



للبحوث والتحريات الكمبيوترية

مركز
الغامدية
اصبهان



عليه السلام
اصبهان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تاج العروس

من

جواهر القاموس

مؤلف:

مرتضى زبيدي

جلد (۳)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهداية

رقم الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٦	تاج العروس من جواهر القاموس جلد ٣
٥٦	اشارة
٥٦	الجزء الثالث
٥٦	باب التاء؛ ج ٣، ص: ٣
٥٦	اشارة
٥٧	فصل الألف؛ ج ٣، ص: ٣
٥٧	اشارة
٥٧	[أبت]؛ ج ٣، ص: ٣
٥٧	[أنت]؛ ج ٣، ص: ٣
٥٧	[أرت]؛ ج ٣، ص: ٣
٥٧	[أست]؛ ج ٣، ص: ٣
٥٨	[أشته]؛ ج ٣، ص: ٤
٥٨	[أصت]؛ ج ٣، ص: ٤
٥٨	[أفت]؛ ج ٣، ص: ٥
٥٩	[أقت]؛ ج ٣، ص: ٥
٥٩	[ألت]؛ ج ٣، ص: ٥
٦٠	[أمت]؛ ج ٣، ص: ٦
٦١	[أنت]؛ ج ٣، ص: ٧
٦١	فصل الباء؛ ج ٣، ص: ٧
٦١	[أبرت]؛ ج ٣، ص: ٧
٦١	[أبتت]؛ ج ٣، ص: ٧
٦٤	[أجخت]؛ ج ٣، ص: ١١

٦٤	 [بجست]: ج ٣، ص: ١١
٦٤	 [بجت]: ج ٣، ص: ١١
٦٥	 [بحرت]: ج ٣، ص: ١٢
٦٥	 [بخت]: ج ٣، ص: ١٢
٦٥	 [برت]: ج ٣، ص: ١٢
٦٧	 [برهت]: ج ٣، ص: ١٤
٦٧	 [بست]: ج ٣، ص: ١٤
٦٨	 [بسكت]: ج ٣، ص: ١٥
٦٨	 [بشت]: ج ٣، ص: ١٥
٦٨	 [بعث]: ج ٣، ص: ١٥
٦٨	 [بغت]: ج ٣، ص: ١٥
٦٩	 [بقت]: ج ٣، ص: ١٦
٦٩	 [بكت]: ج ٣، ص: ١٦
٦٩	 [بلت]: ج ٣، ص: ١٧
٧٠	 [بلخت]: ج ٣، ص: ١٨
٧٠	 [بلهت]: ج ٣، ص: ١٨
٧٠	 [بنت]: ج ٣، ص: ١٨
٧١	 [بنكت]: ج ٣، ص: ١٨
٧١	 [بوت]: ج ٣، ص: ١٨
٧١	 [بونت]: ج ٣، ص: ١٩
٧١	 [بهت]: ج ٣، ص: ١٩
٧٣	 [بيت]: ج ٣، ص: ٢١
٧٦	 فصل التاء: ج ٣، ص: ٢٥
٧٦	 اشارة

٧٦	ثبت: ج ٣، ص: ٢٥
٧٧	تحت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٨	تخت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٨	ترت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٨	تمت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٨	تنت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٨	توت: ج ٣، ص: ٢٦
٧٩	تيت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	تهرت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	تكرت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	تنكت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	تنبكت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	توربشت: ج ٣، ص: ٢٧
٧٩	ترخت: ج ٣، ص: ٢٧
٨٠	تكملة لمادة تيت: ج ٣، ص: ٢٧
٨٠	فصل الثاء: ج ٣، ص: ٢٨
٨٠	اشارة
٨٠	ثبت: ج ٣، ص: ٢٨
٨٢	ثنت: ج ٣، ص: ٣٠
٨٢	ثرت: ج ٣، ص: ٣٠
٨٢	ثفت: ج ٣، ص: ٣١
٨٣	ثمت: ج ٣، ص: ٣١
٨٣	ثنت: ج ٣، ص: ٣١
٨٣	ثوت: ج ٣، ص: ٣١

٨٣	 [ثبت]: ج ٣، ص: ٣١
٨٤	 فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جبت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جنت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جبرت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جرت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جرفت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جفت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٤	 [جلت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٥	 [جلخت]: ج ٣، ص: ٣٢
٨٥	 [جوت]: ج ٣، ص: ٣٣
٨٥	 [جيت]: ج ٣، ص: ٣٣
٨٦	 فصل الحاء؛ ج ٣، ص: ٣٣
٨٦	 اشارة
٨٦	 [حبت]: ج ٣، ص: ٣٣
٨٦	 [حبرت]: ج ٣، ص: ٣٤
٨٦	 [حتت]: ج ٣، ص: ٣٤
٨٩	 [حذرت]: ج ٣، ص: ٣٨
٨٩	 [حرت]: ج ٣، ص: ٣٨
٩٠	 [حفت]: ج ٣، ص: ٣٨
٩٠	 [حلت]: ج ٣، ص: ٣٨
٩١	 [حمت]: ج ٣، ص: ٣٩
٩٢	 [حنبرت]: ج ٣، ص: ٤٠
٩٢	 [حنت]: ج ٣، ص: ٤٠

٩٢	احضرموت]:: ج ٣، ص: ٤١
٩٢	تكملة مادة حنت]:: ج ٣، ص: ٤١
٩٣	احوت]:: ج ٣، ص: ٤١
٩٣	فصل الخاء؛ ج ٣، ص: ٤٢
٩٣	اشارة
٩٣	اخاست]، اخاشت]:: ج ٣، ص: ٤٢
٩٤	اخبت]:: ج ٣، ص: ٤٢
٩٥	اخنت]:: ج ٣، ص: ٤٣
٩٥	اخجست]:: ج ٣، ص: ٤٤
٩٥	اخرت]:: ج ٣، ص: ٤٤
٩٧	اخركت]:: ج ٣، ص: ٤٦
٩٧	اخست]:: ج ٣، ص: ٤٦
٩٧	اخشت]:: ج ٣، ص: ٤٦
٩٧	اخشرت]:: ج ٣، ص: ٤٦
٩٧	اخفت]:: ج ٣، ص: ٤٦
٩٨	اخلت]:: ج ٣، ص: ٤٧
٩٨	اخمت]:: ج ٣، ص: ٤٧
٩٩	اخنت]:: ج ٣، ص: ٤٧
٩٩	اخنت]:: ج ٣، ص: ٤٧
٩٩	اخمنت]:: ج ٣، ص: ٤٨
٩٩	اخوت]:: ج ٣، ص: ٤٨
١٠٠	اخيت]:: ج ٣، ص: ٤٩
١٠٠	فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٤٩
١٠٠	اشارة

١٠٠		[دأت]: ج ٣، ص: ٤٩
١٠١		[درت]: ج ٣، ص: ٤٩
١٠١		[درست]: ج ٣، ص: ٤٩
١٠١		[دست]: ج ٣، ص: ٥٠
١٠٢		[دشت]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٢		[دعت]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٢		[دغت]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٣		[دهست]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٣		فصل الذال؛ ج ٣، ص: ٥١
١٠٣		[ذأت]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٣		[ذخكت]: ج ٣، ص: ٥١
١٠٣		[ذعت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٣		[ذعلت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٣		[ذغت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٤		[ذمت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٤		[ذيت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٤		فصل الراء؛ ج ٣، ص: ٥٢
١٠٤		اشارة
١٠٤		[ربت]: ج ٣، ص: ٥٢
١٠٤		[رتت]: ج ٣، ص: ٥٣
١٠٥		[رست]: ج ٣، ص: ٥٣
١٠٥		[رشت]: ج ٣، ص: ٥٣
١٠٥		[رفت]: ج ٣، ص: ٥٣
١٠٦		[رمنت]: ج ٣، ص: ٥٤

١٠٦	اروت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٦	فصل الزاى؛ ج ٣، ص: ٥٤
١٠٦	اشاره
١٠٦	زأت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٦	زئت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٦	زرت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٧	زعت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٧	زفت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٧	زكت[: ج ٣، ص: ٥٥
١٠٧	زمت[: ج ٣، ص: ٥٥
١٠٨	زنت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٨	زيت[: ج ٣، ص: ٥٤
١٠٩	«فصل السين»؛ ج ٣، ص: ٥٧
١٠٩	اشاره
١٠٩	سأت[: ج ٣، ص: ٥٧
١١٠	سبت[: ج ٣، ص: ٥٧
١١٣	سبخت[: ج ٣، ص: ٦٢
١١٣	سبرت[: ج ٣، ص: ٦٢
١١٤	سبست[: ج ٣، ص: ٦٣
١١٤	ستت[: ج ٣، ص: ٦٣
١١٦	سجست[: ج ٣، ص: ٦٥
١١٦	سحت[: ج ٣، ص: ٦٥
١١٧	سحلت[: ج ٣، ص: ٦٧
١١٧	سخت[: ج ٣، ص: ٦٧

١١٨	[سرت]: ج ٣، ص: ٦٨
١١٩	[سرخت]: ج ٣، ص: ٦٨
١١٩	[سرفت]: ج ٣، ص: ٦٩
١١٩	[ست]: ج ٣، ص: ٦٩
١١٩	[سفت]: ج ٣، ص: ٦٩
١١٩	[سقت]: ج ٣، ص: ٦٩
١٢٠	[سكت]: ج ٣، ص: ٦٩
١٢٢	[سلت]: ج ٣، ص: ٧٢
١٢٣	[سلحت]: ج ٣، ص: ٧٣
١٢٣	[سلفت]: ج ٣، ص: ٧٣
١٢٣	[سلكت]: ج ٣، ص: ٧٣
١٢٣	[سمت]: ج ٣، ص: ٧٣
١٢٤	[سمنت]: ج ٣، ص: ٧٤
١٢٤	[سمرت]: ج ٣، ص: ٧٤
١٢٤	[سنت]: ج ٣، ص: ٧٤
١٢٥	[سنبت]: ج ٣، ص: ٧٥
١٢٥	فصل الشين: ج ٣، ص: ٧٥
١٢٥	اشاره
١٢٥	[شأت]: ج ٣، ص: ٧٥
١٢٦	[شبت]: ج ٣، ص: ٧٦
١٢٦	[شبرت]: ج ٣، ص: ٧٦
١٢٦	[شتت]: ج ٣، ص: ٧٦
١٢٨	[شحت]: ج ٣، ص: ٧٩
١٢٩	[شخت]: ج ٣، ص: ٧٩

۱۲۹ [شرت]؛ ج ۳، ص: ۸۰
 ۱۲۹ [شت]؛ ج ۳، ص: ۸۰
 ۱۲۹ [شمت]؛ ج ۳، ص: ۸۰
 ۱۳۰ [شبرت]؛ ج ۳، ص: ۸۱
 ۱۳۱ [شنکت]؛ ج ۳، ص: ۸۱
 ۱۳۱ [شیت]؛ ج ۳، ص: ۸۱
 ۱۳۱ «فصل الصاد»؛ ج ۳، ص: ۸۲
 ۱۳۱ اشارة
 ۱۳۱ [صت]؛ ج ۳، ص: ۸۲
 ۱۳۲ [صحت]؛ ج ۳، ص: ۸۳
 ۱۳۲ [صخت]؛ ج ۳، ص: ۸۳
 ۱۳۲ [صعت]؛ ج ۳، ص: ۸۳
 ۱۳۲ [صفت]؛ ج ۳، ص: ۸۳
 ۱۳۳ [صلت]؛ ج ۳، ص: ۸۳
 ۱۳۴ [صمت]؛ ج ۳، ص: ۸۵
 ۱۳۶ [صمعت]؛ ج ۳، ص: ۸۸
 ۱۳۶ [صنت]؛ ج ۳، ص: ۸۸
 ۱۳۷ [صوت]؛ ج ۳، ص: ۸۸
 ۱۳۸ (فصل الضاد)؛ ج ۳، ص: ۹۰
 ۱۳۸ اشارة
 ۱۳۸ [ضغت]؛ ج ۳، ص: ۹۰
 ۱۳۸ [ضوت]؛ ج ۳، ص: ۹۰
 ۱۳۸ [ضهت]؛ ج ۳، ص: ۹۰
 ۱۳۸ فصل الطاء؛ ج ۳، ص: ۹۰

١٣٨	اشارة-----
١٣٩	[طست]: ج ٣، ص: ٩٠-----
١٣٩	[طلت]: ج ٣، ص: ٩٠-----
١٣٩	[طمت]: ج ٣، ص: ٩٠-----
١٣٩	(فصل الظاء): ج ٣، ص: ٩٠-----
١٣٩	اشارة-----
١٣٩	[ظأت]: ج ٣، ص: ٩٠-----
١٣٩	(فصل العين): ج ٣، ص: ٩١-----
١٣٩	اشارة-----
١٤٠	[عبت]: ج ٣، ص: ٩١-----
١٤٠	[عتت]: ج ٣، ص: ٩١-----
١٤٠	[عرت]: ج ٣، ص: ٩١-----
١٤١	[عفت]: ج ٣، ص: ٩٢-----
١٤١	[علفت]: ج ٣، ص: ٩٢-----
١٤١	[عمت]: ج ٣، ص: ٩٢-----
١٤٢	[عنبت]: ج ٣، ص: ٩٣-----
١٤٣	[عهت]: ج ٣، ص: ٩٥-----
١٤٤	(فصل الغين): ج ٣، ص: ٩٥-----
١٤٤	اشارة-----
١٤٤	[غتت]: ج ٣، ص: ٩٥-----
١٤٥	[غلت]: ج ٣، ص: ٩٧-----
١٤٥	[غمت]: ج ٣، ص: ٩٧-----
١٤٥	فصل الفاء: ج ٣، ص: ٩٧-----
١٤٥	اشارة-----

١٤٥	[فأت]:: ج ٣، ص: ٩٧
١٤٦	[فتت]:: ج ٣، ص: ٩٨
١٤٦	[فخت]:: ج ٣، ص: ٩٨
١٤٧	[فرت]:: ج ٣، ص: ٩٩
١٤٨	[فست]:: ج ٣، ص: ١٠٠
١٤٨	[فلت]:: ج ٣، ص: ١٠٠
١٥١	[فهت]:: ج ٣، ص: ١٠٤
١٥١	[فوت]:: ج ٣، ص: ١٠٤
١٥٢	فصل القاف؛ ج ٣، ص: ١٠٦
١٥٣	اشارة
١٥٣	[قتت]:: ج ٣، ص: ١٠٦
١٥٤	[قرت]:: ج ٣، ص: ١٠٧
١٥٤	[قربت]:: ج ٣، ص: ١٠٨
١٥٤	[قلت]:: ج ٣، ص: ١٠٨
١٥٥	[قلعت]:: ج ٣، ص: ١٠٩
١٥٥	[قلهت]:: ج ٣، ص: ١٠٩
١٥٦	[قنت]:: ج ٣، ص: ١٠٩
١٥٧	[قنعت]:: ج ٣، ص: ١١١
١٥٧	[قوت]:: ج ٣، ص: ١١١
١٥٩	(فصل الكاف)؛ ج ٣، ص: ١١٣
١٥٩	اشارة
١٥٩	[كبت]:: ج ٣، ص: ١١٣
١٦٠	[كبرت]:: ج ٣، ص: ١١٤
١٦٠	[كتت]:: ج ٣، ص: ١١٥

١٦٢	كجرت: ج ٣، ص: ١١٦
١٦٢	كحت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٢	كخت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٢	كركنت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٢	كرت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٢	كست: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٣	كعت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٣	كفت: ج ٣، ص: ١١٧
١٦٥	كلت: ج ٣، ص: ١٢٠
١٦٥	كمت: ج ٣، ص: ١٢٠
١٦٧	كنبت: ج ٣، ص: ١٢٢
١٦٧	كنت: ج ٣، ص: ١٢٢
١٦٧	كنعت: ج ٣، ص: ١٢٣
١٦٧	كوت: ج ٣، ص: ١٢٣
١٦٨	كيت: ج ٣، ص: ١٢٣
١٦٨	(فصل اللام): ج ٣، ص: ١٢٣
١٦٨	اشارة
١٦٨	لبت: ج ٣، ص: ١٢٣
١٦٨	لنت: ج ٣، ص: ١٢٤
١٦٩	لحت: ج ٣، ص: ١٢٥
١٧٠	لخت: ج ٣، ص: ١٢٥
١٧٠	لرت و لرت: ج ٣، ص: ١٢٥
١٧٠	لصت: ج ٣، ص: ١٢٥
١٧٠	لفت: ج ٣، ص: ١٢٦

١٧٢	لوت[: ج ٣، ص: ١٢٨
١٧٢	لهت[: ج ٣، ص: ١٢٨
١٧٢	ليت[: ج ٣، ص: ١٢٨
١٧٤	فصل الميم؛ ج ٣، ص: ١٣١
١٧٤	اشارة
١٧٥	مأت[: ج ٣، ص: ١٣١
١٧٥	ممت[: ج ٣، ص: ١٣١
١٧٦	محت[: ج ٣، ص: ١٣٣
١٧٦	مرت[: ج ٣، ص: ١٣٣
١٧٧	مصت[: ج ٣، ص: ١٣٤
١٧٧	معت[: ج ٣، ص: ١٣٤
١٧٧	مقت[: ج ٣، ص: ١٣٤
١٧٨	مكت[: ج ٣، ص: ١٣٥
١٧٨	ملت[: ج ٣، ص: ١٣٥
١٧٨	موت[: ج ٣، ص: ١٣٥
١٨٣	فصل النون؛ ج ٣، ص: ١٤٢
١٨٣	اشارة
١٨٣	نأت[: ج ٣، ص: ١٤٢
١٨٤	نبت[: ج ٣، ص: ١٤٢
١٨٧	نتت[: ج ٣، ص: ١٤٦
١٨٧	نثت[: ج ٣، ص: ١٤٦
١٨٧	نحت[: ج ٣، ص: ١٤٦
١٨٨	نخت[: ج ٣، ص: ١٤٧
١٨٨	نصت[: ج ٣، ص: ١٤٨

١٨٩	نعت[: ج ٣، ص: ١٤٨
١٩٠	نعت[: ج ٣، ص: ١٥٠
١٩٠	نعت[: ج ٣، ص: ١٥٠
١٩٠	نعت[: ج ٣، ص: ١٥٠
١٩١	نكت[: ج ٣، ص: ١٥١
١٩٢	نمت[: ج ٣، ص: ١٥٢
١٩٢	نوت[: ج ٣، ص: ١٥٢
١٩٢	نعت[: ج ٣، ص: ١٥٢
١٩٢	نيت[: ج ٣، ص: ١٥٢
١٩٣	فصل الواو؛ ج ٣، ص: ١٥٣
١٩٣	اشارة
١٩٣	وبت[: ج ٣، ص: ١٥٣
١٩٣	وتت[: ج ٣، ص: ١٥٣
١٩٣	وحت[: ج ٣، ص: ١٥٣
١٩٣	وقت[: ج ٣، ص: ١٥٣
١٩٤	وكت[: ج ٣، ص: ١٥٤
١٩٥	ولت[: ج ٣، ص: ١٥٥
١٩٥	ومت[: ج ٣، ص: ١٥٥
١٩٥	وهت[: ج ٣، ص: ١٥٥
١٩٥	فصل الهاء؛ ج ٣، ص: ١٥٥
١٩٥	اشارة
١٩٥	هبت[: ج ٣، ص: ١٥٥
١٩٦	هتت[: ج ٣، ص: ١٥٦
١٩٧	هتت[: ج ٣، ص: ١٥٧

١٩٧	هرمت[: ج ٣، ص: ١٥٨
١٩٧	هفت[: ج ٣، ص: ١٥٨
١٩٨	هلت[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٨	هلقث[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٩	همث[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٩	هنبت[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٩	هنت[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٩	هوت[: ج ٣، ص: ١٥٩
١٩٩	هيت[: ج ٣، ص: ١٦٠
٢٠١	(فصل الياء؛ ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠١	اشاره
٢٠١	يرث[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠١	يقت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	يهت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	يونارت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	يهموت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	ينبت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	ينشت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	يمابت[: ج ٣، ص: ١٦٢
٢٠٢	بابُ الثاء؛ ج ٣، ص: ١٦٣
٢٠٢	اشاره
٢٠٣	(فصل الألف؛ ج ٣، ص: ١٦٣
٢٠٣	اشاره
٢٠٣	أبث[: ج ٣، ص: ١٦٣

٢٠٣	 [أثث]: ج ٣، ص: ١٦٣
٢٠٤	 [أرث]: ج ٣، ص: ١٦٤
٢٠٥	 [أثث]: ج ٣، ص: ١٦٥
٢٠٦	 (فصل الباء): ج ٣، ص: ١٦٧
٢٠٦	 اشارة
٢٠٦	 [بثث]: ج ٣، ص: ١٦٧
٢٠٧	 [بثث]: ج ٣، ص: ١٦٨
٢٠٨	 [برث]: ج ٣، ص: ١٦٩
٢٠٩	 [برعث]: ج ٣، ص: ١٧٠
٢٠٩	 [برغث]: ج ٣، ص: ١٧٠
٢٠٩	 [بعث]: ج ٣، ص: ١٧١
٢١١	 [بعث]: ج ٣، ص: ١٧٣
٢١١	 [بقت]: ج ٣، ص: ١٧٤
٢١٢	 [بلث]: ج ٣، ص: ١٧٤
٢١٢	 [بلعث]: ج ٣، ص: ١٧٤
٢١٢	 [بلكت]: ج ٣، ص: ١٧٤
٢١٢	 [بنكت]: ج ٣، ص: ١٧٥
٢١٢	 [بنث]: ج ٣، ص: ١٧٥
٢١٢	 [بوث]: ج ٣، ص: ١٧٥
٢١٣	 [بهث]: ج ٣، ص: ١٧٥
٢١٣	 [بهكت]: ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٣	 [بيث]: ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٣	 فصل التاء: ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٤	 اشارة

٢١٤	تفت:] ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٤	تلت:] ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٤	توث:] ج ٣، ص: ١٧٦
٢١٥	تونكت:] ج ٣، ص: ١٧٧
٢١٥	فصل الثاء؛ ج ٣، ص: ١٧٧
٢١٥	اشارة
٢١٥	تلت:] ج ٣، ص: ١٧٧
٢١٩	توث:] ج ٣، ص: ١٨٢
٢١٩	فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ١٨٢
٢١٩	اشارة
٢١٩	جأ:] ج ٣، ص: ١٨٢
٢١٩	جث:] ج ٣، ص: ١٨٢
٢٢١	جذ:] ج ٣، ص: ١٨٥
٢٢١	جرث:] ج ٣، ص: ١٨٥
٢٢٢	جرث:] ج ٣، ص: ١٨٥
٢٢٢	جنث:] ج ٣، ص: ١٨٥
٢٢٢	جنبث:] ج ٣، ص: ١٨٦
٢٢٢	جوث:] ج ٣، ص: ١٨٦
٢٢٣	جهث:] ج ٣، ص: ١٨٧
٢٢٣	فصل الحاء؛ ج ٣، ص: ١٨٧
٢٢٣	اشارة
٢٢٣	حبث:] ج ٣، ص: ١٨٧
٢٢٤	حتث:] ج ٣، ص: ١٨٧
٢٢٤	حثث:] ج ٣، ص: ١٨٧

٢٢٥	[حدث]؛ ج ٣، ص: ١٨٩
٢٢٩	[حرث]؛ ج ٣، ص: ١٩٤
٢٣١	[حربث]؛ ج ٣، ص: ١٩٧
٢٣١	[حركث]؛ ج ٣، ص: ١٩٧
٢٣١	[حفت]؛ ج ٣، ص: ١٩٧
٢٣٢	[حلتث]؛ ج ٣، ص: ١٩٨
٢٣٢	[حنت]؛ ج ٣، ص: ١٩٨
٢٣٣	[حنبث]؛ ج ٣، ص: ١٩٩
٢٣٣	[حنكث]؛ ج ٣، ص: ١٩٩
٢٣٣	[حوث]؛ ج ٣، ص: ١٩٩
٢٣٤	[حيث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٠
٢٣٥	(فصل الخاء)؛ ج ٣، ص: ٢٠٢
٢٣٦	اشارة
٢٣٦	[خبث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٢
٢٣٩	[خبعث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٥
٢٣٩	[خبفت]؛ ج ٣، ص: ٢٠٦
٢٣٩	[خثث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٦
٢٣٩	[خرث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٦
٢٣٩	[خنث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٦
٢٤١	[خنبت]؛ ج ٣، ص: ٢٠٨
٢٤١	[خنطث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٨
٢٤١	[خنفت]؛ ج ٣، ص: ٢٠٨
٢٤١	[خوث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٨
٢٤١	[خيث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٨

٢٤٢	فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٢٠٩
٢٤٢	اشارة
٢٤٢	[دأث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩
٢٤٢	[دبث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩
٢٤٢	[دثث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩
٢٤٣	[دحث]؛ ج ٣، ص: ٢١٠
٢٤٣	[درعث]؛ ج ٣، ص: ٢١٠
٢٤٣	[دعث]؛ ج ٣، ص: ٢١٠
٢٤٤	[دعبث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٤	[دلث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٤	[دلبث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٤	[دلعث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٤	[دلمث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٥	[دلپث]؛ ج ٣، ص: ٢١١
٢٤٥	[دمث]؛ ج ٣، ص: ٢١٢
٢٤٥	[دمكث - دهكث]؛ ج ٣، ص: ٢١٢
٢٤٦	[دوٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٣
٢٤٦	[دهٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٣
٢٤٦	[دهلٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٣
٢٤٦	[دهمٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٣
٢٤٦	[ديٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٣
٢٤٧	فصل الراء؛ ج ٣، ص: ٢١٤
٢٤٧	اشارة
٢٤٧	[ريٹ]؛ ج ٣، ص: ٢١٤

٢٤٨	ارثث[: ج ٣، ص: ٢١٥
٢٤٨	ارعث[: ج ٣، ص: ٢١٥
٢٤٩	ارغث[: ج ٣، ص: ٢١٦
٢٥٠	ارفث[: ج ٣، ص: ٢١٧
٢٥٠	ارمث[: ج ٣، ص: ٢١٨
٢٥٢	اروث[: ج ٣، ص: ٢٢٠
٢٥٢	اريث[: ج ٣، ص: ٢٢٠
٢٥٣	فصل الزاي؛ ج ٣، ص: ٢٢١
٢٥٣	اشارة
٢٥٣	ازغث[: ج ٣، ص: ٢٢١
٢٥٣	فصل السين؛ ج ٣، ص: ٢٢٢
٢٥٣	اشارة
٢٥٤	اسركث[: ج ٣، ص: ٢٢٢
٢٥٤	اسنكبث[: ج ٣، ص: ٢٢٢
٢٥٤	فصل الشين؛ ج ٣، ص: ٢٢٢
٢٥٤	اشارة
٢٥٤	اشبث[: ج ٣، ص: ٢٢٢
٢٥٥	اشث[: ج ٣، ص: ٢٢٣
٢٥٦	اشحث[: ج ٣، ص: ٢٢٤
٢٥٦	اشرث[: ج ٣، ص: ٢٢٤
٢٥٦	اشربث[: ج ٣، ص: ٢٢٥
٢٥٧	اشرفث[: ج ٣، ص: ٢٢٥
٢٥٧	اشعث[: ج ٣، ص: ٢٢٥
٢٥٩	اشفث[: ج ٣، ص: ٢٢٨

٢٥٩		شكث]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٥٩		شلت]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٥٩		شنبث]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٦٠		شكبات]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٦٠		شنت]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٦٠		شيركت]: ج ٣، ص: ٢٢٨
٢٦٠		شوت]: ج ٣، ص: ٢٢٩
٢٦٠		فصل الصاد؛ ج ٣، ص: ٢٢٩
٢٦١		اشارة
٢٦١		صبت]: ج ٣، ص: ٢٢٩
٢٦١		(فصل الصاد؛ ج ٣، ص: ٢٢٩
٢٦١		اشارة
٢٦١		ضبت]: ج ٣، ص: ٢٢٩
٢٦١		ضغت]: ج ٣، ص: ٢٣٠
٢٦٢		فصل الطاء؛ ج ٣، ص: ٢٣١
٢٦٣		اشارة
٢٦٣		طبت]: ج ٣، ص: ٢٣١
٢٦٣		طث]: ج ٣، ص: ٢٣١
٢٦٣		طحث]: ج ٣، ص: ٢٣١
٢٦٣		طخمرت]: ج ٣، ص: ٢٣١
٢٦٣		طرث]: ج ٣، ص: ٢٣٢
٢٦٤		طرخت]: ج ٣، ص: ٢٣٢
٢٦٤		طرمت]: ج ٣، ص: ٢٣٢
٢٦٤		طلث]: ج ٣، ص: ٢٣٢

٢٦٤	 [طلخت]: [طلخت]؛ ج ٣، ص: ٢٣٢
٢٦٤	 [طمث]: ج ٣، ص: ٢٣٢
٢٦٥	 [طهث]: ج ٣، ص: ٢٣٣
٢٦٥	 فصل العين؛ ج ٣، ص: ٢٣٣
٢٦٥	 اشارة
٢٦٥	 [عبث]: ج ٣، ص: ٢٣٣
٢٦٦	 [عثث]: ج ٣، ص: ٢٣٤
٢٦٧	 [عثث]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٧	 [عدث]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٧	 [عرث]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٧	 [عرطنث]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٨	 [عفت]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٨	 [عكت] و [عنكت]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٨	 [علث]: ج ٣، ص: ٢٣٦
٢٦٩	 [عنث]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٦٩	 [عنبت]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٦٩	 [عنطث]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٦٩	 [عنكت]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٧٠	 [عوث]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٧٠	 [عيث]: ج ٣، ص: ٢٣٨
٢٧٠	 فصل الغين؛ ج ٣، ص: ٢٣٩
٢٧١	 اشارة
٢٧١	 [غبث]: ج ٣، ص: ٢٣٩
٢٧١	 [غثث]: ج ٣، ص: ٢٤٠

٢٧٢		٢٤١	غوث:] ج ٣، ص:
٢٧٢		٢٤١	غلث:] ج ٣، ص:
٢٧٣		٢٤٢	غنث:] ج ٣، ص:
٢٧٣		٢٤٢	غوث:] ج ٣، ص:
٢٧٤		٢٤٤	غيث:] ج ٣، ص:
٢٧٥		٢٤٥	فصل الفاء؛ ج ٣، ص:
٢٧٥			اشارة
٢٧٥		٢٤٥	فث:] ج ٣، ص:
٢٧٦		٢٤٦	فحث:] ج ٣، ص:
٢٧٦		٢٤٦	فرث:] ج ٣، ص:
٢٧٧		٢٤٧	فرنث:] ج ٣، ص:
٢٧٧		٢٤٧	فيث:] ج ٣، ص:
٢٧٧		٢٤٨	(فصل القاف؛ ج ٣، ص:
٢٧٧			اشارة
٢٧٨		٢٤٨	قبث:] ج ٣، ص:
٢٧٨		٢٤٨	قبعث:] ج ٣، ص:
٢٧٨		٢٤٨	قث:] ج ٣، ص:
٢٧٩		٢٤٩	قحث:] ج ٣، ص:
٢٧٩		٢٤٩	قرث:] ج ٣، ص:
٢٧٩		٢٤٩	قرعث:] ج ٣، ص:
٢٧٩		٢٤٩	قعث:] ج ٣، ص:
٢٨٠		٢٥٠	قلعث:] ج ٣، ص:
٢٨٠		٢٥٠	قمعث:] ج ٣، ص:
٢٨٠		٢٥٠	قنطث:] ج ٣، ص:

٢٨٠	قنعت[: ج ٣، ص: ٢٥٠
٢٨٠	قيث[: ج ٣، ص: ٢٥٠
٢٨٠	فصل الكاف؛ ج ٣، ص: ٢٥٠
٢٨٠	اشارة
٢٨٠	كبت[: ج ٣، ص: ٢٥٠
٢٨١	كبعث[: ج ٣، ص: ٢٥١
٢٨١	كثث[: ج ٣، ص: ٢٥١
٢٨١	كحت[: ج ٣، ص: ٢٥١
٢٨٢	كرث[: ج ٣، ص: ٢٥١
٢٨٢	كشت[: ج ٣، ص: ٢٥٢
٢٨٣	كلث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٣	كلبث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٣	كنث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٣	كنبث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٣	كندث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٤	كنعت[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٤	كنفت[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٤	كوث[: ج ٣، ص: ٢٥٣
٢٨٤	فصل اللام؛ ج ٣، ص: ٢٥٤
٢٨٥	اشارة
٢٨٥	لبث[: ج ٣، ص: ٢٥٤
٢٨٥	لثث[: ج ٣، ص: ٢٥٥
٢٨٦	لطث[: ج ٣، ص: ٢٥٥
٢٨٦	لعت[: ج ٣، ص: ٢٥٦

٢٨٦		لغث[: ج ٣، ص: ٢٥٦
٢٨٦		لفث[: ج ٣، ص: ٢٥٦
٢٨٧		لغث[: ج ٣، ص: ٢٥٦
٢٨٧		لكت[: ج ٣، ص: ٢٥٦
٢٨٧		لوث[: ج ٣، ص: ٢٥٧
٢٩٠		لهث[: ج ٣، ص: ٢٦١
٢٩٠		ليث[: ج ٣، ص: ٢٦١
٢٩١		فصل الميم؛ ج ٣، ص: ٢٦٢
٢٩١		اشارة
٢٩١		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٢
٢٩١		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٢
٢٩٣		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٤
٢٩٣		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٤
٢٩٣		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٥
٢٩٤		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٦
٢٩٥		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٧
٢٩٥		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٧
٢٩٦		مئث[: ج ٣، ص: ٢٦٧
٢٩٦		فصل النون؛ ج ٣، ص: ٢٦٨
٢٩٦		اشارة
٢٩٦		نأث[: ج ٣، ص: ٢٦٨
٢٩٧		نئث[: ج ٣، ص: ٢٦٩
٢٩٨		نئث[: ج ٣، ص: ٢٧٠
٢٩٨		نئث[: ج ٣، ص: ٢٧٠

٢٩٩		[نحت]: ج ٣، ص: ٢٧١
٢٩٩		[نعت]: ج ٣، ص: ٢٧١
٢٩٩		[نعت]: ج ٣، ص: ٢٧٢
٢٩٩		[نعت]: ج ٣، ص: ٢٧٢
٣٠٠		[نقت]: ج ٣، ص: ٢٧٣
٣٠٠		[نكت]: ج ٣، ص: ٢٧٣
٣٠٢		[نوٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٥
٣٠٢		فصل الواو؛ ج ٣، ص: ٢٧٥
٣٠٢		اشاره
٣٠٢		[وٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٥
٣٠٢		[ورٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٥
٣٠٤		[وطٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٧
٣٠٤		[وعٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٨
٣٠٥		[وكت]: ج ٣، ص: ٢٧٩
٣٠٥		[ولٹ]: ج ٣، ص: ٢٧٩
٣٠٦		[وهٹ]: ج ٣، ص: ٢٨٠
٣٠٦		فصل الهاء؛ ج ٣، ص: ٢٨٠
٣٠٦		اشاره
٣٠٦		[هبت]: ج ٣، ص: ٢٨٠
٣٠٦		[هنبٹ]: ج ٣، ص: ٢٨٠
٣٠٧		[هبرٹ]: ج ٣، ص: ٢٨٠
٣٠٧		[هٹ]: ج ٣، ص: ٢٨١
٣٠٧		[هرٹ]: ج ٣، ص: ٢٨١
٣٠٧		[هلت]: ج ٣، ص: ٢٨١

٣٠٨		٢٨١		هلبث[: ج ٣، ص:
٣٠٨		٢٨١		هوث[: ج ٣، ص:
٣٠٨		٢٨١		هيث[: ج ٣، ص:
٣٠٨		٢٨٢		فصل الياء؛ ج ٣، ص:
٣٠٨				اشارة
٣٠٩		٢٨٢		يسيركث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٢		يذخكث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٢		يركث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٢		يفث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٢		ينبث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٢		ييعث[: ج ٣، ص:
٣٠٩		٢٨٣		باب الجيم؛ ج ٣، ص:
٣٠٩				اشارة
٣١٠		٢٨٤		فصل الهمزة؛ ج ٣، ص:
٣١٠				اشارة
٣١٠		٢٨٤		أبج[: ج ٣، ص:
٣١٠		٢٨٤		أجج[: ج ٣، ص:
٣١٢		٢٨٦		أذج[: ج ٣، ص:
٣١٢		٢٨٦		أذريج[: ج ٣، ص:
٣١٢		٢٨٦		أرج[: ج ٣، ص:
٣١٣		٢٨٧		أزج[: ج ٣، ص:
٣١٣		٢٨٧		إسبرنج[: ج ٣، ص:
٣١٤		٢٨٨		أسج[: ج ٣، ص:
٣١٤		٢٨٨		أشج[: ج ٣، ص:

٣١٤	 [أمج]: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٤	 [أنبج]: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٤	 [أوج]: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٤	 [أيج]: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٤	 فصل الباء: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٥	 اشارة
٣١٥	 [بأج]: ج ٣، ص: ٢٨٨
٣١٥	 [ببج]: ج ٣، ص: ٢٨٩
٣١٥	 [ببج]: ج ٣، ص: ٢٨٩
٣١٥	 [ببج]: ج ٣، ص: ٢٨٩
٣١٧	 [بجدج]: ج ٣، ص: ٢٩١
٣١٧	 [بحرج] و [بحزج]: ج ٣، ص: ٢٩١
٣١٨	 [بختج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣١٨	 [بخدج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣١٨	 [بدج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣١٨	 [بذج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣١٨	 [بذرج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣١٨	 [برج]: ج ٣، ص: ٢٩٢
٣٢٠	 [برثج]: ج ٣، ص: ٢٩٤
٣٢٠	 [بردج]: ج ٣، ص: ٢٩٥
٣٢٠	 [برزج]: ج ٣، ص: ٢٩٥
٣٢١	 [برنج]: ج ٣، ص: ٢٩٥
٣٢١	 [برنمج]: ج ٣، ص: ٢٩٥
٣٢١	 [بزج]: ج ٣، ص: ٢٩٥

٣٢٢	 [بزرج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بستج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بسفج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بسفردنج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بسنج] و [بشنج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بطنج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بظمج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٢	 [بعج]: ج ٣، ص: ٢٩٦
٣٢٣	 [بعزج]: ج ٣، ص: ٢٩٨
٣٢٤	 [بغج]: ج ٣، ص: ٢٩٨
٣٢٤	 [بغنج]: ج ٣، ص: ٢٩٨
٣٢٤	 [بلج]: ج ٣، ص: ٢٩٨
٣٢٥	 [بلتج]: ج ٣، ص: ٢٩٩
٣٢٥	 [بنج]: ج ٣، ص: ٢٩٩
٣٢٥	 [بابونج]: ج ٣، ص: ٣٠٠
٣٢٥	 [بنفسج]: ج ٣، ص: ٣٠٠
٣٢٦	 [بهج]: ج ٣، ص: ٣٠٠
٣٢٦	 [بهرج]: ج ٣، ص: ٣٠١
٣٢٧	 [بهرمج]: ج ٣، ص: ٣٠٢
٣٢٧	 [بوج]: ج ٣، ص: ٣٠٢
٣٢٨	 فصل التاء: ج ٣، ص: ٣٠٣
٣٢٨	 اشارة -
٣٢٨	 [تجج]: ج ٣، ص: ٣٠٣
٣٢٨	 [ترج]: ج ٣، ص: ٣٠٣

٣٢٩	 [تفرج]: ج ٣، ص: ٣٠٤
٣٢٩	 [تلج]: ج ٣، ص: ٣٠٤
٣٢٩	 [تنج]: ج ٣، ص: ٣٠٤
٣٣٠	 [توج]: ج ٣، ص: ٣٠٤
٣٣٠	 فصل الثاء؛ ج ٣، ص: ٣٠٦
٣٣١	 اشارة
٣٣١	 [ثأج]: ج ٣، ص: ٣٠٦
٣٣١	 [ثبج]: ج ٣، ص: ٣٠٦
٣٣٢	 [ثجج]: ج ٣، ص: ٣٠٧
٣٣٣	 [ثحج]: ج ٣، ص: ٣٠٨
٣٣٣	 [ثخبج]: ج ٣، ص: ٣٠٨
٣٣٣	 [ثربج]: ج ٣، ص: ٣٠٨
٣٣٣	 [ثعج]: ج ٣، ص: ٣٠٨
٣٣٣	 [ثفج]: ج ٣، ص: ٣٠٨
٣٣٣	 [ثلج]: ج ٣، ص: ٣٠٩
٣٣٤	 [ثمج]: ج ٣، ص: ٣١٠
٣٣٥	 [ثوج]: ج ٣، ص: ٣١٠
٣٣٥	 فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ٣١٠
٣٣٥	 اشارة
٣٣٥	 [جأج]: ج ٣، ص: ٣١٠
٣٣٥	 [جبج]: ج ٣، ص: ٣١١
٣٣٥	 [ججج]: ج ٣، ص: ٣١١
٣٣٥	 [جرج]: ج ٣، ص: ٣١١
٣٣٦	 [جرمازج]: ج ٣، ص: ٣١٢

٣٣٦	 [جسميرج]: ج ٣، ص: ٣١٢
٣٣٧	 [جلج]: ج ٣، ص: ٣١٢
٣٣٧	 [جنج]: ج ٣، ص: ٣١٢
٣٣٧	 [جوج]: ج ٣، ص: ٣١٢
٣٣٧	 [جوزاهنج]: ج ٣، ص: ٣١٣
٣٣٧	 [جيچ]: ج ٣، ص: ٣١٣
٣٣٨	 فصل الحاء؛ ج ٣، ص: ٣١٣
٣٣٨	 اشارة
٣٣٨	 [حبج]: ج ٣، ص: ٣١٣
٣٣٨	 [حبرج]: ج ٣، ص: ٣١٤
٣٣٩	 [حجج]: ج ٣، ص: ٣١٤
٣٤٢	 [حجج]: ج ٣، ص: ٣١٨
٣٤٣	 [حدرج]: ج ٣، ص: ٣٢٠
٣٤٤	 [حرج]: ج ٣، ص: ٣٢١
٣٤٧	 [حريج]: ج ٣، ص: ٣٢٥
٣٤٧	 [حرجج]: ج ٣، ص: ٣٢٥
٣٤٧	 [حشرج]: ج ٣، ص: ٣٢٥
٣٤٨	 [حضج]: ج ٣، ص: ٣٢٦
٣٤٩	 [حضلج]: ج ٣، ص: ٣٢٧
٣٤٩	 [حفعج]: ج ٣، ص: ٣٢٧
٣٤٩	 [حفضج]: ج ٣، ص: ٣٢٨
٣٤٩	 [حفلج]: ج ٣، ص: ٣٢٨
٣٤٩	 [حفنج]: ج ٣، ص: ٣٢٨
٣٤٩	 [حلج]: ج ٣، ص: ٣٢٨

٣٥٠		حلج:] ج ٣، ص: ٣٢٩
٣٥١		احم:] ج ٣، ص: ٣٢٩
٣٥١		احمل:] ج ٣، ص: ٣٣٠
٣٥١		احن:] ج ٣، ص: ٣٣٠
٣٥٢		احن:] ج ٣، ص: ٣٣١
٣٥٢		احند:] ج ٣، ص: ٣٣١
٣٥٢		احنض:] ج ٣، ص: ٣٣١
٣٥٣		احوج:] ج ٣، ص: ٣٣٢
٣٥٥		احيج:] ج ٣، ص: ٣٣٥
٣٥٥		(فصل الخاء)؛ ج ٣، ص: ٣٣٥
٣٥٥		اشارة
٣٥٥		اخ:] ج ٣، ص: ٣٣٥
٣٥٦		اخبر:] ج ٣، ص: ٣٣٥
٣٥٦		اخبع:] ج ٣، ص: ٣٣٦
٣٥٦		اخثع:] ج ٣، ص: ٣٣٦
٣٥٦		اخج:] ج ٣، ص: ٣٣٦
٣٥٧		اخد:] ج ٣، ص: ٣٣٧
٣٥٨		اخدل:] ج ٣، ص: ٣٣٨
٣٥٨		اخذل:] ج ٣، ص: ٣٣٨
٣٥٩		اخر:] ج ٣، ص: ٣٣٩
٣٦٤		اخرز:] ج ٣، ص: ٣٤٦
٣٦٤		اخرف:] ج ٣، ص: ٣٤٦
٣٦٥		اخر:] ج ٣، ص: ٣٤٦
٣٦٥		اخرز:] ج ٣، ص: ٣٤٧

٣٦٥		خزلج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٦		خسج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٦		خسفج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٦		خضج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٦		خضرج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٦		خفج]: ج ٣، ص: ٣٤٧
٣٦٧		خفرج]: ج ٣، ص: ٣٤٨
٣٦٧		خلج]: ج ٣، ص: ٣٤٨
٣٧١		خليج]: ج ٣، ص: ٣٥٥
٣٧٢		خمج]: ج ٣، ص: ٣٥٥
٣٧٢		خنج]: ج ٣، ص: ٣٥٥
٣٧٢		خنيج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		خنزج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		خنعج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		خنفعج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		خوج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		خيچ]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٣		اشارة -
٣٧٣		دبج]: ج ٣، ص: ٣٥٦
٣٧٥		دجج]: ج ٣، ص: ٣٥٨
٣٧٧		دحج]: ج ٣، ص: ٣٦١
٣٧٧		دحرج]: ج ٣، ص: ٣٦١
٣٧٨		درج]: ج ٣، ص: ٣٦١

٣٨١	 [درج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [درج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [درج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [درسج]، [درسج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [درمج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [درنج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٢	 [دزج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٣	 [دسج]: ج ٣، ص: ٣٦٧
٣٨٣	 [دستج]: ج ٣، ص: ٣٦٨
٣٨٣	 [دعج]: ج ٣، ص: ٣٦٨
٣٨٤	 [دعسج]: ج ٣، ص: ٣٦٩
٣٨٤	 [دعلج]: ج ٣، ص: ٣٦٩
٣٨٤	 [دغج]: ج ٣، ص: ٣٦٩
٣٨٤	 [دغنچ]: ج ٣، ص: ٣٦٩
٣٨٥	 [دلج]: ج ٣، ص: ٣٧٠
٣٨٧	 [دمج]: ج ٣، ص: ٣٧٣
٣٨٨	 [دملج]: ج ٣، ص: ٣٧٤
٣٨٨	 [دمهچ]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٨	 [دنچ]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٩	 [دنهچ]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٩	 [دهچ]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٩	 [دهبرج]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٩	 [دهرج]: ج ٣، ص: ٣٧٥
٣٨٩	 [دهمج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

٣٨٩	دهنج: ج ٣، ص: ٣٧٦
٣٩٠	دوج: ج ٣، ص: ٣٧٦
٣٩٠	ديج: ج ٣، ص: ٣٧٦
٣٩٠	(فصل الذال): ج ٣، ص: ٣٧٦
٣٩٠	اشارة
٣٩٠	ذأج: ج ٣، ص: ٣٧٦
٣٩١	ذيج: ج ٣، ص: ٣٧٧
٣٩١	ذجج: ج ٣، ص: ٣٧٧
٣٩١	ذحج: ج ٣، ص: ٣٧٧
٣٩٢	ذرج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	ذعج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	ذلج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	ذوج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	ذيج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	ذيذج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	فصل الراء: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٢	اشارة
٣٩٢	ريج: ج ٣، ص: ٣٧٨
٣٩٣	رتج: ج ٣، ص: ٣٧٩
٣٩٤	رجج: ج ٣، ص: ٣٨١
٣٩٦	رخج: ج ٣، ص: ٣٨٣
٣٩٦	ردج: ج ٣، ص: ٣٨٣
٣٩٧	رذج: ج ٣، ص: ٣٨٤
٣٩٧	رزمانج: ج ٣، ص: ٣٨٤

٣٩٧	ارعج؛ ج ٣، ص: ٣٨٤
٣٩٨	ارفع؛ ج ٣، ص: ٣٨٥
٣٩٨	ارمح؛ ج ٣، ص: ٣٨٥
٣٩٨	ارنج؛ ج ٣، ص: ٣٨٥
٣٩٨	اروج؛ ج ٣، ص: ٣٨٥
٣٩٨	ارهج؛ ج ٣، ص: ٣٨٥
٣٩٩	ارهمج؛ ج ٣، ص: ٣٨٦
٣٩٩	ارهنامج؛ ج ٣، ص: ٣٨٦
٣٩٩	ارازيانج؛ ج ٣، ص: ٣٨٦
٣٩٩	ارونج؛ ج ٣، ص: ٣٨٦
٣٩٩	فصل الزاى؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٣٩٩	اشارة
٤٠٠	زأج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٠	زيج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٠	زبرج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٠	زبردج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٠	زبنج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٠	زجج؛ ج ٣، ص: ٣٨٧
٤٠٢	زرج؛ ج ٣، ص: ٣٩٠
٤٠٣	زردج؛ ج ٣، ص: ٣٩٠
٤٠٣	زرنج؛ ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٣	زعج؛ ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٤	زعبج؛ ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٤	زعلج؛ ج ٣، ص: ٣٩١

٤٠٤	ازغج[: ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٤	ازغلج[: ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٤	ازلج[: ج ٣، ص: ٣٩١
٤٠٥	ازمج[: ج ٣، ص: ٣٩٣
٤٠٦	ازمهج[: ج ٣، ص: ٣٩٣
٤٠٦	ازنج[: ج ٣، ص: ٣٩٣
٤٠٦	ازننج[: ج ٣، ص: ٣٩٤
٤٠٧	ازنفلج[: ج ٣، ص: ٣٩٤
٤٠٧	ازنفج[: ج ٣، ص: ٣٩٤
٤٠٧	ازوج[: ج ٣، ص: ٣٩٤
٤٠٩	ازهزج[: ج ٣، ص: ٣٩٦
٤٠٩	ازهلج[: ج ٣، ص: ٣٩٧
٤٠٩	ازهمج[: ج ٣، ص: ٣٩٧
٤٠٩	(فصل السين): ج ٣، ص: ٣٩٧
٤٠٩	اشارة
٤٠٩	[سبج]: ج ٣، ص: ٣٩٧
٤١٠	[سبرج]: ج ٣، ص: ٣٩٨
٤١٠	[سبنج]: ج ٣، ص: ٣٩٨
٤١٠	[ستج]: ج ٣، ص: ٣٩٨
٤١٠	[سجج]: ج ٣، ص: ٣٩٨
٤١١	[سحج]: ج ٣، ص: ٣٩٩
٤١٢	[سخج]: ج ٣، ص: ٤٠٠
٤١٢	[سدج]: ج ٣، ص: ٤٠٠
٤١٢	[سذج]: ج ٣، ص: ٤٠٠

٤١٣	 [سرنج]: ج ٣، ص: ٤٠١
٤١٣	 [سرج]: ج ٣، ص: ٤٠١
٤١٥	 [سردج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سرنج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سربج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سرفج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سرهج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سفتج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٥	 [سفج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٦	 [سفدج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٦	 [سفلج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٦	 [سفنج]: ج ٣، ص: ٤٠٣
٤١٦	 [سكج]: ج ٣، ص: ٤٠٤
٤١٦	 [سكرج]: ج ٣، ص: ٤٠٤
٤١٧	 [سلج]: ج ٣، ص: ٤٠٤
٤١٨	 [سليج]: ج ٣، ص: ٤٠٥
٤١٨	 [سليج]: ج ٣، ص: ٤٠٥
٤١٨	 [سلمج]: ج ٣، ص: ٤٠٥
٤١٨	 [سليهج]: ج ٣، ص: ٤٠٥
٤١٨	 [سمج]: ج ٣، ص: ٤٠٥
٤١٨	 [سمنج]: ج ٣، ص: ٤٠٦
٤١٨	 [سمحج]: ج ٣، ص: ٤٠٦
٤١٩	 [سمرج]: ج ٣، ص: ٤٠٦
٤١٩	 [سممعج]: ج ٣، ص: ٤٠٦

٤١٩	 [سملج]: ج ٣، ص: ٤٠٦
٤١٩	 [سمهج]: ج ٣، ص: ٤٠٧
٤٢٠	 [سنج]: ج ٣، ص: ٤٠٧
٤٢٠	 [سنبذج]: ج ٣، ص: ٤٠٨
٤٢٠	 [سوج]: ج ٣، ص: ٤٠٨
٤٢١	 [سهج]: ج ٣، ص: ٤٠٩
٤٢٢	 [سيج]: ج ٣، ص: ٤١٠
٤٢٢	 (فصل الشين): ج ٣، ص: ٤١٠
٤٢٢	 اشارة
٤٢٢	 [شأج]: ج ٣، ص: ٤١٠
٤٢٢	 [شبح]: ج ٣، ص: ٤١٠
٤٢٣	 [شجج]: ج ٣، ص: ٤١٠
٤٢٤	 [شحج]: ج ٣، ص: ٤١٢
٤٢٤	 [شرح]: ج ٣، ص: ٤١٢
٤٢٤	 [شطرچ]: ج ٣، ص: ٤١٥
٤٢٧	 [شفرچ]: ج ٣، ص: ٤١٥
٤٢٧	 [شفج]: ج ٣، ص: ٤١٥
٤٢٧	 [شلج]: ج ٣، ص: ٤١٥
٤٢٧	 [شمج]: ج ٣، ص: ٤١٥
٤٢٨	 [شمرچ]: ج ٣، ص: ٤١٦
٤٢٨	 [شنج]: ج ٣، ص: ٤١٦
٤٢٩	 [شهدنج]: ج ٣، ص: ٤١٧
٤٢٩	 [شهترچ]: ج ٣، ص: ٤١٧
٤٢٩	 [شدنج]: ج ٣، ص: ٤١٧

٤٢٩	[شيج]: ج ٣، ص: ٤١٧
٤٢٩	(فصل الضاد): ج ٣، ص: ٤١٨
٤٢٩	اشارة
٤٢٩	[صيج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣٠	[صجج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣٠	[صرج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣٠	[صرمنج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣٠	[صعج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣٠	[صلج]: ج ٣، ص: ٤١٨
٤٣١	[صلهج]: ج ٣، ص: ٤١٩
٤٣١	[صمج]: ج ٣، ص: ٤١٩
٤٣١	[صملج]: ج ٣، ص: ٤١٩
٤٣١	[صنج]: ج ٣، ص: ٤١٩
٤٣٢	[صنهج]: ج ٣، ص: ٤٢٠
٤٣٢	[صوج]: ج ٣، ص: ٤٢٠
٤٣٢	[صهج]: ج ٣، ص: ٤٢٠
٤٣٢	[صهيج]: ج ٣، ص: ٤٢٠
٤٣٣	[صهرج]: ج ٣، ص: ٤٢٠
٤٣٣	[صيج]: ج ٣، ص: ٤٢١
٤٣٣	(فصل الضاد): ج ٣، ص: ٤٢١
٤٣٣	اشارة
٤٣٣	[ضيج]: ج ٣، ص: ٤٢١
٤٣٣	[ضجج]: ج ٣، ص: ٤٢١
٤٣٤	[ضرج]: ج ٣، ص: ٤٢١

٤٣٦	ضربج: ج ٣، ص: ٤٢٤
٤٣٦	ضلعج: ج ٣، ص: ٤٢٤
٤٣٦	ضمج: ج ٣، ص: ٤٢٤
٤٣٦	ضمعج: ج ٣، ص: ٤٢٤
٤٣٦	ضوج: ج ٣، ص: ٤٢٤
٤٣٧	ضهيج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٧	ضيح: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٧	(فصل الطاء: ج ٣، ص: ٤٢٥)
٤٣٧	اشاره
٤٣٧	طبعج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٧	طبهج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٧	طثرج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٨	طزج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٨	طسج: ج ٣، ص: ٤٢٥
٤٣٨	طفسنج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٨	طعج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٨	طنج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٩	طهيج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٩	طغج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٩	طوج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٩	(فصل الظاء: ج ٣، ص: ٤٢٦)
٤٣٩	اشاره
٤٣٩	ظجج: ج ٣، ص: ٤٢٦
٤٣٩	(فصل العين: ج ٣، ص: ٤٢٦)

٤٣٩	اشارة-----
٤٣٩	اعيج[:: ج ٣، ص: ٤٢٦-----
٤٣٩	اعشج[:: ج ٣، ص: ٤٢٦-----
٤٤٠	اعشنج[:: ج ٣، ص: ٤٢٧-----
٤٤٠	اعجج[:: ج ٣، ص: ٤٢٧-----
٤٤١	اعدرج[:: ج ٣، ص: ٤٢٩-----
٤٤٢	اعذج[:: ج ٣، ص: ٤٢٩-----
٤٤٢	اعرج[:: ج ٣، ص: ٤٢٩-----
٤٤٤	اعريج[:: ج ٣، ص: ٤٣٢-----
٤٤٤	اعرطج[:: ج ٣، ص: ٤٣٢-----
٤٤٤	اعرفج[:: ج ٣، ص: ٤٣٢-----
٤٤٥	اعزج[:: ج ٣، ص: ٤٣٣-----
٤٤٥	اعسج[:: ج ٣، ص: ٤٣٣-----
٤٤٥	اعسلج[:: ج ٣، ص: ٤٣٣-----
٤٤٦	اعسنج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٦	اعشنج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٦	اعصج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٦	اعصلج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٦	اعضنج، [عضفج]، [عضنج]:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٦	اعضمج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٧	اعفج[:: ج ٣، ص: ٤٣٤-----
٤٤٧	اعفشج[:: ج ٣، ص: ٤٣٥-----
٤٤٨	اعفضج[:: ج ٣، ص: ٤٣٥-----
٤٤٨	اعفنج[:: ج ٣، ص: ٤٣٦-----

٤٤٨	 [علج]: ج ٣، ص: ٤٣٦
٤٥٠	 [علهج]: ج ٣، ص: ٤٣٨
٤٥٠	 [عمج]: ج ٣، ص: ٤٣٨
٤٥٠	 [عمضج]: ج ٣، ص: ٤٣٩
٤٥٠	 [عملج]: ج ٣، ص: ٤٣٩
٤٥١	 [عمهج]: ج ٣، ص: ٤٣٩
٤٥١	 [عنج]: ج ٣، ص: ٤٣٩
٤٥٢	 [عنيج]: ج ٣، ص: ٤٤١
٤٥٢	 [عنئج]، [عنئشج]: ج ٣، ص: ٤٤١
٤٥٣	 [عنفج]: ج ٣، ص: ٤٤١
٤٥٣	 [عنهج]: ج ٣، ص: ٤٤٢
٤٥٣	 [عوج]: ج ٣، ص: ٤٤٢
٤٥٧	 [عهج]: ج ٣، ص: ٤٤٦
٤٥٧	 [عيج]: ج ٣، ص: ٤٤٦
٤٥٧	 (فصل الغين): ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٧	 اشارة
٤٥٨	 [غيج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غذج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غسلج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غصلج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غلج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غلمج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غمج]: ج ٣، ص: ٤٤٧
٤٥٨	 [غملج]: ج ٣، ص: ٤٤٧

٤٥٩		٤٤٨		[غمهج]:: ج ٣، ص:
٤٥٩		٤٤٨		[غنج]:: ج ٣، ص:
٤٥٩		٤٤٩		[غننج]:: ج ٣، ص:
٤٦٠		٤٤٩		[غندج]:: ج ٣، ص:
٤٦٠		٤٤٩		[غوج]:: ج ٣، ص:
٤٦٠		٤٤٩		(فصل الفاء) ج ٣، ص:
٤٦٠				اشاره
٤٦٠		٤٤٩		[فتنج]:: ج ٣، ص:
٤٦٠		٤٤٩		[فشج]:: ج ٣، ص:
٤٦١		٤٥٠		[فجج]:: ج ٣، ص:
٤٦٢		٤٥١		[فحج]:: ج ٣، ص:
٤٦٢		٤٥٢		[فخج]:: ج ٣، ص:
٤٦٣		٤٥٢		[فخدج]:: ج ٣، ص:
٤٦٣		٤٥٢		[فدج]:: ج ٣، ص:
٤٦٣		٤٥٢		[فذج]:: ج ٣، ص:
٤٦٣		٤٥٢		[فرج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فريج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فرنج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فرحج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فرزج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فردج]:: ج ٣، ص:
٤٦٦		٤٥٦		[فرنج]:: ج ٣، ص:
٤٦٧		٤٥٦		[فسج]:: ج ٣، ص:
٤٦٧		٤٥٦		[فشج]:: ج ٣، ص:

٤٦٧	 [فشنج]؛ ج ٣، ص: ٤٥٦
٤٦٧	 [فضج]؛ ج ٣، ص: ٤٥٧
٤٦٨	 [فلج]؛ ج ٣، ص: ٤٥٧
٤٧٢	 [فنج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٢
٤٧٢	 [فندرج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٣
٤٧٢	 [فنزج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٣
٤٧٢	 [فوج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٣
٤٧٣	 [فهج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٤
٤٧٣	 [فهرج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٤
٤٧٣	 [فيج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٤
٤٧٤	 (فصل القاف)؛ ج ٣، ص: ٤٦٤
٤٧٤	 اشارة
٤٧٤	 [فيج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٤
٤٧٤	 [فجقج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٤	 [قرج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٤	 [قربج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قرعج] [قرعج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قطج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قلج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قنج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قنفج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 [قوج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 (فصل الكاف)؛ ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٥	 اشارة

٤٧٥	 [كأج]: ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٦	 [كثج]: ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٦	 [كجج]: ج ٣، ص: ٤٦٥
٤٧٦	 [كدج]: ج ٣، ص: ٤٦٦
٤٧٦	 [كذج]: ج ٣، ص: ٤٦٦
٤٧٦	 [كرج]: ج ٣، ص: ٤٦٦
٤٧٧	 [كركانج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٧	 [كربج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٧	 [كسج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٨	 [كسبج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٨	 [كستج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٨	 [كشعنج] و [كشعظج]: ج ٣، ص: ٤٦٧
٤٧٨	 [كلج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٨	 [كمج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٨	 [كمرج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كندج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كنج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كنفج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كيج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كندج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٧٩	 [كوج]: ج ٣، ص: ٤٦٨
٤٨٠	 [كونج]: ج ٣، ص: ٤٦٩
٤٨٠	 [كنج]: ج ٣، ص: ٤٦٩
٤٨٠	 (فصل اللام): ج ٣، ص: ٤٦٩

٤٨٠	اشارة-----
٤٨٠	[البج]: ج ٣، ص: ٤٦٩-----
٤٨٠	[الحج]: ج ٣، ص: ٤٦٩-----
٤٨٣	[الحج]: ج ٣، ص: ٤٧٢-----
٤٨٤	[لخج]: ج ٣، ص: ٤٧٣-----
٤٨٤	[لذج]: ج ٣، ص: ٤٧٤-----
٤٨٤	[الرج]: ج ٣، ص: ٤٧٤-----
٤٨٤	[الزج]: ج ٣، ص: ٤٧٤-----
٤٨٤	[لعج]: ج ٣، ص: ٤٧٤-----
٤٨٥	[لفج]: ج ٣، ص: ٤٧٥-----
٤٨٦	[لمج]: ج ٣، ص: ٤٧٥-----
٤٨٦	[المهج]: ج ٣، ص: ٤٧٦-----
٤٨٦	[لنج]: ج ٣، ص: ٤٧٦-----
٤٨٦	[لهج]: ج ٣، ص: ٤٧٦-----
٤٨٧	[لهمج]: ج ٣، ص: ٤٧٧-----
٤٨٨	[لوج]: ج ٣، ص: ٤٧٨-----
٤٨٨	(فصل الميم): ج ٣، ص: ٤٧٨-----
٤٨٨	اشارة-----
٤٨٨	[مأج]: ج ٣، ص: ٤٧٨-----
٤٨٨	[متج]: ج ٣، ص: ٤٧٨-----
٤٨٩	[مشج]: ج ٣، ص: ٤٧٩-----
٤٨٩	[مجج]: ج ٣، ص: ٤٧٩-----
٤٩١	[محج]: ج ٣، ص: ٤٨١-----
٤٩٢	[مخج]: ج ٣، ص: ٤٨٢-----

٤٩٢	 [مدج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢
٤٩٢	 [مدلج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢
٤٩٢	 [مذج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢
٤٩٢	 [مذحج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢
٤٩٣	 [مرج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٣
٤٩٥	 [مرتج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٥
٤٩٥	 [مردرسنج]، [مردسنج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٦
٤٩٥	 [مزج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٦
٤٩٦	 [مشج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٧
٤٩٦	 [ممعج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٧
٤٩٧	 [مفعج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٨
٤٩٧	 [مفعج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٨
٤٩٧	 [ملج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٨
٤٩٨	 [منج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٩
٤٩٩	 [موج]؛ ج ٣، ص: ٤٩٠
٤٩٩	 [مهج]؛ ج ٣، ص: ٤٩٠
٥٠٠	 [ميح]؛ ج ٣، ص: ٤٩١
٥٠٠	 [مينج]؛ ج ٣، ص: ٤٩١
٥٠٠	 (فصل النون)؛ ج ٣، ص: ٤٩١
٥٠٠	 اشارة
٥٠٠	 [نأج]؛ ج ٣، ص: ٤٩١
٥٠١	 [نيج]؛ ج ٣، ص: ٤٩٢
٥٠٢	 [نبرج]؛ ج ٣، ص: ٤٩٤
٥٠٣	 [نبهرج]؛ ج ٣، ص: ٤٩٤

٥٠٣	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٤
٥٠٤	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٥
٥٠٤	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٥
٥٠٥	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٦
٥٠٥	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٧
٥٠٥	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٧
٥٠٦	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٧
٥٠٧	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٩
٥٠٧	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٩
٥٠٧	نتج: ج ٣، ص: ٤٩٩
٥٠٨	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٠
٥٠٩	نتج: ج ٣، ص: ٥٠١
٥١٠	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٣
٥١٠	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٣
٥١١	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٣
٥١١	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٤
٥١١	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٤
٥١١	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٤
٥١٢	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٢	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٢	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٢	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٢	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٣	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٣	نتج: ج ٣، ص: ٥٠٥

٥١٣	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٥
٥١٣	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٦
٥١٤	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٦
٥١٤	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧
٥١٥	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧
٥١٥	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧
٥١٥	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧
٥١٥	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧
٥١٥	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٨
٥١٦	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٩
٥١٨	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 [وئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 (فصل الهاء)؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٨	 اشارة
٥١٨	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١١
٥١٩	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٢
٥١٩	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٢
٥٢١	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٥
٥٢٢	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٦
٥٢٣	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧
٥٢٣	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧
٥٢٣	 [هئج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧

٥٢٤		هزمج: ج ٣، ص: ٥١٨
٥٢٤		هزلج: ج ٣، ص: ٥١٨
٥٢٤		هسنج: ج ٣، ص: ٥١٨
٥٢٤		هضج: ج ٣، ص: ٥١٨
٥٢٤		هلعج: ج ٣، ص: ٥١٨
٥٢٥		هلبج: ج ٣، ص: ٥١٩
٥٢٥		همج: ج ٣، ص: ٥١٩
٥٢٦		همرج: ج ٣، ص: ٥٢٠
٥٢٦		هملج: ج ٣، ص: ٥٢٠
٥٢٧		هنج: ج ٣، ص: ٥٢١
٥٢٧		هوج: ج ٣، ص: ٥٢١
٥٢٧		هيج: ج ٣، ص: ٥٢١
٥٢٨		(فصل الباء): ج ٣، ص: ٥٢٣
٥٢٨		اشارة
٥٢٨		ياج: ج ٣، ص: ٥٢٣
٥٢٩		يدج و [يدج]: ج ٣، ص: ٥٢٣
٥٢٩		يرج: ج ٣، ص: ٥٢٣
٥٢٩		يوج: ج ٣، ص: ٥٢٣
٥٢٩		تعريف مركز القائمة باصفهان للتمرينات الكمبيوترية

تاج العروس من جواهر القاموس جلد ۳

اشاره

سرشناسه: مرتضى زبيدي، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق.

عنوان قراردادى: تاج العروس فى شرح القاموس

عنوان و نام پديدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضى الحسينى الزبيدي.

مشخصات نشر: بيروت: دارالهداية، ۱۳۸۵ق.= ۱۹۶۵م.= ۱۳۴۴-

مشخصات ظاهري: ۲۰ج.

فروست: التراث العربى؛ ۱۶.

وضعيت فهرست نویسی: برونسپارى

يادداشت: عربى.

يادداشت: كتاب حاضر به "تاج العروس فى شرح القاموس" نیز معروف است.

يادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

يادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق.= ۱۹۶۶م.= ۱۳۴۵).

يادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق.= ۱۹۶۸م.= ۱۳۴۷).

يادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق.= ۱۹۶۹م.= ۱۳۶۸).

يادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق.= ۱۹۷۰م.= ۱۳۶۹).

يادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق.= ۱۹۷۱م.= ۱۳۵۰).

يادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق.= ۱۹۷۲م.= ۱۳۵۱).

يادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق.= ۱۹۷۴م.= ۱۳۵۳).

يادداشت: کتابنامه.

موضوع: زبان عربى -- واژه نامه ها

رده بندى كنگره: P/۶۶۲۰م/ت ۴ ۲ ۱۳۴۴

رده بندى ديويى: ۴۹۲/۷۳

شماره كتابشناسى ملي: م ۷۵-۵۵۳۸

الجزء الثالث

بَابُ التَّاءِ؛ ج ۳، ص: ۳

اشاره

المُتَنَاءُ الْفَوْقِيَّةُ من الحروف المهموسة، و هى من الحروف «۱» النُّطْعِيَّةُ، الطَّاءُ و الدَّالُّ و التَّاءُ، ثلاثه فى حَيِّزٍ واحد. و أَكْثَرُهُمْ يَتَكَلَّمُ عَلَى إبدالها من بَقِيَّةِ الحروف، لِأَنَّها من حروف الإبدال. انْظُرْهُ فى شرح شيخنا.

فصل الألف؛ ج ٣، ص: ٣

إشارة

مع التاء

[أبت:] ج ٣، ص: ٣

أَبَتَ اليومَ، كَسَجَعَ، وَنَصَرَ، وَضَرَبَ، وَأَشْهَرَ اللُّغَاتِ فِيهِ، كَفَرَحَ؛ وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ نَسَبَهُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ، وَ سَقَطَ لَفْظُ ضَرَبَ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ، وَ رَأَيْتُ، فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ، مَا نَصَّهُ: الَّذِي قَرَأْتَهُ بِخَطِ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ: أَبَتَ يَأْبَتُ، وَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ، لِأَبِي زَيْدٍ، وَ قَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ. أَبْتَأَ بَفَتْحٍ فَسَيَكُونُ، وَ أَبْتَأًا بِالضَّمِّ: اشْتَدَّ حَرُّهُ وَ عَمَّهُ، وَ سَيَكُنْتُ رِيحُهُ، فَهُوَ أَبَتَ بِالْمَدِّ، وَ أَبَتَ كَفَرَحَ وَ أَبَتَ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخَةِ، وَ ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ: الْأُولَى كَضَحَمٍ، وَ الثَّانِيَةُ كَكَيْفٍ، وَ الثَّالِثَةُ بِالْمَدِّ؛ قَالَ رُوْبَةُ: مِنْ سَافِعَاتٍ وَ هَجِيرٍ أَبَتَ فَهُوَ يَوْمٌ أَبَتَ، وَ لَيْلَةُ آبَتِيهِ بِالْمَدِّ، وَ آبَتُهُ كَكَيْفَةٍ، وَ آبَتُهُ كَضَحَمَةٍ؛ وَ كَذَلِكَ حَمْتُ وَ حَمَّتُهُ، وَ مَحْتُ وَ مَحَّتُهُ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَ أَبَتَ مِنَ الشَّرَابِ: انْتَفَخَ «٢»، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ. وَ يَقَالُ: رَجُلٌ مَأْبُوتٌ: أَي مَحْرُورٌ. وَ آبَتُهُ الْغَضَبُ، بِالْفَتْحِ: شِدَّتُهُ وَ سَوَّرَتْهُ. وَ يَقَالُ: تَأَبَّتِ الْجَمْرُ: إِذَا احْتَدَمَ، افْتَعَلَ، مِنْ: حَدَمَ بِالْحَاءِ وَ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

[أنت:] ج ٣، ص: ٣

أَنَّهُ، يُوْتُهُ، أَتَا: غَتَّهُ بِالْكَلامِ، أَوْ غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ وَ كَبَّتَهُ وَ الْمَثَلَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَ لِسَانِ الْعَرَبِ. وَ أَتَ رَأْسُهُ: شَدَخَهُ «٣»، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

[أرت:] ج ٣، ص: ٣

الْأَرْتَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّعْرُ الَّذِي فِي رَأْسِ الْحِزْبَاءِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ فِي نَسَخَةٍ: عَلَى رَأْسِ الْحِزْبَاءِ: وَ الْأَرْتَانُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ: ع.

[أست:] ج ٣، ص: ٣

أَسْتُ الدَّهْرُ بِالْفَتْحِ، جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا، أَي: لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ، وَ هُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ، وَ هُوَ قَدَمُهُ، فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ تَاءً، كَمَا قَالُوا: لِلطَّسِّ: طُسْتُ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ: مَا زَالَ مُدٌّ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ذَا حُمُقٍ يَنْمِي وَ عَقْلٍ يَحْرِي وَجَدْتُ، فِي هَامِشِ نَسَخَةِ الصِّحَاحِ مَا نَصَّهُ: كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو «٤» بَنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ قَدْ أَخَذَ ابْنُ النَّجْمِ بْنِ بِسْطَامِ بْنِ ضَرَارِ بْنِ قَعْقَاعٍ «٥» بِنَ زُرَّارَةَ، فِي الشُّرَاءِ، فَحَبَسَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو نُحَيْلَةَ فَسَأَلَهُ فِي أَمْرِهِ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ مَجْنُونٌ، لِيُهَوِّنَ أَمْرَهُ عَلَى يَزِيدٍ، وَ قَبْلَهُ:

(١) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «حُرُوفٍ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِنْ حُرُوفٍ» وَ الظَّاهِرُ: الْحُرُوفُ النُّطْقِيَّةُ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْحُرُوفُ النُّطْقِيَّةُ ط د ت. (٢) قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ يَقَالُ إِنَّهُ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ. (٣) فِي التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ: أَنَّهُ يُوْتُهُ: إِذَا شَدَخَهُ. (٤) عَنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ، وَ بِالْأَصْلِ «عَمْرٍو». (٥) عَنْ الْأَعْنَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «تَعْنَاعٍ»

أَقْسَمْتُ إِنْ لَمْ يَشْرِ فِيمَنْ يَشْرِي مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ فِي حَسْبِ عَالٍ وَحُمَقٍ يَحْرِي «١» فَأُطْلِقَهُ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: مَعْنَى يَحْرِي أَيْ يَنْقُصُ. وَقَوْلُهُ: عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، يُرِيدُ مَا قَدَّمَ مِنَ الدَّهْرِ؛ قَالَ: وَقَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَضْلِ بِأَنْ جَعَلَ اسْتًا فِي فَصْلِ اسْتٍ، وَإِنَّمَا حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي سِتِّهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا هُنَاكَ. قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّ هَمْزَةَ اسْتٍ مُوصُولَةٌ، بِإِجْمَاعٍ، وَإِذَا كَانَتْ مُوصُولَةً فَهِيَ زَائِدَةٌ. قَالَ: وَقَوْلُهُ: إِنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ السَّيْنِ فِي أُسِّ التَّاءِ كَمَا أَبَدَلُوا مِنَ السَّيْنِ تَاءً فِي قَوْلِهِمْ: طَسَّ، فَقَالُوا: طُسْتُ، غَلَطُوا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: اسْتُ الدَّهْرِ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ. قَالَ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرِ مَعَ أُسِّ الدَّهْرِ، لِانْتِفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى لَا غَيْرَ. وَاسْتُ الْكَلْبِيَّةُ، بِالْفَتْحِ الدَّاهِيَّةُ، وَالشَّدَّةُ، وَالْمَكْرُوهُ. وَاسْتُ الْمَثْنِ، أَيْضًا: الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَأَمَّا الْأُسْتُ الَّتِي بِمَعْنَى السَّافِلَةِ وَهِيَ الدُّبُرُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بَيَانُهَا فِي سِتِّ ه فِي حَرْفِ الْهَاءِ. وَأُسْيُوتُ، بِالضَّمِّ «٢»: جَبَلٌ قَرِيبُ حَضْرَمَوْتِ، مُطْلٌ عَلَى مَدِينَةٍ مَرْبَاطٍ، يُنْبِتُ الدَّادِيَّ الَّذِي يُصْلَحُ بِهِ النَّيِّدُ، وَفِيهِ يَكُونُ شَجَرُ اللَّبَانِ، وَمِنْهُ يُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ، عَلَى مَا قِيلَ، ثَلَاثُمِائَةِ فَرْسَخٍ. كَذَا فِي الْمُعْجَمِ. وَفِي الْأَسَاسِ «٣»: مِنَ الْمَجَازِ: مَا زَالَ زَيْدٌ مَحْزُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، أَيْ: عَلَى وَجْهِهِ. وَأُسْيُوتُ الثَّوْبِ، بِالضَّمِّ: سِدَاهُ. حَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: قَالَ الْأَصِمَعِيُّ: هُوَ الْأُرْدِيُّ «٤»، وَالْأُسْيُوتِيُّ. وَالسَّدَاءُ وَالسَّتَاءُ لِسِدَى الثَّوْبِ قَالَ: وَأَمَّا السَّدَى مِنَ النَّدَى، فَبِالدَّالِّ لَا غَيْرٍ، يُقَالُ: سَدَيْتِ الْأَرْضُ: إِذَا نَدَيْتِ. قُلْتُ: وَذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ الْأُسْيُوتِيَّ. فِي الْأَلْفِ وَالسَّيْنِ، وَقَالَ: هُوَ الْأُرْدِيُّ وَالْأُسَيْدِيُّ، وَيُقَالُ فِيهِ عَلَى الْإِبْدَالِ: الْأُسْيُوتِيُّ، وَتَبَعَهُ الْبُلْبُيْسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ. ذِكْرُهُ هُنَا وَهَمٌّ، وَزَنْهًا أَفْعُولٌ، فَمَحَلُّهُ الْمَعْتَلُّ اللَّامُ، وَلَمْ يَخْصُصْ فِي تَوْهِيمِهِ صَاحِبَ الْعَيْنِ، وَلَا غَيْرَهُ، حَتَّى يَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ اعْتِرَاضُ شَيْخِنَا، كَمَا لَا يَخْفَى، وَإِنَّمَا الَّذِي ذَكَرَ الْأُسْتُ هُنَا لُغَةً فِي الْأُسْدِ - كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ الرَّشَاطِيِّ وَغَيْرِهِ - لَيْسَ بِوَاهِمٍ، وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا كَمَا أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ مَعَ تَتَبُّعِهِ. وَأُسْيُوتَاءُ «٥»، كَدَشِيَتَوَاءُ: مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ، وَمِثْلُهُ ضَبَطَةُ الدَّهْبِيِّ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الرَّشَاطِيِّ وَالْبُلْبُيْسِيِّ وَالْمَرَايِدِ: أَنْ ضَمَّ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ لُغَةً «٦» فِيهِ: رُسْتَاقٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ كُورَةٌ كَثِيرَةُ الْقُرَى بَنِيْسَابُورَ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْطَامٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَدِيبِ، وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَعَمْرُ بْنُ عُقْبَةَ الْأَسْتَوَائِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ [السُّلَمِيَّ].

[أُشْتَه]: ج ٣، ص: ٢

[أُشْتَه]: أَشْتَهُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ أَصْفَهَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ «٧»، وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ أَيْضًا جَدُّ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ أَشْتَةَ الْمُؤَدَّبِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُشْتِيِّ وَغَيْرِهِ.

[أُسْتُ]: ج ٣، ص: ٢

أَصَاتِ الْأَرْضُ، تَأَصَّتْ، أَصْنَاءً، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَقْلٌ وَلَا كَلَأٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بَثْبِتٍ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «وأنشده في الأساس هكذا: مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ذَا جَسَدٍ يَنْمَى وَعَقْلٍ يَحْرِي هَبَّةً لِأَخْوَانِكَ يَوْمَ النَّحْرِ» وَرَدَتْ فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ سَتَّ (٢...) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «أُسْيُوتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَبَاءً مَضْمُومَةً» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَفِي الْأَسَاسِ الْخِ ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ «سَتَّ». (٤) فِي التَّكْمِلَةِ: الْأُسْدِيُّ. (٥) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ التَّاءِ الْمُثَنَاءُ وَوَاوُ وَأَلْفُ (أُسْتَوَا). مَعْنَاهُ بِلِسَانِهِمْ: الْمَضْحَاةُ وَالْمَشْرِقَةُ. وَبِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «أُسْتَوَاءُ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا أَوْ ضَمِّهَا وَبَعْدَهَا وَوَاوُ وَأَلْفُ نَاحِيَةِ بَنِيْسَابُورَ، انْظُرْ تَقْوِيمَ الْبُلْدَانِ». (٦) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ أَصْفَهَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥

[أُفْتُ]: ج ٣، ص: ٥

الْأَفْتُ، بِالْفَتْحِ ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، قَالَه شَيْخُنَا: النَّاقَةُ الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ أَحْمَرَ. وَالْأَفْتُ: السَّرِيعُ الَّذِي يَغْلِبُ الْإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَأَنشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ: كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرِّسَمَيَا وَالْأَفْتُ: الْكَرِيمُ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو، كَذَا فِي نَسْخِهِ قُرِئَتْ عَلَى شَجَرٍ، وَقِيدَ غَيْرُهُ: مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَيُكْسَرُ، كَذَا فِي نَسْخِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ: إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتُ (١) وَالْأَفْتُ، بِالْفَتْحِ: الدَّاهِيَةُ، وَالْعَجَبُ: وَحَيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ. وَالْإَفْتُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْإِفْكِ، وَيُقَالُ: أَفْتَهُ عَنْهُ، كَأَفَكَهُ، إِذَا صَرَفَهُ.

[أَفْتُ:] ج ٣، ص: ٥

الْأَفْتُ، بِالْقَافِ لُغَةٌ فِي الْوَقْتِ، كَذَا صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ، أَوْ إِبْدَالٌ، أَوْ لَحْنٌ، وَالتَّأْفِيتُ كَالْتَوْقِيتِ: تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ. وَهُوَ مُؤَقَّتٌ، مِنْ ذَلِكَ.

[أَلْتُ:] ج ٣، ص: ٥

أَلْتُهُ مَالَهُ، وَحَقَّهُ، يَأْلُتُهُ، أَلْتَا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: نَقَصَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٢) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَلْتُ: النِّقْصُ. كَأَلْتُهُ إِيْلَاتَا، مِثْلَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وَالْأَلْتُهْ إِيْلَاتَا رُبَاعِيًّا، مِثْلُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ مَهْمُوزُ الْعَيْنِ، وَهَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسَخَتِنَا، وَصَوَّبَ عَلَيْهِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ، وَمَصْدَرُهُ إِلَاتٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ، كَقِتَالٍ، وَاسْتَشْهَدَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمُطَوَّلِ نَظِيرَهُ فِي قَوْلِهِ: لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ (٣) إِلَافٌ قُلْتُ: وَ يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا مَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: أَلْتُهُ يَأْلُتُهُ أَلْتَا، وَالْأَلْتُهْ (٤) أَيْ: فَهُوَ مَصْدَرُ الْأَلْتِ، يُلْتُهُ. وَأَلْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ، كَلَاثَةُ يَلْتُهُ، وَ هُمَا لُغَتَانِ، حَكَاهُمَا الْبَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. وَلَا تَهْ أَيْضًا: نَقَصَهُ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَفِي الْآيَةِ لُغَةٌ أُخْرَى: وَمَا لَتْنَاهُمْ، بِالْكَسْرِ؛ وَ أَنَشَدَ فِي الْأَلْتِ: أَبْلَغَ بَنَى تُعَلِّعَنِي مُغْلَغَلَةً جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْتَا وَلَا كَذِبًا يَقُولُ: لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ. وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، يَوْمَ الشُّوْرَى: «وَلَا تَغْمِدُوا سَيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ، فَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ» (٥) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَيْ تَنْقُصُوهَا، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ أَعْمَالٌ فِي الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُمْ تَرَكُوهَا، وَأَغْمَدُوا سَيُوفَهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، نَقَصُوا أَعْمَالَهُمْ. يُقَالُ: لَاتَ يَلِيتُ، وَ أَلْتُ يَأْلِتُ، وَبِهِمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَوْلَتْ يُولْتُ، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ: أَلْتُ، وَمِنْ: أَلَاتٌ، قَالَ: وَيَكُونُ أَلَاتُهُ يَلِيتُهُ: إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ لَازِمًا، قَالُوا: أَلْتُ الشَّيْءَ، كَضَرَبَ: إِذَا نَقَصَ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ لُغَةً أُخْرَى، وَهِيَ أَنَّهُ يُقَالُ: أَلْتُ، كَفَرَحَ، وَ يَدُلُّ لَهُ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ: وَمَا أَلْتَنَاهُمْ، فِي الطُّورِ، بِكَسْرِ اللَّامِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَأَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ وَغَيْرُهُ. قُلْتُ: وَلَعَلَّهَا هِيَ اللَّغَةُ الَّتِي نَقَلَهَا الْقُتَيْبِيُّ، وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ مُكْرَمٍ، وَإِنَّمَا تَصَيَّحَفَ عَلَى شَيْخِنَا، فَلْيُرَاجَعْ فِي مُحَلِّهِ. وَالْأَلْتُ: الْحَلْفُ، وَرُويَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَلْتُهُ يَمِينًا، يَأْلِتُهُ، أَلْتَا: إِذَا حَلَفَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَخْلَفَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَلْتُهُ بِالْيَمِينِ (٦)، أَلْتَا: شَدَّدَ عَلَيْهِ، وَرُويَ عَنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: أَتَأْلِتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عَمْرٍو: دَعَهُ»، الْحَدِيثُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ: أَتَأْلِتُهُ؟ أَتَحُطُّهُ بِذَلِكَ؟ أَمْ تَضَعُ مِنْهُ؟ أَمْ تَنْقُصُهُ؟ قَالَ أَبُو

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «بقيته كما في التكملة: قاربن أقصى غوله بالمت (٢) سورة الطور الآية ٢١. (٣) عن اللسان (الف) و في الأصل «لهم». (٤) عن اللسان، و بالأصل «ألاته». (٥) بالأصل «فيولتوا أعمالكم» و ما أثبتناه عن اللسان. و في النهاية «فتولتوا» و بهامش المطبوعة المصرية: قوله فيولتوا أعمالكم، عبارة التكملة: و لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثاركم و تولتوا أعمالكم. يروى بالهمز و تركه». (٦) اللسان: بيمين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦

منصور: و فيه وجه آخر، و هو أَشْبَهَ بِمَا أَرَادَ الرَّجُلُ، فَذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ السَّابِقَ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّهِ. تَقُولُ

العرب: أَلْتَكِ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا، معناه: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالأَلْتُ: الْقَسَمُ، يقال: إِذَا لَمْ يُعْطِكَ حَقَّكَ، فَقَبَّضْهُ بِالأَلْتِ. أَوْ أَلْتُهُ: طَلَبَ مِنْهُ حَلِيفًا، أَوْ شَهَادَةً، يَقُومُ لَهُ بِهَا. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الأَلْتُهُ: بِالضَّمِّ: العَطِيَّةُ القَلِيلَةُ «١». وَ اليمينُ العَمُوسُ. وَ أَلْتِي، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ التَّاءِ المِثْنَاءُ، بِهَذَا ضَيْطٍ ياقوت، وَ أَلْتِي كُحْبَلِي، وَ المشهورُ الأَوَّلُ: قَلْعَةٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ، وَ هِيَ دَحْصِينَةُ فِي بِلَادِ الكُرْجِ قُرْبَ تَفْلِسَ، كَمَا أَخْبَرَنِي مَنْ دَخَلَهَا. وَ الأَلْتُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ: البُهْتَانُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ أَلَيْتُ، بِالْفَتْحِ وَ شَدِّ اللَّامِ مَعَ كَسْرِهَا: ع، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً: بَرُوضُهُ أَلَيْتَ قَصْرًا خَنَاتًا وَ مَا لَهُ نَظِيرٌ سِوَى: كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ وَ قَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ. وَ فِي المَحْكَمِ: هَذَا البَنَاءُ عَزِيزٌ، أَوْ مَعْدُومٌ، إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ سَيَكِينُهُ قَلْتُ: وَ سَيَأْتِي لَهُ رَابِعٌ فِي بَرْتِ.

[أمت: ج ٣، ص: ٦]

أَمْتُهُ، يَأْمَتُهُ، أَمْتًا: قَدَرَهُ وَ حَزَرَهُ، كَأَمْتِهِ تَأْمِتًا. وَ يُقَالُ: كَمْ أَمْتٌ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الكُوفَةِ؟ أَى: قَدَرُوا أَمْتُ القَوْمِ، أَمْتًا: إِذَا حَزَرْتَهُمْ. وَ أَمْتُ المَاءِ، أَمْتًا: إِذَا قَدَرْتَ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: فِي بَلَدِهِ يَغِيَا بِهَا الخَرِيْتُ رَأَى الأَدِلَاءَ بِهَا شَتِيَتْ أَيَّهَاتُ مِنْهَا مَاؤُهَا المَأْمُوتُ أَى: المَحْزُورُ. وَ يُقَالُ: أَيْمْتُ يَا فَلَانُ هَذَا لِي «٢»، كَمْ هُوَ؟ أَى: أَخْزَرَهُ كَمْ هُوَ. وَ أَمْتُهُ، أَمْتًا: قَصِيدَةٌ. وَ يُقَالُ: هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ، أَى: مُؤَقَّتٌ. وَ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ: مَوْقُوتٌ. وَ شَيْءٌ مَأْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ. وَ الأَمْتُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ. وَ الأَمْتُ: الرِّوَابِي الصَّغَارُ. وَ الأَمْتُ: التَّبَكُّ، وَ كَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ. وَ قَالَ الفَرَّاءُ: الأَمْتُ: التَّبَكُّ مِنَ الأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ، وَ يُقَالُ: مَسَائِلُ الأَوْدِيَةِ: مَا تَسْفَلَ. وَ فِي الصَّحَّاحِ الأَمْتُ: التَّبَاكُ، وَ هِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ. زَادَ غَيْرُهُ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: وَ الأَمْتُ: الوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ. وَ الأَمْتُ: الانْخِفَاضُ، وَ الارتفاعُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَ لَا أَمْتًا «٣» أَى: لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَ لَا ارتفاعًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَبَوَتْ الأَرْضُ، فَمَا بِهَا أَمْتُ. وَ الأَمْتُ: الاختِلَافُ فِي الشَّيْءِ. وَ جِ إِمَاتٌ بالكسر، وَ أَمُوتٌ بالضَّمِّ، قَالَ شَيْخُنَا: عَلَى الشُّذُودِ، كَأَنَّهُمْ أَلْحَقُوهُ بِالْمَعْتَلِّ. وَ الأَمْتُ: الضَّعْفُ وَ الوَهْنُ، يُقَالُ: سَيَرْنَا سَيْرًا لَا أَمْتَ فِيهِ، أَى: لَا ضَعْفَ فِيهِ وَ لَا وَهْنَ؛ وَ قَالَ العَجَّاجُ: مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ «٤» أَى مِنْ قُتُورٍ وَ اسْتِرْحَاءٍ. وَ الأَمْتُ: الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ. وَ الأَمْتُ: العِوَجُ، قَالَ سَيَبَوَيْه: وَ قَالُوا أَمْتُ فِي الحَجَرِ، لَا-فِيكَ، أَى: لِيَكُنِ الأَمْتُ فِي الحِجَارَةِ لَا فِيكَ. وَ معناه: أَبْقَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ فَنَاءِ الحِجَارَةِ، وَ هِيَ مِمَّا تُوصَفُ «٥» بِالْخُلُودِ وَ البَقَاءِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: رَفَعُوهُ وَ إِنَّ كَانَ فِيهِ مَعْنَى

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: العَطِيَّةُ الشَّقْنَةُ، أَى القَلِيلَةُ. (٢) فِي الأَصْلِ: «هَذَا إِلَى» وَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) سُورَةُ طه الآيَةُ ١٠٧. (٤) بَعْدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ: إِلَّا بِتَقْجِيمِ النِّجَاءِ الكَفْتُ هُوَ لِرُؤْبَةٍ وَ يَرُودُ للعَجَّاجِ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ. (٥) فِي اللِّسَانِ: مِمَّا يوصف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧

الدُّعَاءُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الفِعْلِ، وَ صَارَ كَقَوْلِكَ: التُّرَابُ لَهُ، وَ حَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنِّكَرَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ. وَ هَذَا المَثَلُ، نَقَلَهُ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ وَ غَيْرُهُ، وَ أَغْفَلَهُ المِثْدَانِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ الأَمْتُ: العَيْبُ فِي القَمِّ، وَ فِي الثُّوبِ وَ الْحَجَرِ هَكَذَا بِالْجَزِّ فِي غَيْرِ مَا نُسخُهُ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالزُّفْعِ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ: وَ الأَمْتُ: الحَجَرُ، وَ مَا رَأَيْتُهُ فِي دِيوَانٍ. وَ الأَمْتُ: أَنْ يَغْلُظَ مَكَانٌ وَ يَرِقَّ مَكَانٌ أَى: يَكُونُ بَعْضُهُ أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ. وَ الأَمْتُ: تَخْلُخُلُ القِرْبَةِ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: قَدْ مَلَأَ القِرْبَةَ مَلًّا لَا أَمْتَ فِيهِ، أَى لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا. وَ فِي قَوْلِ بَعْضٍ: الأَمْتُ: أَنْ تَصُبَّ فِي القِرْبَةِ حَتَّى تَنْشَى وَ لَا تَمْلَأُهَا، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ، وَ الْجَمْعُ إِمَاتٌ، وَ أَمُوتٌ. وَ المُمُوتُ، كَمُعْظَمٍ: المَمْلُوءُ. وَ فِي الأساسِ: وَ امْتِلَأَ السَّقَاءُ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمْتُ. وَ أَمْتُ بِالشَّرِّ: أُنْبَهَ بِهِ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً: يُوُوبُ أَوَّلُوا الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا يَدَا إِلَى طَيِّبِ الأَنْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتِ المُمُوتُ: هُوَ المُتَّهَمُ بِالشَّرِّ وَ نَحْوِهِ. وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: الحَمْرُ حَزَمَتْ مِنْ بَابِ كَزَمَ. وَ فِي نَسْخَةٍ: بِالمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ: لَا أَمْتُ فِيهَا، أَى: لَا شَكَّ فِي حُرْمَتِهَا وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَزَمَ الحَمْرَ، فَلَا أَمْتَ فِيهَا، وَ أَنَا أَنَهَى عَنِ السَّكْرِ وَ المَسْكِ» قَوْلُهُ: لَا أَمْتُ فِيهَا، أَى: لَا عَيْبَ فِيهَا. وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا شَكَّ فِيهَا، وَ لَا ارْتِيَابَ. وَ قِيلَ لِلشَّكِّ وَ مَا يُزْتَابُ فِيهِ: أَمْتُ، لِأَنَّ الأَمْتَ: الْحَزْرَ وَ التَّقْدِيرَ، وَ يَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ وَ الشَّكُّ. وَ قَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ، أَنَشَدَهُ شَجِرٌ: وَ لَا-أَمْتُ فِي جُمْلٍ لَيْلَى سَاعَفَتْ بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جُمْلًا إِلَى بُخْلِ «١» قَالَ: لَا أَمْتُ فِيهَا، أَى: لَا

عَيْبَ فِيهَا. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ غَيْرُ مَعْنَى مَا فِي الْبَيْتِ. أَرَادَ: أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا «٢» لَا هَوَادَةَ فِيهِ وَلَا لَيْنَ، وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ فِي تَحْرِيمِهَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: سَيَرْتُ سَيْرًا لَا أُمْتُ فِيهِ، أَيْ: لَا وَهْنَ فِيهِ، وَلَا ضَعْفَ «٣». وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[أنت]: ج ٣، ص: ٧

أَنْتَ، يَا نَيْتُ، أَنْيَتًا، كَنَاتَ نَيْتًا، وَسَيَاتِي ذِكْرُهُ: أَنَّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالْأَيْتُ: الْإِنُّ. وَأَنْتَ فَلَانًا: إِذَا حَسَدَهُ، فَهُوَ مَأْنُوتٌ وَأَنْيْتُ «٤». هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. وَأَنْتَ الشَّيْءُ: قَدَّرَهُ، وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ، كَأَنَّ النَّوْنَ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ.

فصل الباء ج ٣، ص: ٧

[ببر]: ج ٣، ص: ٧

مِمَّا يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فِيهِ: بِابْرُتُ، بِكسر الباءِ الثَّانِيَةِ وَسكون الرَّاءِ: مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَرْضِ الرُّومِ وَأَرْمِينِيَّةٍ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ: وَفِي أَنْسَابِ الْبَلْبِيسِيِّ: بِابْرُتَا: قَرْيَةٌ بِأَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ «٥» مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو الْقَاسِمِ هَبِيَّةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْأَصَابِعِ الْحَرْبِيِّ الْبَابِرْتِيِّ، وَلِدَ بِهَا، وَنَشَأَ بِالْحَرْبِيَّةِ «٦»، أَخَذَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ.

[بت]: ج ٣، ص: ٧

الْبَتْ: الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ وَنَحْوِهِ هَذِهِ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ. وَفِي الْمَحْكَمِ: هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مُهْلَهْلٌ، مُرَبَّعٌ، أَخْضَرُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ. وَفِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبَتْ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْلَسِيَّةِ، يُسَمَّى السَّيَاحَ، مُرَبَّعٌ، غَلِيظٌ، أَخْضَرُ. وَالْجَمْعُ الْبُتُوتُ. وَفِي الْمَحْكَمِ: أَبْتُ. وَبِتَاتُ. وَفِي حَدِيثٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: «حَمَلٌ... حَمَلًا» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: تَحْرِيمًا بَلِيغًا. (٣) فِي النِّهَايَةِ: وَلَا-فَتُور. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: الْأَيْتُ: الْمَحْسُودُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دَجِيلِ بَغْدَادَ. (٦) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَبِالْأَصْلِ: بِالْجَزِيرَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨

دَارِ النَّدْوَةِ «١»: «فَاعْتَرَضَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بَتْ» وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنْ طَائِفَةٌ جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لِقَبْتِ: بَتَّتُهُمْ»، أَيْ: أَعْطَاهُمُ الْبُتُوتَ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «وَلَبَسُوا الْبُتُوتَ وَالتَّمْرَاتِ». وَبَائِعُهُ، وَزَادَ فِي الصِّحَاحِ: وَالَّذِي يَعْمَلُهُ: بَتِّي، وَبِتَاتُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ عُثْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزِ الْبَتِّيِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ كَانَ يَبِيعُ الْبُتُوتَ «٢». رَأَى أَنْسَاءً، وَرَوَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ وَالحَسَنِ وَعنه شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ «٣». وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ تَصْحِيفٌ. وَالْبَتْ: فَرَسَانٌ. وَالْبَتْ: هُوَ كَالْمَدِينَةِ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ رَاذَانَ «٤»، وَكَانَ أَهْلُهَا قَدْ تَطَلَّمُوا قَدِيمًا إِلَى الْوَزِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ آفِيَةِ لِحَفَّتِهِمْ فَوَلَّى عَلَيْهِمْ رَجُلًا ضَعِيفَ الْبَصَرِ، فَقَالَ شَاعِرٌ مِنْهُمْ: أَتَيْتُ أَمْرًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ لَمْ يَأْتِهِ بَرْ وَلَا فَاجِرٌ أَعْثَتْ أَهْلَ الْبَتْ إِذْ أَهْلَكُوا بِنَاظِرَ لَيْسَ لَهُ نَاطِرٌ وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبَتِّيُّ، أَدِيبٌ كَيْسٌ، لَهُ نَوَادِرُ حَسَنَةٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٥ هـ «٥»، وَكَانَ كَتَبَ لِلْقَادِرِ بِاللَّهِ مَدَّةً. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَعُثْمَانُ الْفَقِيهُ الْبَصْرِيُّ، رَوَى الْحَدِيثَ، فَسَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَغَيْرُهُ «٦». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: هُوَ فَقِيهُ الْبَصْرَةِ، زَمَنَ أَبِي حَنِيفَةَ. قُلْتُ: وَهُوَ بَعِينُهُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَقَدْ اضْطَرَبَ هُنَا كَلَامُ أَيْمَةِ الْأَنْسَابِ وَكَلَامُ صَاحِبِ الْمَعْجَمِ، فَلْيَنْظُرْ. وَالْبَتْ: هُوَ أُخْرَى، يَبْنَى بِعُقُوبَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي أَوَّلِهِ، وَفِي نَسَخَةٍ: بِالْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَبُوهُز «٧»، بِكسر الهاءِ وَسكون

الرَّاءِ و آخره زاي، و هي قرية كبيرة. وَبَتَّه، بالهاء: هُ بِلَنَسِيَّةَ، بفتح الموحدة و اللام و سكون النون، و هي من مُدُنِ الْغَرْبِ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ، الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ الْأَدِيبُ، و من شعره: غَصَبَتْ الثُّرَيَّا فِي الْبِعَادِ مَكَانَهَا وَ أَوْدَعَتْ فِي عَيْنِي صَادِقَ نَوْنِهَا وَ فِي كُلِّ حَالٍ لَمْ تَضَيَّ لِي بِحِيلَةٍ فَكَيْفَ أَعَزَّتِ الشَّمْسُ حُلَّةَ صَوْنِهَا أَحْرَقَهُ النَّسْطُورُ بِهَا سَنَةً ثَمَانٍ وَ ثَمَانِينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ. وَ الْبُتُّ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ، يُقَالُ: بَتَّتْ فَانْبَتَتْ «٨». وَ فِي الْمَحْكَمِ: يَتَّ الشَّيْءُ، يَتَّ بِالضَّمِّ، وَ يَبْتُ بِالْكَسْرِ، الْأَوَّلُ عَلَى الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ فِي مِضَارِعِ فَعَلِ الْمَفْتُوحِ الْمُتَعَدِّي، وَ الثَّانِي عَلَى الشُّدُودِ، بَتَّاءً، كَالِإِبْتَاتِ: قَطَعَهُ قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً؛ قَالَ: فَبَتَّ جِبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا أَزْبَ ظُهُورُ السَّاعِدَيْنِ عِدْوَرٌ وَ فِي الصِّحَاحِ: يَبْتُ، وَ يَبْتُ، وَ هَذَا شاذٌّ؛ لِأَنَّ بَابَ الْمُضَاعَفِ إِذَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُوراً، لَا يَجِيءُ مُتَعَدِّياً، إِلَّا أَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ، وَ هِيَ: بَتَّهَ يَبْتُهُ وَ يَبْتُهُ، وَ عَلَّهَ فِي الشُّرْبِ يَعْلُهُ وَ يَعْلُهُ، وَ نَمَّ الْحَدِيثَ يُنْمُهُ، وَ يَنْمُهُ، وَ شَدَّهَ يَشُدُّهُ وَ يَشُدُّهُ، وَ حَبَّهَ يَحْبُّهُ «٩» وَ هَذِهِ وَحْدَهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ إِنَّمَا

(١) عبارة النهاية: فِي حَدِيثِ دَارِ النَّدْوَةِ وَ تَشَاوَرِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: (٢) فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ «الْبَتَّى» هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْبَتِّ وَ هُوَ مَوْضِعٌ، قَالَ: أَظُنُّهُ بَنُو أَحْيَى الْبَصْرَةِ، مِنْهُ عُثْمَانُ الْبَتَّى، وَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْكَاتِبِ، الَّذِي سِيرِدَ قَرِيباً. (٣) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ: عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هَرْمَزٍ وَ عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جَرْمُوزِ الْبَتَّى أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، وَ نِسْبَةُ إِلَى بَيْعِ الْبَتُّوتِ. (٤) كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَ فِي الْأَصْلِ «زَادَان» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ زَادَانُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ رَادَانُ، وَ قَدْ ذَكَرَ الْمَجْدُ أَنَّ رَادَانَ كُورْتَانَ بِالْعِرَاقِ». (٥) وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي اللَّبَابِ وَ خِلَالِ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكَاتِبِ قَالَ: رَوَى الْحَدِيثَ فَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ لَمْ يَرِدْ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ عُثْمَانَ الْبَتَّى (أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ) فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ اسْمُ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ. فَالْعِبَارَةُ هُنَا مُضْطَرِبَةٌ وَ هَذَا مَا أَشِيرُ إِلَيْهِ قَرِيباً. (٧) فِي الْأَصْلِ «أَبُو هَرَزٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ الْقَامُوسِ. وَ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٨) عِبَارَةُ اللَّسَانِ: بَتَّتْ الْحَبْلَ فَانْبَتَّ. (٩) فِي الْأَصْلِ: «وَ حَبَّهُ يَحْبُّهُ وَ مَا أَثْبَتَاهُ يَوَافِقُ سِيَاقَ الصِّحَاحِ وَ النِّقْلِ عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩

سَهَّلَ تَعَدَّى هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكُ الضَّمِّ وَ الْكَسْرِ فِيهِنَّ. وَ بَتَّهَ تَبَّتَتْ، شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ. انْتَهَى. وَ الْبُتُّ: الْإِنْقِطَاعُ، أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لَازِماً أَيْضاً، كَالِإِبْتَاتِ مُصْدَرِ انْبَتَّ، يُقَالُ: سَارَ حَتَّى انْبَتَّ. وَ رَجُلٌ مُبْتَّتٌ: أَيْ مُنْقَطِعٌ بِهِ، وَ هُوَ مُطَاوِعٌ بَتَّ، كَمَا يَأْتِي، وَ صَرَّحَ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَ اللَّغَاتِ بِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يُسْتَعْمَلُ لَازِماً وَ مُتَعَدِّياً، تَقُولُ: بَتَّهَ وَ أَبَتَّهَ، فَبَتَّ وَ أَبَتَّ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: أَبَتَّ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ، أَيْ: طَلَّقَهَا طَلَّاقاً بَاتِئاً. وَ الْمَجَاوِزُ مِنْهُ الْإِبْتَاتُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلَ اللَّيْثِ فِي الْإِبْتَاتِ وَ الْبُتِّ مُوَافِقٌ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْتَاتَ مُجَاوِزاً، وَ جَعَلَ الْبُتَّ لَازِماً «١». وَ يُقَالُ: بَتَّ فُلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ أَبَتَّهَ بِالْأَلْفِ، وَ قَدْ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ. وَ يُقَالُ: الطَّلَّقَةُ «٢» الْوَاحِدَةُ تَبَّتْ وَ تَبَّتْ، أَيْ: تَقَطَّعَ عَضِيْمَةُ النِّكَاحِ إِذَا انْقَضَتْ الْعِدَّةُ. وَ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً بَتَّةً، وَ بَتَاتَا «٣»: أَيْ بَتَّلَهُ بَائِئَةً يَعْنِي: قَطَعَا لَا عَوْدَ فِيهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ «٤» «طَلَّقَهَا ثَلَاثاً بَتَّةً»، أَيْ: قَاطِعَةً. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبِيْتُ الْمَبْتُوتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا» هِيَ الْمُطَلَّقَةُ طَلَّاقاً بَائِئاً، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَوْلُهُ «بَائِئَةً»، غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْفُقَهَاءِ؛ فَإِنَّ الْبَائِئَةَ هِيَ الَّتِي تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ بِهَا نَفْسَهَا بِحَيْثُ لَا يَزُدُّهَا إِلَّا بِرِضَاهَا، كَطَلَّاقِ الْخُلْعِ وَ نَحْوِهِ. وَ أَمَّا الْبَتَّةُ، فَهِيَ الْمُنْقَطِعَةُ الَّتِي لَا رَجْعَةَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ. انْتَهَى. وَ لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ، كَمَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ ضَبَطَ فِي الصِّحَاحِ بِوَصْلِهَا، قَالُوا: كَأَنَّهُ قَطَعَ فَعْلَهُ. وَ لَا أَفْعَلُهُ بَتَّةً بِغَيْرِ اللَّامِ، لِكُلِّ أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ، وَ نَصِبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَذْهَبُ سَبْيُونَةَ وَ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً: الْبَتَّةُ، لَا غَيْرَ «٥»، وَ إِنَّمَا أَجَازَ تَنْكِيرَةَ الْفَرَاءِ وَ خِيَدَةَ، وَ هُوَ كُوفِيٌّ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الدَّهْلَوِيِّ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: زَعَمَ فِي اللَّبَابِ أَنَّهُ سَمِعَ فِي الْبَتَّةِ قَطْعَ الْهَمْزَةِ، وَ قَالَ شَارِحُهُ فِي الْعُبَابِ: إِنَّهُ الْمَسْمُوعُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِهِمَا؛ وَ بَالِغٌ فِي رَدِّهِ وَ تَعَقُّبِهِ، وَ تَصَدَّى لِذَلِكَ أَيْضاً عَبْدُ الْمَلِكِ الْعِصَامِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْقَطْرِ لِلْمَصْنُفِ. وَ فِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَّةَ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: «أَحْسِبُهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ، أَوِ الْبَتَّةُ» قَالَ: كَأَنَّهُ شَكَّ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ: أَحْسِبُهُ جُوَيْرِيَّةَ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فَقَالَ: أَوْ أَبَتُّ، أَيْ أَفْطَعُ أَنَّهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ، لَا أَحْسِبُ وَ أَظُنُّ. وَ الْبَتَّةُ اسْتِقْفَاهَا مِنَ الْقَطْعِ، غَيْرَ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَمْضِي لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَ لَا التَّوَاءُ.

البَّاتُ: المَهْزُولُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ. وَقَدْ بَتَّ، يَبْتُ بِالْكَسْرِ، بُتُوتًا بِالضَّمِّ. وَيُقَالُ لَ لَأَحْمَقُ الْمَهْزُولُ: هُوَ بَاتٌ. وَأَحْمَقُ بَاتٌ: شَدِيدُ الْحُمَقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ «٦»: أَحْمَقُ تَابٌ مِنَ التَّابِ، وَهُوَ الْخُسِرَانُ «٧»، كَمَا قَالُوا: أَحْمَقُ خَاسِرٌ، دَابِرٌ، دَامِرٌ. وَالبَّاتُ: السَّكْرَانُ يُقَالُ: سَكْرَانٌ بَاتٌ: مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالشُّكْرِ، وَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَهُوَ أَيْ السَّكْرَانُ لَا يَبْتُ كَلَامًا، بِالضَّمِّ، وَلَا يَبْتُ بِالْكَسْرِ، وَهُمَا ثَلَاثِيَانِ، وَلَا يَبْتُ رُبَاعِيًّا، الثَّانِيَةُ أَنْكَرُهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَأَثْبَتَهَا الْفَرَّاءُ: أَيْ مَا يُبَيِّنُهُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيْ مَا يَقْطَعُهُ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: سَكْرَانٌ مَا يَبْتُ، أَيْ: صَارَ بِحَيْثُ لَمَّا يَقْطَعُ أَمْرًا، وَكَانَ يُنْكَرُ يَبْتُ، أَيْ بِالْكَسْرِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُمَا لَعْنَتَانِ، وَيُقَالُ: أَبْتُتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ، وَبُتُّتُ: أَيْ قَطَعْتُهُ. وَخُذْ بَنَاتِكَ، الْبَنَاتُ: الزَّادُ، وَأَنْشُدْ لَطَرْفَهُ: وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبْعَ لَهُ بَنَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ وَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَنَاتٍ وَ نِسْوَةٌ بِكَرْمَانَ يُغْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُفَنَّدَا وَ الْبَنَاتُ: الْجِهَازُ، بِالْفَتْحِ. وَ الْبَنَاتُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، (١) زِيدَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ كِلَاهُمَا مُتَعَدٌّ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْمُطْلَقَةُ». (٣) عَنِ الْقَامُوسِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ إِبْنَاتَا». (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ النِّهَايَةِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ..» (٥) قَالَ سِيبَوِيهِ: وَ قَالُوا فَعَدَ الْبَتَّةَ مُصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ، وَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: حَفَظْنَاهُ عَنِ الثَّقَاتِ. (٧) التَّهْذِيبُ: الْخَسَارُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠

وَ الْجَمْعُ أَبْتَةٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَ مَنْ يَدُومُهُ الْجَنْدَلُ مِنْ كَلْبٍ: إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ، وَ لَكُمْ الضَّامِنَةَ «١» مِنَ النَّخْلِ «٢»، وَ لَا- يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النَّبَاتُ، وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ النَّبَاتِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: [وَقَوْلُهُ: وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ النَّبَاتِ] «٣» يَعْنِي الْمَتَاعَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ، مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ. جَ أَبْتَةٌ. وَ بَتُّوهُ: زَوَّدُوهُ وَ أَعْطَوْهُ «٤» الْبَتُّوتُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَبْتُهُ وَ تَبَّتْ الرَّجُلُ: تَزَوَّدَ، وَ تَمَتَّعَ، مِنَ الزَّادِ، وَ الْمَتَاعِ. وَ بَتَّى، كَحَتَّى، وَ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا: هُ مِنْ قُرَى النَّهْرَوَانِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، وَ قِيلَ: هِيَ قَرِيَّةٌ لِبْنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ حَوْلَآيَا، وَ فِي نَسْخَةِ الْمُعْجَمِ: وَرَاءَ حَوْلَى «٥»، قَالَ: كَذَا وَحَدَّثَهُ مُقَيَّدًا بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَشَّابِ النَّحْوِيِّ، قَالَ عبيدُ اللَّهِ «٦» بَن قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ: انْزِلْنَا بِي فَأَكْرِمَانِي بِنَبَاتٍ إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمُ كَرِيمٌ وَ بَتِّيَانُ، كَكَتَانُ: نَاحِيَةُ بِحْرَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِتْنَانَ الْبَتِّيَانِيُّ الصَّابِي صَاحِبُ الزِّيْجِ «٧» قَالَ ياقوت: وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ، هَلَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ. وَ أَمَّا بَتِّيَانُ، بِالضَّمِّ فَتَخْفِيفُ الْمُشْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ: مِنْ قُرَى نَيْسَابُورٍ مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْشِثِ «٨» ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ. وَ عَنِ الْكِسَائِيِّ: انْبَتَّتِ الرَّجُلُ، انْبِتَاتًا: إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ، وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْكِبَرِ؛ وَ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: لَقَدْ وَحَدْتُ رَتْبِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَ انْبِتَاتًا فِي السَّحَرِ وَ يُقَالُ: هُوَ عَلَى بَنَاتٍ أَمْرٍ، أَيْ: مُشْرِفٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: وَ حَاجِيَةٌ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا وَ طَحَنُ بَتًّا: أَيْ ابْتَدَأَ فِي الْإِدَارَةِ بِالْيَسَارِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْرًا، وَ هُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحَى عَنْ يَمِينِهِ، وَ بَتًّا: أَدَارَ بِهَا عَنْ يَسَارِهِ، وَ أَنْشَدَ: وَ نَطَحَنُ بِالرَّحَى شَرْرًا وَ بَتًّا وَ لَوْ نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا وَ فِي الْحَدِيثِ: فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصِيَّةٍ عَلَى بَتِّي؛ أَيْ: مُنْدِيلٍ مِنْ صُوفٍ، وَ نَحْوِهِ، أَوْ الصَّوَابُ «٩» بَتِّي، بِالضَّمِّ، أَيْ بَضْمُ الْمَوْحَدَةِ وَ بِالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَ آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، أَيْ: طَبَقٌ، أَوْ نَبِيٌّ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ، أَيْ: مَائِدَةٌ مِنْ خُوصٍ. قَالَ شَيْخُنَا: الَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ: فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ، كَعَنِيٍّ، وَ فَسَّرُوهُ بِالْأَرْضِ الْمَرْتَفَعَةِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ أُمَّةِ الْغَرِيبِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ. وَ أَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَتٍّ. وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ الْبَتِّيِّ الْقَصَارِ، كَعُرْنِي بِالضَّمِّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ مِثْلُهُ فِي أَنْسَابِ الْبُلَيْسِيِّ نَقْلًا عَنِ الذَّهَبِيِّ، وَ شَدَّ شَيْخُنَا فَضْبَطَهُ كَعَرَبِيٍّ، مُحَرَّكَةً، خِلَافَ الْعَجَمِيِّ: مُقَرَّرٌ مُجِيدٌ خَتَمَ فِي نَهَارٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ، إِلَّا ثَمْنًا، مَعَ إِفْهَامِ التَّلَاوَةِ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وَ لَمْ يُبَيِّنِ النَّسْبَةَ، وَ زَادَ الْحَافِظُ تَلْمِيزَ الْمُصَنِّفِ: ذَكَرَهُ ابْنُ النَّجَّارِ، وَ أَنَّ قِرَاءَتَهُ تَلَكَّ كَانَتْ عَلَى أَبِي شُجَاعِ بْنِ الْمُقْرُونِ، بِمُخَصَّرِ جَمْعٍ مِنَ الْقُرَاءِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ وَ قَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الصَّابُونِيِّ بِمِثْلَتِهِ قَبْلَ يَاءِ النَّسْبِ. قُلْتُ: وَ هَذَا مِنْ قَبِيلِ طَيِّ الزَّمَانِ. وَ هَذِهِ الْغَرِيبَةُ، وَ إِنْ لَمْ تَتَّعَلَّقْ بِاللُّغَةِ، فَقَدْ أَوْرَدَهَا فِي بَحْرِهِ الْمَحِيطِ، لَنَّا يَخْلُو عَنْ النُّكْتِ وَ النَّوَادِرِ: * وَ مِمَّا يَتَّعَلَّقُ بِالمَادَّةِ: قَوْلُهُمْ، تَصَيَّدَقَ فَلَانٌ صَدَقَةً بَنَاتًا، وَ بَتَّةٌ بَتْلَةً: إِذَا قَطَعَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ، فَهِيَ بَائِتَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا، قَدْ انْقَطَعَتْ

(١) عَنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ. وَ بِالْأَصْلِ «الضَّاحِيَةُ». وَ الضَّاحِيَةُ يَعْنِي الظَّاهِرَةَ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ النَّخْلِ. وَ الضَّامِنَةُ: مَا تَضْمَنَهَا أَمْصَارُهُمْ

وقراهم من النخل. (٢) زيد في غريب الهروي: «لا تجمع سارحتكم ولا تعد فاردتكم». (٣) زيادة عن غريب الحديث للهروي. (٤) بالأصل «و أعطوا له». (٥) في معجم البلدان: حولايا. (٦) في الأصل و المطبوعتين المصرية و الكويتية «عبد الله» و التصويب عن معجم البلدان. (٧) عن معجم البلدان، و بالأصل «الزنج». (٨) عن معجم البلدان، و بالأصل «طريث». (٩) في القاموس: و نحوه أو الصواب. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١

منه. و في النهاية: صدقته بته، أى: منقطعاً عن الإملاك. و في الحديث: «لا صيام لمن لم يثبت» (١) «الصيام من الليل» و ذلك من العزم (٢) و القطع بالتيه، و معناه: لا صيام لمن لم ينوّه قبل الفجر، فيجزّمه و يقطعّه من الوقت الذى لا صوم فيه، و هو الليل. و أصله من البت: القطع، يُقال: بتّ الحاكم القضاء على فلان: إذا قطعّه و فصّله، و سُمّيت التيه بتيّاً؛ لأنها تَفْصِلُ بين الفطر و الصوم. [و بين النفل و الفرض] (٣). و في الحديث: «أبتوا نكاح هذه النساء» أى: اقطعوا الأمر فيه، و أحكموه بشرائطه، و هو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة؛ لأنه نكاح غير مَبْتوت، مُقَدَّرٌ بِمُدَّةٍ. و أبتَ يمينه: أمضاها، و بَتَّ هى: وَجَبَتْ [تَبَّتْ] (٤) بُتوتاً. و هى يمينٌ بآته. و حَلَفَ على ذلك يميناً بَتّاً، و بَتَّه، و بَتَات. و يقال: أعطيت هذه القطيعة بَتّاً بَتلاً. و أبتَ الرَّجُلُ بغيره من شدة السَّير. و لا تُبَتُّه (٥) حَتَّى يَمْطُوهُ السَّيْرُ. و المَطْوُ: الجِدُّ فى السَّير. و أبتَ بغيره: قطعَه بالسَّير. و المُبْتُّ فى الحديث: الذى أُنْعَبَ دَابَّتُهُ حَتَّى أُعْطِبَ (٦) ظهره، فَبَقِيَ مُنْقَطِعاً به. و يقال للرَّجُل إذا انقطعَ فى سفره، و عَطِبَتْ راحلته: صار مُبْتّاً؛ و منه قول مُطَرِّف (٧): «إِنَّ المُبْتَّ لَا أَرْضاً قَطَعَ وَلَا ظَهراً أَقْبَى». و قال غيره: يقال إذا انقطعَ به فى سفره، و عَطِبَتْ راحلته: قد انبت، من البت: القطع، و هو مُطَاوَعُ بَتَّ، يقال: بَتَّه، و أبتَّه، يُرِيدُ أَنَّهُ بَقِيَ فى طريقه عاجزاً عن مَقْصِدِهِ، و لم يَقْضِ وَطَرَهُ، و قد أُعْطِبَ ظَهْرُهُ. و بَتَّ عليه الشَّهَادَةُ، و أبتَّها: قطعَ عليه بها، و أَلَزَمَ إياها. و قال اللِّث: يقال انقطع فلان عن فلان، فأنبت حبله عنه، أى: انقطع وصاله و انقبض؛ و أنشد: فَحَلَّ فى جُشَمٍ و أنبت مُنْقَبِضاً بحبله من ذوى العُرِّ (٨) العَطَارِيفِ

[بجست: ج ٣، ص: ١١]

* بِأَجْحَشْتَ (٩)، بالميم بعد الألف ثم خاء: قرية بمزور، على أربع (١٠) فراسخ؛ منها: أبو سهل النُّعْمَانِيُّ (١١) الأَكَارُ، عابد صالح، كتب عنه السَّمْعَانِيُّ.

[بجست: ج ٣، ص: ١١]

و بِجَسْتَانُ، بالكسر: قرية بنواحي نيسابور، منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد الميداني، من أصحاب محمد بن كرام. روى، و حدّث.

[بجت: ج ٣، ص: ١١]

□
الْبَحْتُ: الصَّرْفُ، يقال: شرابٌ بَحْتُ: غير ممزوج، و فى حديث عمر، رضى الله عنه: «و كره للمسلمين مُبَاَحَتَهُ الماء»، أى: شربه بَحْتاً غير ممزوج بعسل، أو غيره. و البَحْتُ: الخالص من كُلِّ شَيْءٍ، يُقال: عَرَبِيٌّ بَحْتُ، و أَعْرَابِيٌّ بَحْتُ. و هى بهاء. و حُمُورٌ بَحْتِيَّةٌ. و فى الصحاح: عربى بَحْتُ: أى مَحْضٌ، و كذلك المؤنث و الاثنان و الجمع، و إن شئت، قلت: امرأةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتِيَّةٌ، و ثنيت، و جمعت، و قيل: لا يُثْنَى، و لا يُجْمَع، و لا يُحَقَّرُ. و أَكَلَ الخُبْزَ بَحْتاً: بغير أدم، و أَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتاً: بغير خبز. و قال أحمد بن يحيى: كُلُّ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّم، فهو بَحْتُ، و كذلك الأدم دون الخبز. و قد بَحْتُ الشَّيْءُ، كَكَرُمَ، بُحُوتُهُ: صارَ بَحْتاً، أى مَحْضاً، و يُقال: بَرَّدَ بَحْتُ لَحْتاً، أى: شديداً. و باحَت فلان القتال إذا صدق القتال و جدَّ فيه، و لم يشبه بهوادة.

(١) فى الصحاح: «يُثَبَّت» و فى النهاية: «يَبَّت» و فى التهذيب و اللسان «يبت» كله ضبط قلم. (٢) الأصل و الصحاح، و فى اللسان:

«الجزم». (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) زيادة عن اللسان. (٥) عن اللسان، وبالأصل «و لا- يته». (٦) اللسان: عطب ظهره. (٧) كذا بالأصل و التهذيب، و فى اللسان و النهاية «حديث عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم» و ذكر فى اللسان قولاً آخر نسب إلى مطرف، و هو القول المثبت فى الأصل بعد هذا القول مباشرة «يقال إذا انقطع» (... ٨) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «العر». (٩) فى معجم البلدان: «باجخوست» و مثله فى اللباب. (١٠) المناسب: أربعة كما فى اللباب. (١١) فى اللباب: النعمان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢

و باحثه الود: خالصة. و فى المحكم: باحثه الود: أخلصه له. و باحث الرجل فلاناً: كاشفه. و المباحثه: المكاشفه. و باحث دابته بالضريح، و هو ييس الكلاب و نحوه: أطعمها إياه بحثاً خالصاً. و ذا من زياداته. و محمد بن علي بن بحث السمرقندي: محدث، كتب أبو سعد الإدريسي، عن رجل، عنه.

[بحرث]: ج ٣، ص: ١٢

؛ البحرى، بالكسر: أهمله الجوهرى. و قال ابن الأعرابى: هو الخالص المجرد الذى لا يشتره شئ، يقال: كذب جبريت، و بحرث، و حثريت: كل ذلك بمعنى واحد.

[بخت]: ج ٣، ص: ١٢

البخت: الجد، و الحظ معرب، أو مؤلّد. و فى العناية، فى الجن «١»: أنه غير عربى فصيح. و فى المصباح: هو عجمي. و فى شفاء الغليل: أن العرب تكلّمت به قديماً، و مثله فى لسان العرب، قال الأزهري: لا أدري أ عربى هو، أم لا؟ و البخت، بالضم: الإبل الخراسانية تنتج من بين عربيه و فالج «٢»، دخيل فى العربية أعجمي معرب، و بعضهم يقول: إن البخت عربى، و يشد لابن قيس الرقيات «٣»: إن يعيش مضعب فإننا بخير قد آتانا من عيشتنا ما نرجى يهب الألف و الخيول و يسقى لبن البخت فى قِصاع الخَلنج كالْبُخْتِيَّة. جمل بُخْتِي، و ناقه بُخْتِيَّة. و فى الحديث: «فأتى بسارق قد سرق بُخْتِيَّة» و هى الأنثى من الجمال البخت، و هى جمال طوال الأعناق «٤»، كذا فى النهاية. ج: بختائى غير مصروف، لأنه بزنه جمع الجمع، و بختائى كصه حارى، و بخت بحدف الياء، و لك أن تخفف الياء فتقول: البختائى، و الأثافى، و المهارى. و أما مساجدئ و مدائنئى، فمصروفان، لأن الياء فىهما غير ثابتة فى الواحد، كما يصيرف المهابلة و المسامعة إذا أدخلت عليها هاء النسب. و البخات: مُقْتَنِيهَا، و مُسْتَعْمِلُهَا. و البخيت: ذو الجرد «٥»، قال ابن دريد: و لا أحسبها فصيحاً. و المبخوت: المجدود. و بُخْت نصر، بالضم، أى: أوله و ثالثه و فتح النون و تشديد الصاد المهملة: ملك م، أى: معروف، و هو الذى سبى بنى إسرائيل، و سيأتى ذكره فى ن ص ر إن شاء الله تعالى. و عطاء بن بخت، بالضم، تابعى. و عبد الوهاب بن بخت، و سلمه بن بخت: محدثان. و بُخَيْت، كزبير: اسم جماعة، و محمد بن أحمد بن بخت، عن الحسن بن ناصح، و عنه ابن عدي فى الكامل. و بُخْتِي، ككردى، و اسمه يحيى بن عمر الكوفى الثقفى: عبّاد، زاهد، روى عنه الحسين بن على الجعفى. و أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت، كزبير، الدقاق البختي نسبة إلى جدّه المذكور له جزء طبرزدى. روى له المالىنى، عن جابر، عن النبى، صلى الله عليه و آله و سلم. «إذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل، له دوى كدوى النحل»، الحديث. و بختة: إذا ضربته، نقله الصاغاني. و البختائى، على لفظه الجمع: قريه بمصر من المنوفية.

[برث]: ج ٣، ص: ١٢

البرث، بالضم: السكر الطبرزدى، بإعجام الدال، و هو لغة اليمن، نقله شمر، كالمبرث، كمثير، هكذا ضبطه غير واحد، و رواه المصنف، و

هو الثابت في أصوله. و قال شمر: يُقال للشكر الطبرزد: مبرت،

(١) أى في تفسير سورة الجن. (٢) في التهذيب: «بين الإبل العربية و الفالج» و الفالج: الحجل الضخم ذو السنامين يحمل من الهند للفحله. (٣) من أبيات يمدح بها مصعب بن الزبير. (٤) عن اللسان، و في الأصل «العناق». (٥) في التكملة: ذو بخت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣

و مبرت «١»، بفتح الزاء مشددة. قلت: و على الثاني اقتصر الجوهرى، كما أن المؤلف اقتصر على الأول، و كلاهما وارد صحيح. و البرت: الفأس، يمانية، و يُفتح. و كل ما قطع به الشجر: برت. و البرت: الرجل الدليل الماهر، و يُثَلَّث، و الجمع أبرأت. و عن الأصمعي: يقال للدليل الحاذق: البرت و البرت، و قاله ابن الأعرابي أيضاً، رواه عنهما أبو العباس؛ قال الأعشى يصف جملة: أذا بُت بهما مَجْهُولَةٌ لا يَهْتَدِي بُوتَ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا يَصِفُ قَفراً قَطَعَهُ، لا يَهْتَدِي بِهِ دَلِيلٌ «٢» إِلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ؛ قال: و مثله قول رُؤَيْبَةَ: تَبُو بِاضِعَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ و الْبُرْتِ، بالفتح «٣»: الْقَطْعُ. و كُلَّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ: بَرْتُ. و الْبَرْنَتِي، كَحَبْنَتِي: الشَّيْءُ الْخُلُقِ. و الْمُبْرَنْتِي: الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ فِي جَلْسَتِهِ و رِكَبَتِهِ، فإذا كان ذلك فيه، فكان يحتمله في فعالة و سُودده، فهو السَّيْدُ. و الْمُبْرَنْتِي، أيضاً: الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ. و الْمُبْرَنْتِي: الْمُسْتَعِدُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلْأَمْرِ. ابْرَنْتِي لِلْأَمْرِ: إِذَا تَهَيَّأَ. و عَنْ أَبِي زَيْدٍ: ابْرَنْتَيْتُ لِلْأَمْرِ، ابْرَنْتَاءً: إِذَا اسْتَعَدَدْتَ لَهُ، مُلْحَقٌ بِافْعَلْ بِيَاءٍ انْتَهَى. و في لسان العرب عن اللحياني: ابْرَنْتِي فَلَانٌ عَلَيْنَا، يَبْرَنْتِي: إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْنَا. و يَبْرُوتُ: د بالشام بساحله، منه أبو محمد سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُحَدِّثٌ. و أبو الفضل العباس بن الوليد، من خيار عباد الله، ذكره ابن الأثير، مات سنة ٢٧٠. و البريت، كسكيت: الخريت، أى: الدليل الماهر، قاله شمر. و قال أبو عبيد: البريت: المستوى من الأرض، و يُقال: هو الجدبة المستوية، و أنشد: بريت أرض بعدها بريت و قال ابن سيده: البريت في شعر رُؤَيْبَةَ، فغليت، من البر، قال: و ليس هذا موضعه. و قال الليث: البريت اسم اشتق من البرية، فكأنما سُكِّنَتِ الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية: كما قالوا: عفريت، و الأصل عفرية. و البريت بالضبط السابق: موضه عان بالبصرة. و الذي نُقِلَ عن شمر: يُقال: الحزن و البريت أرضان بناحية البصرة لبنى يزبوع «٤» و في لسان العرب: البريت مكان معروف، كثير الرمل، و قال رُؤَيْبَةُ: كَأَنَّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلِيَتْ تَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنَ و الْبَرِيَّتْ، بفتح الياء صريحه أنه بفتح الأول مع بقاء التشديد، فيستدرك على أليت و دري و سكينه، كما تقدم في أ ل ت. و هكذا ضبطه الصاغاني، فرس إياس بن قبيصة الطائي، أو هو كزبير، و على الوجهين شواهد الأشعار، كما قاله الصاغاني، و شد شيخنا فجوز أن يكون كأمير، و هو قياس باطل في اللغة. و عن أبي عمرو: برت الرجل، كسمع، إذا تحير. و البرت، بالضم. الحذافة بالأمر، كالإبرات، يُقال: أبرت الرجل: إذا حذق صناعه ما. و عبد الله بن عيسى بن برت، بالكسر، بن الحصين البعلبكي مُحَدِّثٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِ. و الفاضل أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى، قال الذهبي: لقي مسلماً بن إبراهيم و طبقته. و ابنه أبو حبيب العباس بن أحمد، يزوي عن عبد الأعلى بن حماد و غيره مات سنة ٣٠٨.

(١) في التهذيب: مبرت و مبرت. (٢) عن اللسان، و بالأصل «بعير». (٣) و عليه اقتصر في اللسان، و قد مر بضم الباء. (٤) لم ترد «البنى يربوع» في التهذيب و معجم البلدان، و أثبت في التكملة. و عن نصر - كما في معجم البلدان: من مياه كلب بالشام.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤

و أحمد بن القاسم؛ البرتيان مُحَدِّثَانِ الْأَخِيرُ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ، و لكنه لم يذكر أن البرتي نسبة إلى أى شيء. و قرأت في معجم الثبائسي أنه نسبة إلى البرت، مدينة بين واسط «١» و بغداد. * و مما يستدرك عليه: برتا بن الأسود بن عبد شمس القضاعي، قال ابن يونس: له صحبة كذا في معجم ابن فهد. و القاسم بن محمد البرتي، بالكسر شيخ للطبراني أيضاً. و علي بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي، عن أبي صاعد و البغوي. و زيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطني و ابن شاهين «٢». و أبو جعفر محمد بن إبراهيم البرتي الأتروشي عن عمر بن شبة. و أحمد بن محمد بن مكرم البرتي، عن علي بن المديني، و عنه أبو الشيخ «٣». و حمر برت «٤»، بفتح فسكون و كسر الموحدة: قرية من نواحي خلطاط.

[برهت] ج ٣، ص: ١٤

بَرْهُوْتُ، مُحَرَّكَهٌ كَجَمَلُونٍ وَحَلَزُونٍ: واد معروف، أو بئر عميقة بحَضَرَمَوْتِ الْيَمَنِ، لا- يُسْتَطَاعُ النُّزُولُ إِلَى قَعْرِهَا، وَهُوَ مَقَرُّ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ ظَهِيرَةَ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ. وَيُقَالُ: بُرَّهُوْتُ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ، كَعُضَيْفُورٍ، فَتَكُونُ تَأْوِيلًا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةً، وَ عَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةً، وَأَخْرَجَ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «شَرُّ بئرٍ فِي الْأَرْضِ بَرْهُوْتُ». وَ قَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَرِّهِ، وَ ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ هُنَاكَ، وَ دَلَّ كَلَامُهُ أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةً عَلَى اللَّغَتَيْنِ، كَمَا دَلَّ هُنَا عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، عَلَى اللُّغَةِ الَّتِي ذَكَرَ، فَلْيَتَأَمَّلْ.

[بست] ج ٣، ص: ١٤

بَسْتُ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ وَادٌ بِأَرْضِ إِرْبِلَ «٥». وَأَمَّا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدِ بْنِ] «٦» زِيَادُ الرَّزَادِيُّ الدَّهْقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي سَعِيدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا فَلَقَّبَ «بَسْتُ» بِالْعَجَمِيَّةِ، وَهُوَ الْقَصِيرُ. وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ الْحَافِظِ، كَذَا فِي الْأَنْسَابِ. وَيُقَالُ أَيْضًا الْبَسْتَانِيُّ، بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ. وَهُوَ بَغْدَادِيُّ هَرَوِيُّ الْأَصْلِ. وَبُسْتُ، بِالضَّمِّ: د، بِسَجِسْتَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَدِينَةُ بَكَابُلَ، بَيْنَ «٧» هَرَاةَ وَغَزَنَةَ، كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَالْأَنْهَارِ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ «٨» بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ التَّمِيمِيُّ إِمَامُ عَصَرِهِ، لَهُ تَصَانِيفٌ لَمْ يُسَبَقْ إِلَى مِثْلِهَا، أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بَنِي سَائِبُورٍ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِسَمَرْقَنْدَ وَغَيْرِهَا، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ بِهَا. وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ «٩» الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ، وَ لَهُ مُسْنَدٌ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ وَابْنِ رَاهَوِيَّةٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٧ «١٠»، وَهُوَ شَيْخُ ابْنِ حَبَّانَ. وَ أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ، قَدْ أَعَادَهُ فِي خ ط ب، صَاحِبُ مُعَالِمِ الشُّنَنِ وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمَا، إِمَامُ عَصَرِهِ. وَ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ «١١» الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَ عَبْدِ الْغَفَّارُ بْنُ فَاخِرِ بْنِ شَرِيفِ أَبِي سَعْدِ الْحَنْفِيُّ الْبُسْتِيُّ، مُحَدِّثٌ. وَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ.

(١) فِي اللَّبَابِ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادٍ. وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلِيدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادٍ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَزْرَفَةِ. (٢) وَ هُوَ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ. (٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِي. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَمْرُ بَرْتٍ هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ الَّتِي بِخَطِّهِ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ وَ الصَّوَابُ خَرْتُ بَرْتٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمَتْنِ» قَالَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: خَمْرُ بَرْتٍ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي خِلَاطٍ غَيْرِ خَرْتَبَرْتِ. (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: «بَابِلَ». (٦) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ. (٧) عَنِ اللَّبَابِ، وَ فِي الْأَصْلِ «مِنْ» (٨) كَذَا ضَبَطَتْ حَبَّانُ ضَبَطَ قَلَمُ فِي الْقَامُوسِ. وَ ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: حَبَّانُ ضَبَطَ قَلَمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ. (٩) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: بَنُ إِسْمَاعِيلَ. (١٠) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: سَنَةُ ٣٠٧. (١١) وَ يُقَالُ: ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥

وَالْخَلِيلَانِ ابْنَا أَحْمَدَ الْقَاضِي. وَ ابْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، الْبُسْتِيُّونَ مُحَدِّثُونَ. وَ بَسْتُ «١»، بِالْكَسْرِ ثُمَّ مُثَنَّاةٌ تَحْتِيةٌ سَاكِنَةٌ، ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَ تَاءٌ مُثَنَّاةٌ فَوْقِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ عَطَافِ بْنِ قَيْسِ الرَّاهِدِيِّ. وَ بَسْتُ، بِالْفَتْحِ: نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ، قِيلَ: هُوَ لُتْعَةٌ، وَ أَصْلُهُ بَسِسٌ بِسَيْنَيْنِ، أَوْ هُوَ سَيْرٌ فَوْقَ الْعَتَقِ، أَوِ السَّبْقُ فِي الْعَدُوِّ، كَالسَّبْتِ فِي الْكُلِّ. وَ الْبُسْتَانُ، بِالضَّمِّ: الْحَدِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ، كَمَا وَرَدَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى. وَ نُقِلَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: بُسْتَانٌ، مُعَرَّبٌ بُوسْتَانٌ، قِيلَ: مَعْنَاهُ بِحَسَبِ الْأَصْلِ: آخِذُ الزَّائِحَةِ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ مَجْمَعُ الزَّائِحَةِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: مُقْتَضَى تَرْكِيبِهِ مِنْ «بُوسْتَانٍ» أَنْ يَكُونَ آخِذَ الزَّائِحَةِ كَمَا قَالَهُ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللِّسَانِ، وَ سَقَطَ الْوَاوُ عِنْدَ الْإِسْتِعْمَالِ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى أَطْلَقُوهُ عَلَى الْأَشْجَارِ. وَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَمِيالٍ يَسِيرَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَ الْعِيَامَةُ يَقُولُ: ابْنُ عَامِرٍ «٢» وَ بِمُضِيرَ: الْبُسْتَانُ: حَيْثُ مَيَدَقُنُ الْعُلَمَاءِ. وَ عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ الْبُسْتَانِيُّ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ، ذَكَرَهُ [ابْنُ] «٣» التَّرْغُوسِيُّ. وَ الْبُسْتَانُ: هُوَ حَافِظُ الْبُسْتَانِ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

[بستك: ج ۳، ص: ۱۵]

* و مما يُستدرَكُ عليه: بِسَكْتٍ، كَدَرَهُمْ: بلدُهُ بالشَّاش، منها أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّجْمِ، ماتَ بعدَ الأربعمائة.

[بشت: ج ۳، ص: ۱۵]

بُشْتُ، بِالضَّمِّ و الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ د، بِخُرَاسَانَ «۴»، مِنْهُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ نَصِيرٍ الْحَافِظُ الْبُشْتِيُّ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ الْمَشْهُورِ بِأَيْدِي النَّاسِ، رَوَى عَنْ ابْنِ رَاهَوِيٍّ وَ غَيْرِهِ. وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ مَحْمُشٍ وَ طَبَقَتِهِ، مَاتَ سَنَةَ ۴۵۸. وَ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُؤَمِّلٍ الْعَابِدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَ غَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ۴۸۳ «۵». وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ الْخَارَزَجِيُّ، الْبُشْتِيُّونَ مُحَدِّثُونَ. وَ بَشْتِيت، كَأَمِيرٍ: هُوَ بِلْسَاطِينَ بَظَاهِرِ الرَّمْلَةِ، كَذَا بِخَطِ الرَّوَاسِي، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ هَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سِرَاجٍ «۶» الْمَكِّي، تُوَفِّيَ بَعْدَ ثَلَاثِ وَ سَتِينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ بِمَكَّةَ. وَ بَشْتَانُ، بِالْفَتْحِ: هُوَ بَنَسَفَ، مِنْهَا: بِشْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ، عَنْ مَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُلْخِيِّ. وَ بَاشْتَانُ: مَوْضِعٌ بِأَسْفَرَايِينَ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ قَرِيَّةٌ بِهَرَاءَ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفَسِّرُ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ «۷» الْمَالِينِيُّ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: بُشْتُ بِالضَّمِّ: لَقَبُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَلَاوِيِّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُقَرَّى، وَ مَاتَ سَنَةَ ۴۳۵.

[بعت: ج ۳، ص: ۱۵]

الْمَبْعُوثُ، بِالْعَيْنِ وَ التَّيَاءِ الْمُشْتَبَاهُ فِي آخِرِهِ. أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ بِمَعْنَى الْمَبْعُوثِ، كَمَا يُقَالُ لِلْخَبِيثِ: خَبِيثٌ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: اسْتَعْمِلَ هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَصْرِيفٍ فِيهِ، وَ لَذَا قِيلَ: إِنَّهُ لَحَنٌ، أَوْ لُتْعَةٌ.

[بغت: ج ۳، ص: ۱۵]

الْبَغْتُ، بِالْفَتْحِ وَ إِعْجَامِ الْغَيْنِ، وَ رَوَى شَيْخُنَا

(۱) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِيَسْتِي. (۲) عَقِبَ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ بِقَوْلِهِ: وَ هُوَ غُلَطٌ. وَ نَقَلَ أَنَّ بَسْتَانَ ابْنَ عَامِرٍ هُوَ لَابِنُ عَامِرِ بْنِ كَرِيزَ، وَ بَسْتَانَ ابْنَ مَعْمَرٍ إِنَّمَا هُوَ لَعْمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ. (۳) زِيَادَةُ عَنْ اللَّبَابِ. (۴) فِي اللَّبَابِ: نَاحِيَةٌ مِنْ نِيْسَابُورٍ. (۵) كَذَا بِالْأَصْلِ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْعَابِدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَ غَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ۴۸۳. ثُمَّ مَلاحِظَاتُ تَسْجِلٍ: (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ يَكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ الْبَصْرِيُّ. (۲) مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ۲۵۰. (۳) لَمْ يَرِدْ فِيْمِنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ) الَّذِي مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ۱۷۰. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ثَمَّةَ نَقْصًا وَ سَقْطًا فِي الْكَلَامِ. وَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هُنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَاتَ سَنَةَ ۴۸۳. (۶) فِي اللَّبَابِ: «سَاجٌ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «سَمَاحٌ». (۷) فِي الْأَصْلِ «أَبُو سَعِيدٍ» خَطَأً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ۳، ص: ۱۶

فِيهِ التَّحْرِيكَ لِكَوْنِهِ حَلَقِيٍّ الْعَيْنِ، وَ الْبَغْيَةُ، وَ الْبَغْيَةُ، مُحَرَّكَةً، وَ قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً «۱» بِتَشْدِيدِ الْفَوْقِيَّةِ بِوِزْنِ جَرَبَةٍ، وَ لَمْ يَرِدْ فِي الْمَصَادِرِ مِثْلُهَا. وَ أَشَارَ الْبُلْقِينِيُّ إِلَى هَذَا، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا: الْفَجَاءَةُ بِالضَّمِّ «۲» فَسْكَونٌ، وَ يُمَدُّ، وَ هُوَ أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً «۳»، قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ الثَّقَفِيُّ: وَ لَكِنَّهُمْ بَانُوا وَ لَمْ أَدْرِ بَغْتَةً وَ أَعْظَمُ شَيْءٌ «۴» حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ وَ قَدْ بَغْتَهُ، كَمَنْعَهُ بَغْتًا: إِذَا فَجَأَهُ «۵». وَ الْمُبَاغَيْةُ: الْمَفَاجِئَةُ، يَبَاغَتْهُ مُبَاغَيْةً وَ بَغَاتًا: فَجَاءَهُ، وَ يُقَالُ: لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ، أَيْ: فَجَاتِهِ. وَ فِي حَدِيثِ صَلْحِ نَصَارَى الشَّامِ: «وَلَا يُظْهِرُوا بَاغُوتًا» الْبَاغُوتُ: عِيْدٌ لِلنَّصَارَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَ قَدْ

رُوي: باعوثاً، بالعين المَهْمَلَة والياء المُمَثَّلَة، وسيأتي ذكره. و الباعوث: ع قال النابغة: نَشَوَانُ فِي جَوَّةِ البَاغُوتِ مَخْمُورٌ. و ما رَأَيْتُهُ فِي الْمُعْجَمِ. و فِي الْأَسَاسِ، يَقَالُ: لَا رَأَى لِمَبْعُوتٍ. و الْمَبْعُوتُ الْمَبْهُوتُ «٦».

[بقت: ج ٣، ص: ١٦]

بَقَّتْ الْأَقِطَ، كَضَرَبَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَنَانِي: أَيُّ خَلَطُهُ، كَبَقَطَعُهُ «٧». وَ الْمُبَقَّتْ، كُمُعَظَمَ: الْأَخْمَقُ الْمُخْلَطُ الْعَقْلِ. وَ هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأُمَوِيِّ، وَ أُمُّهُ فَاحِشَةُ بِنْتُ قَرْظَةَ، كَانَ مِنْ أَوْسَعِ النَّاسِ عُقْدَةً، وَ أَحْمَقِهِمْ، وَ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، شَهِدَ مَرْجَ رَاهِطٍ مَعَ الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ ثُمَّ هَرَبَ. قَالَ أَبُوهُ: سَلَّيْنِي حَوَائِجَكَ قَالَ: عَبِيدٌ يَمْشُونَ مَعِي وَ يَحْفَظُونَنِي. وَ كَانَ يُمَدِّحُ، فَيُسَرِّرُ ذَلِكَ أُمُّهُ، فَتَصِلُ مَادِحِيهِ، وَ تَسْتَمِيعُ لَهُمْ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ فِيهِ الْأَخْطَلُ فِي قَصِيدَتِهِ: لِأَحْبَرِنِ لِبْنِ الْخَلِيفَةِ مِدْحَةً وَ لَا قَذْفَنَ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ قَرْمَ تَمَهَلَ فِي أُمِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِهَذِي أَبْنٍ وَ لَا خَوَارٍ بِأَبِي سُلَيْمَانَ الَّذِي لَوْ لَا يَدٌ مِنْهُ عَلَّقَتْ بَظْهَرٍ أَخْرَجَتْ عَارِي كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَادِرِيِّ. وَ لَقَبُ بَكَارٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَ يُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ، أُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. قَالَ الْبَلَادُرِيُّ: وَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفًا، حَجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَهَا مَاشِيًا عَلَى اللَّبُودِ.

[بكت: ج ٣، ص: ١٦]

بَكَّتُهُ، يَبْكُتُهُ، بَكَّتًا، مِنْ بَابِ كَتَبَ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْقُرْطُبِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْمُصْبَاحُ الْجَامِعُ بَيْنَ أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَ الصَّحَّاحِ». قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ كِتَابٌ غَرِيبٌ جَامِعٌ مُخْتَصَرٌ. قُلْتُ: وَ لَمْ أَطَّلِعْ عَلَيْهِ. وَ أَشَارَ بِذَلِكَ لِلزُّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَ الْعَصَا وَ نَحْوِهِمَا، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بَكَّتُهُ: إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ، كَبَكَّتُهُ تَبْكِيَةً، فِيهِمَا. وَ التَّبْكِيَةُ: التَّقْرِيعُ وَ التَّغْنِيفُ وَ عَنْ اللَّيْثِ: بَكَّتُهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَةً، وَ بِالسَّيْفِ وَ نَحْوِهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: بَكَّتُهُ تَبْكِيَةً: إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ تَقْرِيعًا؛ وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَقَالَ بَكَّتُوهُ». التَّبْكِيَةُ: التَّقْرِيعُ وَ التَّوْيِيخُ، يُقَالُ لَهُ: يَا فَاسِقُ: أَمَا اسْتَحَيْتَ؟ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ؟ قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَ [قَدْ] «٨» يَكُونُ بِالْيَدِ وَ بِالْعَصَا وَ نَحْوِهَا. وَ التَّبْكِيَةُ وَ الْبُكْتُ: الْعَلَبَةُ بِالْحُجَّةِ، يَقَالُ: بَكَّتُهُ، وَ بَكَّتَهُ، حَتَّى أَسْكَنَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ «٩»: أَلْزَمَهُ بِالسُّكْتِ، لِعَجْزِهِ عَنِ الْجَوَابِ عَنْهُ.

(١) سورة الانعام الآية ٣١. (٢) كذا بالأصل، و ضبط القاموس بالفتح. (٣) سورة العنكبوت الآية ٥٣. (٤) في التهذيب و اللسان: و أظن شىء. (٥) في القاموس: فَجَّتَهُ. (٦) الأساس: مَبْهُوتٌ. (٧) في التكملة: وَ بَقَّتْ الْأَقِطَ وَ بِقَطَعَهُ: إِذْ خَلَطَهُ. (٨) زيادة عن الهروي. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: قوله و فِي الْأَسَاسِ الْخ: عبارة الأساس: وَ بَكَّتَهُ قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَ أَلْزَمَهُ مَا عَيِيَ بِالْجَوَابِ عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧

و الْمُبَكَّتُ، كُمَحِيدَّثٍ: الْمَرْأَةُ الْمُعْقَابُ، وَ هِيَ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا تَلِدُ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ بَنَكْتُ كِدَرْتُهُمْ: قَرْيَةٌ مِنْ سِغْدٍ سَمَرَقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ.

[بكت: ج ٣، ص: ١٧]

بَلَّتُهُ، يَبْلُتُهُ «١»، بَلَّتًا: قَطَعُهُ. وَ بَلَّتَ، كَفَرِحَ وَ نَصِيرَ: انْقَطَعَ، كَانْتَلَتْ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ بَلَّتَهُ، مَقْلُوبٌ عَنْ: بَلَّتَهُ، قَالَ: وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ، وَ أَنْشَدَ فِي الصَّحَّاحِ لِلشَّنْفَرِيِّ: كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَشِيئًا تَقْصُهُ «٢» عَلَى أُمِّهَا وَ إِنَّ تَخَاطَبَكَ تَبَلَّتْ أَيُّ: تَنْقَطِعَ حَيَاءً. وَ مِنْ رَوَاهُ، بِالْكَسْرِ، يَعْنِي: تَقْطَعُ وَ تَقْصِلُ وَ لَا تَطْوُلُ. وَ ابْتَلَّتِ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ شَرٍّ. وَ بَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ، وَ بَلَّتَ بِالْكَسْرِ، وَ أَبْلَتَ: انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ. وَ بَلَّتَ يَبْلُتُ: إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ، وَ سَكَتَ. وَ قِيلَ: بَلَّتَ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ: إِذَا قَطَعَهُ. وَ الْبَلِيَّتُ، كَسَبْكِيَّتٍ لَفْظًا وَ مَعْنَى وَ هُوَ الزَّمِيَّتُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ الْبَلِيَّتُ: الرَّجُلُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ، أَيُّ: يَقْطَعُهُمْ. وَ قِيلَ: الْبَلِيَّتُ مِنَ الرَّجَالِ:

البَيِّنُ الْعَاقِلُ «٣» اللَّيْبُ الْأَرِيْبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً، وَأَنشَد: أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْتَا الْمُسْتَطَارَ قَلْبُهُ الْمُسْتَحْوَتَا يَشَاهِلُ الْعَمِثْلَ الْبَلِيَّتَا الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الزَّمِيَّتَا «٤» وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ التَّيَّامُ، وَأَنشَد: وَصَاحِبٌ صَاحِبَتُهُ زَمِيَّتٌ مُيَمَّنٌ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتٌ لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسْتَمِيَّتٍ قَالَ: وَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ، وَإِنْ كَانَ الضَّدَانُ فِي التَّصْرِيفِ. وَقَدْ بَلَّتْ كَكْرَمٍ: إِذَا فَصَحَ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ: أَبْلَتَهُ يَمِينًا: إِذَا حَلَفَهُ، وَبَلَّتْ هُوَ. وَبَلَّتْ، كَصِرَدٍ: طَائِرٌ، سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ فِيمَا بَعْدَ مُكَرَّرًا. وَبَلَّتْ، كَمَقْعَدٍ: عَ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ: مَبْلَتْ، آخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُهُ، فَلْيُنْظَرُ. وَبَلَّتْ، كَمُعْظَمٍ «٥»، الْمُحَسَّنُ مِنَ الْكَلَامِ كَالْمُسَيَّرَجِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَبَلَّتْ، أَيْضاً: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، بَلْعُهُ حَمِيرٌ، قَالَ: وَ مَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مَبْلَتْ أَيْ مَضْمُونٌ. هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ لِلطَّرِمَاحِ، وَالرَّوَايَةُ: وَ مَا ابْتَلَتْ الْأَقْوَامُ لَيْلَةً حُرَّةً لَنَا عَنُودٌ إِلَّا بِمَهْرٍ مَبْلَتْ وَبَلَّتِيَّتُهُ بَلَّتَانَا كَقَلَسِيَّتُهُ قَلَسَاءً: قَطَعْتُهُ. وَبَلَّتْ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ: اسْمٌ. وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَخْشَرُوا الطَّيْرَ، إِلَّا الشَّنَقَاءَ، وَالرَّنَقَاءَ، وَبَلَّتْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّنَقَاءُ: الَّتِي تَرْقُ فِرَاحَهَا. وَالرَّنَقَاءُ: الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَبَلَّتْ، كَصِرَدٍ: طَائِرٌ مُخْتَرِقٌ الرِّيشِ، إِنْ «٦»

(١) فِي الصَّحَاحِ: بَلَّتَهُ بِالْفَتْحِ يَبْلَتُهُ. (٢) عَنِ الصَّحَاحِ، وَبِالْأَصْلِ «يَقْصُهَا» وَنَبِهَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْفَصِيحُ. (٤) الْهَيْبَةُ: الْأَحْمَقُ. وَ الْعَمِثْلُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. وَ الْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ. وَ الْهَشِمُ: السَّخِيُّ. وَ الزَّمِيَّةُ: الْحَلِيمُ لِلصَّمَكِيكَ الصَّمِيانِ مِنَ الرِّجَالِ، الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ. (٥) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: كَمُحَمَّدٍ. (٦) التَّكْمِلَةُ: «وَإِنْ» وَفِي النِّهَايَةِ: اللِّسَانُ: «إِذَا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨

وَقَعَتْ رِيَشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَخْرَقَتْهُ. هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِ. * وَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ: الْبَلَّتُ «١»، مُحَرَّكَةً: الْإِنْقِطَاعُ. وَ رَجُلٌ بَلَّتْ، كَزَيْدٍ: عَذْلٌ. وَبَلَّتَ الْكَلَامُ: فَصَّلَهُ تَفْصِيلاً. وَتَبَّأَ لَهُ بَلَّتًا: أَيْ قَطْعًا، أَرَادَ: قَاطِعًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ. وَ يُقَالُ: لِنُنْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، لِيَكُونَ «٢» بَلَّتَهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِذَا أَوْعَدَهُ بِالْهَجْرَانِ وَكَذَلِكَ، بَلَّتَهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، بِمَعْنَاهُ. وَبَابُ بَلَّتْ: مَوْضِعُ بِالرَّيِّ «٣»، مِنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْخَرَانِيُّ الرَّازِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

[بلخت]؛ ج ٣، ص: ١٨

الْبَلْخِيَّةُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَ سِيكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ «٤»، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَغْلُو، وَ مِنْ خَوَاصِّهِ الْمُجَرَّبَةُ إِذَا تُغْرِغَ بِهِ أَيْ بِمَائِهِ أَشْقَطَ الْعَلَقَ مِنَ الْحَلْقِ. وَ هَذَا النَّبْتُ غَرِيبٌ، ذَكَرَهُ حُذَّاقُ الْأَطْبَاءِ.

[بلخت]؛ ج ٣، ص: ١٨

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: بُلْهُوتٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتٍ، فِيهِ بَثْرٌ بِرْهُوتٍ، أَوْ بِالْعَكْسِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[بنت]؛ ج ٣، ص: ١٨

بُنْتُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هِيَ هُ بِلَنْسِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَفِيهَا يَقُولُ: الْبُنْتُ شَرُّ مَكَانٍ لَا أَعِيدُ مَنْ فِيهِ بُوسًا عَدِمْتُ هَارُونَ فِيهِ فَأَبْعَثُ إِلَيْ بِمُوسَى هَكَذَا أَنشَدَنَاهُ شَيْوَحْنَا، وَهُوَ مِنْ بَدِيعِ الْجَنَاسِ. وَبُنْتُهُ، أَيْضاً: قَوِيَّةٌ بِبَادِغَيْسٍ «٥»، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَنَّتْ عَنْهُ، تَبَيَّنَتْ: إِذَا اسْتَحْبَرَ عَنْهُ، فَهُوَ مُبْنَتٌ، وَ أَكْثَرُ السُّؤَالِ عَنْهُ، وَ أَنشَدَ: أَصْبَحَتْ ذَا بَغْيٍ وَ ذَا تَغَبُّشٍ «٦» مُبْتَنًّا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ وَ عَنْ مَقَالِ الْكَاذِبِ الْمُرْقُشِ وَبُنْتُهُ بِكَذَا: بَكَّتَهُ بِهِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَبُنْتُهُ الْحَدِيثُ: إِذَا حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

[بنت]: ج ٣، ص: ١٨

* و مما يُستدرك عليه: بُنْتُ، كَقُنْفُذٍ: بلدةٌ بما وراءَ النَّهْرِ، و منها نصير بن الحُسينِ البُنْكُتِيُّ، قَيْدُهُ الحافظ هَكَذَا.

[بوت]: ج ٣، ص: ١٨

البُوتُ، بالضمِّ: أهمله الجَوْهَرِيُّ و قال أبو حنيفة: هو سَجَرٌ من أشجار الجبال، جمع بُوتَةٍ، و نباته كالزُّعْزُورِ، و كذلك ثَمَرَتُهُ، إلَّا أنَّها إذا أَيْنَعَتْ اسودَّت سواداً شديداً، و حَلَّتْ حلاوةً شديدةً، و لها عَجَمِيَّةٌ صغيرةٌ مُدَوَّرَةٌ، و هي تُسَوَّدُ فَمَ آكِلِيها (٧) و يَدٌ مُجْتَنِيها، و ثمرتها عَنَاقِيدُ كعناقيدِ الكَبَابِ و النَّاسُ يَأْكُلُونَهَا، حكاها أبو حنيفة، قال: و أخبرني بذلك الأعرابُ. و بُوتَةٌ: هَ بَمَزَو، و النَّسَبَةُ بُوتَقِي، منها أبو الفضل (٨) أَسْلَمَ بَنُ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ فَرَّاشَةَ (٩) البُوتَقِيُّ المَحْدَثُ، روى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن محبوب المحبوبي. و غَيْرُهُ، و عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّقَّاشُ. و تُوْفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ و ثَلَاثِمِائَةٍ.

(١) الأصل و الصحاح. و في التكملة: الانبالات. (٢) بالأصل: «إن ... لتكون» و ما أثبت عن التكملة. (٣) في اللباب: موضع بالجزيرة. (٤) في تذكرة داود: بلختي: مغربي تلعب قصبانه على الأرض فوق بعضها و يستدير بزهر أحمر تريق لاسقاط العلق. (٥) عن معجم البلدان، و بالأصل «بادغيس». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «اسقط بعد هذا المشطور مشطورا ذكره في التكملة و هو: و ذا أضاليل و ذا تأرش. و قال: التغيش: الركوب بالظلم اه». (٧) في اللسان و التكملة: آكلها. (٨) «أبو الفضل» سقطت من القاموس. و ذكرها صاحب اللباب. (٩) عن اللباب، و بالأصل «فراسه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩

[بونت]: ج ٣، ص: ١٩

بُؤْنْتُ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ و فَتْحُ الْوَاوِ و سُكُونُ التَّوْنِ: د بِالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ، و فِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ قِيلَ: إِنَّهُ لَغَةُ فِي بُنْتِ السَّابِقِ؛ مِنْهُ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبُونْتِيُّ، عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، و أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتُوحٍ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْفِهْرِيُّ الْبُونْتِيُّ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الشُّرُوطِ وَ الْوَنَائِقِ.

[بهت]: ج ٣، ص: ١٩

بَهْتُهُ، كَمَنْعُهُ، يَبْهَتْهُ، بَهْتًا بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ بَهْتًا مَحَرَّكَةً، وَ بُهْتَانًا بِالضَّمِّ، أَى: قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ. وَ الْبَهْتِيَّةُ: الْبُهْتَانُ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْبُهْتَانُ: الْبَاطِلُ الَّذِي يَتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِهِ، وَ هُوَ مِنَ الْبَهْتِ، بِمَعْنَى التَّحْيِيرِ، وَ الْأَلْفُ وَ التَّوْنُ زَائِدَتَانِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَ إِنْمَا مُبِينًا (١)، أَى: مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ. وَ الْبَهْتُ، وَ الْبَهْتِيَّةُ: الْكَذِبُ. بَهْتُ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ، وَ فِي حَدِيثِ الْغِيَّةِ: «وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ بَهْتَهُ»، أَى: كَذَبْتَ وَ افْتَرَيْتَ عَلَيْهِ. وَ بَهْتُ الرَّجُلَ بُهْتًا: إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ، كَالْبَهْتِ بِالضَّمِّ فَالسَّكُونِ، فِيهِمَا. وَ الْبَهْتُ بِالْفَتْحِ: حَجَرٌ، م، أَى: مَعْرُوفٌ. وَ الْبَهْتُ: الْأَخْذُ بَعْتَهُ وَ فَجَأَهُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتُهُ فَيَبْهَتُهُمْ (٢) هَكَذَا اسْتَدَلَّ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الِاسْتِدْلَالُ فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ الْمَفَاجَأَةَ فِي الْآيَةِ مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ بَعْتَهُ، لَا مِنَ الْبَهْتِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. قُلْتُ: وَ قَالَ الرَّجَاجُ: فَيَبْهَتُهُمْ، أَى: تُحَيِّرُهُمْ حِينَ تُفَاجِئُهُمْ بَعْتُهُ. وَ الْبَهْتُ: الْإِنْقِطَاعُ وَ الْحَيَرَةُ. وَ قَدْ بَهْتُ، وَ بَهْتُ: إِذَا تَحَيَّرَ. رَأَى شَيْئًا فَبَهْتُ: يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ، فَعَلُّهُمَا كَعَلِمَ وَ نَصَرَ وَ كَرَّمَ، أَى مُثَلَّثًا، وَ بِهَا قُرِئَ فِي الْآيَةِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ. وَ بُهْتُ، مِثْلُ زُهَى، أَفْصَحُهَا، وَ هُوَ الَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَ غَيْرِهِ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُمَا، بَلْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَ مَنَعَ غَيْرَهُ، تَقْلِيدًا لِتَلْعَبِ. وَ فِي

التَّكْمِلَةُ: وقرأ الخليل: «فَبَاهَتَ الَّذِي كَفَرَ» وقرأ غيره: فَبَهَتْ، بِثَلَاثِ الهاءِ. و في اللسان: بَهَتْ، وَبَهَتْ، وَبُهَتْ الْخَصْمُ: اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ. و في التنزيل العزيز فَبَهَتْ الَّذِي كَفَرَ «٣» تَأْوِيلُهُ: انْقَطَعَ وَ سَكَتَ مَتَحِيرًا عَنْهَا. قال ابنُ جَنَى: قِرَاءَةُ ابنِ السَّمِيعِ فَبَهَتْ الَّذِي كَفَرَ، أَرَادَ: فَبَهَتْ إِبْرَاهِيمَ الْكَافِرَ، ف «الَّذِي» عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعٍ نَضَبَ. قال: وَ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَّوَةَ: فَبَهَتْ، بِضَمِّ الهاءِ، [لغته] «٤» فِي بَهَتْ. قال: وَ قد يجوز أن يكون بَهَتْ، بِالْفَتْحِ، لَغَةً فِي: بَهَتْ، قال: وَ حَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةَ: فَبَهَتْ، كَخَرَقَ [وَ دَهَشَ، قال: وَ بَهَتْ، بِالضَّمِّ، أَكْثَرَ مِنْ بَهَتْ، بِالْكَسْرِ، يَعْنِي: أَنَّ الضَّمَّةَ تَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ، كَقَوْلِهِمْ: قَضَوْا الرَّجُلَ. قلت: فظهر بما ذُكِرَ أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ لَيْسَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْمُعْجِدُ، بَلْ قَرَأَ بِهِ ابْنُ السَّمِيعِ، وَ نَقَلَهُ الثَّيَابِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْجُمُهرَةِ وَ غَيْرِهِ، وَ قال أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ نَقْلًا عَنِ الْوَاعِي: فَبَهَتْ الَّذِي كَفَرَ، أَيْ: بَقِيَ مَتَحِيرًا، يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ هُوَ مُبْهَوْتُ، وَ لَا يُقَالُ: بَاهَتْ، وَ لَا: بَهَيْتُ. وَ هَكَذَا قَالَه الصَّاعَانِيُّ، وَ أَصْلُهُ لِلْكَسَائِيِّ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْاِقْتِصَارِ فِي الْفِعْلِ عَلَى: بَهَتْ، كَعُنِيَ؛ وَ أَمَّا مَنْ قَالَ: بَهَتْ، كَنَصِيرَ وَ مَنَعَ، فَلَا مَنَعَ لَهُ فِي الْقِيَاسِ، وَ قَدْ نَقَلَهُ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ. قالوا: بَاهَتْ وَ بَهَتْ، وَ بَهَيْتُ، يَصْلُحُ لَكُونِهِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَمَبْهُوتٍ، وَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَبَاهَتْ، وَ الْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَ أَظْهَرُ، قَالَه شَيْخُنَا. وَ الْبُهْوُتُ، كَصَبُورٍ: الْمُبَاهَةُ وَ قَدْ بَاهَتْهُ. وَ بَيْنَهُمَا مُبَاهَتُهُ وَ عَادَتُهُ «٥» أَنْ يَبْتَاحَ وَ يُبَاهِتَ. وَ لَا تَبَاهَتُوا وَ لَا تَمَاقَتُوا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْمُرَادُ بِالْمُبَاهَةِ الَّتِي يَبْهَتُ السَّامِعُ بِمَا يَفْتَرِيهِ عَلَيْهِ. وَ ج، بَهَتْ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ بِالضَّمِّ؛ وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ، فِي ذِكْرِ الْيَهُودِ: «إِنَّهُمْ قَوْمٌ بَهَتْ»؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ بَهْوَةٍ، مِنْ بِنَاءِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْبُهْتِ، مِثْلُ صَبُورٍ وَ صَبْرٍ، ثُمَّ يُسَكَّنُ تَخْفِيفًا وَ بَهْوَةٌ بِالضَّمِّ، قَالَ شَيْخُنَا: لَا يُدْرَى هُوَ جَمْعٌ لِمَاذَا؟ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ، وَ لَا يَصْلُحُ فِيهِمَا ذِكْرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا إِلَّا لِبَاهِتٍ، كَقَاعِدٍ وَ قُعُودٍ، وَ هُوَ قَدْ نَفَاهُ عَنِ الْكَلَامِ، فَلَيْتَأَمَّلَ.

(١) سورة النساء الآية ٢٠. (٢) سورة الأنبياء الآية ٤٠. (٣) سورة البقرة الآية ٢٥٨. (٤) زيادة عن اللسان. (٥) الأساس: و من عادته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠

قلت: قال ابنُ سَيِّدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّ بُهْوَتًا جَمْعُ بَاهِتٍ، لَا جَمْعُ بَهْوَةٍ، لِأَنَّ فَاعِلًا مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، وَ لَيْسَ فَعُولٌ مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ. قال: فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، مِنْ أَنَّ عُذُوبًا جَمْعُ عَذُوبٍ، فَغَلَطَ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَاذِبٍ. فَأَمَّا عَذُوبٌ، فَجَمْعُهُ عَذْبٌ، اه. وَ ابْنُ بَهْتَةَ، بِتَسْكِينِ الهاءِ، وَ قَدْ يُحَرِّكُ: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ بَهْتَةَ مُحَدَّثٌ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ وَ ابْنِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْمَحَامِلِيِّ «١»، هَكَذَا قَتَادَةُ الْأَمِيرِ بَهْتَةَ بِالْفَتْحِ، وَ مِثْلُهُ لِلصَّاعَانِيِّ، وَ هُوَ فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ بِالتَّخْرِيكِ مُجَوِّدُ الضَّبْطِ. وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: فَاِبْهَتِي عَلَيْهَا «٢»، أَيْ: فَاِبْهَتِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: بَهَتْ عَلَيْهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ تَضْيِيفٌ وَ تَحْرِيفٌ، وَ الصَّوَابُ: فَاِبْهَتِي عَلَيْهَا بِالثُّنُونِ، لَا غَيْرَ «٣». وَ لَنَذْكُرَ أَوَّلًا نَصَّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ، ثُمَّ نَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ. قال: وَ أَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: سُبَى الْحَمَاءِ وَ ابْهَتِي عَلَيْهَا فَإِنَّ «عَلَى» مُقَحَّمَةٌ، لَا يُقَالُ: بَهَتْ عَلَيْهِ، وَ إِنَّمَا الْكَلَامُ بَهْتَهُ، انْتَهَى. فَبَيَّنَ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ، وَ أَنَّهُ «وَ ابْهَتِي» بِالْوَاوِ دُونَ الْفَاءِ. قال شَيْخُنَا: قَدْ سَبَقَ إِلَيْهِ ابْنُ بَرِّي، وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ غَيْرُهُمَا. وَ رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى مَا أَثْبَتَ فِي صَحَاحِهِ. فَإِنْ كَانَتْ رَوَايَةُ ثَابِتَةً، فَلَا يُلْتَفَتُ لِدَعْوَى التَّصْحِيفِ؛ لِأَنَّهَا فِي مِثْلِهِ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ وَ الْحَذْفُ وَ الْإِصْالُ بَابٌ وَاسِعٌ لِمُطْلَقِ النَّحَاةِ وَ أَهْلِ اللِّسَانِ، فَضْلًا عَنِ الْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ أَئِمَّةُ الشَّانِ. وَ إِنْ لَمْ تَثْبُتِ الرُّوَايَةُ كَمَا قَالَ، وَ صَيَّحَتْ الرُّوَايَةُ مَعَهُمْ، ثَبَتَ التَّصْحِيفُ حِينَئِذٍ بِالنَّقْلِ، لَا لِأَنَّهُ يُقَالُ، كَمَا قَالَ: وَ لَيْسَ عِنْدِي جَزْمٌ فِي الرُّوَايَةِ حَتَّى أَفْضَلَ قَوْلِيهِمَا، وَ أَنْظُرْ مَا لِهَما وَ مَا عَلَيْهِمَا؛ وَ إِنَّمَا ادَّعَاءُ التَّحْرِيفِ بِمُجَرَّدِ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بَهَتْ بَعْلَى، دَعْوَى خَالِيَةٍ عَنِ الْحُجَّةِ، انْتَهَى. قلت: وَ أَمَّا نَصُّ ابْنِ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ عَلَى مَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ وَ غَيْرِهِ: زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ «عَلَى» فِي الْبَيْتِ مُقَحَّمَةٌ، أَيْ زَائِدَةٌ؛ قَالَ: إِنَّمَا عَدَدِي ابْهَتِي بَعْلَى، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى: افْتَرَى عَلَيْهَا، وَ الْبُهْتَانُ: افْتِرَاءٌ، وَ قال: وَ مِثْلُهُ مِمَّا عُدِيَ بِحَرْفِ الْجَزْرِ، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى فِعْلٍ يُقَارَبُهُ بِالْمَعْنَى، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ «٤» تَقْدِيرُهُ: يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ؛ لِأَنَّ الْمَخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ. قال: وَ يَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنْ تُجْعَلَ «عَنْ» فِي الْآيَةِ زَائِدَةً، كَمَا جَعَلَ «عَلَى» فِي الْبَيْتِ زَائِدَةً. وَ عَنْ، وَ عَلَى: لَيْسَتْ مِمَّا يَزِيدُ كَالْبَاءِ، انْتَهَى. وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ «٥»، وَ بَعْدَهُ: فَإِنْ أَبَتْ فَارْذَلْنِي إِلَيْهَا وَ أَعْلِقِي يَدِيكَ فِي صُدُغَيْهَا «٦» ثُمَّ اقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَ رُكْبَتَيْهَا وَ اقْرَعِي كَعْبَيْهَا وَ ظَاهِرِي النَّدْرِ بِهِ عَلَيْهَا «٧» لَا تُخْبِرِي الدَّهْرَ بِهِ ابْنَتَيْهَا «٨» هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ: * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: بَهَتْ الْفَحْلُ عَنِ النَّاقَةِ:

نَحَاهُ، لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا فَحُلُّ أَكْرَمُ مِنْهُ.

(١) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قاضي الكوفة مات سنة ٣٣٠ (الأنساب للسمعاني). (٢) يريد قول أبي النجم: سُبِّي الحماة و ابهتي عليها. و سيرد بعد أسطر، و قد نقله الجوهري في الصحاح و عَقَّبَ عليه، و هي ليست عبارته. و انظر اللسان و التكملة. قال المبرد في الكامل: إنما يريد ابهتيها، فوضع ابهتي في موضع اكذبي ثم وصلها بعلی. و الذي يستعمل في صلة الفعل اللام، لأنها لام الإضافة تقول: لزيد ضربت و لعمر و أكرمت و إنما تقديره إكرامی لعمر و ضربی لزيد، فأجرى الفعل مجرى المصدر. و أحسن ما يكون ذلك إذا تقدّم المفعول، لأن الفعل إنما يجيء و قد عملت اللام. (٣) قال في التكملة: النهيت: و هو الصوت. (٤) سورة النور الآية ٦٣. (٥) في الكامل للمبرد ٩٩٧/٢ قالها و يوصى ابنته لما أهداها إلى زوجها. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «و في رواية ذكرها الصاغانی بدل هذا المشطور: و انتزعی من خصل صدغيها. (٧) في الكامل للمبرد: و جددی الحلف به عليها. (٨) في الكامل للمبرد: بذاك ابنيها. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله به ابنيها كذا بخطه، و الذي في التكملة: بذاك ابنيها، و على رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من ابنيها ليستقيم الوزن».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١

و يُقَالُ: يَا لِبَهِيَّتِهِ، بكسر اللام، و هو استغائه. و البهت: حساب من حساب النجوم، و هو مسيرها المستوى في يوم. قال الأزهری: ما أراه عربياً، و لا أحفظه لغيره «١». و بهوت، بالضم: قرية بمصر من قرى الغريبة، نُسب إليها جماعة من الفقهاء و المحدثين، منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن القاضي جمال الدين يوسف بن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة خاتمة المعمرين، عاش نحواً من مائتي و ثلاثين سنة، أخذ عن أبيه و عن جدّه، و عن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي، و عن الشيخ تقي الدين الفتوحی صاحب منتهى الإرادات، و أبي الفتح الدمیری المالکی شارح المختصر؛ و الخطيب الشربيني و النجم الغيطي، و الشمس العلقمي، و عنه الشهاب المقرئ، و منصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي، و عبد الباقي بن عبد الباقي البعلبي، و غيرهم.

[بيت: ج ٣، ص: ٢١]

الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: ما زاد على طريقه واحدة، يقع على الصغير و الكبير، و قد يقال للمبني من المِدر، م و هو معروف، و الخباء: بيت صغير من صوف أو شعر، فإذا كان أكبر من الخباء، فهو بيت، ثم مِظْلَةٌ إذا كبرت عن البيت، و هي تُسمى بَيْتًا أيضاً إذا كان ضَخْمًا مُزَوَّقًا «٢». و قال ابن الكلبي: بيوت العرب ستّة: قُبّة من آدم، و مِظْلَةٌ من شعر، و خِباء من صوف، و بِجَادٍ من وبر، و خَيْمَةٌ من شجر، و أَقْتَةٌ «٣» من حجر، و سوط «٤» من شعر، و هو أصغرّها. و قال البغدادی: الخباء: بيت يُعمل من وبر أو صوف أو شعر، و يكون على عمودين، أو ثلاثة، و البيت يكون على ستّة أعمدة إلى تسعة. و في التوشيح: إنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان، كما نقله شيخنا، ج: أبيات، كسيف و أسيف، و هو قليل، و بيوت بالضم كما هو الأشهر، و بالكسر، و قرئ بهما في المتواتر، و جج، أي: جمع الجمع على ما ذكره الجوهري أبيات، و هو جمع تكسير، حكاه الجوهري عن سيبويه، و هو مثل أقوال و أقاويل، و بيوتات جمع سلامة لجمع التكسير السابق. و حكى أبو علي، عن الفراء أبيات، و هذا نادر، و تصغيره بِيْتٌ و بَيْتٌ، الأخير بكسر أوله، و لا تقل: بُوَيْتٌ، و نسه الجوهري للعامة، و كذلك القول في تصغير شيخ و غير و شيء و أشباهها. و البيت: الشرف و الجمع: البيوت، ثم يُجمع بيوتات جمع الجمع. و في المحكم: و البيت من بيوتات العرب: الذي يَصُمُّ شَرَفَ الْقَبِيلَةِ، كآل حِصْنِ الْفَرَارِيِّينَ، و آلِ الْحِذَلِيِّينَ، و آلِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ. و كان ابن الكلبي يزعم أنّ هذه البيوتات أعلى بيوت العرب. و يقال: بيت تميم في بني حنظلة، أي: شرفها. و قال العباس رضي الله عنه، يمدح سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و آله و سلم: حتى احتوى بيتك المهيم من خندق علياء تحتها النطق «٥» أراد ببيت شرفه العالي. و البيت أيضاً: الشريف، و فلان بيت قومه: أي شريفهم، عن أبي العمائل الأعرابي. و من المجاز: البيت: التزويج، يقال: بات فلان، أي: تزوج، و ذا عن كراع. و يقال: بنى فلان على امرأته بيتاً: إذا أغرس بها، و أدخلها بيتاً

مضروباً، وقد نَقَلَ إليه ما يحتاجون إليه من آله و فراش وغيره. وامرأه مُتَبَيِّئَةٌ: أصابت بَيْتاً و بَعْلًا. و بَيْتُ الرَّجُل: القَصِيرُ، و منه قول جبريل، عليه السلام: «بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ» أراد: [بشرها] «٦» بِقَصْرِ مِنْ لَوْلُؤٍ مُجَوَّفَةٍ، أو بِقَصْرِ مِنْ زُمُرْدَةٍ «٧».

(١) أى للبيت، فهو قوله. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مزوقاً كذا بخطه و لعل الصواب مروقاً بالراء المهملة. قال المجد: و بيت مروق: له رواق.» و مثله فى التهذيب و اللسان. (٣) بالأصل «وقنة» و ما أثبتناه عن المطبوعة الكويتية. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و سوط كذا بخطه و لم أجده فى اللسان و لا فى القاموس فليراجع» و قد ورد هنا سبعة و تقدم أنها ستة فليُنظر. (٥) المهيمن: الشاهد بفضلِكَ. و النطق عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «النطف». (٦) زيادة عن التهذيب و النهاية و اللسان. (٧) فى المطبوعة الكويتية: زمردة بالذال المعجمة تصحيف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢

و بيت الرجل: داره. و بَيْتُهُ: قَصِيرُهُ، و شَرْفُهُ. و نقل السُّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ مثلَ ذلك عن الحَطَّابِيِّ، و صَيَّحَهِ؛ قال: و لكن لذكر البيت هاهنا، بهذا اللَّفْظِ - و لم يقل: بِقَصْرِ - معنىً لائقُ بِصورة الحال، و ذلك أَنَّهَا كانت رَبَّةَ بَيْتِ إِسْلَامٍ، لم يكن على الأرض بيتٌ إِسْلَامٍ إِلَّا بَيْتُهَا حينَ آمَنَتْ. و أيضاً، فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتاً فى الإِسْلَامِ، بترويحها رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، و رَغِبَتْهَا فيه، و جزاء الفعلِ يُذَكِّرُ بلفظ الفعل، و إن كان أشرف منه. و من هذا الباب «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فى الْجَنَّةِ» ثُمَّ لم يُرَدْ مِثْلُهُ فى كونه مَسْجِداً، و لا - فى صفته، و لكن قَابِلَ الْبُتَيَّانِ بِالْبُتَيَّانِ، أى: كما بَنَى، بُنِيَ لَهُ، فَوَقَّعَتِ الْمُمَائِلَةُ لا فى ذات المَيْنِيِّ. و إذا ثَبَتَ هذا، فمن هاهنا اقتضت الفصاحةُ أَنْ يُعَبَّرَ لها عَمَّا بُشِّرَتْ به بلفظ البيت، و إن كان فيه ما لا عَيْنٌ رَأَتْهُ، و لا أُذُنٌ سَمِعَتْهُ، و لا خَطَرٌ على قَلْبٍ بَشَرٍ. انتهى بتصرفٍ يسير، و هو كلام حسن، راجعه فى الرُّوضِ. و فى الصِّحاح: و البيت أيضاً: عِيَالُ الرَّجُلِ؛ قال الزَّاجِرُ: ما لى إذا أَنْزَعَهَا صَايْتُ أَكْبَرُ قَدْ غَالَنِي أُمُّ بَيْتٍ «١» و هو مجاز. و بَيْتُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، يُكْنَى عن المرأة بالبيت. و قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: العربُ تَكْنِي عن المرأة بالبيت، قاله الأصمَعِيُّ، و أنشد: أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتٍ؟ وَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. قال ابنُ سَيِّدِهِ: و بيتُ اللَّهِ تَعَالَى: الْكَعْبَةُ. قال الفارسيُّ: و ذلك كما قيل للخليفة: عبدُ اللَّهِ، و للجنَّةِ «٢»: دَارُ السَّلَامِ*. قُلْتُ: فإذا هو عَلَمٌ بِالْغَلِيَّةِ على الْكَعْبَةِ، فيكون مجازاً، كالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، و هو قوله: الْبَيْتُ: الْقَبْرُ، أى: على التَّشْبِيهِ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، و أنشد لِلْبَيْدِ: وَ صَاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَ عِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثَرِ «٣» و فى حديثِ أَبِي ذَرٍّ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيْفِ؟» قال ابنُ الْأَثِيرِ: أراد بالبيت هُنا القبر. و الوَصِيْفُ: الْعَلَامُ. أراد [أَنْ] «٤» مواضع القبور تَصْنَعُ فَيَتَنَاعُونَ كُلُّ قَبْرٍ بِوَصِيْفٍ. و فى الأساس: من المجاز قولهم: تَزَوَّجَتْ فَلَانَةٌ عَلَى بَيْتٍ: أى على فَرْشٍ يَكْفِي الْبَيْتَ. و فى حديث عائشة، رضى اللَّهُ عنها «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، و على بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا» أى: على مَتَاعٍ، بَيْتٍ، فَخِذِ الْمَضَافِ، و أَقِيمِ «٥» الْمَضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ. و من المجاز: الْبَيْتُ بَيْتُ الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بَيْتًا، لَأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ مَنْظُومًا، فَصَارَ كَبَيْتٍ جُمِعَ مِنْ شَقِّ [و كِفَاءٍ] «٦» وَ رِوَاقٍ وَ عُمْدٍ. و قولُ الشَّاعِرِ: وَ بَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنَيْنَهُ بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْحَيَاثِيْمِ يَزْعُفُ قال: يَعْنِي بَيْتٌ شِعْرٌ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ «٧». و فى اللسان: و البيت من الشَّعْرِ، مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخِيَاءِ، وَ هُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ، كَالرَّجَزِ وَ الطَّوِيلِ، وَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ، كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ، وَ لِذَلِكَ سَمَّوْا مُقَطَّعَاتِهِ أَسْبَابًا وَ أَوْتَادًا، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَ أَوْتَادِهَا، وَ الْجَمْعُ، أَيْبَاتٌ. وَ حَكَى سَيِّبُوهُ فى جمعه: بُيُوتٌ، وَ هَكَذَا قاله ابنُ جَنِّي. قال أبو الحسن: و إذا كان الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْخَبَاءِ وَ سَائِرِ الْبِنَاءِ، لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ. وَ الْبُيُوتُ، كَخَزُوبٍ: الْمَاءُ الْبَارِدُ يُقَالُ: مَاءٌ بُيُوتٌ: بَاتَ فَبَرَدَ، قال غَسَّانُ السَّلِيلِيُّ:

(١) فى الصِّحاح و اللسان: أَكْبَرُ غَيْرِنِي. (٢) عن اللسان، و فى الأصل «الجنَّة». (٣) صاحب ملحوب هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، مات بملحوب، و عند الرداع مات فيه شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب اه. من ياقوت. (٤) زيادة عن النهاية. (٥) فى النهاية و اللسان: و أقام. (٦) زيادة عن التهذيب. (٧) كذا فى اللسان عن التهذيب، و لم يرد فى التهذيب هذا القول و لا الشاهد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا عَلَاةٌ بَيُوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: اشْقِنِي مِنْ بَيُوتِ السَّقَاءِ. أَيْ: مِنْ لَبَنِ حُلْبٍ لَيْلًا، وَحَقِيقٍ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرَدَ فِيهِ لَيْلًا. وَكَذَلِكَ الْمَاءُ، إِذَا بَرَدَ فِي الثَّبَادَةِ «١» لَيْلًا: بَيُوتٌ. وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَصَيَّ بَحَثَ حَوْضَ قَرَى بَيُوتًا قَالَ: أَرَاهُ أَرَادَ قَرَى حَوْضٍ بَيُوتًا، فَقَلَبَ، وَ الْقَرَى: مَا «٢» يُجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ؛ فَأَنْ يَكُونَ بَيُوتًا صَفَةً لِلْمَاءِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِلْحَوْضِ، إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفِ الْحَوْضِ [بِهِ] «٣» كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَالبَيُوتُ: الْغَابُ مِنَ الْخُبْزِ كَالْبَائِتِ، يُقَالُ: خُبْزٌ بَائِتٌ، وَكَذَلِكَ الْبَيُوتُ. وَالبَيُوتُ، أَيْضًا: الْأَمْرُ يَبِيتُ لَهُ وَفِي نَسَخَةٍ: عَلَيْهِ. وَمثله فِي الصَّحاحِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ: وَ أَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُمْدَةً إِذَا خَفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ غُضَالٍ وَ هَمُّ بَيُوتٍ: بَاتَ فِي الصَّدْرِ، قَالَ: عَلَى طَرَبٍ بَيُوتَ هَمُّ أَقَاتِلُهُ وَ فِي الْمُحْكَمِ: بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا يَبِيتُ وَ يَبَاتُ يَبِيتُ وَ يَبَاتًا كَسِيحَابٍ، وَ مَبِيتًا كَمَقِيلٍ، وَ يَبِيتُوتَةً: أَيْ «٤» يَفْعَلُهُ لَيْلًا، وَ لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ. وَ أَخَصَرُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: بَاتَ يَبِيتُ وَ يَبَاتُ يَبِيتُوتَةً؛ وَ بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا، كَمَا يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْعَلَمَةِ الدَّنُوشَرِيِّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: وَ لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ، أَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ، أَيْ: لَيْسَ نَوْمًا، فَإِذَا نَامَ لَيْلًا، لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: بَاتَ يَنَامُ؛ قَالَ: وَ بَعْضُهُمْ فَهَمَّ قَوْلُهُ: وَ لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ، عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَ قَالَ: مَعْنَاهُ: وَ لَيْسَ مَا ذَكَرَ مِنَ الصَّادِرِ مِنَ النَّوْمِ، أَيْ: لَيْسَ مَعْنَاهُ بِالنَّوْمِ، فَلَيْتًا مَلَّ، قَالَ وَ يَجُوزُ، عَلَى هَذَا، أَنْ يُقَالَ: بَاتَ زَيْدٌ نَائِمًا. وَ قَوَى جَمَاعَةُ هَذَا الْفَهْمِ، قَالَ الشَّيْخُ يَاسِينُ فِي حَوَاشِي التَّصْرِيحِ، وَ قَالَ مُلَّا عَبْدَ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْمُطَوَّلِ: لَمَّا أَنْشَدَ: وَ بَاتَ وَ بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ. الْبَيْتُ. إِنَّ بَاتَ فِيهِ، تَامَّةٌ، بِمَعْنَى: أَقَامَ لَيْلًا وَ نَزَلَ بِهِ، نَامَ أَوْ لَا، فَلَا يُنَافِي قَوْلُهُ: «وَلَمْ تَرْقُدْ» «٥». انْتَهَى. قُلْتُ وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: بَاتَ يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى نَامٍ، وَ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى كَانَ، قَالَهُ فِي «٦» كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلٌّ مِنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سِجْدًا وَ قِيَامًا «٧». وَ الْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، الْبَيْتَةُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ: بَاتَ الرَّجُلُ: إِذَا سَيَّرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ مَعْصِيَتِهِ «٨». وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، يُقَالُ: بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا وَ كَذَا، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ: بَاتَ فُلَانٌ، إِذَا نَامَ، فَقَدْ أَخْطَأَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أُرَاحِي النَّجُومَ. مَعْنَاهُ: بَتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَكَيْفَ يَنَامُ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. وَ قَدْ بَتُّ الْقَوْمَ، وَ بَتُّ بِهِمْ، وَ بَتُّ عِنْدَهُمْ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ يُقَالُ: أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً، وَ بَاتَ بَيْتُوتَةً صَالِحَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ، وَ غَيْرُهُ: وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ، بِالْكَسْرِ، أَيْ: أَحْسَنَ إِبَاتَةٍ، لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ الْمَبِيتِ «٩»، فَبَنَاهُ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا قَالُوا: قَتَلْتُهُ شَرًّا قَتَلَةً،

(١) فِي التَّهْذِيبِ: بُرِّدَ فِي الْمَزَادَةِ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مَمَا». (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: أَيْ ظَلَّ يَفْعَلُهُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: هُوَ جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ أَمْرِ الْقَيْسِ: تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ وَ نَامَ الْخَلَى وَ لَمْ تَرْقُدْ وَ هُوَ يَسْبِقُ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ وَ تَمَامُهُ: وَ بَاتَ وَ بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ كَلِيلُهُ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ (٦) فِي التَّهْذِيبِ: فِي بَابِ كَانَ. (٧) سُورَةُ الْفُرْقَانِ الْآيَةُ ٦٥. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: فِي طَاعَةِ أَوْ مَعْصِيَةٍ. (٩) فِي اللِّسَانِ: الْبَيْتُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤

وَ بِسَبِّ الْمَيْتَةِ، إِنَّهَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ. وَ بَيَّتَ الْأَعْمَرُ: عَمَلُهُ، أَوْ دَبَّرَهُ لَيْلًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: بَيَّتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ «١»، وَ فِيهِ: إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضُونَ مِنَ الْقَوْلِ «٢». وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلُّ مَا فُكِّرَ فِيهِ، أَوْ خِيَضَ [فِيهِ] «٣» بَلِيلٌ، فَقَدْ بَيَّتَ وَ يُقَالُ: بَيَّتَ بَلِيلٌ، وَ دَبَّرَ بَلِيلٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: وَ اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ «٤» أَيْ: يُدَبِّرُونَ، وَ يُقَدَّرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا. وَ بَيَّتَ الشَّيْءُ: أَيْ قُدِّرَ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ مَالًا وَ لَا يُقَيِّلُهُ»، أَيْ: إِذَا جَاءَهُ مَالٌ، لَا يُمَسِّكُهُ إِلَى اللَّيْلِ، وَ لَا إِلَى الْقَائِلَةِ، بَلْ يُعَجِّلُ قِسْمَتَهُ. وَ بَيَّتَ النَّخْلُ: شَذَّبَهَا مِنْ شَوْكِهَا وَ سَعَفِهَا، وَ قَدْ مَرَّ التَّشْذِيبُ فِي شِذَابٍ. وَ بَيَّتَ الْقَوْمَ، وَ الْعَدُوَّ: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا، وَ الْإِسْمُ الْبَيَاتُ، وَ أَتَاهُمْ الْأَمْرُ بَيَاتًا، أَيْ: أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. وَ يُقَالُ: بَيَّتَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَتَاهُمْ بَيَاتًا، فَكَبَسَهُمْ «٥» وَ هُمْ غَارُونَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ» أَيْ: يُصَابُونَ لَيْلًا. وَ تَبَيَّتَ الْعِدُوَّ: هُوَ أَنْ يُفْصِدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ، فَيُؤَخِّدَ بَغْتَةً، وَ هُوَ الْبَيَاتُ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا بَيَّيْتُمْ فَقُولُوا: حَمٌ، ... لَا يُنْصِرُ زُونَ». وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصَّيَامَ». أَيْ: يَنْوِي مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فُكِّرَ فِيهِ وَ حَمَّرَهُ. وَ كُلُّ مَا دَبَّرَ فِيهِ «٦»، وَ فُكِّرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٌ». وَ الْبَيْتَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ، كَالْبَيْتِ

بغير هاء، يُقال: ما عنده بيت ليله، ولا بيته ليله: أى قوت ليله. و البيته، أيضاً: حال الميت، قال طرفة: ظلت بذي الأرتى فوثق مُثَقَّفٍ بيته سوء هالكاً أو كهالكٍ والميت: الموضع الذى يبات فيه والمُسْتَبْت: الفقير. ويُقال: امرأة مُسْتَبْتَةٌ: إذا أصابت بيتاً وعلماً. وتبته عن حاجته: إذا حبسه عنها. وفلان لا يستبته ليله: أى ما له بيت ليله من القوت. وسن بيوتته، بالتشديد: أى لا تسقط، نقله الصاغاني. و يبات، كسحاب: ه الصواب في هذه ككتان، والأشبه أن تكون من قرى المغرب، فإنه ينسب إليها محمد بن سلمان بن أحمد المراكشي الصنهاجي البياتي المقرى، من شيوخ الإسكندرية، سمع ابن رواح، وعنه الوانى كما قيده الحافظ. و يبات: كورة قوب واسط، منها عز الدين حسن بن أبي العشائر بن محمود البياتي الواسطي عن الكمال أحمد الدخيسي، وعنه أبو العلاء الفرضي. * ومما يستدرك عليه: البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ [أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ] (٧) الآية، يعنى بها الخانات و حوانيت التجار، والمواضع التى تباع فيها الأشياء، ويصح أهلها دخولها. وقيل: إنه يعنى بها الخربات (٨) التى يدخلها الرجل لبول أو غائط. وقوله تعالى: فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ (٩) قال الزجاج: أراد المساجد، قال: وقال الحسن: يعنى بيت المقدس. قال أبو الحسن: و جمعه تفخيماً وتعظيماً. وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الجحر، وفي التنزيل العزيز: وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثُ الْعَنْكَبُوتِ (١٠)، وفي المحكم: قال يعقوب: الشرفه دابةً تبنى لنفسها بيتاً من كسار العيدان، وكذلك قال أبو عبيد،

(١) سورة النساء الآية ٨١ قال الغراء: معناه غيروا ما قالوا وخالفوا. (٢) سورة النساء الآية ١٠٨. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) النساء: الآية ٨١. (٥) عن التهذيب وبالأصل «فكدسهم». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله دبر فيه، الذى فى النهاية: و كل ما فكر فيه و دبر بليل». (٧) سورة النور الآية ٢٩. (٨) بالأصل «الخرابات» و ما أثبتناه عن اللسان. (٩) سورة النور الآية ٣٦ قال الراغب فى مفرداتها: قيل بيوت النبی صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل أشير بقوله فى بيوت إلى أهل بيته وقومه، وقيل: أشير به إلى القلب. (١٠) سورة العنكبوت الآية ٤١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥

فجعل لها بيتاً. وقال أبو عبيد، أيضاً: الصيدان (١) «دابةً تعمل لنفسها بيتاً فى جوف الأرض، و تعميه. قال: و كل ذلك أراه على التشبيه بيت الإنسان. و البيت: السفينة، قال نوح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، حين دعا ربه: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً (٢)، فسَمَّى سَفِينَتَهُ الَّتِي رَكِبَهَا بَيْتاً. و أهل بيت النبي، صلى الله عليه وآله وسلم: أزواجه، و بنته، و عتي، رضى الله عنهم. قال سيويه: أكثر الأسماء دخولاً فى الاختصاص: بنو فلان، و معشر مضافه (٣)، و أهل البيت، و آل فلان. و فى الصراح: هو جارى بيت بيت، قال سيبويه: من العرب من يبينه، كخمسة عشر، و منهم من يضيّفه، إلّا فى حدّ الحال. و هو جارى بيتاً لبيت، [و بيت لبيت] (٤) أيضاً. و فى التهذيب (٥): هو جارى بيت بيت، أى: ملاصقاً، يبين على الفتح؛ لأنهما اسمان جعلا واحداً. و إتيات: أى: بيت، نقله الصاغاني. و عن ابن الأعرابي: العرب تقول: أبيت و آيات، و أصيد و أصاد، و يموت و يمات، و يدوم و يدام و أعيف و أعاف، و يقال: أخيل الغيث بناحيتكم، و أخال، لغمة، و أزيل (٦)، يُقال: زال، يريدون أزال، كذا فى لسان العرب. و آيات حسين، و بيت الفقيه أحمد بن موسى: مدينتان باليمن. و بيت: اسم موضع، قال كثير عزة: بوجه بنى أخى أسد فنونا إلى بيت إلى برك الغماد قلت: و قرأت فى المعجم لياقوت: إنه بيت، بتقديم التختية على الموحدة، فلا أدري أيهما أصح، فليراجع. و بنو البتية: قبيلة من العلوية باليمن.

فصل التاء؛ ج ٣، ص: ٢٥

إشارة

المُتَنَاءُ الفوقية مع مثلها

[تبت:] ج ٣، ص: ٢٥

تُبْتُ، كَشَيْكِرٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ (٧). وَ كَانَ الزَّمَحْشَرِيُّ يَقُولُ بِالْكَسْرِ، وَ رُوِيَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ كَسْرِ ثَانِيهِ، مُشَدَّدٌ فِي الْجَمِيعِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ هِيَ اسْمُ بِلَادٍ بِالْمَشْرِقِ وَ عَمَّا زُرَ كَبِيرُهُ، وَ لَهَا خَوَاصُّ فِي هَوَائِهَا وَ مِيَاهِهَا، وَ فِيهَا ظِبَاءُ الْمِسْكَ الَّتِي لَا يُشَبِّهُهَا شَيْءٌ، وَ لَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ بِهَا ضَاحِكًا مُسْرُورًا، لَا تَعْرِضُ لَهُ الْأَحْزَانُ وَ الْهَمُومُ. وَ ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ تَبْعٍ: أَنَّ تَبَّتْ أَشْتَقُّ لَهُمْ هَذَا الْاسْمَ مِنْ اسْمِ تَبَّعٍ، وَ لَكِنَّ فِيهِ عُجْمَةٌ. وَ يَقَالُ هُمُ الْيَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ تَبَّعٍ بَتْلُكَ الْبِلَادِ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصِّينِيِّ، لِخَاصِّيَّةِ مَرَاعِيهَا (٨). وَ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّبَيْتِيُّ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، عَنْ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَ الثُّبُوتُ، كَصَيْبُورٍ: لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: هَذِهِ تَرْجُمَةُ، لَمْ يَتَرْجَمْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي الْأُصُولِ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاتِهِ تَرْبِيئِهِ، فِي كِتَابِهِ، وَ تَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ بَرِّيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ فِي تَرْجُمَةِ تَوْبٍ، رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَائِهَا، قَالَ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيفَهُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى تَابُوتٍ. قَالَ: وَ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ تَبَتْ؛ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَ وَزْنُهُ فَاعُولٌ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبٍ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ أَيْضًا فِي تَبَةٍ، وَ قَالَ: التَّابُوتُ لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ، أَنْصَارِيَّةٌ؛ وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَةٍ، وَ لَمْ أَرَفِ فِي تَرْجُمَةِ تَبَتْ شَيْئًا فِي الْأُصُولِ، وَ ذَكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مُرَاعَاءً لِقَوْلِ

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الصِّيدَانُ كَذَا بِخَطِّهِ، وَ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ: الصِّيدَانُ وَ الصِّيدَانِي» وَ فِي اللِّسَانِ: الصِّيدَانِي. (٢) سُورَةُ نُوحٍ الْآيَةُ ٢٨. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مُضَافٌ». (٤) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٥) كَذَا، وَ لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ وَ ذَكَرْتُ فِي الصَّحَاحِ وَ نَقَلْتُهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَزِيلُ، أَقُولُ ذَلِكَ يَرِيدُونَ: أَزَالُ. (٧) فِي التَّكْمَلَةِ: تُبَّتْ بَضْمَتَيْنِ وَ الْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَ إِنَّمَا فَضَّلَ التَّبْتِي عَلَى الصِّينِيِّ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ ظِبَاءَ التَّبْتِ تَرَعَى سَبِيلَ الطَّيْبِ وَ أَنْوَاعَ الْأَفَاوِيَةِ وَ ظِبَاءُ الصِّينِ تَرَعَى الْحَشِيشَ. وَ الْأَمْرُ الْآخَرُ: أَنَّ أَهْلَ التَّبْتِ لَا يَعْرِضُونَ لِإِخْرَاجِ الْمِسْكَ مِنْ نَوَافِجِهِ، وَ أَهْلُ الصِّينِ يَخْرِجُونَهُ مِنَ النَوَافِجِ فَيَتَطَرَّقُ عَلَيْهِ الْغَشُّ بِالدَّمِ وَ غَيْرِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦

الشَّيْخُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنَ بَرِّيٍّ: كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكُرَ فِي تَبَتْ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ دَعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَ ذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ». التَّابُوتُ: الْأَصْلَاحُ وَ مَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَ الْكَبِدِ وَ غَيْرِهِمَا، تَشْبِيهًا بِالْصُّنْدُوقِ الَّذِي يُخْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ، أَيْ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ «١» مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ. قُلْتُ: وَ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ: التَّابُوتُ الصُّدْرُ، تَقُولُ: مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي شَيْئًا فَفَقَدْتَهُ «٢» أَيْ: مَا أَوْدَعْتُ صِدْرِي عِلْمًا، فَغَدِمْتُهُ. وَ الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الْكُوفِيُّ مَوْلَى ثَقِيفٍ، يُعْرَفُ بِالْأَثَرِ وَ بِالتَّابُوتِي «٣» وَ بِالسَّاجِي وَ النَّجَّارِ وَ الْأَفْرَقِ وَ النَّقَّاشِ، ضَعِيفٌ «٤»، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ سِيْفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَ شُعْبَةُ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِيمَنْ اسْمُهُ أَتُوبٌ. قَالَ: وَ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْعَثُ الْأَفْرَقِ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٦.

[تحت:] ج ٣، ص: ٢٦

تَحْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ كَأَنَّهُ لَشَهْرَتِهِ، وَ هُوَ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ نَقِيزُ فَوْقَ، يَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا، وَ مَرَّةً [يَكُونُ] «١١» اسْمًا، وَ يُنْفَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الصَّمِّ، فَيَقَالُ: مِنْ تَحْتُ. وَ التُّحُوتُ: جَمْعُ تَحْتٍ، هُمُ الْأَرْدَالُ السَّفَلَةُ وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ، وَ تَهْلِكَ الْوُغُولُ»، أَيْ: الْأَشْرَافُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَعَلَ التُّحُوتَ «٥»، الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ، اسْمًا، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامَ التَّغْرِيفِ وَ جَمَعَهُ. وَ قِيلَ: أَرَادَ بِظُهُورِ التُّحُوتِ، أَيْ الْكُنُوزِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ، وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، فَقَالَ «٦»: «وَأَنَّ مِنْهَا أَنْ تَغْلُو التُّحُوتُ الْوُغُولُ» أَيْ: يَغْلِبُ الضُّعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ، شَبَّهَ الْأَشْرَافَ بِالْوُغُولِ، لِأَرْتِفَاعِ مَسَاكِنِهَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ النَّسْبَةُ إِلَى تَحْتٍ، تَحْتَانِيٌّ، وَ إِلَى فَوْقٍ، فَوْقَانِيٌّ، فَكَأَنَّهُمْ زَادُوا فِي آخِرِهِمَا الْأَلْفَ وَ النُّونَ لِأَنَّهُمَا كَثِيرًا يَزَادَانِ فِي النَّسَبِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَطْرِدَ لِكَثْرَتِهِ. أَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ، فِي عَبَسَ.

[تخت]: ج ٣، ص: ٢٦

التَّخْتُ، أى بالخاء المعجمة، وهو وعاء يُصان فيه الثياب، فارسى، وقد تكلمت به العرب، وهكذا صيرح به ابنُ دُرَيْدٍ أيضاً، وأغفله الخفاجى فى شفاء الغليل.

[توت]: ج ٣، ص: ٢٦

التُّوتَةُ، بالضَّمِّ: أهمله الجوهريُّ وصاحب اللسان. وقال أبو عمرو: هى رَدَّةٌ قبيحةٌ فى اللسان من العيب، كذا نقله الصَّاعَنِي.

[تمت]: ج ٣، ص: ٢٦

التَّمْتُ: أهمله الجوهريُّ، وصاحب اللسان. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو نَبْتُ لا تُؤْكَلُ «٧» تَمَرَتُهُ، هكذا فى النُّسخ، وفى التَّكْمِلَةِ: ضَرَبٌ من النَّبْتِ، وله تَمَرٌ يُؤْكَلُ.

[تنت]: ج ٣، ص: ٢٦

تَنَّتِي «٨»، بالنون المشددة المكسورة ما بين التَّاءَيْنِ: خِطَابٌ لِلْمَرْأَةِ، وقد أهمله الجوهريُّ وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو: أى جَوْدَى نَسَجَكَ، وقد تَوَقَّفَ فى النُّطْقِ بها شيخنا، وهو ظاهرٌ. * ومما يُستدرِك عليه: التَّيْنَاتُ، كِسْرًا: بِلْدَةٌ قَرِبَ أَنْطَاكِيةَ «٩»، منها: أبو الْخَيْرِ حَمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعِ من أهلِ الْمَغْرِبِ، أورده ابنُ الْعَدِيمِ فى تاريخِ حَلَبِ.

[توت]: ج ٣، ص: ٢٦

التُّوتُ، بِالضَّمِّ صَرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيره بأنه مُعَرَّبٌ، ليس من كلام العرب الأصلى، وأنَّ اسمَه بالعربيَّةِ الْفُرْصَادُ، بالكسر، ولا تُقْلُ: التُّوتُ «١٠»، كما فى الصَّحاح. وكذلك التُّوتِيَاءُ، فإنه مُعَرَّبٌ، صَرَّحَ به الجوهريُّ

(١) كذا بالأصل واللسان، وفى النهاية: مكنون. (٢) عن الأساس، وفى الأصل «فقدته». (٣) فى ميزان الاعتدال: التوايىتى. (٤) انظر مختلف الأقوال فيه ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٤. (٥) سقطت من المطبوعتين المصرية والكويتية وما أثبتناه من القاموس. (٥) فى النهاية واللسان: تحت. (٦) يعنى أبا هريرة وهو من حديثه كما فى النهاية واللسان. (٧) فى نسخة من القاموس: لا- يؤكل. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «تننى بفتح الأول. الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه. وهما فارسىان بمعنى نسج العنكبوت. وتنديدن معناه النسج. وتنته: الستر بالسفائن هو أيضاً مأخوذ من هذا، انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفندى. (٩) فى الباب: قرية على أميال من المصيصة. (١٠) قال ابن برى: وحكى عن الأصمعى أنه بالثاء فى اللغة الفارسية وبالطاء فى اللغة العربية. وفى التهذيب: والتوت كأنه فارسى والعرب تقول: التوت بطاءين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧

وغیره، وهو حَجَرٌ، م، أى: معروفٌ، يُكْتَحَلُ به، وله خواصُّ مذكورةٌ فى كُتُبِ الطَّبِّ. والحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ، كَزُبَيْرٍ، ابن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، صَحَابِيَّةٌ هاجرت، وكانت كثيرةَ العبادة والتَّهَجُّدِ. والتَّوَيْتَاتُ، بِالضَّمِّ: بَنُو تُوَيْتِ ابْنِ أَسَدٍ المذكور، ومنه قولُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، رضى الله عنهما: «إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ الْحُمَيْدَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالتَّوَيْتَاتِ»، يعنى فَضَّلَهُمْ على غيرهم من سائر القبائل، مع قِلَّتِهِمْ، وكَثَرَةِ غيرهم. قلتُ: أراد بنى حُمَيْدٍ، وبنى تُوَيْتٍ، وبنى أَسَامَةَ، قبائل من أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، وهى: حُمَيْدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ

زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ، وَتُوَيْتُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ.

[تبت:] ج ٣، ص: ٢٧

تَبْتُ، كَمَيْتٍ، وَ مَيْتٍ، بِالتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحَدَةِ فِي آخِرِهِ «١»، وَ قَالَ فِيهِ: جَبَلٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَ قَدْ شُدَّدَ «٢» وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ. وَ الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ التَّيْتِي الْأَدِيبِ، بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُقَيَّرِ، وَ وَزَرَ أَبُوهُ بِمَارِدِينَ، وَ لَهُ نَظْمٌ وَ نَثْرٌ. وَ التَّيْتِي، أَيْضاً: لَقَبٌ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُشَمِيهَنِيِّ بِضَمِّ الْكَافِ وَ سَكُونِ الشَّيْنِ وَ فَتْحِ الْمِيمِ وَ كَسْرِهَا، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِي فَصْلِ التَّاءِ مَعَ التَّاءِ، أَلْفَاظٌ يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا، وَ لَمْ يَذْكُرْهَا، مِنْهَا:

[تهوت:] ج ٣، ص: ٢٧

تَاهَوْتُ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَ فَتْحِهَا وَ سَكُونِ الرَّاءِ: مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي تِلْمَسَانَ «٣» فِي إِفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا: بَكْرُ بْنُ حَمَّادٍ [وَ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ] «٤» بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ الْبَزَّازِ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: مَدِينَةٌ تَاهَوْتُ: عِرَاقُ الْمَغْرِبِ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ فَاسَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي صَحَارَى.

[تكرت:] ج ٣، ص: ٢٧

وَ مِنْهَا: تَكْرِيْتُ، بِالْكَسْرِ، وَ قِيلَ بِالْفَتْحِ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَوْقَ بَغْدَادَ ثَلَاثِينَ فَرْسَخًا، سُمِّيَتْ بِتَكْرِيْتِ بِنْتِ وَاثِلٍ، أُخْتُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَ لَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ، بَنَاهَا شَابُورُ «٥» بْنُ أَرْدَشِيرَ «٦» بْنُ بَايَكْ، مِنْهَا أَبُو تَمَّامٌ كَامِلُ بْنُ سَالِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَ قَدْ رَوَى الْحَدِيثَ.

[تنكت:] ج ٣، ص: ٢٧

وَ مِنْهَا تُنَكْتُ، بِضَمِّ فَنُونٍ سَاكِنَةٍ فَفَتْحَ: مَدِينَةٌ بِالشَّاشِ وَرَاءَ جَيْحُونَ وَ سَيْحُونَ، مِنْهَا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، أَقَامَ بِالْأَنْدَلُسِ، وَ اشْتَهَرَ بِرِوَايَةِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِالْعِرَاقِ وَ مِصْرَ وَ الْأَنْدَلُسِ، عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ.

[تنبكت:] ج ٣، ص: ٢٧

وَ هِيَ غَيْرُ تُنْبَكْتُ، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ ثُمَّ مَوْحَدَةٍ مَضْمُومَةٍ وَ كَافٍ سَاكِنَةٍ، فَإِنَّهَا مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ.

[توربشت:] ج ٣، ص: ٢٧

وَ مِنْهَا تَوْرِبِشْتُ، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ فَكَسَرَ رَاءِ وَ بَاءَ مَوْحَدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَ سَكُونِ شَيْنٍ مَعْجَمَةٍ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ، مِنْهَا شَارْحُ الْمَصَابِيحِ.

[تورخت:] ج ٣، ص: ٢٧

وَ كَذَلِكَ التَّارِخُ وَ غَيْرُهَا مِنَ الْمُدُنِ وَ الْقُرَى مِمَّا ذَكَرَهَا أُمَّةُ النَّسَبِ وَ التَّارِيخِ.

[تكملة لمادة تيت؛ ج ٣، ص: ٢٧]

: ثم «٧» إِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ ذَكَرَ فِي مَادَّةِ تَيْتٍ: رَجُلٌ تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي تُقْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفْضَى إِلَى امْرَأَتِهِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التَّيْتَاءُ: الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا أَتَى الْمَرْأَةَ أَخْبَدَتْ، وَهُوَ الْعَذِيُوطُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّيْتَاءُ «٨»: الرَّجُلُ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ. قَالَ شَيْخُنَا: فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ مَادَّةَ تَيْتٍ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ

(١) وَهُوَ قَوْلُ نَصْرِ فِي كِتَابِهِ: تَيْبٌ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ بَاءٌ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «يَشْدُدُ» وَهُوَ الْمُنَاسِبُ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَ تَلْمَسَانَ وَقَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ. (٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْقَاسِمُ» بَدَلُ «قَاسِمٍ». (٥) فِي اللَّبَابِ: سَابُورٌ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللَّبَابِ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَزْدَشِيرٌ كَذَا بِخَطِّهِ وَالصَّوَابُ أَرْدَشِيرٌ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ أَرْدٍ: وَ أَرْدُ شِيرٌ مِنْ مَلُوكِ الْمَجُوسِ هـ». (٧) حَقَّقَهَا أَنْ تَأْتِيَ قَبْلَ الْمُسْتَدْرَكَاتِ عَلَى مَادَّةِ تَيْتٍ مُبَاشَرَةً. (٨) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «التَّيْتَاءُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨

فِعْلَاءً. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ: وَزْنُهُ فِعْعَالٌ، وَ عِبَارَتُهُ: وَ أَمَّا فِعْعَالٌ، فَيَكُونُ اسْمًا مَوْضُوعًا نَحْوَ قَتَاءٍ وَحِنَاءٍ، وَ يَكُونُ نَعْتًا نَحْوَ رَجُلٍ تَيْتَاءٍ لِلْعَذِيُوطِ، عَلَى رَأْيِ سَيَّبِيهِ، وَ عَلَيْهِ فَلَامُهُ هَمْزُهُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: تَيْتٌ نِ الْتَيْتَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، تَفْعِيَالٌ، مِنَ الْإِنَاءِ. وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَزِمِي بِمَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضًا: تَيْتٌ اسْتُعْمِلَ مِنْهُ التَّيْتَاءُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْعَذِيُوطُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَقْضَى قَبْلَ أَنْ يُجَامَعَ. وَقَالَ رَضِيُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ وَهُوَ تَفْعَالٌ مِنَ التَّأْتِي، أَيْ: يَتَأْتِي لَهُ الْمَاءُ قَبْلَ الْجِمَاعِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَتَرْكُهُ هُنَا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ، قَصُورٌ، وَ كَانَ الْأَلِيقَ عَلَيْهِ التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ.

فصل الناء؛ ج ٣، ص: ٢٨

إشارة

المثلثة

[ثبت؛ ج ٣، ص: ٢٨]

تَبَّتِ الشَّيْءُ، يُثَبَّتُ، ثَبَاتًا بِالْفَتْحِ، وَ ثُبُوتًا بِالضَّمِّ، فَهُوَ ثَابِتٌ، وَ ثَبِيتٌ، وَ ثَبَّتْ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ. شَيْءٌ ثَبَّتُ: أَيْ ثَابِتٌ. وَ أَثَبَّتَهُ هُوَ، وَ ثَبَّتَهُ، بِمَعْنَى. وَ يُقَالُ: ثَبَّتَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ، يُثَبَّتُ، ثُبُوتًا: إِذَا أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ ثَابِتٌ. وَ الثَّبِيتُ كَأَمِيرٍ: الْفَارِسُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ الْحَمْلَةُ، كَالثَّبِيتِ بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ. وَ قَدْ ثَبَّتَ الرَّجُلُ كَكْرَمٍ، ثَبَاتَهُ كَكْرَامَةٍ، وَ ثُبُوتَهُ بِالضَّمِّ: أَيْ صَارَ ثَبِيتًا. وَ الثَّبِيتُ «١»، أَيْضًا: الثَّابِتُ الْعَقْلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: ثَبَّتَ «٢» إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ وَ الثَّبِيتُ: الثَّابِتُ الْقُوَّةُ وَالْعَقْلُ، قَالَ طَرَفَةُ: الْهَيْبُ لَا فَوَادَ لَهُ وَ الثَّبِيتُ قَلْبُهُ قِيمُهُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي الصَّحَاحِ، وَ الَّذِي بَخِطَ الْأَزْهَرِيَّ هَكَذَا: فَالْهَيْبُ لَا فَوَادَ لَهُ وَ الثَّبِيتُ قَلْبُهُ فَهْمُهُ وَ رَجُلٌ ثَبَّتَ الْجَنَانَ مِنْ رَجَالٍ ثُبَّتِ، وَ ثَبَّتَ الْقَدَمَ «٣»: لَمْ يَزَلْ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ. وَ فَارِسٌ ثَبَّتٌ، وَ رَجُلٌ ثَبَّتٌ وَ ثَبِيتٌ: عَاقِلٌ مُمْتَسِكٌ، أَوْ قَلِيلُ السَّقَطِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ ثَبَّتَ الْعَدْرَ إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ؛ وَ فِي الصِّحَاحِ: إِذَا كَانَ لِسَانُهُ لَا يَزَلُّ عِنْدَ الْخُصُومَاتِ. وَ الثَّبَّتُ مِنَ الْخَيْلِ: الثَّقَفُ فِي عَيْدِهِ، أَيْ: جَرِيهِ، كَالثَّبِيتِ أَيْضًا. وَ الثَّبَاتُ، بِالْكَسْرِ: شِبَاءُ الْبُرْقُعِ، وَهُوَ خُيُوطُهُ. وَ الثَّبَاتُ: سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَ جَمْعُهُ: أَثْبَتَةٌ. وَ الْمُثَبَّتُ، كُمُكْرَمٍ: الرَّحْلُ الْمَشْدُودُ بِهِ، أَيْ: بِالسَّيْرِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: زِيَاغَهُ بِالرَّحْلِ خَطَارَةٌ تُلَوِي بِشَرْخِي مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ «٤» وَ فِي حَدِيثِ مَشُورَةِ قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأُثْبِتُوهُ بِالْوَتَاقِ. وَ الْمُثَبَّتُ: مَنْ لَا حَرَكَاتَ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ، يُقَالُ: أُثْبِتَ فُلَانٌ، فَهُوَ مُثَبَّتٌ: إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ

عَلَّتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا الْمُثْبِتُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهُوَ الَّذِي ثَقُلَ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، فَلَمْ يَبْرَحِ الْفَرَّاشُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: بِهِ دَاءٌ ثَبَاتٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ: مُعْجَزٌ عَنِ الْحَرَكَةِ، أَيْ: يُثَبِّتُ الْإِنْسَانَ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: ثَابِتُهُ مُثَابِتَةً، وَ أَثْبَتَهُ إِثْبَاتاً: إِذَا عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ. وَ أَثْبَتَ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً: قَتَلَهُ «٥» [عِلْماً] «٦». وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَمَا أَثْبَتَهُ بِبَصَرِي. وَ إِثْبِتْ. بِالْكَسْرِ كِازِمِيلٍ: اسْمُ أَرْضٍ، أَوْ مَاءٍ لِبْنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ، ثُمَّ لِبْنِي الْمُحِلِّ مِنْهُمْ، قَالَه نَصْرٌ، وَ أَشَدُّ لِلزَّاعِي:

(١) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: وَ رَجُلٌ ثَبَّتْ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ وَ ذَكَرَا شَاهِدَهُمَا لِلْعَجَاجِ. وَ فِيهِمَا: وَ الثَّبِيتُ: الثَّابِتُ الْعَقْلُ، وَ ذَكَرَا شَاهِدَهُمَا بَيْتَ طَرَفَةِ الْآتِي. (٢) عَنِ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «ثَبَّتَ». (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: فَلَانَ ثَبَّتَ الْقَدَمَ مِنْ رِجَالِ ثَبَّتَ. وَ رَجُلٌ ثَبَّتَ الْجَنَانَ وَ ثَبَّتَ الْغَدْرَ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ. (٥) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «قَبْلَهُ». (٦) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩

نَثَرْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ إِنْثَبَتَ بَعِيدٌ مَا شَفَقْنَا الْغَلِيلَ بِالرَّمَاكِ الْبَوَاتِرِ «١» أَوْ هُوَ مَاءٌ لِبْنِي الْمُحِلِّ بْنِ جَعْفَرٍ بِأَوْدٍ، كَذَا رَوَى عَنِ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ: أَمْ تُعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِإِثْبَتِ فَالْجَوْنَيْنِ بِالِ جَدِيدُهَا وَ فِي اللِّسَانِ: أَرْضٌ، أَوْ مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ وَ قَالَ الزَّاعِي: ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ الْمَهَا بِكَرَاتِهَا بِإِثْبَتِ فَالْجَزْعَاءِ ذَاتِ الْآبَاتِ وَ ثَابِتٌ، وَ ثَبَّتَ: اسْمَانِ، وَ يُصَغَّرُ ثَابِتٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثُبَيْتاً. فَأَمَّا ثَابِتٌ، إِذَا أَرَدْتَ بِهِ نَعْتَ شَيْءٍ، فَتَصْغِيرُهُ ثُوْبِتٌ. وَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْبُخَارِيِّ الثَّابِتِي، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّ وَالِدِهِ ثَابِتِ الْمَذْكُورِ فَقِيهٍ شَافِعِيٍّ مِنْ أَهْلِ بُخَارَى سَكَنَ بَغْدَادَ، وَ حَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، وَ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِي، وَ أَقْبَى، وَ كَانَ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَ تُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٤٩ هـ. وَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ «٢»: الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٦٣ هـ. وَ أَبُو سَعْدٍ أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ بْنِ عَلِيٍّ الثَّابِتِي؛ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ أَهْلِ بَنْجَدِيهِ «٣»، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَغَوِيِّ «٤»، وَ تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٤٥ هـ. وَ قَرِيبُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ «٥» الثَّابِتِي، صُوفِيٌّ سَمِعَ الْكَثِيرَ، قُتِلَ «٦» سَنَةَ ٥٤٨ هـ. وَ بَدَوْلَابُ الْخَازَنِ بِمَرْوٍ. وَ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، الثَّابِتِي مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، بِغَدَادِيٍّ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَزْبَةَ «٧» وَ تُوْفِّيَ فِي سَنَةِ ٥٣٦ هـ. وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّابِتِي الْخَوْفِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، الْمَعْرُوفُ بِمُقْتَبِي الْحَرَمَيْنِ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَشَّارِيُّ «٨»، وَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٥ هـ. وَ أَبُو ثُبَيْتٍ، كَرْبُيْزٍ: يَزِيدُ بْنُ مُشِيرٍ، مِنْ بَنِي هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ، ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي شَعْرِهِ. وَ أَبُو ثُبَيْتٍ الْجَمَّازِيُّ شَيْخٌ لِعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَ ثُبَيْتُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ. وَ هَانِيَةُ بْنُ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ الْبَصْرِيُّ شَيْخٌ لِشُعْبَةَ، مُحَدِّثُونَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَثْبَتَ فَلَانٌ، فَهُوَ مُثَبَّتٌ، إِذَا اسْتَدَّتْ بِهِ عَلَّتُهُ، أَوْ أَثْبَتَهُ جِرَاحُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ عَزَّ لِيُثْبِتُوكَ «٩» أَيْ: لِيَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا، أَوْ لِيُخْسِوكَ، وَ هُوَ أَيْضاً مَجَازٌ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ «فَطَعْنَتْهُ»، فَأَثْبَتَهُ، أَيْ: حَبَسَتْهُ وَ جَعَلَتْهُ ثَابِتاً فِي مَكَانِهِ لَا يُفَارِقُهُ، وَ مِنْهُ أَيْضاً: ضَرَبُوهُ حَتَّى أَثْبَتُوهُ، أَيْ: أَثَخَنُوهُ. وَ وَجَدْتُهُ مِنَ الْأَثْبَاتِ وَ الْأَغْلَامِ الثَّقَاتِ، وَ هُوَ ثَبَّتَ مِنَ الْأَثْبَاتِ: إِذَا كَانَ حُجَّةً، لِثِقَتِهِ فِي رِوَايَتِهِ، وَ هُوَ جَمْعُ ثَبَّتَ، مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ الْأَقْيَسُ. وَ قَدْ يُسَكَّنُ وَ سَيْطَةً. وَ فِي الْمِصْبَاحِ: رَجُلٌ ثَبَّتَ: مُثَبَّتٌ فِي أُمُورِهِ. وَ ثَبَّتَ الْجَنَانَ: ثَابِتُ الْقَلْبِ، وَ الْأَسْمُ ثَبَّتَ بَفَتْحَتَيْنِ. وَ قِيلَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ: شَفِينَا غَلِيلًا بِالرَّمَاكِ الْعَوَاتِرِ. (٢) بِالْأَصْلِ: ذَكَرَ. (٣) فِي اللَّبَابِ: بَنَجَ دِيهِ. (٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْبَغَوِيِّ. (٥) فِي الْعَبْرِ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشْمِيهَنِي الْمَرْوَزِيُّ. (٦) قَتَلَهُ الْغَزَا. قَالَهُ فِي اللَّبَابِ. (٧) اللَّبَابِ: الْحَسَنُ بْنُ رَزْمَةَ. (٨) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَشَّارِيِّ. (٩) سُورَةُ الْأَنْفَالِ: مِنَ الْآيَةِ ٣٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠

لِلْحُجَّةِ: ثَبَّتَ، بَفَتْحَتَيْنِ: إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا، وَ الْجَمْعُ الْأَثْبَاتِ «١»، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ رَجُلٌ لَهُ ثَبَّتٌ عِنْدَ الْحَمَلَةِ «٢»، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: ثَبَاتٌ. وَ تَقُولُ أَيْضاً: لَا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبَّتٍ، أَيْ: بِحُجَّةٍ. وَ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ: «بَغِيرَ بَيْنِي، وَ لَا ثَبَّتَ». وَ فِي

حديث صوم يوم الشك: «ثُمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ» الثَّبْتُ، بالتحريك: الحُجَّةُ والْبَيْتَةُ. وَتَبَّتْ فِي الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ، وَاسْتَبَّتْ: إِذَا تَأَنَّى فِيهِ، وَلَمْ يَعْجَلْ. وَاسْتَبَّتْ فِي أَمْرِهِ: إِذَا شَاوَرَ، وَفَحَصَ عَنْهُ. وَثُبَيْتُهُ، كَجَهَنَّتُهُ: بِنْتُ الصَّحَّاحِ، أَوْ هِيَ ثُبَيْتَةُ «٣» بِالنُّونِ، لَهَا إِدْرَاكٌ. وَثُبَيْتَةُ بِنْتُ يَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَبِنْتُ النُّعْمَانِ «٤»، بَايَعْتُ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: صَحَابَتَانِ. وَثُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ وَثُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطٍ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبِيبٍ. وَثُبَيْتَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، تَابَعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا، قَالَ الْحَافِظُ. وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ لِلْجَرَادِ، إِذَا رَزَّ أَذْنَابُهُ لِبَيْضٍ: ثَبَّتْ، وَ أَثَبَّتَ «٥». وَأَثَبَتْهُ السُّقْمُ: إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ. وَتَبَّتْ عَنْ الْأَمْرِ: كَتَبَتْهُ. وَطَعَنَهُ فَأَثَبَتْ فِيهِ الرُّمَحَ: أَيِ أَنْفَذَهُ. وَأَثَبَتْ حُجَّتَهُ: أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا. وَقَوْلُ ثَابِتٍ: صَحِيحٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُبَّتَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ «٦»، وَكُلُّهُ مِنَ الثَّبَاتِ. وَالثَّبْتُ، مُحَرَّكَةً: الْفَهْرُسُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُحَدَّثُ مَرْوِيَّاتِهِ وَأَشْيَاخِهِ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْحُجَّةِ؛ لِأَنَّ أَسَانِيدَهُ وَشُيُوخَهُ حُجَّةٌ لَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ اصْطِلَاحَاتِ الْمُحَدِّثِينَ، وَيُمْكِنُ تَخْرِيجُهُ عَلَى الْمَحْيَازِ. وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَبَاتٍ، كَسَبَ حَابِ، الْأَنْدَلُسِيُّ الْفَقِيهُ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْعَسَنِيَّ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخِصَالِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَثَبَّتَ اسْمَهُ فِي الدِّيَّانِ: كَتَبَهُ. وَثَبَّتَ لِبُدْكَ «٧»: دَعَاءٌ بِدَوَامِ الْأَمْرِ. وَهَذَانِ مِنَ الْأَسَاسِ.

[ثبت]: ج ٣، ص: ٣٠

الثَّبْتُ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو الْعَتَّاسِ بِمَعْنَى الْعَدْيُوطِ. وَهُوَ الثَّمُوتُ، وَالذَّوْذَحُ، وَالْوُخَاخُ «٨»، وَالتَّعْجَةُ «٩»، وَالزُّمْلَقُ. وَبِمَعْنَى الشَّقِّ فِي الصَّخْرَةِ، وَجَمْعُهُ ثُبُوتٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي الصَّخْرَةِ ثُبْتُ، وَفَتْ، وَشَرْمٌ، وَشَرُونٌ، وَخَقٌّ، وَلَقَّ [و شَيْقٌ وَشِرْيَان] «١٠».

[ثرفت]: ج ٣، ص: ٣٠

يَدَنٌ مُثْرَنٌ، كَمُعْرَنِدٍ «١١» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيِ مُخَصَّبٍ، وَالتَّيَاءُ مُوَنَّةٌ تَنْوِينُ الْمَنْقُوصِ، لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ اثْرَنْتِي الْبَدَنُ، كَاثْرَنْدَى: إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ. وَفِي بَعْضِ الْأَمَالِ، لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ: وَهَذَا الْمِثَالُ، أَعْنَى أَفْعَلْنِي، لَا يَتَعَدَّى عِنْدَ سِيَوِيهِ الْبَتَّةُ، وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ تَعَدِّيَهُ، وَأَنشَدَ: قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرُنْدِيْنِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَشْرُنْدِيْنِي

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: أَثْبَات. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الْحَمَامُ» وَشَاهِدُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ: قَالَ: وَعِنْدَهُمْ مَصَادِقٌ مِنْ وَقَائِعِنَا فَمَا لَهُمْ لَدَى حَمَلَاتِنَا ثَبِتَ (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ: ثَبِيتُهُ وَقِيلَ ثَبِيتُهُ وَفِيهِ أَيْضًا: نَبِيتُهُ يَعْنِي بِالنُّونِ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ بِهَا هُنَا. (٤) وَهِيَ ثَبِيتَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «ثَبِتَ وَ أَثَبَّتَ وَ تَبَّتْ» وَفِي التَّكْمَلَةِ: وَ تَبَّتْ. (٦) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: آيَةُ ٢٧. (٧) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ ثَبِتَ لِبُدْكَ وَ أَثَبَّتَ اللَّهُ لِبُدْكَ. (٨) بِالْأَصْلِ «و الدُّودُحُ وَ الْوُحَاخُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الدُّودُحُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَ الدُّودُحُ بِذَالَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ، وَ قَوْلُهُ، الْوُحَاخُ صَوَابُهُ الْوُخَاخُ. أَنْظَرَ اللِّسَانُ» وَ فِي اللِّسَانِ: الْوُحَاخُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الدُّودُحُ وَ الْوُخَاخُ. (٩) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «الْبَعْجَةُ». (١٠) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (١١) فِي الْقَامُوسِ: كَمُعْرَنِدٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١

وَرَدَّ الْبَيْتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ: وَقَالَ أَحْسَبُهُمَا مُصْنُوعَيْنِ؛ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، قَدْ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةِ. وَ سَيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ.

[ثفت]: ج ٣، ص: ٣١

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ثَافَتْ: «١» قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، ذَاتُ كُرُومٍ كَثِيرَةٍ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ صَنْعَاءَ يَوْمَانٍ. وَيُقَالُ: أَثَافَتْ، قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: وَيُقَالُ أَثَافَةُ

بالهاء، والتاء أكثر، قال الأصمعي: وقفت باليمن على قريه، فقلت لامرأه، بِمَ تُسَمِّي هذه القريه؟ فقالت: أ ما سَمِعْتَ قولَ الشاعر الأعشى: أُحِبُّ أَثَافَتَ ذَاتِ الْكُرُومِ عندَ عُصَارَةِ أَغْنَابِهَا قال ياقوت: وخبّرني الرئيس الكباري من أهل أَثَافَتِ، قال: وكانت تُسمَّى في الجاهليّة دُرْنَى، وإياها عنى الأعشى بقوله: أَقُولُ لِلشُّرْبِ فِي دُرْنَى وقد ثَمَلُوا شَيْمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ وَكان الأعشى كثيراً ما يَتَجَرَّ فيها، وَكان له مِعْصَارٌ «٢» للخمر يَعَصِرُ فيها ما جَزَلَ له أَهْلُ أَثَافَتِ من أَغْنَابِهِمْ.

[ثمت: ج ٣، ص: ٣١]

الثَّمُوت، كَقَبُولٍ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالجوهري، وَروى ثعلب عن ابن الأعرابي أَنه قال: الثَّمُوت: العَذْيُوطُ، وَهو الَّذِي إِذَا غَشِيَ المرأه أَحْدَثَ، وَهو الثُّتُ أَيضاً. وَقد تقدّم.

[ثنت: ج ٣، ص: ٣١]

ثَنَتِ اللَّحْمُ، كَفَرَحَ، ثَنّاً: إِذَا تَغَيَّرَ وَانْتَنَ. وَثَنَتِ الشَّفْهُ، وَكَذَلِكَ اللَّثَةُ: إِذَا اسْتَرْخَتْ وَدَمِيتْ، فَهِيَ أَى اللَّثَةُ ثَنَتْ. وَلَحْمٌ ثَنَتْ: مُسْتَرْخٍ، وَثَنَتْ مثله بتقديم النون. وَرَجُلٌ ثَنَتَايَه، بالكسر: أَى فَحَاشَ سَبِيءُ الخلق بذيء اللسان، نقله الصّاغاني.

[ثوت: ج ٣، ص: ٣١]

ثَاتٌ: أَهْمَلَهُ الجوهري، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَهو مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَمنه ذُو ثَاتٍ الْحَمِيرِي. وَهو قَيْلٌ من أَقْيَالِهَا «٣»، وَهو ذُو ثَاتٍ بَنُ عَرِيبِ بَنِ أَيْمَنَ بَنِ شَرْحِبِيلِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ زَيْدِ بَنِ ذِي رُعَيْنِ. قاله الهَمْدَانِي. وَقال الدَّارِقُطْنِي: أَبُو خُزَيْمَةَ إِبْرَاهِيمُ بَنُ يَزِيدِ بَنِ مُرَّةِ بَنِ شَرْحِبِيلِ الرُّعَيْنِي الثَّانِي، نَسَبُهُ إِلَى ثَاتٍ بَنِ رُعَيْنٍ من أَجْدَادِهِ وَهو الثَّانِي عَشَرَ من جُدُودِهِ، لَا إِلَى ذِي ثَاتٍ، وَلِى الْقَضَاءُ بِمِصْرَ. روى عنه جَرِيرُ بَنِ حَازِمٍ وَمُفَضَّلُ بَنِ فَضَالَةَ، وَقال ابن الأثير: وَرَعَ زَاهِدٌ، عَنْ يَزِيدِ بَنِ أَبِي حَبِيبٍ: وَلِى الْقَضَاءُ كَرْهًا، مات سنه ١٥٤. قُلْتُ وَترجمه القاضي نور الدين علي بن عبد القادر الطوخى فى كتاب قضاة مصر، وَبَسَطَ فى ترجمته؛ وَمنهم من صحف حده بباب، بِالْمُوَحَّدَتَيْنِ، فَلْيَتَفَطَّنْ لذلك. وَقد ذكره المصنّف فى ت ن أ، فصّحه، وَقد نَبَّهنا عليه هُناكَ.

[ثهت: ج ٣، ص: ٣١]

ثَهَتْ، كَفَرَحَ، ثَهْتًا بفتح فسكون «٤»، وَثَهَاتًا بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الجوهري. وَقال ابن بُرْزُجٍ: أَى دَعَا وَصَوَّتَ، يُقال: ما أَنتَ فى ذلك الأمرِ بِالثَّاهِتِ وَلا المَثُوتِ: أَى بالدَّاعِي وَلا المَدْعُو. قال الأزهري: وَقد رواه أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي، وَأنشد: وَانْحَطَّ دَاعِيكَ إِلَى إِسْكَاتِ «٥» من الثَّكَايِ الْحَقِّ وَالثَّهَاتِ وَالثَّاهِتِ: الْحُلُقُومُ «٦» يَخْرُجُ مِنْهُ الصَّوْتُ، أَوِ الْبَلْدَمُ بِالْكَسْرِ «٧»، وَهو مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، أَوِ جَلِيدَةُ يَمُوجٍ فيها الْقَلْبُ، وَهى جِرائه، قال: مَلَى فى الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَالْخَلْيَا * وَمما يستدرك عليه: ثَهَتْ على غريمه تَنْهِيَةً: إِذَا صاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ، وَكَذلك: قَعَطَ «٨»، وَجَوَّرَ. وَجَوَّقَ، كَذَا فى نوادر الأعراب.

(١) فى معجم البلدان: وَيقال أَثَافَتِ فى أوله همزة. وَأهل اليمن يسمونها ثَافَتَ بغير همزة. (٢) فى معجم البلدان: مِعْصَرٌ. (٣) التكملة: مقول من مقاولهم المشهورين. (٤) اللسان: ثهتا بفتح الهاء ضبط قلم. (٥) فى التهذيب: بلا إسكات. (٦) فى التكملة: الحلق. (٧) كذا، وَضبطت فى القاموس ضبط قلم البلد. (٨) بالأصل: «تعط» وَبهامش المطبوعة المصرية: «قوله تعط كذا بخطه»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢

فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ٣٢

[جبت:] ج ٣، ص: ٣٢

الجِبْتُ، بالكسْرِ: كلمة تقع على الصَّنَم، والكاهن، والسَّاحِر، ونحو ذلك. وقال الشَّعْبِيُّ في قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ «١» قال: الجِبْتُ: السُّحْرُ، والطَّاغُوت: الشَّيْطَان؛ وعن ابن عباس: الطَّاغُوت: كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، والجِبْتُ: حَيْثُ بْنُ أَخْطَبَ. وفي الحديث: «الطَّيْرَةُ وَالْعِيفَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ» وقال القاضي «٢» الْبَيْضَاوِيُّ، في النساء: الجِبْتُ: أَصْلُهُ الْجَيْشُ، وهو الذي لا خَيْرَ فِيهِ، قُلِبَتْ سَيِّئُهُ تَاءً. وَبَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ. وَالجِبْتُ: كُلُّ مَا عُبدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى. قال الجَوْهَرِيُّ: وهذا ليس من مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ حَرْفِ ذَوْلَقِي.

[جت:] ج ٣، ص: ٣٢

الْجَتُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَالجَوْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ جَسُّ الْكَبْشِ لِيُعْرَفَ سَمُّهُ مِنْ هُزَالِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ «٣». قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: أَصْلُهُ جَسٌّ، وَأُبْدِلَتْ سَيِّئُهُ تَاءً، كَمَا قِيلَ فِي الْجِبْتِ، وَصَرَّحَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِلْعَلَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ، بَلْ هِيَ فِي هَذَا أَشَدُّ لِلاتِّصَالِ.

[جبرت:] ج ٣، ص: ٣٢

* وَبَقِيَ هُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ: جَبَرْتُ، وَهُوَ بَلَدٌ بِالْحَبَشِ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَقْوَامٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

[جرت:] ج ٣، ص: ٣٢

جُرْتُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَهِيَ هُ بَصِيْنَعَاءُ الْيَمَنِ مِنْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرْتِيُّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ، وَعَنْهُ الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ «٤». وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجُرْتِ، بِالْكَسْرِ، مُحَدِّثٌ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ.

[جرفت:] ج ٣، ص: ٣٢

جِرِفْتُ بِالْكَسْرِ وَضَمِّ الرَّاءِ «٥»: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ كُورَةٌ بِكَرْمَانَ فُتِحَتْ فِي خِلَافِهِ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْهَا: أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ «٦» بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَرْمَانِيِّ، حَدَّثَ بِشِيرَازَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاطِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيرَازِيِّ.

[جفت:] ج ٣، ص: ٣٢

اجْتَفَتْ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ: اجْتَفَتِ الْمَالُ، وَاجْتَفَتْهُ، وَارْذَعَتْهُ، وَارْذَعَبَهُ «٧» اجْتَرَفَهُ «٨» أَجْمَعَ، وَكَذَا: اكْتَلَطَهُ، وَاكْتَدَدَهُ «٩».

[جلت:] ج ٣، ص: ٣٢

جَلَّتْهُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَلَّتْهُ، يَجْلِتُهُ: ضَرَبَهُ، مِثْلَ جَلَمَدِهِ، لُغَةً أَوْ لُثْغَةً، كَاِجْتَلَّتْهُ، كَاِجْتَلَدَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: وَيُقَالُ: جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا: أَيِ ضَرَبْتُهُ، وَأَصْلُهُ: جَلَمَدْتُهُ، فَأُذْغِمَتِ الدَّالُّ فِي التَّاءِ. وَالمَجْلُوتُ الْأَلْيَةُ أَيِ الْخَفِيفُهَا وَقَدْ جَلَّتْ أَلْيَتُهُ: أَيِ انْحَدَرَتْ فِي فَعْدِهِ. وَاجْتَلَّتْهُ: شَرَبَهُ، أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعَ: وَالجَلِيْتُ: الْجَلِيدُ، لُغَةً فِيهِ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ. وَجَالُوتُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، لَا يَنْصَرَفُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَقَتْلَ دَاوُدَ لِّجَالُوتَ (١٠) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا طَالُوتُ وَجَالُوتُ وَصَابُونُ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَانِ فِي التَّنْزِيلِ، فَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ. وَجُلَلْنَا، بَضَمَ الْجِيمِ وَفَتْحَ اللَّامِ، وَتَضَمَّ اللَّامُ: هُ بِالْتَّهْرَوَانِ، هَكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[جَلَّتْ: ج ٣، ص: ٣٢]

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: جَلَخْتُ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ اللَّامِ وَ سَكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَ بَعْدَهَا تَاءٌ مُثَنَّاةٌ فَوْقِيَّةٌ وَ أَلِفٌ: نَاحِيَةٌ بِوَاسِطَةٍ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

– بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ وَ هُوَ سَبْقُ قَلَمٍ وَ الصَّوَابُ قَعَطُ. فَقَدْ ذَكَرَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ ق ع ط مِنْ مَعَانِي الْقَعَطِ الصِّيَاحُ كَالْإِفْعَاطِ». (١) سُورَةُ النَّسَاءِ الْآيَةُ ٥١. (٢) بِالْأَصْلِ النَّاصِرُ بَدَلَ الْقَاضِي وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ النَّاصِرُ الْبِيضَاوِي كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ الْقَاضِي إِذِ النَّاصِرُ لَيْسَ لِقَبَالِهِ. (٣) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: الْجَتِ: الْجَسُّ لِلْكَبْشِ لِيَنْظُرَ اسْمِينَ أَمْ لَا جَتَهُ وَ جَسَّهُ، وَ غَبَطَهُ. (٤) وَ نَقَلَ عَنِ الْأَمِيرِ قَوْلَهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ). (٥) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ الرَّاءِ. وَ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. (٦) فِي اللَّبَابِ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. (٧) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ فِي الْأَصْلِ: وَازْدَعَتْهُ. (٨) فِي اللَّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: اسْتَجَبَهُ. (٩) فِي التَّهْذِيبِ: وَ اكْتَدَرَهُ. قَالَ: وَازْدَفْتُهُ افْتَعَلْتُ مِنْ زَفْتُ. (١٠) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٥١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣

مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَلَخَتِيُّ (١) الْوَاسِطِيُّ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ، وَ كَذَا ابْنُهُ نَصَرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

[جَوْتُ: ج ٣، ص: ٣٣]

جَوْتُ جَوْتُ جَوْتُ، مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ، الْفَتْحُ لُغَةً مَشْهُورَةٌ، وَ الْكُسْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ الضَّمُّ عَنْ الْفَرَّاءِ: دُعَاءٌ لِلْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ. فَإِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ، تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ، أَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ: دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لَصَوْتِهِ كَمَا رُغَتْ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا (٢) نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ، عَلَى الْحِكَايَةِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوْتِ، وَ يَقُولُ: إِذَا أَدْخَلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ. وَ الْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَ الْكِسَائِيِّ. وَ كَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنَكِّرُ النَّصْبَ، وَ يَقُولُ: إِذَا أَدْخَلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ، أُغْرِبَ، وَ يُنَشِّدُهُ: كَمَا رُغَتْ بِالْجَوْتِ. وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ مَعَ اللَّامِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا، زَائِدَةٌ، كَرِيادَتُهَا فِي قَوْلِهِ: وَ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَائِهَا. وَ رَوَاهُ يَعْقُوبُ: كَمَا رُغَتْ بِالْجَوْتِ (٣). وَ الْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي جَوْتٍ. وَقَدْ جَاوَتْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: جَايَتْهَا، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: «جَايَتْهَا»، وَ سَيَأْتِي زِيَادَةُ تَحْقِيقِ فِي الَّتِي تَلِيهَا أَوْ جَوْتُ جَوْتُ: زَجَرٌ لَهَا. وَ الْاسْمُ مِنْهُ الْجَوَاتُ، كَغُرَابٍ. وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَوْتَى، كَطُوبَى: مُحَدِّثٌ صَنْعَانِيٌّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيِّ، وَ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ، وَ عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَ عَلِيُّ بْنُ بَشِيرٍ الْمَقَارِيزِيُّ، وَ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

[جَيْت: ج ٣، ص: ٣٣]

جَيْتٌ، بِالْكَسْرِ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ نَابُلُسَ، وَ هُوَ غَيْرُ جَيْبٍ بِالْمُوحَّدَةِ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، مِنْ فُتُوحَاتِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ،

رحمه الله تعالى، وقد تقدّم، أو أنّ أحدهما مُصَيَّف عن الآخر. وجاءت الإبل: قال لها جَوْتُ جَوْتُ، وهو دُعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ، قَالَ: جَائَتْهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهُ هَكَذَا رواه ابن الأعرابي. وهذا إِنَّمَا هو على الْمُعَاقَبَةِ، أَصْلُهَا جَاوَتْهَا، لِأَنَّهُ فاعَلَهَا من جَوْتُ جَوْتُ، وَطَلَبَ الْخِفَّةَ فَقَلَبَ الْوَاوَ يَاءً. أَلَا تَرَاهُ رَجَعَ فِي قَوْلِهِ: جَوَاتُهُ، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ، وَقَدْ يَكُونُ شاذًّا، نادرًا. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي ج وَت. وَزَادَ فِي ج ي ت بَعْدَ مَا ذَكَرَ رَوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَذَا يُبْطِلُهُ التَّصْرِيفُ، لِأَنَّهُ جَائَتْهَا مِنَ الْيَاءِ. وَجَوْتُ جَوْتُ مِنَ الْوَاوِ. اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً حِجَازِيَّةً، كَقَوْلِهِمْ: الصُّيَاغُ فِي الصُّوَاغِ، وَالْمِيَاثُ فِي الْمَوَاتِقِ. أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً عَلَى حَدِّهِ، وَالصَّحِيحُ: جَاوَتْهَا. وَهَكَذَا رواه غَيْرُ وَاحِدٍ «٤».

فصل الحاء؛ ج ٣، ص: ٣٣

إشارة

المهملة مع المثناة الفوقية

[حبت]؛ ج ٣، ص: ٣٣

حَبْتُهُ بِنْتُ الْحَبَابِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ. وَحَبْتُهُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: صِيحَابِيَّةٌ، مِنْ نَسْلِهَا الْإِمَامُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ. وَقِيلَ: حُنَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ، أَخُو التُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ. وَحَبْتُهُ أُمُّهُمْ، فَهَمْ حَبْتِيُّونَ. وَهُوَ الْقَاضِي، أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ قَاضِيَ الْقَضَاءِ «٥»، وَلَهُ الْهَادِي ثُمَّ الرَّشِيدُ، وَبِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١١٣ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٨٢ بِبَغْدَادٍ «٦».

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْجَلْحَتِ. جَدُّ (٢) اللِّسَانِ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ عَجْزُهُ. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوتَيْيَةِ وَرَدَ: فِي الصَّحَاحِ صَدْرُهُ خَطَأً. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «بِالْحَوْتِ». (٤) فِي اللِّسَانِ: رَوَاهُ الْقَزَازُ، وَالنَّصُّ مَنْقُولٌ عَنْهُ. (٥) كَانَ يَقَالُ لَهُ قَاضِي قَضَاءِ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَنِيبُ فِي سَائِرِ الْأَقَالِيمِ الَّتِي يَحْكُمُ فِيهَا الْخَلِيفَةُ. (٦) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: مَاتَ عَنْ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَعَلِيهِ لَا تَصِحُّ سَنَةُ وَلادَتِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَتِهِ بَحْتٌ: وَحَبْتُونَ «١» بِالْكَسْرِ: اسْمٌ جَبَلٍ بِالْمَوْصِلِ.

[حبرت]؛ ج ٣، ص: ٣٤

كَذِبُ حَبْرِيَّتُ، كِبْحَرِيَّتُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَثَلَّثَهُ حَبْرِيَّتُ «٢»: أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ، لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

[حتت]؛ ج ٣، ص: ٣٤

حَتَّهُ، أَيْ الشَّيْءَ، عَنِ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، يَحْتُهُ، حَتًّا: فَرَكُهُ، وَقَشَرَهُ، فَانْحَتَّ، وَتَحَاتَّ، وَاسْمٌ مَا تَحَاتَّتْ مِنْهُ: الْحَتَاتُ كَالدُّقَاقِ. وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا، وَعَامَّتُهُ بِالْهَاءِ. وَكُلُّ مَا قُشِّرَ، فَقَدْ حُتَّ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدِّمِّ يُصَيَّبُ ثَوْبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «حُتِّيهِ وَلَوْ بِضَمٍّ» مَعْنَاهُ: حُكِّيهِ وَأَزِيلِيهِ. وَالضَّلْعُ: الْعُودُ. وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ، وَالْقَشْرُ، سَوَاءٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: وَمَا أَخَذَا «٣» الدِّيَوَانَ حَتَّى تَصِيَّعَ مَلَكَا زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَبَانِ غَنَاهُمَا حَتَّ: قَشَرَ وَحَكَّ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: يُبْعَثُ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْفَدِ سَبْعُونَ أَلْفًا، هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْحَتُّ

عن خطمه المَدْرُ أَي: يَنْقَشُرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْوْفِهِمُ التُّرَابُ. وَالحَتُّ، وَالاِنْحِتَاتُ، وَالتَّحَاتُ، وَالتَّحْتَحُتُ: سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَحَرَّاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ» أَي: سَقَطَتْ. وَشَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ: أَي مُشَارٌ. وَالحَتِّ: دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ، تَحَاتُ أَوْرَاقُهَا مِنْهُ. كَانَحَتَتْ، وَتَحَاتَتْ، وَتَحْتَحَتَتْ قَالَ شَيْخُنَا: أَنْتَ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى، وَهُوَ الْأَفْصَحُ فِي اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ، وَالتَّذَكِيرُ فَصِيحٌ. وَتَحَاتَ الشَّيْءُ: أَي تَنَازَعَتْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَا كُرِ اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلَ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتَ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ»، أَي: تَسَاقَطَ. وَالضَّرْبُ: الْجَلِيدُ. وَحَتَّ الشَّيْءُ: حَطَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْجَوَادُ مِنَ الْفَرَسِ الْكَثِيرِ الْعَرَقِ، وَقِيلَ: السَّرِيعُ الْعَرَقِ مِنْهُ. وَفَرَسٌ حَتٌّ: سَرِيعٌ، كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْأَرْضَ. وَالحَتُّ: سَرِيعُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ، وَخَفِيفُهُ، كَالْحَنَحِ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ، وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ: عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِيُّ السَّ وَاعِدٌ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ وَ إِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبَرَايَةِ، أَي: سَرِيعٌ «٤» عِنْدَ مَا يُبْرِيه مِنَ السَّفَرِ وَقِيلَ: أَرَادَ حَتَّ الْبَرِي، فَوَضَعَ الْأَسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ، وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ: كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هَجَفٍ يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّثَالِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي [أَنَّهُ] «٥» إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ، شَبَّهَ [بِهِ] فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ، أَلَا- تَرَاهُ قَالَ: هَجَفَ. وَهَذَا مِنْ صِفَةِ الظَّلِيمِ. وَقَالَ: ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ، وَفِي الْفَرَسِ أَوْ «٦» الْبَعِيرِ لَا يَأْكُلَانِ الشَّرِي، إِنَّمَا يَهْتَبِئُهُ النَّعَامُ. وَالشَّرِي: شَجَرُ الْحَنْظَلِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: الشَّرِي: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسْيُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ: ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا كُنَّ طَوَالًا سَتَرْنَاهُ، فَزَادَ اسْتِحْشَاهُ، وَهُوَ لَوْ كُنَّ قِصَارًا لَسَرَّحَ بَصِيرَةً، وَطَابَتْ نَفْسُهُ، فَخَفَضَ عِيَدَهُ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. وَالحَتُّ، أَيْضًا: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ «٧»، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَالحَتُّ: الْمَيْتُ مِنَ الْجَرَادِ، وَجَاحَاتٌ لَا تُجَاوِزُ بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، حُمِلَ عَلَى الْمُغْتَلِّ، لِأَنَّهُ تَقَرَّرَ أَنَّ فَعْلًا بِالْفَتْحِ، لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، إِلَّا فِي أَلْفَاظِ ثَلَاثَةٍ: أَحْمَالٍ، وَأَزْنَادٍ، وَأَفْرَاحٍ، وَجَاءَتْ أَلْفَاظٌ مَعْتَلَّةٌ أَوْ مُضَاعَفَةٌ تَوْجَدُ مَعَ الْاسْتِقْرَاءِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: وَجِبْتُونَ ضَبَطَ قَلَمَ اسْمِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ. وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ: حَبْتُونَ ضَبَطَ قَلَمَ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «خَبَرْتُ». (٣) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ، وَفِي اللِّسَانِ: وَ مَا أَخَذَ. (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «مَرِيعٌ» تَصْحِيفٌ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «وَالْبَعِيرُ». (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: الْكَرِيمُ وَالْعَتِيقُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥

وَالحَتُّ: مَا لَا- يَلْتَرِقُ مِنَ التَّمَرِ، يُقَالُ: جَاءَ بِتَمَرٍ حَتٌّ: لَا يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالحَتُّ: سَيِّفٌ أَبِي دُجَانَةٍ سَيِّمَ مَكِ بْنِ خَرَشَةَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ سَيِّفٌ كَثِيرُ بَنِي الصَّلْتِ الْكِنْدِيِّ. وَالحَتُّ، بِالضَّمِّ: الْمَلْتُوتُ مِنَ السَّوْقِ، كَذَا فِي النُّسخِ. وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ، سَوِيْقٌ حَتٌّ: أَي غَيْرُ مَلْتُوتٍ. وَالحَتُّ «١»: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ، تُنسَبُ إِلَى بَلَدٍ، لَا إِلَى أَبٍ، أَوْ أُمٍّ. وَعِبَارَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ: لَيْسَ بِأُمٍّ، وَلَا أَبٍ. وَالحَتُّ: جَبَلٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ «٢» مُحَرَّكَةً، كَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ. وَحَتٌّ، مَبْتِئًا عَلَى الْكسر: زَجَرٌ لِلطَّيْرِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَحَتَّى: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَزِّ، كَالْيَاءِ، وَمَعْنَاهُ لِلْغَايَةِ «٣»، كَقَوْلِكَ: [سِرْتُ] «٤» الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، أَي: إِلَى اللَّيْلِ، وَمَثَلُوا لَهَا أَيْضًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى «٥» وَحَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ «٦» وَغَيْرِهِمَا. وَتَأْتِي لِلتَّلْغِيلِ، نَحْوُ: أَسْلَمَ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزُدُّوكُمْ «٧» أَي: كِي يَزُدُّوكُمْ، أَقَرَّهُ ابْنُ هِشَامٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ حَيَّانٍ، وَانْكِرَهُ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ، وَنَقَلَ الرُّضَيْيَ وَسَلَّمَهُ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ دَائِمًا بِمَعْنَى «إِلَى» الْغَايَةِ. وَتَأْتِي بِمَعْنَى إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ، أَي: لَا فِي الْوُصْفِ، وَلَا فِي الزِّيَادَةِ. هَكَذَا قَيَّدُوا، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ الْخَضِرَاوِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ، وَنَقَلَ أَبُو الْبَقَاءِ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَأَدْلُ الْأَمْثَلِ عَلَى الْمُرَادِ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ: لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَ مَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ وَهُوَ حَرْفٌ يَخْفُضُ، عَدَّهَا الْجَمَاهِيرُ مِنْ حُرُوفِ الْجَزِّ، وَ إِنَّمَا تَجَرُّ الظَّاهِرَ الْوَاقِعَ غَايَةً لِذِي أَجْزَاءٍ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامُهُ، عَلَى مَا أَوْضَحَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنَى وَالتَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِمَا وَ يَرْفَعُ إِذَا وَقَعَ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَ قَدْ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ، يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ: فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدَجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دَجْلَةٌ أَشْكَلُ وَهُوَ قَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو الْأَخْطَلَ، وَ يَذْكَرُ إِيقَاعَ الْجَحَافِ بِقَوْمِهِ، وَ بَعْدَهُ: لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَ أَنْفُكَ رَاغِمٌ. وَ نَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ وَفِي الْمَغْنَى: الثَّلَاثُ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى: أَنْ تَكُونَ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ، أَي حَرْفًا تَبْدَأُ بَعْدَهُ الْجُمْلُ، أَي: تُسْتَأْنَفُ، فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، وَ أَنْشَدَ: قَوْلَ جَرِيرٍ السَّابِقِ، وَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ: فَوَا عَجَبًا حَتَّى كَلَيْتُ تَسِيْنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلُ وَ مُجَاشِعُ وَ لَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ قَبْلَ حَتَّى فِي هَذَا

البيت، أى: فواعجبا: يَسْتَبِينِ النَّاسُ حَتَّى كَلَيْبٍ: و تدخل على الفعلية التى فعلها مضارع كقراءة نافع: حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ «٨»، و كقول حسيان: يُعْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ و على الفعلية الماضوية، نحو: حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا «٩» و يَنْصِبُ، أى: يَقَعُ الفعل المضارع بعدها منصوباً بشروطه التى منها: أن يكون مستقبلاً، باعتبار التكلم، أو باعتبار ما قبلها. و فى الصّحاح، و لسان العرب: و إن أدخلتها على الفعل المستقبل، نصبته بإضمار أن تقول: سِرْتُ إِلَى الْكَوْفَةِ حَتَّى أَدْخُلَهَا، بمعنى إِلَى أَنْ أَدْخُلَهَا، فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالٍ

(١) كذا بالأصل و التكملة، و فى اللسان بفتح الحاء ضبط قلم. (٢) و هو لبنى عرك من جهينه، و قال الحازمى: الْحَتْ محلّه من محال البصرة. (٣) اللسان: «الغاية» و فى الصحاح: تكون حارّة بمنزلة إلى فى الانتهاء و الغاية. (٤) زيادة عن اللسان. (٥) سورة طه الآية ٩١. (٦) سورة القدر الآية ٥. (٧) سورة البقرة الآية ٢١٧. (٨) سورة البقرة الآية ٢١٤. (٩) سورة الأعراف الآية ٩٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦

دخول، رَفَعَتْ، و قَرِئَ: وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ «١». و يقول. فمن نصب، جعله غاية؛ و من رَفَعَ، جعله حالاً بمعنى حَتَّى الرَّسُولُ هذه حاله. قال شيخنا: و ظاهر كلامه أَنَّ لها دَخْلًا فى رفع ما بعدها، و ليس كذلك كما عَرَفْتَ: و أَنَّها هى النَّاصِبَةُ و هو مرجوع عند البصريين، و إِنَّمَا النَّاصِبُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ «أَنَّ» مَقْدَرَةٌ بَعْدَ «حَتَّى» كما هو مشهور فى المبادئ. و لهذا، أى لأجل أَنَّها عاملة أنواع العمل فى أنواع الْمُعَرِّيات، و هى الأسماء و الفعل المضارع، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَمُوتْ، و فى نَفْسِي مِنْ حَتَّى شَيْءٍ، لَأَنَّ الْقَوَاعِدَ الْمُقَرَّرَةَ بَيْنَ أُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْعَوَامِلَ الَّتِي تَعْمَلُ فى الأسماء، لَا يُمكن أَنْ تكون عاملة فى الأفعال ذلك العمل و لا غَيْرُهُ، و لذلك حَكَمُوا على الحروف العاملة فى نوع بَأَنَّها خاصّة به، فَالتَّوَابُصُ خاصّة بالأفعال، كالجوازم لَا يُتَصَوَّرُ وَجِدَانُهَا فى الأسماء، كما أَنَّ الحروف العاملة فى الأسماء كحروف الْجَزْرِ، و إِنَّ و أَخَوَاتِهَا خاصّة بالأسماء، لَا- يُمكن أَنْ يوجد لها عملٌ فى غَيْرِهَا، و حَتَّى كَأَنَّهَا جَاءَتْ على خلاف ذلك، فَعَمِلَتِ الرَّفْعَ و النَّصْبَ و الْجَزْرَ فى الأسماء و الأفعال، و هو على قواعد أهل العربية مُشْكَلٌ. و الصَّوَابُ أَنَّهُ لَا إِشْكَالَ و لَا عَمَلَ، و حَتَّى عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ إِنَّمَا تَعْمَلُ الْجَزْرَ خاصّة بشروطها. و أمّا الرَفْعُ، فَقَدْ أَوْضَحْنَا أَنَّهَا يُقَالُ لَهَا الْإِبْدَائِيَّةُ، و ما بعدها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها، و لا- أَثَرُ لَهَا فِيهِ أَصْلًا، و إِنَّمَا نَصَبُ الفعل بعدها له شروط، إِنْ وَجِدَتْ، نَصَبٌ، و إِلَّا بَقِيَ الفعل على رفعه، لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ و الْجَازِمِ. و أمّا النَّاصِبَةُ، فَهِيَ الْجَارَةُ فى الحقيقة، لَأَنَّ نَصَبَ الفعل بعدها إِنَّمَا هُوَ بِأَنَّ مَقْدَرَةً على ما عَرِفَ، و لذلك يُؤَوَّلُ الفعل الواقع بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى يَرْجِعَ «٢»، تَقْدِيرُهُ: حَتَّى أَنْ يَرْجِعَ، و أَنَّ و الفعل: مُؤَوَّلَانِ بِالمصدر، و هى فى المعنى، كَالِى الدَّلَالَةِ على الغاية. و التَّقْدِيرُ: إِلَى رَجُوعِ مُوسَى إِلَيْنَا، و به تعلم ما فى كلام المصنّف من التقصير و القُصُور، و التَّخْلِيطُ الَّذِى لَا يُمَيِّزُ بِهِ الْمَشْهُورُ مِنَ غَيْرِ الْمَشْهُورِ، و لَا يُعَرِّفُ مِنْهُ الشَّاذُّ مِنْ كَلَامِ الْجُمْهُورِ، قَالَ شَيْخُنَا، و هو تَحْقِيقٌ حَسَنٌ. و فى لسان العرب: و تدخل على الأفعال الآتية، فَتَنْصِبُهَا بِإِضْمَارِ «أَنَّ»، و تكون عاطفة بمعنى الواو. و قال الأزهري: و قال النحويون: «حَتَّى» تَجِئُ لَوْ قَدْ مُنْتَظَرٌ، و تَجِئُ بِمَعْنَى إِلَى، و أَجْمَعُوا أَنَّ الْإِمَالَةَ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ «٣»، و كذلك فى عَلَى. و لِحَتَّى فى الأسماء و الأفعال، أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ. و قال بعضهم: حَتَّى، فَعَلَى، مِنَ الْحَتْ، و هُوَ الْفَرَاغُ مِنَ الشَّيْءِ، مِثْلُ: شَتَّى مِنَ الشَّتِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و ليس هذا القول ممّا يُعَرِّجُ عَلَيْهِ؛ لَأَنَّهَا لو كانت فعلى من الحَتْ، كانت الإمالَةُ جائِزَةً، و لَكِنَّهَا حَرْفٌ أَدَاءٌ، و لَيْسَتْ بِاسْمٍ و لَا فِعْلٍ. و فى الصّحاح، و غيره: و قولُهُمْ: حَتَّى، أَصْلُهُ: حَتَّى مَا، فَحَذَفَتْ أَلْفُ مَا لِلِاسْتِفْهَامِ، و كذلك كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْرِ يُضَافُ فى الاستفهام إِلَى مَا، فَإِنَّ أَلْفَ مَا يُحْذَفُ فِيهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فِيمَ تُبْشِرُونَ «٤»، و فِيمَ كُنْتُمْ «٥»، و عَمَّ يَسْأَلُونَ «٦». و هَذَا يُقَالُ: عَنَى، فى: حَتَّى، كَذَا فى اللسان. و حَتَّى: جَبَلٌ بِعُمَانَ. و حَتَاوَةٌ: هُ عَسِيْقَانٌ، مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ «٧» عَنْ رَوَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، و عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ، و ذَكَرَهُ ابْنُ عَرَبٍ فى الضُّعْفَاءِ. و تقول: مَا فى يَدِي مِنْهُ حَتْ كَمَا تَقُولُ: مَا فى يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ. و فى الأساس: مَا فى يَدِي مِنْهُ حَتَاتَةٌ. و الْحَتْ: سِقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْعُصْنِ وَ غَيْرِهِ. و الْحَتُّوتُ، كَصَبْرٍ مِنَ النَّخْلِ: الْمُتَنَاثِرُ الْبَشِيرِ، كَالْمَحْتَابِ.

(١) البقرة: ٢١٤. (٢) سورة طه: من الآية ٩١. (٣) أى أمر غير مستقيم. (٤) سورة الحجر الآية ٥٤. (٥) سورة النساء الآية ٩٧. (٦) سورة النبأ الآية: ١. (٧) فى معجم البلدان: حليف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧

يقال شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ: أى مَثَارٌ. وَتَحَاتَّ الشَّيْءُ: تَنَاقَرَتْ. وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ: تَنَاقَرَتْ. وَالتَّحَاتُّ، كَسَحَابٍ: الْجَلْبَةُ، مَحْرَكَةٌ، نقله الصَّاعِقِيُّ عن الْفَرَّاءِ. وَكَغُرَابٍ: قَطِيعَةٌ بِالْبَصِيرَةِ، نقله الصَّاعِقِيُّ. وَالتَّحَاتُّ، بالكسر «١»: من أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالتَّحَاتُّ بَنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ أَخُو أَبِي الْيُسَيْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، مات فى حياة رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ. أَوْ هُوَ الْحُبَابُ بَاءً بَيْنَ مُوَحَّدَتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِى صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ، وَصَرَّحَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ الْمَشْهُورُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَيِّحُوداً جَرَّائِمَ الْأَفَارِغِ وَالتَّحَاتِّ فَيَعْنِي بِهِ التَّحَاتُّ بَنُ يَزِيدَ «٢»، لَا ابْنَ زَيْدٍ الْمُجَاشِعِيَّ، وَتَحَاتَّتْ: لَقَبٌ، وَاسْمُهُ بِشْرٌ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ هِشَامٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاخِي بَيْنَ التَّحَاتِّ وَمُعَاوِيَةَ، فَمَاتَ التَّحَاتُّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَوَرَّثَهُ بِالْأُخُوَّةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَأَنشَدَهُ: أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا تَرَاثًا فَيَحْتَازُ التَّرَاثَ أَقَارِبُهُ فَمَا بَالُ مِيرَاثِ التَّحَاتِّ أَكَلْتَهُ وَمِيرَاثِ حَرْبٍ «٣» جَامِدٌ لَكَ ذَاتِبُهُ؟ الْآيَاتُ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُمَا صَيِّحَايَانِ. وَفِي الْإِصَابَةِ. التَّحَاتُّ، بِالضَّمِّ، هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عِلْقَمَةَ بْنِ جَرَى بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ الْمُجَاشِعِيَّ «٤»، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ هِشَامٍ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَوَجَدَتْ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ، مَا نَصَّه: وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتُ، يَعْنِي: الْجَوْهَرِيُّ، بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ، فِي تَرْجُمَةِ قَرَعٍ، وَقَالَ: التَّحَاتُّ بِشْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عِلْقَمَةَ، فَلْيُرَاجَعْ. وَالتَّحَاتُّ بَنُ يَحْيَى بْنِ جُبَيْرٍ اللَّحْمِيُّ: مُحَدَّثٌ. وَرِمْدَةٌ «٥» حَتَّانَ: سَيَأْتِي فِي رِمْدَةٍ. وَالتَّحْتَتَةُ: السُّرْعَةُ، وَالعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ «٦». وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ: حَتَّةٌ مَائَةٌ سَوَاطٍ: ضَرْبُهُ، وَعَجَلٌ ضَرْبُهُ. وَحَتَّةٌ دَرَاهِمُهُ: عَجَلٌ لَهُ التَّقْدَرُ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «شَرُّ السَّيْرِ التَّحْتَتَةُ». وَالتَّحْتَاتُ: بِمَعْنَى التَّحْتَاتِ بِالْمُثَلَّثَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَاحْتَّ الْأَرْطَى، وَهُوَ شَجَرٌ: أَيْ يَبَسَ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: انْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَانْحَصَّ: إِذَا تَسَاقَطَ. وَالتَّحْتَةُ: الْقَشْرَةُ. وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا: أَذْهَبَهُ فَأَقْفَرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَتَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا، وَحَتًّا قَتًّا: أَيْ أَهْلَكُوهُمْ «٧». وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: حَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ، يَحْتُهُ، حَتًّا: رَدَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ، يَوْمَ أُحُدٍ: «اِحْتَتُّهُمْ، يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، يَعْنِي: ارْزُدْهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ، فَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ، وَهُوَ قَشْرُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَحَكُّهُ. وَالتَّحْتُ: الْقَشْرُ. وَالتَّحَاتُّ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ: أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلْسًا «٨»، فَيَتَغَيَّرُ لَحْمُهُ وَطَرَفُهُ وَلَوْنُهُ، وَيَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حَتَّاهُ، أَيْ: حَتَّى هُوَ.

(١) فى معجم البلدان حثا بالكسر وفى آخره ثاء أخرى، كأنه جمع حثيث. (٢) فى اللسان: حثات بن زيد المجاشعي. وأورده فى مادة قرع وقال: الحثات بشر بن عامر بن علقمة عن الليث. وفى أسد الغابة: حثات بن يزيد بن علقمة بن جوى. (٣) فى أسد الغابة: و ميراث صخر. و بعده: فلو كان هذا الأمر فى جاهلية علمت من المرء القليل خلائبه. (٤) انظر أسد الغابة باختلاف. (٥) فى القاموس هنا: «رمدة» وفى التكملة: رماد حثان. (٦) فى اللسان: والحت: العجلة فى كل شىء. (٧) فى التهذيب: استأصلوهم. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «الهلس: هو الدقة والضمور. و مرض السل كما فى القاموس».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨

[حذرت]؛ ج ٣، ص: ٣٨

مَا يَمْلِكُ حَذْرُقُوتًا هَكَذَا بِالْقَافِ عِنْدَنَا فِي الشُّبْحَةِ «١»، وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَمْهَاتِ بِالْقَافِ: أَيْ شَيْئًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَيْ قِسْطًا، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ إِلَّا قَلَامَهُ ظُفْرٌ.

[حرت]؛ ج ٣، ص: ٣٨

الْحَرْثُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ حَرَّتِ الشَّيْءَ، يَحْرُثُهُ، حَرْثًا. وَ الْحَرْثُ: الْقَطْعُ الْمُسْتَدِيرُ، كَالْفَلَكَهْ وَ نَحْوِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْثِ: إِنَّهُ قَطْعُ الشَّيْءِ مُسْتَدِيرًا، قَالَ: وَ أَظُنُّهُ تَصْحِيفًا، وَ الصَّوَابُ حَرَّتِ الشَّيْءَ يَحْرُثُهُ، بِالْخَاءِ، لِأَنَّ الْحَرْثَةَ هِيَ «٢» الثَّقْبُ الْمُسْتَدِيرُ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْحَرْثُ: صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ الْعَلَفَ وَ نَحْوَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمَحْرُوثُ: أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ، وَ هُوَ نَبَاتٌ كَمَا يَأْتِي فِي نَجْدٍ، وَاحِدُهُ مَحْرُوثَةٌ، وَ قَلَّمَا يَكُونُ مَفْعُولٌ اسْمًا، إِنَّمَا بَائِهْ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْمَضْرُوبِ وَ الْمَشْوُومِ، أَوْ مُصَدَّرًا كَالْمَعْقُولِ وَ الْمَيَسُورِ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْمَحْرُوثُ: شَجَرَةٌ بِيضَاءُ، تُجْعَلُ فِي الْمِلْحِ، لَا تُخَالِطُ شَيْئًا إِلَّا غَلَبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ، وَ تَنْبُتُ «٣» فِي الْبَادِيَةِ، وَ هِيَ ذِكْيَةُ الرِّيحِ جِدًّا، وَ الْوَاحِدَةُ مَحْرُوثَةٌ. وَ الْحَرْثَةُ، بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَخَذُوا لَذِيْعَةَ الْخَزْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ، وَ الثَّابِتُ فِي رِوَايَتِهِ بِالْخَاءِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ حَرْثَةٌ، كَهَمْزَةٍ، وَ هُوَ الْأَكُولُ «٤». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَرَّتِ الرَّجُلُ، كَسَجَعَ: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ. وَ الْحَرَاتُ، كَسَجَابَ: صَوْتُ الْتِهَابِ النَّارِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ حَوْرِيْتُ: ع، وَ لَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى صَوْلِيَتِ، ذَكَرَهُمَا أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ، وَ لَمْ يَفْسِّرَاهُمَا، وَ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ وَزَنَهُمَا فَعْلِيَّتٌ، وَ بَحْثُ ابْنِ عُصْفُورٍ أَنَّ أَصْلَهُمَا الْكُسْرُ فَخُفٌّ، وَ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانٍ بِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ كُسْرُهُمَا حَتَّى يُدْعَى التَّخْفِيفُ. وَ اقْتَصَرَ فِي الْإِرْشَادِ عَلَى ذِكْرِ صَوْلِيَتِ، قَالَ شَيْخُنَا وَ صَرِيحُ كَلَامِهِمَا أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُمَا «٥» وَزَنَاهُمَا بِفَعْلِيَّتِ، وَ كَلَامُ الْمَصْنُفِ مَصْرُوحٌ بِأَنَّ التَّاءَ مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ، فَافْهَمُ.

[حفت: ج ٣، ص: ٣٨]

حَفَّتِيهِ اللَّهُ، حَفْتًا: أَهْلَكَهُ، وَ دَقَّ عُقْنَهُ. وَ الشَّيْءُ حَفَّتَهُ: دَقَّهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ حَفَّتَهُ، بِمَعْنَى دَقَّ عُقْنَهُ، لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ: عَفَّتَهُ وَ لَفَّتَهُ، إِذَا لَوَّى عُقْنَهُ وَ كَسَّرَهُ، فَإِنْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ «٦»، وَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَاقِبِ الْحَاءِ وَ الْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ: الْحَفْتُ: الدَّقُّ. وَ فِي غَيْرِهِ: الْحَفْتُ: الْهَلَاكُ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَ يُقَالُ لِمَنْ انْتَفَحَتْ أَوْذَانُهُ غَضَبًا: احْرَنْفَشَ حَفَاتُهُ «٧». وَ الْحَفْتُ، كَكَتِفٍ: لَغَةٌ فِي الْحَفْتِ «٨». وَ الْحَفْتَانِ، بِالْفَتْحِ، مَهْمُوزٌ، مَقْصُورٌ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ مَعَ السَّمَنِ، كَذَا نَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ مِثْلُهُ حَفَيْسًا: وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَجْعَلِينِي وَ عُقْلًا عَذْلَيْنِ حَفَيْتَا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ وَ رَجُلٌ حَفَيْتَا، وَ حَفَيْتَى: قَصِيرٌ لثِيْمُ الْخِلْقَةِ، وَ قِيلَ ضَحْمٌ. وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ كَذَا قَالَ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، فَهُوَ إِحَالُهُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ.

[حلت: ج ٣، ص: ٣٨]

الْحَلِيَّتُ: الْحَلِيدُ وَ الصَّيْقَعُ، بُلْغُهُ طَيِّئٌ. وَ الْحَلِيَّتُ: الْبَرْدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: يَوْمٌ ذُو حَلِيَّتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ، وَ الْأَزْيَرُ مِثْلُهُ. وَ الْحَلِيَّتُ، كَسَكَيْتٍ: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ، كَالْحَلِيَّتِ. وَ هُوَ (١) وَ فِي الْقَامُوسِ: بِالْفَاءِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «هُوَ». (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْأَصْلِ: يَجْعَلُ. يَخَالِطُ.. نَبَتْ. (٤) فِي الصَّحَاحِ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. (٥) بِالْأَصْلِ «لَانْهَم» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «لَعَلَّ الظَّاهِرَ لَأَنَّهُمَا وَزَنَاهُمَا». (٦) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: وَ لَمَّا فَهُوَ مَرِيبٌ. (٧) الْأَسَاسُ (حَفْتُ): حَفَاتُهُ. (٨) فِي اللِّسَانِ: لَغَةٌ فِي الْفَحْثِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «وَ جَاءَتْ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَ الْحَفْتُ كَكَتِفِ الْحَفْتُ» هَكَذَا بِتَكَرُّارِ الْفَتْحِ» وَ مَا بَأْيَدِينَا مِنْ نَسْخِ الْقَامُوسِ: الْحَفْتُ بِالتَّاءِ. وَ لَعَلَّ النُّسخَةَ الَّتِي اعْتَمَدَهَا مُحَقِّقُ النُّسخَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَرَدَتْ فِيهَا بِالتَّاءِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩

عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ «١»: الْحَلِيَّتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَ لَمْ يَلْغُنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَ لَكِنْ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ. قَالَ، وَ هُوَ نَبَاتٌ يَشْدُ لِنَطْحٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ، تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُغْبَرَةٌ. قَالَ: وَ الْحَلِيَّتُ، أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ

فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصْبَةِ. قَالَ: وَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بَقْلَةَ الْحَلِثِيَّةِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَ لَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْحَلِثِيَّةُ: صَمْغُ الْأَنْجُذَانِ، وَ لَا تَقُلْ: الْحَلِثِيَّةُ «٢»، بِالثَّاءِ، وَ رُبَّمَا قَالُوا: حَلِثْتُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَلِثِيَّةُ: الْأَنْجُزْدُ «٣» وَ أَنْشَدَ: عَلِيَّكَ بَقْنَاءَهُ وَ بَسَنْدَرُوسٍ وَ حَلِثِيَّةٍ وَ شَيْءٍ مِنْ كَنْعِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ مَصْنُوعٌ، وَ لَا يُحْتَجُّ بِهِ. قَالَ: وَ الْبَدِي أَحْفَظُهُ «٤» عَنْ الْبَحْرَائِيِّينَ: الْحَلِثِيَّةُ، بِالْخَاءِ: الْأَنْجُزْدُ، قَالَ: وَ لَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْصُصًا. وَ حَلِثْتُ «٥»: عَ بَنَجِدٍ، أَوْ هُوَ كَقَبِيْطٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، وَ هُوَ مِنْ أَخِيلَةَ الْحِمَى بَضْرِيَّةً، عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ الْقَنَانِ، وَ كَانَ فِيهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٍ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: فَعَوَّلَ فَحَلِثْتُ فَنَفَيْ فَمَنْعَجٍ إِلَى عَاقِلٍ فَالْحَبِثَ ذِي الْأَمْرَاتِ وَ حَلَّتْ رَأْسَهُ، يَحْلِثُهُ، حَلْتًا، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: حَلَقَهُ، وَ مِنْهُ: حَلَّتْ رَأْسِي: أَيِ حَلَقْتُهُ، وَ صَرَّحَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ لُثْعَةٌ. وَ حَلَّتْ بِسِلَاحِهِ: رَمَاهُ. وَ حَلَّتْ دَيْئَهُ: قَضَاهُ، مِنْ حَلَّتْ دَيْئِي: أَيِ قَضَيْتُهُ. وَ حَلَّتِ الصُّوفُ: مَرَقَهُ «٦». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ: حَلَّتِ الصُّوفُ عَنْ الشَّاةِ حَلًّا، وَ حَلَّتْهُ حَلْتًا. وَ حَلَّتْ فَلَانًا: أَعْطَاهُ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطٍ: جَلَدَهُ. وَ حَلَّتْهُ: ضَرْبُهُ. وَ حَلِثْتُ، كَزَيْبَرٍ: عَ بِلَادٍ جُهَنِيَّةً، وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفِ حَلِثٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ. وَ يُقَالُ: جَمَلٌ مِخْلَاتٌ، كَمِخْرَابٍ: إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ أَبَدًا، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ. وَ الْحَلَاتَةُ بِالضَّمِّ، وَ الْحَلَاءَةُ: تَنْتَافَةُ الصُّوفِ، وَ مَا تَقْدِفُهُ، وَ فِي نَسَخَةٍ: تَقْذِيهِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، الرَّحِمُ فِي أَيَّامٍ وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ: فِي حَدِّثَانٍ يَنْتَاجُهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَلْتُ: لُزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْحَلْتَانُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ.

[حمت]: ج ٣، ص: ٣٩

يَوْمٌ حَمْتُ، بِالتَّشْدِيدِ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَ لَيْلَةٌ حَمْتُهُ، وَ يَوْمٌ مَحْتُ، وَ لَيْلَةٌ مَحْتُهُ، وَ قَدْ حَمْتُ يَوْمَنَا، كَكَرْمٍ: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، كَمَحْتُ. كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ: مِنْ سَافِعَاتٍ، وَ هَجِيرٍ حَمْتُ «٧». وَ الْحَمِيَّةُ: الْمَتِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: تَمَرٌ حَمِيَّةٌ، وَ عَسَلٌ حَمِيَّةٌ. وَ مَا أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَهُ مِنَ التَّغْضُوضِ «٨»، أَيِ: أَمْتَنَ، وَ يَأْتِي قَرِيبًا. وَ الْحَمِيَّةُ: وَ عَاءُ السَّمَنِ كَالْعَكَّةِ، وَ قِيلَ: وَ عَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُنَّ بِالرُّبِّ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَالْتَحْمُوتِ، بِالْفَتْحِ، عَنْ السَّيْرَفِيِّ، وَ التَّاءُ زَائِدَةٌ، وَ هُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ لَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَغْرَبَهُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. (٢) فِي اللِّسَانِ: حَلِثْتُ بِتَقْدِيمِ التَّاءِ الْمَثْلُثَةِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «فِي الْمَطْبُوعِ (الحَلِثِ) وَ مَا بَأْيَدِنَا مِنْ نَسَخِ التَّاجِ: الْحَلِثِثُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: الْأَنْجُزْدُ ضَبُطَ قَلَمٍ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «حَفَظْتُهُ» وَ فِي نَسَخَةٍ: سَمِعْتُهُ. (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: مِثَالُ سَكَيْتٍ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: «مَرَقَهُ» بِالرَّاءِ. وَ مَرَقَ الصُّوفُ: نَتَفَهُ عَنِ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ. (٧) هُوَ لَرُؤْبَةٌ فِي دِيَوَانِهِ وَ فِيهِ: أَبَتْ بَدَلَ حَمْتِ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ التَّغْضُوضُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ التَّغْضُوضُ تَمَرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ مَعْدَنُهُ هَجَرٌ.» وَ فِي اللِّسَانِ: يَعْضُوضُ تَصْحِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠

وَ قِيلَ: الْحَمِيَّةُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا، فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ: «أَهْلَكْتَ، وَ أَنْتَ تَنْتُ نَيْتُ الْحَمِيَّةِ» «١» قَالَ الْأَحْمَرُ: الْحَمِيَّةُ: الزُّقُّ الْمُشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَ الْعَسَلُ وَ الزَّيْتُ، أَوْ الزُّقُّ بِلا شَعَرٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ لِلسَّمَنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَإِذَا جُعِلَ فِي نَحْيِ السَّمَنِ الرُّبُّ، فَهُوَ الْحَمِيَّةُ، وَ إِنَّمَا سَمِّيَ حَمِيَّةً، لِأَنَّهُ مُنَّ بِالرُّبِّ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فَإِذَا حَمِيَّتْ مِنْ سَمْنٍ» قَالَ: هُوَ النَّحْيُ وَ الزُّقُّ. وَ فِي حَدِيثٍ وَخَشِي: «كَأَنَّهُ حَمِيَّةٌ»، أَيِ زِقٌ. وَ فِي حَدِيثٍ هُنْدٌ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، مَكَّةَ، قَالَتْ: «اقْتُلُوا الْحَمِيَّةَ الْأَسْوَدَ» تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ، حَيْثُ وَاجَهَهَا بِذَلِكَ. وَ تَمَرٌ حَمْتُ بِالْتَّسْكِينِ، وَ حَمْتُ كَكَتَفٍ، وَ حَامِتٌ، وَ حَمِيَّةٌ، وَ تَحْمُوتٌ: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَدِيدِ الْحَلَاوَةِ. وَ هَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ، أَيِ: أَصْدَقُ حَلَاوَةً، وَ أَشَدُّ، وَ أَمْتَنُ. وَ حَمِتَ الْجَوْرُ وَ غَيْرُهُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: وَ نَحْوُهُ، كَفَرَحٍ: إِذَا تَغَيَّرَ وَ فَسَدَ. وَ تَحَمَّتْ لَوْنُهُ: صَارَ خَالِصًا، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ. وَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: حَمَتَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ أَيِ صَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: غَضَبٌ حَمِيَّةٌ: شَدِيدٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ يَعْنِي الشَّدِيدَ، أَيِ يَنْكَبِرُ وَ يَسْكُنُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

[خبرت]: ج ٣، ص: ٤٠

كَذِبَ خَبْرِيْتُ: خَالِصٌ، لَا يَخَالِطُهُ «٢» صِدْقٌ. وَ مَاءٌ خَبْرِيْتُ وَ صِيْلَحٌ «٣» خَبْرِيْتُ. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أوردَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ خَالِصٌ. وَ ضَاوٍ خَبْرِيْتُ: ضَعِيفٌ جِدًّا. وَ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ، فَقِيلَ: هُوَ فَعْلِيلٌ، فَحُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ هُوَ خُمَاسِي الْأُصُولِ. وَ قِيلَ: هُوَ فَعْلِيلٌ. فَأُصُولُهُ ثَلَاثَةٌ، وَ التَّوْنُ وَ التَّحْتِيَّةُ وَ الْفَوْقِيَّةُ زَوَائِدٌ، وَ عَلَيْهِ فَمَحَلُّه الرَّاءُ، وَ كَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَ هُنَا عَلَى عَادَتِهِ، قَالَ شَيْخُنَا.

[حنت]: ج ٣، ص: ٤٠

الْحَانُوتُ فَاعُولٌ، مِنْ: حَنَتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: مَعْرُوفٌ، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى دُكَّانِ الْخَمَارِ. وَ هُوَ يُدَكَّرُ وَ يُؤَنَّثُ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي شَاوٌ مُشَلُّ شُلُولٌ شُلْشَلٌ شَوْلٌ وَ قَالَ الْأَخْطَلُ: وَ لَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا وَ شَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِخْلَالٍ وَ الْحَانُوتُ، أَيْضًا: الْخَمَارُ نَفْسُهُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَّحَتْ ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ «٤» وَ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: تَمَشَّى بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ قِيلَ: أَيْ صَاحِبُ حَانُوتٍ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ أَخْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ، وَ كَانَ حَانُوتًا يَعِاقِرُ فِيهِ الْخَمْرُ وَ يُبَاعُ» «٥». قُلْتُ: وَ هُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ ضَمِيرَ كَانَ رَاجِعٌ إِلَى الْبَيْتِ، لَا- إِلَى رُوَيْشِدٍ، وَ هَكَذَا حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ شَذَّ شَيْخُنَا فَأَرْجَعَهُ إِلَى رُوَيْشِدٍ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسَمِّي بَيْوتَ الْخَمَارِ: الْحَوَانِيتَ، وَ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاحِيزَ، وَ أَحَدُهَا حَانُوتٌ وَ مَاخُورٌ. وَ الْحَانَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ. وَ هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ أُصُولٌ فِيهِ، وَ قِيلَ «٦»: إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَ إِنْ اخْتَلَفَ بِنَاؤُهَا، وَ أَصْلُهَا حَانُوتٌ بِوزن تَرْقُوتٍ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ، انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و أنت تنث قال الجوهرى فى مادة ن ث ث: و نث الزق ينث بالكسر نشا و نثيتا إذا رشح و استشهد بهذا الحديث». (٢) عن اللسان، و بالأصل «يخالصه». (٣) عن اللسان، و بالأصل «و ملح». (٤) عن اللسان، و بالأصل «تناديه». (٥) النهاية: «تعاقروا... و تباع». (٦) هو قول الجوهرى كما فى النهاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١

تَاءً. وَ ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلًا آخَرَ، وَ هُوَ: أَنَّهُ مِنْ حَنَوٍ فَوَقَعَ فِيهِ التَّقْدِيمُ وَ التَّأْخِيرُ كَطَاغُوتٍ، وَ عَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ. وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ عَلَى مَا سَيَأْتِي عَلَيْهِ الْكَلَامُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ النَّسَبَةُ إِلَى الْحَانُوتِ حَانِيٌّ وَ حَانَوِيٌّ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ لَمْ يَقُولُوا: حَانُوتِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ هَذَا نَسَبٌ شَاذٌ الْبَتَّةَ، لَا أَشَدَّ مِنْهُ، لِأَنَّ حَانُوتًا صَحِيحٌ، وَ حَانِيٌّ وَ حَانَوِيٌّ مُعْتَلٌّ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْتَدَّ بِهِذَا الْقَوْلُ. وَ وَقَعَ فِي نَسَخَةِ شَيْخُنَا: حَانُوتِي، بِالتَّاءِ بَدَلَ حَانَوِيٍّ، وَ قَالَ: هَذَا الْمَوْافِقُ لِلْأَصْلِ الَّذِي اخْتَارَهُ، الْجَارِى عَلَى قَوَاعِدِ التَّنْصِيفِ، ثُمَّ رَدَّهُ لِقَوْلِ الْفَرَّاءِ. وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ فِي كَلَامِهِ خَبْطٌ. فَتَأَمَّلْ.

[حضر موت]: ج ٣، ص: ٤١

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: حَضَرَ مَوْتَ، وَ هِيَ: مَدِينَةُ مَشْهُورَةٌ بِالْيَمَنِ، وَ قَبِيلُهُ، وَ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي حَضَرَ، وَ كَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ هُنَا؛ لِأَنَّهَا صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِالتَّرْكِيبِ.

[تكملة مادة حنت]: ج ٣، ص: ٤١

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا «١»: مَا فِي التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَجُلٌ حِنْتَاوٌ، وَ مَرْأَةٌ «٢» حِنْتَاوَةٌ، وَ هُوَ الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَ هُوَ فِي

أَعَيْنَ النَّاسَ صَغِيرًا. وَلِلَّهِ اللفظة ذكرها الْمُصَنِّفُ فِي: حَتَّى، تَبَعًا لِابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا ثَلَاثِيَّةٌ، أَلْحَقَتْ بِالْخُمَاسِيَّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ، زِيدَتَا فِيهَا فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَيْهَا هُنَا.

[حوت]: ج ٣، ص: ٤١

الْحُوتُ: السَّمَكَةُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحُوتُ: السَّمَكُ، مَعْرُوفٌ. وَقِيلَ: هُوَ مَا عَظُمَ، وَج: أَخَوَاتُ، وَحَوْتُهُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَحِيتَانٌ بِالْكَسْرِ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ «٣» وَابْنُ مَنْظُورٍ. وَالْحُوتُ: اسْمٌ بُرِّجَ فِي السَّيِّئِ مِنَ الْإِنْسِيَّ عَشْرًا. وَبَنُو الْحُوتِ بَنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَغِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي كِنْدَةَ بَنُو حُوتٍ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كِنْدَةُ. وَالْحُوتُ بْنُ سَيِّعٍ بْنِ صَيْعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ «٤» بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ حُوتٍ الْفَقِيهِ صَاحِبُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَابُو بَكْرٍ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعِافَرِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الْحُوتِ، مُحَدِّثٌ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ. وَالْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ، الصَّخِيَّةُ الْخَاصِرَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: الْخَاصِرَتَيْنِ، الْمُسْتَرْخِيَّةُ اللَّحْمِ. وَالْحَائِثُ: الْكَثِيرُ الْعِذْلِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاوَتُهُ: إِذَا رَاغَمَهُ، كَذَا فِي النَّسِخِ. وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ، وَ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ الْأَسَاسِ، وَ غَيْرَهَا: رَاوَعَهُ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ دَافَعَهُ، وَ شَاوَرَهُ، وَ كَالَمَهُ بِمُشَاوَرَةٍ. أَوْ حَاوَتَهُ بِمَعْنَى كَالَمَهُ بِمُؤَاعَدَةٍ، وَ هِيَ فِي الْبَيْعِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ. وَ فِي الْأَسَاسِ: حَاوَتَنِي فَلَانٌ: رَاوَعَنِي وَ خَادَعَنِي، وَ ظَلَّ يُحَاوِتُنِي بِخُدَعِهِ: أَيْ يَدَاوِرُنِي «٥»، كَفَعَلَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، وَ أَشَدُّ ثَعْلَبٌ: ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَمِيْدَاءُ دَاهِيَةٍ يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَ عَنْ مَالِي وَ حَاتِ الطَّائِرِ عَلَى الشَّيْءِ، يَحُوتُ: أَيْ حَامَ حَوْلَهُ. وَ الْحَوْتُ، وَ الْحَوْتَانُ مُحَرَّكَةً: حَوَمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ. وَ فِي نَسَخَةِ: الطَّبْرِ، وَ الْوَحْشِيِّ «٦» حَوْلَ الشَّيْءِ. وَ قَدْ حَاتَ بِهِ يَحُوتُ «٧» قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ وَ مَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ كَطَائِرٍ ظَلَّ بَنَا يَحُوتُ يَنْصَبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

(١) حَقَّهَا أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِ مَادَّةٍ حَنْتَ، وَ تَرَكْنَاهَا تَبَعًا لِلشَّارِحِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: وَ امْرَأَةٌ. (٣) لَمْ يَذْكُرْ فِي الصَّحاحِ إِلَّا-الثَّالِثَ «الْحِيتَانِ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «مَاتَ سَنَهُ ١٦٥» وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ فِي الْأَصْلِ «يَرَاوِدُنِي». (٦) التَّهْذِيبُ: الْوَحْشِيَّةُ. (٧) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «يَحُوتُهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢

يَكَادُ مِنْ هَبَيْتِنَا يَمُوتُ «١» وَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ أَنَسٌ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ عَلَيْهِ خِمِيصَةٌ «٢» حَوْتِيَّةٌ «٣»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَ الْمَحْفُوظُ حَوْتِيَّةٌ، أَيْ: سُودَاءُ، قَالَ: وَ أَمَّا بِالْحَاءِ، فَلَا أَعْرِفُهَا، وَ طَالَمَا بَحَثْتُ عَنْهَا، فَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى مَعْنَى، وَ جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ: حَوْتِكِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْتِكِيِّ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْخَطْوُ، «٤» إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ حَوْتَكُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: الْحَيُّوتُ، كَتُّورٌ، وَ هُوَ ذِكْرُ الْحَيَاتِ. وَ هُوَ حَوْتِي الْإِتْقَامُ. وَ كَفَرُ الْحَوْتَةِ، مُحَرَّكَةً، مِنْ قُرَى مِصْرَ.

فصل الخاء: ج ٣، ص: ٤٢

إشارة

المعجمة

[خاست]، [خاشت]: ج ٣، ص: ٤٢

* خَاسَتْ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ أَعْجَمَهَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: بَلَدٌ صَغِيرَةٌ عِنْدَ أَنْدَرَابٍ، يَبْلُغُ، مِنْهَا، أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، مَوْلَى

باهلة، عن مالك، و عنه عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي، و أهل بلده، مات سنة ٢١٣ هـ، و هي غير خست الآتية. و قيل: هما واحد، فليُنظر.

[خبت]: ج ٣، ص: ٤٢

الخَبْتُ: المُتَّسِعُ من بُطُونِ الْأَرْضِ، عَرَبِيَّةٌ مَخْصُصَةٌ. ج: أَخْبَاتٌ، وَ حُبُوتٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَ اتَّسَعَ، وَ قِيلَ: الْخَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ «٦» مِنَ الْأَرْضِ وَ غَمَضَ [إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ، أَفْضَيْتَ إِلَى سَبْعَةٍ] «٧»، وَ قِيلَ: الْخَبْتُ: سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ «٨». وَ قِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوُطْيُ. مَمْدُودٌ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ. وَ قِيلَ الْخَبْتُ: الْخَفِيُّ الْمُطْمَنُّ «٩» مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ رَمِيلٌ. وَ أَخْبَتُوا: صَارُوا فِي الْخَبْتِ. وَ الْخَبْتُ: عَ بِالشَّامِ. وَ الْخَبْتُ: هُ بَزِيدٌ، مَشْهُورَةٌ فِي الْبَرِّ. وَ الْخَبْتُ: مَاءٌ لِكُلَيْبٍ «١٠» كَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ: مَاءٌ لِكُلَيْبٍ، وَ مَثَلُهُ فِي غَيْرِ مَا نُسَخَ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الَّذِي قَالَ مِنْ أَنَّهُ مَاءٌ لِكُلَيْبٍ قَتِيدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ وَ الْأَمَاكِنِ أَنَّهُ بِالشَّامِ، لِأَنَّ بَنِي كُلَيْبٍ بِهِ، فَهَمَا وَاحِدٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَخْبَتَ الرَّجُلُ لِلَّهِ: إِذَا خَشَعَ وَ تَوَاضَعَ، وَ أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ «١١»: أَطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهِ. وَ هُوَ يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَ إِخْبَاتٍ، وَ خُضُوعٍ وَ إِنْصَاتٍ. وَ قَلْبُهُ مُخْبِتٌ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ خَبَتِ ذِكْرُهُ: إِذَا خَفِيَ، وَ مِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ. وَ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ بَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ «١٢»، قَالَ: الْمُطْمَئِنِّينَ. وَ قِيلَ: هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ. وَ كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ، أَيْ: تَوَاضَعُوا، وَ قِيلَ: «١٣» تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ. قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَجَعِّلُ «إِلَى» فِي مَوْضِعِ اللَّامِ. وَ فِيهِ خَبْتَةٌ: أَيْ تَوَاضَعٌ. وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَ اجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا»، أَيْ: خَاشِعًا مُطِيعًا. وَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْخَبْتِ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَ الْخَبْتُ، كَأَمِيرِ: الشَّيْءُ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ؛ وَ أَنْشَدَ لِلسَّمَّالِ الْيَهُودِي: يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْقِ وَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبْتُ «١٤» وَ سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبْتِ، فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ: أَرَادَ الْخَبْتُ، وَ هِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ. فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَغَتَهُمْ، لَقَالَ الْكَثِيرُ، وَ إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ اللَّثَاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ. وَ قَالَ أَبُو

(١) التهذيب و اللسان باختلاف بعض الألفاظ. (٢) عن النهاية، و بالأصل: خميص. (٣) في النهاية: حوتية. (٤) في النهاية و اللسان: «أو هي منسوبة». (٥) في المطبوعة الكويتية: «سنة ٣١٣» تصحيف. (٦) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب «تطامن». (٧) زيادة عن التهذيب. و هو قول شمر. (٨) و هو قول أبي عمرو. قاله في التهذيب. (٩) و هو قول العدوي كما في التهذيب. (١٠) في إحدى نسخ القاموس: ماءة لكلب. (١١) سورة هود الآية ٢٣. (١٢) سورة الحج الآية ٣٤. (١٣) و هو قول الفراء كما في التهذيب و اللسان. (١٤) كذا بالأصل و التكملة، و في اللسان نسبة لليهودي الخيري و نسبة الزمخشري في الكشف في تفسير الآية ٨٥ من سورة النساء إلى السموأل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣

منصور في بَيْتِ الْيَهُودِي أَيْضًا: أَظُنُّ هَذَا تَصْحِيفًا، قَالَ: وَ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ يُقَالُ لَهُ: الْخَبْتُ، بَتَاءً، وَ هُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ، فَصَحَفَهُ وَ جَعَلَهُ الْخَبْتُ. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي: أَصَابَ اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ، وَ أَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ، وَ أَخْطَأَ ظُنُّ الْأَزْهَرِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَرَادَ: الْخَبْتُ، بِالْمَثَلَةِ، فَأَبْدَلَ مِنْهَا اللَّثَاءَ لِلْقَافِيَةِ، كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي قَوْلِهِ: وَ أَتَانِي الْبَقِيَّةُ أَنِّي إِذَا مَا مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوثٌ «١» وَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِي: فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَ زَنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجُهَا. خَبْتُ الْجَمِيشُ بَرَفَعِ خَبْتُ وَ الْجَمِيشُ وَ خَبْتُ بِالْتَّوِينِ، وَ الْجَمِيشُ بِالزَّفْعِ. وَ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ، فَيَقَالُ: خَبْتُ الْجَمِيشِ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: سَأَلْتُ الْحِجَازِيِّينَ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ صِيْحْرَاءُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، أَيْ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ وَ الْجَارِ «٢»، يُعْرَفُ بِالْخَبْتِ. وَ الْجَمِيشُ: الَّذِي لَا يُنْبِتُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْخُبْتُ، مَصِيحْرَاءُ: مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ، يَشْتَرِكُ فِيهِ أَشْجَعُ وَ عَبَسٌ. وَ مَوْضِعُ آخِرِ أَسْفَلِ يَنْبُعِ، يُوَاجِهُ الْحَرَّةَ. وَ قِيلَ: بِطَرِيقِ الشَّامِ. وَ خَبَتِ ذِكْرُهُ: إِذَا خَفِيَ. وَ الْمُخْبِتُ، كَمُحْسِنٍ؛ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَصَّارُ. وَ أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُخْبِتُ، شَيْخٌ لِلْقَصَّارِ أَيْضًا. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلُهُ وَ سَلَّمَ: «تَغَيَّرَ

و خَبَتْ «قال الخطابي: هكذا رُوِيَ بِالْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَبِيتٌ، أَيْ: فَاسِدٌ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْخَيْثِ بِالْمُثَلَّثَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَ نَقَلَ الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: خَبَتْ، بِالْمُثَنَّى، بِمَعْنَى خَبَتْ بِالْمُثَلَّثَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ، لَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَغِيءٌ، وَلَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ. وَ يُمَكِّنُ الْجَوَابُ عَنْ هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَهْمَلْهُ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ قَبْلَهَا بِأَسْطَر: «وَالْخَيْثُ» أَيْ بِالْمُثَلَّثَةِ؛ وَ أَمَّا إِيرَادُ لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَ الْإِشَارَةُ إِلَى مَعَانِيهِ، فَلَيْسَ هَذَا وَظِيفَتَهُ، وَ لَا وَ هُوَ بِصَدَدِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[خت]: ج ٣، ص: ٤٣

الْخَتْ: الطَّغْنُ بِالرَّمَاحِ مُدَارَكًا. وَ خَتْ: عَ بِجِبَالِ عَمَّانَ. وَ الْخَتْ، مُحَرَّكَةً: الْفُتُورُ وَ الْوَهْنُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْبَدَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ الْخَيْتُ: الْخَيْسِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ هُوَ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ. وَ الْخَيْتُ: النَّاقِصُ، يُقَالُ شَهْرٌ خَيْتٌ: أَيْ نَاقِصٌ، وَ ذَا عَنْ كُرَاعٍ. وَ أَخَتْ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ، وَ اسْتَحْيَا وَ سَكَتَ. وَ زَادَ فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ أَبُوهُ «٣». قَالَ الْأَخْطَلُ: فَمَنْ يَكُ عَنْ «٤» أَوَّلِنَا مُخْتًا فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ وَ يُقَالُ: أَخَتْ اللَّهُ فَلَانًا، فَهُوَ خَتِيَّتٌ: أَحْسَ حَظَّهُ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَخَتْهُ الْقَوْلُ: أَحْشَمَهُ. وَ الْمُخْتُ: الْمُنْكَبِرُ وَ الْمُخْتَتَى وَ نَحْوُ الْمُخْتِ، وَ هُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَ قِيلَ لَهُ كَلَامٌ أَخَتْ مِنْهُ، فَهُوَ مُخْتُ. وَ فِي حَدِيثِ [أَبِي] «٥» جَنْدَلٍ «أَنَّهُ اخْتَتَّ لِلضَّرْبِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ شَمْرٌ: هَكَذَا رُوِيَ، وَ الْمَعْرُوفُ: أَخَتْ. وَ خَتَى، بِالضَّمِّ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَ فِي بَعْضِهَا بَدَلَهُ: كَرَّبَى: دَ، بَابِ الْأَبْوَابِ، وَ هُوَ الدَّرَبْتُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

(١) بالأصل: أَنَّى إِذَا مَتَّ رَمَ أَعْظَمَى» وَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنْ التَّكْمَلَةِ. وَ بِهَا الْمَطْبُوعَةُ الْمَصْرِيَّةُ: «قَوْلُهُ وَ أَتَانِي الْخُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ هُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ... وَ ذَكَرَهُ فِيهِ وَ رَمَّ بَدَلَ أَوْ رَمَ. (٢) فِي اللَّسَانِ وَ النِّهَايَةِ «وَ الْحِجَازِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الْجَارُ ذَكَرَ الْمَجْدُ أَنَّ الْجَارَ بَلَدٌ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ يَوْمَ وَ لَيْلَةٍ». (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانُ نَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ تَرُدْ فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: فِي أَوَّلِهِ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ النِّهَايَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤

وَ ابْنُ خَتْ، بِالْفَتْحِ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَالِمِ السَّخْتِيَانِيِّ الْبَلْخِيُّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَزُودُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ أَبِي أُسَامِيَةَ، وَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَرَابِ: هُوَ ثِقَّةٌ، وَ هُوَ شَيْخٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، قُدَّسَ سِرُّهُ، رَوَى عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ، وَ قَدْ تَفَرَّدَ بِهِ، وَ نَسَبُهُ فِي بَنِي حِمْدَانَ، تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ مِائَتِينَ مِنْ رَمَضَانَ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَهَ بْنِ يُوسُفَ الْمَوْصِلِيِّ الْمُؤَدَّبِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ خُتَّةَ، بِالضَّمِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ كُتُبَ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي مُعْجَمِهِ، عَنْهُ، وَ عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَ قَيَّدَهُ.

[خجست]: ج ٣، ص: ٤٤

خُجْسِيَّتُهُ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَ فَتْحِ الْجِيمِ، وَ قَدْ تَكَسَّرَ، وَ سَيَكُونُ السَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ، وَ آخِرُهُ مُثَنَّى فَوْقِيَّةً: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ الصَّاعِقَانِيُّ وَ هُوَ اسْمُ نِسَاءٍ أَصْفَهَائِيَّاتٍ، مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ وَ هِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، مَعْنَاهَا الْمُبَارَكَةُ. وَ خُجْسَتَانُ: قَرْيَةٌ بِجِبَالِ هَرَاةَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُتَغَلَّبُ عَلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ ٢٤٢.

[خرت]: ج ٣، ص: ٤٤

الْخُرْتُ، بِالْفَتْحِ، وَ يُضَمُّ: الثَّقَبُ فِي الْأُذُنِ، وَ الْإِزْرَةُ، وَ الْفَأْسُ، وَ غَيْرُهَا، وَ الْجَمْعُ: أَخْرَاتٌ، وَ خُرُوتٌ. وَ فَاسٌ فَنْدَائِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتُ وَ

خَرَاتٌ، وَهُوَ خَزَقٌ نَصَابِيهَا. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ [قَالَ] لَمَّا اخْتَضَرَ: «كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ مِنْ خَرَّتِ إِبْرَةٍ»، أَيْ: ثَقْبِهَا. وَالْخُرْتُ ضِلْعٌ صَغِيرَةٌ، وَفِي نُسَخٍ: صَغِيرٌ (١). عِنْدَ الصَّدْرِ، وَجَمْعُهُ أَخْرَاتٌ، وَقَالَ طَرَفَةُ: وَطَيْ مَحَالٍ كَالْخَيْ خُلُوفُهُ وَأَخْرَاتُهُ لَزَتْ بِدَأْيٍ مُنْصَدِّ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ أَضْلَاحٌ عِنْدَ الصِّدْرِ مَعًا، وَاحِدُهَا خُرْتُ. وَخَرَّتِ الشَّيْءُ: ثَقَبَ (٢). وَيُقَالُ: جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الْأَنْفِ (٣). الْمَخْرُوتُ أَصْلُهُ: الْمُتَقَوَّبُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَشْقُوقِ الْأَنْفِ، أَوِ الشَّفَةِ خُصُوصًا. وَالْخَرِيْتُ، كَسَكَيْتِ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَأْجَرَ رَجُلًا، مِنْ بَنَى الدَّلِيلِ، هَادِيًا (٤) خَرِيْتًا». الْخَرِيْتُ: الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ، وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيَّةُ (٥) وَمَضَائِقُهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقَبِ الْإِبْرَةِ [مِنْ الطَّرِيقِ] (٦) وَغَرَاهُ فِي التَّوْشِيحِ لِلْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ شِمْرٌ: دَلِيلُ خَرِيْتُ بَرِيْتُ (٧) إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالذَّلَالَةِ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْخُرْتِ. وَالْجَمْعُ الْخَرَارِثُ؛ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ: يُعْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِثِ هَكَذَا فِي نَسْخِ الصِّحَاحِ، وَالَّذِي بَخَطَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ: يَغْيَا (٨). وَالْخَرَاتَانِ، بِالْفَتْحِ: نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ، بَيْنَهُمَا قَدْرُ سَوْطٍ، وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ، وَهُمَا زُبُرَةُ الْأَسَدِ، قِيلَ: سُمِّيَا بِذَلِكَ، لِتَفُوزِهِمَا إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ (٩). وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُمَا فَعَالَانِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ. وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي الْمُعْتَلِّ، وَأَنشَدَ: إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ جَبْهَتَهُ أَوْ الْخِرَاءَ وَالْكَنْدَ بَالٍ سُهَيْلٍ فِي الْفُضَيْخِ (١٠) فَفَسَدَ وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدَ (١) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ. وَنَبَهُ إِلَى عِبَارَةِ النَّهَايَةِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: ثَقَبَهُ وَهُوَ مُنَاسِبٌ أَكْثَرُ. (٣) وَهُوَ الَّذِي خَرَّتِ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٤) عَنِ النَّهَايَةِ، وَبِالْأَصْلِ «عَادِيًا». (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «الْخَفِيَّةُ» تَصْحِيفٌ. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ. (٧) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ «مَرِيْتُ». (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «يَعْبَى» بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَجْهُولِ. (٩) فِي التَّكْمَلَةِ: وَهُمَا زُبُرَةُ الْأَسَدِ، وَهِيَ مُوَاضِعُ الشَّعْرِ عَلَى أَكْتَافِهِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْخُرْتِ وَهُوَ الثَّقَبُ، فَكَأَنَّهُمَا يَنْخَرَتَانِ إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ، أَيْ يَنْفِذَانِ إِلَيْهِ. وَجَاءَ فِي الْعُمْدَةِ ٢/ ٢٥٧ فِي بَابِ ذِكْرِ مَنَازِلِ الْقَمَرِ: ثُمَّ الزُّبُرَةُ نَجْمَانِ يَرَى أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الْآخَرِ، وَيُقَالُ لَهُمَا: الْخُرَتَانِ. كَأَنَّهُمَا نَفِذَا إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَ خَرَاتَانِ مِثْلِي خِرَاءَ. (١٠) عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَبِالْأَصْلِ «الْفُضَيْخِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ مِنْ خ ر ي، [أَوْ مِنْ خ - ر - و] (١) وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَيْضًا: وَسَأَلَ الرَّجَاجُ ثَغْلَبًا عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ: يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمَا كَوَكَبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ. وَيَقُولُ أَبُو نَضِيرٍ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ: كَوَكَبَانِ فِي زُبُرَةِ الْأَسَدِ، أَيْ وَسَيْطِهِ. وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا كَوَكَبَانِ بَعْدَ الْجَبْهَةِ وَالْقَلْبِ، فَأَنكَرَ الرَّجَاجُ ذَلِكَ وَقَالَ: إِذَا أَقُولُ إِنَّهُمَا كَوَكَبَانِ فِي مَنْخَرِ الْأَسَدِ، مِنْ خَرَّتِ الْإِبْرَةُ، وَهُوَ ثَقْبُهَا. فَقَالَ ثَعْلَبٌ: هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ خَرَاتَ، لَيْسَ مِنَ الْخُرْتِ. وَقَالَ: هُمَا خَرَاتَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ. فَقَالَ لَهُ: بَلْ خِرَاءٌ كَحَصَاةٍ. فَدَفَعَ ذَلِكَ. قَالَ: فَقَدْ قِيلَ يَوْمَ أَرْوَنَانُ مِنَ الرُّنَّةِ يُرَادُّ بِهِ الشُّدَّةُ، فَقَالَ: هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ (٢) غَلَطٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الزُّوْنِ (٣) وَهُوَ مَاءُ الرِّبْلِ لِأَنَّهُ إِذَا شُرِبَ قَتَلَ، فَأَرِيدَ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَشَدَّةِ هَذَا. فَقَالَ لثَعْلَبٍ: فَأَعْطِنَا فِي أَيُّهُمَا كَمَا قُلْتَ حُجَّةً. فَأَنشَدَ الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةَ، الَّتِي فِيهَا جَبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاتُ وَالْكَنْدُ فِيدَلْ هَذَا عَلَى أَنَّهُمَا لَيْسَا فِي الْمَنْخَرِ. فَقَالَ الرَّجَاجُ: أَعْطِنِي الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ هَذَا، فَغَضِبَ ثَعْلَبٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَلَقِيتُ الرَّجَاجَ فِي غَدٍ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَحَدَّثَنِي بِأَمْرِ الْمَجْلِسِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَأَنْتَ تَقُولُ حَصَاةً وَحَصِيَّةً وَحَصِيَّاتٍ، فَتَقُولُ: خِرَاءٌ وَخَرَّى وَخَرِيَّاتٍ. فَأَمْسَكَ. فَجِئْتُ إِلَى ثَعْلَبٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ، فَسَرَّ بِهِ. قَالَهُ شَيْخُنَا. وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَلَيْهِ فِي الْمَعْتَلِّ. وَالْمَخْرُتُ، كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ الْمَشْتَقِيمُ الْبَيْتُ، وَالْجَمْعُ مَخَارِثُ، وَسُمِّيَ مَخْرَتًا، لِأَنَّهُ لَهُ مَنَفَذٌ، لَا يَنْسَدُّ عَلَى مَنْ سَلَكَهُ، وَسُمِّيَ الدَّلِيلُ خَرِيْتًا، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَخْرَتِ. وَالْأَخْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي رُؤُوسِ النَّسُوعِ، كَالْخُرْتِ بِالضَّمِّ وَالْخُرْتِ بِضَمٍّ فَفَتْحَ؛ وَالْأَخْرَاتُ: جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَحِيدَةُ خُرْتَةٌ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي [تَجْرِي] (٤) فِيهَا النَّسِيْعَةُ، وَهَذَا الَّذِي ضَبَطْنَاهُ هُوَ الصِّحِيحُ. وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ الْأَوَّلَ وَالثَّالِثَ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَخُرْتُ بَزْتُ، بِكَسْرِ (٥) الْخَاءِ، اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا: د، بِالزُّوْمِ يَقُولُهُ الْعَوَامُّ: خَرَبْتُ. وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْبَرِّ بْنُ الشَّحْنَةِ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ يُعْرَفُ بِحِصْنِ زِيَادٍ، فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَطِيَّةَ مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ، وَبَيْنَهُمَا الْفُرَاتُ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ. وَذُبُّ خُرْتُ، بِالضَّمِّ: أَيْ سِيرِيْعٌ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا. وَخُرْتَةٌ، بِالْفَتْحِ فَالْيَكُونُ: فَرَسٌ الْهُمَامُ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ. وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: أَخْرَاتُ الْمَزَادَةِ: عُزَاهَا، وَاحِدُهَا خُرْتَةٌ، فَكَأَنَّ جَمْعَهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا، وَهِيَ الْعَرَى بَيْنَهَا

الْقَصْبَةُ «٦» الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَخْرَابُ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدَةُ خُرَيْبَةُ «٧»، وَكَذَلِكَ خُرَيْبَةُ الْأُذُنِ، بِالْبَاءِ، وَغَلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنَيْنِ «٨». قَالَ: وَالْخُرْتُ، بِالتَّاءِ، فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْإِبْرَةِ؛ وَالْخُرْبَةُ، بِالْبَاءِ، فِي الْجِلْدَةِ «٩». وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُرْتُ: تَقَبُّ الشَّعِيرَةِ «١٠»، وَهِيَ الْمِسْلَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ السَّلُولِيُّ: رَادَّ خُرْتُ الْقَوْمِ: إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ «١١» لَا يَقْرُونَ. وَرَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ؛ هُوَ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

(١) زيادة عن اللسان. (٢) في المطبوعة الكويتية: «هو» تصحيف. وجاء في اللسان (رون) عن ابن الأعرابي قال: يوم أرونان مأخوذ من الرون، وهو الشدة وجمعه روون. (٣) بالأصل «الروى» وما أثبت عن المطبوعة الكويتية. ولم أجد في اللسان «الرون» بهذا المعنى. (٤) زيادة عن اللسان. (٥) في القاموس: «بالكسر». (٦) في التهذيب: القصب. (٧) عبارة التهذيب: «قلت: هذا وهم (يريد القول الذي نقله عن ابن المظفر) في المزادة أخراتها» ... إنما هو خُرْبُ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدَةُ خُرْبَةُ. (٨) التهذيب: الأذن. (٩) التهذيب: الجلد. (١٠) عن التهذيب وبالأصل «الشعيرة». (١١) بالأصل: «إذا عرس بمنزلهم» وما أثبتناه عن التهذيب؛ وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله إذا عرس الخ كذا بخطه والذي في التكملة: إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون اه. وقوله غرضين أى مللين ضجرين كما يعلم بمراجعة القاموس».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦

وَإِنِّي وَحِيدٌ لَوْ لَمْ تَجِءْ لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: قَلِقَ خُرْتُ «١» فُلَانٍ: فَسَدَ أَمْرُهُ. وَعَنِ الْكِسَائِيِّ: خَرَّتْنَا الْأَرْضَ: إِذَا عَرَفْنَاهَا، وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طُرُقَهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي تَرْجُمَةِ خَرُطٍ: وَنَاقَةُ خَرَّاطَةٍ وَخَرَّاتَةٍ: تَخَرَّطُ، فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا؛ وَأَنشَدَ: يَسُوقُهَا خَرَّاتَةً أَبْوْرًا يَجْعَلُ أَذْنَى أَنْفِهَا الْأُمْعُوزَا وَفِي الْمُعْجَمِ: الْأَخْرُوتُ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ. عَلَّمَ مُزْتَجِلٌ عَلَيْهِ، أَوْ مِنَ الْخُرْتِ، وَهُوَ الثَّقَبُ. انتهى.*

[خرشكت]: ج ٣، ص: ٤٦

وَخَرَشَكْتُ، كَسَبَهْلٍ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَرْيَةٌ بِالشَّاشِ، مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ [سعد] «٢» بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، رَوَى وَحَدَّثَ.

[خست]: ج ٣، ص: ٤٦

خَسْتُ بِالْفَتْحِ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ: خَوَّسْتُ، وَقَدْ تَحَذَفَ الْأَلْفُ: دِ بْفَارِسَ بَيْنَ أَنْدَرَابِهِ «٣» وَطَخَارِشْتَانَ مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّخَارِشْتَانِي «٤»، وَالسَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ، وَقَدْ رَوَى وَحَدَّثَا.

[خشت]: ج ٣، ص: ٤٦

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: خَشْتِيَارٌ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ طَاهِرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ النَّصْرِ النَّسَفِيِّ الْعَالِمِ الْمُحَدِّثِ.

[خشرت]: ج ٣، ص: ٤٦

وَخَشْرَتَا: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

[خفت]: ج ٣، ص: ٤٦

خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ، وَضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ. وَخَفَتِ، وَخَفَاتِ: نَحُوهُ. وَقد خُفِتْ. وَصَوْتُ خَفِضٌ، خَفِيتُ، وَلهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَتَ: إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ، فَهُوَ خَافِتٌ. وَخَفَتِ الرَّجُلُ خُفُوتًا: مَاتَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: خَفَاتَا: مَاتَ فَجَاءَهُ. وَخَفَاتَا: مَوْتُ الْبَغِيَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: وَلَسْتُ - وَإِنْ عَزَّوَا عَلَيَّ - بِهَالِكِ خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمِ ذَاهِبِ الْعَقْلِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: خَفَاتَا: أَيْ ضَعْفًا وَتَذَلُّلًا. وَخَفَتِ: إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ، وَهُوَ ضِدُّ الْجَهْرِ، كَالْمَخَافَةِ، وَهُوَ إِخْفَاءُ الصَّوْتِ. وَخَفَتِ بِصَوْتِهِ: خَفَضَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [قَالَ] «٥»: «رُبَّمَا خَفَتِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ»، وَفِي حَدِيثِهَا الْآخَرِ: «أُنْزِلَتْ وَلَا تَجْهَرُ بِصَيِّمَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا» «٦» فِي الدُّعَاءِ. وَقِيلَ: فِي الْقِرَاءَةِ. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ: «وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَةً». وَالتَّخَافُ «٧»، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ «٨»: أَخَاطَبُ جَهْرًا إِذْ لَهْدَنَ تَخَافُ وَشَتَانُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ خَفَتِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: «أَنْزِلَتْ وَلَا تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بَرَفَعِ الصَّوْتِ. وَتَخَافَتِ الْقَوْمُ، إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا عَشْرًا» «٩». وَخَفَتِ: الْحَبْتُ، الْبَاءُ بَدَلُ عَنِ الْفَاءِ. وَخَفَتِ بِالضَّمِّ: السَّدَابُ، نَقْلُهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، لَعْنَةُ فِي الْخُتْفِ كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْفَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَخَفَاتِ: السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ مَثَلُ هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرُحُ مَكَانَهَا، إِنَّمَا يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ ذُو الْمَاءِ، قَالَ: وَالَّذِي يُومِضُ لَا يَكَادُ يَسِيرُ.

(١) ضَبَطَتْ فِي الْأَسَاسِ ضَبَطَ قَلَمُ بَفَتْحِ الْخَاءِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ. (٣) عَنِ اللَّبَابِ، وَبِالْأَصْلِ «انْدِرَاسُهُ». (٤) عِبَارَةُ اللَّبَابِ: رَوَى عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ. (٦) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ الْآيَةُ ١١٠. (٧) عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: وَخَفَاتَهُ وَالتَّخَافُ: إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ، وَخَفَتِ مِثْلُهُ. (٨) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ. (٩) سُورَةُ طه الْآيَةُ ١٠٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَرَعَ خَافَتِ: أَيْ لَمْ يَطْلُ، أَوْ لَمْ يَتَلُغْ غَايَةَ الطُّولِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، الضَّعِيفِ، كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ، يَمِيلُ مَرَّةً، وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى» «١» وَفِي رِوَايَةٍ: «كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ» [الْخَافَتُ] «٢»، وَخَفَاتَهُ: مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضُّ. وَلُحُوقُ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّبُلَةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالْخَافَتِ: الزَّرْعَ الْغَضَّ اللَّيِّنَ. وَفِي أُخْرَى: «كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ»، وَفِي أُخْرَى: «كَمَثَلِ» «٣» خَامَةِ الزَّرْعِ. وَفِي الْمَجَازِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ وَغَيْرِهِ: الْخَفُوتُ: الْمَرْأَةُ الْمَهْزُولَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبِينُ مِنَ الْهَزَالِ، أَوْ هِيَ الَّتِي تُسْتَحْسَنُ وَتَأْخُذُهَا الْعَيْنُ، فَتَقْبَلُهَا مَا دَامَتْ وَخَدَهَا لَا يَبِينُ النِّسَاءُ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا فِيهِنَّ، عَمَرَنَهَا «٤». وَامْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ «٥»، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ. وَأَخَفَتِ النَّاقَةُ: إِذَا تُنَبَّجَتْ لِيَوْمٍ مُلْقَحِهَا، بِضَمِّ الْمِيمِ «٦»، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَخَفَتَانِ «٧»، بِضَمِّ فَسْكَوْنِ فَفَتْحِ: قَلْعَتَانِ يَارِبِلَ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْإِبِلُ تَخَافَتِ الْمَضْعُ: إِذَا اجْتَرَّتْ. وَالتَّخَافُ: تَكَلَّفُ الْخَفُوتِ، وَهُوَ الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَإِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صِدْقَةٍ. وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا، فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ». وَخَفَتِ صَوْتُهُ، يَخْفَتُ: رَقَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سَبَاتٌ» «٨» وَسَمِعُهُ خَفَاتٌ، أَيْ: ضَعِيفٌ، لَا حِسَّ لَهُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ثَعْلَبِ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ: بَضْرَبَ يُخَفِّفُ فَوَارَهُ وَطَعَنَ تَرَى الدَّمَعَ مِنْهُ رَشِيشًا أَيْ: أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَدُمُهُ يَسِيلُ «٩».

[خلت] ج ٣، ص: ٤٧

الْخَلِيتُ، كَسَبَكِيَّةٌ: اسْمُ الْأَبْلِغِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتَيْمَاءُ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْأَشْعَارِ. وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي تَرْجُمَةِ خَلْتِ، عَنْ اللَّيْثِ: الْخَلِيتُ: الْأَنْجَرُ «١٠» قَالَ: وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ «١١»: الْخَلِيتُ، بِالْخَاءِ: الْأَنْجَرُ. قَالَ: وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا.

[خمت] ج ٣، ص: ٤٧

الْحَمِيْتُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّمِينُ، وَبِوزْنِهِ، حَمِيرِيَّةٌ.

[خنت]: ج ٣، ص: ٤٧

الْخَنْوْتُ، كَسَبَتُور: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْجَلْدُ بِالْفَتْحِ الْمُنْكَمَشُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْكَمِيشُ الَّذِي لَا يَنَامُ عَلَى وَتَرٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالْعَيْيُ الْأَيْلَهُ. وَخَنْوْتُ؛ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْخَنْوْتُ: لَقَبُ تَوَيْيَةَ بِنِ مَضَرِّسِ الشَّاعِرِ، «١٢» نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالحافظ.

[خبت]: ج ٣، ص: ٤٧

* وَمِمَّا فَاتَهُ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: والمعنى أن المؤمن مرزا في نفسه و أهله و ماله» و مثله في التهذيب و النهاية. (٢) زيادة عن النهاية. (٣) عن النهاية؛ و في الأصل «مثل» في الموضعين. (٤) بالأصل «غمزنها» و ما أثبت عن التهذيب. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله غمزنها» كذا بخطه و الصواب غمرنها كما في الأساس و التكملة. (٥) اللفوت: التي فيها التواء و انقباض قاله الأزهرى. و قال الكسائي: اللفوت التي لها زوج و لها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها. و قال عبد الملك بن عمير: اللفوت: التي إذا سمعت كلام الرجال التفتت إليهم. (٦) في المطبوعة الكويتية و بهامشها هنا «.. و ضبط في القاموس بفتح فوق الميم ضبط قلم» و ما بين أيدينا من نسخ القاموس بضم الميم كالأصل ضبط قلم. (٧) في القاموس ضبطت النون بالكسر ضبط قلم. (٨) عن النهاية و اللسان، و بالأصل «ثبات». (٩) اللسان، و لم يرد قول الأزهرى و لا البيت في التهذيب. (١٠) في التهذيب (حلت): «الأنجزد» و قد مرّ ذلك. (١١) عن التهذيب (حلت)، و بالأصل «النجرانيين». (١٢) سماه بالخنوت الأحنف بن قيس، و كان أخوان له قد قتلا، فجزع عليهما جزعا شديدا و بكاهما كثيرا فطلب إليه الأحنف أن يكف عن البكاء فأبى فسماه بالخنوت و هو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء عن الكلام المؤتلف و المختلف للأمدى ص ٤٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨

الْخَنْبُتُ، كَقُنْفُذٍ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ.

[خنمت]: ج ٣، ص: ٤٨

و خُنَامَتُ «١»، بضم الأول و فتح الثانى و الثالث: قرية ببخارى منها أبو صالح الطَّيِّبُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادِ الْبُخَارِيِّ. رَوَى حَدَّثَ.

[خوت]: ج ٣، ص: ٤٨

خَاتَ الْبَازِي وَ الْعُقَابُ، يَخُوتُ، خَوْتًا، وَ خَوَاتُهُ، وَ اخْتَاتَ: انْقَضَ عَلَى الصَّيْدِ لِأَخْذِهِ، فَسَمِعَتْ لِجَنَاحِيهِ صَوْتًا، كَانْخَاتَ. وَ خَاتَ الرَّجُلُ مَالَهُ، يَخُوتُهُ، وَ يَخِيْتُهُ: تَنْقِصُهُ، كَخَوْتِهِ، وَ اخْتَاتَهُ. وَ كَذَلِكَ تَخَوْفُهُ، وَ تَحْيِفُهُ، وَ تَخَوْفُهُ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْخَاتِيَّةُ: الْعُقَابُ إِذَا اخْتَاتَتْ، وَ هِيَ الَّتِي تَخْتَاتُ، وَ هُوَ صَوْتُ جَنَاحِيهَا إِذَا انْقَضَتْ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَاظِهَا، وَ لَهُ حَفِيفٌ. وَ الْخَوَاتُ، كَسَبَحَابٍ، لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ، وَ مَعْنَاهُ مُذَكَّرٌ: دَوَى جَنَاحِ الْعُقَابِ. وَ الْخَوَاتُ: الصَّوْتُ فِي حَدِيثِ «٢» بِنَاءِ الْكَعْبَةِ «قال: فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ»، أَيْ: صَوْتًا: مِثْلَ حَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ، كَالْخَوَاتَةِ، أَوْ اخْتَصَّ بِهِ صَوْتُ الرَّعِيدِ وَ السَّيْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ أَنْشَدَ: فَلَا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السُّيُولِ وَ يُوجَدُ فِي بَعْضِ

النَّسِخَ مَضْبُوطاً رَفَعَ «السَّيْلُ»، بناءً على أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى «صَوْتِ الرَّعِيدِ»، وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ، لِمَا عَرَفْتُ. وَالْخَوَاتُ، بِالتَّشْدِيدِ: الرَّجُلُ الْجَرِيءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصِلَةٍ مِنَ الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ، خَوَاتٌ وَخَوَاتُ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ، وَلَا يُكَيِّرُ، عَنِ الْفَرَاءِ. وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو صَالِحٍ، صَاحِبُ ذَاتِ النَّحِينِ «٣»، أَحَدُ فُرْسَانَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ. وَابْنُ ابْنِهِ خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَخَوَاتُ بْنُ عَامِرٍ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ الْمُحَدَّثِ. وَأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ أَخِيهَا خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ الْمَذْكُورِ. وَأَخُوها عَمْرٍو بْنُ خَوَاتٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. وَخَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ صَالِحٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَوَاتِ بْنِ بَكْرِ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، رَوَى عَنْهُ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ. وَخَاتِ الرَّجُلِ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَخَاتِ الرَّجُلِ، وَ أَنْقَضَ: نَقَضَ مِيرَتَهُ «٤»، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَخَاتِ الرَّجُلِ: إِذَا أَسَنَّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَخَاتِ، يَخُوتُ، خَوَاتٌ، طَرَدَ. وَخَاتِ: اخْتَطَفَ، يُقَالُ: خَاتَتْهُ الْعُقَابُ تَخَوْتُهِ: اخْتَطَفَتْهُ، كَتَخَوْتُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ، أَوْ صَيَحْرُ الْعَيِّ: فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بِصِيرَتْ بِهِ لَمَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ سَارِبٍ وَ تَخَوْتُ الشَّيْءِ: اخْتَطَفَتْهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: تَخَوْتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَارِحٍ فِي قَوْلِ الْجَمُوحِ الْهَذَلِيُّ «٥»، أَيْ تَخَطَّفُ وَقَالَ آخَرُ:

(١) فِي اللَّبَابِ: خَنَامَتِي. (٢) فِي النِّهَايَةِ: فِي حَدِيثِ أَبِي الطَّيْلِ عَنْ بَنَاءِ الْكَعْبَةِ. (٣) ذَاتِ النَّحِينِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ تَضْرِبُ الْعَرَبَ الْمِثْلَ بِهَا فَتَقُولُ: أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحِينِ. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: إِذَا ذَهَبَتْ مِيرَتُهُ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: ابْنُ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ وَ تَمَامُهُ فِيهِ: تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْرُ الْمَاءِ وَرَدَ مَلَمَعٌ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا- خَمْسِيَّةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتُ الْأَجَادِلِ الْأَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ، وَهُوَ الصَّفَرُ. وَاخْتَاتِ الدُّبَّ الشَّاءَ: خَتَلَهَا فَنَزَعَهَا، قَالَ الْفَرَاءُ: وَ مَا زَالَ الدُّبُّ يَخْتَاتُ الشَّاءَ بَعْدَ الشَّاءِ: أَيْ يَخْتَلُهَا فَيَسْرِقُهَا «١». وَاخْتَاتِ الْحَيْدِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ فَتَخَطَّفَهُ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ الصَّوَابُ: فَتَحَفَّظَهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ، وَ يَتَخَوْتُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ تَخَوْتُ عَنْهُ: أَنْكَسِرَ، وَ تَرَكَهُ وَ خَاوَتْ طَرْفَهُ دُونِي مُخَاوَتَةً: سَارِقَةً. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: إِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ، أَيْ: يَسْرِوْنَ «٢»، وَ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ. وَ فِي الْحَدِيثِ، حَدِيثُ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ: أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ قَالَ شَمِرٌ: هَكَذَا رَوَى، وَ الْمَعْرُوفُ: أَخَتِ الرَّجُلُ [فَهُوَ مُخَتٌ: إِذَا أَنْكَسَرَ وَ اسْتَحْيَا] «٣»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْمُخْتَتِيُّ «٤»: نَحْوُ الْمُخْتِ [وَ هُوَ الْمُتَصَاغَرُ الْمُنْكَسِرُ] «٥»، وَ تَقَدَّمَ أَيْضًا.

[خيت]: ج ٣، ص: ٤٩

الْخَيْتُ: النَّصُوبُ. خَاتٌ، يَخِيْتُ، خَيْتًا، كَالْخِيُوتِ بِالضَّمِّ: صَوْتُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: فِي خَيْتِهِ الطَّائِرُ رَيْثُ عَجَلُهُ وَ كُلُّ اخْتِطَافٍ: اخْتِيَاتٍ، وَ خَوْتُ وَ الْخَيْتُ بِالْكَسْرِ: هُوَ بَلَّخَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٤٩

إشارة

المهملة مع التاء

[دأت]: ج ٣، ص: ٤٩

* مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: دَأْتَهُ دَأْتًا، مِثْلُ ذَأْتَهُ: أَيْ خَنَقَهُ، وَ دَفَعَهُ حَتَّى صَرَعَهُ. وَ يُرَوَى: أَخَذَ بِحَلْقِهِ. أَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ، وَ صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

[درت]: ج ٣، ص: ٤٩

* و إدريت، كَعْفَرِيَت. موضع، عن العِمْرَانِي، كذا في الْمُعْجَم.

[درست]: ج ٣، ص: ٤٩

دُرُسِيَت، بضمَّتين و سكون: أهمله الجماعة. و دُرُسْتُ بِنِ رِبَاطٍ، ككتاب «٦...». الفُقَيْمِيُّ: شاعِرٌ، و ابْنُهُ زِيَادٌ، هَكَذَا فِي النُّسخ، و الصواب: و ابْنُ زِيَادٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ و يُقَال: أَبُو يَحْيَى نِفَاضُ الْخَزَرَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، و عَلِيٌّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، و عَنْهُ أَبُو «٧» كَامِلُ الْجَحْدَرِيِّ، و غَيْرُهُ، كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ، يُقَالُ هُوَ ضَعِيفٌ. و قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهُ. وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ بْنِ زِيَادٍ شَيْخُ التَّرْمِذِيِّ و النَّسَائِيِّ. وَابْنُ ابْنِهِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ دُرُسْتِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، و غَيْرِهِ. وَدُرُسْتُ بْنُ حَمْرَةَ «٨» وَابْنُ حَكِيمٍ، مُكَبَّرًا، يَزُودُ عَنْ التَّابِعِينَ. وَدُرُسْتُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ. وَدُرُسْتُ بْنُ نَصْرِ الزَّاهِدُ مَاتَ سَنَةَ ٢٤١، وَهُوَ شَيْخُ لَابْنِ مَخْلَدٍ. وَابْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتِ التُّسْتَرِيِّ. شَيْخُ لَابْنِ الْمُقَرِّي. * وَوَفَاتِهِ: دُرُسْتُ بْنُ حَمْرَةَ «٩» عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ:

(١) عبارة التهذيب: يُقَال: اخْتَاتَ الذَّئِبُ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ اخْتِيَاتًا: إِذَا اخْتَطَفَهَا. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ و الصَّحَاح، و فِي اللِّسَانِ: يَسِيرُونَ. (٣) زِيَادَةٌ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: و الْمُخْتَتَى. (٥) زِيَادَةٌ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٦) بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ، و قَدْ نَبِهَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٧) فِي اللَّبَابِ الْمَشْهُورِ بِالْجَحْدَرِيِّ أَبُو يَحْيَى كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِي. (٨) عَنْ الْقَامُوسِ، وَ أَشَارَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. بَصْرِي، جَرَحَهُ ابْنُ حَبَانَ. وَ ضَعَفَهُ الدَّارِقُطِيُّ. (٩) هُوَ الْمُتَقَدِّمُ قَرِيبًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠

ضَعِيفٌ. وَدُرُسْتُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ثَقَّةً. وَدُرُسْتُ بْنُ اللَّجْلَاجِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ. وَجَعْفَرُ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَيفِيَانَ الْفَسَوِيِّ مُحَدِّثُونَ. وَ أَبُو أَحْمَدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارِ الدُّرُسْتَوِيِّ، لِأَنَّ جَدَّهُ عَرَفَ بِابْنِ غَلَامٍ دُرُسْتَوَيْهِ، بَلَخِي الْأَصْلِ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَ رَوَى عَنْ لُؤَيْنٍ وَ غَيْرِهِ. «تُوفِّيَ سَنَةَ ٣١٨».

[دست]: ج ٣، ص: ٥٠

الدَّسْتُ بِالضَّمِّينِ الْمُهْمَلَةُ: لَعْنَةٌ فِي الدَّسْتِ، بِالْمُعْجَمَةِ؛ أَوْ هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ عُرِّبَ بِالْإِهْمَالِ، كَمَا عُرِّبَ شَامٌ عَلَى تَسْمِيَّتِهَا بِسَامِ بْنِ نُوحٍ، قَالَه شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الشَّهَابِ. وَهُوَ مِنَ الثِّيَابِ وَ الْوَرَقِ وَ صَدْرُ الْبَيْتِ لثَلَاثَةً مَعَانٍ مُعَرَّبَاتٌ عَنْ الْمُعْجَمَةِ. وَ اسْتَعْمَلَهُ الْمُتَأَخَّرُونَ بِمَعْنَى الدِّيَّانِ، وَ مَجْلِسِ الْوِزَارَةِ، وَ الرَّأْسَةِ، مُسْتَعَارٌ مِنْ هَذِهِ. وَ فِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَعْجَبَهُ قَوْلُهُ، فَزَحَفَ لَهُ عَنْ دَسْتِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: الدَّسْتُ، بِالْفَارَسِيَّةِ: الْيَدُ، وَ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى اللَّبَاسِ «١»، وَ الرِّيَاسَةِ، وَ الْحِيلَةِ، وَ دَسْتُ الْقِمَارِ؛ وَ جَمَعَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الثَّلَاثَةِ وَ الْعَشْرِينَ فِي قَوْلِهِ: نَاشِدْتُكَ اللَّهُ، أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ؟ فَقُلْتُ: لَا، وَ الَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَذَا الدَّسْتِ، مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ. فَالدَّسْتُ الْأَوَّلُ اللَّبَاسُ، وَ الثَّانِي صَدْرُ الْمَجْلِسِ، وَ الثَّلَاثُ: اللَّعْبَةُ، وَ هُمْ يَقُولُونَ لِمَنْ غُلِبَ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ. وَ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ: هُوَ دَسْتُ الْقِمَارِ، كَانَ فِي اصْطِلَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَابَ قِدْحُ أَحَدِهِمْ، وَ لَمْ يَنْلُ مَا رَامَهُ، قِيلَ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ فُلَانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ: شَطْرُنَجِيٌّ حَادِقٌ. قُلْتُ: هُوَ مَا خُوذَ مِنْ دَسْتِ الْقِمَارِ. قَالَ الشَّاعِرُ: يَقُولُونَ سَادَ الْأَرْدُذُلُونَ بِأَرْضِنَا وَ صَارَ لَهُمْ مَالٌ وَ خَيْلٌ سَوَابِقُ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاخَ الزَّمَانِ وَ إِنَّمَا تَفَرَّزَنَ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ الْبَيَازِقُ وَ نَقَلَ شَيْخُنَا، عَنْ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: أَنَّ عَامَّةَ مِصْرَ وَ غَيْرَهَا مِنْ بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ يُطْلِقُونَ الدَّسْتَ عَلَى قِدْرِ النُّحَاسِ. فَيُنْظَرُ، وَ إِنْ صَحَّ فَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ. وَ الدَّسْتِ تَفْسَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا هُنَا فَيُنَاسِبُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ، لِأَنَّهُ صَارَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مُزْجِيًّا، هُوَ الْعَسَلُ الْجَيِّدُ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ. وَ دَسِيْتُوِي «٢»، بِالْقَصْرِ، وَ حَكَى بَعْضُهُمُ الْمَدَّ أَيْضًا: هُوَ بِالْأَهْوَازِ مِنْ فَارِسَ، وَ فِي أَصْلِ الرِّشَاطِيِّ: بَفَتْحِ التَّاءِ بِضَبِّ الْقَلَمِ، وَ قَالَ: كُورَةُ بِالْأَهْوَازِ، وَ النَّسَبَةُ إِلَيْهَا: دَسِيْتُوَانِي

بالتون، كَصِيْعَانِي، قاله سيبويه. و دَسْتَوَائِي، بِالْمَدِّ: منها أَبُو بَكْرٍ هِشَامُ بْنُ سَبْتَرٍ «٣» الْبَكْرِيُّ كَانَ يَبِيعُ الثَّيَابَ الدَّسْتَوَائِيَّةَ. أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. و عَنْ شُعْبَةَ: مَا طَلَبَ أَحَدُ الْحَدِيثِ لِلَّهِ إِلَّا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي. و منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ، سَكَنَ تُسْتَرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. و دُوسْتُ، بِالضَّمِّ بِالْفَارِسِيَّةِ، مَعْنَاهُ الْمَحَبَّةُ وَالصَّدِيقُ، وَهُوَ لَقَبُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ الْعَابِدِ هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ الصَّوَابُ: نَصِيرُ الْعَابِدِ مَاتَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ، كَذَا فِي التَّبَصُّرِ. وَ لَقَبُ جَدِّ جَدِّ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْعَلَّافِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ لَقَبُ ذَوِيهِ وَ عَشِيرَتِهِ، وَ هُم بَيْتُ عِلْمٍ وَ حَدِيثٍ، مُتَرَجِمُونَ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلدَّهَبِيِّ، وَ مِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورٍ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٧٩ عَنْ سِتِّ وَ ثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَ ابْنُ عَمَّتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ الْخَزَقِيِّ، وَ أُخْتُهُ أُمُّهُ الرَّحْمَنُ بِنْتُ عُمَرَ، عَنْ عَمِّهَا عُثْمَانَ، وَ أُمُّهُ الْقَاهِرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهَا. وَ جَدُّهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، لَقِيَ الْبَغَوِيَّ. وَ آخَرُونَ.

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: الدَّسْتُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَ يَكْفِيهِ لِتَرَدُّدِهِ فِي حَوَائِجِهِ وَ الْجَمْعُ دُسُوتٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَ فُلُوسٍ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ دَسْتُوا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ تَاءِ مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ، وَ ضَبَطَتْ التَّاءُ فِيهِ بِالْفَتْحِ. (٣) فِي اللَّبَابِ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِي الْبَصْرِيُّ الْبَكْرِيُّ. وَ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: هِشَامُ بْنُ سَبْرٍ وَ زَنَ جَعْفَرُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١

و أَبُو زُرْعَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ الْبُشَيْرِيُّ مُحَدِّثٌ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ.

[دشت]؛ ج ٣، ص: ٥١

الدَّشْتُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: الصَّحَرَاءُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ «١» لِلأَعَشَى: قَدْ عَلِمْتُ فَارِسَ وَ حِمِيْرَ وَ الْأَعْرَابُ بِالْدَّشْتِ أَيْكُمْ نَزَلًا هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الرِّوَايَةُ «أَيُّهُمْ» عَلَى الْمُغَايِبَةِ. وَ قَالَ الرَّاجِزُ: تَخَذْتُهُ «٢» مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سَوْدَ نَعَاجِ الدَّشْبِ وَ هُوَ فَارِسِيٌّ، أَوْ اتَّفَاقٌ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ. وَ الدَّشْتُ: دَ، بَيْنَ إِزْبِلَ وَ تَبْرِيزَ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ يَدْرَانَ بْنِ أَبَانَ، سَجَّعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، وَ ابْنِ الْمُقْتَرِ، وَ ابْنِ رَوَاحَةَ، رَوَى عَنْهُ الدِّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ. وَ الدَّشْتُ: هَ بِأَصْفَهَانَ «٣»، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [الْحَسَنِ بْنِ] «٤» جَرِيرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُحَيْمٍ «٥» وَ غَيْرِهِ. تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ. وَ دَشْتُ الْأَرْزَنُ: ع بَشِيرَازَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ دَشْتُ قَبْجَاقَ: نَاحِيَةُ مَتَسِّعَةٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَ أَكْثَرُهَا بَرَارِيٌّ وَ مُرُوجٌ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَذْرَبِيجَانَ بَابُ الْحَدِيدِ، وَ هُوَ بَابٌ عَظِيمٌ مَغْلُوقٌ بَيْنَ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَ النَّسْبَةُ إِلَى الْكَلِّ دَشْتِي. وَ الدَّشْتُ مِنَ الْوَرَقِ وَ مِنَ الثِّيَابِ: الدَّشْتُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الدَّشْتِ الَّتِي بِأَصْبَهَانَ «٦»: أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّمٍ الْمَذْكُورِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، وَ غَيْرُهُ. وَ بَابُ دَشْتُ: مَحَلَّةٌ أُخْرَى بِأَصْبَهَانَ وَ يَقَالُ لَهَا أَيْضًا: دَيْرُ دَشْتُ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مِهْرَانَ. وَ غَيْرُهُ. وَ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الدَّشْتِيِّ، فَلَأَنَّهُ كَانَ جَارًا لِلدَّشْتِيِّ «٧» رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، وَ غَيْرُهُ. وَ دَشْتُ: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَشْتُ بْنُ قَطَنِ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الرَّازِيِّ «٨»، وَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٨٨.

[دعت]؛ ج ٣، ص: ٥١

دَعْتَهُ، كَمَنْعَهُ يَدْعُهُ، دَعْتًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ «٩». وَ يَقَالُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَ سَيِّئَاتِي.

[دغت]؛ ج ٣، ص: ٥١

دَعْتَهُ، دَعْتًا، كَمَنْعَهُ: خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

[دهست]؛ ج ٣، ص: ٥١

□
* و مما يُسْتَدْرَكُ عليه: دِهْسَتَان، بالكسر: مدينة مشهورة عند مازندران، بناها عبد الله بن طاهر، منها: أبو نصر عبد المؤمن بن عبد الملك، وغيره.

فصل الذال؛ ج ٣، ص: ٥١

[ذات]؛ ج ٣، ص: ٥١

المعجمة مع التاء ذَاتُهُ، كَمَنَعَهُ مِثْلُ: دَعَتَهُ «١٠»: حَنَقَهُ أَشَدَّ الحَنَقِ، حَتَّى أَذْلَعَ لِسَانَهُ، عن أبي زيد.

[ذخت]؛ ج ٣، ص: ٥١

* و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) في الصحاح و اللسان و التكملة: أبو عبيدة. (٢) الصحاح: أخذته. (٣) كذا بالأصل و معجم البلدان و التكملة، و في اللباب: دشتي قرية بأصبهان. (٤) زيادة عن معجم البلدان و اللباب. (٥) في اللباب: أبي بكر محمد بن علي بن دحيم الشيباني و في معجم البلدان: «أبي بكر عبد الرحيم» و بهامش المطبوعة الكويتية عن اللباب: «أبي بكر بن علي بن دحيم» تصحيف. (٦) في اللباب و معجم البلدان: دَرَدَشْت محلّة بأصبهان. (٧) في اللباب و معجم البلدان: قيل له ذلك لأنه كان يسكن خان الدشتي (في معجم البلدان: خان الدشت). (٨) اللباب: الزيادي. (٩) هذه عبارة اللسان، و في التكملة: الدعت: الدفع العنيف. (١٠) في اللسان: مثل دغته دغتا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٢

ذَخَت «١» كَجَعَفَرٍ: قرية بالروذبار وراء نهر سيحون. منها: أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفي أحد الأئمة، سكن سمرقند، و حدّث بها [توفي سنة ٥٠٦هـ] «٢».

[ذعت]؛ ج ٣، ص: ٥٢

دَعَتُهُ، مِثْلُ: ذَاتُهُ، وَ دَعَتُهُ، يَدْعُهُ، دَعْتًا: مَعَكَهُ فِي التُّرَابِ، كَأَنَّهُ يَغْطِيهِ فِي الْمَاءِ. وَ دَعَتُهُ: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا وَ غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا. وَ كَذَلِكَ زَمَتَهُ زَمْتًا: إِذَا حَنَقَهُ. وَ دَعَتُهُ، وَ ذَاطُهُ: إِذَا حَنَقَهُ أَشَدَّ الحَنَقِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ صَلَاتِي، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَدَعَتُهُ»، أَيْ: حَنَقَتُهُ.

[ذعلت]؛ ج ٣، ص: ٥٢

* و مما يُسْتَدْرَكُ عليه: ذَعَالَتٌ، لغه في ذعالب. ذكره في التهذيب في ترجمه ذعلب، و أنشد قول أعرابي من بني عوف بن ساعد: صَفَقَهُ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٍ بَيْعِ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ قَالَ: وَ قِيلَ: هُوَ يُرِيدُ الذَّعَالِبَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَا لُغَتَيْنِ، وَ غَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ، إِذْ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ، وَ هِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ «٣» فِي الشَّفْهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ الْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّيَاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، أَنْتَهَى.

[ذغت]؛ ج ٣، ص: ٥٢

* و مما يُستدرَكُ عليه: دَعَتَهُ دَعْتًا، مثل: دَعَتَهُ، صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ.

[ذمت:] ج ٣، ص: ٥٢

ذَمْتُ، يَذْمِتُ ذَمْتًا، مِنْ بَابِ ضَرَبَ: تَغَيَّرَ وَهُزِلَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

[ذيت:] ج ٣، ص: ٥٢

و قال أبو عبيد «٤»: يقولون: كان من الأمر ذَيْتٌ وَ ذَيْتٌ، مُثْلَتُهُ الْآخِرِ وَ الْمَشْهُورِ الْفَتْحُ، وَ حُكِيَ الْكُسْرُ، وَ أَمَّا الضَّمُّ، فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ، إِلَّا مَا جَاءَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْقَطَّاعِ السَّعِيدِيِّ. وَ ذِيَّةٌ وَ ذِيَّةٌ، وَ ذِيَا وَ ذِيَا، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى كَيْتٌ «٥» وَ كَيْتٌ. وَ هِيَ مِنْ أَلْفَاظِ الْكِنَايَاتِ، قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ صَرِيحُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ أَنَّ التَّاءَ أَصْلٌ وَ أَنَّهَا هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ. وَ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: تَاءُ ذَيْتٍ وَ كَيْتٍ، بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ، وَ الْأَصْلُ ذِيَّةٌ، فَحَذَفُوا هَاءَ التَّائِيثِ، وَ أَبَدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ تَاءً، وَ قَدْ نَطَقُوا بِالْأَصْلِ، قَالُوا: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْةٌ وَ كَيْةٌ وَ ذِيَّةٌ وَ ذِيَّةٌ. وَ هَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الضَّرْفِ، وَ عَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْمَعْتَلُّ، وَ ذِكْرُهُ هُنَا غَيْرُ سَدِيدٍ. انْتَهَى، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ: وَ أَصْلُ ذَيْتٍ: ذِيوٌ، عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةٍ الْعَيْنِ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ، فَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَشُدَّ، كَمَا شُدَّ «كِي» إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا، ثُمَّ عُوضَ مِنَ التَّشْدِيدِ التَّاءِ، فَإِنْ حَذَفَتِ التَّاءُ، وَ جُئْتُ بِالْهَاءِ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ التَّشْدِيدُ، تَقُولُ: كَانَ ذِيَّةٌ وَ ذِيَّةٌ «٦» وَ إِنَّ نَسَبَ إِلَيْهِ، قُلْتُ: ذِيوِي كَمَا تَقُولُ بَنُوِي فِي الشَّيْبَةِ إِلَى الْبِنْتِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ أَنَّ أَصْلَهُ ذِيٌّ، لِأَنَّ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ، فَلَامُهُ يَاءٌ. وَ أَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ذَاتِ السَّيَّوِي فَيَقِيهِ مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، وَ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ الطَّلْحِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٨٤. وَ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَ عَنْ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ. مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥.

فصل الرابع؛ ج ٣، ص: ٥٢

إشارة

مع المثناة الفوقية

[رت:] ج ٣، ص: ٥٢

الرَّبْتُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ «٧»: الْاسْتِعْلَاقُ. وَ التَّرْبِيْتُ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ، كَالرَّبْتِ، يُقَالُ: رَبَّتِ الصَّبِيَّةُ، وَ رَبَّتَهُ: رَبَّاهُ، كَتَرَبَّتَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ: تَمَوْتُ وَ الْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زِمِيْتُ لَيْسَ لِمَنْ ضُمَّنَهُ تَرْبِيْتُ (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّبَابِ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالتَّاءِ الْمَثْلَتَةِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٣) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «التَّاء». (٤) الصَّحَاحُ وَ اللَّسَانُ: أَبُو عبيد. (٥) فِي الْقَامُوسِ: أَيْ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ. (٦) اللَّسَانُ: وَ ذِيَّةٌ. (٧) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِسُكُونِ الْبَاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٣

وَ التَّرْبِيْتُ: ضَرْبُ الْيَدِ «١» عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ قَلِيلًا قَلِيلًا، لِيَنَامَ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي.

[رت:] ج ٣، ص: ٥٣

الرُّثُ، بِالضَّمِّ «٢» الرَّئِيسُ فِي الشَّرَفِ وَالْعَطَاءِ، ج: رُثَانٌ بِالضَّمِّ، وَالتَّشْدِيدِ، وَرُثُوتٌ. وَهُوَ مُجَاز. قَالَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: هُوَ رُثٌّ مِنَ الرُّثُوتِ، أَيْ: رَئِيسٍ مِنَ الرُّؤَسَاءِ. وَهُوَ مِنْ رُثُوتِ النَّاسِ: أَيْ سَادَاتِهِمْ. وَهَؤُلَاءِ رُثُوتُ الْبَلَدِ «٣». وَالرُّثُوتُ: جَمْعُ رُثٍّ، وَهُوَ شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْخَنْزِيرَ الْبَرِّيَّ، وَهُوَ أَيْضاً الْخَنْزِيرُ الذُّكُورُ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: الْخَنْزِيرُ الْبَرِّيَّةُ «٤». قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِءْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الْخَلِيلِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّثُّ: الْخَنْزِيرُ الْمُجَلِّحُ، وَجَمْعُهُ رَثَّةٌ. وَالرُّثَّةُ، بِالضَّمِّ: عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامُ يَاءً. وَقَدْ رَثَ رَثَةً، وَهُوَ أَرَثٌ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الرُّثَّةُ: رَدْفٌ قَبِيحٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ. وَقِيلَ: هِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْكَلَامِ، وَالحُكْلَةُ فِي اللِّسَانِ. وَرَجُلٌ أَرَثَ بَيْنَ الرُّثَتِ، وَفِي لِسَانِهِ رُثَّةٌ. وَأَرَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَزَثَ، وَهُوَ أَرَثٌ: فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَحُبْسِيَّةٌ، وَيَعْجَلُ «٥» فِي كَلَامِهِ وَلا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ «٦»: الْغَمَمَةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتِ، وَلا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الْكَلَامِ، وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهاً لِكَلَامِ الْعَجَمِ. وَالرُّثَّةُ كَالرَّيْحِ، تَمْنَعُ [مِنْهُ] «٧» أَوَّلَ الْكَلَامِ، فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ [شَيْءٌ] اتَّصَلَ بِهِ، قَالَ: وَالرُّثَّةُ غَرِيزَةٌ [وَهِيَ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ]. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَثَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَغَتَّعَ فِي النَّاءِ، وَغَيْرِهَا. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الرُّثَى «٨»، كَرَبَّى: الْمَرْأَةُ اللَّتَاءُ. وَخَبَابُ بَنِ الْأَرَثِ بَنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَزِيمَةَ التَّمِيمِيِّ، صَحَابِيُّ بَدْرِيٍّ. وَإِيَّاسُ بْنُ الْأَرَثِ: كَرِيمٌ، شَاعِرٌ.

[رست] ج ٣، ص: ٥٣

رُثِيَّتُهُ، بَضَمُ الرَّاءِ وَسَكُونُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّهْرِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظِ، خَرَجَ لَهُ ابْنُ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ فِي الصِّيْلَةِ. وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ. وَرُثِيَّتُهُ، أَيْضاً: جِدُّ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُثِيَّتِهِ الصُّوفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، يَعْرِفُ بِالْحَمَالِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقِهِ.

[رشت] ج ٣، ص: ٥٣

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: رُثِيَّتُهُ، بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبِ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٥، نَقَلَهُ ابْنُ نُقْطَةَ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، وَضَبَطَهُ.

[رفت] ج ٣، ص: ٥٣

رَفَتُهُ، يَرْفُتُهُ، وَبِرَفَتِهِ، رَفْتًا، وَرِفَتُهُ قَبِيحَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ رُفَاتٌ: كَسَرُهُ وَدَقُّهُ هَكَذَا فِي غَيْرِ دِيَوَانٍ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَقَتَهُ بِيَدِهِ، كَمَا يَفُتُّ «٩» الْمِدْرَ وَالْعَظْمَ إِلَى الْإِلَى. وَعَظْمُ رُفَاتٍ، وَيُقَالُ: رَفَتُ الشَّيْءَ، وَحَطَّمْتُهُ، وَكَسَرْتُهُ. وَضَرْبُهُ، فَرَفَتَ عُنُقَهُ. وَيُقَالُ: رَفَتَ عِظَامُ الْجَزُورِ، رَفْتًا: إِذَا كَسَرَهَا لِيُطْبَخَهَا، وَيَسْتَخْرِجُ إِهَالَتَهَا. وَرَفَتَ عُنُقَهُ، يَرْفُتُهَا، رَفْتًا: عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيَأْتِي رَفَتٌ أَيْضاً بِمَعْنَى انْكَسَرُ وَانْدَقَّ، فَهُوَ لَارِمْ وَمُتَعَدِّ. وَانْقَطَعَ، لَفٌ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ، كَارَفَتٌ، مِثْلُ احْمَرَّ، ارْفَتَاتًا، فِي الْكُلِّ. يُقَالُ: رَفَتَ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ. وَرَفَتَ الْعَظْمُ، يَرْفُتُ، رَفْتًا: صَارَ رُفَاتًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَوْ إِذْ كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا * «١٠».

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: ضَرْبُ الْمَرْأَةِ بِيَدِهَا. (٢) فِي الْقَامُوسِ: الرَّثُّ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: هُوَ رَثٌّ مِنَ الرُّثُوتِ، وَهُوَ مِنْ رُثُوتِ النَّاسِ، مِنْ عَلَيْهِمْ وَسَادَتِهِمْ. (٤) فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ الْخَنْزِيرِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «وَهُمَا فِي كَلَامِهِ». (٦) هَذَا كَلَامُ الْمَبْرَدِ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ. (٧) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، «الرَّثَاءُ». (٩) فِي الْأَسَاسِ: يَرِفْتُ. (١٠) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٤٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٤

الرُّفَاتُ، كَغُرَابٍ: الدُّقَاقُ. وَفِي الْعِنَايَةِ: الرُّفَاتُ: مَا يَلِي فَتَفَتَّتْ، وَالحُطَامُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْيَبِيسِ. وَالتَّرْفِيتُ: ضِدُّ التَّرْفِيلِ: وَأَصْلُهُ الْكَسِيرُ:

رَفَتَهُ كَسِرَهُ، قاله الرَّاعِبُ «١». و في اللَّسَان: لَمَّا أَرَادَ [ابْنُ] الزُّبَيْرِ هَيْدَمَ الكَعْبَةِ وَبَنَاءَهَا بِالْوَرَسِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْوَرَسَ يَتَفَتَّتُ «٢»، وَ يَصِيرُ رُفَاتًا. وَ الرُّفَاتُ: كُلُّ مَا دُقَّ وَ كُسِرَ. وَ فِي الصَّحاح: قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ مِنْهُ: رُفْتُ «٣» الشَّيْءَ، فَهُوَ مَرْفُوتٌ. وَ فِي الْمَثَلِ: «أَنَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التَّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّفْتُ، كَصِرْدٍ: التَّبْنُ، وَ التَّفَةُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَ هُوَ يُكْتَبُ بِالْهَاءِ، وَ الرُّفْتُ يُكْتَبُ بِالتَّاءِ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ رُفْتُ، طَحْنٌ. الرُّفْتُ: الَّذِي يَرُفُّ كُلَّ شَيْءٍ وَ يَكْسِرُهُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي الْأَسَاسِ وَ فِي مَلَاعِبِهِنَّ رُفَاتُ الْمِسْكِ، أَيْ: فُتَاتُهُ. وَ يُقَالُ لِمَنْ عَمِلَ مَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ التَّفَضُّي مِنْهُ: «الضَّبُّعُ تَرَفَّتْ الْعِظَامُ، وَ لَا تَعْرِفُ قَدَرَهَا»: تَأْكُلُهَا، ثُمَّ يَعْسِرُ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ الَّذِي أَعَادَ الْمَكَارِمَ وَ أَحْيَا رُفَاتَهَا، وَ أَنْشَرَ أَمْوَاتَهَا. وَ الرُّفَاتُ، بِالْكَسْرِ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الصَّعِيدِ.

[رمنت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: أَرْمَنْتُ، كُورَةً بِصَيْدٍ مُصِرٍّ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ قُوصٍ فِي سَمْتِ الْجَنُوبِ مَرَحِلَتَانِ، وَ مِنْهَا إِلَى أَسْوَانَ مَرَحِلَتَانِ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

[روت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

الرَّوَاتُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ التَّبْنُ، لَغَةً يَمَنِيَّةً، وَ ج: رَوَاتٌ بِالضَّمِّ، هَكَذَا يَقُولُونَ.

فصل الزاي؛ ج ٣، ص: ٥٤

إشارة

مع التاء.

[زأت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

زَأَتْهُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: يُقَالُ: زَأَتْهُ عَلَى غِيظًا، كَمَنْعَهُ، مِثْلُ زَكَتَهُ، أَيْ: مَلَأَهُ.

[زنت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

الزَّيْتُ، وَ التَّرْتِيتُ: التَّرْيِينُ، قَالَ الْفَرَاءُ: زَتَّتْ الْمَرْأَةُ وَ الْعُرُوسَ، أَزَّتْهَا، زَتًّا: زَيَّنَتْهَا. وَ تَرَتَّتْ هِيَ «٤»: تَرَيَّتَتْ. وَ التَّرْتُتُ: التَّرْيِينُ، قَالَ: بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتُكُمْ إِنَّ فَتَاهُ الْحَيَّ بِالتَّرْتُتِ «٥» وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الزَّنَةُ: تَرْيِينُ الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزَّفَافِ. وَ تَرَتَّتْ لِلْسَّفَرِ: تَهَيَّأَ لَهُ، وَ أَخَذَ زَتَّتَهُ لِلْسَّفَرِ: أَيْ جِهَازَهُ. لَمْ يُشْغَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَّ. قَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ الزَّايَ مَعَ التَّاءِ مَوْصُولَةً، إِلَّا زَتَّتْ. وَ أَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّايُ مَفْصُولًا مِنَ التَّاءِ، فَكَثِيرٌ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

[زرت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

زَرَّتَهُ، كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ غَيْرُهُمَا: زَرَدَهُ، وَ زَرَّتَهُ، أَيْ: حَقَّقَهُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: زَرَاتِيَتْ، بِمُثَنَّتَيْنِ مِنْ فَوْقِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَ مِنْهَا الْإِمَامُ الْمُقَرَّرِيُّ الشَّمْسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ الزَّرَاتِيَّتِيُّ، وَ لِدَ سَنَهُ

٧٤٨، وقرأ المُنْعِي عَلَى التَّوْحِي و ابن الشَّيْخَة «٦» و الْمُطَرِّز، و رَافَقَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعِهِ الْوَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ، و الْجَمَالَ ابْنَ ظَهِيرَةَ. و مِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ، رِضْوَانُ الْعُقْبِيِّ، و مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ الْمَرَاكُشِيُّ و الْأُبَيْي و الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، الْأَخِيرُ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ جُزْءِ هِلَالِ الْحَفَّارِ الْبَذِي أَوْدَعَهُ فِي مُتَبَيِّنَاتِهِ، تُوْفِيَ سَنَهُ ٨٤٥.

[زعت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

زَعَتُهُ، كَمَنَعَتْهُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ. و قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيَّ حَنَقُهُ، كَذَعَتُهُ، و ذَاتُهُ. و قَدْ تَقَدَّمَ.

[زفت]؛ ج ٣، ص: ٥٤

الرَّزْفُ: الْمَلُءُ، و الْعَيْظُ. و زَفَتُهُ غَيْظًا: مَلَأَهُ. و الرَّزْفُ: الطَّرْدُ، و السَّوْقُ، و الدَّفْعُ، و الْمَنْعُ، (١) عِبَارَةُ الرَّاغِبِ: و الرِّفَاتُ و الْفَتَاتُ مَا تَكْسِرُ وَ تَفْرُقُ مِنَ التَّنْبِ وَ نَحْوِهِ. (٢) و الْعِبَارَةُ فِي النِّهَايَةِ: إِنْ الْوَرَسُ يَرْفَتُ أَيَّ يَتَفَتَّتُ. (٣) فِي الصَّحَاحِ: «رَفَّتْ الشَّيْءُ ... إِذَا فُتَّ». (٤) عَنِ الصَّحَاحِ، وَ بِالْأَصْلِ «و زَتَّتْ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ زَهْنَعُوا فِتَاتَكُمْ، قَالَ الْمَجْدُ: زَهْنَعُ الْمَرْأَةَ «زَيْنَهَا». (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ ابْنُ الشَّيْخَةِ كَذَا بِخَطِّهِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٥

و الْإِزْهَاقُ «١»، و الْإِتْعَابُ كُلُّ ذَلِكَ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. و الرَّزْفُ، بِالْكَسْرِ: كَالْقَبْرِ، وَ قِيلَ هُوَ الْقَارُ. و الْمُرْفَتُ، كَمُعْظَمِ: الْإِنَاءُ الْمَطْلِيُّ بِهِ، وَ هُوَ الْمُقْتَرِ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ وَ الْمُقْتَرِ». و الرَّزْفُ: غَيْرُ الْقَبْرِ «٢» الْبَذِي يُقْتَرُ بِهِ السُّفْنُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ أَيْضًا، يُمْتَنُّ بِهِ الرِّزْقُ الْحَمْرُ «٣». وَ قِيلَ السُّفْنُ يُبَسُّ عَلَيْهِ، وَ زِفَتِ الْحَمِيمَةُ «٤» لَا يُبَسُّ. و الرَّزْفُ: دَوَاءٌ، وَ هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ، وَ لَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الرَّزْفُ الْمَعْرُوفُ. وَ أَزْدَفَتِ الْمَالُ: اسْتَوْعَبَتْهُ أَجْمَعٌ، كَاجْتَفَتُهُ، وَ اجْتَرَفَتُهُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ النَّوَادِرِ: زَفَتِ فُلَانٌ الْحَدِيثَ فِي أَذُنِهِ، أَيَّ الْأَصَمِّ: أَفْرَعَهُ، كَرَكْتَهُ زَكْتًا «٥»، كَمَا يَأْتِي. وَ زِفَتَا بِالْكَسْرِ: قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، وَ تُعْرَفُ بِمُئِنَّةِ الْجَوَادِ.

[زكت]؛ ج ٣، ص: ٥٥

الرَّزْكُ: الْمِلَّةُ، أَوْ مِلَّةُ الْقَرْيَةِ، كَالْتَّرَكِيتِ فِيهِمَا، يُقَالُ: زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكْنًا، وَ زَكَتُهُ، كِلَاهُمَا: مَلَأَهُ وَ زَكَتَهُ الرَّبُّ «٦» زَكْنًا: مَلَأَ جَوْفَهُ. وَ عَنِ الْأَحْمَرِ: زَكَتُ السَّقَاءُ وَ الْقَرْيَةُ، تَزَكِيَةً: مَلَأَتْهُ، وَ السَّقَاءُ مَزْكُوتٌ وَ مُزَكَّتٌ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَرْيَةُ مَزْكُوتَةٌ، وَ مَوْكُوتَةٌ، وَ مَزْكُورَةٌ، وَ مَوْكُورَةٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيَّ مَمْلُوءَةٌ. وَ مِثْلُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ الْإِزْكَاتِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ زَكَتُ ع، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ أَزَكَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَامًا: وَلَدَتْ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ الْمَزْكُوتُ: الْمَهْمُومُ، أَوْ الْمَمْلُوءُ هَمًّا، أَوْ الْكَمِدُ مِنَ الْهَمِّ. وَ فِي صِفَتِهِ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ مَزْكُوتًا» أَيَّ: مَمْلُوءًا عِلْمًا مِنْ، زَكَتُ الْإِنَاءُ زَكْنًا: إِذَا مَلَأَتْهُ. وَ قِيلَ: أَرَادَ: كَانَ مِذَاءً، مِنَ الْمِذْيِ. وَ الْمَزْكُوتُ مِنَ الْجَرَادِ الْبَذِي فِي بَطْنِهِ يَنْضُ، وَ كَانَهُ بِمَعْنَى الْمَمْلُوءِ، وَ هُوَ أَصْلُ مَعْنَى الْمَزْكُوتِ. وَ الْمَزْكُوتُ: الَّذِي اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قِيلَ: إِنْ قَوْلُهُمْ: كَانَ عَلِيٌّ مَزْكُوتًا، مَا خُذَ مِنْ زَكَتِهِ الْحَدِيثُ زَكْنًا: أَوْعِيَّتُهُ إِيَّاهُ، أَيَّ: أَحْفَظْتُهُ، فَهُوَ مِمَّا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولِينَ. وَ صِيغَتُهُ شَيْخُنَا، فَقَالَ: أَوْعَيْتُهُ، بِالْمَوْحِدَةِ، أَيَّ: جَمَعْتُهُ، وَ الصَّوَابُ بِالتَّحْتِيَّةِ، كَمَا فِي غَيْرِ أُمَّهَاتِ.

[زمت]؛ ج ٣، ص: ٥٥

زَمْتُ، كَكَرَّمْتُ، زَمَاتُهُ: وَقَرَّ وَ رَزُنَ. وَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، «أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ» أَيَّ: مِنْ أَرْزَنِهِمْ وَ

أَوْقَرِهِمْ. كَذَا فِي الْغَرِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ، وَ تَقُولُ: مَا فِيهِ زَمَاتَةٌ، إِنَّمَا فِيهِ إِمَاتَةٌ «٧». وَ الزَّمِيْتُ، كَأَمِيرٍ: الْوَقُورُ فِي مَجْلِسِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الزَّمِيْتُ، كَالسَّكَيْتِ: أَوْقَرُ مِنْهُ، وَ هُوَ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، كَالصَّمِيَّتِ. وَ قِيلَ: السَّاكْتُ، وَ قَدْ تَزَمَّتْ. وَ رَجُلٌ مُتَزَمَّتٌ وَ زِمِيْتُ، وَ فِيهِ زَمَاتَةٌ، وَ هُوَ مِنْ رَجَالِ زُمْتَيَاءَ «٨» وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ مَا أَشَدَّ تَزَمُّتَهُ، عَنْ الْفَرَّاءِ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّمِيَّتِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ: وَ الْفَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زِمِيْتُ لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَزْيِيْتُ وَ الزُّمْتُ «٩»، كَزُمَجٍ، وَ فِي نَسْخَةٍ: كَشَكَّرَ، وَ هَذَا أَقْرَبُ لِلْعَامَّةِ: طَائِرٌ أَسْوَدُ، أَحْمَرُ الرُّجْلَيْنِ وَ الْمِنْقَارِ يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، دُونَ الْعُدَافِ شَيْئًا، وَ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلَمُونَ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ الْإِزْهَاقُ تَصْحِيفٌ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «زَفَتِ الْقَارُ وَ الْقِيرُ فِي الْمَفْرَدَاتِ قَرَهُ سَاقِرُ تَرْجَمَتِهِ مِصْطَكِي سُودَاءِ يَفُورِ بِلَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْمِيَاهِ الْحَارَّةِ، وَ حِينَ انْعِقَادِهِ يَشْبَهُ الزَّفَتِ. وَ الزَّفَتُ يَحْصُلُ مِنَ الصُّنُوبِ، وَ هُوَ نَوْعَانِ: نَوْعٌ رَطْبٌ وَ نَوْعٌ يَابِسٌ، وَ الْيَابِسُ أَيْضًا مَطْبُوعٌ أَوْ مُتَجَمِدٌ بِنَفْسِهِ. فَالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ بِنَفْسِهِ هُوَ الزَّفَتُ، وَ مَا يَعْمَلُ بِالطَّبْخِ وَ الصَّنَاعَةِ هُوَ الْقَطْرَانُ. قَالَ السَّيِّدُ عَاصِمٌ فِي أَوْقِيَانُوسِهِ كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ». (٣) فِي اللِّسَانِ: تَمْتَنُ بِهِ الزُّقَاقُ لِلْخَمْرِ وَ الْخَلِّ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: وَ زَفَتِ الزُّقَاقُ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: وَ كَتَهُ فِي أُذُنِهِ كَتَا بِمَعْنَى. (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الرَّبَا». (٧) فِي الْأَسَاسِ: زَمَانَةٌ. (٨) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «زَمْتُ». (٩) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «زَمْتُ بَضْمَ الْأَوَّلِ وَ فَتَحَ الْمِيمَ الْمَشْدُودَ: طَائِرٌ يَوْجَدُ فِي أَيْلُولِ جَبَلٍ مِنَ جِبَالِ الْهِنْدِ نَقْلُهُ عَاصِمٌ أَفْنَدَى مِنَ الْمَفْرَدَاتِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٦

وَ قَدْ إِزْمَاتٌ، يَزْمِيْتُ، إِزْمِيَّتًا، فَهُوَ مُزْمِيْتُ: إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا مُتَغَايِرَةً وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. وَ زَمَتُهُ، كَمَنْعُهُ: حَنْقُهُ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي تَرْجَمَةٍ: ذَعْتُ.

[زفت: ج ٣، ص: ٥٦]

زَنَاتُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ قَدْ يَفْتَحُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ هِيَ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْمَغْرِبِ. قُلْتُ: وَ هُمُ بَنُو زَانَا بْنِ يَحْيَى بْنِ ضَرَى بْنِ بَرْمَادِ غَسَّ بْنِ ضَرَى بْنِ وَجِيكِ بْنِ مَادَغَسَّ بْنِ بَرَا بْنِ بَدِيَّانِ بْنِ كَنْعَانَ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمَقْرِيزِيُّ، مِنْهَا الزَّنَاتِيُّ الرَّيَالُ الْمُنَجَّمُ الْمَشْهُورُ فِيهِمَا. وَ الزَّنَاتِيُّ الْفَقِيهُ شَارِحُ: «تَحْفَةُ ابْنِ عَاصِمٍ» وَ مُحَشَّى «مَخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ».

[زيت: ج ٣، ص: ٥٦]

الزَّيْتُ: فَرَسٌ مُعَاوِيَّةٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ. وَ الزَّيْتُ: دُهْنٌ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ عَصَارَةُ الزَّيْتُونِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ مُخُّ الزَّيْتُونِ. وَ الزَّيْتُونُ شَجَرَتُهُ، وَاحِدَتُهُ زَيْتُونَةٌ. وَ قِيلَ: الزَّيْتُونُ: ثَمَرَتُهُ، وَ أُطْلِقَ عَلَى الشَّجَرَةِ مَجَازًا، وَ قِيلَ: هُوَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: هَذَا فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَهُ فَعْلُونًا «١». قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِثَالُ فَائِتٍ، وَ مِنْ الْعَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الْكِتَابُ، وَ هُوَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ، وَ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ «٢». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا، زَيْتُونُكُمْ هَذَا. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ يُقَالُ: إِنَّهُمَا مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ: أَحَدُهُمَا مَسْجِدُ دِمَشْقَ، وَ ثَانِيَهُمَا الْمَسْجِدُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْدهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوِ الزَّيْتُونُ: جِبَالُ الشَّامِ. قُلْتُ: وَ نَسَبَ شَيْخُنَا هَذَا الْقَوْلَ، يَعْنِي زِيَادَةَ النَّوْنِ، إِلَى السَّيْرَافِيِّ. وَ قِيلَ: هُوَ الظَّاهِرُ، وَ عَلَيْهِ مَشَى الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ تَبِعَهُمَا الْمَجِيدُ، وَ كَفَى بِهِمَا قُدُوءًا. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ النَّوْنَ هِيَ الْأَصْلُ، وَ أَنَّ الْبَاءَ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيْنَ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ، وَ عَلَيْهِ فَوْزَنُهُ فَيَعُولُ، وَ مُحَلُّ ذِكْرِهِ حِينَئِذٍ النَّوْنُ. قَالَ: وَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: الزَّيْتُونُ فَيَعُولُ، لِمَا حَكَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضُ زَيْتَنَةٍ. وَ قَالَ ابْنُ عُصَيْمٍ قُورُ فِي كِتَابِهِ الْمُمْتَعِ: وَ أَمَّا زَيْتُونُ، فَفَيَعُولُ، كَقَيْصُومٍ، وَ لَيْسَتْ النَّوْنُ زَائِدَةً، بَدَلِيلُ قَوْلِهِمْ: أَرْضُ زَيْتَنَةٍ، أَيْ: فِيهَا زَيْتُونُ، وَ أَيْضًا تُؤَدِّي الزِّيَادَةُ إِلَى إِثْبَاتِ فَعْلُونٍ، وَ هُوَ بِنَاءٌ لَمْ

يَسْتَقَرُّ فِي كَلَامِهِمْ. قُلْتُ: وَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَرَفْتُ مَا فِيهِ مِنَ الِاسْتِيعَادِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ. وَ الزَّيْتُونُ: د، بِالصَّيْنِ. وَ الزَّيْتُونُ: ه، بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ، وَ إِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا: المَيْمُونُ. وَ الزَّيْتُونُ: اسْمُ جَدِّ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيِّ «٣» البَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ. وَ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمُتَكَلِّمِ، عُرِفَ بِابْنِ الزَّيْتُونِيِّ، وَالدُّ أَبُو نَضْرٍ حَبْلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ عَقِيلٍ. انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ بَرَعَ فِي الْكَلَامِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ «٤». وَ الزَّيْتُونَةُ: مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ، كَانَ يَنْزِلُهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَ عَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ وَ أَحْجَازُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ أَتَمُّ التَّسْلِيمِ، وَ هُوَ خَارِجُهَا، بِهِ اسْتُشْهِدَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي وَقْعَةٍ مَشْهُورَةٍ، وَ يُقَالُ لَهُ: قَتِيلُ أَحْجَازِ الزَّيْتِ. وَ قَصِيرُ الزَّيْتِ بِالْبَصِيرَةِ: ضِعْفُ قَرِيبٍ مِنْ كَلَائِهَا. وَ هَوْلَاءُ كُلِّهِنَّ مَوَاضِعٌ. وَ يُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتَ: زَيَّاتٌ وَ لِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ: زَيَّاتٌ. وَ اشتهر به أَبُو صَالِحٍ ذُكْوَانُ السَّمَّانِ «٥» كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ الزَّيَّاتِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُ سَهْلٍ. وَ حَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ، عَنْ الْأَعْمَشِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَعْلَوَاتَا». (٢) سُورَةُ التِّينِ الْآيَةُ ١. (٣) فِي اللَّبَابِ ...: مُحَمَّدُ بْنُ زَيْتُونِ الْبَرِيدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الزَّيْتُونِيِّ. (٤) فِي الْعَبَرِ مَاتَ عَلَى بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ، أَبُو الْقَاسِمِ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْ سَنَةَ ٥٤٢ يَعْنِي الْمَذْكُورَ. (٥) بِالْأَصْلِ «السَّمَاكُ» وَ مَا أُثْبِتَنَاهُ عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ: السَّمَانُ الزَّيَّاتِ، وَ كَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ إِلَى الْكُوفَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٧

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّيْتُونُ مِنَ الْعِضَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: تَبَقَّى الزَّيْتُونَةُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ «١». قَالَ: وَ كُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ عَرَسِ أُمِّ قَبْلَ الرُّومِ يُقَالُ لَهُمْ الْيُونَانِيُّونَ. وَ زَيْتُ الثَّرِيدِ وَ الطَّعَامِ، أَرْيَتُهُ، زَيْتًا: جَعَلْتُ فِيهِ الزَّيْتَ، أَوْ عَمِلْتُهُ بِالزَّيْتِ، فَهُوَ مَزِيَّتٌ، عَلَى النَّقْصِ، وَ مَزِيَّتٌ، عَلَى التَّمَامِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي النَّقْصِ يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ: جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينَةً وَ لَا حِنْطَةً الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَمِيرُهَا كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ: وَ الرَّوَايَةُ: أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً وَ قَبْلَهُ: وَ لَمْ أَرِ سَوَاقِينَ غُبْرًا كَسَاقِهِ يَسُوقُونَ أَعْدَالًا يُدَلُّ بِعِيرِهَا وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: زَيْتُ الْخُبْزِ وَ الْفَتُوتِ: لَتَتْهُ بَرِيَّتٌ. وَ إِذَا أَذْهَنَ بِهِ، وَ هُوَ مُرْدَاتٌ، وَ تَصْغِيرُهُ بِتَمَامِهِ: مُزَيَّتٌ. وَ فِي السَّانِ يُقَالُ: زَيْتُ رَأْسِي وَ رَأْسُ فُلَانٍ: دَهَنَتْهُ بِهِ. وَ أَزَتْ بِهِ: أَذْهَنْتُ. وَ زَاتَهُمْ: أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ وَ زَيْتُ الْقَوْمِ: جَعَلْتُ أَدْمَهُمُ الزَّيْتَ، انْتَهَى. وَ زَيَّتَهُمْ: إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ. وَ أَزَاتُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا. قَالَ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ، قُلْتُ: فَعَلْتَهُمْ، وَ إِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ، قُلْتُ: قَدْ أَفْعَلُوا. وَ اسْتَرَاتَ: طَلَبَهُ. وَ فِي اللَّسَانِ، وَ الصَّحَّاحِ: جَاءُوا يَسْتَرْيَتُونَ: أَيْ يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ «٢». وَ الزَّيْتِيَّةُ: فَرَسٌ لَبِيدٌ بَنِ عَمْرِو الْعَسَانِيِّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ عَرِقْتُ، فَأَنْكَرَهَا ابْنُ عَمْرِو «٣» لِلْوَنَاءِ عِنْدَ الْعَرَقِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: جَاءَ فُلَانٌ فِي ثِيَابِ زَيَّاتٍ: أَيْ فِي ثِيَابٍ وَسَخَةٍ. وَ طُورُ زَيْتَا: الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، وَ قَدْ أَشَارَ لَهُ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ، وَ سَيَأْتِي فِي: «طُور» إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَ كَفَرُ الزَّيَّاتِ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ.

«فصل السين»؛ ج ٣، ص: ٥٧

إشارة

المهملة مع التاء.

[سأت]: ج ٣، ص: ٥٧

سَيَّأَتْهُ: يَسَّأَتْهُ، سَأَتًا كَمَنْعَهُ: خَنَقَهُ بِشِدَّةٍ، مِثْلُ سَابَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ قِيلَ: إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ. وَ فِي رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: حَتَّى يَمُوتَ. وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: السَّاتَانِ، مُحَرَّكَةً جَانِبًا الْخُلُقُومِ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا إِصْبَعَا الْخَانِقِ «٤»، وَ الْوَاحِدُ: سَأْتُ بِالْفَتْحِ وَ الْهَمْزِ.

[سبت]: ج ٣، ص: ٥٧

السَّبْتُ: الرَّاحَةُ وَالشُّكُونُ، وَالْقَطْعُ، وَتَرْكُ الْأَعْمَالِ. وَسَبَيْتُ، يَسْبِيْتُ، سَبْتًا: اسْتَرَحْتُ، وَسَبَيْتُ الشَّيْءَ، وَسَبَيْتُهُ: قَطَعْتُهُ، وَخَصَّ اللَّخْيَانِي بِهِ الْأَعْنَاقَ. وَسَبَيْتُ اللَّفْمَةَ حَلْقِي، وَسَبَيْتُهُ: قَطَعْتُهُ، وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ. وَالسَّبْتُ، وَالسَّبَاتُ: الدَّهْرُ، وَسَيَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَالسَّبْتُ: الْحَلْقُ، وَفِي الصَّحَاحِ: حَلَقَ الرَّأْسِ، سَبَيْتَ رَأْسَهُ وَشَعْرَهُ، يَسْبِيْتُه، سَبْتًا، وَسَلْتُهُ، وَسَبَدُهُ: حَلَقَهُ. وَالسَّبْتُ: إِزْسَالُ الشَّعْرِ عَنِ الْعُقْصِ. وَالسَّبْتُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَمْدُحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ:

(١) اللسان: ثلاثة آلاف سنة. (٢) وفي الأساس: يطلبون الزيت. (٣) في التكملة: فأنكرها عمرو. (٤) الأصل واللسان، وفي التكملة: الخناق.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٨

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ (١) وَالسَّبْتُ: سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْعَنْقُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَفِي نَسَخَةِ: سَيْرٌ لِلإِبِلِ. وَسَبَيْتُ، تَسْبِيْتُ، سَبْتًا، وَهِيَ سَبُوتٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ: يَمْشِي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ (٢) وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ خَفِ نَحِيْتُ وَالسَّبْتُ: الْحَيْرَةُ وَالْإِطْرَاقُ. وَالسَّبْتُ: السَّبُّ فِي الْعِيدِ. وَالسَّبْتُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعِيدِ. وَالسَّبْتُ: الْعِلَامُ الْعَارِمُ الْجَرِي (٣) أَيْ كَثِيرُ الْجَرِيِّ. وَالسَّبْتُ: ضَرْبُ الْعَنْقِ، وَفِي الْمَجَازِ: سَبَيْتُ عِلَاقَتَهُ: ضَرَبْتُ عُنُقَهُ. وَالسَّبْتُ يَوْمٌ مِنَ الْأُسْبُوعِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ السَّابِعُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ، وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: أُمِرَ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكِهَا. وَفِي الْمَحْكَمِ: إِنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا، لِأَنَّهُ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا: فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبِتَةً، أَيْ: قَدْ تَمَّتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَنْقُطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ، ج: أَشْبَيْتُ، وَسَبُوتٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ: سُمِّيَ السَّبْتُ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ؛ وَخَلَقَ هُوَ، عَزَّ وَجَلَّ، السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ*، آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ اسْتَرَحَ، وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ، فَسُمِّيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ. قَالَ: وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَيْتُ، بِمَعْنَى اسْتِرَاحَ؛ وَإِنَّمَا مَعْنَى سَبَيْتُ: قَطَعَ، وَلا- يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بِالْإِسْتِرَاحَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ، وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشُغْلٍ، وَكِلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ: وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً وَلَا أَرْضًا. قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ (٤)، مَارُوِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرَابَ (٥) يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَارَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ السُّحُبَ (٦) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْكُرُومَ (٧) يَوْمَ الثَّلَاثَةِ، وَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَخَلَقَ الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ». قَالَ شَيْخُنَا: وَصَحَّحَ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ أَنَّ أَوَّلَ الْأُسْبُوعِ الْأَحَدُ، لِمَارِوَاهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: «إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ، فَخَلَقَ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْاِثْنَيْنِ؛ وَالسَّمَاوَاتِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَاءِ؛ وَبَيْنَهُمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ». قَالَ الْفَرُطِيُّ: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَتَعَقَّبَ الْبَيْهَقِيُّ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ، أَيْ حَدِيثَ «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ»، الْحَدِيثُ، بِأَنَّهُ لَا يُحْفَظُ، وَمُخَالَفٌ لِأَهْلِ النَّقْلِ وَالْحَدِيثِ. قَالَ: وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو عُيَيْدَةَ، وَقَالَ: إِنَّ السَّبْتَ هُوَ آخِرُ الْأَيَّامِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا: لِأَنَّهُ سَبَيْتُ فِيهِ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَمَلَهُ، أَيْ: قُطِعَ، وَبِهِ جَزَمَ فِي التَّفْسِيرِ فِي الْبَقَرَةِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ، لِانْقِطَاعِ الْأَيَّامِ عِنْدَهُ. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: فِي الرُّوضِ: لَمْ يَقُلْ بَأَنَّ أَوَّلَهُ الْأَحَدُ، إِلَّا ابْنُ جَرِيرٍ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ بِخَبَرِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقِ، وَلِهَذَا الْخَبَرُ صَوَّبَ الْإِسْنَوِيُّ - كَالسُّهَيْلِيِّ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ - أَنَّ أَوَّلَهُ السَّبْتُ، انْتَهَى. وَالسَّبْتُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السَّبَاتِ، أَيْ: النَّوْمِ. وَالسَّبْتُ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُطَرِّقُ كَالسَّبَاتِ، بِالضَّمِّ. وَالسَّبْتُ: قِيَامُ الْيَهُودِ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، بِأَمْرِ السَّبْتِ. وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: بِأَمْرِ سَبَيْتِهَا. وَقَدْ سَبَتُوا، يَسْبِتُونَ، وَيَسْبِتُونَ. قَالَ تَعَالَى: وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ (٨)، وَفِي الْفِعْلِ: كَنْصَرَ، وَضَرَبَ.

(١) الأصل والصحاح. وفي اللسان والتهذيب: «فرميل». والذميل: السير اللين ما كان، أو فوق العنق. (٢) الأصل: «تمشي ... الثبوت» و

ما أثبت عن اللسان، و هما في التهذيب باختلاف. (٣) في القاموس و التكملة: الجرىء. (٤) أى ابن الانبارى، و قد نقل الأزهرى كلامه. (٥) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: التربة. (٦) فى التهذيب: الشجر، و فى اللسان: السحاب. (٧) اللسان و الأصل، و فى التهذيب: المكروه. (٨) سورة الأعراف الآية ١٦٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٩

قال شيخنا: قَضَيْتُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ كُلَّهَا فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي يُبْنَى مِنْهَا الْفِعْلُ بِالْوَجْهِينِ، وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ أَنَّ الْجَمِيعَ بِالْكَسْرِ، وَ لَا يُضْمُّ إِلَّا فِي: سَبَبَتْ، إِذَا نَامَ. قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ فِي: سَبَبَتِ الْيَهُودُ، فَإِنَّهُ يُزَوَّى فِعْلُهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا تَقَدَّمَ. وَ السَّبَبْتُ، بِالْكَسْرِ: جُلُودُ الْبَقَرِ مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَ نَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ: لَا يَكُونُ السَّبَبْتُ إِلَّا مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ مَدْبُوعٍ. وَ السَّبَبْتُ، أَيْضًا: كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ، أَوْ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ. وَ فِي الصَّحاحِ: السَّبَبْتُ: جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرْظِ. تُحْدَى مِنْهُ النَّعَالُ السَّبَبِيَّةُ، انْتَهَى. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ مَدْبُوعٍ فَهُوَ سَبَبْتُ. قِيلَ: مَاخُودٌ مِنَ السَّبَبْتِ، وَ هُوَ الْخَلْقُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبَبَتَيْنِ، اخْلَعْ سَبَبَتَيْكَ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّبَبْتُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ، أَوْ صُوفٌ «١»، أَوْ وَبَرٌ، فَهُوَ مُضَيَّحٌ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّعَالُ السَّبَبِيَّةُ: هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْظِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّبَبْتَ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ؛ وَ قَالَ عَنَتَرَةُ: بَطَلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرِيحَةٍ يُحْدَى نَعَالِ السَّبَبْتِ لَيْسَ بَتَوَامٍ مَدْحَهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ كِرَامٍ «٢»: أَحَدُهَا «٣» أَنَّهُ جَعَلَهُ بَطَلًا أَيْ شَجَاعًا، الثَّانِي أَنَّهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا، شَبَّهَهُ بِالسَّرِيحَةِ؛ الثَّلَاثُ أَنَّهُ جَعَلَهُ شَرِيفًا لِبُيُوتِهِ نَعَالِ السَّبَبْتِ؛ الرَّابِعُ أَنَّهُ جَعَلَهُ تَامَ الْخَلْقِ نَامِيًا، لِأَنَّ التَّوَامَ [يَكُونُ] «٤» أَنْقَصَ خَلْقًا وَ قُوَّةً وَ عَقْلًا وَ خُلُقًا. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبَبِيَّةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ، وَ يَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا «٥» أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا. قَالَ: إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا نَعَالُ أَهْلِ النَّعْمَةِ وَ السَّعَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَانَتْهَا سُمِّيَتْ سَبَبِيَّةً، لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سَبَتَ عَنْهَا، أَيْ خُلِقَ وَ أُزِيلَ بِعِلَاجٍ مِنَ الدَّبَاغِ مَعْلُومٍ [عِنْدَ دَبَاغِيهَا] «٦» وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَتْ النَّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبَبِيَّةً، لِأَنَّهَا انْسَبَتْ بِالدَّبَاغِ أَيْ لَأَنَتْ، وَ هُوَ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اخْلَعْ سَبَتَيْكَ «٧». وَ أَرُونِي سَبَتِي، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَلَا تَلْبَسُ الصُّوفَ وَ الْقُطْنَ وَ الْإِبْرِسِمَ، أَيْ الثِّيَابَ الْمَتَّخَذَةَ مِنْهَا، كَذَا فِي النَّهَايَةِ. وَ يُزَوَّى: يَا صَاحِبَ السَّبَبَتَيْنِ «٨»، عَلَى النَّسَبِ. وَ هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ. وَ إِنَّمَا أَمَرَهُ بِالْخَلْعِ احْتِرَامًا لِلْمَقَابِرِ، لِأَنَّهُ [كَانَ] «٩» يَمِشِي بَيْنَهَا. وَ قِيلَ: كَانَ بِهَا قَدَرٌ، أَوْ لَاحِظِيَّالَهُ فِي مَشْيِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَفَتْحِ السِّينِ، وَ كَذَا مَا نَقَلَهُ ابْنُ الثَّيْنِ عَنِ الدَّائِدِيِّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقِ السَّبَبْتِ. وَ فِي الْمَنْتَهَى: أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ لِلْسَّبَبْتِ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ ثَبْتُ يُدْبَغُ بِهِ، فَيَكُونُ بِالْفَتْحِ «١٠»، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ. وَ أوردَهُ شَيْخُنَا. وَ السَّبَبْتُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ كَالْخَطْمِيِّ، عَنْ كُرَاعٍ، وَ يُفْتَحُ؛ أَنْشَدَ قُطْرُبٌ: وَ أَرْضٌ يَحَارُ بِهَا الْمُذْلِجُونَ تَرَى السَّبَبْتَ فِيهَا كُرْكُنَ الْكَيْثِ وَ الْمُسَبَّتِ، كَمُحْسِنٍ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ، وَ قَدْ أَسَبَّتْ. وَ: الدَّاخِلُ فِي يَوْمِ السَّبَبْتِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الْأَوَّلَى «فِي السَّبَبْتِ» مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ «يَوْمٍ» كَمَا هُوَ فِي (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَعْرٌ وَ صُوفٌ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَرِيمَةٌ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ «أَحَدُهَا... الثَّانِي... الثَّلَاثُ وَ الرَّابِعُ». (٤) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَنَا. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ سَبَتَيْكَ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَ الَّذِي فِي النَّهَايَةِ نَعْلَيْكَ وَ لَعَلَّهُمَا رَوَايَتَانِ». (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «السَّبَبَتَيْنِ» وَ فِي النَّهَايَةِ: السَّبَبَتَيْنِ. (٩) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ. (١٠) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ بِالضَّمِّ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٠

الصَّحاحُ وَ اللِّسَانُ وَ غَيْرُهُمَا؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّبَبْتِ هُنَا قِيَامَ الْيَهُودِ بِأَمْرِهِ، لَا الْيَوْمَ، وَ قَدْ أَشْبَهْتُمَا. فَتَأَمَّلْ. وَ السَّبَبَاتُ، كَعَرَابِ: النَّوْمُ، وَ أَصْلُهُ الرَّاحَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: سَبَبَتْ يَسْبُتُ، هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحْدَهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا «١»، أَيْ: قَطْعًا.

السَّبْتُ: القَطْع، فكأنه إذا نام انقطع عن الناس. و قال الرَّجَاجُ: السُّبَات: أن ينقطع عن الحركة و الروح في يَدَنه، أى: جعلنا نومكم راحة لكم أو السُّبَات: خَفَّتُهُ «٢» أى النُّوم، كالعَشِيَّة، أو ابتداءه، أى النُّوم في الرأس حَتَّى يَبْلُغ القلب، قاله ثعلب. و رجلٌ مَسْبُوتٌ، من السُّبَات، و قد سُبِتَ، عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: وَ تَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ السَّبْتُ: السُّبَات، و أنشد للأصمعي: يُضَيِّجُ مَخْمُورًا وَ يُمَسِّي سَبْتًا «٣» أى مَسْبُوتًا. و يُقال: سُبِتَ المريض، فهو مسبوتٌ و فى حديث عمرو بن مسعود، قال لمعاوية: «ما تسأل عن شيخ نومه سُبَاتٌ، و لَيْلُهُ هُبَاتٌ» السُّبَات: نوم المريض و الشَّيْخ المَسْنُ، و هو التَّوَمِيَّةُ الخفيفة. و السُّبَات: الدَّهْرُ كالسَّبْتِ، و لو ذكره عند السَّبْتِ، بقوله كالسُّبَاتِ كان أَلْتَقَى بِصِغَتِهِ. و سُبَاتٌ، بِلا-لام: لَقِبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُبَيْسٍ الحِدَادُ المَحْدَثُ عن مُحَمِّدِ بْنِ الجَّهْمِ السِّمَرِيِّ. و السَّبْتُ: بُرْهَةٌ من الدَّهْرِ، قال لبيد: وَ غَيْتُ «٤» سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاجِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ وَ أَقَمْتُ سَبْتًا، وَ سَبْتَةً، وَ سَبْتًا، وَ سَبْتَةً، أى: بُرْهَةً من الدَّهْرِ. وَ كَفَرُ سَبْتٍ: ع بالشَّامِ بَيْنَ طَبَرِيَّةَ وَ الرَّمْلَةِ. وَ كَذَا سُوقُ السَّبْتِ مَوْضِعٌ آخَرُ. وَ ابْنَا سُبَاتٍ، بالضم: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، قال ابنُ أحمَر: وَ كُنَّا وَ هُمُ كَابِتَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَ تَهَامِيَا قَالُوا: السُّبَات: الدَّهْرُ، وَ ابْنَاهُ: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ. قال ابنُ بَرِّي: ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَنَّ ابْنَى سُبَاتٍ رَجُلَانِ، رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ، ثَمَّ انْتَبَهَ وَ أَحَدُهُمَا بَنَجِدَ وَ الْآخَرُ بِيَهَامَةَ. وَ قال غَيْرُهُ: ابْنَا سُبَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ، وَ الْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. وَ الْمَسْبُوتُ: الْمَيِّتُ وَ الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ، وَ كَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقَى كَالنَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنُهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ: مَسْبُوتٌ، وَ قَدْ سُبِتَ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: جَرَى فِيهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ. وَ انْسَبَتِ الرُّطْبُ: عَمَّهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ. وَ رُطْبٌ مُنْسَبِتٌ: عَمَّهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ. [و] «٥» انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: أَيْ لَانَتْ [و رُطْبَةٌ] مُنْسَبَتَةٌ، أَيْ: لَيْتُهُ. وَ السَّبْتِيُّ، وَ السَّبْنَدِيُّ: الْجَرِيُّ الْمُقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْبَاءُ لِلإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ «٦»، أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَ التَّوْنِينَ، يُقَالُ سَبْنَدَةٌ وَ سَبْنَدَةٌ. قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا: كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْشُو عَلَيْهِ إِذَا رَجَرَ السَّبْنَدَةُ الْأَمُونَا يَعْنِي النَّاقَةَ. وَ السَّبْنَتِيُّ: التَّمَرُ، وَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لَجُرَّاتِهِ «٧»،

(١) سورة النبا الآية ٩. (٢) فى نسخة من القاموس: خفيته. (٣) فى التكملة: يصبح سكران. (٤) عن التهذيب و ديوانه، و بالأصل «و عنيت». (٥) زيادة عن اللسان. (٦) عن اللسان و الصحاح و بالأصل «التائيث». (٧) عن اللسان، و بالأصل و الصحاح لجراءته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦١

و قيل السَّبْنَتِيُّ: الْأَسِيدُ، وَ الْأُنثَى بِالْهَاءِ؛ قال الشَّمَاخُ يَزْئِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَرَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَ بَارَكْتَ يَدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ وَ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ بِكَفَى سَبْنَتِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقٍ قال ابنُ بَرِّي: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَ إِنَّمَا هُوَ لِمَزْرَدٍ أَخَى الشَّمَاخِ «١»، وَ رَوَى لَهُمَا. يقول: مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْؤْلُؤَةٍ، وَ أَنْ يَخْرِتِرَى عَلَى قَتْلِهِ، وَ الْأَزْرَقُ: الْعِيدُو. وَ قيل: السَّبْنَتَةُ: اللَّبْوَةُ الْجَرِيئةُ، وَ قيل: النَّاقَةُ الْجَرِيئةُ الصَّدْرُ، وَ لَيْسَ هَذَا الْأَخِيرُ بِقَوِيٍّ. ج: سَبَانَتٌ «٢» وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَاتَى. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّلِيطَةِ: سَبْنَتَاءُ، وَ يُقَالُ: هِيَ سَبْنَتَاءُ، فِي جِلْدِ خَبْنَدَاءُ. وَ السَّبْنَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَغْرَى. وَ السَّبْتَانُ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ، وَ الْمُتَحَيِّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ. وَ انْسَبَتِ الْخَدُّ طَالَ، وَ امْتَدَّ مَعَ اللَّيْنِ. وَ السَّبْنَاءُ بِالْمَدِّ: الْمُتَشَبِّهَةُ الْأُذُنِ فِي طَوْلِ أَوْ قَصَرٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ السَّبْنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ الصَّخْرَاءِ وَ قيل: أَرْضٌ سَبْنَاءُ: لَا شَجَرَ فِيهَا. وَ قال أَبُو زَيْدٍ: السَّبْنَاءُ: الصَّخْرَاءُ، وَ الْجَمْعُ سَبَاتَى. وَ أَرْضٌ سَبْنَاءُ: مُسْتَوِيَةٌ «٣». وَ سَبْنَةُ «٤»: د، بِالْمَغْرِبِ فِي الْعِيدُوَةِ قُبَالَهُ الْأَنْدَلُسِ، وَ قال الشَّهَابُ الْمَقْرِي فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ: هِيَ مَدِينَةُ بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّقَاقِ مَشْهُورَةٌ، وَ اخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ، فَقِيلَ: لِانْقِطَاعِهَا فِي الْبَحْرِ، مِنْ قَوْلِكَ: سَبَبَتِ الشَّيْءُ، إِذَا قَطَعَهُ، وَ قيل: لِأَنَّ مُحْتَطَّهَا هُوَ سَبَبْتُ بْنُ سَامَ بْنِ نُوحٍ، وَ إِلَيْهِ أَشارَ لِسَانُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ التَّلْمِيسَانِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ: حُيِّتَ يَا مُحْتَطَّ سَبَبْتُ بْنُ نُوحٍ بِكُلِّ مُزْنٍ يَغْنَدِي أَوْ يَرُوحُ مَغْنَى أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضُ الَّذِي أَضْحَتْ بَرِيَاءُ رِيَاضُ تَفُوحُ وَ فِيهَا يَقُولُ أَبُو الْحَكَمِ مَالِكُ بْنُ الْمَرْحَلِ مِنْ قَصِيدِهِ طَوِيلُهُ، مَطْلَعُهَا: سَلَامٌ عَلَى سَبْنَةِ الْمَغْرِبِ أُخْيَةِ مَكَّةَ وَ الْيَثْرِبِ وَ فِي مَدْحِهَا يَقُولُ أَيْضًا: أَخْطَرُ عَلَى سَبْنَتِهِ وَ انْظُرْ إِلَى جَمَالِهَا تَصْبُو إِلَى حُسْنِهِ كَأَنَّهَا عُودُ غِنَاءٍ وَ قَدْ أَلْقَى فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ قال شيخنا ثَمَّ إِنَّ الْمَشْهُورَ الْجَارِي عَلَى الْأَلْسَنَةِ أَنَّ النَّسْبَةَ إِلَيْهَا بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهَا، وَ جَزَمَ الرِّشَاطِيُّ أَنَّ النَّسْبَةَ إِلَيْهَا: سَبْنَتِي، بِالْكَسْرِ. وَ عِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ، وَ إِنَّ قَبْلَهُ شُبُوحُنَا وَ أَقْرَوَهُ، قِيَاسًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَ نَحْوِهِ، انْتَهَى. وَ مِنْهَا أَبُو الْأَصْبَغِ عِيسَى بْنُ عَلَاءٍ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعَ

بَقْرُطَبَةً. و أبو القاسم مُحَمَّدُ بن الفقيه المُحَدَّث أبي العباس أحمد بن حمَد بن أحمد اللّخميّ الغرقيّ، مَلِك سَبْتَه و ابنُ مَلِكها، روى عن أبيه و غيره. و أبو الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن يحيى الحافظ، نزيل مالقة، روى عن مُحَمَّد بن غازي السبتيّ، و عنه أبو جعفر بن الزبير، و أثنى عليه الاثنان. من تاريخ الذهبى. و أبو الحكم مالك بن المرحّل، ناظم الفصيح، أحد شيوخ أبي حيان. و القاضي المحدث عياض بن موسى بن عياض اليحصبيّ، و هذان من شرح شيخنا. و فى أزهار الرياض: الشريف أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن طاهر الحسنيّ العلويّ، آخر أشراف

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و إنما هو لمزرد الخ. قال فى التكملة: و ليس له أيضا، و قال أبو محمد الأعرابي: إنه لجزء أخى الشماخ، و هو الصحيح، و قيل: إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات، اه. باختصار». (٢) كذا فى إحدى نسخ القاموس، و فى القاموس المطبوع: سبائت. (٣) عن اللسان، و بالأصل: مسبوتة. (٤) ضبطها الحازمي بكسر أولها. و فى معجم البلدان فكلأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٢

سَبْتَه، كان معاصراً للسان الدين بن الخطيب، و بينهما مُصَادَقَةٌ و مُكَاتَبَةٌ، و هو من ذُرِّيَّة أبي الطاهر الذى خرّج من صِقْلِيَّة، و كانت لهم بِسَبْتَه وَجَاهَةٌ، أعادها الله دار إسلام. و بخط ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد العباسي السبتيّ الزاهد، قبره ببغداد، منسوب إلى يوم السبت؛ لأنّه ترك الدنيا، و رمى ولايته، و كان يتكسّب بيده فى يوم السبت، و يُنفقه فى بقيّة الأسبوع، و يتفرّغ للعبادة، توفى سنة ٢٨٣، و ذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة «١». و السبّ، كقولهم: الشبّ بوزنه، و سيأتى فى الشين، و هما مُعَرَّبَا شَوْذًا «٢»، بكسر الشين و الواو؛ و قال أبو حنيفة: السبّ نبت، معرّب من شبت، قال: و زعم بعض الرواة أنّه السنوت، كذا فى اللسان. و قرأت فى كتاب المُعَرَّب للجواليقي، ما نصه: قال الأزهرى: و أمّا الشبت «٣»، فهذه البقلة المعروفة، فهى مُعَرَّبَةٌ. قال: و سَمِعْتُ أهل البحرين يقولون لها «سبّ» بالسين غير معجمة و بالتاء «٤»، و أصلها بالفارسيّة شَوْذٌ، و فيها لغة أخرى: سبط، بالطاء، انتهى. و فى الحلية الشريفة: كان فى وجهه انسبات، أى: طول و امتداد، نقله الصاغانيّ. * و ممّا يُشِيرُكَ عَلَيْهِ: أسببت «٥» الحية، إنباتاً: إذا أطرق لا يتحرّك، و قال: أصمّ أعمى لا يجيب الرقى من طول إطراق و إنبات و السبّ: الأسبوع، [و فى الحديث: «فما رأينا الشمس سبتاً» قيل: أراد أسبوعاً، من السبّ إلى السبّ، فأطلق عليه اسم اليوم، كما يُقال: عشرون خريفاً، و يُراد عشرون سنةً. و قيل: أراد بالسبّ: مُدَّة من الزمان، قليلة كانت أو كثيرة. و قد تقدّم. و حكى ثعلب عن ابن الأعرابي: لا تك سببتيّ، أى ممن يصوم السبت و خذه. و من الأغلام: أبو محمد سبتيّ بن أبى بكر بن صدقة البغدادى، من شيوخ الدميّاطى، هكذا قيده فى مُعْجَمه بلفظ النسبة، كمكّي و حرّمى.

[سبخت: ج ٣، ص: ٦٢]

سُبُخَت «٦»، بضمّ السين و الباء المُسَدَّدَة و سكون الخاء المُعْجَمَة، و منهم من فتح السين، مُعَرَّب، أو عربى: أهمله الجماعة. و هو لقب أبى عبيدة، و أنشد ثعلب: فخذ من سبلح «٧» كيسان و من أظفار سُبُخَت و سُبُخَت، أيضاً: جَدُّ أبى بكر مُحَمَّد بن يوسف الدينورى، حدّث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعى، و عنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينورى، و مات فى سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة. * و ممّا يُشِيرُكَ عَلَيْهِ: سُبُخَت، بالضمّ و سكون النون و ضمّ الموحدة و سكون الخاء المعجمة: مضرى، فارسى، ذكره ابن يونس عن ابن غفير. و بالكسر ثم ياء، سَبُخَت: جَدُّ أبى الفتح إبراهيم بن على بن إبراهيم بن الحسين بن محمد الكاتب، آخر من روى عن أبى القاسم البغوى. و سُبُخَت، بالضمّ و ميم بدل النون: قرية بمصر من أعمال المنصورة.

[سبرت: ج ٣، ص: ٦٢]

السُّبُرُوت، كزُبُور: الأرض الصَّفْصَفُ «٨»، و فى الصّحاح: السُّبُرُوت من الأرض: القفر، و السُّبُرُوت: القاع لا نبات فيه.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله صفة الصفوة كذا بخطه و الصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون». (٢) «شودا» عن القاموس، و بالأصل: شوذ. (٣) في التهذيب: الشَّبْث «بالثاء المثلثة». (٤) زيد في التهذيب: قلبوا الشين سينا و الذال تاء و انظر التكملة (سبت). و اللسان (شبت). (٥) الأصل و التهذيب، و في اللسان: أسبت. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «سبوخت بضم السين و الباء الفارسية و الواو ممدودة و الخاء ساكنة ماضى سبوختن بمعنى طعن أو معرّب زمخت بضم الزاى و الميم و الخاء المعجمة و التاء ساكنتان كذا بهامش المطبوعة» يعنى نسخة التاج الناقصة. (٧) عن اللسان، و بالأصل، «سلخ». (٨) عن اللسان، و بالأصل «الضعيف».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٣

و السُّبْرُوت: الشَّيْءُ القَلِيلُ النَّافِعُ، يقال: مالٌ سُبْرُوتٌ، أى: قليل. و عن الأصمعيّ: السُّبْرُوت: الفقير، كالسُّبْرِيّ. و السُّبْرَات، بالكسر فيهما، و هذه عن ابن دُرَيْد. و السُّبْرِيّ كقُنْفُذ، و في اللسان: السُّبْرُوت، و السُّبْرُوت، و السُّبْرَات: المُخْتَارُ المُقِلُّ. و قيل: الذى لا شىء له، و هو السُّبْرِيَّةُ، و الأنتى سِبْرِيَّةٌ أيضاً. و السُّبْرُوت أيضاً: المفلس، و قال أبو زيد: رجل سُبْرُوتٌ و سِبْرِيّ، و امرأة سُبْرُوتَةٌ و سِبْرِيَّةٌ: إذا كانا فقيرين، من رجالٍ و نساءٍ سباريَّ، و هم المساكين و المحتاجون، انتهى. و أرضٌ سَبْرَاتٌ، و سِبْرِيّ، و سُبْرُوت: لا تَبَاتَ بها، و قيل: لا شىء فيها. و السُّبْرُوت: الغلامُ الأَمْرَدُ لا تَبَاتَ بِعَارِضِهِ، و ج: سَبَارِيّ، و سَبَارٍ، و هذه الأخيرة نادرة، عن اللحياني. و حكى اللحياني عن الأصمعيّ: أرضُ بنى فلانٍ سُبْرُوتٌ و سِبْرِيّ لا شىء فيها. و حكى: أرضٌ سَبَارِيّ مِنْ باب: ثَوَّبَ أَخْلَاقٌ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ سُبْرُوتًا، أو سِبْرِيَّةً. و عن أبى عُبَيْدٍ: السَّبَارِيّ: الفُلُواتُ التى لا شىء بها. و عن الأصمعيّ: السَّبَارِيّ: الأَرْضُ التى لا يَنْبُتُ فيها شىء؛ و منها سُمِّيَ الرَّجُلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتًا. و سَبْرَتِ الرَّجُلُ: قَنَعَ، و تَمَسَّكَ. و المُسَبْرَت، على صيغة المفعول: الأَجْرَدُ، و هو الذى لا شَعَرَ عَلَيْهِ. و السَّنْبَرِيّ، كزنجبيل: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ. و سَبْرَت، كجعفر: سَوْقٌ قديمٌ بِأَطْرَافِ المَغْرِبِ، و يَأْتِي للمصنّف فى الزَّاءِ أَنَّهُ مَدِينَةٌ بِالمَغْرِبِ، فليَنْظُرْ*. و ممّا يستدرك عليه: السُّبْرُوت: الطويل. و السُّبْرُوت: الدَّلِيلُ المَاهِرُ بِالْأَرْضِيّينَ قال شيخنا: ذكره سيبويه، و قال: هو فُعْلُول، كزُبُور و عُضْفُور، و صَوَّبَهُ الأَكْثَرُ. و زعم بعض أهل الصَّرْفِ أَنَّهُ فُعْلُوت، لَأَنَّهُ مِنْ سَبْرَتِ الشَّيْءِ: إِذَا اخْتَبَرْتَهُ، و زِيدَتْ فِيهِ التَّاءُ مبالغَةً، و أَنْكَرَهُ جماعةً، انتهى. و على هذا، فكان ينبغى للمصنّف أَنْ يَشِيرَ لَهُ فى حَرْفِ الزَّاءِ، و لم يذكره هناك، و ذَكَرَ السُّبْرُورَ «١» بمعنى الفقير، و أرضٌ لا تَبَاتَ بها. فليَنْظُرْ بَيْنَ الكَلَامَيْنِ.

[سبت]: ج ٣، ص: ٦٣

* و ممّا يشدرك عليه؛ سِبْسِيَّتَانِ، بكسرتين: هو شَجَرُ المُخَيِّطِ، و معناه أَطْبَاءُ الكَلْبَةِ، شُبْهَتْ بها «٢». و أصلُها بِالفارسية سَكِ پستان، فسك: الكلب، و پستان: الطُّبَى. و أوردَه المصنّف استطراداً فى م خ ط، فما أغنى ذلك عن ذكرها هنا، لئلا يكون إحالةً على مجهولٍ، فتأمل.

[ست]: ج ٣، ص: ٦٣

السِّتُّ، بالكسْرِ: م، أى معروف فى الأَعْدَادِ، لا- يَكَادُ يَجْهَلُهُ أَحَدٌ. و فى التهذيب، عن اللَّيْث: السِّتُّ و السِّتَّةُ فى التَّأْسِيسِ على غير لفظيهما، و هما فى الأصل: سِدْسٌ و سِدْسِيَّةٌ، و لَكُنْهُم أَرَادُوا إدغام الدَّالِ فى السِّينِ، فالتقيا عند مَخْرَجِ التَّاءِ، فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين «٣» [فى لغة] «٤» سَعْدٌ، فيقولون: كُنْتُ مَحْهُمٌ، فى معنى مَعْهُم. و بيان ذلك أَنَّهُ تَصَغَّرَ سِتَّةٌ سِدْسِيَّةً، و جَمِيعُ تَصْغِيرِهَا على ذلك، و كذلك الأَسْدَاسُ و عن ابن السكيت: يقال: جاء فلان خامساً و خامياً، و سادساً و سادياً، و سائاً؛ و أنشد: إِذَا ما عَدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٍ فَرَوَّجِيكَ خَامِسٌ و أَبُوكَ سَادِيٌّ قال: و من قال سادساً، بناه على السِّدْسِ، و من قال: سائاً، بناه على لَفْظِ سِتَّةٍ و سِتٍّ. و أصلُه سِدْسٌ، فأُبْدِلَ السِّينُ تاءً و أُدْغِمَ فِيهِ الدَّالُ «٥». و من قال سادياً و خامياً، أَبْدَلَ مِنَ السِّينِ ياءً. و قد يُبْدَلُونَ بعضَ الحُرُوفِ ياءً، كقولهم

فى

(١) فى اللسان (سبر): و السُّبُور: الفقير كالسُّبُور حكاة أبو على. قال ابن سيدة: فإذا صح هذا فتاء سبوت زائدة. (٢) انظر فى خواصها و منافعها تذكره الأنطاكي. (٣) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: الغين. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) عبارة التهذيب: و الأصل سدسة، فأدغموا الدال فى السين فصارت تاء مشددة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٤

إِمَّا: إِيْمَا، و فى تَسَنَّن: تَسَنَّى، و فى تَقَضَّض: تَقَضَّى، و فى تَلَعَّع: تَلَعَّى، و فى تَسَرَّر: تَسَرَّى. و عن ابن السكيت، تقول: عِنْدَى سِتَّةُ رِجَالٍ و سِتُّ نِسْوَةٍ، و تقول: عِنْدَى سِتَّةُ رِجَالٍ و نِسْوَةٍ، أى: عِنْدَى ثَلَاثَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، و ثَلَاثٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، و إِنْ شِئْتُ، قلت: عِنْدَى سِتَّةُ رِجَالٍ، و نِسْوَةٍ، و نَسَقْتُ «١» بالنسوة على السِّتَّةِ، أى: عِنْدَى سِتَّةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، و عِنْدَى نِسْوَةٍ. و كذلك كُلُّ عَدَدٍ احْتَمَلَ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ، مثل السَّتِّ و السَّبْعِ و ما فوقَهُمَا، فلك فيه الوجهان؛ فَإِنْ كَانَ عَدَدٌ، لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ، مثل الخَمْسِ و الأَرْبَعِ و الثَّلَاثِ «٢» فَالرَّفْعُ لَمَّا غُيِّرَ، تقول: عِنْدَى خَمْسَةُ رِجَالٍ، و نِسْوَةٍ، و لَا يَكُونُ الْخَفْضُ، و كذلك الأَرْبَعَةُ و الثَّلَاثَةُ، و هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ. حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ و ابْنُ مَنْظُورٍ. و سَيَأْتِي بَحْثُهُ فِي س د س. و عن ابن الأعرابي: السَّتُّ، بِالْفَتْحِ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ، يُقَالُ سِتَّةٌ و سِدَّةٌ: إِذَا عَابَهُ و السَّتُّ: الْعَيْبُ. و أَمَّا اسْتُ، فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ فِي بَابِ الْهَاءِ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا سِتَّةٌ. و قَوْلُهُمْ، سِتَّى لِلْمَرْأَةِ، أى: يَا سِتَّ جِهَاتِي، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ تَمْلِكِهَا لَهُ، هَكَذَا تَأَوَّلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. أَوْ هُوَ لَحْنٌ. و فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: عَامَّةٌ مُبْتَدَلَةٌ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. و الصَّوَابُ: سَيِّدَتِي، و يَحْتَمِلُ أَنَّ الْأَصْلَ سَيِّدَتِي، فَحُذِفَ بَعْضُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَ لَهُ نَظَائِرٌ، قَالَ الشَّهَابُ الْقَاسِمِيُّ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا، عَنْ السَّيِّدِ عِيسَى الصَّفْوِيِّ، مَا نَصَّهُ: يَنْبَغِي أَنْ لَا يُقَيَّدَ بِالنِّدَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ نِدَاءً، قَالَ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْحَذْفَ سَمَاعِيٌّ، وَ أَنَّ النِّدَاءَ عَلَى التَّمَثِيلِ، لَا أَنَّهُ قَيَّدَ، كَمَا تَوَهَّمُوهُ، انْتَهَى. وَ أَنشَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ مَشَائِخِنَا لِلْبَهَاءِ زُهَيْرٍ: بَرُوجِي مِنْ أَسْمِيهَا بَسْتِي فَيَنْظُرُنِي النُّجَاهُ بَعَيْنِ مَقْتٍ يَرُونُ بَأَنِّي قَدْ قُلْتُ لَحْنًا وَ كَيْفَ وَ إِنِّي لَزُهَيْرٍ وَقْتِي وَ لَكِنْ غَادَةً مَلَكَتْ جِهَاتِي فَلَا لَحْنَ إِذَا مَا قُلْتُ سِتَّى وَ سِتَّى: بَنَتْ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيَّ الْمُحَدَّثَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَازِيِّ، وَ عَنْهَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرٍ. وَ سِتِّيَّةٌ: اسْمُ جَمَاعَةٍ «٣» مُحَدَّثَاتٍ، مِنْهُنَّ: سِتِّيَّةُ بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، اسْمُهَا أُمُّهُ الْوَاحِدُ. وَ سِتِّيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَيِّدِكَ، سَمِعَ مِنْهَا ابْنُ مَأْكُولٍ وَ عِدَّةُ نِسْوَةٍ مُتَأَخِّرَاتٍ. وَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الشُّتَيْبِيِّ الدَّمَشَقِيُّ مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابِلِيِّ، هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى سِتِّيَّةَ مَوْلَاةٍ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. قَالَ الْأَمِيرُ: رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤١٧. وَ حِصْنُ ابْنِ سِتِّينَ قَبَالَةَ مَلَطِيَّةَ مِنْ فُتُوحِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَ سِتِّيكَ «٥» بِكسر التاء المثناة بِنْتُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَتْ. وَ كَذَا سِتِّيكَ بِنْتُ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا، سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ. وَ هُوَ مُصَيَّرٌ سِتَّى بِالْعَجَمِيَّةِ فَإِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا التَّصْغِيرَ، أَلْحَقُوهُ بِالْكَافِ. وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سِتَّةَ، بِالْفَتْحِ: مُحَدَّثٌ أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، وَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ. * وَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ: السُّتُونُ، وَ هُوَ عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيِ الْخَمْسِينَ وَ السَّبْعِينَ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ السَّتُّ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ سَعْدًا خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا [تَمْشِي]» «٤» عَلَى سِتِّ إِذَا أَقْبَلَتْ، وَ عَلَى أَرْبَعِ ذَا

(١) فى التهذيب و الصحاح و اللسان: فسقت. (٢) أى لأذن أقل من الجمعين ثلاثة. (٣) القاموس: جماعات محدثات. (٥) فى القاموس: ستيك: بكسر و فتح التاء المثناة. (٤) زيادة عن النهاية. و بهامش المطبوعة المصرية: قوله إنها على ست كذا بخطه و الذى فى النهاية: أنها تمشى على ست. قال فيها: يعنى بالست يديها و ثدييها و رجليها أى أنها لعظم ثدييها و يديها كأنها تمشى مكبة. و الأربع رجلاها و أليتها و أنهما كادتا تمسان الأرض لعظمهما اه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٥

«أَذْبَرَتْ» وَ هِيَ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةُ الَّتِي قِيلَ فِيهَا: تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَ تُدْبَرُ بِثَمَانٍ، وَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَ سِتُّ الْعَجَمِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْهَرَوِيِّ، رَوَتْ عَنْ ابْنِ طَبَرَزْدَ، وَ حَدَّثَتْ عَنْهَا الدُّمَيْطِيُّ وَ ابْنُ الْحَبَّازِ. وَ سِتُّ النُّعْمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ

الأزجية، أجازت للمطعم و بنت الواسطي.

[سجست: ج ٣، ص: ٦٥]

سجستان، بكسر أوله و ثانيه، وَقَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ «١»، و هو المعروف على ألسنة العجم: كورة معروفة بالمشرق، و هي فارسية، ذكرها ابن سيده في الرباعي. و قال الجواليقي في المعرب: اسم مدينة من مئدن خراسان، و قد تكلمت بها العرب: رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ سَجِسْتَانِي وَ سَجَزِي، على اختلاف فيه. منها أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسماعيل بن بشير بن شداد بن عامر الأنصاري، صاحب السنين، توفي بالبصرة سنة ٢٧٥. و سيأتي في س ج ن. و أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، من جله أصحاب المزيبي ببغداد، ذكره الخليل.

[سحت: ج ٣، ص: ٦٥]

السحت، و السحت بالضم و بضمتين، و قرئ بهما قوله تعالى: أَكَالُونَ لِلْسَحْتِ «٢» مُثَقَّلًا وَ مُخَفَّفًا، و هو الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يشحت البركة، أي يذهبها. و السحت: كل حرام قبيح الذكر، أو ما خبت من المكاسب و حرّم، فلزم عنه العار و قبيح الذكر، كتمن الكلب و الخمر و الخنزير. و في حديث ابن رَوَاحَةَ: وَ خَرَصَ النَّخْلَ، أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودِ خَيْبَرٍ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهُ: «أُتْطَعِمُونِي السَّحْتِ؟» أي الحرام، سَمِيَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا. و يرد في الكلام على المكروه مرّة، و على الحرام أخرى، و يشتدل عليه بالقرائن، و قد تكرر في الحديث. ج: أسحات، كقفل و أقفال. و إذا وقع الرجل فيها، قيل: و قد أسحت الرجل، أي اكتسبه، أي الحرام. و أسحت الشيء: استأصله، يُقَالُ: أسحت الرجل: إذا استأصل ما عنده، و قرئ في قوله، عَزَّ وَ جَلَّ: فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ «٣»، أي: يستأصلكم. و أسحت ماله: استأصله و أفسده، كسحت، فيهما، أي: في الاستئصال و الاكتساب، يقال: سحت في تجارته، يسحت: اكتسب السحت. و سحت الشيء: استأصله، و سحت الحجام الختان سحتًا: استأصله. و كذلك أسحته، و أغدقه يقال: إذا خنت، فلا تغدق، و لا تسحت. و قال اللخيان: ساحت رأسه، و أسحته: استأصله خلقًا. و أسحت تجارته: خبت و حرمت. و السحت: شدة الأكل و الشرب. و رجل سحت «٤»، و سحيت، و مسحوت. و يُقَالُ: رجل مسحوت الجوف و المعده، و هو من لا يشبع، كذا في الصحاح. و قيل المسحوت: الجائع «٥»، و من يتخم كثيرًا و هذه عن الفراء، قال و الناس يقولون: الذي لا يتخم، فهو ضئد و الأنتى مسحوته، و قال رؤبه يصف سيدنا يونس، صلمات الله على نبينا و عليه، و الحوت الذي التهمه: يُدْفَعُ «٦» عنه جوفه المسحوت يقول: نحى، عز و جل، جوانب جوف الحوت عن يونس، و جافاه عنه فلا يصيبه منه أذى. و من روى: يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقايه له من الغرق، و إنما دفع الله عنه.

(١) ضبطت في اللسان: سجستان و سجستان ضبط قلم. و اقتصر في معجم البلدان على الضبط الأول كما في الأصل و مثله في اللباب. (٢) سورة المائدة الآية ٤٢ و تأويله أن الرشا التي يأكلونها يعقبهم الله بها أن يسحتهم بعذاب. (٣) سورة طه الآية ٦١. (٤) ضبطت في اللسان ضبط قلم بضم السين. (٥) نقله أبو عبيد عن الأحمر. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «يرفع».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٦

و في الأساس: من المجاز: فلان مسحوت المعده: شرة. و المسحوت: الرغيب الواسع الجوف لا يشبع، و هو يرجع إلى المعنى الأول، غير أن المصنف فرق بينهما. و مال مسحوت و مسحت، أي: مذهب: قال الفرزدق: وَ عَصُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسِحَتًا، أو مُجَلَّفًا ساحت، و أسحت: بمعنى، و يروى: إِلَّا مُسِحَتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ «١». و من رواه كذلك، جعل معنى لم يدع: لم يتقار، و من رواه: إِلَّا مُسِحَتًا، جعل لم يدع، بمعنى لم يترك، و رفع قوله: أَوْ مُجَلَّفٌ، بإضمار، كأنه قال: أو هو مُجَلَّفٌ، قال الأزهرى: و هذا

قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، كَالسَّحْتِ بِالضَّمِّ وَالسَّحِيتِ. وَ سَيَحَتَّ الشَّحَمُ عَنِ اللَّحْمِ، كَمَنْعَ: قَشَرَهُ، مِثْلَ سَيَحْفَهُ. وَ سَحَتَ الشَّيْءُ: يَسْحَتُهُ، سَحْتًا: قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ؛ وَ فِي التَّنْزِيلِ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ «٢»، أَيْ: يَفْقِشَتَرُكُمْ. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: بَرْدٌ بَحْتُ، وَ سَيَحْتُ، وَ لَحْتُ: أَيْ صَادِقٌ، مِثْلُ: سَاحَةِ الدَّارِ، وَ بَاحَتِهَا. وَيُقَالُ: مَالُهُ سَحْتُ، وَ دَمُهُ سَحْتُ «٣»، أَيْ: لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ أَعْدَمَهُمَا، الْأَوَّلُ بِالْأَسْرِ تَهْلَاكًا، وَ الثَّانِي بِالسَّفْكَ، وَ اسْتِقْفَاهُ مِنَ السَّحْتِ، وَ هُوَ الْإِهْلَاكُ وَ الْاسْتِصَالُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَحْمَى لَجْرَشَ «٤» حِمَى وَ كَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا، فِيهِ: «فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ، فَمَالُهُ سَيَحْتُ»، أَيْ هَدَرَ «٥». وَ عَامٌّ أَسْحَتْ: لَا رِغَى فِيهِ. وَ أَرْضٌ سَحْتَاءُ: لَا رِغَى فِيهَا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي أُخْرَى «٦»: وَ عَامٌّ أَسْحَتْ، وَ أَرْضٌ سَحْتَاءُ: لَا رِغَى فِيهِمَا. وَ السُّحُوتُ، بِالضَّمِّ: السَّوِيقُ الْقَلِيلُ الدَّسَمِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ، كَالسَّحِيتِ، بِالْكَسْرِ، وَ الْخَاءُ أَعْرَفُ. وَ السُّحُوتُ، أَيْضًا: الثُّوبُ الْخَلْقُ، كَالسَّحْتِ، وَ السَّحْتِ بَفَتْحِهِمَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ السُّحُوتُ أَيْضًا: الْمَفَارَةُ اللَّيْنَةُ الثَّرْبَةُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ سَحِيتُ بْنُ شُرْحِيلَ، كَزُبَيْرٍ: جَدُّ لِمُبَرِّحِ بْنِ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُرْحِيلَ بْنِ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ، أَحَدُ وَفِدِ رُعَيْنِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. وَ سَحِيتُ، أَيْضًا: أَحَدُ الْحَبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعَا ثُبْعًا عَنْ تَخْرِيبِ الْمَدِينَةِ، وَ الْآخَرُ مَتَبَهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي رِوَايَةٍ يُوثَّقُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. كَذَا فِي الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ. وَ أَنَيْسُ بْنُ عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيُّ مِنْ بَنِي سَيَحِيتٍ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ، وَ غَيْرُهُ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: السُّحْتُ: الْعَذَابُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَيَحْتَنَاهُمْ: بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ. وَ أَسَيَحْتَنَاهُمْ، لُغَةً. وَ فِي الْأَسَاسِ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ: فَيُجْهِدُكُمْ بِهِ «٧». وَ السَّحِيتَةُ، مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَ سَحَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ: مَحَاهُ «٨».

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رِوَايَةَ الْفَرَزْدَقِ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ: لَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مَسْحَتَ أَوْ مَجْرَفَ. (٢) قَوْلُهُ تَعَالَى: فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ، مِنْ قَرَأَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَ الْحَاءِ يَعْنِي فَيَقْشِرُكُمْ. وَ مِنْ قَرَأَ فَيُسْحَتُكُمْ - وَ هُوَ أَكْثَرُ - يَعْنِي يَسْتَأْصِلُكُمْ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: «وَدَمُهُ وَ مَالُهُ سَحْتُ..» وَ ضَبَطَتْ سَحَتْ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ السِّينِ ضَبَطَ قَلَمَ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: يَجْرَشُ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: أَيْ مِنْ أَصَابَ مَالٍ مِنْ رَعَى الْحِمَى فَقَدْ أَهْدَرْتَهُ وَ دَمَهُ سَحَتْ أَيْ هَدَرَ. (٦) هَذِهِ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ. (٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: يَسْحَتُكُمْ يَجْهِدُكُمْ «بِدُونِ الْفَاءِ. (٨) فِي الْأَسَاسِ: سَحَاهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٧

وَ أَشِيحَتِ الرَّجُلُ، عَلَى صِيغَةِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ: ذَهَبَ مَالُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ: سَيَحْتَنُ، كَجَعْفَرٍ، ابْنُ عَوْفٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَنْمَارٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَبُو بَطْنٍ، سَيَحْتَنُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ أُسِيرَ أُسْرَى، فَسَحْتَهُمْ، أَيْ: ذَبَحَهُمْ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النُّونُ زَائِدَةٌ، كَمَا قِيلَ فِي رَعَشٍ. مِنْهُمْ: أَبُو الرُّضَا عَبَادُ بْنُ شَيْبٍ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ عَنْهُ جَمِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، كَذَا قَالَ الدَّارَقُطْنِي. وَ أَحْمَدُ بْنُ السَّحْتِ، بِالْفَتْحِ: شَيْخٌ لَسَعِيدِ بْنِ بَوَّابٍ، نَقْلُهُ ابْنُ الطَّحَّانِ. وَ السُّحُوتُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

[سحلت]: ج ٣، ص: ٦٧

السُّحُلُوتُ، كَزُبَيْرٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ «١» أَنَّهُ الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ، قَلَتْ: وَ هُوَ قَلْبُ السُّلُوحَاتِ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[سخت]: ج ٣، ص: ٦٧

السَّحْتُ: الشَّدِيدُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ. وَ يَقَالُ: هَذَا حَرٌّ سَيَحْتُ لَحْتُ، أَيْ: شَدِيدٌ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ هُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ الْعَجَمِ، كَمَا قَالُوا لِلْمَشِيحِ: بِلَاسٍ «٢»؛ كَالسَّحِيتِ، كَأَمِيرٍ. وَ شَيْءٌ سَيَحْتُ: صُلْبٌ دَقِيقٌ، وَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ. وَ السَّحْتُ بِالضَّمِّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ ذَوَاتِ الْخُفِّ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، وَ مِنَ الصَّبْيَانِ: الْعَفْقِيُّ سَاعَةُ الْوِلَادَةِ، وَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ. وَ السَّحْتُ

من السِّلِيل، بِمَنْزِلَةِ الرَّذَجِ يَخْرُجُ أَضْمَرٌ فِي عَظَمِ النَّعْلِ. و بما ذكرنا اندفع الإيراد الذي أورده شيخنا على عبارة المصنّف. و السَّخْتِيَّةُ: الحاءُ لُغَةً فِي الْخَاءِ و السَّخْتِيَّةُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ، و هو الْعَبَارُ الشَّدِيدُ الازْتِفَاعِ و أنشد يعقوب: جَاءَتْ مَعًا و أَطَرَقَتْ شَتِيَّتَا وَ هِيَ تُثِيرُ السَّيَاطِعَ السَّخْتِيَّتَا و يُزَوِّى: السَّخْتِيَّتَا، و سيأتى ذكره. و قيل: هو دُقَاقُ السَّوَيْقِ، و قيل: هو السَّوَيْقُ الَّذِي لَا- يُلْتَبَأُ بِالْأُذْمِ. و عن الْأَصْمَعِيِّ: السَّخْتِيَّةُ: السَّوَيْقُ الدُّقَاقُ، و كذلك الدَّقِيقُ الْحَوَارِي سَخْتِيَّةٌ، قال: و لو سَبَحْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا و بَعَثَهُمْ طَحِينَكَ السَّخْتِيَّتَا إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَوْنَا «٣» و السَّخْتِيَّةُ، أَيضاً: الشَّدِيدُ، رواه أَبُو عَمْرٍو عن ابن الْأَعْرَابِيِّ، يقال كَذَبَ سَخْتِيَّةٌ، أى: شديد، و أنشد لِزُرُوبَةَ. هَلْ يُنْجِنِي حَلْفُ سَخْتِيَّةٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: السَّخْتِيَّةُ مِنَ السَّخْتِ، كَزَحْلِيلٍ مِنَ الزَّحْلِ. قلتُ: فلو أشار المصنّف في أوّل المادة بقوله كَالسَّخْتِيَّةِ «٤» و السَّخْتِيَّةُ، كان أحسنَ. و الْمَسْخُوتُ: الْأَفْلَسُ، يقال: خَزَقُ مَسْخُوتٍ: أى أَمْلَسُ مَطْمِئْنٌ. و السَّخْتِيَّانِ «٥»، بالكسر، و يُفْتَحُ و حكى قومٌ فِيهِ التَّثْنِيَّةُ، و جَزَمَ سُرَّاحُ الْبَخَارِيِّ بَأَنِ الْفَتْحُ هُوَ الْأَكْثَرُ الْأَفْصَحُ و اقتصر الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ عَلَى كَسْرِ السِّينِ، و حكى فِي التَّاءِ الْفَتْحَ و الكسرَ، و اقتصر ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ فِي حَوَاشِي الشِّفَاءِ عَلَى ضَمِّ السِّينِ و حِكَايَةِ الْوَجْهَيْنِ فِي التَّاءِ، و قال: إنه يقال بِالْخَاءِ و الْجِيمِ. قال شيخنا: و أغربُ الضُّبْطِ فِيهِ مَا قَالَهُ التَّلْمِصَانِيُّ، و لَا سِيَّما حِكَايَةَ الْجِيمِ، فَإِنَّهَا لَا تُعْرَفُ. و هو: جِلْدُ الْمَاعِزِ إِذَا دُبِغَ، و هو على الصحيح مُعَرَّبٌ مِنْ

(١) اللسان مادةً سلحت. و فيه: السلحوت: الماجنة. قال: أدركتها تأفر دون العنتوت تلك الخريع و الهلوك السلحوت. (٢) في الصحاح ضبط قلم بلاس. و المسح بالكسر: الثوب الخشن الغليظ. (٣) اللوت و الليت: الكتمان. و السبخ: سلّ الصوف و القطن. (٤) في التكملة: و السخيت على فعيل: الشديد، و على هذه اللغة أنشد أبو عمرو قول زُرُوبَةَ: هل يعصمني حلف سخيّ (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «السختيان الأديم و في الفارسي سخت بفتح الأول له معان. و من معانيه: الخشن و الصعب. و الفرس يراعون المناسبات في تسمية الأشياء، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبه دبغ الجلد الرطب، فعلى هذا سختيان فارسي، ثم جذبته العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضاً، كذا بهامش المطبوعة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٦٨

فَارِسِيٌّ، صَيَّرَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ. و قال صَاحِبُ النَامُوسِ: هُوَ فَارِسِيٌّ، أَوْ مُشْتَرَكٌ، و فِيهِ تَأْمُلٌ. و مِنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيٌّ، كَذَا فِي النَّسَخِ، و فِي أُخْرَى زِيَادَةُ عَلَامَةِ الدَّالِ «١»، أَيْ وَ بَلَدٌ، مِنْهُ أَيُّوبٌ. و هُوَ أَبُو بَكْرٍ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ عَنْ أَنَسٍ وَ الْحَسَنِ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَ شُعْبَةُ. قال الحسن: أَيُّوبُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَ مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ وَ مِائَةً. و قال ابن الْأَثِيرِ: نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ السَّخْتِيَّانِ وَ بَيْعِهِ، وَ هُوَ الْجُلُودُ الْعُنَائِيَّةُ «٢»، لَيْسَتْ بِأَدَمَ. وَ ذَكَرَ أَيْضاً فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَبُو إِسْحَاقَ عِمْرَانَ بْنَ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السَّخْتِيَّانِيَّ، مُحَدِّثٌ جُرْجَانِيٌّ، ثَقَّةٌ. عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وَ هَذَبَةُ بْنُ خَالِدٍ «٣»، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَ ابْنُ عَدِيٍّ وَ الْحَاكِمُ، مَاتَ بِجُرْجَانٍ سَنَةَ ٣٠٥. قلتُ: وَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّخْتِيَّانِيَّ رَوَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، وَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ. وَ سَخْتَانُ، كَسَخْبَانُ، وَ سَخِيَّةٌ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدِّثَانِ. وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَخْتِيَّانٍ «٤» الشَّيرَازِيُّ الْمُعَدِّلُ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيِّ، وَ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْفَانَ الْفَسَوِّيَّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اسْخَاتُ الْجُرُحِ، اسْخِيَّتَاتَا: سَكَنَ وَرَمَهُ. وَ كَذَبَ سَخْتِيَّةٌ: خَالِصٌ، قَالَ زُرُوبَةُ: هَلْ يُنْجِنِي كَذَبُ سَخْتِيَّةٍ أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَثِيرٌ هَكَذَا رَوَاهُ، وَ الصَّوَابُ فِي الرَّوَاةِ: هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سَخْتِيَّةٍ وَ فَضَّةٌ وَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: السَّخْتِيَّةُ، بِالْكَسْرِ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ، عَنْ النُّوَادِرِ: نَخَتْ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَ سَخَتْ لَهُ: إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْقَوْلِ. وَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَخْتَوِيَّةِ السَّخْتَوِيِّ الْكَنْدِيُّ، مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ الصَّامِتِ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ. وَ السَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ مِنَ الْمَحَدِّثِينَ بِسَرَّخْسَ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَخْتَوِيٌّ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اللَّيْثِيُّ «٥»، وَ غَيْرُهُ.

سُرْتُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ د، بِالْمَغْرِبِ «٦» وَفِي الْمَرَاصِدِ: أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ الرُّومِ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ وَ أَجْدَانِيَّةَ فِي جَنُوبِهَا إِلَى الْبَرِّ، مِنْهَا: أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَرِيرِ الْقَيَّرَوَانِيِّ، سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ، وَأَبَى سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِمُضَرَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الدِّيَنُورِيِّ الْعَابِدِ، وَصَحْبِهِ. وَكَانَ حَافِظًا، أَخْبَارِيًّا، نَسَاكًا، حَلِيمًا طَاهِرًا، أَدِيبًا. وَسُرْتُهُ، بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَفِي الْمَرَاصِدِ: أَنَّهَا بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرِ، وَشَدَّ الْمُتَنَاءُ الْفَوْقِيَّةَ آخِرَهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ، وَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا: د بِجَوْفِ الْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قَرْطُبَةَ، مِنْهَا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شُجَاعِ السُّرْتِيِّ الْمُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَجْرِيِّ قُلْتُ: وَكَذَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَدِيبِ السُّرْتِيِّ. [وَعَبْدُ الْجَبَّارِ السُّرْتِيُّ الْعَابِدُ مَشْهُورٌ. وَبِكُسْرٍ أَوَّلُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السُّرْتِيِّ، عَابِدٌ مَغْرِبِيٌّ، حَكَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَرَفٍ «٧»].

[سرخكت]: ج ٣، ص: ٦٨

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) وَهُوَ الْمَثْبُتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ. (٢) فِي اللَّبَابِ: الضَّانِيَّةُ. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَهْدَبَةُ بْنُ خَالِدٍ» جَعَلَهُ فِي تَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلَةٍ خَطَأً، وَهُوَ مِمَّنْ رَوَى وَسَمِعَ مِنْهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى. انْظُرِ اللَّبَابَ وَالْعَبْرَ لِلذَّهَبِيِّ. (٤) فِي اللَّبَابِ: سَخْتَانُ. (٥) كَذَا، وَفِي اللَّبَابِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.. يَرَوِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ. (٦) فِي التَّكْمِلَةِ: سُرْتُ: مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ. (٧) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ «مِنْ وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ إِلَى هُنَا» كَانَ مَوْضِعَهَا بَعْدَ «وَتُوفِيَ بِسَمَرْقَنْدَ سَنَةِ ٥١٨»، رَأَيْنَا وَضَعَهَا هُنَا لِإِقْتِضَاءِ السِّيَاقِ. تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٣، ص: ٦٩ سُرْخَكْتُ بِضَمِّ السِّينِ وَ سُرْخَكُونُ الرَّاءِ وَفَتْحُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَ سُرْخَكُونُ الْكَافِ «١» وَ آخِرُهُ مَثْنَاءُ فَوْقِيَّةٌ: قَرِيْبُهُ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: الْإِمَامُ الْفَاضِلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاعِلِ الْفَقِيهِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيِّ، وَتُوفِيَ بِسَمَرْقَنْدَ فِي سَنَةِ ٥١٨.

[سرفت]: ج ٣، ص: ٦٩

[السُّرْفُوتُ، بِالضَّمِّ: دَوِّيْبَةٌ كَسَامٍ أُبْرَصَ، تَتَوَلَّدُ فِي كُورِ الزَّجَّاجِينَ، لَا تَزَالُ حَيَّةً مَا دَامَتِ النَّارُ مُضْطَرِمَّةً، فَإِذَا خَمَدَتْ مَاتَتْ] «٢»:

[ست]: ج ٣، ص: ٦٩

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: سَتَّانُ كَسَحْبَانِ، وَهُوَ فِي نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُؤْيَةِ.

[سفت]: ج ٣، ص: ٦٩

سَفِيتٌ، كَسَمِيعٍ، يَشْفِيتُ، سَفِيتًا: أَكْثَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَيَاءِ وَلَمْ يَزَوْ كَذَا بِالْوَاوِ فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَفِي اللِّسَانِ فَلَمْ يَزَوْ، بِالْفَاءِ. وَ سَفِيتٌ «٣» الْمَاءُ أَسْفَفْتُهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَ سَيَاتِي فِي س ف ف. وَكَذَلِكَ سَفِيتُهُ. وَ السَّفِيتُ، بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الزَّفْتِ، عَنْ الزَّجَّاجِيِّ. وَ قِيلَ: لُتْغَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّفِيتُ، كَكَتِفٍ، مِنْهُ، يُقَالُ: طَعَامٌ سَفِيتٌ: لَا بَرَكَهَ فِيهِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَاسْتَفَتَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ بِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

[سفت]: ج ٣، ص: ٦٩

سَفِيتُ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ: هُوَ بِالْقَافِ بَعْدَ السِّينِ، سَقَتًا بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ، وَ سَقَتًا مُحَرَّكَةً، فَهُوَ سَقِيتٌ، كَكَتِفٍ: لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَهَ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ. وَ يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي: سَفِيتٌ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[سكت]: ج ٣، ص: ٦٩

السُّكُوتُ و السُّكُوتُ: خِلَافُ النُّطْقِ. قال شيخنا: و في عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ لَفْظاً وَ مَعْنَى، وَ هُوَ غَيْرُ مُتَعَارَفٍ بَيْنَ أَهْلِ اللِّسَانِ، وَ لَوْ فَسَّرَهُ «٤» بِالصَّمْتِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، أَوْ قَالَ: هُوَ مَعْرُوفٌ، لَكَانَ أَوْلَى. قُلْتُ: وَ بِمَا عَبَّرْنَا «٥» يَنْدَفِعُ الْإِيرَادُ الْمَذْكُورُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. وَ قَدْ سَكَتَ، يَسْكُتُ، سَكْتًا، وَ سُكُوتًا، كَالشُّكَاةِ بِالضَّمِّ، وَ السَّاكُوتَةُ فَاعُولُهُ مِنَ السَّكْتِ. وَ أَخَذَهُ سَكْتُ وَ سَكْتُهُ وَ سُكَاتٌ وَ سَاكُوتَةٌ. وَ رَجُلٌ سَاكِتٌ وَ سَاكُوتٌ، وَ سَاكُوتٌ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السُّكُوتِ، كَالسَّكَيْتِ بِالْكَسْرِ وَ يَاءٍ بَيْنَ تَاءَيْنِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتٌ، بِمَعْنَى السَّكَيْتِ، كَسَكَّيْنِ. وَ رَجُلٌ سَكَيْتٌ، بَيْنَ السَّاكُوتَةِ وَ السُّكُوتِ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ، وَ كَذَلِكَ السَّكَيْتِ، وَ السَّكَيْتِ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا وَ مُخَفَّفًا، رَوَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو. وَ السَّاكُوتُ، وَ السَّاكُوتَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ سَاكُوتٌ وَ سَاكُوتَةٌ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عَيٍّْ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ. قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: سَكَتَ الصَّائِتُ يَسْكُتُ، سَكُوتًا: إِذَا صَمَتَ، قَالَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ: إِنَّ السُّكُوتَ هُوَ تَرْكُ الْكَلَامِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ. قَالُوا: وَ بِالْقَيْدِ الْأَخِيرِ يُفَارِقُ الصَّمْتَ، فَإِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّكَلُّمِ لَا تُعْتَبَرُ فِيهِ، قَالَ ابْنُ كَمَالٍ بَاشَا، وَ أَصْلُهُ لِلزَّاعِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُفْرَدَاتِهِ: الصَّمْتُ أَبْلَغُ مِنَ السُّكُوتِ، لِأَنَّهُ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا

(١) فِي الْبَابِ بِفَتْحِ الْكَافِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ عِبَارَةٌ سَقَطَتْ مِنْ أَصْلِ التَّاجِ، وَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْقَامُوسِ، وَ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ، وَ رَأَيْنَا إِحْقَاقَهَا بِالْمَتْنِ هُنَا بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ التَّرْتِيبُ. وَ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ: السَّرْفُوتُ: بِفَتْحِ السِّينِ وَ الرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَ ضَمِّ الْفَاءِ. دَوِيَّةٌ تَعَشَشُ فِي كُورِ الزَّجَاجِ فِي حَالِ اضْطِرَامِهِ وَ تَبْيِضُ فِيهِ وَ تَفْرُخُ وَ لَا- تَعْمَلُ بَيْتَهَا إِلَّا- فِي مَوْضِعِ النَّارِ الْمُسْتَمِرَّةِ الدَّائِمَةِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ سَفَتُ الْمَاءَ الْخُ كَذَا بِأَصْلِهِ مُصْلِحًا بَعْدَ أَنْ كَانَ سَفَفْتُ وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ سَفَفْتُ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّصْلِيحِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ وَ سَيَأْتِي فِي سَفَفٍ وَ أَنَّهُ يُلْزَمُ عَلَيْهِ تَكَرُّرُ سَفَفٍ مَعَ مَا فِي الْمَتْنِ. وَ قَدْ قَالَ الْمَجْدُ: وَ سَفَفْتُ الْمَاءَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَلَمْ أَرَوْ». وَ مَا أَثْبَتَ مُوَافَقَ لِّلْسَانِ هُنَا. وَ فِي اللِّسَانِ سَفَفٌ: وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسْفَهُ سَفَاً وَ سَفَفْتُ أَسْفَفْتُهُ سَفْتًا إِذَا أَكْثَرْتُ مِنْهُ وَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ وَ لَوْ فَسَّرَهُ بِالصَّمْتِ فِيهِ أَنْ الصَّمْتُ أَبْلَغُ مِنَ السُّكُوتِ كَمَا سَيَنْقُلُهُ عَنْ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ قَرِيبًا». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ بِمَا عَبَّرْنَا الْخُ وَ هُوَ خِلَافُ النُّطْقِ فَيُشِيرُ بِهِ إِلَى أَنْ قَوْلُهُ السُّكُوتُ، الْمُرَادُ مِنْهُ خِلَافُ النُّطْقِ فَيَخْتَلِفَانِ مَعْنَى فَلْيَتَأَمَّلْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٠

لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى النُّطْقِ، وَ لَذَا قِيلَ لَمَّا لَا نُطْقَ لَهُ: الصَّامْتُ وَ الْمُصْمِتُ؛ وَ السُّكُوتُ يَقَالُ لَمَّا لَهُ نُطْقٌ، فَيَتْرَكُ اسْتِعْمَالَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: فَإِطْلَاقُ الْفِتْوَمِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ- كَغَيْرِهِ- أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَامَّةِ. وَ السَّكْتُ: مِنْ أَصُولِ الْأَلْحَانِ، شَبَّهَتْهُ تَنْفُسٌ، يُرَادُ بِذَلِكَ الْفَضْلُ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ بَلَا تَنْفُسٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، كَالسَّكْتَةِ. وَ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكُوتًا، وَ أَسَكَّتَ. وَ قِيلَ: تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ، بِغَيْرِ أَلِفٍ. وَ أَسَكَّتَ: إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ؛ وَ أَنْشَدَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ الْكَرَى أَسَكَّتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا «١» وَ السَّكْتَةُ، بِالْفَتْحِ: دَاءٌ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ بَيْنَ الْأَطِبَّاءِ. وَ قَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَ غَيْرُهُ. وَ قَالَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي: هِيَ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ هَيْئَتُهُ. قُلْتُ: وَ هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ، لِمَخَالَفَتِهِ النُّقُولَ. وَ السَّكْتَةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَسَكَّتَ بِهِ صَبِيًّا، أَوْ غَيْرَهُ. وَ قَالَ اللَّخْيَانِيُّ مَالَهُ سَكْتُهُ لِعِيَالِهِ، وَ سَكْتُهُ، أَيْ مَا يُطْعَمُهُمْ فَيَشْبِكْتُهُمْ بِهِ، وَ إِلَيْهِ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ: وَ بَقِيَّةُ تَبَقَى فِي الْوَعَاءِ، أَيْ: مِنَ الطَّعَامِ. وَ السَّكَيْتُ، كَالْكَمِيَّتِ، وَ قَدْ يُشَدَّدُ فَيُقَالُ: السَّكَيْتُ، وَ هُوَ الْبَدِي يَجِيءُ آخِرَ خَيْلِ الْحَلْبَةِ مِنَ الْعَشْرِ «٢» الْمَعْدُودَاتِ، وَ هُوَ الْفَاشُورُ وَ الْفَسِيكُ «٣» أَيْضًا، وَ مَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، كَذَا فِي الصَّيْحَاحِ. وَ أَوَّلُهُ الْمُجَلَّى، ثُمَّ الْمَصِيْلِيُّ ثُمَّ الْمَسِيْلِيُّ، ثُمَّ التَّيَالِيُّ، ثُمَّ الْمُرْتَاخُ، فَالْعِاطِفُ فَالْحَظِي، فَالْمُؤَمِّلُ، فَاللَّطِيفُ. وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ سَبَّوْنَةُ: سَكَيْتُ: تَرْخِيمُ سَكَيْتٍ، يَعْنِي أَنْ تُصَغِّرَ سَكَيْتًا، وَ إِنَّمَا هُوَ سَكَيْكَيْتٌ، فَإِذَا رُخِّمَ، حُذِفَ زَائِدَتَاهُ. وَ سَكَتَ الْفَرَسُ: جَاءَ سَكَيْتًا. وَ رَمَاهُ اللَّهُ بِسِكَاتِهِ وَ سِكَاتٍ، بِضَمِّهِمَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَيْ بِمَا، أَيْ: بِهِمْ يُسَكِّتُهُ، أَوْ بِأَمْرِ يَسْكُتُ مِنْهُ. وَ هُوَ عَلَى سِكَاتٍ الْأَمْرِ، بِالضَّمِّ: أَيْ مُشْرِفٌ عَلَى قَضَائِهِ. وَ كُنْتُ عَلَى سِكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ: أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا. كَذَا

فى اللسان. والسكات، بالضم، من الحيات: ما يلدغ قبل أن يشعر به، وهو مجاز. وحية سكوت، وسكات: إذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه، وأنشد يذكر رجلاً داهية. فما تزدري من حية جبلية سكات إذا ما عض ليس بأدردا وذهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية. والأسيكات من الناس، بالفتح، عن ابن الأعرابي، يقال: رأيت أسيكاتاً من الناس: أى فرقا متفرقة، ولم يذكر لها واحداً. وقال اللحياني: هم الأوباش، ومنهم من قال: إن واحدة: سكت، وفيه تأمل. والأسيكات: البقايا من كل شئ، كأنه جمع سكتة، وقد تقدم. والأسيكات، أيضاً: أيام الفضيل وهى الأيام المعتدلات دبر الصيف نقله الصاغاني. وفي حديث ماعز «فرمينا بجلاميد الحرّة، حتى سكت»، أى مات. وعن أبى زيد: يقال: رجل سكت إذا كان قليل الكلام من غير عي، فإذا تكلم أحسن. كالسكيت «٤»، وقد تقدمت الإشارة إليه. والمسكت، كمعظم: آخر القداح وقد تسقط هذه عن بعض النسخ، كما قاله شيخنا. * ومما يستدرك عليه: عن اللحياني: الاسم من: سكت، السكتة، والسكتة.

(١) التهذيب (سكت)، وفي مادة هيت: بها بدل بنا. (٢) عن الصحاح، وبالأصل «العشرات». (٣) الأصل اللسان، وفي الصحاح بضم الفاء ضبط قلم. (٤) عن التهذيب، وبالأصل «كالسكتة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧١

وقيل: سكت، تعمّد السكوت. وأسكت: أطرق من فكره، أو داء، أو فرق. وفي حديث أبى أمامة: «وأسكت، واستغضب، ومكث طويلاً» أى: أغرض ولم يتكلم. ويقال: ضربته حتى أسكت، وقد أسكتت حركته. فإن طال سكوته من شربه أو داء، قيل: به سكات. وساكنتى فسكت. وأصاب فلاناً سكات: إذا أصابه داء منعه من الكلام. وعن أبى زيد: صمت الرجل وأصمت، وسكت وأسكت، وأسكته الله وسكته، بمعنى. ورميته بسكاته أى: بما أسكته. وفي المحكم: رماه بصماته وسكاته، أى: بما صمت منه وسكت. قال ابن سيده: وإنما ذكرت الصمات هنا، لأنه قلما يتكلم بسكاته، إلا مع صماته، وسيأتى ذكره فى موضعه. والسكوت من الإبل: التى لا تزغ عند الرحلة، قال ابن سيده: أعنى بالرحلة هنا وضع الرجل عليها. وقد سكتت سكوتاً، وهن سكوت؛ أنشد ابن الأعرابي: يلهمن بزده مائه سكوتاً سف العجوز الأقط الملتوتا قال: ورواه أبى العلاء: يلهمن بزده مائه سفوتا من قولك: سف الماء: إذا شرب منه كثيراً، فلم يزو، وأراد بارد مائه، فوضع المصدر موضع الصفه، كما قال: إذا شكونا سنة حسوساً تأكل بعد الخضره اليسا وفي التهذيب «١»: السكتة فى الصلاة أن تسكت بعد الافتتاح، وهى تستحب وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة. وفي الحديث: «ما تقول فى إسكاتيك؟» قال ابن الأثير: هى إفعالة من السكوت، معناه: سكوت يقتضى بعده كلاماً، أو قراءة مع قصر المدة. وقيل: أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام، ألما تراه قال: ما تقول فى إسكاتيك؟ أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة، والقول. وسكت الغضب، مثل سكن: فتر. وفى التزليل العزيز: ولما سكت عن موسى الغضب «٢». وقال الزجاج معناه: ولما سكن. وقيل: ولما سكت موسى عن الغضب، على القلب، كما قالوا أدخلت القلنسوة فى رأسى «٣» والمعنى أدخلت رأسى فى القلنسوة. قال: والقول الأول الذى معناه سكن، هو قول أهل العربية، قال: ويقال: سكت الرجل، يسكت، سكتاً: إذا سكن. وسكت، يسكت، سكوتاً، وسكتاً: إذا قطع الكلام، ونقله شيخنا عن بحر أبى حيان، ولكن ادعى فى سكت الرجل أن مصدره السكوت فقط، وأورد به على المؤلف حيث لم يميز بينهما مع أن المنقول عن الأئمة خلاف ذلك، كما قدمنا. وسكت الحر: اشتد، وركدت الريح. وأسكتت حرته: سكنت. وأسكت عن الشئ: أعرض. وفى الأساس: تكلم ثم سكت «٤» وإذا أفجم، قيل: أسكت. وللجلى صرخة ثم سكتة. وهذه هاء السكت. ومن المجاز: فلان سكت الحلب، للمتخلف «٥» فى صنعته. وسكتان «٦»، كعثمان: قرية ببخارى، منها: أبو سعيد

(١) عبارة التهذيب: والسكتتان فى الصلاة تستحبان أن تسكت بعد الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضاً سكتة ثم تفتح ما تيسر من القرآن. وما أثبت فى الأصل عن التهذيب، هى عبارة اللسان. (٢) سورة الأعراف الآية ١٥٤. (٣) عن التهذيب، وبالأصل «على رأسى» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله على رأسى المعروف فى التمثيل: فى رأسى و بدل له قوله: والمعنى». (٤) عن الأساس، وبالأصل «أسكت» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثم أسكت كذا بخطه، والذى فى الأساس: ثم

سكت، و هو ظاهر». (٥) عن الأساس، وفيه صناعته بدل صنعته. و في الأصل: «للمتأنق» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله للمتأنق، عبارة الأساس «للمتخلف». (٦) كذا بالأصل و في اللباب و معجم البلدان سكيان و ضبطت في المعجم بفتح أوله و سكون ثانيه و باء موحدة و ياء مثناة و آخره نون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٢

سُفْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الزَّاهِدِ، محدث. و سِيَّكَتَانُ أَيْضاً، و يقال: سَيَّجَتَانُ، بالجيم: بلدٌ بالمغرب، و إليه نُسِبَ عيسى الكتّاني، شيخ مشايخ مشايخنا. و آل باسكوتة: جماعة باليمن.

[سَلَتَ]: ج ٣، ص: ٧٢

سَلَتَ المَعَى، يَسْلُتُ بِالضَّمِّ، سَلْتًا، و يَسْلُتُ بالكسر: إِذَا أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ. و فِي اللِّسَانِ: السَّلْتُ: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ أَصَابَهُ قَدْرٌ وَ لَطْخٌ، فَتَسْلُتُهُ عَنْهُ سَلْتًا، و المعنى تَسْلُتُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ. و من المجاز: سَلَتَ أَنْفَهُ «١» بِالسَّيْفِ، و فِي الْمُحْكَمِ: وَ سَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ، سَلْتًا: جَدَعُهُ وَ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ: «أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَنْ سَلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ»، أَيْ: جَدَعَهُ وَ قَطَعَهُ. وَ سَلَتَ الشَّعْرَ، وَ فِي اللِّسَانِ: سَلَتَ رَأْسَهُ: أَيْ حَلَقَهُ وَ رَأْسٌ مَحْلُوتٌ، وَ مَسْلُوتٌ، وَ مَسْبُوتٌ، وَ مَحْلُوقٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ سَلَتَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، وَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَ أَرْدَ عُمَانَ: «سَلَتَ اللَّهُ أَقْدَامَهَا» أَيْ: قَطَعَهَا. وَ سَلَتَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ، قَطَعَهَا، يُقَالُ: سَلَتَ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ سَلْتًا: إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ: «فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِيهَا»، أَيْ يَقْطَعُهُ وَ يَسْتَأْصِلُهُ. وَ أَصْلُ السَّلْتِ: الْقَطْعُ. وَ سَلَتَ دَمَ الْبَدَنَةِ: قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ، عَنِ اللَّحْيَانِي، هَكَذَا حَكَاهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا. وَ سَلَتَ الْقَصْعَةَ مِنَ الشَّرِيدِ، يَسْلُتُهَا، سَلْتًا: إِذَا مَسَحَهَا بِأَصْبَعِهِ لِنَتْنُفٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَمَرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ»، أَيْ: نَسْتَبِيعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَ نَمْسَحَهَا بِالأَصَابِعِ، كَمَا تَسْلُتُهَا، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي. وَ سَلَتَ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدِهَا: إِذَا مَسَحَتْهُ وَ أَلْقَتْهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعُصْمَ. وَ الْعُصْمُ: بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَثَرُهُ مِنَ الْقِطْرَانِ وَ الْخِضَابِ وَ نَحْوِهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَ سَلَتَ عَنْ الْخِضَابِ، فَقَالَتْ «أَسْلَيْتِهِ وَ أَرْغَمِيهِ». وَ سَلَتَ فُلَانًا: ضَرْبَهُ وَ جَلَدَهُ. وَ سَلَتَ بِسَلْحِهِ: رَمَى «٢»، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ. وَ السَّلَاتَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُسْلُتُ مِنْهُ. وَ هُوَ أَيْضًا مَا يُؤْخَذُ بِالإِصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ الْقَصْعَةِ لِنَتْنُفٍ، وَ يُقَالُ: انْسَلَتْ عَنَّا: أَيْ انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ. وَ الْمَسْلُوتُ: الَّذِي أُخِذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَ قِيلَ: السَّلْتُ: هُوَ إِخْرَاجُ الْمَائِعِ وَ الرَّطْبِ اللَّاصِقِ بِشَيْءٍ آخَرَ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ السَّلْتُ، بِالضَّمِّ: الشَّعِيرُ بِعَيْنِهِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ، أَوْ هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ «٣». وَ قَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ: شَعِيرٌ لَا قَشْرَ لَهُ، أَجْرَدٌ. زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ الْحِنْطَةُ، يَكُونُ بِالْغُورِ وَ الْحِجَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُلِّتَ عَنْ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ» هُوَ شَعِيرٌ أَيْضًا لَا قَشْرَ لَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْحِنْطَةُ. وَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ «لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَ الْمَرْهَاءَ» السَّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَعْهَدُ يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ الْبَتَّةَ. وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَ غَيْرِهِ. وَ أَعْطَنِي مِنْ سُلَامَتِهِ «٤» حَتَائِكَ. وَ ذَهَبَ مِنِّي الْأَمْرُ فَلْتَهُ، وَ سَلْتَهُ: أَيْ سَبَقَنِي وَ فَاتَنِي؛ وَ قِيلَ: هُوَ إِتْبَاعٌ. وَ الْأَسْلَتُ مَنْ أُوعِبَ حِدْعُ أَنْفِهِ، وَ هُوَ الْأَجْدَعُ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَ هُوَ وَالِدُ أَبِي قَيْسِ الشَّاعِرِ صَيْفِيِّ بْنِ الْأَسَلْتِ، وَ اسْمُ الْأَسَلْتِ: عَامِرٌ، فَهُوَ لَقَبٌ لَهُ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ:

(١) فِي الْقَامُوسِ: «و الْأَنْفُ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: رَمَى بِهِ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: «الْحَامِضُ مِنْهُ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: وَ أَعْطَنِي مِنْ مَسَلَاتِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٣

يُقَالُ: سَلَّتْهُ مَائَةٌ سَوَاطِ، أَيْ: جَلَدَتْهُ مِثْلَ: حَلَّتْهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ سَلَّتِ الدَّمُ عَنْهَا» أَيْ: أَمَاطَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَكَانَ يَجْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَ يَسْلُتُ خَشَمَهُ» أَيْ مُخَاطَطُهُ عَنْ أَنْفِهِ، وَ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ، وَ يَسْلُتُ خَشَمَهُ». وَ مَسَلَاتُهُ مَدِينَةُ بِالْعَرَبِ. وَ سَلَنْتَ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَ يُقَالُ سَلَمْتُ، بِقَلْبٍ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِيمًا: قَرْيَةً

بِمَضْرَ لَبْنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدٍ.

[سلحت]: ج ٣، ص: ٧٣

السُّلُوحُوتُ، كَزُبُورٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ السُّخْلُوتُ «١»، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهَا الْمَاجِنَةُ، قَالَ: أَذْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُتُوتِ تِلْكَ الْخَرِيعُ وَالْهَلُوكُ السُّلُوحُوتُ «٢» وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا هَكَذَا «٣».

[سلفت]: ج ٣، ص: ٧٣

* وَمِمَّا يُشِيدُ بِدَرْكٍ عَلَيْهِ «٤»: سَلَفِيْتُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَابُلُسَ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّسِيِّ السَّلَفِيَّتِيِّ الشَّافِعِيِّ، سَمِعَ عَلَى التَّقِيِّ الْقَلْقَشَنْدِيِّ سَنَةَ ٨٥٩، وَكَانَ فَقِيهًا.

[سلكت]: ج ٣، ص: ٧٣

السُّلُوكُوتُ، كَزُبُورٍ: طَائِرٌ قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحَ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ. وَقَدْ أَعَادَهَا الْمُصَنِّفُ - أَيْضًا فِي الْكَافِ وَهُنَا - تَوْهَمًا «٥».

[سمت]: ج ٣، ص: ٧٣

السَّمْتُ بِالْفَتْحِ: الطَّرِيقُ، يُقَالُ: الزَّمْ هَذَا السَّمْتُ، وَقَالَ: وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا - بِالسَّمْتَيْنِ مَعْنَاهُ: قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ، لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ؛ وَقَالَ: قَطَعْتُهُ، وَلَمْ يَقُلْ: قَطَعْتُهُمَا، لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ. وَالسَّمْتُ: هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ سِمَتَهُ: أَيْ: هَدْيُهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَيَنْظُرُونَ إِلَى سِمَتِهِ وَهَدْيِهِ» أَيْ: حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السَّمْتِ: الطَّرِيقِ. كَذَا قَالُوهُ. وَظَهَرَ بِمَا قَدَّمْنَاهُ أَنَّ السَّمْتَ بِهَذَا الْمَعْنَى صَحِيحٌ، فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا بِقَوْلِهِ: لَا إِخَالَه لَغَةً صَحِيحَةً، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ وَأَهْلِ الْغَرِيبِ. وَالسَّمْتُ: السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ، عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ؛ وَقَالَ: لَيْسَ بِهَا رِيعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ «٦» وَالسَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْوِ فِي مَذْهَبِ الدِّينِ. وَهُوَ يُسَمَّى سَمْتَةً: أَيْ يَنْحَوِ نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشَبَّهَ سِمَتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: السَّمْتُ: اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ. وَقَلَّةُ الْأَذْيَةِ. قَالَ: وَدَلَّ الرَّجُلُ: حُسْنُ حَدِيثِهِ وَمَرْحُهُ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَالسَّمْتُ: قَصْدُ الشَّيْءِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ السَّمْتِ: أَيْ حَسَنُ الْقَصْدِ وَالمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ. وَسِمَتُ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ: سَيُوفٌ تَجُوبِينَ بَغِيرِ نَعْتِ «٧» تَعَسُّفًا أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ السَّمْتُ: الْقَصْدُ. وَالتَّعَسُّفُ «٨»: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هِيَ السُّلُوحُوتُ (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَأْفِرُ أَيْ تَسْرِعُ. وَالْعُتُوتُ: أَكْمَةُ شَاقَّةِ الْمَصْعَدِ»، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «السُّلُوحُوتُ» بِدَلِ «السُّلُوحُوتُ». (٣) فِي التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: هِيَ السُّخْلُوتُ. (٤) مَوْضِعُهَا بِالْأَصْلِ بَعْدَ مَادَّةِ «سَلَكْتُ» قَدَمْنَاهُ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ التَّرْتِيبُ. (٥) قَالَ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ: السُّكُوتُ: طَائِرٌ قَالَهُ فِي الْمَحْكَمِ فِي رِبَاعِيِّ السَّيْنِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «وَفِي نَسْخَةِ: زَيْغٌ، كَذَا بِهَامِشِ نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ» وَفِي التَّهْذِيبِ: زَيْغٌ. (٧) بِالْأَصْلِ «بَغِيرِ بَغْتٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «وَالْعَسْفُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٤

سَمْتُ، يَسِمْتُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَسِمْتُ بِالضَّمِّ، سِمَتًا، بِالضَّمِّ مَعْنَاهُ: قَصَدَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَعَمَّدَهُ تَعْمُدًا، وَ تَسِمَّتَهُ تَسْمَتًا: إِذَا قَصَدَ

نَحْوَهُ. و قال شَجَرُ: السَّمْتُ: تَسْمُ الْقَصْدِ. و بالكسر، قال الفَرَّاءُ: سَمَتَ لَهُمْ، يَسِمَتُ، سِمَتًا: إذا هو هَيَّا لَهُمْ وَجَهَ الْعَمَلِ وَ وَجَهَ الْكَلَامِ وَ الرَّأْيِ. و يُؤْنَسُ بَنُ خَالِدِ السَّمْتِيَّ كَانَ لَهُ لِحْيَةٌ وَ هَيْئَةٌ وَ رَأْيٌ، مُحَدَّثٌ بِضِرْيٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا. و قال شَيْخُنَا: وَ صَوَائِهِ: يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ «١»، وَ نَقَلَهُ عَنْ تَحْرِيرِ الْمُشْتَبِه، لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَ هُوَ ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُ خَالِدِ بْنِ يُوسُفَ. وَ التَّسْمِيَةُ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ «٢»، وَ قِيلَ: التَّسْمِيَةُ: ذِكْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ التَّسْمِيَةُ: الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ، وَ هُوَ قَوْلُكَ لَهُ: يَزَحْمُكَ اللَّهُ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: هَذَاكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ، وَ ذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ وَ الْقَلَقِ؛ وَ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ. وَ قد سَمَّته: إذا عَطَسَ، فَقَالَ: يَزَحْمُكَ اللَّهُ. أَخَذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَ الْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ، أَيْ: جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ. وَ قد يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئًا، كَسَمَرِ السَّفِينَةِ، وَ سَمَرَهَا: إذا أَرَسَاهَا. وَ قال النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ، تَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ «٣». قال أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: سَمَتَ الْعَاطِسُ تَسْمِيًا، وَ سَمَّته تَسْمِيًا: إذا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ. وَ قَصَدِ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ. وَ الْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ، فَقُلِبَتْ شَيْئًا قَالَتْ ثَعْلَبُ: وَ الْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ، وَ هُوَ الْقَصْدُ وَ الْمَحْجَةُ. وَ قال أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ، وَ أَكْثَرُ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَكْلِ: «سَمُّوا اللَّهَ، وَ دَنُّوا «٤»، وَ سَمَّتُوا»، أَيْ: إذا فَرَّغْتُمْ، فَادْعُوا بِالْبَرَكَةِ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عَنْدهُ. وَ السَّمْتُ: الدُّعَاءُ. وَ التَّسْمِيَةُ: لُزُومُ السَّمْتِ، وَ قَصْدُهُ، وَ فِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ «فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ، إِلَّا أَنِّي أَسَمْتُ»، أَيْ: أَلْزُمْتُ الطَّرِيقَ يَعْنِي قَصْدَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ. وَ سَامَتُهُ مُسَامَتُهُ، بِمَعْنَى: قَابَلَهُ، وَ وَازَاهُ. وَ مُسَمَّتِ النَّعْلُ: أَسْفَلَ مِنْ مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا.

[سمنت: ج ٣، ص: ٧٤]

سَمَنْتُ، كَسَمَنْدٍ: هُ بِالصَّعِيدِ، تَنَاضُوحُ قُوصٍ.

[سمرت: ج ٣، ص: ٧٤]

السُّمْرُوتُ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ. وَ قال ابْنُ السِّكِّيتِ فِي الْأَلْفَاظِ: هُوَ، كَزُبُورٍ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[سنت: ج ٣، ص: ٧٤]

أَسَمْتُوا، فَهُمْ مُسَمِّتُونَ: أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَ قَحِطُ، وَ أَخِيدُوا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: عَمَرُوا الْعُلَمَاءَ هَشَمَ الشَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَ رِجَالُ مَكَّةَ مُسَمِّتُونَ عِجَافٌ وَ هِيَ عِنْدَ سَبْيِوِيهِ عَلَى بَدَلِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ، وَ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا ثِنْتَانِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَ فِي الصَّحَاحِ: أَصْلُهُ مِنَ السَّنَةِ قَلْبُوا الْوَاوِ تَاءً، لِيُفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ: أَسَنَى الْقَوْمُ: إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ. وَ قال الفَرَّاءُ: تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ، إِذْ وَجَدُوا ثَالِثَةً، فَقَلَبُوهَا تَاءً، تَقُولُ مِنْهُ: أَصَابَتْهُمْ «٥» السَّنَةُ، بِالتَّاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَ كَانَ الْقَوْمُ مُسَمِّتِينَ»، أَيْ: مُجَدِّبِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ، وَ هِيَ الْقَحِطُ. وَ أَسَمْتِ، فَهُوَ مُسَمِّتٌ: إِذَا أُجِدِبَ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي تَمِيمَةَ: «اللَّهُ الَّذِي إِذَا أَسَمْتِ أَتَيْتِ لَكَ»، أَيْ: إِذَا أُجِدِبَتْ أَخَصِيْبَكَ. وَ السَّنْتُ، كَكَيْفِ: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ. وَ فِي الْمُحَكَّمِ: رَجُلٌ سَمِنَتْ الْخَيْرِ: قَلِيلُهُ، وَ ج: سَمِنْتُونَ، وَ لَا يُكْسَرُ. وَ أَرْضٌ سَمِنَتْ، وَ كَذَلِكَ مُسَمِّتَةُ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ، فَلَمْ تُنْبِتْ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسِ «٦» عَامٍ أَوَّلَ، فَلَيْسَتْ بِمُسَمِّتَةٍ، وَ لَا تَكُونُ مُسَمِّتَةً حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا «٧» شَيْءٌ، قَالَ: وَ يُقَالُ «٨» أَرْضٌ سَمِنَتْ: مُسَمِّتَةٌ. قَالَ ابْنُ

(١) وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ. (٢) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ فَكُلُّ الْأَصْلِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «فِيكَ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ دَنُوا أَيْ إِذَا بَدَأْتُمْ بِالْأَكْلِ فَكُلُّوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَ قَرَبِ مِنْكُمْ، وَ هُوَ فَعَلُوا مِنْ دَنَا يَدْنُو.. أَفَادَهُ فِي النِّهَايَةِ». (٥) الصَّحَاحُ وَ اللَّسَانُ: أَصَابَهُمْ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسٍ. (٧) فِي اللَّسَانِ: بِهَا. (٨) عَنِ اللَّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ لَا يُقَالُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٥

سيدة: ولا أدري كيف هذا، إلا أن يخص الأفل بالأقل حروفاً، والأكثر بالأكثر حروفاً، قال: وعام سينت، ومُسنّت: جَدْب. وسانتوا الأَرْض: تَبَعُوا نَبَاتَهَا. والسُّنُوت، كَتُّور، على المشهور، ويُرْوَى بضم السين، قاله ابن الأثير (١) وغيره، فلا عبرة بإنكار شيخنا إياه، و قالوا: إن الفتح أفصح، والسُّنُوت، مثال سَتُّور: لَعَهُ فيه عن كراع (٢). وقد اختلف في معناه، ف قيل هو الرُّبُّ، وقيل: هو الجُبُّ، وهما معروفان، نقلهما الصَّاعَانِيُّ، وقيل: هو العسل؛ وأنشد الجوهري قول الحَصَيْن بن القَعْقَاع اليشكري: جَزَى الله عَنِّي بُحْرِيًّا وَرَهْطَهُ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمَجَّدَا هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ (٣) وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا أَيْ: يُذِلَّ (٤). والألس: الخيانة. وقيل السُّنُوت: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وقيل: السُّنُوت: الرُّبُّ، بالضم. وقيل: السُّنُوت السَّيْتُ (٥) وقد مر في س ب ت. وقيل: السُّنُوت الرَّايزَانُج، وهو الشَّمْرُ بُلْعُهُ مَضِرٌ نَقَلَ الْأَرْبَعَةَ الصَّاعَانِيُّ وقيل: السُّنُوت: الكُمُونُ يَمَانِيَّةٌ، وبه فسَّر يعقوب قول الحَصَيْن المتقدم. وفسَّره ابن الأعرابي بأنه تَبْتُ يُشَبِّهُ الكُمُون. وفي الحديث أنه قال: «عليكم بالسَّنا والسُّنُوت»، قيل: هو العسل، وقيل: هو الرُّبُّ، وقيل: الكُمُون. وفي الحديث الآخر: «لو كان شيءٌ يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ السَّنا والسُّنُوت». ويُقال: سَيَّنتَ الْقِدْرَ، تَسْنِيَةً: إِذَا جَعَلَهُ أَيْ الكُمُون، وَطَرَحَهُ فِيهَا. والمُسْنُوت، بصيغته المفعول: مَنْ يُصَاحِبُكَ فَيَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقِهِ، نقله الصَّاعَانِيُّ، مأخوذٌ من قولهم: رَجُلٌ سَيُّنُوتٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، أوردَه ابنُ منظورٍ وغيره. * ومما يَسْتَدْرِكُ عليه: يُقَالُ: تَسَيَّنَتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ: إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي سَيِّئَةِ الْقَحِطِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: تَسَيَّنَتْهَا: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَيْثِمَ امْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ، لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ. وعن ابن الأعرابي: أَسَيَّنَ الرَّجُلُ، وَ أَسَيَّنَتْ: إِذَا دَخَلَ فِي السَّيِّئَةِ. * واستدرك شيخنا: رَجُلٌ مُسْنِتٌ، أَيْ: مُسْكِنٌ مُنْقَطِعٌ، لَا شَيْءَ لَهُ، قَالَ: وَلَعَلَّه مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَوِ الْعَامِ، أَوْ مِنْ أَسَنَّتِ الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَدْبِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ.

[سنت]؛ ج ٣، ص: ٧٥

سَبَّتٌ، كَجَعْفَرٍ (٦): السَّيِّئُ الْخُلُقِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فصل الشين؛ ج ٣، ص: ٧٥

إشارة

المعجمة مع المثناة الفوقية

[شأت]؛ ج ٣، ص: ٧٥

الشَّيْتُ، كَأَمِيرٍ، مِنَ الْخَيْلِ: الْعَثُورُ، وَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ، هَكَذَا صَوَّبَهُ أَبُو سَهْلٍ فِي حَوَاشِي الصَّحَاحِ. اختلفت نُسَخُ الصَّحَاحِ هُنَا، ففِي نُسَخَةٍ: الشَّيْتُ، مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الْعَثُورُ (٧)، وَ فِي أُخْرَى: الشَّيْتُ مِنَ الْفَرَسِ: الْعَثُورُ. وَ فِي أُخْرَى: الشَّيْتُ: الْفَرَسُ الْعَثُورُ. وقيل: هو الَّذِي يَقْصِرُ حَافِرًا رَجُلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ: وَ أَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتُ الشَّيْتُ، كَمَا فَسَّرْنَا. وَ الْأَقْدَرُ، بَعَكْسَ ذَلِكَ. وَ رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ:

(١) كَذَا فِي النِّهَايَةِ الْمَطْبُوعَةِ، قَالَ: وَ الْفَتْحُ أَفْصَحُ. (٢) انظر التهذيب. (٣) و يروى: لا- ألس فيهم (التهذيب) (٤) وَ أَصْلُهُ مِنْ تَقْرِيدِ الْبَعِيرِ، وَ هُوَ أَنْ يَنْقَى قِرَادَهُ فَيَسْتَكِينُ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: الشَّبْتُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الشَّبْتُ. انظر ما مرَّ فِي مَادَّةِ (سبت). [و فِي الْقَامُوسِ: وَ الشَّبْتُ]. (٦) فِي التَّهْذِيبِ وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ السَّنْبُ ضَبَطَ قَلَمًا. (٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٦

بأَجْرَدَ من عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَحَقُّ: الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ. وَ الْجَمْعُ شُؤْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُيَيْدَةَ (١). وَ قد شرح الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَيْدِي بْنِ خَرْشَةَ، فَقَالَ الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ (٢) حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الشَّيْتُ: الَّذِي يَقْضِي حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الْأَحَقُّ: الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ. ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ: «وَالَّذِي يَقْصِر» إِلَى آخِرِهِ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ وَ اللَّسَانِ وَ غَيْرِهِمْ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِيهِ إِضَافَةُ التَّنْيَةِ إِلَى التَّنْيَةِ، وَ هُوَ مِمَّا اسْتَقْبَحُوهُ وَ عَابُوهُ وَ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا فِي مُقَرَّبِ ابْنِ عُصْفُورٍ، وَ غَيْرِهِ. فَلَوْ أَتَى بِهِ مُفْرَدًا وَ قَصَدَ الْجِنْسَ، لَكَانَ أَجْرَى عَلَى مَا رَامَهُ مِنَ الْإِخْتِصَارِ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَ هُوَ تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ وَ مَنْ سَبَقَهُ، فَأُورِدَ الْعِبَارَةُ بِنَصِّهَا، وَ لَمْ يُغَيَّرْ.

[شبت]: ج ٣، ص: ٧٦

الشَّبْتُ، كَطِمْرٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ هِيَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَبْتُ، وَ زَعَمَ أَنَّ الشَّبْتَ (٣)، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، مُعَرَّبٌ عَنْهُ. قُلْتُ: وَ قد تقدَّم أَنَّهُمَا مُعَرَّبَا شَوْذٍ، وَ أَنَّ الطَّاءَ لَعُ فِيهِ، كَمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: شُبْتُ، كَرْبُورٍ: جَدُّ شَيْخٍ شُيُوخُنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَتِيِّ الدِّمِياطِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَدِيرِيِّ.

[شبرت]: ج ٣، ص: ٧٦

شُبْرْتُ، كَقُتِفْتُ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هِيَ قَلْعُهُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ قِلَاعِ السَّاحِلِ (٤).

[شت]: ج ٣، ص: ٧٦

شَتَّ شَعْبُهُمْ، يَشْتُ، شَتًّا، وَ شَتَاتًا، وَ شَتِيًّا: أَيْ فَرَّقَ (٥). وَ شَتَّ أَيْضًا: إِذَا افْتَرَقَ. وَ أَمْرٌ شَتٌّ: أَيْ مُتَفَرِّقٌ، كَانَشْتُ جَمْعُهُمْ. وَ تَشَتَّتَ: أَيْ تَفَرَّقَ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْبِنَاءِ وَ شَجَاكَ الرَّيْحِ رَيْحُ الْمَقَامِ وَ اسْتَشَتَّ، مِثْلُهُ. وَ شَتَّهَ اللَّهُ، وَ أَشْتَهُ: بِمَعْنَى فَرَّقَهُ. وَ الشَّعْبُ الشَّيْتُ: أَيْ الْمُفَرَّقُ الْمُشْتَّتُ. وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: الْمُتَفَرَّقُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا: جَاءَتْ مَعًا وَ أَطْرَقَتْ شَتِيًّا وَ هِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيًّا (٦) وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: شَتَّ بَقْلِي كَذَا وَ كَذَا: أَيْ فَرَّقَهُ. وَ يُقَالُ: أَشَتَّ بِي قَوْمِي: أَيْ فَرَّقُوا أَمْرِي. وَ يُقَالُ: شَتُّوا أَمْرَهُمْ: أَيْ فَرَّقُوهُ. وَ قد اسْتَشَتَّ، وَ تَشَتَّتَ: إِذَا انْتَسَرَ. وَ يُقَالُ: أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ: أَيْ الْفُرْقَةَ. وَ الشَّتِيَّتُ مِنَ الثَّغْرِ: الْمُفْلَقُ الْمُفْلَجُ، قَالَ طَرَفَةُ: مَنْ شَتِيَّتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غُرٌّ (٧). وَ قَوْمٌ شَتَّى: مُتَفَرَّقُونَ، وَ أَشْيَاءٌ شَتَّى. قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: إِنَّهُ جَمْعُ شَتِيَّتٍ، كَمَرَضَى وَ مَرِيضٍ، وَ قِيلَ: مُفْرَدٌ، وَ بَسَطَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ. انْتَهَى. وَ فِي الْحَدِيثِ: «يَهْلِكُونَ»

(١) يَعْنِي فِي كِتَابِ الْخَيْلِ. (٢) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «يُطَبَّقُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يُطَبَّقُ كَذَا بِخَطِّهِ، وَ هُوَ سَبْقُ قَلَمٍ. وَ بِهِ يَتَّحِدُ بِمَعْنَى الْأَقْدَرِ وَ الْأَحَقِّ. وَ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي مَادَّةِ (حَقَّقَ): الْأَقْدَرُ: الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ أَوْ هِيَ عِبَارَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِعَيْنِهَا». (٣) فِي اللَّسَانِ «الشَّبْتُ» رَاجِعٌ مَا مَرَّ فِي مَادَّةِ سَبَتَ: فَالْشَّبْتُ وَ الشَّبْتُ بِمَعْنَى (٤) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَهَا وَ بَيْنَ طَرُوشَةَ يَوْمَانِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: أَيْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَالَ رُؤْبَةُ إلخ. قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَ لَيْسَ لِرُؤْبَةَ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ شَيْءٌ وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَصْمَعِيَّاتِ وَ الْإِنْشَادِ وَ الرِّوَايَةِ: جَاءَتْ مَعًا وَ أَطْرَقَتْ شَتِيًّا وَ تَرَكْتَ رَاعِيَهَا سَبُوتًا قَدْ كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَ وَ هِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سَخِيًّا (٧) وَ صَدْرُهُ - فِي الدِّيَوَانِ ٦٥: بَادِنٌ تَجَلُّوْا إِذَا مَا ابْتَسَمْتَ عَنْ شَتِيَّتِ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٧

مَهْلِكًا وَاحِدًا، وَ يَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، وَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «وَأَمَّهَاتُهُمْ شَتَّى»، أَيْ: دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَ شَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ. وَ قِيلَ: أَرَادَ اخْتِلَافَ أَزْمَانِهِمْ. وَ يُقَالُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَيْئَاتًا مِنَ النَّاسِ، وَ شَتَّى، أَيْ: فِرْقًا، وَ قِيلَ: يَجْمَعُ نَاسًا مِنْ غَيْرِ قَبِيلَةٍ، أَيْ: لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَ يُقَالُ: جَاؤُوا شَتَاتَ شَتَاتٍ، بِالْفَتْحِ. هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ فِي نُسَخَةٍ: شَتَاتَ وَ شَتَاتٍ، بزيادة الواو بينهما، وَ جَوَزَ شَيْخُنَا فِيهِ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ، كَثَلَاثَ وَ رُبَاعَ، كُلُّ هَذَا وَ التَّكَرُّارُ لَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ. وَ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، نَقْلًا عَنِ الثَّقَاتِ، مَا نُصِّهُ: وَ يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ شَتَاتًا «١»، وَ شَتَاتٍ. أَيْ: أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ. وَاحِدَ الْأَشْتَاتِ: شَتٌّ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتِّ: أَيْ تَفَرُّقَةٍ. وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ. وَ شَتَانٌ بَيْنَهُمَا، بَرَفَعَ نُونُ الْبَيْنِ، رَوَى أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ هَذَا يَخَافُ وَ هَذَا يَزْتَجِي أَبَدًا فَرَفَعَ الْبَيْنَ «٢» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْصَبُ بَيْنَهُمَا، فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَيَقُولُ: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا، وَ يُضْمِرُ «مَا»، كَأَنَّهُ يَقُولُ: شَتَّ الَّذِي بَيْنَهُمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَقَدْ تَفَطَّعَ بَيْنَكُمْ «٣» وَ قَالَ حَسِبَانُ بْنُ ثَابِتٍ: وَ شَتَانٌ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى وَ فِي الْبَأْسِ وَ الْخُبْرِ وَ الْمَنْظَرِ وَ قَالَ آخَرُ: أَخْطَبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُ وَ شَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَ الْمَنْطِقِ الْخَفِ وَ يُقَالُ: شَتَانٌ مَا هُمَا، وَ شَتَانٌ مَا زَيْدٌ وَ عَمْرُو، وَ هُوَ ثَابِتٌ فِي الْفَصِيحِ وَ غَيْرِهِ، وَ صَرَّحُوا بِأَنَّ «مَا» زَائِدَةٌ، «وَمَا» فَاعِلُهُ، فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ؛ وَ فِي مَا زَيْدٌ وَ عَمْرُو «مَا» زَائِدَةٌ، وَ زَيْدٌ فَاعِلٌ شَتَانٌ، وَ عَمْرُو عَطْفٌ عَلَيْهِ. قَالُوا: وَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْشَى: شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَ يَوْمٌ حَيَّانٌ أَخِي جَابِرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ، وَ أَكْثَرُ شُرَاحِ الْفَصِيحِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ يُقَالُ: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، أَيْ: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا. أَثْبَتَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَ غَيْرُهُ، وَ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ؛ فَنفى الصَّحَاحُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا. وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: يُقَالُ: شَتَانٌ مَا هُمَا، وَ لَا يُقَالُ: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ أَبَى الْأَصْمَعِيُّ: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فَأَنْشَدَهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَ يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ سُلَيْمٍ «٤»: لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَ الْأَعْرَ بْنِ حَاتِمٍ فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِتْلَافُ مَالِهِ وَ هَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ فَقَالَ: لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ. وَ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ بِحُجَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مُؤَلَّدٌ، وَ الْحُجَّةُ الْجَيِّدَةُ «٥» قَوْلُ الْأَعْشَى الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ، مَعْنَاهُ: تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا. قَالَ ابْنُ بَرِّى فِي حَوَاشِي الصَّحَاحِ وَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: لَا أَقُولُ شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُضَيْحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ: فَإِنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَ تَعْتَدِي فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ وَ شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ إِنْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَ تَطْلُعُ قَالَ: وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْبَعْثِ: وَ شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: شَتَانٌ مَا عَمْرُو، وَ شَتَانٌ أَخُوهُ وَ أَبُوهُ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا، وَ شَتَاتَ شَتَاتٍ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٢) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ. (٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ٩٤. (٤) قَالَ ابْنُ بَرِّى: «إِنَّهُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَ يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ». (٥) الْجَيِّدَةُ سَقَطَتْ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْجَيِّدُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٨

وَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيهِ وَ أَبِيهِ. فَمَنْ قَالَ شَتَانٌ، رَفَعَ الْأَخَ بِشَتَانٍ، وَ نَسَقَ الْأَخَ عَلَى الْأَخِ، وَ فَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَانٍ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَ شَبَّهَهُمَا بِالْأَدْوَاتِ، وَ مِنْ قَالَ: شَتَانٌ مَا عَمْرُو، رَفَعَ عَمْرًا بِشَتَانٍ، وَ أَدْخَلَ «مَا» صِلَةً، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ نَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ شَيْخُنَا عَنِ اللَّيْلِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، أَيْ: بَعِيدَ مَا بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ، بِمَعْنَى بَعْدَ، وَ لِذَلِكَ بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ، لِأَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَاضِي الَّذِي هُوَ لَازِمٌ لِلْفَتْحِ دَائِمًا. وَ فَسَّرَهُ جَمَاعَةٌ بِافْتِرَاقٍ، وَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَ لِذَلِكَ اشْتَرَطُوا فِي فِعْلِهِ التَّرَدُّدَ. وَ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَ هُوَ الَّذِي، جَزَمَ بِهِ الْمَرْزُوقِيُّ، وَ الْهَرَوِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَ الرَّجَّاجُ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ قَدْ تَكْسِيرُ النُّونَ، عَنِ الْفَرَاءِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، مَضِيْرُوفَةً عَنْ: شَتَّتَ، كَكَّرَمَ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النُّونِ، هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي [كَانَتْ] «١» فِي التِّيَاءِ، وَ تِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَ كَذَلِكَ: وَشَكَانَ، وَ سِرَّعَانَ، مَصْرُوفٌ مِنْ: وَشَكَ وَ سِرَّعَ، تَقُولُ: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا، وَ سِرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا؛ وَ أَصْلُهُ: وَشَكَ ذَا خُرُوجًا، وَ سِرَّعَ ذَا خُرُوجًا. رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَتَانٌ: مَنْصُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ. ثُمَّ إِنَّ كَسْرَ نُونِ شَتَانٍ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ. وَ ظَاهِرُ كَلَامِ الرَّضِيِّ أَنَّهُ رَأَى لِلْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا، فَإِنَّهُ وَجَّهَ فِي

شرح الكافية اختيَار الأصمعي، ومنَعَه: شَتَانٌ ما بَيَّنَّ، بأمريْن: الأول: أَنَّهُ وَرَدَ شَتَانٌ، بكسر التَّوْنِ؛ وَ الثَّانِي: أَنَّ فاعِلَهُ لا يَكُونُ إِلَّا مُتَعَدِّدًا، كما هو ظاهر الاستعمال. وَ فُسِّرَه بِافْتِرَاقٍ، وَ افْتَعَلَ كِتْفَاعَلٌ، لا يَكُونُ فاعِلُهُ إِلَّا مُتَعَدِّدًا. وَ في شرح الفصيح، لابنِ دُرُسْتَوَيْه: تُكْسَرُ نُونُ شَتَانٍ إِذَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّ المعنى لَمَّا كَانَ لِلثَّانِي ظَنٌّ أَنَّ شَتَانًا مُثْنًى، فَكسَرَه، وَ العربُ كُلُّهَا فَتَفْتَحُهُ، وَ لَمْ يُشْمَعْ بِمصدرٍ مُثْنًى، إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ، فَصار جَنَسَيْنِ، وَ ذَلِكَ أَيْضًا قَلِيلٌ فِي كلامهم. قال: وَ يَلْزَمُ الْفَرَاءُ إِن كَانَ اثْنَيْنِ أَنَّ يَقُولَ فِيهِ، فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَ الْجَزِّ، شَتْنَيْنِ، بِالْيَاءِ، وَ هَذَا لا يُجِيزُهُ عَرَبِيٌّ وَ لا نَحْوِيٌّ. وَ نقله أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ. قال شيخنا: وَ ظاهرُ كلامِ شُراحِ الفصيح وَ غيرهم فِي «٢» أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا حَكَى فِي نُونِ شَتَانِ الْكسَرِ فَقَطْ، وَ أَنَّهُ مُثْنًى شَتٌ، وَ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْه كَمَا مَرَّ، وَ نقله اللَّيْلِيُّ وَ سَلَّمَهُ، وَ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا حَكَى الْكسَرَ لُغَةً فِي الْفَتْحِ. قال فِي تفسيره، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ «٣»: أَنشَدَ بَعْضُهُمْ: لَشَتَانٍ مَا أُنْوَى وَ يَنْوِي بَنُو أَبِي جَمِيعًا فَمَا هَذَانِ مُسْتَوِيَانِ تَمْنَوَا لِي «٤» الْمَوْتُ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى وَ كُلُّ فَتًى وَ الْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ قال الْفَرَاءُ: يُقَالُ: شَتَانٌ مَا أُنْوَى، بِنَصْبِ التَّوْنِ وَ خَفْضِهَا. هَذَا كَلَامُهُ، وَ كَذَا نَقَلَ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبابِ عَنْهُ: أَنَّ كَسَرَ التَّوْنِ لُغَةً فِي فَتْحِهَا «٥»، وَ لَيْسَ فِيهِ مَا زَعَمَهُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْه، وَ بِهِ يَسْقُطُ تَرْديدُ الْهَرَوِيِّ فِي شرحِ الفصيحِ لِمَا قال: وَ الْأَصْلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَنْبِيَهُ شَتٌ، وَ هُوَ: التَّفَرُّقُ. قال شيخنا: وَ زَعَمَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الزَّاهِرِ «٦»: لا يَجُوزُ كَسَرُ التَّوْنِ فِي: شَتَانٌ ما بَيَّنَّ أَخِيكَ وَ أَبِيكَ، قال: لِأَنَّهَا رَفَعَتْ اسْمًا وَاحِدًا «٧»، وَ يَجُوزُ كَسَرُهَا فِي غَيْرِهِ، وَ هُوَ: شَتَانٌ أَخُوكَ، وَ شَتَانٌ ما أَخُوكَ وَ أَبِيكَ، فَيَجُوزُ فِي هَذَا كَسَرُ التَّوْنِ، عَلَى أَنَّهُ تَنْبِيَهُ شَتٌ «٨»، هَذَا كَلَامُهُ، وَ فِيهِ مَا لا يَخْفَى. ثُمَّ قال: وَ شَتَانٌ اسْمٌ فَعَلَ عَلَى الصَّحِيحِ. وَ قال ابْنُ عُصْفُورٍ فِي شرحِ الإيضاحِ: وَ هُوَ سَاكِنٌ فِي الْأَصْلِ، إِلَّا أَنَّهُ حَزَكَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. وَ كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، إِتِّبَاعًا لِمَا قَبْلُهَا، وَ طَلَبًا لِلخَفَةِ، وَ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْضِعَ الْماضِي، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فَجُعِلَتْ حَرَكَتُهُ كَحَرَكَتِهِ.

(١) زيادة عن التهذيب و اللسان و الصحاح. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله في أن الخ لعل الظاهر اسقاط في». (٣) سورة يوسف الآية ٣١. (٤) في الأصل «تمنوا إلى» و ما أثبتناه المناسب. (٥) و مثله في التكملة. (٦) و مثله في اللسان. (٧) في اللسان: رفع ما بستان على أنها بمعنى الذي، و بين صلة ما و المعنى بستان الذي بين أخيك و أبيك. (٨) زيد في اللسان: و الشت المتفرق، و التثنية: بستان و جمعه أشتات.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٧٩

وَ زَعَمَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شرحِ الفصيحِ: أَنَّ شَتَانًا مصدرٌ، وَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فَعْلُهُ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْفِعْلِ الْماضِي، تَقْدِيرُهُ: شَتَّ زَيْدٌ، أَيْ: تَشَتَّتْ، أَوْ تَفَرَّقَ جِدًّا. وَ قال ابْنُ عُصْفُورٍ: وَ زَعَمَ الزَّجَّاجُ أَنَّهُ مصدرٌ وَاقِعٌ مَوْضِعَ الْفِعْلِ، جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ، مُخَالَفَ أَخَوَاتِهِ فَبَيَّنَى لَذَلِكَ. وَ قال أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: شَتَانٌ وَ سُبْحَانٌ، وَ يَجُوزُ تَنْوِينُهُمَا، اسْمَيْنِ كَانَا أَوْ فِي مَوْضِعِهِمَا. وَ قال أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، فِي التَّذَكُّرَةِ الْقَصْرِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ الْمَازِنِيِّ: شَتَانٌ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعِهِ. فَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ، وَ هُوَ شَتَّ بِمَنْزِلَةِ صَهٍّ، فَإِنْ نَوَّيْتَهُ، فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَ إِنْ لَمْ تُنَوِّنْهُ، فَهُوَ مَعْرَفَةٌ، فَإِنْ نَقَلْتَ شَتَانًا عَنْ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْفِعْلِ، فَجَعَلْتَهُ اسْمًا لِلتَّشْتِيتِ مَعْرَفَةً، صَارَ بِمَنْزِلَةِ: سُبْحَانَ مِنْ عُلُقَمَةٍ الْفَاحِرِ فِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلتَّنْزِيهِ، مَعْرَفَةٌ. وَ صَيَّحَحَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ فِي شرحِ الْخُلَاصَةِ: أَنَّ شَتَانًا اسْمٌ فَعَلَ، بِمَعْنَى تَبَاعَدَ وَ افْتَرَقَ. قال: وَ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ وَ الزَّجَّاجُ إِلَى أَنَّهَا مصدرٌ جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ، وَ هُوَ وَاقِعٌ مَوْضِعَ الْفِعْلِ. قلتُ: وَ قد تَقَدَّمَ نَصُّ كلامِ الزَّجَّاجِ وَ قال الرِّضِيُّ: إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّعَجُّبِ، وَ إِنَّ مَعْنَى شَتَانٍ زَيْدٌ: مَا أَشَدَّ الْافْتِرَاقَ: وَ قال ابْنُ جَنِّي: شَتَانٌ وَ شَتَّى، كَسَرُوعَانَ وَ سَيَّكْرَى، يَعْنِي: أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مؤنَّثَ شَتَانٍ، كَسَيَّكْرَانَ وَ سَيَّكْرَى، وَ إِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ تَوَارَدَا وَ تَقَابَلَا فِي عَرْضِ اللُّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ. قلتُ: فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ: أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَ تُرِيدُ قَتْلِي وَ شَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَ الصَّلَاحِ إِنَّهُ «١» لَضُرُورَةُ الشَّعْرِ، مَحَلٌّ تَأْمُلُ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ شَتَّى، بِالضَّمِّ «٢»: مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَسَانِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ خَلِيلٍ. وَ عُمَرُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ شَتْوَيْهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ، بِحَدِيثِ كَذِبِ.

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ، هُنَا: شَحَتَ السَّكِينُ: إِذَا شَحَذَهُ، أُثْبِتَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ فِي النَّهَائَةِ فِي الْحَدِيثِ (٣): «هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ، فَاشْحِثْهَا بِحَجَرٍ، أَوْ شَيْئِهَا» وَيُقَالُ بِالذَّلَالِ، وَأَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَتَبَعَهُمَا الْمَجْدُ حَتَّى زَعَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: إِذَا ثَبَتَ الْحَدِيثُ، فَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ.

[شخت]؛ ج ٣، ص: ٧٩

الشَّخْتُ، بَعْدَ الشَّيْنِ خَاءٌ: هُوَ الدَّقِيقُ الضَّامِرُ مِنَ الْأَصْلِ لَا هُزْلًا أَى: لَا مِنَ الْهُزَالِ، هَكَذَا قَيَّدَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ، فَلَا عِبْرَةَ يَقُولُ شَيْخُنَا: هَذَا الْقَيْدُ خَلَّتْ عَنْهُ الدَّوَابُّ الْمَشْهُورَةُ. وَقِيلَ: الشَّخْتُ: هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ: شَخْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْخَاءَ؛ وَأَنشَدَ: أَفَاسِيَمُ جَزَاهَا صَانِعٌ فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ وَالْأُنْثَى شَخْتُهُ. وَجَ شَخَاتٌ، بِالْكَسْرِ. وَقَدْ شَخْتُ، كَكَرَّمْ، شَخُوْتُهُ، فَهُوَ شَخْتُ، وَشَخِيتُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلْجَنِيِّ: «إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا شَخِيئًا». الشَّخْتُ، وَالشَّخِيْتُ: النَّحِيفُ الْجِسْمِ، الدَّقِيقَةُ. وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الدَّقِيقِ: شَخْتُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَخْتُ الْجَزَارَةِ: إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ؛ قَالَ دُو الرُّمَّةُ: شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبُ (٤) وَإِنَّهُ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ: أَى قَلِيلُهُ.

(١) يَعْنِي حَذَفَ نُونِ شَتَانِ. (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: كَرَّبَى. (٣) وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي النَّهَائَةِ فِي مَادَّةِ شَحْتٍ بِالثَّاءِ وَفِيهِ...: «فَاشْحِثْهَا بِحَجَرٍ». (٤) خَدَبَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «خَدَبَ» وَفِي اللَّسَانِ (جَزَرَ): «سَحَبَ الْجَزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ... وَ الْجَزَارَةُ: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْعُنُقُ لِأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ فِي أَنْصِبَاءِ الْمَيْسَرِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُهَا الْجَزَارُ جَزَارَتَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٠

و الشَّخِيْتُ كَسَبَكَيْتٍ، وَكَرِيمٍ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ، كَالشَّخِيَّتِ فِغْلِيلٍ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّأْوَى الدَّقِيقُ. وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ الشَّخِيَّتَا وَرَوَى: الشَّخِيَّتَا. وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ: الشَّخِيَّتَا وَالشَّخِيَّتَا، لِأَنَّ الْعَجَمَ يَقُولُ: سَخِخْتُ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: زَيْدٌ شَخْتُ الْخُلُقِ: أَى دَنِيئُهُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَالتَّشْخِيْتُ: الْإِبْلَاحُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ:

[شرت]؛ ج ٣، ص: ٨٠

الشَّرْتُ، كَسَبَتْنِي، إِشَارَةٌ إِلَى زِيَادَةِ نُونِهِ، فَمَجَرَّدُهُ شَرْتُ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ طَائِرٌ.

[شست]؛ ج ٣، ص: ٨٠

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: شِسْتَانٌ، بِالْكَسْرِ، عُرِفَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْأَزَجِيُّ الْمُحَدَّثُ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ شِسْتَانَ وَ أَخُوهُ مُشْرِفٌ وَالِدُ ثَابِتٍ، وَ عَزِيزَةُ، حَدَّثُوا.

[شمت]؛ ج ٣، ص: ٨٠

شَمِتَ الْعَدُوُّ، كَفَرَحَ وَزَنًا وَمَعْنَى، شَمَاتًا، وَشَمَاتَةً، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، أَوْ شَمِتَ الرَّجُلُ: إِذَا فَرَحَ بِبَلِيَّةِ الْعَدُوِّ. وَقِيلَ: الْبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بَمَنْ يُعَادِيهِ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»، قَالُوا: شَمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبَلِيَّةِ تَنْزِلُ بَمَنْ يُعَادِيهِ. وَأَشَمَّتَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءُ (١)، قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مِنْ: أَشَمْتُ (٢)، وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ: فَلَا تُشْمِتْ (٣) بِي الْأَعْدَاءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا أَدْرِي، وَلَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتُ (٤) بِي الْأَعْدَاءِ، فَإِنْ تَكُنْ صَحِيحَةً، فَلَهَا نَظَائِرُ. الْعَرَبُ يَقُولُ: فَرَعْتُ وَفَرَعْتُ، فَمِنْ قَالَ فَرَعْتُ، قَالَ أَفْرَعُ، وَمَنْ قَالَ فَرَعْتُ، قَالَ: أَفْرَعُ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ الشَّمَاتَى بِالْفَتْحِ، وَ الشَّمَاتُ بِالْكَسْرِ،

هكذا مضبوط عندنا، ومثله في غير نسخ: الخائبون بلا غنيمه. قال ابن الأعرابي: رجعوا شماتي: أي خائبين. قال ابن سيده: ولا أعرف ما واحد الشماتي. وفي الصحاح: رجع القوم شماتا «٥» من متوجهمهم، بالكسر، أي: خائبين؛ وهو في شعر ساعدة، قال ابن بري: ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهرى، وإنما هو في شعر المعطل الهذلي: فأبنا لنا مجد العلاء وذكره «٦» وآبوا عليهم فلها وشماتها قال: والفعل: الهزيمة. والشمات: الحية. واسم الفاعل: شامت، وجمع شامت: شمات. والشوامت: قوائم الدابة، وهو اسم لها، واحدتها: شامية. قال أبو عمرو: يقال: لا ترك الله له شامته، أي قائمه. قال النابغة: فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد «٧» ويروى: طوع الشوامت، بالرفع، يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته «٨». قال ابن سيده: وفي بعض نسخ المصنف: بات له ما شمت به شماته. قال ابن السكيت في قوله «فبات له طوع الشوامت»: يقول: بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي: بات له ما تشتهى «٩» شوامته، قال: وسرورها به هو طوعها، ومن ذلك يقال: اللهم لا تطعن بي «١٠» شامتا، أي: لا تفعل بي ما يحب، فيكون كأنك أطعته. وقال أبو عبيدة: من رفع «طوع» أراد: بات له ما يسر الشوامت اللواتي سجعن «١١» به. ومن رواه بالنصب: أراد بالشوامت القوائم، يقول: فبات له الثور طوع شوامته، أي: قوائمه، أي: بات قائما. وبات فلان بليلة الشوامت: أي بليلة شمت الشوامت.

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٠. (٢) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: من الشمت. (٣) في اللسان، والتهذيب: «شمت». (٤) اللسان والتهذيب: شمت. (٥) عن الصحاح وبالأصل «شماتي». (٦) ويروى: «لنا ريح العلاء وذكره» والريح: الدولة هنا. ويروى: لنا مجد الحياة وذكرها. (٧) في الديوان: ومن حرد. (٨) عن اللسان، وبالأصل «شمات». (٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: اشتهى. (١٠) عن التهذيب واللسان، وبالأصل «لى». (١١) اللسان والتهذيب: شمتن.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨١

كل ذلك في لسان العرب. والتشيمت: التشيمت، وتشيمت العاطس دعاء. وقال ابن سيده: شمت العاطس، وشمت عليه: دعا له أن لا يكون في حال يشمت به فيها، والسین لغة عن يعقوب. وكل داعٍ لأحد بخير، فهو مشمت له ومُشمت، بالسین والسین أعلى في كلامهم وأفشى. وفي التهذيب: كل دعاء بخير، فهو تشميت. وفي حديث زواج فاطمة لعلی، رضى الله عنهما: «فأتاهما، فدعا لهما، وشمت عليهما، ثم خرج». وحكى عن ثعلب أنه قال: الأصل فيها السین، من الشمت، وهو القطيد والهدى، وفي حديث العطاس: «فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر» التشيمت والتشيمت الدعاء بالخير والبركة، والمُعجمة أعلاهما، وشمت عليه «١»، وهو من الشوامت: القوائم، كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله. وقيل: معناه أبعدك الله عن الشماته، وجنبك ما يشمت به عليك، وقد تقدم طرف من ذلك في السین مع التاء، فراجع. والذى ذكرناه خلاصة ما في اللسان، والفائق وغيرهما. والتشيمت: الجمع، يقال: اللهم، شمت بينهما. نقله الصاغاني. والتشيمت: التخييب. وشمته فلان: خيبه. عنه «٢»، وأنشد للشنفرى: وباضعة حمر القسي بعثتها ومن يغز يغز يغنم مره ويشمت والاسم: الشمات. والاشتمات: أول السمن، أنشد ابن الأعرابي: أرى إبلى بعد اشتمات كأنما تصبت بسجع آخر الليل نبيها وإبل مشتمة: إذا كانت كذلك. يقال: خرج «٣» القوم في غزاة، فقلوا شماتي ومُشمتين. قال: والتشمت: أن يرجعوا خائبين بلا غنيمه. والعجب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع فلو قال: ورجعوا شماتي، ومُشمتين، ومُشمتين: أي خائبين بلا غنيمه، ولا واحد للأول، كان أنسب لطريقته، كما لا يخفى. وملك مُشمت، كمعظم: مُحيا «٧» وزنا ومعنى، من: حياء إذا دعا له بالتحية، أي: مدعو له بتحايا الملوك. ومما يستدرِك عليه: الحَصَيْنُ بنُ مُشمت «٤» من بنى حمان، ثم من بنى تيمم، وقد على النبي، صلى الله عليه وسلم، مُسلما، وأقطعهُ عَيْنَ الأَصْنِيبِ.

[شبرن:] ج ٣، ص: ٨١

□

* ومما يستدرِك عليه: أَشْنَانِيْرُوت: من قُرَى بغداد، منها أبو طاهر إِسْحاقُ بنُ هَبْهَبِ الله بنِ الحسنِ الضَّرير، سَكَنَ دِمَشْقَ، روى عنه أبو

المَوَاهِبِ بْنِ صَصْرِي.

[سَنَكْت] ج ٣، ص: ٨١

سَنَكَاتُ، بالكسر: أهمله الجماعة، وهو لَعْلَهُ اسْمٌ د «٥»، أي: بلد، أو جَدُّ. و إلى أحدهما أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ السَّنَكَاتِيِّ عَنْ طَرَادٍ، وَ عَنْهُ ابْنُ طَبَرَزَدٍ. وَ كَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ السَّنَكَاتِيِّ: مُجِدِّثَانِ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي مَنْصُورِ الْقَزَّازِ، مَاتَ سَنَهُ ٦٠٠* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: سَنَكِيَتُ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْغَرْبِ.

[سَيْت] ج ٣، ص: ٨١

السَّيْتَانُ مقتضى إطلاقه أن يكون بالفتح، و الذي في لسان العرب بالكسر «٦» ضبط القلم من الجراد و غيره: جماعة قليلة، عن أَبِي حَنِيفَةَ، وَ أَنَشَدَ: وَ خَيْلٍ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَ زَعَتْهَا بَطْعِنٌ عَلَى اللَّبَابِ ذِي نَفْيَانٍ* وَ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا: (١) فِي اللِّسَانِ: شَمْتُهُ وَ شَمَّتْ عَلَيْهِ. (٢) أَي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ مَرَّقُولُهُ: وَ رَجَعُوا شِمَاتِي أَي خَائِبِينَ (عَنِ اللِّسَانِ). (٣) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «رَجَعَ». (٧) فِي الْقَامُوسِ: مَحَى. (٤) كَذَا ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَمَحَدَث». (٥) كَذَا، وَ فِي الْقَامُوسِ: اسْمُ بَلَدٍ. (٦) فِي اللِّسَانِ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ ضَبَطَ قَلَمٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٢

شَيْتُ بْنُ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْلِ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ. قُلْتُ: وَ سَيَاتِي فِي الْمُثَلَّثَةِ.

«فصل الصاد» ج ٣، ص: ٨٢

إشارة

المُهملة مع المُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ

[صَت] ج ٣، ص: ٨٢

الصَّتُّ شَبْهُ الصَّدَمِ، وَ الدَّفْعُ بِقَهْرٍ، أَوْ الدَّفْعُ، أَوْ الضَّرْبُ بِالْيَدِ. صَتَّهَ بِالْعَصَا، صَتًّا: ضَرَبَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: طَاطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ النَّعْتَى صَكَّى عَرَانِينَ الْعِدَا وَصَتَّى «١» وَ قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: الصَّتُّ: الصَّكُّ، وَ لَا يُصَرَّفُ، وَ الصَّتُّ: الصَّرُّ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ فِيهِ نَظَرٌ. وَ الصَّتِيْتُ: الصَّوْتُ، وَ الْجَلْبَةُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: ثُبُوسًا خَيْرَهَا تَيْسٌ شَامٌ لَهُ بِسَوَابِلِ «٢» الْمَرْعَى صَتِيْتُ أَي: صَوْتُ. وَ الصَّتِيْتُ الْجَمَاعَةُ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمُهَاةِ: الْفِرْقَةُ مِنْ أَنَاسٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ: وَ صَتِيَّتِي مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْ هَاهُ إِلَّا مُبَيَّضَةٌ رَعْلَاءُ كَالصَّتِّ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ، وَ ضَبَطَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ بِالْكَسْرِ. وَ صَتَاتًا بِالْكَسْرِ: نَازَعَهُ، وَ خَاصَمَهُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ وَ أَغَاتُهُ، صَتَاتًا، وَ عِتَاتًا، وَ هِيَ الْخُصُومَةُ. وَ الْمِصْتِيْتُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْمُنْكَمِشُ «٣». وَ الصَّتُّ «٧» بِالْكَسْرِ: الضَّدُّ، كَالصَّتِيَّةِ، بِالضَّمِّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّتَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ قِيلَ: الصَّنْفُ مِنْهُمْ. وَ الصَّتِيَّةُ، بِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَ التَّحْتِيَّةِ: الْمَلْحَفَةُ، أَوْ ثَوْبٌ يَمْنَى يُعْرَفُ بِالْمُضَفِّ «٤»، الْيَوْمَ يُزْتَدَى بِهِ. وَ الصَّتِيَّتُ، كَجَلْتِيَّتٍ: الْكَتِيَّةُ مِنَ الْجَيْشِ، وَ الصَّنْدِيدُ وَ هُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، أَبْدَلَتْ دَالَهُ تَاءً لِاتِّحَادِ مَخْرَجِهِمَا، كَمَا جَرَى عَلَيْهِ الصَّرْفِيُّونَ. وَ تَحَاتُّوا «٥» هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ صَوَابُهُ: وَ تَصَاتُوا: تَحَارَبُوا، وَ تَنَازَعُوا، وَ تَدَافَعُوا. وَ الصُّنُوتُ، بِالضَّمِّ: الْفَرْدُ الْوَاحِدُ، وَ سَيَاتِي فِي ص ن ت: أَنَّهُ الْفَرْدُ الْحَرِيدُ، وَ سَيَاتِي لَهُ أَيْضًا هُنَاكَ إِعَادَةُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ. وَ

يقال: هُوَ بِصَيَّتِهِ، أى: بِصَيِّدِهِ، فيه مثل ما فى الصَّنِيد من الإبدال. و من المَجَاز: صَيَّتَهُ بِدَاهِيَةٍ، أو بكلام: إِذَا رَمَاهُ بِهِ. وَقَوْلُ أَبِي نُصَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ فى صِيحاحه: و فى الحديث: قَامُوا صَيَّتَيْنِ: أى جَمَاعَتَيْنِ، خطأً صَوَّأَهُ: فى أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَبَعَ فى هَذَا ابْنَ الْأَثِيرِ «٦» فى النَّهْيَةِ، فَإِنَّهُ قَالَ: و فى حديث ابن عباس، و هكذا صَنَعَ الْهَرَوِيُّ فى غَرَيْبِهِ، و هُمَا يَرَيَانِ عَمُومَ الْحَدِيثِ. و كُلُّ مَا لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ، و رَوَاهُ الصَّحَابِيُّ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّفْعِ إِجْمَاعًا. و إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلَا خَطَأً. و تَمَامُهُ أَيْ كَانَ كَذَلِكَ، فَلَا خَطَأً. و تَمَامُهُ أَيْ الْحَدِيثُ، عَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَ أَهْلِ الْغَرِيبِ، وَ الْأَثَرِ، عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ وَ مَنْ تَبِعَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَ فى رَوَايَةٍ: أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا صَيَّتَيْنِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ فى الْفَائِقِ، وَ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قِتَادَةَ: أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَيَّتَيْنِ. الصُّتُّ، وَ الصَّيْتُ: الْفِرْقَةُ مِنْ

(١) طَأْطَأَ: خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ. وَ التَّعَى: أَنْ يَتَوَّ، أَيْ صَكَّى طَأْطَأَ مِنْهُ الْعَرَانِينَ وَ هِيَ الْأَنْوَفُ. (٢) فى اللِّسَانِ: بِسَوَائِلِ. (٣) فى اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: رَجُلٌ صَمْتِيٌّ: مَاضٍ مِنْكُمْشِ وَ فى التَّهْذِيبِ: فَاضٍ مِنْكُمْشِ. (٧) فى الْقَامُوسِ: الصُّطُّ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بِالْمُصَنِّفِ، ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ شَكْلًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ تَسْكِينِ ثَانِيهِ، وَ مَادَتِهِ مَهْمَلَةٌ فى الْقَامُوسِ. (٥) فى الْقَامُوسِ وَ التَّكْمَلَةِ: وَ تَصَاتُوَا. (٦) كَذَا وَ هُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ، فَالْجَوْهَرِيُّ يَسْبِقُ ابْنَ الْأَثِيرِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٣

النَّاسِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ جَمَاعَتَيْنِ، وَ يُرْوَى: صَيَّتَيْنِ «١» نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[صحت: ج ٣، ص: ٨٣]

تَصَيَّحَتْ، بِالتَّشْدِيدِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَصَيَّحَتِ الرَّجُلُ عَنْ مُجَالَسَتِنَا، أَيْ: اسْتَحْيَا، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[صحت: ج ٣، ص: ٨٣]

اضِيحَاتٌ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ: اضِيحَاتُ الْجُرْحِ اضِيحَاتَانِ: سَيَكُنْ وَرَمُهُ. وَ اضِيحَاتُ الْمَرِيضِ: بَرَأَ. هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالسَّيْنِ أَشْبَهَ. هَكَذَا رَأَيْتُهُ فى كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَ فى الصَّحَاحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فى «سَخَتْ» الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ وَ غَيْرِهِ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يَذْكُرَهُ فى مَحَلِّهِ. وَ إِذَا فُرِضَ أَنَّ الصَّادَ لَغَةٌ فى السَّيْنِ، كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، أَوْ يَذْكُرُهُمَا فى الْمَحَلِّينِ، كَمَا هُوَ مِنْ عَادَتِهِ.

[صحت: ج ٣، ص: ٨٣]

الصَّعْتُ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْمَرْبُوعُ الْقَامَةُ، الْمُعْتَدِلُهَا. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَمَلٌ صَعْتُ الرَّبَّةِ «٢» بِالضَّمِّ وَ تَخْفِيفِ الْمُوَحَّدَةِ، عَلَى وَزْنِ ثُبِيَّةٍ: إِذَا كَانَ لَطِيفُ الْجُفْرَةِ، بِضَمِّ الْجِيمِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْهُ: هَلْ لَكَ يَا حَدَلُهُ فى صِيغَةِ الرَّبَّةِ مُعَرَّزَمٌ هَامَتُهُ كَالْجُبْجُبَةِ وَ قَالَ: الرَّبَّةُ: الْعُقْدَةُ، وَ هِيَ هَاهُنَا الْكُوسِلَةُ «٣»، وَ هِيَ: الْحَشْمَةُ. كَذَا فى اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فى «جَفَرٍ»: أَنَّ الْجُفْرَةَ، بِالضَّمِّ: جَوْفُ الصَّدْرِ، أَوْ مَا يَجْمَعُ الْبَطْنَ وَ الْجَنْبَيْنِ. وَ قَدْ يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[صفت: ج ٣، ص: ٨٣]

الصِّفَتِ، والصِّفَاتُ، بكسرهما، والصِّفْتُ كَفِلْتُ، والصِّفَاتُ كَطَرِمَاحٍ، أى بكسر الأول والثاني وتشديد المثناء الفوقية والصِّفَاتُ، مثل صِلْيَانٍ بكسر الأول وتشديد الثاني مع كسره: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ، أو الصِّفَاتُ «٤» من الرجال التَّارُّ اللَّحِيمُ. هكذا فى نُسختنا، وصوابه التَّارُّ اللَّحْمُ «٥»، كما فى غير ديوان، المجتمع الخلق، الشَّدِيدُ، الْمُكْتَبِرُ: والأُنْثَى صِفَاتٌ وَصِفَاتُهُ. وقيل: لا تُنْعَتُ المرأةُ بالصِّفَاتِ وَاخْتَلَفُوا فى ذلك، قاله ابنُ سَيِّدِهِ. وفى حديث الحسن، قال الْمُفَضَّلُ بْنُ رَالَانَ «٦»: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَقِظُ فَيَجِدُ بَلَّةً، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَاعْتَسِلْ، وَرَأَيْتُ صِفَاتًا وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُكْتَبِرُ أو الصِّفَاتُ «٧»: الْقَوِيُّ الْجَافِي الْغَلِيظُ، أَوْ كَفِلْتُ، لِلَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ أَوْ بِكَلَامِهِ، أَوْ فى الصَّرَاعِ. وفى لسان العرب: وَالصِّفَاتُ كَالصِّفَاتِ. وَرَجُلٌ صِفَاتَانِ عِفَاتَانِ: يُكْثِرُ الْكَلَامَ، وَالْجَمْعُ صِفَاتَانِ وَعِفَاتَانِ. وَالصِّفَةُ بِالْفَتْحِ: الْعَلْبَةُ، وَمِنْهُ أُخِذَ الصِّفْتُ وَالصِّفَاتَانِ. وَتَصَفَّتِ الرَّجُلُ: تَقَوَّى وَتَجَلَّدَ كَتَصَفَّتِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[صلت]: ج ٣، ص: ٨٣

الصَّلْتُ: الْجَبِينُ الْوَاضِحُ هَكَذَا وَقَعَ فى الأساس والصَّحاح، وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَلَّتُ الْوَجْهَ وَالْخَدَّ. وَقد صِلْتُ، كَكَرَّمْتُ، صِلْمُوتُهُ بِالضَّمِّ. وَرَجُلٌ صِلْتُ الْجَبِينَ: وَاضِحُهُ. وَفى صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّتَ الْجَبِينَ»، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبْرِ: الصَّلْتُ الْجَبِينُ: الْوَاسِعُ الْجَبِينُ، الْأَبْيَضُ الْجَبِينُ، الْوَاضِحُ. وَقِيلَ: الصَّلْتُ: الْأَمْلَسُ، وَقِيلَ: الْبَارِزُ، يُقَالُ: أَضِيحَ صِلْتُ الْجَبِينَ، يَبْرِقُ، قَالَ: فَلَا يَكُونُ الْأَسْوَدُ صِلْمًا. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صِلْتُ الْجَبِينَ: صِلْمُهُ «٨». وَكُلُّ مَا انْجَرَدَ وَبَرَزَ، فَهُوَ صِلْمٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّلْتُ الْجَبِينُ: الْمُسْتَوَى. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّلْتُ: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوَى الْجَمِيلُ. وَفى حَدِيثٍ آخَرَ: «كَانَ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، صِلْمَهُمَا».

(١) فى التكملة: «قاموا صتين» و يروى صتتين. وفى القاموس: «صتتين». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «رَبُّهُ أَصْلُهَا وَرَبُّ ثَمَّ ضَمَّتِ الرَّاءُ فى رَبِّهِ لِلْمَشَاكِلَةِ بِالْجَفْرِ قَالَه عَاصِمٌ أَفْنَدَى». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «الْكُوسَلَةُ بِالسِّينِ وَ الشِّينِ كَمَا فى الْقَامُوسِ» وَ فى التكملة: الْكُوشَلَةُ. (٤) فى اللسان وَ الصَّحاح: الصِّفَاتُ. (٥) كَذَا فى اللسان. (٦) الْأَصْلُ وَ النِّهَايَةُ، وَ فى اللسان: دَالَانِ. (٧) فى التكملة: الصِّفَاتَانِ مِثَالِ طَرِمَاحٍ. (٨) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صِلْتُ الْجَبِينَ، صَلْبٌ، صَحِيحُهُ، قَالَ رُوْبَةُ: وَ خَشْنَتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٤

وَالصَّلْتُ: السَّيْفُ الصَّقِيلُ الْمُنْجَرَّدُ الْمَاضِي فى الضَّرِيئَةِ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: لَا- يُقَالُ الصَّلْتُ إِلَّا «١» لِمَا كَانَ فىهِ طَوْلٌ. كَالْمُنْصَلِتِ، وَ الْإِضْيَلِتِ بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ: أَصَلْتُ السَّيْفَ: إِذَا جَرَّدْتَهُ وَرُبَّمَا اسْتَقْوَا نَعْتَ أَفْعَلٌ مِنْ إِفْعِيلٍ، مِثْلُ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْلَسَهُ. وَ سَيَفٌ إِضْيَلْتُ: صَقِيلٌ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فى مَعْنَى مُضَلَّتٍ وَ فى حَدِيثِ غُورَثٍ: «فَاخْتَرَطَ السَّيْفَ، وَهُوَ فى يَدِهِ، صَلْتًا» أَى: مُجَرَّدًا. وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: أَصَلْتُ السَّيْفَ: جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ. وَ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا، وَ صَلْتًا، أَى ضَرْبَهُ بِهِ، وَهُوَ مُضَلَّتٌ. وَ الصَّلْتُ «٢»: السَّكِينُ الْمُضْلَيْتُهُ، وَقِيلَ: هِىَ الْكَبِيرَةُ، وَ الْجَمْعُ أَصْلَاتٌ. وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: سَكِينٌ صَلْتُ وَ سَيَفٌ صَلْتُ، وَ مَخِيضٌ صَلْتُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ. وَ قِيلَ: انْجَرَدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَ رَوَى عَنِ الْعُكْلِيِّ «٣»: جَاؤُوا بِصَلَّتٍ مِثْلِ كَتِفِ النَّاقَةِ. أَى: بِشَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ. وَ يُضَمُّ، وَ بِهِ صَدْرٌ فى كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَ الْأَفْعَالِ. وَ الصَّلْتُ: الرَّجُلُ الْمَاضِي فى الْحَوَائِجِ، الْخَفِيفُ اللَّبَاسِ، كَالْأَصْلَيْتِ وَ الْمِصْلَاتِ «٤» وَ الْمِصْلَتِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَ الْمُنْصَلِتِ الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ فى الصَّحاح: رَجُلٌ مُضَلَّتٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: إِذَا كَانَ مَاضِيًا فى الْأُمُورِ، وَ كَذَلِكَ أَصْلَيْتِ وَ مُنْصَلَّتْ وَ صَلْتُ وَ مِصْلَاتٌ. وَ فى الْأَسَاسِ: رَجُلٌ أَصْلَيْتِ، سَرِيعٌ مُسْتَمَرٌّ، وَهُوَ مِنْ مِصَالِيَتِ الرِّجَالِ. قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: وَ أَنَا الْمِصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ «٥» وَ الصَّلْتُ: رَجُلٌ. وَ أَبُو الصَّلْتِ: وَالِدُ أُمِّهِ الشَّاعِرِ الَّذِى كَادَ أَنْ يُسْلِمَ. وَ الصَّلْتُ: رَكْضُ الْخَيْلِ، وَ سِيَأْتِي. وَ الصَّلْتُ، بِالْكَسْرِ: مَقْلُوبٌ لِصَبٍّ وَهُوَ اللَّصُّ، وَ سِيَأْتِي. وَ الصَّلْتَانِ، مُحَرَّكَةً مِنَ الرِّجَالِ وَ الْحُمُرِ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَ الْجَمْعُ صِلْتَانِ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّلْتَانِ مِنَ الْحَمِيرِ: الْمُنْجَرَّدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ، مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ مِصْلَاتُ الْعَنْقِ، أَى بَارِزُهُ، مُنْجَرَّدُهُ. وَ عَنِ الْأَحْمَرِ وَ الْفَرَّاءِ: الصَّلْتَانِ، وَ الْفَلْتَانِ، وَ الْبَزَوَانِ وَ الصَّمَيَانِ «٦»، كُلُّ هَذَا مِنَ التَّفْلُتِ «٧»، وَ الْوُثْبُ، وَ نَحْوُهُ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصَّلْتَانِ مِنَ الْحُمُرِ: الشَّدِيدُ النَّشِيطُ، وَ الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ مِنَ الْخَيْلِ «٨». وَ الصَّلْتَانِ: اسْمٌ شُعْرَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَبْدِيُّ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَ اسْمُهُ قُتْمٌ، وَ ضَبَّتِي، إِلَى ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ، وَ

فَهَمُّهُ إِلَى فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ. وَصَلَتْ الْفَرَسُ إِذَا رَكَضَتْهُ. وَانْصَلَتْ فِي سَيْرِهِ: أَيْ مَضَى وَسَبَقَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: تَنْصِلْتُ» أَيْ تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ، يُقَالُ: انْصَلَتْ يَنْصِلُ: إِذَا تَجَرَّدَ، وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ انْصَلَتْ يَعْدُو، وَانْكَدَرَ يَعْدُو «٩»، وَانْجَرَدَ يَعْدُو: إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ: فِي الصَّحَاحِ: قَوْلُهُمْ جَاءَ بِمَرَقٍ يَصِلْتُ، وَبُنٍ يَصِلْتُ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ، كَثِيرَ الْمَاءِ. قَالُوا «١٠»: وَيجوزُ يَصِلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَصِلْتُ مَا فِي الْقَدَحِ: إِذَا صَيَّبْتُهُ. وَفِي الْمَجَازِ: نَهَرْتُ مُنْصِلْتُ: شَدِيدُ الْجَزْيَةِ، قَالَ دُو الرَّمَّةُ:

(١) سقطت من المطبوعه الكويتيه، فاختلف المعنى تماماً. (٢) فى اللسان: و الصَلَّت و الصَلَّت. و فى الصحاح اقتصر على الضم. و اقتصر فى التهذيب على الفتح. (٣) فى التهذيب: و يروى عن العكلى أو غيره. (٤) فى القاموس: الأصلتى، و الإصلات، و المصلات» (... ٥) اللسان و الصحاح و التكملة باختلاف- فيما بينها- فى بعض الألفاظ و الضبط. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «البردان و الصمتان». (٧) فى التهذيب: التغلب، و فى اللسان: الثقُّب. (٨) عبارة الصحاح: الصلتان من الحمر: الشديد، و من الخيل: النسيط الحديد الفؤاد. و فى اللسان فكاً لأصل. (٩) فى التهذيب: و انكدر فى الأمر. (١٠) فى اللسان: «قال» و سقطت من التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٥

يَسْتَلْهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ

[صمت]؛ ج ۳، ص: ۸۵

الصَّمْتُ، بالفتح، كما يُفهم من إطلاقه، والصَّمْتُ، بالضم، كما نقله ابن منظور في اللسان، وعِاضٌ في المشارق. وأُشدني من سِجَع شيخنا الإمام أبا عبد الله محمد بن سالم الخفي، قدس ستره ونفعنا به، إلقاء في بعض دروسه: إذا لم يكن في السَّمْع مني تصاممٌ وفي بصيري غصٌّ وفي منطقي صمتٌ فحطى إذاً من صومى الجوع والظما فإن قلت يوماً إنني صمتُ ما صمتُ ورواية شيخنا عن شيخه ابن المستاوي: «تصوُّنٌ» بدل «تصامم». والصُّمُوتُ، والصَّمَاتُ، بالضم، فيهما أيضاً: السُّكُوتُ، وقيل: طوله. ومنهم من فرق بينهما «١»، وقد تقدّم في: سِكت: وقال الليث: الصَّمْتُ: السُّكُوت. وقد أخذهُ الصَّمَاتُ. وأنشد أبو عمرو: ما إن رأيت من مُعَيَّاتِ «٢» ذوات آذانٍ وجمجماتٍ أصبرَ مِنْهُنَّ على الصَّمَاتِ ونقل شيخنا عن أهل الاشتقاق: فعَالٌ، بالضم، هو المشهور والمقيس في الأصوات، كالصُّراخ ونحوه. قالوا: والصَّمَاتُ محمولٌ على ضمّه كالإصمات. قال السَّهْلِيُّ في الرُّوض: صَمَتَ وأصمَتَ، وسِكتَ وأسِكتَ: بمعنى، وقد تقدّم الفرق بينهما، وفي الحديث: «أن امرأةً من أحمس حجّت، وهي مُضْمِتَةٌ» أي: ساكتةٌ لا تتكلّم. والتَّضْمِيْتُ: السُّكُوت، والتَّشْكِيْتُ والاسمُ من صَمَتَ: الصُّمُوتُ. ورمَاهُ بضيماته، بالضم، أي: بما صمّت منه. وروى الجوهرِيُّ عن أبي زيد: رَمَيْتُهُ بضيماته، وسكاته أي بما صمّت به وسكت. وأصمّته هو، وصمّته: أسكته، لا زمان، متعدّيان. والصَّمَاتُ، بالضم: العطش، وبه فسّر الأصمعي قول أبي عمرو السابق ذكره. وقيل: سرّعه العطش في الناس والدواب. والصَّامِتُ مِنَ اللَّبَنِ: الخائِر، ومثله في الصحاح. والصَّامِتُ مِنَ الْإِبِلِ: عَشْرُونَ. ومن المجاز: ما له صامتٌ، ولا ناطقٌ: الصَّامِتُ مِنَ الْمَالِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، والناطقُ منه الحيوانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، أي: ليس له شيء. وعن ابن الأعرابي: جاء بما صاءَ وصمّتَ، قال: ما صاءَ: يعنى الشاء والإبل، وما صمّتَ: يعنى الذهب والفضة. ومن المجاز: درعٌ صمُوتٌ، الصُّمُوتُ، بالفتح كصَبُور: الدَّرْعُ الثَّقِيلُ. وفي اللسان: الصُّمُوتُ مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ الْمَسَّ، ليست بحشيشة، ولا صدنة، ولا يكون لها إذا صمبت صوت. وقال النابغة: وكلُّ صمُوتٍ نلّته بُعِيعَةٌ ونسجٌ سِلَيمٌ كلُّ قِصَاءٍ ذائلٍ «٣» قال: ويُطلق أيضاً على السَّيْفِ الرَّسُوبِ، وإذا كان كذلك، قلّ صوتُ خُروجِ الدِّمِ، قال الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَيَنْفَى الْجَاهِلُ الْمُخْتَالُ عَنِّي رُفَاقَ الْحِدِّ وَقَعْتُهُ صُمُوتٌ وَمِنَ الْمَجَازِ: الصُّمُوتُ: الشَّهَادَةُ الْمُمْتَلِئَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا ثَقْبَةٌ فَارِغَةٌ فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ «٤».

(١) فالسكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه بخلاف الصمت، ولذا قيل: الصامت لما لا نطق له. (٢) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «مغيبات» و رواه الأصمعي: من «مغيبات» أراد من صريفهن. و الصمات هنا: العطش. (٣) «ذائل» عن التهذيب و اللسان، و في

الأصل: «ذابل». (٤) التكملة و الأساس. و شاهده في الأساس قول العباس بن مرداس: كأن صموتاً صافت النحل حولها تناولها من رأس رهوة شائر

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٦

□

و الصُّمُوتُ: اسم فَرَسٍ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَوْ فَرَسٍ خُصَافٍ بْنِ نُذَيْبَةَ السُّلَمِيِّ. وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ هُوَ فَرَسٌ الْمَثَلَمِ بْنِ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ، وَ فِيهِ يَقُولُ: حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ وَ مَعْنَاهُ: حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ، فَيُسَوِّقَهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ يَطْرُدَهُمْ كَمَا تُسَاقُ الْإِبِلُ. وَ ضَرْبُهُ صُمُوتٌ: إِذَا كَانَتْ تَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، لَا تَتَّبِعُ عَنْ عَظْمٍ، فَتُصَوِّتُ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَ يَنْفِي الْجَاهِلُ الْمُخْتَالَ عَنِّي رُقَاقُ الْحِدِّ وَقَعْتُهُ صِيْمُوتٌ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ [بَيْتُ الزُّبَيْرِ أَيْضاً] «١» عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ: وَ يُذْهِبُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالَ عَنِّي رَفِيقُ الْحِدِّ ضَرْبُهُ صِيْمُوتٌ وَ تَرَكْتُهُ بِلْدُهُ إِضْمِتْ، كَارِبِلْ، وَ هِيَ الْفَقْرَةُ «٢» الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا. وَ تَرَكْتُهُ بِصُخْرَاءٍ إِضْمِتْ. وَ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ: تَرَكْتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِتْ وَ إِضْمِجْتَهُ، بِكَشِيرِهِنَّ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ هُوَ بَقْطَعُ الْهَمْزِ وَ وَضِيلُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ قَطَعَ بَعْضُهُمُ الْأَلِفَ مِنْ إِضْمِتْ، وَ نَصَبَ التَّيَاءَ، فَقَالَ: بِوَحْشٍ الْإِضْمِجَتَيْنِ لَهُ ذُبَابٌ وَ قَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ بِلْدُهُ إِضْمِتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ أَى بِالْفَلَاةِ، فَسَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ. قَالُوا: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَغْرِضُ فِيهَا مِنَ الْخَوْفِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: إِضْمِتْ، كَمَا قَالُوا فِي مَهْمَةٍ: إِنَّهَا سُمِّيَتْ لِقَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ: مَهْ، مَهْ، قَالَ الرَّاعِي: أَشْلَى سِلْوَقِيَّهَ بَاتَتْ وَ بَاتَ لَهَا بِوَحْشٍ إِضْمِتْ فِي أَصِيلِهَا أَوْدٌ أَوْ تَرَكْتُهُ بِصُخْرَاءٍ إِضْمِتْ: الْأَلِفُ مَقْطُوعَةٌ مَكْسُورَةٌ، أَى: بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَتَيْنَ هُوَ. وَ لَقِيْتُهُ بِلْدُهُ إِضْمِتْ: إِذَا لَقِيْتُهُ بِمَكَانٍ قَفَرٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ. ثُمَّ إِنَّ إِضْمِتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تُجْرَى، أَى: لَا تَنْصَرَفُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، نَقَلَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ الْعِلْتَانِ هُمَا: الْعَلَمِيَّةُ وَ التَّائِيَةُ، أَوْ وَزْنُ الْفِعْلِ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا: وَ الْمُضْمِتْ، كُمُكْرَمُ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ. وَ أَضْمِجْتُهُ أَنَا. وَ يُقَالُ: بَابٌ مُضْمِتٌ، وَ قُفْلٌ مُضْمِتٌ: أَى مُبْهِمٌ، قَدْ أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ، وَ أَنْشَدَ: وَ مِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمَتَاتُ الْمَقَاصِرِ وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: أَلْفٌ مُضْمِتٌ، كَمَا تَقُولُ: أَلْفٌ كَامِلٌ، وَ أَلْفٌ أَقْرَعٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ يُشَدَّدُ فَتَقُولُ: أَلْفٌ مُضْمِتٌ، أَى: مُتَمَمٌ، كَمُضْمِتٌ. وَ ثَوْبٌ مُضْمِتٌ إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ «٣». وَ فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنْ الثَّوْبِ الْمُضْمِتِ مِنْ خَزٍّ» هُوَ الَّذِي جَمِيعُهُ إِبْرَيْسَمٌ، لَا يُخَالِطُهُ قُطْنٌ، وَ لَا غَيْرُهُ. وَ الْحُرُوفُ الْمُضْمِجَةُ: مَا عَدَا حُرُوفَ الذَّلَاقَةِ، وَ هِيَ مَا فِي قَوْلِكَ مُزْ بِنْفَلٍ، وَ أَيْضاً قَوْلُكَ قَرَّ مِنْ لُبٍّ. هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، بَلْ سَائِرُ النَّسَخِ الَّتِي بَأْيَدِنَا، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ زَادَ: وَ الْإِضْمَاتُ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ، مُعَرَّاةٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمِّتْ عَنْهَا. وَ قَدْ سَقَطَتْ لَفْظُهُ «مَا عَدَا» مِنْ نَسَخَةِ شَيْخِنَا، وَ نَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْمُسَنَّاوِيِّ أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ لَفْظَهُ «مَا عَدَا» إِنْ وَجَدَتْ فِي نَسَخَةٍ، فَهُوَ إِصْلَاحٌ، لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَصُولِ الَّتِي وَجَدَتْ حَالَ الْإِمْلَاءِ خَالِيَةً عَنْهَا، وَ ثَبَتَتْ فِي نُسَخٍ قَلِيلَةٍ. وَ الصُّمُوتُ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ رَوَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ: مَا أَضْمِتْ، أَى: أَسْكِتَ بِهِ الصَّبِيَّ مِنْ طَعَامٍ وَ نَخْوَةٍ، كَتَمَرٍ، أَوْ شَيْءٍ ظَرِيفٍ. وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي التَّمَرِ عَلَى الزُّبَيْرِ: وَ مَا لَهُ ضِمْتُهُ لِعِيَالِهِ، أَى: مَا يُطْعِمُهُمْ، فَيُضْمِتُهُمْ بِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمَرَةِ «صُمْتُهُ الصَّغِيرُ» يُرِيدُ: أَنَّهُ إِذَا بَكَى، أَضْمِتْ وَ أُسْكِتَ بِهَا، وَ هِيَ السُّكُوتَةُ، لِمَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ. وَ صَمَّتِي صَبِيكٍ: أَى أَطْعَمِيهِ الصُّمْتَةَ.

(١) زيادة عن اللسان. (٢) اللسان و التهذيب و الصحاح: القفر. (٣) عبارة التهذيب نقلا عن ابن السكيت قال: الثوب المصمت الذي لونه لون واحد لا يخالط لونه لون آخر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٧

و الْمُضْمِتُ، كُمُحْسِنٍ: سَيْفٌ شَيْبَانُ النَّهْدِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ. وَ الصَّمِيْتُ: السَّكِيْتُ زَنَهُ وَ مَعْنَى، أَى طَوِيلُ الصَّمْتِ. وَ يُقَالُ: مَا ذُقْتُ صَمَاتًا «١» كَسِيحَابٍ: أَى مَا ذُقْتُ شَيْئًا. وَ عَنْ الْكِسَائِيِّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: لَا صِمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، أَوْ لَا صِمْتَ يَوْمًا، بِالزَّعْفِ، إِلَى اللَّيْلِ، أَوْ لَا صِمْتَ يَوْمًا، بِالْخَفْضِ، إِلَى اللَّيْلِ. فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَا يُصْمِتُ «٢» يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَ مِنْ رَفَعٍ أَرَادَ أَى لَا يُضْمِتُ يَوْمًا تَامًا إِلَى اللَّيْلِ، وَ مِنْ خَفَضٍ فَلَا سَوَالَ فِيهِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: «لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَ لَا يُتَمُّ بَعْدَ الْحُلْمِ، وَ لَا- صِمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ». وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةُ صِيْمُوتُ الْخَلْعَاءِ: إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً السَّاقَيْنِ، لَا يُسَمِّعُ لَهَا أَى

لَخَلْخَالِيهَا حِسٌّ، أَيْ صَوْتُ، لِعُمُوضِهِ فِي رِجْلَيْهَا. وَأَضْمَتِ الْأَرْضُ: إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ * وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: لَمْ يُضْمِمْهُ ذَلِكَ: أَيْ لَمْ يَكْفِهِ، وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَضْمَتَ، فَهُوَ مُضْمِتٌ. وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ، يَغْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ إِلَى «٣» رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ «يَوْمَ أَضْمَتَ»، مَعْنَاهُ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ «٤». وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرُّوَايَةُ يَوْمَ أَضْمَتَ، يُقَالُ: أَضْمَتَ الْعَلِيلُ، فَهُوَ مُضْمِتٌ، إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَضْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ» أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا. قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمْ. وَرَدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَقَالَ: وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَرَضِهِ اعْتَقَلَ يَوْمًا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَمْ يَصِحَّ. وَضَمَّتِ الرَّجُلُ: شَكَأَ إِلَيْهِ، فَتَرَاعَ إِلَيْهِ «٥» مِنْ شَتَاكَيْتِهِ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُضْمِتٍ فَاضْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُضْمِتٍ» «٦» أَيْ: لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ لَا يَغْبَأُ بِشَكْوَاكَ. وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِمَاتٍ أَمْرِهِ: إِذَا كَانَ مُعْتَرِماً عَلَيْهِ. وَهُوَ بِصَمَاتِهِ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ. قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الصَّمَاتُ: الْقَصْدُ. وَأَنَا عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِي: أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا، يُقَالُ: فُلَانٌ عَلَى صِمَاتٍ الْأَمْرِ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ، قَالَ: وَحَاجَتُهُ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا «٧» أَيْ: عَلَى شَرَفِ فُضَائِهَا. وَبِزَوَى: بَنَاتِهَا. وَبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صِمَاتٍ: بَمَرَأَى وَمَسَمَعَ فِي الْقُرْبِ. وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْبَهِيمِ: مُضْمِتٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ مُضْمِتٌ، وَخَيْلٌ مُضْمِتَاتٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْئَةٌ. وَكَانَتْ بُهْمًا. وَأَذْهَمُ مُضْمِتٌ: لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ «٨» غَيْرُ الدُّهْمَةِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُضْمِتُ مِنَ الْخَيْلِ: الْبَهِيمُ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ، لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرٌ. وَحَلَّى مُضْمِتٌ. إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: حَلَّى مُضْمِتٌ: مَعْنَاهُ قَدْ نَشَبَ عَلَى لَابِسِهِ فَمَا يَتَحَرَّكُ، وَلا يَتَرَعَّزُ، مِثْلُ الدُّمْلُجِ وَالْحِجْلِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا.

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ بَضْمُ الصَّادِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْكُلِّ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَالدِّسَانِ: لَا تَصْمِتْ. (٣) فِي اللِّسَانِ: «عَلَى» وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ.. فَلَمْ يَتَكَلَّمْ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِخْ هَكَذَا بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ وَكَذَا فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا الْمُؤَلِّفُ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لَجَرَحٍ وَلا تَعْدِيلٍ كَمَا هُوَ عَادَتُهُ اه وَهَبِي، كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ». (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «فَتَرَاعَ لَهُ». (٦) هَذَا ضَبْطُ اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَصْمِتٌ وَكِلَاهُمَا ضَبْطُ قَلَمٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَإِنَّكَ لِتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مَصْمِتٍ. (٧) الْبَيْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ كَمَا فِي الْأَسَاسِ (أَتَى) وَبَعْدَهُ: أَتَيْتَهَا وَحَدَى مِنْ مَاتَاتِهَا وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ وَالدِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٨

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْفَهْدُ مُضْمِتُ النَّوْمِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. * وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: الْبَيْتُ الْمُضْمِتُ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمُقَفَّى وَلا مُصَرَّعٍ، بَأَنَّ لَا يَتَّحِدُ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ فِي الزَّيْنَةِ، أَيْ: فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ وَلَوَاحِقِهِ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعَرُوضِيُّونَ.

[صمعت]: ج ٣، ص: ٨٨

الصَّمْعِيُّونَ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّحْتِيَّةِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ. وَمِثْلُهُ نَصُّ النُّوَادِرِ. وَالدِّي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّهْذِيبِ: الصَّمْعِيُّونَ، بِالْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ، وَهُوَ كَعَنْكَبٍ. وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ الْحَدِيدُ الرَّاسِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ.

[صنت]: ج ٣، ص: ٨٨

الصَّنَوْتُ، كَسَبُودٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الدَّوْخَلَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الصَّغِيرَةِ، أَوْ هُوَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ وَطَبَقُهَا الْأَعْلَى ج: صَيَانَتٌ. وَالْإِصْنَاتُ: الْإِثْرَاضُ. وَفِي نَسْخَةِ: الْإِبْرَامُ وَالْإِحْكَامُ، كَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالدِّسَانِيُّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ

ذكره في ص ت، لَأَنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ، وَ كَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ «١»، وَ أَعَادَهُ الْمَصْنُفُ ثَانِيًا وَ هُوَ الصَّنِيدُ، أَيْ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّنِيتُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ. وَ الصَّنِيتُ: الْكَتِيَّةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّنُوتُ، بِالضَّمِّ: الْفُرْدُ الْحَرِيدُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُصْفُورٍ وَ ابْنِ هِشَامٍ زِيَادَةَ التَّوْنِ، لِأَنَّهُ مِنَ الصَّدِّ، وَ تَاءُهُ «٢» بَدَلٌ مِنْ دَالَيْنِ. وَ قَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ هُنَاكَ.

[صوت:] ج ٣، ص: ٨٨

صَاتَ يَصُوتُ، كَقَالَ يَقُولُ. وَ صَاتَ يَصَاتُ، كَخَافَ يَخَافُ، صَوْتًا، فِيهِمَا، فَهُوَ صَائِتٌ، أَيْ: صَائِحٌ. وَ الصَّوْتُ: الْجَرْسُ، مَعْرُوفٌ، مُذَكَّرٌ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الصَّوْتُ: صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ. وَ الصَّائِتُ: الصَّائِحُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطَّائِي: يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ؟ فَإِنَّمَا أَنْتَهُ، لِأَنَّهُ أَرَادَ [بِهِ] «٣» الضَّوْضَاءُ وَ الْجَلْبَةُ «٤» وَ الْاسْتِغَاثَةُ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَ هَذَا قَبِيحٌ مِنَ الضَّرُورَةِ، أَعْنَى تَأْنِيثِ الْمَذَكَّرِ، لِأَنَّهُ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلٍ إِلَى فَرْعٍ، وَ إِنَّمَا الْمُسْتَجَازُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ التَّأْنِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ، لِأَنَّ التَّذْكِيرَ، هُوَ الْأَصْلُ، بِدَلَالَةِ أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ، وَ هُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ «٥» عُمُومُ التَّذْكِيرِ، وَ أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ «٦». وَ الْجَمْعُ: أَصَوَاتٌ. وَ صَاتَ: إِذَا نَادَى، كَأَصَاتَ، وَ صَوْتُ بِهِ تَصْوِيتًا، فَهُوَ مُصَوِّتٌ. وَ كَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَانٍ فَدَعَا، وَ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ: إِذَا شَهَّرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَسْتَهْيِيهِ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ صَاتَ، وَ حَمَارٌ صَاتَ: صَيَّتْ، أَيْ: شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاتٌ فَاعِلًا، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ، قَالَ النَّظَّارُ الْفَقْعَسِيُّ: كَأَنَّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْزَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَالٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، وَ رَجُلٌ نَالٌ: كَثِيرُ النَّوَالِ، وَ كَبَشٌ صَافٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ، وَ يَوْمٌ طَانٌ: كَثِيرُ الطَّيْنِ، وَ بَثْرٌ مَاهَةٌ، وَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ، وَ رَجُلٌ خَافٌ. وَ أَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا فَعْلٌ بِكسر العين. انْتَهَى. وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيَّتًا»، أَيْ: شَدِيدَ الصَّوْتِ عَلَيْهِ، يَقَالُ: هُوَ صَيَّتٌ وَ صَائِتٌ، كَمَيَّتٌ وَ مَائِتٌ، وَ أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَ بِنَاؤُهُ فَيَعْلُ فَيَعْلَبُ وَ أُذْغِمَ.

(١) ذكره صاحب اللسان في مادة «صنت». (٢) بالأصل «وتاء أي بدل» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و تاء أي إلخ لعله و تا آه بدل». و هو ما أثبتناه. (٣) عن الصحاح. (٤) في اللسان: الضوضاء و الجلبة على معنى الصيحة، أو الاستغاثة. (٥) اللسان: بهذا. (٦) و نظير هذا في الشذوذ قوله، و هو من أبيات الكتاب: إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعْرِقَتْ كَفَى الْإِيْتَامُ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمُ وَ هَذَا أَهْـلٌ مِنْ تَأْنِيثِ الصَّوْتِ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنِينِ: سَنَةٌ وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَ هِيَ مِنْ لَفْظِ السَّنِينِ، وَ لَيْسَ الصَّوْتُ بَعْضَ الْاسْتِغَاثَةِ وَ لَا مِنْ لَفْظِهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٨٩

وَ الصَّيْتُ، بِالْكَسْرِ: الذَّكَرُ، يَقَالُ: ذَهَبَ فِي النَّاسِ صَيَّتُهُ، أَيْ ذَكَرُهُ، وَ خَصَّه بَعْضُهُم بِالذَّكَرِ الْحَسَنِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَ إِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ، لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ، مِنَ الرِّيحِ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فِعْلٍ، بِكسر الفاءِ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَ بَيْنَ الذَّكَرِ الْمَعْلُومِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيَّةٌ فِي السَّمَاءِ» أَيْ ذَكَرٌ وَ شُهْرَةٌ وَ عِرْفَانٌ قَالَ: وَ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ كَالصَّيَاتِ وَ الصَّوْتِ، وَ الصَّيَّةُ، وَ رُبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ، بِمَعْنَى الصَّيَّةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَ الصَّوْتُ فِي الصَّيَّةِ، لُغَةٌ. وَ قَالَ لَبِيدٌ «١»: وَ كَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صَيَّتِهِ «٢» لِآبَائِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَ مَحْضَرٍ وَ فِي الْحَدِيثِ: فَضْلُ «٣» مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، الصَّوْتُ، وَ الدُّفُّ «يُرِيدُ إِعْلَانُ النِّكَاحِ، وَ ذَهَابُ الصَّوْتِ وَ الذَّكَرُ بِهِ فِي النَّاسِ، يُقَالُ: لَهُ صَوْتُ وَ صَيَّةٌ، أَيْ ذَكَرٌ. وَ الصَّيَّةُ: الْمِطْرَقَةُ نَفْسُهَا، وَ قِيلَ: الصَّيَّةُ: الصَّائِحُ. وَ قِيلَ: الصَّيَّةُ: نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. وَ الْمِصْوَاتُ، بِالْكَسْرِ: الْمُصَوِّتُ. وَ قَوْلُهُمْ: دُعَى، فَانْصَاتَ: أَيْ أَجَابَ وَ أَقْبَلَ. وَ انْصَاتَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي تَوَارٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي. وَ انْصَاتَ الْمُنْحَنِي: إِذَا اسْتَوَى هَكَذَا فِي النَّسِجِ، وَ فِي أُخْرَى اسْتَوَى قَائِمًا، وَ صَوَابُهُ، عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ: اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءٍ، كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ. وَ الْمُنْصَاتُ: الْقَوِيمُ الْقَائِمَةُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ خُرَشَبٍ الْأَنْمَارِيُّ «٤»، وَ قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ: وَ نَصِيرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ عَاشَهَا وَ تَسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَانْصَاتَا وَ عَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْيَاضِهِ وَ رَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا وَ رَاجَعَ أَيَّدًا بَعْدَ ضَعْفٍ وَ قُوَّةٍ وَ لِكِنَّةٍ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا وَ انْصَاتَ بِهِ الزَّمَانُ انْصِيَاتًا: إِذَا صَارَ مَشْهُورًا «٥». وَ يُقَالُ: مَا بِالْذَّارِ مِصْوَاتٌ، أَيْ: أَحَدٌ يُصَوِّتُ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: مُصَوِّتٌ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ. * وَ مِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ: إِذَا شَدَّهَ «٦» بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْتُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ» هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ فِعْلًا لَهُ أَثَرٌ، فَيَصِيحُ، وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَسْمِعْ صَوْتًا، وَ أَرَى قَوْتًا: أَيْ أَسْمِعْ صَوْتًا، وَلَا أَرَى فِعْلًا. وَ مِثْلُهُ: إِذَا كُنْتَ تَسْمِعُ بِالشَّيْءِ، ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا، يَقَالُ: ذِكْرٌ وَلَا حَسَاسٌ «٧». مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى: لَا- خَيْرٌ فِي رَزْمِيَّةٍ لَا دَرَّةَ مَعَهَا، أَيْ: لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ مَعَهُ. وَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ، صَوْتُ، وَ الْجَمْعُ الْأَصَوَاتُ. وَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ «٨» قِيلَ: بِأَصَوَاتِ الْغِنَاءِ وَ الْمَزَامِيرِ. وَ أَصَاتَاتِ الْقَوَسِ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: سَابَّ الْمُخْبِلُ «٩» الزُّبْرَقَانِ، فَقَالَ لَصَحْبِهِ: كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قَالُوا: غَلَبَكَ بِرِيقٍ سَيِّعٍ، وَ صَوْتٍ صَيِّتٍ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: وَ الصَّيْتَةُ بِالْهَاءِ: الصَّيْتُ وَ قَالَ لَبِيدُ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: حَسَنُ صَيْتِهِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَبْدَى كَذَا بِخَطِّهِ وَ فِي التَّكْمِلَةِ مَبْدَى بِالنُّونِ» وَ فِي التَّكْمِلَةِ الْمَطْبُوعِ «مَبْدَى» كَالْأَصْلِ. (٣) عَنِ النِّهَايَةِ وَ بِالْأَصْلِ «فَضْلٌ». (٤) فِي اللِّسَانِ: الْأَنْبَارِيُّ. (٥) التَّهْذِيبُ: إِذَا اشْتَهَرَ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَشْهَرُهُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «إِذَا شَهَرَ». (٧) فِي اللِّسَانِ بِكُسْرِ الْحَاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٨) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٦٤. (٩) بِالْأَصْلِ «الْمُخْبِلُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمُخْبِلُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: الْمُخْبِلُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ مُخْبِلٌ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَ فِي الْقَامُوسِ: وَ كَمَعْظَمُ الشُّعْرَاءِ». وَ فِيمَنْ اسْمُهُ الْمُخْبِلُ مِنَ الشُّعْرَاءِ قَالَ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ: الْمُخْبِلُ الْقَرِيعِيُّ وَ اسْمُهُ رِبْعَةُ بْنُ رِبْعٍ بَنَ قَتَالَ وَ يَكْنَى أَبُو يَزِيدٍ. وَ الْمُخْبِلُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ ... أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ثُمَّ بَنِي زُهَيْرٍ، وَ الْمُخْبِلُ الشَّمَالِيُّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٠

(فصل الضاد)؛ ج ٣، ص: ٩٠

إشارة

المعجمة مع المثناء الفوقية ساقط برمته من الصحاح، و ثابت في لسان العرب و التكملة.

[ضغت]؛ ج ٣، ص: ٩٠

الضَّغْتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ اللَّوْكَُ بِالْأَثْيَابِ وَ التَّوَاجِدِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ضوت]؛ ج ٣، ص: ٩٠

ضَوْتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ عِ أَى مَوْضِعٍ.

[ضهت]؛ ج ٣، ص: ٩٠

ضَهَّتْ، كَجَعَلَهُ يَضْهَتُهُ ضَهْتًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى وَطْنُهُ وَطْنًا شَدِيدًا، زَعَمُوا.

فصل الطاء؛ ج ٣، ص: ٩٠

إشارة

مع المثناة الفوقية

[طست]: ج ٣، ص: ٩٠

الطَّسْتُ: مِنَ آيَةِ الضُّفْرِ، أَنْتَى تُذَكَّرُ، وَفِي الصَّحاحِ: الطَّسْتُ بِلُغَةِ طَبِئٍ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِثْقَالِ، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السَّيْنَ، لَأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِالْفِ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ «١» طِسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ. انْتَهَى. وَمِثْلُهُ كَلَامُ ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى طُسُوسٍ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ. وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنِ الْقُرَّاءِ: كَلَامُ الْعَرَبِ طُسْتُ «٢»، وَقَدْ يُقَالُ طُسٌّ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَطَبِئَةٌ تَقُولُ: طُسْتُ، كَمَا قَالُوا فِي لَصٍّ: لَصْتُ، وَنُقِلَ، عَنْ بَعْضِهِمُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: التَّأْنِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ [وَجَمَعَهَا طَسَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا] «٣» وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، لِأَنَّ التَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ. وَحُكِيَ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَنَقْلُوه فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، فَقِيلَ: هُوَ خَطَأٌ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ لُغَةٌ، وَهِيَ الطَّسْتُ بِالْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ الْأَصْلُ، وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مُعَرَّبٌ مِنْهُ، وَفِي الْمُغْرَبِ أَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَتَعْرِيضُهَا طُسٌّ.

[طلت]: ج ٣، ص: ٩٠

طَلَوْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيٍّ وَهُوَ عَلَمٌ عِبْرِيٌّ، كَذَا وَرَدَ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ «٤»، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج ل ت، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مَقْلُوباً مِنَ الطُّولِ، وَهُوَ تَعَشَّفٌ يَزُدُّهُ مَنْعُ صَرْفِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا، أَيْ لِلْعَلَمِيَّةِ وَشِبْهِ الْعُجْمَةِ «٥».

[طمت]: ج ٣، ص: ٩٠

* وَبَقِيَ عَلَيْهِ هُنَا: الطَّمْتُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيْضِ، حَكَاهُ أَقْوَامٌ، فَقِيلَ: التَّاءُ لُغَةٌ، وَقِيلَ: لُتْعَةٌ. وَأَمَّا الطَّاعُوتُ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي ط و غ.

(فصل الظاء): ج ٣، ص: ٩٠

إشارة

مع المثناة

[ظأت]: ج ٣، ص: ٩٠

ظَأْتُهُ، كَمَنْعُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ خَنَقَهُ، هُوَ لُغَةٌ فِي ذَأْتُهُ، وَذَأَطُهُ، وَذَعَطُهُ، وَذَأْتُهُ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ. (١) عَنِ الصَّحاحِ، وَبِالْأَصْلِ «قُلْتُ». (٢) فِي الْمَصْبَاحِ: طَسَّةٌ. (٣) زِيَادَةُ عَنِ الْمَصْبَاحِ. (٤) (...) (إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا) مِنَ الْآيَةِ ٢٤٧ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. وَ(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ...) مِنَ الْآيَةِ ٢٤٩ مِنَ الْبَقَرَةِ أَيْضاً. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَشِبْهِ الْعُجْمَةِ، فِيهِ أَنَّهُ أَعْجَمِي حَقِيقَةً، لَا شِبْهِهَ بِهَا، أَوْ هُوَ عِبْرِي كَمَا ذَكَرَهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩١

(فصل العين): ج ٣، ص: ٩١

إشارة

المهملة مع المثناة الفوقية

[عت: ج ٣، ص: ٩١]

* و مما يستدرك عليه: عَبَتْ يَدَهُ عَبْتًا: لَوَاهَا، فَهُوَ عَابِتٌ، وَ الْيَدُ مَعْبُوتَةٌ. كَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ.

[عت: ج ٣، ص: ٩١]

عَتَّه يَعْتُّهُ عَتًّا: رَدَّ دَعَايِهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ كَذَلِكَ عَاتَّهُ. وَ عَتَّه بِالْمَسْأَلَةِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيَّمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ، فَقَالَ: عَلَيْهِ كَفَارَةٌ» أَيْ يُرَادُّونَهُ فِي الْقَوْلِ، وَ يُلْحُونُ عَلَيْهِ فَيَكْرُرُ الْحَلْفَ. وَ عَتَّه بِالْكَلَامِ يَعْتُّهُ عَتًّا: وَبَّخَهُ وَ وَقَمَّه، وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَ قَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ. وَ عَاتَّهُ مُعَاتَةً وَ عَتَاتًا وَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ عَتَاتُهُ «١»، إِذَا خَاصَمَهُ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَا زِلْتُ أُعَاتُّهُ وَ أُصَاتُّهُ عَتَاتًا وَ صِتَاتًا، وَ هِيَ الْخُصُومَةُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي صِتٍ. وَ الْعُتْتُ، كَبْلِيلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَتْحِ مِثْلَ زَبْرٍ، وَ هُوَ الْحَيْدِيُّ، فَلَوْ قَالَ: الْعُتْتُ كَبْلِيلٍ: الْحَيْدِيُّ، وَ يُفْتَحُ، كَانَ أَحْسَنَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعُتْتُ، وَ الْعُطُطُ، وَ الْعَرِيضُ، وَ الْإِمْرُ، وَ الْهَلْعُ، وَ الطَّلِيُّ، [وَ الْيَعْرُ] وَ الْيَعْمُورُ، وَ الرَّعَامُ وَ الْقَرَمُ «٢». [وَ الرَّعَالُ، وَ اللَّسَادُ] «٣». وَ الْعُتْتُ: بِالضَّمِّ: الشَّابُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، «٩» قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَ أَنْشَدَ: لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيمًا قَالَتْ: أُرِيدُ الْعُتُّتُ الذِّفْرَا فَلَا سِقَاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرَا إِلَهَهَا وَ لَا وَقَاهَا الْعَرَا وَ الْعُتُّتُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ النَّتَامُ، أَوْ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ. وَ الْعَتُّ، مُحَرَّكَةً: غَلِظَ فِي الْكَلَامِ وَ غَيْرَهُ، أَوْ شَبَّهَ بِغَلِظٍ. وَ الْعُتَّةُ: الْجُنُونُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَالْعَبْعِيَّةِ، بِمَوْحَدَتَيْنِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ دُعَاءُ الْحَيْدِيِّ بَعَثَ عَثَ، وَ فِي الصِّحَاحِ: حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، أَوْ زَجَرُ لَهُ، وَ قَدْ عَتَّتَ الرَّاعِي، بِالْجَدْيِ «٤»، إِذَا زَجَرَهُ، وَ بِهِ دَعَاهُ «٥». وَ تَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ تَعَتُّتًا: تَرَدَّدَ، وَ لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ. وَ عَتَّى لُغَةً فِي حَتَّى، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَتَّ، وَ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ «عَتَّى حِينَ» فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ* «٦»، قَالَ شَيْخُنَا: وَ نَقَلَهَا فِي الْعُبَابِ عَنْ هُذَيْلٍ وَ ثَقِيفٍ، وَ اقْتَصَرَ فِي التَّشْهِيلِ عَلَى أَنَّهَا ثَقِيفِيَّةٌ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ جَمِيعُ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَقُولُونَ: حَتَّى بِالْحَاءِ.

[عرت: ج ٣، ص: ٩١]

عَرَّتِ الرُّمْحُ يَعْرِتُ عَرَّتًا كَنَصِيرٍ وَ ضَرَبَ وَ سَمِعَ، الْأَخِيرُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ عَلَى الثَّانِي اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ: صَلَبٌ. أَوْ عَرَّتْ إِذَا اضْطَرَبَ، وَ كَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ وَ اضْطَرَبَ. وَ يُقَالُ: بَرَّقَ وَ رُمِحَ عَرَاتٌ كَشَدَادٍ، لِلشَّدِيدِ الْاضْطِرَابِ، كَمَا تَقُولُ: رُمِحَ عَرَاصُ «٧» وَ عَتَّارٌ، وَ وَجَدَ فِي نَسَخَتِنَا «بَرَّقَ» «٨» مَعُطُوفًا عَلَى لَمَعَ، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ الصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا. وَ الْعَرْتُ: الدَّلْكُ. وَ عَرَّتْ أَنْفَهُ: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَ دَلَكَهُ يَعْزُتُهُ وَ يَعْزُتُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) عبارة اللسان: أعاته معاته و عَتَاتًا بضم و كسر العين ضبط قلم. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و العريض، و قوله: الرعام و القرام، كذا بخطه و ليحرر» انظر التهذيب و اللسان. (٣) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٩) في القاموس: الشديد القوى. (٤) عن اللسان. و بالأصل «الجدى». (٥) في المجلد: و قال الشيباني: عتعت بالجدى: إذا دعاه. (٦) في الآية ٥٤ (المؤمنون)، و الآية ٤٣ (الذاريات)، و الآيتان ١٧٤ و ١٧٨ (الصفات). (٧) بالأصل «غراص» و ما أثبت عن اللسان و المجلد. و بهامش المطبوعة المصرية: «و قوله غراص، كذا بخطه. و الصواب عراص بالعين المهملة فقد ذكره المجد في مادة ع ر ص». (٨) و مثله في القاموس المطبوع. و في اللسان، و يُقَالُ: بَرَّقَ عَرَاتٌ وَ فِيهِ وَ عَرَّتِ الرَّمْحُ إِذَا اضْطَرَبَ، وَ كَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ وَ اضْطَرَبَ. وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ.

[عفت]؛ ج ٣، ص: ٩٢

عَفَتَهُ يَغْفِتُهُ عَفْتًا: لَوَاهُ وَ الْعَفْتُ وَ اللَّفْتُ: اللَّيُّ الشَّدِيدُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ثَنِيَّتُهُ فَقَدْ عَفَتَهُ تَغْفِتُهُ عَفْتًا، وَ إِنَّكَ لَتَغْفِتُنِي عَنْ حَاجَتِي، أَيْ تَنْشِينِي عَنْهَا. وَ عَفَتَهُ يَغْفِتُهُ: كَسَرَهُ، أَوْ كَسَرَهُ كَسِيرًا بِلَا-ارْفَضَاضٍ، يَكُونُ فِي الرَّطْبِ، وَ الْيَابِسِ، وَ عَفَتَ عُنْفُهُ، كَذَلِكَ، عَنْ اللَّحْيَانِي. وَ عَفَتَ كَلَامُهُ يَغْفِتُهُ عَفْتًا إِذَا تَكَلَّفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ فَلَمْ يُفْصِحْ، وَ كَذَلِكَ عَفَتَ فِي كَلَامِهِ وَ عَفَطَ أَوْ عَفَتَهُ: لَوَاهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَ كَسَرَهُ، لَكِنَّهُ، كَعَفَطَهُ، وَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ. وَ رَجُلٌ عَفَاتٌ وَ عَفَاطٌ، وَ التَّاءُ تُبَدِّلُ طَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا، كَمَا سَيَأْتِي. وَ فِي الصَّحَاحِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: عَفَتَ يَدُهُ يَغْفِتُهَا عَفْتًا إِذَا لَوَاهَا لِيَكْسِرَهَا. وَ فِي اللِّسَانِ: عَفَتَ فَلَانٌ عَظَمَ فَلَانٌ [يَغْفِتُهُ] «١» عَفْتًا، إِذَا كَسَرَهُ. وَ الْأَعْفَتُ وَ الْعَفْتُ: الْأَحْمَقُ، وَ هِيَ عَفْتَاءٌ وَ عَفْتِيَّةٌ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ عَفْتَاءٌ، وَ عَفَكَاءُ وَ لَفْتَاءٌ، وَ رَجُلٌ أَعْفَتُ، وَ أَعْفَكَ، وَ أَلْفَتُ، وَ هُوَ الْأَخْرَقُ. وَ الْأَعْفَتُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ: الْأَعْسَرُ وَ قِيلَ: هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ «٢» وَ أَقْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ كَذَلِكَ الْأَلْفَتُ. وَ الْأَعْفَتُ، أَيْضًا: الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ، وَ هُوَ مَرُورِي بِالثَّاءِ «٣». وَ رَجُلٌ عِفْتَانٌ بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ الثَّالِثِ كَصِفَتَانِ زَنَهُ وَ مَعْنَى أَيْ جُلْدٌ جَافٍ قَوِيٌّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِثَالُ عِفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْمَجَانٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ عِفْتَانٌ وَ عِفْتَانٌ: جَافٍ قَوِيٌّ جُلْدٌ، وَ جَمْعُ الْأَخِيرَةِ عِفْتَانٌ، عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَ هِجَانٍ لَا حَدَّ جُنْبٍ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: عِفْتَانَانِ، فَتَفَهَّمْهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: حَتَّى يَظْلَلَ كَالْخَفَاءِ الْمُنْجَبِثِ بَعِيدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِ الْغِلْثِ «٤» قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَدِّ دِلَاصٍ هُوَ اسْتِغْمَالُ اللَّفْظِ مُفْرَدًا وَ جَمْعًا حَقِيقَةً فِيهِمَا، كَهَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، وَ فُلْكِكَ وَ مَا أَشْبَهَهُ، وَ وَزْنُهُ فِي الْمُفْرَدِ كَالْمُفْرَدَاتِ، فِيهِمَا كَكِتَابٍ مُفْرَدِينَ، وَ فِي الْجَمْعِ كَرِجَالٍ، وَ فُلْكَ مُفْرَدًا كَقَفْلٍ، وَ جَمْعًا كَكُحْمَرٍ، وَ أَمَّا نَحْوُ جُنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَتَيْنِ مُفْرَدٌ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالمَصَادِرِ، وَ لَذَلِكَ عَلَّلَهُ بِأَنَّهُ يُشْنَى، أَيْ وَ الْمَصْدَرُ إِذَا وُصِفَ بِهِ التَّرَمُّ إِفْرَادُهُ وَ تَذَكِيرُهُ، وَ إِنَّمَا يُشْنَى غَيْرُهُ، انْتَهَى. وَ هُوَ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ إِنَّمَا يَتِمَّ شَيْءٌ عَلَى الْأَخِيرَةِ لَا عَلَى كُلِّيهِمَا، وَ انْظُرْ عِبَارَةَ اللِّسَانِ يَظْهَرُ لَكَ الْعِيَانُ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ عِفْتَانِيٌّ، وَ يَرُورِي الرَّجُلُ. بَعِيدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِيَّ الْغِلْثِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ أَزَابِي. وَ الْعَفِيَّةُ: الْعَصِيَّةُ كَاللَّفِيَّةِ.

[علفت]؛ ج ٣، ص: ٩٢

رَجُلٌ عَلْفَوْتُ كَجَزْدٍ دَخَلَ، وَ عُلْفَوْتُ مِثْلُ زُبُورٍ، وَ كَذَا عُلْفَتَانِيٌّ هَكَذَا بِالْيَاءِ مُشَدَّدَةً، وَ فِي التَّهْذِيبِ بِغَيْرِهَا جَسِيمٌ أَحْمَقُ يَزِمِي بِالكَلَامِ عَلَى عَوَاهِيهِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ فِيهِ الرَّبَاعِيُّ «٥»: هُوَ الصَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ الشَّدِيدِ، وَ أَنْشَدَ: يَضْحَكُ مِنِّي مَنْ يَرَى تَكَرُّبِي مِنْ فَرْقِي مِنْ عِلْفَتَانٍ أَدْبَسَ أَخْبِيبَ «٦» خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَحْمَسِ التَّكَرُّبُ كُسُ: التَّلَوُّثُ وَ التَّرَدُّدُ، وَ الْمَحْمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

[عمت]؛ ج ٣، ص: ٩٢

عَمَتُ يَغِمْتُ عَمْتًا: مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ: لَفَّ الصُّوفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا (١) زِيَادَةً عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٢) فِي الْمَجْمَلِ: وَ يُقَالُ إِنْ الْأَعْفَتُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، وَ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ: الْأَحْمَقُ. (٣) انْظُرِ النِّهَايَةَ (عَفْتُ) وَ اللِّسَانِ (عَفْتُ). (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمَنْجُثُ أَيْ الْمَصْرُوعُ، وَ الْأَزَابِي: النَّشَاطُ، وَ الْغَلْتُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجُ، قَالَهُ فِي التَّكْمِلَةِ». (٥) فِي التَّهْذِيبِ: الْعِلْفَتَانِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: أَخْبِيبُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٣

وَ مُشْتَدِيرًا خَلَقَهُ لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ فَيُغْزَلَ بِالْمَدْرَةِ كَعَمَّتِ «١٢» تَعْمِيَّتًا، وَ رَوَايَةُ التَّشْدِيدِ عَنْ الصَّاعِقَانِي، وَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ عَمِيَّتُهُ وَ جَ أَعْمِيَّتُهُ وَ عُمْتُ، بَضَمَتَيْنِ فِي الْآخِرِ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمِيَّتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيَّتِهِ، لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا يُكْسَرُ «١» عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَ الْعَمِيَّةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ، وَ يُقَالُ: عَمِيَّةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ، كَمَا يُقَالُ: سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ، وَ سَلِيلَةٌ مِنْ

شعر، كذا في الصحاح. وفي التهذيب: عَمَتِ الْوَبَرِ وَالصُّوفَ: لَفَّه حَلَقَةً فَعَزَلَهُ، كما يَفْعَلُهُ الْغَزَالُ الَّذِي يَغْزِلُ الصُّوفَ، فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ، قال: وَالْإِسْمُ الْعِمِيَّةُ، وَأَنشَدَ: يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَزْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا وَيَعِمُّ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ يَقَالُ عَمَتِ الْعِمِيَّةُ يَعِمُّهُ عَمْتًا «٢»، قال الشاعر: فَظَلَّ يَعِمُّ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ يُكَفُّ «٣» الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ قال: يَعِمُّ: يَغْزِلُ، من الْعِمِيَّةِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ، وَ يُكَفُّ يَجْمَعُ وَيَخْرُصُ إِلَّا سَاعَةً «٤» يَقْعِدُ يَطْبُخُ الْهَيْدَ، وَالرَّاجِلَةُ: كَبْشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: عَمَتَ فُلَانٌ الصُّوفَ يَعِمُّهُ عَمْتًا، إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْفُسُهُ، ثُمَّ يَعِمُّهُ لِيُلَوِّيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَغْزِلَهُ بِالْمِدْرَةِ «٥»، قال: وَهِيَ الْعِمِيَّةُ، وَالْعَمَائْتُ جَمَاعَةٌ. وَعَمَتَ فُلَانًا: قَهَرَهُ وَكَفَّهُ يَقَالُ: فُلَانٌ يَعِمُّ أَقْرَانَهُ، إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَكْفُهُمْ «٦»، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ، وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ، وَ الْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَإِثْنَانِهِ. أَوْ عَمَتَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا غَيْرَ مُبَالٍ مَنْ أَصَابَ. وَالْعِمِيَّةُ: كَالسَّكِيَّةِ: الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ، وَرَجُلٌ عِمِيَّةٌ: ظَرِيفٌ جَرِيءٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِمِيَّةُ: الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَطْنُ، قَالَ: وَلَا تَبِعْ «٧» الدَّهْرَ مَا كُفِينَا وَلَا تُمَارِ الْفَطْنَ الْعِمِيَّةَ وَالْعِمِيَّةُ: السَّكْرَانُ، وَ يَقَالُ: الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ، قَالَ الشَّاعِرُ: كَالْخُرْسِ الْعِمَامِيَّةِ وَمَنْ لَا يَهْتَدِي إِلَى جِهَةٍ.

[عنت]: ج ٣، ص: ٩٣

الْعَنْتُ مُحَرَّكَةً: الْفَسَادُ، وَالْإِثْمُ، وَالْهَلَاكُ وَالْغَلَطُ، وَالْخَطَأُ، وَالْجَوْرُ، وَالْأَذَى، وَ سَيِّئَاتِي، وَ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: الْعَنْتُ فِي اللَّغَةِ: الْمَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْعَنْتُ: الْوُقُوعُ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ. وَقَدْ عَنَتَ، وَاعْتَنَتْهُ غَيْرُهُ. وَالْعَنْتُ: لِقَاءُ الشَّدَّةِ يَقَالُ: أَعْنَتَ فُلَانٌ فُلَانًا إِعْنَاتًا «٨»، وَ فِي الْحَدِيثِ «الْبَاغُونَ الْبَرَاءَ الْعَنْتَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ، وَالْفَسَادُ، وَالْهَلَاكُ، وَالْإِثْمُ، وَالْغَلَطُ، وَالْخَطَأُ، وَالزَّانَا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ، وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ، وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا، وَ الْبُرَاءُ: جَمْعُ بَرِيءٍ، وَهُوَ وَالْعَنْتُ مُنْصُوبَانِ، مَفْعُولَانِ لِلْيَاغِيْنِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ «٩» أَيْ لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ الْمُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ، وَكَانَ قَدْ سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدَّوْا، لَوْفَعْتُمْ فِي عَنْتٍ، أَيْ فِي فِسَادٍ وَهَلَاكِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ «١٠» مَعْنَاهُ: لَوْ شَاءَ [اللَّهُ] «١١» لَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْغُبُ عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ، كَمَا فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. وَ قَدْ يُوضَعُ الْعَنْتُ مَوْضِعَ الْهَلَاكِ، فَيُجَوْرُ

(١٢) فِي الْقَامُوسِ: كَعَمَتَهُ. (١) اللِّسَانُ: لَا تَكْسُرُ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: عَمَتِ الْعِمِيَّةُ يُعِمُّهُ تَعْمِيتًا. (٣) التَّهْذِيبُ: يَكْفُتُ. (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «إِلَّا سَاعِدٌ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ إِلَّا سَاعِدٌ الْخُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالصَّوَابُ إِلَّا سَاعَةً لِأَنَّهُ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ إِلَّا رَيْثَ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بِالْمِدْرَةِ، كَذَا بِخَطِّهِ فِي هَذِهِ وَفِيمَا قَبْلَهَا وَ لِتَحَرُّرِ». (٦) الْأَصْلُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: وَ يَلْفَهُمْ. (٧) عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «وَلَا تَبْغِي». (٨) إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ عَنْتًا، أَيْ مَشَقَّةً. (٩) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ آيَةُ ٧. (١٠) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٢٠. (١١) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٤

أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ [اللَّهُ] «١» لَأَعْنَتَكُمْ، أَيْ لَأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ ظَالِمٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِعْنَاتُ: تَكْلِيفٌ غَيْرُ الطَّاقَةِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ «٢» يَعْنِي الْفُجُورَ وَ الزَّانَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ طَوَّلًا، أَيْ فَضَلَ مَالٍ يَنْكِحُ بِهِ حُرَّةً، فَلَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً، ثُمَّ قَالَ: لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَ هَذَا يُوجِبُ أَنَّ مَنْ لَمْ يَخْشَ الْعَنْتَ، وَ لَمْ يَجِدْ «٣» طَوَّلًا لِحُرَّةٍ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً. قَالَ: وَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ «٤»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ: ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ أَنْ يَحْمِلَهُ شِدَّةُ الشَّبَقِ وَ الْعُلْمِيَّةِ عَلَى الزَّانَا، فَيُلْقَى الْعَذَابَ الْعَظِيمَ فِي الْآخِرَةِ، وَ الْحَدَّ فِي الدُّنْيَا، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ أَنْ يَعْسُقَ أَمَةً، وَ لَيْسَ فِي الْآيَةِ ذِكْرُ عِشْقٍ، وَ لَكِنْ ذَا الْعِشْقِ يَلْقَى عَنْتًا، وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدِ الثَّمَالِيُّ: الْعَنْتُ هَاهُنَا الْهَلَاكُ، وَ قِيلَ: الْهَلَاكُ فِي الزَّانَا، وَ أَنشَدَ: أَحَاوِلْ إِعْنَاتِي بِمَا قَالَ أَوْ رَجَا أَرَادَ إِهْلَاكِي، وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ السَّابِقِ، ثُمَّ قَالَ: وَ هَذَا الَّذِي قَالَهُ صَاحِبُ الْحَيْجِ، فَإِذَا شَقَّ عَلَى الرَّجُلِ الْغُرْبَةُ [وَ غَلَبَتْهُ الْغُلْمَةُ] «٥» وَ لَمْ يَجِدْ مَا يَتَزَوَّجُ بِهِ حُرَّةً، فَلَهُ أَنْ يَنْكِحَ أَمَةً، لِأَنَّ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ، وَاجْتِمَاعَ الْمَاءِ فِي الصُّلْبِ «٦» رُبَّمَا

أَدَّى إِلَى الْعِلَّةِ الصَّغِيرَةِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْعَنْتُ: الْإِثْمُ، وَ قَدْ عَنَتَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ «٧» أَيْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ عَنَتُكُمْ، وَ هُوَ لِقَاءُ الشَّدَّةِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَغْنَاهُ: عَزِيزٌ، أَيْ شَدِيدٌ مَا أَعَنَتُكُمْ، أَيْ مَا أَوْرَدَكُمْ الْعَنْتَ وَ الْمَشَقَّةَ. وَ يُقَالُ: الْعَنْتُ الْوَهْىَ وَ الْإِنْكَسَارَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَنْتُ: الْكَسِيرُ، وَ قَدْ عَنِتَّ يَدُهُ، أَوْ رِجْلُهُ، أَيْ انْكَسَرَتْ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَدَاوِ بِهَا أَضْلَاعَ جَبِينِكَ بَعْدَ مَا عَنِتْ وَأَعْيَتَكَ الْجَبَائِرُ مِنْ عُلٍّ وَ يُقَالُ: عَنِتَ الْعَظْمُ عَنَتًا فَهُوَ عَنِتٌ: وَ هِيَ وَ انْكَسَرَ، قَالَ رُوْبَةُ: فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرُّغْمًا مَجْدُوعَهَا وَ الْعَنِتَ الْمُخْشَمًا وَ قَالَ اللَّيْثُ «٨»: الْوَتُّ لَيْسَ بِعَنِتٍّ، لَا- يَكُونُ الْعَنِتُّ إِلَّا الْكَسِيرُ، وَ الْوَتُّ: الضَّرْبُ حَتَّى يَزْهَصَ الْجِلْدَ وَ اللَّحْمَ وَ يَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسَرَ. وَ الْعَنِتُّ أَيْضًا: اكْتِسَابُ الْمَأْثَمِ، وَ قَدْ عَنِتَ عَنَتًا، إِذَا اكْتَسَبَ ذَلِكَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الْعَنِتِ «٩» التَّشْدِيدُ، فَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ: فُلَانٌ يَتَعَنَّتُ فُلَانًا، وَ يُعَنِّتُهُ، وَ قَدْ عَنَّتُهُ تَعْنِيَةً، فَالْمُرَادُ شَدَدٌ عَلَيْهِ، وَ الزَّمَمُ بِمَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ أَذَاهُ، قَالَ: ثُمَّ نَقَلْتُ إِلَى مَعْنَى الْهَلَاكِ، وَ الْأَصْلُ مَا وَصَفْنَا. انْتَهَى. وَ أَعْنَتُهُ، مِثْلُ عَنَّتُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِيمَاءُ إِلَيْهِ. وَ الْعُنْتُوُتُ بِالضَّمِّ: يَبْسُ الْخَلَى بِفَتْحٍ فَسَكُونُ «١٠»: نَبْتُ. وَ جَبَلٌ مُشْتَدِّقٌ فِي الصَّحْرَاءِ، وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: جُبَيْلٌ مُشْتَدِّقٌ فِي السَّمَاءِ «١١»، وَ قِيلَ: هِيَ دُونُ الْحَزَّةِ، قَالَ: أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنْتُوُتِ تِلْمَكُ الْهَلُوكِ وَ الْخَرِيعُ السُّلْحُوْتُ وَ الْعُنْتُوُتُ «١٢»: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي، وَ، الْعُنْتُوُتُ: الشَّاقَّةُ الْمَصْعَدُ مِنَ الْآكَامِ، كَالْعُنُوتِ، كَصَبُورٍ، يُقَالُ: أَكَمَهُ عُنُوتٌ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً شَاقَّةً الْمَصْعَدِ.

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) النساء الآيه ٢٥. (٣) في التهذيب المطبوع: وَ وَجَدَ طَوْلًا. (٤) الأصل وَ اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَفْسِيرُ الْعَنِتِ. (٥) زيادة عن التهذيب وَ اللسان. (٦) الأصل وَ اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: صَلَبُ الرَّجُلِ. (٧) سورة التوبة الآيه ١٢٨. (٨) الأصل وَ اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ قَالَ النُّصْر». (٩) الأصل وَ التهذيب، وَ فِي اللَّسَانِ: التَّعَنَّتُ وَ انْظُرْ فِيهِ تَمَامُ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ. (١٠) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ: الْخَلَى، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ. (١١) فِي التَّكْمَلَةِ: جَبَلٌ فِي الصَّحْرَاءِ. (١٢) فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٥

وَ عَنَّتَ عَنْهُ، بِنَاءَيْنِ، إِذَا أَعْرَضَ. وَ عَنَّتَ قَرْنُ الْعُتُودِ إِذَا ارْتَفَعَ وَ شَصَرَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الْعَانِتُ: الْمَرْأَةُ الْعَانِسُ، قِيلَ: هُوَ إِذِيدَالٌ، وَ قِيلَ: هُوَ لُغَةٌ، وَ قِيلَ: لُغَةٌ. قَالَ شَيْخُنَا. وَ فِي الْعِنَايَةِ لِلشَّهَابِ فِي «الْمَعَارِجِ» الْعَنْتُ: الْمُكَابَرَةُ عِنَادًا، وَ فِي «ق»: الْعَنْتُ: اللَّجَاجُ فِي الْعِنَادِ. وَ يُقَالُ: جَاءَهُ فُلَانٌ مُتَعَنَّتًا، أَيْ طَالِبًا زَلَّتْهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ تَعَنَّيْتُ: سَأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبْسَ عَلَى وَ الْمَشَقَّةَ. وَ فِي اللَّسَانِ: رَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَنْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْجَوْرُ، وَ الْإِثْمُ، وَ الْأَذَى، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: التَّعَنَّتُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يُقَالُ: تَعَنَّتَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَذْخَلَ عَلَيْهِ الْأَذَى. وَ يُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَجْبُورِ إِذَا هَاضَهُ شَيْءٌ - وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَهَاضَهُ -: قَدْ أَعْنَتَهُ، فَهُوَ عَنِتٌ، كَكَتَفٍ، وَ مُعَنَّتٌ «١» كَمَكْرَمٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهِيضُهُ، وَ هُوَ كَسِيرٌ بَعْدَ انْجِبَارٍ، وَ ذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الْكَسِيرِ الْأَوَّلِ، وَ يُقَالُ: أَعَنَّتَ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ إِذَا لَمْ يَزُفْ بِهِ فِرَادَ الْكَسِيرِ فَسَادًا، وَ كَذَلِكَ رَاكِبُ الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا- يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْعُنْفِ حَتَّى يَظْلَعَ، فَقَدْ أَعْنَتَهُ، وَ قَدْ عَنِتَتِ الدَّابَّةُ. وَ جُمْلَةُ الْعَنِتِ: الضَّرَرُ الشَّاقُّ الْمُؤْذِي، وَ فِي حَدِيثِ الرَّهْزِيِّ: «فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً فَعَنِتَتْ» هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، أَيْ عَرِجَتْ، وَ سَمَاهُ عَنَتًا، لِأَنَّهُ ضَرَّرَ وَ فَسَادًا، وَ الرُّوَايَةُ فَعَتَبَتْ - بِنَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ - قَالَ الْقَتِيبِيُّ: وَ الْأَوَّلُ أَحَبُّ الْوَجْهَيْنِ إِلَيَّ. وَ يُقَالُ: عَنِتَ الْعَظْمُ، كَفَرِحَ عَنَتًا، فَهُوَ عَنِتٌ: وَ هِيَ وَ انْكَسَرَ، قَالَ رُوْبَةُ: فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرُّغْمًا مَجْدُوعَهَا وَ الْعَنِتَ الْمُخْشَمًا وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ اللَّيْثِ «٢»: أَنَّ الْعَنِتَ لَا- يَكُونُ إِلَّا الْكَسِيرَ، وَ يُقَالُ: عَنِتَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ، فِذَكَرُ الْمَصْنَفِ لَهَا هُنَا ثَانِيًا فِي حُكْمِ التَّكَرَّارِ، لِأَنَّهُ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهِ: وَ الْوَهْىَ وَ الْإِنْكَسَارَ، وَ هُوَ يَشْمَلُ الْيَدَ وَ الرَّجْلَ وَ الْعَظْمَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلَّفِ: الْعُنْتُوُتُ: الْحَزُّ فِي الْقَوْسِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عُنْتُوُتُ الْقَوْسِ: هُوَ الْحَزُّ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْغَانَةُ، وَ الْغَانَةُ: حَلْفَةُ رَأْسِ الْوَتَرِ «٣».

[عنت:] ج ٣، ص: ٩٥

رَجُلٌ مُتَعَنَّتٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ رَوَاهُ أَبُو الْوَاظِعِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَيْ ذُو نِقْمَةٍ بِكسر النون وَ تَعَنَّتْ، أَيْ تَحَيَّرَ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ الْمُتَعَنَّتِ.

(فصل الغين)؛ ج ٣، ص: ٩٥

إشارة

المعجمة مع المثناء الفوقية

[غتت]؛ ج ٣، ص: ٩٥

غَتَّهُ بِالْأَمْرِ: كَدَّهُ. وَفِي الْمَاءِ: غَطَّهُ أَيْ غَمَسَهُ، يُغْتَهُ غَتًّا. وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرَهُهُ. وَغَتَّ الضَّحِكَ يُغْتَهُ غَتًّا: أَخْفَاهُ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ. وَيُقَالُ: غَتَّهُ بِالْكَلَامِ «٤» غَتًّا، إِذَا بَكَتَهُ تَبْكِيَةً، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «يَا مَنْ لَا يُغْتَهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ» أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ. وَالْغَتُّ: مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ، وَقَدْ غَتَّ فِيهِ. وَغَتَّ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ جَزْعًا بَعْدَ جَزْعٍ وَنَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ. وَعن أَبِي زَيْدٍ: غَتَّ الشَّارِبُ يَغْتُ غَتًّا، وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشَّرَابِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَيْدَلِيِّ: شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ غَتَّ الْعَطَاطُ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ

(١) هذا ضبط القاموس و ضبط اللسان: و مُعْتَت و في الصحاح: «معنت» الضبط في الثلاثة ضبط قلم. (٢) النضر كما في التهذيب. (٣) و مثله في التكملة. (٤) الأصل و التكملة، و في اللسان: غتته الكلام، و لعل الباء ساقطة أو محذوفة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٦

أَي جَذَبْنِ «١» أَنْفَاسًا غَيْرَ رَوَاءٍ. وَغَتَّ فُلَانًا: غَمَّهُ وَ أَكْرَبَهُ، وَقَالَ شَمِرٌ: غُتَّ فَهُوَ مَعْتُوتٌ، وَغَمَّ فَهُوَ مَعْمُومٌ، قَالَ زُوَيْدٌ - يَذْكُرُ يُونُسَ وَ الْحُوتَ: وَ جَوْشَنُ الْحُوتِ لَهُ مَبِيتٌ يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَشِيحُوتُ كِلَاهُمَا مُنْغَمِسٌ مَعْتُوتٌ وَ اللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُشْتَمِيتٌ «٢» قَالَ: وَ الْمَعْتُوتُ «٣»: الْمَعْمُومُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَتَّنِي». وَالْغَتُّ وَ الْعَطُّ سَوَاءٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصِيْرَ رَنِي عَصِيْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَحَدَّثَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغَمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا. وَغَتَّهُ: خَنَقَهُ. وَغَتَّهُ: عَصِيْرَ حَلَقَهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ، وَقِيلَ: أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَغَتَّ الدَّابَّةُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ، يُغْتُّهَا: رَكَضَهَا وَ جَهْدَهَا وَ أَتَعَبَهَا فِي رَكَضَتَيْهَا. وَغَتَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: أَتَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا سَوَاءً كَانَ فِي الشُّرْبِ أَوْ فِي الْقَوْلِ، قَالَ: شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ غَتَّ الْعَطَاطُ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ وَ غَتَّهُمْ «٤» اللَّهُ بِالْعِيْذَابِ غَتًّا، إِذَا غَمَسَهُ فِيهِ غَمَسًا مُتَتَابِعًا، وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَا عِنْدَ عَقْرِ حَوْضِي أَذُوذُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ حَتَّى يَرْفُضُوا عَنْهُ، وَ إِنَّهُ لَيَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَ الْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ مَا بَيْنَ مَقَامِي إِلَى عُمَيَّانَ» قَالَ اللَّيْثُ: الْغَتُّ، كَالْعَطِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ «٥» مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: يَغْتُ، قَالَ: وَ مَعْنَاهُ: يَجْرِي جَرِيًّا لَهُ صَوْتُ وَ خَرِيرٌ، وَقِيلَ: يَغُطُّ قَالَ: وَ لَا - أَدْرَى مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ، قَالَ: وَ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ: يَغْتُ وَ يَغُطُّ، وَ مَعْنَى يَغْتُ: يُتَابَعُ الدَّفْقُ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعَانِ، مَاخُذٌ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ، إِذَا تَابَعَ الْجَزْعَ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ «٦» قَالَ: فَقَوْلُهُ: يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ، أَيْ يَدْفَقَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ «٧»، كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ الْمَاءَ، وَ يَغْتُ مُتَعِدِّ هَاهُنَا «٨»، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ مُتَعِدِّ، وَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ لَازِمٌ [إِلَّا مَا شَدَّ عَنْهُ] «٩»، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ، وَ غَيْرُهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ، فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ: «و لَا تُغْتَّتُ «١٠» طَعَامِنَا تَغْتِيْنَا»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ لَا تُفْسِدُهُ، يَقَالُ: غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُ وَ أَغْتَّتْهُ أَنَا. وَ غَتَّ الْكَلَامُ: فَسَدَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: وَ لَا يَغْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقْتُ وَ هُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِبُ

(١) التهذيب و اللسان: أَيْ شَرِبِن. (٢) التهذيب و اللسان باختلاف في رواية الأرجاز. و بهامش المطبوعة المصرية: «ذكره في التكملة هكذا: إِنْ الذِي نَجَا وَ مَا نَدَيْتَ نَجَى وَ كُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتٌ مُوسَى وَ مُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ وَ صَاحِبُ الْحَوْتِ وَ أَيْنَ الْحَوْتِ وَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ لَهُ نَهْيٌ وَ ظِلْمَاتٌ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ مَلْحُوتٌ فِي أَثْنَائِهِ بِيُوتُ وَ زَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتِيْتُ وَ اللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيْتُ نَرَاهُ وَ الْحَوْتُ لَهُ نَشِيْتُ

كلاهما مغمتمس مغتوت يدفع عنه جوفه المسحوت وجوشن الحوت له مبيت و يروى و كلكل الحوت ... اه. و انظر ديوانه ٢٦-٢٧ و اللسان في مواد (سحت، غتت، موت). (٣) الرجز نسبة الأصمعي للعجاج كما في ديوانه مع اختلاف يسير ص ٤٦٤. (٤) في التهذيب و النهاية: و في الحديث: يغتهم... و انظر الغائق ٣/ ٤٨. (٥) في التهذيب و اللسان: سمعته. (٦) عبارة التهذيب: مأخوذ من قولك: غت الشارب الماء جرعا بعد جرع، و نفسا بعد نفس، من غير إبانة الإناء عن فيه» و مثله في اللسان. (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: دفقا دائما لا ينقطع. (٨) في التهذيب: متعد على هذا التأويل. (٩) زيادة عن التهذيب و اللسان. (١٠) عن اللسان، و بالأصل «و لا يغتنه... لا يفسده».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٧

[غلت]: ج ٣، ص: ٩٧

الْغَلْتُ: الْإِقَالَةُ فِي الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ. وَ بِالْتَّخْرِيكِ، فِي الْحِسَابِ: الْغَلْطُ سَوَاءٌ، وَ قَدْ غَلَّتْ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ التَّيَانِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. أَوْ هُوَ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً، وَ الْغَلْطُ فِي الْقَوْلِ، وَ هُوَ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلُطُ، فَيَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهَا، هَكَذَا فَرَّقَتِ الْعَرَبُ، وَ مَثَلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ: غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ، وَ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ: غَلِطَ، وَ قَالَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِهِ: قَدْ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ أَنَّهُ يَقَالُ: غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلْطًا، وَ يُقَالُ: غَلِطَ فِيهِمَا جَمِيعًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَكَى مِثْلُهُ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، وَ عَبْدُ الْوَاحِدِ اللَّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ، وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْمُعَاقِبَاتِ. وَ فِي الْحَدِيثِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ «لَا غَلْتَ فِي الْإِسْلَامِ» وَ جَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «١»، وَ قَالَ زُرْبَةُ: إِذَا اسْتَدَّرَ الْبَرِمُ الْغُلُوتَ الْغُلُوتُ: الْكَثِيرُ الْغَلَّتِ، «٢» وَ اسْتَدْرَأَهُ: كَثُرَتْ كَلَامُهُ. قُلْتُ: وَ هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ «كَانَ لَا يُجِيزُ الْغَلْتَ» قَالَ: وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: اشْتَرَيْتُ هَذَا الثَّوبَ بِمِائَةٍ، ثُمَّ يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ، فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ، وَ يَتْرُكُ الْغَلْتَ. وَ اغْلَنْتِي فُلَانٌ عَلَيْهِ إِذَا عُلَاهُ بِالشُّتْمِ وَ الضَّرْبِ وَ الْقَهْرِ مِثْلَ اغْرَنْدَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ الْغَلْتِيَّةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ، قَالَ: وَ جِئْتُ غَلْتِيَّةً فِي ظُلْمَةٍ اللَّيْلِ وَ ارْتَحَلْتُ يَوْمَ مُحَاقِ الشَّهْرِ وَ الدَّبْرَانِ وَ الْغَلْتِيَّةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ الْغَلْتِ. وَ يُقَالُ: اغْتَلْتُهُ، وَ تَغَلَّتْهُ: أَخَذَتْهُ عَلَى غِرَّةٍ: وَ مِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ: «لَا يَجُوزُ التَّغَلُّتُ» «٣».

[غمت]: ج ٣، ص: ٩٧

غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ غَمْتًا، مِنْ بَابِ ضَرَبَ، إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: عَلَى فُؤَادِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَكَلَهُ دَسِمًا، فَغَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ وَ ثَقُلَ وَ اتَّخَمَ. وَ الْغَمْتُ وَ الْفَقْمُ «٤»: التَّخَمَةُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنْهُ حَتَّى يَتَّخِمَ، وَ قَالَ شَجَرٌ: غَمَتَهُ الْوَدَكُ، إِذَا اتَّخَمَ فَصِيرُهُ كَالسَّكْرَانِ، فَغَمِتَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ غَمَتَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمَتُهُ غَمْتًا: غَطَّاهُ فِيهِ «٥». وَ يَقَالُ غَمَتِ الشَّيْءُ غَطَاهُ يَغْمَتُهُ غَمْتًا. وَ غَمَتَ نَفْسًا، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

فصل الفاء؛ ج ٣، ص: ٩٧

إشارة

مع المثناء الفوقية

[فأت]: ج ٣، ص: ٩٧

أَفْتِيَاتُ الرَّجُلِ عَلَى أَفْتَاتَا، وَهُوَ رَجُلٌ مُفْتِيٌّ، وَذَلِكَ إِذَا قَالَ عَلَيْكَ الْبَاطِلَ، كَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَ عَنْ غَيْرِهِ: أَفْتَاتَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ: اخْتَلَفَهُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمُنْطِقِ: أَفْتِيَاتٌ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَفْتِيْتُ، إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِ. جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَفْتَاتَ بِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ وَانْفَرَدَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَابْنِ السَّكَيْتِ فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَ مَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا. وَفِي الصِّحَاحِ: هَذَا الْحَرْفُ سَمِعَ مَهْمُوزًا، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ أَبُو زَيْدٌ، وَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَ غَيْرُهُمْ، فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، كَمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوْبِقِ، وَ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ، وَ رَثَاتُ الْمَيْتِ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْفَوْتِ، أَنْتَهَى. وَ أَفْتَيْتَ الرَّجُلَ، عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ: مَاتَ فَجَاءَهُ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ وَ قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا اسْتِعْمَالٌ فِي كَلَامِهِمْ. قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي أَفْتَيْتَ بِالْيَاءِ كَمَا سَأَلْتِي.

(١) إِنَّمَا جَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، انْظُرِ الْفَائِقَ ٢/ ٢٣٤. (٢) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: الْغُلَطُ. (٣) التَّغَلَّتْ هُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْغَلَتِ. تَقُولُ: تَغَلَّتْهُ أَيْ طَلَبَتْ غَلَّتَهُ (اللِّسَانُ وَ النِّهَايَةُ). (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْفَغْمُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْغَتْمُ. (٥) قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٨

[فتت: ج ٣، ص: ٩٨]

الْفَتُّ: الدَّقُّ، فَتَّ الشَّيْءَ يُفْتِتُهُ فَتِيًّا، وَ فَتَّتِيهِ: دَقَّهُ. وَيُقَالُ: الْفَتُّ: الْكَسِيرُ، وَ خَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَصْبَاحِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْفَتُّ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإِصْبَعِكَ، فَتُصَيِّرُهُ فُتَاتًا، أَيْ دُقَاقًا، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَ فَتِيْتُ، وَ فِي الْمَثَلِ: «كَفَا مُطْلَقَهُ تَفْتُ الْيَزْمَعَا». الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيَضُ تَفْتُ بِالْيَدِ. وَ قَدْ انْفَتَّ وَ تَفَتَّتْ. وَ الْفَتُّ وَ الثُّتُّ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ، وَ هِيَ الْفُتُوتُ وَ الثُّتُوتُ «١». وَ الْفَتِيْتُ «٢» وَ الْفُتُوتُ: الشَّيْءُ الْمَفْتُوتُ وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فَتَّ مِنْ الْخُبْزِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِلَّا- أَنَّهُمْ خَصُّوا الْخُبْزَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتِيَّتِ. وَ مِنَ الْأَسْيَاسِ: وَ نَزَلْتُ بِهِ فَسَيَقَانِي الْفَتِيَّتِ، وَ الْفُتُوتُ: خُبْزٌ مَفْتُوتٌ كَالسَّوْبِقِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْفَتِيْتُ: الشَّيْءُ يَشَقُّ فَيَنْقَطِعُ وَ يَتَفَتَّتُ. وَ كَلِمَةُ بِشَيْءٍ فَ فَتَّ فِي سَاعِدِهِ، أَيْ أَضْعَفَهُ وَ أَوْهَنَهُ، وَ يُقَالُ: فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضْدِي، وَ هَذَا رُكْنِي، إِذَا كَسَرَ قُوَّتَهُ وَ فَرَّقَ أَعْوَانَهُ، وَ ذَا مِمَّا يَفْتُ كِبْدِي، وَ فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضْدِ فُلَانٍ- وَ عَضْدُهُ: أَهْلُ بَيْتِهِ- إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِتَحْوِينِهِ إِيَّاهُمْ. وَ نَزَلَتْ فِي مَلَاعِبِهِنَّ فَتَاتٌ مِسْكٌ. الْفَتَاتُ بِالضَّمِّ: مَا تَفَتَّتَ مِنْهُ، وَ هُوَ الْكُسَارَةُ وَ الشَّقَاطَةُ. وَ فَتَاتَ الشَّيْءُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ، قَالَ زُهَيْرٌ: كَمَا أَنَّ فُتَاتِ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلَتْ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحَطَّمْ «٣» وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ فُتَاتُ الْعَهْنِ وَ الصُّوفِ: مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَسَاوِي فَتَّةَ بَعْرَةِ الْفَتَّةِ بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ بَعْرَةُ أَوْ رَوْثَةُ يَابَسَةٌ تَفْتُ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ وَ يُفَدَّحُ فِيهَا، وَ فِي الصِّحَاحِ الْفَتَّةُ: مَا يُفْتُ وَ يُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ «٤». وَ الْفَتَّةُ: الْكُتْلَةُ مِنَ الثَّمَرِ. وَ الْفَتْفَتَّةُ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ الرَّيِّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَتَفَّتَ الرَّاعِي إِبِلَهُ، إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ وَ لَمْ تَقْصَعْ صَوَارَهَا «٥». وَ يُقَالُ: بَيْنَهُمْ فَتَافْتُ، أَيْ سِرَارٌ لَا يُسْمَعُ وَ لَا يُفْهَمُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: مَا لَكَ تَفْتَفْتُ إِلَى فُلَانٍ [أَيْ] «٦» تُسَارُهُ، وَ مَا هَذِهِ الدُّنْدَنَةُ وَ الْفَتْفَتَةُ؟ عَنْ الْفَرَّاءِ: أَوْلَيْتُكَ أَهْلَ بَيْتٍ فَتَّ، مُثْلَتُهُ الْفَاءُ: مُنْتَشِرُونَ غَيْرُ مُجْمَعِينَ. * وَ مِمَّا يُسَيِّدُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ: مَا فِي يَدِي مِنْكَ فَتَّ وَ لَا حَتَّ، أَيْ شَيْءٌ.

[فتت: ج ٣، ص: ٩٨]

الْفَخْتُ: ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو، وَ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ، وَ قَالَ شَمِرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا هَاهُنَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَخْتُ: لَا أَدْرِي، اسْمٌ ضَوْوِيٌّ أَمْ اسْمٌ ظُلْمِيٌّ، وَ اسْمٌ ظُلْمِيٌّ ظَلَّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ: السَّمَرُ، وَ لِذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا: سُمَامَرٌ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الصَّوَابُ فِيهِ ظُلُّ الْقَمَرِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّوَابُ مَا قَالَهُ: لِأَنَّ الْفَاحْتَ بِلَوْنِ الظِّلِّ أَشَبَّهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوِّ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. وَ الْفَخْتُ: نَشْلُ الطَّبَاحِ الْفِدْرَةِ بِكسر الْفَاءِ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْقِدْرَةِ، هَكَذَا بِالْهَاءِ فِي النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا، وَ هُوَ لَحْنٌ، وَ الصَّوَابُ- كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ غَيْرِهِ- بغير هاءٍ «٧». وَ الْفَخْتُ: قَرِيبُ الشَّبهِ مِنَ الْفَخِّ لِلصَّائِدِ.

(١) قول ابن الأعرابي (التهذيب). (٢) الأصل و اللسان و الصحاح، و في التهذيب «و الفت» و ذكرها صواباً في الموضع الآتي. (٣) عن الديوان و التهذيب، و بالأصل «حب القنا» و حب القنا: هو شجر له حب أحمر فيه نقط سود. (٤) عن الصحاح، و بالأصل: الزند. (٥) زيد في التهذيب: «و هو التفهر» و بهامشه: فهر الفرس تفهيرا و فيهر و تفهير: اعتراه بهر أو تراد عن الجرى من ضعف أو انقطاع في الجرى. (٦) زيادة عن الأساس. (٧) و مثله في التكملة و التهذيب. و يجوز في القدر الأمران على ما نص عليه الفيروزابادي في مادة قدر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٩٩

و الفَحْتُ: ثَقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَكُونُ فِي السَّقْفِ وَ قَدْ انْفَحَتْ. وَ الْفَاحِئَةُ وَاحِدَةُ الْفَوَاحِجِ: طَائِرٌ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطْوِقِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: ذَكَرَ ابْنُ الْحَيَوَالِقِيِّ أَنَّ الْفَاحِئَةَ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْفَحْتِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الْقَمَرِ. وَ تَفَحَّتِ الرَّجُلُ مَشَى مَشْيَهَا، وَ فِي غَالِبِ الْأَمْهَاتِ: تَفَحَّتْ، أَيْ الْمَرْأَةُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ مُجْنِبَةً (١) قِيلَ: تَفَحَّتْ تَفَحُّتًا قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ مُسْتَقَّةً مِنْ مَشْيِ الْفَاحِئَةِ الطَّائِرِ، وَ قَوْلُهُ: مُجْنِبَةً، إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا، وَ فَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَيْهَا. وَ تَفَحَّتِ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَجَّبَ فِي مَشْيِهِ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَفَحَّتُ، أَيْ يَتَعَجَّبُ. فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَهُ. وَ فَخَّتْهُ بِالسَّيْفِ كَمَنْعَهُ: قَطَعَهُ. وَ فَخَّتِ الْإِنَاءَ فَخْتًا: كَشَفَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ. وَ فَخَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَتْ بِهِ (٢)، وَ قَطَعَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ. وَ فَخَّتِ (٣) الْفَاحِئَةُ: صَوَّتَتْ. وَ فَاحِئَةُ: هِيَ أُمُّ هَانِيَّةٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُخْتُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ قَدْ قِيلَ: اسْمُهَا عَاتِكَةُ، وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ فَاحِئَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزَّاهِرِيَّةِ (٤) ... وَ فَاحِئَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، صَاحِبَاتِ * وَ فَاتَهُ: فَاحِئَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، زَوْجَةُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، فَإِنَّهَا صَاحِبَةُ أَيْضًا. وَ انْفَحَتْ السَّقْفُ: انْتَقَبَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي (٥). وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: فَخَتْ: كَذَبَ (٦) وَ هُوَ «كَذَبٌ مِنْ فَاحِئَةٍ» وَ هُوَ يَتَفَحَّتُ: يَتَكَذَّبُ.

[فرت]؛ ج ٣، ص: ٩٩

الْفَرَاتُ، كَعُرَابٍ يُكْتَبُ بِالتَّاءِ وَ الْهَاءِ، لُعْنَانِ فَصِيحَتَانِ مَشْهُورَتَانِ، كَالثَّائِبِ وَ الثَّابِتِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ التَّوْشِيحِ، وَ لَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا: الْمَاءُ الْعَذْبُ جَدًّا، وَ عِبَارَةُ الْكُشَافِ: الشَّدِيدُ الْعَذُوبَةُ، وَ الْبَيْضَاوِيُّ: الْقَامِعُ لِلْعَطَشِ لِفَرْطِ عَذُوبَتِهِ، وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: لِأَنَّهُ لَا يَرْفُتُ الْعَطَشَ، أَيْ يُسَبِّكُنَّهُ، وَ يَكْثُرُ سَوْرَتُهُ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ رَفَتْ فِي مَحَلِّهِ فَرَاغُهُ. وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ هُوَ أَشَدُّ الْمَاءِ عَذُوبَةً، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَ هَذَا مِلْحٌ أَلْبَج (٧). وَ الْفَرَاتُ: اسْمُ نَهْرٍ بِالْكُوفَةِ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الشَّامِ وَ الْجَزِيرَةِ، وَ رُبَّمَا قِيلَ بَيْنَ الشَّامِ وَ الْعِرَاقِ. وَ فِي الْمَضِيَّبَاحِ: الْفَرَاتُ: نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ (٨) حُدُودِ الرُّومِ وَ يَمُرُّ (٩) بِأَطْرَافِ الشَّامِ، ثُمَّ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ بِالْحِلَّةِ، ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دَجَلَةٍ فِي الْبَطَانِجِ، وَ يَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا، ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَادَانَ فِي بَحْرِ فَارِسَ، وَ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ: فَجَاءَ بِهَا مَا شَتَّتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَ يَمُوجُ لَيْسَ هُنَالِكَ فُرَاتٌ، لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ وَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ، وَ قَوْلُهُ: «مَا شَتَّتَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيْ جَاءَ بِهَا كَامِلَةُ الْحُسْنِ، أَوْ بِالْعَمَةِ الْحُسْنِ، وَ قَدْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ. وَ الْفَرَاتُ مِنَ الْأَعْلَامِ. وَ بَكَرُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ: مَوْلَى أَشْجَعٍ، يَزُودُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ بُنُو الْفَرَاتِ مَشْهُورُونَ بِالْفَضْلِ، وَ يَتَّبِعُهُمُ بَيْتُ الْحَدِيثِ وَ الْوَزَارَةُ، مِنْهُمْ: أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ، ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ فِي مَشْيَخَتِهِ.

(١) الأصل و التهذيب، و في اللسان: «مجنحة» و في التكملة: مجتنحة. (٢) اقتصر عليه في التكملة دون ذكر «قطعه». (٣) ضبطت في اللسان بتشديد الخاء ضبط قلم. (٤) بياض بالأصل، نبه إليه بهامش المطبوعة المصرية، مقدار كلمتين. (٥) لم يرد في التكملة. (٦) لم يرد في الأساس. (٧) سورة الفرقان الآية ٥٣. (٨) لم ترد في المصباح. (٩) المصباح: ثم يمر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٠

وَ قَدْ فَرَّتِ الْمَاءُ كَكَرَمٍ، فُرُوتُهُ، إِذَا عَذِبَ، فَهُوَ فُرَاتٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَّتِ الرَّجُلُ كَفَرَحٍ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسِيكِهِ. وَ حَكَى ابْنُ جُنِّي: فَرَّتِ الرَّجُلُ كَنَصَرٍ يَفَرَّتْ فُرَاتًا: فَجَرٌ، وَ مِنْهُ فُرَاتِي بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ، مَقْصُورًا: وَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَ

أما سيبويه، فجعله رباعياً، وقال شيخنا: وظاهره مطلقاً، والمعروف أن فرتنى من الأعلام، كما في قصائد العرب «١». وفرتنى: إحدى فئتي ابن خطل المأمور بقتله، وهو متعلق بأشجار الكعبة، كما في قصة الفتح، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضاً يوم الفتح كما في الصحيح، لكن قال السهيلي: إن فرتنى أسلمت، وإن الأخرى أمنت ثم أسلمت، ونقله ابن سعد. والفرت، بالكسر، لغة في الفتر، عن ابن جني، مقلوب منه. ويقال: مياة فرتان بالضم والكسر، الكسر حكاه الفيومي «٢». وماء فرت ومياة فرت بالضم والكسر «٣»، كما ضبط في نسختنا، وقد تقدم أنه لا يجمع إلا نادراً، أي عذبة جداً. * ومما يستدرك عليه: الفراتان: الفرات ودجيل الكسر «٤»، كما في الصحيح، ووقع في عبارة بعضهم: الفرات ودجلة. وفرت بن حيان بن ثعلبة الربيعي ثم العجلي: صحابي. وفرت بن ثعلبة البهراني: شامي. قيل: له رؤية، ولم يثبت.

[فست]: ج ٣، ص: ١٠٠

الفستات بالضم، أهمله الجوهرى هنا، وصاحب اللسان كذلك، وقال الصاغاني: هو لغة في الفسطاط، وتكسر فاؤهما، كما سيأتي، وقد ذكره الجوهرى وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته الستة، فكُتِبَها هنا بالأحمر محل تأمل.

[فلت]: ج ٣، ص: ١٠٠

الفلته بالفتح: آخر ليلة من الشهر، وفي الصحيح: آخر ليلة من كل شهر، أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة، وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره، فربما توائى فيه، فإذا كان العدة دخل الشهر الحرام ففاته، قال أبو الهيثم: كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها: الفلته يغيرون فيها، وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة، وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة، لأن تلك الساعة من آخر «٥» جمادى الآخرة ما لم تغب الشمس وأنشد: والخيل ساهمة الوجوه كأنما يقمضن ملحاً صادفن منضل ألّه في فلتيه فحوين سرحا وقيل: ليلة فلته: هي التي ينقص بها الشهر ويتيم، فربما رأى قوم الهلال ولم يبيروه الآخرون، فغيروا هؤلا على أولئك، وهم غارون، وذلك في الشهر، وسميت فلته، لأنها كالشيء المنفلت بعد وثاق، وأنشد ابن الأعرابي: وغارة بين اليوم والليلة فلته تداركتها ركضاً بسيد عمرد شبه فرسه بالذئب. ويقال: كان ذلك الأمر فلته، أي فجأة من غير تردد ولا تدبر. وعبارة المضباح: أي فجأة، حتى كأنه انفلت سريعا، وفي الحديث: «إن بيعه أبي بكر كانت فلتية فوقى «٦» الله شرها» قيل: الفلتية هنا مشتقة من الفلتية، آخر ليلة من الأشهر الحرم، فيختلفون فيها من الحلال هي أم من الحرم، فيسارع الموتور إلى درك الثأر، فيكثر الفساد، وتسفك «٧» الدماء، فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم،

(١) انظر لسان العرب (فرتن). (٢) ومثله في اللسان والقاموس ضبط قلم. (٣) في الصحاح واللسان والقاموس بالضم ضبط قلم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ودجيل هو نهر صغير يختلج من دجلة أفاده في المختار عن الأزهري». (٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: من آخر نهار. (٦) في النهاية واللسان: «وقى» وفي التهذيب فكالأصل. (٧) عن النهاية واللسان، وبالأصل «ويسفك».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠١

ويوم موته بالفلته في وقوع الشر من ارتداد العرب، وتوقف «١» الأنصار عن الطاعة، ومنع من منع الزكاة، والجزي على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجلاً منها. ونقل ابن سيده عن أبي عبيد: أراد: فجأة، وكانت كذلك، لأنها «٢» لم تنتظر بها العوام إنما ابتدرها أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الأنصار إلا تلك الطيرة «٣» التي كانت من بغضهم، ثم أضف «٤» الكل له بمعرفتهم أن ليس لأبي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل، ولم يكن يحتاج في أمره إلى نظر ولا مشاوره. وقال الأزهري: إنما معنى فلته: البعثة، قال: وإنما عوجل بها مبادرة لانتشار الأمر حتى لا يطمع فيها من ليس لها بموضع. وقال

ابن الأثير: أراد بالفلتة الفجأة، ومثل هذه البيعة حديرة بأن تكون مهيجة للشر والفتنة، فعصم الله تعالى من ذلك، وقى، قال: و الفلته: كل شيء فعل من غير رويته، وإنما بؤدر بها خوف انتشار الأمر. وقيل: أراد بالفلته الخلسة، أى أن الإمامة «٥» يوم السقيفة مالت الأنفس إلى توليها، ولذلك كثر فيها التشاجر، فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعاً من الأيدي، واختلاسا، كما فى لسان العرب، ومثله فى الفائق، والمحكم، وغيرها، وجدت فى بعض المراجع: قال على بن الإسيراج: كان فى جوارى جارية يتهم بالتشيع، وما بان ذلك منه فى حال من الحالات إلا فى هجاء امرأته، فإنه قال فى تطليقها: ما كنت من شكلى ولا كنت من شكلك يا طالق البتة غلطت فى أمرى أغلوطه فأذكرتني بئعه الفلته وأفلتني الشيء وأفلت منى. وأفلت الشيء وأفلت بمعنى واحد. وأفلته غيره: خلصه، وفى الحديث «تدارسوا القرآن فلهو أشد تفلتاً من الإبل من عفلها» التفلت والافلتات والإفلات: التخلص من الشيء فجاءه من غير تمكث، وفى الحديث «أن رجلاً شرب خمرًا فاستكر فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما حاذى دار العباس انفلت، فدخل عليه، فذكر ذلك له، فضحك، وقال: أفعلها؟ ولم يأمر فيه بشيء وفى حديث آخر «فأنا أخذ بحجزكم وأنتم تفلتون من يدي» أى تفتلون، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً. يقال: أفلت فلان جريعه الذقن «٦» يضرب مثلاً للرجل يشرف علىهلكه ثم يفلت، كأنه جرع الموت جرعاً ثم أفلت منه. والإفلات يكون بمعنى الإفلات لازماً، وقد يكون واقعاً «٧»، يقال: أفلت من الهلكة، أى خلصته، وأنشد ابن السكيت: وأفلتني منها حماري وجيتي جرى الله خيراً جيتي وحماري. وعن أبي زيد: من أمثالهم فى إفلات الجبان، «أفلتني جريعه الذقن» إذا كان قريباً كقرب الجريعه من الذقن، ثم أفلته، قال أبو منصور: معنى أفلتني، أى انفلت منى، وقيل: معناه أفلت جريصاً، قال مهلهل: منا على وائل وأفلت يوماً عدى جريعه الذقن وسيأتى البحث فى ذلك فى ج ر ض. وعن ابن شميل: أفلت فلان من فلان، و انفلت، ومر بنا بعير منفلت ولا يقال منفلت، وفى الحديث عن أبى موسى

(١) النهاية: وتخلف. (٢) فى غريب الهروى: لأنه لم ينتظر بها العوام. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الطيرة كذا بخطه وهى الخفة والطيش كما فى القاموس». (٤) عن اللسان، وبالأصل «لصق» و عبارة الهروى: «ثم أصفقوا له كلهم لمعرفتهم». (٥) فى الفائق: الإمارة. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ويقال.. الخ. قال المجد: أفلت فلان جريعه الذقن أو بجريعه الذقن أو بجريعاتها وهى كناية عما بقى من روحه، أى نفسه صارت فى فيه أو قريباً منه» وفى التهذيب و اللسان «بجريعه الذقن». (٧) واقعاً أى متعدياً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٢

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليُملى (١) للظالم حتى إذا أخذه لن يُفلته» أى لم ينفلت منه. وأفلت الشيء: أخذه فى سيزعه، قال قيس بن ذريح: إذا افتلنت منك النوى ذا مودة حبيباً بتصداع من البين ذى شعب أذافتك مر العيش أو مت حسرة كما مات مسقي الضياع على الألب «٢» و افلت الكلام و اقترحه، إذا ارتجله «٣». و افلت فلان على بناء المفعول و عبارة الصراح: على ما لم يُسم فاعله، أى مات فجأة. وعن ابن الأعرابي: يُقال للموت فجأة «٤»: الموت الأبيض، و الجارف، و اللاف، و الفاتل. يُقال: لفته الموت، و فلتته، و افلته، و هو الموت القوات. [و القوات] «٥» و هو أخذه الأسف، هو الوحى. و الموت الأحمر: القتل بالسيف، و الموت الأسود: هو العرق و الشرق، وفى الحديث: «أن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله، إن أمى افلتت نفسها، فماتت و لم توص، أ فأصدق عنها؟ فقال: نعم» قال أبو عبيد: افلتت نفسها: يعنى ماتت فجأة و لم تمرض فتوصى، ولكنها أخذت نفسها فلتة. يقال: افلته، إذا استلبته. و افلتت بامر كذا: فوجئ به قبل أن يستعد له هكذا فى سائر النسخ، وفى أخرى: فوجئ به، بغير الواو، الأول من المفاجأة، و الثانى من الفجأة، و يؤوى بنصب النفس، و رفعها، فمعنى نصب افلتها الله نفسه، يتعدى إلى مفعولين، كما تقول: اخلتسه الشيء، و استلبه إياه، ثم بنى الفعل لما لم يُسم فاعله، فتحول المفعول الأول مضمراً، وبقى الثانى منصوباً، و تكون التاء الأخيرة ضمير الأم، أى افلتت هى نفسها، و أما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل، و تكون التاء للنفس، أى أخذت نفسها فلتة. و كل أمر فُعِلَ على غير تلبث و تمكث فقد افلت، و الاسم الفلته، و قال حصيب «٦» الهذلي «٧»: كانوا خبيثة نفسي فافلتهم و كل زاد حبي قصيره النصد قال: افلتتهم: أخذوا منى فلتته، زاد حبي: يضمن به. و الفلتان، محرّكة: المتفلت إلى الشر، و قيل: الكنيز اللحم، و الفلتان:

السَّريِّع، و الجمعُ فِلَتَانٌ، عن كراع. و الفِلَتَانُ النَّشِيطُ، يقال: فَرَسَ فِلَتَانٌ، أى نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ (٨). و فى التهذيب: الفِلَتَانُ و الصَّلَتَانُ، من التَّفْلُتِ و الانْصِلَاتِ (٩)، يقال ذلك: لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ، و رَجُلٌ فِلَتَانٌ: نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ. و الفِلَتَانُ. الجَرِيُّ، يقال رَجُلٌ فِلَتَانٌ و امْرَأَةٌ فِلَتَانَةٌ. و الفِلَتَانُ بِنُ عَاصِمِ الْجَزْمِيِّ (١٠) صِيحَابِيٌّ. و الفِلَتَانُ طَائِرٌ، زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرْدَةَ، قال أبو حاتم: هو الزُّمَجُ، و هو يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، و رُبَّمَا أَخَذَ السَّحْلَةَ و الصَّيْغِرَ، كذا فى حياة الحيوان و غيره. و كِسَاءٌ فُلُوتٌ، كَصَبُورٌ، و ضُبَطَ فى بعض النسخ كَتُورٌ، و هو خَطَأٌ: لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ عَلَى لَابِسِهِ مِنْ صِغَرِهِ، و قيل: لِحُشُونَتِهِ أَوْ لِينِهِ، كما قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ، و ثَوْبٌ فُلُوتٌ: لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهُ فى الْيَدِ، و قول مُتَمِّمٍ فى أَخِيهِ مَالِكٍ: عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفُلُوتُ (١١). يعنى التى لا تَنْضُمُ بَيْنَ الْمَرَادَتَيْنِ، و فى

(١) النهاية و اللسان: «يملى». (٢) بالأصل «الأضاح» بدل «الضياح» و ما أثبتناه عن اللسان. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الأضاح كذا بخطه و هى مصحفة، إذ هذه المادة مهملة فلتحرر». (٣) فى إحدى نسخ القاموس: الكلام أى ارتجله. و مثله فى الصحاح. و عبارة التهذيب عن الفراء فكلا الأصل. (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: الفُجَاءَةُ. (٥) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «خصيب». (٧) و نقله فى الصحاح و زاد: مثل الصلتان. (٨) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: الانفلات و فى نسخة الانفلات. و الانفلات من الفعل انصلت بمعنى أفلت. و السياق يقتضى ما أثبتناه. (٩) هذا قول الليث نقله فى التهذيب. (١٠) بياض مقدار كلمتين و بهامش المطبوعة المصرية: كذا بياض بخطه. (١١) و كان عمر بن الخطاب (رض) قال له أين كان أخوك منك؟ فقال كان و الله أخى فى الليلة ذات الأزيز و الصزاد، يركب الجمال الثفال، و يجنب الفرس الجرور، و فى يده الرمح الثقيل، و عليه الشملة الفلوت...».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٣

حديث ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَ مَعَهُ جَمَلٌ جَزُورٌ» (١)، و بُرْدَةُ فُلُوتٌ قال أبو عبيد: أراد أنها صِيْغِرَةٌ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهَا، فَهِيَ تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا. و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُلُوتُ: الثَّوْبُ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ عَلَى صَاحِبِهِ لِينُهُ أَوْ حُشُونَتُهُ، و فى الحديث: «و هو فى بُرْدَةٍ لَهُ فَلَتْنُهُ» أى ضَيِّقُهُ صَغِيرُهُ لَا يَنْضُمُ طَرْفَاهَا، فَهِيَ تَفْلَتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا [فسمّاها بالمرّة من الانفلات] (٢) يقال: بُرْدَةُ فَلَتْنُهُ و فُلُوتٌ، كذا فى لسان العرب. و أراه يَتَفَلَّتُ إِلَى صُحْبَتِكَ، مَنْ تَفَلَّتَ إِلَيْهِ إِذَا نَازَعَ فِيهِ (٣). و تَفَلَّتَ عَلَيْهِ إِذَا تَوَثَّبَ، و فى الحديث: «إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَى الْبَارِحَةِ» أى تَعَرَّضَ لِيْ فى صِيْلَاتِيْ فَجِأَةً، و تقول: لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَى هَذَا، و لَا أَنْ تَتَلَفَّتَ (٤) إِلَيْهِ. و فى الأساس: فَالَتُهُ بِهِ مُفَالَتُهُ و فِلَاتًا: فَاجِأَهُ. و الْفِلَامَاتُ الْمُفَاجِأَةُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ و سِيَّانِيَّ فى ل ط أَّ الْفِلَاطَ بِمَعْنَى الْمُفَاجِأَةِ لَعْنَةُ هَيْذَلٍ، نقله الجوهري و غيره. و سَمِعُوا أَفْلَتَ و فُلَيْتَا (٥) و فُلَيْتَهُ، كَأَحْمَدَ و زُبَيْرَ و سَيْفِيَّةَ، فَمِنْ الْأَوَّلِ: أَفْلَتُ بَنُ ثَعْلَ بَنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ الطَّائِيَّ، أَبُو غَزِيَّةَ وَ عِدِيَّ أُمَرَاءِ الْحِجَازِ وَ الْعِرَاقِ، وَ مِنْ الثَّانِي: فُلَيْتُ الْعِمَامِيَّ عَنْ حَبْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، وَ آخَرُونَ، وَ مِنْ الثَّالِثِ فُلَيْتَهُ بَنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَوْهَبِ الْحَسَنِ بْنِ يَسَّعٍ، وَ الْأَمِيرُ الشُّجَاعُ فُلَيْتَهُ بَنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِ، ابْنُ أَخِي شَمِيلَةَ، الَّذِي سَمِعَ عَلَى كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ، مَلِكَ مَكَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ تَوَفَى سَنَةَ ٥٢٧، وَ شُكْرٌ، وَ مُفَرَّجٌ، وَ مُوسَى، بَنُو فُلَيْتَةَ هَذَا، وَ صَفَهُمُ الذَّهَبِيُّ بِالْإِمَارَةِ. قُلْتُ: وَ الشَّرِيفُ تَاجُ الدِّينِ هَاشِمُ بْنُ فُلَيْتَةَ، وَلَى مَكَّةَ، وَ كَذَا وَلَدَهُ قَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، وَ مِنْهُمْ الْأَمِيرُ قُطُبُ الدِّينِ عَيْسَى بْنُ فُلَيْتَةَ وَلَى مَكَّةَ أَيْضًا، وَ حَفِيدُهُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُكْتَبَرِ بْنِ عَيْسَى، هُوَ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ مَكَّةَ قَتَادَةُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَاعِنِ الْحَسَنِ جَدُّ الْأُمَرَاءِ الْمَوْجُودِينَ الْآنَ، كَذَا ذَكَرَهُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ مَعِيَةَ النَّسَابَةِ، وَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبُعْدَادِيُّ فى تَارِيخِهِ: أَنَّ قَتَادَةَ أَخَذَ مَكَّةَ مِنْ يَدِ مُكْتَبَرِ بْنِ عَيْسَى سَنَةَ ٥٩٧. وَ أَبُو فُلَيْتَةَ قَاسِمُ بْنُ الْمُهَنَّى الْأَعْرَجُ الْحُسَيْنِيُّ: أَمِيرُ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْمُسْتَنْصِرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَ أَخَذَ مَكَّةَ وَ تَوَلَّاهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فى مَوْسَمِ سَنَةِ ٥٧١. وَ فَرَسٌ فِلَتَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ يُحَرَّكُ، وَ فُلْتُ كَصِرَدٍ، وَ فُلْتُ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مِثْلِ قُبْرِ، أَى سَرِيعٌ، نقله الصَّاعَانِيَّ هَكَذَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنِ الثَّقَاتِ أَنَّ الْفِلَتَانَ، مُحَرَّكَةً: الْفَرَسُ النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ السَّرِيعُ، وَ جَمْعُهُ الْفِلَتَانُ، بِالْكَسْرِ، عَنْ كُرَاع. وَ مَا لَكَ مِنْهُ فَلْتُ، مُحَرَّكَةً (٦)، أَى لَا تَنْفَلْتُ مِنْهُ، أَى لَا تَخْلُصْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فَلَتَاتُ الْمَجْلِسِ: هَفَوَاتُهُ وَ زَلَّاتُهُ. وَ فى حَدِيثِ صَفِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «و لَا تُنْتَنِيْ فَلَتِيَّاتُهُ» أَى زَلَّاتُهُ، وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فى مَجْلِسِهِ فَلَتَاتٌ فُتْنَتِيْ (٧)، أَى تُذَكِّرُ، أَوْ تُحَفِّظُ وَ تُحَكِّى، وَ قِيلَ: هَذَا

نَفَى لِلْفَلَتَاتِ وَنَثَوَهَا، كَقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ: لَا تُفْزِعُ الْأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ لِأَنَّ مَجْلِسَهُ كَانَ مَصُونًا عَنِ السَّقَطَاتِ وَاللَّغْوِ، وَإِنَّمَا كَانَ مَجْلِسُ ذِكْرِ حَسَنِ، وَحَكَمَ بِالْغَيْهِ، وَكَلَامُ لَا فُضُولَ فِيهِ. * وَمِمَّا يُشِيرُ تَذَرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: أَفْتَلَتْ عَلَيْهِ، إِذَا قَضَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ دُونَهُ، وَفِي الْمُشْتَقِّصِي: أَفَلَتْ وَانْحَصَّ الذَّنْبُ. وَأَفَلَتْ بِجَرِيْعَةِ الذَّقَنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ وَالْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ «الْجُرُورُ» بِالرَّاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَمْلُ الْجُرُورُ يَعْنِي الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ. قَالَ الْمَبْرَدُ: إِنَّمَا يَجْرُ بِالْحَبْلِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ. (٣) الْأَسَاسُ: إِلَيْهِ. (٤) عَنِ الْأَسَاسِ وَالْأَصْلِ «تَفَلَّتْ». (٥) بِالْأَصْلِ «فَلَيْتَ». (٦) اللَّسَانُ: فَلَتْ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: تُفْشَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٤

وَأَفَلَتْ إِلَى الشَّيْءِ كَتَفَلَّتْ: نَازَعَ. وَالْفَلَتَةُ: الْأَمْرُ يُقَعُّ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَقَالَ الْكُمَيْتُ: بَفَلْتِهِ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ وَالْجَمْعُ فَلَتَاتٌ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهَا جَمْعُ السَّلَامَةِ وَاللَّافُ، وَالْفَاتِلُ: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ. وَالْفَلَاتَةُ بِالتَّشْدِيدِ: نَاحِيَةٌ مَتَّسِعَةٌ بِالْمَغْرَبِ. وَقَالَتْهُ، كَلَّافَتُهُ: صَادَقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[فَهت]؛ ج ٣، ص: ١٠٤

المفهوت أهمله الجوهري، و صاحب اللسان، و قال الصاغانى: هو المجهوت. قلت: قيل: الفاء أُبْدِلَتْ عَنِ الْبَاءِ وَقِيلَ: لُتْعُهُ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

[فوت]؛ ج ٣، ص: ١٠٤

فَاتَهُ الْأَمْرُ فَوَاتًا وَفَوَاتًا: ذَهَبَ عَنْهُ وَفِي الْمَضِيْبَاحِ: فَاتَ «١» الْأَمْرُ، وَالْأَصْلُ: فَاتَ وَقْتُ فِعْلِهِ، وَ مِنْهُ فَاتَتِ الصَّلَاةُ، إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تُفْعَلْ فِيهِ. وَفَاتَهُ الشَّيْءُ: أَعْوَزَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا وَإِنْ عَدَّهُ بَعْضُهُمْ تَحْقِيقًا فَهُوَ لَا يَصْلُحُ فِي كُلِّ تَرْكِيبٍ، إِنَّمَا يَأْتِي فِي مِثْلِ الصَّلَاةِ، وَ أَمَّا الْفَوَاتُ فِي غَيْرِهِ فَاسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى السَّبْقِ، وَالدَّهَابِ عَنْهُ، وَنَحْوِهِ. انْتَهَى. وَلَيْسَ عَنْده فَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ: الْفَوْتُ: الْفَوَاتُ، فَاتَنِي كَذَا، أَيْ سَبَقَنِي. وَجَارِيَتُهُ حَتَّى قُتِيَ، أَيْ سَبَقْتُهُ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ، وَلَا يُلَاتُ، كَأَفَاتَتُهُ، وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يُفَاتُ، أَيْ لَا يَقُوتُ، رَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مُقْبَلٍ: يَا حَارِ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصَرِي وَافْتِيَتْ مَا دُونَ يَوْمِ الْبُعْثِ مِنْ عُمْرِي قَالَ: هُوَ مِنَ الْفَوْتِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْافْتِيَاتُ: افْتِعَالٌ مِنَ الْفَوْتِ، وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ ائْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْافْتِيَاتُ: الْفَرَاغُ. وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ قَرِيبًا. وَيُقَالُ: فَاتَهُ الشَّيْءُ، وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ، فَاسْرَعَ الْمَشْيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْرِعْتَ الْمَشْيَ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ يَعْنِي: مَوْتَ الْفَجَاءَةِ «٢»، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: فَاتَنِي فَلَانٌ بِكَذَا: سَبَقَنِي بِهِ. وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْفَجَاءَةِ: الْمَوْتُ الْأَجْبِضُ، وَالْجَارِفُ، وَاللَّافُ، وَالْفَاتِلُ، وَهُوَ الْمَوْتُ، الْفَوَاتُ، وَالْفَوَاتُ، وَهُوَ أَخَذُهُ الْأَسَفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بَعِينَهُ قَرِيبًا. وَيُقَالُ: هُوَ فَوْتُ فَمِهِ، وَفَوْتُ رُمُوحِهِ، وَفَوْتُ يَدَيْهِ، أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: هُوَ مِنِّي فَوْتُ الرُّمُوحِ، أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لَصَاحِبِهِ: ادْنُ دُونَكَ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ رَزَقَكَ فَوْتُ فَمِكَ، أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرٌ مَا يَقُوتُ فَمَكَ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. [وَفِي اللَّسَانِ: وَهُوَ مِنِّي فَوْتُ الْيَدِ، أَيْ قَدَرٌ مَا يَقُوتُ يَدِي، حَكَاهَا سَبِيوِيهِ فِي الطُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَأَفَلْتَنَا فَلَانٌ فَوْتُ الْيَدِ وَفَوْتُ الطُّفْرِ] «٣». وَالْفَوْتُ: الْخَلْلُ، وَالْفُزْجَةُ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ «٤»، وَعِبَارَةٌ غَيْرُهُ: بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْعُ أَفَوَاتٌ. وَفُلَانٌ لَا يُفَاتُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ وَزَوْجَتُ عَائِشَةَ ابْنَةُ أَخِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ غَائِبٌ - مِنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ غَيْبَتِهِ قَالَ: «أُمِثْلِي يُفَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ؟» أَيْ يُفْعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بَغَيْرِ أَمْرِهِ؟ نَقِمَ عَلَيْهَا نِكَاحَهَا ابْنَتَهُ دُونَهُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ: قَدْ افْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ. وَالْافْتِيَاتُ: الْفَرَاغُ، يُقَالُ: افْتَاتَ بِأَمْرِهِ، أَيْ مَضَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَشِرْ أَحَدًا. لَمْ يَهْمِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَابْنِ السَّكَيْتِ: افْتَاتَتْ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ - بِالْهَمْزِ - إِذَا

(١) عن المصباح، و بالأصل «فاته». (٢) اللسان و النهاية، و فى التهذيب: «الفجاءة». (٣) ما بين معكوفتين من: و فى اللسان إلى الظفر مكانها فى الأصل: «و فى الأساس و اللسان: و هو منى فوت اليد الظفر، أى قدر ما تفوت يدي، حكاة سبويه فى الظروف المخصوصة» خلط فيه عبارة اللسان و عبارة الأساس. (٤) فى القاموس: بين إصبعين. و مثله فى الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٥

استبد به «١»، قال الأزهرى: قد صحح الهمز عنهما فى هذا الحرف، و ما علمت الهمز فيه أصلياً. قلت: و قد تقدم ذلك بعينه فى أول الفصل، فراجع. و افتات الكلام: ابتدعه و ارتجله، كافتلته. نقله الصاغاني. و افتات عليه فى الأمر: حكم، و كل من أحيث دونك شيئاً فقد فاتك به، و افتات عليك فيه «٢». و يقال: افتات عليه، إذا انفرد برأيه دونه فى التصريف فى شئ، و لما ضمن معنى التغلب عدى بعل. و تفاوت الشئان، أى تباعد ما بينهما، تفاوتاً، مثلثة الواو حكاها ابن السكيت، و قد قال سبويه: ليس فى المصادر تفاعل. و قال الكلينيون فى مصدره: تفاوتاً، ففتحوا الواو، و قال العبري: تفاوتاً، بكسر الواو، و حكى أيضاً أبو زيد تفاوتاً و تفاوتاً - بفتح الواو و كسرها - و هو على غير قياس، لأن المصدر من تفاعل يتفاعل: تفاعل، مضموم العين، إلما ما روى من هذا الحرف، كذا فى الصحاح. قال شيخنا، أما الضم فهو القياس، و عليه اقتصر الفيومى فى المصباح، و أما الكسر فقالوا: إنه محمول على المعتل من هذا الوزن كالتواي «٣» و التواني، و لا يعرف فى الصحيح فى غير هذا المصدر، و أما الفتح فإنه على جهة التخفيف، و التثليث حكاها ابن قتيبة فى أدب الكاتب، و صرح بأنه لا نظير له، و صرح به ابن سيده و ابن القطاع. و الفوت، كزبير: المتفرد برأيه لا يشاور أحداً، و فى بعض النسخ المنفرد، للمذكر و المؤنث، يقال: رجل فوت، و امرأة فوت، كذلك، عن الرياشي، و همزها أبو زيد. و فى التنزيل العزيز: ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت «٤» المعنى: ما ترى فى خلقه تعالى السماء اختلافاً و لا اضطراباً، و عن الليث: فات يفتوت فوتاً فهو فئات، كما يقولون بون بائن «٥»، و بينهم تفاوت و فتوت، و قرئ: «ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت» و فتوت، فالأول: قراءة أبى عمرو، قال قتادة: المعنى: من اختلاف، و قال السددي: من فتوت، و هو فى قراءة حمزة و الكسائي، أى من عيب، يقول الناظر: لو كان كذاً و كذاً لكان أحسن، و قال الفراء: هما بمعنى واحد. و يقال: فتوت عليه فى ماله أى فاته به، و فى الحديث: «أن رجلاً فتوت على أبيه فى ماله، فأتى أبوه النبى صلى الله عليه و سلم، فذكر له ذلك، فقال: اردد على ابنك ماله، فإنما هو سهم من كنانتك» قوله: فتوت: مأخوذ من الفت، تفعل منه، و معناه «٦» أن الابن لم يستشِر أباه، و لم يستأذنه فى هبة مال نفسه، فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأخبره، فقال: ارتجعه من الموهوب له، و اردده على ابنك، فإنه و ما فى يده تحت يدك، و فى ملكتك، و ليس له أن يشتد بأمر دونك، فضرَب، كونه سهماً من كنانته، مثلاً لكونه بعض كسبه، و أعلمه أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله، و هو من الفت: السبق، تقول: فتوت فلان على فلان فى كذا، و افتات عليه، إذا انفرد برأيه دونه فى التصريف فيه، و لما ضمن معنى التغلب عدى بعل، و قد تقدم*. و مما يشهد بذكره عليه: افتات برأيه: استبد به. وفاته فى كذا: سبقه، و قد سبق ذكرهما. و زعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع، قالت له امرأته: لو شهدتنا لأخبرناك و حدثناك بما كان، فقال لها: لم تفتاني «٧»، فهاتى.

(١) عبارة ابن شميل: افتات فلان علينا يفتت: أى استبد علينا برأيه. و عبارة ابن السكيت: افتات بأمره إذا استبد به. (٢) التهذيب نقله عن أبى عبيد. (٣) كذا، و فى المطبوعة الكويتية «كالتداني». (٤) سورة الملك الآية ٣. (٥) عن التهذيب. و بالأصل «بون ما بينى». (٦) فى التهذيب - و هى عبارة أبى عبيد - و معناه أن الابن فات أباه بمال نفسه فوهبه و بذره. (٧) فى اللسان: «لن تفتاني» و شاهد فى التهذيب قول معن بن أوس يعاتب امرأته: فإن الصبح منتظر قريب و إنك بالملامة لن تفتاني أى لا أفوتك و لا يفوتك ملامى إذا أصبحت فدعيني و نومي إلى أن تصبحى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٦

إشارة

مع المثناء الفوقية

[قنت]: ج ٣، ص: ١٠٦

الْقَتُّ: نَمُّ الْحَدِيثِ، وَهُوَ إِبْلَاغُهُ عَلَى جِهَةِ الْفَسَادِ، وَهُوَ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قَتًّا، أَيْ يُنْمِئُهَا نَمًّا، وَكَذَا قَتَّ بَيْنَهُمْ قَتًّا كَالْتَقَتِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَتَقَّتْ الْحَدِيثَ: تَتَّبَعَهُ وَتَسَبَّعَهُ، وَقِيلَ إِنَّ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النَّمِيمَةُ مُسْتَقٌّ مِنْهُ. وَالتَّقَتُّ، وَالتَّقِيتِي مِثَالُ الْهَجِيرِي، وَهُوَ تَتَّبَعُ، التَّمَائِمُ. وَالْقَتُّ: الْإِسْفِيسْتُ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ، أَيْ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ، كَذَا فِي النَّهَائِي، أَوْ يَابِسُهُ، وَبِهِ صَدَرَ الْقِيُومِي فِي الْمَضِيحِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْقَتُّ الْفِصْفِصَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا، وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ، وَاحِدَتُهُ قَتَّةٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: وَيَأْمُرُ لِلْحُمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَّتْ وَتَعْلِيفٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُّ «١» وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَتُّ: الْفِصْفِصَةُ بِالسِّينِ، وَالْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَ[يَكُونُ] «٢» يَابِسًا، الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ، مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ: «فَإِنْ أَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تَيْنٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَإِنَّهُ رَبًّا». وَالْقَتُّ: الْكَذِبُ الْمُهِتَأُ، وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ، أَيْ مَكْدُوبٍ، قَالَ رُوْبَةُ: قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ مَقَالَهُ إِذْ قُلْتُهَا قَوِيْتُ وَقِيلَ: مَقْتُوتٌ: مَوْشَى بِهِ مَنْقُولٌ، وَقِيلَ: إِنَّ أَمْرِي عِنْدَهُمْ زَرِيٌّ كَالنَّمِيمَةِ «٣» وَالْكَذِبُ. وَالْقَتُّ: اتِّبَاعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا وَهُوَ لَا يَرَاكَ لِتَعْلَمَ مِنْهُ مَا يُرِيدُ. وَالْقَتُّ: شَمُّ الرَّاعِي بَوْلَ الْبَعِيرِ الْمَهْيُومِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ دَاءُ الْهَيْامِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَالْقَتُّونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ نَسَبُوا إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ نَسَبُهُمْ هَكَذَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُعْرِفُونَ بِالْقَتَّاتِ، وَعِبَارَةُ، الصَّاعَانِي سَالِمَةٌ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَالْقَتَّاتُ: مَنْ يَبِيعُ الْقَتَّ، وَمَنْ يُنْسَبُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ فِيهِمْ كَثْرَةٌ. قُلْتُ: فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَنْمِيَةِ النَّسَبِ فَلَنَا الْقَتِّي، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَتَّاتُ. مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَالْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخُوهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْكِرْبُوعِيِّ، وَعَنْهُمَا الطَّبْرَانِيُّ، وَرَبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ الْقَتَّاتُ، وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقُوتِيُّ الْقَتَّاتُ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَتَّةٌ قَتًّا: قَدَهُ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ، وَحَسَنُ الْقَتِّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنشَدَ: كَأَنَّ تَمْدِينَهَا إِذَا مَا ابْتَرْتِي حُفَّانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيدًا قَتًّا ابْرَنْتِي، أَيْ انْتَصَبَ [جَعَلَهُ فِغْلًا لِلشَّدَى] «٤» وَقَتَّةٌ: قَلَّةٌ. وَقَتَّةٌ: هَيَاءٌ. وَقَتَّةٌ: جَمْعُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَقَتَّ أَثَرُهُ يَقْتُهُ قَتًّا: قَصَّه وَتَتَّبَعَهُ وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَتَّاتٌ كَكَتَّانٍ، وَقَتُوتٌ كَصَبُورٍ وَ قَتِيتِي كَهَجِيرِي، وَهَذَا اسْتَعْمَلُوهُ مَصْدَرًا وَصِفَةً: نَمَّامٌ، أَوِ الَّذِي يَسْمَعُ «٥» أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، سِوَاءِ نَمَّهَا أَمْ لَمْ يَنْمَهَا. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْقَتَّاتُ الَّذِي يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ

(١) بِالْأَصْلِ «وَيَأْمُرُ لِلْمَحْمُومِ» وَ مَا أَثْبَتَنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ تَأْمُرُ الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ وَ يَأْمُرُ، وَ قَوْلُهُ لِلْمَحْمُومِ، الَّذِي فِيهِ لِلْحُمُومِ، وَ قَوْلُهُ قَدْ كَانَ يَسْتَقُّ الَّذِي فِيهِ: كَادَ، وَ قَوْلُهُ يَسْتَقُّ قَالَ فِيهِ: سَقَى الْحِمَارَ وَ كُلَّ دَابَّةٍ سَقَا إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ كَالْبِشْمِ». (٢) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ فِيهِ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ عَنِ اللَّيْثِ، أَيْ: الْفِصْفِصَةُ، وَ الْقَتُّ يَكُونُ لَغِيرِ اللَّيْثِ. فِي ابْنِ الْأَثِيرِ: فَإِيَّاكَ أَنْ تَقْرُبَ الْكُوفَةَ فَإِنَّهَا بِلَدِّهِ مَشْهُومَةٌ. فِي ابْنِ الْأَثِيرِ: وَخَذَكَ أَخُوكَ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «رَزَى كَالْتَهْمَةِ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٥) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ: يَسْتَمْعُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٧

فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ «١»، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ [يَتَحَدَّثُونَ] «٢» فَيُنْمِئُ عَلَيْهِمْ، وَ امْرَأَةٌ قَتَّاتَةٌ وَ قَتُوتٌ: نَمُومٌ، وَ الْقَسَّاسُ: الَّذِي يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْمِئُهَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ» وَ يَجْمَعُ عَلَى قَتَّاتٍ، بِالضَّمِّ، كَكُتَّابٍ. وَ التَّقِيتِي: جَمْعُ الْأَفْوَائِيهِ كُلِّهَا فِي الْقِدْرِ وَ طَبْخُهَا، وَ لَا يُقَالُ: قَتَّتْ، إِلَّا الزَّبْتُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ «٣»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُنْشُ بِالنَّارِ كَمَا يُنْشُ الشَّحْمُ وَ الزُّبْدُ، وَ قَالَ: وَ الْأَفْوَاهُ مِنَ الطَّيْبِ كَثِيرَةٌ. وَ زَيْتٌ مُقَتَّتٌ، إِذَا أُغْلِيَ بِالنَّارِ وَ مَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ. وَ دُهْنٌ مُقَتَّتٌ: مُطَبَّبٌ طَبَخَ فِيهِ الرِّيَّاحِينَ يُتَعَالَجُ بِهِ لِلرِّيَّاحِ أَوْ خُلِطَ بِأَدْهَانِ طَبِيبٍ غَيْرِهَا، وَ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَدَّاهَنَ بَزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ» أَيْ غَيْرِ مُطَبَّبٍ، وَ قِيلَ: الَّذِي

فيه الرِّاحِينَ، يُطَيِّخُ بها الزَّيْتُ بَحْتًا لَا يُخَالِطُهُ طِيبٌ، قاله ابنُ الأثير. وقال خالد بن جَنْبَةَ: مُقَتَّتِ الْمَدِينَةُ لَا يُوفَى بِهِ شَيْءٌ، أَيْ لَا يَغْلُو بِشَيْءٍ. وَقَتُّهُ، كَضَبَةٍ: اسْمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ يُعْرَفُ بِابْنِ قَتَّةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي رِثَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ إِنْ قَتِيلَ الطِّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَدَلَّ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ وَ افْتَتَتْ، إِذَا اسْتَأْصَلَهُ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ: سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقِهِ تَخَاطَاها وَ افْتَتَّ جَارَاتِهَا النُّفْلَ «٤» وَ قَتِيَّاتٌ كَغُرَابٍ: ع، بِالْيَمَنِ*. وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَتُّ: حُبٌّ بَرِّى لَا يُنْبِتُهُ الْأَدَمِيُّ، فَإِذَا كَانَ عَامٌ قَحْطٍ، وَ فَقَدَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَ تَمَرٍ وَ نَحْوِهِ، دَقُّوه، وَ طَبَّخُوهُ، وَ اجْتَزَوْا بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُشُونَةِ «٥»، نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا.

[قوت]: ج ٣، ص: ١٠٧

قَرَّتِ الدَّمَ، كَنَصَرَ، وَ سَمِعَ الثَّانِي عَنْ الصَّاعَانِيِّ، يَقْرُتُ وَ يَقْرِتُ قَرْتًا، وَ قُرُوتًا بِالضَّمِّ: يَسِسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ: يُشْنُ عَلَيْهِ الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ دَمٌ قَارَتْ تُغْلَى بِهِ ثُمَّ يُغَسَّلُ وَ دَمٌ قَارَتْ: قَدْ يَسَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَ اللَّحْمِ. وَ قَرَّتِ الدَّمَ: اخْضَرَّتْ تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ الضَّرْبِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ قَرَّتْ جِلْدُهُ: اخْضَرَّتْ عَنْ الضَّرْبِ. وَ قَرَّتِ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ: تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَيْظٍ، وَ كَذَا قَرَّتِ الْوَجْهَ: تَغَيَّرَ. وَ الْقَارَتْ مِنَ الْمَشْكِ، عَنِ اللَّيْثِ، وَ كَذَا الْقَرَاتُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَجُودُهُ وَ أَجْفُهُ بِالْجِيمِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ فِي بَعْضِهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَ كِلَاهُمَا صَحِيحَانِ، قَالَ: يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمَشْكِ قَاتِنٍ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ وَ هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ شَعْرِ الطَّرِمَاحِ، وَ الزَّوَايَا: كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّهَ بَيْنَ غَبْغَبٍ وَ قُرَّةٍ مَسُودٌ مِنَ النَّسِيكِ قَاتِنٍ وَ الْقَارَتْ: الَّذِي يَأْكُلُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: يَأْخُذُ كُلُّ شَيْءٍ وَجَدَهُ، كَالْمُقْتَرِتِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَرْتِيًا، مَحْرَكَةً مَعَ تَشْدِيدِ التَّحْتِيَةِ: د، بِفِلَسْطِينَ «٦» نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَرْتَانُ مُحْرَكَةً: ع م، أَيْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَارُوتُ: حِصْنٌ عَلَى عِثْرِ دَارِينَ.

(١) اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَتَسَمَّعُ حَدِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) الْأَصْلُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: النُّغْلُ. (٥) كَذَا، وَ لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ. (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلَدٌ قَرِبَ بَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٨

وَ الْقَرَّتْ مُحْرَكَةً: الْجَمْدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْقَرِيْتُ: الْقَرِيْسُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ كَأَنَّ التَّاءَ بَدَلٌ عَنِ السِّينِ. وَ قَرَاتٌ كَغُرَابٍ: وَادٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَ الشَّامِ، م أَيْ مَعْرُوفٌ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةً*. وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: قَرَّتِ الطُّفْرُ: مَاتَ فِيهِ الدَّمَ. وَ قَرَّتْ قُرُوتًا: سَكَتَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ تُمَاذِيَةَ امْرَأَةٍ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: إِنَّهُ لَيَرِيْبُنِي إِكْبَابَاتُكَ «١» وَ قُرُوتُكَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[قربت]: ج ٣، ص: ١٠٨

قَرُبُوتُ السَّرْجِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ قَرُبُوسُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى التَّاءَ بَدَلًا مِنَ السِّينِ فِيهِ.

[قلت]: ج ٣، ص: ١٠٨

الْقَلْتُ، بِاسْمِ كَانَ اللَّامُ: النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَالنُّقْرَةِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَ الْوُقْبُ نَحْوُ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ نُقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ يَدَنٍ، أَنْتَى، وَ الْجَمْعُ قَلَبَاتٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قِلَاتِ السَّيْلِ، وَ هِيَ جَمْعُ قَلْتٍ، وَ هُوَ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ إِذَا انْصَبَّ السَّيْلُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَبْرُدُ «٢» مِنْ مَاءِ الْقَلْتِ، وَ الْقِلَاتِ «٣». وَ الْقَلْتُ: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ كَالْقَلْتِ، كَكَتِفٍ وَ ذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ الْقَلْتُ: بِالتَّحْرِيكِ: الْهَلَاكُ، مَصْدَرٌ قَلْتُ كَفَرَحَ يَقْلُتُ قَلْتًا، وَ تَقُولُ: مَا انْفَلَتُوا، وَ لَكِنْ قَلْتُوا «٤» وَ قَالَ أَعْرَابِي: إِنْ

المُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَّى قَلَّتْ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. وَأَصْبَحَ عَلَى قَلْبٍ، أَى عَلَى شَرَفٍ هَلَاكِ، أَوْ خَوْفٍ شَيْءٍ يَغْرُهُ «٥» بِشَرٍّ. وَأَمْسَى عَلَى قَلْبٍ، أَى عَلَى خَوْفٍ. وَالمَقْلَتَةُ: المَهْلَكَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى. وَالمَقْلَتَةُ: المكان المَخُوفُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مِجْلَزٍ: «لَوْ قَلَّتْ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ: اتَّقِ اللَّهَ، رُغْتَهُ، فَصِيرَعْ، غَرِمْتَهُ» أَى عَلَى مَهْلَكَةٍ فَهَلَكْتَ غَرِمْتَ دِيَّتَهُ. وَالمَقْلَاتُ: نَاقَةٌ بِهَا قَلْتُ. وَقَدْ أَقْلَتْتُ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلَتَ «٦» رَحِمُهَا فَلَا تَحْمِلُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ: لَنَا أُمُّ بِهَا قَلْتُ وَنَزَرْتُ كَأُمِّ الْأُسْدِ كَاتِمَةُ الشَّكَاةِ قَالَ: وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتُ: لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ: الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا وَلَدٌ وَاحِدٌ، وَأَنشَدَ: وَجَدِي بِهَا وَجَدُ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَحَدٌ وَقِيلَ: المَقْلَاتُ: هِيَ الَّتِي لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلُنَ أَلَّا يَلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرًا وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ المَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ «٧»، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَلا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ أَنْثَى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ، وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ: بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مَقْلَاتُ نَزُورٌ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ، فَكَأَنَّهُ أَشْعَرَ أَنَّهُ يُشْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالاسْمُ الْقَلْتُ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ: وَامْرَأَةٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، وَهُوَ بَعِيدٌ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ»

(١) فِي اللِّسَانِ: «اِكْتَبَانَاتُكَ» وَبِهَامِشِهِ: وَلَعَلَّهَا اِكْبَانُكَ مِنْ أَكْبَنَ لِسَانِهِ عَنْهُ: (٢) كَفَهُ. (٣) عَنِ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «أَسُودَ». (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَالدِّسَانِ: قَتَلُوا بِفَتْحِ اللَّامِ ضَبَطَ قَلَمًا. (٥) عَنِ الدِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «يَغِيرُ». (٦) فِي التَّهْذِيبِ: ثُمَّ يَقْلَتُ. (٧) اسْتَبْعَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّيْثِ فِي المَقْلَاتِ قَالَ: «وَالْقَوْلُ فِي المَقْلَاتِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المَقْلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ. وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: امْرَأَةٌ مَقْلَاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ وَلَدُهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٠٩

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ: مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِهَا الرَّجُلَ [الكَرِيمَ] «١» الْمَقْتُولَ غَدْرًا. وَقَدْ أَقْلَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ إِقْلَاتًا، فَهِيَ مُقْلَتٌ، وَمَقْلَاتٌ، وَفِي الْحَدِيثِ. «إِنَّ الْحَزَاءَ «٢» يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالإِقْلَاتِ». الْخَافِيَةُ: الْجِنُّ. وَيُقَالُ: شَاءَ قَلْتِيَّةً، بِالْفَتْحِ: لَيْسَتْ بِحُلْوَةِ اللَّبَنِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالْقَلْتَيْنِ بَرَفِ النَّوْنِ وَخَفَضِهَا «٣» كَالْبَحْرَيْنِ: هَ، بِالْيَمَامِيَّةِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَدَارَةُ الْقَلْتَيْنِ: ع «٤»، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: سَمِعْتُ بِدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا لِحَنَّتَمَةً، الْفَوَاذُ بِهِ مَضُوعٌ «٥» وَقُلْتُهُ، بِالضَّمِّ: هَ، بِمَضَرٍّ مِنْ أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَبِالْعَامَّةِ يَحَرُّ كَوْنُهَا. وَأَقْلَتَهُ اللَّهُ فَقَلَّتْ أَى أَهْلَكَهُ، وَأَقْلَتَهُ الشَّقَرُ الْبَعِيدُ أَوْ أَقْلَتَهُ، إِذَا عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ، وَجَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَيْهِ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ. * وَبِمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قِلَاتُ الصَّمَانِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ تُقَرَّرُ فِي رُؤُوسِ قِفَافِهَا يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَهِيَ مُفَعَّمَةٌ، فَوَجَدْتُ الْقَلْتَةَ «٦» مِنْهَا تَأْخُذُ مِلءَ مَائِهِ رَاوِيَةً وَأَقْلَ وَ أَكْثَرَ «٧»، وَهِيَ حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الضَّمِّ. وَالْقَلْتُ أَيْضًا: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاشِلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَيْفٍ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ لَيْنٍ «٨» فَيَوْقُبُ عَلَى مَمَرٍ «٩» الْأَحْقَابِ فِيهِ وَقْفِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبِيَّةِ فَهُوَ قَلْتُ. وَفِي الْمَجَازِ: غَاضَ قَلْتُ عَيْنِهَا، أَى نَقَرْتُهَا. وَطَعَنَهُ فِي قَلْبِ خَاصِرَتِهِ، أَى حُقِّ وَرِكَهِ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْقَلْتُ الْمُطْمَنُّ مِنْ «١٠» الْخَاصِرَةِ وَضَرَبَهُ فِي قَلْبِ رُكْبَتِهِ [وَهِيَ] «١١» عَيْنُهَا، وَاجْتَمَعَ الدَّسَمُ فِي قَلْبِ الثَّرِيدَةِ، وَهِيَ الْوَقْبَةُ، وَهِيَ أَنْفُوعَتُهَا. وَالْقَلْتُ: مَا بَيْنَ التَّرْقُودِ وَالْعَقِّ، وَقَلْتُ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ لَهَوَاتِهِ إِلَى مُحَنَكِهِ. وَقَلْتُ الْكَفَّ: مَا بَيْنَ عَصِيْبَةِ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ، وَهِيَ الْبُهْرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ نُقْرَةُ التَّرْقُودِ وَقَلْتُ الْإِبْهَامِ: النُّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا. وَقَلْتُ الصُّدُغِ: كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَبَعْضُهَا فِي الْأَسَاسِ وَالصَّاحِحِ. وَالْقَلْتُ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِجَالِ الْوَتَرَةِ، وَهِيَ الْخُغْبَةُ، وَالتُّونَةُ، وَالتُّومَةُ، وَالهَزْمَةُ، وَالْوَهْدَةُ.

[قلعت]:: ج ٣، ص: ١٠٩

أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ أَقْلَعَاتًا وَأَقْلَعَدْتُ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى جَعَدْتُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ «١٢» وَكَذَا أَقْلَعْتُ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[قلعت]:: ج ٣، ص: ١٠٩

قَلَّهَتْ، أهمله الجوهرى، و هو هكذا بالتاء المَطْوَلَة في النسخ، و فى بعضها بالمِدَوْرَة و يُقَال فيه: قَلَّهَاتٌ أَيْضاً، ذكره ابن دُرَيْد فى الرباعى، و جعل التاء أصليته: موضعان، الصَّوَابُ موضعٌ، بل مدينه فى أعالي حَضْرَمَوْت، و قد وَرَدَهَا ابْنُ بَطُّوطَة، و ذَكَرَهَا فى رِخْلَتِهِ، و فى اللسان قَلَّهَتْ و قَلَّهَاتٌ موضع «١٣»، كذا حكاه أهل اللُّغَة فى الرباعى، قال ابن سَيِّدَه: و أراه وَهْمًا، ليس فى الكلام فِعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا غير الخِرْزَالِ.

[قنت]: ج ٣، ص: ١٠٩

القُنُوتُ: الطَّاعِيَّةُ، هذا هو الأصل، و منه قوله تعالى: وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ «١٤» كذا فى المحكم، و الصِّحَاحُ قُلْتُ: و هو قَوْلُ الشَّعْبِيِّ، و جَابِرٍ، و زَيْدٍ، و عَطَاءٍ، و سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فى تفسير قوله تعالى: وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ «١٥».

(١) زيادة عن اللسان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الحزاة بوزن حصاء. قال ابن الأثير: نبت بالبادية قال: كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن، فإذا تبخرن به نفعهن فى ذلك». (٣) القاموس بكسر النون ضبط قلم. (٤) فى معجم البلدان: ديار نمير من وراء نهلان. (٥) عن معجم البلدان و اللسان، و بالأصل «مصوغ». (٦) فى التهذيب: القلت منها يأخذ. (٧) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و أكبر. (٨) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «حجر أير». و الأير: الصلب. (٩) اللسان و التهذيب: مَرَّ الْأَحْقَاب. (١٠) التهذيب و اللسان: فى. (١١) زيادة عن الأساس. (١٢) فى اللسان قلعت: أقلت الشعر، كاقلعت: جَعَدَ. (١٣) فى اللسان: قلعت و قلها: موضعان. (١٤) سورة الأحزاب الآية ٣٥. (١٥) سورة البقرة الآية ٢٣٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٠

و قال الضَّحَّاكُ: كُلُّ قُنُوتٍ فى الْقُرْآنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى به الطَّاعَةُ، و رُوىَ مثْلُ ذَلِكَ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضى الله عنه. وَ قَتَّ اللَّهُ يَقْتَتُهُ: أَطَاعَهُ، و قوله تعالى كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ * «١» أى مُطِيعُونَ، و معنى الطَّاعِيَّةُ هُنَا أَنَّ مَنْ فى السَّمَوَاتِ «٢» مَخْلُوقُونَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تعالى، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقَةِ [وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ] «٣»، فَأَثَارُ الْخَلْقَةِ وَ الصَّنْعَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ، و ليس يُعْنَى بها طَاعَةُ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ فِيهِمَا مُطِيعًا وَ غير مُطِيعٍ، و إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَ الْمَشِيئَةِ. كذا فى اللسان. و القُنُوتُ: السُّكُوتُ، قال زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فى الصَّلَاةِ - يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَ هُوَ إِلَى جَنْبِهِ - حَتَّى نَزَلَتْ وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَ نَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ، فَأَمَسَ كُنَّا عَنِ الْكَلَامِ «٤». وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَشْهُورُ فى اللُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ، قُلْتُ: وَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال الرَّجَّاجُ: وَ حَقِيقَةُ الْقَانِتِ، أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَالِدَّاعِى إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ: قَانِتٌ، لِأَنَّهُ ذَاكِرٌ لِلَّهِ وَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ: الْعِبَادَةُ وَ الدُّعَاءُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فى حَالِ الْقِيَامِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَفْعَ فى سَائِرِ الطَّاعِيَّةِ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ، فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيَّةِ. قال ابن سَيِّدَه: وَ الْقَانِتُ: الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تعالى. و قيل: الْقَانِتُ: الْعَابِدُ، وَ كَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ «٥» أى مِنَ الْعَابِدِينَ. وَ قال أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُ الْقُنُوتِ فى أَشْيَاءَ، فَمِنْهَا: الْقِيَامُ، وَ بهذا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فى قُنُوتِ الصَّلَاةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَدْعُو قَائِمًا، وَ أُبَيِّنُ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ» يريد طُولَ الْقِيَامِ. وَ زَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَصْلَ الْقُنُوتِ الْقِيَامُ، نقله ابن سَيِّدَه. و الْقُنُوتُ أَيْضًا الصَّلَاةُ، وَ يُقَالُ لِلْمُصَلِّي: قَانِتٌ، وَ فى الْحَدِيثِ «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ» أى الْمُصَلِّي، وَ قيل: الْقُنُوتُ الْقِيَامُ بِالطَّاعِيَّةِ الَّتِى لَيْسَ مَعَهَا مَغْصَبَةٌ. و الْقُنُوتُ: الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ فى الصَّلَاةِ أَوْ مُطْلَقًا. وَ أَقْنَتَ «٦»: دَعَا عَلَى عِدْوَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى رَغِيلٍ وَ ذُكْوَانَ. وَ أَقْنَتَ: أَطَالَ الْقِيَامَ فى صِلَاتِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَ فى التَّنْزِيلِ وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ «٧» كَذَا فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ. وَ قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقُنُوتِ فى الْحَدِيثِ، وَ يَرِدُ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ: كَالطَّاعِيَّةِ وَ الْحُشُوعِ وَ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْقِيَامِ، وَ طُولِ الْقِيَامِ، وَ السُّكُوتِ، فَيُضَرَفُ [فى] كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِى إِلَى مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَاردِ فِيهِ. وَ قال ابنُ الْأَثَرِيِّ: الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: الصَّلَاةُ، وَ طُولُ الْقِيَامِ وَ إِقَامَةُ الطَّاعِيَّةِ، وَ السُّكُوتُ. وَ أَقْنَتَ، إِذَا أَدَامَ الْحَجَّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا. وَ

أَقْنَت: أَطَالَ الْعَزْوُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً. وَإِذَا تَوَاضَعَ لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً «٨». فَتَحَصَّلَ لَنَا مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّفِ فِي مَعْنَى الْقَنُوتِ مَعَانٍ تَشْبِيعَهُ، وَهِيَ: الطَّاعَةُ، وَالسُّكُوتُ، وَالِدُّعَاءُ، وَالْقِيَامُ، وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ، وَطُولُ الْقِيَامِ، وَإِدَامَةُ الْحُجِّ، وَإِطَالَةُ الْعَزْوِ، وَالتَّوَضُّعُ. وَمِمَّا زِيدَ عَلَيْهِ: الْعِبَادَةُ، وَالصَّلَاةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُمَا.

(١) سورة البقرة الآية ١١٦. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله السموات كذا بخطه، ولعل الظاهر السموات والأرض بدليل قوله «لأن فيهما الخ»». (٣) زيادة عن اللسان. (٤) زيد في التهذيب واللسان «فالقنوت هاهنا الإمساك عن الكلام في الصلاة». (٥) سورة التحريم الآية ١٢. (٦) سورة البقرة الآية ٢٣٨. (٧) زيادة عن النهاية. (٨) أقوال ابن الأعرابي نقلها الصاغاني في التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١١

وَالْإِفْرَازُ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْخُشُوعُ، هَذَا عَنْ مُجَاهِدٍ. وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ السُّكُوتَ وَالْإِمْسَاكَ عَنِ الْكَلَامِ وَاحِدٌ، وَإِنَّ الْخُشُوعَ دَاخِلٌ فِي التَّوَضُّعِ، وَإِدَامَةُ الْحُجِّ وَإِطَالَةُ الْعَزْوِ دَاخِلَانِ فِي عُمُومِ دَوَامِ الطَّاعَةِ، فَإِنَّهُمَا مِنْ أَعْظَمِ الطَّاعَةِ. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْقُنُوتُ: لُزُومُ الطَّاعَةِ مَعَ الْخُضُوعِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ لُزُومُ الطَّاعَةِ أَيْضاً مِنْ جُمْلَةِ مَعَانِيهِ، فَيُقَالُ: الطَّاعَةُ وَلُزُومُهَا، كَمَا قَالُوا: الْقِيَامُ وَطُولُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ فِي الْعَارِضَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ مُصَيِّنَاتِهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْقُنُوتَ لَهُ عَشْرُ مَعَانٍ، وَنَقَلَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الرَّيُّنِيُّ الْعِرَاقِيُّ، وَزَادَ عَلَيْهِ، وَنَظَّمَ الْمَعَانِيَ كُلَّهَا فِي ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ، وَنَقَلَها الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ حَبْرٍ الْعَسِيْقَلَانِيُّ فِي أَوَاخِرِ بَابِ الْوُثْرِ مِنْ فَتْحِ الْيَارِي، وَهِيَ: وَلَفْظُ الْقُنُوتِ اعْتِدَادُ مَعَانِيهِ تَجِدُ مَزِيداً عَلَى عَشْرِ مَعَانِي مَرُوضِيَّةٍ دُعَاءُ خُشُوعٍ وَالْعِبَادَةُ طَاعَةٌ إِقَامَتُهَا إِقْرَارُهُ بِالْعُبُودِيَّةِ سَكُوتُ صَلَاةٍ وَالْقِيَامُ وَطُولُهُ كَذَاكَ دَوَامُ الطَّاعَةِ الرَّابِحُ النَّيَّةُ «١» قُلْتُ: وَقَدْ أَلْحَقَ شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ بَيْتاً رَابِعاً جَامِعاً لِمَا زَادَهُ الْمَجْدُ. دَوَامُ لِحِجِّ، طُولُ عَزْوٍ، تَوَاضُعٌ إِلَى اللَّهِ خُذْهَا سِتَّةً وَثَمَانِيَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَمَعَ الْقَانِتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ قُنْتُ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ: رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ وَامْرَأَةٌ قُنِيَتْ بَيْنَهُ الْقَنَاتِيَّةُ: قَلِيلَةُ الطَّعْمِ «٢»، كَقَتَيْنِ، نَقَلَ الصَّغَانِيُّ. وَسَقَاءٌ قُنِيَتْ أَيْ مَسِيكٌ، عَلَى وَزْنِ سَكَيْتٍ، كَمَا فِي نَسَخَتْنَا، أَيْ يُمَسِكُ الْمَاءَ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: «مُسِيلٌ» عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، مِنْ أَسَالِ الْمَاءِ، وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ أَيْضاً مَضْبُوطاً فِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ، فَلْيُنْظَرْ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً: قُنْتُ لَهُ، إِذَا ذَلَّ. وَقُنْتُ الْمَرْأَةَ لِبَغْلِهَا أَقَرْتُ «٣». وَالْإِقْنَاتُ: الْإِقْنِيَّةُ.

[قنعت]: ج ٣، ص: ١١١

رَجُلٌ قِنَعَاتٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: أَيْ كَثِيرُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ.

[قوت]: ج ٣، ص: ١١١

الْقُوتُ، بِالضَّمِّ: مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْقُوتُ وَالْقِيَّةُ وَالْقِيَّةُ بِكَسْرِ هِمَا، وَالْقَائِتُ، وَالْقَوَاتُ بِالضَّمِّ، وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقُوتِ، وَهُوَ: الْمُشِيكَةُ مِنَ الرِّزْقِ. وَفِي الصِّحَاحِ: هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ. وَجَمْعُ الْقُوتِ أَقْوَاتٌ. وَيُقَالُ: مَا عِنْدَهُ قُوتٌ لَيْلٍ، وَقِيَّةٌ لَيْلٍ، وَقِيَّةٌ لَيْلٍ - لَمَّا كَسَرَتِ الْقَافُ صَارَتْ الْوَائِيَّةُ - وَهِيَ الْبُلْغَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً» أَيْ بِقَدَرِ مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمَطْعَمِ، وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَجْعَلْ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيَّةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ» وَهِيَ فِعْلُهُ مِنَ الْقُوتِ، كَمِيَّةٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَاتَهُمْ يَقُوتُ قُوتاً بِالْفَتْحِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَاتَهُ ذَلِكَ قُوتاً وَقُوتاً بِالضَّمِّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ وَقِيَاتُهُ بِالْكَسْرِ كِكِتَابِيَّةٍ: عَالِهِمْ، وَأَنَا أَقُوتُهُ، أَيْ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ، وَقُتُّهُمْ فَافْتَاتُوا، كَمَا تَقُولُ: رَزَقْتُهُ فَارْتَرَقَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنَ يَقُوتُ» أَرَادَ مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ، وَيُزَوَّى «مَنْ يَقِيَّتُهُ» «٤» عَلَى اللَّغَةِ الْأُخْرَى.

(١) في فتح الباري (كتاب الوتر - ح ١٠٠٤): الرابع القنیه. (٢) هذا ضبط القاموس و اللسان. (٣) أى سكنت و انقادت. (٤) فى التهذيب و النهاية: «يقیت» و فى اللسان: یقیت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٢

و فى حديث آخر: «قُوْتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فيه» سئل الأوزاعى عنه فقال: هو صَغَرُ الأَوْعِيَةِ «١»، و قال غيره: هو مثلُ قوله: «كيلوا طَعَامَكُمْ». و تَقَوْتُ بالشَّيْءِ، و اقْتَاتَ به، و اقْتَاتَهُ. جَعَلَهُ قُوْتَهُ، و حكى ابنُ الأَعرابيِّ أَنَّ الاقْتِيَاتَ هو القُوْتُ، جعله اسماً له، قال ابنُ سيده: و لا- أدرى كيف ذلك، قال: و قولُ طُفَيْلٍ [الغنوى]. يَقْتَاتُ فَضْلَ سِنَامِهَا الرَّحْلُ قال: عندى أَنَّ يَقْتَاتَ هنا بمعنى يَأْكُلُ فيَجْعَلُهُ قُوْتاً لِنَفْسِهِ، و أما ابنُ الأَعرابيِّ فقال: معناه يَذْهَبُ به شيئاً بعد شَيْءٍ، قال: و لم أَسْمَعْ هذا الذى حكاه ابنُ الأَعرابيِّ إلَّا فى هذا البيت وَحْدَهُ، فلا أدرى أ تَأَوَّلُ [منه] أم سَمَاعٌ سَمِعَهُ «٢»، قال ابنُ الأَعرابيِّ: و حَلَفَ العُقَيْلِيُّ يوماً [فَقَالَ]: لا و قَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ، ما فَعَلْتُ، قال: هو من قوله: يَقْتَاتُ فَضْلَ سِنَامِهَا الرَّحْلُ قال: و الاقْتِيَاتُ و القُوْتُ واحدٌ، قال أبو منصور: لا و قَائِتِ نَفْسِي، أراد بِنَفْسِي «٣» رُوْحَهُ، و المعنى: أَنه يَقْبِضُ رُوْحَهُ نَفْساً بعد نَفْسٍ، حتى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ، و قوله: يَقْتَاتُ فَضْلَ سِنَامِهَا الرَّحْلُ أى يَأْخُذُ الرَّحْلُ - و أَنَا رَاكِبُهُ - شَحْمَ سِنَامِ الناقَةِ قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه شَيْءٌ، لَأَنَّهُ يُنْضِيهَا. و القَائِتُ: الأَسَدُ، و ذا من التَّكْمَلَةِ. و القَائِتُ من العَيْشِ: الكِفَايَةُ يقال: [هو] فى قَائِتِ من العَيْشِ، أى [فى] «٤» كفايهِ و المُقَيَّتُ: الحافظُ للشَّيْءِ و الشَّاهِدُ له و أَنشد ثعلبٌ للسَّمَوَالِ بنِ عادِيَاءَ: رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَ تَصَامَمْتُ وَ عِىٌّ تَرَكْتُهُ فَكُنَيْتُ لَيْتَ شَيْءٍ عَرِىٍّ وَ أَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَشْهُورَةً وَ دُعِيْتُ أَلِىَ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُوْسِبْتُ إِنِّى عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ أَى أَعْرِفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ السَّوْءِ، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ. و حكى ابنُ بَرِّى عن أبى سَعِيدٍ السَّيرافى قال: الصحيحُ روايُهُ من روى...: «رَبِّى عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ» قال: لَأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، قال ابنُ بَرِّى: الذى حَمَلَ السَّيرافى عَلَى تَصْحِيحِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَنَّ مُقَيَّتاً بمعنى مُقْتَدِرٍ، و لو ذَهَبَ مَذْهَبُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ و الشَّاهِدُ لَهُ - كما ذَكَرَ الجوهريُّ - لم يُنْكَرِ الرِّوَايَةُ الْأُولَى. و المُقَيَّتُ فى أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى: الْحَفِیْظُ. و قال الفَرَّاءُ: المُقَيَّتُ الْمُقْتَدِرُ و الْمُقَدَّرُ كَالَّذِى يُعْطَى كُلُّ أَحَدٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ - و فى بَعْضِهَا كُلُّ رَجُلٍ، و هو نَصٌّ عبارةً الْفَرَّاءُ - قُوْتُهُ. و قيل: المُقَيَّتُ: هو الذى يُعْطَى أَقْوَاتُ الْخَلَائِقِ، من أَقَاتِهِ يُقَيَّتُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ قُوْتَهُ، و أَقَاتَهُ أَيْضاً، إِذَا حَفِظَهُ، و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتاً «٥» و قال الزَّجَّاجُ: المُقَيَّتُ الْقَدِيرُ، و قيل: الْحَفِیْظُ [قال] «٦»: و هو [عندى] بِالْحَفِیْظِ أَشْبَهُ، لَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُوْتِ، يُقَالُ: قُتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتُهُ قُوْتاً، إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقُوْتُهُ و الْقُوْتُ: اسْمُ الشَّيْءِ الذى يَحْفَظُ نَفْسَهُ و لَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدَرِ الْحَفِیْظِ، فمعنى المُقَيَّتِ: الْحَفِیْظُ الذى يُعْطَى الشَّيْءَ قَدَرِ الْحَاجَةِ مِنْ الْحَفِیْظِ، و مثله قولُ الزَّجَّاجِ، و قِيلَ فى تَفْسِيرِ بَيْتِ السَّمَوَالِ: إِنِّى عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ أَى مُوقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ، و قال آخَرُ: ثم بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِى مَنْ هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَنَى مُقَيَّتٌ أَى مُقْتَدِرٌ.

(١) النهاية: الأرغفة. (٢) عن اللسان، و بالأصل «أم سماع منه». (٣) فى التهذيب: بنفسه. (٤) زيادة عن الصحاح. (٥) سورة النساء الآية ٨٥. (٦) زيادة عن التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٣

و قال أبو عُبَيْدَةَ: المُقَيَّتُ - عند العرب -: الموقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ، و فى الصِّحَاحِ: و أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ: اقْتَدَرَ عَلَيْهِ، قال أبو قَيْسٍ بنُ رِفَاعَةَ الْيَهُودِيَّ، و قيل: ثَعْلَبَةُ بنُ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ، و هو جاهليٌّ، و قد رُوِيَ أَنَّهُ لِلزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و أَنشده الْفَرَّاءُ: وَ ذِى ضَمٍّ غِنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَ كُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقَيَّتاً «١» أَى مُقْتَدِراً. و قرأت فى هَامِشِ نُسخَةِ الصِّحَاحِ بَخْطٌ يَأْقُوت، ما نُصِّه: ذكر أبو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِيَّ أَن هذا البيت فى قَصِيدَةٍ مرفوعةٍ، و رواه. «على مَسَاءَتِهِ أُقِيْتُ». و أورد القصيدةَ و آخرها: وَ إِنِّ قُرُومَ خَطْمِيَةِ أَنْزَلْتَنِى بِحَيْثُ تُرَى مِنَ الْحَضَضِ الْخُرُوتُ قَلْتُ: و فى التَّكْمَلَةِ بعدهما: يَبِيتُ اللَّيْلَ مُرْتَفِقاً ثَقِيلاً عَلَى فَرْشِ الْقَنَاءِ وَ مَا أُبِيتُ تَعْنُ إِلَى مِنْهُ مُؤَذِّيَاتٌ كَمَا تَبْرِى الْجِدَامِيرَ الْبُرُوتُ وَ نَفَخَ فى النَّارِ نَفْخاً قُوْتاً، و اقْتَاتَ لَهَا، كلاهما: رَفَقَ بِهَا. و اقْتَتَ لِنَارِكَ قَيْتَهُ، بالكسْرِ، أَى أَطْعَمَهَا الْحَطَبَ، قال ذو الرُّمَّة: فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَ أَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَ اقْتَتْ لَهَا قَيْتَهُ قَدَرًا «٢» و فى اللسان:

إِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قِيلَ لَهُ: انْفُخْ نَفْخًا قُوْتًا «٣»، وَاقْتَتِ لَهَا نَفْخَكَ قِيَتَةً. يَأْمُرُهُ بِالرَّفَقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ. وَاشْتَقَاتُهُ: سَأَلَهُ الْقُوْتُ. وَفُلَانٌ يَتَقَوُّتُ بِكَذَا. وَأَقَاتَهُ أَى الشَّيْءِ وَأَقَاتَ عَلَيْهِ: أَطَاقَهُ فَهُوَ مُقِيَّتٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَبِّمَا أَشْتَفِيْدُ ثُمَّ أُفِيْدُ أَلْ مَالِ إِنِّي أَمْرُو مُقِيَّتٌ مُفِيْدٌ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَفْتِيَاتُ الْكَلَامَ اقْتِيَاتًا، إِذَا أَقَلَّهُ «٤». وَ الْحَرْبُ تُفْتِيَاتُ الْإِبِلَ، أَى تُغَطَّى فِي الدِّيَاتِ «٥»، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي أَمْثَالِهِمْ: «جَدُّ أَمْرِي» «٦» فِي قَائِتِهِ أَى يَتَبَيَّنُ جَدُّهُ. فِيمَا يَقُوْتُهُ، كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْقِيَاتَةُ: مِنَ الْأَعْلَامِ، وَالْأَصْلُ قُوَاتُهُ.

(فصل الكاف)؛ ج ٣، ص: ١١٣

إشارة

مع المشناه الفوقية

[كبت]؛ ج ٣، ص: ١١٣

كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: صَيَّرَهُ فَانْكَبَتَ، وَقِيلَ: كَبَتَ الشَّيْءُ: صَيَّرَهُ لَوَجْهِهِ، وَ أَصْلُ الْكَبْتِ: الْكَبُّ، وَ هُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى الْوَجْهِ، وَ قَدْ اِسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ» أَى صَيَّرَهُ وَ حَيَّيْتَهُ. وَ كَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ، أَى صَيَّرَهُ فَلَمْ يَظْفَرْ. وَ كَبَتَهُ: أَخْزَاهُ. وَ كَبَتَهُ: صَيَّرَهُ. وَ كَبَتَهُ: كَسَرَهُ. وَ كَبَتَ: رَدَّ الْعَدُوَّ بِغَيْظِهِ.

(١) اللسان و التكملة «مساءته» بدل «اساءته» و فى التهذيب و الصحاح فكلأصل. (٢) الأصل و الصحاح «ارفعها» و اللسان و التهذيب: «خذها إليك» و المعنى: أى ترفق بنفخك و اجعله شيئاً مقدراً. (٣) التهذيب: قويا. (٤) و شاهده قول ذى الرمة كما فى الأساس: و غبراء بقتات الأحاديث ركبتها و لا يختطبها الدهر إلا مخاطر (٥) و شاهد قول أبى داود كما فى الأساس: إنها حرب عوان لقتت عن حيال فهى تقتات الإبل (٦) بالأصل: «جداؤه فى قاتته» و بهامش المطبوعة المصرية «قوله جداؤه كذا بخطه و مقتضى قوله يتبين الخ أن يكون جده فليحرر بمراجعة الأمثال» و ما أثبت عن مجمع الأمثال.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٤

وَ فِي الصَّحاحِ: الْكَبْتُ: الصَّرْفُ وَ الْإِذْلَالُ، يُقَالُ: كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، أَى صَيَّرَهُ وَ أَذَلَّهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ «١» وَ فِيهِ أَوْ يَكْتِبُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ «٢» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى كُتِبُوا: أُذِلُّوا وَ أُخْزِلُوا بِالْعَذَابِ بَأَنَ غُلِبُوا، كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِمَّنْ حَادَّ اللَّهَ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: كُتِبُوا: أَى غِيْظُوا وَ أُخْزِنُوا يَوْمَ الْخُنْدِ، كَمَا كُتِبَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٣»: وَ قَالَ مَنْ احْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ: أَصْلُ الْكَبْتِ الْكِبْدُ، فَقَلَبَ الدَّالُ تَاءً، أَخَذَ [ذَلِكَ] مِنَ الْكِبْدِ وَ هُوَ مَعْدُنُ الْغَيْظِ وَ الْأَحْقَادِ «٤»، فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ «٥» مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَخْرَقَهَا، وَ لِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ «٦»، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ مَكْبُوتًا» «٧» أَى شَدِيدَ الْحُزْنِ، قِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ، بِالْدَّالِ، أَى أَصَابَ الْحُزْنَ كِبْدَهُ، فَقَلَبَ الدَّالُ تَاءً، قَالَ الْمُتَنَبِّى: لَأَكْبِتَ حَاسِدِي وَ أَرَى عِدُوِي لَأَنْهَمَا وَدَاعُكَ وَ الرَّحِيلُ وَ قَالُوا: كَبَتَهُ بِمَعْنَى كَبِدَهُ إِذَا أَصَابَ كِبْدَهُ، كَمَا قَالُوا: رَأَاهُ إِذَا قَطَعَ رِثَّتَهُ، وَ فِي الْعَنَابَةِ فِي «الْمُدَّثَّرِ»: الْكَبْتُ: الْغَيْظُ وَ الْغَمُّ، وَ بَرَدَ كَبْتَهُ بِمَعْنَى كَبِدَهُ. وَ الْمُكْتَبِتُ هُوَ الْمُتَمَتِّلُ غَمًّا أَوْ غَيْظًا. وَ تَقُولُ: لَا- زَالَ خَصْمُكَ مَكْبُوتًا، وَ عِدُوْكَ مَبْكُوتًا «٨». وَ مِنْ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَكْبِتُ غَيْظَهُ فِي جَوْفِهِ: لَا- يُخْرِجُهُ، وَ تَقُولُ: مَنْ كَبَتَ غَيْظَهُ فِي جَوْفِهِ كَبَتَ اللَّهُ عِدُوَّهُ مِنْ خَوْفِهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الشَّرِيشِيِّ مَا نَصَّهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنَّا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا أَعْرَابِيَةٌ فَقَالَتْ: أَطْعَمُونَا مِمَّا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ. فَنَاولَهَا بَعْضُ الْقَوْمِ شَيْئًا فَقَالَتْ: كَبَتَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوِّ لَكَ إِلَّا نَفْسَكَ. انْتَهَى.

[كبريت: ج ٣، ص: ١١٤]

الكبريت، بالكسر، أهمله الجوهري هنا، و أوردته في - ك ب ر - و ذكره هنا بناءً على أصله التاء، و صرح غير واحد بزيادتها، فموضعه الزاء، كعقريت، و هو من الحجارة الموقدة بها، قال ابن دريد: لا - أحسبه عرياً صيحاً، و مثله في شفاء الغليل. و الكبريت: الياقوت الأحمر قاله ابن دريد، و جعل شيخنا استعماله فيه من المجاز. و الكبريت: الذهب الأحمر، قال رؤبة: هل يعصمني حلف سحيت ٩ أو فضة أو ذهب كبريت قال ابن الأعرابي: ظن رؤبة أن الكبريت ذهب، قال شيخنا: و خطئ فيه، لأن العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الألفاظ. أو الكبريت الأحمر - عن الليث - يقال: هو جوهر، و معدنه خلف بلاد التبت بوادي النمل الذي مر عليه سيدنا سليمان عليه و على نبينا أفضل الصلاة و السلام، كذا في التهذيب، و عن الليث: الكبريت: عين تجرى، فإذا جمداً ماؤها صار كبريتاً أبيض و أصفر و أكدر، و قال شيخنا: و قد شاهدته في مواضع: منها هذا الذي قريب من الملايح ما بين فاس و مكناسة يتداوى بالعوام فيه من الحب الإفريقي و غيره، و منها معدن في أثناء إفريقية في وسط برقة، يقال له: البرج، و غير ذلك، و استعماله في الذهب كأنه مجاز، لقولهم: الكبريت الأحمر، لأنه يضيئ منه، و يضيئ لأنواع من الكيمياء، و يكون من أجزاءها. انتهى. و في اللسان: يقال: في كل شيء كبريت، و هو يئسه، ما خلا الذهب و الفضة، فإنه لا ينكسر، فإذا صعد، أي أذيب، ذهب كبريته. و قال أبو منصور: و يقال: كبرت بغيره إذا طلاه به أي

(١) سورة المجادلة الآية ٥. (٢) سورة آل عمران الآية ١٢٧. (٣) عبارة التهذيب: و قال بعض من يحتج لقول الفراء. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و هو موضع الغيظ و الحقد. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: بلغ منهم مبلغ المشقة أصاب. (٦) نص التكملة أقرب لما في التهذيب من اللسان. (٧) في النهاية: حزيناً مكبوتاً. (٨) الأساس: خصمك مكبوتاً و عدوك مكبوتاً. (٩) بالأصل «سحيت» و ما أثبت عن اللسان، و قد مر أكثر من مرة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٥

بالكبريت مخلوطاً بالدم و الخضخاض «١»، و هو ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه، و ليس بالقطران، لأنه عصاره شجر أسود خائر، كذا في التكملة، و هو للتداوى من الجرب، لأنه صالح لرفع جده. و نقل القزويني - في عجائبه «٢» عن أرسطو - الكبريت أصناف: الأحمر الجيد اللون، و الأبيض اللون، و هو كالعبار، و منه الأصفر، فمعدنه «٣» بالمغرب، لأناس في موضع «٤»، بقرب بحر أوقيانوس على فرسخ «٥» منه، و هو نافع من الصرع و السكتات و الشقيقة، و يدخل في أعمال الذهب، و أما الأبيض فيسود الأجسام البيض، و قد يكون كامنه في العيون التي يجرى منها الماء الجارى مشوباً به، و يوجد لتلك المياه رائحة متينة، فمن اغتمس «٦» في هذه العيون في أيام معتدله الهواء أبرأه من الجراحات و الأورام و الجرب و السيلع التي تكون من المزة السوداء. و قال ابن سينا: إن الكبريت من أدوية البرص ما لم تمسه النار. و إذا خلط بصمغ البطم «٧» قلع الآثار التي تكون على الأطفال، و بالخل على البهق، و يجلو القوباء، و هو طلاء للنقرس مع النطرون و الماء، و يحبس الزكام بخوراً «٨». و فيه خواص غير ذلك، و محله المطولات من كتب الطب.

[كت: ج ٣، ص: ١١٥]

الكت: صوت غليان القدر. و الجرة و نحوهما، كتت كتيتاً إذا غلت و قيل: هو صوتها إذا قل ماؤها، و هو أقل صوتاً و أخفض حالاً من غليانها إذا كثر ماؤها، كأنها تقول كت كت، و كذلك الجرة الجديدة «٩» إذا صب فيها الماء. و كت النيذ و غيره كتاً و كتيتاً: ابتداء غليانه قبل أن يشتد. و الكيت صوت البكر، و هو فوق الكيش، و قيل: الكيت أول هذر البكر، و هو ارتفاعه عن الكيش، و عن الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأول الكيش، فإذا ارتفع قليلاً فهو الكيت، قال الليث: يكت و يكش «١٠»، ثم يهدر، قال الأنزهرى: و الصواب ما قاله الأصمعي. و الكيت: صوت في صذر الرجل كصوت البكر «١١» من شدة الغيظ و كت الرجل من

الغَضَبِ، و في حديث وَحْشِيٍّ وَ مَقْتَلِ حَمْزَةٍ «و هُوَ مُكَبِّسٌ لَهُ كَيْتٌ» أَيْ هَدِيرٌ وَ غَطِيطٌ. وَ الْكَيْتُ: الْبَخِيلُ قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ الْهُذَلِيُّ: تَعَلَّمَ أَنَّ شَرَّ فِتْيَ أَنْاسٍ وَ أَوْضَعُهُ خُزَاعِيٌّ كَتَيْتٌ إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ: أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتُ «١٢» وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْكَيْتُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُعْتَاطُ، وَ أوردَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَ نَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعَرَاءِ هُذَيْلٍ، وَ لَمْ يُسَمِّهِ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَيْتٌ الْيَدَيْنِ أَيْ بَخِيلٌ، وَ هُوَ مَخَارِزُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَيْتِ الْقِدْرِ، وَ هُوَ غَلِيظٌ كَذَلِكَ. وَ الْكَيْتُ: الْمَشْيُ رُوَيْدًا، كَالْكُنْكَتَةِ. أَوْ الْكَيْتُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي سِرْعَةٍ، كَالْكُنْكَتَةِ وَ التَّكْنُكَةِ وَ إِنَّهُ لَكُنْكَاتٌ، وَ قَدْ تَكْنُكْتَ. وَ كَتَّ الْبَعِيرُ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ مَثَلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَ وَقَعَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الْبَكْرُ، بَدَلَ الْبَعِيرِ يَكْتُ بِالْكَسْرِ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيتِ وَ الْخَضْخَاضِ وَ فِي اللِّسَانِ: إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيتِ مَخْلُوطًا بِالدِّسَمِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) هُوَ الْكِتَابُ الْمَسْمُومُ: عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ وَ الْحَيَوَانَاتِ وَ غَرَائِبُ الْمَوْجُودَاتِ ١/ ٣٣١ عَلَى هَامِشِ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ. (٣) عِنْدَ الْقَزْوِينِيِّ: أَمَّا الْأَحْمَرُ فَمَعْدَنُهُ بِالْمَغْرِبِ. (٤) بِالْأَصْلِ «لَا بَأْسَ فِي مَوْضِعِهِ» وَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنْ عَجَائِبِ الْقَزْوِينِيِّ وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لَا بَأْسَ كَذَا بِخَطِّهِ». (٥) عَنِ الْقَزْوِينِيِّ، وَ بِالْأَصْلِ «فِرَاسَخٌ». (٦) الْقَزْوِينِيُّ: انْغَمَسَ. (٧) الْقَزْوِينِيُّ: الْقَرَطَمُ. (٨) زَيْدٌ عِنْدَ الْقَزْوِينِيِّ: وَ قَالَ غَيْرُهُ: إِذَا، الْكَبْرِيتُ الْأَصْفَرُ وَ نَثَرَ عَلَى مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ نَفْعُهُ وَ هُوَ يَبْيِضُ الشَّعْرَ بِخُورٍ وَ تَهْرَبُ مِنْ رَائِحَتِهِ الْبَرَائِثُ وَ كَذَلِكَ الْحَيَاتُ سِيَمًا مَعَ دَهْنٍ أَوْ حَافِرِ حِمَارٍ. (٩) فِي اللِّسَانِ «الْحَدِيدُ» خَطَأً، وَ الْجَرَّةُ مِنَ الْخَزْفِ وَ لَيْسَ مِنَ الْحَدِيدِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: «الْجَدِيدُ» وَ هُوَ وَصَفٌ لِلْمَذْكُورِ وَ الْمُؤَنَّثِ. (١٠) فِي التَّهْذِيبِ: يَكْتُ ثَمَّ يَكْشِ ثَمَّ يَهْدِرُ. (١١) اللِّسَانُ: الْبَكَارَةُ. (١٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمُرْضَةُ هِيَ بَضْمُ الْمِيمِ: الرِّثِيَّةُ الْخَاطِرَةُ وَ هِيَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يَصْبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ثَمَّ يَتْرَكَ سَاعَةً فَيَخْرُجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ فَيَصْبُ مِنْهُ وَ يَشْرَبُ الْخَاطِرُ أَفَادَهُ فِي الصَّحَاحِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٦

صَاحٌ صَيَّاحًا لَيْتًا وَ هُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيشِ وَ الْهَدِيرِ، وَ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: كَتَّ الْفَحْلُ «١» إِذَا هَدَرَ. وَ كَتَّ فَلَانًا: سَاءَهُ يُقَالُ: فَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ، أَيْ مَا سَاءَهُ. وَ كَتَّهُ: أَرْغَمَهُ، وَ هَذَا مِنَ التَّكْمَلَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصَّيْحٌ قَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ: مَا كَتَّكَ وَ أَرْغَمَكَ. وَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ «٢». وَ كَتَّ الْقِدْرُ: غَلَتْ، وَ كَذَلِكَ الْجَرَّةُ. وَ كَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يَكْتُهُ، بِالضَّمِّ كَتَا: قَرَّهْ وَ سَارَّهْ بِهِ كَأَكْتُهُ وَ اكْتَتَّهُ، وَ يُقَالُ: كَتَّنِي الْحَدِيثَ، وَ اكْتَتَيْهِ، وَ قُرْنِي وَ أَقْرَنِيهِ، أَيْ أَخْبِرْنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ، وَ مَثَلُهُ قُرْنِي وَ أَقْرَنِيهِ [وَقُدْنِيهِ] «٣». وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: الْكُتَّةُ، بِالضَّمِّ: رُدَالٌ «٤» الْمِيَالِ وَ قَرْمُهُ. وَ كَتَّهُ: عَلَّمَ لَعَنَ سَوْءٍ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَ الْكُتَّةُ، بِالْفَتْحِ: مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ «٥». وَ كُنْكَتُ وَ كُنْكَتَنِي بِالضَّمِّ فِيهِمَا غَيْرُ مُجَرَّاتَيْنِ: اسْمُ لُعْبَةٍ لَهُمْ. مِنْ قَوْلِهِ: «وَ الْكُتَّةُ» إِلَى هُنَا عِبَارَةُ الصَّاعِنَانِ، فِي التَّكْمَلَةِ. وَ الْكُتُّ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ، وَ رَجُلٌ كُتٌّ، وَ امْرَأَةٌ كُتٌّ. وَ الْكُنْكَتُ: هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ الصَّوَابُ الْكُنْكَتَةُ، بِالْهَاءِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ وَ هُوَ صَوْتُ الْحَيَارَى. وَ الْكُنْكَاتُ بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يُسْرِعُهُ وَ يُتْبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا «٦»، وَ رَجُلٌ كُنْكَاتٌ: مُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي سِرْعَةٍ. وَ كُنْكَتَ الرَّجُلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًَا. وَ الْكُنْكَتَةُ فِي الضَّحِكِ: دُونَ الْقَهْقَهَةِ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ هُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ «٧»، وَ عَنِ الْأَحْمَرِ: كُنْكَتَ فَلَانٌ بِالضَّحِكِ كُنْكَتَةً، وَ هُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: كُنْكَتَ فِي ضَحِكِهِ: أَغْرَبَ. وَ الْكَيْتَةُ: الْعَصَةِ يَدُهُ، وَ ذَا مِنَ التَّكْمَلَةِ. وَ الْاِكْتِنَاتُ: الْاِسْتِمَاعُ يَقُولُ: افْتَرَّ الْحَدِيثَ مَنَى فَلَانٌ، وَ افْتَدَّهُ، وَ اكْتَتَّهُ، أَيْ سَمِعَهُ مِنْهُ كَمَا سَمِعْتَهُ. وَ كَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمْ كَتَا: عَدَّهُمْ وَ أَحْصَاهُمْ، وَ أَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ، يُقَالُ أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ، أَيْ مَا يُعْلَمُ عَدُّهُمْ «٨» وَ لَا يُحْصَى. قَالَ: إِلَّا بِجَيْشٍ مَا يُكْتُ عَدِيدُهُ سُودُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابٍ وَ فِي الْمَثَلِ «لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ» أَيْ لَا تَعُدَّهُ وَ لَا تُحْصِيهِ وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَيْشٌ لَا يُكْتُ، أَيْ لَا يُحْصَى وَ لَا يُسَمَّى، أَيْ لَا يُحْزَرُ «٩» وَ لَا يُنْكَفُ أَيْ لَا يُقْطَعُ، وَ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ «قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتُ وَ لَا يُنْكَفُ» أَيْ لَا يُحْصَى وَ لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ، وَ الْكُتُّ: الْإِحْصَاءُ: * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: التَّكَاتُ: التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَ هُوَ مِنَ الْكَيْتِ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ «فَتَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ، فَقَالَ: أَحْيَيْنَا الْمَلَأَ» «١٠» فَكُلُّكُمْ سَيَرَوِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الرَّمَحْشَرِيُّ وَ شَرَحَهُ، وَ الْمَحْفُوظُ تَكَابٌ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ. وَ كُنْكَاتُهُ - بِالضَّمِّ وَ التَّخْفِيفِ - جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُسَرَّفَةِ، لِأَلِ جَعْفَرِ

ابن أبي طالب، و الذي في المراسد أنها كُتَّانَةٌ بالنون «١١»، و سيأتي.

[كجرت]: ج ٣، ص: ١١٦

* و مما يستدرِك عليه:

(١) عن النهاية، و بالأصل «كَّت العجل». (٢) في التهذيب: ما كَتَكَ و غطاك و أورمك و أرغمك، قال و معناهما واحد. (٣) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٤) في المطبوعة الكويتية: «رزال» تصحيف. (٥) زيد في التكملة: إما ريحٌ و إما نباتاً. (٦) بالأصل: بعضاً بعضاً و ما أثبتناه عن اللسان. (٧) عن اللسان، و بالأصل «الحنين» بالحاء المهملة. في الموضعين. (٨) في اللسان: عدد هم. (٩) بالأصل «لا يحرز» و ما أثبت عن التهذيب، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لا- يحرز كذا بخطه و لعل الصواب لا- يحزر أى لا- يقدر و لا يخرص». (١٠) في النهاية: الملاء. (١١) و مثله في معجم البلدان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٧

كَجَرَاتُ: اسم ناحِيَةٍ مُتَّسِعَةٍ بِأَرْضِ الْهِنْدِ، وَ تُعْرَفُ بِنَهْرِ وَالَّةٍ، وَ بِأَحْمَدَ آبَاد.

[كحت]: ج ٣، ص: ١١٧

الْأَكْحَتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ:

[كخت]: ج ٣، ص: ١١٧

* و مما يستدرِك عليه: كختا: مدينة بنواحي بلاد التتر.

[كركنت]: ج ٣، ص: ١١٧

وَ كَرَكَنْتُ: مَنْ قَرَى الْقَيْرَوَانَ «١».

[كرت]: ج ٣، ص: ١١٧

سَنَهُ كَرِيْتُ: تَأَمَّهُ الْعَيْدُ، وَ أَقَمْتُ حَوْلًا كَرِيْتًا، وَ كَذَلِكَ الْيَوْمُ وَ الشَّهْرُ. وَ تَكَرَّيْتُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ: أَرْضٌ، قَالَ: لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارَهَا تَكَرَّيْتُ تَزُقُّ حَبَّهَا أَنْ يُحْصِمَا وَ قِيلَ: تَكَرَّيْتُ، بِالْكَسْرِ «٢»: د بنواحي الموصلة سُمِّيَتْ بِتَكَرَّيْتُ بِنْتِ وَائِلٍ أُخْتِ قَاسِطٍ، قَالَ شَيْخُنَا ظَاهِرُهُ أَنَّ التَّاءَ الْأُولَى زَائِدَةٌ، وَ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، بَلِ الظَّاهِرُ أَصَالَتُهَا، كَمَا مَرَّ فِي فَصْلِ التَّاءِ. قُلْتُ: وَ صَرَّحَ الصَّاعَانِيُّ بِزِيَادَتِهَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[كست]: ج ٣، ص: ١١٧

الْكُسْتُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، لُعَّةٌ فِي الْكُسْطِ وَ الْقُسْطِ، كُلُّ ذَلِكَ: عَنْ كِرَاعٍ «٣»، وَ فِي حَدِيثِ غُسْلِ «٤» الْحَيْضِ «نُبَذَةٌ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ» هُوَ الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ: عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ، وَ فِي رِوَايَةٍ: كُسْطُ «٥» بِالطَّاءِ، وَ هُوَ هُوَ، وَ الْكَافُ وَ الْقَافُ يُبَدَّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ. قُلْتُ: وَ الَّذِي رَوَى فِي الصَّحِيحِ «مِنْ كُسْتِ ظَفَارٍ» قَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ الصَّوَابُ.

[كفت:] ج ٣، ص: ١١٧

الكَفْتُ: الْقَصِيرُ، وَ هِيَ بَهَاءٌ، رَجُلٌ كَفْتُ، وَ امْرَأَةٌ كَفْتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ الْكُفْتُ، كَزُبَيْرٍ: الْبُلْبُلُ مَنِئِي عَلَى التَّصْغِيرِ، كَمَا تَرَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عُضْفُورٌ، وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ النَّغْرَ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ جَ كِفْتَانٍ، بِالْكَسْرِ. وَ أَكْفَتَ الرَّجُلُ إِكْفَاتًا، إِذَا انْطَلَقَ مُسِيرًا. وَ أَكْفَتَ: قَعَدَ، ضِدُّ، وَ قَدْ نَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا. وَ أَكْفَتَ: رَكِبَ مُتَتَفِحًا مِنَ الْعُصْبِ، كُلُّ ذَا مِنَ التَّكْمَلَةِ. وَ أَبُو مُكْعَتٍ، كَمْحَسَنٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ، وَ اسْمُهُ مُنْقَذُ بْنُ خُنَيْسٍ، وَ قِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنْشَدَهُ: يَقُولُ أَبُو مُكْعَتٍ صَادِقًا عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ سَلَامُ الْإِلَهِ وَ رِيحَانُهُ وَ رَوْحُ الْمُصَلِّينَ وَ الصَّائِمِينَ فِي آيَاتٍ أَوْرَدَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ «٦». وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا. وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا الْكُفْتَةُ بِالضَّمِّ: طَبَقُ الْقَارُورَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

[كفت:] ج ٣، ص: ١١٧

كَفَّتَهُ يَكْفِتُهُ كَفْتًا: صَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ، فَانْكَفَتْ أَى رَجَعَ رَاجِعًا، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيَّنَّ أَنْ يَنْكَفَتْ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يُثُوبَ أَهْلُ الْعَشَاءِ» «٧» أَى يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَ كَفَّتَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ يَكْفِتُهُ كَفْتًا: ضَمَّهُ وَ قَبَضَهُ، كَكَفَّتَهُ مُشَدَّدًا، يُشْتَعْمَلُ فِيهِمَا، قَالَ أَبُو دُؤَيْبٍ:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ كَرَكَنْتُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ كَسْرِ الْكَافِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ نُونٍ سَاكِنَةٍ وَ تَاءٍ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: تَكَرَّتْ: بَفَتْحِ التَّاءِ وَ الْعَامَّةِ يَكْسِرُونَهَا. وَ فِي التَّكْمَلَةِ فَكَالْأَصْلِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٣) وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. (٤) بِالْأَصْلِ «عَلَى الْحِيضِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ وَ النِّهَايَةِ وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَلَى الْحِيضِ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ غَسَلَ الْحِيضَ وَ هُوَ الصَّوَابُ». (٥) عَنِ النِّهَايَةِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْكُسْطُ». (٦) لَمْ يَرِدْ فِي التَّكْمَلَةِ وَ أَسَدُ الْغَابَةِ سِوَى هَذَيْنِ الْبَتَيْنِ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْعَشَاءُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ الْعِشَاءُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٨

أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ تُكْفِتُ قَدْ حَلَّتْ وَ سَاغَ شَرَابُهَا وَ يُقَالُ: كَفَّتَهُ اللَّهُ، أَى قَبَضَهُ، وَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: اكْفِتُوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خُطْفَةً» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ، وَ احْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ الظَّلَامِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «نَهَيْنَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ» أَى نَضْمَهَا وَ نَجْمَعَهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ، يَرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ. وَ كَفَّتَ الدَّرْعَ بِالسَّيْفِ يَكْفِتُهَا، وَ كَفَّتَهَا: عَلَّقَهَا بِهِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، قَالَ زُهَيْرٌ: خَدَبَاءُ يَكْفِتُهَا نَجَادُ مُهَنْدٍ «١» وَ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ: وَ مُفَاضِيَةٌ كَالنَّهْيِ تَسِيحُهُ الصَّبَا بِيَضَاءٍ كَفَّتَ فَضْلُهَا بِمُهَنْدٍ «٢» يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لَابِسِهَا بِالسَّيْفِ فَضُولَ أَسْفَلِهَا، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، وَ شَدَّدَهُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَ كَفَّتَ الطَّائِرُ وَ غَيْرُهُ يَكْفِتُ كَفْتًا وَ كِفَاتًا كِكِتَابٍ وَ كِفِيَةً كَأَمِيرٍ وَ كَفْتَانًا مُحَرَكَةً: أَشِيرَعٌ فِي الطَّيْرَانِ. وَ الْكَفْتَانُ مِنَ الْعَدُوِّ وَ الطَّيْرَانِ، كَالْحَيَدَانِ فِي شِدَّةٍ. يُقَالُ: كَفَّتَ الطَّائِرُ، إِذَا طَارَ وَ تَقَبَّضَ فِيهِ. وَ الْكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْحَافِرِ: سُرْعَةُ قَبْضِ الْيَدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ فِي الصِّحَاحِ: الْكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَ رَجُلٌ كَفْتُ وَ كَفِيْتُ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ مِثْلُ كَمْشٍ وَ كَمِيشٍ، وَ فَرْسٌ كَفِيْتُ وَ قَبِيضٌ «٣». وَ عَدُوٌّ كَفِيْتُ، أَى سَرِيعٌ، قَالَ زُورْبَةُ: تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادِي فِي الزَّهَقِ «٤» مِنْ كَفَّتِهَا شَدًّا كِإِضْرَامِ الْحَرَقِ وَ فِي التَّكْمَلَةِ رَجُلٌ كَفْتُ، لُغَةً فِي كَفْتُ، كَكَمْشٍ وَ كَمْشٍ، عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَ فِي اللِّسَانِ: عَدُوٌّ كَفِيْتُ وَ كِفَاتٌ: سَرِيعٌ، وَ مَرٌّ كَفِيْتُ وَ كِفَاتٌ: سَرِيعٌ، قَالَ زُهَيْرٌ: مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْيَاءُ أَشْبَهَلَهَا حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسُّوْطِ «٥» تَبْتَرِكُ وَ كِدَافَتُهُ: سَابِقَتُهُ، وَ الْكَفِيْتُ: الصَّيَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِتُكَ، أَى يُسَابِقُكَ. وَ الْكِفَاتُ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكْفِتُ فِيهِ الشَّيْءُ، أَى يُضَمُّ وَ يُقْبَضُ وَ يُجْمَعُ، وَ الْأَرْضُ كِفَاتٌ لَنَا الْأَحْيَاءُ وَ الْأَمْوَاتِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَ أَمْوَاتًا «٦»، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّ الْكِفَاتَ هُنَا مُصَدَّرٌ مِنْ

كَفَّتْ إِذَا ضَمَّ وَقَبَضَ، وَأَنَّ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا مُنْتَصِبٌ بِهِ، أَيْ ذَاتَ كِفَاتٍ لِلأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَكِفَاتُ الْأَرْضِ: ظَهَرُهَا لِلأَحْيَاءِ وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنَازِلِ: كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، وَلِلْمَقَابِرِ: كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ. وَفِي التَّهْذِيبِ «٧»: يَرِيدُ تَكْفِثَهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهَرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَتَكْفِثُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا، أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتُخْرِزُهُمْ، وَنَصَبَ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ، فَإِذَا تَوُتَ نَصِيبُ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ «أَنَّهُ كَانَ يَظْهَرُ الْكُوفَةُ، فَالْتَفَتَ إِلَى بَيْوتِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: وَهَذِهِ «٨» كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ، يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا. وَكَتَفَتِ الْمَالُ: اسْتَوْعَبَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ أَجْمَعَ. وَالْكَفَاتُ كَكْتَانِ: الْأَسِيدُ، وَذَا «٩» مِنَ التَّكْمَلَةِ. وَالْكَفْتُ «١٠»: الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَيُكْسَرُ، الْفَتْحُ رَوَايَةٌ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله خدباء أى درعا واسعة أو لينه كما فى القاموس. (٢) كفت فى اللسان، و الصراح بنيت للمجهول، و فى التهذيب: كَفَّتْ فَضْلُهَا. (٣) عن التهذيب و اللسان، و فى الأصل «قيص». (٤) الزهق عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «الرهق» و فى اللسان: «تھاوی» و فى الديوان: أَيْدِيَهُن تَهْوَى. (٥) عن اللسان، و بالأصل «بالماء». (٦) سورة المرسلات الآيتان ٢٥-٢٦. (٧) هذا قول الفراء نقله صاحب التهذيب (كفت). (٨) عن النهاية، و بالأصل «هذه». (٩) و القول الذى قبله أيضا من التكملة. (١٠) فى القاموس: و الكفت بالفتح القدر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١١٩

الفراء، و على الكسِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْمِيدَانِيُّ وَ الرَّمَحْشَرِيُّ فِى الْفَائِقِ، وَ زَادَ الْأَخِيرُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: الْكَفِيتُ أَيْضًا، عَلَى فَعِيلٍ، وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْفَتْحُ وَ الْكُسْرُ لَغَتَانِ. وَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «١» فِى الْأَمْثَالِ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ - فِيمَنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا، وَ يُحْمَلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ -: «كَفَّتْ إِلَى وَثِيَّةٍ» أَيْ بَلَّغَتْهُ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى، قَالَ: وَ الْكَفْتُ فِى الْأَصْلِ هِىَ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَ الْوَثِيَّةُ هِىَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقِدُورِ. وَ الْكَفْتُ تَقَلُّبٌ وَ فِى بَعْضِ نَسَخِ اللِّسَانِ تَقْلِيْبٌ «٢» الشَّيْءُ ظَهَرَ لِطَبْنٍ [وَ بَطْنًا لظَهْرٍ] «٣». وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْكَفْتُ: الْمَوْتُ، وَ كَفَّتِ اللَّهُ فَلَانًا، إِذَا مَاتَ، وَ يُقَالُ: وَقَعَ فِى النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٍ، أَيْ مَوْتُ، وَ كَذَافَى الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اكْفِثْهُ إِلَيْكَ، وَ فِى الْحَدِيثِ «يَقُولُ اللَّهُ لِلْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ: إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَأَكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِى صِحَّتِهِ حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِثَهُ» أَيْ أَضْمَمَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «حَتَّى أُطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي أَوْ أَكْفِثَهُ إِلَيَّ». وَ يُقَالُ: حُبِرَ كَفْتُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَانَ بِلا أَدَمٍ، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ. وَ يُقَالُ: مَاتَ كِفَاتًا وَ مُكَافِثَةً أَيْ فَجَاءَهُ. وَ الْإِنْكِفَاتُ: الْإِنْقِلَابُ وَ الْإِنْصِرَافُ، يُقَالُ: انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، إِذَا انْقَلَبُوا. وَ الْإِنْكِفَاتُ أَيْضًا: الْإِنْقِبَاضُ يُقَالُ: انْكَفَتِ الثُّوبُ، وَ تَكَفَّتْ إِذَا تَشَمَّرَ وَ قَلَصَ. وَ الْإِنْكِفَاتُ: ضُمُورُ الْفَرَسِ يُقَالُ: فَرَسٌ مُنْكَفْتُ، أَيْ ضَامِرٌ. وَ الْإِنْكِفَاتُ: اجْتِمَاعُ الْخَلْقِ، وَ هُوَ الْمُنْكَفْتُ، أَيْ الْمُلْزَزُ الْخَلْقِ الْمُجْتَمِعُ. وَ الْكَفِيتُ كَأَمِيرٍ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِى نَسَخَتِنَا، وَ زَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ الْمُؤَلَّفِ بِضَمِّ الْكَافِ: فَرَسٌ حَيَّانٌ وَ فِى بَعْضِ النُّسخِ حَسَّانٌ بِنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ، وَ الَّذِى فِى التَّكْمَلَةِ: حَبَّانٌ، بِالْمَوْحَدَةِ. وَ الْكَفِيتُ، جِرَابٌ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ، يُقَالُ: جِرَابٌ كَفِيتٌ كَالْكَفِيتِ بِالْكَسْرِ، أَيْ مِثْلُهُ. وَ فِى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: «حُبَّبٌ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَ الطِّيبُ، وَ رُزِقْتُ الْكَفِيتَ»: الْكَفِيتُ الثُّوبُ مِنَ الْعَيْشِ، وَ قِيلَ: مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ وَ قِيلَ: مَا يُكْفِتُ بِهِ الْمَعِيشَةَ أَيْ يُضْمُّ وَ يُضِلِّحُ بِهِ، وَ قِيلَ فِى تَفْسِيرِهِ: الْقُوَّةُ عَلَى «٤» الْجِمَاعِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا قِدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَ قَوَى عَلَى الْجِمَاعِ، كَمَا يُرَوَى فِى الْحَدِيثِ الْآخَرِ الَّذِى يَرَوَى أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقِدْرِ يُقَالُ لَهَا: الْكَفِيتُ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِى الْجِمَاعِ». وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِى التَّكْمَلَةِ: وَ لَا يَصِحُّ نُزُولُ الْقِدْرِ مِنَ السَّمَاءِ، عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، انْتَهَى. وَ مِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْكَفِيتَ»، قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَ مَا الْكَفِيتُ؟ قَالَ: الْبِضَاعُ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: إِنَّهُ لَيُكْفِتُنِي عَنْ حَاجَتِي، وَ يَغْفِتُنِي عَنْهَا، أَيْ يَحْبِسُنِي عَنْهَا. وَ كَافَتْ كَصَاحِبٍ، كَمَا فِى نَسَخَةِ: عَمَارٌ فِى جَبَلٍ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ، وَ يَكْفِتُونُ فِيهِ الْمَتَاعَ أَيْ يَضُمُونَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، صَفَةً غَالِيَةً، وَ قَالَ: جَاءَ رِجَالٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ، فَقَالُوا: إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا، يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ. وَ فَرَسٌ كُفْتُ وَ كُفْتُهُ، كَصِرْدٍ، وَ هُمَزَةٌ إِذَا كَانَ يَثْبُ جَمِيعًا فَلَا يَسْتَمَكِّنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَثْبِهِ، كَذَا فِى التَّكْمَلَةِ، وَ فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ كَفَّتِ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعَهُ، وَ أَمَّا فَرَسٌ كُفْتُ - بِالْفَتْحِ -

بمعنى سَرِيع، فقد تَقَدَّمَ في أول المادَّة. و المُكْفِت، كُمَحْسِن: «٥» مَنْ يَلْبَسُ دُرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، و في التهذيب: هو الذى يَلْبَسُ دِرْعاً طويلاً، فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقٍ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا، لَتَشَمَّرَ «٦» عَنْ لَابِسِهَا. وَ كَفَّتُهُ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ بِقِيَعِ الْعَرَقِدِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: خُصَّ (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَ مَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ. (٢) مَثَلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ: تَقَلَّبَ. (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٤) التَّهْذِيبُ: فِي. (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ ضَبْطَ قَلَمٍ. وَ فِي إِحْدَى النُّسخِ: كَمَعْظَمُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْمَشْدُودَةِ. (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «لِشْمَرٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٠

بذلك لَأَنَّهَا أَى الْمُقْبِرَةُ تَكْفِتُ. وَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: تَقْبِضُ النَّاسَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ فَكُلُّ مَقَابِرَ فِي الدُّنْيَا كَفَّتُهُ، وَ أَى مَقَابِرَ لَا- تَقْبِضُ النَّاسَ؟ وَ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ، وَ قَدْ سَأَلْتُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ: لِمَ سُمِّيَتْ كَفَّتُهُ فَقَالَ: - وَ هُوَ الَّذِي أَتَى بِهِ الْمُصَنِّفُ - أَوْ لَأَنَّهَا تَأْكُلُ الْمَذْفُونُ سَرِيعاً لَا تُبْقَى «١» مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْئاً مِنْ شَعْرٍ وَ لَا بَشَرٍ وَ لَا خِزْزٍ وَ لَا عَظْمٍ إِلَّا ذَهَبَ، ذَلِكَ لَأَنَّهَا سَبَّحَتْ فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَأْكُلَ مَا يُدْفَنُ فِيهَا. كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ، فَيَقْبِضُ وَ يَضُمُّ. وَ قَدْ عَرَفْتَ مَا فِيهَا.

[كَلْت:] ج ٣، ص: ١٢٠

كَلَّتُهُ، وَ هُوَ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ بِالْحُمْرَةِ، وَ شَذَّ شَيْخَانَا فَقَالَ: هَذَا ثَابِتٌ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ بِالسَّوَادِ، وَ الصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ. قُلْتُ: وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: كَلَّتُهُ يَكْلِتُهُ كَلْتًا، إِذَا جَمَعَهُ، كَكَلَمَدَةٍ، وَ امْرَأَةٌ كَلَوْتُ: جَمُوعٌ. وَ كَلَّتُهُ فِي الْإِنَاءِ: صَبَّهْتُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَصَبْتُ «٢» قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَلَّتُهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ، أَى صَبَبْتُهُ. وَ عَنْ أَبِي مُحَجَّجٍ: صَبَبْتُ الْفَرَسَ وَ كَلَّتُهُ، أَى رَكَّضْتُهُ. وَ كَلَّتِ الشَّيْءَ: رَمَاهُ، وَ عِبَارَةُ الصَّاعِنَانِ: كَلَّتَ بِهِ: رَمَى بِهِ. وَ عَنِ الثَّغَلْبِيِّ: فَرَسٌ قُلْتُ كَلَّتُ كَشِيرًا «٣» وَ يُخَفِّفَانِ: سَرِيعٌ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: إِنَّهُ لَفَلَّتُهُ كَلَّتُهُ «٤» كَهَمْزَةٍ، أَى كَفَّتُهُ وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَثْبُجُ جَمِيعاً فَلَا يُشْتَمَكُنُّ مِنْهُ، لِاجْتِمَاعِ وَثْبِهِ. وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ: خُذْ هَذَا الْإِنَاءَ فَاقْمَعْهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ أَكْلِتُهُ فِي فِيهِ فَإِنَّهُ يَكْلِتُهُ «٥»، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رَجُلًا يَشْرَبُ النَّبِيذَ، يَكْلِتُهُ كَلْتًا، وَ يَكْلِتُهُ، وَ الْكَالِتُ: الصَّابُ. وَ الْإِكْتِلَاتُ: الشُّرْبُ وَ الْمُكْتَلِتُ: الشَّارِبُ. وَ الْكَلِيتُ كَأَمِيرٍ وَ سَكِينٍ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبَرْطِيلِ يُسَدُّ بِهِ كَذَا عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: يُسَبَّرُ بِهِ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: يُسَبَّرُ بِهِ «٦» وَ جَارَ الضُّعْبِ ثُمَّ يُخَفَّرُ عَنْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ: وَ فِي صَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زِمَيْتِ مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيتِ وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضًا: لَيْسَ أَخُو الْفَلَاءِ بِالْهَيْتِ وَ لَا الَّذِي يَخْضَعُ بِالسُّبُورِ وَ لَا- الضَّعِيفُ أَمْرُهُ الشَّتِيتُ غَيْرَ فَتَى أَرُوْعَ فِي الْمَيْتِ مُبْرُطِسٍ فِي قَوْلِهِ بَلَيْتِ مُنْصَدِفٍ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيتِ يُرَاقِبُ النَّجْمَ رِقَابَ الْحَوْتِ قَالَ: وَ الْكُلْتِيَّةُ، بِالضَّمِّ: النَّصِيْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ. وَ الْكُلْتِيَّةُ: النَّبِيذَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَ انْكَلَّتِ الشَّرَابُ انْصَبَّ. وَ انْكَلَّتِ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ مُصِلَّتْ مِكَلَّتْ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ «٧». وَ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ الْكُلْتِيَّةُ: الشَّدَّةُ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّهُ تَصَيَّحَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُلْتِيَّةِ، بِالْمَوْحَدَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، فَلْيُنْظَرْ. وَ كَلَاتٌ، كَشَدَادٍ: قَلْعُهُ عَلَى جَيْحُونَ، خَرِبَتْ، وَ مِنْهَا الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَاتِيُّ الْبُخَارِيُّ الْوَاعِظُ، كَانَ يَعِظُ بِمَرْوٍ، وَ هُوَ مِنْ رِفَاقِ أَبِي الْعَلَا الْفَرَّضِيِّ.

[كَمِت:] ج ٣، ص: ١٢٠

الْكُمَيْتُ كَزُبَيْرٍ لَوْنٌ: لَيْسَ بِأَشَقَرَّ وَ لَا أَدْهَمَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَ الْأَشَقَرِّ فِي الْخَيْلِ بِالْعُرْفِ وَ الذَّنْبِ، فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشَقَرُّ، وَ إِنْ كَانَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: لَا يَبْقَى. (٢) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: أَخَذْتُ. (٣) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ: «وَ صَرَدٌ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَلَّتْ كَلَّتْ، وَ فَلَّتْ كَلَّتْ إِذَا كَانَ سَرِيعاً. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: لِكَلَّتُهُ فَلَّتْ. (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «يَكْلِتُهُ». (٦) وَ مَثَلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٧)

و العبارة مثبتة في التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢١

أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ كُمَيْتٌ، قال: و الورْدُ بينهما، و عن الأصمعي في الألوان: بغيرِ أَحْمَرَ الذي لم يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ، فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ، بالنصب مفعول مُقَدَّم، و قُنُوٌّ، فاعله، و هو سَوَادٌ غيرُ خالصٍ فهو كُمَيْتٌ، و هو مُذَكَّرٌ و يُؤنَّثُ بغيرِ هاءٍ، و يكون في الخَيْلِ و الإِبِلِ و غيرهما، قاله ابنُ سَيِّدِهِ. فَرَسٌ كُمَيْتٌ، و مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ، و بَعِيرٌ كُمَيْتٌ، و نَاقَةٌ كُمَيْتٌ، قال الكَلْبِيُّ «١»: كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلَفَةٍ و لكنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُيْلٌ بِهِ الْأَدِيمُ يعنى أنها خالصة اللون لا يُخَلَفُ عليها أنها لَيْسَتْ كذلك. و في اللسان: قال سيوييه: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ كُمَيْتٍ فَقَالَ: هِيَ «٢» بِمَنْزِلَةِ جُمَيْلٍ «٣» يعنى الذى هو البُلْبُلُ، و قال: إنما هِيَ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ و لم تَخْلُصْ، و إنما حَقَرُوهَا لأنها بين السَّوَادِ و الحُمْرَةِ، و لم يَخْلُصْ «٤» له واحدٌ منهما، فيقال له: أَسْوَدٌ، و لا أَحْمَرٌ فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ، و إنما هذا كقولك هو دُوَيْنِ ذَاكَ. انتهى. و لَوْنُهُ الْكُمَيْتَةُ: بِالضَّمِّ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ و الحُمْرَةِ «٥»، و قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانِ: كُمَيْتَةُ ضِيفَرَةٍ، و كُمَيْتَةُ حُمْرَةٍ. و قد كُمْتُ، كَكُرْمٍ، قال شيخنا: و المعروف في أفعال الألوان الكَسْرُ، فهو على خِلافِ القياس كَمَتًا بِالْفَتْحِ و كُمْتُهُ بِالضَّمِّ و كَمَاتُهُ بِالْفَتْحِ، إِذَا صَارَ كُمَيْتًا و العربُ تقول: الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ و أَشَدُّهَا حَوَافِرَ. و من المجاز: سَيَقَاهُ كُمَيْتًا، الْكُمَيْتُ: الْحُمْرُ: لما فيها من سَوَادٍ و حُمْرَةٍ، و عبارة المحكم: التى فيها سَوَادٌ و حُمْرَةٌ، و الْمُضِيدُ الْكُمَيْتَةُ. و قال أبو حنيفة: هو اسمٌ لها كَالْعَلَمِ، يريد أنه غَلَبَ عليها غَلَبَةُ الاسْمِ الْعَلَمِ، و إن كان فى أصله صفةً. و الْكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ: شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ. و جَدُّهُ الْكُمَيْتُ بنُ ثَعْلَبَةَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ من بنى قُحَيْصٍ. و أَبُو الْمُشَيْتِهْلِ الْكُمَيْتُ بنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، شَاعِرٌ أَهْلُ الْبَيْتِ، مَشْهُورٌ «٦». و الْكُمَيْتُ أَفْرَاسٌ مِنْهَا: فَرَسٌ لِبْنَى الْعَنْبَرِ، و لَعَمْرُو الرَّحَالِ بنِ الثُّعْمَانِ الشَّيْبَانِي، و لِلْأَجْدَعِ بنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِي. و الْكُمَيْتُ بِنْتُ الزَّيْتِ: فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ الْعِجْلِيِّ. و الْكُمَيْتُ فَرَسٌ الْمُعْجَبِ بنِ شَيْمِ الضَّبِّي، و لِرَجُلٍ من بنى ثَمِيرٍ، و لابنِ الْحِمَةِ الْكَلْبِيِّ، و لِمَالِكِ بنِ حَرِيمِ الْهَمْدَانِي، و لَعَمْرَةَ «٧» بنِ طَارِقٍ، و ليزيدِ بنِ الطَّيْثَرِيَّةِ، و كُلٌّ ذاك من التكملة. و قد كُمْتُ إِذَا ضَيَّرْتُ بِالضَّنْعَةِ كُمَيْتًا، قال كُتَيْبُ عَزَّةً: كَلَوْنِ الدَّهَانِ وَرَدَةً لَمْ تُكَمِتِ «٨» و كَمَتِ الْغَيْظُ: أَكْنَهُ، زاده الصاغاني. و يقال: أَخَذَهُ فَلَانٌ بِكُمَيْتِهِ، أى بَأَصْلِهِ، زاده الصاغاني. و قول الشاعر: فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَتَقِ بَيْنَ كَمَاتِيَّ و حَوْ بَلَقٍ جَمَعَهُ عَلَى كَمَتَاءَ و إن لم يُلْفَظْ به بعد أن جَعَلَهُ اسْمًا [كصحراء] «٩». يُقَالُ: خَيْلٌ كَمَاتِيٌّ كَزَرَابِيٍّ «١٠» و كَمَاتِيٌّ كَعْدَارِيٍّ، و كلاهما غيرُ مَقْيَسٍ، قاله شيخنا: أى كُمْتُ بِالضَّمِّ، و هو تَفْسِيرٌ لِلْجَمْعِ. و فى اللسان كَسَرُوه على مُكَبَّرِهِ الْمُتَوَهَّمِ و إن لم يُلْفَظْ بِهِ، لَأَنَّ الْأَلْوَانَ «١١» يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ و الْأَشْقَرُ، قال طَفِيلٌ:

(١) الكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِي و اسمه هَيْرَةُ بن عبد. (٢) اللسان: هو. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جميل، وقع فى النسخ بالحاء و هو تصحيف. قال المجد: أو كزير و قبيط، و الجمالانة و الجميلانة بضمهما: البلب. (٤) اللسان: و لم تخلص لواحد منهما، فيقال له: أَسْوَدٌ أو أَحْمَر. (٥) زيد فى اللسان: يكون فى الخيل و الإبل و غيرهما. (٦) و الثلاثة من بنى أسد بن خزيمه. انظر المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٧٠. (٧) فى التكملة عُمَيْرَةُ ضبط قلم. (٨) صدره فى اللسان: إِذَا مَا لَوَى صَنَعَ بِهِ عَرِيَّةً. (٩) زيادة عن اللسان. (١٠) فى القاموس: كَمَاتِيٌّ بضم الكاف ضبط قلم. و مثله فى التكملة. (١١) اللسان: لَأَنَّ الْمَلُونَةَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٢

و كُمْتًا مَدْمَاءً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا و اسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٌ و تقول: أَكَمَتِ الْفَرَسُ إِكْمَاتًا، و أَكَمَتِ الْكِمَاتًا و أَكَمَتِ الْكِمَاتَاتِ، مثله: صار لَوْنُهُ الْكُمَيْتَةُ. * و مما يستدرك عليه: قال أبو منصور: تَمَرَةٌ كُمَيْتٌ فى لَوْنِهَا، و هى من أَصْلَابِ الثَّمَرَاتِ «١» لِحَاءٍ، و أَطْيَبُهَا مَمْضَغًا «٢»، قال الْأَسْوَدُ بنُ يَغْفَرٍ: و كُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الرَّادُّ مُوَلَعًا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفَ «٣» و هو مجاز، قال ابنُ سَيِّدِهِ: و قد يُوصَفُ بِهِ الْمَوَاتُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ: يَطْلُانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ قال: و اسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فى التَّيْنِ، فقال- فى صِفَةِ بَعْضِ التَّيْنِ - هو أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ، أَحْمَرُ كُمَيْتٌ، و الْجَمْعُ كُمْتُ. و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُمَيْتُ: الطَّوِيلُ النَّامٌ مِنَ الشُّهُورِ و الْأَعْوَامِ. و فى الْأَسَاسِ: و من الْمَجَازِ: كَمْتُ ثَوْبَكَ، أى اصْبَغُهُ بِلَوْنِ الثَّمَرِ، و هو حُمْرَةٌ فى سَوَادٍ. و وجدت فى هامش الصَّحاح ما نصُّه: أَصْلُ الْكُمَيْتِ

أَعْجَمِي فَعَرَبَ.

[كنت] ج ٣، ص: ١٢٢

* كُنت، أهمله المصنّف كالجوهريّ والصّاغانيّ وغيرهما، وذكره ابنُ مَنْظُور «٤» عن ابنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كُنْتُ وَكُنَابِتٌ: مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ. قَالَ: وَتَكُنْتُ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَبَّضَ. وَرَجُلٌ كُنْتُ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. قُلْتُ: وَيجوز أن تكونَ النونُ زائدةً فَمَحَلُّه ك ب ت، ثم رأيت في التكملة هذه المادة بعينها ذكرها في كنت بالمثلثة، فالصواب هذا، وسيأتي بيانه في محله، وأما قوله: وَرَجُلٌ كُنْتُ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، فهو الكُنْتُ بالمثلثة بين النون والباء، وقد تقدّم. وكنبايت: مدينة عظيمة بالسواحل الهندية.

[كنت] ج ٣، ص: ١٢٢

«٥»: كُنْتُ، أهمله الجوهريّ وابنُ مَنْظُور، واستدرّكه الصّاغانيّ في التكملة، فقال: قال ابن الأعرابي: يقال: كُنْتُ فلانٌ في خلقه، وَكَانَ في خلقه «٦»، أَيْ قَوِيَ فهو كُنْتُي وَكَانِي. وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ الْكُنْتُي، كَكُرْسِيٍّ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَأنشد: وَقَدْ كُنْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِئًا وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِئٌ وَرَوَى غَيْرُهُ: فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِئًا وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِئٌ يَقُولُ: إِذَا قَامَ اعْتَجَنَ أَيْ عَمِدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِنَ الْمُنْحَوْتِ، لِأَنَّهُ بَنِيَ مِنْ كَانَ الْمَاضِي مُسْتَدًّا لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، لِأَنَّ الْكَبِيرَ يَحْكِي عَنْ زَمَانِهِ بِكُنْتُ كَذَا، وَكُنْتُ كَذَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْكُنْتُي: الْكَبِيرُ، بِالْمُوَحَّدَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ بِالْمُثَلَّثَةِ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ، وَأنشد: إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا لِرِزْقٍ فَلَا تَصْرُحْ بِكُنْتِي كَبِيرٍ كَالْكُنْتِي بِضَمِّ الْكَافِ وَالْمَثَاءِ وَيُنْسَدُ:

(١) التهذيب و اللسان: الثمران. (٢) التهذيب: ممضعة. (٣) لم توسف: لم تقشر. (٤) بهامش اللسان: قوله كنت أثبتتها بالتاء المثناة من فوق، ولا أصل لها بل هي بالمثلثة في رباعي المحكم والمجد والتكملة (و سيشير بعد أسطر إلى ما ذكر في التكملة) و التهذيب. ك ن ت. (٥) وردت في اللسان في مادة كون، و أشير فيه بهامش مادة كنت إلى ذلك. (٦) ضبط التكملة «خلق» ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٣

و مَا كُنْتُ كُنْتِيًّا وَ مَا كُنْتُ عَاجِئًا وَ شَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتُي وَ عَاجِئٌ فَجَمَعَ اللَّغَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ. وَ الْاِكْتِنَاتُ: الْخُضُوعُ. وَ الْاِكْتِنَاتُ: الرِّضَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: مُسْتَضْرَعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْنِتٌ بِالْعَرَقِ مُجْتَلِمًا مَا فَوْقَهُ فَنَعُ «١» مُسْتَضْرَعٌ: خَاضِعٌ. مُجْتَلِمًا: قَطَعَ لَحْمَهُ بِالْجَلَمِ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: فَكُنْتُ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا وَ اخْذَرِ الْإِقْبَالَ مَنَّا وَ الثُّورُ وَ يَرُوى: الْأَقْتَالُ. وَ سِقَاءُ كُنَيْتٍ، أَيْ مَسِيكٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ق ن ت. وَقَدْ كَبَتِ السَّقَاءُ، كَفَرَحَ: حَسَنَ هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الشين المنقوطة في نسختنا و في التكملة «٢»، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْخَاءِ وَ الشين وَ اسْتَظْهَرَهُ، وَ فِي أُخْرَى بِالْحَاءِ وَ السّين مِنَ الْحُسْنِ، فَلْيَنْظُرْ.

[كنت] ج ٣، ص: ١٢٣

الْكُنْتُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصّاغَانِيّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَنْعَدِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ أَرَى تَاءَهُ بَدَلًا.

[كوت] ج ٣، ص: ١٢٣

الْكُوتِيّ، كَزُومِيٍّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الرَّجُلُ: الْقَصِيرُ، وَ النَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ لِكُنْيَ رَأَيْتَ فِي الْهَامِشِ مِنْ نَسَخَةِ الصِّحَاحِ زِيَادَةُ: «الدِّمِيمِ» بَعْدَ الْقَصِيرِ. وَ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْكُوتِيّ بَنُ الرَّعْلَاءِ بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا أَيْ مَعْرُوفٌ.

[كيت]؛ ج ٣، ص: ١٢٣

كَيَّتَ الْوَعَاءَ تَكْيِيتًا وَحَشَاءَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ، وَالتَّكْمِلَةِ. وَكَيَّتَ الْجِهَازَ: يَسْرُهُ، قَالَ: كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَاكِ السَّبْعَا وَالْأَكْيَاسِ، قِيلَ: إِنَّهُ لُغْنُهُ، وَقِيلَ: إِبْدَالٌ، وَقَعَ فِي رَجَزٍ عَلْبَاءَ. غَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاسٍ أَبْدَلْتَ السِّينَ تَاءً، كَمَا فِي طُسْتٍ وَطُسٍّ، وَسَيَأْتِي. وَكَانَ مِنْ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيَّتَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ آخِرُهُمَا، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوْ الْأُخْدُوئَةِ، حَكَاهَا سَيَبَوِيهٌ، قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيَّتَ، أَيْ كَذَا وَكَذَا، وَالتَّاءُ فِيهِمَا. وَفِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ «٣»: فِيهَا هَاءٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلَ ذَيْتٍ وَذَيْتٍ، وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذَيْهٌ «٤» بِالتَّشْدِيدِ، فَصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ «بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَيْسَيْتُ آيَةً كَيْتٌ وَكَيَّتَ». قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي ذَيْتٍ أَنَّهُ مُثَلَّثُ الْآخِرِ، وَكَيَّتَ وَكَيَّتَ، مِثْلُهَا، وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ سِيدِهِ فِيهِمَا بِالتَّثْلِيثِ أَيْضًا، وَالضَّمُّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ «٥» وَغَيْرُهُ، وَقَدْ مَرَّ فِي ذَيْتٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

(فصل اللام)؛ ج ٣، ص: ١٢٣

إشارة

مع المنشأ الفوقية

[لبت]؛ ج ٣، ص: ١٢٣

لَبَّتْ يَدَهُ: لَوَاهَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَأَثْبَتَهُ فِي اللِّسَانِ. وَلَبَّتْ فَلَانًا لَبَّتًا: ضَرَبَ صِدْرَهُ وَبَطْنَهُ وَأَقْرَبَهُ أَيْ خَوَاصِرَهُ بِالْعَصَا. وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ بَ أَسْ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعِيدُوهُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَمَّنَّهُ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ، وَهُوَ فِي لُغَةِ حِمْيَرَ: لَبَاتٍ عَلَيْكَ «٦»، أَيْ لَا بَأْسَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

(١) بِالْأَصْلِ «فَعَّعَ» وَمَا أَثْبَتَ «فَعَّعَ» بِالْفَاءِ عَنِ اللِّسَانِ (كُونَ). (٢) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الشِّينِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٣) الصَّحَاحُ الْمَطْبُوعُ: فِيهِمَا. (٤) اللِّسَانُ: كَيْهٌ وَذَيْهٌ. (٥) فِي النِّهَايَةِ: وَقَدْ تَضَمَّنِ التَّاءُ وَتَكَسَّرَ. (٦) التَّهْذِيبُ: «لَبَاتٍ» وَلَمْ تَرِدْ «عَلَيْكَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٤

شَرِبْنَا الْيَوْمَ إِذْ عَصَبْتُ غَلَابَ بِتَشْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ بَيْنِ «١» تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ: لَبَاتٍ وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاوِرُ «٢» ذِي رُعَيْنٍ قَالَ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمِرٍ.

[لتت]؛ ج ٣، ص: ١٢٤

اللَّتْ: اللَّذْقُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْحُمْرَ: تَلَّتْ الْحَصِيَّ لَتًّا بِسُمَرٍ رَزِينَهُ مَوَارِنَ لَا كُرْمَ وَلَا مَعِرَاتٍ «٣» قَالَ: تَلَّتْ أَيْ تَدَقُّ بِحَوَافِرِ سُمَرٍ، وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا، وَالْكُرْمُ الْقِصَارُ، وَقَالَ هُمَيَانُ: حَطْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عَلَبًا وَبَالْعَصَا لَتًّا وَخَنْفًا سَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ. وَاللَّتْ: الشَّدُّ وَالْإِشَاقُ، يَقَالُ: لَبَّتِ الشَّيْءَ يَلْتُهُ إِذَا شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ. وَفِي الْأَعْرَابِيِّ: اللَّتُّ: الْفَتْ «٤». وَاللَّتْ: السَّحْقُ، زَادَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَلَتَّ السَّوِيْقُ وَالْأَفِطُ وَنَحْوُهُمَا يَلْتُهُ لَتًّا: جَدَحَهُ، وَقِيلَ: بَسَّهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا وَفِي اللَّيْثِ: اللَّتُّ يَلُّ السَّوِيْقُ، وَالبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ، يَقَالُ: لَتَّ السَّوِيْقُ، أَيْ بَلَّه. وَفِي اللَّتَاتِ بِالضَّمِّ: مَا فَتَّ مِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ، وَيُرْوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيَمُّمِ: وَلَا يَجُوزُ التَّيَمُّمُ بِلَتَاتِ الشَّجَرِ، وَهُوَ مَا فَتَّ مِنْ قُشْرِهِ الْيَابِسِ الْأَعْلَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي، لِتَيَاتٍ أَمْ لَتَاتٍ «٥»، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لَتَاتًا» كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَبْقَى مِنِّي الْمَرَضُ إِلَّا جِلْدًا يَابَسًا كَقَشْرَةِ الشَّجَرِ «٦». وَ

اللَّاتُ: مَا لُتَّ بِهِ، وَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ: اللَّتُ: الْفَعْلُ مِنَ اللَّاتِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يُلْتُّ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَ دُهْنِ الْأَلْيَةِ. وَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعَزَى (٧) - قَالَ: كَانَ رَجُلًا «٨» يُلْتُّ السَّوِيْقُ لَهُمْ، وَ قَرَأَ: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعَزَى مُشَدَّدَةً التَّاءِ، وَ هُوَ صَيْنَمٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ الْقِرَاءَةُ «اللَّاتُ» بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ: وَ أَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَ قَرَأَ بِهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَ مَوْلَاهُ عِكْرِمَةُ وَ مُجَاهِدٌ وَ جَمَاعَةٌ، كَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَ الْأَعْمَشِ وَ السَّخْتِيَانِي، وَ نَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْبَزْزِيِّ وَ يَعْقُوبَ. سَمِيَ بِالذِي كَانَ يُلْتُّ عِنْدَهُ السَّوِيْقُ بِالسَّمْنِ أَيْ يَخْلُطُهُ بِهِ ثُمَّ خُفَّفَ وَ جُعِلَ اسْمًا لِلصَّيْنَمِ. وَ فِي اللِّسَانِ: اللَّاتُ - فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّحْجَةِ - صَيْحَرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يُلْتُّ السَّوِيْقَ لِلْحَاجِّ، فَلَمَّا مَاتَ عُيِدَتْ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّحُهُ ذَلِكَ. وَ فِي النِّهَايَةِ: وَ ذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفَفَةٌ لِلتَّائِيثِ، وَ لَيْسَ هَذَا بِأَبْهًا، وَ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عِنْدَ اللَّاتِ بِالْهَاءِ «٩»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ هَذَا قِيَاسٌ، وَ الْأَجُودُ اتَّبَاعُ الْمُضْحَفِ، وَ الْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّتِّ، وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ «١٠» الَّذِينَ عَبْدُوهَا عَارِضُوا بِاسْمِهَا اسْمَ اللَّهِ، تَعَالَى اللَّهُ عُلُوءًا كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ وَ مُعَارَضَتِهِمْ وَ إِحْدَاهُمْ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ. قُلْتُ: وَ عَلَى قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ قَوْلُ آخَرٍ حَكَاهُ أَهْلُ

(١) التَّهْذِيبِ: شَرَبْنَا النَّوْمَ إِذْ غَضَتْ غَلَابٌ بِتَسْهِيدٍ وَ عَقْدٍ غَيْرِ مِينٍ (٢) التَّهْذِيبِ: مَعَاذِرُ. (٣) تَلَّتْ عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «يَلْتُ». وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَلْتُ، الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: تَلْتُ. وَ ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ شَاهِدًا عَلَى اللَّتِّ بِمَعْنَى الْفَتْ. (٤) الْأَصْلُ «الْأَنْفَ وَ سَمًا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لَتَاتُ أَمْ لَتَاتُ ضَبَطَ بِخَطِّهِ الْأَوَّلُ شَكْلًا بِكسرِ أَوَّلِهِ وَ الثَّانِي بِضَمِّهِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَقَشْرَةِ الشَّجَرِ عِبَارَةٌ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَقَشْرِ الشَّجَرَةِ وَ هِيَ أَحْسَنُ». (٧) سُورَةُ النَّجْمِ الْآيَةُ ١٩. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: كَانَ رَجُلٌ. (٩) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: وَ يَقُولُ: الْإِلَهِ. (١٠) فِي التَّهْذِيبِ: وَ كَانَ الْمُشْرِكِينَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٥

الاشْتِقَاقُ، وَ هُوَ أَنَّ يَكُونُ اللَّاتُ فَعْلَةً مِنْ لَوَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلُتُونُ عَلَيْهَا، أَيْ يَطُوفُونَ بِهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ بِهِ صَيَدَرُ الْبِيضَاوَى تَبَعًا لِلزَّمْخَشَرِيِّ، أَيْ وَ عَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ. وَ فِي الرُّوضِ لِلشَّهْهَلِيِّ: أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُلْتُّ السَّوِيْقَ لِلْحَجِّ هُوَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْ، وَ لَمَّا غَلَبَتْ خُزَاعَةُ عَلَى مَكَّةَ وَ نَفَتْ جُزُؤَهُمْ جَعَلَتْهُ الْعَرَبُ رَبًّا «١...» وَ أَنَّهُ اللَّاتُ الَّذِي كَانَ يُلْتُّ السَّوِيْقَ «٢» لِلْحَجِّجِ عَلَى صَيْحَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ تُسَمَّى: صَخْرَةَ اللَّاتِ، وَ قِيلَ: إِنَّ الَّذِي كَانَ يُلْتُّ السَّوِيْقَ مِنْ ثَقِيفٍ «٣»، فَلَمَّا مَاتَ قَالَ لَهُمْ عَمْرُو بْنُ لُحَيْ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَ لَكِنَّهُ دَخَلَ الصَّخْرَةَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهَا وَ بَنَى «٤» بَيْتًا عَلَيْهَا يُسَمَّى اللَّاتُ، يَقَالُ: إِنَّهُ دَامَ أَمْرُهُ وَ أَمْرُ وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى هَذَا ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا هَلَكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ اللَّاتُ، مُخَفَّفَةً التَّاءِ، وَ اتَّخَذَتْ صِنْمًا تُعْبَدُ. وَ أَشَارَ الْمُفَسِّرُونَ إِلَى الْخِلَافِ: هَلْ كَانَتْ لَثَقِيفٍ فِي الطَّائِفِ، أَوْ لَقُرَيْشٍ فِي النَّخْلَةِ، كَمَا فِي الْكَشَافِ وَ الْأَنْوَارِ وَ غَيْرِهِمَا، كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا. وَ قَوْلُ شَيْخِنَا فِيمَا بَعْدَ - عِنْدَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: ثُمَّ خُفَّفَ - قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِينَ خَفَّفُوهُ لَمْ يَقُولُوا: أَصْلُهُ التَّشْدِيدُ، بَلْ قَالُوا: هُوَ مُعْتَلٌّ مِنْ لَوَاهِ، إِذَا طَافَ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ نَظَرًا إِلَى مَا صَدَرَ بِهِ الْقَاضِي، وَ إِلَّا فَابْنُ الْأَثِيرِ، وَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ غَيْرُهُمَا، نَقَلُوا عَنِ الْفَرَّاءِ وَ غَيْرِهِ التَّخْفِيفَ مِنَ التَّشْدِيدِ، كَمَا سَبَقَ آتِفًا. وَ قَدْ لُتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزَّ بِهِ أَيْ شَدَّ وَ أُوثِقَ وَ قُرِنَ مَعَهُ. وَ الثَّلَاثِيَّةُ: التِّمِينُ الْعَمُوسُ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا «٥». وَ أَصَابَنِيَا مَطَرٌ مِنْ صَيْبٍ لَتَّ ثِيَابَنَا لَتِيًا، فَأَرَوْصَتْ مِنْهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، أَيْ بَلَّهَا، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[لَحْتُ:] ج ٣، ص: ١٢٥

لَحْتَهُ بِالْعَصَا، كَمَنْعَهُ لَحْتًا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَ لَحَتْ الْعَصَا لَحْتًا: بَشَرَهَا «٦» وَ قَشَرَهَا، كَنَحَتْهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَا يَضِيءُ يَرْكُ عَلَيْهِ نَحْتًا وَ لَحْتًا، أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا لِلشَّعْرِ، وَ لَحْتًا لَهُ. وَ لَحْتَهُ بِالْعِذْلِ لَحْتًا، مِثْلُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ، وَ أَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ كَذَا «٧» بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ، فَلَحَّتْكُمْ كَمَا يُلَحُّ الْقَصِيبُ»، اللَّحْتُ: الْقَشْرُ. وَ لَحْتُهُ، إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَ لَمْ يَدْعُ لَهُ شَيْئًا. وَ اللَّحْتُ وَ اللَّحْجُ وَاحِدٌ، مَقْلُوبٌ، وَ فِي رِوَايَةٍ «فَالْتَحَوُكُمْ» «٨». وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَرَزْتُ لَحْتًا أَيْ صَادَقْتُ، وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ أَبِي «٩» الْفَرَجِ، وَ هُوَ إِتِّبَاعٌ، كَمَا صَرَّحُوا.

[لخت] ج ٣، ص: ١٢٥

اللَّخْتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَفِي بَعْضِهَا «الْجِسْمُ»، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَاللَّخْتُ الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاءُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَيُقَالُ: حَرَّ سَخْتُ لَخْتُ، أَيْ شَدِيدٌ قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَارَاهُ مُعَرَّبًا.

[لرت] و [لزت] ج ٣، ص: ١٢٥

لُرْتُ، بِالضَّمِّ وَالزَّايِ، وَفِي نَسَخَةِ بِلَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلِهِ فِي التَّكْمَلَةِ: ع، أَوْ قَبِيلَةً بِالْأَنْدَلُسِ «١٠».

[لصت] ج ٣، ص: ١٢٥

اللَّصْتُ بِالْفَتْحِ وَيُثَلَّثُ: اللَّصُّ، عَنِ الْفَرَاءِ، فِي لُغَةِ طَيِّبٍ ج: لُصُوتٌ، وَ عَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَغَيْرُهُ زَادَ - كَابْنُ مَنْظُورٍ -: وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لِلطَّسِّ طُسْتُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

(١) تَتِمُّهُ كَلَامُ السَّهْلِيِّ الرُّوضُ ١/ ١٠٢: لَا يَبْتَدِعُ لَهُمْ بَدْعُهُ إِلَّا اتَّخَذُوهَا شَرْعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْعَمُ النَّاسَ، وَ يَكْسُو فِي الْمَوْسَمِ، فَرُبَّمَا نَحَرَ فِي الْمَوْسَمِ عَشْرَةَ آلَافٍ بَدَنَةً، وَ كَسَا عَشْرَةَ آلَافٍ حَلَةً، حَتَّى لِيُقَالُ: إِنَّهُ اللَّاتُ. (٢) السُّوَيْقُ: طَعَامٌ يَصْنَعُ مِنَ الْحَنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ الْمَدْقُوقِ. (٣) عَنِ الرُّوضِ، وَ بِالْأَصْلِ: سَقِيفٌ. (٤) الرُّوضُ: وَ أَنْ يَبْنُوا عَلَيْهَا بَيْتًا. (٥) لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَذَا هَكَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَ التَّكْمَلَةِ «ذَلِكَ». وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٨) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: يُقَالُ التَّحِيْتُ الْقَضِيبُ وَ لِحُوتُهُ إِذَا أَخَذَتْ لِحَاءَهُ. (٩) التَّهْذِيبُ وَ التَّكْمَلَةُ: ابْنُ الْفَرَجِ. (١٠) وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: لُرْتُ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ أَوْ قَبِيلَةٌ. (مِنْهُ أَوْ مِنْهَا) الْوَزِيرُ أَبِي الْحَسَنِ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّزْتِيُّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٦

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وَ بَنَى كِنَانَةً كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِّ قَالَ شَيْخُنَا: الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْإِيْدَالِ عَلَى أَنْ أَضْلَمَهُ كَاللُّصُوتِ، فَأُبْدِلَتِ الصَّادُ تَاءً، وَ نَسَبَهُ لِرَجُلٍ مِنْ طَيِّبٍ، لِأَنَّهَا لُغَتُهُمْ، كَمَا قَالَ الْفَرَاءُ، وَ نَقَلَهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْمَذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ لَهُ، لَكِنْ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَ الصَّاعَانِيُّ فِي عُبَابِهِ «١» نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَى عَبْدِ الْأَسْوَدِ الطَّائِي، وَ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي أَمَالِيهِ عَلَى الْمَفْصَلِ: هَؤُلَاءِ تَرَكُوا هَذِهِ الْقَبِيلَةَ فَقَرَاءً، وَ نَهْدًا: قَبِيلَةً، وَ الْعَيْلُ: جَمْعُ عَائِلٍ، كَزُكَّعٍ جَمْعُ رَاكِعٍ. وَ وَقَعَ فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ دَرِيدٍ، فَتَرَكْنَ جَزْمًا «٢»، وَ هِيَ أَيْضًا قَبِيلَةٌ، وَ رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ: «فَتَرَكْتُ» بِضَمِّهِ الْمَتَكَلِّمِ، وَ الْمُرْدُ: جَمْعُ مَارِدٍ وَ هُوَ الْمَتَمَرِّدُ. انْتَهَى. وَ فِي الصَّحَاحِ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَ لَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا لَنَا الْحَبْرَاتُ وَ الْمِسْكُ الْفَتِيَّةُ وَ صَبِرَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْبُيُوتُ فَأَفْسَدَ بَطْنُ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسَ قَرَاظِبَةً كَانَتْهُمْ اللَّصُوتُ

[لفت] ج ٣، ص: ١٢٦

لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفَاتًا: لَوَاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ. وَ اللَّفْتُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُتْقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ. وَ يُقَالُ: اللَّفْتُ: الصَّرْفُ، يُقَالُ: لَفَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفَاتًا: صَرَفَهُ قَالَ الْفَرَاءُ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَلْجَيْنَا لِنَلْفِتُنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا «٣» -: اللَّفْتُ: الصَّرْفُ، يُقَالُ: مَا لَفَتَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ أَيْ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ؟ وَ قِيلَ: اللَّفُّ، أَنْ تَرَوِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَفَتَهُ عَنْ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ، وَ مِنْهُ الِالْتِفَاتُ، وَ التَّلَفُّتُ لَكِنْ الثَّانِي أَكْثَرُ مِنَ الْأَوَّلِ. وَ تَلَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَ التَّلَفَّتْ إِلَيْهِ: صَرَفَتْ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَ النَّطْعِ كَأَمِنًا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ وَ قَالَ: فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرِهِ إِلَى الْتِفَاتِ أَسْلَمَتْهَا الْمَحَاجِرُ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ «٤» أَمْرٌ

بِتَرْكِ الْإِلْتِفَاتِ، لئلا يَرَى عَظِيمٌ ما يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْعِذَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ - فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِذَا التَّفَتُ التَّفَتَ جَمِيعًا» أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُسَارِقُ النَّظَرَ، وَقِيلَ: أَرَادَ لَا يَلْوِي عَنْهُ يَمْنَةً وَيَسْرِهَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ، وَلَكِنْ كَانَ يُقْبَلُ جَمِيعًا، وَيُذَبَّرُ جَمِيعًا. وَفِي الْمَجَازِ: لَفَتَ اللَّحَاءُ عَنِ الشَّجَرِ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: عَنِ الْعُودِ: قَشَرُهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ «إِنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَادًّا وَلَا أَلْفًا، يَلْفُتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفُتُ الْبَقَرَةُ الْخَلَى (٥)» بِلِسَانِهَا هَكَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ، وَالَّذِي فِي الْغَرِيِّينَ لِلْمَهْرَوِيِّ «مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ مُنَافِقٌ». ... يُقَالُ: فَلَانٌ يَلْفُتُ الْكَلَامَ لَفْتًا، أَيْ يُوسِّطُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى، وَهُوَ مَجَازٌ. وَلَفَتَ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ: وَضَعَهُ حَالَةً كَوْنِهِ غَيْرَ مُتَلَائِمٍ، بَلْ كَيْفَ اتَّفَقَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَاللَّفْتُ، بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ، وَيُقَالُ لَهُ: السَّلْجَمُ، قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ (٦)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَصَرَّحَ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ فِي كِتَابِهِ «مَا لَا يَسْعُ الطَّبِيبُ جَهْلُهُ» بِأَنَّهُ نَبْطِيٌّ. وَاللَّفْتُ: شِقُّ الشَّيْءِ وَصَعُوهُ أَيْ جَاتِيهِ، وَسَيَاتِي.

(١) أَهْمَلْتُ «لَصْتُ» فِي التَّكْمَلَةِ. (٢) عَنِ الْجُمُهِرَةِ، وَبِالْأَصْلِ «جَرَدًا». (٣) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ٧٨. (٤) سُورَةُ هُودَ الْآيَةُ ٨١. (٥) الْخَلَى: مَقْصُورٌ، الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ أَوْ النَّبَاتِ، وَاحِدَتُهُ خَلَاءٌ وَجَمْعُهُ أَخْلَاءٌ. (٦) فِي الصَّحَاحِ: السَّلْجَمُ بِالشِّينِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٧

وَاللَّفْتُ: الْبَقَرَةُ، عَنِ ثَعْلَبٍ. وَاللَّفْتُ: الْحَمَقَاءُ. وَاللَّفْتُ: حَيَاءُ اللَّبْوَةِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَاللَّفْتُ: ثَنِيَّةُ جَبَلٍ قَدِيدٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْحَافِظِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ، وَيُفْتَحُ وَهُوَ رِوَايَةُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ، وَرَوَاهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ جَمَاعَةٍ، وَأَنْشَدَ الْأَبِيُّ فِي إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ: مَرَرْنَا بِلَفْتٍ وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا فَلَانٌ دُرٌّ حُلٌّ عَنْهَا خِضَابُهَا وَالْأَلْفُتُ مِنَ التَّيْسِ: الْمُتَوَيُّ أَحَدُ قَرْنَيْهِ عَلَى الْآخِرِ، وَهُوَ بَيْنُ اللَّفْتِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَالْأَلْفُتُ: الْقَوِيُّ الْيَدِ الَّذِي يَلْفُتُ مَنْ عَالَجَهُ، أَيْ يَلْوِيهِ. وَالْأَلْفُتُ الْأَلْفُكُ فِي كَلَامِ تَيْمٍ: الْأَعْسَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ. وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْأَعْفَتِ، وَالْأَنْثَى لَفْتَاءُ. كَاللَّفَاتِ، كَسَبَابٍ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْعَسَرُ الْخُلُقِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ. وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ: الْهَفَاءُ وَاللَّفَاءُ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ، يُكْتَبَانِ بِالْهَاءِ، لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ، وَسَيَاتِي زِيَادَةُ الْكَلَامِ فِي ه ف ت. وَاللَّفُوتُ، كَصَبُورٍ، مِنَ النِّسَاءِ: امْرَأَةٌ لَهَا زَوْجٌ، وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْفُتُ إِلَى وَلَدِهَا، وَتَسْتَعِجِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَبَّاجِ «أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ: إِنَّكَ كَتُونٌ (١) لَفُوتٌ»، أَيْ كَثِيرَةٌ تَلْفُتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ. وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: اللَّفُوتُ: الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَتْ إِلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ: إِنِّي لِأَرْبُعٍ (٢) وَأُسْبُعٍ، وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ، وَأَضْمُ (٣) الْعُنُودَ، وَالْحَقُّ الْعَطُوفُ، وَأَرْجُزُ الْعُرُوضَ. وَاللَّفُوتُ: الْعَسَرُ الْخُلُقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحَاحِ مَا يُخَالِفُهُ. وَقَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ: اللَّفُوتُ: النَّاقَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ تَلْفُتُ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعُضُّهُ، فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَيَذَرُ، وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا، فَتَذَرُ، فَتَقْدِي (٤) بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْزِ، وَهُوَ الضَّرْبُ. فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِلَّذِي يَسْتَعِصِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ. وَعَنِ ثَعْلَبٍ: اللَّفُوتُ: الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَيْنُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْضُلَ أَنْتَ عَنْهَا فَتَغْمِرَ غَيْرَكَ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رَجُلٍ لِابْنِهِ: إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْقُطُوبَ اللَّفُوتَ. وَاللَّفْتَاءُ: هِيَ الْحَوْلَاءُ. وَاللَّفْتَاءُ أَيْضًا: الْعَنْزُ الَّتِي اغْوَجَ قَرْنَاهَا، وَتَيْسٌ أَلْفَتْ كَذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَلَفَتَ الشَّيْءُ لَفْتًا: عَصَدَهُ، كَمَا يَلْفُتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ. وَاللَّفِيَّةُ: أَنْ يُصْفَى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْصَجَ وَيَخْثُرَ (٥)، ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ (٦) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ (٧) لَفِيَّةً مِنَ الْهَيْدِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ: اللَّفِيَّةُ: الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ (٨)، وَالْهَيْدُ: الْحَنْظَلُ، وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) عَنِ النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «كَتُونٌ». (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: لِأَرْتَع. (٣) عَنِ اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَةِ، وَبِالْأَصْلِ «وَأَحْمَرُ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَأَحْمَرُ، كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَالنَّهْيَةِ «أَضْمُ»، وَعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ: وَأَرَدَ اللَّغُوتَ وَأَضْمُ الْعُنُودَ وَأَكْثَرَ الزَّجَرِ وَأَقْلَ الضَّرْبِ وَأَشْهَرَ بِالْعَصَا وَأَدْفَعَ بِالْيَدِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لِأَغْدَرْتُ الْعُنُودَ الْمَائِلَ عَنِ السَّنَنِ، لِأَغْدَرْتُ أَيْ لَغَادَرْتُ الْحَقَّ وَالصَّوَابَ وَقَصُرَتْ فِي الْإِيَالَةِ وَقَوْلُهُ: وَالْحَقُّ الْعَطُونُ الْخُ لَمْ أَجِدْهُ فِي النَّهْيَةِ فَلِيَحْرُرَ. (٤) فِي النَّهْيَةِ: فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ،

فتدر لتفتدى باللبن. (٥) الأصل: «ثم تطبخ حتى تنضج و تخثر» و ما أثبت عن اللسان. (٦) الأصل و اللسان و النهاية، و فى التهذيب: ذكر أمه. (٧) فى التهذيب: «له و لأخت له» و فى الأصل: «اتخذت لأخت له» و ما أثبت عن النهاية. (٨) هذا قول ابن السكيت كما فى الهروى و التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٨

أو هى مَرَقَةٌ تُشَبِّهُ الحَيْسَ، و قيل: اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ، و به سُمِّيتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيتَهُ، لَأَنَّهُا تُلْفَتُ أَى تُفْتَلُ و تُلَوَّى. و هو يُلْفَتُ الْكَلَامَ لَفْتًا، أَى يُزْسَلُهُ و لَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى. و يُقَالُ: يُلْفَتُ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ لَفْتًا، أَى يَضْرِبُهَا و لَا يُبَالِي أَيَّهَا أَصَابَ، و منه قولهم: هو لَفَتُهُ، كَهَمْزَةٍ، أَى كَثِيرُ اللَّفْتِ. * و مما يستدرِك عليه: الْمُتَلَفَّتَةُ: أَعْلَى عِظَامِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِى الرَّأْسَ، كَذَا فى لسان العرب (١).

[لوت]: ج ٣، ص: ١٢٨

لَا تَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ غَيْرُهُ: لَا تَ الرَّجُلُ لَوْتًا، إِذَا أَخْبَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ. و قيل: هو أَن يُعْمَى عَلَيْهِ الْخَبَرُ فَيُخْبِرُهُ بِغَيْرِ مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَمَى عَلَيْهِ الْخَبَرُ قِيلَ: قَدْ لَاتَهُ يَلِيتُهُ لَيْتًا، فَجَعَلَهُ يَائِيًا، و مثله فى اللسان (٢)، و دليل ذلك أَيْضًا مَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، و قيل لِلْأَسَدِيَّةِ: مَا الْمُدَاخَلَةُ؟ (٣) فَقَالَتْ: أَن يَلِيَتِ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قَدْ عَمِلَهُ، أَى يَكْتُمُهُ و يَأْتِي بِخَبَرٍ (٤) سِوَاهُ. فَانْظُرْ ذَلِكَ مَعَ سِيَاقِ الْمَصْنُفِ. و لَاتَ الْخَبَرَ: كَتَمَهُ و أَتَى بِخَبَرٍ سِوَاهُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جُرَيْجٍ. و لَوَاتُهُ، بِالْفَتْحِ، و فى بعض النسخ: كَسَحَابَةٍ: ع، بِالْأَنْدَلُسِ أَوْ بَلَدُهُ بِهَا، بَلْ فى الْعِدْوَةِ. و قَبِيلُهُ بِالْبَرْبَرِ، سُمِّيتِ تِلْكَ الْبَلَدَةُ أَوْ الْمَوْضِعُ بِمَنْ نَزَلَهَا مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ، و قد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ و غَيْرِهِمْ.

[لهت]: ج ٣، ص: ١٢٨

□

* و مما يستدرِك عليه: لَاهُوت، يُقَالُ: لَهِ، كَمَا يُقَالُ: نَاسُوتٌ لِلْإِنْسَانِ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا بِنَاءً عَلَى ادِّعَاءِ بَعْضِهِمْ أَصَالَهَ النَّاءِ، و فِيهِ نَظَرٌ.

[ليت]: ج ٣، ص: ١٢٨

لَيْتَ، بفتح اللام: كلمة تَمَنَّيَ أى حرفٌ دَالٌّ عَلَى التَّمَنَّى، و هو طَلَبٌ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُشْرٌ، تقول: لَيْتَنِي فعلْتُ كَذَا و كَذَا، و هى من الحُرُوفِ النَّاصِبَةِ تُنْصَبُ الْأَسْمَ و تَرْفَعُ الْخَبَرَ مِثْلَ كَأَنَّ و أَخَوَاتِهَا، لَأَنَّهُا شَابَهَتِ الْأَفْعَالَ بِقُوَّةِ أَلْفَاظِهَا، و اتِّصَالَ أَكْثَرِ الْمُضْمَرَاتِ بِهَا، و بِمَعَانِيهَا، تقول: لَيْتَ زَيْدًا ذَاهِبًا، و أَمَا قول الشاعر: يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا (٥) فَإِنَّمَا أَرَادَ يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا لَنَا رَوَّاجِعَ، نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ، كَذَا فى الصِّحَاحِ. و وَجِدْتُ فى الْحَاشِيَةِ مَا نَصَّهُ: رَوَّاجِعًا نُصِبَ عَلَى إِضْمَارِ فَعِيلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ، أَوْ عَيَّادْتُ، أَوْ مَا يَلِيقُ بِالْمَعْنَى، كَذَا قَالَ سَيَبَوِيه، تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلِ غَالِبًا، و بِالْمُمْكِنِ قَلِيلًا، و هو نَصُّ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ فى الْمُغْنَى، و مثله بقول الشاعر: يَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشَيْبُ و قد نظر فيه الشَّيْخُ بهاءُ الدِّينِ السُّبُكِيِّ فى «عروس الأفراح»، و منع أن يكون هذا من الْمُسْتَحِيلِ. نَقَلَهُ شَيْخُنَا. و قد حَكَى النُّحَوِيُّونَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهَا تُنْزَلُ مُنْزَلَةً وَجِدْتُ (٦) فَيَعْدِيهَا إِلَى مَفْعُولِينَ، و يُجْرِيهَا مُجْرَى الْأَفْعَالِ فَيُقَالُ: لَيْتَ زَيْدًا شَاخِصًا فَيَكُونُ الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، كَذَا فى الصِّحَاحِ. قَالَ شَيْخُنَا: و هذه لَغَةٌ مشهورة حكاها الْفَرَّاءُ و أَصْحَابُهُ عَنْ الْعَرَبِ، و نَقَلَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فى مُصَنَّفَاتِهِ، و اسْتَدْلَوْا بِشَوَاهِدٍ حَمَلَهَا بِقِيَّةِ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى التَّأْوِيلِ. و يُقَالُ: لَيْتِي و لَيْتَنِي، كَمَا قَالُوا: لَعَلَّنِي و لَعَلَّى و إِنِّى

(١) بعدها فى اللسان مادة «لكت» و فيه: اللَّكْتُ: تشقق فى مشفر البعير. (٢) و ذلك فى مادة «ليت». (٣) عن اللسان (ليت) و بالأصل «ما المداخلة». (٤) فى اللسان: «تليت ... تكتمه و تأتى بخبر سواه». (٥) الرجز للعجاج، و قبله: إذ كنت فى وادى العقيق راتعا (٦)

الصحاح: أن بعض العرب يسعملها بمنزلة: وجدت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٢٩

وإِنِّي، قال ابن سَيِّدَه: وقد جاء في الشَّعْر لَيْتِي، أَنشد سَيِّبِيَه لَزَيْدِ الْخَيْل: تَمَنَّى مَزِيدٌ زَيْدًا فَلَقَى أَخَا ثِقَةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي كَمَثَلِهِ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأُتْلِفَ بَعْضَ مَالِي قُلْتُ: هكذا في النوادر، و الذي في الصِّحاح «أَعْرَمَ جُلَّ مَالِي» في المصراع الأخير «١». و قال شيخنا- عند قول المصنّف، و يقال: لَيْتِي و لَيْتَنِي -: أراد أَنَّ نَوْنَ الْوَقَايَةِ تَلَحُّقُهَا كَالْحَاقِهَا بِالْأَفْعَالِ حِفْظًا لِفَتْحَتِهَا، و لَا تَلَحُّقُهَا إِبْقَاءَ لَهَا عَلَى الْأَصْلِ، و ظَاهِرُهُ التَّسَاوِي فِي الْإِلْحَاقِ وَ عِدَمِهِ، و ليس كذلك، و في تنظير الجَوْهَرِيِّ لَهَا بَلَعَلَّ أَنَّهُمَا فِي هَذَا الْحُكْمِ سَوَاءٌ، و أَنَّ النُّونَ تَلَحُّقُ لَعَلَّ كَلَيْتَ، و لَا تَلَحُّقُهَا، و ليس كذلك، بل الصَّوَابُ أَنَّ الْإِلْحَاقَ النَّونَ لِلَيْتِ أَكْثَرُ، بخلاف لَعَلَّ، فَإِنَّ الرَّاجِحَ فِيهَا عَدَمُ الْإِلْحَاقِ النَّونِ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ. و اللَّيْتُ، بالكسْرِ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، و قِيلَ: اللَّيْتَانِ: أَدْنَى صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ، عليهما يَنْحَدِرُ الْقُرْطَانِ، و هما وراءَ لَهْزَمَتِي «٢». اللَّحْيَيْنِ، و قيل: هما موضعُ الْمَحْجَمَتَيْنِ، و قيل: هما ما تحت الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ، و الجمعُ أَلْيَاتٌ و لَيْتَةٌ، و في الحديث: «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْتًا» أَى أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ. و لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ و يَلُوتُهُ لَيْتًا، أَى حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَ صَرَفَهُ قَالَ الرَّاجِزُ: و لَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى «٣» سَرِيَتْ و لَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ و قيل: معنى هذا: لَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا أَنْ أَتَدَّمَ، فَأَقُولُ: لَيْتَنِي مَا سَرِيَّتُهَا. و قيل: معناه: لَمْ يَصْدِرْفَنِي عَنْ سُرَاهَا صَارِفٌ، أَى لَمْ يَلْتَنِي لِأَيْتٍ، فَوُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ. و في التَّهْذِيبِ: أَى لَمْ يَلْتَنِي عَنْهَا نَقْصٌ و لَا عَجْزٌ عَنْهَا. كَأَلَاتِهِ عَنْ وَجْهِهِ، فَعَلَ و أَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. و لَاتَهُ حَقُّهُ يَلِيَّتُهُ لَيْتًا، و أَلَاتُهُ نَقْصُهُ، و الْأَوَّلُ أَغْلَى، و في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: و إِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا «٤» قال الْفَرَّاءُ: معناه لَا يَنْقُصُكُمْ، و لَا يَطْلُمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا، و هو مِنْ لَاتَ يَلِيْتُ، قَالَ: و الْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا، قَالَ الرَّجَّاجُ: لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ و أَلَاتُهُ يَلِيَّتُهُ، إِذَا نَقَصَهُ. و فِي اللِّسَانِ: يَقَالُ: مَا أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا: مَا نَقَصَهُ، كَمَا أَلَتْهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَ فَتْحِهَا، وَ قُرِئَ قَوْلُهُ: وَ مَا أَلْتَأْتَاهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ «٥». قَالَ الرَّجَّاجُ: لَاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَى حَبَسَهُ، يَقُولُ: لَا نُقْصَانٌ وَ لَا زِيَادَةٌ، و قيل فِي قَوْلِهِ - مَا أَلْتَأْتَاهُمْ - قَالَ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَلَتْ وَ مِنْ أَلَاتٍ. و قَالَ شَمِرٌ، فِيمَا أَنشَدَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ: فَبِتُّ أَلَيْتُ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مُبْتَلَى «٦» أَى أَحِيلُهُ وَ أَصِيرُفُهُ، وَ لَاتَهُ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا، و أَلَاتُهُ: صَرَفَهُ. و عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَ لَا يُلَاتُ. و لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ. ثَلَاثٌ: مِنْ أَلَاتٍ يَلِيْتُ، لَغَةً فِي لَاتَ يَلِيْتُ إِذَا نَقَصَ، و معناه: لَا يُنْقُصُ وَ لَا يُحْبَسُ عَنْهُ الدُّعَاءُ. و قَالَ خَالِدُ بْنُ جُبَيْلَةَ: لَا يُلَاتُ، أَى لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلٌ قَائِلٌ، أَى لَا يُطِيعُ أَحَدًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. و التَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ «٧» زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي ثُمَّتَ وَ رَبَّتْ، وَ هُوَ قَوْلُ الْمُؤَرِّجِ، كَذَا فِي الصِّحاحِ، وَ اللِّسَانِ، أَوْ شَبَّهَهَا أَى لَاتَ بَلَيْسَ، قَالَه الْأَخْفَشُ، كَذَا بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصِّحاحِ، وَ فِي الْهَامِشِ صَوَابُهُ: سَيِّبِيَه، فَأَضْمِرَ وَ عِبَارَةُ الصَّحاحِ: وَ أَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ.

(١) و فِي اللِّسَانِ: أَصَادِفُهُ وَ أَتْلَفَ جُلَّ مَالِي. (٢) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «لَهْزَمَتِي». (٣) الصَّحاح: ذَاتُ دَجَى. (٤) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ الْآيَةُ ١٤. (٥) سُورَةُ الطُّورِ الْآيَةُ ٢١. (٦) صَدْرُهُ فِي دِيَوَانِهِ: فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَ سَنَامُهَا (٧) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٠

قال: و لَا تَكُونُ لَاتٌ إِلَّا مَعَ حِينَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا الْقَوْلُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَخْفَشِ، وَ هُوَ لِسِيْبِيَه، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَمَلِ لَيْسَ، وَ أَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يَعْمَلُهَا، وَ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، وَ يَنْصِبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، قَالَ: وَ قَدْ تُحَذَفُ أَى لَفْظَةُ «حِينَ» فِي الشَّعْرِ، وَ هِيَ أَى تِلْكَ اللَّفْظَةُ مُرَادَةٌ فَتُقَدَّرُ، وَ هُوَ قَوْلُ الصَّاعَانِيِّ «١»، وَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ إِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ كَقَوْلِ مَازِنِ بْنِ مَالِكٍ: حَنْتَ وَ لَامْتَ هَنْتَ وَ أَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ «٢» فَحَذَفَ الْحِينَ، وَ هُوَ يُرِيدُهُ. وَ وَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَعْرٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تُثْمَلُ بِهِ، وَ لَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ تَعَقَّبُوهُ، يَعْنِي الْقَوْلَ الَّذِي تَبَعَ فِيهِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَالُوا: إِنْ أَرَادُوا الزَّمَانَ الْمَحْذُوفَ مَعْمُولُهُ فَلَا يَصِحُّ، إِذْ لَا يَجُوزُ حَذْفُ مَعْمُولَيْهَا، كَمَا لَا يَجُوزُ جَمْعُهُمَا، وَ إِنْ أَرَادُوا أَنَّهَا مُهْمَلَةٌ وَ أَنَّ الزَّمَانَ لَا بَدَّ مِنْهُ لِتَصْحِيحِ اسْتِعْمَالِهَا، فَلَا يَصِحُّ أَيْضًا، لِأَنَّ الْمُهْمَلَةَ تَدْخُلُ عَلَى عَيْرِ الزَّمَانِ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أُنْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ أَبُو حَيَّانٍ - فِي إِزْتِشَافِ الضَّرْبِ مِنَ لِسَانِ

العرب:- وقد جاءت لات غير مضاف إليها «حين» و لا مذكور بعدها «حين»، و لا ما رادفه في قول الأزدى «٣». ترك الناس لنا أكنافنا و تولوا لات لم يُغنِ الفرار إذ لو كانت عاملة لم يُحذف الجزآن بعدها، كما لا يُحذفان بعد «ما»، و «لا» العاملتين عمل ليس، و صرح به ابن مالك في التسهيل و الكافية و شروجهما، ثم قال: وقد أجمعوا بهذا اللفظ في حقيقته و عمله، فكان الأولى تركه أو عدم التعرض لبسط الكلام فيه، و إنما يقتصرون على قولهم: و لانت النافية العاملة عمل ليس. و حاصل كلام النحاة فيها يرجع، إلى أنهم اختلفوا في كل من حقيقتها و عملها: فقالوا: في حقيقتها أربعة مذاهب «٤»: الأول: أنها كلمة واحدة، و أنها فعل ماض، و اختلف هؤلاء على قولين: أحدهما: أنها في الأصل لات بمعنى نقص. و منه [لا] يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ «٥»، ثم استعملت للنفي، كَقُلْ «٦»، قاله أبو ذر الخشني «٧» في شرح كتاب سيويه، و نقله أبو حيان في الإرشاد، و ابن هشام في المغني، و غير واحد. ثانيهما: أن أصلها ليس بالسين، كَفَرِحَ، فأبدلت سينها تاء، ثم انقلبت التاء ألفاً، لتحركها و انفتاح ما قبلها، فلما تغيرت اختصت بالحين، و هذا نقله المرادي عن ابن الزبيع «٨». و المذهب الثاني: أنها كلمتان: لا النافية، لحقتها تاء التانيث، لتأنيث اللفظ، كما قاله ابن هشام «٩» و الرضي، أو لتأكيد المبالغة في النفي، كما في شرح القطر لمصنفه، و هذا هو مذهب الجمهور. الثالث: أنها حرف مستقل، ليس أصله «ليس» و لا «لا»، بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة، نقله الشيخ أبو إسحاق الشاطبي، في شرح الخلاصة، و لم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائها. الرابع: أنها كلمة و بعض كلمه، «لا» النافية، و التاء مزيدة «١٠» في أول «حين»، و نسب هذا القول لأبي عبيد «١١» و ابن الطراوة، و نقله عنهما في المغني، و قال: استدلل أبو عبيد بأنه وجدها متصلة في «الإمام»، أي مصحف

(١) لم يرد ذلك في التكملة. (٢) مقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. و ضمير حنت لهجيمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (قرع). (٣) كذا بالأصل «الأزدى» و في المطبوعة الكويتية: «الأودي». (٤) في المغني (لات): ثلاثة مذاهب. (٥) الحجرات الآية ١٤. (٦) بالأصل «كعل» و ما أثبت عن المغني و بهامش المطبوعة المصرية: قوله كعل كذا بخطه و هو تصحيف و الصواب كقل كما في المغني و هو ظاهر لأن قل تستعمل للنفي. (٧) هو مصعب بن محمد (ت ٦٠٤ هـ) عالم أندلسي برع في الحديث و الفقه و النحو و الأدب و أيام العرب. (٨) و مثله في المغني لابن هشام. (٩) زيد في المغني: كما في ثمت و ربت و إنما وجب تحريكها للقاء الساكنين. (١٠) في المغني: زائدة. (١١) في المغني: أبي عبيد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣١

عثمان، و لا دليل فيه، لأن في خطه أشياء خارجة عن القياس، و يشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء و الهاء، و أنها تُرسم منفصلة من حين، و أن تاءها قد تكتسب على أصل التقاء الساكنين، و هو معنى قول الزمخشري: «و قرئ بالكسر كَجِيرٍ»، و لو كان ماضياً لم يكن للكسر وجه. قلت: و قد حكى أيضاً فيها الضم و قرئ بهن، فالفتح تخفيفاً، و هو الأكثر، و الكسر على أصل التقاء الساكنين، و الضم جبراً لو هنها بلزوم حذف أحد معموليها، قاله البيهقي الدماميني في شرح المغني، فهي مثلثة التاء، و إن أغفلوه. ثم قال شيخنا: و أما الاختلاف في عملها، ففيه أربعة «١» مذاهب أيضاً: الأول: أنها لا تعمل شيئاً، فإن وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره، أو منصوب فمفعول حذف فعله الناصب له، و هو قول الأخفش، و التقدير عنده «٢»: لا أرى حين مناص، نصيباً، و لا حين مناص كائناً لهم، رفعا. و الثاني: أنها تعمل عمل إن، و هو قول آخر للأخفش و الكوفيين. و الثالث: أنها حرف جر عند الفراء، على ما نقله عنه الرضوي و ابن هشام و غيرهما. و الرابع: أنها تعمل عمل ليس، و هو قول الجمهور، و قيده ابن هشام بشرطين: كون معموليها اسمي زمان، و حذف أحدهما. انتهى.

فصل الميم: ج ٣، ص: ١٣١

إشارة

(مع التاء المثناة الفوقية)

[مأت:] ج ٣، ص: ١٣١

مُوتُهُ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ، وَجَوَزَ أَهْلُ الْغَرِيبِ بغيرِ الْهَمْزِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ مَاتَ، وَقَتَدَهَا بِالْهَمْزِ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَتَغْلَبَ، اسْمُ أَرْضٍ أَوْ: عِ بِالشَّامِ، حَيْثُ التَّقَتْ جُيُوشُ الْمُسْلِمِينَ وَهَرَقُلَ، وَفِي الْمَرَاصِدِ: أَنَّهَا قَزِيَّةٌ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ فِي حُدُودِ الشَّامِ. وَقِيلَ: إِنَّهَا بِمَشَارِفِ «٣» الشَّامِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ أَدْرَحَ، حَيْثُ قُتِلَ فِيهِ أَى فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُلقَّبُ بِالطَّيَّارِ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَلَى كُلِّ قَبْرِ مِنْهَا بِنَاءٌ مُفَرَّدٌ، وَفِيهِ أَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ تُعْمَلُ السُّيُوفُ الْمُؤَتِيَّةُ.

[ممت:] ج ٣، ص: ١٣١

الْمَتُّ: الْمَيْدُ، مَيْدُ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: مَتَّ، وَ مَطَّ وَ قَطَلَ «٤»، وَ مَغَطَّ «٥» بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ مَتَّ الشَّيْءَ مَتًّا: مَدَّهُ. وَ مَتَّ فِي السَّيْرِ، كَمَدَّ. وَ الْمَتُّ: النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكَرَةٍ، مُحَرَّكَةً، وَ هِيَ مِنَ الْبِئْرِ مَعْرُوفَةٌ. وَ الْمَتُّ: التَّوَسُّلُ وَ التَّوَصُّلُ بِقَرَابَةٍ أَوْ حُرْمَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْمَتُّ كَالْمَدِّ، إِلَّا أَنَّ الْمَتَّ تَوَصَّلَ «٦» بِقَرَابَةٍ وَ ذَالَهُ يُمْتُ بِهَا، وَ أُنْشِدَ: إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تُمْتُ خُتُولَةً فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ وَ فِي الْمُحَكَّمِ: مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يُمْتُ مَتًّا: تَوَسَّلَ، فَهُوَ مَيَاتٌ، أُنْشِدَ يَعْقُوبُ: تَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَ شَيْجَةٍ وَ لَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبْ وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «لَا يَمْتَنَانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ، وَ لَا يَمِيدَانِ «٧» إِلَيْهِ بِسَبَبٍ». وَ الْمَتُّ كَالْمَتْمَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَتَّمَتِ الرَّجُلُ، إِذَا

(١) فِي الْمَغْنَى: ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ. (٢) بِالْأَصْلِ: «هَذِهِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ هَذِهِ كَذَا بِخَطِّهِ، وَ الصَّوَابُ «عِنْدَهُ» كَمَا فِي الْمَغْنَى، أَى الْأَخْفَشُ. (٣) فِي الْقَامُوسِ «بِمَشَارِقٍ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَقَعَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ مَشَارِقُ بِالْقَافِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ بِدَلِيلِ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَتْ تَعْمَلُ فِيهِ السُّيُوفُ: مَشَارِفٌ كَمَا يَأْتِي فِي الْفَاءِ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَطَلَ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَمْ أَجِدْ فِي الْقَامُوسِ وَ لَا اللِّسَانِ قَطَلَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَصْحَفٌ عَنْ مَطْلَ فِي الْمَجْدِ أَنَّ الْمَطْلَ مَدَّ الْحَبْلَ وَ الْحَدِيدَ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «و مَطْلٌ». (٥) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: وَ شَبَّحَ. (٦) اللِّسَانُ: يُوَصِّلُ. (٧) عَنِ النَّهَائِيِّ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: تَمَتَّانِ ... تَمَدَّانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٢

تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ «١»، قَالَ النَّضَرُ: مَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ، أَى مَدَدْتُ إِلَيْهِ، وَ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ. وَ بَيْنَنَا رَحِمٌ مَيَّاتَةٌ، الْمَيَّاتَةُ: الْحُرْمَةُ وَ الْوَسِيلَةُ، وَ جَمْعُهَا مَيَّوَاتٌ. وَ الْمَيَّوَاتُ: الْوَسَائِلُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ يُمَيَّاتُ فَلَانًا: يُذَكِّرُهُ الْمَوَاتَ. وَ مَيَّتِي، كَحَيَّتِي مُشَدَّدَةٌ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ بِهِ جَزَمَ الْمُحَقِّقُونَ، أَوْ مَتَّتِي «٢» مَفْكُوكَةٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ نُسَخِ الْقَامُوسِ، وَ قَدْ أَنْكَرَهُ طَائِفَةٌ، وَ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَّتِي، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حُرَفِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَ هُوَ أَبُو يُونُسَ [النَّبِيُّ] «٣» عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، لَا أُمَّهُ، نَقَلَهُ الْبُخَارِيُّ، وَ قَلَدَهُ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ، وَ اخْتَلَفَ اخْتِيَارُهُ فِيهِ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ لَهُ، وَ تَابَعَهُ الثَّوْرِيُّ الْحَلَبِيُّ فِي السَّيْرِ، لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ جَزَمَ بِهِ فِي نُورِ الثَّبَرِاسِ، وَ رَجَّحَهُ الْحَافِظُ. وَ عِنْدَ الْجُمْهُورِ أَنَّ مَتَّى أُمُّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالُوا: وَ لَمْ يَشْتَهَرْ نَبِيُّ بَأُمِّهِ غَيْرَ عِيسَى وَ يُونُسَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِهِ، وَ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ نَقَلَهُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَ أَقَرَّهُ، وَ هُوَ الْمُتَدَاوِلُ الْمَنْقُولُ، وَ مِثْلُهُ حَقَّقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُليْمَانَ، وَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ بَنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ مَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُرِّيَانِي. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُونُسُ بْنُ مَتَّى [نَبِيُّ] كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّى عَلَى فَعْلَى، فَعِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى [٤] حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا، كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ: غَنَى، وَ مِنْ تَنْفَيْتُ تَفَنَّى [٥]. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِنْ جَعَلْتَ مَتَّى عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا مَاضِيًا مِنَ التَّمْيِيزِ بِمَعْنَى التَّمْيِيدِ، كَتَمَطَى مِنْ تَمَطَّطَ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلًا مِنَ الْمُضَاعَفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ. وَ مَتَّى جَدُّ لِمُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ الْمُحَدِّثِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مَتَّى بِالتَّشْدِيدِ لَعْنَةٌ فِي مَتَى الْمُخَفَّفَةِ، وَ أَنْشَدَ [أَبُو حَاتِمٍ قَوْل] [٦] مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ: أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ: مَتَّى عَهْودُهَا؟ وَ هَلْ تَنْطَقْنَ بِنِدَاءٍ قَفَرٌ صَعِيدُهَا؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصَمِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي! وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَقَلَّهَا كَمَا تُثْقَلُ رَبٌّ وَ تُخَفَّفُ، وَ هِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقَلَّهَا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ إِنْ كَانَ يُرِيدُ مُصَدَّرَ مَتَّى أَيَّ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا عَهْودُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي، قَالَه ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: هِيَ غَرِيبَةٌ جَدًّا، لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ النُّحَاةِ، وَ لَا مَنْ صَنَّفَ فِي الْمُفْرَدَاتِ فَقَطْ، وَ أَغْفَلَهَا ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّشْهِيلِ مَعَ سَعَةِ حِفْظِهِ، وَ كَذَا أَبُو حَتِيانٍ وَ غَيْرُهُمْ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: مَتَّى: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَ الْمُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ فِي الْمُحَدِّثِينَ مِنَ الْأَعْجَامِ كَثِيرُونَ، مِنْهُمْ: مَنْصُورُ بْنُ نَصِيرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَتَّى بْنِ بُجَيْرٍ الْكَاعَدِيِّ، رَوَى عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُفَيْسَةَ. وَ أَمَّا مَتَّوِيهِ [٧] فَإِنَّهُ لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ، وَ ابْنُهُ أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدٌ، ثِقَّةٌ، وَ حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، حَافِظٌ، وَ ابْنُهُ أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ الدَّارَقُطَنِيَّ وَ ابْنَ شَاهِينَ، أَوْرَدَهُمُ الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ. وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَتَّوِيهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، شَيْخُ لَا بِنِ

(١) زيد في اللسان: أي قريبه. (٢) في إحدى نسخ القاموس: متتى. (٣) زيادة عن القاموس. (٤) زيادة عن التهذيب، و أثبت في اللسان ببعض اختلاف. (٥) بالأصل: «عبيت عبي و من تعبيت تعبي» و ما أثبتناه عن التهذيب و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عبيت عبارة التكملة من غنيت غنى و من تغنيت تغنى» و مثله في اللسان. (٦) زيادة عن اللسان و التهذيب. (٧) ضبطت في اللباب بضم التاء المشددة ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٣

الْمُقَرِّي، وَ وَلَدَهُ مُفَتًى أَصْبَهَانٍ إِمَامُ الْجَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخُ لَا بِنِ مَرْدَوِيهِ. وَ الْمَتَاتُ كَسَبَابِ [١]: مَا يُمْتُّ بِهِ أَى يُتَوَسَّلُ أَوْ يُتَوَصَّلُ. وَ مَتَّه: طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتِ. وَ تَمَتَّى: لَعْنَةٌ، مِثْلُ تَمَطَّى، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. وَ تَمَتَّى فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيُقَطَّعَهُ أَوْ يُمَدَّهُ وَ أَصْلُهُ تَمَتَّتْ، فَكَرِهُوا التَّضْعِيفَ، فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى التَّاءِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَنَّى، وَ أَصْلُهُ تَطَنَّنَ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَنَّنَ وَ لَمْ يُسْمَعْ تَمَتَّتْ فِي الْحَبْلِ، وَ أَعَادَهُ فِي الْمُعْتَلِّ بِمَعْنَاهُ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ هُنَا كَلَامَ يَنْظُرُ فِيهِ. * وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّه، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوِيهِ.

[محت]: ج ٣، ص: ١٣٣

الْمَحْتُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الْمَحْتُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ، يَوْمٌ مَحْتُ: شَدِيدُ الْحَرِّ، مِثْلُ حَمْتُ، وَ لَيْلَةُ مَحْتَةٍ. وَ قَدْ مَحْتُ، كَكَرَّمْتُ. وَ الْمَحْتُ: الْعَاقِلُ اللَّيْبُ أَوْ هُوَ الْمُجْتَمِعُ الْقَلْبُ الذَّكِيُّ، وَ جُ مَحُوتٌ وَ مُحْتَيَاءٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَّتًا، كَمَا قَالُوا: سَمَحْتُ وَ سَمَحَاءٌ. وَ الْمَحْتُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: عَرَبِيٌّ مَحْتُ بَحْتُ، أَى خَالِصٌ. وَ يُقَالُ: لَأَمَحْتَنَكَ، أَى لَأَمْلَأَنَّكَ غَضَبًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[مرت]: ج ٣، ص: ١٣٣

الْمَرْتُ: الْمَفَازَةُ بِلَا- نَبَاتٍ فِيهَا، أَرْضٌ مَرَّتْ، وَ مَكَانٌ مَرَّتْ: قَفَرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَ قِيلَ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يُنْبَتُ [٢] فِيهَا، وَ قِيلَ: الْمَرْتُ: الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ [٣]. أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي لَا- يَجِفُّ ثَرَاهَا، وَ لَا- يَنْبَتُ مَرْعَاهَا، وَ قِيلَ: الْمَرْتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَاءَ بِهَا وَ إِنْ مُطِرَتْ. وَ أَرْضٌ مَرَّتْ كَالْمَرْوَتِ، بِالْفَتْحِ، حَكَاهُ بَعْضُهُمْ، قَالَ كَثِيرٌ: وَ قَحَمَ [٤] سَيَّرْنَا مِنْ قَوَرٍ حِسْمَى مَرْوَتُ الرُّغْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو

سعيد السُّكْرَى بالفتح، و غيره يَزْوِي «مُرُوت الرُّعْي» بالضم، ج: أُمُرَات، و مُرُوت بالضم. و قيل: أَرْضُ مَمْرُوتَةٍ، كذلك، قال ابنُ هَرَمَةَ: كَمْ قَدْ طَوَّيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ و مَنَاقِلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلٍ و أَرْضُ مَرُوتٍ و مَرُوتٌ، فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشَّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرُوتٌ، لَأَنَّ بِهَا حَيْثُ رَضِيَ دَاءٌ، و الرِّضَاءُ: الرِّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ، و يُقَالُ: أَرْضُ مُرْصَدَةٍ، و هي «٥» قد مُطِرَتْ و هي تُرْجَى لَأَنَّ تَنْبَتَ و الْأَشْيَءِ الْمُرُوتَةُ، بِالضَّمِّ، كَالشُّهُولَةِ. و من الْمَجَازِ: رَجُلٌ مَرُوتٌ: لَا شَعَرَ بِحَاجِبِهِ «٩»، و كَذَا مَرُوتُ الْجَسَدِ، لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ: كُلُّ جَنِينٍ لَنَقِ السَّرْبَالِ «٦» مَرُوتِ الْحَجَّاجِينَ مِنَ الْإِعْجَالِ «٧» يَعْنِي جَنِينًا أَلْحَقْتَهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ وَبَرَّهُ. و فِي الْأَسَاسِ: مَرُوتُهُ يَمُرُّهُ إِذَا مَلَّسَهُ، بِالتَّاءِ و التَّاءِ جَمِيعًا. و يُقَالُ: مَرَّتِ الْإِبِلُ: نَحَاها. و الْمُرُوتُ، كَسْفُود: وَادٍ لِبَنِي حِمَّانِ كَرْمَانَ «٨» ابن

(١) فِي الْقَامُوسِ بضم الميم ضبط قلم. (٢) اللسان: «نبت» و فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: لَا نَبَاتَ فِيهَا. (٣) هَذَا قَوْلُ ابْنِ شَمِيلٍ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ و بِالْأَصْلِ «و فحِم» (٥) الْأَصْلُ و اللِّسَانُ، و فِي التَّهْذِيبِ: و هي الَّتِي قَدْ مَطَرَتْ. (٩) فِي الْقَامُوسِ: لِحَاجِبِهِ. (٦) قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ: يَطْرَحْنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: و بَيْنَ الْمُشْطُورِينَ مُشْطُورٌ سَاقِطٌ و هُوَ: حَتَّى الشَّهْقِ مِيتِ الْأَوْصَالِ» و مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ و اللِّسَانِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَصِفُ إِبِلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبَرِ عَلَيْهَا. يَقُولُ: لَمْ يَنْبِتْ شَعَرَ حَاجِبِهِ. (٨) كَذَا، و ضَبَطَ الْقَامُوسُ حِمَانَ بِكَسْرِ الْحَاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٤

عَبْدُ الْعُزَّى، لَهُ يَوْمٌ بَيْنَ [بَنِي] «١» قُشَيْرٍ وَ تَمِيمٍ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. و أَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ. و مَا خَلِيجٌ مِنَ الْمُرُوتِ دُو شُعْبٍ يَزْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ و الضَّالِّ و الْمُرُوتِ: د، لِبَاهِلَمَةٍ أَوْ لِكَلِيبٍ، كَذَا عَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ و الْبَيْهَقِيُّ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: تَقُولُ كَلِيبٌ حِينَ مَتَتْ جُلُودُهَا وَ أَخْصَبَ مِنْ مُرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ وَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أ أَنْ أَخْصَبَتْ مِغْزَى «٢» عَطِيَّةً وَ ارْتَعَتْ تِلَاعًا مِنَ الْمُرُوتِ أَخَوَى جَمِيعُهَا إِلَى أُنْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمُرُوتُ إِلَى كَلِيبٍ. و مَرَّتْ كَجَلٍ: ه، بِأَذْرِيجَانَ، عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ أَرْمِيَّةَ. و مَارُوتٌ، أَعْجَمِيٌّ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَكْثَرُ، وَ هُوَ رَفِيقُ هَارُوتَ، وَ قِيلَ: مِنَ الْمَرَّتِ، بِمَعْنَى الْكَسْرِ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ وَ حَوَاشِيهِ، قَالَهُ شَيْخُنَا أَوْ مِنَ الْمُرُوتَةِ وَ هُوَ اسْمُ الْمَصْدَرِ مِنَ الْمَرَّتِ. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، بِدَلِيلِ مَنْعِ الصَّرْفِ، وَ لَوْ كَانَ مِنَ الْمَرَّتِ لَانْصَرَفَ. وَ الْمَرْمَرِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: مَرَّتِ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ، كَمَرَدُهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَ فِي الْمُصَنَّفِ: مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ «٣». وَ مَارَتْ: مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ.

[مصت:] ج ٣، ص: ١٣٤

مَصَّتْ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَصَّتَ الْجَارِيَّةُ مَصِيَّتًا: نَكَحَهَا، كَمَصَّيْدَهَا «٤». وَ الْمَصَّتُ لَغَةٌ فِي الْمَصِيدِ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السِّينِ صَادًا، جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً، وَ هُوَ أَنْ يُدْخَلَ يَدُهُ، فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ، فَيَمْصُتْ مَا فِيهَا مَصْتًا. وَ فِي الْمُحْكَمِ وَ الْعَيْنِ: مَصَّتِ النَّاقَةُ مَصِيَّتًا: قَبِضَ عَلَى رَحِمِهَا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا. وَ الْمَصْتُ خَرْطٌ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابَةِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ، وَ نَصُّ الْعَيْنِ: إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ حِصَانًا لَنِيْمٍ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ، فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا، قَالَ: مَسَّطَهَا وَ مَصَّيْتَهَا، قَالَ: وَ كَانَتْهُمْ عَاقِبُوا بَيْنَ الطَّاءِ فِي الْمَسِطِ وَ الْمَصَّتِ، وَ سَيَأْتِي ذَلِكُ فِي م س ط.

[معت:] ج ٣، ص: ١٣٤

مَعَتَهُ أَيْ الْأَدِيمَ، كَمَعَنَهُ، يَمَعَتُهُ مَعَتًا: دَلَكَهُ، وَ الْمَعَتُ نَحْوُ مِنَ الدَّلَكِ.

[مقت:] ج ٣، ص: ١٣٤

مَقَّتْهُ مَقْتًا، وَمَقَّتْ إِلَى النَّاسِ، كَكَرَّمْ، مَقَاتَهُ، هَكَذَا فِي الْمَصْبُوحِ، وَ الْأَفْعَالِ، وَ الْأَسَاسِ، وَ صَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ مَقَاتَهُ مُصَدَّرٌ مَقَّتْ، كَصَيَّرَ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْمَقْتُ: أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقَّتْ مَقَاتَةً، وَ مَقَّتَهُ مَقْتًا أَبْغَضَهُ، كَمَقَّتَهُ تَمَقُّيتًا، فَهُوَ مَقِيَّتٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ، كَكَرِّمَ وَ مَمَّقُوتٌ، قَالَ: وَ مَنْ يُكْثِرُ التَّشَالَالَ يَأْخُزْ لَمْ يَزَلْ يَمَقُّتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَ يُضَيِّفُ فَح «٥» وَ فِي الْأَسَاسِ: مَقَّتَهُ مَقْتًا، وَ هُوَ بُغْضٌ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ. وَ فِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ. قُلْتُ: وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ مَأْخُودٌ عَنْ عِبَارَةِ اللَّيْثِ، فَإِنَّهُ قَالَ: الْمَقْتُ: بُغْضٌ عَنْ «٦» أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقِيَّتٌ، وَ قَدْ مَقَّتْ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً.

(١) زِيَادَةُ عَنْ الصَّحَاحِ. (٢) عَنْ اللَّسَانِ، وَ الْأَصْلُ «مَغْرَى» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ قَوْلُهُ مَغْرَى، كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَعَلَّهُ مَعْرَى. (٣) عَنْ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مَرْتَهُ بِالتَّاءِ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَمَصَدِّهَا وَ قَوْلُهُ: وَ الْمَصْتِ لَغَةً فِي الْمَصْدِ، كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ كَمَصْطُهَا، وَ الْمَصْتِ لَغَةً فِي الْمَصْطِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ يَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ: جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ يَصْفَحُ أَيُّ يَسْأَلُ فَيَمْنَعُ كَمَا فِي اللَّسَانِ». (٦) فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٥

وَ عَنْ الرَّجَّاحِ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ مَقْتًا وَ سَاءَ سَبِيلًا «١» - قَالَ: الْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ، الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ عَلِمُوا «٢» أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ، الْمَقْتُ، [وَ كَانَ الْمَوْلُودُ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ: الْمَقْتِيُّ] «٣» فَأُغْلِمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ، مَمَّقُوتًا عِنْدَهُمْ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يُصْطَبْنَا عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا وَ مَقَّتْهَا». وَ نِكَاحُ الْمَقْتِ «٤»: أَنَّ يَتَرَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ بَعْدَهُ أَيَّ إِذَا طَلَّقَهَا، أَوْ مَاتَ عَنْهَا «٥»، وَ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ حَرَّمَهُ «٦» الْإِسْلَامُ. وَ الْمَقْتِيُّ: ذَلِكَ الْمُتَزَوِّجُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، أَوْ وَلَدُهُ، حِكَاةُ الرَّجَّاحِ. وَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَ أَمَقَّتَنِي لَهُ، قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: هُمُ عَلَى مَعْنَيْنِ: إِذَا قُلْتُ: مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمَّقُوتٌ، وَ إِذَا قُلْتُ: مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَاقِتٌ. وَ قَالَ قَتَادَةُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ «٧» - قَالَ: يَقُولُ: لَمَقَّتْ اللَّهُ إِيَّاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: تَمَقَّتْ إِلَيْهِ، نَقِيضٌ تَحَبَّبَ [إِلَيْهِ] «٨»، وَ مَاقَتَهُ، وَ تَمَاقَتُوا. * وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: مَقْتِي، وَ هِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْلَةٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ. وَ مَقَّتْ إِذَا خَدَمَ «٩»، وَ مِنْهُ الْمَقْتَوِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي قِتْنَا وَ أَهْمَلَهُ هُنَا.

[مكت: ج ٣، ص: ١٣٥]

مَكَتَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ، كَمَكَدَ بِهِ، وَ قِيلَ: إِنَّهَا لُغَةٌ، وَ قِيلَ: أُبْدِلَتِ الْمُثَنَاءُ مِنَ الْمُثْلَةِ، قَالَه شَيْخُنَا. وَ يُقَالُ: اسْتِمَكَتَتِ الْبُثْرَةُ، إِذَا امْتَلَأَتْ قَيْحًا، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ مَتَكَ «١٠» وَ هَذَا نَصُّهُ: يُقَالُ: اسْتِمَكَتَ الْعُدُّ فَافْتَحَهُ، وَ الْعُدُّ: الْبُثْرَةُ، وَ اسْتِمَكَتَانِهَا: أَنَّ تَمَتَّلَى قَيْحًا، وَ فَتَحَهَا «١١»: شَقُّهَا وَ كَسْرُهَا. كَذَا فِي اللَّسَانِ.

[ملت: ج ٣، ص: ١٣٥]

مَلَّتَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: مَلَّتِ الشَّيْءَ يَمَلُّهُ مَلْتًا، كَمَلَّتَهُ: حَرَّكَهُ أَوْ زَعَزَعَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا، وَ قَدْ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ، فِي كِتَابِهِ: مَلَّتِ الشَّيْءَ مَلْتًا، وَ مَلَّتُهُ مَلْتًا، إِذَا زَعَزَعْتَهُ وَ حَرَّكْتَهُ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَ الْأَمَالِيْتُ: الْإِبِلُ السَّرَّاعُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِيُّ. قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ إِنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ، أَوْ جَمْعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ، وَ قِيلَ: مُفْرَدُهُ أُمْلُوتٌ، أَوْ إِمْلِيْتُ، وَ أَنْكَرَهُ أَقْوَامٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَ الْمِلِيْتُ، كَسَكِيَّتٍ: سِنْفٌ - بِكَسْرِ فُسْكَونَ - الْمَرْخِ أَيُّ وَرَقِ شَجَرِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِيُّ.

[موت: ج ٣، ص: ١٣٥]

مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا. وَمَاتَ يَمَاتُ، وَهَذِهِ طَائِيَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: بُنِيَتْ سَيِّدَةُ النَّبَاتِ عَيْشَى وَلَا تَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِي «١٢» وَمَاتَ يَمِيتُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُهُ أَنَّ التَّثْلِيثَ فِي مَضَارِعَ مَاتَ مُطْلَقًا،

(١) سورة النساء الآية ٢٢. (٢) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: أعلموا. (٣) زيادة عن التهذيب واللسان. (٤) هذا شرح ابن الأعرابي، كما ذكر الهروي. (٥) زاد الهروي، ويقال لهذا الرجل: الضَّيْن. (٦) عن النهاية واللسان، وبالأصل: وحرّمها. (٧) سورة غافر الآية ١٠. (٨) زيادة عن الأساس. (٩) بالأصل «فدم» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله فدم كذا بخطه وعبارة المجد في مادة قتا: من مقت: خدم. فما في الشارح تصحيف». (١٠) كذا، وفي اللسان: «مكت» والعبارة وردت في التهذيب في ترجمه مكت. (١١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وفتحها: فضخها عن قيحها. (١٢) اللسان: بنى ... ولا يؤمن.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٦

و لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الضَّمَّ إِنَّمَا هُوَ فِي الْوَاوِيِّ كَقَوْلِ، مَنْ قَالَ قَوْلًا، وَكَثِيرٌ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَائِي كَيَبِيعُ، مِنْ بَاعَ، وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ، أَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ، وَالْفَتْحُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَكْسُورِ الْمَاضِي، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ خَافَ خَوْفًا وَزَادَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَمِثْلَهُ: مِتَّ، بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي، تَمُوتُ بِالضَّمِّ، مِنْ شَوَاذِ هَذَا الْبَابِ لِمَا قَرَّرْنَاهُ مَرَّاتٍ: أَنَّ فِعْلَ الْمَكْسُورِ لَا يَكُونُ مَاضِيَةً «١» إِلَّا مَفْتُوحًا كَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَشَذَّ مِنَ الصَّحِيحِ نَعِمَ يَنْعَمُ، وَفَضَلَ يَفْضُلُ، فِي أَلْفَاظٍ أُخَرَ، وَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنُ مِتَّ - بِالْكَسْرِ - تَمُوتُ، وَدِمَّتْ تَدُومُ. وَجَمَاعَةٌ اقْتَصَرُوا هُنَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، وَجَعَلُوهَا ثَالِثَةً، وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لِمَاتِ كَبَاعَ، لِأَنَّهُ أَقَلُّ مِنْ هَذَا، وَمِنْهُمْ الشَّهَابُ الْقُيُومِيُّ فِي الْمَصْدَرِ فَإِنَّهُ قَالَ: مَاتَ الْإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتًا، وَمَاتَ يَمَاتُ - مِنْ بَابِ خَافَ «٢» وَمِتَّ بِالْكَسْرِ أَمُوتَ، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، وَهِيَ مِنْ بَابِ تَدَاخَلَ اللَّغَتَيْنِ، وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ دِمَّتْ تَدُومُ، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَاعِ: كِدَمْتُ تَكُودُ، وَجِدَمْتُ تَجُودُ، وَجَاءَ فِيهِمَا تَكَادُ وَتَجَادُ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: مَاتَ يَمُوتُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ، وَنَظِيرُهُ دِمَّتْ تَدُومُ، إِنَّمَا هُوَ دَوْمٌ. فَهُوَ مِثْتُ، بِالتَّخْفِيفِ، وَمِثْتُ، بِالتَّشْدِيدِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ تَقْدِيمُ الْمُشَدَّدِ عَلَى الْمُخَفَّفِ بِضَبِّ الْقَلَمِ. وَمَاتَ ضِدُّ حَيٍّ «٣»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْمَوْتُ خَلَقَ مِنَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاءِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمَوْتُ: السُّكُونُ، يَقَالُ: مَاتَ: سَكَنَ، وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَاتَتِ الرِّيحُ، إِذَا رَكَدَتْ وَسَكَتَتْ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَاتَتِ الْخَمْرَةُ: سَكَنَ غَلِيَانُهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: مَاتَ الرَّجُلُ، وَهَمِدَ، وَهُوَ إِذَا نَامَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: مَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا: بَرَدَ رَمَادُهَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمْرِ شَيْءٌ. وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: بَاخَ. وَمَاتَ الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا تَشَفَّتْهُ الْأَرْضُ. وَمَاتَ الثَّوْبُ: بَلَى، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ. وَبِإِزَاءِ الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي «٤» الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا* «٧» وَمِنْهَا: زَوَالُ الْقُوَّةِ الْحَسَنَةِ «٨» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا «٩». وَمِنْهَا: زَوَالُ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ، وَهِيَ الْجَهَالَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ «١٠» فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى «١١».

(١) كذا، وهو خطأ والصواب مضارعه. (٢) في المصباح: من باب خاف لغه. (٣) في القاموس: ضد حي. (٤) الأساس: تموت. (٥) الأصل واللسان والمفردات، ولم يرد في التهذيب. (٦) اللسان، وفي المفردات: في الإنسان والحيوانات والنبات. (٧) سورة العنكبوت الآية ٥٠. (٨) اللسان، وفي المفردات: القوة الحاسية. (٩) سورة مريم الآية: ٢٣. (١٠) سورة الأنعام الآية ١٢٢. (١١) سورة الروم الآية ٥٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٧

و منها: الحُزْنُ والخَوْفُ المُكَدِّرُ للحياة، كقوله تعالى: وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ «١». و منها: المَنَامُ، كقوله تعالى: وَالتِّي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا «٢» وقد قيل: المنام: الموتُ الخفيفُ، والموتُ: النَّوْمُ الثَّقِيلُ. وقد يُشْتَعَارُ الموتُ للأحوالِ الشَّاقَّةِ، كالفَقْرِ، والدُّلِّ، والسُّوَالِ، والهرم، والمعصية وغير ذلك، ومنه الحديث: «أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ، لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى» وفي حَدِيثِ مُوسَى عليه السلام، «قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَامَانَ قَدْ مَاتَ، فَلَقِيَهُ فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرْتُهُ فَقَدْ أَمَتَّهُ؟» وقولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ» أَرَادَ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا رَضِعَ «٣» أَمْرَأَةً مَيِّتَةً حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحُرِّمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَ قَدْ رَضِعَهَا، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: إِذَا فُصِّلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدْيِ وَ أُسْقِيَهِ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحُرِّمُ بِهِ مَا يَحُرِّمُ بِالرَّضَاعِ، وَ لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَفَارِقَةِ الثَّدْيِ، فَإِنَّ كُلَّ مَا انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا- اللَّيْنَ وَ الشَّعَرَ وَ الصُّوفَ، لِضُرُورِهِ الِاسْتِعْمَالِ. انْتَهَى. أَوِ الْمَيِّتُ، مُخَفَّفَةٌ: الَذِي مَاتَ بِالْفِعْلِ. وَ الْمَيِّتُ، مُشَدَّدَةٌ، وَ الْمَائِتُ، عَلَى فَاعِلٍ: الَذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ، وَ لَكِنَّهُ بَصَدَدٍ أَنْ يَمُوتَ. قَالَ الْخَلِيلُ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو: أَيَا سَائِلِي تَفْسِيرَ مَيِّتٍ وَ مَيِّتٍ فَدُونَكَ قَدْ فَسَّرْتُ إِنْ كُنْتُ تَغْفِلُ فَمَنْ كَانَ ذَا رُوحٍ فَذَلِكَ مَيِّتٌ وَ مَا الْمَيِّتُ إِلَّا مَنْ إِلَى الْقَبْرِ يُحْمَلُ وَ حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمُتْ: إِنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ، وَ مَيِّتٌ، وَ لَا يَقُولُونَ لِمَنْ مَاتَ: هَذَا مَائِتٌ. قِيلَ: وَ هَذَا خَطَأٌ، وَ إِنَّمَا مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدْ مَاتَ وَ لِمَا سَيَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ «٤». قُلْتُ: وَ مِنْ هُنَا أَخَذَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، مَا جَعَلَهُ تَحْقِيقًا، وَ قَدْ تَحَامَلَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ. وَ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيُّ بْنُ الرَّغَلَاءِ فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ شَقِيًّا كَاسِفًا بِالْهَ قَلِيلَ الرَّجَاءِ فَأُنَاسٌ يُمَصِّصُونَ ثِمَادًا وَ أُنَاسٌ حُلُوفُهُمْ فِي الْمَاءِ «٥» فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ: مَيِّتٌ كَأَنَّ تَضَحِيحَهُ مَيِّتٌ عَلَى فِعْلٍ، ثُمَّ أَدْعَمُوا «٦» الْوَاقِ فِي الْبَاءِ، قَالَ: فَرَّدَ عَلَيْهِمْ، وَ قِيلَ: إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى فَعْلٍ «٧»، فَقَالُوا: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا، وَ لَكِنَّا تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَاسَ مَخَافَةَ الْإِسْتِثْنَاءِ، فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فَعْلٍ «٨»، لِأَنَّ مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعْلٍ. وَ قَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوَيْتٌ مِثْلَ سَيِّدٍ وَ سَوِيدٍ «٩»، فَأَدْعَمْنَا الْبَاءَ فِي الْوَاقِ، وَ نَقَلْنَاهُ «١٠»، فَقُلْنَا: مَيِّتٌ، ثُمَّ حُفِّفَ، فَقِيلَ: مَيِّتٌ «١١». وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قِيلَ: مَيِّتٌ وَ لَمْ يَقُولُوا: مَيِّتٌ، لِأَنَّ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تُخَالِفُ أَبْنِيَةَ السَّالِمِ. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَيِّتُ «١٢»: الْمَيِّتُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَفَّفُ، يُقَالُ: مَيِّتٌ وَ مَيِّتٌ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَ الْمُؤَنَّثُ، قَالَ تَعَالَى: لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا «١٣» وَ لَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً، انْتَهَى.

(١) سورة إبراهيم الآية ١٧. (٢) سورة الزمر الآية ٤٢. (٣) عن النهاية و اللسان، و بالأصل «ارضع». (٤) سورة الزمر الآية ٣٠. (٥) في التهذيب: و قال الشاعر في تصديق أن الميت و الميِّت واحد. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثم أَدْعَمُوا، و قوله الآتي فأدغمنا الخ، فيه أن الذي يدغم هو الحرف الأول في الثاني، و بالجملة فتحرر عبارته إلى آخرها». (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: يكون مَيِّتٌ عَلَى فِعْلٍ. (٨) الأصل و التهذيب، و في اللسان: «إلى لفظ فِعْلٍ ... فِعْلٍ». (٩) الأصل و اللسان، و في التهذيب: سَيِّدٌ سَيُّود. (١٠) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و ثقلناه. (١١) زيادة عن التهذيب، و لم ترد في اللسان. (١٢) في التهذيب: الميت أصله الميِّت. (١٣) سورة الفرقان الآية ٤٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٨

و قال شَيْخُنَا- بعد أن نَقَلَ قولَ الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو- مَا نُصِّه: وَ عَلَى هَذِهِ التَّفَرِيقِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ الْأَدْبَاءِ، وَ عِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّ الْمَيِّتَ مُخَفَّفَ الْبَاءِ مَاخُوذٌ وَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَيِّتِ الْمُشَدَّدِ، وَ إِذَا كَانَ مَاخُوذًا مِنْهُ فَكَيْفَ يُتَصَوَّرُ الْفَرْقُ فِيهِمَا فِي الْإِطْلَاقِ، حَتَّى قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ دَحْيَةَ فِي كِتَابِ التَّنْوِيرِ فِي مَوْلِدِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ: بِأَنَّهُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَ مُخَالِفٌ لِلْسِّمَاعِ، أَمَا الْقِيَاسُ: فَإِنَّ «مَيِّتَ» الْمُخَفَّفَ إِنَّمَا أَصْلُهُ مَيِّتٌ الْمُشَدَّدُ، فَخَفَّفَ، وَ تَخَفِيفُهُ لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ مَعْنَى مُخَالِفًا لِمَعْنَاهُ فِي حَالِ التَّشْدِيدِ، كَمَا يُقَالُ: هَيِّنٌ وَ هَيِّنٌ وَ لَيِّنٌ وَ لَيِّنٌ، فَكَمَا أَنَّ التَّخْفِيفَ فِي هَيِّنٍ وَ لَيِّنٍ لَمْ يُحْلِ مَعْنَاهُمَا، كَذَلِكَ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ. وَ أَمَا السِّمَاعُ فَإِنَّا وَجَدْنَا الْعَرَبَ لَمْ تَجْعَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقًا فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَ مِنْ أَتَيْنِ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيِّتٍ وَ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ وَ قَالَ آخَرُ: أَلَا يَا لَيْتَنِي وَ الْمَرْءُ مَيِّتٌ وَ مَا يُغْنِي عَنِ الْحَدَثَانِ لَيْتُ فَفِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ سَوَى بَيْنَهُمَا، وَ فِي الثَّانِي جَعَلَ الْمَيِّتَ الْمُخَفَّفَ لِلْحَيِّ الَذِي لَمْ يَمُتْ، أَلَا

تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ: وَ الْمَرْءُ سَيَمُوتُ، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ. قَالَ شَيْخُنَا: رَأَيْتُ فِي الْمَصْبَاحِ فَرْقًا آخَرَ، وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ: الْمَيِّتَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهَا مَيِّتَاتٌ، وَ أَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ، قِيلَ: وَ التَّزِمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، وَ التَّزِمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَرْقًا بَيْنَهُمَا، وَ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرُ فِي «١» الْأَدَمِيَّاتِ، وَ كَانَتْ «٢» أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ. ج: أَمَوَاتٌ وَ مَوْتَى، وَ مَيِّتُونَ وَ مَيِّتُونَ. قَالَ سَيَبَوِيهِ: كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَ التَّوْنِ، لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاءِ كَثِيرٍ، لَكِنْ فَعِلًا لَمَّا طَابَقَ فَاعِلًا، فِي الْعِدَّةِ وَ الْحَرَكَةِ وَ السَّكُونِ، كَسَرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ، كَشَاهِدٍ وَ أَشْهَادٍ، وَ الْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْهُ «٣». وَ فِي الْمَصْبَاحِ: مَيِّتٌ وَ أَمَوَاتٌ كَبَيْتٍ وَ أَبْيَاتٍ. وَ هِيَ الْأُنْثَى مَيِّتَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ مَيِّتَةٌ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ مَيِّتٌ، مُشَدَّدًا بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ يُخَفَّفُ «٤»، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَافَقَ الْمِذْكُرُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ مَا مَضَى، قَالَ: كَأَنَّهُ كُسِرَ مَيِّتٌ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: الْعَزِيزُ لِيُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا «٥». قَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ: مَيِّتًا، لِأَنَّ [مَعْنَى] «٦» الْبَلْدَةُ وَ الْبَلَدُ وَاحِدٌ، وَ قَالَ - فِي مَحَلٍّ آخَرَ - الْمَيِّتُ: الْمَيِّتُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَفَّفُ، يُقَالُ: مَيِّتٌ وَ مَيِّتٌ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمِذْكُرُ وَ الْمَوْثُتُ. وَ الْمَيِّتَةُ: مَا لَمْ تَلْحَقْهُ الدَّكَاةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ الْمَيِّتَةُ: مَا لَمْ تَدْرُكْ تَذَكُّيَّتَهُ. وَ قَالَ النَّوَوِيُّ - فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَ اللَّغَاتِ -: قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ وَ الْفُقَهَاءُ: الْمَيِّتَةُ: مَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ، وَ هِيَ مُحَرَّمَةٌ كُلُّهَا إِلَّا السَّمَكُ وَ الْجَرَادُ فَإِنَّهُمَا حَلَالَانِ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: الْمَرَادُ بِالْمَيِّتَةِ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ: مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، إِمَّا فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ «٧». قَالَ شَيْخُنَا: فَقَوْلُهُ: فِي عُرْفِ الشَّرْعِ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ لُغَةً مَحْضَةً، وَ نَسَبَهُ النَّوَوِيُّ لِلْفُقَهَاءِ وَ أَهْلِ اللَّغَةِ إِمَّا مُرَادَفَةً، أَوْ تَخْصِيصًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، مِمَّا لَا يَخْفَى. وَ الْمَيِّتَةُ، بِالْكَسْرِ، لِلنَّوْعِ مِنَ الْمَوْتِ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْمَيِّتَةُ: الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ، «١» الْمَصْبَاحِ: مِنْ. «٢» الْمَصْبَاحِ: فَكَانَتْ. «٣» فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «لأنه كالقول في مخفف منه» وَ لَا مَعْنَى لَهَا. «٤» فِي اللِّسَانِ: «وَمَيِّتٌ» بِالتَّخْفِيفِ فَقَط. «٥» الْفَرَقَانِ الْآيَةُ ٤٩. «٦» زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. «٧» زَيْدٌ فِي الْمَصْبَاحِ: فَمَا ذَبَحَ لِلصَّنَمِ أَوْ فِي حَالِ الْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ مِنْهُ الْحَلْقُومَ (مَيِّتَةً) وَ كَذَا ذَبَحَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يَفِيدُ الْحَلَّ وَ يَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ لِلْحَلِّ مَا فِيهِ نَصٌّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٣٩

كَالْجَلْسَةِ وَ الرُّكْبَةِ، يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً حَسَنَةً، وَ فِي حَدِيثِ الْفَنَنِ «فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً» هِيَ بِالْكَسْرِ: حَالَةُ الْمَوْتِ، أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَ الْفُرْقَةِ، وَ جَمْعُهَا مَيِّتٌ. وَ قَوْلُهُمْ: مَا أَمُوتَهُ، أَيْ مَا أَمُوتَ قَلْبُهُ، لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ لَا يَتَرَدَّدُ لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ تَبَعٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يُتَّبَعُ أَنْ يُحْصَلَ عَلَى مَوْتِ الْقَلْبِ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، لِأَنَّ شَرْطَ التَّعَجُّبِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَ التَّفَاضُلَ، وَ مَا لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ - كَالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ وَ الْقَتْلِ - لَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ، كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَ الْمَوَاتُ، كَغُرَابٍ: الْمَوْتُ مُطْلَقًا، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِالْمَوْتِ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ كَمَا يَأْتِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَحْيَا اللَّهُ الْبَلَدَ الْمَيِّتَ، وَ هُوَ يُحْيِي الْأَمَوَاتِ. وَ الْمَوَاتُ هُوَ، كَسِيحَابٍ: مَا لَا رُوحَ فِيهِ. وَ أَرْضُ مَوَاتٍ: لَا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْأَدَمِيِّينَ، وَ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا «١»، وَ زَادَ النَّوَوِيُّ: وَ لَا مَاءَ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ مَيِّتَةٌ. وَ الْمَوَاتَانِ بِالتَّحْرِيكِ: خِلَافُ الْحَيَوَانِ، أَوْ أَرْضٌ لَمْ تُحْيَ بَعْدُ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَ قَالُوا: حُرِّكَ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ وَ هُوَ الْحَيَوَانُ، وَ كِلَاهُمَا شَادُّ، لِأَنَّ هَذَا الْوَزْنَ مِنْ خِصَائِصِ الْمَصَادِرِ، فَاسْتِعْمَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، كَمَا قُرِّرَ فِي التَّصْرِيفِ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْمَوَاتَانِ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ وَ لَا - اِعْتَمِرَ، عَلَى الْمَثَلِ، وَ أَرْضٌ مَيِّتَةٌ وَ مَوَاتٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَوَاتَانِ الْأَرْضُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ، فَمَا أَحْيَا مِنْهَا «٢» شَيْئًا فَهُوَ لَهُ» الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَوَاتَانِ، يَعْنِي مَوَاتَهَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لِأَحَدٍ، وَ فِيهِ لُغَتَانِ: سَيَكُونُ الْوَاوُ، وَ فَتَحُهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» الْمَوَاتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَ لَمْ تُعَمَّرْ، وَ لَا - جَرَى عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٍ، وَ إِحْيَاؤُهَا: مُبَاشَرَةُ عِمَارَتِهَا، وَ تَأْثِيرُ شَيْءٍ فِيهَا. وَ يُقَالُ: اشْتَرَى الْمَوَاتَانِ، وَ لَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانُ، أَيْ اشْتَرِ الْأَرْضَيْنِ وَ الدُّورَ، وَ لَا تَشْتَرِ الرَّقِيقَ وَ الدَّوَابَّ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوَاتَانِ، وَ هُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ، وَ مَا «٣» كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ. وَ الْمَوَاتَانِ وَ الْمَوَاتُ، بِالضَّمِّ: مَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ وَ الْمَالِ وَ يُفْتَحُ وَ هَذَا نَقْلُهُ أَبُو زَيْدٍ فِي «كِتَابِ حَبْنِهِ» عَنْ أَبِي السَّفَرِ، رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَعَ فِي الْمَالِ مَوَاتَانٌ وَ مَوَاتٌ، وَ هُوَ الْمَوْتُ، وَ فِي الْحَدِيثِ «يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوَاتَانُ كَقُعَاصِ الْعَنَمِ»، وَ هُوَ بَوَازِنُ الْبُطْلَانِ: الْمَوْتُ الْكَثِيرُ الْوُقُوعِ، وَ زَادَ ابْنُ التِّلْمِسَانِيِّ أَنَّ الضَّمَّ لُغَةٌ تَمِيمٍ، وَ الْفَتْحُ لُغَةٌ غَيْرِهِمْ. قُلْتُ: وَ هُوَ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

تميم، كما تقدم. و من المَجَاز: أَمَاتَ الرَّجُلُ: مَاتَ وَلَدُهُ، و عبارة الأساس: و أَمَاتَ فَلَانٌ بَيْنَيْنِ: مَاتُوا لَهُ، كما يقال: أَشَبَّ [فلان] «٤» بَيْنَيْنِ: [إذا] شَبَّوْا لَهُ، و فى الصَّحاح: أَمَاتَ الرَّجُلُ «٥»: إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ. و أَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَرْأَةٌ مُمِيتٌ وَ مُمِيتَةٌ: مَاتَ وَلَدُهَا، أَوْ بَغْلُهَا، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا، وَ الْجَمْعُ مَمَاوِيتٌ. و من المَجَاز: يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَاتَتْ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَ هُوَ حَيٌّ. و المَتَمَاوَاتُ: من صِفَةِ النَّاسِكِ الْمُرَائِي الَّذِي يُظْهِرُ أَنَّهُ كَالْمَيِّتِ فى عِبَادَاتِهِ رِيَاءً وَ سَمْعَةً، قَالُوا: هُوَ الَّذِي يُخْفِي صَوْتَهُ، وَ يُقَاتِلُ حَرَكَاتِهِ، كَأَنَّهُ مَمَّنْ يَتَرْتَّبًا بَزَى الْعُبَادِ، فَكَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ فى اتِّصَافِهِ بِمَا يَقْرُبُ من صِفَاتِ الْأَمْوَاتِ، لِيَتَوَهَّمَ ضَعْفُهُ من كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ. و فى الأساس: يُقَالُ: فَلَانٌ مَتَمَاوِتٌ، إِذَا كَانَ يُسَكِّنُ أَطْرَافَهُ رِيَاءً.

(١) الصَّحاح و اللسان: و لا ينتفع بها أحد. (٢) اللسان و الصَّحاح، و فى التهذيب: «فمن أحيأ منه منهم شيئاً». (٣) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «و من كان». (٤) زيادة عن الأساس. (٥) الأصل و اللسان، و فى الصَّحاح: أَمَاتَ فَلَانٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٠

و فى اللسان: قَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: الْمُتَمَاوِتُونَ: الْمُرَاوُونَ. و فى حديث أَبِي سَلَمَةَ: «لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مُتَحَرِّقِينَ» (١) و لا مُتَمَاوِتِينَ» يُقَالُ: تَمَاوَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَ التَّضَاعُفَ من الْعِبَادَةِ وَ الزُّهْدِ وَ الصَّوْمِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «رَأَى رَجُلًا مُطَاطِئًا رَأْسَهُ فَقَالَ: ارْزُقْ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ» (و رَأَى رَجُلًا مُتَمَاوِتًا فَقَالَ: لَا تُمِتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَاتَكَ اللَّهُ». و فى حديث عائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافًا فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ، فَقَالَتْ: كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ، كَانَ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ [وَ إِذَا قَالَ أَسْمَعَ] (٢) وَ إِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ». و يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَاتَتْ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَ هُوَ حَيٌّ. و من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ أَى بَلِيدٌ غَيْرُ ذِكْوَى وَ لا فَهْمٍ، كَأَنَّ حَرَارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فَمَاتَتْ. و فى الْأَسَاسِ: رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ لَمْ يَكُنْ حَرَكًا حَى «٣» الْقَلْبِ. و هِىَ بَهَاءٌ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَوْتَانَةُ الْفُؤَادِ. و من المَجَازِ: وَ بِهِ مَوْتُهُ، الْمَوْتَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَشْيَى وَ فُتُورٌ فى الْعَقْلِ، وَ الْجُنُونُ، لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْهُ سَيِّكُونٌ «٤» كَالْمَوْتِ. و فى اللسان: الْمَوْتَةُ: جِنْسٌ مِنَ الْجُنُونِ وَ الصَّرَعِ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ، فَإِذَا أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ «٥»، كَالنَّائِمِ وَ السَّكَرَانِ. و فى الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ هَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: الْمَوْتَةُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ، تَسَمَّى «٦» هَمْزًا، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَ الْعَمَزِ «٧»، وَ كُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَوْتَةُ: الَّذِي يُضِرُّعُ مِنَ الْجُنُونِ أَوْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يُفِيْقُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَوْتَةُ: شِبْهُ الْعَشْيَةِ. وَ مَوْتُهُ بِالْهَمْزَةِ: اسْمٌ أَرْضٍ بِالسَّامِ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فى الْحَدِيثِ وَ ذَكَرَ فى مَاتَ وَ إِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَفى الْمَضِيْبَاحِ: مَوْتُهُ، بِالْهَمْزِ، وَ زَانَ غُرْفَهُ، وَ يَجُوزُ التَّخْفِيفُ: قَرِيْبُهُ مِنَ الْبَلْقَاءِ بِطَرِيقِ الشَّامِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ أَهْلَهُ لِلْحِجَازِ، وَ هِىَ قَرِيْبَةُ مِنَ الْكَرْكِ. وَ ذُو الْمَوْتَةِ: فَرَسٌ لَبِنَى أَسَدٍ، كَذَا فى النَّسَخِ، وَ مِثْلُهُ لِلصَّاعِنَانِ، وَ الصَّوَابُ: لَبِنَى سَلُولٍ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ، كَانَ يَأْخُذُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ فى الْأَوْقَاتِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَ كَانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فَيَزِمِي نَفْسَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَنَفَّضُ وَ يُحْمِجُ، وَ كَانَ سَابِقَ النَّاسِ، فَأَخَذَهُ بِشَرِّ بَنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ. وَ من المَجَازِ: الْمُسْتِمِيتُ: الشُّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النَّحْوِ. وَ فى اللسان: الْمُسْتِمِيتُ: الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي فى الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ، وَ فى حَدِيثِ بَذَرٍ: «أَرَى الْقَوْمَ مُسْتِمِيتِينَ» أَى مُسْتَقْتَلِينَ، وَ هُمُ الَّذِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ. وَ الْمُسْتِمِيتُ: الْمُسْتَرْسَلُ لِلْأَمْرِ، قَالَ رُؤْبَةُ: وَ زَبَدَ الْبَحْرِ لَهُ كَثِيْتُ وَ اللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتِمِيتٌ وَ فى الْأَسَاسِ: - فى المَجَازِ: - وَ هُوَ مُسْتِمِيتٌ إِلَى كَذَا: مُسْتَهْلِكٌ «٨» إِلَيْهِ يُظَنُّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مَاتَ. وَ فِيهِ - فى الْحَقِيقَةِ: - وَ فَلَانٌ مُسْتِمِيتٌ: مُسْتَرْسَلٌ لِلْمَوْتِ، كَمُسْتَقْتَلٍ «٩». وَ اسْتِمِيتُوا صَيْدَكُمْ، وَ دَابَّتْكُمْ، أَى انْتَظَرُوا حَتَّى تَتَبَيَّنُوا أَنَّهُ مَاتَ «١٠».

(١) عن النهاية و اللسان، و بالأصل «متحرفين». (٢) زيادة عن النهاية، و أشار إلى هذا النقص بهامش المطبوعة المصرية. (٣) عن الأساس، و بالأصل: حَيٌّ. (٤) اللسان: سكوت. (٥) الأصل و اللسان، و فى الصَّحاح: عاد إليه كمال عقله. (٦) اللسان: «يسمى» و فى التهذيب: سَمَى. (٧) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: من النخس و الهمز و الغمز. (٨) بالأصل: و مستهلكك، و ما أثبت عن الأساس.

(٩) و شاهدته في الأساس: فأعطيت الجعالة مستميتا خفيف الحاذ من فتیان جرم (١٠) في الأساس: «حتى تبنوا أنه قد مات» و في التهذيب: أي انظروا مات أم لا؟ و ذلك إذا أصيب فشك في موته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤١

و المُسْتَمِيتُ: غَرَقِيّ الْبَيْضِ، قَالَ: قَامَتْ تَرِيكَ بَشَرًا مَكْنُونًا كَغَرَقِيّ الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَنَا أَى ذَهَبَ فِي اللَّيْلِ كُلَّ مَذْهَبٍ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْقَوْمُ أَمَاتُوا، إِذَا وَقَعَ الْمَوْتُ فِي إِبْلِهِمْ. وَ أَمَاتَ اللَّهُ الشَّيْءَ وَ مَوْتَهُ، بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَغَرَوُهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا فَهِيَ أَنْذَا أَمِوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَمَاتَ اللَّحْمَ وَ مَوْتَهُ، إِذَا بَالِغٌ فِي نُضْجِهِ وَ إِغْلَائِهِ. وَ أَمِيتَ الْخَمْرُ: طُبِخَتْ، وَ سَيَكُنْ غَلِيَانَهَا «١»، وَ فِي حَدِيثِ الْبَصْلِ وَ الثُّومِ: «[مِنْ أَكْلِهِمَا] ٢» فَلَمِيتَهُمَا طَبَخًا أَى يُبَالِغُ فِي نُضْجِهِمَا وَ طَبَخَهُمَا، لَتَذْهَبَ حَدَّتُهُمَا وَ رَائِحَتُهُمَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: فَلَانِ يَمُوتُ قِرْنَهُ، الْمَمَاوَتَةُ: الْمُصَابِرَةُ وَ الْمُثَابِتَةُ. وَ اسْتَمَاتَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ، قَالَ: وَ إِذْ لَمْ اعْطَلْ قَوْسَ وَدَّى وَ لَمْ أَضِغْ سِهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ الْعَفْنَجِجِ «٣» يَعْنِي الَّذِي اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الصَّبَا وَ اللَّهْوِ وَ النَّسَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ: اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْلِ وَ الصَّلَاةِ: ذَهَبَ مِنْهَا «٤» كُلُّ مَذْهَبٍ. وَ اسْتَمَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ الْمَصْدَرُ الْاسْتِمَاتُ وَ أَنْشَدَ: أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَ رَتَعَةٍ تَصِيَتْ «٥» بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نِيْبُهَا جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِغْلَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ * «٦». وَ فِي الْأَسَاسِ: فِي الْمَجَازِ: وَ اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ اسْتَرْخَى * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَوْتَتِ الدَّوَابِّ: كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ. وَ مَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا خَضَعَ لِلْحَقِّ. وَ اسْتَمَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا طَابَ نَفْسًا بِالْمَوْتِ. وَ الْمُسْتَمِيتُ: الَّذِي يَتَجَانُّ وَ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ. وَ الْمُسْتَمِيتُ: الَّذِي يَتَخَاشَعُ وَ يَتَوَاضَعُ لِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ. وَ لِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ، فَإِذَا شَبِعَ كَفَرَ النَّعْمَةَ. وَ يَقَالُ: اسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ، أَى انْظُرُوا أَمَاتَ أَمْ لَا، وَ ذَلِكَ إِذَا أُصِيبَ فَشُكَّ فِي مَوْتِهِ «٧». وَ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: الْمُسْتَمِيتُ: الَّذِي يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْخَيْرَ وَ السُّكُونَ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ. وَ شَيْءٌ مَوْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي أَمْ ت. وَ يَقَالُ: اسْتَمَاتَ النَّوْبُ وَ نَامَ، إِذَا بَلَغَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ مَائْتُ مِنَ الْعَمِّ. وَ يَمُوتُ مِنَ الْحَسَدِ. وَ مَوْتُ مَائْتُ: شَدِيدٌ. وَ أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ بِنِ الْمَرْزُوقِ بِنِ يَمُوتُ الْعَبْدِيُّ، مُحَدَّثٌ، وَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَ لَقَبُهُ يَمُوتُ. وَ تَمُوتُ، بِالْفَوْقَةِ: امْرَأَةٌ قَالَتْ فِيهَا أَبُوهَا أَبُو فَوْعُونَ: سَمِيتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ وَ الْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَزْيِيْتُ

(١) مَرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: مَاتَتِ الْخَمْرُ: سَكَنَ غَلِيَانَهَا. (٢) زِيَادَةُ عَنْ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «الْعَفْنَجِجِ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْقَامُوسِ». (٤) اللِّسَانُ: فِيهِمَا. (٥) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: تَصِيبٌ. (٦) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ ٧٣. (٧) مَرَّتِ الْعِبَارَةُ، انْظُرْ مَا لَاحِظْنَاهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٢

فصل النون؛ ج ٣، ص: ١٤٢

إشارة

مع التاء المثناة الفوقية

[نات]: ج ٣، ص: ١٤٢

نَاتٌ يَنْثُتُ، بِالْكَسْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، كَيُوجَعُ، وَ قَدْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَدْ جَاءَ فِي مُضَارَعِهِ يَنْتُتُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ، كَيَمْنَعُ نَاتًا، بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ لَا زَمَ وَ قَدْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ نَيْتًا عَلَى فَعِيلٍ، لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى الصَّوْتِ، كَالْأَيْنِ، نَاتٌ يَنْتُتُ نَيْتًا، وَ أَنَّ يَنْتُتُ أَيْنًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، مِثْلُ: نَهَتْ، أَوْ هَوَى، أَى النَّيْتُ، أَجْهَرُ مِنَ الْأَيْنِ. وَ نَاتٌ فَلَانًا: حَسَدَهُ مِثْلُ أَنْتَ. وَ النَّاتُ مِثْلُ النَّهَاتِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: نَاتٌ نَاتًا: سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[نبت]: ج ٣، ص: ١٤٢

النَّبْتُ: النَّبَاتُ، قال اللَّيْثُ: كُلُّ مَا أَنْبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ نَبْتُ، وَ النَّبَاتُ فَعْلُهُ، وَ يَجْرَى مَجْرَى اسْمِهِ، يُقَالُ: أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا «١»، وَ نَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنْبَتَهَا لِبَاتًا حَسَنًا «٢» وَ فِي الْمُحْكَمِ: نَبَتَ الشَّيْءُ يُنْبِتُ نَبْتًا وَ نَبَاتًا، وَ تَنَبَّتْ. وَ قَدْ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ، وَ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ أَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «٣» وَ احْتَجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ: [قَطِينًا لَهُمْ] حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَى نَبَتَ، وَ فِي - التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ «٤» قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو [وَ] «٥» الْحَضْرَمِيُّ: تَنْبُتُ، بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ وَ كَسْرِ الْبَاءِ، وَ قَرَأَ نَافِعٌ وَ عَاصِمٌ وَ حَمْزَةُ وَ الْكَسَائِيُّ وَ ابْنُ عَامِرٍ: تَنْبُتُ، بِفَتْحِ التَّاءِ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُمَا لُغَتَانِ. نَبَتَتِ الْأَرْضُ وَ أَنْبَتَتْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَمَّا تَنْبَتَ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ تَنْبَتَ الذَّهْنُ، أَى شَجَرَ الذَّهْنِ أَوْ حَبَّ الذَّهْنِ، وَ أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتْرَةَ: شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ قَالُوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرَضَيْنِ قَالَ: وَ هَذَا عِنْدَ حُدَاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ، وَ إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ: تَنْبَتَ مَا تَنْبَتَهُ، وَ الذَّهْنُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بِشَيْبَاهُ، أَى وَ ثِيَابُهُ عَلَيْهِ، وَ رَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ، أَى وَ سَيْفُهُ مَعَهُ. وَ الْمَنْبَتُ، كَمَجْلِسٍ: مُؤَصِّفُهُ أَى النَّبَاتِ، وَ هُوَ شَاذٌ، وَجْهُ الشُّذُوزِ لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَكْسُورٍ الْمُضَارِعَ «٦» - لَا يَكُونُ إِلَّا - بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا، أَوْ زَمَانًا، أَوْ مَكَانًا وَ الْقِيَاسُ مَنَّبَتٌ كَمَفْعَةٍ وَ قَدْ قِيلَ، وَ مِثْلُهُ أَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ، مِنْهَا: الْمَشْجِدُ، وَ الْمَطْلَعُ، وَ الْمَشْرِقُ، وَ الْمَغْرِبُ، وَ الْمَسْكِنُ، وَ الْمَنْسِكُ. وَ نَبَتَ الْبَقْلُ، كَأَنْبَتَ، بِمَعْنَى. وَ أَنْشَدَ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سِلْمَى: إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ وَ نَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ «٧» الْأَكْهَلُ رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاخِيَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَى نَبَتَ، يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الْحَبِّ، لِأَنَّهَا تَبْيَضُ بِالثَّلَجِ، أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ، وَ الْحَجَرَةُ «٨»: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْجُزُ النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ، فَيَنْحَرُوا كِرَامَهُمْ إِيْلَهُمْ لِأَكْلُوهَا، وَ الْقَطِينُ: الْحَشَمُ وَ سُكَّانُ الدَّارِ، وَ أَجْحَفَتْ: أَضْرَتْ بِهِمْ، وَ أَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ، قَالَ: نَبَتَ وَ أَنْبَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَ أَطَطَرَتْ، وَ كُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَ الصَّبِيَّ إِنْبَاتًا «٩»، قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَنْبَتَهَا لِبَاتًا حَسَنًا «١٠» وَ هُوَ مُجَازٌ، قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَى أَنْبَتَهَا لِبَاتًا حَسَنًا،

(١) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِنْبَاتًا وَ نَبَاتًا. (٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٣٧. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو زَيْدٍ. (٤) الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ ٢٠. (٥) بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ وَ الْمَطْبُوعَةُ الْكُوَيْتِيَّةُ: أَبُو عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ. وَ مَا أَثْبَتَنَاهُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ الزِّيَادَةِ مِنْهُ. (٦) نَقُولُ: نَبَتَ يَنْبِتُ (عَنِ التَّهْذِيبِ). (٧) فِي اللَّسَانِ: «الْحَجَرَةُ». (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَالَ، كَذَا بِخَطِّهِ وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ يُقَالُ». (٩) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللَّسَانِ: نَبَاتًا. (١٠) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٣٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٣

أَى جَعَلَ نَشْوَهَا نَشْوَهَا نَشْوًا حَسَنًا، وَ جَاءَ «نَبَاتًا» عَلَى لَفْظِ نَبَتَ، عَلَى مَعْنَى نَبَتَتْ نَبَاتًا حَسَنًا، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ اللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لِبَاتًا «١» جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ، وَ لَهُ نَظَائِرُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَبَتَ شَدَى الْجَارِيَةِ ثُبُوتًا: نَهَدَ وَ ارْتَفَعَ. وَ قَالُوا: أَنْبَتَهُ اللَّهُ، فَتَعَدَّى، فَهُوَ مَثْبُوتٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ. وَ أَنْبَتَ الْغُلَامُ: رَآهُ وَ نَبَتَتْ عَائِشَةُ وَ اسْتَبَانَ شَعْرُهَا، وَ فِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ: «فَكُلُّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْهُمْ قُتِلَ» أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرَ الْعَانِيَةِ، فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا فِي أَهْلِ الشُّرُوكِ، لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ، وَ لَا يُمَكِّنُ الرُّجُوعَ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ «٢» فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَ آدَاءِ الْجَزِيَّةِ، وَ قَالَ أَحْمَدُ: الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْبَتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَ يَحْكِي مِثْلُهُ عَنِ مَالِكٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّنْبِيتُ: التَّزْيِينُ، وَ نَبَتُ الصَّبِيَّ تَنْبِيتًا: رَبَّيْتُهُ، يُقَالُ: نَبَتَ أَجْلَمَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. وَ نَبَتَ الْجَارِيَةُ: غَذَّاهَا وَ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، رَجَاءَ فَضْلِ رَبِّحِهَا. وَ التَّنْبِيتُ: الْغَرْسُ يُقَالُ: نَبَتَ النَّاسُ الشَّجَرَ، إِذَا غَرَسُوهُ. وَ نَبَتُوا الْحَبَّ: حَرَثُوهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: نَبَتَ الزَّرْعُ وَ الشَّجَرُ تَنْبِيتًا، إِذَا غَرَسَهُ وَ زَرَعَهُ، وَ نَبَتَ الشَّجَرُ تَنْبِيتًا، غَرَسِيَّتُهُ. وَ التَّنْبِيتُ أَيْضًا اسْمٌ لَمَّا يُنْبِتُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ، بِكَسْرِ الدَّالِ، أَى صِهْ غَارِهِ وَ كِبَارِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ: مَرَّتْ يُنَاصِي خَرْقَهَا مُرُوتٌ بَيْدَاءَ «٣» لَمْ يُثْبِتْ بِهَا تَنْبِيتٌ وَ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ قَالَ شَيْخُنَا: وَ ذَكَرَ أَوَّلَهُ مُشْتَدَّرَكَ، وَ نُقِلَ عَنْ أَبِي حَتَّانَ أَنَّ كَسْرَهُ إِنْبَاعٌ،

لا- على جهه الأصله. وقال ابن القطاع: التَّيْت: فَسِيلُ النَّخْلِ. وفي اللسان: التَّيْت: قِطْعُ السَّامِ. والتَّيْت: ما شُدَّ عَلَى النَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا، عَزَّاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو. والتَّيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيُّ حِينَ يَنْبُت صَغِيرًا. وَنَابَتْ بَنُ يَزِيدَ سَمِعَ الْأَوْزَاعِي. وَابُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ نَابِتِ الْأَنْدَلُسِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ. وَعَلِيُّ بْنُ نَابِتِ الْوَاعِظِ الطَّلَقَانِيُّ، سَمِعَ شُهَدَاءَهُ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، مُحَدِّثُونَ. وَعَنْ اللَّحْيَانِيِّ: رَجُلٌ خَبِيثٌ «٤» نَبِيتٌ أَيْ خَسِيسٌ حَقِيرٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخ: فَقِيرٌ «٥» - بِالْفَاءِ بَدَلِ الْحَاءِ - وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ نَبِيتٌ «٦». وَفِي الْمَجَازِ يُقَالُ: نَبِيتَ لَهُمْ نَابِتُهُ، إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارَ لِحَقُوا الْكِبَارَ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعِدَدِ. وَفِي الْأَحْسَنِ نَابِتُهُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ مَا نَبَتْ «٧» عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ. وَإِنْ بَنَى فُلَانٌ لِنَابِتِهِ شَرًّا، وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ «أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بِيَابِهِ: لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ»، فَقَالَ: لَوْ لَا عَزَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَاقَةَ دَفْتُ، وَأَنَّ نَابِتَهُ لِحَقْتُ «٨». وَفِي الْمَجَازِ: هَذَا قَوْلُ النَّابِتَةِ. وَالتَّوَابِتُ هُمُ الْأَعْمَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ. وَفِي الْأَسَاسِ: التَّوَابِتُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَشَوِيَّةِ «٩»، أَيْ أَنَّهُمْ

(١) سورة نوح الآية ١٧. (٢) عن النهاية واللسان، وفي الأصل «المبهمه». (٣) في التهذيب: صحراء. (٤) في القاموس: خبيث، وفي نسخة أخرى منه فكالأصل. (٥) وفي اللسان: فقيرًا. (٦) في التهذيب: «خبيث نبيت» ومثله في اللسان. (٧) اللسان: نبت عليه. (٨) الأصل والنهاية واللسان، وفي التهذيب: وإنباته لحقت. (٩) في الأساس: والنوابت وهم الحشوية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٤

أَحْدَثُوا بِدَعَا غَرِيْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلِلْجَاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَأَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ. وَالتَّيْتُ شَجَرُ الْخَشَخَاشِ وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ، وَثَمَرُهَا جَزْوٌ، أَيْ مُدَوَّرٌ، وَيُدْعَى بِعَمَّانَ: الْغَافَ «١»، وَاحْدَتُهَا يَتْبُوْتَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّيْتُ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ «٢»، وَسَيَاتِي. وَشَجَرٌ آخَرٌ عَظَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرْوَبِ وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشَّوْكِ الْقِصَارِ، لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تَفَاحِيَةٌ «٣»، فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ وَهُوَ عَقُولُ اللَّبْطَنِ يُدَاوَى بِهَا «٤»، قَالَ: وَهُوَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ: يَمِدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ. فِيهِ حَطَامٌ مِنَ التَّيْتِ وَالْخَصَدِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةٍ قَالَ: تَكُونُ التَّيْتُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ الْعَظِيمَةِ، وَوَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزُّعْرُورِ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ، وَلَهَا عَجَمٌ يُوضَعُ فِي الْمَوَازِينِ. وَالتَّيْتُ: أَغْصَانٌ، هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا، وَصَوَابُهُ أَغْصَادُ الْفُلْجَانِ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ، الْوَاحِدُ نَيْتَةٌ. وَالتَّيْتُ «١٠»: أَبُو حَيٍّ وَفِي الصِّحَاحِ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ. قُلْتُ: وَفَاتَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبِيَّةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ التَّيْتِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيِّ، وَكَانَ مِنَ الْعِدُولِ بِمِصْرَ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥. وَنَابَتْ: ع بِالْبَصِيرَةِ، مِنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ «٥» بْنُ يَعِيشَ الْهَمْدَانِيُّ النَّابِيتِي، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ وَطَبَقَتِهِ، وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَفِي بَعْضِهَا: مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّابِيتِي، وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّهُ سَيَاتِي فِي - ن ي ت. وَذَاتُ النَّابِتِ مَوْضِعٌ مِنْ عَرَفَاتٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي «٦». وَنُبَاتِي كَشْكَارِي «٧»: ع بِالْبَصْرَةِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ: فَالْسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ فَعُودِرَ طَافِيًا «٨». مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نُبَاتِي الْأَثَابِ وَيُزَوَّى. نَبَاةٌ «٩»، كَحَصَاةٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، وَفِي سَيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ، وَيُزَوَّى أَيْضًا: نَبَاتٌ، كَسَحَابٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الشُّكْرِ. وَنَبَاتُ نَبَاتًا، كَسَحَابٍ، وَنَبَاتَةٌ بِالْفَتْحِ، مِنْهُمْ: نَبَاتَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، كَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ، وَوَلِيَّ جُرْجَانَ وَالرَّيِّ لَمُرُوَانًا. وَنَبَاتَةٌ بِالضَّمِّ وَنُبَيْتٌ، كَزُبَيْرٍ. وَنُبَيْتَةٌ، مِثْلُ جُهَيْنَةٍ. وَنَبَاتٌ، وَنَبَاتًا مِنْهُمْ: النَّبْتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّبٍ، أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ. وَنَابَتْ بَنُ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِيَّ بَعْدَ أَبِيهِ، أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بَنَتْ مَضَاضَ بْنَ عَمْرٍو الْجَرْهُمِيَّ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ. وَنُبَيْتَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ، بَنَتْ الضَّحَاكَ، كَذَا قَتَادَةُ ابْنُ مَكُولَا صَحَابِيَّةٌ، أَوْرَدَهَا فِي الْمُعْجَمِ ابْنُ فَهْدٍ أَوْ هِيَ بِالنَّاءِ الْمُتَلَكِّثَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ نَبَاتِ النَّبَاتِيَّ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ

(١) في اللسان: «و تدعى: نعمان الغاف» وبهامش المطبوعة المصرية «قوله الغاف، قال المجد: والغاف شجر له ثمر حلو جدًا، وهو الينبوت». (٢) في التهذيب: الذي يسمى الخروب النبطي. (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: نقاخة. (٤) والضرب الآخر في قول أبي حنيفة: هو شجر عظام لها ثمر مثل الزعرور أسود شديد الحلاوة مثل شجر التفاح في عظمه (عن التهذيب). (١٠) في القاموس: التَّيْت.

(٥) في اللباب: أحمد بن عبد الله بن يعيش. (٦) وفي معجم البلدان: ذات النابت: من عرفات. (٧) في معجم البلدان: نباتي بالفتح، و بعد الألف تاء فوقها نقطتان، مقصور، وقد يضم أوله. اسم جبل. (٨) عن اللسان ومعجم البلدان، وبالأصل «طافنا». (٩) ضبطت في المطبوعة الكويتية بضم أوله ضبط قلم، خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٥ □

شيخ لأبي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره. وأبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي التبرتي، لمعرفته بالنباتات والحشائش، محدثان، سمع الأخير عن ابن زرقون، ورحل فلقية بن نقطة، وكان مجموع الفضائل، ويعرف أيضاً بابن الرومية، وكان غاية في معرفته النبات. ونبأته، بالضم، إليه ينتسب الحسين بن عبد الرحمن النباتي الشاعر، لأنه تلميذ أبي نصير، وفي نسخة: لأنه تلميذ أبا نصير (١)، عبد العزيز بن عمر بن نباتة الشاعر، وكانت وفاة أبي نصير سنة ٤٠٥، وله ثمان وسبعون سنة. واختلف في نبأته جده الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد (٢) بن محمد بن إسماعيل الفارقي الحذامي، خطيب الخطباء، الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه، وتفل في فمه، والضم أكثر وأثبت، ومن ولده: القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر، ابن القاضي علم الدين علي، بن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم. وعبدان بن نبيت المروزي، كزبير، محدث، عن عبد الله بن المبارك، وعنه حاجب بن أحمد الطواشي. وفاته ثبت مولى سويد بن غفلة، شيخ لمحمد بن طلحة بن مصيرف، قال الدارقطني: ضبطناه عن أبي سعيد الإصطخري، بالنون، وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة. وأحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي، أبو الحسن الشيرازي، ذكره القصار في طبقات أهل شيراز، وقال: له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره. قال شيخنا: وأما جمال محمد بن نباتة المصيري الشاعر، فإنه بالفتح، كما جزم به أئمة من شيوخنا، لأنه كان يورى في شعره بالفطر النباتي، وهو بالفتح، لأنه نسبة للنبات، وهو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور، شديد البياض والصقالة، والظاهر أنه فارسي حادث، وكان الأولي بالمصنف أن يئبه عليه، ولكنه أغفله. قلت: وقال الحافظ: وشاعر الوقت جمال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالفتح، نسب إلى جده، وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم. قلت: وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وغيره، فانظره مع قول المصنف في جده: إن الضم فيه أثبت وأكثر، وكذا مع قول شيخنا: لأنه كان يورى في شعره، إلى آخره. ثم قال شيخنا: وأنشدني شيخنا الإمام ابن الشاذلي أعز الله ذاته: حلا نبات الشعر يا عاذلي لما عدا في خداه الأحمر فشاقي ذاك العذار البدي نباته أحلى من السكر * ومما يستدرك عليه من المحكم: نبت الشيء يثبت نباتاً ونباتاً وتثبت. قال: من كان أشرك في تفرق فالج فلبونه جربت معاً وأغدت إلّا كناشرة (٣) الذي ضيعتم كالغصن في غلوائه المتبب وقيل: المتبب هنا: المتأصل. والتبته بالكسر شكل النبات، وحالته التي نبت عليها. والتبته: الواحدة من النبات، حكاها أبو حنيفة، فقال: العقيفاء نباتية ورقها مثل ورق السذاب، وقال في موضع آخر: إنما قدمناهما لئلا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت، أراد: عند كل نوع من النبات. والتبته، تصغير نباتية، وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة (٤).

(١) في اللباب: كان يصحب أبا نصر بن نباتة الشاعر فنسب إليه، وكان يعرف بابن مسقط. (٢) في اللباب: «محمد بن اسماعيل» ولم تكرر فيه لقطه «محمد». (٣) قوله: إلّا - كناشرة أراد إلّا - ناشرة، فزاد الكاف، كما قال روبة: «لواحق الأقارب فيها كالمق» أراد: فيها المقوق. (٤) نصه كما في النهاية: قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: نوبيتة فقلت: يا رسول الله، نوبيتة خير أو نوبيتة شر؟.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٦

ويقال: إنه لحسن التنبه، أي الحالة التي يثبت عليها. وإنه لفي منبت صدق، أي في أصل صدق، وكذا في أكرم المنابت. وهو مجاز. من ثبت نبت. وتقول: ألم يثبت حلم فلان؟ كذا في الأساس. ونبأت بن عمرو الفارسي كسحباب، حدث بمصر، سمع منه ابن مسرور ونبأت، جاريه الحسن بن وهب، له معها أخبار. ومثية نابت قوية بمصر، وقد نسب إليها جماعة من أهل القرن التاسع ممن أخذ عن

الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَقِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ الْبَيْطَارِ، وَ بِالنَّبَاتِيِّ، وَ هُوَ مُؤَلِّفُ الْمُفْرَدَاتِ فِي النَّبَاتَاتِ وَ غَيْرِهَا، مَاتَ سَنَهُ ٦٤٦. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ «[أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ١» قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَ أَهْلُ نَبْتٍ، أَى نَحْنُ فِي الشَّرَفِ نَهَائِيَّةً، وَ فِي النَّبْتِ نِهَائِيَّةً، أَى يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا. فَأَسْلَمُوا. وَ النَّبْتِيَّةُ: قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ، مِنْ شُيُوخِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا. وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ النَّبْسِيُّ، إِمَامُ الْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ، وَ مُدَرِّسُهُ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شُيُوخِ مَشَايخِنَا، مَاتَ سَنَهُ ١٠٨٤. وَ النَّبْتُ كَثُورٌ: الْفُرْعُ النَّابِتُ مِنَ الشَّجَرِ، وَ يُطْلَقُ عَلَى الْعَصَا الْمُسْتَوِيَّةِ، لُغَةً مِصْرِيَّةً.

[نبت]: ج ٣، ص: ١٤٦

النَّبْتُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ الْكَثِيبُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ قِيلَ: هُوَ النَّفِيتُ، وَ سَيَأْتِي، قَالَ أَبُو تَرَابٍ، عَنْ عَرَّامٍ: ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبْتُ وَ نَفِيتٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: النَّفِيتُ، بِدَلِّ: النَّفِيتُ، وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ نَبْتُ مَنْخَرُهُ غَضَبًا: نَفَخَ، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ «٢». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَبَّتَ الرَّجُلُ - وَ فِي نَسْخَةٍ تَنَبَّتَ، وَ الْأَوَّلُ أَصَوَّبٌ - إِذَا تَمَذَّرَ بَعِيدَ نَظَافَةٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ «٣». وَ تَنَبَّتَ الْحَبَرُ: فَسَّرَهُ وَ بَيَّنَّهُ وَ أَظْهَرَهُ. وَ التَّنُّةُ: بِالضَّمِّ: التُّفْرَةُ الصَّغِيرَةُ فِي الصَّفْوَانِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ الْمَطَرِ.

[نبت]: ج ٣، ص: ١٤٦

نَبْتُ اللَّحْمِ، كَفَرَحَ: تَغَيَّرَ، وَ كَذَلِكَ الْجُرْحُ، وَ هُوَ قَلْبُ نَبْتُ. وَ لِيَهْ نَبْتُ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَّةٌ، وَ كَذَلِكَ الشَّفَةُ.

[نحت]: ج ٣، ص: ١٤٦

نَحْتُهُ يَنْحَتُهُ، كَيْضْرُهُ وَ يَنْصُرُهُ وَ يَعْلَمُهُ، يَعْنِي مُنْتَلَّ الْآتِي، وَ اقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي، وَ تَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ، لِأَنَّهُ الْوَارِدُ فِي الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، كَيَزَجُّعُ وَ نَحْوُهُ، وَ الضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَاعِي، وَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ، وَ هُوَ أَضْعَفُهَا، وَ الْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: وَ الْفَتْحُ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ الَّذِي فِيهِ، كَسَرَ حَرْفَ يَسْرِجِهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَ نَازَعَهُ: بَرَاءُ وَ نَشَرَهُ وَ قَشَرَهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: النَّحْتُ: نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبِ، نَحْتُ الْخَشَبَةِ وَ نَحْوَهَا يَنْحَتُهَا وَ يَنْحَتُهَا نَحْتًا، فَانْتَحَتْ «٤». وَ فِي الْأَسَاسِ: انْتَحَتْ مِنَ الْخَشَبِ مَا يَكْفِيكَ لِلْوُقُودِ «٥». وَ نَحْتُ السَّفَرِ الْبَعِيرِ: أَنْصَاهُ وَ الْإِنْسَانِ: نَقَصَهُ وَ أَرْقَهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ مِنْهُ أَيْضًا نَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحَتُهُ نَحْتًا: لَأَمَهُ وَ شَتَمَهُ، وَ بِالْعَصَا يَنْحَتُهُ نَحْتًا: ضَرَبَهُ وَ قَلَانًا: صَرَعَهُ. وَ نَحْتُ الْجَارِيَةِ: نَكَحَهَا، وَ الْأَعْرَفُ لَحْتَهَا «٦». وَ بَرَزْتُ نَحْتُ: خَالِصٌ، وَ قِيلَ: صَادِقٌ.

(١) زيادة عن النهاية. (٢) في اللسان: نَت منخره من الغضب: انتفخ. (٣) ورد في التهذيب و التكملة أيضاً. (٤) التهذيب: انحنت. (٥) في الأساس: و انتحت من الخشبة ما يكفي الوقود. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و لحتها مثله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٧

وَ النَّحْتُ وَ النَّحَاتُ، بِالْفَتْحِ، وَ النَّحِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، أَى قُطِعَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. فِي الْأَسَاسِ: يَقَالُ: هُوَ كَرِيمٌ النَّحِيَّةِ [أَى الطَّبِيعَةِ] «١»، وَ هُوَ مِنْ مَنْحَتٍ صِدْقٍ، وَ هُمُ كِرَامُ الْمَنَابِتِ وَ الْمَنَاجِحِ، وَ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ، وَ الْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ، وَ تَقُولُ: هُوَ عَجِيبُ [النَّعْتِ، كَرِيمٌ] «٢» النَّحْتُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الطَّبِيعَةُ وَ الْأَصْلُ، وَ الْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ، أَى أَصْلُهُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَ النَّحِيَّةِ وَ الْغَرِيزَةِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ وَ نَحَاسِهِ «٣»، وَ قَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ، وَ طُبِعَ عَلَيْهِ. وَ نَحْتُ يَنْحَتُ نَحِيَّتًا: زَحَرَ. وَ النَّحِيَّةُ: النَّبْتُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ الزَّحِيرُ، كَالنَّحِيَّةِ، بِزِيَادَةِ، الْهَاءِ «٤». وَ النَّحِيَّةُ: الْمُشْطُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي: م ش ط. وَ

الذَّاهِبُ الحُرُوفِ مِنَ الحَوَافِرِ، يُقَالُ: حَافِرٌ نَحِيتٌ. وَ النَّحِيتُ الدَّخِيلُ فِي القَوْمِ قَالَتِ الخَزَزِيُّ أَخْتُ طَرْفَةَ: الضَّارِبِينَ لِمَدَى أَعْيَتْهُمْ وَ الطَّاعِنِينَ وَ خَيْلُهُمْ تَجْرِي الخَالِطِينَ «٥» نَحَيْتُهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَ ذَوِي الغَنَى مِنْهُمْ بِبَذَى الْفَقْرِ هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَيْ قَبْرِي «٦» قَالَ ابْنُ بَرٍّ: النُّضَارُ: الخَالِصُ النَّسَبِ. وَ يُرْوَى بَيْتُ الاستِشْهَادِ، وَ هُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي، لِحَاتِمِ طَيْئٍ. وَ النَّحِيتُ: التَّبَعِيرُ الْمُنْصَى، وَ هُوَ الَّذِي انْتَحَتْ «٧» مَنَاسِكُهُ، مِنَ السَّفَرِ، قَالَ رُؤْيَةُ: يُمَسَّى بِهَا ذُو الشَّرَّةِ السَّبُوتُ وَ هُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفِ نَحِيتٍ وَ النُّحَاتُ، بِالضَّمِّ: مَا نُحِتَ مِنَ الخَشَبِ، وَ: الْبُرَايَةُ، كَذَا فِي نَسَخَتَنَا عَلَى الصَّوَابِ، وَ فِي بَعْضِهَا: الْبُرَادَةُ. وَ الْمِنْحَتُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمِنْحَاتُ: مَا يُنْحَتُ بِهِ، أَيْ هُوَ آلَةُ النُّحْتِ. وَ النُّحَاتُ: ع «١٠»، وَ فِي اللِّسَانِ: آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، لِأَنَّهَا نُحِتَتْ، أَيْ قُطِعَتْ، قَالَ زُهَيْرٌ: قَفَرًا بِمَنْدَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ صِفَوَا أَوْلَادِ الضَّالِّ وَ السُّدْرِ وَ نَحَتَ الْجَبَلُ يَنْحِتُهُ: قَطَعَهُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ تَنْحِتُونَ «٨» وَ قرأ الحسن بن سعيد البصري سيّد التابعين: تَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ يُبَوِّتَا آمِنِينَ «٩» وَ هُوَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدِ بَعْضُهُمُ النَّحْتُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَ قُوَّةٌ، كَالْحَجَرِ وَ الخَشَبِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ. وَ الْوَلِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَرْبِيرٍ: قَاتِلُ جَبَلَةٍ بْنِ زَخْرٍ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّحِيتَةُ: جَذْمٌ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فَيَجُوفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلنَّحْلِ، وَ الْجَمْعُ نُحْتٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ النَّحِيتُ: الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[نخت]: ج ٣، ص: ١٤٧

النَّحْتُ أَهْمَلُهُ الجوهري، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ النَّقْرُ، وَ هُوَ فِي الطَّيْرِ مِثْلُ النَّتْخِ، مَقْلُوبُهُ بِمَعْنَاهُ. وَ النَّحْتُ أَيْضًا: أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الوَعَاءِ تَمَرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ. وَ النَّحْتُ: اسْتِغْصَاءُ الْقَوْلِ لِأَحَدٍ.

(١) زيادة عن الأساس. (٢) زيادة عن الأساس، وَ أشارَ إِلَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ. (٣) عن التهذيب وَ بالأصل: نحاته. (٤) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ: «الها». تصحيف. (٥) قَالَ ابْنُ بَرٍّ: صَوَابُهُ «وَ الْخَالِطِينَ، بِالْوَاوِ». (٦) أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ قَامَ عِذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذْ مَاتَ فَهَذَا مَا وَضَعَ فِيهِ السَّبَبَ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى: فَإِذَا هَلَكْتَ انْقَطَعَ ثَنَائِي، وَ إِنَّمَا قَالَتْ: أَجْنَيْ قَبْرِي، لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: انْحَتَّ. (٨) فِي الْقَامُوسِ: ع، م. (٩) مِنَ الْآيَةِ ٧٤ سُورَةِ الْأَعْرَافِ. (٩) الْآيَةُ ٨٢ مِنَ سُورَةِ الْحَجَرِ، فِيهَا: (وَ كَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٨

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي النُّوَادِرِ: نَحَتَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ «١»، وَ سَخَتْ لَهُ إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْقَوْلِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ فِي حَدِيثِ أَبِي «وَ لَا نَحْتُهُ نَمْلَةً إِلَّا بِذَنْبٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَ النَّحْتُ وَ النَّتْفُ وَاحِدٌ، يَرِيدُ قَرْصَةً نَمْلَةً، وَ يُرْوَى بِالْبَاءِ وَ الْجِيمِ وَ قَدْ ذَكَرَ.

[نصت]: ج ٣، ص: ١٤٨

نَصَتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ بِالْكَسْرِ، نَصْتًا وَ أَنْصَتَ إِنْصَاتًا، وَ هِيَ أَعْلَى وَ انْتَصَتَ: سَكَتَ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ قَدْ قَيَّدَهُ الرَّاعِبُ وَ الْفَيْوَمِيُّ بِالِاسْتِمَاعِ، قَالُوا: أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصَاتًا، إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ، وَ قَدْ نَصَتَ. هَذَا نَصٌ قَوْلُهُمْ. وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ فِي الْإِنْصَاتِ: يُخَافَتُنْ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنَ خَشْيَةِ الرَّدَى وَ يُنْصِتُ تَنْ لِسَمْعِ انْتِصَاتِ الْفَتَّانِ يُنْصِتُ تَنْ لِسَمْعٍ، أَيْ يَسْكُنُنْ لِكَيْ يَسْمَعَ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا «٢»، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَاءَتِهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا. وَ الْاسْمُ مِنَ الْإِنْصَاتِ النُّصَيْتَةُ: بِالضَّمِّ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ لَأُمِّ سَيْلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَكَ عَلَى حَقِّ النُّصَيْتَةِ». وَ أَنْصَيْتَهُ، وَ أَنْصَتَ لَهُ إِذَا سَكَتَ لَهُ، مِثْلُ نَصِيحَتِهِ وَ نَصَحَ لَهُ. وَ أَنْصَيْتُهُ وَ أَنْصَتُ لَهُ، مِثْلُ نَصِيحَتِهِ وَ نَصَحْتُهُ لَهُ. وَ الْإِنْصَاتُ هُوَ السُّكُوتُ وَ الْإِسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ، يُقَالُ: أَنْصَتَهُ وَ أَنْصَتَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ لِحَدِيثِهِ. وَ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْسِيمَ «٣» بِنِ طَارِقٍ، وَ يُقَالُ: لِلْجَيْمِ «٤» بِنِ صَعْبٍ: إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضًا، وَ مِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ وَ يَرُودُ «فَصَدَّقُوهَا» بَدَلُ «فَأَنْصِتُوهَا» وَ حَدَامٌ امْرَأَةُ الشَّاعِرِ، وَ هِيَ بِنْتُ الْعَتِيكِ بْنِ

أَسْلَمَ بِنِ يَذْكُرِ بِنِ عَزْرَةَ «٥». و يُقَالُ: أَنْصَتَ، إِذَا سَكَتَ، وَأَنْصَتَ غَيْرَهُ، إِذَا أَسْكَنَتْهُ، قَالَ شَمِرٌ: أَنْصَتَ الرَّجُلُ، إِذَا سَكَتَ لَهُ، وَأَنْصَتَهُ إِذَا أَسْكَنَتْهُ، جَعَلَهُ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَ أَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ: صَبِهَ أَنْصَتُونَا بِالتَّجَاوُزِ وَ اسْمَعُوا تَشْهَدَهَا مِنْ حُطْبِيهِ وَ ارْتَجَالَهَا أَرَادَ أَنْصَتُوا لَنَا. وَ قَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي: أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنِيهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ «٦» قَالَ الْأَصِمِيُّ: يَرِيدُ فَأَسْكَتَ عَنِّي. وَ فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْعُ» أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مَسْتَمِعٍ، وَ قَدْ نَصَّتْ «٧». وَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبُضِيرَةِ أَنْشُدْكَ اللَّهُ لَا تُكُنْ أَوَّلَ مَنْ غَدَرَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنْصِتُونِي أَنْصِتُونِي» قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ: أَنْصِتُونِي، مِنَ الْإِنْصَاتِ، قَالَ: وَ تَعَدِّيهِ بِإِلَى، فَحَذَفَهُ «٨»، أَيْ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ. وَ أَنْصَتَ الرَّجُلُ لِلَّهِ: مَالَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ اسْتَنْصَتَهُ، إِذَا طَلَبَ أَنْ يُنْصِتَ لَهُ.

[نعت: ج ٣، ص: ١٤٨]

النَّعْتُ، كَالْمَنْعِ أَيْ فِي كَوْنِهِ مَفْتُوحٍ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَ الْمُضَارِعِ: الْوَصْفُ تَنْعَتُ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ، وَ تُبَالِغُ فِي وَصْفِهِ. وَ النَّعْتُ: مَا نُعِتَ بِهِ. نَعْتُهُ يُنْعَتُهُ نَعْتًا: وَصَفَهُ، وَ رَجُلٌ نَاعِتٌ، مَنْ قَوْمٌ نُعَاتٍ.

(١) الْأَصْلُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: بَفْلَانٍ. (٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ٢٠٤. (٣) اللِّسَانُ: وَ شِيمٍ. (٤) اللِّسَانُ: لَحِيمُ بْنُ صَعْبٍ وَ هُوَ وَالِدُ حَنِيفَةَ وَ عَجَلٍ، وَ كَانَتْ حَذَامُ امْرَأَتَهُ. وَ فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: لَجِيمٍ. (٥) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: حَذَامُ بِنْتُ جَسْرَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ يَقْدَمَ بْنِ عَزْرَةَ. (٦) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي الْاِشْتِقَاقِ ص ١١٠. وَ بَدُونُ نَسَبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٧) اللِّسَانُ: أَنْصَتَ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَحَذَفَهُ، عِبَارَةٌ النَّهَايَةُ: مُحَذَوْفَةٌ» وَ فِي النَّهَايَةِ فَكَالْأَصْلِ. وَ فِي الْفَائِقِ: وَ حَذَفَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٤٩

قَالَ الشَّاعِرُ: أَنْعَتَهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَقَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّعْتُ: وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ، فَيَقُولُ: نَعْتُ سَوْءٍ، وَ الْوَصْفُ يُقَالُ فِي الْحَسَنِ وَ الْقَبِيحِ. قُلْتُ: وَ هَذَا أَحَدُ الْفُرُوقِ بَيْنَ النَّعْتِ وَ الْوَصْفِ، وَ إِنْ صَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْفَيْوُمِيُّ وَ غَيْرُهُمَا بِتَرَادُفِهِمَا. يُقَالُ: النَّعْتُ بِالْحَلِيَّةِ، كَالطَّوِيلِ وَ الْقَصِصِ، وَ الصِّفَةُ بِالْفِعْلِ، كَضَارِبٍ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: النَّعْتُ مَا كَانَ خَاصًّا بِمَحَلٍّ مِنَ الْجَسَدِ، كَالْأَعْرَاجِ مِثْلًا، وَ الصِّفَةُ لِلْعُمُومِ، كَالْعَظِيمِ وَ الْكَرِيمِ، فَاللَّهُ تَعَالَى يُوصَفُ وَ لَا يُنْعَتُ. كَالْإِنْعَاتِ يُقَالُ: نَعْتُ الشَّيْءِ وَ انْتَعَتُهُ «١»، إِذَا وَصَفْتَهُ. وَ جَمْعُ النَّعْتِ نُعُوتٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَ النَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَيِّدٍ، وَ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ بِالْغَا تَقُولُ: هَذَا نَعْتُ، أَيْ جَيِّدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْفَرَسُ النَّعْتُ: الْعَتِيقُ السَّبَاقُ الَّذِي يَكُونُ غَايَةً فِي الْعَتِيقِ وَ السَّبَقِ «٢» كَالْمُنْتَعِتِ وَ النَّعْتَةِ بِالْفَتْحِ وَ النَّعِيَةِ وَ النَّعِيَّةِ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْعَتِيقَةِ. وَ فَرَسٌ [نَعْتُ، وَ] «٣» مُنْتَعِتٌ، إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِالْعَتِيقِ وَ الْجَوْدَةِ وَ السَّبَقِ. قَالَ الْأَخْطَلُ: إِذَا عَرَّقَ الْآلَ الْإِكَامَ عَلَوْنَهُ بِمُنْتَعِتَاتٍ لَا بَعَالٍ وَ لَا حُمُرٍ «٤» وَ الْمُنْتَعِتُ مِنَ الدَّوَابِّ وَ النَّيَاسِ: الْمَوْصُوفُ بِمَا يُفَضِّلُهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَنْسِهِ، وَ هُوَ مُفْتَعَلٌّ مِنَ النَّعْتِ، يُقَالُ: نَعْتُهُ فَانْتَعَتَ، كَمَا يُقَالُ: وَصَفْتُهُ فَانْصَفَ، وَ قَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا، فَجَعَلَ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ «الْعَتِيقُ السَّبَاقُ» مِنْ غَرَابِهِ، مَعَ كَوْنِهِ مَوْجُودًا فِي دَوَاوِينِ اللَّغَةِ وَ أُمَهَاتِهَا، وَ اخْتَلَفَ رَأْيُهُ فِيهَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ: وَ النَّعْتَةُ، إِلَى آخِرِهِ، وَ جَعَلَ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ قَلْفَةً، وَ الْحَالُ أَنَّهُ لَا قَلَقَ فِيهَا عَلَى مَا فَسَّرْنَا، وَ اتَّصَحَّتْ مِنْ غَيْرِ عُسْرِ فِيهَا. وَ قَدْ نَعْتُ الْفَرَسَ كَكَرَمٍ، نَعَاتُهُ، إِذَا عَتَقَ. وَ نَعْتُ الْإِنْسَانَ، كَكَرَمٍ، نَعَاتُهُ، إِذَا كَانَ النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً وَ سَيِّجِيَّةً، فَصَارَ مَاهِرًا فِي الْإِثْنَانِ بِالنُّعُوتِ، قَادِرًا عَلَيْهَا، كَذَا فِي الْمُضِيْبَاحِ. وَ أَمَّا نَعْتُ كَفَرَحٍ يُنْعَتُ نَعْتًا فَلِلْمُتَكَلِّفِ «٥» فَعُرِفَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَعْتُ مِنَ الْمُثَلَّثَاتِ، بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى. وَ قَالَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْأَخِيرِ: إِنَّهُ غَرِيبٌ، لِأَنَّ فَعَلَ الْمَكْسُورَ لَيْسَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى التَّكْلِيفِ. لَكِنَّهُ جَاءَ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ لَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الصِّيَغَةِ. وَ اسْتَنْصَتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ، هُوَ فِي التَّهْذِيبِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْعَتَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ حَتَّى يُنْعَتَ أَيْ يُوصَفَ بِالْجَمَالِ. وَ النَّعِيْتُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَيِّدُ السَّابِقُ. وَ الْمُسَيَّمِيُّ بِهِ شَاعِرَانِ: النَّعِيْتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ الْيَشْكُرِيُّ. وَ النَّعِيْتُ الْخَزَاعِيُّ، وَ اسْمُهُ أَسِيدٌ «٦». وَ النَّعِيْتُ رَجُلٌ آخَرُ مِنْ بَنِي سَامِيَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ، وَ هُوَ النَّعِيْتُ بْنُ سَعِيدٍ السَّامِيُّ. وَ تَقُولُ: عَبْدُكَ أَوْ أَمْتُكَ نَعْتُهُ، بِالضَّمِّ، أَيْ غَايَةُ فِي الرَّفْعَةِ وَ عُلوِّ الْمَقَامِ، وَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ نَعْتُهُ إِذَا كَانَ عَتِيقًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ عَبْدُكَ نَعْتُ وَ أَمْتُكَ نَعْتُهُ «٧»، وَ فِيهِ: وَ

هو مَنْعُوتٌ بِالكَرَمِ وَبِخِصَالِ الْخَيْرِ، وَ لَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَنْعَّتُهُ» وَ فِي الصَّحاحِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) لَيْسَتْ فِي التَّهْذِيبِ. (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: حَمَرٌ. (٥) فِي الْقَامُوسِ: «فَلَمَّا تَكَلَّفَهُ». وَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٦) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدَى ص ٥٧: إِسْمُهُ أَسَدٌ وَ النِّعَتُ لِقَبٍّ، وَ يُقَالُ: اسْمُهُ أَسِيدٌ بَنَ يَعْمَرُ بَنَ وَهَيْبُ بَنَ أَصْرَمُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ ... بَنَ عَمْرُو بَنَ عَامِرٍ. (٧) الْأَسَاسُ: وَ إِنْ عَبْدُكَ لَنَعْتُ وَ إِنْ أَمْتَكَ لَنَعْتُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٠

نُعُوتٌ وَ مَنَاعَةٌ جَمِيلَةٌ، وَ تَقُولُ: [هُوَ] «١» حُرُّ الْمَنَابِتِ، حَسَنُ الْمَنَاعَتِ. وَ وَشَى «٢» نَعْتُ: جَيِّدٌ بِالْبَلْغِ، انْتَهَى. وَ نَاعَتُونَ أَوْ نَاعَتِينَ: ع، وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الصَّحاحِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قَوْلُ الرَّاعِي: حَتَّى الدَّيَّارِ دِيَارٌ أَمْ بِشِيرٍ بُنُوعَيْنِ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ إِنْمَا أَرَادَ نَاعَتَيْنِ فَصَغَّرَهُ.

[نفت؛ ج ٣، ص: ١٥٠]

النَّعْتُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ حَيْذُ بُ الشَّعْرِ، كَذَا فِي التَّكْمِيلَةِ. * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّعْيُ الْجَهَنِّيُّ كَزَيْبِرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولًا.

[نفت؛ ج ٣، ص: ١٥٠]

نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفَتُ نَفْتًا وَ نَفِيَةً وَ نَفَاتًا وَ نَفَتَانًا: غَضَبٌ. وَ قِيلَ: النَّفَتَانُ شَبِيهُ الشُّعَالِ. أَوْ نَفَتَ الرَّجُلُ، إِذَا نَفَخَ غَضَبًا، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَنْفَتُ عَلَيْهِ غَضَبًا وَ يَنْفُطُ، كَقَوْلِكَ: يَغْلَى عَلَيْهِ غَضَبًا. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: صَدْرُهُ يَنْفَتُ بِالْعَدَاوَةِ: وَ نَفَتَتِ الْقِدْرُ تَنْفَتُ نَفْتًا وَ نَفَتَانًا «٣» وَ نَفِيَةً، إِذَا غَلَتْ فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ. أَوْ نَفَتَتْ إِذَا لَزِقَ الْمَرْقُ بِجَوَانِبِهَا، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: إِذَا غَلَا الْمَرْقُ فِيهَا، فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ مَا يَسِسُ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وَ الْقِدْرُ تَنَافَتْ وَ تَنَافَطَتْ، وَ مَرْجُلٌ نَفُوتٌ. وَ نَفَتَ الدَّقِيقُ وَ نَحْوُهُ يَنْفَتُ نَفْتًا، إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنَفَّخَ. وَ النَّفِيَّةُ: طَعَامٌ وَ يُسَمَّى الْحَرِيقَةُ، وَ هِيَ أَنْ تُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَ يُتَحَسَّى [مِنْ نَفْتِهَا] «٤» وَ هِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ. إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيَّةَ وَ السَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَ غَلَاءِ السَّعْرِ، وَ عَجْفِ الْمَالِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوْجَمِهِ حَذَرَقَ: «٥» السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ، فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمَرٍ أَوْ بِحَسَايَا «٦» [وَ هُوَ الْحَسَايَا] «٧»، قَالَ: وَ هِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا، وَ النَّفِيَّةُ وَ الْحَذَرَقَةُ [وَ الْخَزِيرَةُ] «٨». وَ الْحَزِيرَةُ [أَرْقُ مِنْهَا]، وَ النَّفِيَّةُ حَسَاءٌ بَيْنَ الْغَلِيظَةِ وَ الرَّقِيقَةِ.

[نفت؛ ج ٣، ص: ١٥٠]

النَّفْتُ بِالْتَّوْنِ وَ الْقَافِ: اسْتِخْرَاجُ الْمِخِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ: يُقَالُ: نَفَتَ الْعَظْمُ وَ نَكَتَ إِذَا أُخْرِجَ مَخُّهُ، وَ أَنْشَدَ: وَ كَأَنَّهَا فِي السَّبِّ مَخَّةٌ أَدَبٌ بَيَضَاءُ أَدَبٌ بِذُؤُهَا الْمَنْقُوتُ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَفَتُ الْمَخُّ أَنْقَطَتْ نَفْتًا، لَغُهُ فِي نَقْوَتِهِ، إِذَا اسْتِخْرَجْتَهُ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَ تَاءً. قُلْتُ: فَهَذَا مِنَ الْجَوْهَرِيِّ صَرِيحٌ أَنَّ أَصْلَ نَفَتِهِ نَقْوَتُهُ، لَغُهُ فِيهِ، وَ قَرَأْتُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ: وَ قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ: الَّذِي أَحْفَظُهُ نَفَتُ الْعَظْمِ أَنْقَطَتْ نَفْتًا «٩» إِذَا اسْتِخْرَجْتَ مَخَّهُ، وَ انْتَفَتَتْ انْتِفَاتًا، بِالْمُثَلَّةِ، وَ يُقَالُ أَيْضًا: نَفَتَتْهُ أَنْقَطَتْهُ وَ انْتَفَتَتْهُ انْتِفَاتًا، وَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ مَخُّهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ نَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الْمُزْهَرِ وَ سَلَمَهُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ الْعَرَبِ وَ ثَابِتٌ، وَ الْجَوْهَرِيُّ اقْتَصَرَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ مِنْهَا، وَ كَانَ عَلَى الْمَجْدِ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهَا، وَ لَكِنْ شَأْنُهُ الْاِخْتِصَارُ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْقُصُورَ.

(١) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٢) فِي الْأَسَاسِ: وَ شَىءٌ. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «نَفَتَانًا» بِالتَّاءِ تَصْحِيفٌ. (٤) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) كَذَا، وَ

ورد كلامه في التهذيب ٥/ ٣٠٠ في مادة حدرق بالبدال المهملة. (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب أو يحسى. (٧) زيادة عن التهذيب. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) في المطبوعة الكويتية: نقتا بالتاء تصحيف. (١٠) و هي رواية ابن الأثير في النهاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥١

[نكت: ج ٣، ص: ١٥١]

النَّكْتُ: أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بَقْضِيْبٍ فَيُؤَثِّرَ بِطَرَفِهِ فِيهَا فِي الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيْبٍ». وَ فِي الْمُحْكَمِ: النَّكْتُ: قَرْعُكَ الْأَرْضَ بَعُودٍ أَوْ بِإِضْيَاجٍ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذَا انْتَبَهَ» (١) أَيْ يُفَكِّرُ وَيُجَدِّثُ نَفْسَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالْحَصِيِّ، وَ نَكَتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيْبِ، وَ هُوَ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيهَا (٢) بِطَرَفِهِ فَعِلَ الْمَفَكِّرُ الْمَهْمُومُ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصِيِّ» أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ. وَ مَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ، وَ هُوَ أَنْ يَثْبُتَ الْفَرَسُ عَنِ الْأَرْضِ فِي عَيْدِهِ. وَ النَّاكَتُ: أَنْ يُحْزَ مَرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ: قَالَ الْعِدْبَسُ الْكِنَابِيُّ النَّاكَتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ مَرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَ فِي نَسَخَتِهِ: فِي الْجَنْبِ فَيَحْرِقُهُ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ (٣)، وَ فِي غَيْرِهَا: فَيَحْزُ فِيهِ، وَ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ دِيوَانَ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا كَانَ أَثَرُ فِيهِ قِيلَ: بِهِ نَاكَتُ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ قِيلَ: بِهِ حَازُّ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: النَّاكَتُ بِالْبَعِيرِ النَّاخِزُ (٤)، وَ هُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفَقُهُ حَرْفَ كَوْكَبَتِهِ، فَتَقُولُ: بِهِ نَاكَتُ. وَ يَقْرَبُهُ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ. وَ فِي الْعَيْنِ نُكْتَتُهُ: بَيَاضٌ أَوْ حُمْرُهُ النَّكْتَتَةُ، بِالضَّمِّ هِيَ النَّقْطَةُ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَنَارِيِّ فِي حَاشِيَةِ التَّلْوِيحِ: النَّكْتَةُ هِيَ اللَّطِيفَةُ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقَلْبِ، مِنَ النَّكْتِ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ، وَ تُطْلَقُ عَلَى الْمَسَائِلِ الْحَاصِلَةِ بِالنَّقْلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي الْقَلْبِ، الَّتِي يَقَارِنُهَا نَكْتُ الْأَرْضِ غَالِبًا بِنَحْوِ الْإِضْيَاجِ. ج. نَكَاتٌ، كِبَرَامٌ فِي بُزْمَةٍ، وَ هُوَ قَلِيلٌ شَاذٌّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ، وَ ابْنُ هِشَامٍ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ حَكَى بَعْضُ فِيهَا الضَّمَّ، قَالَ الْفَيْوُمِيُّ: وَ هُوَ عَامِيٌّ، وَ قَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ: وَ سَمِعَ فِيهِ أَيْضًا نَكَاتٌ، بِالضَّمِّ، قَالَ: وَ قِيلَ: أَلْفُهُ لِلِإِشْبَاعِ، قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: فَيَدْخُلُ فِي بَابِ رُخَالٍ، وَ يُزَادُ عَلَى أَفْرَادِهِ، وَ قَالُوا فِي جَمْعِهَا: نُكْتُ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كَعُرْفَةٍ وَ غُرْفٍ، نَقَلَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَ إِنَّ أَغْفَلَهَا الْمُصَيِّفُ. قُلْتُ: وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ بِنُكْتَتِهِ، وَ نُكْتٍ فِي كَلَامِهِ، وَ [قَدْ نَكَتَ] (٥) فِي قَوْلِهِ. وَ فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «فَإِذَا فِيهَا نُكْتَتُهُ سُودَاءٌ»، أَيْ أَثَرٌ قَلِيلٌ، كَالنَّقْطَةِ شَبَهَ الْوَسِيخَ فِي الْمِبْرَاءِ وَ السَّيْفِ وَ نَحْوِهِمَا، وَ كُلُّ نَقْطٍ فِي شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ: نُكْتُ. وَ النَّكْتَةُ أَيْضًا: شَبَهَ وَقْرَهُ فِي الْعَيْنِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُنْكَتٌ وَ نَكَاتٌ، وَ زَيْدٌ نَكَاتٌ فِي الْأَعْرَاضِ (٦). النَّكَاتُ: الطَّعَانُ فِي النَّاسِ مِثْلَ النَّكَازِ وَ التَّرَاكِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْتَكَتَ هُوَ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «ثُمَّ لَأْنُكُنْتَنِي بِكَ الْأَرْضُ» أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصِيْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ»، أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَ رُطِيَّةٌ مُنْكَتَتُهُ، كَمُحَدَّثَتُهُ، إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ. * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّكِيتُ: الْمَطْعُونُ فِيهِ. وَ يُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْبُوخِ فِيهِ الْمِخُّ فَيُضْرَبُ بِطَرَفِهِ رَغِيْفٌ أَوْ شَيْءٌ لِيَخْرُجَ مَخُّهُ: قَدْ نُكْتُ، فَهُوَ مُنْكَوْتُ. وَ نَكَتَ فِي الْعِلْمِ بِمُوَافَقَتِهِ فَلَانٍ [أَوْ مُخَالَفَتِهِ فَلَانٍ] (٧) أَشَارَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ - فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ -: قَدْ نَكَتَ فِيهِ، بِخِلَافِ الْخَلِيلِ. وَ الظَّلْفَةُ الْمُتَنَكُّتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحَنُوتِ مِنَ الْقَتَبِ وَ الْإِكَافِ إِذَا

(١) عن النهاية، وبالأصل «إذ أتيته». (٢) عن النهاية، وبالأصل «بها». (٣) في الصحاح المطبوع: على الجنب» وفي اللسان «في الجنب». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله النازح كذا بخطه، ولعل الصواب النازح بالحاء المهملة، انظر المجد في مادة ن ح ز» وفي اللسان «النازح». (٥) زيادة عن الأساس. (٦) زيد في الأساس: طعان. (٧) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٢

كَانَتْ قَصِيرَةً فَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ. وَ نَكَتِ الْعَظْمُ، إِذَا أَخْرَجَ مَخَّهُ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي نَكَتَ. وَ نَكَتَ كِنَانَتَهُ: نَثَرَهَا (١).

[نمت:] ج ٣، ص: ١٥٢

النَّمْتُ: نَيَاتٌ و في اللسان: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ، و على هذا اقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، و قد تَقَدَّمَ لَهُ فِي الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ: التَّمْتُ، و قال هناك: لَا تُؤْكَلُ ثَمَرَتُهُ، و كَانَ النُّونَ تَصْغِيرُ عَنْهُ، و قد بَنَيْنَا هُنَاكَ عَلَى مَا حَصَلَ مِنَ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْوَهْمِ.

[نوت:] ج ٣، ص: ١٥٢

النَّوَاتِي: الْمَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً، كَذَا فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ «٢» الْوَاحِدُ نَوَاتِيٌّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، وَ صَيَّرَحَ غَيْرُهُ بِأَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ، وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: «كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوتِيَّةً» وَ هُوَ الْمَلَّاحُ الَّذِي يُدِيرُ «٣» السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَرَى أَغْنِيَهُمْ نَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ «٤» - إِنَّهُمْ كَانُوا نَوَاتِينَ أَيْ مَلَّاحِينَ. وَ أَمَّا قَوْلُ عِلْبَاءَ بِنِ أَرْقَمَ: يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنَى السُّعْلَاتِ عَمَرُو بَنٍ يُزْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَ لَا أَكْيَاتٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ وَ أَكْيَاسُ، فَقَلَّبَ السَّيِّئِينَ تَاءً لِمُوَافَقَتِهَا إِيَّاهَا فِي الْهَمْسِ وَ الزِّيَادَةِ وَ تَجَاوُرِ الْمَخَارِجِ، وَ هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ هُوَ مِنَ الْيَدْلِ الشَّاذِّ. وَ النَّوْتُ: التَّمَائِلُ مِنْ ضَعْفٍ، وَ قَدْ نَاتَ يَنْوُتُ وَ يَنْتُ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ، وَ لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ التَّمَائِلُ مِنَ النَّعَاسِ، كَانَ النَّوْتُ يُمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

[نَهت:] ج ٣، ص: ١٥٢

النَّهَيْتُ وَ النَّهَاتُ بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ: الصِّيَاحُ. وَ النَّهَيْتُ أَيْضًا: صَيَوْتُ الْأَسَدِ، دُونَ الرَّثِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ وَ الطَّحِيرِ، وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ. وَ فَعْلُهُ كَضَرْبٍ، يُقَالُ: نَهَتَ الْأَسَدُ فِي رَثِيرِهِ يَنْهَتُ، بِالْكَسْرِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ «٥» الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتُهُ يَنْهَتُ كَمَا يَنْهَتُ الْقِرْدُ» أَيْ يُصَوْتُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حِمَارٌ نَهَاتٌ، النَّهَاتُ: النَّهَاقُ. وَ رَجُلٌ نَهَاتٌ، أَيْ الزَّحَارُ، وَ الْأَصْلُ فِي النَّهَاتِ الْأَسَدُ كَالْمُنْهَتِ «٦» كُمُحْسِنٍ، وَ مِثْبَرٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ، وَ الَّذِي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ مُشَدَّدًا: وَ لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابٍ إِنْ تَثَبَّ فِيهَا وَ إِنْ كُنْتُ الْمُنْهَتِ تَغَطَّبُ «٧» أَيْ وَ إِنْ كُنْتُ الْأَسَدَ فِي الْقُوَّةِ وَ الشَّدَّةِ. وَ النَّهَاتُ فَرَسٌ لِأَحِقِّ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ خَيْبَرٍ السَّدُوسِيِّ. وَ النَّاهِتُ: الْحَلْقُ، لِأَنَّهُ يُنْهَتُ مِنْهُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

[نيت:] ج ٣، ص: ١٥٢

النَّيْتُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ «٨»، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ التَّمَائِلُ مِنْ ضَعْفٍ، كَالنَّوْتِ نَاتَ يَنْوُتُ وَ يَنْتُ نَوْتًا وَ نَيْتًا، وَقِيلَ: هُوَ التَّمَائِلُ مِنَ النَّعَاسِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ النَّايْتُ «٩»: مَوْضِعٌ بِالْبَصِيرَةِ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّايِتِيُّ «١٠» الْبَصْرِيُّ الْمُؤَدَّبُ، مُحَدَّثُ «١١»، عَنْ فَارُوقِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْأَشْنَانِيُّ «١٢»، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: نَكَبَهَا. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَذَا فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ هُوَ مَوْجُودٌ فِي صُلْبِ الْمَتْنِ الَّذِي بِيَدِي» وَ هُوَ مُثَبَّتٌ فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكَلَامِ الْآتِي عَنِ الْجَوْهَرِيِّ. (٣) فِي النَّهَائَةِ وَ اللَّسَانِ: «يُدَبَّرُ». (٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٨٣. (٥) النَّهَائَةُ وَ اللَّسَانِ: أَرَيْتُ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ نَهَابٍ، قَالَ الْمَجْدُ: النَّهَابُ وَ النَّهَابِيرُ الْمِهَالِكُ وَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَ الرَّمْلُ أَوْ الْحَفَرُ بَيْنَ الْأَكَامِ ه، وَ فِي اللَّسَانِ بَعْدَ أَنْ سَاقَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لِعَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّكَ قَدْ رَكَبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةَ نَهَابِيرَ مِنَ الْأُمُورِ الْخِ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدَادًا صَعْبَةً شَبَّهَهَا بِنَهَابِيرِ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا وَ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ، وَ سَاقَ بَيْتَ الشَّارِحِ». (٧) فِي التَّكْمِلَةِ: «مِنْهَتٌ» وَ فِي اللَّسَانِ: مِنْهَتٌ. (٨) الْمَادَّةُ مُثَبَّتَةٌ فِي اللَّسَانِ: نَاتَ نَيْتًا: تَمَائِلٌ. (٩) عَنِ اللَّبَابِ وَ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ

بالأصل: النَّات. (١٠) عن اللباب، و بالأصل «الناتئ». (١١) في القاموس: حَدَّث. (١٢) و هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن الأشثاني. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٣

فصل الواو؛ ج ٣، ص: ١٥٣

إشارة

مع التاء المثناة الفوقية

[وبت:] ج ٣، ص: ١٥٣

وَبَتَ بِالْمَكَانِ، كَوَعَدَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: أَى أَقَامَ كَوَتَبَ.

[ونت:] ج ٣، ص: ١٥٣

الْوُتُّ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ صَيَّاخُ الْوَرَشَانِ «١» كَالْوَتَّةِ، بِالضَّمِّ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَوْتَى إِذَا صَاحَ صَيَّاخُ الْوَرَشَانِ. وَ الْوَتَاوُتُ: الْوَسَاوِسُ، نَقْلُهُ الصَّاعَنِيُّ. قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ مَا مَرَّ فِي النَّاتِ وَالْأَكْيَاتِ مِنْ أَنَّهُ بَدَلٌ وَقَعَ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَنْعَرِضْ لَهُ الْجَمَاهِيرُ، وَلَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ، وَلَا عَرَفَ أَحَدٌ مُفْرَدَةً.

[وحت:] ج ٣، ص: ١٥٣

* و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا: طَعَامٌ وَحَتْ: لَا خَيْرَ فِيهِ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مُنْظُورٍ.

[وقت:] ج ٣، ص: ١٥٣

الْوَقْتُ: مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ. كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ «٢». وَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مُوقَّتٌ، وَ كَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مُوقَّتٌ. وَ فِي الْبَصَائِرِ: الْوَقْتُ: نِهَايَةُ الزَّمَانِ الْمَفْرُوضِ لِلْعَمَلِ، وَ لِهَذَا لَا تَكَادُ تَقُولُ إِلَّا مُقَيَّدًا. وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْوَقْتُ: الْمِقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ، وَ أَكْثَرُ مَا يُسَيِّعُ فِي الْمَاضِي وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَ اسْتَعْمَلَ سَبَبُوهُ لَفْظَ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ، لِأَنَّهُ مِقْدَارٌ مِثْلُهُ، فَقَالَ: وَ يَتَّعِدَى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ، كِمِيلٍ وَ فَرْسَخٍ وَ بَرِيدٍ، وَ الْجَمْعُ أَوْقَاتٌ، كَالْمِيقَاتِ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا جَمَاعَةً بِأَنَّ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ، وَ الثَّانِي وَقْتُ قُدِّرَ فِيهِ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ. وَ الْوَقْتُ: تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ، كَالْتَّوْقِيَةِ، تَقُولُ: وَقْتُهُ لِيَوْمَ كَذَا، مِثْلَ أَجَلْتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيَةُ وَ الْمِيقَاتُ، قَالَ: فَالْتَّوْقِيَةُ وَ التَّائِيَةُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ، وَ هُوَ بَيَانٌ مِقْدَارِ الْمُدَّةِ. وَ تَقُولُ: وَقْتُ الشَّيْءِ يَوْقَتُهُ، وَ وَقْتُهُ يَفْتُهُ، إِذَا بَيَّنَّ حِدَّهُ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ، فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ، فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ. [وَ هُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ، وَ أَصْلُهُ مِوقَاتٌ، فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً لِكِسْرَةِ الْمِيمِ] «٣». وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا»، أَى لَمْ يَقْدُرْ، وَ لَمْ يَحِدِّدْ بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا «٤» أَى مُوقَّتًا مُقَدَّرًا. وَ قِيلَ: أَى كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوقَّتَةٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ أَى مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ. وَ قَدْ يَكُونُ وَقْتُ بِمَعْنَى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامَ فِي الْحِجَّ وَ الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا «٥». وَ الْمِيقَاتُ: الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ. وَ الْمَوْضِعُ، يَقَالُ: هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ، وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ». وَ مِيقَاتُ الْحَاجِّ: مَوَاضِعُ «٦» إِحْرَامِهِمْ وَ عِبَارَةُ النَّهَايَةِ «٧»: وَ مَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ:

مَوَاقِيتُ «٨» الْحَاجِّ، وَ الْهَلَالُ، مِيقَاتُ الشَّهْرِ، وَ نَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ. وَ تَقُولُ، وَقْتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ، إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُ «٩» قَالَ الرَّجَاجُ: جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَضْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: جُمِعَتْ لَوْقَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَ اجْتَمَعَ الْفَرَّاءُ عَلَى

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاخنة و على تحقيق عاصم أفندي: هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي: قوسقووق أكبر من الحمام، كذا بهامش المطبوعة». (٢) و أثبتته في التهذيب عن الليث. (٣) ما بين معكوفتين زيادة عن النهاية و اللسان. (٤) سورة النساء الآية ١٠٣. (٥) النهاية و اللسان: وقتها. (٦) عن القاموس، و بالأصل: موضع. (٧) كذا بالأصل، و العبارة ليست في النهاية، و هي مثبتة في التهذيب و اللسان. (٨) عن التهذيب، و بالأصل: موقت. (٩) سورة المرسلات الآية ١١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٤

هَمَزُهَا، وَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ «وَقَّتَتْ»، وَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ وَقَّتَتْ، خَفِيفَةً بِالْوَاوِ، وَ إِنَّمَا هُمَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَ ضُمَّتْ هُمَزَتْ [يَقَالُ هَذِهِ أَجْوَةٌ حَسَنًا، بِالْهَمْزِ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ ضُمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ] «١» وَ أَقْتَتْ لُغَةً، مِثْلَ وُجُوهِ وَ أُجُوهِ. وَ قُرِئَ: وَإِذَا الرُّسُلُ وَوَقَّتَتْ، فُوعِلَتْ، مِنَ الْمَوَاقِيتِ، وَ هِيَ مِنَ الشَّوَادِ، وَ هَكَذَا قَرَأَ جَمَاعَةٌ. وَ وَقَّتْ مَوْقُوتٌ وَ مَوْقَتْ أَيْ مَحْدُودٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُهُمَا. وَ الْمَوْقَتْ، كَمَجْلِسٍ، مَفْعَلٌ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ الْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقِتِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَوْقَتْ: كَمَحْدَثٍ: مَنْ يُزَاعِي الْأَوْقَاتَ وَ الْأَظْلَةَ «٢»، وَ قَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ.

[وكت:] ج ٣، ص: ١٥٤

الْوَكْتَةُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ النَّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَكْتَةُ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةُ حُمْرَاءٍ فِي بَيَاضِهَا، قِيلَ: فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدْفَةً، وَ قِيلَ: هِيَ نُقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا، وَ عَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ: فِيهَا وَكْتِيَةٌ، إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نُقْطَةُ بَيَاضٍ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْوَكْتَةُ كَالنُّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ وَكْتِيَةٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: فِي عَيْنِهِ وَكْتِيَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ بَيَاضٍ، وَ عَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ. وَ الْوَكْتَةُ بِالضَّمِّ: فُرْضَةُ الزَّئِدِ مِنَ الْبَعِيرِ. وَ الْوَكْتُ، كَالْوَعْدِ: التَّائِيْرُ، وَ الَّذِي فِي النَّهَايَةِ وَ غَيْرَهَا: الْوَكْتُ: الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ، كَالنُّقْطَةِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَخْلُفُ أَحَدٌ وَ لَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ إِلَّا كَانَ وَكْتِيَةً فِي قَلْبِهِ» وَ فِي حَدِيثٍ حُدُوفَةٍ: «وَ يَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ». وَ الْوَكْتُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، قَالَهُ شَمْرٌ. وَ الْوَكْتُ: الْمَلَأُ، كَالْتَّوَكُّيتِ يُقَالُ: قَرْيَةٌ مَوْكُوتَةٌ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْمَعْرُوفُ مَوْكُوتَةٌ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَكَّتِ الْمَدْحَ، وَ وَكَّتَهُ وَ زَكَّتَهُ وَ زَكَّتَهُ، إِذَا مَلَأَهُ. وَ الْوَكْتُ: الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ قَالَهُ شَمْرٌ. وَ عَنْ غَيْرِهِ: وَكَّتِ الدَّابَّةُ وَكَّتًا أَسْرَعَتْ رَفْعَ قَوَائِمِهَا وَ وَضَعَهَا. وَ وَكَّتِ الْمَشْيَ وَكَّتًا وَ وَكَّتَانًا وَ هُوَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي ثِقَلٍ وَ فُتْحٍ مَشْيٍ، قَالَ: وَ مَشْيٌ كَهَزِّ الرُّمَحِ بَادٍ جَمَالُهُ إِذَا وَكَّتِ الْمَشْيَ الْقَصَارُ الدَّحَادِخُ وَ وَكَّتَ فِي سَيْرِهِ، وَ هُوَ صَنِفٌ مِنْهُ. وَ رَجُلٌ وَكَاتٌ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ وَكَاتًا، عَلَى وَكَّتِ الْمَشْيَ، وَ لَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ كُرَاعٌ لَكَانَ مُوَكَّتًا. وَ الْوَكِيْتُ: السَّعَايَةُ وَ الْوِشَايَةُ عِنْدَ ذِي أَمْرِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. وَ الْوَائِكُ فِي الْبَعِيرِ كَالنَّائِكِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي «نَكَتٍ» بِالتَّفْصِيلِ. وَ الْوَكْتُ وَ الْوَكْتِيَةُ فِي الرُّطْبَةِ: نُقْطَةُ تَظْهَرُ فِيهَا مِنَ الْإِرْطَابِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا بَدَأَ فِي الرُّطْبِ نُقْطُ أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُذْنَبَةٌ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ وَكَّتِ الْبُشَيْرَةُ تَوَكُّيْتًا: صَارَ فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ، وَ هِيَ بُشَيْرَةٌ مَوْكْتِيَةٌ وَ مَوْكُتٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّيرَافِيِّ، أَيْ مُنْكَتِيَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ قَدْ وَكَّتَتْ تَوَكُّيْتًا. وَ فِي اللَّسَّانِ: وَكَّتِ الْكِتَابَ وَكْتًا: نُقْطَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَوْكُوتُ وَ هُوَ الْكَمِدُ الْمُتَمَلِّي حَقْدًا وَ هَمًّا.

(١) عن اللسان و التهذيب. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الأظلة، كذا بخطه، و لعلها: الأهله».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٥

و من المَجَازِ: وَ فِي قَلْبِي وَكْتَةٌ مِمَّا قُلْتُ، أَيْ أَثَرٌ قَلِيلٌ «١»، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[ولت]: ج ٣، ص: ١٥٥

الْوَلْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ التُّقْصَانُ. وَيُقَالُ: وَلَتْهُ حَقَّةٌ يَلْتُهُ وَلْتًا وَأُولَتْهُ يُوْلِتُهُ كَذَلِكَ: نَقَصَهُ، وَفِي حَدِيثِ الشُّوَرَى: «وَلَوْ لَوْثُوا أَعْمَاكُمْ» أَيْ تَنْقُصُوهُمْ، يُقَالُ: لَمَاتَ يَلِيتُ، وَآلَتْ يَأْلِتُ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أُولَتْ يُوْلِتُ، أَوْ مِنْ آلَتْ يُوْلِتُ «٢» إِنْ كَانَ مَهْمُوزًا. قَالَ الْقَتِيبِيُّ - وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -: «٣» لَمْ أَشْمَعْ هَذِهِ اللَّعْمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَلَاتُهُ، كَسَحَابَةٍ، مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَنْقِيطَ عِشْرُونَ يَوْمًا، فِيهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ: الْمَحَاجِبُ.

[ومت]: ج ٣، ص: ١٥٥

شَيْءٌ مَوْمُوتٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: أَيْ مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ م وَت، وَأَحَالَ هُنَاكَ عَلَى تَرْجُمَةِ أ م ت، وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ.

[وهت]: ج ٣، ص: ١٥٥

وَهْتُهُ، كَوَعَدَهُ وَهْتًا: دَاسَهُ دَوْسًا شَدِيدًا. وَوَهْتُهُ وَهْتًا: إِذَا ضَمَّ غَطَّهُ، فَهُوَ مَوْهُوتٌ. وَالْوَهْتَةُ: الْهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجُمُعُهَا وَهْتٌ. وَوَهْتَتِ اللَّحْمُ يُوهِتُ: لَعْنُهُ فِي أَيِّهَتْ: أَنْتَنَ، وَإِنَّمَا صَارَتْ «٤» الْيَاءُ فِي يُوهِتُ وَآوًا لَصَمَّ مَا قَبْلَهَا. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمَوْهِتُ: اللَّحْمُ الْمُتَنِّينُ، وَقَدْ أَيِّهَتْ إِيهَاتًا، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

فصل الهاء؛ ج ٣، ص: ١٥٥

إشارة

مع المثناء الفوقية

[هبت]: ج ٣، ص: ١٥٥

الْهَبِيتُ: الْجَبَانُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ كَذَا فِي الصَّيْحَاحِ كَالْمَهْبُوتِ. وَقَدْ هَبَّتِ الرَّجُلُ كَعْنَى أَيْ نُجِبَ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَهَبِيتٌ، لَا عَقْلَ لَهُ، قَالَ طَرَفَةُ: فَالْهَبِيتُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَالتَّيِّبُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ وَهَبَّتْ يَهْبِتُهُ: ضَرَبَتْ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفٍ وَابْنِهِ «فَهَبْتُهُمَا حَتَّى فَرَّغُوا مِنْهُمَا» يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَيْ ضَرَبْتُهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلُوهُمَا. وَقَالَ سَجِرٌ: الْهَبْتُ: الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، فَكَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: فَهَبْتُهُمَا بِالسَّيْفِ، أَيْ ضَرَبْتُهُمَا حَتَّى وَقَعْتُوهُمَا، يُقَالُ: هَبَّتْهُ بِالسَّيْفِ، يَهْبِتُهُ هَبْتًا. وَهَبَّتْ: هَبَطَتْ، وَهِيَ أَخَوَانِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ هَبَّتْهُ الْمَوْتُ عِنْدَى مَنْزِلَةٍ حَيْثُ لَمْ يُمْتْ شَهِيدًا، فَلَمَّا مَاتَ سَيِّدَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى فِرَاشِهِ [وَأَبُو بَكْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى فِرَاشِهِ] «٥» عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الْأَخْيَارِ عَلَى فُرْشَتِهِمْ». قَالَ الْفَرَّاءُ: هَبَّتْهُ الْمَوْتُ عِنْدَى مَنْزِلَةٍ، يَعْنِي طَاطَأَتْ ذَلِكَ وَحَطَّتْ، أَيْ حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدِي. وَكُلُّ مَحْطُوطٍ شَيْئًا: فَقَدْ هَبَّتْ بِهِ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَنشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ. وَأَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّرَاقِي مُصَيِّدُ الْبَلَاغِيمِ رِخْوِ الْمَنْكِبَيْنِ عُنَابٍ قَالَ: وَ الْمَهْبُوتُ التَّرَاقِي: الْمَحْطُوطُهَا النَّاقِصُهَا. وَفُلَانٌ فِي عَقْلِهِ هَبَّتْهُ الْهَبَّةُ: الضَّعْفُ. وَالْهَبْتُ: حُمُوقٌ وَتَدْلِيَةٌ، وَفِيهِ هَبَّتُهُ، أَيْ ضَرَبْتُ حُمُوقًا،

(١) فِي الْأَسَاسِ: أَثَرُ سِيرٍ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «آلَتْ يَأْلِتُ». (٣) فِي اللِّسَانِ: قَالَ الْقَتِيبِيُّ، وَذَكَرَ الْعَبَّارَةُ كَالْأَصْلِ وَ لَمْ يَرِدْ ذَكَرُ

ابن الأعرابي. و ذكر في التكملة و لم يرد فيها ذكر القتيبي. (٤) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «صار». (٥) زيادة عن التكملة و الفائق و اللسان، و لم ترد في النهاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٦

و قيل: فِيهِ هَبْتُهُ، لِلَّذِي فِيهِ كَالْعَقْلَةِ، و لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمِ الْعَقْلِ، و أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: تُرِيكَ قَدَى بِهَا إِنْ كَانَ فِيهَا بُعِيدَ النَّوْمِ نَشَوْتُهَا هَبْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يُفَسِّرْهُ، و عِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فاعِلٍ، أَيْ نَشَوْتُهَا شَيْءٌ يَهْبِتُ أَيْ يُحَمِّقُ وَ يُحَيِّرُ وَ يُسَيِّكُنْ وَ يُنَوِّمُ «١». * و مما يستدرك عليه: هَبَّتِ الرَّجُلُ يَهْبِتُهُ هَبْتًا: ذَلِكَ. وَ الْهَبْتُ: الَّذِي بِهِ الْخَوَلُوعُ، وَ هُوَ الْفَرْعُ وَ التَّلْبُدُ. وَ فِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ: «نَوْمُهُ سُبَاتٌ، وَ لَيْلُهُ هُبَاتٌ» وَ هُوَ مِنَ الْهَبْتِ بِمَعْنَى اللَّيْنِ وَ الْاسْتِرْخَاءِ، وَ الْمَهْبُوتِ: الطَّائِرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهَا مُوَلَّدَةً.

[هتت]: ج ٣، ص: ١٥٦

الْهْتُ: سَرَدُ الْكَلَامِ. هَتَّ الْقُرْآنَ هَتًّا: سَرَدَهُ سَرْدًا، وَ فُلَانٌ يَهْتُ الْحَدِيثَ هَتًّا إِذَا سَرَدَهُ وَ تَابَعَهُ، وَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَ فُلَانٌ يَهْتَانِ الْكَلَامَ» وَ قَالَ الْأَصْنَمِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ: هُوَ يَسْرِدُهُ سَرْدًا، وَ يَهْتُهُ هَتًّا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْهْتُ: تَمْزِيقُ الشِّيَابِ وَ الْأَعْرَاضِ، وَ نَصُّ عِبَارَتِهِ: تَمْزِيقُ الثُّوبِ وَ الْعَرْضِ. وَ الْهْتُ: الصَّبُّ، هَتَّ الْمَزَادَةَ إِذَا صَبَّهَا، وَ السَّحَابَةَ تَهْتُ الْمَطَرُ، إِذَا تَابَعَتْ صَيْبَهُ، وَ هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا: صَبَّ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَ الْهْتُ: حَطُّ الْمَرْبَةِ فِي الْإِكْرَامِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ الْهْتُ: مُتَابَعَةُ الْمَرْأَةِ فِي الْغَزْلِ هَتَّتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَهْتُهُ غَزَلَتْ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ: الْمَرْأَةُ تَهْتُ الْغَزْلَ، إِذَا تَابَعَتْ «٣»، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: سُقِيَا مُجَلَّلَةً يَنْهَلُ رِيْقَهَا مِنْ بَاكِرٍ مُزْنَعٍ الْوَدْقِ مَهْتُوتٍ وَ الْهْتُ: حَتُّ وَرَقِ الشَّجَرِ، أَيْ أَخْذُهُ. وَ الْهْتُ: الْكُسْرُ، هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا فَهُوَ مَهْتُوتٌ وَ هَتِيْتُ: وَطْئُهُ وَ طَأْ شَدِيدًا فَكُسِرَ «٤». وَ تَرَكَهُمْ هَتًّا بَتًّا، أَيْ كَسَرَ رَهِمَ «٥»، وَ قِيلَ: قَطَعَهُمْ. وَ الْهْتُ: كَسَرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَفْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَتًّا» الْهْتُ: الْكُسْرُ، وَ الْبْتُ الْقَطْعُ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلَكِي مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ. كَالْمَهْتَهَةِ، هَتَّهُ وَ هَتَّهَتْهُ سَوَاءً. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَهْتَهَةُ: التَّوَاءُ اللَّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ. وَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصِيرِيُّ - فِي بَعْضِ كَلَامِهِ «٦» - : «وَاللَّهُ مَا كَانُوا بِالْمَهْتَاتِينَ، وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ». يُقَالُ: رَجُلٌ مَهْتُ، بِكُسْرِ فَتْحٍ، وَ هَتَاتٌ [و هَتَاتٌ] «٧»: مِهْدَارٌ خَفِيفٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَوْلُهُمْ: أَسْرِعْ مِنَ الْمَهْتَهَةِ، يُقَالُ: هَتَّهْتُ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَسْرَعَ، كَهْتُ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِذَا وَقَفْتُ الْبَعِيرَ «٨» عَلَى الرَّدْهِةِ، فَلَا تَقُلْ لَهُ هَتْ» وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَلَا تَهْتِهْتُ بِهِ. هَتَّهْتُ بَعِيرَهُ: رَجَرَهُ عِنْدَ الشَّرْبِ بِهَتْ هَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ «٩»، قَالَ: وَ مَعْنَى الْمَثَلِ: إِذَا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَهُ فَلَا تُلِحْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْإِلْحَاحَ فِي النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ بِكَ عَلَى الظَّنِّ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «بَهَبْتُ أَيْ بِحَمَقٍ وَ تَحِيرٍ، فَيَسْكُنُ وَ يَنَوِّمُ» وَ مَا أَتْبَعْنَاهُ عَنِ اللَّسَانِ. (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «الِيلَةُ» تَصْحِيفٌ. (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللَّسَانِ: تَابَعَتْهُ. (٤) اللَّسَانُ: فَكُسِرَ. (٥) اللَّسَانُ: كَسَرَهُمْ ... قَطَعَهُمْ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: فِي كَلَامٍ لَهُ. (٧) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ، وَ أُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. وَ لَمْ تَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ وَ لَا فِي اللَّسَانِ. (٨) فِي اللَّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ التَّهْذِيبِ: الْعِيرُ. (٩) فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَهْتَهَةُ أَنْ تَرْجِرَهُ عِنْدَ الشَّرْبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٧

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ، مَا فِي اللَّسَانِ وَ النَّهْيَةِ وَ غَيْرِهِمَا: هَتْ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ: صَوْتُ وَقْعِهَا «١». وَ هَتْ الْبَكْرُ يَهْتُ هَتِيًّا وَ الْهْتُ شِبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيًّا، ثُمَّ يَكْشُ كَشِيْشًا، ثُمَّ يَهْدِرُ [إِذَا بَزَلَ هَيْدِيرًا] «٢». وَ هَتْ الْهَمْزَةُ يَهْتُهَا هَتًّا تَكَلَّمَ بِهَا. قَالَ الْخَلِيلُ: الْهَمْزَةُ صَوْتُ مَهْتُوتٍ فِي أَفْصَى الْحَلْقِ يَصِيرُ هَمْزَةً، فَإِذَا رُفِّعَ عَنِ الْهَمْزِ كَانَ نَفْسًا يُحَوَّلُ «٣» إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ، فَلِذَلِكَ اسْتَحَقَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلِفِ الْمَقْطُوعَةِ، نَحْوَ أَرَاقَ وَ هَرَاقَ، وَ أَيُّهَاتَ وَ هَيْهَاتَ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ كَثِيرٌ. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْتُوتُ، وَ هُوَ الْهَاءُ، وَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَ الْخَفَاءِ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْحَرْفُ الْمَهْتُوتُ هُوَ التَّاءُ، لِضَعْفِهِ وَ خَفَائِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ إِرَاقَةُ الْخَمْرِ: «فَهَتْهَا فِي الْبَطْحَاءِ» أَيْ صَبَّهَا عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا هَتِيَّتًا، أَيْ صَوْتًا.

[هَرْت] ج ٣، ص: ١٥٧

الْهَرْتُ: الطَّغْنُ فِي الْعَرِضِ. هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ وَهَرَطَتْ، كُلُّهَا لُغَاتٌ. وَالْهَرْتُ: الطَّبَّخُ الْيَالِغُ يُقَالُ: هَرَّتِ اللَّحْمُ: أَنْضَجَهُ وَطَبَّخَهُ حَتَّى تَهَرَّأَ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أَكَلَ كَتِفًا مُهَرَّتَةً وَ مَسَحَ يَدَهُ فَصَلَّى» (٤) لَحْمٌ مُهَرَّتٌ وَ مُهَرَّدٌ إِذَا نَضِجَ، أَرَادَ، قَدْ تَقَطَّعَتْ مِنْ نَضِجِهَا، وَقِيلَ: إِنَّهَا مُهَرَّدَةٌ، بِالْدَّالِ. وَالْهَرْتُ: التَّمْزِيقُ فِي الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَرَّتْ عِرْضُهُ وَ ثَوْبُهُ يَهْرُتُ وَ يَهْرُتُ هَرْتًا: مَرَّقَهُ وَ طَعَنَ فِيهِ، فَهُوَ هَرِيْتُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرْتًا إِذَا شَقَّه. وَ الْهَرْتُ مُحَرَّكَةٌ: سَعَةُ الشُّدْقِ. وَ الْهَرِيْتُ: الْوَاسِعُ الشُّدْقَيْنِ. وَ قَدْ هَرَّتْ كَفْرَحَ، وَ هُوَ أَهَرْتُ الشُّدْقِ، وَ هَرِيَّتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ لِلخَطِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهَرْتُ الشَّقِيقَةَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ: عَادَ الْأَذْلَةُ فِي دَارٍ وَ كَانَ بِهَا هَرْتُ الشَّقَاقِيقِ ظَلَامُومٌ لِلْجُزْرِ وَ فِي حَدِيثِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ: «لَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مَتَهَارَاتٍ» أَيْ مُشَدِّقٍ مُكَاثِرٍ (٥)، مَنِ هَرَّتِ الشُّدْقُ وَ هُوَ سَعَتُهُ. وَ رَجُلٌ أَهَرْتُ، وَ فَرَسٌ هَرِيْتُ وَ أَهَرْتُ: مُتَسَبِّحٌ مَشَقَّ الْفَمِ، وَ جَمَلٌ هَرِيْتُ، كَذَلِكَ، وَ حَيَّةٌ هَرِيْتُ الشُّدْقِ، وَ مَهْرُوتُهُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ - فِي صِفَةِ حَيَّةٍ -: مَهْرُوتُهُ الشُّدْقَيْنِ حَوْلَاءُ النَّظَرِ وَ امْرَأَةٌ (٩) هَرِيْتُ (٦)، وَ هِيَ الْمُفَضَّاءُ وَ الْهَرِيْتُ: الْأَسَدُ، وَ الْهَرْتُ: مُصَدَّرُ الْأَهَرْتُ الشُّدْقِ، وَ أَسَدٌ أَهَرْتُ بَيْنَ الْهَرَّتِ، كَالْهَرَّتِ كَكَنَفٍ، وَ الْمَهْرُوتِ كَصَبُورٍ وَ الْهَرَاتِ كَكَتَانٍ، وَ الْمَهْرَتِ، كَمُعْظَمٍ، زَادَهُ فِي اللِّسَانِ (٧)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَسَدٌ هَرِيْتُ الشُّدْقِ، أَيْ مَهْرُوتٌ وَ مُنْهَرْتُ. وَ هُوَ (٨) مَهْرُوتُ الْفَمِ، وَ كِلَابٌ مُهَرَّتُهُ الْأَشْدَاقُ. وَ الْهَرْتُ: شَقُّكَ الشَّيْءَ لَتَوْسَعَهُ. وَ هُوَ أَيْضًا: جَذْبُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الْأُذُنِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْهَرْتُ: هَرْتُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الْأُذُنِ. وَ رَجُلٌ هَرِيْتُ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا، وَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ*. وَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ: هَرَاوُتٌ. وَ هُوَ اسْمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكِكِ، وَ الْأَعْرَفُ الْأَوَّلُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ، وَ هُوَ الْأَصُوبُ، زَادَ الصَّاعِقَانِي: وَ دَلِيلُ عُجْمَتِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ، وَ لَوْ كَانَ مِنْ

(١) اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةُ، لَمْ تَرِدْ فِي النِّهَايَةِ. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ لَمْ تَرِدْ الْعِبَارَةُ كُلُّهَا فِي النِّهَايَةِ. (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «يَجُولُ» وَ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ: «صَارَ نَفْسًا تَحُولُ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ مَسَحَ يَدَهُ، فِي التَّكْمَلَةِ: ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحِ ثَمَّ صَلَّى». (٥) فِي النِّهَايَةِ: مُكَثَّرٌ. (٩) فِي الْقَامُوسِ: وَ الْمَرَأَةُ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الْمَفَضَّاءِ: الْهَرِيْتُ وَ الْأَتُومُ. (٧) فِي اللِّسَانِ: «أَسَدٌ أَهَرْتُ: بَيْنَ الْهَرَّتِ، وَ هَرِيْتُ وَ مُنْهَرْتُ» وَ قَدْ وَرَدَتْ فِيهِ: لَحْمٌ مُهَرَّتٌ. (٨) مِنْ هُنَا لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ، وَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٨

الْهَرْتُ - كَمَا زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ - لَا تُصَرَّفُ.

[هَرْمَت] ج ٣، ص: ١٥٨

الْهَرَامِيْتُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ النَّصْرُ: هِيَ الرِّكَايَا، وَ أَنْشَدَ لِلزَّاعِي: ضُبَارِمَةُ شُدْقٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا بَقَايَا نَطَافٍ مِنْ هَرَامِيَّتِ نَزَحَ وَ قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: هُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا، فِي الْأَصَحِّحِ، أَوْ مُفْرَدُهَا هَرْمِيَّتٌ أَوْ هَرْمُوتٌ أَوْ التَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا مِنَ الْهَرَمِ، تَصَارِيفُ. انْتَهَى. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّه: هَرَامِيَّتٌ: آبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ (١)، زَعَمُوا أَنَّ لَقْمَانَ بْنَ عَادٍ اخْتَفَرَهَا، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: عَنْ يَسَارٍ ضَرِيَّةً، وَ هِيَ قَرْيَةٌ رَكَيَا يُقَالُ لَهَا: هَرَامِيَّتٌ، وَ حَوْلَهَا جِفَارٌ، وَ أَنْشَدَ: بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَّتِ نَزَحَ قُلْتُ: فَذَكَرُ الْمَصْنُفِ إِيَّاهَا بِاللَّامِ غَيْرُ صَوَابٍ.

[هَفَتْ] ج ٣، ص: ١٥٨

هَفَّتَ الشَّيْءُ يَهْفُتُ هَفْتًا، وَ هَفَاتًا، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، وَ مِثْلُهُ فِي سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ - وَ تَصَحَّفَ عَلَى شَيْخِنَا فِي نَسَخَتِهِ مِنَ الصَّحَاحِ بِالْهَفْتَانِ

على فَعْلَانٍ، فاستدركه على المصنّف، وهو غير صواب - إذا تطَايَرَ لِخَفَّتِهِ. وَهَفَّتِ الرَّحِيلُ: تَكَلَّمَ كثيراً بلا رَوِيَّةٍ ولا إِعْمَالٍ فِكْرٍ فيه. وَكَلَامٌ هَفَّتْ، إِذَا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ فيه. وَهَفَّتِ الشَّيْءُ: انْخَفَضَ وَاتَّضَعَ وَمَصَدَرُهُ الْهَفْتُ وَالْهَفَاتُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ، وَمثله فِي اللِّسان وغيره، وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا نَصَّهُ: وَهَفَّتِ الشَّيْءُ، وَانْهَفَتْ: نَقَصَ. وَهَفَّتْ يَهْفُتُ هَفْتًا: دَقَّ. وَالْهَفْتُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِي سَعَةِ، مِثْلُ الْهَجَلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَالًا يَتَهَادَرَنَ «٢» فِي ذَلِكَ الْهَفْتِ. وَالْهَفْتُ أَيْضًا: مَطَرٌ يَسِيرُ أَنْهَالُهُ وَقَدْ هَفَّتِ النَّجْجُ وَالرِّذَاذُ وَنَحْوُهُمَا. قَالَ الْعَجَّاجُ: كَانَ هَفَّتِ الْقِطْقِطُ الْمُنْثَوْرَ بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمَطُورِ عَلَى قَرَاهِ فَلَقَّ الشُّدُورَ «٣» الْقِطْقِطُ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ، وَقَرَاهُ: ظَهَرَهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ، وَالشُّدُورُ: جَمْعُ الشَّدْرِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ اللَّوْلُؤِ. وَقَدْ تَهَافَتْ. وَالْهَفْتُ: الْحَقُّ الْوَافِرُ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ: الْحَقُّ الْحَيِّدُ. وَالْمَهْفُوتُ: الْمُتَحَيِّرُ كَالْمَهْجُوبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْهَفْتُ: تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ، كَمَا يَهْفُتُ النَّجْجُ وَالرِّذَاذُ. وَفِي الْحَدِيثِ «يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ» التَّهَافُ: التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً، مِنَ الْهَفْتِ وَهُوَ السُّقُوطُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَافُ فِي الشَّرِّ. وَتَهَافَتَ الْفَرَّاشُ عَلَى «٤» النَّارِ: تَسَاقَطَ وَتَهَافَتَ الْقَوْمُ تَهَافُتًا، إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا. وَتَهَافَتُوا عَلَيْهِ، التَّهَافُ: التَّتَابُعُ. وَالْهَفَاتُ كَسَيَّاحٍ: الْأَحْمَقُ، قُرِئَتْ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ الصِّحَاحِ مَا نَصَّهُ: الَّذِي أَحْفَظُهُ فِي غَرِيبِ الْمُصَيِّنِّ: الْهَفَاءُ: اللَّفَاءُ الْأَحْمَقُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ فِيهِمَا «٥»، وَكَذَا قُرِئَتْهُمَا عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَيَكْتَبَانِ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَرَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا - بَخَطِ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ - الْهَفَاءُ وَاللَّفَاءُ: الْأَحْمَقُ، بِالْهَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، وَبَخَطِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَوْعِ مَكْتُوبًا بِالنَّاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، وَعَلَيْهِمَا عَلَامَةُ التَّخْفِيفِ، وَفِي الْحَاشِيَةِ - بَخَطُهُ أَيْضًا - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّجَّارِيُّ: الْهَفَاءُ مِنَ الْهَفْوَةِ بِالْهَاءِ، وَبِالنَّاءِ مِنَ الْهَفْتِ، وَوَجَدَ بَخَطَ الْأَزْهَرِيِّ - فِي كِتَابِهِ - أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ:

(١) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: الدِّهْمَاءُ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ «يَتَهَادُونَ». (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «خَلَقَ الشُّدُورَ». (٤) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: فِي النَّارِ. (٥) فِي مِثْنِ الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: الْهَفَاتُ: الْأَحْمَقُ، مِثْلُ اللَّفَاتِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٥٩

الْهَفَاتُ «١» اللَّفَاتُ: الْأَحْمَقُ، بِالنَّاءِ. كَمَا أوردته الجوهري، إِلَّا أَنَّ الْفَاءَ «٢» مُخَفَّفَةٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَهَافَتَ الثَّوْبُ تَهَافُتًا، إِذَا تَسَاقَطَ وَبَلَى. وَعَنِ اللَّيْثِ: حَبَّ هَفُوتٌ، إِذَا صَارَ إِلَى أَشْفَلِ الْقَدْرِ، وَانْتَفَخَ سَرِيعًا. وَيُقَالُ: وَرَدَتْ هَفِيَّتُهُ مِنَ النَّاسِ، لِلَّذِينَ أَفْحَمَتْهُمْ السَّنَةُ «٣»، وَهَذَا فِي الصِّحَاحِ.

[هلت]؛ ج ٣، ص: ١٥٩

الْهَلْتُ: الْقَشْرُ بِالسُّكَيْنِ، سَلَتْ الدَّمُ وَهَلَّتْ. وَهَلَّتْ دَمَ الْبَدَنِ، إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسُكَيْنٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ: انْهَلَتْ يَغْدُو، وَانْسَلَتْ يَغْدُو، مَعْنَى وَاحِدًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَلَّتْ وَهَلَّتْ. وَالْهَلْتُ، كَسَيَّاحِي: نَبْتُ إِذَا يَبَسَ صَارَ أَحْمَرَ، وَإِذَا أَكَلَ وَنَبْتُ سَيَّاحِي الْجَمِيمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلْتُ، عَلَى فَعْلَى: شَجَرَةٌ، وَهُوَ كَتَبَاتِ الصَّلْيَانِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْهَلْتُ: نَبْتُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الطَّرِيفَةِ الْهَلْتُ، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرُ يَنْبُتُ نَبَاتِ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ فِي رُطُوبَتِهِ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ مَائِي لَا تَكَادُ الْمَاشِيَةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ يَشْغُلُهَا عَنْهُ. وَالْهَلَاتُ بِالضَّمِّ: غُسَالَةُ السَّخْلَةِ السُّودَاءِ مِنْ غَرَسِهِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يَنْزَلُ فِيهِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَالْهَلَاتُ بِالْفَتْحِ بَنَاءَيْنِ مَنْقُوطَيْنِ مِنْ فَوْقِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعُونُ، هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ، وَرَوَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ «٤».

[هلفت]؛ ج ٣، ص: ١٥٩

جَوْعٌ هَلَفْتُ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ كَجَزَدَ خَلْ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ شَدِيدٌ مِثْلُ هَلَقَسٍ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[همت]: ج ٣، ص: ١٥٩

هَمَّتِ الثَّيِّدُ، إِذَا تَوَارَى فِي الدَّسَمِ، وَ ذَلِكَ إِذَا عَلَاهُ. وَ أَهَمَّتِ الْكَلَامَ، وَ الضَّحِكَ: أَخْفَاهُ، قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْهَمْسِ، فَالْتَأَى بَدَلُ مِنَ السِّنِّ، كَمَا فِي أَمْثَالِهِ السَّابِقَةِ.

[هنبت]: ج ٣، ص: ١٥٩

الْهَنْبَتَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْاِسْتِرْخَاءُ وَ التَّوَانِي. وَ قَدْ هَنْبَتَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَرَخَى وَ تَوَانَى، وَ مِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الرُّبَاعِيِّ. وَ قَدْ يُقَالُ: إِنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ وَ أَصْلُهُ الْهَنْبَةُ، وَ هُوَ الضَّعْفُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ آتِئًا.

[هنت]: ج ٣، ص: ١٥٩

* هَنْتَات: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ.

[هوت]: ج ٣، ص: ١٥٩

□
الْهُوتَةُ، بِالضَّمِّ وَ يُفْتَحُ: الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ، وَ فِي الدُّعَاءِ: «صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَ مَوْتَةً» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي مَا هَوْتُهُ هُنَا، وَ فِي حَدِيثِ عِثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا (٥)» وَ بَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةً لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْهُوتَةُ بِالضَّمِّ وَ الْفَتْحِ الْهُوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ هِيَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ، أَرَادَ (٦) بِذَلِكَ حِرْصًا عَلَى سَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَ حَذَرًا مِنَ الْقِتَالِ، وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَ نَارٌ تَوْقَدُ يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ، وَ تَأْكُلُ (٧) مَا دُونَهُ» كَذَا فِي النِّهَايَةِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَهْوَةِ: هَوْتُهُ وَ هُوَّةٌ وَ هَوْتُهُ جُ هَوْتُ أَيْ بِالضَّمِّ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِضَمِّ فَتْحٍ، وَ قَدْ يُقَالُ: إِنَّهُ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ. وَ هَوْتُ بِهِ تَهْوِيَتًا: صَاحَ، لَغَةً فِي هَيْتٍ، كَمَا سَيَأْتِي،

(١) عبارة التهذيب: الهفات: اللغات من الرجال: الأحمق. (٢) بالأصل «إلا أن التاء مخففة» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله إلا أن التاء مخففة، كذا بخطه و لعل الصواب «الفاء» إذ لا-خلاف في تخفيف التاء، و يدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما». (٣) أي الجذب. (٤) في اللسان: «الهلئاءة». (٥) عن النهاية، و بالأصل: «ما بينها ... مقرأها» و أشير إلى رواية النهاية المثبتة بهامش المطبوعة المصرية. (٦) هذا قول القتيبي، كما ورد عند الهروي. (٧) النهاية: و نأكل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٠

وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (١)» بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَفْخَذُ عَشِيرَتَهُ (٢) فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: بَاتَ يُهَوُّتُ أَيْ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ. * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: مَضَى هَيْئَاءَ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ وَقْتُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ عِنْدِي فِعْلَاءٌ، مَلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ، وَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْهُوتَةِ، وَ هِيَ الْوَهْدَةُ وَ مَا انْخَفَضَ عَنْ صِفَحَةِ الْمُسَيَّتَوَى. وَ قِيلَ لَأَمْ هِشَامُ الْبَكْرِيَّةُ (٣): أَيْنَ مَثَرُكَ؟ قَالَتْ: بِهَاتَا الْهُوتَةِ؟ قَالَتْ: بِهَاتَا الْوَكْدَةِ قِيلَ: وَ مَا الْوَكْدَةُ (٤)؟ قَالَتْ: بِهَاتَا الصَّدَادِ، قِيلَ: وَ مَا الصَّدَادُ؟ قَالَتْ: بِهَاتَا الْمُرْدَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ هَذَا كُلُّهُ الطَّرِيقُ الْمُنْجِدُ إِلَى الْمَاءِ. وَ يَهْيَهُتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا: يَاهِ يَاهِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ: هَيْئَةً. هَيْئَةً، قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّبَّ: جَاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الْعَرَبِ وَ قُلْتُ هَيْئَةً فَتَاهَ كُلْبِي كَذَا فِي اللِّسَانِ (٥).

[هيت]: ج ٣، ص: ١٦٠

هَيْتَ بِهِ تَهَيَّيْتُ، وَهَوَتْ: صَوَّتَ بِهِ، وَصَاحَ، وَدَعَا فَقالَ لَهُ: هَيْتَ هَيْتَ، قالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَشَكَّتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيَّ بِهَا لَهَيَّيْتُ وَ التَّهَيَّيْتُ: الصَّوْتُ بِالنَّاسِ «٤»، وَهُوَ - فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ -: أَنْ يَقُولَ: يَا هَيَا «٧». يُقالُ: هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيَّيْتُ، وَهَوَتْ بِهِمْ [تَهَيَّيْتُ] «٨» إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ النَّذِيرُ. وَالأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا فِي [هَوَتْ] «٩» هَوَتْ هَوَتْ [وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ، يُقالُ] هَوَتْ بِهِمْ، وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ، وَالأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، [وَقِيلَ]: «١٠» هُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا يَاهُ، وَهُوَ نِدَاءُ الرَّاغِبِ لِمَصْأَلِهِ مِنْ بَعِيدٍ. وَهَيْتَ: تَعَجُّبٌ، يَقُولُ الْعَرَبُ: هَيْتَ لِلْحِلْمِ. وَهَيْتَ لِمَكَ [وَهَيْتَ لَكَ] أَيْ أَقْبِلْ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عَنْ زَلِيخَا، أَنَهَا قَالَتْ لَمَّا رَاوَدَتْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ: وَقَالَتْ: هَيْتَ لَكَ «١١» مُثْلَتُهُ الْآخِرِ، قَالَ الرَّجَاجُ: وَ أَكْثَرُهَا هَيْتَ «١٢» لَكَ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ التَّاءِ وَ قَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ «١٣» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَيْ هَلُمَّ، وَ رَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - هَيْتَ لَكَ بِالْهَمْزِ وَ كَسْرِ الْهَاءِ مِنَ الْهَيْئَةِ، كَأَنَّهُ قَالَتْ: تَهَيَّأْتُ لَكَ، قالَ: فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ؛ فَلَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا، وَفُتِحَتْ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَ سَكُونِ الْيَاءِ، وَ اخْتِيارَ الْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ، وَ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَلَأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكُشْرِ، وَ مِنْ قالَ: هَيْتَ، ضَمَّهَا؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَلَبَاتِ، كَأَنَّهُ قَالَتْ: دُعَانِي لَكَ، فَلَمَّا حُرِذَتْ الْإِضَافَةُ، وَ تَضَمَّنَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُيُتٌ عَلَى الضَّمِّ، كَمَا بُيُتٌ حَيْثُ، وَ قِرَاءَةُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «هَيْتَ لِمَكَ» بِمَنْزِلَةِ هَيْتَ لَكَ، وَ الْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يُقالُ إِنَّهَا لَغَةٌ حَوْرَانُ، سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ، فَتَكَلَّمُوا بِهَا، قالَ: وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ: هَيْتَ لَكَ، يَكْسِرُونَ الْهَاءَ «١٤» وَ لَا يَهْمِزُونَ قالَ: وَ ذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا قَرَأَا: هَيْتَ لَكَ، يَرادُ بِهِ فِي

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٤. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يفخذ» أَيْ يَدْعُو عَشِيرَتَهُ فَيُخَذُّ فَيُخَذُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ». (٣) فِي اللِّسَانِ: الْبَلُويَّةُ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ؛ وَ فِي الْقَامُوسِ مَادَةٌ وَ كَر قالَ: وَ الْوَكْرَةُ بِالضَّمِّ: الْمُرَدَّةُ إِلَى الْمَاءِ. وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ فِيهِ بَفَتْحِ الْوَاوِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٥) ذَكَرْتُ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ هَيْتَ. (٦) هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٧) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «يَا هَيَا». (٨) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٩) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ، وَ انْظُرِ التَّهْذِيبَ (هَيْتَ). (١٠) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (١١) سورة يوسف الآية ٢٣. وَ بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِإِعَادَتِهَا». (١٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ أَكْثَرُ مَا هَيْتَ». (١٣) سِيرِدَ بَعْدَ أُسْطَر أَنْ قِرَاءَةُ عَلَى رَضٍ هِيَ «هَيْتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ ضَمِّ التَّاءِ فِي آخِرِهِ. وَ لَعَلَّهُ يَرِيدُ هُنَا بِقِرَاءَةِ عَلَى رَضٍ كَسَرَ الْهَاءَ فَقَطْ. (١٤) «وَ لَا» عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ بِحَذْفِ الْوَاوِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦١

المَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ، وَ أُنْشِدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا إِنَّ الْعِرَاقَ وَ أَهْلَهُ سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا «١» وَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ هَلُمَّ «٢»، أَوْ هَلُمَّ وَ تَعَالَى، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ، وَ الْمُؤَنَّثُ وَ الْمَذْكَرُ، إِلَّا أَنَّ الْعِيدَ فِيمَا بَعِيدَهُ، يَقُولُ: هَيْتَ لَكُمْيَا، وَ هَيْتَ لَكُنَّ. قالَ ابْنُ بَرِّي: وَ ذَكَرَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى أُسْرِعْ، وَ قالَ: وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَ فَتْحِ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ. قالَ الْفَرَّاءُ - فِي الْمَصْنَعِ ادِر -: مَنْ قَرَأَ هَيْتَ لَكَ: هَلُمَّ لَكَ، قالَ: وَ لَا مَضِيدَ لِهَيْتَ، وَ لَا يُضَيَّرُ، وَ عَنِ الْأَخْفَشِ: هَيْتَ لَكَ، مَفْتُوحَةٌ، مَعْنَاهَا: هَلُمَّ لَكَ، قالَ: وَ كَسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ وَ هِيَ لَغَةٌ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، وَ رَفَعَ بَعْضُ التَّاءِ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، وَ كَسَرَ بَعْضُهُمُ الْهَاءَ وَ فَتَحَ التَّاءَ، فَقَالَ: هَيْتَ لَكَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قالَ: هَيْتَ لَكَ بِالْعَبْرَانِيَّةِ هَيْتَا لَجَ «٣»، أَيْ تَعَالَى، أَعَزَّهُ الْقُرْآنُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ جَنِّي فَعَنَ كِتَابَهُ الْمُخْتَصَبُ. وَ يَفْهَمُ مِنْهُ أَيْضاً أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ: وَ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ، أَيْ مَعَ تَثْنِيَةِ الْآخِرِ، كَمَا قالَهُ شَيْخُنَا. وَ قَدْ أَوْضَحَ الْبَيْضاوِيُّ قِرَاءَاتِ الْكَلِمَةِ وَ مَنْ قَرَأَ بِهَا، وَ حَقَّقَ ذَلِكَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي نَشْرِهِ، وَ أَشَارَ إِلَى بَعْضِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي الْحُجَّةِ، وَ غَلَطَ بَعْضُهَا، وَ أَوَّلَ الْبَعْضِ، وَ أَوْصَلُوا الْقِرَاءَاتِ إِلَى سَبْعٍ، وَ صَرَّحُوا بِأَنَّهَا كُلُّهَا لُغَاتٌ. وَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: هَلْ هِيَ عَرَبِيَّةٌ أَوْ مُعَرَّبَةٌ؟ وَ هَلْ مَعْنَاهَا تَعَالَى، كَمَا جَزَمَ بِهِ الْفَرَّاءُ وَ الْكِسَائِيُّ وَ غَيْرُهُمَا، وَ قالُوا: هِيَ لَغَةٌ الْحِجَازِ، وَ لَذَلِكَ قالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ كَلِمَةٌ حَثٌّ وَ إِقْبَالٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ وَ هَلْ هِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ؟ أَوْ هِيَ عَلَى أَنْحَاءٍ كَثِيرَةٍ: مِنْهَا مَا هُوَ فِي السَّبْعَةِ، وَ مِنْهَا مَا لَا،

و أشار أبو حيان - في بحرِه - إلى أنه لا- يَبْعُدُ أن تكون مُشْتَقَّةً من اسم، كل ذلك عن شرح شيخنا. و هَيْتٌ بالكسر مع ضم التاء د، بالعراق على شاطئ الفرات، بها تُوفِّي ابن المَبَارَك، رحمه الله تعالى، و هي «٤» فوق الأنبار، ذاتُ نَخْلٍ كثير و خَيْرَاتٍ واسعة، على جَهَةِ الْبَرِّيَّةِ من غربي الفرات، سُمِّيَتْ باسمِ بانيها، و هو هَيْتُ بْنُ الْبَلَنْدِي، كذا في الْمَرَاصِدِ، و أَصْلُهَا من الْهُوَّةِ، قاله الْأَصْمَعِيُّ، قال: طُرُ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دُهَيْتَا حَرَّانَ حَرَّانَ فَهَيْتَا هَيْتَا و قيل: معناه اذْهَبْ في الْأَرْضِ. و قال أبو عَلِيٍّ: يَاءُ هَيْتِ التي هي أَرْضٌ وَأَوْ. و في التَّهْذِيبِ: و قال بعضُ النَّاسِ «٥»: سُمِّيَتْ هَيْتٌ؛ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ من الْأَرْضِ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ [إلى] «٦» الْيَاءِ لِكسْرِ الْهَاءِ، فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: فِيهِ نَظَرٌ، و تَوْجِيهُ شَيْخِنَا إِتْيَاهُ بِمَخَالَفَةِ الْاِشْتِقَاقِ، مَنْظُورٌ فِيهِ. و تقول: هَاتِ يَا رَجُلُ بَكْسِيرِ التَّاءِ معناه: أَعْطِنِي، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ التي رَأَيْنَاهَا، و قد تَصَيَّحَفَ على شَيْخِنَا، فَأَجَالَ فِيهِ فِكْرَتَهُ، فَتَارَةً قَالَ: أَعْطَى على صِيغَةِ الْمَاضِي، و تَارَةً جَعَلَهُ صِيغَةً أَمْرٍ، و غير ذلك من الاحتمالات، و الذي هُنَا هو بَعَيْنُهُ نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ و التَّهْذِيبِ، و الْمُحْكَمُ مَضْمُونًا. و زاد في الصِّحَاحِ: و للاثْنَيْنِ: هَاتِيَا، مثل آتِيَا، و لِلْجَمْعِ: هَاتُوا، و لِلْمَرَأَةِ: هَاتِي بِالْيَاءِ، و لِلْمَرَأَتَيْنِ: هَاتِيَا، و لِلنِّسَاءِ: هَاتِينَ، مثل عَاطِينَ.

(١) التهذيب و المجازات النبوية للشریف الرضی عن ابن جنی ص ٣٠ و اللسان «عُتِقَ بدل سلم». (٢) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «هلم هلمًا». (٣) عن التهذيب و بالأصل «كخ». (٤) بالأصل «و هو». (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و قال ابن السكيت. (٦) زيادة عن اللسان، و العبارة في التهذيب: انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٢

و تقول: هَاتِ لَا هَاتِيَتْ، و لَا يُنْهَى بِهَا. و قال الخليل: أَصْلُ هَاتِ من آتَى يُؤْتِي إِتْيَاءً، فَقَلِبْتَ الْأَلْفَ هَاءً. قُلْتُ: فَإِذَنْ مَحَلُّهُ الْمَعْتَلُّ لَا هَنَا، و قد أشارَ إلى ذلك شَيْخُنَا أَيْضًا. و الْهَيْتُ بِالْكَسْرِ: الْعَامِضُ الْقَعْرِ مِنَ الْأَرْضِ، عن ابن دُرَيْدٍ، قال رُوْبَةُ: و الْحَوْتُ فِي هَيْتٍ إِذَا هَاتِيَتْ «١» قال الْأَزْهَرِيُّ: و إِنَّمَا قَالَ رُوْبَةُ: و صَاحِبُ الْحَوْتِ و أَتَيْنَ الْحَوْتَ فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَيْتُ، أَيْ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ، قال: و يُقَالُ لَهَا: الْهُوَّةُ، و مِنْهُ سُمِّيَتْ هَيْتُ. و بَلَا لَامٍ: مُحَنَّتْ نَفَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، و هُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا هَيْتُ، و الْآخَرُ مَانِعٌ، و قد جاءَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ. أَوْ هُوَ بِالْثَوْنِ و الْمُوَحَّدَةِ «٢» هَنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَرْبَابُ الْحَدِيثِ. قال الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ و غَيْرُهُ هَيْتُ. قال: و أَظُنُّهُ صَوَابًا و قد تقدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي ه ن ب. * و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ: هَيْتُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أَعْمَالِ الْمُتُونِيَّةِ، و قد دَخَلَتْهَا.

(فصل الياء)؛ ج ٣، ص: ١٦٢

إشارة

المثناة التحتية مع المثناة الفوقية

[يرت]؛ ج ٣، ص: ١٦٢

يَزْتُ، بِالزَّاءِ السَّاكِنَةِ «٣» و ضَمِّ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و الصَّاعِمَانِيُّ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و هو اسْمٌ حَيْدٌ عَوْفٍ بِنِ عَيْسَى بْنِ يَنْصَرْنَ الْفَرْغَانِي الْمَحْدَثِ الْفَقِيهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ النَّحَّاسِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَصُّيرِ.

[يقت]؛ ج ٣، ص: ١٦٢

الْيَاقُوتُ مِنَ الْجَوَاهِرِ، م أَي مَعْرُوفٍ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، و هو أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ «٤»، و أَجَوْدُهُ الْأَحْمَرُ الرُّمَّانِيُّ و يُقَالُ لَهُ: الْبَهْرَمَانِيُّ، قال الْحُكَمَاءُ:

يُجْلَبُ من سِرْنَدِيْب، مُفْرَحَ جَامِعٍ مُقَوِّ نَافِعٍ لِلْوَسْوَاسِ الْعَارِضِ مِنَ السَّودَاءِ وَالْخَفَقَانِ، وَضَعْفِ الْقَلْبِ شُرْبًا، وَلِجُمُودِ الدَّمِ تَغْلِيْقًا، وَقَدْ أَطَالَ فِيهِ وَفِي خَوَاصِّهِ ابْنُ الْكُتَيْبِ، وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ، وَالتِّيفَاشِيُّ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِكْمَةِ.

[يهت: ج ٣، ص: ١٦٢]

أَيَّهَتِ اللَّحْمُ وَالْجُرْحُ، كَأَوْهَتَ، إِذَا أَتَنَنْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ:

[يونا رت: ج ٣، ص: ١٦٢]

يُونَارْتُ: قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ، ذَكَرَهَا الْمَصْنَفُ فِي حَبِّ اسْتِطْرَادًا، وَذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ.

[يهموت: ج ٣، ص: ١٦٢]

وَالْيَهْمُوتُ: اسْمٌ لِلْحُوتِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَغَلِطَ مِنْ ضَبَطِهِ بِالْمَوْحَدَةِ، كَذَا قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ.

[ينبت: ج ٣، ص: ١٦٢]

وَالْيَنْبُوتُ: وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، وَلَيْسَ فِي الْعِصَاهِ، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي نَبْتِ.

[ينشت: ج ٣، ص: ١٦٢]

وَفِي الْمَعْجَمِ يَنْشِئَتْ - بَفَتْحِ الْمِثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَالنُّونِ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمِ، وَفَتْحِ الْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ -: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ، يَنْبُتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ، مَشْهُورَةٌ بِذَلِكَ.

[يما برت: ج ٣، ص: ١٦٢]

يَمَابَرْتُ - مِنْ كِبَارِ قُرَى أَصْفَهَانَ، بِهَا سُوقٌ وَمِثْبَرٌ، وَرَبْمَا أَتَوْا بِالْفَاءِ مَكَانَ الْبَاءِ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.
(١) فِي التَّهْذِيبِ: «رَذَاهَا هَيْتَ» وَفِي اللِّسَانِ «رَذَاهَا هَيْتَ» بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: ضَبَطَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ شَكْلًا بِكَسْرِ الرَّاءِ فَلْيَحْرُرْ. (٤) مِنْهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَسْمَانْجُونِي وَالْأَبْيَضُ. وَأَجُودُ الْكُلِّ مَا سَلِمَ مِنَ الشَّقَوقِ وَالتَّضَارِيصِ يَعْنِي السُّوسَ وَصَبَرَ عَلَى النَّارِ وَسَطَعَتْ حَمْرَتُهُ بِهَا وَذَهَبَتْ سَوَادٌ. وَبَرْدٌ سَرِيعًا وَكَانَ شَفَافًا رَزِينًا (عَنْ تَذَكُّرِ الْأَنْطَاكِيِّ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٣

بَابُ النَّاءِ: ج ٣، ص: ١٦٣

إشارة

وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ اللَّتَوِيَّةِ وَالْمَهْمُوسِيَّةِ، وَهِيَ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ فِي حَيِّزٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْفَاءِ فِي حُثَالَةٍ وَحُفَالَةٍ، وَمِنْ السَّيْنِ فِي

الهُثْمَانِ وَالْجِسْمَانِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ، وَابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُمْ.

(فصل الألف)؛ ج ٣، ص: ١٦٣

إشارة

هكذا في النسخ، وفي بعضها: «الهمزة» بدل «الألف»، وعليها علامة الصَّحَّة.

[أبث:]؛ ج ٣، ص: ١٦٣

أَبَثَّهُ يَأْبِثُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَابْتَّ عَلَيْهِ يَأْبِثُ «١» أَبَثَّ: سَبَّعَهُ، هَكَذَا فِي النَّسَخَةِ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي بَعْضِهَا: سَبَّعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً. وَالْأَبْثُ، أَيْ كَكَتِفٍ: الْأَشْرُ، وَبِزَيْتِهِ «٢» وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: الْأَبْثُ: الْأَشْرُ النَّشِيطُ، قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ: أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْثًا يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِثَ كَبِثَ، أَيْ أَتَنَنَ وَارْوَحَ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه: وَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ: ثَغَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبْثُ: الْقَفْزُ «٣»، يُقَالُ: أَبَثَّ يَأْبِثُ أَبْثًا. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَبَثَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَأْبِثُ أَبْثًا: شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى انْتَفَخَ وَأَخَذَ فِيهِ كَالسُّكْرِ، وَنَصُّ عِبَارَةِ أَبِي عَمْرٍو: وَأَخَذَهُ «٤» كَهَيْئَةِ السُّكْرِ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الْبَانِ الْإِبِلِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: إِبِلٌ أَبَاثِي كَسَكَارَى أَيْ: يُرْوَكُ شِبَاعٍ. وَالْمُؤْتَبَةُ: سِقَاءٌ يَمْلَأُ لَبْنًا، وَيُتْرَكُ فَيَنْفَخُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[أبث:]؛ ج ٣، ص: ١٦٣

أَبَثَّ النَّبَاتُ يَبْثُ وَيَأْبُثُ وَيُؤْبِثُ مُثْلَتُهُ أَبْثًا، وَأَبَاثُهُ وَأَبَاثًا وَأُتُوْثًا، بِالضَّمِّ فِي الْآخِرِ: كَثُرَ وَالتَّفُّ. وَالْأَبَاثُ [وَالْأَبَاثَةُ] «٥» وَالْأَبُوثُ [الْكَثْرَةُ] [و] «٦» الْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَالتَّبَاتُ الْمُتَفُّ. وَأَبَثَ الْمَرْأَةُ تَوْبُثُ «٧» أَبَا: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ: إِذَا أَذْبَرَتْ أَبْثُ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ فَرُوْدُ الْأَعْيَالِ شَحْنَةُ الْمُتَوَشَّحِ وَأَبْثُهُ إِذَا وَطَّاهُ تَوَطَّاهُ، وَوَثَرُهُ تَوَثَّرَ، فَرَّاشًا كَانَ أَوْ بِسَاطًا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَهُوَ أَبْثٌ مَقْصُورٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ، وَأَبْثُ، أَيْ كَثِيرٌ عَظِيمٌ، وَشَعْرٌ أَبْثٌ، أَيْ غَزِيرٌ طَوِيلٌ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ، وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: أَبْثُ كَقَفْوِ النَّحْلَةِ الْمُتَعَشِّكِ جِ إِثْبُ، بِالْكَسْرِ، كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ، وَأَبَاثُ بِالْيَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ، كَذَا ضَبَطَ. وَهِيَ أَبْثِيَّةٌ، بِهَاءٍ، يُقَالُ: لِحْيَةٌ أَبْثِيَّةٌ، وَامْرَأَةٌ أَبْثِيَّةٌ، أَيْ أَثِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

(١) بِالْأَصْلِ «يَأْبِثُهُ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ التَّكْمَلَةِ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَأْبِثُهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَالصَّوَابُ يَأْبِثُ بِلا ضَمِيرٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ». (٢) فِي الْقَامُوسِ: وَ «الْأَبْثُ الْأَشْرُ: زَنَهُ وَمَعْنَى». (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «الْفَقْر». (٤) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ: وَيَأْخُذُهُ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللَّسَانِ. (٦) عَنِ اللَّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الْمَعْظَم». (٧) اللَّسَانُ: تَبَثَّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٤

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَيْ إِثْبُ وَأَبَاثُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ، وَقَدْ ضَبَطَ شَيْخُنَا هُنَا بِمَا لَا يُجْدِي نَفْعًا. وَالْأَبَاثُ: الْكَثِيرَاتُ اللَّحْمِ، أَوْ الطُّوَالُ التَّامَاتُ مِنْهُنَّ قَالَ رُؤْبَةُ: وَمِنْ هَوَايَ الرُّجْحُ الْأَبَاثُ تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ وَالْأَبَاثُ، كَسَيَّحَابٍ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ. وَقِيلَ: كَثْرَةُ الْمَالِ. وَقِيلَ: مَتَاعُ الْبَيْتِ مَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ، أَوْ حَشْوٍ لِفِرَاشٍ، أَوْ دَثَارٍ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ بِلا وَاحِدٍ، كَمَا أَنَّ الْمَتَاعَ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ. أَوْ هُوَ الْمَالُ أَجْمَعُ أَيْ كُلُّهُ: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْعَبِيدُ وَالْمَتَاعُ، وَالْوَاحِدَةُ أَبَاثُهُ، بِالْفَتْحِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَبَاثًا وَرَعِيًا «١». قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَوْ جَمَعْتَ الْأَبَاثَ لَقُلْتَ: ثَلَاثَةُ آثَةٍ، وَأُثْبُ كَثِيرَةٌ. وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ: الْأَبَاثُ: مَا يُتَّخَذُ لِلْإِسْتِعْمَالِ وَالْمَتَاعِ لَا لِلتَّجَارَةِ. وَقِيلَ: هُمَا بِمَعْنَى. وَقِيلَ: الْأَبَاثُ: مَا جِئِدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَا مَا رَثَ وَيَلَى، وَبِهِ جَزَمَ الْقُرْطُبِيُّ. وَفِي الصِّحَاحِ: تَأَثَّبْتُ فُلَانٌ، إِذَا

أصاب رِيَاشًا. والأَثَائِي: الأَثَائِي وَزَنًا وَمَعْنَى، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ الْقَدْرُ عَلَيْهَا. قال شيخنا: هو مما عدَّوه فيما أُبْدِلَتِ النَّاءُ فيه من الفاء؛ كَمُعْفُورٍ وَمُعْثُورٍ، ولم يَتَعَرَّضْ له هُنَا الجَوْهَرِيُّ ولا ابنُ مَنْظُورٍ، ولا غَيْرُهُما من أَتَمَّةِ اللَّغَةِ والتَّضَرُّيفِ، بناءً على أَنَّ الهمزة زائده، والنَّاءُ جُعِلَتْ بَدَلُ الفاءِ. قلت: وهو لُغَةٌ تَمِيمٌ خَاصَّةٌ، كما نقله الصَّاعَنَانِي. والأَثَائِي «٢» بنُ الحُرْزِ بنِ ذِي الصُّوفَةِ بنِ أَعْوَجِ فرسٍ للحَبَّاطِ. وأُثَانَةٌ، كَتَمَلَّامَةٍ، وَيُفْتَحُ اسمُ رَجُلٍ، الفتح عن ابنِ دُرَيْدٍ. وأُثَانَةٌ: اسمُ والدِ مِسْطَحِ الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَرِيبُ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا، يَعْنِي مِنْ تَأَثُّتِ الرَّجُلِ، وَسَيَأْتِي. قلت: وكذا أُخْتُهُ هُنْدُ بِنْتُ أُثَانَةٍ وَ عَمْرُو بنِ أَبِي أُثَانَةَ الْعِدَوِيِّ صَحَابِيَانِ.* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لِحْيَةُ أَنَّثُ، وَأَيْشَةُ «٣»، أَيْ كَثَّةٌ. وَتَأَثَّتِ الرَّجُلُ: أَصَابَ خَيْرًا، وَفِي الصَّحاحِ، أَصَابَ رِيَاشًا.

[أرث]: ج ٣، ص: ١٦٤

الإِرْثُ بالكسر: الميراثُ قاله الجَوْهَرِيُّ، وَأَصْلُ الهمزِ فيه واوٌ «٤». قلت: فكانَ الأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الواوِ، كما هو ظاهرٌ. قال شيخنا: ثم إنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّ الإِرْثَ وَالمِيرَاثَ مَادَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَكَانَ الأَوَّلَى تَفْسِيرُهُ بِأَوْضَحِ مِنْهُ، نَحْوُ اسْتِيلَاءِ الشَّخْصِ عَلَى مَالٍ وَلِيهِ الهَالِكُ، أَوْ يَقَالُ: الإِرْثُ مَعْرُوفٌ. وَالإِرْثُ: الْأَصِيلُ يَقَالُ: هُوَ فِي إِرْثٍ صَدَقٍ، أَيْ فِي أَصِيلٍ صَدَقٍ. وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الإِرْثُ فِي الْحَسَبِ، وَالْوَرْثُ فِي الْمَالِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجِيدٍ، وَإِرْفٍ مَجِيدٍ، عَلَى الْيَدَلِ. وَالإِرْثُ: الْأَمْرُ الْقَدِيمُ الَّذِي تَوَارَثَهُ الْآخَرُ عَنْ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّ: «إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» «٥» يَرِيدُ بِهِ مِيرَاثَهُمْ مَلَّتَهُ، وَأَصْلُ هَمَزَتِهِ واوٌ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ. وَالإِرْثُ: الرِّمَادُ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْنَةَ: عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقَطَارِ جُثُومٌ قَالَ الشُّكْرِيُّ: أَلْبَادُ الْقَطَارِ: مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ. وَالإِرْثُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: الإِرْثُ مِنَ الشَّيْءِ: الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ،

(١) سورة مريم الآية ٧٤. (٢) في التكملة: الأثائي. (٣) في المطبوعة الكويتية «و أثينة» تصحيف. (٤) قال أبو عبيد: الإرث أصله من الميراث، إنما هو ورث فقلت الواو ألفاً مكسورة، لكسرة الواو، كما قالوا للوسادة: إساده، وللو كاف: إكاف. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في النهاية: و من هاهنا للتبيين مثلها في قوله تعالى (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) اه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٥

وَالْجَمْعُ إِرَاثٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ حَشَارَجٍ يَحْفَرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا «١» وَأَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، وَالتَّارِثُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَهُوَ أَيْضًا: إِيقَادُ النَّارِ، وَأَرَثَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، وَفِي حَدِيثٍ أَسْلَمَ قَالَ «كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارٌ تُورَثُ بِصِرَارٍ» التَّارِثُ إِيقَادُ النَّارِ وَإِذْكَأُوهَا، وَصِرَارٌ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَفِي الْمَجَازِ: أَرَثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَزَبَ تَارِثًا، وَارْجَ تَارِيجًا: أَفْسَدَ وَأَعْرَى، وَأَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ، لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ: وَلَهَا ظَلَبِي يُورَثُهَا عَاقِدٌ فِي الْجِدِّ تَقْصَارًا وَيَقَالُ: «جَاعِلٌ» بَدَلُ «عَاقِدٌ» كَالْأَرَثِ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ شَاهِدًا فِي كُتُبِهِمْ. وَتَارَثَتْ هِيَ: اتَّقَدَّتْ قَالَ: فَإِنَّ بَأْعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَهُ طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ دَارَهَا وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُئُوسِ وَحَرَّقُوهَا عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَارَثَ نَارُهَا وَالْأَرَثُ بِالضَّمِّ: شَوْكٌ شَبِيهُ بِالْكَعْرِ، إِلَّا أَنَّ الْكَعْرَ أَسْبَطُ «٢» وَرَقًا مِنْهُ، قَالَ: وَ لَهُ قَضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي وَسِيَطِهِ [و] «٣» فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصَيَّعِنِ، غَيْرَ أَنَّ لَا شَوْكَ فِيهِ، فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ، لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ مَزْعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً، تَسْمَنُ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُهَا الْجَرَبُ، وَمَنَابِتُهُ غَلَطُ الْأَرْضِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَالأَرَثُ، كَصِيرَدٍ: الْأَرَفُ عَلَى الْبَدَلِ، كَذَا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ، وَهِيَ الْحِدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، كَمَا يَأْتِي، وَاحِدَتُهَا: أَرَثَةٌ وَأَرْفَةٌ، بِالضَّمِّ. وَالأَرَثَةُ بِالضَّمِّ: الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ وَعُودٌ أَوْ سِرْقَيْنِ وَفِي بَعْضِهَا سِرَجَيْنِ يَهَيَأُ عِنْدَ الرَّمَادِ أَيْ يُدْفَنُ فِيهِ، وَيُوضَعُ عِنْدَهُ، لِيَكُونَ ثَقُوبًا لِلنَّارِ عِدَّةٌ لَهَا لِحِينَ الْحَاجَةِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْأَرَثَةُ: الْحُدُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وَأَرَثَ الْأَرْضَيْنِ: جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرَثَةً، جَمْعُهَا أَرَثٌ، كَصِيرَدٍ، وَهِيَ: الْأَرَثَةُ وَالْأَرْفَةُ، وَالْأَرَثُ وَالْأَرَفُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. الْأَرَثَةُ: الْمَكَانُ ذُو الْأَرْضِ السَّهْلِ. وَالْأَرَثَةُ: مِنَ الْوَانِ الْغَنَمِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالرَّقِطَةِ. وَهُوَ كَبِشٌ آرَثٌ بِالْقَصْرِ «٤» وَهُوَ نَعْجَةٌ أَرَثَاءُ وَهِيَ الرَّقِطَاءُ، فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالإِرَاثُ، كِكِتَابٍ وَالْأَرِثُ وَالْإِرَاثَةُ: النَّارُ. وَالإِرَاثُ أَيْضًا:

ما أَعَدَّ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ «٥» وَ نَحْوَهَا. وَيُقَالُ: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: مُحَجَّلٌ رَجُلَيْنِ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاقِ وَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، لِلْمَيْدَانِي «النَّمِيمَةُ أَرْثَةُ الْعَدَاوَةِ» «٦»

[أُنْثَ]: ج ٣، ص: ١٦٥

أَنْثَتِ الْمَرْأَةُ إِبْنَانًا إِذَا وَلَمِدَتْ أُنْثَى وَ فِي بَعْضِ الْإِنَاثِ، فَهِيَ مُؤَنَّثٌ. وَ مَعْتَادَتُهَا أَى إِذَا كَانَ «٧» لَهَا ذَلِكَ عَادَةً فَهِيَ مِثْنَاتٌ وَ الرَّجُلُ مِثْنَاتٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُمَا يَشْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ، وَ يُقَابِلُهُ الْمَذْكَرُ، وَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ الذُّكُورَ كَثِيرًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأُنْثَى مِنَ الْحَدِيدِ: مَا كَانَ غَيْرَ الذَّكَرِ وَ حَدِيدٌ أُنْثَى: غَيْرُ ذَكَرٍ. وَ نَزَعَ أُنْثَى، ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثَى.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الدونكين، قال المجد: الدونك كجوه موضع و يشي و يجمع، و قوله: حشارج، ذكر في اللسان من معاني الحشرج النزيف السكران و المحموم، و أنشد البيت المذكور، و قوله يخفرن في اللسان المطبوع: يخفرن فليحرر» و في اللسان هنا فكالأصل، و ما أراده فهو في اللسان في مادة حشرج. (٢) اللسان: أبسط. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالقصر، في نسخة المتن المطبوع مضبوط بالمد و لعله الصواب، بدليل قوله: و هي أرشاء، لأن فعلاء مذكروه أفعال، فليحرر». (٥) في القاموس «حِراقه» و ما ضبطناه عن اللسان. (٦) بالأصل «أرائه» و ما أثبت عن الميداني. (٧) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «كانت» و سقطت «لها» من الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٦

وَ فِي الْلسَانِ: الْأُنْثَى مِنَ الشُّيُوفِ: الَّتِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ، وَ قِيلَ: هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ: فَيُعْلِمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدَى جُرَازٍ لَا أَقْلٌ وَ لَا أُنْثَى أَى لَا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ الْقَاطِعَ، وَ لَا أُعْطِيهِ الدِّبَّةَ. وَ سَيْفٌ أُنْثَى: وَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِقَاطِعٍ «١». وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمُؤَنَّثُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُخَنَّثُ شَبَّهَ الْمَرْأَةَ فِي لِينِهِ، وَ رِقَّةِ كَلَامِهِ، وَ تَكَسَّرَ أَعْضَائِهِ كَالْمِثْنَاتِ وَ الْمِثْنَانِ، وَ الْأُنْثَى. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: تَأَنَّثَ فِي أَمْرِهِ وَ تَخَنَّثَ، وَ قَالَ الْكُمَيْتُ - فِي الرَّجُلِ الْأُنْثَى -: وَ شَذَبْتُ عَنْهُمْ شَوْكَ كُلِّ قَتَادَةٍ بِفَارَسٍ يَخْشَاهَا الْأُنْثَى الْمُعَمَّرُ «٢» وَ الْأُنْثَيَانِ: الْخُصْيَتَانِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ نَزَعَ أُنْثَى وَ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثَى، الْأُنْثَيَانِ: الْأُذُنَانِ، يَمَانِيَّةٌ، وَ الْأُنْثَى فِيهِمَا مِنْ تَأَنَّثَ الْأِسْمِ. وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لَدَى الرُّمَّةِ: وَ كُنَّا إِذَا الْقَيْسِيَّةِ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرْبَانًا فَوْقَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ وَ فِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ: الْعَبْسِيَّةُ، وَ هُوَ خَطَأٌ. قَالَ: يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُنْثَى، وَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - [على ما أوردته الأزهرى] «٣» لَدَى الرُّمَّةِ - وَ لَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ، قَالَ: وَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ: وَ كُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَ الْأُنْثَيَانِ، مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: بِجِلْمَةٍ وَ قُضَاعَةٍ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ: فَيَا عَجَبًا لِلْأُنْثَيْنِ تَهَادَتَا أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ «٤» وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَالَ الْكَلَابِيُّ «٥»: أَرْضٌ أُنْثَى وَ مِثْنَاتٌ: سَهْلَةٌ مِثْنَاتٌ، خَلِيقَةٌ بِاللِّبَابِ، لَيْسَتْ بِعَلِيطَةٍ، وَ فِي الصِّحَاحِ: تُنْبِتُ الْبَقْلَ سَهْلَةً. وَ بَلَدٌ أُنْثَى: لَيْسَ سَهْلًا. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مَكَانٌ أُنْثَى، إِذَا أَسْرَعَ نَبَاتُهُ وَ كَثُرَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: بِمَيْثِ أُنْثَى فِي رِيَاضٍ دَمِيئَةٍ تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: بَلَدٌ أُنْثَى دَمِيئٌ، طَيِّبُ الرِّيْعَةِ مَرَّتُ «٦» الْعُودِ. وَ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سَمِيَتْ أُنْثَى مِنَ الْبَلَدِ الْأُنْثَى، قَالَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَلَيْنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَ سَمِيَتْ أُنْثَى لِلسَّيْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ - عَلَى قَوْلِهِ - إِنَّمَا هُوَ الْأُنْثَى الَّذِي هُوَ اللَّيْنُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَنْثَتْ لَهُ فِي الْأَمْرِ تَأْنِيثًا، وَ تَأَنَّثَتْ: لِنْتُ لَهُ، وَ لَمْ أَتَشَدَّدْ. وَ الْإِنَاثُ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْأُنْثَى وَ هُوَ خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ جَمْعُ الْجَمْعِ أُنْثَى، كَحِمَارٍ وَ حُمْرٍ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْآً «٧» وَ قُرِئَ «إِلَّا أُنْثَى» جَمْعُ إِنْآٍ مِثْلُ نِمَارٍ وَ نُمُرٍ «٨»، وَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثَى. قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ جَمْعُ الْوَتَنِ كَالْأَنَاثَى كَعِذَارَى، جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَ مِنْ قَرَأَ: إِلَّا إِنْآً، أَرَادَ الْمَوَاتِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحَيَوَانِ كَالشَّجَرِ وَ الْحَجَرِ وَ الْخَشَبِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ عَنِ الْفَرَّاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّاتُ وَ الْعَزَى، وَ أَشْبَاهُهُمَا «٩»، مِنَ الْآلِهَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

(١) في التهذيب: بقطاع. (٢) في التهذيب و اللسان: «المغمز». (٣) زيادة عن اللسان. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تهادتا، في التكملة تهادنا» و ما في التكملة و التهذيب و اللسان «تهادتا» كالأصل. (٥) في التهذيب: قال ابن شميل. و في الصحاح فكالأصل. (٦)

عن اللسان، و بالأصل «مرث». (٧) سورة النساء الآية ١١٧. (٨) في اللسان: «تمار و تمر». (٩) اللسان: و أشباهها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٧

و الإنث: صِغَارُ النُّجُوم. و يقال: هذه امرأةُ أنثى إذا مُدِحتْ بَأَنَّثِهَا كَامِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، كما يُقال: رَجُلٌ ذَكَرٌ، إذا وُصِفَ بِالْكَمَالِ، و هو مجاز. و من المجاز أيضاً: سَيِّفٌ أُنِيتْ، و مِثْنَاتٌ و مِثْنَاثَةٌ بِالْهَاءِ، و هذه عن اللَّحْيَانِي، و كذلك مُؤَنَّثٌ، أى كَهَامٌ، و ذلك إذا كَانَتْ حَدِيدَتُهُ لَيْثَةً، تَأْنِيثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفَرَةِ، أَوِ الْحَدِيدَةِ أَوِ السَّلَاحِ. و قال الْأَصْمَعِيُّ: الذَّكَرُ «١» مِنَ السُّيُوفِ: شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ، و مِثْنَاثٌ أُنِيتْ. يقول الناسُ: إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ. * و مما يستدرك عليه: قال ابنُ السَّكَيْتِ: يُقال: هذا طائرٌ و أنثاءٌ، و لا يُقال: و أنثاته. و قد أنثته فِتْيَانَتْ. و الأُنثى: الْمُنْحَنِيقُ، و قد جاءَ في قول الْعِجَاجِ. و كُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا و أُنْثِيَا الْفَرَسِ: رَبَلْنَا فِجْدِيَّهَا، قالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ: تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَّيَاهَا بِالْعَرَقِ «٢» تَمَطَّقَ الشَّيْخُ [الْعَجُوزِ] «٣» بِالْمَرْقِ و سَيِّفٌ مُؤَنَّثٌ، كالأُنْثِ. أنشد ثعلب: و ما يَسْتَوِي سَيْفَانِ: سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ و سَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَيِّمًا و رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قال: كانوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيْبِ، و لا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا. قال شَمِرٌ: أَرَادَ بِالْمُؤَنَّثِ طَيْبَ النِّسَاءِ، مثل: الْخُلُقِ و الرَّعْفَرَانِ و ما يُلَوِّنُ الثِّيَابَ، و أَمَّا ذُكُورَةُ الطَّيْبِ: فَمَا لَا لَوْنَ لَهُ. مثل: الْعَالِيَةِ و الْكَافُورِ و الْمِسْكِ و الْعُودِ و الْعَبِيرِ و نحوها من الْأَذْهَانِ الَّتِي لَا تُؤَثِّرُ، كذا في اللسان «٤».

(فصل الباء؛ ج ٣، ص: ١٦٧)

إشارة

الموحدة مع التاء المثناة

[بث:] ج ٣، ص: ١٦٧

بَثَّ الشَّيْءَ و الْحَبَرَ يَبِثُّهُ، بِالضَّمِّ، و يَبِثُّهُ، بِالْكَسْرِ، بَثًّا، هَكَذَا صَيَّرَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: أَمَّا الْكَثِيرُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ، و لا من الصَّرَفِيِّينَ مع استيعابهم للشَّوَادِ و النَّوَادِرِ، فالظاهر أَنَّ المصنَّفَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بَثَّ بِالْمِثْنَاءِ، بمعنى قطع، فهو الذي حَكَوْا فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، و تَبَرَّعَ هُوَ بِزِيَادَةِ لُغَةٍ ثَالِثَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ، انتهى - مَنْظُورٌ فِيهِ، و كَفَى بَابَنَ مَنْظُورٍ، صَاحِبَ اللِّسَانِ، حُجَّةً. و أَبِثَّهُ إِثْنَانًا و بَثَّتُهُ، بِالتَّشْدِيدِ، لِلْمَبَالِغَةِ. و قد يُبدَلُ مِنَ الثَّاءِ الْوَسْطَى بَاءً تَخْفِيفًا «٥»، فيقال: بَثَّتُهُ، كما قالوا في حَثَّتْ: حَثَّحْتُ، كلُّ ذلك بمعنى نَشَرَهُ و فَرَّقَهُ. أَبِثَّهُ فَاثْبَتْ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ، و خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبِثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ، و في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَبَثَّ مِنْهُمْ رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً «٦» أَيْ نَشَرَ وَ كَثَّرَ، و في حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِي لَا أَبِثُّ حَبْرَهُ» أَيْ لَا أَنْشُرُهُ، لِقُبْحِ آثَارِهِ. وَبَثَّتِ الْحَبْرَ بِبَثَّتِهِ: نَشَرَهُ. وَبَثَّتَكَ السَّرَّ بَثًّا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، و الذي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئمَّةِ اللَّغَةِ «٧»: أَبِثْتُ فَلَانًا سِرِّي - بِالْأَلْفِ - إِثْنَانًا، أَيْ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ، و أَظْهَرْتُهُ لَهُ. و أَمَّا أَبِثَّتَكَ فَمِنْ الْبَثِّ، بِمَعْنَى الْحُزْنِ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ أَيْ بَنَيْ لِمَكَ. و في الْأَسَاسِ: و مِنَ الْمَجَازِ: بَثَّتَهُ مَا فِي نَفْسِي، أَبِثُّهُ، و أَبِثَّتُهُ إِيرَاهُ: أَظْهَرْتُهُ لَهُ، و بَاثَّتُهُ سَرِّي، و بَاطِنَ أَمْرِي:

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: المذكور. (٢) بالأصل: «تمطق أنثياها بالعرق» و بهامش المطبوعة المصرية: قوله تمطق الخ كذا بخطه و ليحمر وزنه» و ما أثبت عن اللسان. (٣) الزيادة عن اللسان. (٤) و العبارة في التهذيب و التكملة. (٥) يعني استنقالاً لاجتماع ثلاث ثاءات. (٦) سورة النساء الآية ١. (٧) كما في التهذيب و الصحاح و اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٨

أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ، و بينهما مُبَاثَةٌ و مُنَافَاةٌ «١»، و بَثَّ الْحَبَرَ فَاثْبَتْ انتهى. و تَمَرَّبْتُ و مُبِثْتُ، إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ «٢» كَثَرَهُ فَتَفَرَّقَ، و قيل: هو الْمُتَشَتِّرُ الذي ليس في جِرَابٍ و لا - وِعَاءٍ، كَفَتْ، و هو كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ غَوْرٌ. قال الْأَصْمَعِيُّ: تَمَرَّبْتُ، أَيْ مُتَفَرَّقٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ مُتَوَرِّدٌ أَيْ لِعَدَمِ

جَوْدَهُ كَنَزِهِ. وَبَثَّ الْغُبَارَ، وَبَثَّته: هَيَّجَهُ وَأَثَارَهُ. وَبَثَّتِ التُّرَابَ: اسْتَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ. وَالمُتَبَثُّ: المَغْشِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا «٣» فَمَعْنَاهُ أَيْ غُبَارًا مُنْتَشِرًا. وَالبَثُّ: الْحَالُ وَالْحُزْنُ، وَالْعَمُّ الَّذِي تُفْضِي بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ: أَشَدُّ الْحُزْنِ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ: شِدَّةُ الْحُزْنِ، وَالمَرَضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ نَسْخِ التَّهْذِيبِ: شِدَّةُ الْحُزْنِ، وَالمَرَضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّتِهِ يَبُثُّ صَاحِبَهُ «٤». الْمَعْنَى: أَنَّهُ كَانَ بِجَسَدِهَا عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمْسُحُ؛ لِعِلْمِهِ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا؛ تَصَدُّقُهُ بِاللُّطْفِ «٥». وَقِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ ذَمٌّ لَهُ، أَيْ لَا يَتَفَقَّدُ أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا «٦»، كَقَوْلِهِمْ: مَا أُدْخِلُ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ لَا أَتَفَقَّدُهُ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ «فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَ نِي بَنِي» أَيْ اشْتَدَّ حُزْنِي. وَاسْتَبْثَهُ إِثَاهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْثُهُ إِثَاهُ، فَالْسِّينُ لِلطَّلَبِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ يُبْثُهَا بَثًّا فَانْبَثَتْ. وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ يُبْثُهَا بَثًّا. وَانْبَثَ الْجَرَادُ: انْتَشَرَ. وَتَمَرَّ مُبْثٌ: غَيْرُ مَكْنُوزٍ. وَابْنُثْتُ، كَعِفْرِيَّتِ: اسْمُ جَبَلٍ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ. وَبَثَّ الْمَتَاعَ بَنَواحِي الْبَيْتِ: بَسَطَهُ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَزَرَّابِي مَبْثُوتُهُ «٧» أَيْ مَبْسُوطُهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَبْثُوتُهُ، أَيْ كَثِيرُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ «فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيُّ الْمَوْتَ، قَالَ: بَثُّوهُ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ. وَابْنَةُ الْحَدِيثِ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُوكَ حَيْتِي «٨» رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ وَبَثَّتُ الْأَمْرَ، إِذَا فَتَشْتَ عَنْهُ وَتَخَبَّرْتَهُ.

[بحث]: ج ٣، ص: ١٦٨

بَحَثَ. الْبَحْثُ: طَلَيْكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ. بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا، وَابْتَحَثَهُ، فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُهُ الْمُصَنِّفُونَ مُتَعَدِّيًا بِفِي، فَيَقُولُونَ: بَحَثَ فِيهِ، وَالمَشْهُورُ التَّعْدِيَةُ بَعْنٍ، كَمَا لِلْمَصْنُفِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ وَأَرْبَابِ الْأَفْعَالِ. وَالبَحْثُ: أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَيَسْتَخْبِرَ. وَبَحَثَ عَنْهُ، كَمَنْعَ يَبْحَثُ بَحْثًا: سَأَلَ. وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَ، وَاسْتَبْحَثَ عَنْهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ابْتَحَثَ وَبَحَثَ عَنِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ فَتَشَّ عَنْهُ، وَفِي نَسَخَتْنَا: انْبَحَثَ بَدَلَ ابْتَحَثَ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفَرَةِ» وَفِي آخِرِ «كَبَاحِثِهِ عَنْ حَتْفِهَا بِظُلْفِهَا» وَذَلِكَ أَنَّ شَاءَ بَحَثَ عَنْ سَكِينٍ فِي التُّرَابِ بِظُلْفِهَا، ثُمَّ ذَبَحَتْ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: تَرَكْنَاهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ: مَبَاحِثُ الْبَقْرِ: الْمَكَانُ الْقَفَرُ، أَوِ الْمَكَانُ الْمَجْهُولُ، يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. وَالبَحْثُ: الْمَعْدُنُ يُبْحَثُ فِيهِ [عَنْ] «٩» الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، قَالَهُ شِمْرٌ.

(١) عَنْ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «مَنَافَسَةٌ». (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ: لَمْ يُجَدِّ. (٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٦. (٤) الْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ، وَ لَمْ تَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ. وَفِيهِ: الْبَثُّ: الْحُزْنُ الَّذِي تُفْضِي بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ. (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: تَصَفُّهُ بِالْكَرَمِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَذَا ذَمٌّ لَزُوجِهَا، إِنَّمَا أَرَادَتْ إِذَا رَقِدَ التَّفُّ فِي نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَضَاجِعْنِي فَيَعْلَمُ مَا عِنْدِي مِنْ مَحَبَّتِي لِقَرْبِهِ. (٧) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ الْآيَةُ ١٦. (٨) عَنْ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «خَبَثِي». (٩) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٦٩

وَالْبَحْثُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ» قَالَ شِمْرٌ: الْبَحْثَةُ أَيْ بِالْفَتْحِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِطْلَاقُهُ، وَوَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ مُضْبُوطًا بِالْقَلَمِ مُضْمُومَ الْأَوَّلِ «١» وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْبَحْثِيُّ بِضَمِّ فَتَشْدِيدٍ، كَسَمَيْهِ وَمَثَلُهُ ابْنُ شُمَيْلٍ: بَخْلِيظِي: لَعِبَ بِالْبَحْثَةِ بِالضَّمِّ أَيْ التُّرَابِ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا يُطَلَّبُ فِيهِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَانْبَحَثَ: لَعِبَ بِهِ، هَكَذَا فِي نُسَخَتْنَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ، وَالصُّوَابُ: وَابْتَحَثَ، مِنْ بَابِ الْافْتِعَالِ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِبِ تَنْتَفَتْ حَوْلَكَ بَقْيَرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحَثِ وَفِي حَدِيثِ الْمِقْدَادِ: «أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ «٢» انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا «٣» يَعْنِي: سُورَةُ التَّوْبَةِ وَالْبُحُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ - قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ: سُورَةُ الْبُحُوثِ، كَصَبُورٍ، أَيْ بِضَبِّ الْقَلَمِ وَمِثْلُهُ فِي نُسَخَتْنَا. قَالَ: فَإِنْ صَحَّحْتُ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَتْبِئَةِ الْمَبَالِغَةِ، وَ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى، كَامْرَأَةٍ صَبُورٍ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ. وَفِي اللِّسَانِ: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ، أَيْ اسْتَأْثَرَتْهَا وَفَتَشَتْ عَنْهَا، وَفِي الْفَائِقِ أَنَّهَا تُسَمَّى الْمُبْعَثَرَةُ أَيْضًا. وَالبُحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي إِذَا سَارَتْ تَبْحَثُ «٤» التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أَخْرًا، بِضَمَّتَيْنِ، أَيْ تَزْمِي إِلَى خَلْفِهَا، وَغَزَاهُ فِي التَّهْذِيبِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبُحُوثُ: الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ

بأخفافها آخراً في سَيْرِها.و البَاحِثاءُ، بالمدّ: من جَحَرَ التَّرابَ، تُرابٌ يُشْبِهُ، و في اللسان «٥»: يَحْتَلِ إليك أنه القاصّةُ ماءً و ليس بها، و الجمع باحْثَاوَاتٌ.و بَحَاثٌ، ككَتَّانٍ: اسم رجلٍ من الصحابةِ، و هو بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، و قد رُوِيَ فيه غيرُ ذلك.و عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحَاثِيُّ رَأَى كتابَ التَّقاسِيمِ لابنِ حَبَّانٍ عن أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَلِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَزْنِيِّ عنه، كأنه نَسَبَهُ إلى جَدِّهِ بَحَاثٍ. * و مما يستدرك عليه: الْبَحِيثُ: السَّرُّ، و منه المَثَلُ: «بَدَأَ بِحَيْثُهم» كذا في مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ «٦».و أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَحَاثُ: مُحَدِّثٌ، قَيَّده المَالِينِيُّ.

[برث]: ج ٣، ص: ١٦٩

الْبَرْثُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ.أو هو الْجَبَلُ، كذا في نَسِخَتْنَا، و في أخرى بالحاءِ المهملة بدل الجيم، من الرَّمْلِ السَّهْلِ التُّرْبِ.أو هو أَسهلُ الْأَرْضِ و أَحْسَنُها.قال أبو عمرو: سَمِعْتُ ابْنَ الْفَقْعَسِيِّ يَقُولُ: - و سألتُه عن نَجْدٍ، فقال: - إذا جاوزْتَ الرَّمْلَ، فَصِرْتَ إلى تِلْكَ الْبَرَاثِ، كأنَّهَا السَّنَامُ [المُسْتَقَى] «٧».و قال الْأَصْمَعِيُّ، و ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْثُ: أَرْضٌ لَيْنَةٌ مَسِيوِيَةٌ تَنْبِتُ الشَّعِيرَ «٨».و في حديثٍ «يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ و لَا عَذَابَ، فِيمَا بَيْنَ الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ و بَيْنَ كَذَا».و الْبَرْثُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ قال: يُريدُ به أَرْضًا قَرِيبَةً مِنْ حِمَصَ قُتِلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّهَدَاءِ و الصَّالِحِينَ، و مِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «بَيْنَ الرَّيْتُونِ إلى كَذَا بَرْثٌ أَحْمَرٌ».و الْبَرْثُ: مَكَانٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ و النَّصِيَّ.و ج من كُلِّ ذَلِكَ بَرَاثٌ، بالكسر على القياس، و مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: حَبَدًا تِلْكَ الْبَرَاثِ الْحُمْرُ، و الدَّمَائُ

(١) في اللسان و النهاية بالضم ضبط قلم. (٢) ضبط القاموس بفتح الباء، و ضبطت هنا كما في النهاية و اللسان. (٣) سورة التوبة الآية ٤١. (٤) في التهذيب: بحث. (٥) و التهذيب أيضاً. (٦) في مجمع الأمثال للميداني ١/ ٩٥ رقم ٤٥٩ بدا بخيث القوم أى ظهر سرهم. (٧) زيادة عن اللسان و التهذيب. (٨) في التهذيب و اللسان: الشَّعْر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٠

الْعُقْرُ. و أَبْرَاثٌ، و بُرُوثٌ على القياس، كَبَرَاثٍ، و أما أَبْرَاثٌ فسادٌ، إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي أَلْفَاظٍ لِلْعَرَبِ.و في اللسان: فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ: أَقْفَرَتْ الْوُعَسَاءُ فَالْعَتَاةُ مِنْ أَهْلِهَا فَالْبَرْقُ الْبَرَاثُ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِيَّةً «١» ثُمَّ جَمَعَ وَ حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا.و في التَّهْذِيبِ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: بَرَاثٌ، فَقَالَ بَرَارِثٌ، أَوْ هِيَ خَطَأً كَمَا فِي الصِّحَاحِ. و الْعُبَابُ.قال شيخنا: و خَطُوهُ عَدَمُ النَّظِيرِ فِي كَلَامِهِمْ، وَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا الرَّجْزِ، وَ رُؤْبَةُ وَ إِن كَانَ فَصِيحًا، لَكِنَّهُ لِقُوَّةِ عَارِضَتِهِ يَضَعُ أحياناً أَلْفَاظاً فِي شِعْرِهِ جَبْدَةً، و مِنْهَا مَا لَا يُؤَافِقُ قِيَاسَهُمْ، كَهَذَا. انتهى.و في حواشِي ابنِ بَرِّي: إِنَّمَا غَلَطَ رُؤْبَةُ فِي قَوْلِهِ [...] فَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ] «٢» مِنْ جِهَةِ أَنَّ بَرَاثًا اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ، قَالَ: و لا- يُجْمَعُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَنَةِ فَعَالِثٍ، قَالَ: و من انتَصَرَ لِرُؤْبَةَ قَالَ: يَجِيءُ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ كَضَرَّةٍ وَ ضَرَائِرٍ، وَ حَرَّةٍ وَ حَرَائِرٍ، وَ كَنَّةٍ وَ كَنَائِرٍ، وَ قَالُوا: مَشَابَهُ وَ مَذَاكِرُ فِي جَمْعِ شَيْءٍ وَ ذَكَرَ، وَ إِنَّمَا جَاءَ جَمْعًا لِمُشَبِّهِهِ وَ مَذْكَارٍ؛ وَ إِن كَانَا لَمْ يُسْتَعْمَلَا، وَ كَذَلِكَ بَرَارِثٌ، كَانَ وَاحِدُهُ بُرْثَةً وَ بَرِيَّةً، وَ إِن لَمْ يُسْتَعْمَلْ.قال: و شاهدُ الْبَرْثِ- لِلوَاحِدِ- قَوْلُ الْجَعْدِيِّ: عَلَى حَرَابَتِي حَائِرٌ مُفْرَطٌ بِبَرْثٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبُ وَ الْحَرَائِرُ: مَا أَمْسَكَ الْمَاءَ، وَ الْمُفْرَطُ: الْمَمْلُوءُ.و الْبَرْثُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الرِّقِيقَةُ السَّهْلَةُ، السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ جَمَعُهَا بَرَاثٌ، وَ بَرِثَةٌ، وَ تَبَوَّأَتْهُ: أَقَمْنَ بِهِ.و قال أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ النَّضَرُ: الْبَرِثَةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَيْنَ سُهُولَةِ الرَّمْلِ وَ حُزُونَةِ الْقَفِّ.و أَرْضٌ بَرِثَةٌ- عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ: مَرِيعَةٌ تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ.و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرْثُ «٣»: الْخَزِيرَةُ أَيْ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الثَّاءِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الثَّاءِ.و في التهذيب- في برث- عن أَبِي عَمْرٍو: بَرَّتِ الرَّجُلُ، إِذَا تَحَيَّرَ، وَ بَرِثٌ، كَفَرَحٍ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا.و بَرَاتِي كَعَذَارَى: هُ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ بَغْدَادٍ أَوْ هِيَ مَحَلَّةٌ عَتِيقَةٌ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ مِنْهَا.و جَامِعُ بَرَاتِي، م أَيْ مَعْرُوفٌ بِبَغْدَادٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.و أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ غَزْوَانَ الْبَغْدَادِيَّ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ، وَ ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي شَيْوخِ الْعِرَاقِ وَ خُرَّاسَانَ، تَوَفَى سَنَةَ ٣٠٢ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَيْهِ «٤»، مِنْ شَيْوخِ ابْنِ شَاهِينَ. وَ أَبُو شُعَيْبٍ أَحَدُ الْعَابِدِينَ، قَدْ حَكَى عَنْهُ حَكِيمٌ «٥» بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: مَنْ كَرَمَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ رَغِبَ بِهَا عَنِ الدُّنْيَا، الْبَرَاثِيُّونَ مُجَدِّثُونَ.و أَبُو الرَّجَاءِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَارِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ الْبَرَاثِيِّ «٦»، رَوَى بِالْبَصِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى التَّمَّارِ، وَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ

الخطيب، و مات سنة ٤٣٠.

[برعث:] ج ٣، ص: ١٧٠

بَرْعُثٌ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ: ع، وَفِي اللِّسَانِ: مَكَانٌ «٧». وَالبَرْعُثُ كَقُنْفُذٍ: الِاسْتِ كَالْبَرْعُثِ ج بَرَاثٌ.

[برعث:] ج ٣، ص: ١٧٠

البَرْعُوثُ بِالضَّمِّ، كَذَا ثَبِتَ فِي نُسخَتِنَا، وَقَدْ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ أَكْثَرِهَا، وَوَجْهُهُ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمُقَرَّرَةِ:

(١) اللِّسَانُ: بَرِثِيَّةٌ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) ضَبَطَتْ هُنَا انْسِجَامًا مَعَ ضَبْطِ الْقَامُوسِ «الْبَرِثُ» بِالْفَتْحِ. مَعْطُوفًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَبَطَتْ بِالضَّمِّ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ابْنُ عَبْدِ بَقِيَّةٍ. (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: حَلِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ. (٦) نَسَبُهُ إِلَى بَرَاثَا وَهَذِهِ قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ عَمَلِ بَغْدَادِ (الْبَابُ - مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ). (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَرْعُثٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَالتَّاءُ الْمَثْلَثَةُ مَوْضِعٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧١

أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلُولٌ - بِالْفَتْحِ - غَيْرَ صِغَعُوقٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَلَالُ السَّيَوِيُّ فِي كِتَابِ الْبَرْعُوثِ أَنَّهُ مُثَلَّثُ الْأَوَّلِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الدَّمِيرِيِّ: الضَّمُّ فِيهِ أَشْهَرُ مِنَ الْفَتْحِ، وَكِلَاهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى ثَبِتٍ، قَالَ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَكَفَى بِهِمَا قُدُوءٌ وَثَبَاتٌ، مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ شِبْهُ الْحَرْقُوصِ، وَجَمْعُهُ الْبَرَاغِيثُ. وَبَرْعُوثٌ: د، بِالزَّوْمِ. وَالبَرْعُوثَةُ: لَوْنٌ كَالطُّحْلَةِ بِالضَّمِّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ «١».

[بعث:] ج ٣، ص: ١٧١

بَعَثَهُ، كَمَنْعَهُ يَبْعُثُهُ بَعْثًا: أَرْسَلَهُ وَخِيَدَهُ. وَبَعَثَ بِهِ: أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ، كَابْتَعْثَهُ ابْتِغَاءً فَابْتَعْثَ. وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَبْعُوثٍ وَ مُبْتَعْثٍ. وَبَعَثَهُ لَكَذَا، فَابْتَعْثَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ «ابْتَعْثَ أَشْقَاهَا» يَقَالُ: ابْتَعْثَ فُلَانٌ، لَشَأْنِهِ، إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ. وَبَعَثَ النَّاقَةَ: «٢» أَثَارَهَا فَابْتَعْثَتْ: حَلَّ عَقَالَهَا، أَوْ كَانَتْ بَارِكَةً فَهَاجَهَا. وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ «٣». إِنَّ لِفَتْنَتِهِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ، فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ. قَوْلُهُ: بَعَثَاتٍ، أَيْ إِثَارَاتٍ وَتَهْيِجَاتٍ «٤» جَمْعُ بَعْثَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ، فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ». وَبَعَثَ فُلَانًا مِنْ مَنَامِهِ فَابْتَعْثَ: أَيْقَظَهُ، وَ أَهْبَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ، فَابْتَعْثَانِي» أَيْ أَيْقَظَانِي مِنْ نَوْمِي، وَتَأْوِيلُ الْبَعْثِ: إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاطِ. وَفِي الْأَسَاسِ: بَعْثُهُ، وَبَعَثَرُهُ: أَثَارُهُ، وَ عَلَى الْأَمْرِ: أَثَارُهُ «٥». وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَالبَعْثُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ وَهُوَ لَغَةٌ فِيهِ: بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ «٦»، وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعُثُهُمْ بَعْثًا، وَالبَعْثُ يَكُونُ بَعْثًا لِلْقَوْمِ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، مِثْلُ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ. وَالبَعْثُ: الْحَيْشُ، يَقَالُ: كُنْتُ فِي بَعْثٍ فُلَانٍ، أَيْ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ، جَ بُعُوثٌ، يَقَالُ: خَرَجَ فِي الْبُعُوثِ. [وَهُمْ] «٧» الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ. وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَعْثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ: «٨» أَحَدُهُمَا: الْإِرْسَالُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى* «٩» مَعْنَاهُ: أَرْسَلْنَا. وَالبَعْثُ: إِثَارَةُ بَارِكٍ، أَوْ قَاعِدٍ. وَالبَعْثُ أَيْضًا: الْإِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ لِلْمَوْتَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ «١٠» أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ. وَالبَعْثُ: النَّشْرُ، بَعَثَ الْمَوْتَى: نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ، وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا: نَشَرَهُمْ، مِنْ ذَلِكَ، وَفَتْحَ الْعَيْنِ فِي الْبَعْثِ كُلُّهُ لُغَةً. وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبَاْعُ: هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ، أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالبَعْثُ كَكَيْفٍ: الْمُتَهَجِّدُ السَّهْرَانُ كَثِيرُ الْإِنْبِعَاطِ مِنْ نَوْمِهِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: يَا رَبَّ رَبِّ الْأَرْقِ اللَّيْلَ الْبَعْثُ لَمْ يَقْضِ عَيْنِيهِ حِثَاثُ الْمُحَسَّنِ وَبَعَثَ الرَّجُلُ كَفَرَحٍ: أَرْقَ مِنْ نَوْمِهِ. وَرَجُلٌ بَعَثٌ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَبَعَثٌ، مُحَرَّكٌ، وَبَعَثٌ، كَكَيْفٍ: لَا تَرَالُ هُمُومُهُ تَوَرَّقُهُ وَتَبْعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: تَعْدُو بِأَشَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ بَعَثٌ تَوَرَّقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ

(١) وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: الْبَعِيرُ. (٣) عَنِ النَّهَايَةِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «قَتِيَّةٌ». (٤) النَّهَايَةُ: «تَهْيِجَاتٍ» وَفِي التَّهْذِيبِ:

«هيجات» عن شمر. و في اللسان فكلاً أصل. (٥) عبارة «و على الأمر: أثاره» ليست في الأساس. و فيه: و بعثه على الأمر. (٦) في التهذيب: العدو. (٧) زيادة عن الأساس. (٨) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «الوجهين» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله على الوجهين كذا بخطه و ليتأمل». (٩) سورة الأعراف الآية ١٠٣ و سورة يونس الآية ٧٥. (١٠) البقرة الآية ٥٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٢

و الجمع أَبْعَاثٌ. و انْبَعَثَ الشَّيْءُ، و تَبَعَثَ: انْدَفَعَ. و تَبَعَثَ مَتَى الشَّعْرُ: انْبَعَثَ؛ كَأَنَّهُ سَالَ، و في بعض النسخ الصَّحاح: كَأَنَّهُ سَارَ «١». و البَّيْعُ: الجُنْدُ، جمعه بُعْثٌ. و بَعِثَكَ نِعْمَةً، أَيْ مَبْعُوثَكَ [الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ] «٢». و البَّيْعُ: فَرْسٌ عَمَرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ، وَبَنَتْهُ الْكَامِلَةُ يَأْتِي ذِكْرُهَا. و بَاعِثٌ، و بَعِثُ: اسمان. و البَّيْعُ بْنُ حُرَيْثِ الْحَنْفِيِّ وَالبَّيْعُ بْنُ رِزَامٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَالبَّيْعُ: بَعِثُ بْنُ رِزَامِ التَّغْلِبِيِّ. و أَبُو مَالِكٍ البَّيْعِيُّ، وَاسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُجَاشِعِيُّ، هَكَذَا فِي نَسَبِنَا وَفِي بَعْضِهَا بِشَرٌ، وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ، وَهُوَ الصَّوَابُ «٣»، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَالبَّيْعُ بْنُ بَشِيرٍ رَاكِبُ الْأَسَدِ السُّحَيْمِيِّ، شُعْرَاءُ سَيْمَى الْأَخِيرِ لِقَوْلِهِ - وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: تَبَعَثَ مَتَى مَا تَبَعَثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَ مَرِيرِي قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَصَوَابُهُ... وَاسْتَمَرَ عَزِيمِي «٤». وَالمُبْعِثُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ اسْمُهُ مُضْطَجِعًا، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَفَاوُلًا، وَذَلِكَ فِي نَوْبِهِ الطَّائِفِ، وَهُوَ مِنْ عِيْدِهِمْ، هَرَبَ كَأَبَى بَكْرَةَ. وَبُعَاثٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ كُغْرَابٌ، وَيُثَلَّثُ: عِ بَقْرَبِ الْمَدِينَةِ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنْهَا، كَمَا فِي نَسَخِهِ، وَهَذَا لَا يَصَحُّ، وَفِي بَعْضِهَا: عَلَى لَيْتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ عِيَّاضٌ، وَابْنُ قُرْقُولٍ وَالفَيَّومِيُّ، وَأَهْلُ الْعَرَبِ أَجْمَعُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَجَزَمَ الْأَكْثَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَابِهِ إِلَّا الضَّمُّ كُغْرَابٌ وَفِي الْمَصْبَاحِ: بُعَاثٌ، كُغْرَابٌ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَتَأْنِيهِ أَكْثَرُ، وَيَوْمُهُ مَ، مَعْرُوفٌ، أَيْ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، بَيْنَ الْمَبْعِثِ وَالهَجْرَةِ، وَكَانَ الظَّفَرُ لِلْأَوْسِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ «٥»، فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَصَيَّغَهُ، وَكَانَ الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِيُخْفِيَ عَلَيْهِ يَوْمَ بُعَاثٍ، لَأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا صَيَّغَهُ اللَّيْثُ، وَغَزَاهُ إِلَى خَلِيلِ نَفْسِهِ، وَهُوَ لِسَانُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْتَابَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ» وَهُوَ هَذَا الْيَوْمُ. وَبُعَاثٌ: اسْمٌ حَضَنَ لِلْأَوْسِ. قُلْتُ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، كُغْرَابٌ. وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشَايِخِنَا أَيْضًا، وَهِيَ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ بِعَيْنِهَا، وَوَافَقَهُ الْبُكْرِيُّ، وَصَاحِبُ الْمَشَارِقِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ الْإِعْجَامَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَضَبَطَهُ الْأَصْبَحِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ، وَبِالْمُعْجَمَةِ عِنْدَ الْقَابِسِيِّ، وَهُوَ خَطَأً. قَالَ شَيْخُنَا: فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مُجْمِعُونَ عَلَى ضَمِّ الْبَاءِ، وَلَا قَائِلَ بِغَيْرِ الضَّمِّ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَيُثَلَّثُ، غَيْرُ صَحِيحٍ. وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ، كَتَبُوا لَهُ؛ أَنْ لَا تُخْدِثَ كَنِيْسَةً وَلَا قَلِيَّةً، وَلَا تُخْرِجَ سَيِّعَانَيْنِ وَلَا بَاعُوثًا» الْبَاعُوثُ: اسْتِشْقَاءُ النَّصَارَى وَهُوَ اسْمٌ سُرْيَانِيٌّ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ، فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْبُعْثُ: الرَّسُولُ، وَالْجَمْعُ الْبُعْثَانُ. وَالْبُعْثُ: الْقَوْمُ الْمُشْخَصُونَ «٦»، وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: «يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ» أَيْ الْمَعْبُوثِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا، وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمُضَدَّرِ، وَهُوَ الْبَيْعُ، وَجَمْعُ

(١) فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ: سَارَ. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ. (٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: بِشَرٍّ. (٤) وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسَنَّ وَكَبُرَ. (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ «الْغَيْنِ». (٦) هَذَا ضَبْطُ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ: الْمَشْخَصُونَ» وَفِي اللِّسَانِ: بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٣

الْبُعْثُ بُعُوثٌ، وَجَمْعُ الْبَيْعِ بُعْثٌ، قَالَ: وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَزَتْ عَلَيْنَا فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيعٍ وَغُرْمٍ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ. وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ: أَحَلَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ حَبَّادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ «١» وَانْبَعَثَ فِي السَّيْرِ، أَيْ أَسْرَعَ. وَقُرِئَ «يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا» أَيْ مِنْ بَعْثِ اللَّهِ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا. وَالتَّبْعَاثُ: تَفْعَالٌ مِنْ بَعَثَهُ، إِذَا أَثَارَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّآثِ صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشِ التَّبْعَاثِ وَبَاعِيْنَا: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

[بغت]: ج ٣، ص: ١٧٣

البَغَاثُ، مثْلُهُ، قالوا في ضَبَطِهِ: أَوَّلُهُ مَثَلُ الضَّبِطِ، وَآخِرُهُ مَثَلُ النَّقْطِ، وَوَسْطُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: زَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: الْبَغَاثُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَبُغَاثَةٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: الْبَغَاثُ بَفَتْحِ الْبَاءِ، فَظَهَرَ بِمَا قُلْنَا التَّثْنِيتُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبَغَاثُ وَالْأَبْغَثُ: طَائِرٌ أَغْبَرُ (٢) مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، كَلَوْنُ الرَّمَادِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَالْجَمِيعُ الْبُغْثُ وَالْأَبَاغْثُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: جَعِلَ اللَّيْثُ الْبَغَاثَ وَالْأَبْغَثَ شَيْئًا وَاحِدًا، وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. قَالَ: وَالْبَغَاثُ عِنْدِي غَيْرُ الْأَبْغَثِ، فَأَمَّا الْأَبْغَثُ: فَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ، وَسُمِّيَ أَبْغَثَ لِثِقَتِهِ (٣)، وَهُوَ بَيَاضٌ (٤) إِلَى الْخُضْرَةِ، وَأَمَّا الْبَغَاثُ فَكُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ. يُقَالُ: هُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَالْأَبْغَثُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ وَاحِدًا فَإِنَّ جِ بَغْثَانَ كَغَزْلَانَ وَغَزَالَ، وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةً فَجَمَعَهُ بَغَاثٌ، مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ، وَيَكُونُ النَّعَامَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ سَيَبَوِيه: بَغَاثٌ بِالضَّمِّ - وَبَغْثَانٌ بِالْكَسْرِ. وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو «رَأَيْتُ وَحْشَتِيًّا، فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ الْبَغَاثَةِ»، هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ. وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ - الْبَغَاثُ: طَائِرٌ أَبْغَثَ إِلَى الْغُبْرَةِ، دُونَ (٥) الرَّخْمَةِ، بِطَيِّءِ الطَّيْرَانِ قَالَ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمُ جِنْسٍ، وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ، مِثْلُ: حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ، وَأَبْغَثَ صِفَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: أَبْغَثَ بَيْنَ الْبُغْثَةِ، كَمَا تَقُولُ: أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ، وَجَمْعُهُ بُغْثٌ، مِثْلُ: أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ، قَالَ: وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَبَاغْثٍ، لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ، كَمَا قَالُوا: أَبْطَحُ وَأَبَاطِحُ، وَأَجْرَعُ وَأَجَارِعُ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي: أَنَّ الْبَغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وَأَمَّا الْأَبْغَثُ، فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرًا، وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا، وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ صَائِدٍ، قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: وَآمِيَا الصُّقُورُ فَمِنْهَا: أَبْغَثٌ، وَأَحْوَى (٦)، وَأَبْيَضُ، وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ، فَجَعَلَ الْأَبْغَثَ صِفَةً لَمَّا كَانَ صَائِدًا أَوْ غَيْرَ صَائِدٍ، بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا. وَقِيلَ: الْبَغَاثُ: أَوْلَادُ الرَّخَمِ، وَالْغَزْبَانِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَغَاثُ: الرَّخَمُ وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَغَاثُ [طَيْرٌ] (٧) مِثْلُ السَّوَادِقِ (٨) لَا يَصِيدُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ: بُغَاثَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْبُغْثَانِ.

(١) سورة الإسراء الآية: ٥. (٢) كلمة «أغبر» لم ترد في التهذيب. (٣) في التهذيب: لغبته لونه. (٤) في التهذيب: بياض يضرب إلى الخضرة. (٥) في الصحاح والتهذيب: دوين. (٦) في اللسان: وأخرج. (٧) زيادة عن اللسان. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله السوادق جمع سودق وهو الصقر، وقد تعجم داله».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٤

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْبَغَاثُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: شَرَارُ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا، وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ بِالْفَتْحِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَبُغَاثٌ: ع، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يَوْمٌ بُغَاثٌ: يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا هُوَ بُغَاثٌ بِالْمَهْمَلَةِ وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ، وَهُوَ مِنْ مَسَافِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَمَنْ قَالَ: بُغَاثٌ، فَقَدْ ضَلَّ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْبَغَاثَ بَارِضَةً نَا يَسْتَنْسِرُ» يُضْرَبُ مِثْلًا لِلثِّمِّ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ (١). وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَيْ مَنْ جَاوَرَنَا عَزَّ بَنَّا أَيْ إِنَّ الْبَغَاثَ - مَعْ كَوْنِهِ ذَلِيلًا عَاجِزًا لَا قُدْرَةَ لَهُ - إِذَا نَزَلَ بَارِضَةً نَا، وَجَاوَرَنَا، حَصَلَ لَهُ عِزُّ النَّسْرِ، وَانْتَقَلَ مِنَ الذَّلِيلَةِ إِلَى الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَبُغْثَاءُ مِثْلُ الرَّقَطَاءِ مِنَ الْغَنَمِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: مِنَ الضَّانِّ (٢)، وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا. وَقَدْ بَغَتْ كَفَرَحَ بَغْثًا وَاسْمُ الْبُغْثَةِ بِالضَّمِّ وَهُوَ بَيَاضٌ إِلَى الْخُضْرَةِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْبُغْثَاءِ وَالْغَثَاءِ وَالْبَرَشَاءِ، وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ. وَالْأَبْغَثُ: الْأَسِيدُ لِثِقَتِهِ، وَذَا مِنَ التَّكْمِلَةِ. وَالْأَبْغَثُ: ع، ذُو رَمْلٍ (٣)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ. وَالْأَبْغَثُ طَائِرٌ أَغْبَرُ، وَهُوَ غَيْرُ الْبُغْثَاتِ عَلَى الصَّحِيحِ، كَمَا سَلَفَ تَحْقِيقُهُ. وَبُغْيٌ عَلَى فَعِيلِ الْحِطَّةِ، وَالطَّعَامُ الْمُخْلُوطُ يُعْشَى بِالشَّعِيرِ كَالْغَلِيثِ وَاللَّغِيثِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الْبُغْيَ وَاللَّغْيَ سَيِّئَانِ وَالْبُغْيَاءُ، مَصْغَرًا مَمْدُودًا، مِنَ الْبُعِيرِ: مَوْضِعُ الْحَقِيقَةِ مِنْهُ، وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

[بغت]: ج ٣، ص: ١٧٤

بَقَّتْ أَمْرُهُ، وَطَعَامُهُ، وَحَدِيثُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ، إِذَا خَلَطَهُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

[بلث]:: ج ٣، ص: ١٧٤

البَلِثُ كَأَمِيرٍ: نَبَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ: رَعَيْنَ بَلِثًا سَاعِيَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا وَ هُوَ كَلَاءُ عَامَتَيْنِ، أَسْوَدُ كَالدَّرِينِ. وَ بَلِثٌ إِتْبَاعُ دَمِيثٍ وَ سَيَّاتِي. وَ بَلَّثَ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: اسْمٌ، وَ هُوَ جَدُّ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنٍ «٤» الْأَسَدِيُّ الْهَالِكِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَ قَالَ الْحَافِظُ: كَانَ فِي زَمَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[بلعث]:: ج ٣، ص: ١٧٤

الْبُلْعَثَةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَبْلَ الْمَثَلَةِ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الرَّخَاوَةُ فِي غِلَظِ جِسْمٍ وَ سَحْنٍ، وَ امْرَأَةٌ بُلْعَثَةٌ، وَ هِيَ: الْعَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ، وَ هُوَ بُلْعَثٌ.

[بلكت]:: ج ٣، ص: ١٧٤

بُلْكُوثٌ، كَرُبُوثٍ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ ضَمُّهُ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فَعْلُولٌ، بِالْفَتْحِ، غَيْرُ صِدْفُوقٍ، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَ هُوَ: بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ، وَ إِيَّاهُ عَنِ الْأَخْطَلِ بِقَوْلِهِ: سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا وَ يَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا وَ بَلَاكُوثٌ: ع قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ - هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَذَكَّرَ زَوْجَتَهُ، وَ كَانَ مَشْغُوفًا بِهَا، فَكَّرَ رَاجِعًا:-

(١) مجمع الأمثال للميداني ٨/ ١، (٢) كما في اللسان. (٣) في اللسان: ذو رمل و حجارة. (٤) بالأصل «حمنن» و في أسد الغابة «حبتن» و ما أثبت عن القاموس: «حمن».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٥

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَاعِ سَرَاعًا وَ الْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكِ وَهْنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا قُلْتُ لَبَيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوقُ وَ لِلْحَادِيَيْنِ حُنًّا الْمَطِيًّا نَقَلْتُهُ مِنَ الْحَمَاسَةِ لِأَبِي تَمَامٍ «١». وَ بَلَكْتُهُ: قَارَةً عَظِيمَةً.

[بنكت]:: ج ٣، ص: ١٧٥

* و مما يستدرِك عليه: بِنَكْتُ، كَدِرْهُمْ: قَصَبَةُ الشَّاشِ، مِنْهَا: الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْبَنَكِيُّ، مَعْرُوفٌ، صَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

[بنث]:: ج ٣، ص: ١٧٥

الْبَنِيثُ عَلَى وَزْنِ فَيْعِيلٍ أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ فِي التَّهْدِيدِ - فِي الرَّبَاعِيِّ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ: سَيَمَكُّ بِخَرِيٍّ فَإِنْ كَانَتْ يَاءً زَائِدَتَيْنِ، فَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هُوَ غَيْرُ الْيَنْبِثِ، أَيْ بِتَقْدِيمِ الْمُثَنَاءِ التَّحْنِثِ عَلَى التَّوْنِ، قَالَ: وَ كَلَامُ الْعَرَبِ يَأْتِي عَلَى فَيْعُولٍ وَ فَيْعَالٍ، وَ لَمْ «٢» يَجِئْ عَلَى فَيْعِيلٍ غَيْرَ «الْيَنْبِثِ» «٣» فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ؟

[بوث]:: ج ٣، ص: ١٧٥

بَاثَ الشَّيْءَ، وَ عَنْهُ يَبُوثُ بَوْتًا: بَحَثَ، كَأَبَاثَ، وَ ابْتَاثَ ابَاثَةً، وَ ابْتِثَاثًا. وَ بَاثَ مَتَاعَهُ وَ مَالَهُ يَبُوثُهُ بَوْتًا، إِذَا بَدَّدَهُ. وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبُوثُ «٤» وَ يَبِثُ بَوْتًا وَ بَيْثًا، وَ اسْتَبَاثَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، وَ سَيَأْتِي فِي ب ي ث؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَائِيَةٌ وَآوِيَةٌ. وَ حَاثَ بَاثَ: قُمَاشُ النَّاسِ، وَآوِيَةٌ وَ يَائِيَةٌ، وَ قَوْلُهُمْ: تَرَكَهُمْ حَاثَ بَاثَ - مَكْسُورَتَيْنِ - وَ جِئْتُ بِهِ مِنْ حَوْثَ بَوْتٍ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ، وَ يُنَوَّنَانِ فَيُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْتًا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثَ بَاثَ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: «تَرَكْتُ دَارَهُمْ حَوْثَ بَوْتٍ» أَيْ أُثِيرْتُ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَ خُرْبَتِ. وَ يُقَالُ [تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْتًا وَ] حَوْثَ بَوْتٍ، وَ حَاثَ بَاثَ وَ حَيْثَ بَيْثَ، أَيْ فَرَّقَهُمْ وَ يَدَّدَهُمْ. وَ هَذَا مِنْ مُرَكَّبَاتِ الْأَحْوَالِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَاثَ الْمَكَانَ بَوْتًا وَ بَيْثًا: حَفَرَ فِيهِ، وَ خَلَطَ فِيهِ تُرَابًا. وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبُوثُهُ بَوْتًا، إِذَا فَرَّقَهُ. وَ جَاءَ بِحَوْثَ بَوْتٍ، إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ بَشَّةٌ: حَرْفٌ نَاقِصٌ، كَأَنَّ أَصْلَهُ بَوْشَةً، مِنْ بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ يَبُوثُهُ، إِذَا فَرَّقَهُ، كَأَنَّ الرَّمَادَ سِيَّجَى بَشَّةً لِأَنَّ الرِّيحَ يَسِيْفُ فِيهَا، وَ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْمُعْتَلِّ، وَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ، وَ قَدْ تَبَهَّنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

[بېت]: ج ٣، ص: ١٧٥

الْبُهْثَةُ بِالضَّمِّ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيَةٍ أَوْ شَقَّةٍ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ «٥» وَ بُهْثَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ بَطْنَانٍ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَ آخَرُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. وَ فِي الصِّحَاحِ: بُهْثَةٌ، بِالضَّمِّ: أَبُو حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ، وَ هُوَ بُهْثَةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ. قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى الْجُهَنِيُّ: تَنَادَوْا يَا لِبُهْثَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا «٦» الْمَلَأَ: الْخُلِقَ، وَ الْأَمْلَاءُ: الْأَخْلَاقُ. وَ الْبُهْثَةُ مِنَ الْبُهْثِ، وَ هُوَ الْبِشْرُ وَ طِيبُ الْمَلْقَى، وَ قَدْ بَهَثَ

(١) الْأَبْيَاتُ فِي التَّكْمَلَةِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِاخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ. (٢) الْأَصْلُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ لَمْ أَسْمَعْ حَرْفًا جَاءَ عَلَى. (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبِ، وَ الضَّبْطُ مِنْهُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: «الْبَيْنِثُ». (٤) اللِّسَانُ: يَبُوثُهُ. (٥) اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ: جَوْفٌ بَدَلَ جَنْبٍ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَنَادَوْا الْخ. قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ وَ الرِّوَايَةِ: فَنَادَوْا، بِالْفَاءِ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَ هُوَ: فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَ جِئْنَا كَمَثَلِ السَّبِيلِ نَرَكِبُ وَازْعِينَا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٦

إِلَيْهِ كَمَنْعَ، وَ تَبَاهَثَ، إِذَا تَلَقَّاهُ بِالْبِشْرِ وَ حُسْنِ اللَّقَاءِ وَ كَذَلِكَ بَهَشَ إِلَيْهِ، بِالشِّينِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[بېكث]: ج ٣، ص: ١٧٦

الْبُهْكَكَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ السَّرْعَةُ فِي مَا أُخِذَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[بېث]: ج ٣، ص: ١٧٦

تَرَكَهُمْ حَيْثَ بَيْثَ. أَيْ فَرَّقَهُمْ وَ يَدَّدَهُمْ. وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبِثُهُ «١» بَيْثًا، وَ اسْتَبَاثَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، وَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ الْإِسْتِبَاثَةُ: اسْتِخْرَاجُ النَّبِثَةِ مِنَ الْبِثْرِ. وَ الْإِسْتِبَاثَةُ: الْإِسْتِخْرَاجُ. قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ - وَ عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرِ الْغَيِّ، وَ هُوَ سَهْوٌ، حَكَاهُ ابْنُ سِيدَةَ: لَحَقْتُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصِيخِرِ الْغَيِّ مَاذَا يَسْتَبِثُ «٢» وَ مَعْنَى يَسْتَبِثُ: يَسْتَبْثِرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ مِنْ هِجَاءٍ وَ نَحْوِهِ. وَ بَاثَ، وَ أَبَاثَ، وَ اسْتَبَاثَ، وَ نَبَثَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ بَاثَ الْمَكَانَ بَيْثًا؛ إِذَا حَفَرَ فِيهِ وَ خَلَطَ فِيهِ تُرَابًا. وَ حَاثَ بَاثَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ: قُمَاشُ النَّاسِ.

فصل التاء؛ ج ٣، ص: ١٧٦

إشارة

المثناة الفوقية مع المثناة

[تفت:] ج ٣، ص: ١٧٦

التَّفْتُ - مُحَرَّكَةً، فِي الْمَنَاسِكِ -: الشَّعْتُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ مأخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَفِيهَا: التَّشَعْتُ، وَسيَأْتِي نَصُّهَا، وَنَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ: التَّفْتُ - فِي الْمَنَاسِكِ -: مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمِي الْجِمَارِ وَنَحْرِ الْبُذْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ، وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ «٣». قَالَ الرَّجَاجُ: لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: التَّفْتُ: الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْإِبْطِ، وَالدَّبْحُ، وَالرَّمْيُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: التَّفْتُ: نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ، وَحَلْقُ الرَّأْسِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ شَيْءٌ يُحْتَجُّ بِهِ. وَقِيلَ: هُوَ إِذْهَابُ الشَّعْتِ وَالدَّرْنِ وَالْوَسْخِ مُطْلَقًا. وَالرَّجُلُ تَفْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ» أَيْ لَطَخَتْهُ، وَهُوَ مأخُودٌ مِنْهُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: التَّفْتُ: النَّسْكُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ. وَرَجُلٌ تَفْتُ كَكَتِفٍ وَهُوَ: الشَّعْتُ الْمُغْبَرُّ «٤»، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْمُتَغَبَّرُ «٥»، بَدَلَ الْمُغْبَرِّ أَيْ لَمْ يَدَّهِنْ وَلَمْ يَشْتَحِدْ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَمْ يَقْسِرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتَ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ؛ جَعَلَ التَّفْتَ: التَّشَعْتُ وَجَعَلَ «٦» إِذْهَابَ الشَّعْتِ بِالْحَلْقِ قَضَاءً وَما أَشَبَّهُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ: قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّطْيِيفِ.

[تلت:] ج ٣، ص: ١٧٦

التَّلِيثُ كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ، وَفِي أُخْرَى: نَخِيلٌ، بِالتَّوْنِ وَالخَاءِ.

[توث:] ج ٣، ص: ١٧٦

التُّوثُ: الْفِرْصَادُ، أَنْكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْعَوَاصِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ تَصْخِيفٌ، وَقَدْ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْمُثَنَاءِ كَمَا حَكَاهَا اللَّغَوِيُّ الْفَارِسِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ عِلَلِ الْمُصَنَّفِ الْعَرَبِيِّ. وَفِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التُّوثُ وَالتُّوثُ لُغَتَانِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ عَلَى مُعَرَّبِ الْجَوَالِقِيِّ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُ بِالتَّاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَأَنْشَدَ - لِمَحْبُوبِ النَّهْشَلِيِّ -:

(١) بِالْأَصْلِ: يَبِيتُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ شِعَارُهُ كَذَا بِخَطِّهِ، وَفِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: شِعَارُهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، فَلِيَحْرُرْ» وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: مَاذَا تَسْتَبِيتُ؟ (٣) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٢٩. (٤) فِي الْقَامُوسِ: الشَّعْتُ وَالْمَغْبَرُ. (٥) فِي اللِّسَانِ: «مُتَغَبَّرٌ شَعْتُ» وَفِي التَّهْذِيبِ: مُغْبَرٌّ شَعْتُ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: وَجَعَلَ قَضَاءَ إِذْهَابِ الشَّعْتِ بِالْحَلْقِ وَالتَّقْلِيمِ وَما أَشَبَّهُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٧

لَرَوْضَةُ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرْفٌ مِنَ الْقُرْيَةِ حَزَنٌ غَيْرُ مَحْزُوثٍ أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَزْتُ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوثِ وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الدُّرَّةِ: حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالتَّاءِ، وَالثَّاءُ مِنْ كَلَامِ الْقُرْسِ، وَالتَّيَاءُ هِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي الْمَثَلَةِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ عُمْدَةِ الطَّبِيبِ، وَقَالَ: إِنَّ الْمُثَنَاءَ لَحَنٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ يَوَافِقُوهُ عَلَيْهِ. وَصَرَّحَ فِي الْمُزْهَرِ - عَنْ شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ - أَنَّ التُّوثَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِاللِّسَانِ الْعَجَمِيِّ تُوْتُ وَتُودُ، فَأَبْدَلَتْ الْعَرَبُ مِنَ الثَّاءِ الْمَثَلَةَ وَالدَّالَ الْمَعْجَمَةَ تَاءً ثَنَوِيَّةً؛ لِأَنَّ الْمَثَلَةَ وَالدَّالَ مُهْمَلَانِ فِي كَلَامِهِمْ. وَالتُّوثُ: هُ بَمَزْوٍ، وَيُقَالُ فِيهَا بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا، مِنْهَا أَبُو الْفَيْضِ بَحْرُ بْنُ

عبد الله بن بحر التوثي الأديب المروزي صاحب سليمان بن معبد السنجي. والتوث: ه أخرى بأشـفـراين منها: أبو القاسم علي بن طاهر، سمع ببغداد أبا محمد الجوهري توفي سنة ٤٨٠ هـ. وأخرى ببوشنج. والتوث: واحدة التوث. ومحلة ببغداد قرب الشونيزية، فيها جامع بالجانب الغربي، منها: أبو طاهر محمد بن أحمد بن قنـداس روى عن أبي علي بن شاذان، و عنه السلفي. ومشيـعـود بن علي بن النادر. و محمد بن علي، و محمد بن أحمد بن علي الزاهد. و محمد بن عبد الله بن أبي زيد الأنطاقي، روى عنه أبو بكر الخطيب التوثيون: محدثون. وكفر توثا: ع بالجزيرة.

[تونكت]؛ ج ٣، ص: ١٧٧

و مما يستدرك عليه: تونكت «٢»، بالضم وفتح التون مع سكون الكاف: قرية ببخارا، منها أبو جعفر حم بن عمر البخاري، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري، قيده الحافظ.

(فصل الثاء)؛ ج ٣، ص: ١٧٧

إشارة

المثلثة مع نفسها

[ثلث]؛ ج ٣، ص: ١٧٧

الثلث، بضم فسكون وضمّتين و يقال: بضمة ففتحة - كأمثاله -: لُعْثَةٌ أو تخفيفاً، وهو كثير في كلامهم، وإن أغفله المصنف تبعاً للجوهري، كذا قاله شيخنا: سيهم أي حظ و نصيب من ثلاثه أنصه باء كالثلث يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور، وجمعها، أثلاث. ونص الجوهري: فإذا فتحت الثاء زدت ياء، فقلت: ثلث، مثل: ثمين و سبيع و سديس و خميس و نصيف، و أنكر أبو زيد منها خميساً و ثلثياً. قلت: و قرأت في معجم الدمياطي ما نصه: قال ابن الأتباري: قال اللغويون: في الربع ثلاث لغات: يقال: هو الربع و الربع و الربيع، و كذلك العشر و العشر و العشير، يطرد في سائر العِدَدِ، و لم يسيمع الثلث، فمن تكلم به خطأ، فالمصنف جرى على رأي الأكثر، و قالوا: نصيف بمعنى النصف، لكن المعروف في النصف الكسر، بخلاف غيره من الأجزاء، فإنها على ما قلنا. و عن الأصمعي: الثلث: بمعنى الثلث، و لم يعرفه أبو زيد، و أنشد سمر: توفي الثلث إذا ما كان في رجب و الحى في حائر منها و إيقاع و الثلث «٣» بالكسر من قولهم: سقى نخله الثلث - بالكسر - أي بعد الثنيا. و ثلث الناقه أيضاً: ولدها الثلث، و طرده «٤» ثلث في ولد كل أنثى، و قد أثلث، فهي مثلث، و لا يقال: ناقه ثلث. و في قول الجوهري: و لا تسيمع أي الثلث بالكسر إلا في الأول - يعنى في قولهم: هو يسيمع نخله الثلث - نظر

(١) الأصل و اللباب، و في معجم البلدان سنة ٤٠٨ هـ. (٢) في اللباب: تونكت ضبط قلم. (٣) عن الصحاح، و بالأصل «و الثلث». (٤) في اللسان: و أطرده ثلث.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٨

كأنه نقض كلامه بما حكاه ثلث الناقه: ولدها الثالث، و هذا غير وارد عليه؛ لأن مراد الجوهري أن الثلث في الأظماء غير وارد، و نص عبارته: و الثلث بالكسر من قولهم: هو يسيمع نخله الثلث، و لا يسيمع الثلث إلا في هذا الموضع، و ليس في الورد ثلث؛ لأن أقصر الورد الرقة: و هو أن تشرب الإبل كل يوم، ثم الغب: و هو أن ترد يوماً و تدع يوماً، فإذا ارتفع من الغب فالظمء الربع، ثم الخمس، و

كذلك إلى العشر، قاله الأصمعي. انتهى. فعرف من هذا أن مراده أن الأظماء ليس فيها ثلث، وهو صحيح متفق عليه، ووجود ثلث النخل، أو ثلث الناقه - لولدها الثالث - لا يثبت هذا، ولا يحوم حوله، كما هو ظاهر، فقله: فيه نظر، فيه نظر. كما حققه شيخنا. وجاءوا ثلاث ثلاث وثلث مثلث، أي ثلاثه ثلاثة. وقال الزجاج: في قوله تعالى: فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ (١) معناه: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ (٢)، وثلثا ثلاثا، إلا أنه لم ينصرف؛ لجهتين: وذلك أنه اجتمع علتان: إحداهما أنه معدول عن اثنتين اثنتين و ثلاث ثلاث، والثانية (٣) أنه عدل عن تأنيث. وفي الصحاح: ثلاث و مثلث غير مصروف للعدل والصفة، والمصنف أشار إلى علة واحدة، وهي العدل، وأغفل عن الوصفية فقال: معدول من ثلاثة ثلاثة إلى ثلاث و مثلث، وهو صفة؛ لأنك تقول: مررت بقوم مثنى و ثلاث، وهذا قول سيبويه. وقال غيره: (٤) إِنَّمَا لَمْ يُصَرَفْ (٥) لَتَكَرَّرَ الْعَدْلُ فِيهِ: فِي اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مِثْنِي وَ ثَلَاثَ، وَ عَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ [لَأَنَّكَ] (٦) إِذَا قُلْتَ: جَاءَتِ الْخَيْلُ مِثْنِي، فَالْمَعْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَيْ جَاءُوا مُزْدَوِجِينَ (٧)، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعَدَدِ، فَإِنْ صَغُرَتْ صَرْفَتُهُ، فَقُلْتَ: أُحْيِدُ وَ ثُنِي (٨) وَ ثَلَيْتُ وَ رُبَيْعٌ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ، فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا يُنْصَرَفُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ وَ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا - فِي التَّعَجُّبِ -: مَا أُمْلِحَ زَيْدًا، وَ مَا أَحْسِنَتْهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَكِنْ اشْرَبُوا مِثْنِي وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ سَمَوْا اللَّهَ تَعَالَى» يُقَالُ: فَعَلْتُ الشَّيْءَ مِثْنِي وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ، غَيْرَ مَصْرُوفَاتٍ، إِذَا فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا. وَ ثَلَّثَ الْقَوْمَ أَثَلَّثَهُمْ ثَلَاثًا، كَنَصَرَ: أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ. وَ ثَلَّثْتُ، كَضَرَبْتُ أَثَلْتُ ثَلَاثًا: كُنْتُ ثَالِثَهُمْ، أَوْ كَمَلْتُهُمْ ثَلَاثَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ، بِنَفْسِي. قَالَ شَيْخُنَا: «أَوْ» هُنَا بِمَعْنَى الْوَاوِ، أَوْ لِلتَّفْصِيلِ وَ التَّخْيِيرِ، وَ لَا يَصِحُّ كَوْنُهَا لَتَنْوِيعِ الْخِلَافِ. انْتَهَى. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ: أَرْبَعُهُمْ وَ أَشْبَعُهُمْ وَ أَتَسَعُهُمْ فِيهَا (٩) جَمِيعًا؛ لِمَكَانِ الْعَيْنِ. وَ تَقُولُ: كَانُوا تِسْعَةً وَ عَشْرِينَ فَثَلَّثْتُهُمْ، أَيْ صَرَفْتُ بِهِمْ تِمَامَ ثَلَاثِينَ وَ كَانُوا تِسْعَةً وَ ثَلَاثِينَ فَرَبَعْتُهُمْ، مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَ الْأَرْبَعَةِ، كَذَلِكَ إِلَى الْمَائَةِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِي ثَلَثُهُمْ إِذَا صَارَ ثَالِثُهُمْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لَعْنَةُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ يَهْجُو طَيْئًا: فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَعَ وَ إِنْ يَكُ خَامِسٌ يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَ كُمْ الْقَتْلُ

(١) سورة النساء الآية ٣. (٢) الأصل و التهذيب، و في اللسان: «اثنتين اثنتين» و أشار بهامشه إلى صحه ما أثبتناه. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الثانية الخ، كذا بخطه و تحرر هذه العبارة». و في التهذيب و اللسان فكلا الأصل. (٤) يريد غير سيبويه، و الكلام للجوهري. (٥) الصحاح: ينصرف. (٦) زيادة عن الصحاح. (٧) قوله «مزدوجين» خطأ صوابه: جاءت مزدوجة أو مزدوجات، فالإخبار عن الخيل بجمع المذكر السالم فخطأ. (٨) في الصحاح: «ثنيي» و الصواب ما أثبت. قال الرضي في شرح الكافية ١ / ٢٣١ فإذا حقر نحو عطاء قلب ألفه ياء كما في حمار فيرجع لام الكلمة إلى أصلها من الواو لزوال الألف قبلها، ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها، فتجتمع ثلاث ياءات: الأولى للتصغير، و الثانية عوض من الألف الزائدة و الثالثة عوض عن لام الكلمة، فتحذف الثالثة نسبا فيقال عطى، و يدور الإعراب على الثانية. (٩) في الصحاح: «فيهما». أي في معنى الأخذ، و في معنى كونه مكملًا للعدد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٧٩

أَرَادَ بِقَوْلِهِ: تَثَلَّثُوا، أَيْ تَقَتَّلُوا ثَلَاثًا. وَ بَعْدَهُ. وَ إِنْ تَسَبَّعُوا ثَمْنِينَ وَ إِنْ يَكُ تَاسِعٌ يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ يَقُولُ: إِنْ صَرَفْتُمْ ثَلَاثَةً (١) صَرَفْنَا أَرْبَعَةً، وَ إِنْ صَرَفْتُمْ أَرْبَعَةً صَرَفْنَا خَمْسَةً، فَلَا نَبْرَحُ نَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا. يُقَالُ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي»، وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ، وَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَ أَصْلُهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجِدَ أَثْمَنَيْنِ لِقَدْرِهِ، وَ لَمْ يَجِدِ الثَّلَاثَةَ جَعَلَ رُكْنَ الْجَبَلِ ثَالِثَةً الْأَثْمَنَيْنِ. وَ ثَالِثَةُ الْأَثَافِي: الْحَيْدُ النَّادِرُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ، فَيُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ (٢). وَ أَثَلَّثُوا: صَارُوا ثَلَاثَةً، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا، كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ أَثَلَّثُوا: صَارُوا ثَلَاثِينَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمَائَةِ، تَصْرِيفٌ فِعْلُهَا كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ. وَ الثَّلُوثُ مِنَ التُّوقِ: نَاقَةٌ تَمْلَأُ ثَلَاثَةً أَوْ أَنْ (٣)، وَ فِي اللَّسَانِ: ثَلَاثَةٌ أَقْدَاحٌ إِذَا حُلِبَتْ، وَ لَا يَكُونُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ يَعْنِي لَا يَكُونُ الْمَلَأُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ. وَ هِيَ أَيْضًا: نَاقَةٌ تَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ أَخْلَافِهَا وَ ذَلِكَ أَنْ تُكْوَى (٤) بِنَارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ، وَ يَكُونُ وَشِمًا لَهَا، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. أَوْ هِيَ الَّتِي صِيرَ خِلْفٌ مِنْ أَخْلَافِهَا، أَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ، وَ لَيْسَتْ لَتَنْوِيعِ الْخِلَافِ، فَإِنَّهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا عِبَارَةٌ وَاحِدَةٌ، تُحْلَبُ

من ثلاثة أخلاف، و عبارة اللسان: و يقال - للناقۀ التي صيرم خلف من أخلافها، و تحلب «٥» من ثلاثة أخلاف: ثلوث أيضاً، و قال أبو المثلّم الهذلي: أَلَا قَوْلًا لِعَبِيدِ الْجَهْلِ إِنَّ الَّصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا الثُّلُوثُ و قال ابن الأعرابي: الصَّحِيحَةُ: التي لها أربعة أخلاف، و الثُّلُوثُ: التي لها ثلاثة أخلاف. و قال ابن السكيت: ناقۀ ثلوث إذا أصاب أحد أخلافها شيء فيس «٦» و أنشد قول الهذلي أيضاً و كذلك أيضاً ثَلَّثَ بناقته، إذا صير منها ثلاثة أخلاف، فإن صير خلفين قيل: شطر بها، فإن صير خلفاً واحداً قيل: خلف بها، فإن صير أخلافها [كلها] «٧» جُمع قيل: أجمع بناقته و أكمش. و في التهذيب: الناقۀ إذا ييس ثلاثة أخلاف منها، فهي ثلوث «٨». و ناقۀ مثلثة: لها ثلاثة أخلاف، قال الشاعر: فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا وَ يَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرِّغُوثُ وَ الْمُثْلُوثَةُ: مرادة من ثلاثة آدمية، و في الصحاح: من ثلثة جلود. و المثلوث: ما أخذ ثلثه، و كل مثلوث منهوك. و قيل: المثلوث: ما أخذ ثلثه، و المنهوك: ما أخذ ثلثه، و هو رأى العروضة بين في الرجز و المنسرح. و المثلوث من الشجر: الذي ذهب جزآن من سته أجزائه «٩». و المثلوث: حبيل ذو ثلاث قوى، و كذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة، إلّا الثمانية و العشرة. و عن الليث: المثلوث من الحبال: ما قُتل على ثلاث قوى، و كذلك ما يُنسج أو يُضفر. و المثلث: كمعظم شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه، و قد جاء ذكره في الحديث.

(١) عن اللسان، و بالأصل: «ثلاثا». (٢) في الصحاح: ثم تنصب عليهما القدر. (٣) في التهذيب: «ثلاثة آنية». و مثله في الصحاح. (٤) عن اللسان، و بالأصل: يكون. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و تحلب. (٦) عن اللسان، و بالأصل: فييس. (٧) زيادة عن الصحاح. (٨) العبارة في التهذيب عن أبي زيد، و هي مثبتة في اللسان عن التهذيب، و في الأصل «مثلوث» و ما أثبت عن التهذيب، و العبارة التالية وردت في التهذيب و أيضاً الشاهد. و فيه «الرغوب» بدل «الرغوث» و في اللسان «الرغوث». (٩) عن اللسان، و بالأصل «أجزاء».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٠

و أرض مثلثة: لها ثلاثة أطراف، فمنها المثلث الحاد، و منها المثلث القائم. و شيء مثلث: ذو ثلثه أركان قاله الجوهري. و قال غيره: شيء مثلث: موضوع على ثلاث طاقات، و كذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة. و قال الليث: المثلث: ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء. و يثلث، كضرب أو يمنع، و تثليث، و ثلاث «١»، كسحاب، و ثلثان بالضم: مواضع، الأخير قيل ماء ليني أسد. قال امرؤ القيس: فَعِدْتُ لَهُ وَ ضِيحَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ وَ بَيْنَ تِلَاحٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضِ وَ قَالَ الْأَعْسَى: كَحَذُولٍ تَزْعَى التَّوْاصِفَ مِنْ تَلِّ لَيْثٍ فَقَرًّا خَلَا لَهَا الْأَسْيَاقُ وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا، قَالَ الْأَعْسَى: وَ جَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وَ رَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ وَ قَالَ آخِرُ: أَلَا حَبْدًا وَادَى ثَلَاثَانَ إِنْبَى وَجِدْتُ بِهِ طَعْمَ الْحَيَاءِ يَطِيبُ وَ الثَّلَاثَانُ، كَالطَّرْبَانِ، نَقَلَ شَيْخِنَا عَنْ ابْنِ جَنِّي فِي الْمَحْتَسَبِ، أَنَّ هَذَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلَانٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ وَ هِيَ: ثَلَاثَانُ، وَ بَدَلَانُ، وَ شَقِرَانُ، وَ قَطْرَانُ، لَا خَامِسَ لَهَا، وَ يُحَرِّكُ: شَجَرَةٌ عِنَبِ الثَّلْبِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ، قَالَ: وَ هُوَ الزَّرْبُوقُ أَيْضًا، وَ هُوَ ثَلَاثَانُ، وَ قَوْلُهُ: وَ يُحَرِّكُ، الصَّوَابُ وَ يُفْتَحُ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ «٢». و من المجاز: التَّقْتُ عَرَى ذِي ثَلَاثِهَا. ذو ثلاث. بالضم هو وَضَعُ بَيْنِ الْبَعِيرِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: وَ قَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى بَدَأَ ذُو ثَلَاثِهَا إِلَيَّ أَبْهَرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ وَ يُقَالُ: ذُو ثَلَاثِهَا: بَطْنُهَا، وَ الْجِلْدَتَانِ الْعُلْيَا، وَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ رَوَى «٣» «...» حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَيْ وَلَدُهَا، وَ الثَّلَاثُ: السَّابِيَاءُ، وَ الرَّحِمُ، وَ السَّلَى، أَيْ صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَ هُوَ بِالْمَدِّ، وَ يُضَمُّ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ، وَ لَكِنَّهُ صَبَغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ؛ لِيَتَفَرَّدَ بِهِ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْذَّبْرَانِ، وَ حَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا، فَأَنْتَ، وَ كَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعِيدِ، وَ الْجَمْعُ: ثَلَاثَوَاتُ وَ أَثَالِثُ «٤». حَكَى الْأَخِيرَةَ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا، أَيْ مِمَّنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَخِيَدَهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الثَّلَاثَاءُ لَمَّا جُعِلَ اسْمُهَا جُعِلَتْ الْهَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعِيدِ مِدَّةً، فَرَفَّاقًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ، وَ كَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جُعِلَتْ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْأَسْمِ، كَمَا قَالُوا: حَسْبَنَهُ وَ حَسْبَنَاءُ، وَ قَصَبَهُ وَ قَصَبَاءُ، حَيْثُ أَلْزَمُوا النَّعْتَ الْإِزَامَ الْأَسْمِ، وَ كَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَ الطَّرَفَاءُ، وَ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بوزن فَعْلَهُ. وَ ثَلَّثَ الْبُسْرُ تَثْلِيثًا: أَرْطَبَ ثَلْثَهُ وَ هُوَ مُثَلَّثٌ. وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: ثَلَّثَ الْفَرَسُ: جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى، ثُمَّ رُبْعٌ، ثُمَّ خَمْسٌ. وَ قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

«سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَنَى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً، فَمَا «٥» شَاءَ اللَّهُ».

(١) في معجم البلدان: ثلاث بالضم. (٢) في التكملة عن الدينوري: الثلثان مثال الظربان ... قال وسمعت غيره يقول: «الثلثان» كله ضبط قلم. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وروى، أى فى البيت الذى أنشده فى الأساس و صدره: طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها الخ البيت، و روى الخ فسقط من خطه صدر العبارة». (٤) فى التهذيب: والجمع: الثلاثاوات، و الأثالث فى الكثير. (٥) فى التهذيب و اللسان: مما.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨١

قال أبو عبيد: و لم أسمع فى سوابق الخيل - ممن يوثق بعلمه - اسماً لشيء منها إلا الثانى، و العاشر، فإن الثانى اسمه المصلى، و العاشر: السكيت، و ما سوى ذينك إنما يقال: الثالث و الرابع، و كذلك إلى التاسع. و قال ابن الأنباري: أسماء السبق من الخيل: المجلى، و المصلى، و المسلى، و التالى، و الحظي، و المؤمل، و المراتح، و العاطف، و اللطيم، و السكيت. قال أبو منصور: و لم أحفظها عن ثقه، و قد ذكرها ابن الأنباري، و لم ينسبها إلى أحد، فلا أدري أحفظها لثقه أم لا. و فى حديث كعب أنه قال لعمر: أنبئني ما المثلث؟ حين قال له: «شر الناس المثلث». - أى كمدت و يخفف قال شمر: هكذا رواه لنا البكرائي عن عوانة بالتخفيف و إعرابه بالتشديد مثلث عن تليث الشيء - فقال عمر «١»: المثلث لا أبأ لك، هو الساعى بأخيه عند و فى نسخة إلى السلطان، لأنه يهلك ثلاثة: نفسه و أخاه و السلطان و فى نسخة: و إمامه، أى بالسعى فيه إليه. و الرواية «٢»: هو الرجل يحمل بأخيه إلى إمامه، فيبدأ بنفسه فيقتلها، ثم بأخيه ثم بإمامه، فذلك المثلث، و هو شر الناس. * و مما يستدرك عليه: الثلاثة من العدد: فى عدد المذكر معروف، و المؤنث ثلاث. و عن ابن السكيت: يقال: هو ثالث ثلاثة، مضاف، إلى العشرة، و لا يؤن، فإن اختلفا: فإن شئت تؤن، و إن شئت أضفت، قلت: هو رابع ثلاثة، و رابع ثلاثة، كما تقول: ضارب زيد، و ضارب زيد؛ لأن معناه الوقوع، أى كملهم بنفسه أربعة. و إذا اتفقا، بالإضافة لا غير، لأنه فى مذهب الأسماء، لأنك لم ترد معنى الفعل، و إنما أردت هو أحد الثلاثة، و بعض الثلاثة، و هذا ما لا يكون إلا مضافاً. و قد أطال الجوهرى فى الصحاح، و تبعه ابن منظور، و غيره، و لابن برى عنا فى حواشيه كلام حسن. قال ابن سيدة: و أما قول الشاعر: يفديك يا زرع أبى و خالى قد مر يومان و هذا التالى و أنب بالهجران لا تبالى فإنه أراد الثالث، فأبدل الياء من الناء. و فى الحديث: «دية شبيه العمد أثلاثاً» أى ثلاث و ثلاثون حقة، و ثلاث و ثلاثون جذعة، و أربع و ثلاثون ثبئة. و الثلاثة بالضم: الثلاثة عن ابن الأعرابي. و أنشد: فما حلبت إلا الثلاثة و الثنى و لا قيلت إلا قريباً مقالها هكذا أنشده بضم الناء من الثلاثة «٣». و الثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة، و لكن على تضعيف العشرة، قاله سيويه. و التثليث: أن تسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنى. و الثلاثى: منسوب إلى الثلاثة، على غير قياس. و فى التهذيب: الثلاثى: ينسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع: ثوب ثلاثى و رباعى، و كذلك الغلام، يقال: غلام خماسى، و لا. يقال: سداسى؛ لأنه إذا تمت له خمس صار رجلاً. و الحروف الثلاثة: التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف. و المثلث: من الثلث، كالمرباع من الرُّبُع. و أثلت الكرم: فضل ثلثه و أكل ثلثاه. و إناء ثلثان: بلغ الكيل ثلثه، و كذلك هو فى الشراب و غيره. و عن الفراء: كساء مثلول: منسوج من صوف و وبر و شعر، و أنشد:

(١) فى النهاية: «فقال: و ما المثلث؟ فقال: شر الناس المثلث، يعنى: الساعى» ... و فى التهذيب: فقال عمر: و ما المثلث لا أبأ لك؟ فقال: هو الرجل يحمل بأخيه إلى إمامه. (٢) و هى رواية التهذيب أيضاً. (٣) فسر به أنه ثلاثة آنية، و قيلت هكذا ضبطها و لم يفسرها و حكى فيها ثعلب بفتح القاف و فسر بها بأنها التى تقبل الناس أى تسقيهم لبن القيل، و هو شرب النهار، فالمفعول على هذا محذوف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٢

مدرعة كساؤها مثلول و فى الأساس: أرض مثلوثة: كربت ثلاث مرات، و مثبئة: كربت «١» مرتين. و [قد] «٢» ثبتهما و ثلثتها. و فلان يثنى و لا يثلث، أى يعيد من الخلفاء اثنين، و هما الشيعان، و يبطل غيرهما. و فلان يثلث و لا يربع، أى يعيد منهم «٣» ثلاثة، و يبطل الرابع. و شيخ لا يثنى و لا يثلث، أى لا يفدر فى المرة الثانية و لا الثالثة أن ينهض. و من المجاز: عليه ذو ثلاث، أى كساء عمل من

صُوفِ ثَلَاثٍ مِنَ الْعَنَمِ. وَتَثْبِيَةُ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَاءَانِ، عَنِ الْفَرَاءِ، ذَهَبَ إِلَى تَذْكِيرِ الْأَسْمِ «٤». وَثُلَيْثٌ - مُصَغَّرٌ مُشَدَّدٌ - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ طَيْئٍ إِلَى الشَّامِ.

[ثوث]: ج ٣، ص: ١٨٢

ثوث. هذه المادة أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ. قَالَ: يُقَالُ: بُرِدَ ثُوْتِي، كَقُوفِي، وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَهُ بَدَلٌ.

فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ١٨٢

إشارة

مع الثاء المثلثة

[جأث]: ج ٣، ص: ١٨٢

جِئْتُ الرَّجُلَ، كَفَرَحَ، جَاءًا: ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ، أَوْ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ، وَقَدْ أَجَاءَتْهُ الْحِمْلُ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْجَأْتُ: ثَقُلَ الْمَشْيُ، يُقَالُ: أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاءَتْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجَأْتَانُ: ضَرَبْتُ مِنَ الْمَشْيِ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: عَفَنَجِحُ فِي أَهْلِهِ جَاءَتْ جَاءَبُ أَخْبَارٍ لَهَا نَجَاتُ «٥» وَ جَاءَتْ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ، «كَمَنْعَ» يَجِئَاتُ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: جَاءَتْ الْبَعِيرُ جَاءَنًا، وَ هُوَ مِشْيَتُهُ مُوقِرًا حَمْلًا. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: جَاءَتْ الرَّجُلُ يَجَأُ جَاءَنًا، إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ، وَ أَنْشَدَ: جَاءَتْ أَخْبَارُ لَهَا نَبَأُ وَ جِئْتُ، كَزُهَيَّ جَاءَنًا، جُؤُونًا: فَرَعَ، وَ قَدْ جِئْتُ، إِذَا أَفْرَعَ، فَهُوَ مَجْئُوثٌ، أَيْ مَذْعُورٌ، وَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّه رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتُهُ» أَيْ دُعِزْتُ وَ خِفْتُ. الْجَأْتُ كَكَتَانِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الصَّخَابِ، وَ النَّقَالُ لِلْأَخْبَارِ، وَ الْمُتَثَقِّلُ فِي الْمَشْيِ. وَ أَنْجَأْتُ النَّخْلَ: أَنْصَرَعَتْ. وَ جُؤْنُهُ بِالضَّمِّ: قَبِيلُهُ، إِلَيْهَا نُسِبَ تَمِيمٌ. وَ جُؤَاتِي، كَكَسِيَّ إِلَى: مَدِينَةُ الْخَطِّ، وَ فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ رُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُؤَاتِي عَشِيَّةً نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عِدْلٍ وَ مُحَقِبٍ «٦» أَوْ حِصْنٍ، وَ قِيلَ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ، وَ سِيَأْتِي فِي ج وَ ث.

[جث]: ج ٣، ص: ١٨٢

الْجَثُّ: الْقَطْعُ مُطْلَقًا، أَوْ انْتِزَاعُ الشَّجَرِ مِنْ أَصْلِهِ، وَ الْاجْتِثَاتُ أَوْحَى مِنْهُ، يُقَالُ: جَثَّتهُ وَ اجْتَثَّتهُ فَانْجَثَّ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: جَثَّهَ يَجْثُّهُ جَثًّا، وَ اجْتَثَّهَ فَانْجَثَّ وَ اجْتَثَّ، وَ شَجَرَهُ مُجَثَّتهُ: لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ [فِي الْأَرْضِ] «٧». وَ فِي التَّنْزِيلِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كربت كذا في الأساس بالباء الموحدة، أي حرثت و وقع في النسخ كريت بالياء و هو تصحيف». (٢) زيادة عن الأساس. (٣) بالأصل: «يعددهم ثلاثة» و ما أثبت عن الأساس. (٤) عن التكملة، و بالأصل: تكسير الاسم. و في التهذيب و التثنية: و الثلاثاوان. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جآب، و هو الجلاب من الجآب و هو الكسب كذا في التكملة». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كأني كذا بخطه و لعله كآنا» و في الديوان: كآنا. (٧) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٣

الْعَزِيزُ - فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيْثَةُ - اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ «١» فَسَرَتْ بِالْمُنْتَرَعَةِ الْمُقْتَلَعَةِ، قَالَ الرَّجَّاجُ: أَيْ اسْتَوْصَلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ، وَ مَعْنَى اجْتَثَّتْ الشَّيْءَ، فِي اللَّعْمَةِ: أَخَذَتْ جُثَّتَهُ بِكَمَالِهَا، وَ جَثَّهَ: قَلَعَهُ، وَ اجْتَثَّهَ: اقْتَلَعَهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «قَالَ رَجُلٌ

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «٣»، مَا نَرَى لِهَذِهِ الْكَمَاءَةِ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنْ. وَ الْجُثُّ بِالضَّمِّ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ فَصَارَ لَهُ شَخْصٌ، وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ كَأَكْمِهِ صَغِيرُهُ، قَالَ: وَأَوْفَى «٤» عَلَى جُثٍّ وَلِلَّيْلِ طُرَّةٌ عَلَى الْأُفْقِ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبُهَا الْفَجْرُ وَالْجُثُّ، مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ مَا بَعْدَهُ بِالضَّمِّ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَ الَّذِي يَفْهَمُ مِنَ الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَا بَعْدَهُ، فَلْيَنْظُرْ: خَرِشَاءُ الْعَسَلِ وَ هُوَ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ فِرَاحِهَا أَوْ أَجْنَحَتِهَا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ الْخِرْشَاءُ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَ مَدُّ الشَّيْنِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ قَرَّرَ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ فِي ضَبْطِهِ كَلَامًا لَا مُعْوَلَ عَلَيْهِ، وَ إِنْكَارُ شَيْخِنَا هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَ جَعْلُهَا مِنَ الْغَرَائِبِ الْحَوْشِيَّةِ غَرِيبٌ مَعَ وَجُودِهَا فِي اللِّسَانِ وَ الْمُحْكَمِ وَ هُوَ نَقْلٌ عِبَارَةً اللَّسَانِ بِعَيْنِهَا، وَ أَسْقَطَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْهَا، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْجُثَّ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ كَمَيِّتِ الْجَرَادِ، وَ قَالَ: هُوَ ظَاهِرٌ، وَ لَوْ عَبَّرَ بِهِ الْمَصْنَفُ - كَمَا قَالَ: مَيِّتُ الْجَرَادِ - لَكَانَ أَخْضَرَ وَ أَظْهَرَ، وَ لَعَمْرِي هَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ، فَإِنَّ الْمَصْنَفَ ذَكَرَ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ وَ الْجُثُّ: مَيِّتُ الْجَرَادِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: جُثُّ الْمُشْتَارِ «٥»، إِذَا أَخَذَ الْعَسَلُ بِجُثَّتِهِ وَ مَحَارِبِهِ، وَ هُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ، وَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْئَةَ الْهَمْدَلِي، يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ تَدْلَى بِجِبَالِهِ لِلْعَسَلِ: فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جُثَّتَهَا وَ يُؤْوِمُهَا يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلٍ رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ، وَ هِيَ الْجِبَالُ، وَ ذَلُوهُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا النَّحْلِ، وَ قَوْلُهُ: يُؤْوِمُهَا، أَيْ يُدْخِنُ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ «٦»، وَ الْأَيَّامُ: الدُّخَانُ، وَ الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ. وَ الْجُثُّ: غِلَافُ الثَّمَرَةِ كَالْجُفِّ، وَ الثَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الْفَاءِ، وَ هَذَا بِالضَّمِّ دُونَ غَيْرِهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْجُثُّ الشَّمْعُ، أَوْ هُوَ كُلُّ قَدَى خَالَطَ الْعَسَلُ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَ أَبْدَانِهَا. وَ الْمِجَثَّةُ وَ الْمِجَثَّاتُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا: مَا جُثَّ بِهِ الْجَيْثُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: حَدِيدَةٌ يُقْلَعُ «٧» بِهَا الْفَسِيلُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَيْثُ: هُوَ مَا غُرِسَ مِنْ فِرَاحِ النَّحْلِ وَ لَمْ يُغْرَسْ مِنَ النَّوَى. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْجَيْثُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ فِي أُصُولِ الْكَرْمِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صِهَارُ النَّحْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمِّهِ فَهُوَ الْحَرِيشُ، وَ الْوَدِيُّ وَ الْهَرَاءُ «٨» وَ الْفَسِيلُ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَيْثَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاهُ فَحْفَرِ لَهَا، وَ حُمِلَتْ بِجُرْثُومَتَيْهَا، وَ قَدْ جُثَّتْ جُثًّا. وَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: الْجَيْثَةُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ أُصُولِ النَّحْلِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْجَيْثُ مِنَ النَّحْلِ: الْفَسِيلُ، وَ الْجَيْثَةُ: الْفَسِيلَةُ، وَ لَا تَزَالُ جَيْثَتُهُ حَتَّى تُطْعَمَ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ.

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٩. (٢) الأصل و اللسان، و «فوق» لم ترد في التهذيب. (٣) الأصل و النهاية، و في اللسان: فما. (٤) عن الجمهرة ١/ ٤٤، و بالأصل «و أرقى». (٥) المشتار اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه و جمعه من خلاياه. (٦) ضبطت في التهذيب بكسر الهمزة ضبط قلم. (٧) في الصحاح: يُقَطَّع. (٨) عن التهذيب، و بالأصل «الها» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الها، كذا بخطه، و الصواب هراء ككتاب كما في القاموس». تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٤

وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْجَيْثُ: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أُمِّهِ، وَاحِدَتُهَا جَيْثَةٌ، قَالَ: أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَ جَعْلُهَا الْبُعْلُ مِنَ النَّحْلِ: مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، وَ الْجَعْلُ: مَا نَالَهُ الْيَدُ مِنَ النَّحْلِ. وَ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ بِالضَّمِّ: شَخْصُهُ مُتَّكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا، وَ قِيلَ: لَا يَقَالُ لَهُ جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا «١»، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يَقَالُ جُثَّتُهُ «٢»، إِنَّمَا يَقَالُ قِمَّتُهُ. وَ قِيلَ: لَا يَقَالُ: جُثَّةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى سَرَجٍ أَوْ رَحْلِ مُعْتَمًا، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ، قَالَ: وَ هَذَا شَيْءٌ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ. وَ جَمْعُهَا: جُثَّتٌ وَ أَجْنَاثُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَأَصْبَحْتُ مُلْقِيَةً الْأَجْنَاثَ قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْنَاثُ جَمْعُ جُثَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جُثَّةٍ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَمْعُ جَمْعٍ. وَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جُثَّتِهِ» أَيْ جَسَدِهِ. وَ الْجُثُّ بِالْكَسْرِ: الْبَلَاءُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي «٣». وَ عَنْ الْكَسَائِيِّ: جُثَّتُ الرَّجُلِ جَانًا وَ جُثَّتُ «٤» جَنًّا، فَهُوَ مَجْثُوثٌ، وَ مَجْثُوثٌ، إِذَا فَرَعَ وَ خَافَ، وَ فِي حَدِيثِ بَدِيعِ الْوَحْيِ: «فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، فَجُثَّتُ مِنْهُ» أَيْ فَرَعَتْ مِنْهُ وَ خَفَتْ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ قُلِعَتْ مِنْ مَكَانِي، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ «٥» وَ قَالَ الْحَزِينِيُّ: أَرَادَ جُثَّتُ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ جُثَّتُ: ضَرَبَ بِالْعَصَا. وَ جُثَّتِ النَّخْلُ تَجُثُّ بِالضَّمِّ: رَفَعَتْ دَوْبَهَا، أَوْ سَمِعَتْ لَهَا دَوْبًا وَ فِي نَسَخَتِهِ: «النَّخْلُ: رَفَعَتْ وَدَيْهَا» وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ تَجَثَّبَتِ الشَّعْرُ: كَثُرَتْ. وَ تَجَثَّبَتِ الطَّائِرُ: انْتَفَضَ وَ رَدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى جُوجُئِهِ. وَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى أَعْرَابِيٍّ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْجَثْبَاتُ عَلَيْكَ. هُوَ نَبَاتٌ سِيْهْلِي رِبْعِيٍّ، إِذَا أَحْسَسَ

بالصَّيْفِ وَلَّى وَ جَفَّ. قال أبو حنيفة: الجَنَجَاتُ من أحرارِ «٦» الشَّجَرِ، وَ هو أَخْضَرُ يَنْبُتُ بِالْقَيْظِ، لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرْفَجَةٍ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ. قال الشاعر: فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدى جَنَجَاتُهَا وَ عَرَاها بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَ قَدْ أُوقِدْتُ بِالْمَجْمَرِ اللَّذِينَ نَارُهَا وَاحِدَتُهُ جَنَجَاتُهُ، قال أَبُو حنيفة: أَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ مِنْ رِبِيعَةٍ أَنَّ الْجَنَجَاتَةَ ضَحْمَةٌ يَسْتَدْفِيءُ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ، مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ، وَ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا. وَ قال أَبُو نَصْرٍ: الْجَنَجَاتُ كَالْقَيْصُومِ، لَطِيبِ رِيحِهِ، وَ مَنَابِتُهُ فِي الرِّيَاضِ. وَ الْجَنَجَاتُ مِنَ الشَّعْرِ: الْكَثِيرُ، كَالْجَنَاجِثِ، بِالضَّمِّ. وَ جَنَجَتِ الْبُرْقُ: سَيْلَسَلَتْ وَ أَوْمَضَتْ. وَ بَخَرُ الْمُجَنَّتِ: رَابِعُ عَشَرَ الْبُحُورِ الشَّعْرِيَّةِ، كَأَنَّهُ اجْتَثَّ مِنَ الْخَفِيفِ، أَيْ قُطِعَ، وَزُنْهُ مُسْتَفْعٌ لُنْ هَكَذَا فِي النِّسْخِ، مَفْرُوقُ الْوَتِدِ، عَلَى الصَّوَابِ، فَاعْلَمَاتُنْ فَاعْلَمَاتُنْ مَرَّتَيْنِ. قال أَبُو إِسْحَاقَ «٧»: سُمِّيَ مُجَنَّتًا؛ لِأَنَّكَ اجْتَثَّتْ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَ هُوَ: مِيفٌ، فَوَقَعَ ابْتِدَاءُ الْبَيْتِ مِنْ، عُولَاتُ مُسْ. قال الصَّاعَانِيُّ: وَ إِنَّمَا اسْتَعْمِلَ مَجْزُوءًا، وَ بَيْتَهُ:

(١) عن الصحاح، وَ بِالْأَصْلِ «قَائِمًا». (٢) بِالْأَصْلِ: «جَنَّةٌ ... قَمَةٌ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ الْجَنَّةُ: الْبَلَاءُ. (٤) هَذَا ضَبْطُ التَّهْذِيبِ، وَ ضَبْطُ الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ الْجَمِيعِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٥) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الْآيَةُ ٢٦. (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَمْرَارٌ». (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ قَالَ الْعَلَامَةُ الدِّمَنْهَوْرِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى مِثْنِ الْكَافِي: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْتُوعٌ مِنْ بَحْرِ الْخَفِيفِ بِتَقْدِيمِ مُسْتَفْعِلٍ عَلَى فَاعْلَمَاتُنْ، وَ لَذَا كَانَ زَحَافُهُ كَزَحَافِهِ اه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٥

الْبَطْنُ مِنْهَا حَمِيصٌ وَ الْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَنَجَتِ الْبَعِيرُ: أَكَلَتِ الْجَنَجَاتُ. وَ بَعِيرٌ جُنَاجَتْ، أَيْ ضَحْمٌ. وَ نَبَتْ جُنَاجَتْ، أَيْ مُلْتَفٌّ. وَ الْجَنَاجَةُ «١»: مَاءٌ لَغِيٌّ. وَ الْجَبْتُ: الدَّوِيُّ. وَ الْجُنَى بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ: مِنْ جِبَالٍ أَجَا، مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلٍ طَيِّبٍ.

[جذث]؛ ج ٣، ص: ١٨٥

الْجَذْثُ مُحَرَّكَةٌ: الْقَبْرُ قَالَ شَيْخُنَا: وَ جَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَائِهِ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ، فَقَالَ: لِلْقَبْرِ أَسْمَاءٌ: الْجَذْثُ، وَ الْجَذْفُ، وَ الرَّمْسُ، وَ الْبَيْتُ، وَ الضَّرِيحُ، وَ الرِّيمُ «٢»، وَ الرِّجْمُ، وَ الْبَلَدُ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ، وَ الْجَنْثُ «٣»، وَ الدَّمْسُ بِالذَّالِ، وَ الْمُتَهَالُ. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَ الْعَسِيكِرِيُّ، وَ الْحِجَامُوسُ «٤»، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُتَنَبِّخِ، كَذَا فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ لِلْقَلْقَشْدِيِّ. جَ أَجِذْتُ، بِضَمِّ الذَّالِ، حَكَاهُ الْحِوْهَرِيُّ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَبِّخِ - الْآتِي ذِكْرُهُ - شَاهِدًا عَلَيْهِ، وَ هُوَ جَمْعُ قَلْبِهِ وَ أَجِذَاتُ، وَ فِي الْحَدِيثِ «نُبُوَّتُهُمْ أَجِذَاتُهُمْ»، أَيْ نَزَلَتْهُمْ قُبُورُهُمْ، وَ قَدْ قَالُوا: جَذَفْتُ فَالْفَاءُ يَدُلُّ مِنَ الثَّاءِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ، وَ لَمْ يَقُولُوا: أَجْدَافٌ. وَ الْجَذْثَةُ بَزِيَادَةِ هَاءٍ: صَوْتُ الْحَافِرِ، وَ الْخُفُّ، وَ صَوْتُ مَضْغِ اللَّحْمِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ اجْتَذِثَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ جَذْثًا، أَيْ قَبْرًا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَجِذْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْمُتَنَبِّخُ الْهُذَلِيُّ: عَرَفْتُ بِأَجِذْتُ فَنِعَافٍ عَرِيقٍ عِلَامَاتٍ كَتَجْبِيرِ الثَّمَاطِ ضَبْطَهُ الشُّكْرِيُّ بِالْجِيمِ وَ بِالْحَاءِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَ قَدْ نَفَى سَيَّوِيَهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْوَاحِدِ، فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا فَاتَهُ مِنْ أَبْنِيَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَذْثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْذُثْ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ، وَ يَرُودُ أَجْدَفٌ، بِالْفَاءِ.

[جرت]؛ ج ٣، ص: ١٨٥

الْجَرِيْتُ، كَسَكَيْتِ: سَمَكٌ مَعْرُوفٌ، وَ يَقَالُ لَهُ: الْجَرِيُّ، رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْجَرِيِّ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ، وَ رَوَى عَنْ عَمَّانٍ «لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَ الْأَنْقَلِيسَ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ: قَالَ النَّضْرُ: الصَّلَوْرُ: الْجَرِيْتُ وَ الْأَنْقَلِيسُ: مَارْمَاهِي، وَ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيثِ وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبَّهُ الْحَيَاتِ، وَ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَارْمَاهِي. وَ الْجَرِيْتُ: كَقَرَشِيٍّ: عِنَبٌ، كَجَرَشِيٍّ، بِالشَّيْنِ، وَ سَيَّاتِي. وَ تَجَرَّتِي الرَّجُلُ، إِذَا نَتَأَتْ جَرَّتُهُ، أَيْ حَنَجَرَتْهُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ «٥».

[جربث]؛ ج ٣، ص: ١٨٥

جُرْبُث «٦»، بالضم، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو ع أي موضع.

[جنث]؛ ج ٣، ص: ١٨٥

الْجَنْثُ بالكسر: الْأَصْلُ، وَالْجَمْعُ أَجْنَاثٌ وَجُنُوثٌ. وَفِي الصَّحاحِ: يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ جَنْثِكَ وَجَنْسِكَ، أَيْ مِنْ أَصْلِكَ، لُغَةً أَوْ لُثْغَةً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَنْثُ الْإِنْسَانِ: أَصْلُهُ، وَإِنَّهُ لَيُزْجَعُ إِلَى جَنْثِ صَدِيقٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ «٧»: الْجَنْثُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الْعَرَقُ (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْجَنْثَاءُ بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ وَلَمْ يَضْبُطِ الْكَلِمَةَ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَالرَّيْمُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْجَنَانُ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالْجَنَنُ مُحَرَّكَةُ الْقَبْرِ وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَقَوْلُهُ وَالْجَامُوسُ لَمْ أَعْثَرِ عَلَيْهِ فِي الْقَامُوسِ وَلَا فِي اللِّسَانِ فليحرر». (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: الْجَرْثِيَّةُ بِالْيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ. (٦) فِي الْقَامُوسِ: جُرَيْثٌ وَفِي نَسْخِهِ أُخْرَى كَالْأَصْلِ وَثَلَّةٌ فِي التَّكْمَلَةِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَتْ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ أَيْضاً. (٧) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ فِي اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٦

الْمُسْتَقِيمُ أُرْوَمَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرْوَةِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ خَلْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْتَ لَيْدٍ: أَحْكَمَ الْجَنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَيْلٌ قَالَ: الْجَنْثِيُّ، بِالضَّمِّ: السَّيْفُ بِعَيْنِهِ، أَحْكَمَ، أَيْ رَدَّ الْحَرْبَاءِ، وَهُوَ الْمِسْمَارُ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: مَنْ رَفَعَ «الْجَنْثِيَّ» فِي الْبَيْتِ وَنَصَبَ «كُلَّ» أَرَادَ الْحِدَادَ، وَمَنْ نَصَبَ «الْجَنْثِيَّ» وَرَفَعَ «كُلَّ»، أَرَادَ السَّيْفَ. وَالْجَنْثِيُّ أَيْضاً: الزَّرَادُ وَقِيلَ: الْحِدَادُ، وَالْجَمْعُ أَجْنَاثٌ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: وَهُوَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَزْبُوعِيِّ: وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بَيَاعُهَا بِجَنْثِيَّتِهَا قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفَ، أَوِ الدُّرُوعَ، هَكَذَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ: أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ، وَالْقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمْرِ، حَيَاهِلِي، وَقَبْلَ الْبَيْتِ. وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بَيَاعُهَا بِبَيْضِ تُشَافٍ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ «١» وَوَجَدَ - بِحَظِّ الْأَزْهَرِيِّ - فِي التَّهْذِيبِ: الْأَوَّلُ مَجْرُوراً، وَالثَّانِي كَمَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَثَلَّةٌ بِحَظِّ أَبِي سَهْلٍ فِي كِتَابِ السَّيْفِ، لَهُ. وَالْجَنْثِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ، وَيُكْسَرُ، أَيْ فِي الْأَخِيرِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ. وَعن ابن الأعرابي: تَجَنَّثَ الرَّجُلُ، إِذَا ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَصِيلِهِ. وَتَجَنَّثَ عَلَيْهِ: رَثِمَهُ وَأَحْبَهُ. وَتَجَنَّثَ، إِذَا تَلَفَّفَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَارِيهِ، أَيْ يَسْتُرُهُ. وَتَجَنَّثَ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَجَثَمَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جُنْثًا، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ، وَبِالْكَسْرِ: صُقْعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ. وَالبُدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ، الْبَغْلِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الْجَنْثَانِيِّ بِالْكَسْرِ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٧، وَسَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَابْنِ أُمَيْلَةَ.

[جنث]؛ ج ٣، ص: ١٨٦

الْجَنْثَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ النَّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا الْجَنْثَةُ بِزِيَادَةِ النَّونِ بَعْدَ الْمُثَلَّثَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْجَنْثَقَةُ «٢» بِالْقَافِ بَدَلَ النَّونِ، وَقَالَ: إِنَّهُ نَعْتُ سَوْءٍ لِلْمَرْأَةِ، أَوْ هِيَ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَزْدَخْلٍ.

[جوث]؛ ج ٣، ص: ١٨٦

الْجَوْتُ - مُحَرَّكَةٌ - عِظْمُ الْبَطْنِ فِي أَعْلَاهُ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْجُبَلِيِّ، قَالَه اللَّيْثُ. أَوْ هُوَ اسْتِزْحَاءُ أَشْفَلِهِ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ. وَهُوَ أَجَوْتُ، وَهِيَ جَوْنَاءُ وَ

الجَوْنَاءُ بِالْجِيمِ: الْعَظِيمَةُ الْبُطْنُ عِنْدَ السَّرَّةِ، وَ يُقَالُ: بَلْ هُوَ كَبُطْنُ الْجُبَلَى، وَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ: الْجَوْنَاءُ: الْعَظِيمَةُ السَّرَّةُ. وَ الْجَوْنُ وَ الْجَوْنَاءُ: الْقَبَّةُ «٥»، بِكسْرِ الْقَافِ وَ تَخْفِيفِ «٣» الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ «٤»، وَ ضَبَطَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الْقَافِ وَ تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ خَطَأً، قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا الْكَرْشَ وَ الْجَوْنَاءَ وَ الْمَرِيَّا وَ قِيلَ: هِيَ الْحَوْنَاءُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَ جَوَانِي بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ، وَ هَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا فِي مَادَةِ الْوَاوِ: اسْمُ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجَوَانِي. وَ فِي اللِّسَانِ - فِي الْهَمْزِ - وَ جَوَانِي: مَوْضِعٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْمَثَاقِلِ». (٢) فِي اللِّسَانِ: جَنْبَقُهُ، أَمْرَأَةٌ جَنْبَقُهُ: نَعْتٌ مَكْرُوهٌ (مَادَةٌ جَنْبَقُ). (٥) فِي الْقَامُوسِ: الْقَبَّةُ. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَ تَخْفِيفٌ» تَصْحِيفٌ. (٤) وَ هُوَ ضَبَطَ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٧

وَ رَحْنَا كَأَنِّي مِنْ جَوَانِي عَشِيَّةً نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَ مُحَقَّبٍ «١» ثُمَّ قَالَ: وَ ضَبَطَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جَوَانِي، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَلِكَ. وَ قِيلَ: جَوَانِي: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ ضَبَطَهُ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ بِالْوَاوِ، وَقَالَ: كَذَا ضَبَطَهُ الْأَصِيلِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَ هَمْزُهُ بَعْضٌ، وَ مِثْلُهُ فِي الْمَطَالَعِ، وَ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ عَلَى كَوْنِهِ بِالْوَاوِ، وَ كَذَا رَوَاهُ أَبِي دَاوُدَ قَاطِبَةً. وَ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى: هِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ. وَ فِي الْمَرَاصِدِ: جَوَانِي بِالضَّمِّ، وَ يُمَيِّدُ وَ يُقَصِّرُ: حِصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْهَمْزِ. وَ جَوِيثُ «٥»، كَزَيْتَرٍ: ع، بِبَغْدَادٍ. وَ بِكسْرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ، وَ فَتَحِ الْجِيمِ: د، بِالْبَصْرَةِ بَنَوَاجِيهَا، مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ بَشْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِرَاقِيُّ الْقَاضِي، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مُحَقِّقٌ مَحْمُودُ الْمُنَاطَرَةِ، وَلِي الْقَضَاءِ بِهَا، سَمِعَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، وَ عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ، وَ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٤٧٧. قُلْتُ: وَ مِنْهُ أَيْضًا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَلَمُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودَ بْنِ الصَّابُونِيِّ الْجَوِيثِيُّ. وَ ابْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ذَيْلٌ عَلَى كِتَابِ ابْنِ نُفْطَةَ بِذَيْلٍ لَطِيفٍ، وَ هُوَ بِخَطِّهِ عِنْدِي. وَ جَوْنَةُ بِالضَّمِّ: ع، أَوْ: حَتَّى، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْمَحَلِّينِ، فِي الْهَمْزَةِ، فَقَالَ: قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا نُسِبَ «٢» تَمِيمٌ، وَ هُنَا فِي الْوَاوِ فَقَالَ: جَوْنَةُ: حَتَّى أَوْ مَوْضِعٌ، وَ تَمِيمٌ جَوْنَةُ مَسْئُوبُونَ إِلَيْهِمْ، وَ فِي حَدِيثِ التَّلَبُّ «٣» «أَصَابَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَوْنَةُ» هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَتِهِ، قَالُوا: وَ الصَّوَابُ حُوبَةٌ، وَ هِيَ الْفَاقَةُ.

[جهت]: ج ٣، ص: ١٨٧

جَهَتْ الرَّجُلُ، كَمَنْعَ، يَجْهَتْ جَهْشًا: اسْتَحَفَّهُ أَى حَمَلَهُ الْفَرْعُ أَى الْخَوْفُ أَوِ الْغَضَبُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَوِ الطَّرْبُ أَى السَّرُورُ وَ الْفَرْحُ، وَ هُوَ جَاهِتٌ، وَ جَهْتَانُ بِهِذَا الْمَعْنَى.

فصل الحاء: ج ٣، ص: ١٨٧

إشارة

المهملة مع التاء المثناة

[حبت]: ج ٣، ص: ١٨٧

الْحَبْتُ، كَكَتِفٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَ أَنْشَدَ: إِنَّ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَ قَدْ عَبْتُ فَاقْدَرُ لَهُ أُصَيْلَةً مِثْلَ الْحَفِثِ أَوْ مِجَّ أَنْيَابِ قُرَاتٍ أَوْ حَبْتُ أَوْ نَابَ حِرَادٍ جُرْشِبٍ شَشْنٍ شَرِثُ قَالَ: الْقُرَاتُ جَمْعُ قُرَةٍ، وَ هِيَ حَيَّةٌ عَوِجَاءٌ يَتَرَاءُ، هَكَذَا نَصَّ

الأصمعي (٤).

[حش]: ج ٣، ص: ١٨٧

التَّحْيِثُ: التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ تَكْسُرُ الْأَعْضَاءِ وَضَعْفُهَا، وَكَذَا تَكْسُرُ الْأَعْصَانِ وَلِيْنَهَا.

[حش]: ج ٣، ص: ١٨٧

حَتَّهْ يَحْتُهُ حَتًّْا، إِذَا أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسِيْعَجَالُ مَا كَانَ. وَحَتَّهْ عَلَيْهِ، وَاسِيْعَتُهُ اسِيْعَتَاتًا، وَأَحْتُهُ إِحْتَاتًا، وَاحْتَتَّهُ احْتِتَاتًا، وَحَتَّهْ تَحْيِثًا، وَحَتَّهْ حَتَّهْ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى حَضُّهُ عَلَيْهِ، وَنَدْبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ، وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي كَوْنِ الْحَتِّ وَالْحَضِّ مُتَرَادِفَيْنِ. وَزَعَمَ الْحَرِيرِيُّ أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا، وَأَنَّ الْحَتَّ فِي السَّيْرِ، وَالْحَضُّ فِي غَيْرِهِ، وَنَقَلَهُ عَنِ الْخَلِيلِ. قَالَهُ شَيْخُنَا. وَيَقَالُ: حَتَّتْ فُلَانًا فَاحْتَتْ، لَا زِمَّ، مُتَعَدِّدٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَا قَوْلُ تَابُطٍ شَرًّا: كَأَنَّمَا حَتَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ إِنَّهُ أَرَادَ حَتَّوًا فَابْدِلْ مِنَ الثَّاءِ الْوُسْطَى حَاءً، فَمَرْدُودٌ عِنْدَنَا، قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْبَغْدَادِيُّونَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ كَأَنِّي كَذَا بِخَطِّهِ وَلَعَلَّهُ كَأَنَّا وَقَدْ تَقَدَّمَ. (٥) فِي الْقَامُوسِ: الْجَوِيْتُ. (٢) بِالْأَصْلِ نَسَبَتْ وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ (جَأْتُ). (٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ «الْتَلَبُّ». (٤) وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي فِي التَّكْمَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ: لَا أَعْرِفُ الْحَبْثَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٨

أَبَا عَلِيٍّ عَنِ فُسَادِهِ، فَقَالَ: الْعِلَّةُ أَنَّ أَصْلَ الْبَدَلِ فِي الْحُرُوفِ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا تَقَارَبَ مِنْهَا، وَذَلِكَ نَحْوُ الدَّالِ وَالطَّاءِ وَالثَّاءِ، وَالظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ، وَالهَاءِ وَهَمْزُهُ، وَالْمِيمُ وَالثُّونُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَدَانَتْ مَخَارِجُهُ، وَأَمَّا الْحَاءُ فَبَعِيدَةٌ مِنَ الثَّاءِ، وَبَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ يَمْنَعُ مِنْ قَلْبِ إِحْدَاهُمَا إِلَى أُخْرَاهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا مُخْتَصِرًا، وَنَقَلَ الْقَلْبُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَيْتِيَّةِ. وَالْحُثُوثُ بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ. وَالْحُثُوثُ: الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْمَغْزَى. نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي. وَالْحُثُوثُ: الْحَضُّ، كَالْحَتِّ، بِالْفَتْحِ. وَالْحِثِّيُّ بِالْكَسْرِ، وَفِي الصِّحَاحِ: الْحِثِّيُّ: الْحَتُّ، وَكَذَلِكَ الْحُثُوثُ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحُثُوثُ: الْكَيْبِيَّةُ، أَرَى. وَالْحُثُوثُ، كَصَيْبُورٍ: السَّرِيعُ، كَالْحِثِّيِّ، رَجُلٌ حِثِّيٌّ، وَحُثُوثٌ «١»: حَادٌّ سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ، كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحْتُهُ. وَلَوْ حِثِّيًّا، أَيْ مُشْرِعًا حَرِيصًا، وَقَوْمٌ حِثَّاتٌ. وَامْرَأَةٌ حِثِيَّةٌ، فِي مَوْضِعِ حَائِثٍ «٢». وَحِثِّيٌّ، فِي مَوْضِعِ مَحْثُوثَةٍ، قَالَ الْأَعَشَى: تَدَلَّى حِثِّيًّا كَأَنَّ الصُّوَارِيَّ يَتَّبِعُهُ أَرْزَقِي لَحْمَ شَبَّهِ الْفَرَسِ فِي السَّرْعَةِ بِالْيَزَارِيِّ. وَالْحَنَاحَاتُ، بِالْفَتْحِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ. يَقَالُ: خِمْسُ حَنَاحَاتٍ «٣»، وَحَذَاذٌ وَقَسَقَاسٌ «٤» كُلُّ ذَلِكَ: السَّيْرُ الَّذِي لَا وَتِيرَةَ فِيهِ، وَقَرَبُ حَنَاحَاتٍ، وَتَحْنِاحٌ، وَحَذَاذٌ، وَمُنْحَبٌّ، أَيْ شَدِيدٌ، وَقَرَبُ حَنَاحَاتٍ، أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ، وَخِمْسُ قَعَقَاقٍ، وَحَنَاحَاتٍ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا، وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةَ فِيهِ، أَيْ لَا فُتُورَ فِيهِ. وَلَا يَتَحَنُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ التَّحَاتُّ: التَّخَايُضُ أَيْ لَا يَتَحَاضُّونَ. وَالتَّقْوَى أَفْضَلُ «٥» مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ. وَمَا دُفَّتْ حَنَاتًا وَلَا حِنَاتًا، أَيْ مَا دُفَّتْ نَوْمًا، وَمَا اكْتَحَلَ حَنَاتًا، بِالْفَتْحِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٦»: هُوَ أَصْحُ وَالْكَسْرِ رَأْيُ الْأَصْمَعِيِّ، وَأُورِدَهُمَا تَغْلِبُ مَعًا، وَنَقَلَ الْكَثَرُ عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَنَسَبُوا الْفَتْحَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا، أَيْ مَا نَامَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَنَاتًا مَطِيئِي وَلَا دُفَّتَهُ حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيَقَالُ: نَوْمٌ حَنَاتٌ، أَيْ قَلِيلٌ، كَمَا يَقَالُ: نَوْمٌ غَرَارٌ، وَمَا كُحِلَتْ عَيْنِي بِحَنَاتٍ، أَيْ بَنَوْمٍ، وَقَالَ [الرُّبَيْرِ] «٧»: الْحَنَاتُ وَالْحُثُوثُ: النَّوْمُ، وَأَنْشَدَ: مَا نِمْتُ حُثُوثًا وَلَا أَنَامُهُ إِلَّا عَلَى مُطَرَّدٍ زَمَامُهُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوةَ «٨»: مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حِنَاتًا، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ. وَحَتَّتِ الرَّجُلُ: نَامَ. وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتٍ تَوَيَّهَ: الْحَنَاتُ: النَّوْمُ الْحَثِيثُ، أَيْ الْخَفِيفُ، فَمَنْ كَسَرَ الْحَاءَ شَبَّهَهُ بِالْغَرَارِ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ فَتَحَهُ شَبَّهَهُ بِالْعَمَاضِ وَالذَّوَالِقِ وَاللَّمَّاجِ؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ الْقَلِيلِ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنَّوْمِ، قَالَ: الْحَنَاتُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ، وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، وَكَذَلِكَ فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي، وَنَقَلَ عَنِ الْفَهْرِيِّ: الْحَنَاتُ: الْبُرُودُ، وَهُوَ الْكُحْلُ، وَنَقَلَ ابْنُ

هَشَامُ اللَّحْمِيِّ وَسَلَمَةُ، وَنَقَلَ ابْنُ خَالَوَيْهِ مَا يُخَالَفُهُ. وَ الْحُثُّ بِالضَّمِّ: حُطَامُ التَّنْبِنِ، وَ هُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ. وَ الْحُثُّ أَيْضًا: الْمُتَرَفِّقُ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ فِي اللِّسَانِ: الْمَذْفُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْحَفِي

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: مَحْثُوثٌ. (٢) فِي الْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ امْرَأَةٌ حَثِيثٌ فِي مَوْضِعٍ مَحْثُوثَةٍ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَقَالُ خَمْسُ الْخِ يَتَأَمَّلُ وَ يَحْرَرُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «نَقَّاسٌ». (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَصْلٌ». (٦) فِي اللِّسَانِ: أَبُو عُبَيْدٍ. (٧) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٨) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «كَثْرَةٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٨٩

الْمُتَرَفِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَ التُّرَابِ وَ لَيْسَ بِطِينَةٍ صَمِغَةٍ، أَوْ الْيَابِسُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الرَّمْلِ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ النَّزْيَاءِ حُثٌّ يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُزْتَعِثِ «١» هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ الْحُثُّ: الْخُبْزُ الْقَفَارُ «٢»، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ مَا لَمْ يَلْتَ مِنَ السَّوِيقِ، يَقَالُ: سَوِيقٌ حُثٌّ، أَيْ لَيْسَ بِمَدْقِيقِ الطَّحْنِ، وَ قِيلَ: غَيْرُ مُلْتَوٍ، وَ كُحْلٌ حُثٌّ، وَ مِثْلُهُ، وَ كَذَلِكَ مَسِيكَ حُثٌّ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ بَاعِلًا كَلِمَسِيكَأ حُثًّا وَ حُثَّحَتِ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ: حَرَكٌ. وَ الْحُثَّحَةُ: الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ، يَقَالُ: حُثَّحُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ، أَيْ حَرَكُوهُ. وَ حَيَّةٌ حُثَّحَاتٌ، وَ نَضَّائِصٌ «٣»: ذُو حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ، وَ فِي حَدِيثٍ سَاطِعٍ: كَأَنَّمَا حُثَّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكَنٌ «٤» أَيْ حُثٌّ وَ أُسْرَعٌ. وَ حُثَّحَتْ: الْبُرْقُ: اضْطَرَبَ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطَرَابَ الْبُرْقِ فِي السَّحَابِ وَ انْتِخَالَ الْمَطَرِ، أَوْ الْبَرْدِ أَوْ التَّلَجِّ مِنْ غَيْرِ انْتِهَامٍ. وَ الْأَحْتُ: ع فِي بِلَادٍ هَذَلٍ، وَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ: يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَ خَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَالْبَانِ فِدْمَنُهُ بُرَحِيَّاتِ الْأَحْتُ إِلَى صُوجِي دُفَاقٍ كَسِيحَتِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحِنَاثَةُ بِالْكَسْرِ: الْحَرْ وَ الْخُشُونَةُ يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ «٥»، قَالَ رَاوِيَةُ أَمَالِي نَعْلَبَ: لَمْ يَعْرِفُهَا أَبُو الْعِيَّاسِ. وَ تَمَرٌ حُثٌّ: لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ فَدَّ، وَ فَضَّ، وَ حُثٌّ «٦» أَيْ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. وَ فَرَسٌ جَوَادٌ مَحْتَنٌ، أَيْ إِذَا حُثَّ جَاءَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ. وَ حُثَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، لُغَةً فِي جُثِّ بِالْجِيمِ، أَيْ دَعَرَ، فَهُوَ مَحْثُوثٌ: مَدْعُورٌ. وَ الْحِثَّاتُ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَ الْحُثُّ، بِالضَّمِّ: مِنْ مَنَازِلِ بَنِي غِفَارٍ بِالْحِجَازِ.

[حدث:] ج ٣، ص: ١٨٩

حَدَّثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا، بِالضَّمِّ، وَ حَدَاثَةً بِالْفَتْحِ: نَقِيضُ قَدَمٍ، وَ الْحَدِيثُ: نَقِيضُ الْقَدِيمِ، وَ الْحُدُوثُ: نَقِيضُ الْقَدَمَةِ «٧»، وَ تُضَمُّ دَالُهُ إِذَا ذُكِرَ مَعَ قَدَمٍ كَأَنَّهُ إِبْتِغَاءٌ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: لَا يُضَمُّ حَدُوثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَ ذَلِكَ لِمَكَانِ قَدَمٍ، عَلَى الْإِزْدَوَاجِ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَدَمْتُ وَ مَا حَدُثٌ» يَعْنِي هُمُومَهُ وَ أَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَ الْحَدِيثَةَ، يَقَالُ: حَدَّثَ الشَّيْءُ، إِذَا قُرِنَ بِقَدَمٍ ضَمٌّ، لِلْإِزْدَوَاجِ. وَ الْحُدُوثُ: كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ، وَ أَحْدَثَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحْدَثٌ، وَ حَدِيثٌ، وَ كَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ، وَ فِي الصِّحَاحِ: اسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا، أَيْ وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا.

(١) بِالْأَصْلِ «الْمَرْتَعُثُ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ. وَ فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَبْلَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ: أَحْرَمَهُ كُلُّ رِزْمَانِي مِثْلُ وَدَعَقَاتِ الدَّرَّانِ الْمُنْدَلَّتِ» (٢) أَيْ الَّذِي لَا أَدَمَ مَعَهُ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَضْفَاضٌ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَثُكُنَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَ قِيلَ جَبَلٌ حِجَازِيٌّ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَ الْكَافِ. قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ أَخْتِ سَطِيحٍ فِي مَعْنَاهُ: تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ كَأَنَّمَا ... الْخ». (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «عَيْشُهُ». (٦) فِي الْأَصْلِ: «قَدَّ، وَ قَصَّ وَ حَثَّ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْقَدَمَةُ لَعَلَّهُ الْقَدَمُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٠

وَ حَدَثَانُ الْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ: أَوَّلُهُ وَ ابْتِدَآؤُهُ، كَحَدَاثَتِهِ، يَقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَ حَدَاثَتِهِ، أَيْ بِأَوَّلِهِ وَ ابْتِدَآئِهِ، وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «لَوْ لَا حَدَثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَ بَنَيْتُهَا» وَ الْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمُ بِالْكَفْرِ وَ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ أَنَّهُ

لَمْ يَتِمَّكَ الدِّينُ فِي قُلُوبِهِمْ، فَإِنْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيَّرْتُهَا رُبَّمَا نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ. وَحَدَّثَهُ السَّنُّ: كِنَايَةُ عَنِ الشَّبَابِ وَ أَوَّلِ الْمُعْمَرِ. وَ الْحَدَّثَانُ «١» مِنَ الدَّهْرِ: نُوبُهُ وَ مَا يَخْدُثُ مِنْهُ كَحَوَادِثِهِ، وَاحِدُهَا حَدَثٌ، وَ أُخْرَدَاتُهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَدَّثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ: شَيْبَةُ النَّازِلَةِ. وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى: فَإِنَّمَا تَرَيْنِي وَلِي لِمَةُ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ «٢» وَ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدْفِ. وَ أَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَّثَانِ، كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَّثَانَ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ: أَلَا هَلَكَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَبِيرُ وَ مَتَدَرُّهَا الْكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ وَ وَهَابُ الْمِثْنِ إِذَا أَلَمْتُ بِنَا الْحَدَّثَانُ وَ الْحَامِي الصُّورُ «٣» وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رُبَّمَا أَثْنَتِ الْعَرَبُ الْحَدَّثَانَ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْحَوَادِثِ. وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَيْنِ الْبَيَّتَيْنِ، وَ قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ: أَهْلَكْتُنَا «٤» الْحَدَّثَانُ، قَالَ: فَأَمَّا حَدَّثَانُ الشَّبَابِ، فَبَكْسَرِ الْحَاءِ وَ سَكُونِ الدَّالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: [يُقَالُ]: «٥» أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي شَبَابِهِ وَ رُبَّانِ شَبَابِهِ، وَ حَدَّثَنِي شَبَابِهِ، وَ حَدَّثَانِ شَبَابِهِ، وَ حَدِيثِ شَبَابِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قُلْتُ: وَ بِمَثَلِ هَذَا ضَبَطَهُ شُرَاحُ الْحَمَاسَةِ، وَ شُرَاحُ دِيَوَانِ الْمُتَنَبِّئِي، وَ قَالُوا: هُوَ مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ بِمَعْنَى حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَ نَوَائِبِهِ، وَ أَنْشَدَ شَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي شَرْحِهِ قَوْلَ الْحَمَاسِيِّ: رَمَى الْحَدَّثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُوداً فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً وَ رَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوْدَاً مُحَرَّكَةً، قَالَ: وَ كَذَلِكَ أَنْشَدَهُمَا شَيْخَانَا ابْنُ السَّاذِلِيِّ، وَ ابْنُ الْمَسْنَوِيِّ، وَ هُمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْمَالِكِيَّةِ، وَ شُرُوحِ التَّسْهِيلِ، وَ بَعْضُهُمْ اقْتَصَرَ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ، وَ بَعْضُهُمْ زَادَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ، وَ بَعْضُهُمْ زَادَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ، وَ بَعْضُهُمْ زَادَ فِي التَّفْنِينِ، فَقَالَ: حَدَّثَانِ: تَنْبِيهُ حَدَثٌ، وَ الْمُرَادُ مِنْهُمَا: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمُ: الْجَدِيدَانِ، وَ الْمَلَوَانِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ. وَ الْأَخْبَاتُ: الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ طَوَائِفُهُ وَ اهْتَزَّتْ بِالشَّرِشَةِ الْمَكْرُ «٦» وَ فِي اللِّسَانِ: الْحَدَّثُ: مِثْلُ الْوَلِيِّ، وَ أَرْضٌ مَخْدُوشَةٌ: أَصَابَهَا الْحَدَثُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَابَّ حَدَثٌ: فَتَيُّ السَّنِّ، وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ حَدَثُ السَّنِّ، وَ حَدِيثُهَا، بَيْنَ الْحَدَاثَةِ وَ الْحُدُوشَةِ: فَتَيٌّ، وَ رَجَالٌ أَحْدَاثُ السَّنِّ وَ حَدَّثَانُهَا، وَ حَدَّثَانُؤُهَا. وَ يُقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَدَّثَانٌ: جَمْعُ حَدَثٍ، وَ هُوَ الْفَتَيُّ السَّنِّ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ رَجُلٌ حَدَثٌ، أَيْ شَابٌّ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ: حَدِيثُ السَّنِّ. وَ هَؤُلَاءِ غُلَمَانٌ حَدَّثَانٌ، أَيْ أَحْدَاثٌ.

(١) جاءت هنا معطوفة على التي قبلها «حدثان بكسر الحاء و سكون الدال و الصواب بالتحريك كما في التهذيب و التكملة و الصحاح. و قد أشار بهامش اللسان إلى هذا الضبط. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فإنه حذف الخ أي حذف التاء». (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و حمال بدل و وهاب، و الأنف بدل و الحامي. (٤) في التهذيب: أهلكنا. (٥) زيادة عن التهذيب. (٦) بالأصل طوائفه و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله طوائفه، كذا بخطه و الذي في اللسان في مادة شرر طرائقه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩١

وَ كُلُّ فَتَيٍّ مِنَ النَّاسِ وَ الدُّوَابِّ وَ الْإِبِلِ حَدَثٌ، وَ الْأُنْثَى حَدَثَةٌ، وَ اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَدَثَ فِي الْوَعْلِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ الْوَعْلُ حَدَثًا فَهُوَ صِدْعٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ الَّذِي قَالَهُ الْمَصْنَفُ صَرَخَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَ وَافَقَهُ الْمُطَرِّزِيُّ فِي كِتَابِهِ غَرِيبِ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ، وَ ابْنُ عُرْدَيْسٍ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْلِيُّ عَنْهُ مِنْ خَطِّهِ، وَ الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَرَخَ بِهِ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْعَامَّةُ تَقُولُ: هُوَ حَدَثُ السَّنِّ، كَمَا تَقُولُ: حَدِيثُ السَّنِّ، وَ هُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْحَدَثَ صِفَةُ الرَّجُلِ نَفْسِهِ، وَ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا فَوْصَفَ بِهِ، وَ لَا يُقَالُ لِلْسَّنِّ حَدَثٌ، وَ لَا لِلضُّرْسِ حَدَثٌ، وَ لَا لِلنَّابِ، وَ لَا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى ذِكْرِ السَّنِّ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْغُلَامِ نَفْسُهُ: هُوَ حَدَثٌ، لَا غَيْرُ، قَالَ: فَأَمَّا الْحَدِيثُ، فَصِفَةُ يُوصَفُ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبِ الْمِدَّةِ وَ الْعَهْدِ بِهِ، وَ كَذَلِكَ السَّنُّ الْحَدِيثُ النَّبَاتِ، وَ الْحَدِيثُ السَّنُّ مِنَ النَّاسِ: الْقَرِيبُ السَّنِّ وَ الْمَوْلَدُ، ثُمَّ قَالَ: وَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الْفَصَحَةِ. قُلْتُ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْحَدِيثُ وَ هُوَ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَ الْحَدِيثُ: الْخَبَرُ، فَهُمَا مُتَرَادِفَانِ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ كَالْحَدِيثِيِّ، بِكَسْرِ وَشَدِّ دَالٍ، عَلَى وَزْنِ خَصِيصِي، تَقُولُ: سَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً، مِثْلَ خَطِيئِي، أَيْ حَدِيثًا. وَ جِ أَحَادِيثُ، كَقَطِيعٍ وَ أَقَاطِيعٍ، وَ هُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ قِيلَ: الْأَحَادِيثُ جَمْعُ أَحْدُوثَةٍ، كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَ غَيْرُهُ، وَ قِيلَ: بَلْ جَمْعُ [الْحَدِيثِ] «١» أَحْدُوثَةٍ، عَلَى أَفْعَلَةٍ؛ كَكَثِيبٍ وَ أَكْبِيئَةٍ. وَ قَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ: حَدَّثَانٌ بِالْكَسْرِ، وَ يُضَمُّ، وَ هُوَ قَلِيلٌ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا وَ تَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمَطِيقُ «٢» وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِالْحَدَّثَانِ مُحَرَّكَةً، وَ فَسَّرَهُ

فقال: إِذَا أَصَابَهُ حَدَّثَانُ الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَ مَرَاثِيهِ «٣» أَلْهَتْهُ بِدَلَّهَا وَ حَدَّثَهَا [عن ذلك] «٤». وَ رَجُلٌ حَدَّثَ بِفَتْحٍ فَضَمَّ وَ حَدَّثَ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ وَ حَدَّثَ بِكَسَرَ فَسَكُونٌ وَ حَدِيثٌ كَسَبَكَيْنِ، زَادَ فِي اللَّسَانِ وَ مُحَدَّثٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ كَثِيرُهُ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ، كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَ نَحْوِهِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ فِي أُخْرَى: رَجُلٌ حَدَّثَ، كَنَدُسٌ، وَ كَتِفٌ وَ شَبِيرٌ، وَ سَكَبَتِ، وَ هَذَا أَوَّلِي؛ لِأَنَّ إِعْرَاءَ الْكَلِمَاتِ عَنِ الضُّبُطِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ، وَ ضَبَطَهَا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: وَ رَجُلٌ حَدَّثَ وَ حَدَّثَ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ كَسَرِهَا، أَيْ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَ رَجُلٌ حَدَّثَ مِثْلُ فَسِيحٍ، أَيْ كَثِيرُ الْحَدِيثِ، فَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَوَّلَيْنِ بِأَنَّهُمَا الْحَسَنُ الْحَدِيثِ، وَ الْأَخِيرُ: الْكَثِيرُ «٥». قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي كَلَامٍ غَيْرِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَثْلِيثِ الدَّالِ، وَ قَالَ صَاحِبُ الْوَاغِي، الْحَدِيثُ: مِنَ الرِّجَالِ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ كَسَرِهَا، هُوَ الْحَسَنُ الْحَدِيثِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ الْحَدِيثَ، أَيْ بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ، قَالَ، وَ هُوَ خَطَأٌ، إِنَّمَا الْجَدِيدُ: الْكَثِيرُ الْحَدِيثِ. وَ الْحَدَّثُ: مُحَرَّكَةٌ: الْإِدْءَاءُ، وَ قَدْ أَخَذَتْ، مِنَ الْحَدَثِ. وَ يُقَالُ: أَخَذْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا صِلَعَ وَ فَصَّعَ «٦» وَ خَصَفَ، أَيْ ذَلِكَ فَعَلَ، فَهُوَ مُحَدَّثٌ. وَ أَخَذَتْهُ: ابْتَدَأَتْهُ وَ ابْتَدَعَتْهُ، وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ. وَ الْحَدَّثُ: دَ، بِالرُّومِ، وَ فِي اللَّسَانِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِلَادِ الرُّومِ، مُؤَنَّثَةٌ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ: وَ عِنْدَهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأُحْدُبُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ الْحَدِيثُ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْمُحَدَّثُ تَحْدِيثًا، وَ قَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثُ، وَ حَدَّثَهُ بِهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمُحَادَثَةُ وَ التَّحَادُّثُ وَ التَّحَدُّثُ وَ التَّحْدِيثُ مَعْرُوفَاتٌ.

(١) زِيَادَةُ اقْسَاها السِّيَاقُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قوله كما حذج المطيق قال في اللسان: هو مثل، أي تغلبه بدلها و حديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال». (٣) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «و مَرَاثِيهِ». (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ. (٥) وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ رَجُلٌ حَدَّثَ أَيْ كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ: رَجُلٌ حَدَّثَ وَ حَدَّثَ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ. (٦) عَنِ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «فَصَّع».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٢

وَالْمُحَادَثَةُ: جِلَاءُ السَّيْفِ، كَالْإِخْدَاتِ يُقَالُ: أَخَذْتُ الرَّجُلَ سَيْفَهُ، وَ حَدَّثَهُ، إِذَا جَلَّاهُ، وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ» مَعْنَاهُ اجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ، وَ اغْسِلُوهَا الدَّرَنَ عَنْهَا، وَ شَوْقُوهَا حَتَّى تَنْفُتُوا «١» عَنْهَا الطَّبَعُ وَ الصَّدَأُ الَّذِي تَرَاكَبَ عَلَيْهَا، وَ تَعَاهَدُوهَا بِذَلِكَ، كَمَا يُحَادَّثُ السَّيْفُ بِالصِّقَالِ، قَالَ: كَضَيْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَ مِنَ الْمَحَازِ: مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَّرَ بِنِ الْخَطَابِ!» قَالُوا: الْمُحَدَّثُ، كُمَحَمَّدٍ: الصَّادِقُ الْحَدْسِ، وَ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ الْمُتْلَهُمُونَ، وَ الْمُتْلَهُمُ هُوَ الَّذِي يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخْبِرُ بِهِ حَدْسًا وَ فِرَاسَةً، وَ هُوَ نَوْعٌ يَخْصُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَضِطَفَى، مِثْلُ عُمَرَ، كَانَتْهُمْ حُدُوثًا بِشَيْءٍ فَقَالُوهُ. وَ الْمُحَدَّثُ بِالتَّخْفِيفِ: مَاءِنِ: أَحَدُهُمَا لِبْنِي الدَّلِيلِ «٢» بِتِهَامَةٍ، وَ الْآخَرُ عَلَى سِتَّةِ أُمِّيَالٍ مِنَ النَّقَرَةِ. وَ الْمُحَدَّثُ أَيْضًا: هَ، بِوَاسِطِ الْقُرْبِ مِنْهَا، وَ قَرْنِيَّةٌ أُخْرَى بِبَعْدَادٍ. وَ الْمُحَدَّثَةُ بِهَاءٍ: ع فِيهِ مَاءٌ وَ نُحْلٌ وَ جُبَيْلٌ يُقَالُ لَهُ: عَمُودُ الْمُحَدَّثَةِ. وَ أَخَذْتُ الرَّجُلَ: زَنَى، وَ كَذَلِكَ الْمَرَأَةُ، يُكْنَى بِالْإِخْدَاتِ عَنِ الزَّانِ وَ الْأُحْدُوثَةِ بِالضَّمِّ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ، وَ فِي بَعْضِ الْمُتُونِ: مَا حَدَّثَ بِهِ «٣». وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَزَى أَنْ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أُحْدُوثَةٌ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ بَرَزٍ: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمَ الْفَرَّاءُ؛ لِأَنَّ الْأُحْدُوثَةَ بِمَعْنَى الْأَعْجُوبَةِ، يُقَالُ: قَدْ صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً. فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَلَا يَكُونُ وَاحِدُهَا إِلَّا حَدِيثًا، وَ لَا يَكُونُ أُحْدُوثَةً، قَالَ: وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهِ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُشْتَعْمَلِ، كَعَرُوضٍ وَ أَعَارِيضٍ، وَ بَاطِلٍ وَ أَبَاطِيلٍ، أَنْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَيَّرَحُوا بِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْحَدِيثِ فِي الِاسْتِعْمَالِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، خِلَافًا لِمَنْ خَصَّهَا بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَ لَا صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْغَزَلِ وَ نَحْوِهَا مِنْ أَكَاذِيبِ الْعَرَبِ، فَقَدْ خَصَّ الْفَرَّاءُ الْأُحْدُوثَةَ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْجِحَاتِ وَ الْخُرَافَاتِ، بِخِلَافِ الْحَدِيثِ، وَ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الْأُحْدُوثَةُ لَا تُشْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ: قَدْ تُشْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ، قَالَ يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِهِ: يُقَالُ: انْتَشَرَ لَهُ فِي النَّاسِ أُحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَهَذَا فِي الْخَيْرِ، وَ أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ: وَ كُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ سَعْدَى بِأَرْضِهَا أَرَى الْأَرْضَ تُطَوِّى لِي وَ يَدُنُو بَعِيدَهَا مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسِهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أُحْدُوثَةُ لَوْ تُعِيدُهَا وَ مِثْلُ ذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ رَجُلٌ حَدَّثَ الْمُلُوكَ، بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَ سَمَرِهِمْ. وَ حَدَّثَ نِسَاءً: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ، كَقَوْلِكَ: تَبِعْ نِسَاءً، وَ زِيرِ نِسَاءً. وَ الْحَادِثُ، وَ الْحَدِيثَةُ، وَ

أَخْبَدْتُ كَأَجْبَلٍ: مَوَاضِعُ: فَحَدِيثُهُ الْمَوْصِلُ: بُلْدِيَّةٌ عَلَى دِجْلَمَةَ. وَحَدِيثُهُ الْفَرَاتُ: قَلْعَةٌ حَصِيَّةٌ بَيْنَهُ قُرْبُ الْأَنْبَارِ. ذَكَرَهُمَا الشَّهَابُ الْفَيْثُومِيُّ، وَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّمِيدِيُّ فِي الرُّوضِ الْمِغْطَارِ فِي خَبَرِ الْأَمْصَارِ. وَأَمَّا حَدِيثُ: فَإِنَّهَا قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ. وَأَخْبَدْتُ: لَعْنَةُ فِي أَخْبَدْتُ، ذَكَرَهُ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ شِعْرِ هَيْذِلٍ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ السَّابِقِ فِي الْجِيمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفٍ أَجْبَدْتُ بِالْجِيمِ.

(١) عن اللسان، و بالأصل «تنقوا». (٢) في معجم البلدان: الدئل. (٣) اللسان، و ما يتحدث به كما في الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٣

و الْحَدَثُ، مُحَرَّكَةً: وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ، أَعْلَاهُ لَهُذَيْلٌ وَ أَشْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ. وَ أَوْسُ بْنُ الْحَدَثَانِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ رَبِيعَةَ النَّضْرِيِّ، مُحَرَّكَةً: صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ مِنْ هَوَازِنَ، نَادَى أَيَّامَ مَنَى أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَ شُرْبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَالِكٌ، وَ قَدْ قِيلَ: إِنَّ لَابِنَهُ هَذَا صُحْبَةً أَيْضًا، وَ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ حَدَثَانِ الدَّهْرِ، أَيْ صُرُوفِهِ وَ نَوَائِبِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حَدَّثَ الْأَمْرُ: وَقَعَ. وَ مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ: مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ» جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ «١»: بِالْفَتْحِ «٢»: هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَ لَا سُنَّةٍ وَ لَا إِجْمَاعٍ. وَ فِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ: «لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَخْبَدْتُ حَدَّثًا» قِيلَ: حَدَّثَهَا أَنَّهَا سَمَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَ قَالَ النَّبِيُّ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كُلُّ مُحَدَّثٍ «٣» بِدْعَةٌ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ». وَ فِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: «مَنْ أَخْبَدْتُ فِيهَا حَدَّثًا، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا»، الْحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْتَادٍ وَ لَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ، وَ الْمُحَدَّثُ يُرَوَى بِكَسْرِ الدَّالِّ وَ فَتْحِهَا، عَلَى الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ، فَمَعْنَى الْكَثِيرِ: مَنْ نَصَرَ جَانِيًا وَ آوَاهُ وَ أَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ، وَ حَالُ بَيْنِهِ وَ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ، وَ الْفَتْحُ: هُوَ الْأَمْرُ الْمُتَبَدِّعُ نَفْسَهُ، وَ يَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ: الرِّضَا بِهِ، وَ الصَّبْرُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ، وَ أَقَرَّ فَاعِلَهَا وَ لَمْ يُتَكْرَهْهَا عَلَيْهِ، فَقَدْ آوَاهُ. وَ اسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا، أَيْ وَحَدَّثْتُ خَبْرًا جَدِيدًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: اسْتَحْدَثْتُ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ «٤» كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ «إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفْرِ «٥» أَتَأَلَّفُهُمْ» وَ هُوَ جَمْعُ صَحَّةٍ لِحَدِيثٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ: «زَعَمْتُ امْرَأَتِي [الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ امْرَأَتِي] «٦» الْحَدَّثِي» هِيَ تَأْنِيْتُ الْأَحْدَثِ، يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَدَّثُ وَ الْحَدَّثِي وَ الْحَادِثَةُ وَ الْحَدَثَانُ كُلُّهُ «٧» بِمَعْنَى. وَ الْحَدَثَانُ، مُحَرَّكَةً: الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ جَوْنٌ تَزَلُّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ إِذَا أُجْرَاؤُهُ نَحَطُوا أَجَابًا «٨» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا، وَ قَوْلُهُ: أَجَابًا، يَعْنِي صَدَى الْجَبَلِ تَشَبُّهًا. قُلْتُ: الشَّعْرُ لِعَوِيَجِ النَّبْهَانِيِّ. وَ الْحَدَثَانُ بِالْكَثِيرِ جَمْعُ الْحَدَثَانِ، مُحَرَّكَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ كَذَلِكَ كِرْزَوَانٌ وَ وَرْشَانٌ، فِي كِرْزَوَانَ وَ وَرْشَانَ، وَ نَحَطُوا، أَيْ زَفَرُوا، كَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ فِي ن ح ط. وَ سَمِيَ سَبِيحُهُ الْمَصِيدَرُ حَدَّثًا؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَغْرَاضُ حَدِيثَةٍ، وَ كَسَرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ، قَالَ: وَ أَمَّا الْأَفْعَالُ فَأَمِثْلُهُ أَخْبَدْتُ مِنْ أَخْبَدَاتِ الْأَسْمَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَوَجَدَتْ عَنْدهُ حَدَّثًا» أَيْ جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ، وَ هُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ، نَحْوِ سَامِرٍ وَ سَمَارٍ، فَإِنَّ السُّمَارَ الْمُحَدَّثُونَ.

(١) عن اللسان و النهاية، و بالأصل «محدث». (٢) في اللسان: و هي. (٣) الأصل و التهذيب، و في اللسان: كل محدثة. (٤) بالأصل: «طربا» و ما أثبت عن الصحاح و اللسان. (٥) بالأصل «بكفرهم» و ما أثبت عن النهاية، و أشار بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية النهاية. (٦) زيادة عن النهاية. (٧) في الصحاح: كلها. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فيه، الذي في التكملة: عنه». و ما في التهذيب و اللسان فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٤

وَ فِي الْحَدِيثِ: «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ، فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، وَ يَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرُّعْدُ، وَ ضَحِكُهُ الْبُرْقُ، وَ شُبَّةُ «١» بِالْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَ قُرْبِ مَجِيئِهِ، فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ نَصِيبٍ: فَعَاجُوا فَأَتْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَوْ سَكُنُوا أَنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ وَ هُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالضَّحِكِ افْتِرَارَ الْأَرْضِ «٢» وَ ظُهُورَ

الأزهار، و بالحديث ما يتحدّث به النَّاسُ من صِفَةِ النَّبَاتِ وَ ذِكْرِهِ، وَ يُسَمَّى هَذَا النَّوعُ فِي عِلْمِ النَّبَاتِ: الْمَجَازَ التَّغْلِيْقِيَّ، وَ هُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِهِ. وَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ، أَيْ تَشْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَارُوا أَحَادِيثَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ نَاقَهُ مُعَدِّتٌ، كَمُحْسِنٍ: حَدِيثُهُ النَّتَاجُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[حرف]: ج ٣، ص: ١٩٤

الْحَرْثُ: الْكَسْبُ، كَالْاِخْتِرَاطِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ»؛ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ، وَ اخْتِرَاطُ الْمَالِ كَسْبُهُ، وَ الْإِنْسَانُ لَا يَخْلُو مِنَ الْكَسْبِ طَبْعًا وَ اخْتِيَارًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْاِخْتِرَاطُ: كَسْبُ «٣» الْمَالِ، وَ الْحَرْثُ الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «الْحَرْثُ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَ اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا». وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: اخْرُثْ لآخِرَتِكَ، أَيْ اعْمَلْ لَهَا «٤». وَ قَدْ أَطَالَ فِيهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ، وَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ، وَ نَقَلَهُ عَلَى طُؤْلِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِهِ. وَ الْحَرْثُ: جَمْعُ الْمَالِ وَ كَسْبُهُ. وَ خَرِثَ، إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَ اجْتَهَدَ لَهُمْ، يُقَالُ: هُوَ يَخْرِثُ لِعِيَالِهِ، وَ يَخْرِثُ، أَيْ يَكْتَسِبُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ خَرِثَ الدُّنْيَا «٥» أَيْ كَسَبَهَا. وَ الْحَرْثُ: الْجَمْعُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ قَدْ خَرِثَ كَسَبَ. وَ الْحَرْثُ: النِّكَاحُ بِالْمُبَالِغَةِ وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ، وَ قَدْ خَرِثَهَا إِذَا جَامَعَهَا جَاهِدًا مُبَالِغًا، وَ أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ: إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ خُرُوثَ قَوْمٍ فَخَرِثْنِي هَمَّهُ أَكُلَ الْجَرَادِ وَ الْحَرْثُ: الْمَحَبَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ، لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا. وَ الْحَرْثُ: أَصْلُ جُرْدَانِ الْحِمَارِ، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، وَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَ الْجُرْدَانُ، بِالضَّمِّ: قَصَّةٌ يَبُ كُلُّ ذِي حَافِرٍ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا: هُوَ مِنْ إِعْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرْثُ: السَّيْرُ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى يُهْرَلَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَرِثَ الْإِبِلَ وَ الْخَيْلَ وَ أَخْرَثَهَا: إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْرَلَ، وَ فِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ «أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضَةَ حُكْمٍ؟ قَالُوا: أَخْرَثْنَاهَا «٦» يَوْمَ يَذَرُ» أَيْ أَهْرَلْنَاهَا، يُقَالُ: خَرِثْتُ الدَّابَّةَ وَ أَخْرَثْتُهَا، أَيْ أَهْرَلْتُهَا. وَ الْحَرْثُ، وَ الْحِرَاثَةُ: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا. وَ قَدْ يَكُونُ الْحَرْثُ نَفْسُ الزَّرْعِ وَ بِهِ فَسِيرَ الزَّجَاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: أَصَابَتْ خَرِثَ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ «٧». خَرِثَ يَخْرِثُ، خَرِثًا، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَرْثُ: قَدْ فَكَّ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ لِلْإِزْدِرَاعِ، وَ الْحَرَاثُ: الزَّرْعُ، وَ قَدْ خَرِثَ وَ اخْتَرِثَ، مِثْلُ: زَرَعَ، وَ إِزْدَرَعَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرْثُ: تَحْرِيكُ النَّارِ وَ إِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاطِ «٨».

(١) فِي النِّهَايَةِ: وَ شَبَّهَهُ. (٢) فِي اللِّسَانِ: افْتِرَارُ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ كَسْبِ الْمَالِ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ». (٥) سُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ٢٠. (٦) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: حَرِثْنَاهَا. (٧) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١١٧. (٨) قَالَ اللَّيْثُ: مِحْرَاطُ النَّارِ: مَسْحَاتُهَا الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٥

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرْثُ: التَّفْتِيشُ. ظَاهِرُ كَلَامِهِ الْإِطْلَاقُ، يُقَالُ: خَرِثَ إِذَا فَتَّشَ، وَ فِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَيْمَةِ: الْحَرْثُ: تَفْتِيشُ الْكِتَابِ وَ تَدَبُّرُهُ. وَ الْحَرْثُ: التَّفَقُّهُ، يُقَالُ: خَرِثَ، إِذَا تَفَقَّهَ، وَ يُقَالُ: اخْرُثَ الْقُرْآنَ، أَيْ اذْرُسْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ خَرِثْتُ الْقُرْآنَ أَخْرَثُهُ، إِذَا أَطَلْتُ دِرَاسَتَهُ وَ تَدَبَّرْتَهُ «١»، وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «اخْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ» أَيْ فَتَّشُوهُ وَ ثَوَّرُوهُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: التَّفَقُّهُ، بِالثُّونِ، وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ الْحَرْثُ: تَهْيِئَةُ الْحَرَاطِ، كَسَبَابٍ: اسْمٌ لِفُرْصَةٍ، بِالضَّمِّ، تَكُونُ فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ، وَ هِيَ الْحُرْثَةُ، بِالضَّمِّ، أَيْضًا وَ الْجَمْعُ خَرِثٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الزَّنْدَةُ تُخْرِثُ ثُمَّ تُكْظَرُ «٢» بَعْدَ الْحَرْثِ، فَهُوَ خَرِثٌ مَا لَمْ يُنْفَذْ، فَإِذَا أُنْفَذَ فَهُوَ كُظَرٌ. وَ فِعْلُ الْكُلِّ مِمَّا تَقَدَّمَ يَخْرِثُ بِالْكَسْرِ وَ يَخْرِثُ بِالضَّمِّ، إِلَّا خَرِثَ، بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ، فَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَبَ، وَ كَذَا خَرِثَ إِذَا تَفَقَّهَ وَ فَتَّشَ، فَقَدْ ضَبَطَ الصَّاعَانِيُّ إِيَّاهُمَا كَسَبَ، فَتَأَمَّلْ. وَ بَنُو حَارِثَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَوْسِ. وَ الْحَارِثِيُّونَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَ غَيْرِهِمْ. وَ ذُو خَرِثَ، كَزُفَرٍ: ابْنُ حُجْرٍ، بِالضَّمِّ فَسَيَكُونُ أَوْ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الرَّعِينِيِّ الْحِمَيْرِيِّ حِجَاهِلِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُلْكِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. [وَ كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ] «٣». وَ كَأَمِيرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِثِ الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ. وَ خُرْثَانٌ بِالضَّمِّ: اسْمٌ وَ هُوَ خُرْثَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، مِنْهُمْ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ خُرْثَانَ. وَ الْحَارِثُ: الْأَسَدُ قَالَ

شيخنا: هو علم جنس عليه، وهذا غريب، كَأبَى الْحَارِثُ كُنْيَتُهُ، وهو الأشهر، وعليه اقتصر الجوهري، وابن منظور، وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص. والحارث: قُلَّةُ جَبَلٍ بِحَوْرَانٍ، هكذا في النسخ التي بأيدينا، والصواب - على ما في الصحاح وغيره - قُلَّةٌ من قُلَلِ الجَوْلَانِ وهو جَبَلٌ بالشام في قول النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ: بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قوله: من فَقْدِ رَبِّهِ، يعني به النُّعْمَانُ، قال ابنُ بَرِّي: وقوله: وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ، كقول جرير: لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ وَالْحَارِثُ: اسْمٌ، قال سيبويه: قال الخليل: إن الذين قالوا الحارث إنما أرادوا أن يجعلوا الرَّجُلَ هو الشَّيْءَ بَعِيْنَهُ، ولم يجعلوه سُمِّيَ به، ولكنهم جعلوه كأنه وَقُصِفَ له غَلَبَ عليه، قال: ومن قال: حَارِثٌ - بغير ألف ولام - فهو يُجْرِيه مُجْرَى زَيْدٍ، قال ابنُ جَنِّي: [إنما تعرّف الحارث ونحوه من الأوصاف الغالية بالوضع دون اللام، وإنما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاماً، مراعاةً لمذهب الوصف فيها قبل النقل] «٤» وجميع الأول: الحُرْثُ والحُرَاثُ، وجمع حَارِثٍ: حُرْثٌ وحَوَارِثُ، قال سيبويه: ومن قال حَارِثٌ، قال في جمعه: حَوَارِثُ، حيث كان اسماً خاصياً كزَيْدٍ. والحَارِثَانِ: الحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ جَذِيمَةَ، بالجم، هكذا المعروف عند أهل اللغة، ووقع في بعض نسخ الصحاح «٥» مضبوطاً بالحاء المهملة، وذكره أيضاً في فصل ح ذ م، فقال حذيمه بن يَزْبُوعَ، والمعروف عند أهل النسب جَذِيمَةُ بالجم، وهو ابنُ يَزْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ والحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُسْبَةٍ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ، صاحبُ الحَمَالَةِ.

(١) قول الفراء نقله في التهذيب. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تكظر، قال المجد: وكظر الزنده: حرّ فيها فرضة» ووقع في النسخ بالطاء المهملة تصحيف. (٣) زيادة عن القاموس. (٤) زيادة اقتضاها السياق، عن اللسان. (٥) في الصحاح المطبوع «بالحاء المهملة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٦

وَالْحَارِثَانِ - فِي بَاهِلِهِ -: الْحَارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ سَيِّمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ. وَسَمَّوْا حَارِثَةً، وَحَوْرِثًا، وَحُرَيْثًا كَزُبَيْرٍ، وَحَرِثًا، كَأَمِيرٍ وَحُرْثَانٍ بِالضَّمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ وَحَرَاثًا، كَكَتَّانٍ وَمُحَرَّثًا، كَمُحَدِّثٍ وَمُحَارَثًا، كَمُقَاتِلٍ. وَمُحَرَّثًا كَمُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ اسْمٌ جَدُّ صِفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّثٍ، وَصِفْوَانٌ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ. وَالْحُرْثَةُ - بِالضَّمِّ -: مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ. وَالْحُرْثَةُ أَيْضًا: الْمَنْبُتُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ: الْحُرْثَةُ عِرْقٌ فِي أَصْلِ أَدَافِ الرَّجُلِ. وَالْحِرَاثُ، ككِتَابٍ: سَهْمٌ لَمْ يَتِمَّ بَرْيُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ. وَالْحِرَاثُ: سِتْنُجٌ - بِالْكَسْرِ - النَّصْلُ. وَعِبَارَةُ ابْنِ سِيدَةَ: الْحِرَاثُ «١» مَجْرَى [الْوَتْرِ] «٢» فِي الْقَوْسِ، وَجَ أَحْرِثُهُ كَغَطَاءٍ وَأَغْطِيَهُ. وَفِي حَدِيثِ يَدْرِ «الْحُرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِكُمْ». الْحَرَائِثُ: الْمَكَاسِبُ، مِنَ الْأَحْتِرَاثِ وَالْاِكْتِسَابِ وَالْوَاحِدِ حَرِثُهُ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْحَرَائِثُ هِيَ: الْإِبِلُ الْمُنْضَاةُ «٣»، قَالَ: وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ إِذَا هُرِلَتْ، فَاسْتُعِيرَ لِلإِبِلِ، قَالَ: وَ إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ: أَحْرَفْنَاهَا، بِالْفَاءِ، يُقَالُ: نَاقَةُ حَرْفٍ، أَيْ هَرَبِلَتْ، وَيُرْوَى «حَرَائِكُمْ» - بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ - جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ. وَحُرْثٌ كَصُرْدٍ: أَرْضٌ «... ٤». وَذُو حُرْثٍ أَيْضًا: جَمِيرٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: حَرَتْ النَّارُ بِالْمُحَرَّاتِ: حَرَّكَهَا، الْمَحْرُوثُ كَمَتَبَرٍ وَالْمَحْرَاثُ «٥» كِمَحْرَابٍ: مَا أَى خَشَبَةً تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ فِي التَّنُورِ، وَالْحَرْثُ: إِشْعَالُ النَّارِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ. وَمَحْرَاثُ النَّارِ: مِسْحَاتُهَا الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ. وَالْحَارِثِيَّةُ: ع، م أَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِبُعْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. مِنْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ قَاضِي الْقَضَاءِ سَعْدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ الْحَارِثِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْبُعْدَادِيُّ قَاضِي الْقَضَاءِ بِمُضِيرٍ، سَمِعَ مِنَ الْأَخَوَيْنِ: أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْلطِّيفِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ، ابْنَيْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَائِيِّ، وَابْنَ عَلَاقٍ، وَابْنَ عَزُورٍ، وَأَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُرْزُضَى الْحَارِثِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَ عَنْهُ الشُّبْكِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ شيوخه، تَوَفَّى سَنَةَ ٧١١ بِمِصْرَ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيدَانَ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحَدَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَمِيدَانُ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّحْتِيَّةِ. وَقَوْلُهُمْ: بَلْحَارِثُ، لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الثُّونَ وَاللَّامَ قَرِيبًا مَخْرَجٌ، فَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهُمُ الْإِدْعَامُ؛ لِسُكُونِ اللَّامِ، حَذَفُوا الثُّونَ، كَمَا قَالُوا: مَسْتُ وَظَلْتُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي كُلِّ وَفِي نَسْخَةِ: بِكُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامٌ الْمَعْرِفَةُ مِثْلَ: بَلْعَبَرٍ وَبَلْجِيمٍ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ تَظْهَرِ اللَّامُ،

فلا يكون ذلك. وأبو الحويز و هو المعروف و يقال: أبو الحويزية - و هو قول شعبه -: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويز الأنصاري الزرقى المدني محدث مشهور بكنيته، صدوق سيبى الحفظ، روى بالإرجاء، مات سنة ثلاثين [و مائه] «٦»، و قيل: بعدها، أخرج له أبو داود و النسائي. * و مما يستدرك عليه: كيف حرثك، أى المرأة، و هو مجاز، و المرأة حرث الرجل، أى يكون ولده منها، كأنه يحترث ليزرع، و فى التنزيل العزيز: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى

(١) ضبط اللسان، بفتح الحاء، ضبط قلم. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) فى النهاية و اللسان: أنشاء الإبل. (٤) بياض بالأصل، و بهامش المطبوعة المصرية: «هكذا بياض فى نسخة المؤلف». و فى معجم البلدان: أرض باليمن. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: المحراث آلة حرث الأرض كما فى لهجة اللغات، و المحراث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه فى القاموس المشكول مع أنه مصرى، و العجب أن المحراث لم يذكر فى شىء من أمهات اللغة بهذا المعنى، كذا بهامش المطبوعة. (٦) زيادة للإيضاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٧

شئتم «١» قال الزجاج: زعم أبو عبيد «٢» أنه كناية. و الحرث: متاع الدنيا. و الحرث: الثواب و النصيب، و فى التنزيل العزيز: من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه «٣». و حرث الأمر: تذكره و احتاج له، قال رؤبة: و القول منسى إذا لم يحتر و الحرث - بفتح فكسر -: بطن من غافق، منهم أبو محمد لميب بن عبد المؤمن بن لميب الفرضى، كان من الخوارج. و محراث الحزب: ما يهيجها. و أبو على الحسن بن أحمد بن محارث المخرابى، شيخ لأبى سعيد المالينى، هكذا ضبطه الحافظ. و الحارث الحراب، فى ح ر ب. و الحرث: الكثير الأكل، عن ابن الأعرابى. و فى التهذيب: أرض مخروثة و مخرثة: و طيها الناس حتى آخرتوها و حرثوها، و و طئت حتى أثاروها. و فى الحديث: «و عليه خميصه حريثة» قال ابن الأثير: هكذا جاء فى بعض طرق البخارى و مسلم، قيل: هى منسوبة إلى حرث، رجل من قضاعة، قال: و المعروف جويته «٤»، و هو مذكور فى موضعه، و الله أعلم. و حرث عثفته بالسكين: قطعها، و هو مجاز، و فى بعض نسخ الأساس: عثفه «٥». و عمر بن حبيب بن حماسة بن حويزته الخطمي: جد أبى جعفر. و بنى حرث، كزبير، قرية بمصر.

[حرث]؛ ج ٣، ص: ١٩٧

«٦»: الحرث و الحرث «٧» كلاهما بالضم: نبت و فى المحكم: نبت سهل، و قيل: لا يثبت إلا فى جلد، و هو أسود، و زهرته بيضاء، و هو يتسطح «٨» قضباناً، أنشد ابن الأعرابى: عرك منى شعثى و لثى و لمم حولك مثل الحرث قال: شبه لمم الصبيان فى سوادها بالحرث، و الحرث، بقلة نحو الأيقان «٩» صفراء غبراء تغجب المال، و هى من نبت السهل. و قال أبو حنيفة: الحرث: نبت يتسطح على الأرض، له ورق طوال، و بين ذلك الطوال ورق صغار. و قال أبو زياد: الحرث: عشب من أخراب البقل. و فى التهذيب: الحرث: من أطيب المراعى، و يقال: أطيب الغنم لبناً ما أكل الحرث و السعدان، كذا فى اللسان، و الله أعلم. * و مما يستدرك عليه: حرثه بن عبد عمرو بن معاوية - بالضم -: شاعر فارس، ذكره الأمدى «١٠»، و قيده هكذا.

[حرث]؛ ج ٣، ص: ١٩٧

الحرثة أهمله الجوهرى، و صاحب اللسان، و قال الصاغاني: هو الزعزعة، يقال: حرثته من موضعه.

[حرف]؛ ج ٣، ص: ١٩٧

الحرف، ككتف ذات الطرائق من الكرش «١١»، زاد الأزهرى: كأنها أطباق الفرب. و قيل: هى هنة «١٢» ذات أطباق أسفل الكرش إلى جنبها، لا يخرج منها الفوت أبداً، يكون للإبل و الشاء و البقر، و خص ابن الأعرابى به الشاء و حيدده دون سائر هذه الأنواع. و قال

الجَوْهَرِيُّ: الْحَفْتُ [حَفْتُ] «١٣» الْكَرْشِ، وَ هِيَ الْقَبِيَّةُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٣. (٢) التهذيب و اللسان: أبو عبيدة. (٣) سورة الشورى الآية ٢٠. (٤) هذا ضبط ابن الأثير، و فى اللسان- ضبط قلم: بضم الجيم. (٥) كذا فى الأساس المطبوع. (٦) وردت فى اللسان قبل مادة «حرث». (٧) عن اللسان، و بالأصل «و الحبرث». (٨) عن اللسان، و بالأصل «يتفسح». (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الأيهفان هو عشب يطول و له وردة حمراء و ورقه عريض و يؤكل أو الجرجير البرى واحدته بهاء زهره كزهر الكرنب و بزره كبزره و ثمره سرمى الشكل كذا فى القاموس». (١٠) فى المؤتلف و المختلف للأمدى ص ٧٧ حريثة بالحاء غير المعجمة و بالياء و الثاء، بن عمرو بن معاوية. (١١) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «الكبش». (١٢) عن اللسان، و بالأصل: و قيل هذه ذات أطباق. (١٣) زيادة عن الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٨

بكسر القاف و تخفيف الموحدة و تشديدها كالحفئة، بزيادة الهاء و الحف بالکسر، ج أحفات. و فى التهذيب: الحف و الفح: الذى يكون مع الكرش، و هو يشبهها. و قال أبو عمرو: الفح: ذات الطرائق «١»، و القبة الأخرى إلى جنبه و ليس فيها طرائق، قال: و فيها لغات حف، و حنف، و حف و حنف، و قيل فتح، و تحف، و يجمع الأحناف و الأفتاح و الأتحاف كل قد قيل. و الحف: حية عظيمة كالجراب. و الحفات، كزمان: حية أعظم منها أرقش أبرش يأكل الحشيش، يتهدد و لا يضُرُّ أحداً. و قال الجوهرى: الحفات، حية تنفخ و لا تؤذى، قال جرير: أَيْفَاشُونَ «٢» و قد رأوا حفاتهم قد عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ و نقل الأزهري عن شمر: الحفات: حية ضخم عظيم الرأس، أرقش أحمر [أكدر] «٣» يشبه الأسود، و ليس به، إذا حرَّبه انْتَفَحَ و ريدته، قال: و قال ابن شميل: هو أكبر من الأرقم، و رَقَشُهُ مَثَلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ [لا يضُرُّ أحداً] و جمعه حفايف، و قال جرير: إِنَّ الْحَفَايِفَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَا يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةَ الذَّكْرَ و يُقَالُ لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ: قَدْ احْرَنْشَ حُفَّائُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. و فى النوادر: افْتَحَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ و ابْتَحَتْ «٤» بمعنى واحد، كذا فى اللسان، و الله أعلم. و الحفايفة، ككراهية: الضخم العظيم.

[حلت]: ج ٣، ص: ١٩٨

الحلث، بالمشاء «٥» لغة فى الحلث عن أبى حنيفة.

[حنت]: ج ٣، ص: ١٩٨

الحنث، بالكسر: الذنب العظيم، و الإثم، و فى التنزيل العزيز و كانوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ «٦» و قيل: هو الشرك، و قد فسر به هذه الآية أيضاً. و الحنث: الخلف فى اليمين. و فى الحديث «٧»: «اليمين حنث أو مندمة» الحنث فى اليمين: نقضها، و النكث فيها، و هو من الحنث: الإثم، يقول: إما أن يندم على ما حلف عليه، أو يحنث، فيلزمه الكفارة. و حنث فى يمينه: أثم. و قال ابن شميل: على فلان يمين قد حنث فيها، و عليه أحناث كثيرة. و قال: فإنما اليمين حنث أو ندم و الحنث حنث اليمين إذا لم تَبَرَّ «٨». و الحنث: الميل من باطل إلى حق، أو عكسه «٩» قال خالد بن جثية: الحنث: أن يقول الإنسان غير الحق. و قد حنث الرجل فى يمينه، كعلم حنثاً و حنثاً، و أحنثه أنا فى يمينه، فحنث «١٠» إذا لم يَبَرَّ فيها. و المحانث: مواقع الحنث الإثم، قيل: لا واحد له، و قيل: واحد محنث، كمقعد، و هو الظاهر، و القياس يفتضيه، قاله شيخنا. و من المجاز: هو يتحنث من القبيح أى يتحرج و يتأثم. و تحنث إذا تعبد، مثل تحنث، و فى الحديث [أن رسول الله صلى الله عليه و سلم، كان قبل أن يوحى إليه]: «كَانَ يَخْلُو بَغَارٍ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي» أى يَتَعَبَّدُ، و فى رواية «كَانَ يَخْلُو بَغَارٍ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ» - و هو التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قال ابن سيده: و هذا عندي على السلب، كأنه ينفى بذلك

(١) عن التهذيب، و بالأصل «الطريق». (٢) المفاتيح: المفاخرة بالباطل. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل

«و انتحنت». (٥) كذا بالأصل، و المناسب: بالمثلثة. (٦) سورة الواقعة الآية ٤٦. (٧) بالأصل: «و فى الحديث فى اليمين» و ما أثبت عن النهاية. (٨) عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «يبر». (٩) فى القاموس: «و عكسه» أى و من حق إلى باطل كما فى التهذيب. (١٠) فى الصحاح: فحنت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ١٩٩

الحِثُّ الذى هو الإِثْمُ عن نفسه، كقوله تعالى وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ «١» أى انْفِ الْهُجُودَ عَنْ عَيْنِكَ، وَ نَظِيرُهُ تَأْتَمُّ، وَ تَحَوَّبَ، أى نَفَى الْإِثْمَ وَ الْحَوْبَ. و عن ابن الأَعرَابِيِّ: يَتَحَنَّتْ أى يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِثِّ، وَ هُوَ الْإِثْمُ وَ الْحَرْجُ، وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَحَنَّتْ، أى يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ، قَالَ: وَ لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تُخَالِفُ مَعَانِيَهَا أَلْفَاظُهَا، يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَجَسَّسُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَأْتَمُّ وَ يَتَحَرَّجُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْحَرْجِ، وَ فى حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ [أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] «٢»: «أَرَأَيْتَ أُمُوراً كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فى الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صِلَةِ رَحِمٍ وَ صَدَقَةٍ»، أى أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَفْعَالٍ فى الْجَاهِلِيَّةِ. وَ فى التَّوْشِيحِ: يَتَحَنَّتْ، أى يَتَعَبَّدُ، وَ مَعْنَاهُ إِقَاءُ الْحِثِّ عَنْ نَفْسِهِ، كَالْتَأْتَمُّ وَ التَّجَوُّبِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ لَيْسَ فى الْكَلَامِ تَفَعَّلَ: أَلْقَى الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَ الْبَاقِي بِمَعْنَى تَكَسَّبَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ زَادَ غَيْرُهُ تَحَرَّجَ، وَ تَجَسَّسَ، وَ تَهَجَّدَ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَبِيُّ عَنْ الثُّغَلْبِيِّ، فَصَارَتْ الْأَلْفَاظُ سِتَّةً. قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُ الْمَصْنُفِ «الليالى ذوات العدد» وَ هُمْ، أَوْقَعَهُ فى التَّقْلِيدِ فى الْأَلْفَاظِ دُونَ اسْتِعْمَالِ نَظَرٍ، وَ لَا إِجْرَاءٍ لِمُتَوْنِ اللَّغَةِ عَلَى حَقَائِقِهَا، فَكَأَنَّهُ أَعْمَلَ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ الَّذِى أَدْرَجَهُ فى شَرْحِ قَوْلِهِمْ فى صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَ هُوَ، أى التَّحَنُّتُ: التَّعَبُّدُ لِلْيَالَى ذَوَاتِ الْعِدَدِ، فَظَنَّ الْمَصْنُفُ أَنَّ قَوْلَهُ: اللَّيَالَى ذَوَاتِ الْعِدَدِ قِيْدٌ فى تَفْسِيرِ يَتَحَنَّتْ، وَ قَدْ صَرَّحَ شُرَاحُ الْبَحَارِيِّ، وَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ، بِأَنَّ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ، اللَّيَالَى ذَوَاتِ الْعِدَدِ، إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الْوَاقِعَةِ، ذَكَرَهَا اتِّفَاقِيَّةً، لَا أَنَّ التَّحَنَّتَ هُوَ التَّعَبُّدُ بِقِيْدِ اللَّيَالَى ذَوَاتِ الْعِدَدِ، فَإِنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلِ التَّحَنُّتُ هُوَ التَّعَبُّدُ الْمُجَرَّدُ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ، فَلَا مَعْنَى لَتَقْيِيدِ الْمُصَيِّنِ بِهِ. قُلْتُ وَ هُوَ بَحْثٌ قَوِيٌّ. أَوْ تَحَنَّتْ: اعْتَزَلَ «٣» الْأَصْيَانَمَ، وَ هَكَذَا فى الصِّيْحَاحِ وَ اللِّسَانِ. وَ تَحَنَّتْ مِنْ كَذَا: تَأْتَمُّ مِنْهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ثَاوُهُ يَدُلًّا مِنْ الْفَاءِ، صَرَّحَ بِهِ الزَّمْخَشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِثَّ، أى الْإِدْرَاكَ وَ الْبُلُوغَ، وَ هُوَ مُجَازٌ، وَ قِيلَ: إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَزَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ، وَ فى الْحَدِيثِ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِثَّ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» أى لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِثَّ، أى الْمَعْصِيَةَ وَ الطَّاعَةَ، وَ [قِيلَ] «٤»: الْحِثُّ: الْحُلُمُ. وَ فى اللِّسَانِ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِى يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: مُحْلِفٌ وَ مُحْنِتٌ «٥». وَ الْحِثُّ: الرُّجُوعُ فى الْيَمِينِ. وَ فى الْحَدِيثِ: «يَكْثُرُ فِيهِمْ [أَوْلَادُ الْحِثِّ]» «٦» أى أَوْلَادُ الزَّنَا، مِنَ الْحِثِّ الْمَعْصِيَةِ، وَ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

[حنب]؛ ج ٣، ص: ١٩٩

: حَبْتُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِى مَا صِحَّتُهُ «٧».

[حنك]؛ ج ٣، ص: ١٩٩

الْحَنَكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ نَبْتُ، هَكَذَا نَقَلَهُ فى التَّكْمَلَةِ.

[حوت]؛ ج ٣، ص: ١٩٩

الْحَوْتُ. عَزَقُ الْحَوْتِ لِلْكَبِدِ، عَنِ النَّضْرِ، وَ قِيلَ: الْكَبِدُ وَ مَا يَلِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ: إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ طَرِيًّا الْكَرْشَ وَ الْحَوْتَاءِ وَ الْمَرِيَّا «٨» وَ أَوْقَعَ بِهِمْ فَلَانٌ، ف تَرَكَهُمْ حَوْتُ بَوْتُ، وَ حَيْثُ يَيْثُ، بِالْوَاوِ وَ بِالْيَاءِ، وَ حَيْثُ يَيْثُ بِكسر أَوَّلِهِمَا، مَبْتِياتٌ عَلَى الْفَتْحِ فى الْكُلِّ وَ حَاتٍ بَاطٍ،

مبتیان علی الکسر و حوثاً بوثاً بالتثوين: إذا فَرَقَهُمْ و بَدَّدَهُمْ.

(١) سورة الإسراء الآية ٧٩. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) في الصحاح و اللسان: تحنث: تعبد و اعتزل الأصنام. (٤) زيادة عن اللسان. (٥) مثله في التهذيب. (٦) زيادة عن اللسان و النهاية، و أشير بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية النهاية. (٧) عن التكملة، و بالأصل «حجته». و وردت في اللسان قبل مادة حنث. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لحمه، في الصحاح لحمهم، و تقدم للشارح في مادة جوث: زادهم بدل لحمهم» و في اللسان: لحمها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٠

و تَرَكَّهُمْ حَوْثاً بَوْثاً، أى مُخْتَلِفِينَ. و حاثِ باثٍ - مبتیان علی الکسر - قُمَاشُ النَّاسِ. و قال اللّخاني: تَرَكْتُهُ حاثِ باثٍ. و لم يُفسره. قال ابن سيده: و إِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ حاثٍ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، و إن لم يَكُنْ هُنَالِكَ مَا اسْتَقْتَمَتْ مِنْهُ، لَأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ. و روى الأزهري عن الفراء، قال: معنى هذه الكلمات: إِذَا أَذَلَّتْهُمْ و دَقَّقَتْهُمْ. و قال اللّخاني: معناه إِذَا تَرَكْتُهُ مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ، فَأَمَّا حاثِ باثٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ و حَدَامٍ، و أَمَا حِيثِ بَيْتٍ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ. و عن ابن الأعرابي: يقال: تَرَكْتُهُمْ حاثِ باثٍ، إِذَا تَفَرَّقُوا، قال: و مِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا: خاقِ باقٍ، و هو صَوْتُ حَرَكَةٍ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْبِ الْفَلْهِمِ «١» قال: و خَاشِ مَاشٍ: قُمَاشُ الْبَيْتِ، و خَازِ بَازٍ: وَرَمٌ، و هو أَيْضًا صَوْتُ الدُّبَابِ، و تَرَكْتُ الْأَرْضَ حاثِ باثٍ، إِذَا دَقَّقْتُهَا الْخَيْلُ. و قد أَحاثَ الْأَرْضَ و اسْتَحاثَهَا: أَثَارَهَا، و أَحاثَتْهَا الْخَيْلُ، و أَحَثْتُ الْأَرْضَ و أَبَشْتُهَا. و قال الفراء: أَحَثَيْتُ الْأَرْضَ و أَبَشَيْتُهَا «٢»، فَهِيَ مُحَثَّاءٌ و مُبَشَّاءٌ، و قال [غيره] «٣»: أَحَثْتُ الْأَرْضَ و أَبَشْتُهَا فَهِيَ مُحَثَّاءٌ و مُبَشَّاءٌ، و الإِحَاثَةُ و الإِبَاشَةُ و الاسْتِحَاثَةُ و الاسْتِبَاشَةُ، و احْدُو. و اسْتَحَاثَ الْأَرْضَ، إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ و طَلَبَ مَا فِيهَا. و الاسْتِحَاثَةُ: الاسْتِخْرَاجُ. و أَحاثَ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ و فَرَّقَهُ، عن ابن الأعرابي، و قوله أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: بِحَيْثِ نَاصِيِ اللَّمَمِ الْكِثَاثَا مَوْرُ الْكَيْثِ فَجَرَى و حَاثَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يُفسره، قال: و عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ: و أَحَاثَا، أَيْ فَرَّقَ و حَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ فَحَذَفَهَا، قال: و قد يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: وَحَاثَا، فَقَلَبَ. و حَوْثٌ بِالْوَاوِ لُغَةٌ فِي حَيْثٍ، طَائِيَّةٌ، صَرَّحَ بِهِ شَيْخُهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ، أَوْ تَمِيمِيَّةٌ، و قال اللّخاني: هِيَ لُغَةٌ طَيِّئٌ فَقَط. قال ابْنُ سَيِّدِهِ: و قد أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثٍ إِنَّمَا هُوَ حَوْثٌ عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي تَرْجَمَةٍ حَيْثٍ، و من الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوْثٌ، فَيَفْتَحُ، رَوَاهُ اللّخاني عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثٌ، رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ. قال: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ؟ قال: ازْمِ بِهَيْمًا حَوْثٌ وَقَعْنَا. قال الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا رَوَاهُ لَنَا، وَ هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، حَيْثٌ و حَوْثٌ: لُعْتَانِ جَيِّدَتَانِ، و الْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ، وَ هِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ. و الْحَوْثَاءُ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ الثَّارَةُ، وَ سَيَأْتِي فِي الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيمَا بَعْدُ. و الْحَوْثَةُ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حَوْثٌ بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ عَبَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ تَعَزٍّ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضْلِ [الله] «٤» بِنِ ثَامِرٍ الْعَكِّيِّ الْفَزَارِيِّ الْعَبْسِيِّ الْحَنْفِيِّ وَ يَعْرِفُ بِالنَّجْرِيِّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ، تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوِّ.

[حيث]: ج ٣، ص: ٢٠٠

حَيْثٌ: كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ فِي الْأَمْكَنِ، كَحِينَ فِي الزَّمَانِ وَ هُوَ مِذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَ حَكَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ الْإِتِّفَاقَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قد خَالَفَ الْأَخْفَشُ، فَادَّعَى أَنَّهَا تَأْتِي وَ تَرُدُّ لِلزَّمَانِ، وَ أَقْوَى شَاهِدٌ عَلَى دَلَالَتِهَا عَلَى الزَّمَانِ قَوْلُهُ: حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ وَ إِنْ بَحَثَ فِيهِ الدَّمَامِينِيُّ فِي التُّخْفَةِ، وَ تَكَلَّفَ لِلْجَوَابِ، وَ هِيَ ظَرَفٌ، وَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا الْكَافَةُ، فَتَضَمَّنُ مَعْنَى (١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أبي عمير هو كنية الذكر، و الزرب هو الحر أو عظيمه أو ظاهره أو لحمه خلف الكينة، و الفلمهم كجعفر: فرج المرأة، أفاده المجد». (٢) عن اللسان: أحثيت الأرض و أبشيتها، و في الأصل: أحثت الأرض و أبشيتها. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) شرح ابن عقيل ١٣١ / ٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠١

الشَّرْطُ «١»، كما في اليَتِّ، و لها أحكامٌ مَبْسُوطَةٌ في المَغْنَى وغيره. وَيُنْتَلَّ أَخْرَهُ قَالَ شَيْخُنَا: أَى مع كُلِّ من الياءِ والواوِ والألفِ عند بعضهم، فهي تَسْعُ لُغَاتٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ عُصْفُورٍ وغيره، و به تَعَلَّمَ قُصُورَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ. قلت: هذا الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِهِمْ: تَرَكْتُهُ حَاتٍ بَاتٍ، وَ حَوْتُ بَوْتُ، وَ حَيْثَ يَتَّ - بالواو، و الياءِ، و الألفِ، مع التَّثْنِيَةِ في آخِرِهِ - و أما فِيمَا نَحْنُ فِيهِ، فلم يَرِدْ فِيهِ إِلَّا حَوْتُ وَ حَيْثُ، و لم يَرِدْ حَاتٌ، و لم يَقُلْ أَحَدٌ: إِنَّ الألفَ لَعُةٌ فِيهِ، وَ سَيَذْكُرُ فِي ذَلِكَ كَلَامَ الأَيْمَةِ. حَتَّى يَظْهَرَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا إِنَّمَا هُوَ تَحَامُلٌ فَقَط. ففِي التَّكْمِلَةِ: حَيْثُ - مَبْتِئاً عَلَى الكَثِيرِ - : لُغَةٌ فِي الضَّمِّ و الفَتْحِ «٢». وَ فِي اللِّسَانِ: حَيْثُ: ظَرْفٌ مُبْتَهَمٌ مِنَ الأَمْكِنَةِ، مَضْمُومٌ، وَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُهُ، وَ زَعَمُوا أَنَّ أَصْلَهَا الواو، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قَلَّبُوا الواو يَاءً طَلَبَ الْخَفَّةَ، قَالَ: وَ هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى رَفْعِ حَيْثُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهَا حَوْتُ فَقَلَّبَتِ الواو يَاءً؛ لكَثْرَةِ دُخُولِ الياءِ عَلَى الواو، فَقِيلَ: حَيْثُ، ثُمَّ بُيِّتَ عَلَى الضَّمِّ، لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَ اخْتِيَارِ لَهَا الضَّمِّ لِشُعْرٍ ذَلِكَ بِأَنَّ أَصْلَهَا الواو، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّمَّ مُجَانِسَةٌ لِلواو، فَكَانَ مِنْهُمْ أَتَّبَعُوا الضَّمَّ الضَّمَّ «٣» قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا النَّصْبُ يَخْفِزُهَا «٤» مَا قَبْلَهَا إِلَى الْفَتْحِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: سَمِعْتُ فِي بَنِي تَمِيمٍ - مِنْ بَنِي يَزُوبِيعَ وَ طَهْيَةَ - مَنْ يَنْصِبُ الشَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ: فِي الْخَفْضِ، وَ النَّصْبِ، وَ الرِّفْعِ، يَقُولُ: حَيْثُ التَّقِينَا، وَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَ لَا يَصْتَبِيهِ الرِّفْعُ فِي لُغَتِهِمْ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ فِي بَنِي الْحَارِثِ «٥» بَنِي أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَ فِي بَنِي قَعْقَسٍ كُلِّهَا يَخْفِضُونَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ، وَ يَنْصِبُونَهَا فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ يَقُولُ: مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَ كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ التَّقِينَا. وَ حَكَى اللُّحْيَانِيُّ، عَنْ الْكِسَائِيِّ أَيْضاً: أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بَحِيثُ، وَ أَنشَدَ: أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعَا قَالَ: وَ لَيْسَ بِالْوَجْهِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ اللَّيْثِ: لِلْعَرَبِ فِي حَيْثُ لُغَتَانِ: فَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَيْثُ، الشَّاءَ مَضْمُومَةً، وَ هُوَ أَدَاءٌ لِلرَّفْعِ يَرْفَعُ «٦» الْاسْمَ بَعْدَهُ، وَ لُغَةٌ أُخْرَى حَوْتُ، رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ لَبْنِي تَمِيمٍ: [يَطْنُونَ حَيْثُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ يَقُولُونَ الْقَهَّ حَيْثُ لَقِيَتَهُ وَ نَحْوَ ذَلِكَ كَذَلِكَ] «٧». وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: حَيْثُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَ مَا بَعْدَهُ صِلَةٌ لَهُ، يَرْفَعُ الْاسْمَ بَعْدَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ: كَقَوْلِكَ: قُمْتُ حَيْثُ زَيْدٌ قَائِمٌ، وَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُجِزُّونَ حَيْثُ قَائِمٌ، وَ يَرْفَعُونَ بَحِيثُ زَيْدًا، وَ هُوَ صِلَةٌ لَهَا، فَإِذَا أَظْهَرُوا قَائِمًا بَعْدَ زَيْدٍ أَجَازُوا فِيهِ الْوَجْهَيْنِ: الرِّفْعِ، وَ النَّصْبِ [يَرْفَعُونَ الْاسْمَ أَيْضاً وَ لَيْسَ بِصِلَةٍ لَهَا، وَ يَنْصِبُونَ خَبْرَهُ وَ يَرْفَعُونَهُ، يَقُولُونَ: قَامَتْ مَقَامَ صَفَتَيْنِ، وَ الْمَعْنَى: زَيْدٌ فِي مَوْضِعٍ فِيهِ عَمَرُو. فَعَمَرُو مُرْتَفِعٌ فِيهِ، وَ هُوَ صِلَةٌ لِلْمَوْضِعِ، وَ زَيْدٌ مُرْتَفِعٌ فِي الْأَوَّلَى وَ هِيَ خَبْرُهُ، وَ لَيْسَتْ بِصِلَةٍ لَشَيْءٍ] «٨». قَالَ: وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: حَيْثُ مُضَافَةٌ إِلَى «٩» جُمْلَةٍ فَلِذَلِكَ لَمْ تَخْفِضْ وَ أَنشَدَ الْفَرَّاءُ بَيْتاً أَجَازَ فِيهِ الْخَفْضُ «١٠». وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَيْثُ «١١» مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ، لَا مِنْ

(١) جَزَمَتِ الْفَعْلَيْنِ «حَيْثُما تَسْتَقِمُّ وَ تَقْدَرُ». (٢...) قَالَ فِي الْمَغْنَى ص ١٧٦: وَ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِبُ حَيْثُ، وَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ (مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) بِالْكَسْرِ تَحْتَمِلُهَا وَ تَحْتَمِلُ لُغَةَ الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «لِلضَّمِّ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَخْفِزُهَا، الْحَفْزُ: الدَّفْعُ مِنْ خَلْفٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَ هُوَ مُجَازٌ هُنَا». (٥) فِي اللِّسَانِ: فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: تَرْفَعُ. (٧) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٨) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٩) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ الْعِبَارَةُ بِالْأَصْلِ: «إِلَى الْجُمْلَةِ لَمْ يَخْفِضْ لِذَلِكَ». (١٠) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: «أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعَا فَلَمَّا أَضَافَهَا فَتَحَهَا كَمَا يَفْعَلُ بَعْدَ وَ خَلْفَ» (١١) ثَمَّةُ نَقْصٍ هُنَا فِي أَوَّلِ كَلَامِ أَبِي الْهَيْثَمِ تَسْتَدْرِكُهُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ: وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ الظُّرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى اسْمٍ وَ خَبَرٍ، وَ هِيَ -

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٢

حُرُوفِ الْمَعَانِي، وَ إِنَّمَا ضُمَّتْ؛ لِأَنَّهَا ضُمَّتِ الْاسْمَ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَحِقُّ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا ضُمَّتْ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَوْتُ، فَلَمَّا قَلَّبُوا وَ أَوْهَآ يَاءً ضَمُّوا آخِرَهَا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَ هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يُعَقِّمُونَ فِي الْحَرْفِ ضَمَّهُ دَالَّةً عَلَى وَاءٍ سَاقِطَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ مِمَّا تَخْطِئُ فِيهِ الْعِيَامَةُ وَ الْخَاصَّةُ بَابُ حِينَ وَ حَيْثُ، غَلِطَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ مِثْلُ أَبِي عُيَيْدَةَ وَ غَيْرِهِ «١». قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ سَبْيُوِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، يَجْعَلُ حِينَ حَيْثُ، وَ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ أَبِي عُيَيْدَةَ بِخَطِّهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ اعْلَمْ أَنَّ حِينَ وَ حَيْثُ ظَرْفَانِ: فَحِينَ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَ حَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ الْمَكَانِ، وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدٌّ لَا يُجَاوِزُهُ، وَ الْأَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ جَعَلُوهُمَا مَعاً «٢». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

إشارة

المعجمة مع المثلثة

[خبت]: ج ٣، ص: ٢٠٢

الْحَبِيثُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْوَلَدِ وَالنَّاسِ، وَ الْجَمْعُ خُبْنَاءُ وَ خِبَاتٌ، وَ خَبِثَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَةٍ غَيْرِهِ، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَاعِلًا وَ لَذَلِكَ كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَةٍ، وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خُبُوثٌ، وَ هُوَ نَادِرٌ أَيْضًا. وَ الْأُنْثَى خَبِثَةٌ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ (٣). ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا ضَبَطَ الْجَمْعَ الثَّانِي بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَ نَظَرَهُ بِاسْرَافٍ، وَ الَّذِي فِي سَائِرِ أُمَمَاتِ اللُّغَةِ خِبَاتٌ، بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ، أَلْفٌ وَ نَظَرَ الْجَمْعَ الثَّلَاثَ بَضْعِفٍ وَ ضَعْفَةٍ، وَ قَالَ: لَا ثَالِثَ لِهَمَا، أَيْ فِي الصَّحِيحِ، وَ إِلَّا مُطْلَقًا فَيُرَدُّ عَلَيْهِ مِثْلُ سِرِّي وَ سِرَاءٍ. قُلْتُ: وَ قَدْ عَرَفْتُ مَا فِيهِ قَرِيبًا. وَ قَدْ خَبْتُ كَكْرَمٍ يَخْبُثُ خُبْنًا، بِالضَّمِّ، وَ خَبَاتُهُ، كَكْرَامِيَّةٍ، وَ خَبَائِثُهُ، كَكْرَاهِيَّةٍ - الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ -: صَارَ خَبِثًا. وَ خَبْتُ الرَّجُلَ، فَهُوَ خَبِيثٌ، وَ هُوَ الرَّدِيُّ الْخَبُّ أَيْ الْمَاكِرُ الْخَادِعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ هُوَ مُجَازٌ كَالْخَابِثِ وَ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ قَدْ خَبْتُ (٤) الشَّيْءُ خُبْنًا. وَ الْخَبِيثُ وَ الْخَابِثُ: الَّذِي يَتَّخِذُ أَصِحَابًا أَوْ أَهْلًا، أَوْ أَعْوَانًا خُبْنَاءً، كَالْمُخْبِثِ كَمُحْسِنٍ، وَ الْمُخْبَثَانِ. وَ فِي اللِّسَانِ -: أَخْبَثَ الرَّجُلُ، أَيْ اتَّخَذَ أَصِحَابًا خُبْنَاءً، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ وَ مُخْبَثَانٌ، يُقَالُ: يَا مُخْبَثَانُ، يَا مُخْبَثَانُ: وَ الْأُنْثَى مُخْبَثَانَةٌ، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ مُعَاً: يَا مُخْبَثَانُ، وَ فِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ «كَذَبَ مُخْبَثَانٌ» هُوَ الْخَبِيثُ، وَ كَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ أَوْ مُخْبَثَانٌ مَعْرِفَةٌ كَمَا عَرَفْتُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا خَاصَّةً فِي النَّدَاءِ (٥). وَ قَدْ أَخْبَثَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا خُبْنٍ. وَ اتَّخَذَ أَعْوَانًا خُبْنَاءً، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ. وَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ: يَا خَبْتُ، كُلِّعْ، أَيْ يَا خَبِيثٌ. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا خَبِثَةٌ، وَ يَا خِبَاتٍ، كَقَطَامٍ مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْثِ. وَ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ - يَخَاطَبُ الدُّنْيَا -: «خِبَاتٍ. قَدْ مَضَضْنَا عِيدَانِكَ (٦)»، فَوَحِدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرًّا» وَ قَوْلُ الْمَصْنُفِ «يَا خَبِثَةٌ»، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا كُلُّهَا، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانٍ، وَ إِنَّمَا ذَكَرُوا خُبْتُ وَ خِبَاتٍ، نَعَمْ أوردَ فِي اللِّسَانِ حَدِيثَ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ: يَا خَبِثَةٌ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ، يَرِيدُ يَا خَبِيثَ، ثُمَّ قَالَ: وَ يُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ (٧) الْخَبِثَةُ: يَا خَبِثَةٌ، فَهَذَا صَحِيحٌ لَكِنَّهُ يُخَالِفُهُ قَوْلُهُ: وَ لِلْمَرْأَةِ، إِلَّا أَنَّ يَكُونَا فِي الْإِطْلَاقِ سَوَاءً، كَمُخْبَثَانِ، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَتَّبَعِي النَّظْرَ □ □

تجمع معنى ظرفين، كقولك: حيث عبد الله قاعدٌ زيدٌ قائمٌ. المعنى: الموضع الذي فيه عبد الله قاعدٌ زيدٌ قائمٌ، قال: و حيث... (١) في التهذيب و اللسان: و سيوبه. (٢) زيد في التهذيب عن أبي حاتم قال: و الصواب أن تقول: رأيتك حيث كنت أي الموضع الذي كنت فيه، و اذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت. و يقال: رأيتك حين خرج الحاج... و لا يجوز حيث خرج الحاج. (٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧. (٤) ضبطت في القاموس بفتح الباء ضبط قلم. (٥) في القاموس: و خاصة بالنداء. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قد مضضنا عيدانك الذي في النهاية: كل عيدانك قد مضضنا، قال في النهاية: و المض مثل المص، يريد أنا جربناك و خبرناك فوجدنا عاقبتك مرة» و في التهذيب قد مضضنا عيدانك فوجدناك كذا. (٧) بهامش المطبوعة المصرية «قوله للأخلاق الخ كذا بخطه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٣

فيه، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُتَبَهِّمَةِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ (١)» وَ هُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ «الْأَخْبَثَانِ عَنِّي بِهِمَا الْبُؤْلُ وَ الْعَاقِبَةُ كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الرَّجِيعُ وَ الْبُؤْلُ. أَوِ الْبَحْرُ وَ السَّهَرُ وَ بِهِ فَسَّرَ الصَّاعِقَانِيُّ قَوْلَهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ. أَوِ السَّهَرُ وَ الضُّجْرُ. وَ عَنِ الْفَرَاءِ: الْأَخْبَثَانِ: الْقَيُّ وَ السُّلَّاحُ، هَكَذَا وَ حِدَتْ كُلٌّ ذَلِكَ قَدْ وَرَدَ (٢). وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْخُبْتُ بِالضَّمِّ: الزَّنا. وَ قَدْ خَبْتُ بِهَا، كَكْرَمٍ أَيْ فَجَرَ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ كَانَ كَذَا وَ كَذَا» أَرَادَ الْفِسْقَ وَ الْفُجُورَ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ «أَنَّهُ أَتَى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مُخَدَّجٍ سَيَقِيمُ وَجَدَ مَعَ أَمَةٍ (٣) «يَحْتَبُ بِهَا» أَيْ يَزْنِي. وَالْخَابِثَةُ: الْخَبَائِثُ. وَالْخَبِثَةُ: بِالْكَسْرِ: فِي عَهْدِ الرَّقِيقِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ: لَا دَاءَ وَلَا خَبِثَةَ وَلَا غَائِلَةَ. فَالْدَاءُ: مَا دُلَّسَ بِهِ [لِلْمُشْتَرَى] (٤) مِنْ غَيْبٍ مَخْفِيٍّ أَوْ عَلِيٍّ [بِاطْنِهِ] لَا تُرَى، وَالْخَبِثَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَبِيبُهُ بِكسر الطاءِ وَفَتْح التَّحْتِيَةِ الْمَخْفَفَةِ، أَيْ لِأَنَّهُ سُبِيَ مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِزْقَاقُهُمْ، لَعَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ، أَوْ حَرِيَّتِهِ فِي الْأَصْلِ تَبَتَّ لَهُمْ، وَالْغَائِلَةُ: أَنْ يَسْتَحَقَّهُ مُسْتَحَقُّ يَمْلِكُ صَحَّ لَهُ (٥)، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرَى (٦). وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ (٧) شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَه، فَكَأَنَّ اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ [إِيَّاهُ] (٨) صَارَ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَدَاهُ الْمُشْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ. وَالْخَبِثُ، كَسَبَكَيْتِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْخُبْثِ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ عَبَّرَ فِي اللِّسَانِ بِالْخَبِثِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْكَثَرَةِ، وَقَالَ ج خَبِيثُونَ. وَالْخَبِثِيُّ بِكسر وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ: اسْمُ الْخُبْثِ، مِنْ أَخْبَثَ، إِذَا كَانَ أَهْلُهُ خُبَثَاءً. وَيُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَخَبَّتْ بَضْمُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالمفتوحة معاً ممنوعاً، عَنِ الْكَسَائِيِّ، أَيْ الْبَاطِلِ كَوَادِي تَخَبَّتْ (٩) بِالْمَوْحِدَةِ وَليس بِتَضَعِيفٍ لَهُ، كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ (١٠) «بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُحْتَضَرَةٌ، أَيْ تَحْضَرُهَا (١١) الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا، وَالْحُشُوشُ: مُوَاضِعُ الْغَائِطِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْخُبْثُ: الْكُفْرُ، وَالْخَبَائِثُ: الشَّيَاطِينُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَبِثُ: ذُو الْخُبْثِ فِي نَفْسِهِ، قَالَ: وَالْمُخْبِثُ: الَّذِي أَصْبَحَ بِهِ وَأَعْوَانُهُ خُبَثَاءً، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ، [وَأَوْ قَوِيٌّ مُقْوٍ، فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ وَالتَّقْوَى: الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ (١٢) قَوِيَّةً، يُرِيدُ: هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْخُبْثَ، وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ. وَفِي حَدِيثٍ قَتْلَى يَدْرُ: «فَالْقُلُوبُ فِي قَلْبٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ» أَيْ فَاسِدٍ مُفْسِدٍ لِمَا يَقَعُ فِيهِ. قَالَ (١٣): «وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ، وَبِالْخَبَائِثِ الشَّيَاطِينِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لا يصلي، الذي في النهاية لا يصلين ولعلهما روايتان». (٢) زيد في التهذيب: وقيل: البول و العذرة. (٣) عن النهاية و اللسان، و بالأصل: امرأة. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: ثبت له عليه. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: على من اشتراه. (٧) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: و كل شيء. (٨) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٩) في القاموس: تُخَبَّتْ. (١٠) في اللسان: «الأزهرى» و هو في التهذيب، من حديث أنس كالأصل. و لم ترد فيه هذه الرواية الآتية بسنده عند زيد بن أرقم. و لا قول أبي منصور: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُحْتَضَرَةٌ. (١١) في اللسان: أَيْ يَحْضَرُهَا. (١٢) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: ذاته. (١٣) يعنى أبا عبيد كما في التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٤

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ أُخْبِرْتُ (١) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَزُويهِ «مِنَ الْخُبْثِ» بَضْمُ الْبَاءِ، [و هُوَ جَمْعُ الْخَبِيثِ] (٢) وَ هُوَ الشَّيْطَانُ الذَّكَرُ، وَ يَجْعَلُ الْخَبَائِثَ جَمْعًا لِلْخَبِيثِ (٣) مِنَ الشَّيَاطِينِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا عِنْدِي أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ -: الْخُبْثُ بَضْمُ الْبَاءِ: جَمْعُ الْخَبِيثِ، وَ الْخَبَائِثُ: جَمْعُ الْخَبِثَةِ أَيْ مِنْ ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثُهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْخُبْثُ بِسكون الباءِ، وَ هُوَ خِلَافُ طَبِيبِ الْفَعْلِ مِنْ فُجُورٍ وَ غَيْرِهِ، وَ الْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ وَ الْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: تَسْكِينُ بَاءِ الْخُبْثِ مِنْ غَلَطِ الْمُجَدِّثِينَ، وَرَدَّهُ التَّوَوُّيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ. وَ فِي الْمَضِيْبَاحِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَ الْخَبَائِثِ، بَضْمُ الْبَاءِ وَ الْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى لَعْنَةِ تَمِيمٍ، قِيلَ: مِنْ ذُكُرَانِ الشَّيَاطِينِ وَ إِنَاثِهِمْ، وَقِيلَ: مِنَ الْكُفْرِ وَ الْمَعَاصِي. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مِثْلُ كَلِمَةِ خَبِثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ (٤) الشَّجَرَةُ الْخَبِيثَةُ قِيلَ: إِنَّهَا الْخَنْظَلُ، أَوْ إِنَّهَا الْكُشُوثُ (٥)، وَ هِيَ عُرُوقٌ صُفْرٌ تَلْصَقُ بِالشَّجَرِ. وَ الْمَخْبِثَةُ: الْمَفْسَدَةُ، جَمْعُهَا مَخَابِثُ. قَالَ عَنَتَرَةُ: بُنْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَةٍ وَ الْكُفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ أَيْ مَفْسَدَةٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُخْبِثُ: الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخُبْثَ، وَ أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ لِلَّذِي يَنْسُبُ النَّاسَ إِلَى الْخُبْثِ: مُخْبِثٌ. قَالَ الْكَمَيْتُ: فَطَانَةٌ أَكْثَرُونِي بِحُبِّكُمْ أَيْ نَسَبُونِي إِلَى الْكُفْرِ. وَ تَخَابَتِ: أَظْهَرَ الْخُبْثَ. وَ أَخْبَثَهُ غَيْرُهُ: عَلَّمَهُ الْخُبْثَ، وَ أَفْسَدَهُ. وَ هُوَ يَتَخَبَّتُ، وَ يَتَخَابَتُ. وَ هُوَ مِنَ الْأَخَابِثِ: جَمْعُ الْأَخْبَثِ، يَقَالُ: هُمُ الْأَخَابِثُ النَّاسِ. وَ الْخَبِثُ: نَعْتُ كُلِّ

شَيْءٍ فَاسْتَد. يقال هو خَبِيثُ الطَّعْمِ، خَبِيثُ اللَّوْنِ، خَبِيثُ الْفِعْلِ. وَ الْحَرَامُ الشُّحْتُ «٦» يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلُ: الزَّنا، وَ الْمَالِ الْحَرَامِ، وَ الدَّمِ وَ مَا أَشَبَّهَا. مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى. يُقَالُ فِي الشَّيْءِ «٧» الْكَرْهِيهِ الطَّعْمِ وَ الرَّائِحَةِ: خَبِيثٌ، مِثْلُ: الثُّومِ وَ الْبَصَلِ وَ الْكُرَاتِ؛ وَ لَذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». وَ الْخَبَائِثُ: مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَفْذِرُهُ وَ لَا تَأْكُلُهُ، مِثْلُ: الْأَفَاعِي وَ الْعَقَارِبِ وَ الْبَرَصَةِ «٨» وَ الْخَنَافِسِ وَ الْوِزْلَانِ وَ الْفَأْرِ «٩». وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُ الْخُبْثِ «١٠» فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَكْرُوهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ، وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْمِلَالِ «١١» فَهُوَ الْكُفْرُ، وَ إِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الْحَرَامُ، وَ إِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ، وَ مِنْهُ قِيلَ - لَمَّا يُزْمَى «١٢» مِنْ مَنَفَى الْحَدِيدِ -: الْخَبْثُ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْحَمَى تَنْفَى الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفَى الْكِبْرُ الْخَبْثَ». وَ خَبْثُ الْحَدِيدِ وَ الْفِضَّةِ، مُحَرَّكَةً: مَا نَفَاهُ الْكِبْرُ إِذَا أُذِيَبَا، وَ هُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ يُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْبَطْنِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ خَبِيثٍ» قَالَ ابْنُ

(١) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَفَادُونَا. (٢) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٣) فِي اللِّسَانِ: «لِلْخَبِيثَةِ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْخَبَائِثُ جَمْعُ الْخَبِيثَةِ، وَ هِيَ الْأَنْثَى مِنَ الشَّيَاطِينِ. (٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الْآيَةُ ٢٦. (٥) الْكُشُوتُ: فِي الْقَامُوسِ: بَفَتْحِ الْكَافِ وَ يَضُمُّ وَ الْكُشُوتَى بِفَتْحِ التَّاءِ وَ يَمُدُّ، وَ الْأَكْشُوتُ بِالضَّمِّ وَ هَذِهِ خَلْفٌ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ: نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالْأَغْصَانِ وَ لَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: الْبَحْتُ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ. (٨) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «الْبَرَصُ». (٩) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْحَرَابِيُّ وَ الْجَعْلَانِ وَ لَمْ تَتَّبِعْ فِي ذِكْرِهِمَا تَرْتِيبَ الْأَزْهَرِيِّ. (١٠) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ «الْخَبِيثَةُ». (١١) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ الْمَلِكِ وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمَلِكُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَعَلَّهُ الْمَلَةُ فَلِيَحْرَرْ». (١٢) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «يَرَى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٥

الْأَثِيرُ: هُوَ مِنْ جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا: النَّجَاسَةُ وَ هُوَ الْحَرَامُ كَالْخَمْرِ وَ الْأَرْوَاحِ وَ الْأَبْوَالِ، كُلُّهَا نَجِسَةٌ خَبِيثَةٌ، وَ تَنَاقُلُهَا حَرَامٌ إِلَّا مَا خَصَّصَهُ السُّنَّةُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، عِنْدَ بَعْضِهِمْ، وَ رَوْثٌ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ عِنْدَ آخَرِينَ، وَ الْجَهَّةُ الْآخَرَى: مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَ الْمَذَاقِ قَالَ: وَ لَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ «١» كَرَهُ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَّاعِ، وَ كَرَاهِيَةِ النَّفْسِ لَهَا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: «مَنْ أَكَلَ [مِنْ هَذِهِ] «٢» الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ لَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» يَرِيدُ الثُّومَ وَ الْبَصَلَ وَ الْكُرَاتِ، وَ خُبْثُهَا مِنْ جِهَتَيْ كَرَاهِيَةِ طَعْمِهَا وَ رَائِحَتِهَا؛ لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَ كَسْبُ الْحَبَّامِ خَبِيثٌ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ يَجْمَعُ الْكَلَامُ بَيْنَ الْقَرَائِنِ فِي اللَّفْظِ، وَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى، وَ يُعْرَفُ ذَلِكَ مِنَ الْأَغْرَاضِ وَ الْمَقَاصِدِ، فَأَمَّا مَهْرُ الْبَغِيِّ وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ، فَيَرِيدُ بِالْخَبِيثِ فِيهِمَا الْحَرَامَ؛ لِأَنَّ الْكَلْبَ نَجِسٌ وَ الزَّنا حَرَامٌ، وَ بِذَلِكَ الْعَوَضِ عَلَيْهِ، وَ أَخَذَهُ حَرَامٌ، وَ أَمَّا كَسْبُ الْحَبَّامِ فَيَرِيدُ بِالْخَبِيثِ فِيهِ الْكَرَاهِيَةُ؛ لِأَنَّ الْحَبَّامَةَ مُبَاحَةٌ، وَ قَدْ يَكُونُ الْكَلَامُ فِي الْفَصْلِ الْوَاحِدِ بَعْضُهُ عَلَى الْوُجُوبِ، وَ بَعْضُهُ عَلَى النَّدْبِ، وَ بَعْضُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَ بَعْضُهُ عَلَى الْمَجَازِ، وَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا بِدَلَالِ الْأُصُولِ، وَ اعْتِبَارِ مَعَانِيهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبْثًا» الْخَبْثُ بِفَتْحَتَيْنِ: النَّجَسُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي حَدِيثِ هِرْقُلَ -: «فَأَصْبَحَ يَوْمًا وَ هُوَ خَبِيثُ النَّفْسِ» أَيْ ثَقِيلُهَا كَرِيهُ الْحَالِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِيثٌ نَفْسِي، أَيْ ثَقُلْتُ وَ عَثْتُ، كَأَنَّهُ كَرَهُ اسْمَ الْخُبْثِ. وَ طَعَامٌ مُحَبَّبَةٌ: تَخْبِثُ عَنْهُ النَّفْسُ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا مِمَّا يُخْبِثُ النَّفْسَ. وَ لَيْسَ الْإِبْرِيْزُ كَالْخَبْثِ، [أَيْ لَيْسَ الْجَيْدُ كَالرَّدِيِّ] «٣». وَ خُبْثَتْ رَائِحَتُهُ، وَ خَبْثَ طَعْمُهُ. وَ كَلَامٌ خَبِيثٌ. وَ هِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ، يَرَادُ الرَّدَاءُ وَ الْفَسَادُ. وَ أَنَا اسْتَخْبَثْتُ «٤» هَذِهِ اللَّغَةَ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا يُقَالُ: وَلَدَ فَلَانٌ لِحَبْنَتِهِ، أَيْ وَلَدَ لَغَيْرِ رِشْدَةٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ «٥». وَ أَبُو الطَّيِّبِ الْخَبِيثُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ شَحَارَةَ، بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَوَلَدِهِ الْخُبَنَاءُ، وَ هُمْ سَكَنَةُ الْوَادِيَيْنِ بِالْيَمَنِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ الْخَبِيثُ ابْنُ مَحْقٍ بْنِ لَيْدَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْخَبِيثِ، ذَكَرَهُمُ النَّاشِئَةُ نِسَابَهُ الْيَمَنِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: لَعَنَ اللَّهُ أَخْبِثِي وَ أَخْبِثَكَ، أَيْ الْأَخْبَثَ مَنَا، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَ الْأَخَابِثُ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَخْبَثَ، كَانَتْ بَنُو عَكٍّ مِنْ عَدْنَانَ قَدْ ارْتَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِالْأَغْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ، بَيْنَ الطَّائِفِ وَ السَّاحِلِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بِأَمْرِ الصَّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَافَقَهُمْ

بالأغلاب، فَقَتَلَهُمْ شَرَّ قَتْلَةٍ، فَسَمِيَتْ تِلْكَ الْجِمَاعُ مِنْ عَكَ، وَ مِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهَا: الْأَخَابِثُ إِلَى الْيَوْمِ، وَ سُمِيَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِثِ، وَ فِيهِ يَقُولُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ: فَلَمْ تَرَعْ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتُهُ. بِجَنْبِ «٦» مَجَازٍ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ

[خبت]: ج ٣، ص: ٢٠٥

اُخْبَعَتْ اُخْبَعَانًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: اُخْبَعَتْ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا مَشَى مِشْيَةً الْأَسَدِ مُتَبَخِّرًا. * وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: اُخْبَعْتُهُ، وَ اُخْبَعْتُهُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي خَنْعَبٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

(١) العبارة في الأصل: «قال: ولا يمكن كره ذلك» وما أثبت عن اللسان. (٢) الزيادة عن النهاية، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله من أكل الشجرة كذا بخطه، والذي في النهاية: من أكل من هذه الشجرة، و ذكره الشارح قريباً، كذلك قال فيها: و ليس أكلها من الأعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد، و إنما أمرهم بالاعتزال عقوبته و نكالا، لأنه كان يتأذى بريحتها». (٣) زيادة عن الأساس. (٤) في الأساس: «أستخبث». (٥) و مثله في التهذيب. (٦) عن معجم البلدان، و بالأصل «بجمع».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٦

[خبت]: ج ٣، ص: ٢٠٦

اُخْبَعْتُهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَ الْمُوَحَّدَةِ، وَ سَكُونِ التَّوْنِ، وَ فَتْحِ الْفَاءِ، وَ الْمُثَلَّثَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ: اسْمٌ لِلْإِسْتِ.

[خث]: ج ٣، ص: ٢٠٦

اُخْثُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَفَهُ وَ نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ. وَ كَذَلِكَ الطُّحْلُبُ إِذَا يَبَسَ وَ قَدَّمَ عَهْدُهُ حَتَّى يَسْوَدَ «١». وَ اُخْثَةُ: الْبَعْرَةُ اللَّيْنَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَصْلُهَا اُخْثِي. وَ اُخْثَةُ أَيْضًا: طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ يُتَّخَذُ مِنْهُ الذَّنَارُ «٢» وَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُطْلَى «٣» بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ؛ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ. وَ اُخْثَةُ قُبْضَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ تُقْتَبَسُ بِهَا النَّارُ، وَ يُفْتَحُ فِي الْآخِرِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ التَّخْثِثُ: الْجَمْعُ وَ الرَّمُّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الْاِخْتِثَاتُ: الْاِخْتِسَامُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

[خرث]: ج ٣، ص: ٢٠٦

اُخْرُثِي بِالضَّمِّ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَ أَسْقَاطُهُ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ أَوْ أَرَادَ الْمَتَاعَ وَ الْغَنَائِمَ، وَ هِيَ سِقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سَبِيٌّ وَ خُرْثِيٌّ» وَ فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي الْلَحْمِ «فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ». وَ اُخْرُثَاءُ بِالْكَسْرِ وَ الْمَيْدُ: نَمِيلٌ فِيهِ حُمْرَةٌ، الْوَاحِدَةُ خُرْثَاءَةٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي «٤». وَ اُخْرُثَاءُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ، الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَسِمُ مَعَ خُرْثِيِّ الْكَلَامِ، وَ هُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ أَلْقَى فَلَانٌ خُرْثِيَّ «٥» صَدْرَهُ، وَ خُرْثِيٌّ قَوْلُهُ، مِثْلُ خُرْثِيٍّ بِالشِّينِ، وَ سِيَّاتِي، نَقْلُهُ الرَّمَّخَشَرِيُّ.

[خث]: ج ٣، ص: ٢٠٦

اُخْثُ، كَتَبْتُ: مَنْ فِيهِ اِنْخِثَاتٌ [أى: تَكَسَّرَ «٨» وَ تَنَّنَ، وَ هُوَ الْمُسْتَرْخِي، الْمُتَنَنِي. وَ اِنْخِثَاتٌ: التَّنَنِي، وَ التَّكْسُّرُ، وَ اِلِاسْمُ مِنْهُ اُخْثُ، قَالَ جَرِيرٌ: أَتَوَعَّدُنِي وَ أَنْتَ مُجَاشِدِي أَرَى فِي خُنْثٍ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا وَ قَدْ خِنْثَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ خَنْثًا، فَهُوَ خِنْثٌ. وَ تَخَنَّثَ فِي كَلَامِهِ.

تَخَنَّتِ الرَّجُلُ: فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَنَّبِ. وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ. وَانْخَنَّتْ: تَشَنَّى وَتَكَسَّرَ، وَالْأُنْثَى خِنْثَى. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ [مرض] «٦» رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَاتَهُ، قَالَتْ: «فَانْخَنَّتْ فِي حِجْرِي، فَمَا شَعَزْتُ حَتَّى قُبِضَ» أَيْ فَاثْنَيْ وَانْكَسَرَ؛ لاشتِرَاحِ أَعْضَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ الْمَوْتِ. وَانْخَنَّتْ عَنْهُ: مَالَتْ. وَالْخِنْثُ بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ خِنْثًا مِنَ النَّاسِ. وَبَاطِنُ الشُّدْقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ فَوْقُ وَأَسْفَلُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَخِنْثَةٌ تَخِنْثًا: عَطْفُهُ، فَتَخَنَّتْ تَعَطَّفَ، وَ مِنْهُ الْمُخَنَّثُ، ضَبَطَ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مَعًا «٧»؛ لِئِنَّهُ وَتَكَسَّرَهُ. وَفِي الْمِضْبَاحِ: وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُخَنَّثٌ، أَيْ عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: خَنَّتِ الرَّجُلُ كَلَامَهُ - بِالتَّثْقِيلِ - إِذَا شَبَّهَهُ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِنَا وَرَخَامِيَّةً، فَالرَّجُلُ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الْمُخَنَّثَ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْمُتَكَسِّرُ الْأَعْضَاءِ الْمُتَشَبِّهَةِ

(١) الْأَصْلُ وَالتَّكْمِلَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: يَسُودُ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «الدُّبَارُ». (٣) اللِّسَانُ: تُصَرِّبُهُ. (٤) وَثَلَّةٌ فِي اللِّسَانِ. (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «حِرَاقِي». (٨) زِيَادَةُ عَنِ الْقَامُوسِ. (٦) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٧) فِي الْقَامُوسِ الْمُخَنَّثُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْاِخْتِنَانُ التَّكْسَرُ وَالتَّشْنَى وَ مِنْ هَذَا سُمِيَ الْمُخَنَّثُ ... لِتَكَسَّرِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٧

بِالنِّسَاءِ فِي الْاِثْنَاءِ وَالتَّكْسَرِ وَكُسْرُهَا، وَأَمَّا إِذَا أُريدَ الَّذِي يَفْعَلُ الْفَاحِشَةَ، فَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَتْحِ فَقَطْ، ثُمَّ قَالَ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ تَفَقَّهَ وَأَخَذَ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي نَقَلَهُ فِي الْمِضْبَاحِ، وَإِلَّا فَالتَّخِنْثُ الَّذِي هُوَ فِعْلُ الْفَاحِشَةِ لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ، وَ لَا - هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْحَدِيثِ، انْتَهَى. وَيُقَالُ لَهُ: أَيْ لِلْمُخَنَّثِ خِنْثَانَةٌ بِالضَّمِّ عَلَى الصَّوَابِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي. وَفَهُمْ شَيْخُنَا مِنْ تَقْرِيرِ الْمِضْبَاحِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهَا مِنَ الْحَرْفِ وَ الصَّنَائِعِ، وَ لَيْسَ كَمَا فَهَمَهُ، وَ خِنْثَانَةٌ بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا. وَ خِنْثَانَةٌ يَخِنْثُهُ بِالْكَسْرِ: هَزِيءٌ بِهِ وَفِي الْأَسَاسِ: خَنَّتْ لَهُ بَأَنَفِهِ، كَأَنَّهُ يَهْرَأُ بِهِ. وَ خَنَّتْ فَمَ السَّقَاءِ: ثَنَى فَاهُ وَ كَسَرَهُ إِلَى خَارِجٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، كَاثْنَتُهُ، وَ إِنْ كَسَرَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبَعَهُ. وَ انْخَنَّتْ «١» الْقَرْيَةُ: تَنَثَّنَتْ. وَ خَنْثَهَا يَخِنْثُهَا خَنْثًا، فَانْخَنَّتْ، وَ خَنْثَهَا وَ اخْتَنَنَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ اخْتِنَانِ الْأَشْيَاقِيَّةِ». وَقَالَ اللَّيْثُ: خَنَّتْ السَّقَاءُ وَ الْجَوَالِقُ، إِذَا عَطَفَتْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ «٢»: يُقَالُ: خَنَّتْ سِقَاءَهُ: ثَنَى فَاهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ، وَ هِيَ الدَّاخِلَةُ، وَ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَ لَا يَخْتِنُهَا، وَ يُسَيِّمُهَا نَفْعَةً» سَمَّاها بِالْمَرْءِ «٣» مِنَ النَّفْعِ، وَ لَمْ يَصِيرَ فَهِيَ لِلْعَلَمِيَّةِ وَ التَّائِيثِ. وَقِيلَ: خَنَّتْ فَمَ السَّقَاءِ، إِذَا قَلَبَ فَمَهُ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا، وَ كُلُّ قَلْبٍ يُقَالُ لَهُ: خَنَّتْ. وَ أَصْلُ الْاِخْتِنَانِ التَّكْسَرُ وَ التَّشْنَى. وَ مِنْهُ الْخُنْثَى سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ، لَكُونِهَا لِيْنَةً تَشَنَّى «٤»، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُصُ لَذِكْرٍ وَ لَا أُنْثَى، وَ جَعَلَهُ كُرَاعَ وَصِيْفًا، فَقَالَ: رَجُلٌ خُنْثَى: لَهُ مَا لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى. وَقِيلَ: الْخُنْثَى: مَنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ جَمِيعًا. وَفِي الْمِصْبَاحِ: هُوَ الَّذِي خُلِقَ لَهُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: هُوَ مَنْ لَهُ مَا لِلْهَمَا، أَوْ مَنْ عَدِمَ الْفَرْجَيْنِ مَعًا، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ خُنْثَى، وَ بَعْضُهُمْ قَالَ الْخُنْثَى حَقِيقَةٌ مَنْ لَهُ فَرْجَانِ، وَ مَنْ لَا - فَرْجَ لَهُ بِالْكُلِّيَّةِ أَلْحَقَ بِالْخُنْثَى فِي أَحْكَامِهِ، فَهُوَ خُنْثَى مَجَازًا، فَتَأَمَّلْ جَ خَنْثَانِي كَخَنْثَانِي، وَ خِنْثَانٌ مِثْلُ إِنْثَانٍ، قَالَ: لَعَمْرُكَ مَا الْخِنْثَانُ بَنُو قُشَيْرٍ يَنْسَوْنَ يَلْدَنَ وَ لَا رِجَالَ وَ الْخُنْثَى: فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْدَسَ «٥» كُزْفَرٍ، طَلَبَهُ عَلَيْهَا مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيَّ يَوْمَ جَبَلَةَ، فَقَاتَ، فَقَالَ مِرْدَاسُ: تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كَالْهَرَاوَةِ صِلْدُ مِعْمَرٍ وَ بَعْمَرٍ وَ بَعْدَ مَا مَسَّ بِالْيَدِ فَلَوْ لَا مَيْدَى الْخُنْثَى وَ طُولُ جَرَانِهَا لَرُحَّتْ بِطَيِّءِ الْمَشْيِ غَيْرَ مُقْتَدٍ وَ يُقَالُ: أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاةَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَيْ [فِي] أَثْنَاءِ ظِلَامِهِ. وَ طَوَى الثَّوْبَ عَلَى أَخْنَاةِهِ وَ خَنْثَانِهِ، أَخْنَاةُ الثَّوْبِ وَ خَنْثَانُهُ بِالْكَسْرِ: مَطَاوِيهِ وَ كُسُورُهُ، الْوَاحِدُ خِنْثٌ، بِالْكَسْرِ. وَ الْأَخْنَاةُ مِنَ الدَّلْوِ: فُرُوعُهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ فُرُوعُهَا؛ لِأَنَّ الدَّلْوَ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَفْصَحِ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَ ثَلَّةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ التَّكْمِلَةُ. وَ ذُو خَنْثَانِي، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: ع «٦» قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَانًا: شَدَّ لَهَا الذَّنْبُ بِذِي خَنْثَانِي مُسَحِّنَكَ الطَّلَمَاءِ وَ الْأَمْلَانَا

(١) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «وَالْخِنْثُ الْقَرِيبَةُ». (٢) هُوَ قَوْلُ الْمَفْضَلِ الضَّبِّيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٣) بِالْأَصْلِ: «وَيُسَمِّيهِا الْمَرْءَ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمَرْءَ عِبَارَةٌ نَهَائِيَّةٌ: سَمَّاها بِالْمَرْءِ مِنَ النَّفْعِ. (٤) بِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ سَمِيَتْ الْخُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَعَلَّهَا مَوْضُوعَةٌ فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا فَلِيَحْرَرْ» وَ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ: وَ مِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ خُنْثَى، يَقُولُ: إِنَّهَا لِيْنَةٌ تَشَنَّى. (٥) ضَبَطَ الْقَامُوسُ:

عُدُس، ضبط قلم و مثله في التكملة. (٦) في القاموس جاء رمز «د» أي بلد، و في نسخة أخرى من القاموس «ع» كالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٨

و خُنْتُ بالضم مَمْنُوعَةٌ من الصرف للعلمية و التانيث: اسْمُ امْرَأَةٍ. و في المثل: أَخْنْتُ من دَلَالٍ، و هو من مَخَانِثِ المَدِينَةِ، و اسْمُهُ ناقد و أَخْنْتُ من هَيْتٍ، و اخْنْتُ من طُوَيْسٍ. و امْرَأَةُ خُنْتُ، بضمين، و مَخْنِثٌ كِمَحْرَابٍ، أي لَيْتَهُ مُتَكَسِّرَةٌ، و يُقَالُ لَهَا أي للمرأة: يَا خَنَاتٍ كَقَطَامٍ، و له: يَا خُنْتُ، كُلْكَعٍ و لَكَاعٍ* و مما يستدرِك عليه: الْأَخْنَاتُ - بِالْفَتْح - موضعٌ في شعرِ بعضِ الْأَرْدِ، نقله ياقوت «١».

[خنبث]: ج ٣، ص: ٢٠٨

الْخُنْبُثُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال الصَّاعَنِيُّ: هو الْخَيْثُ و صِيْرَحٌ أَيْمِيَّةُ الصَّوْفِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، و أَنَّهُ مُبَالِغَةٌ فِي الْخَيْثِ، و جرى الْمُصَنِّفُ عَلَى أَصَالَتِهَا، قَالَ شَيْخُنَا. و فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْخُنْبُثُ و الْخُنَابُثُ أَيُّ بِالضَّمِّ: الْمَذْمُومُ الْخَائِنُ و مَا أَشْبَهَهُ «٢».

[خنط]: ج ٣، ص: ٢٠٨

خَنْطَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابْنُ دُرَيْدٍ: خَنْطَ خَنْطَةً: مَشَى مُتَبَخِّرًا، لُغَةً يَمَانِيَّةً، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[خنث]: ج ٣، ص: ٢٠٨

الْخُنْثَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ دُويَّةٌ و يُكْسَرُ، قِيلَ: هِيَ الْخُنْفُسَةُ، لُغَةً، أَوْ لُثْغَةً، أَوْ النَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرًا مَا تَخْلُفُهَا، قَالَ شَيْخُنَا.

[خوث]: ج ٣، ص: ٢٠٨

الْخَوْثُ مُحَرَّكَةً: اسْتِزْحَاءُ الْبَطْنِ و الْإِمْتِلَاءُ. و هَذِهِ عَنِ الصَّاعَنِيِّ «٣». و النَّعْتُ: أَخَوْثُ، فِي الْمَذْكُورِ، و خَوْثَاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ. و قَدْ خَوِثَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ خَوْثًا، إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ و اسْتِزْحَى، و خَوِثَتِ الْأُنْثَى وَ هِيَ خَوْثَاءُ. و خَوْثٌ، كَزُبَيْرٍ: د، بِدِيَارِ بَكْرِ نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ. و الْخَوْثَاءُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ: الْحَدَّثَةُ مُحَرَّكَةً، و فِي نَسَخَةٍ: الْحَدِيثَةُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرَةٍ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ [ابْنُ الْأَسْكَرِ]. عُلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَ هَوَاهَا وَ هِيَ بِكَرٍّ غَرِيرَةٌ خَوْثَاءُ «٤» و عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْخَوْثَاءُ: الْحِفْضَا جَهُ «٥» مِنَ النِّسَاءِ، و قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بِهَا كُلُّ خَوْثَاءِ الْحَشَى مَرِيئَةٌ رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطُ سُوءًا قَدْالَهَا «٦» قَالَ: الْخَوْثَاءُ: الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَى، و الرُّوَادُ: الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، رُبَّمَا تَجِيءُ وَ تَذْهَبُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْخَوْثَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرْثَانَ صِفَةٌ مَحْمُودَةٌ، وَ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ. و خَوْثُ الْبَطْنِ وَ الصَّدْرُ: امْتِلَاءٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[خيث]: ج ٣، ص: ٢٠٨

التَّخْيِثُ مُصَدَّرُ خَيْثٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّخْيِثُ: عِظْمُ الْبَطْنِ (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَخْنَاتُ): قَالَ: شَط، مِنْ حَلٍّ بِاللَّوِيِّ الْأَبْرَاءُ عَنْ نَوَى مِنْ تَرْبَعِ الْأَخْنَاتِ (٢) كَذَا، وَ نَصَّ اللِّسَانُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ: خَنْبُثُ: رَجُلٌ خُنْبُثٌ وَ خُنَابُثٌ: مَذْمُومٌ. (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: الْأَخُوثُ: الْأُلُوفُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «و يَرَوَى خَوْثٌ عَمِيمَةٌ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ» وَ قَوْلُهُ عُلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا، وَ الْقَلْبُ لَا يَلْقَى، وَ إِنَّمَا يَلْقَى الْحُبُّ، فَالضَّبْطُ الْمُنَاسِبُ وَ الصَّحِيحُ: عُلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا، وَ فِي اللِّسَانِ

(علق): علقَ حُبُّها بقلبه؛ هويها. ويجوز أن يكون الضبط هنا من باب القلب مثل: عرضت الناقة على الحوض. (٥) عن اللسان، و بالأصل «الخفضاجه» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الخفضاجه كذا بخطه و لعل الصواب بالحاء المهملة، ففي القاموس: الحفضج كزبرج و درباس و علابط: الكثير اللحم، المسترخى البطن كالخفصاج ١٥». (٦) في المطبوعة الكويتية و اللسان عجزه: رواد يزيّد القُرطُ سوءَ قذالِها و هذا خطأ فالقافية مرفوعة و أول القصيدة: دنا البين من مئ فردت جمالها فهاج الهوى تقويضُها و احتمالُها ديوانه ص ٥٤٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٩
و استترخاؤه و التقيُّث: الجمعُ و المنعُ، و التهيُّث: الإعطاءُ، كذا في اللسان.

فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

إشارة

المهملة مع المثلثة

[دأث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

الدَّأْثُ: الْأَكْلُ، دَأْثَ الطَّعَامَ دَأْثًا: أَكَلَهُ. و قيل: الدَّأْثُ: الثَّقَلُ. و الدَّأْثُ: الدَّنَسُ، و الجمعُ أدَاثٌ، قال رؤبة: و إن فشت في قومك المشاعنة من إصير أدَاث لها دَأْثٌ (١) و الدَّأْثُ التَّنْذِيرُ، أى يُسَيِّعُ لَازِمًا و متعديًا، قال رؤبة: في طيب العزق و طيب المحرث أحرزته في خاليد لم يدأث أى فى حسب خاليد. و الدَّأْثُ بالكسر: حَقْدٌ لَا يَنْحَلُّ، و كذلك الدَّعْثُ. و الدَّأْثَاءُ، و قد يُحرَّكُ - لمكان حرّف الحلق، و هو نادر؛ لأن فعلاء بفتح العين لم يجىء فى الصِّفَاتِ و إنما جاء حرفان فى الأسماء فقط، و هما: فَرَمَاءُ، و جَنَفَاءُ، و هما مؤنّتان، هكذا ذكر الجوهري فى «فرم» (٢) و الصواب ما ذكره أبو زكريا عن سيويه فَرَمَاءُ، بالقاف -: الأَمِيَةُ الحُمَقَاءُ، و قيل: الأَمَةُ، اسم لها ج دَأْثٌ (٣) [محرّكة] مُحَفَّفَةٌ، أنشد ابن الأعرابي: أضيدرها عن طثره الدَّأْثِ صاحب ليل خرسُ التَّبَعَاثِ (٤) و ابن دَأْثَاء: الْأَحْمَقُ، يقال ذلك له. و الدَّأْثُ كَصِيْحَائِف: الْأُصُولُ و به فسير قول رؤبة المتقدم. و الأدَاثُ كَأَحْمَد: رَمْلٌ معروف، يُسَمِّعُ به عَزِيفُ الْجِنِّ، قال رؤبة: و الضَّحْكُ لَمَعَ الْبَرْقِ فى التَّحَدُّثِ تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ و الدَّثَانُ بالكسر: الْجَاثُومُ كذا فى النسخ، و هو تصحيف صوابه الحُلُقُومُ، كما فى التكملة. و الدُّوْثِيُّ، بالضم: الدِّيُوثُ نقله الصاغاني. * و مما يستدرِك عليه: الدَّثُ (٥) الْعِدَاوَةُ، عن كراع. و الدَّأْثُ، كَسِيْحَاب: واد. قال كثير: إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقَى ن: أَبْرِقِ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَأْثًا و قال ابن أَحْمَرَ فَعَيَّرَهُ: بِحَيْثُ هَرَّاقَ فى نَعْمَانَ مِثَّ دَوَافِعَ فى بِرَاقِ الْأَدَاثِينَا

[دبث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

دُبَيْثَى بضم أوله مقصوراً (٦) أهمله الجوهري، و صاحب اللسان، و هى: هِ بَواسِطَ و قد نُسِبَ إليها جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِينَ. و دِبْثًا، بكسر فسكون ففتح: قرية أخرى بسوادِ بَغْدَادَ، منها أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُوْزْبَهَانَ الْوَاسِطِيَّ.

[دث]؛ ج ٣، ص: ٢٠٩

الدَّثُ: أَضَعَفُ الْمَطَرُ و أَخْفَهُ، و جمعه دِثَاثٌ. و قد دَثَّتِ السَّمَاءُ تَدِثٌ. و هى الدَّثَّةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ، كالدَّثَاثِ بالكسر (٧). و قال ابن

الأعرابي: الدَّث: الرَّكَّ من المطر، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ عن عبدِ الرحمن عن عَمِّه:

(١) قوله المشاعث: من تشعث الدهر الأموال: ذهابه بها. و الدآث: الأصول (تكملة). (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «عبارة الجوهرى: و قال ثعلب ليس فى الكلام فعلاء إلا تأداء و فرماء، و ذكر الفراء السحناء، انظر بقية عبارته هناك» و قرماء: قرية باليمامة. (٣) فى إحدى نسخ القاموس: دآث. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله خرش قال فى اللسان الخرش: الذى يهيجها و يحركها». (٥) عن اللسان، و بالأصل: الدآث. (٦) فى معجم البلدان: بفتح الدال، ثم قال: و ربما ضم أوله. (٧) فى القاموس: كالدآث ضبط قلم. و مثله فى الصحاح، أما ضبط اللسان فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٠

قَلْعُ رَوْضٍ شَرِبَتْ دِثَانًا مُبْتَهً تَفْزُهَا انْبِثَانًا «١» وَ دَثَّتْهُمْ السَّمَاءُ تَدْتُهُمْ دَثًّا، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يُرْوَضَى الْحَاضِرُ، وَ يُؤْذَى الْمُسَافِرُ. وَ أَرْضٌ مَذْثُوتَةٌ، وَ قَدْ دَثَّتْ دَثًّا. وَ الدَّثُّ: الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ، وَ فِى نَسْخَةٍ: الْمُتَقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ دَثَّةٌ يَدُثُّهُ دَثًّا. وَ الدَّثُّ: الضَّرْبُ الْمُؤْلِمُ. وَ دَثَّتْهُ الْحُمَى دَثًّا: أَوْجَعَتْهُ. وَ دَثَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ. وَ الدَّثُّ وَ الدَّفُّ: الْجَنْبُ. وَ الدَّثُّ: الدَّفْعُ. وَ الدَّثُّ: الرَّجْمُ مِنَ الْخَبَرِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الدَّثُّ: الْإِلْتِواءُ فِى الْجَنْبِ أَوْ فِى الْجَسَدِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ، وَ قَدْ دَثَّ الرَّجُلُ دَثًّا وَ دَثَّةً. وَ الدُّثَاثُ كَرْمَانٌ: صَيَّادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَفَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الدُّثَّةُ بِالضَّمِّ: الرُّكَامُ الْقَلِيلُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الدَّثُّ: الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الدَّثَاثَةُ «٢»: الْإِلْتِواءُ فِى اللِّسَانِ. نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

[دحث]: ج ٣، ص: ٢١٠

الدَّحْتُ «٣» كَدَسٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ: الرَّجُلُ الْجَيِّدُ السَّيَاقِ لِلْحَدِيثِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْحَدِيثِ.

[دrecht]: ج ٣، ص: ٢١٠

الدَّرْعُثُ، كَجَعْفَرٍ: الْبَعِيرُ، وَ فِى بَعْضِ بَاسِقَاتِ لَفْظِ «الْبَعِيرِ»: الْمُسِنَّ الثَّقِيلُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ دَرْعُثٌ وَ دَرَّعٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[دعث]: ج ٣، ص: ٢١٠

الدَّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ، وَ يَكْسَرُ «٤». وَ الدَّعْثُ: الضَّرْبُ وَ الْوُطْءُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا، وَ دَعَثَ الْأَرْضَ دَعْثًا: وَطَّئَهَا. وَ الدَّعْثُ بِالْكَسْرِ «٥»: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِى الْحَوْضِ، وَ قِيلَ: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: وَ مَنْهَلٍ نَاءٍ صَوَاهُ دَارِسٍ وَرَدَّتْهُ بِدَبْلٍ خَوَامِسٍ فَاسْتَفَنَ دِعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ دَلِيْتُ دَلْوَى فِى صَيْرَى مُشَاوِسِ «٦» وَ الدَّعْثُ وَ الدَّثُّ «٧» الدَّخْلُ وَ الْحَقْدُ الَّذِى لَا يَنْحَلُّ، جَ أَدْعَاثُ، وَ دَعَاثُ، بِالْكَسْرِ. وَ دَعَثَ كَمَنْعَ دَعْنًا: دَقَّقَ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ ائْدَعَثَ، وَ مَدَّرَ مَدْعُوثًا. وَ قَدْ دُعِثَ الرَّجُلُ كَرْهِيًّا: أَصَابَهُ أَفْشَعْرَاؤُ وَ قُتُورٌ. وَ الْإِدْعَاثُ: الْإِمْعَانُ فِى السَّيْرِ، هَكَذَا فِى النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: فِى الشَّرِّ، كَمَا فِى التَّكْمِلَةِ. وَ الْإِدْعَاثُ: الْإِبْقَاءُ، يُقَالُ: مَا أَدْعَثْتُ عَنْهُ شَيْئًا، أَيْ مَا أَبْقَيْتُ. وَ الْإِدْعَاثُ: السَّرِقَةُ، وَ مِنْهُ: الْمِدْعَثُ، لِلْسَّارِقِ الْمُرِيبِ. وَ تَدَعَّثَتْ صُدُورُهُمْ: أَحْنَتْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ دَعَثَهُ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ. وَ بَنُو دَعَثَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قلع، مثال خنصر: الطين الذى إذا نضب عنه الماء يبس، و تشقق، و يروى: شرب الدثا، و قوله: تفزها الذى فى اللسان: تفزه» و فى اللسان المطبوع: يفزها. (٢) فى النهاية (دث): و ... رجل به شبه الدثائية: قال أى التواء فى لسانه، كذا قال الزمخشري. (٣) ضبط التكملة: الدحث (ضبط قلم) مقلوب حدث. (٤) اقتصر فى التهذيب و الصحاح على الأولى، و فى

اللسان: الدَعْتُ و الدَّعْتُ: أول المرض (ضبط قلم). (٥) الأصل و اللسان و القاموس و التكملة، و فى التهذيب بفتح الدال ضبط قلم. (٦) المكارس: مواضع الكرس و الدمن. و المشاوس: الذى لا يكاد يرى من قلة. (تهذيب). (٧) عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «الدعث و الدعث».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١١

[دعبت]: ج ٣، ص: ٢١١

الدُّعْبُوثُ، بِالضَّمِّ و الباءِ الموحَّدة، أهمله الجوهري، و قال أبو عمرو: هو المَأْبُون و فى بعض النسخ: المَأْفُونُ، بالفاءِ، من الأَفْنِ، و هو الضَّعِيفُ الْعَقْلُ و الرَّأْيِ، و ضبطه الأزهرى بالثاءِ بعد العين «١» و قيل الدُّعْبُوثُ «٢» هو الأَحْمَقُ المَائِقُ.

[دلث]: ج ٣، ص: ٢١١

الدَّلَاثُ، ككِتَابٍ: السَّرِيعُ و السَّرِيعُ من النُّوقِ و غيرها. و الجمع كالواحد، من بابِ دِلَاصٍ، لا من بابِ جُنُبٍ؛ لقولهم: دِلَاثَانِ، قال زُوبَةُ: و خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ و قال كُتَيْبٌ: دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَثَّ ذَامِلٌ و حَكَى سَبِيوَهُ فِى جَمْعِهَا أَيْضًا: دُلْتُ «٣». و الانْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ. و فى الصِّحَاحِ عن اللَّحْيَانِي: ائْدَلْتُ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَشْتُمُّ، أَيْ ائْخَرَقَ، هَكَذَا فِى نُسخَتِنَا، و فى الصِّحَاحِ: و قال بعضهم: ائْخَرَفَ، بالحاءِ المهملة و الفاءِ «٤» و ائْصَبَ. و يقال: دَلْتُ يَدِلْتُ دَلِيثًا و يَدِلْفُ دَلِيْفًا، إِذَا قَارَبَ خَطْوُهُ مُتَقَدِّمًا. و الادَّلَاثُ بتشديد الدال: التَّغَطِّيَةُ، يقال: اءَلْتُ الْقَطِيفَةَ، إِذَا غَطَى بِهَا رَأْسَهُ و جَسَدَهُ. و تَدَلَّتِ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَحَّمَ. و الدَّلْثَاءُ: نَاقَةٌ تَمِيدُ هَادِيَهَا مِنْ ضَعْفِهَا. و فى التكملة: مَنْ ضَعَفَ بِهَا. و الدَّلْثَةُ بِالضَّمِّ: الثَّلَّةُ، يقال: دُلْثَةُ مِنْ مَالٍ، أَيْ ثَلَّةٌ، و كذلك من رِجَالٍ، و من شرابٍ. و مَدَالِثُ الْوَادِي: مَدَافِعُ سَيْلِهِ. و ائْدَلْتُ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، و قيل: أَسْرَعَ وَ رَكِبَ رَأْسَهُ، فلم يَنْهِنْهُ شَيْءٌ فِى قِتَالٍ. و المَدَالِثُ: الثُّغُورُ و الْفُرُوجُ، و هى مَوَاضِعُ الْقِتَالِ. و عن الأصمعي: المُنْدَلِثُ: الذى يَمْضِي و يَرْكَبُ رَأْسَهُ، لا يَشْنِيهِ شَيْءٌ، و فى حديث موسى و الخضرِ عليهما السلام: «فَإِنَّ الْاِنْدِلَاثَ و التَّخَطُّوفَ مِنَ الْاِنْتِحَامِ «٥» و التَّكَلُّفِ الْاِنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ بِلَا فِكْرَةٍ و لَا رَوِيَّةٍ».

[دلث]: ج ٣، ص: ٢١١

الدَّلْبُوثُ بفتح الدال و اللام كَقَرْبُوسٍ، أهمله الجوهري، و قال أبو حنيفة: هو نَبَاتٌ أَصْلُهُ وَ وَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الرَّغْفَرَانِ سَوَاءً، وَ بَصِلَتْهُ فِى لَيْفِهِ «٦»، و هى تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَ تُؤْكَلُ، نقله الصاغاني. قلت: و سياأتى للمصنّف فى س ي ف أَنَّهُ يُسَمَّى سَيْفَ الْغُرَابِ؛ لِأَنَّ وَرَقَهُ دَقِيقُ الطَّرْفِ كَالسَّيْفِ.

[دلث]: ج ٣، ص: ٢١١

الدَّلْعُثُ و الدَّلْعَاثُ و الدَّلْعُثُ، كَجَزْدَقٍ وَ قِسْبَارٍ وَ سِبْطَرٍ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ اللَّحِيمُ الصُّلْبُ الدَّلُولُ، يقال: بَعِيرٌ دِلْعُثٌ وَ دِلْعَاثٌ. و الدَّلْعُوثُ، بالكسر فالسكون، و الدَّلْعُثَى، كَجَزْدَخَلٍ وَ سَبَنْتَى: الْجَمَلُ الضَّخْمُ «٧» الْكَثِيرُ اللَّحْمِ و الْوَبَرِ مَعَ شِدَّةٍ وَ صَلَابَةٍ، قاله الأزهرى «٨» و أنشد: دِلَاثٌ دَلْعَيْتُ كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتْ فِى مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورٍ «٩»

[دلث]: ج ٣، ص: ٢١١

الدُّلْمِثُ والدُّلَامِثُ كَعُلَيطٍ وُعُلَابِطٍ، أهمله الجوهري، و صاحبُ اللسان، و قال ابنُ دريد: هو السَّرِيعُ من الإِبِلِ و غَيْرِهِ و الظَّاهِرُ أَنَّ الميمَ زائدةٌ، و أصلُه الدَّلْتُ، و ضبط ابنُ دُرَيْدٍ الدَّلْمَثَ كَجَعْفَرٍ.

[دلهت]؛ ج ٣، ص: ٢١١

الدَّلْهَتْ و الدَّلَاهَتْ و الدَّلْهَاتُ كَجَعْفَرٍ، و عُلَابِطٍ،

(١) في التهذيب ٢ / ٢٤٩ الدعوب و الدعوب و الدعوث من الرجال المأبون المخنث، و ما في اللسان عن الأزهرى: الدعوب: المخنث، و لعله نقل عن نسخة من التهذيب ناقصة. (٢) عن اللسان، و بالأصل: الدعوث. (٣) و عليه اقتصر الجوهري. (٤) في الصحاح المطبوع كالأصل: انخرق. (٥) الأصل و النهاية، و في اللسان: الانفخام. (٦) عن اللسان، و بالأصل «ليفه». (٧) في المطبوعة الكويتية «الصخم» بالصاد تصحيف. (٨) في التهذيب ٣ / ٣٤٩: «الدَّلْعُثُ: «الجمل الضخم» و مثله في اللسان عن الأزهرى. (٩) «كشور» بالأصل و ما أثبت «كسور» عن التهذيب. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٢

و جلباب: السَّرِيعُ الجَرِيُّ «١» الْمُقْدِمُ «٢» من النَّاسِ و الإِبِلِ. و الدَّلْهَاتُ: الأسدُ، قال أبو منصور: كَانَ أَصْلُهُ [من] «٣» الانْدِلَاتِ «٤»، و هو التَّقَدُّمُ فَرِيدَتِ الهَاءُ. و الدَّلْهَةُ: السَّرْعَةُ و التَّقَدُّمُ و منه الدَّلْهَاتُ، و هو السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ. و أبو القاسم التُّغَمَيَانُ بْنُ هَارُونَ بْنُ أَبِي الدَّلْهَاتِ الْبَلْدِيِّ: مُحَدَّثٌ. و أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَنَسِ بْنِ دِلْهَاتٍ: مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ، روى عن أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مَنَادٍ بِمَكَّةَ.

[دمث]؛ ج ٣، ص: ٢١٢

دَمِثَ الْمَكَانُ و غَيْرُهُ، كَفَرَحَ دَمَثًا، فهو دَمِثٌ: سَهْلٌ، و لَمَانَ. و الدَّمَائَةُ: سُهُولَةُ الْخُلُقِ، و هو مَجَازٌ، يُقَالُ: مَا أَذَمْتَ فَلَانًا و أَلَيْنَهُ. و مكان دَمِثٌ و دَمَثٌ: لَيْثُ الْمَوْطِيءِ، و رَمَلُهُ دَمَثٌ كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سِيَّيْتُ بِالْمَصْدَرِ، قال أبو قلابَةَ: خَوَذْتُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلُهُ دَمَثٌ يُضَىءُ لَهَا الظَّلَامُ الْحَنْدِسُ و رجل دَمِثٌ بَيْنَ الدَّمَائَةِ و الدُّمُوتَةِ: وَطِئُ الْخُلُقِ. و الدَّمِثُ: السُّهُولُ «٥» من الْأَرْضِ، و الجمع أَدَمَاتٌ و دِمَاتٌ، و قد دَمِثَ [يَدْمِثُ دَمَثًا] «٦» و في التهذيب: الدَّمَائَةُ: السُّهُولُ من الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ دَمِثَةٌ، و كُلُّ سَهْلٍ دَمِثٌ، و الْوَادِي الدَّمِثُ: السَّهْلُ، و تكون «٧» الدَّمَائَةُ فِي الرَّمَالِ و غيرِ الرَّمَالِ «٨». و الدَّمَائَةُ: مَا سَهْلٌ و لَانَ، أَحَدُهَا «٩» دَمِثَةٌ، و منه قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلَقِ الْكَرِيمِ: دَمِثٌ، و فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، «دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي» أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيْثَ الْخُلُقِ فِي سُهُولَةٍ، و أَصْلُهُ مِنَ الدَّمِثِ، و هو الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ [الرَّخْوَةُ] «١٠»، و الرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ «١١»، أَشَارَ لَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، و فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ، فِي صِفَةِ الْغَيْثِ، «فَلَبَدَتِ الدَّمَائَةُ» أَيْ صَيَّرَتْهَا لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ، هِيَ جَمْعُ دَمِثٍ، و امْرَأَةٌ دَمِثَةٌ «١٢» شَبَّهَتْ بِدَمَائِثِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ. يُقَالُ: دَمِثْتُ لَهُ الْمَكَانَ، أَيْ سَهَّلْتُهُ لَهُ. و فِي الصَّيْحَاحِ الدَّمِثُ: الْمَكَانُ اللَّيِّنُ ذُو رَمْلٍ، و فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَالَ إِلَى دَمِثٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَبَالَ فِيهِ» و إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَزِيدَ إِلَيْهِ رَشَاشُ الْبَوْلِ، و فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِذَا قَرَأْتَ آلَ لَحْمٍ وَقَعْتَ فِي رَوْضَاتِ دَمِثَاتٍ». و الْأَدْمُوتُ بِالضَّمِّ: مَكَانُ الْمَلَةِ إِذَا خَبِرَتْ. و دَمِثَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ: مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينُ، و التَّدْمِثُ: التَّلِينُ و منه تَدْمِثُ الْمَضْجِعَ، و فِي الْحَدِيثِ «مَنْ كَذَبَ عَلَى فَإِنَّمَا يُدْمِثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ» أَيْ يُمَهِّدُ و يُوَطِّئُ. و مِنَ الْمَجَازِ فِي الْمَثَلِ: دَمِثْتُ لِحَبْنِكَ قَبْلَ التَّوَمِ «١٣» مُضْطَجَعًا أَيْ خُذْ أَهْبَتَهُ، و اسْتَعِدَّ لَهُ، و تَقَدَّمَ فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ. و مِنَ الْمَجَازِ: التَّدْمِثُ: ذِكْرُ الْحَدِيثِ، يُقَالُ: دَمِثْتُ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثَ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ «١٤»، أَيْ أَذْكَرْتُ لِي أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ، و أَعْلَمَ كَيْفَ آخِذٌ فِيهِ. * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَرْضٌ دَمِثَاءٌ: لَيْنَةٌ سَهْلَةٌ. و الْأَدَمَاتُ بِالضَّمِّ «١٥»: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ. و دَمِثٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

[دمكث - دهكث]؛ ج ٣، ص: ٢١٢

الدَّمَكَثُ، كَجَفَعَرٍ: الْقَصِيرُ مِنْ

(١) عن اللسان، وبالأصل «الجرى». (٢) التهذيب: المقدام. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) عن التهذيب، وبالأصل «الادلات» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله الادلات، وهو التقدم، لعل الصواب الدلات وهو المتقدم فتأمل». (٥) اللسان: السهولة. (٦) عن اللسان. (٧) في التهذيب: ويكون. (٨) هذا قول ابن شميل نقله الأزهري عن شمر. (٩) التهذيب: واحدها. (١٠) زيادة عن اللسان. (١١) عن اللسان، وبالأصل «بمليد». (١٢) في التهذيب: دميثة. (١٣) الأصل ومجمع الأمثال، وفي التهذيب واللسان: «الليل». (١٤) عن اللسان، وبالأصل «خوضه». (١٥) في معجم البلدان: أدمات بالفتح ثم السكون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٣

الرَّجَالِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَالَ: هُوَ الدَّهْكُثُ، بِالْهَاءِ.

[دو١]؛ ج ٣، ص: ٢١٣

الدَّوْثَةُ: الْهَزِيمَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ «١»، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ.

[ده١]؛ ج ٣، ص: ٢١٣

دَهْتُهُ، كَمَنْعَتُهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، «٢» وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ دَفَعَهُ بِالْيَدِ. وَبِهِ سُمِّيَ دَهْتُهُ بِالْفَتْحِ رَجُلٌ.

[ده١]؛ ج ٣، ص: ٢١٣

الدَّهْلَاثُ بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ صَاحِبُ اللَّسَانِ: هُوَ مَقْلُوبُ الدَّلْهَاتِ وَهُوَ السَّرِيعُ الْجَزِي مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ.

[ده١]؛ ج ٣، ص: ٢١٣

الدُّهُمُوثُ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ الْكَرِيمُ «٣». وَارْضُ دَهْمَتُهُ وَدَهْتَمَ: سَهْلُهُ.

[دي١]؛ ج ٣، ص: ٢١٣

دَيْتُهُ بِالصَّغَارِ: ذَلَّلَهُ وَلَيْتَهُ. وَدَيْتَ الطَّرِيقَ: وَطَّأَهُ، وَطَرِيقٌ مِدْيَتٌ، أَيْ مُوْطَأٌ مَذَلَّلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقِيلَ: إِذَا سَلَكَ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ، وَدَيْتَ الْبَعِيرَ: ذَلَّلَهُ بَعْضَ الذَّلِّ، وَجَمَلُ مِدْيَتٍ وَمَوَقٌّ، إِذَا ذُلِّلَ حَتَّى ذَهَبَتْ صِعُوبَتُهُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَدَيْتُ بِالصَّغَارِ» أَيْ ذُلِّلْتُ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: «كَانَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَاتَّاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالِدَيَّاتِهِ وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ «٤» الدِّيَاثَةُ: الْإِلْتَوَاءُ فِي اللَّسَانِ، وَلَعَلَهُ مِنَ التَّذْلِيلِ وَالتَّلْيِينِ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ، وَقِيلَ هُوَ الدَّائِثَةُ كَمَا مَرَّ. وَدَيْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، وَالرُّمُوحَ فِي الثَّقَافِ، كَذَلِكَ. وَدَيْتَ الْمَطَارِقَ الشَّيْءَ: لَيْتَنَتْهُ. وَدَيْتُهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَ وَذَلَّلَهُ. وَالتَّدْيِثُ «٨»: الْفِيَادَةُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ التَّدْيِثُ. وَالدِّيُوثُ، بِالتَّشْدِيدِ م، «٥» أَيْ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْقَوَادُّ عَلَى أَهْلِهِ، وَالَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: «الدِّيُوثُ وَالدِّيُوبُ «٦» الَّذِي يَدْخُلُ الرِّجَالُ عَلَى حُرْمَتِهِ بَحِثُ يَرَاهُمْ، كَأَنَّهُ لَيْنَ نَفْسِهِ عَلَى ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي تُؤْتَى أَهْلُهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ بِالسُّرْيَانِيَّةِ عَرَبٌ، وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانَ دِيُوثٌ، أَيْ طَرَفٌ «٧» لَا غَيْرَ لَهُ. قُلْتُ: وَإِذَا كَانَ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ: بَعِيرٌ مِدْيَتٌ، أَيْ مَذَلَّلٌ؛ لِكُونِهِ لَا غَيْرَ لَهُ، كَأَنَّهُ ذُلِّلَ حَتَّى صَارَ كَالْبَعِيرِ الْمُتَقَادِ الْمُرَوِّضِ، لَا يَصِيحُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، كَمَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا، فَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ. وَقَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِيهِ، الْمُصَرَّحُ بِهِ فِي

أَمْهَاتِ اللَّغَةِ، وَ مَصَيِّفَاتِ الْغَرِيبِ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ. وَقَالَ الْعَلَامِيُّ أَبُو عَلِيٍّ زَكَرِيَّا بْنُ هَارُونَ بْنِ زَكَرِيَّا الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: يُقَالُ: دَاثَ الرَّجُلُ يَدِيثُ دِيَانَتَهُ، وَهُوَ دَيُوثٌ، غَيْرُ مُشَدَّدٍ الْيَاءِ، إِذَا لَمْ تُكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ، وَلَمْ يُبَالِ بِالْحِشْمَةِ، كَذَا قَالَ، وَأَقَرَّهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَلَى مِثْلِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالدَّيْتَانِيُّ، مُحَرَّكَةٌ مَعَ يَاءِ النَّشْبَةِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ: الدَّيْتَانُ: الْكَابُوسُ يَنْزِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا دَخِيلَةً. وَالدَّيْتُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الدَّيْتُ بْنُ عَدْنَانَ، أَخُو مَعْدَّ بْنِ عَدْنَانَ، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكَّ بْنِ الدَّيْتُ، أُمُّ مُضَرِّ بْنِ نَزَارٍ، قَيْدَهُ الْحَافِظُ. وَالدَّيْتَانُ بَرَفَعِ التَّوْنِ، وَخَفَضُهَا: وَادِيَانِ مُنْصَبِيَانِ مِنْ حَزْمِ دَمِيخٍ، كَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعَةِ. (٢) وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ. (٣) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعَةِ. وَوَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ: أَرْضُ دَهْمَتْ وَ دَهْتُمْ: سَهْلَةٌ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ اللَّخْلَخَانِيَّةُ هِيَ اللَّكْنَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْعَجْمَةُ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَخْلَخَانَ وَهُوَ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ. (٨) فِي الْقَامُوسِ: التَّدْيُتُ. (٥) فِي الْقَامُوسِ جَاءَ رَمَزُ (ع)، وَفِي نَسَخَتِهِ أُخْرَى فَكَالْأَصْلِ (م). (٦) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: الدِّيُوثُ. (٧) عَنِ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «طُوع».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٤

قُلْتُ: وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَائِهِ الْأَدْنِيَانِ، مِنْ دَنَا يَدْنُو، كَمَا حَقَّقَهُ يَاقُوتُ «١». وَالدَّيْتُونُ بَرَفَعِ النُّونِ وَنَصَبَهَا «٢» ع قَالَ عَمْرُ بْنُ أَحْمَرَ: بِحَيْثُ هَرَّاقَ فِي نَعْمَانَ خَرَجَ دَوَاقِعَ فِي بَرَاقِ الْأَدْنِيَانِ وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي دَاثَ.

فصل الرابع؛ ج ٣، ص: ٢١٤

إشارة

مع المثلثة و أما الذال المعجمة فإنها - ساقطة.

[ربث:] ج ٣، ص: ٢١٤

الرَّبْثُ عَنِ الْحَاجَةِ هُوَ: الْحَبْسُ عَنْهَا، يُقَالُ: رَبَّتَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرْبُتُهُ، بِالضَّمِّ، رَبْتًا: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ، كَالْتَرَبِثِ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. قَالَ شِمْرٌ: رَبَّتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، أَيْ حَبَسَهُ، فَرَبِثَ، وَهُوَ رَبِثٌ إِذَا أَبْطَأَ، وَأَشْدَ لِنَمِيرِ بْنِ جَرَّاحٍ: تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِىِّ: مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدَةً «٣» أَيْ بَطِئًا. وَرَبَّتَهُ كَلْبَتُهُ. وَامْرَأَةٌ «٤» رَبِيتٌ وَمَرْبُوثٌ، وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: دَنَا فُلَانٌ ثُمَّ ارْبَاثَ كَاخْمَارٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَسَمِعَ مَهْمُوزًا «٥»؛ فِرَارًا مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ارْبَاثَ كَاخْمَارٍ، أَيْ اخْتَبَسَ وَارْبَاثَتْ. وَارْبَاثَ أَمْرُهُمْ ارْبِثَانًا، إِذَا انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ، وَلَمْ يَلْتَمِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الصِّحَاحِ: ارْبَثَ أَمْرُهُمْ: ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا. وَالرَّيْبَةُ: أَمْرٌ يَحْبِسُكَ، جَمْعُهُ رَبَاثٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «تَعَرَّضَ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَاثِ» أَيْ بِمَا يُرَبِّتُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، وَفِي رِوَايَةٍ «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ: جُنُودَهُ - إِلَى النَّاسِ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَاثِ» وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «عَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا، فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَاثِ» أَيْ ذَكَرُوهُمْ بِالْحَوَائِجِ الَّتِي تُرَبِّتُهُمْ؛ لِئُرَبِّتُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَارِ الصِّحَاحِ، وَفِي رِوَايَةٍ: «يَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَاثِ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ. قُلْتُ: وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَجُوزُ - إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ - أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرْبِيتَةٍ، وَ هِيَ الْمَرْءُ الْوَاحِدُ مِنَ التَّرْبِيتِ، تَقُولُ: رَبَّيْتُهُ تَرْبِيتًا، وَ تَرْبِيتُهُ وَاحِدَةٌ، مِثْلُ قَدَمْتُهُ تَقْدِيمًا وَ تَقْدِيمُهُ وَاحِدَةٌ. كَالرَّيْبِيِّ مِثَالِ الْخَصِصِيِّ. وَ الرِّيبَةُ وَ الرِّيبِيُّ: الْحَدِيعَةُ وَ الْحَبْسُ، يُقَالُ: فَعِلَ ذَلِكَ لَهُ رِيبِيٌّ وَ رِيبَتُهُ أَيْ خَدِيعَةٌ وَ حَبْسًا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رِيبَتُهُ مِنِّي، أَيْ خَدِيعَتُهُ، وَقَدْ رِيبْتُهُ أَرْبُتُهُ رَبْتًا. وَهُوَ أَنْ تُبْطِئَ وَ تُبْطِئَ بِهِ «٦» قَالَ الشَّاعِرُ: بَيْنَا تَرَى الْمَرْءَ فِي بُلْهِيَّتِهِ يَرْبُتُهُ مِنْ حِدَارِهِ أَمَلُهُ وَ تَرْبَتْ فِي سَيْرِهِ، أَيْ تَلَبَّثَ وَ رَبَّتُهُ كَلْبَتُهُ. وَارْبَثَ أَمْرُهُمْ: تَفَرَّقَ، كَارْبَثَ ارْبِثَانًا وَ

ارْبَتْ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. قال أبو ذؤيب: رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ «٧» وَارْبَتْ الْغَنَمُ، وَانْبَثَتْ: انْتَشَرَتْ، وَ لَا تَزَالُ غَنَمُهُمْ مُنْبَثَةً

(١) في معجم البلدان: الأديان كأنه تشيئة الأدنى أى الأقرب، من دنا يدنو. (٢) في القاموس بنصب النون، وفي اللسان بضم النون ضبط قلم. (٣) بالأصل: «راقده» وما أثبت عن اللسان والتهذيب. (٤) كذا بالأصل واللسان. وفي التهذيب والأساس: يقال: «جرى كريت أمره ريبث» في الأساس «جريه» لعل المناسب أمره بدل امرأة. (٥) وفي التهذيب: اربأث. (٦) عن التهذيب واللسان، وبالأصل «يثبطه و يبطيء به». (٧) قال الأصمعي: معناه: دهشوا فقلبوا قسيهم. والرصيع: سير يُرْصَع ويُضْفَر. والرصوع: المصدر (عن التهذيب). تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٥ مُرْبَثَةٌ، وَارْبُثُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَرَأَيْهِمْ: تَفَرَّقُوا، وَيُقَالُ جَزِيئُهُ «١» كَرِيْثٌ، وَ أَمْرُهُ رَيْثٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَرُبْتُ، كَزَفَرٍ، ابْنُ قَاسِطٍ بِنِ بَهْرَاءَ فِي قُضَاعَةٍ.

[رث]؛ ج ٣، ص: ٢١٥

الرَّثُ وَالرَّثَّةُ وَالرَّثِيثُ: الْخَلْقُ الْخَبِيثُ الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: تَوْبُ رَثٌ، وَحَبْلٌ رَثٌ، وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيمَا يُلْبَسُ، وَالْجَمْعُ رَثَاتٌ، كَالْأَرَثِ وَالرَّثِيثِ. وَالرَّثُ: السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، مِنَ الْخُلُقَانِ كَالرَّثَّةِ بِالْكَسْرِ، جِ رِثٌ وَرِثَاتٌ مِثْلُ قَزِيئَةٍ وَقَرَبٍ، وَرَهْمِيَّةٍ وَرِهَامٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ الرَّثَّةِ» وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ. وَفِي الْلسَانِ: الرَّثُ وَالرَّثَّةُ جَمِيعًا: رَدِيءُ الْمَتَاعِ «٢»، وَاسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ. وَالرَّثَّةُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ، وَضِعْفَاءُ النَّاسِ وَخُشَارَتُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ، شَبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيءِ، وَالْجَمْعُ رِثَاتٌ «٣». وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ: خَلَقُهَا بِأَذْهَاهَا. وَفِي خَلْقِهِ رَثَاثَةٌ. الرَّثَاثَةُ بِالْفَتْحِ وَالرُّثُوَّةُ بِالضَّمِّ: الْبِدَاذَةُ. وَقَدْ رَثَ يَرِثُ رَثَاثَةً، وَيَرِثُ رُثُوَّةً. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ: رَثٌ وَارَثٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَثٌ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ: رَثٌ وَارَثٌ، وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ: ارَثَ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِيَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلُّ مُوَعِدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ، وَيجوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزُ لِلْاسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٍ «٤». وَقَدْ رَثَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ وَأَرَثَهُ الْبَلَى وَغَيْرُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَارَثَ الثَّوْبُ، أَيْ أَخْلَقَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ فِي الْحَرْبِ فَأُتِخِنَ وَحُمِلَ بِهِ رَمَقٌ، ثُمَّ مَاتَ: قَدْ ارْثَتْ فَلَانٌ «٥» وَهُوَ افْتَعَلَ عَلَى الْمَجْهُولِ أَيْ حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثِيًّا، أَيْ جَرِيحًا، وَبِهِ رَمَقٌ. وَفِي الْلسَانِ: الْمُرْتُ: الصَّرِيْعُ الَّذِي يُتَخَنُ فِي الْحَرْبِ، وَيُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتٍ. وَالْمُرْتُ مَا خُوذُ مِنْ ارَثَ حَبْلُهُ «٦» وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الرَّثَّةُ. وَارْثَتْ فَلَانٌ نَاقَةً لَهُ أَوْ شَاةً: نَحَرَهَا مِنَ الْهَزَالِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: ارْثُوا رِثَةَ الْقَوْمِ: جَمَعُوهَا، أَوْ اشْتَرَوْهَا. وَالرَّثِيثُ: الْجَرِيحُ، كَالْمُرْتِ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ «فَرَأَنِي مُرْتَنَةً» أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّثِ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ، وَالْمُرْتُ مُفْتَعَلٌ مِنْهُ. وَفِي الْأَسَاسِ، مِنَ الْمَجَازِ: مَرَّ بِنِي فَلَانٍ فَارْتَنَّهُمْ «٧». وَكَلَامٌ رَثٌ: غَثٌ سَخِيفٌ «٨»، وَفِي هَذَا الْخَبَرِ رَثَاثَةٌ وَرَكَكَةٌ، إِذَا لَمْ يَصِحَّ.

[رعث]؛ ج ٣، ص: ٢١٥

الرُّعْثَةُ، وَيُحَرَّكُ: مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنَ الْقُرْطِ وَنَحْوِهِ، وَجِ، رِعَاثٌ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَرِعْثُهُ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، قَالَ النَّمِرُ: وَكُلُّ حَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَاثُ وَ الْحُبْلَاتُ كَذَوْبٍ مَلَقَ وَمِنَ الْمَجَازِ: الرُّعْثَةُ: عُثُونُ الدَّيْكَ النَّاتِيَةِ تَحْتَ مَنَابِرِهِ، وَهُوَ لِحْيُهُ، يُقَالُ صَاحَ ذُو الرُّعَاثَاتِ، وَدَيْكَ مُرْعَثٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دَيْكًا: مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِنُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رِعَاثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

(١) عن الأساس، وبالأصل «حزبه» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله حزبه كذا بخطه، والذي في الأساس الذي بيدي جريه» وفي التهذيب واللسان: «جرى». (٢) وهو قول أبي عبيد كما نقله التهذيب. (٣) عن اللسان، وبالأصل «رثاء». (٤) عن اللسان، وبالأصل «أرث». (٥) عن التهذيب واللسان، وبالأصل «فلاناً». (٦) في القاموس: «من رث حبله». (٧) بالأصل: «مر بينهم فارتنهم» وما أثبت عن

الأساس. (٨) في الأساس: و كلام غث رث: سخيّف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٦

و الرّعثة بفتح فسكون كما قبله التثنية - هكذا في سائر أمهات اللغة، كالتهديب، و المَحْكَم و اللسان فلا عبرة بقول شيخنا: فيه إغراب - تُتَخَذُ من جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بها. و تَرَعَّتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّطَتْ. و صَبِيٌّ مُرَعَّتٌ: مُقَرَّطٌ، قال رؤبه: رَفَرَقَهُ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعَّتِ كَارْتَعَتْ: إِذَا تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ، و هذا عن ابن جني، و في الحديث «قالت أُمُّ زَيْنَبَ بِنْتُ نُبَيْطٍ: كُنْتُ أَنَا وَ أُخْتَايَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤٍ». و عن ابن الأعرابي: الرّعثة في أسفل الأذن، و الشنف في أعلى الأذن، و الرّعثة: دُرَّةٌ تَعْلَقُ فِي الْقُرْطِ. و من المجاز: الرّعث - محرّكه و يسكن -: ائْتِضَاضُ أَطْرَافِ زَنْمَتِي الْعَنْزِ وَ الشَّاءِ، وَ هُمَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ. و قد رَعِثْتُ، كَفَرِحَ رَعْنًا وَ رَعِثْتُ، مثل مَنَعَ رَعْنًا، وَ شَاءَ رَعْنَاءً: لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ. و من المجاز: الرّعث: العِهنُ عَامَّةً، وَاحِدُهُ رَعْنَةٌ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعِهنُ يُعْلَقُ مِنَ الْهُودَجِ وَ نَحْوِهِ: زِينَةُ لَهَا، كَالذَّبَابِ. و قيل: هُوَ كُلُّ مُعْلَقٍ رَعَتْ وَ رَعْنَةٌ كَالرُّعْنَةِ، بِالضَّمِّ، عَنْ كُرَاعٍ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقُرْطَ وَ الْقِلَادَةَ وَ نَحْوَهُمَا. قال الأزهري: وَ كُلُّ مِغْلَاقٍ كَالْقُرْطِ وَ نَحْوِهِ يُعْلَقُ مِنْ أُذُنٍ، أَوْ قِلَادَةٍ، فَهُوَ رِعَاثٌ، وَ الْجَمْعُ رَعَتْ وَ رِعَاثٌ وَ رُعْثٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَ الرَّاعُوْثَةُ: حَجَرٌ فِي أَعْلَى الْبِرِّ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي، وَ فِي بَعْضِ مَصْنُفَاتِ الْغَرِيبِ: حَجَرٌ يُتْرَكُ «١» فِي أَسْفَلِ الْبِرِّ إِذَا حُفِرَتْ، يَجْلِسُ عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُ تَنْقِيَتَهَا، وَ هُوَ الرَّاعُوْثَةُ، بِالْفَاءِ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ كَالرُّعُوْثَةِ بِالضَّمِّ، مِثْلَ الْأُرْعُوْثَةِ، وَ فِي حَدِيثِ سِخْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «و دُفِنَ تَحْتَ رَاعُوْثَةِ الْبِرِّ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَ الْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ، وَ هِيَ هِي، وَ سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. و من المجاز: الرّعْناء: عَنَبٌ لَهُ حَبٌّ طَوَالٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالزَّيْتُونِ. وَ: شَاءَ تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ رَعْنَتُهُ الْحَيَّةُ، كَمَنْعَةٍ: قَرْمَتُهُ وَ نَالَتْ مِنْهُ قَلِيلًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُرَعْتُ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرِعَاثِ كَانَتْ [له] «٢» فِي صِدْرِهِ فِي أُذُنِهِ. وَ تَفْتَحُ رَعْتُ الرِّمَانِ: زَهْرُهُ، وَ هُوَ جُلْنَارُهُ، وَ هُوَ مِجَاز. وَ الرُّعُوْثُ: كُلُّ مُرْصَةِ عَجَةٍ، كَالْمُرْعِثِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٣». قلت: وَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي، أَوْ هُوَ تَصْخِيفٌ.

[رعث]؛ ج ٣، ص: ٢١٦

الرُّعُوْثُ كَصَبُورٍ: كُلُّ مُرْصَةٍ عِجَةٍ قَالَ طَرَفَةُ: فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَعُوْثًا حَوْلَ قُبَيْتِنَا تَخُورُ وَ فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ «أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبِّيُّ وَ الْمِخَاضُ وَ الرُّعُوْثُ» أَيْ الَّتِي تُرْضِعُ. وَ شَاءَ رَعُوْثٌ وَ رَعُوْثَةٌ: مُرْضِعٌ، وَ هِيَ مِنَ الضَّائِنِ خَاصَّةً، وَ اسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ: أَضْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّآتِ صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاتِ يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ طُولِ الصَّوَا وَ قَلَّةِ الْإِرْعَاثِ وَ قِيلَ: الرُّعُوْثُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطْ، وَ قَوْلُهُ: حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُتٌّ يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُزْنَعِثِ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي هُوَ وَلَدُ الشَّاءِ، أَوِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ. وَ بِرَدُّونَةُ رَعُوْثُ: لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِغْلَفِ، وَ فِي (١) فِي التَّكْمِلَةِ: صَخْرَةٌ تَتْرَكَ. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللَّسَانِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الرَعُوْثُ الْخَ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الَّتِي بِيَدِي وَ لَعَلَّ ذَلِكَ وَقَعَ فِي نَسْخَتِهِ» وَ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٧

المثل: «آكل الدَّوَابِّ بِرَدُّونَةَ رَعُوْثٍ» وَ هِيَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ، لِأَنَّهَا مُرْعُوْثَةٌ. وَ أُرِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْمَثَلَ شِعْرًا فَقَالَ: آكَلُ مِنْ بِرَدُّونَةِ رَعُوْثٍ وَ مِنْ سَيَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَعُوْثًا، بَلْ لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ بُرْعُوْثًا. كَالْمُرْعِثِ، عَلَى مِثَالِ مُكْرِمٍ، وَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ، وَ جَمْعُ الرُّعُوْثِ رِعَاثٌ، وَ الرُّعُوْثُ أَيْضًا: وَلَدُهَا. وَ قَدْ أَرَعَّتِ النَّعْجَةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَنْتُمْ تَرَعُوْثُوهَا» يَعْنِي الدُّنْيَا، أَيْ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَعْنَتِهَا كَمَنْعٍ. وَ ارْتَعْنَهَا إِذَا رَضَعَهَا. وَ أَرَعْنَتْهُ: أَرْضَعَتْهُ. هُوَ مَعَ مَا تَقَدَّمَ تَكَرَّرَ. وَ الرُّعْنَاءُ، كَالْعُشْرَاءِ، وَ فَتَحَ الرِّاءِ وَ الْغَيْنِ لُغَةً، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ: عِزْقٌ فِي الثَّدْيِ يُدِيرُ اللَّبْنَ. أَوِ الرُّعْنَاءُ: عَصِيْبَةٌ تَحْتَهُ أَيْ الثَّدْيِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، قَالَ: وَ ضَمُّ الرِّاءِ فِي الرُّعْنَاءِ أَكْثَرُ، عَنِ الْفَرَّاءِ. وَ قِيلَ: الرُّعْنَاءُ: الْعَصِيْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ، وَ قِيلَ: هُمَا مَا بَيْنَ

الْمَنْكِبَيْنِ وَالتَّدْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ، وَقِيلَ: هُمَا مُضَيَّعَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ التَّنْدَاءِ «١» وَ الْمَنْكِبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الرُّغَاوَانِ: سَوَادٌ [حَلَمَتِي] «٢» التَّدْيَيْنِ. وَأَرْغَثَهُ: طَعَنَهُ فِي رُغَثَائِهِ، كَرَغَثَهُ، عَنِ الرَّجَاجِ، قَالَتْ خَنْسَاءُ: وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَحْرًا أَصَابَهَا وَأَرْغَثَهَا بِالرُّمَحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ وَرُغَتْ كَرْهِي: اشْتَكَاهَا أَى الرُّغَثَاءِ، وَالَّذِي فِي مُصَيَّنَاتِ الْغَرِيبِ: رُغَثَتِ الْمَرْأَةُ تَزُغْتُ: شَكَّتْ رُغَثَاءَهَا. وَرَغَثَ النَّاسُ: أَكْثَرُوا سُؤَالَهِ حَتَّى فَنِيَ مَا عِنْدَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رُغَثَ فُلَانٌ فَهُوَ مَرُغُوثٌ - فَجَاءَ بِهِ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمِّ فاعله - كَثُرَ، وَفِي نَسْخِهِ أَكْثَرُ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى نَفِدَ وَفِي نَسْخِهِ: يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ. وَرَغَثَ «٣» وَأَرْغَثَهُ: طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، نَقْلَهُ الرَّجَاجِ. وَارْضُ رُغَاثٌ، كُغْرَابٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَسَبَابٍ. وَالمُرْغُثُ، كَمُحَمَّدٍ: مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبِيعِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَمُكْرَمٍ «٤».

[رَفَتْ]: ج ٣، ص: ٢١٧

الرَّفَتْ - مُحَرَّكَةً -: الْجَمَاعُ وَغَيْرُهُ، مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، مِنَ التَّفْقِيلِ وَالمُعَازَلَةِ وَنَحْوِهِمَا، مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِهِ الْجَمَاعُ. وَهُوَ أَيْضًا الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ كَالرُّفُوثِ بِالضَّمِّ. وَكَلَامُ النِّسَاءِ - كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَمِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ وَوُجِدَ فِي نُسخِهِ شَيْخُنَا: «وَكَلَامُ النَّاسِ» وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَوْ أَبْدَى لَهُ تَوْجِيهًا - فِي الْجَمَاعِ، كَذَا قَيَّدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ. أَوْ مَا وَوَجَّهَنَ بِهِ مِنَ الْفُحْشِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ مُحَرَّمًا، فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقَةٍ مِنَ الرِّكَابِ وَهُوَ يَقُولُ: وَهَنْ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيسًا فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ: أَتَزِفُ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا الرَّفَتْ مَا رُوجِعَ بِهِ «٥» النِّسَاءُ» فَرَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّفْتَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ: مَا خُوِطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، فَأَمَّا أَنْ يَزِفَتْ فِي كَلَامِهِ، وَلا تَسْمَعُ امْرَأَةً رَفَثَهُ فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِي قَوْلِهِ [تعالى]: فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ «٦» كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَقِيلَ: الرَّفَتْ: هُوَ التَّضَرُّعُ بِمَا يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ، وَيُقَالُ: الرَّفَتْ يَكُونُ فِي الْفَرْجِ بِالْجَمَاعِ، وَفِي (١) اللِّسَانِ: التَّنْدُوَةُ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) زِيَادَةُ عَنِ الْقَامُوسِ، وَأشارَ إِلَى هَذَا النِّقْصِ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: المُرْغُثُ ضَبَطَ قَلَمَ. (٥) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ، وَفِي الصِّحَاحِ مَا وَوَجَّهَ بِهِ. (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٩٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٨

الْعَيْنِ بِالْعَمَزِ لِلْجَمَاعِ، وَفِي اللِّسَانِ لِلْمَوَاعِيدِ «١» بِهِ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ المِصْبَاحِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّفَتْ: كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ «٢»، نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ كَفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ. وَقَالَ الرَّجَاجُ: «لَا رَفْتَ» أَى لَا جَمَاعَ وَلا كَلِمَةً مِنْ أَسْبَابِ الْجَمَاعِ وَأَنْشَدَ: وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُطِّمَ عَنِ اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ، مِثْلَ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَما أَشْبَهَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفَتْ. وَقَدْ رَفَتْ الرَّجُلُ بِهَا، وَمَعَهَا كَنْصِيرَ وَضَرْبَ، يَزِفْتُ وَيَزِفْتُ رَفَنًا، وَالأَخِيرُ صِيْرَجَ بِهِ عِيَاضٌ فِي الْمَسَارِقِ، وَفَرَحَ، رَفَنًا، مُحَرَّكَةً، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ وَكَرْمٌ، وَهَذَا عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَأَرْفَتْ كُلُّهُ: أَفْحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

[رَمَتْ]: ج ٣، ص: ٢١٨

الرَّمْتُ بِالْكَسْرِ: مَرْعَى لِلإِبِلِ، وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَضَى لَا يَطُولُ، وَلَكِنَّهُ يَنْبَسِطُ وَرَقُهُ، وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَشْنَانِ، وَالْإِبِلُ تَحْمَضُ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْخَلَّةِ وَمِثْلُهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ: وَهُوَ هَيْدَبٌ طَوَالُ دُقَاقٍ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ كَلَامٌ تَعِيشُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ، وَرَبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَهُوَ حَطَبٌ وَخَشَبٌ، وَوَقُودُهُ حَارٌّ، وَيَنْتَفِعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الرُّكَّامِ، وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ: يَكُونُ الرَّمْتُ مَعَ قَعِيدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّيْحِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّمْتَ يَرْتَفِعُ دُونَ الْقَامِيَةِ فَيَحْتَطَبُ، وَاحْدَتُهُ رِمْتَةٌ. وَالرَّمْتُ: الرَّجُلُ الْحَلَقُ الثَّيَابُ يَقَالُ: رِمْتُ

نَكْسُ «٣»، وقال شيخنا: هو مَجَازٌ. وَالرَّمْتُ: الضَّعِيفُ الْمُنْتَنِ أَيْضاً، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالرَّمْتُ بِالْفَتْحِ: الإِضْلَاحُ وَالمَسْحُ بِالْيَدِ، وَفِي أُخْرَى «المَسْ»، يُقَالُ: رَمَتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَضْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي، قَالَ الشَّاعِرُ: وَأَخْرَمْتُ رُؤُوسَهُ وَنَصَبْتُ فِي الْحَرْبِ نَصِيحاً «٤» وَالرَّمْتُ بِالتَّحْرِيكِ: خَشَبٌ يَضُمُّ، وَفِي نَسْخَةٍ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالطَّوْفِ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ، قَالَ أَبُو صَيْحَرَ الهُدَلِيُّ: تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيَّ أَنْتَا عَلَى رَمْتٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ الشَّرْمِ: مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ، وَالجَمْعُ أَرَمَاتٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ أَرَمَاتًا لَنَا فِي الْبَحْرِ، وَلَا مَاءَ مَعَنَا، أَفَتَنْوَضُّ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟» فَقَالَ: الطَّهُّورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتُهُ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالرَّمْتُ: هُوَ هَذَا الطَّوْفُ، وَهُوَ الْخَشَبُ «٥» فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ رَمَتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمَمْتَهُ وَأَضْلَحْتَهُ. وَالرَّمْتُ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرَّمْتَ بِالْكَسْرِ، فَتَشْتَكِي عَنْهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ «٦»، وَوُجِدَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا «مِنْهُ» بَدَلُ «عَنْهُ»، وَقَدْ رَمَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَرَمَّتْ رَمْتًا فَهِيَ رَمْتُهُ بَفَتْحِ فَكْسَرٍ وَرَمْتِي، عَلَى الْقَصْرِ، وَإِبِلٌ رَمَاتِي كَعَدَارِي: أَكَلَتِ الرَّمْتَ فَاشْتَكَتْ بِطَوْنِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْتَ وَهِيَ جَائِعَةٌ فَيَخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٧» - فِي تَرْجُمَةِ «طَلَحَ» - الرَّمْتُ وَالْعَصَى

(١) عَنْ الْمَصْبَاحِ، وَبِالْأَصْلِ: الْمَوْعِدَةُ. (٢) التَّهْذِيبُ: مِنْ أَهْلِهِ. (٣) فِي التَّكْمِلَةِ: رَجُلٌ رَمَتْ نَكْتُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ رُؤُوسَهُ، قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا وَقَعَ فِي النِّسْخِ رُؤُوسُهُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالرَّوَايَةُ دَرِيسَةٌ وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دَاوُدَ». (٥) فِي التَّهْذِيبِ: وَالرَّمْتُ: الطَّوْفُ، وَهُوَ هَذَا الْخَشَبُ. (٦) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ. (٧) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ نَقَلَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ نَجِدْهَا فِي التَّهْذِيبِ لَا فِي تَرْجُمَةِ طَلَحَ وَلَا فِي رَمَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٩

إِذَا بَاخَشَتْهُمَا الْإِبِلُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبَةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا يُقَالُ: رَمَتَتْ، وَغَضَبَتْ، فَهِيَ رَمَتُهُ وَغَضَبُهُ. وَالرَّمْتُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلَبِ، وَالجَمْعُ أَرَمَاتٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَالرَّمْتُ الْمَزِيَّةُ، فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَمْتُ وَرَمْلٌ، أَيْ مَزِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ: عَلَيْهِ فَوْرٌ وَمُهْلَةٌ وَنَفْلٌ. وَالرَّمْتُ عِلَاقَةٌ لِسِقَاءِ الْمَخِيضِ. وَالرَّمْتُ: الْحَلَبُ، يُقَالُ: رَمْتُ نَاقَتَكَ، أَيْ أَبَقِيَ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا، وَالرَّمْتُهُ كَالرَّمْتِ، وَقد أَرَمَتْهَا وَرَمَتْهَا. وَيُقَالُ: رَمَتْ فِي الضَّرْعِ تَرَمِيًا: أَبَقِيَ فِيهِ وَفِي: نَسْخُهُ بِهِ شَيْئًا، كَأَرَمَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَشَارَكَ أَهْلَ الْفَصِيلِ الْفَصِي لَ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَنَّا الْمُرْمُتُ وَرَمَتْ عَلَى الْخَمْسِينَ «١» وَغَيْرِهَا: زَادَ وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا «٢» دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ. وَرَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمَائَةِ: زَادَتْ، وَرَمَتِ النَّاقَةُ عَلَى مِحْلَبِهَا، كَذَلِكَ، وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ - وَسُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْيَبُصَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَقَالَ: - «لَا - بِأَسْ - إِنَّمَا نَهَى عَنْ الْإِرْمَاتِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا خَلَطْتَهُ، أَوْ مِنْ «٣» قَوْلِهِمْ: رَمَتْ عَلَيْهِ، وَارْمَتْ، إِذَا زَادَ، أَوْ مِنَ الرَّمْتِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ [أَجْلِ] «٤» اخْتِلَاطِ نَصِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، أَوْ لَزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ «٥» شَيْئًا مِنَ الزَّرْعِ. وَالرَّمْتُ: الْحَبْلُ الْخَلْقُ، وَجَمْعُهُ أَرَمَاتٌ وَرِمَاتٌ، وَحَبْلٌ أَرَمَاتٌ أَيْ أَرَمَامٌ كَمَا، قَالُوا: ثَوَّبَ أَخْلَاقٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرِّمَاتِ، وَالنَّقِيرِ» قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ كَانَ اللَّفْظُ مُحْفُوظًا، فَلَعَلَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبْلٌ أَرَمَاتٌ، أَيْ أَرَمَامٌ، وَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءُ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعَتَقٌ «٦»، فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْتَبَذُ «٧» فِيهِ، فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَشْرَعٌ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّمْتُ: الْحَبْلُ الْمُتَنَكِّثُ. وَأَرْضٌ مَرْمُتَةٌ «٨»: تُنْبِتُ الرَّمْتَ، بِالْكَسْرِ. وَارْمَتْ فُلَانٌ فِي مَالِهِ، وَكَذَا فِي ضَرْعِهِ: أَبَقِيَ، كَاسْتَرَمَتْ. وَارْمَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ: أَرَبَى عَلَيْهِ. وَارْمَتْ الْحَبْلُ: لَيْتَ. وَرَمَتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا خَلَطْتَهُ. وَرَمَتْ أَمْرَهُمْ، كَفَرَحَ، رَمْتًا: اخْتَلَطَ، وَعَلَيْهِ خُرْجُ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَبِشْرٍ مَرْمُوتَةٌ: لَهَا مَقَامٌ مِنْ رَمْتٍ مُحَرَّكَةً، أَيْ خَشَبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالرَّمَاتُ - مُشَدَّدَةٌ - النَّعْجَةُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَيُقَالُ: هُمْ فِي مَرْمُوتَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ اخْتِلَاطٍ. وَرِمْتُهُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ بِاسْمِ اللَّبَاتِ. وَالرَّمِيَّةُ بِالضَّمِّ: عِ قَالَ النَّابِغَةُ: إِنَّ الرَّمِيَّةَ مَانِعٌ أَرَمَاتُهَا مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ «٩» بِهَا وَصِفَاءٌ وَرَمِيَّةٌ اسْمُ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمِيَّةُ بْنُ أَبِي نُمَيْ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِيِّ، وَفِي وَلَدِهِ الْإِمَارَةُ بِمَكَّةَ.

(١) التهذيب و التكملة: على الأربعين. (٢) اللسان: فيما. (٣) عن النهاية: و بالأصل «و من قولهم». (٤) زيادة عن النهاية و اللسان. (٥) قوله «البعض» مع دخول «أل» عليها لغة ضعيفة، قال في القاموس: «بعض كل شيء طائفة منه، و لا تدخله اللام خلافاً لابن درستويه... استعملها سيبويه و الأخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو». (٦) في النهاية: الذي قد قدم و عتق. (٧) النهاية و اللسان: ينبذ. (٨) في التكملة: مُرْمَتُهُ ضبط قلم. و ضبط اللسان فكلاً لأصل. (٩) عن اللسان، و بالأصل «شحم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٠

و من ولده: الشَّمْسُ أَبُو المَحْمَدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الرَّمِيثِيِّ البَخَارِيِّ الحَنَفِيِّ، وَ لَمَدَ بِبَخَارَا سنة ٨١٨ و قرأ على مُلَّا مَشِيكِينَ، قاضى سَمَرْقَنْدَ و بُخَارَا، و وَفَدَ إِلَى مَكَّةَ، و تَدَيَّرَهَا، و كَانَ شَيْخَ البَابَةِ طَيِّبَةً بِهَا مَاتَ سنة ٨٩٥. و ولده الشَّهَابُ أَحْمَدُ، أَجَازَهُ السَّخَاوِيُّ و السَّيُوطِيُّ، و الدِّيمِيُّ تُوَفِّيَ سنة ٩٤٨. و أخوه مُحَمَّدٌ مَمَّنْ قرأ على السَّخَاوِيِّ بِالْمَدِينَةِ في سنة ٨٩٤. و مما يستدرك عليه: الرُّمَّةُ بِالضَّمِّ (١): البَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ يَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلَبِ. و الرَّمْتُ: السَّرِقَةُ، يَقَالُ: رَمَتْ يَرْمُثُ رَمَثًا، إِذَا سَرَقَ. و التُّرْمِيَّةُ: بَثْرٌ صَغِيرٌ قَدَّرَ قَعْدَةَ الْإِنْسَانِ، يَجْلِسُ فِيهَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَطْلُبُ سَيْخُونَةَ الْأَرْضِ، ذَكَرَهَا ابْنُ عُصْفُورٍ. قَالَ أَبُو حِيَانٍ: زِيدَتْ التَّاءُ فِيهَا. و اسْتَرْمَمْتُ النَّاقَةَ: تَرَكْتُهَا وَ قُلْتُ: لَعَلَّهَا تَفِيْقُ. و يَوْمٌ أَرَمَاتٍ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ، وَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عَمَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ إِمَارَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ يَاقُوتٌ: لَا أَدْرِي أَ هُوَ مَوْضِعٌ، أَمْ أَرَادُوا التَّبْتَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ: عَشِيَّةُ أَرَمَاتٍ وَ نَحْنُ نَذُوذُهُمْ ذِيَادَ الْعَوَافِي عَنْ مَشَارِبِهَا عَكْلًا وَ أَبُو رِمَّةَ. صِيحَابِيُّ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الْبَلَوِيُّ، وَ يَقَالُ: التَّمِيمِيُّ، وَ يَقَالُ التَّيْمِيُّ - تَيْمِ الرِّبَابِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ث ر ب. و أُم رِمَّةَ، لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا، فِي شُهُودٍ فَتَحَ حَبِيبٌ، قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوْضِ.

[روث]؛ ج ٣، ص: ٢٢٠

الرُّوْثَةُ: وَاحِدَةُ الرُّوْثِ وَ الْأَرْوَثِ، وَ قَدْ رَأَتْ الْفَرَسُ وَ غَيْرُهُ، وَ فِي الْمَثَلِ: «أَحْشَكَ وَ تَرُوْثُنِي» (٢). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرُّوْثُ: رَجِيعُ ذِي الْحَافِرِ، وَ الْجَمْعُ أَرْوَثٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ: قَدْ رَأَتْ يَرُوْثُ رَوْثًا. فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَ قَدْ رَأَتْ الْفَرَسُ، إِنَّمَا هُوَ مِثَالٌ لَا قِيْدَ. وَ الرُّوْثَةُ: مَا يَبْقَى مِنْ قَصَبِ الْبُرِّ فِي الْغُرْبَالِ إِذَا نَحَلْتَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَ الرُّوْثَةُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعٌ، وَ قِيلَ: طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ رَوْثَةُ الْأَنْفِ: طَرَفُهُ. وَ الرُّوْثَةُ: طَرَفُ الْأَرْبَتَةِ، يَقَالُ: فَلَانٌ يَضْرِبُ بِلِسَانِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ، وَ فِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ «أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضَرَبَ بِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ» أَيْ أَرْبَتَتَهُ وَ طَرَفَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: «فِي الرُّوْثَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ». وَ الْمَرَاثُ، كَمَثَلِ: خَمْرَانُ الْفَرَسِ، أَيْ مَخْرَجُ (٣) الرُّوْثِ كَالْمَرْوِثِ، كَمَشِيكِينَ، أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا. وَ رُوِيَتْهُ: ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ - زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى شَرَفًا - بِهِ مَنْهَلُ مَاءٍ عَذْبٍ. * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَوْثَةُ الْعُقَابِ: مِنْقَارُهَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشٍ عَزِيزَةٍ (٤) سَعَّوَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالْمُخَصِّفِ وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَوْثَةَ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَتْ فِضَّةً»، فَسَّرَ أَنَّهَا أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخَنْصَرَ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ. وَ رَجُلٌ مُرَوِّثٌ: أَيْ ضَخْمُ الْأَنْفِ.

[رث]؛ ج ٣، ص: ٢٢٠

الرَّيْثُ: الْإِبْطَاءُ، رَاثٌ يَرِيْثُ رَيْثًا: أَبْطَأَ، قَالَ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ: الرَّمْتُ، وَ فِي اللِّسَانِ: الرَّمَّةُ وَ الرَّمْتُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ فِي الْمَثَلِ، قَالَ الْمَجْدُ: فِي مَادَّةِ حَشَشٍ: وَ حَشَّ الْفَرَسَ أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: أَحْشَكَ وَ تَرَوْتَنِي يَضْرِبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ اه». (٣) فِي التَّكْمِلَةِ: أَيْ مَوْضِعُ خُرُوجِ الرُّوْثِ. وَ فِي اللِّسَانِ فَكَلًا لِأَصْلِهِ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: غَرِيْرَةُ سَوْدَاءَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢١

و الرِّثُ أَذْنَى لِنَحِيحِ الْمَذَى تَرُومُ فِيهِ «١» النَّجَحُ مِنْ خَلْسِهِ وَرَأَتْ عَلَيْنَا نَحْبَهُ رِيْثُ رِيْثًا: أَبْطَأَ، وَ فِي الْمَثَلِ «رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ «٢» رِيْثًا». كَالْتَرِيْثِ، يُقَالُ: تَرِيْثَ فُلَانٍ عَلَيْنَا، أَيْ أَبْطَأَ. وَ الرِّثُ الْمَقْدَارُ، يُقَالُ: مَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رِيْثًا فَعَلَ كَذَا، وَ قَالَ اللَّحْيَانِي: عَنْ الْكِسَائِيِّ وَ الْأَصْمَعِيِّ: مَا قَعَدْتُ عِنْدَهُ إِلَّا رِيْثَ أَقْعَدَ «٣» شِيعِي. بَغِيرَ «أَنْ» وَ يَسْتَعْمَلُ بَغِيرَ «مَا» وَ لَا «أَنْ»، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعَشَى بِأَهْلَةٍ: لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رِيْثَ يَزْكِبُهُ وَ كُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ وَ هِيَ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ فِي الْحِجَازِ، يَقُولُونَ: يُرِيدُ يَفْعَلُ، أَيْ أَنْ يَفْعَلَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ مَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارِدَةً فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ يُقَالُ: مَا قَعَدَ عِنْدَنَا فُلَانٌ إِلَّا رِيْثَ أَنْ حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ ثُمَّ مَرَّ، أَيْ مَا قَعَدَ إِلَّا مَا قَدَّرَ ذَلِكَ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رِيْثًا قُلْتُ» أَيْ إِلَّا مَا قَدَّرَ ذَلِكَ. وَ مَا أَرَاكَ عَلَيْنَا، أَيْ مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا، وَ فِي نَسْخِهِ مَا أَبْطَأَكَ. وَ التَّرِيْثُ: التَّلْيِيْنُ وَ الْإِعْيَاءُ يُقَالُ: رِيْثَ الرَّجُلِ وَ الْفَرَسِ، إِذَا أَعْيَا أَوْ كَادَا. وَ هُوَ رِيْثٌ بِالتَّشْدِيدِ، كَكَيْسٍ وَ رَاثٍ، أَيْ بَطِيءٌ، الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ «عَجَلًا غَيْرَ رَاثٍ» أَيْ غَيْرَ بَطِيءٍ رِيْثٌ، وَ أَنْشَدَ: سَرِيْعَاتُ مَوْتٍ رِيْثَاتُ إِقَامَةٍ. إِذَا مَا حُمِلْنَ حُمْلَهُنَّ خَفِيْفٌ وَ رَجُلٌ مُرِيْثُ الْعَيْنَيْنِ كَمُعْظَمِ أَيْ بَطِيءُ النَّظَرِ، عَنْ الْفَرَاءِ، وَ نَظَرَ الْقَنَانِيُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَرِيْثُ النَّظَرَ، وَ فِي بَعْضِ الزُّوَايَاتِ: إِنَّهُ لَيَرِيْثُ إِلَى النَّظَرِ وَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ، أَيْ اسْتَبْطَأَ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ: وَ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ وَ اسْتَرْتَنَّهُ: اسْتَبْطَأْتَهُ، هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الرِّثِ، وَ مَا فُلَانٌ بِمُسْتَرَاثِ النَّصْرَةِ، وَ تَقُولُ: اسْتَعْتَنَّهُ «٤»، فَمَا اسْتَرْتَنَّهُ. وَ رِيْثُ بَنٍ غُطْفَانَ بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانَ أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ مُضَرٍّ. وَ رِيْثُهُ «٥»: اسْمٌ مِنْهُلَةٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ الَّتِي بَيْنَ الْمَسِيْجِدَيْنِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ رِيْثٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ حَيْثُ يَلْتَقِي طَيِّءٌ وَ أَسَدٌ، وَ هُوَ أَيْضًا جَبَلٌ لِبْنِي قُشَيْرٍ، كَذَا فِي الْمَرَاوِدِ وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ رِيْثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، أَيْ قَصْرٌ، وَ رِيْثُ أُمِّهِ، كَذَلِكَ، وَ قَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ: لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الثُّمْرِ ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ لُغَةً فِي رَاثٍ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الثُّمْرِ الْمَرَّةَ، فَحَذَفَ.

فصل الزاي؛ ج ٣، ص: ٢٢١

إشارة

المنقوطة مع المثلثة

[زغت]: ج ٣، ص: ٢٢١

الرُّغَيْثِيُّ، كُدَيْتِيُّ نَسَبُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَ فِي التَّبَصِيرِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ الرُّغَيْثِيُّ «٦» الْمُحَدِّثُ، رَوَى عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بَقِيَّةٍ، وَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي بَابِ الزَّايِ، وَ أَقَرَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ «٧»، وَ هُوَ مِنْ شِيُوخِ ابْنِ الْمُقَرَّى وَ صَبَّطَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ بْنُ الْجَوْزِيِّ بِالزَّاءِ بَدَلَ الزَّايِ وَ قَدْ غُلِّطَ فِي ذَلِكَ. (١) الْأَصْلُ: «تَرَمَ فِيهِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ اللِّسَانِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ «وَهَبَتْ» الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: تَعَقَّبَ». (٣) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «إِلَّا رِيْثًا عَقَدْتُ». (٤) فِي الْأَسَاسِ: قَدْ اسْتَعْتَنَّهُ. (٥) فِي الْقَامُوسِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ يَاقُوتَ وَ التَّهْذِيبِ «رُوبَةُ» بِالتَّصْغِيرِ مِنْهُلَةٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ. وَ قَدْ وَرَدَتْ فِي «رُوثَ». (٦) فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ الْقَامُوسِ: الرُّغَيْثِيُّ. (٧) وَ فِي الْبَابِ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٢

فصل السين؛ ج ٣، ص: ٢٢٢

إشارة

مع المثلثة

[سرکث:] ج ٣، ص: ٢٢٢

* و مما يستدرک علیه: سَرَكْتُ، كَجَعَفَرٍ: قَرِيَّةٌ بِكَشٍّ، نقله الزمخشري.

[سَنَكَبْتُ:] ج ٣، ص: ٢٢٢

و سَنَكَبْتُ بفتح فسكون نون، و بعد الكاف موَحَدَةً أُخْرَى: بَلَدٌ بِسَمَرْقَنْدَ «١»، و هو نِسْبَةُ أَحْمَدَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ شَافِعٍ السَّنَكَبَائِيِّ، روى عن أحمد بن حميد «٢» السَّنَكَبَائِيِّ، و عنه ابنه علي، و عن علي الخطيب عبيد الله «٣» ابن عمر الكسائي «٤»، و مات علي سنة ٤٥٢.

فصل الشين؛ ج ٣، ص: ٢٢٢

اشاره

المعجمه مع المثلثة

[شَبْتُ:] ج ٣، ص: ٢٢٢

التَّشَبُّتُ بالشئ: التَّعَلُّقُ بِهِ، و لُزُومُهُ و شِدَّةُ الْأَخْذِ بِهِ، و قِيَدُهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشَّفَاءِ بَأَنَّهُ التَّعَلُّقُ بِمَا فِيهِ ضَعْفٌ، و فِي الْعِنَايَةِ فَسَرَهُ بِالتَّعَلُّقِ مَعَ ضَعْفٍ، قَالَ: و لِذَا قِيلَ لِلْعَنْكَبُوتِ مُتَشَبِّتٌ، و التَّمَسُّكُ أَقْوَى مِنْهُ، قَالَه شَيْخُنَا. شَبَّ الشَّيْءُ: عَلِقَهُ وَ أَخَذَهُ، سُمِّلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِياتٍ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ شَبَّتْهَا، أَى عَلِقْتُهَا وَ أَخَذْتُهَا. وَ رَجُلٌ شَبَّ، كَكَتِفٍ إِذَا كَانَ طَبْعُهُ ذَلِكَ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: قَالَ: «الرَّيْبُ ضَرَسٌ ضَبْسٌ» «٥» شَبَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: الْمُتَعَلُّقُ بِهِ، يَقَالُ: شَبَّتْ يَشْبِتُ شَبْتًا. وَ رَجُلٌ شُبْنَةٌ ضَبْنَةٌ كَهَمْزَةٍ: مُلَازِمٌ لِقَرْنِهِ، بِالْكَسْرِ، لَا يُفَارِقُهُ. وَ الشُّبْتُ بِالْكَسْرِ أَى فَالَسٍ كَوْنٌ، وَ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَ الْبَاءِ، وَ تَقَدَّمَ فِي الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ضَبْطُهُ كَقِلَازٍ بَقْلُهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَنَّهُ نَبَاتٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَمَّا الْبَقْلَةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا: الشُّبْتُ، فَهِيَ مُعَرَّبِيَّةٌ «٦»، قَالَ: وَ رَأَيْتُ الْبُخْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ: [سَبْتُ] «٧» بِالسَّيْنِ وَ التَّاءِ، وَ أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شَوْدٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي مَحَلِّهِ. وَ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَنْكَبُوتُ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، وَ قِيلَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ الْأَرْجُلُ، الْكَبِيرَةُ. وَ دَوِّيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ سِتَّ طَوَالَ، صَفْرَاءُ الظَّهْرِ، وَ ظُهُورُ الْقَوَائِمِ، سُودَاءُ الرَّأْسِ، زُرْقَاءُ الْعَيْنِ، وَ قِيلَ: هِيَ دَوِّيَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ، مِنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ، وَ قِيلَ: هِيَ دَوِّيَّةٌ وَاسِعَةُ الْفَمِ مَرْتَفَعَةُ الْمُؤَخَّرِ، تُخَرَّبُ الْأَرْضَ، وَ تَكُونُ عِنْدَ النُّدُوءِ، وَ تَأْكُلُ الْعَقَارِبَ، وَ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى شَحْمَةَ الْأَرْضِ. وَ جِ شَبْتَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ أَشْبَاتٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةٍ يَصِفُ سَيْفًا: تَرَى أَثَرَهُ فِي صَدْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ وَ شَبْتُ، بِلَا لَامٍ، أَبُو سَعِيدٍ، صَحَابِيٌّ. قُلْتُ: هُوَ شَبْتُ بْنُ سَعْدِ الْبَلَوِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ أَبِيانٌ. وَ شَبْتُ بْنُ رُبْعَى بْنِ حِصْنِ بْنِ عُثَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَزُوبَعَ التَّمِيمِيِّ تَابِعِيٌّ كَانَ فَارِسًا نَاسِيَةً كَأَنَّ مِنَ الْعِبَادِ، وَ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ لَالَ شَبْتُ بَقِيَّةً بِالْكَوْفَةِ، كَذَا قَالَهُ الْبَلَاذُرِيُّ. وَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ: شَبْتُ بْنُ رُبْعَى، مِنْ بَنِي يَزُوبَعَ بْنِ حَنْظَلَةَ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ وَ عَنْ حُذَيْفَةَ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، وَ إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخَنَا: الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ شَبِيبٌ، بِمُوحَدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ تَحْتِيَّةٌ، خَطَأً. وَ شَبْتُ بْنُ مَنْصُورٍ مُحَرَّكَةً، عَنْ أَبِي الْعَتَايَاهِيَّةِ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالشُّبْتُ مُحَرَّكَةً، مُحَدَّثُونَ رَوَى الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

(١) اللباب: قريه من قرى سغد سمرقند. (٢) الأصل و اللباب «حمد» و ما أثبت عن معجم البلدان. (٣) الأصل و اللباب، و في معجم

البلدان: عبد الله. (٤) في اللباب: «الكشاني». (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ضرس أى صعب سىء الخلق، و الضبس: الصعب العسر، أفاده في النهاية». (٦) في التكملة: «فمعروفة» و في التهذيب و اللسان فكلاً أصل. (٧) زيادة عن التهذيب و اللسان، و وقعت في التهذيب: سبث (بالتاء) و بعدها بالسين و التاء، لعله خطأ مطبعي. قال في التكملة: و الصواب فيه: السَّبْثُ بالسين غير المعجمة و التاء المعجمة باثنتين من فوقها و تنقيل آخره.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٣

و شُبَيْثٌ كزُبَيْرٍ: جُبَيْلٌ بِحَلَبٍ يُذَكَّرُ مع الْأَحْصَ. قال ياقوت: أَمَا الْأَحْصُ، فَكُورَةٌ مشهورة، ذات قُرَى و مَزَارِعَ، قَصَبَتْهَا خُنَاصَةٌ، و قد خَرِبَتْ الآنَ، و أَمَا شُبَيْثٌ: فَجَبَلٌ «١» في هذه الكُورَةِ أَسُودٌ فِي رَأْسِهِ فَضَاءٌ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرَى، خَرِبَتْ جَمِيعُهَا، و من هذا الْجَبَلِ يَقْطَعُ جَمِيعُ أَهْلِ حَلَبٍ حِجَارَةً رُحِيْمُهُمْ، و هِيَ سُودٌ خَشِيْنَةٌ، قال ياقوت: و هذا من تَرَادُفِ الْأَسْمَاءِ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ، و مَكَانَيْنِ بِنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَهُوَ عَجِيبٌ، و يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةٌ فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا، و قَدِمَتْ الشَّامَ، فَأَقَامُوا بِهِ «٢» و سَمَوْا هَذِهِ بِتِلْكَ. و شُبَيْثٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، و فِي الْمَعْجَمِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ يُذَكَّرُ مع الْأَحْصَ، كَانَتْ بِهِمَا مَنَازِلُ بَنِي رَبِيعَةَ، ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ. و تَغَلَّبَ، و مِنْهُ الْمَثَلُ «تَجَاوَزَتْ بِالمَاءِ الْأَحْصَ و بَطْنَ شُبَيْثٍ» و قال النابغة الجعدي: فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ و مَاءَهُ و بَطْنَ شُبَيْثٍ و هُوَ ذُو مَتَرَسَمٍ و شُبَيْثُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، فَزُدْ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ، و سَبَقَ لِلْمَصْنُفِ فِي الْمَوْحِدَةِ أَيْضًا، و هُوَ خَطَأً. و دَارَةُ شُبَيْثٍ لِبْنِي الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْجَرِيبِ. و عُمَرُ بْنُ هِلَالٍ بْنِ بَطَاحِ الشُّبَيْثِيِّ، مُخِذٌ سَمِعَ عَبْدَ الْحَقِّ الْيُوسُفِيَّ. و شَبَابِيْتُ النَّارِ: كَلَالِيَّتُهَا، وَاحِدَةُ شَبُوثٌ كَتَنُورٌ و شُبَاثٌ كَرَمَانٌ «٣». و شُبَيْثُهُ كَجَهَنَّمَةِ، هُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. و شُبَاثٌ كَغُرَابٍ: ابْنُ حُدَيْجٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ و آخِرُهُ جِيمٌ مُضِيْعٌ غَرًّا، ابْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوِيِّ صَحَابِيٌّ، وُلِدَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى. قُلْتُ: و أَبُوه أَبُو شُبَاثٍ: صَحَابِيٌّ عَقَبِيٌّ، و أُمُّهُ أُمُّ شُبَاثٍ، لَهَا صُحْبَةٌ أَيْضًا.

[شث]؛ ج ٣، ص: ٢٢٣

الشَّثُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ و أَنَشَدَ: بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَرُوعُهُ و أَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ و الشُّبْهَانِ و فِي الصِّحَاحِ: الشَّثُّ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبَغُ بِهِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: و يُنْبِتُ فِي جِبَالِ الْغَوْرِ و تِهَامَةٍ و نَجْدٍ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ: فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ و فِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ و الطَّعْمِ و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّثُّ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا. كَأَنَّمَا حَصِيَّ حَصُوصًا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمَّ خَشَفٍ بِذِي شَثٍّ و طُبَاقٍ «٤» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا نَبْتَانِ. و فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ - عَنْ جِلْدِهَا -: أَلَيْسَ فِي الشَّثِّ و الْقَرْظِ مَا يُطَهِّرُهُ» قَالَ: الشَّثُّ مَا ذَكَرْنَاهُ، و الْقَرْظُ: وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ بِهِمَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرَوَّى الْحَدِيثُ بِالتَّاءِ الْمَثْلُثَةِ، قَالَ: و كَذَا تَنَاقُلَهُ «٥» الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ و أَلْفَاظِهِمْ. و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ -: إِنَّ الشَّبَّ، يَعْنِي بِالبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، يُدْبَغُ بِهِ، شَبَّهَ الرَّاحِ، قَالَ: و السِّمَاعُ بِالبَاءِ، و قد صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَهُ بِالْمَثْلُثَةِ «٦» و هُوَ شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ، قَالَ: و لَا أَدْرِي أَيُّدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا. و قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمِّ: الدَّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ قَرْظٍ و شَبٍّ، بِالبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

(١) العبارة بالأصل: فجبل... فيه رابية... الجبل... و ما أثبت عن معجم البلدان. (٢) في معجم البلدان: بها. (٣) الأصل و التكملة، و في القاموس: شَبَاثٌ. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله حصصوا، كذا بخطه و الذي في الصحاح: حثثوا و قد تقدم للشارح في مادة ح ث ث حثثوا مستشهداً به و تكلم عليه هناك فراجعهم و بالأصل «و أم» و ما أثبت «أو أم» عن اللسان و الصحاح. (٥) في النهاية: «و كذا بتداوله». (٦) بالأصل: «و قد صحف بعضهم فقال» و ما أثبت عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٤

و فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ «ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ، فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَثٍّ و طُبَاقٍ» الطُّبَاقُ: شَجَرَةٌ تُنْبِتُ «١» بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ، أَرَادَ أَنْ مَخْرَجُهُ و مُقَامُهُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُنْبِتُ بِهَا الشَّثُّ و الطُّبَاقُ، كَذَا فِي النَّهْيَةِ و اللَّسَانِ. و الشَّثُّ: النَّحْلُ الْعَسَالُ، قَالَ أَبُو

عَمَرُو، و أنشد: حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ النَّتُّ أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبِ مَذَاهِ النَّتِّ الذُّؤُوبُ: الْعَسَلُ، مَذَاهُ: مَجَّهَ النَّحْلُ، كَمَا يَمْزِي الرَّجُلُ الْمَذَى «٢». و النَّتُّ أَيْضاً: مَا تَكَسَّرَ مِنْ رَأْسِ «٣» الْجَبَلِ، فَبَقِيَ كَهَيْئَةِ الشُّرْفَةِ، بِالضَّمِّ، ج شَتَاتٌ. و قال أبو حنيفة: النَّتُّ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفَاحِ الْقِصَارِ فِي الْقَدْرِ، وَرَفُّهُ شَبِيهُ بَوْرِقِ الْخِلَافِ، وَ لَا شَوْكَ لَهُ، وَ لَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ صَغِيرَةٌ «٤» فِيهَا ثَلَاثُ حَبَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، سُودٌ مِثْلُ الشَّيْبِزِ، تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَثَرَتْ، وَاحْدَتُهُ شَتَّةٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ: فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَ مَرَّةً إِذَا مَا رَفَعْنَا شَتَّةً وَ صَرَانَهُ وَ قِيلَ: النَّتُّ: جَوْزُ الْبَرِّ.

[شح٣: ج ٣، ص: ٢٢٤]

شَحِيثاً «٥»، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّهَا كَلِمَةٌ سُريَانِيَّةٌ، وَ أَنَّهُ تَفْتَحُ بِهَا الْأَعَالِيُّ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ بِلَا مَفَاتِيحٍ، وَ الْمَصْنُفُ فِي هَذَا تَابِعٌ لِلْأَزْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، حَيْثُ إِنَّهُمْ حَشَوْا كُتُبَهُمْ بِذَلِكَ وَ أَمْثَالِهِ، وَ لَيْسَ بِمُبْتَدِعٍ فِيهِ حَتَّى يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَوْمْ شَيْخَنَا، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمَاهِرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ فَاشْحِثِيهَا بِحَجَرٍ» أَيْ حُدِّبِيهَا وَ سُنِّيَهَا. وَ يَقَالُ بِالذَّالِ، فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: الشَّحَاتُ لِلشَّحَاذِ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ - تَبِعاً لِلصَّاعَانِيِّ - مُشْكِلٌ، وَ إِنْ قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّهُ مُخَرَّفٌ مِنْ شَحَاذٍ، فَقَدْ صَحَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَفْظَ شَحَاتٍ، وَ أَوْضَحَ كَوْنَهُ لُغَةً صَحِيحَةً، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ؛ فَإِنَّ الدَّالَّ تَبَدَّلَ ثَاءً بِلَا غَلْطٍ فِيهِ وَ لَا لَحْنٍ، وَ صَرَّحَ بِهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ وَ غَيْرُهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ شَحَاذٌ «٦»: مُلَحٌّ فِي مَسْأَلَتِهِ.

[شر٣: ج ٣، ص: ٢٢٤]

الشَّرْتُ بفتح فسكون، هذه المادة مكتوبة عندنا بالحُمزة، و كذا في سائر النسخ المُعَمَّدة الموجودة بين أيدينا، و شَدَّتْ نَسَخَةُ شَيْخِنَا، فَوُجِدَ فِيهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْمِدَادِ عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ، فَلْيُعْلَمْ ذَلِكَ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ النَّعْلُ الْخَلْقُ، كَالشَّرْنَةِ، بزيادة الهاء. وَ فِي اللِّسَانِ: الشَّرْتُ: تَفَتَّقَ النَّعْلُ الْمُطَبَّقَةُ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ: هَذَا غُلَامٌ شَرْتُ النَّعْلَةَ أَشْعَثُ لَمْ يُؤَدِّمْ لَهُ بِكَيْلَهُ يَخَافُ أَنْ تَمَسَّهُ الْوَبِيلَةُ وَ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا: بِشَرِّهِ خَلَقَ يُوقِي الْبَنَانُ بِهَا شَدَّدَتْ فِيهَا سَرِيحاً بَعْدَ إِطْرَاقِ «٧» وَ بِالتَّحْرِيكِ: غَلَطَ الْكَفُّ وَ الرَّجُلُ وَ انْشَقَّاهُمَا، وَ قِيلَ: هُوَ تَشَقُّقُ الْأَصَابِعِ، وَ قِيلَ: هُوَ غَلَطُ ظَهْرِ الْكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَ تَشَقُّقُهُ. وَ قَدْ شَرَّتْ يَدُهُ، كَفَرَحَ تَشَرَّتْ شَرْتًا، فَهِيَ شَرْنَةٌ، وَ كَفُّ شَرْتُ وَ انْشَرَّتْ قَالَه اللَّيْثُ: وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: مُنْشَرَّتْ أَعْقَابُهُ انْشِرَاءً وَ شَرَّتِ السَّهْمُ فِي بَرِّيهِ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ. وَ شَرْتُ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا لَمْ يُسَوِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَيَفُّ شَرْتُ، كَكَتِفٍ: مُحَدَّدٌ، وَ كَذَا

(١) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: شَجَرُ نَبْتٍ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْمَنَى». (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: رَأْسُ أَعْلَى الْجَبَلِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: وَ سِتْنَفَةٌ صَغِيرَةٌ. (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ)، وَ فِي اللِّسَانِ (دَارُ صَادِرِ بَيْرُوتٍ) لَمْ تَضْبُطْ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ بَدُونِ تَنْوِينٍ. (٦) فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ شَحَاتٌ شَحَاذٍ: وَ هُوَ الْمَلَحُّ فِي مَسْأَلَتِهِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ يَرَوِي: يُوْفِي الْبَنَانُ. بِالرَّفْعِ، وَ السَّرِيحُ: الْقَدُّ. كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٥

سِنَانٌ شَرْتُ، وَ قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي فَرَسٍ طَرَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ نَعَامَةً: يَخْلِفُ لَا تَسْبِقُهُ فَمَا حِنْثٌ حَتَّى تَلَا فَاهَا بِمَطْرُورٍ شَرْتُ أَيْ بِسِنَانٍ مَطْرُورٍ، أَيْ حَدِيدٍ. وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرْتًا فَرْتًا كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجْرٌ. وَ لَمْ يُفَسِّرِ الشَّرْتُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ الْخَشْنُ الَّذِي لَمْ يُرَقَّقْ خُبْرُهُ، وَ لَا أُدْرِبُ سَيْمُهُ، قَالَ: وَ لَمْ يُفَسِّرِ الْفَرْتُ أَيْضاً، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَبَلٌ فَرْتُ، أَيْ لَيْسَ بِضَخْمِ الصُّخُورِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرْتُ الْخَلْقُ «١» مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ شَرْتَانُ: جَبَلٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَدَ: شَرْتَانُ هَذَاكَ وَرَا هُبُودِ

[شر٣: ج ٣، ص: ٢٢٥]

الشَّرْبْتُ، كَعَضَنَفَر: الغليظ الكفّ وعُزوق اليد، وربما وُصِفَ به الأسد، كذا في التهذيب «٢» في الخماسي. شَرَبْتُ، أى غليظ. وقيل: هو الغليظ الكفين، وفي الصّحاح: والرّجلين، وفي المحكم: والقَدَمَيْنِ الخَشِئَتُهُمَا. والشَّرْبْتُ: الأسدُ عَامَّةً، كالشُّرَابِثِ، بالضمّ. وهو أيضاً القَبِيحُ الشَّدِيدُ، أنشد ابن الأعرابي: أَذَنَّا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْزِ وَاللَّهُ نَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَشَرَبْتُ وَشُرَابِثُ اسْمِ رَجُلٍ وَشَجَّةٌ شَرَبْتُ: مُتَفَحَّةٌ، مُتَقَبَّضَةٌ قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم في معنى، نحو شَرَبْتُ وَشُرَابِثِ، وَحَرَنْفَشٍ وَحُرَافِشٍ «٣». وشَرَبْتُ كَعَضَفَرٍ: واد بين اليمامة والبصرة وهو غير شُرْبٍ - بموحدين - الذى تقدّم ذكره.

[شرفت]: ج ٣، ص: ٢٢٥

الشَّرْفُ، كجعفر، أهمله الجماعة، و هي: شجرة صغيرة لها لبن.

[شعت]: ج ٣، ص: ٢٢٥

الشَّعْتُ، محرّكه، وبالتشكيلين: انتشأ الأمر وخلله، قال كعب بن مالك الأنصاري: لَمْ إِلَهٌ بِهِ شَعْتُا وَرَمَ بِهِ أُمُورٌ مُتَشِيرٌ وَ الشَّعْتُ بالتحريك «٤» مَصِيدُ الْأَشْعَثِ، للمُعَبِّرِ الرَّأْسِ الْمُتَشَتِّفِ الشَّعْرَ الْحَافِّ الذى لم يَدَّهِنْ. وقد شَعْتُ كَفَرَحَ شَعْتًا وَشُعُونَةً، فهو شَعْتُ وَشَعْتًا وَشَعْتَانُ. وَالتَّشَعْتُ: التَّفَرُّقُ وَالتَّنَكُّثُ، كما يَشَعْتُ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ، وهو مجاز. وَتَشَعِثُ الشَّيْءُ: تَفْرِيقُهُ. قال شيخنا: وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق أنّ هذه المادة بجميع تصاريفها تدلُّ على التَّفَرُّقِ فقط، واعتبر به مثلاً على، وأورد من كلام النهاية أحاديث دالة على التَّفَرُّقِ، وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر في أنّ هذه المادة تدلُّ على الانتشار، وإليه يرجع معنى التَّفَرُّقِ. وَالتَّشَعُّتُ وَالتَّشَعِثُ: الْأَخْذُ يقال: تَشَعَّثَ الدَّهْرُ، إِذَا أَخَذَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُحِيزُ أَنْ يُشَعَّتْ سَنَى الْحَرَمِ مَا لَمْ يُقْلَعْ مِنْ أَصْلِهِ»، أَيْ يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ شَعْتًا «٥»، وَلا يَشْتَأَصِلُهُ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَفِي حَدِيثِ عِثْمَانَ «حِينَ شَعَّتِ النَّاسُ فِي الطُّغْنِ عَلَيْهِ» أَيْ أَخَذُوا فِي ذَمِّهِ وَالْقُدْحُ فِيهِ بِتَشَعِثٍ عِزُّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ «٦»: «لَمْ اللَّهُ شَعْتُهُ» أَيْ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ، وَمِنْهُ شَعْتُ الرَّأْسِ وَهُوَ مُجَازٌ، وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: «أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُ بِهَا شَعْتِي» أَيْ تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي. وَالتَّشَعُّتُ، وَالتَّشَعِثُ: أَكْلُ الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ، يُقَالُ: شَعْتُ «٧» مِنَ الطَّعَامِ، أَيْ أَكَلْتُ قَلِيلًا.

(١) عن اللسان، وبالأصل «المخلوق». (٢) عبارة التهذيب: والشربث: الغليظ الكف، وعروق اليد. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و حرنفش و حرافش كذا بخطه والذى فى الصحاح بالجيم. قال فى مادة: ج ر ف ش: الجرنفش العظيم الجنين و الجرافش بالضم مثله». (٤) فى التهذيب و اللسان: «الشَّعْتُ» و فى الصحاح فكلاً لأصل. (٥) الأصل و النهاية، و فى اللسان: أشعت. (٦) فى اللسان: «و فى الدعاء». (٧) اللسان و التهذيب: شَعْتُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٦

والتَّشَعُّتُ: تَلَبُّدُ الشَّعْرِ وَالتَّخَيُّرُ، يُقَالُ: تَشَعَّتْ، إِذَا تَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَاعْتَبَرَ، وَشَعْتُهُ أَنَا تَشَعِيتًا، وَفِي الْحَدِيثِ «رَبُّ أَشَعْتَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ بِهِ «١»، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يُبْرَهُ». وَفِي الْمَجَازِ الْأَشَعْتُ: الْوَتْدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَهُ الْأَسْمُ؛ وَسُمِّيَ بِهِ لِتَشَعُّتِ «٢» رَأْسِهِ بِالذَّقِّ قَالَ: وَ أَشَعْتُ فِي الدَّارِ ذِي لَهٍّ يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَ لَا يَقْمَلُ وَ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: مَا ظَلَّ مُدًّا أَوْجَفْتُ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ بِالْأَشَعْتُ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ «٣» عَنِ الْأَشَعْتُ الْوَرْدِ الصَّفَارِ، وَهُوَ يَبْسُ الْبُهْمَى وَ إِنَّمَا اهْتَمَّ لَمَّا رَأَى الْبُهْمَى هَاجَتْ، وَ قَدْ كَانَ رَحَى الْبَالِ وَ هِيَ رَطِيَّةٌ، وَ الْحَافِرُ كُلُّ شَدِيدِ الْحَبِّ لِلْبُهْمَى، وَ هِيَ نَاجِعَةٌ فِيهِ، وَ إِذَا جَفَّتْ فَاسِيَفَتْ تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسِفَاها. وَ الْأَشَعْتُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الْأَشَعْتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ. وَ أَبُو هَانِيءٍ: أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيِّ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَانِيِّ. وَ أَشَعْتُ بْنُ سَوَارِ الْكُوفِيِّ، وَ هُوَ أَضْعَفُهُمْ، وَ الثَّلَاثَةُ يَزُودُونَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ مِنْهُ الْأَشَاعِيَّةُ، وَ الْأَشَاعِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَشَعْتُ،

بَدَل: مِنَ الْأَشْعَثِينَ (٤)، وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَشُعْثٌ بِالضَّمِّ: عَ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَ مَعْدِنِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: الشُّعْثُ وَالْعَيْنَزَاتُ قَرْنَانِ صَ غَيْرَانِ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدِنِ. وَالشُّعْثِيَّةُ (٥): مَاءٌ لَبْنِي نُمَيْرٍ بَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَرِيمُ. وَشُعْثَانُ الرَّأْسِ: أَشْعَثُهُ، وَقَدْ شَعِثَ، كَمَا تَقْدُمُ. وَشُعْثٌ مِنْهُ تَشْعِيثًا: نَضَحَ عَنْهُ وَدَبَّ عَنْ عِزِّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا بَلَغَهُ هِجَاءُ الْأَعَشَى عُلِقَ مَمَّةٌ بَنَ عُلَاتُهُ الْعَامِرِيُّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَزُودُوا هِجَاءَهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا سَيْفِيَانٍ شَعَثَ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَزَدَّ عَلَيْهِ عُلُقَمَةً، وَكَذَّبَ أَبَا سَيْفِيَانٍ» يُقَالُ: شَعَثْتُ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا عَصَصْتَ مِنْهُ وَتَقَضَّيْتَهُ، مِنَ الشُّعْثِ، وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ (٦). وَشُعَيْثُ كَرْبِيرٍ: ابْنُ مُحْرَزٍ إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعَثٍ، أَوْ شَعَثٍ، أَوْ تَصْغِيرَ أَشْعَثٍ مُرَحَّمًا. أَنَشِدَ سَيُوبَةُ (٧): لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَوْ شُعَيْثُ بْنُ مِقْرٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: شُعَيْبٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٨) هَكَذَا فِي النُّسخَةِ، وَفِي أُخْرَى: وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ بزيادة الواو العاطفة بين عبد الله وبين ابن الزُّبَيْرِ، وَفِي أُخْرَى: وَابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي، ز ب ب، فَرَاغَهُ. وَابْنُ مُطَيْرٍ (٩) بِالتَّصْغِيرِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَابِرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْثٍ شَيْخٌ لِابْنِ وَهْبٍ، مُحَدِّثُونَ. وَفَاتَهُ ذِكْرُ جَمَاعَةٍ: عَمَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله به، الذي في النهاية: له». (٢) الأصل والتكملة، وفي اللسان: لشعث رأسه. (٣) في التهذيب: «ما زال مذ أوجفت» وفي اللسان: ما ظل مذ وجفت» وفي الأصل: في كل ظاهرة وما أثبت عن اللسان والتهذيب. وفي التهذيب: بالأشعث الفرد. وبهامش المطبوعة المصرية: «قال الأصمعي: أساء ذو الرمة في هذا البيت وإدخال إلّا هاهنا قبيح كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما ذهب إليه إنما أراد لم يزل من مكان إلى مكان يستقرى المراتع إلّا وهو مهموم، لأنه رأى المراعى قد يبست فأظّل هاهنا ليس بتحقيق إنما هو كلام مجحود فحققه بإلّا» انظر التهذيب والتكملة. (٤) عن اللسان، وبالأصل «الأشعثين». (٥) في معجم البلدان: الشعيبة بالباء بدل الثاء. (٦) ومثله في النهاية. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أو شعيث، الذي في كتب النحو أم» قال العلامة الصبان، ويكتب ابن سهم وابن منقر بالألف لأنه خير لا نعت ولهذه العلة كان حق شعيث التنوين اه. أي فالذي أوجب عدم التنوين هو الضرورة». (٨) في القاموس: «الريث». وفي نسخة أخرى من القاموس: الزبير». (٩) في القاموس: مُطَيْرٌ ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٧

وَابْنُهُ أَبُو شُعَيْثٍ سَعْدُ بْنُ عَمَّارٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ صَاعِدٍ. وَشُعَيْثُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ ابْنِهِ عِمْرَانُ. وَشُعَيْثُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ جُشَيْشٍ التَّمِيمِيِّ: صَاحِبُ مُصَيَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ. وَشُعَيْثُ بْنُ رِيَّانٍ: نَدِيمُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَشُعَيْثُ بْنُ نَوَابٍ: شَاعِرٌ. وَشُعَيْثُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو الْفَضْلِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ وَسَعْدُ بْنُ شُعَيْثِ الطَّائِي، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ. وَابْنُ فِرَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ شُعَيْثِ بْنِ خَوْلِيٍّ بْنِ مَرْزُوقِ الشَّامِيِّ: صَاحِبُ كِتَابِ النَّسَبِ، وَأَبُوهُ فِرَاسٌ، وَجَدُّهُ، وَجَدُّ أَبِيهِ عَطَاءٌ، وَأَبُوهُ شُعَيْثٌ، وَأَخَوَاهُ الْحَسَنُ وَالْهَيْثَمُ ابْنَا فِرَاسٍ، وَأَبُو فِرَاسٍ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمَذْكُورِ، حَدَّثُوا. وَأَمَّا شُعَيْثُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ وَكَذَا شُعَيْثُ بْنُ الْأَخْوَصِ، فَاخْتَلَفَ فِيهِمَا قِيلَ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الْبُخَارِيِّ، وَصِيَحُّهُ جَمَاعَةٌ. وَشُعْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَتْ جَرِيرٌ: أَلَا طَرَقَتْ شُعْثَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا أَحْمَ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَشُعْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَنَاءَ بْنِ ثَابِتٍ. وَابْنُ الشُّعْثَاءِ: كُنْيَةُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَابْنُ بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عُبَيْدُ اللَّهِ (١)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ الشُّعْثِيَّانِ: مُحَدِّثَانِ، أَمَّا الْأَوَّلُ: فَإِنَّ حَدِيثَهُ عِنْدِي فِي أَوَّلِ الْفَوَائِدِ الصَّحَاحِ وَالْغَرَائِبِ لِأَبِي سَعِيدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ، وَابْنُهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ، وَإِمَّا الثَّانِي فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ. * وَفَاتَهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ الشُّعْثِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّعْثِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ. وَالشُّعْثِيَّةُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ، كَانَتْ عَابِ الْأَنْهَارِ، وَالْأَعْيَانِ. وَالمُشْعَثُ، كَمُعْظَمٍ - فِي الْعُرُوضِ - أَيِ عُرُوضِ الْخَفِيفِ: مَا سَقَطَ أَحَدُ مَتَحَرِّكَيْهِ وَتَدِيدِهِ الَّذِي هُوَ «عِلَا» مِنْ «فَاعِلَاتُنَّ» وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَثُ كَأَنَّكَ أَشَقَطْتَ مِنْ وَتَدِيدِهِ حَرَكَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ عَهَا فَشَعَثَ الْجُزْءُ وَلِذَا سُمِّيَ ذَلِكَ بِالشُّعْثِ، وَقَوْلُهُ: أَحَدُ مَتَحَرِّكَيْهِ وَتَدِيدِهِ،

يَحْتَمِلُ ذَهَابَ الْعَيْنِ وَ ذَهَابَ اللَّامِ، ففى الأولِ يَبْقَى «فَالَاتُنْ» فَيُنْقَلُ فى التَّقْطِيعِ إِلَى «مَفْعُولُنْ» شَبَّهُوا حَذْفَ الْعَيْنِ هُنَا بِالْخَزْمِ؛ لِأَنَّهُ «٢» أَوَّلُ وَتِدٍ، وَقِيلَ: إِنَّ اللَّامَ هِىَ السَّاقِطَةُ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فى الْآوَاخِرِ وَ فِيمَا قَرُبَ مِنْهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ كِلَا- الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَقْيَسَ [على مَا بَلَّوْنَا فى الْأَوْتَادِ مِنَ الْخَزْمِ] «٣» أَنَّ يَكُونُ عَيْن «فَاعِلَاتُنْ» هِىَ الْمَحْذُوفَةُ، وَ قِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَضْعَفُ، لِأَنَّ الْأَوْتَادَ إِنَّمَا تُحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ أَوَاخِرِهَا، قَالَ: وَ كَذَلِكَ أَكْثَرُ الْحَذْفِ فى الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآوَاخِرِ، وَ أَمَّا الْأَوْسَاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِىهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الذى أَعْتَقَدُهُ مُخَالَفَةُ الْجَمِيعِ- وَ هُوَ الذى لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ- أَنَّهُ حُذِفَ «٤» أَلِف «فَاعِلَاتُنْ» الْأُولَى فَبَقِيَ «فَعِلَاتُنْ» فَنُقِلَ إِلَى «مَفْعُولُنْ» فَإِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فى حَشْوِ الْبَيْتِ، وَ لَمْ نَرِ الْوَتْدَ حُذِفَ أَوَّلُهُ إِلَّا فى أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَ لَا آخِرُهُ إِلَّا فى آخِرِ الْبَيْتِ، وَ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَ قَدْ أَشَارَ إِلَى هَذِهِ الْأَقْوَالِ شَيْخُنَا فى شَرْحِهِ، وَ أَحَالَ تَفْصِيلَهَا عَلَى كُتُبِ الْفَنِّ، وَ فِيمَا أَوْضَحْنَاهُ كَفَايَةً لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَ شُعْثُهُ بِنُ زُهَيْرٍ بِالضَّمِّ جَاهِلِيٌّ وَابْنُهُ كَرْدَمٌ الذى طَعَنَ

(١) فى اللبَاب: عبد الله. (٢) فى اللسان: لأنها. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) اللسان: حذفت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٨

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ كُرَيْدَمٌ، وَ قَوْلُهُ: زُهَيْرٌ، تَصْحِيفٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ زُهْرَةٌ «٥»، وَ هُوَ ابْنُ جُدَعَ بْنِ حَرَامٍ «٦» بِنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ فَزَارَةَ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الشَّعْثَةُ: مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعْثِ. وَ خَيْلٌ شُعْثٌ: غَيْرُ مُفْرَجَةٍ. وَ شُعْثٌ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَ الْوَتِدِ: تَفَرَّقَ أَجْزَائُهُ. وَ شُعْثٌ: بَطْنٌ مِنْ بُلْعُجٍ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُهَاجِرِ «٧»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

[شفت]: ج ٣، ص: ٢٢٨

شَفَائِيٌّ بِالشِّينِ وَ الْفَاءِ كَحَبَالَى أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنَانِي: هِىَ هُ الْعِرَاقِ مِنَ السَّوَادِ، مِنْهَا الْإِمَامُ مُوَفَّقُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الصَّرِيرِ النَّحْوِيُّ، لَهُ تَصَانِيفٌ غَرِيبَةٌ، وَ نَصُّ التَّبَصِيرِ: «فى الْعَرَبِيَّةِ» كَانَ يَبْغِدَادَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَ السِّتْمَانَةِ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ تَبْعاً لِلذَّهَبِيِّ وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَلَالُ فى الْبُغْيَةِ، وَ لَا الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فى الْعُمَيَّانِ، قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[شكت]: ج ٣، ص: ٢٢٨

الشُّكُوْنَى بِالضَّمِّ وَ يَمْدٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنَانِي: هُمَا لُغَتَانِ فى الْكُشُوتَاءِ الْمَدُّ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

[شلت]: ج ٣، ص: ٢٢٨

شَلَاتِي كَحَبَالَى «٨»، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنَانِي: هِىَ هُ بِالْبَصِيرَةِ، مِنْهَا أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْبَصِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، وَ نَصِيرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ شَادَانَ الْبَزَارِ، وَ غَيْرُهُ. وَ الشُّلْتَانُ بِالضَّمِّ: السُّلْطَانُ، عَنْ الْخَارَزْمِيِّ.

[شبت]: ج ٣، ص: ٢٢٨

الشَّبْتُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَنَانِي وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فى ش ب ث وَ قَالَ: هُوَ الْأَسَدُ، كَالشُّنَابِثِ بِالضَّمِّ، وَ هُوَ- صَوَابُهُ: وَ هُمَا- أَيْضاً: الْعَلِيْظُ الشَّدِيدُ. وَ شَبَّتَ الْهَوَى قَلْبَهُ: عَلِقَ بِهِ كَشَبَّتَهُ.

[سَنَكِبَات]: ج ٣، ص: ٢٢٨

السَّنَكِبَاتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ، وَأُورِدَهُ الدَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ، وَلَكِنَّهُمَا ضَعَبَاهُ بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي السَّيْنِ، هُوَ اسْمٌ ع، أَوْ اسْمُ رَجُلٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَلَدٌ بَسْغِدٍ سَمَرَقَنْدٍ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ نَافِعٍ وَنَصُّ الْحَافِظِ: شَافِعٍ «٩»، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُؤْمِنٍ السَّنَكِبَاتِيِّ، هُوَ يَزُودُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَصُّ الْحَافِظِ أَحْمَدُ «١٠» السَّنَكِبَاتِيُّ الْمُحَدِّثَانِ، وَ عَنْ الْأَخِيرِ ابْنُهُ عَلِيٌّ، وَ عَنْ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْكِسَائِيُّ «١١»، مَاتَ عَلِيٌّ سَنَةَ ٤٥٢.

[سَنَتْ]: ج ٣، ص: ٢٢٨

السَّنَتْ مُحَرَّكَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ قَلْبُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: سَنَنْتَ يَدَهُ سَنَنْتًا، فَهُوَ سَنَنْتٌ مِثْلُ سَنَنْتٍ، وَ سَنَنْتَ مَشَافِرَ الْبَعِيرِ، أَيْ غَلَطْتَ، وَ سَنَيْتَ الْبَعِيرَ سَنَنْتًا، فَهُوَ سَنَيْتٌ: غَلَطْتَ مَشَافِرَهُ وَخَشَنْتَ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاءِ وَ الشُّوْكِ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي وَ مَشَيْتَ بَيْنَ طِيَالِسٍ وَ بِيَاضٍ أَوْ بَعِيرٍ شَوْكٍ وَارِمَ أَلْعَاذُهُ سَنَيْتَ الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٍ غَاضِيَةٍ الْغَاضِيَةِ: الَّذِي يَلْزُمُ الْغَضَى يَأْكُلُ مِنْهُ، يَقُولُ: لَا أَذْرَى أَوْ غَزَبِي أَمْ عَجْمِي. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[شِيرَكْت]: ج ٣، ص: ٢٢٨

* وَ شِيرَكْتُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ، مِنْهَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ نَضْرٍ بْنِ (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: زَهِيرٍ. وَ مِثْلُهُ فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ، وَ أَشَارَ بِهِامِشُهُ إِلَى جَاءِ بِالْأَصْلِ هُنَا «أَنْ صَوَابَهُ» «زَهْرَةٌ». (٦ ... ٦) فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: ابْنُ خُذَيْجٍ بْنُ حَزِيمٍ. (٧) فِي اللَّبَابِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَهَاجِرِ الشَّعِيثِيِّ لَعَلَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ) الَّذِي مَرَّ أَثْنَاءَ الْمَادَّةِ. وَ لَمْ يَرِدْ لَهُ كُنْيَةٌ فِي اللَّبَابِ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: شَلَاثَا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ بَعْدَ الْأَلْفِ ثَاءٌ مِثْلُهُ وَ أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ، كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ. (٩) وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ (السَّنَكِبَاتِيُّ) بِالسَّيْنِ نِسْبَةً إِلَى سَنَكِبَاتٍ. (١٠) فِي اللَّبَابِ «حَمْدٌ» وَ قَدْ مَرَّتِ الْمَلَاظَمَةُ حَوْلَهُ فِي سَنَكِبَاتٍ وَ وَرَدَ هُنَاكَ «حَمْدٌ». (١١) اللَّبَابِ: الْكِسَائِيُّ. وَ انْظُرْ «سَنَكِبَاتٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٩

مُحَمَّدُ بْنُ شِيرَةَ «١» الثَّيْرَكِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةُ ٤٠٠.

[شَوْت]: ج ٣، ص: ٢٢٩

الشُّوَيْتِيُّ، كُزَيْبِيُّ هَكَذَا فِي نَسْخَتِهِ صَحِيحَةٌ، وَ فِي بَعْضِ إِسْقَاطٍ «كُزَيْبِيُّ» «٢» وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: شَيْثٌ، كَمِيلٍ: ابْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ أَبُو عُمَرَ شَيْثُ بْنُ جَمَاهِيرَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ شَبْلٍ الْهِنَائِيِّ الْبُخَارِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيِّ. وَ أَبُو نَضْرٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْثٍ: شَيْخٌ لِأَبِي الْوَلِيدِ الْبَلْخِيِّ. وَ أَبُو الْمَحَامِدِ حَمَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْثٍ بْنِ الْحَكَمِ الصَّفَّارِ الْبُخَارِيِّ، قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ ٥٦٠ وَ حَدَّثَ. وَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْثٍ الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ، سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

فصل الصاد؛ ج ٣، ص: ٢٢٩

إشارة

المهملة مع المثناة

[صبت] ج ٣، ص: ٢٢٩

الصَّبْتُ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفْوُهُ يُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا مُصَبَّتًا، أَيْ مُرَفَعًا مَرْفُوعًا.

(فصل الضاد) ج ٣، ص: ٢٢٩

إشارة

المعجمة مع المثناة

[ضبت] ج ٣، ص: ٢٢٩

ضَبَّتْ بِهِ يَضْبِتُ ضَبْتًا: قَبَضَ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ، وَفِي كِتَابِ الْفَرَقِ لابن السيد؛ الضَّبْتُ: أَشَدُّ الْقَبْضِ كَاضْطَبَّتْ بِهِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَجْعَلُارٍ مَتَى مَا يَضْطَبُّ وَضَبَّتْ فَلَانًا: ضَرَبَهُ. وَقَدْ ضَبَّتْ عَلَيْهِ، عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَقَالَ شَجَرٌ: ضَبَّتْ بِهِ، إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ وَآخَذَهُ. وَضَبَّتُهُ بِيَدِهِ: جَسَّهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةُ ضَبُوتٍ «٣»، وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا وَهَزَالِهَا فَتُضَبَّتُ، أَيْ تُجَسُّ بِالْيَدِ. وَيُقَالُ: لَطَمَهُ الْأَسَدُ بِمَضَابِيهِ. الْمَضَابِ: الْمَخَالِبُ، قِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقِيلَ: وَاحِدُهُ مَضْبِتٌ. وَوَسَمَ يَعِيرُهُ بِضَبْتِهِ الْأَسَدُ، الضَّبْتُ: سِمَةٌ لِلْإِبِلِ، وَهِيَ حَلَقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قُدَامٍ، وَمِنْ وَرَاءِ «٤». يُقَالُ: جَمِلَ مَضْبُوتٌ، وَبِهِ الضَّبْتُ، وَتَكُونُ الضَّبْتُ «٥» فِي الْفَخْدِ فِي عُرْضَةِ هَامَا. وَالْأَضْبَاتُ: الْقَبْضَاتُ، فِي حَدِيثِ سَمِيطٍ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاتِهِمْ» أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ، أَيْ وَهُمْ مُحْتَفَبُونَ الْأَوْزَارِ مُحْتَمِلُوهَا غَيْرُ مُقْلَعِينَ عَنْهَا، وَيُرْوَى بِالنُّونِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالضَّبْتُ: الْإِقَاؤُكَ يَدَكَ بِجَدٍّ فِيمَا تَعْمَلُهُ، وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ يَضْبِتُ ضَبْتًا. وَضَبَاتُ كُغْرَابٍ: بَرَاثِنُ الْأَسَدِ، كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ. وَضَبَاتُ بَنِي نَهْرَشٍ وَالذُّزَيْدِ وَمُتَجَجَّى وَعَطِيَّةٌ وَهُمْ الرِّقَاعُ سَمَوِ [الرِّقَاعَ] «٦» لَأَنَّهُمْ تَلَفَّقُوا كَمَا تَلَفَّقَ الرِّقَاعُ، وَسَيَأْتِي فِي نَهْرَشٍ، وَفِي رَقِ ع. وَالضَّبَاتِيَّةُ بَضْمٌ وَتَشْدِيدُ التَّحْتِيَّةِ «٧»، كَذَا ضَبَطُوهُ: الذَّرَاعُ الضَّخْمَةُ الْوَاسِعَةُ الشَّدِيدَةُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي هَكَذَا. وَالَّذِي قَالَهُ شَمَرٌ: رَجُلٌ ضَبَاتِيٌّ، أَيْ شَدِيدُ الضَّبْتِ، أَيْ

(١) فِي اللَّبَابِ: سِيرَةُ. (٢) كَزِيرِي، لَمْ تَرِدْ فِي الْقَامُوسِ. (٣) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ وَالصَّحَاحُ، وَفِي اللَّسَانِ: «وَالضَّبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ..» (٤) فِي اللَّسَانِ: «مِنْ وَرَائِهَا وَقُدَامِهَا» وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمَلَةِ. (٥) الْأَصْلُ وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: وَتَكُونُ الضَّبْتُ. (٦) زِيَادَةُ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «التَّحِيَّةُ» تَصْحِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٠

الْقَبْضَةُ، وَأَسَدٌ ضَبَاتِيٌّ، أَيْ شَدِيدُ الضَّبْتِ، أَيْ الْقَبْضَةِ وَقَالَ رُوبَةُ: وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضَبَاتِيٍّ أَضْمَ «١» وَالضَّبَاتُ، كُغْرَابٌ، وَالضَّبُوتُ، كَصَبُورٍ، وَالضَّبَاتُ كَصَاحِبٍ، وَالضَّبْتُ، كَكَيْفٍ، وَالْمَضْبِتُ، كَمَيْبَرٍ، وَالْمَضْطَبُّ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْأَسَدِ، مَاخُودٌ مِنْ ضَبَّتْ بِهِ، إِذَا بَطَشَ، وَسُمِّيَ بِهَا الْأَسَدُ لِضَبْتِهِ بِالْفَرَسِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَقُولُ: لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَابِتٌ، وَبَارِزًا وَاحِدُهُمْ عَابِتٌ.

[ضغت] ج ٣، ص: ٢٣٠

ضَعَتْ الْحَدِيثَ، كَمَعَ يَضَعُهُ ضَعْنًا إِذَا خَلَطَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالضَّعْتُ: التَّبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَسَيَأْتِي تَبَيُّنُهُ هَذَا الْكَلَامَ. وَضَعَتْ السَّنَامَ: عَزَّكَ وَضَعَتْهَا يَضَعُهَا ضَعْنًا: لَمَسَهَا لِتَيَقَّنَ ذَلِكَ. وَضَعَتْ الْوَرْلَ: صَوَّتْ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَسَمِعَ (٢). وَضَعَتْ الثُّوبَ: عَسَلَهُ، وَلَمْ يُنْقِهْ بَقِيَّةَ مُلْتَبَسًا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَنَاقَهُ ضَعُوثٌ مِثْلُ ضَبُوثٍ، وَهِيَ الَّتِي يَضَعُ الضَّاعِثُ سَنَامَهَا، أَيْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْمُسُهُ (٣)، لِئَنْظُرَ أَسْمِيَّةً هِيَ أَمَّ لَا، وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا، فَتَضَعُ، أَبْهَاطُ طَرَقُ أَمْ لَا؟ وَالْجَمْعُ ضُعْتُ. وَتَقُولُ: ضَرَبَهُ بِضِعْثٍ، الضُّعْثُ، بِالْكَسْرِ: قُبْضُهُ مِنْ حَشِيشٍ أَوْ مِقْدَارُهَا مُخْتَلِطَةُ الرَّطْبِ بِالْيَابِسِ قَالَ الشَّاعِرُ: كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضِعْثُ كُرَاتٍ وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضُّعْثُ: كُلُّ مَا مَلَأَ الْكَفَّ مِنَ التَّبَاتِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِعْثًا فَاضْرِبْ بِهِ (٤) يُقَالُ: إِنَّهُ خُزْمَةٌ مِنْ أَسِيلٍ ضَرَبَ بِهَا امْرَأَتَهُ، فَبَرَّتْ يَمِينَهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ: «فِيهِ ثَلَاثُ أَغْنٍ أَنْتَبْتُ بِالضُّعْثِ» يَرِيدُ بِهِ الضُّعْثُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَضْعَاثُ. وَضَعَتْ التَّبَاتُ: جَعَلَهُ أَضْعَاثًا. وَعَنِ الْفَرَاءِ: الضُّعْثُ: مَا جَمَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ، مِثْلُ خُزْمَةِ الرَّطْبَةِ وَ مَا قَامَ عَلَى سَاقٍ وَاسْتَطَالَ ثُمَّ جَمَعْتَهُ فَهُوَ ضَعْثُ (٥). وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: كُلُّ مَجْمُوعٍ مَقْبُوضٍ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْكَفِّ فَهُوَ ضِعْثٌ، وَ الْفِعْلُ ضَعْتُ (٦). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زُمَيْلٍ (٧) «فَمِنْهُمْ الْآخِذُ الضُّعْثَ» هُوَ مِلَّةٌ يَدُ مِنَ الْحَشَةِ يَشِ الْمُخْتَلِطُ، وَ قِيلَ: الْخُزْمَةُ مِنْهُ [وَمِمَّا أَشَبَّهُهُ مِنَ الْقَوْلِ] (٨) أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَأَنْ يَمْشِيَ مَعِيَ ضِعْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي»، أَيْ خُزْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ، فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ، يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَعَلَتَا وَصَارَتَا نَارًا. وَاضْطَعَّتْ: اخْتَلَطَتْ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنْ يَخْلِهِ بِعَزْقَةٍ أَوْ يَجْتَثِّ لَا- يَخْلُ حَتَّى اللَّيْلِ ضِعْثُ الْمَضْطَعِ يَخْلُهُ، أَيْ يَقْطَعُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضِعْثًا (٩) فَامْحُ عَنْكَ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ» قَالَ شَمِرٌ: الضُّعْثُ مِنَ الْخَبْرِ وَالْأَمْرِ مَا كَانَ مُخْتَلِطًا لَا حَقِيقَةً لَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ [أَرَادَ] (١٠) «عَمَلًا مُخْتَلِطًا غَيْرَ

(١) بِالْأَصْلِ «أَصْم» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ، وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَصْم، الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: أَضْمَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَ لَعَلَهُ بِمَعْنَى غَضَبٍ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ أَضْمَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ غَضَبٍ، وَ بِهِ: عُلِقَ يُؤْذِيهِ اه». (٢) فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَتْ «ضَعْتُ» كَالْأَصْلِ. (٣) بِالْأَصْلِ «وَوَيْلَسَهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٤) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٤٤. (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ: وَ اسْتَطَالَ ثُمَّ تَجَمَّعَ. (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ يَرِيدُ بِالْفِعْلِ، الْمَصْدَرُ. وَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ الْفِعْلُ: ضَعْتُ. (٧) الْأَصْلُ وَاللَّسَانُ، وَ فِي النِّهَايَةِ: «زَمَل». (٨) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ. (٩) بِالْأَصْلِ «وَضَعْنَا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ، وَ أَشَارَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى رَوَايَةِ النِّهَايَةِ. (١٠) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣١

خَالِصٍ، مِنْ: ضَعْتُ الْحَدِيثَ، إِذَا خَلَطَ. فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ كَلَامُ ضَعْتُ [وَضَعْتُ] (١) لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ الْجَمْعُ أَضْعَاثُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ (٢) هِيَ رُؤْيَا لَا- يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا؛ لِاخْتِلَاطِهَا وَ التَّبَاسِهَا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. وَ أَتَانَا بِضِعْثٍ خَبْرٍ، وَ أَضْعَاثٍ مِنَ الْأَخْبَارِ، أَيْ ضُرُوبٍ مِنْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَضْعَاثُ الرُّؤْيَا: أَهْوَالُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَتْ أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ؛ لِأَنَّهَا مُخْتَلِطَةٌ، فَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَلَمْ تَتَمَيَّزْ مَخَارِجُهَا، وَلَمْ يَسْتَقِمَّ تَأْوِيلُهَا. وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْعَعْتُ الرُّؤْيَا، أَيْ جِئْتُ بِهَا مُلْتَبَسَةً، وَهُوَ مَجَازٌ. وَ التَّضْغِثُ: مَا بَلَّ الْأَرْضَ وَ التَّبَاتَ مِنَ الْمَطَرِ، يُقَالُ: أَصَابَ الْأَرْضَ تَضْغِثٌ مِنْ مَطَرٍ. وَ أَمَّا الضَّاعِثُ (٣) لِلْمُخْتَبِئِ فِي الْحَمْرِ، مُحَرَّكَةً، كَذَا ضَبِطَ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ وَ صَوَّبَهُ، هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَ تَمَامُهُ: يُفَزِّعُ الصَّبِيَانَ بِصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْفِهِ، فَهُوَ تَضْغِيفٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَ قَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ، وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٤) وَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى الصَّحِيحَةِ، وَ تَبِعَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الضُّعُوثُ: السَّنَامُ الْمَشْكُوكُ فِيهِ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ ضَعْتُ رَأْسَهُ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَفَسَهُ فَجَعَلَهُ أَضْعَاثًا؛ لِیَصِلَ الْمَاءُ إِلَى بَشَرَتِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَتْ تَضَعُ رَأْسَهَا» أَيْ تُعَالِجُ شَعْرَ رَأْسِهَا بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ، كَأَنَّهَا تَخْلُطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؛ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ.

إشارة

المهملة مع المثلثة

[طبت]: ج ٣، ص: ٢٣١

* طابُت، و هي قرية بالبصرة «٥» منها أبو الحسن الطائفي، من كبار العلماء، قاله شيخنا، وقد أهمله الجماعة.

[طئت]: ج ٣، ص: ٢٣١

الطُّ و الأَطْتُ: لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّيْثُ، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَ أَصَوَّبُ، وَ هُوَ لَعَبٌ لِلصَّبِيَّانِ يَزْمُونُ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ يُدَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقَلْبَةِ تُسَمَّى الْمِطَّةَ، بِالْكَسْرِ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِطَّةُ: الْقَلْبَةُ، وَ الْمِطُّ: اللَّعِبُ بِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ الصَّوَابُ الطُّ: اللَّعِبُ بِهَا. وَ الطُّتَّةُ: خَشَبَةٌ «٦» الْقَالَِبِ. وَ طُتَّ الشَّيْءُ يَطُتُّهُ طُتًّا؛ إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ، أَوْ بَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، قَالَ يَصْفُ صَفْرًا: يَطُتُّهَا طَوْرًا وَ طَوْرًا صَكًا حَتَّى يُزِيلَ أَوْ يَكَادَ الْفَكَاءُ يَرِيدُ فَكَّ الْقَمِّ. وَ طُطَّتِ الشَّيْءُ: رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَذْفًا، كَالْكُرَةِ.

[طحت]: ج ٣، ص: ٢٣١

طَحَنَهُ، كَمَنَعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيْ دَفَعَهُ بِالْيَدِ وَ ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ. يَمَانِيَّةٌ.

[طخمورث]: ج ٣، ص: ٢٣١

طَخْمُورْثُ «٧» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَخْلَاهُ عَنِ الضَّبْطِ لَاشْتِهَارِهِ، وَ هُوَ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَ ضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ بَضْمِ الْأَوَّلِ وَ الْخَامِسِ،

(١) زيادة عن اللسان. (٢) سورة يوسف الآية ٤٤. (٣) في القاموس: «الضاغب» بالباء الموحدة، و أشار إلى رواية القاموس بهامش المطبوعة المصرية. (٤) في التهذيب (ضغب): الضاغب: الرجل يختبئ في الخمر فيفزع الإنسان بصوت مثل صوت السباع أو صوت الوحش، فيقال: ضغب فهو ضاغب و أنشد: يا أيها الضاغب بالغملول إنك غول ولدتك غول. (٥) في معجم البلدان: بليدة قرب شيرايان من أعمال الخالص من نواحي بغداد. (٦) في اللسان: خَشَبِيَّةٌ. (٧) في القاموس «طخمورث»، بالحاء المهملة. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله طخمورث هو مرسوم بخطه بالخاء المعجمة و كذلك في التكملة، و في نسخة المتن المطبوع بالحاء المهملة، و هو تحريف».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٢

وَ الْأَوَّلُ أَصَوَّبُ. قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ عَظَمَاءِ الْفُرْسِ نَسَبُهُ يَتَّصِلُ إِلَى سَيِّدِنَا نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقَالُ: إِنَّهُ مَلِكُ الْفُرْسِ وَسَائِرِهَا سَبْعِمِائَةٍ سَنَةٍ، وَ لَهُ بَنَاءٌ بِأَصْبَهَانَ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِعَرَابَتِهِ وَ شُهْرَةِ هَذَا الْاسْمِ فِي الدَّوَاوِينِ.

[طرث]: ج ٣، ص: ٢٣٢

الطُّرْثُوثُ، بِالضَّمِّ: الْكَمَرَةُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، فَهُوَ مَجَازٌ. وَ ثَبْتُ يُؤْكَلُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: ثَبْتُ رَمْلِيٌّ طَوِيلٌ مُشْتَدِّقٌ كَالْفُطْرِ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ

وَيَعْبَسُ «١»، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ، وَاحْدَتُهُ طُرْثُوثٌ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَهُوَ ضَرْبَانِ: فَمِنْهُ حُلُوٌّ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ مُرٌّ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطُّرْثُوثُ: نَبْتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ، لَا وَرَقَ لَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمَاءِ. وَالتَّطْرُوثُ: اخْتِنَاؤُهُ، يُقَالُ: تَطْرُوثُ الْقَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَائِثَ، وَخَرَجُوا يَتَطْرَثُونَ، أَيْ يَجْتَنُونَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَطُرْثُوثُ الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا ثَمَرٌ، وَمُنْبَتُّ الرَّمَالِ وَشُوهْلَةُ الْأَرْضِ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ مُشْرِبَةٌ عُفُوصَةٌ، وَهُوَ أَحْمَرٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ ثُومُهُ ذَكَرُ الرَّجُلِ «٢». قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «طَرَايِثُ لَا أَرَطَى لَهَا، وَذَانَيْنُ لَا رِمَتْ لَهَا» لِأَنَّهُمَا لَا يَنْبَتَانِ إِلَّا مَعَهُمَا، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلَّذِي يُسَيِّئُ تَأْصُلُ فَلَا يَبْقَى «٣» لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَرٌ وَمَالٌ. وَالتُّرْثُ بِالْفَتْحِ: كُلُّ نَبَاتٍ طَرِيٍّ غَضٍّ، وَقَدْ صَيَّحَفَهُ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ: كُلُّ بِنَاءٍ طَرِيٍّ «٤»، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي هَامِشِ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ. وَالتُّرْثُ بِالْكَسْرِ: طَرَفُ الْبُظْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَطُرَيْثُ، عَلَى صَيَغَةِ التَّصْغِيرِ: هُ، بَنِيْسَابُورَ، فِي رُسْتَاقِهَا، هَكَذَا تُكْتَبُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ طُرْشِيْزُ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

[طرخث:] ج ٣، ص: ٢٣٢

الطَّرْحَتَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْخِفَّةُ وَالنَّرْقُ، وَكَذَلِكَ الطَّرْحَةُ.

[طرمث:] ج ٣، ص: ٢٣٢

الطُّرْمُوثُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَخُبْزُ الْمَلَّةِ، كَالطُّرْمُوسِ، بِالسِّينِ، وَسَيَّاتِي.

[طلث:] ج ٣، ص: ٢٣٢

طَلَّتِ الْمَاءُ يَطْلُتُ طُلُوثًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَيْ سَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا وَزَبَ يَزِبُ وَزُوبًا. وَيُقَالُ: طَلَّتِ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا تَطْلِيثًا، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: طَلَّتِ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَرَمَتْ عَلَيْهَا، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا. وَالتُّلُثَةُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلَ وَالْبَدَنَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

[طلخت:] ج ٣، ص: ٢٣٢

: طَلَحَتْهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ لَطَحَهُ بِأَمْرٍ يَكْرَهُهُ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. كَطَلَحَتْهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ. أَوِ الطَّلَحَتْهُ بِالْخَاءِ التَّلْطِيحُ بِالشَّيْءِ أَيْ مُطْلَقًا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[طمت:] ج ٣، ص: ٢٣٢

طَمَتُهَا يَطْمِئُهَا بِالْكَسْرِ وَيَطْمِئُهَا بِالضَّمِّ، طَمَتْ: أَفْتَضَّهَا «٥»، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْجَمَاعَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ الْحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِفْتِضَاضُ، وَهُوَ النِّكَاحُ بِالتَّضْمِينَةِ، قَالَ: وَالطَّمِئْتُ هُوَ الدَّمُّ، وَهُمَا لُغَتَانِ، طَمَتْ يَطْمُتُ وَيَطْمِئُ، وَالْقَرَاءُ أَكْثَرُهُمْ عَلَى لَمْ يَطْمِئُهَا * «٦» بِكَسْرِ الْمِيمِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: طَمِئْتُ طَطْمْتُ، أَيْ أَذْمِئْتُ بِالْإِفْتِضَاضِ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: وَقَعَنَ إِلَيَّ لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي فَهِنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيَضِ النَّعَامِ أَيْ هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُفْتَرَعَاتٍ

(١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ (دَارُ الْمَعَارِفِ مِصْرَ)، وَفِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (دَارُ صَادِرِ بَيْرُوتَ) إِلَى الْحَمْرَةِ يَبِيسُ. (٢) زَيْدٌ فِي إِحْدَى نَسَخِ

التَهْدِيبُ: ذكر الرجل إذا أنْعَظَ. (٣) التَهْدِيبُ: تبقى. (٤) في التَكْمَلَة فكَالأصل: كل نبات طَرَى غَضٌّ. (٥) الأصل و الصَّحاح، و في إحدى نسخ القاموس: «اقتضها». (٦) سورة الرحمن الآية ٥٦ و الآية ٧٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٣

و طَمَتِ المرأةُ تَطْمُتُ طَمْثًا و تَطْمُتُ (١) كَنَصَرَ و سَمِعَ و زاد شيخنا و من باب تَعَبَ لَغُهُ، أى حَاضَتْ، فهى طَامَتْ، بغير هاءٍ، و قيل: إذا حَاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ، و خَصَّ اللَّخْيَانِيَّ به حَيْضَ الْجَارِيَةِ. و من المجاز: الطَّمْتُ: الْمَسُّ، و ذلك فى كلِّ شَيْءٍ يَمَسُّ، و يقال للمَرْتَعِ: ما طَمَتْ ذَلِكِ الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ، و ما طَمَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلُ قَطٍّ، أى ما مَسَّهَا عِقَالٌ، و ما طَمَتْ الْبَعِيرُ حَبْلٌ، أى لم يَمَسَّهُ. و قوله تعالى: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ* (٢) قيل: معناه لم يُمَسِّنَنَّ. و قال ثعلب: معناه لم يُنْكَحَنَّ (٣) و الْعَرَبُ تَقُولُ: هذا جَمَلٌ ما طَمَتْهُ حَبْلٌ قَطٍّ، أى لم يَمَسَّهُ. و الطَّمْتُ: الدَّنَسُ، و منهم من أَوَّلَ به الآية. و الطَّمْتُ: الرِّيَّةُ، يقال: ما بَفَلانٍ طَمْتُ، أى رِيَّةٌ. و الطَّمْتُ: الْفَسَادُ، قال عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ: طَاهِرُ الْأَنْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ مِنْ خَنَا الدِّمَةِ أَوْ طَمْتِ الْعَطَنِ و الطَّمْتُ: الْعَقْلُ، طَمَتِ الْبَعِيرُ يَطْمِثُهُ طَمْثًا: عَقَلَهُ. و وَائِلُهُ هَكَذَا بِالْمِثْلَةِ فى سَائِرِ السِّيَخِ، و هو غَلَطٌ، و الصَّوَابُ وَائِلُهُ بَنُ الطَّمْتَانِ بِنِ عَوْذِ مَنَاءَ بِنِ يَفْدُمَ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمَى، مُحَرَّكَةً، فى إِيَادٍ، قاله ابْنُ حَبِيبٍ، و منهم: قُسٌّ بِنِ سَاعِدَةَ بِنِ عَمْرٍو (٤) بِنِ عَدِيٍّ بِنِ مَالِكٍ بِنِ أَيْدِغَانَ (٥) بِنِ النَّمْرِ بِنِ وَائِلَةَ.

[طهت]: ج ٣، ص: ٢٣٣

الطُّهْنَةُ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال أَبُو عمرو: هو الضَّعِيفُ الْعَقْلُ و إِنْ كَانَ جَسِيمًا أَى و إِنْ كَانَ جَسِيمًا قَوِيًّا، كَذَا فى التَّكْمَلَةِ و اللِّسَانِ.

فصل العين؛ ج ٣، ص: ٢٣٣

إشارة

المهملة مع المثلثة

[عبث]: ج ٣، ص: ٢٣٣

عَبَثَ به كَفَرَحَ عَبَثًا: لَعِبَ فهو عَابِثٌ، لَاعِبٌ بما لا يَعْنِيهِ، و لَيْسَ مِنْ بَالِهِ. و الْعَبَثُ: أَنْ تَعَبْتَ بِالشَّيْءِ، و قيل: الْعَبَثُ: ما لا فَايِدَةً فيه يُعْتَدُّ بها، أَوْ ما لا يُقْصِدُ به فائده، و فى الحديث: «أَنَّهُ عَبَثٌ فى مَنَامِهِ» أَى حَرَّكَ يَدَيْهِ كَالِدَّافِعِ أَوْ الْآخِذِ. و عَبَثَ كَضَرَبَ يَعِثُ عَبَثًا: خَلَطَ. و عَبَثَ يَعِثُ عَبَثًا: اتَّخَذَ الْعَبِثَةَ، و هى أَقْطُ مُعَالَجٍ. قال أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ [الْعَبِثَةُ] (٦): «الْأَقْطُ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبِخُ عَلَى جَافِهِ، فَيُخَلِّطُ بِهِ، يقال: عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ [أَقْطَهَا] (٧)، إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمُشَرِّ (٨) [الْبَابِس] لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ، يقال: ابْكُلِي وَاغِيثِي، قال زُوَيْيَةُ: و طَاحَتِ الْأَلْبَانُ و الْعَبَائِثُ أَوْ الْعَبِثَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ و فيه (٩) جَرَادٌ. و عَبَثَ الْأَقْطُ يَعِثُهُ عَبَثًا: جَفَّفَهُ فى الشَّمْسِ، و قيل: عَبَثَهُ: خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ، و هى الْعَبِثَةُ و الْعَبِثُ. و الْعَبِثَةُ أَيْضًا: الْأَقْطُ يُدْقُ مع التَّمْرِ، فَيُتَوَكَّلُ و تُشْرَبُ (١٠). و يقال: جَاءَ بَعِثُهُ فى وَعَائِهِ، و هى الْبُرُ و الشَّعِيرُ يُخَلِّطَانِ مَعًا (١١). و عَبِثَتِ النَّاسُ: أَخْلَاطُهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، قال: عَبِثَتُهُ مِنْ جُشَمٍ و جَزَمَ كلِّ ذَلِكِ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعَبَثِ، و تقول: إِنْ فُلَانًا لَفَى عَبِثَتُهُ مِنَ النَّاسِ و لَوِيتُهُ مِنَ النَّاسِ، و هُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، تَهَبَّشُوا مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى. و الْعَبِثُ، كَسَكَيْنَ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَبَثِ. و الْعَبِثُ: كَلْطِيفٌ: الْمُصَلُّ فى لَغَةٍ، و هو رِيحَانٌ و فى التَّكْمَلَةِ: ضَرَبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ.

(١) فى اللسان: طَمَتِ المرأةُ تَطْمُتُ طَمْثًا. (٢) سورة الرحمن الآية ٥٦. (٣) اللسان: لم ينكح. (٤) فى جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨: عمرو

بن شمر بن عدى.. (٥) فى جمهرة ابن حزم ٣٢٨: أيدعان. (٦) زيادة عن الصحاح و اللسان. (٧) زيادة عن الصحاح و التهذيب و اللسان. (٨) المشر: موضع إشرار الأقط، و هو تركه ليحف، يقال: أشره إشراراً، و شره شراً. (٩) فى التهذيب و الصحاح و اللسان: و يجعل فيه جراد. (١٠) فى اللسان: فيؤكل و يشرب. (١١) فى التهذيب و الصحاح: قد خلط.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٤

و العَوْبُ كَجَوْهَرٍ: شَعْبٌ و فى اللسان: موضع، قال رؤبه: أَسِرَى و قَتَلَى فى غَنَاءِ الْمُعْتَبَى «١» بِشَعْبٍ تَبْنُوكِ و شَعْبِ الْعَوْبِ و عَوْبَانُ بن زَاهِر بن مُرَاد بن مَذْحِج: حَيْدٌ بَدَاءِ بن عامر، ذَكَرَهُ ابْنُ حَرِيبٍ. و عَوْبَانُ بن مُرَادٍ: أَخُو زَاهِر بن مُرَادٍ هَذَا. و هُوَ عَيْثُهُ، [أى] «٢» مُؤْتَشَبٌ، فى نَسَبِهِ خَلَطٌ، كَذَا عن أَبِي عُبَيْدَةَ، و هُوَ مَجَازٌ. * و مما يستدرِك عليه: الْعَبْثَةُ بالتسكين: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. و عَبَثُ الْأَقْطِ و مِثْلُهُ و دُفْثُهُ «٣»، و عَبَثُهُ، بِالْعَيْنِ، لَعْنُهُ فِيهِ. و الْعَبْثَةُ: الْغَنَمُ الْمُخْتَطِطَةُ، يُقَالُ: مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْثُهُ وَاحِدَةً، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، و قَالَ غَيْرُهُ «٤»: وَ ظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْثَهُ وَاحِدَةً وَ بَكِيلَةً وَاحِدَةً، و هُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا، و اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، و هُوَ مَثَلٌ، و أَضْلَلَهُ مِنَ الْأَقْطِ و السَّوْبِقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ. و أَمَا قول السَّعْدِيِّ: إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَاءَنَا تَرْكَنَاهُ و اخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمُسِيرَ هَذَا فَيُقَالُ: إِنَّ الْعَوْبَانِي دَقِيقٌ و سَيِّمٌ و تَمَرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بن مَالِكٍ، نَزَّدَ عَلَى الْمُحْبَلِ السَّعْدِيِّ، و كَانَ الْمُحْبَلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ. و الْخَصِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّاثِبُ، و سِيذَكَرُ فى خ ص ف إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[عثث:] ج ٣، ص: ٢٣٤

الْعُثَّةُ: بِالضَّمِّ: سَوْسَةٌ، أَوْ الْأَرْضَةُ الَّتِي تَلْحَسُ الصُّوفَ، جُ عَثَّ بِالضَّمِّ، و عُثَّتْ، كَصَرَدٍ. و عُثَّتِ الصُّوفَ و الثَّوْبَ تَعَثَّهُ عَثًّا: أَكَلَتْهُ، و عُثَّ الصُّوفُ: أَكَلَهُ الْعُثُّ. و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُثُّ: دَوَّيْبَةٌ تَغْلُقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ، و أَنشد: تَصِيدِينَ شُبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ غَدَافٍ و تَضْطَافِينَ عَثًّا و جُدْجِدًا و الْجُدْجِدُ أَيْضًا: دَوَّيْبَةٌ تَغْلُقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ. و قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْعُثُّ: بَغِيرُ هَاءٍ: دَوَابٌّ تَقَعُ فى الصُّوفِ، و ذَلِكَ «٥» عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ، و قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِالْعُثِّ الْوَاحِدِ، و عَبَّرَ عَنْهُ بِالدَّوَابِّ لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ و إِنْ كَانَ [الْفُظْلَةُ] «٦» وَاحِدًا: و سُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِهِ، فَقَالَ: أُعْطِيَهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا و إِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعُ مِنَ الْعُثِّ فى الصُّوفِ فى الصَّيْفِ. و ربما سُمِّيَتْ الْعَجُوزُ عُثَّةً، و هُوَ مَجَازٌ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَسَادِ و الْخَرْقِ، كَأَنَّهَا سَوْسَةٌ. و الْعُثَّةُ و الْعُثَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ الْبَذِيَّةُ الْخَامِلَةُ. و الْحَمَقَاءُ ضَاوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَّةٍ، و جَمَعُهَا عِثَاتٌ. و يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الزَّرِيَّةِ «٧» مَا هِيَ إِلَّا-عُثَّةٌ. و قَالَ بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ عُثَّةٌ، بِالْفَتْحِ ضَمِيلَةُ الْجِسْمِ، و رَجُلٌ عُثٌّ، قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً: عَمِيمَةً صَاحِي الْجِلْدِ لَيْسَتْ بِعُثَّةٍ و لَا دِفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا «٨» الدَّفْنِسُ: الْبُلْهَاءُ الرَّغْنَاءُ. و الْعِثَاتُ، بِالْكَسْرِ: التَّرْتُّمُ فى الْغِنَاءِ و رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ كَالْتَّغِيثِ و الْمُعَاثَةِ.

(١) عن التكملة، و بالأصل «المعث» (٢) زيادة عن القاموس. (٣) عن التهذيب؛ و بالأصل: «ذفته». (٤) و هو قول الجوهري، و النص فى الصحاح. (٥) فى اللسان: فدل على أن العث جمع. (٦) زيادة عن اللسان. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الزرية، كذا بخطه، و بالمطبوعة: رزية، و لعله الصواب. ذكر المجد أن الرذى الضعيف من كل شىء و هى بهاء» و فى اللسان: البذية. و فى التكملة: و العثة: المرأة البذية. و فى التهذيب «الرزية» كالأصل. (٨) قوله يطبى الكلاب خمارها: يريد أنها لا تتوقى على خمارها من الدسم، فهو زهم، فإذا طرحته طبى الكلاب برائحته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٥

عِاثٌ فى غِنَائِهِ مُعَاثَةٌ و عِثَانًا، و عُثَّ: رَجَعَ، [و كذلك القوس المُرْتَةُ] «١»، قَالَ كُتَيْبٌ يَصِفُ قَوْسًا: هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ سَجِمَعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عِثَانًا «٢» و قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ شَبْهُهُ تَرْتُّمِ الطَّسْتِ إِذَا ضُرِبَ. و الْعِثَاتُ أَيْضًا: أَفَاعِي «٣» يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا فى الْجَدْبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي. و الْعُثَّةُ: الْفَسَادُ. و عُثَّتْ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، و يُقَالُ لَهُ أَيْضًا سُلَيْعٌ، تَصْغِيرُ سَيْلَعٍ، عَلَيْهِ بَيُوتٌ أَسْلَمَ بن أَفْصَى، و تُنْسَبُ إِلَيْهِ ثِيَابُهُ عُثْعُثٌ. و عُثْعُثٌ أَيْضًا: اسمٌ مُغْنٍ. و الْعُثْعُثُ: مَا لَانَ مِنَ الْوَرِكِ، و بِهِ فُسْرٌ قولُ الشَّاعِرِ: تُرْبِكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتٍ يُصَتُّ بِنَ عِثَاعِثٍ

الحَجَبَاتِ سُودٍ وَ الْعَثْثُ أَيْضًا: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَثْثُ مِنْ مَكَارِمِ الْمَنَابِتِ. وَ الْعَثْثُ: ظَهَرُ كَثِيبٍ لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَ قِيلَ: الْعَثْثُ: الْكَثِيبُ «٤» مِنَ السَّهْلِ أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُنْبِتُ خَاصَّةً، وَ الْأَوَّلُ الصَّحِيحُ، لِقَوْلِ الْقَطَامِيِّ: كَأَنَّهَا بَيَضَةُ عَرَاءٍ خُذَّ لَهَا فِي عَثْثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَ الْعِيدَمَا وَ قِيلَ: هُوَ رَمْلٌ صِغَبٌ تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَخْرَقَ الْخُفَّ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ، وَ الْجَمْعُ الْعَنَاعُثُ، قَالَ رُوْبَةُ: أَفْقَرَتِ الْوَعْسَاءُ وَ الْعَنَاعُثُ وَ الْعَثُ الْإِلْحَاحُ فِي الْمَسْأَلَةِ. عَثَّ يَعْتَهُ عَثًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ، كَعَثَهُ «٥». وَ الْعَثُ: عَضُّ الْحَيَّةِ، عَثَّتْهُ الْحَيَّةُ تَعَثَّهُ عَثًّا: نَفَخَتْهُ وَ لَمْ تَنْهَشْهُ، فَسَقَطَ لَذَلِكَ شَعْرُهُ. وَ عَثَّ مَتَاعُهُ: حَرَّكَ. وَ عَثَّتْ مَتَاعَهُ، وَ حَنَحَتْهُ، وَ بَثَّثَتْهُ، إِذَا بَدَّرَهُ [وَفَرَّقَهُ] «٦». وَ عَثَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَ الْمَكَانُ مُعَثَّثٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَ عَثَّ: تَمَكَّنَ. وَ عَثَّ إِلَى الشَّيْءِ: رَكَنَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «ذُكِرَ لِعَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - زَمَانٌ، فَقَالَ: «ذَاكَ زَمَانُ «٧» الْعَنَاعِثِ» أَيْ الشَّدَائِدِ، مِنَ الْعَثْثَةِ وَ الْإِفْسَادِ. وَ الْعَثَاءُ: الْحَيَّةُ كَالنَّكَرَاءِ «٨». وَ فِي النَّوَادِرِ: تَعَاثَّتْهُ وَ تَعَالَّتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ يَقَالُ: اعْتَثَّهُ عِرْقٌ سَوْءٌ، أَيْ تَعَقَّلَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْخَيْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ «٩». وَ فِي الْمَثَلِ: «عُثَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا». قَالَهُ الْأَحْنَفُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُجْتَهِدِ أَنْ يُؤَثَّرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَ عُثَيْتُهُ تَصْغِيرُ عَثَّةٍ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَقَالُ: أَطْعَمَنِي سَوِيْقًا حُثًّا وَ عُثًّا، إِذَا كَانَ غَيْرَ مَلْتَوْتٍ بِدَسَمٍ.

(١) زيادة عن اللسان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قبله كما في التكملة: و صفراء تلمع بالنابيلين كلمع الخريع تحلت رعائًا» (٣) ضبطت في القاموس بتشديد الياء ضبط قلم. و في التهذيب و التكملة و اللسان: «الأفاعى التي يأكل..». (٤) اللسان: «الكثيب السهل» و في التهذيب فكالأصل. (٥) عن اللسان، و بالأصل «كعته». (٦) زيادة عن التهذيب. (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: زمن. (٨) الأصل و التكملة «كالنكراء» بالراء، و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. (٩) عبارة التهذيب: يقال: اعتته عرق سوء و اغتته عرق سوء إذا تعقله عن بلوغ الخير و الشرف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٦

و الْعَثْثُ: التُّرَابُ. وَ عَثَّته: أَلْقَاهُ فِي الْعَثْثِ. وَ فَلَانٌ عُثٌ مَالٍ، كَمَا يُقَالُ: إِزَاءُ مَالٍ. وَ بُوُو عَثْثٌ: بَطْنٌ مِنْ خَنَعَمٍ.

[عثث]:: ج ٣، ص: ٢٣٦

عَثِثٌ، بِالْكَسْرِ «١»، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ حِصْنٌ بِسَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ، مِنْ فُتُوحِ السَّيْلُطَانِ صَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ يُعْرَفُ بِالْحِصْنِ الْأَحْمَرِ، وَ قَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ أَنَّ أَهْلَهُ لُصُوصُ شَيَاطِينٍ، وَ الْمَشْهُورُ فَتَحَ الْعَيْنِ.

[عثث]:: ج ٣، ص: ٢٣٦

الْعِدْثُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ سَهْلُ الْخُلُقِ، كَذَا فِي كِتَابِ الْاِشْتِقَاقِ لَهُ «٢». وَ عُذْثَانٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ. قُلْتُ: وَ هُوَ عُذْثَانُ بْنُ أَدَدَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ، أَبُو عَكَّ، وَ هُوَ أَبُو قِبَائِلِ الْيَمَنِ كُلُّهَا. وَ عُذْثَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ، وَالدَّ دَوْسِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ قَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي هَامِشِ نُسخَةِ الصَّحَاحِ.

[عرث]:: ج ٣، ص: ٢٣٦

الْعَرْثُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْاِئْتِزَاعُ وَ الدَّلُكُ، يَقَالُ عَرَثَهُ عَرْثًا، إِذَا ائْتَرَعَهُ أَوْ دَلَكَهُ، وَ قَدْ قِيلَ: عَرَثَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[عرطث]:: ج ٣، ص: ٢٣٦

العَرْطِينَا، كَدَرْدَيْسَا، أَمَلَمَ الْجَوْهَرِي، و قال الأطباء: هو أَضْلُ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا بَخُور مَرِيَمَ يُغَسَّلُ بِهِ الثَّيَابُ «٣»، و هو رُومِي، و يقال له بِالْفَارِسِيَّةِ: فُلَالُ «٤» بالضم، و منافعه و أحكامه في مَصَنَّفَاتِ الطَّبِّ، و هو المَعْرُوفُ بِالرَّكَفَةِ فِي مِصْرَ.

[عفت]: ج ٣، ص: ٢٣٦

الْأَعْفُتُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ و في الحديث: «كَانَ الزُّبَيْرُ أَعْفَتَ». هذه المادة مكتوبة عندنا بالمِدادِ الْأَسْوَدِ، و قد أَعْفَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ «٥» و الصَّاعَانِي، فَتَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِمَا، و هي موجودة في نسخ الصِّحَاحِ، غير أَنِّي رَأَيْتُ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ مِنَ الزِّيَادَاتِ لِأَبِي سَيِّهْلٍ. و بخط أَبِي زَكْرِيَّا: الصَّوَابُ بِالثَّاءِ بِنَقَطَتَيْنِ. قلت: و لكنَّ الْأَزْهَرِيَّ أوردَهُ بِالْمُثَلَّثَةِ، كما للمصنّف.

[عكت] و [عنكت]: ج ٣، ص: ٢٣٦

الْعَنْكَتُ: نَبْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هو شَجَرٌ يَسْتَهِيهِ الضَّبُّ، فَيَسْحَجُهَا بِذَنَبِهِ حَتَّى تَحْتَ، فَيَأْكُلُ الْمُتَحَاتَّ، و مما وَضَعُوهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ: أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ: وَرِدًا يَاضِبٌ، فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ: أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا و صِلْيَانًا بَرِدًا و عَنكَتًا مُلْتَبِدًا و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَنْكَتُ أُمِيَّتٌ أَصْلُ بِنَائِهِ، و هو الْاجْتِمَاعُ و الْإِلْتِمَامُ أَيْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوهُ ثَلَاثِيًّا، و إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ مَزِيدًا، كما يَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ تَعَنْكَتُ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ، نقله الصَّاعَانِي. و الْعَيْكِي: بَوْلُ الْفِيلِ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ* و مما يستدرك عليه: الْعَنْكَتُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ رُؤْبَةُ: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بِالْعَنْكَتِ دَارٌ لِذَاكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ «٦» و عَنكَتُ: اسْمٌ رَجُلٍ «٧».

[علث]: ج ٣، ص: ٢٣٦

عَلْتُهُ يَغْلِيهِ عَلْتًا، و عَلْتُهُ تَغْلِيثًا، و اِعْتَلْتُهُ: خَلَطُهُ، و الْمَعْلُوثُ - بِالْعَيْنِ -: الْمَخْلُوطُ.

(١) في معجم البلدان بفتح أوله. (٢) الأصل و اللسان عن ابن دريد، و عبارة الاشتقاق: و العذث: الوطاء السريع، عذث الرجل إذا وطىء و طناً خفيفاً سريعاً. و في التكملة فكاً لأصل عن ابن دريد. (٣) في تذكرة الأنطاكي: تقلع أوساخ الثياب خصوصاً الصوف و تجلو الآثار. (٤) عن التكملة، و بالأصل: خلال. (٥) المادة مثبتة في اللسان «عفت». (٦) بالأصل: «دار كدال» و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كدال، كذا بخطه و ليحرق». (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و عنكت اسم رجل، هو موجود في نسخة المتن المطبوع» قلت: و في القاموس: العنكت: نبت و اسم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٧

قال الفراء: و قد سمعناه بالعين: مَعْلُوثٌ، و هو معروفٌ، و مثله أوردته الميِّدَانِي. و عَلْتُهُ يَغْلِيهِ عَلْتًا: جَمَعَهُ، و منه عَلَاتُهُ، كما يأتي. و عَلَتْ السَّقَاءُ: دَبَعَهُ بِالْأَرْضِ طَى، فهو سَقَاءٌ مَعْلُوثٌ. و عَلَتْ الزُّنْدُ و اِعْتَلَتْ: لَمْ يُوْرِ و اِعْتَصَصَ، و الاسمُ الْعَلَاثُ «١» قيل: و منه سُمِّيَ عَلَاتُهُ. و الْعَلْتُ بِالتَّسْكِينِ: هُ، شَرَقِي دَجَلُهُ، وَقَفَّ عَلَى الْعَلَوِيَّةِ، و هم أولادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنَ الْحَسَنِ، و الْحَسَنِ بْنِ، و مُحَمَّدٍ، و عُمَرَ، و الْعَاسِ و زَيْنَبٍ. قال الصَّاعَانِي: و السَّوَادُ أَرْضٌ خَرَجَ و هي ما بَيْنَ الْعَذِيبِ إِلَى عَقِيَّةِ حُلْوَانَ، و مِنَ الْعَلْتِ إِلَى عَبَادَانَ. و الْعَلْتُ مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ الْقِتَالِ، و اللُّزُومُ لَهُ، بِالْعَيْنِ و الْغَيْنِ جَمِيعًا، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. و عَلْتُ الْقَوْمُ، كَفَرِحَ، عَلْتًا: تَقَاتَلُوا، و عَلْتُ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضٌ. و رَجُلٌ عَلْتُ كَكَتِفٍ: ثَبَتَ فِي الْقِتَالِ. و يقال: فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ الْعَلِيثَ، و هو بِالْعَيْنِ و الْغَيْنِ: خُبْرٌ مِنْ شَعِيرٍ و حِنْطَةٍ، و في الحديث: «مَا شَبَعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْرِ «٢» الْعَلِيثُ»، أَيْ الْخُبْرِ الْمَحْبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ و السُّلْتِ. و الْعَلْتُ و الْعَلَاتَةُ: الْخَلْطُ. و الْعَلْتُ و الْعَلِيثَةُ: الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ. و الْعَلْتُ: أَنْ تَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ، و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا خُلِطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيثٌ، و عَلَتُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، أَيْ خَلَطُوهُ. و قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ: الْعَلِيثُ «٣»: أَنْ يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرَاعَةِ، ثُمَّ يُحْصَدَانِ و يُجْمَعَانِ «٤». و الْعَلَاتَةُ بِالضَّمِّ: سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ

و أَقِطْ يَخْلُطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَ كُلَّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا فَهُمَا عَلَاثَةٌ، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ عَلَاثَةٌ، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ. وَ عَلَاثَةٌ «٥»: الرَّجُلُ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، وَ قَدْ عَلَتْ. وَ الْعُلْثَةُ بِالضَّمِّ: الْعُلْقَةُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الْعَلْتُ كَكْتِفِ الثَّيْتِ فِي الْقِتَالِ، وَ الْمَنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَهُوَ مَخْلُوطٌ فِي نَسَبِهِ، كَالْمُعْتَلِثِ. وَ الْعَلْتُ: الْمُلَازِمُ لِمَنْ يُطَالِبُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِنَا، وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ عَلْتُ: مُلَازِمٌ مُطَالِبٌ فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ اعْتَلْتُ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَذَرِي أَيُّورِي أَمْ لَا، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَلْتُ زَنْدَهُ، إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعْتِرَاضًا، فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ، وَ الْغَيْنُ لَغَةً، عَنْهُ أَيْضًا. وَ فَلَانٌ يَعْتَلُ الزَّادَ، إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنَاحَهُ، فَهُوَ مَخْلُوطٌ، وَ الْغَيْنُ لَغَةً فِيهِ، وَ أوردته المِثْدَانِي مَبْسُوطًا. وَ التَّعَلْتُ: التَّمَحُّلُ، عَنِ الْفَرَاءِ، يُقَالُ: تَعَلَّيْتُ لَهُ الذُّنُوبَ، مِثْلُ تَمَحَّلْتُ. وَ التَّعَلْتُ: التَّلَقُّ وَ الزُّومُ. وَ التَّعَلْتُ: تَرَكْتُ الْإِحْكَامَ قَالَ رُوَيْدٌ: مُعْجَلٌ قَلِيلَ احْتِثَاثِ الْحُثِّ تَحْيِيرَ حَبْرٍ لَيْسَ بِالتَّعَلُّثِ وَ أَغْلَاثُ الزَّادِ. وَ غَيْرُهُ، وَ فِي نَسَخَةٍ: وَ أَغْلَاثُ الشَّيْءِ: مَا أَكَلَ غَيْرٌ مُتَخَيَّرٍ مِنْ شَيْءٍ. وَ الْأَغْلَاثُ مِنَ الشَّجَرِ: الْقِطْعُ الْمُخْتَلِطَةُ مِمَّا يُقَدِّحُ بِهِ مِنَ الْمَرْخِ وَ الْيَبِيسِ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ اعْتَاصَ عَلَاثَةٌ. (٢) النِّهَايَةُ وَ اللِّسَانُ: الْخَمِيرُ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْعَلِثُ» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ. (٤) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ: ثُمَّ يَحْصِدَانِ وَ يَجْمَعَانِ، كَذَا بِخَطِّهِ بَاقِيَاتِ النُّونِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «وَ عَلَاثَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الَّذِي» وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعَلَاثَةُ: الرَّجُلُ»....

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٨

الْعَلْتُ: مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَ غَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ فَيْزَمِي بِهِ. وَ التَّغْلِثُ: اخْتِلَاطُ النَّفْسِ، وَ قِيلَ بَدْءُ الرَّجْعِ. وَ قُتِلَ النَّسِيرُ بِالْعُلْثَى، مَقْصُورًا، أَيْ خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ مَقْصُورًا فِي بَابِ فَعْلَى، وَ الْغَيْنُ فِيهِ لَغَةً. وَ الْمُعْتَلِثُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ الْعَلْتُ: الطَّرْفَاءُ وَ الْأَثْلُ وَ الْحَاجُّ «١» وَ الْيَثُوتُ وَ الْعُكْرَشُ، وَ الْجَمْعُ أَغْلَاثٌ. وَ عَلْتُ السَّقَاءَ: دَبَعَهُ بِهَوْلَاءِ، وَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْنِ. وَ عَلْتُ الذُّبُّ بِالْغَنَمِ، كَفَرَحَ: لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ اعْتَلْتُ الرَّجُلُ الْعَلَاثَةُ: خَلَطَهَا، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: حَتَّى إِذَا مَا اعْتَلَّتُوا الْعُلَاثَا

[عنث:] ج ٣، ص: ٢٣٨

الْعَنْثَوَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَ هُوَ أَعْلَى وَضَعِهَا مَعَ سَكُونِ النُّونِ وَ ضَمِّ الْمَثَلَةِ كَالْعَنْفَوَةِ، وَ قِيلَ: إِنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ عَنِ الْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ يَبِيسُ الْحَلِيِّ «٢» خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ، وَ بَلَى، كَالْعَنْثَةِ، مِثْلُهُ وَ جَ عَنَثٌ وَ عَنَثٌ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ «٣» قَالَ الرَّاجِزُ: عَلَيْهِ مِنْ لِمَتِهِ عَنَثٌ وَ يَرُوى: عَنَثِي، كَتَرَفِي جَمْعُ عَنْثَوَةٍ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَنَثِي الْحَلِيِّ: ثَمَرَتُهُ إِذَا ابْيَضَّتْ وَ يَبِيسَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْوَدَّ وَ تَبْلَى، هَكَذَا سَمِعْتُهُ «٤» مِنَ الْعَرَبِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ بَاعِثَانِي: هُ بَبْغَدَادَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي «٥».

[عنث:] ج ٣، ص: ٢٣٨

* عَنَبْتُ. كَجَعْفَرٍ: شَجِيرَةٌ «٦» زَعَمُوا، وَ لَيْسَ بِثَبَتٍ، أوردته ابنُ منظورٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ الصَّاعَانِي وَ الْجَوْهَرِيِّ.

[عنط:] ج ٣، ص: ٢٣٨

عَنْطُتُ، كَجَعْفَرٍ: نَبْتُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ صَاحِبِ اللِّسَانِ وَ الْجَوْهَرِيِّ.

[عنك:] ج ٣، ص: ٢٣٨

[عوث:] ج ٣، ص: ٢٣٨

عَوْتُهُ تَعْوِيْشًا: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، أَيْ تَبَطَّطَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ: عَوْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ: صَيَّرَهُ عَنْهُ حَتَّى تَعْوَتْ، أَيْ تَحَيَّرَ، كَعِيَّاتِهِ ثَلَاثِيًّا، وَوَعَّتهُ. وَتَقُولُ: إِنَّ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَمَعَانًا، الْمَعَانُ: الْمَذْهَبُ وَالْمَسِيلُكُ وَالْمُنْدُوحَةُ. وَتَعْوَتْ الْقَوْمُ تَحَيَّرَ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٨). * وَمِمَّا يَشْتَدُّرُكَ عَلَيْهِ: الْعَوِيْثَةُ: قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ بَرِيَّتٍ.

[عيث:] ج ٣، ص: ٢٣٨

الْعَيْثُ: الْإِفْسَادُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْإِسْرَافُ فِي الْفَسَادِ. عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا وَعُيُوثًا وَعَيْثَانًا: أَفْسَدَ، وَأَخَذَ بِغَيْرِ رَفْقٍ. وَيُقَالُ: عَاثَ فِي مَالِهِ، إِذَا بَذَرَهُ وَأَفْسَدَهُ. وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: الْعَيْثُ وَالْعَيْثِيُّ مُتَقَارِبَانِ «٩»، يُقَالُ: عَيْثِي يَعِثِي عَيْثًا، وَعَاثَا يَعُوثَا، وَعَاثَ يَعِثُ عَيْثًا، إِلَّا أَنَّ الْعَيْثَ يُقَالُ فِي الْأَكْثَرِ فِيمَا يُدْرَكُ حِسًّا «١٠»، وَالْعَيْثِيُّ وَالْعُثُوُّ فِيمَا يُدْرَكُ حُكْمًا.

(١) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الْحَاجَّ». (٢) فِي الْقَامُوسِ: «يَبِيسُ الْخَلْيُ» وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى فَكَالْأَصْلِ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْخَلْيُ، قَالَ الْمَجْدُ: وَكَغْنَى مَا أَبْيَضَ مِنْ يَبِيسِ النَّصِيِّ الْوَاحِدَةِ حَلِيَّةٌ وَقَدْ وَقَعَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: الْخَلْيُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ». (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالصُّوَابِ «بِالْفَتْحِ» وَهُوَ مَا يَتَّفَقُ مَعَ اللِّسَانِ. (٤) الْأَصْلُ: «ثَمَرَتَهَا ... سَمِعَهُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) فِي التَّكْمِلَةِ: قَرِيهٌ مِنْ قَرَى الْعِرَاقِ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: شَجَرَةٌ. (٧) عَنكَثَ وَرَدَتْ فِي مَادَّةِ عَكَثَ وَاعْتَبَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّ نَوْنَهَا زَائِدَةٌ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ فِي «عَكَثَ» وَ«عَنكَثَ» هُنَا. (٨) وَنُظْمُهُ فِي اللِّسَانِ. (٩) فِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: يَتَقَارِبَانِ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ. (١٠) فِي الْمَفْرَدَاتِ: إِلَّا أَنَّ الْعَيْثَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يَدْرَكُ حِسًّا.

جتاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٩

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعُثُوُّ: أَشَدُّ الْفَسَادِ، وَقِيلَ: هُوَ الْاِعْتِدَاءُ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْهُ مَا لَيْسَ بِفَسَادٍ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شُرَاحُ الْكَشَافِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَاثَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهِيَ الْوَجْهُ، وَعَاثَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: وَهُمْ يَقُولُونَ: وَلَا تَعِثُوا فِي الْأَرْضِ. وَحَكَى السَّيْرَفِيُّ: رَجُلٌ عَيْثَانٌ: مُفْسِدٌ، وَامْرَأَةٌ عَيْثِيٌّ. وَالدُّنْبُ يَعِثُ فِي الْغَنَمِ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَعَاثَ الدُّنْبُ فِي الْغَنَمِ: أَفْسَدَ. وَعَاثَ فِي مَالِهِ: أَسْرَعَ انْفَاقَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الدَّهْسَةُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ: إِلَى عَيْثَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا بَنَاتُ الْبَلَى مَنْ يُخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ وَالْعَيْثَةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعِيَامِرِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيِّ: سَجِغَتْهَا وَرِعَانُ الطُّودِ مُعْرِضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيْثَةِ «١». وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: عَيْثَةُ: دُ، بِالشَّرِيفِ، مُصَغَّرًا، أَوْ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ. وَالْعَاثُ، وَالْعَيْوُثُ، كَصَيْبُورٍ وَالْعَيْثُ، كَكَتَّانٍ: الْأَسَدُ، لِإِسْرَاعِهِ فِي الْإِفْسَادِ. وَعَيْثُ فَلَانٌ، بِالتَّشْدِيدِ، يَفْعَلُ كَذَا: أَيْ طَفِقَ. وَعَيْثُ فَلَانٌ: طَلَبَ شَيْئًا بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْصَرَّهَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدَةَ: فَعَيْثَ سَاعَةً أَقْفَرَنَّهُ بِالْإِيفَاقِ «٢» وَالرَّمْيِ أَوْ بِاسْتِلَالٍ وَفِي اللِّسَانِ: التَّغْيِثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ، وَهُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلُمَةِ، وَعِنْدَ كُرَاعٍ: التَّغْيِثُ، بِالْمَعْجَمَةِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ التَّغْيِثُ: إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِتَابَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ: وَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا عَنْهُ فَعَيْثَ فِي الْكِتَابَةِ يُرْجَعُ وَعَيْثُ طَيْرُهُ: إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ، عَنِ الْفَرَاءِ. وَيُقَالُ: تَغْيَيْتُ الْإِبِلَ: إِذَا شَرِبَتْ دُونَ الرِّئِيِّ، بِالْكَسْرِ. وَقَوْلُهُمْ: عَيْثِي هَكَذَا مَقْصُورًا، وَمَعْنَاهُ عَجَبًا، وَفِي نَسْخَةٍ وَعَيْثًا: عَجَبًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: عَيْثِي بَلْبٌ ابْنُهُ الْمَكْتُومُ إِذْ لَمَعَتْ بِالرَّائِكِينَ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا * وَمِمَّا يَشْتَدُّرُكَ عَلَيْهِ: عَيْثُ فِي السَّيَامِ بِالسَّكِينِ: أَثَرٌ، قَالَ: فَعَيْثَ فِي السَّيَامِ غَدَاةً قُرْبَ بَسَكَيْنٍ مُوثَّقَةٍ النَّصَابِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثُ: أَنْ تَزَكَبَ الْأَمْرُ لَا تَبَالِي عِلَامَ «٣» وَقَعْتَ، وَأَنْشَدَ: فَعَيْثُ فِي مَنْ يَلِيكَ بَعِيرٍ قَصْدٍ فَإِنِّي عَاثٌ فِي مَنْ يَلِينِي

إشارة

المعجمة مع المثلثة

[غث]: ج ٣، ص: ٢٣٩

الْغَثُّ: لَتْ الْأَقِطُ بِالسَّمَنِ، قاله الفراء. والاسم الْغَيْثُ، وفي الصِّحاح: الْغَيْثُ: سَمْنٌ يُلْتُ بِأَقِطٍ، وقد عَبَثُ الْأَقِطُ غَيْثًا. وهي كَالْغَيْثِ بالمهملة في معانيها المذكورة آنفًا. والأغْبُ: قَلْبُ الْأَبْعَثِ. وقد اغْبَثَ كاحْمَرَ اغْبَثًا.

(١) اللسان: الغيث. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله بالإيقاف يقرأ بتسهيل الهمزة للوزن» وفي الصحاح: أقرنه بدل «أقرنه». (٣) الأصل: «على ما» و ما هنا عزل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٠

و وجد في هامش الصحاح - بخط أبي زكريا و أبي سهل ما نصه -: الصوابُ البُعْثُ «١»: لونٌ إلى الغُبْرِ، و الأَبْعَثُ: الذي لونه كذلك.

[غث]: ج ٣، ص: ٢٤٠

الْغَثُّ: الْمَهْزُولُ، كَالْغَيْثِ، يقال: غَثَّتِ الشَّاةُ، إِذَا هُزِلَتْ. و قد غَثَّ اللَّحْمُ يَغْثُ و يَغْثُ، بالفتح و الكسر، أى من باب فَرَحَ و ضَرَبَ غَثًّا، بالفتح، و عُثُوْتُهُ، بِالضَّمِّ، فهو غَثٌّ و غَيْثٌ، إِذَا كَانَ مَهْزُولًا. و كذلك أَغَثَّ اللَّحْمُ، و أَغْثَّتِ الشَّاةُ: هُزِلَتْ. و غَثَّ الْحَدِيثُ: رَدُّهُ، و فَسَدَ، و هو مجازٌ، كَأَغَثَّ، رُبَاعِيًّا، يقال: أَغَثَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ. و يقال: حَدِيثُكُمْ غَثٌّ «٢»، و سِلاحُكُمْ رَثٌّ. و قومٌ غَثَّةٌ. و أَغَثَّ فُلَانٌ فِي مَنْطِقِهِ: تَكَلَّمَ «٣» بما لا خَيْرَ فيه. كذا في الأساس. و في المصباح: و في الكلام الْغَثُّ و السَّمِينُ «٤». و أَغَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ، أى اشْتَرَاهُ غَثًّا، كذا في الصِّحاح. و غَثَّ الْجُرْحُ يَغْثُ غَثًّا، و غَثِيًّا: سَالَ غَثِيَّتُهُ، أى مِدَّتُهُ و قَيْحُهُ و ما كان فيه من لَحْمٍ مَيِّتٍ، و هو الْغَثِيَّةُ كَأَغَثَّ الْجُرْحُ: أَمَدَ. و اسْتَغْثَهُ صَاحِبُهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ و دَاوَاهُ، و قال: و كُنْتُ كَأَسَى شَيْءٍ يَسْتَغْثِيهَا و وجد بخط أبي زكريا «يَسْتَغْثِيهَا» فليعلم ذلك. و يقال: لَبَسْتُهُ عَلَى غَثِيَّتِهِ و نَفْسَ خَبِيئَتِهِ «٥» الْغَثِيَّةُ: فَسَادٌ فِي الْعَقْلِ، و هى أَيْضًا نَخْلَةٌ تَرْطُبُ و لا حَلَاوَةَ لَهَا. و الْغَثِيَّةُ: أَحَقُّ، و الذى لا خَيْرَ فِيهِ، نقله الصَّاعَنِيُّ. و الْغَثَّةُ، بِالضَّمِّ: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ. و الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ، و كذلك الْغَفَّةُ، و الْغُبَّةُ. و الْغَثَّةُ: الْقِتَالُ الضَّعِيفُ بِلا سِلَاحٍ، كذا وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح بخط بعض الأفاضل. قلت شُبُهَ بَعْثُ الثَّوبِ إِذَا غُسِلَ بِالْيَدَيْنِ، نقله الصَّاعَنِيُّ. و الْغَثَّةُ أَيْضًا: الْإِقَامَةُ، كَالْغَثَّةِ، بالعين. و يقال: اغْثَّتِ الْخَيْلُ اغْثَثًا، إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّيْبِ فَسَجِنَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ، و كذلك اغْثَفَتْ، و اغْبَثَتْ. و التَّغْيِثُ: أَنْ تَسِمَنَّ الْإِبِلَ قَلِيلًا قَلِيلًا، و منه قولهم: غَثَّ بَعِيرِي ثُمَّ غَثَّتْ، أى أزال غَثَائَتَهُ بَعْضُ السَّمَنِ. و قال الأُمَوِيُّ: غَثَّتِ الْإِبِلُ تَغْيِثًا، و مَلَحَتْ تَمْلِيحًا «٦» إِذَا سِمِنَتْ. و الْغَثُّ، كَكْتِفٍ، و الْغَثَاغُ، بِالضَّمِّ: الْأَسَدُ، نقله الصَّاعَنِيُّ. و ذو غُثٍّ، كَصِرْدٍ: مَاءٌ لَغْنِيٌّ بِنِ اعْصِرٍ، أَوْ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّشْرِيرِ «٧» مِنْهُ و مِنْ نَصَادٍ. و ما يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، بالكسر و الفتح معًا، أى ما يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ، كذا في التَّهْذِيبِ. و فُلَانٌ لَا يَغْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أى لَا يَمْتَنِعُ، كذا في الأساس. و في الصِّحاح: أى لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ، بكسر الهمزة، رَدِيٌّ فَيُتْرَكُهُ. و في الأساس و التَّكْمِلَةُ: أَنَا أَتَغَثُّ مَا أَنَا فِيهِ «٨» و اسْتَغْثُهُ حَتَّى اسْتَسَمِنَ، يعنى أَعْمَلُ الدُّوْنَ حَتَّى أَجِدَ الْكَثِيرَ «٩»، هذا

(١) بهامش الصحاح المطبوع: الغبث. (٢) في اللسان: «كلامكم لغث» و في الأساس فكالأصل. (٣) في الأساس: «في كلامه: إذا تكلم..». (٤) زيد في المصباح: «أى الجيد و الرديء». (٥) بالأصل: «على غثيته فيه» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله على غثيته فيه، كذا بخطه و ليس في الأساس لفظ: فيه، بل هو من سجعاته» و ما أثبت عن الأساس. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «ملخت تمليحًا». (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله التسرير لعله السرير، و نضاد كقطام جبل بالعالية، و في بعض النسخ بالطائف، و في اللسان: بالحجاز، أفاده الشارح» و في معجم البلدان التسرير فكالأصل. (٨) الأصل و التكملة، و في الأساس: عليه. (٩) في الأساس:

«يعنى العمل الدون حتى اخذ الكبير» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الكثير الذى فى الأساس: الكبير، و لعله أنسب بقوله: الدون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤١

نص الأساس، و فى التكملة: أى اشتغل عملى؛ لآخذ به الكثير من الثواب.

[غرث]؛ ج ٣، ص: ٢٤١

عَرِثٌ، كَفَرِحَ يَغْرِثُ غَرْتًا: جِرَاعٌ وَيُقَالُ: الْغَرْتُ: أَيَسِرُّ الْجُوعَ وَقِيلَ: شِدَّتُهُ، فَهُوَ غَرْتَانُ، مِنْ قَوْمٍ غَرْتَى، وَغَرَاتِي مِثْلَ صَيْحَارَى، بِكَسْرِ الْمَثَلَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا، كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ «١»، وَغَرَاتٍ بِالْكَسْرِ. وَهِيَ غَرْتِي مِنْ نِسْوَةِ غَرَاتٍ بِالْكَسْرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: امْرَأَةٌ غَرْتِي الْوِشَاحِ، لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصِيرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحَهَا، فَكَأَنَّهُ غَرْتَانُ. وَفِي قَوْلِ حَسَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ: وَتُصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ وَالتَّغْرِيطِ: التَّجْوِيعُ، يُقَالُ: غَرَّتْ كِلَابُهُ، أَيْ جَوَّعَهَا. وَغَوَرْتُ بْنُ الْحَارِثِ بِالْفَتْحِ، وَرُويَ الضَّمُّ فِي شُرُوحِ الْبَخَارِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْكَافِ بَدَلُ الثَّاءِ، وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَهُوَ الَّذِي سَلَّ سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَمْدِهِ لِيُفَتِكَ بِهِ غِيلَهُ حِينَ كَانَ نَائِمًا فَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِزُلْحَةٍ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَهُوَ دَاءٌ فِي الظَّهْرِ، أَخَذَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَارْتَبَطَتْ يَدَاهُ.

[غلث]؛ ج ٣، ص: ٢٤١

الْغَلْتُ بِالْمَعْجَمَةِ كَالْغَلْتُ بِالْمَهْمَلَةِ فِي غَالِبِ مَعَانِيهِ كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَبِالتَّخْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ وَقَدْ غَلَتْ بِهِ غَلَّتًا: لَزِمَهُ، وَقَاتَلَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْغَلْتُ، مَقْصُورٌ، كَسِيحُ كَرَى، عَنْ كُرَاعٍ: شَجَرَةٌ مُرَّةٌ يُدْبَعُ بِهَا، وَإِذَا أُطْعِمَ ثَمَرُهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا «٢»، قَالَ أَبُو وَجَرَةَ: كَأَنَّهَا غَلَّتِي مِنَ الرُّخْمِ تَدَفَّ وَالْغَلْتُ: مَا يُسَوَّى لِلشَّيْرِ مَسِيحُومًا، أَيْ مَخْلُوطًا بِالسَّمِّ، كَاللَّغِيثِ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ: كَمَا يُسَوَّى الْهَوَزُ بِالْأَغْلَاثِ أَرَادَ بِالْهَوَزِ الشَّيْرَ الْمُسَنَّ. وَالْغَلْتُ أَيْضًا الطَّعَامُ يُغَشُّ «٣» بِالشَّعِيرِ، كَالْمَغْلُوثِ. وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: غَلَّتِ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَعْلَتْهُ، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَغَلِيثٌ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ. وَالْمَغْلُوثُ: الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَاعْلَنَتِي عَلَيْهِمْ: إِذَا عَلَمَاهُمْ بِالضَّرْبِ وَالشَّتْمِ وَالْقَهْرِ، كَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ بِالثَّاءِ الْمُثَنَّثَةِ، وَعِنْدَ سِيبَوِيهِ: بَابُ أَفْعَلَنِي غَيْرُ مُتَعَدٍّ إِلَّا مَا شَدَّ، كَاغْرَنْدَى وَاسِرَنْدَى، كَذَا فِي الْبُغْيَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّيْلِيِّ. وَالْغَلْتُ كَكَفِّ «٤»: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ اللَّزُومُ لِمَنْ طَالَ، كَالْمَغَالِثِ وَفِي نَسْخَةِ كَالْمَغَالِثِ، وَكِلَاهُمَا وَرَدَا. وَالْغَلْتُ: الْمَجْنُونُ. وَمَنْ بِهِ نِسْوَةٌ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَتَمَائِلٌ وَتَكْشُرٌ عَنِ النَّعَاسِ وَكَسَلٌ. وَغَلْتُ الْحُلْمِ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ. وَاعْتَلَّتْ زَنْدًا، كَاغْتَلَّتْهُ أَيْ انْتَخَبَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَوَالِئُهُ الزَّنَادِ فِي قَوْلِ حَسَّانَ «٥»: أَيْ رَحُو الزَّنَادِ. وَغَلْتُ الزَّنَادَ غَلَّتًا كَفَرِحَ: لَمْ يُورَ، كَاغْتَلَّتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي ابْنِ السَّكَيْتِ سِقَاءُ مَغْلُوثٌ: أَيْ مَدْبُوعٌ بِالثَّمَرِ أَوْ الْبُشْرِ. وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ، فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ الْأَغْلَاثِ، فَمِنْهَا: الْعِكْرَشُ، وَالْحَلْفَاءُ، وَالْحَاجُّ «٥»، (١) فِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ. غَرَاتِي بِفَتْحِ الْمَثَلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ فِي الْقَامُوسِ، وَزَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ: مِثْلُ صَيْحَارَى بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالرَّاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «فَتْحُهَا» وَفِي التَّكْمِلَةِ: «قَاتَلَهَا». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «كَذَا بِخَطِّهِ: يَغَشُّ، وَفِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «يَغْثُ». (٤) فِي الْقَامُوسِ: كَالْكَتِفِ. (٥) يَرِيدُ قَوْلَهُ: مَهَاجَنَهُ إِذَا تُسَبَّوْا عِبِيدُ عَضَارِيطٍ مِغَالِثَةُ الزَّنَادِ. عَنِ اللِّسَانِ، وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَمِغَالِثَةُ الزَّنَادِ كَذَا بِخَطِّهِ وَلِيَحْرَ». (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الْحَاجُّ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٢

وَالْيَبُوثُ، وَاللَّصْفُ، وَالْعِشْرُقُ، وَالسَّفَا، وَالْأَسْلُ، وَالْبَزْدِيُّ، وَالْحَنْظَلُ، وَالتَّنُومُ، وَالْخَزُوعُ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَدْ غَلَّتِ الذَّنْبُ بَعْنَمِ آلِ فُلَانٍ، إِذَا لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي اللِّسَانِ: الْمَغْلُوثُ: الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ، وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ «١». وَقَالَ مُبْتَكِرٌ: فُلَانٌ يَنْغَلْتُ بِي، أَيْ يَتَوَلَّعُ بِي. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: غَلَّتِ الطَّائِرُ - كَفَرِحَ - هَاعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصِلَتِهِ شَيْئًا كَانَ اسْتَرْطَهُ «٢» وَاعْتَلَّتِ لِلْقَوْمِ «٣»

غُلْتُهُ: كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا نَجًّا بِهِ.

[غث:] ج ٣، ص: ٢٤٢

غَثٌّ، كَفَرَحَ يَغْثُ غَثًّا. هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمزة في سائر النسخ إلا ما شذت من نسخة شيخنا، فلا يُعَوَّل عليها، وقد أهمله الجوهري، و قال الليث: أى شَرِبَ ثم تَنَفَّسَ يقال: إِذَا شَرِبْتَ فَأَغَثْتَ، قال الشاعر: قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْغَثُّ - هُنَا -: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ. وقال أبو حنيفة: إِنَّمَا هُوَ غَثٌّ يَغْثُ غَثًّا، أى من باب ضَرْبٍ، وَ أَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ. وَ غَثَّتْ نَفْسُهُ إِذَا خَبَّتْ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَثَّتْ نَفْسُهُ لِقَسَتْ. وَ التَّغَثُّ: اللَّزُومُ وَ أَنشَدَ: تَأَمَّلْ صِيْنَعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ وَ التَّغَثُّ: الثَّقَلُ يُقَالُ: تَغَثَّ الشَّيْءُ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ، وَ لَزِقَ بِهِ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: سَلِمَاكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيئًا مَا تَغْنَثُكَ الدُّمُومُ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْغَثَّاءُ كَرْمَانُ: هُمُ الْحَسَنِيُّو الْأَدَابِ فِي الشُّرْبِ وَ الْمُنَادِمَةِ وَ الْعِشْرَةِ. وَ غَثٌّ بْنُ أَفْيَانَ بْنِ الْقَحْمِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ هَكَذَا.

[غوث:] ج ٣، ص: ٢٤٢

غَوَّثَ الرَّجُلُ، وَ اسْتَغَاثَ: صَاحَ وَاعْوَاثُهُ، وَ تَقُولُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فَعَوَّثَ تَعْوِيثًا، قَالَ: وَاعْوَاثُهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ صَرَّحَ أَثَمَةُ النَّخَوِيِّ أَنَّ هَذَا هُوَ أَصْلُهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى صَاحَ وَ نَادَى طَلِبًا لِلْعَوْثِ. وَ الْأَسْمُ الْعَوْثُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْعَوَاثُ، بِالضَّمِّ، عَلَى الْأَصْلِ، وَ فَتَحَهُ شَاذٌ، أَيْ وَارِدَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ، وَ الْأَفْعَالُ الدَّالَّةُ عَلَى الْأَصْوَاتِ لَا تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَبَدًا، بَلْ مَضْمُومَةٌ، كَالضَّرَاحِ، وَ التَّبَاحِ، أَوْ مَكْسُورَةٌ، كَالنِّدَاءِ وَ الصِّيَاحِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ «٤» وَ قَالَ الْعَامِرِيُّ - وَ قِيلَ: هُوَ لِعَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ -: بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي «٥» غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ صَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا، وَ كَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ مَوْلَى يُقَالُ لَهُ: فِئْدٌ، وَ كَانَ مُحَنًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، بَعَثَتْهُ يَتَقَبَّسُ «٦» بِهَا نَارًا، فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ، فَأَقَامَ بِهَا سِنَةً، ثُمَّ جَاءَهَا بِنَارٌ وَ هُوَ يَغْدُو، فَعَزَزَ فَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ، فَقَالَ: تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَعَثْتُكَ ... الْخَ، وَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ: مَا رَأَيْنَا لُغْرَابٍ مِثْلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ غَيْرِ فِئْدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا فَنَوَى حَوْلًا وَ سَبَّ الْعَجَلَةَ وَ اسْتَغَاثَنِي فُلَانٌ فَأَعَثَّتُهُ إِعَاثَةً وَ مَعُوَّةً، وَ يُقَالُ: اسْتَغَثْتُ

(١) عَنْ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَلَا يَعْرِفُ صَاحِبُهُ». (٢) عَنْ الْجُمْهُرَةِ ٢/ ٤٦ وَ بِالْأَصْلِ «اشْتَرَطَهُ». (٣) عَنْ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْقَوْمِ». (٤) عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: أَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ وَ غَوَاثَهُ. قَالَ: وَ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَ إِنَّمَا يَأْتِي بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَ الدَّعَاءِ أَوْ بِالْكَسْرِ مِثْلُ النِّدَاءِ وَ الصِّيَاحِ. (٥) اللَّسَانُ وَ الصَّحَاحُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَتَى يَرْجُو. (٦) اللَّسَانُ: لِيَقْتَبَسَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٣

فُلَانًا فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَعُوَّةٌ «١»، أَيْ إِعَاثَةٌ. قَالَ شَيْخُنَا: قَالُوا: الْاسْتِغَاثَةُ: طَلْبُ الْعَوْثِ، وَ هُوَ التَّخْلِيسُ مِنَ الشَّدَةِ وَ النُّقْمَةِ، وَ الْعَوْنُ عَلَى الْفَكَاحِ مِنَ الشَّدَائِدِ، وَ لَمْ يَتَعَدَّ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِذْ تَسْتَعْثِفُونَ رَبَّكُمْ «٢» وَ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: حَتَّى اسْتِغَاثَ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكُ وَ كَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ سِيبَوِيهٌ، فَلَا عِبْرَةَ بِتَخْطِئَةِ ابْنِ مَالِكٍ لِلنُّحَاةِ فِي قَوْلِهِمْ: الْمُسْتِغَاثُ لَهُ وَ بِهِ، قَالَهُ الشُّهَابُ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ. وَ يَقُولُ الْمِصْطَرُّ الْوَاقِعُ فِي بَلِيَّةٍ: أَغْنِنِي، أَيْ فَرِّجْ عَنِّي، وَ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ، وَ يُقَالُ فِيهِ: غَاثَهُ يَغِيثُهُ، وَ هُوَ قَلِيلٌ، قَالَ: وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغَيْثِ، لَا الْإِغَاثَةِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: غَاثَهُ يَغُوُّهُ غَوًّا، هُوَ الْأَصْلُ، فَأُمِيتَ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: غَاثَهُ يَغُوُّهُ بِالْوَاوِ. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ: وَ أَغَاثَهُ اللَّهُ، وَ غَاثَهُ غَوًّا وَ غِيَاثًا، وَ الْأَوَّلُ أَعْلَى. وَ الْأَسْمُ الْغِيَاثُ، بِالْكَسْرِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَهُوَ مُثَلَّثُ الْأَوَّلِ، كَمَا فِي النَّهَائِيِّ. وَ فِي الصَّحَاحِ: صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي أَصُولِ الْبَحَارِيِّ بِالزَّوَايَاتِ الثَّلَاثِ، وَ أَنْكَرَ الْكَسِيرُ بَعْضُ أَثَمَةِ اللَّعْنَةِ؛ وَ لَذَا خَلَّتْ عَنْهُ دَوَاوِينُ اللَّعْنَةِ، وَ الضَّمُّ رَوَّاهُ عَنْ أَبِي

ذُرٌّ، و الفتحُ الذي هو شاذٌّ نَسبه الحافظُ ابنُ حجرٍ في فتح الباري للأكثر، وقال اليزيدُ الدماميني في المصابيح: به قَيْدُه ابنُ الخشابِ و غيره، و الكسرُ ذَكَرَه ابنُ قُرقُول في المطالع، و شيخُه القاضي عِيَّاضُ في المشارِق، و به صُدِّرَ في اليونانية، و تَبَعَهُ أَهْلُ الفُرُوع قاطبةً، كذا نقله شيخنا. و في التهذيب: الغياث: ما أَغَاثَكَ اللهُ بِهِ. و المغاوث: المِياه، قيل: هي من الجُمُوع التي لا مُفْرَدَ لَهَا. و العَوِثُ كَأَمِير «٣»، و في نسخِه و التَّوِثُ، و هو خطأ: شَذَّه العِدُو يقال: إِنَّه لَمَذُو غَوِثٍ. و العَوِثُ أَيضاً: ما أَغَثَّ به المُضْطَرُّ من طَعَامٍ أو نَجْدَةٍ، نقله الصَّاعَنَانِي. و قد سَمَوْا غَوْثاً، و هو اسمٌ يُوَضَّعُ مُوَضَّعُ المَصِيدَر من أَغَاثَ، و غِيَاثاً، بالكسر و مُغِيثاً، بالضم. و العَوْثُ: بَطْنٌ من طِيء. و غَوْثٌ: قَبِيلَةٌ من اليَمَن، و هو غَوْثُ بَنِ أَدَدَ بَنِ زَيْدٍ بَنِ كَهْلَانَ بَنِ سَيَّيَا. و في التَّهْذِيبِ: غَوْثٌ: حَيٌّ من الأَزْد، و منه قولُ زُهَيْر: وَ تَخْشَى رُمَاهَ الغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصِدٍ «٤» و الغَوْثُ بَنُ مُضَرٍّ. و الغَوْثُ بَنُ أَنَمَارٍ، في اليَمَن، كذا في أَنسابِ الوَزِير. و غَوْثُ بَنُ سُليمانَ الحَضْرَمِيِّ القَاضِي: مَضْرِيٌّ. وَ يَوْمُ أَغَوَاثٍ: ثَانِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ القَادِسِيَّةِ، قال القَعْقَاعُ بَنُ عَمْرٍو: لَمْ تَعْرِفِ الحَيْلَ العِرَابُ سِوَانَا عَيْثِيَّةَ أَغَوَاثٍ بِجَنْبِ القَوَادِسِ و العَوَاثِ، كَسَبَحَابِ: الرَّادِّ، يَمَانِيَّةٌ. وَ غِيَاثُ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، مَثْرُوكٌ وَ غِيَاثُ بَنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ. وَ غِيَاثُ بَنُ أَبِي شَيْبَةَ الحُجْرَانِي، شَيْخٌ لِبَشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

(١) زيد في التهذيب: و لا غوث. (٢) سورة الأنفال الآية ٩. (٣) و مثله في التكملة. (٤) فسر ثعلب قول زهير: أنه أراد غوث طيء، و منهم بنو ثعل المعروفون بجودة الرومي و بهم يضرب المثل في ذلك، و هو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. و أما قوله غوث حي من الأزد، فليس في الأزد قبيلة و لا- حي يقال له الغوث و إنما هو الأزد بن الغوث فالأزد من الغوث لا- الغوث من الأزد (هامش التهذيب).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٤

وَ غِيَاثُ بَنُ الحَكَمِ، شَيْخٌ لِحَرَمِيِّ بَنِ حَفْصٍ. وَ غِيَاثُ بَنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَطَرٍ الوَرَّاقِ. وَ غِيَاثُ بَنُ جَعْفَرٍ، مُسَمَّلِي ابْنِ عَيْثِيَّةَ. وَ أَبُو غِيَاثٍ طَلَّقَ بَنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَ. وَ حَفِيدُهُ حَفْصُ بَنُ غِيَاثٍ، القَاضِي الحَنَفِيُّ، مشهور. وَ ابْنُهُ عُمَرُ بَنُ حَفْصٍ بَنِ غِيَاثٍ: شَيْخُ البَخَّارِيِّ وَ مُسْلِمٍ. وَ أَبُو غِيَاثٍ رُوحُ بَنِ القَاسِمِ، ثَقَّةٌ. وَ حَدِيثُهُ بَنُ غِيَاثٍ العَسِيكَرِيُّ الأَصْبَهَانِي، شَيْخٌ لَابْنِ فَارِسٍ. وَ مُحَمَّدُ بَنُ غِيَاثٍ السَّرْحَسِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وَ غِيَاثُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ غِيَاثٍ العُقَيْلِيُّ، سَمِعَ ابْنَ رَيْدَةَ. وَ غِيَاثُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الكَجِّي. وَ غِيَاثُ بَنُ فَارِسٍ بَنِ أَبِي الجُودِ المُقَرِّي، مات سنة ٦٠٥. وَ غِيَاثُ بَنُ غَوْثِ التَّغْلِبِيِّ، الشَّاعِرُ المعروف بالأخطل. وَ بِلَالُ بَنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ الأَخْنَسُ بَنِ غِيَاثِ الأَحْمَسِيِّ، شَاعِرٌ فِي زَمَنِ الحَجَّاجِ. وَ أَبُو غِيَاثٍ إِسْحَاقُ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَبَانِ بْنِ عَلِيٍّ. وَ كَكْتَانِ، غِيَاثُ بَنُ هَبَابِ بْنِ غِيَاثِ الأَنْطَاكِيِّ، عَنْ ابْنِ رِفَاعَةَ الفَرَضِيِّ. وَ أَحْمَدُ بَنُ إِبْرَاهِيمَ بَنِ غِيَاثِ المَالِكِيِّ، لَقِنَ عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ بَنِ سِرَاجٍ. وَ المُغِيثَةُ، كُمَيْبَةُ: مَوْضِعَانِ، بَيْنَ القَادِسِيَّةِ وَ القَرَعَاءِ، وَ بَيْنَ مَعِينِ النَّفَرَةِ وَ العَمَقِ عِنْدَ مَيَاوَانَ، وَ قِيلَ: هُمَا رَكِيتَانِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمَا الحَاجُّ «١». [المُغِيثَةُ] «٢»: مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ المَدَارِسِ الشَّرْقِيَّةِ. وَ يَغُوْثُ: صَنَمٌ كَانَ لِمَذْحِجٍ «٣» قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

[غيث]: ج ٣، ص: ٢٤٤

الغَيْثُ: المَطَرُ وَ هُوَ أَيضاً مَصْدَرُ غَاثَ يَغِيْثُ، كِبَاعٌ. أَوِ الَّذِي يَكُونُ عَرَضُهُ أَى مَسَاحَتُهُ عَرَضُهُ بَرِيداً، أَى شَهْراً «٤». وَ قِيلَ: هُوَ المَطَرُ الخَاصُّ بِالْخَيْرِ، الكَثِيرُ، النَّافِعُ؛ لِأَنَّهُ يُغَاثُ بِهِ النَّاسُ وَ هَذَا مِنْ شَرْحِ الشَّفَاءِ. وَ مِنَ المَجَازِ: الغَيْثُ: الكَلَأُ يَنْبُتُ بِمَاءِ السَّمَاءِ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ كَذَا السَّيِّحَابُ، وَ قِيلَ: المَطَرُ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَنْبُتُ بِهِ غَيْثاً، أَنشد ثعلب: وَ مَا زِلْتُ مِثْلَ الغَيْثِ يُرَكَّبُ مَرَّةً فَيَعْلَى وَ يُوَلَّى مَرَّةً فَيُثْبِتُ يَقُولُ: أَنَا كَسَجَرٍ يُؤَكَّلُ، ثُمَّ يُهَيَّئُ بِهِ الغَيْثُ فَيَرْجِعُ، أَى يَذْهَبُ مَالِي ثُمَّ يَعُودُ. وَ غَاثَ اللهُ الْبِلَادَ يَغِيْثُ غَيْثاً، إِذَا أَنْزَلَ «٥» [بِهَا الغَيْثُ] «٦» وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «فَادْعُ اللهَ يَغِيْثُنَا» بفتح الياء. وَ غَاثَ الغَيْثُ الأَرْضَ: أَصَابَهَا، وَ يُقَالُ: غَاثَهُمُ اللهُ، وَ أَصَابَهُمُ غَيْثٌ. وَ مِنَ المَجَازِ: غَاثَ النَّوْرُ، بِالْفَتْحِ، يَغِيْثُ، أَى أَضَاءَ. وَ جَمَعَ الغَيْثُ أَغْيَاثَ، وَ غُيُوْثٌ، قَالَ المُخْبِلُ السَّعْدِيُّ: لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الحِيَاضِ كَأَنَّهُ تَجَاوَبُ أَغْيَاثٍ لَهُنَّ هَزِيمٌ وَ غِيْثُ الأَرْضِ كَيَبِيعَتُ تُغَاثُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، غَيْثاً، فَهِيَ مَغِيْثَةٌ كَانَ أَصْلُهَا مَغِيْثَةٌ، فَأَعْلَلَ مَبْعِيَةً وَ جَاءَ غَيْرُ مَعْلُولٍ «٧» عَلَى الأَصْلِ،

قالوا: أرضٌ مَغْيُوثَةٌ، أى أصابَهَا

(١) فى التهذيب: و بين معدن النقرة و الربدة ماء يعرف بمَغِيثِ ماوان، و ماؤه شَرُوبٌ، و مَغِيثُهُ: رَكِيَّةٌ أُخْرَى عَذْبَةُ الماءِ بين القادسية و العذيب و انظر اللسان «غيث» و معجم البلدان «المغيث». (٢) فى التكملة: و [بالمطبوعة الكويتية ورد و المَغِيثَةُ]. (٣) فى القاموس: كان بمذحج. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله شهراً، كتب عليه: لعل صوابه: أو شهراً فإنه قول آخر حكاه الفاسى». (٥) عن التهذيب و بالأصل «نزل». (٦) زيادة عن التهذيب. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: غير معلول. صوابه: غير معل لأنه اسم مفعول أعل الرباعى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٥

الغَيْثُ، و غَيْثُ الْقَوْمِ: أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ. قال الأصمعي: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةَ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ أَمِيَّةَ بَنِي فَلَانٍ مَا أَفْضَى حَهَا! قُلْتُ لَهَا: كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَتْ: غُنْنَا مَا شِئْنَا، أَيْ سَقَيْنَا الْغَيْثَ مَا شِئْنَا، وَ الْأَصْلُ غُيْنَا كَرُمِينَا، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَ كَسِرَتِ الْغَيْنُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ، كَصَيْبٍ، إِذَا كَانَ يَزْدَادُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ، وَ هُمْ كَثِيرًا مَا يُسَبِّهُونَ الْخَيْلَ بِالسَّابِحِ وَ الْبَحْرِ وَ السَّيْلِ وَ السَّحَابِ وَ نَحْوَهَا فِي جَرِيَانِهِ وَ إِسْرَاعِهِ. وَ بَرٌّ ذَاتُ غَيْثٍ، أَيْضًا أَى ذَاتُ مَادَّةٍ، قَالَ رُوْبَةُ: أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَ نُؤْزَى «١» وَ الْغَيْثُ: عَيْلَمُ الْمَاءِ. وَ مُغِيثُهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَ تُضَمُّ: رَكِيَّةٌ بِالْقَادِسِيَّةِ مِمَّا يَلِيهَا، وَ هِيَ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَ هِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ. وَ مُغِيثُهُ أَيْضًا: هُوَ بَيْتُهُ، هُنَا ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ، وَ كَانَ الْأَوَّلَى فِي تَرْكِيبِ غ وَ ث. قُلْتُ: وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْمَكَارِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَلٍ «٢» الْمُغِيثِيُّ، سَمِعَ زَاهِرًا الشَّحَامِيَّ. وَ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ وَجِيهِ، بَقِيَ إِلَى سَنَةِ ٦٠٦. وَ مَنِ ضَمَّهُ ذَكَرَهُ فِي غ وَ ث قَالَ الصَّاعَانِيُّ: صَوَّبَ إِيرَادَ مُغِيثَةٍ - فِي اسْمِي الرَّاكِبَيْنِ - فِي هَذَا التَّرْكِيبِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِيهِمَا بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَ إِلَّا فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا تَرْكِيبِ غ وَ ث، انْتَهَى. وَ مُغِيثٌ مَاوَانٌ، بِالضَّمِّ: رَكِيَّةٌ أُخْرَى بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرِ وَ الرُّبْدَةِ، وَ مَاوُهَا مِلْحٌ «٣»، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: شَرِبْنَا مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُرًّا وَ مِنْ مُغِيثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا وَ مُغِيثٌ: زَوْجٌ بَرِيرَةٌ، صَحَابِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ قِيلَ: اسْمُهُ مَقْسَمٌ، كَمِثْبَرٍ، وَ قِيلَ مُعْتَبٌ، كَمُحَدَّثٍ. لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ فِرَاقِهَا مِنْهُ. وَ التَّغِيثُ: السَّمْنُ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ. وَ غَيْثُ بْنُ مُرَيْطَةَ بْنِ مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ: بَطْنٌ. وَ غَيْثُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَ اسْمُهُ حَبِيبٌ، بَطْنٌ. وَ غَيْثٌ، كَكَيْسٍ، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْيٍّ، بَطْنٌ. وَ فِي حَدِيثِ زَكَاءِ الْعَسَلِ: «إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَعْنِي النَّحْلَ، وَ إِضَافَتُهُ «٤» إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَ الْأَزْهَارَ، وَ هُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ. وَ غَيْثٌ مُغِيثٌ: عَامٌّ. وَ غَيْثُ الْأَعْمَى: طَلَبُ الشَّيْءِ، عَنْ كُرَاعٍ وَ هُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا، وَ هُوَ الصَّيْحِيحُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى الْعَيْنَ الْمُهِمَلَةَ تَصْحِيْفًا. وَ أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبِ حَطِّيبِ صُورٍ، قَدِمَ دِمَشْقَ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٠٩. وَ الْغَيْثِيُّونَ: جَمَاعَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبِي الْغَيْثِ بْنِ جَمِيلٍ، أَحَدِ أَوْلِيَائِهَا الْمَشْهُورِينَ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ.

فصل الفاء؛ ج ٣، ص: ٢٤٥

إشارة

مع المثلثة

[فتن:] ج ٣، ص: ٢٤٥

الْفَتْ: نَبْتُ يُحْتَبَزُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الزَّايِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ، إِلَّا مَا شَدَّ فِي بَعْضِهَا: يُحْتَبِي، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الْيَاءِ، أَى يُدْخَرُ وَ يُكْتَزَرُ، وَ أَيْدَهُ شَيْخُنَا بِمَا حَكَاهُ ابْنُ خَزِيمَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، وَ الَّذِي فِي الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أنضاد، الأنضاد: الأشراف، و أرزى: أسند، و يروى: و نوزى بتسكين الهمزة أى نفضل عليه و نضعف. أفاده فى التكملة». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أحمل كذا بخطه و لعله أحمد، و ليحرر». (٣) اللسان: «و ماؤه ملح» و فى التهذيب: و ماؤه شروب. (٤) فى النهاية: «أضافه» و فى اللسان: «و أضافه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٦

و اللسان: نَبْتُ يُخْتَبَرُ حُبُّهُ وَ يُؤْكَلُ فى الحَدَبِ، وَ تكونُ خُبْرَتُهُ غَلِيظَةً شَبِيهَةً بِخُبْرِ الْمَلَّةِ، قال أبو دَهْبَلٍ: حَرَمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أُمُّهَا «١» فَتَأْ و لَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَوْفَجَا وَ روى ابن الأعرابى: الْفَتْ: حَبٌّ يُشَبِّهُ الْجَاوَرَسَ، يُخْتَبَرُ وَ يُؤْكَلُ. قال أبو منصور: وَ هو حَبٌّ بَرِّيٌّ تَأْخُذُهُ «٢» الْأَعْرَابُ فى الْمَجَاعَاتِ فَيَدُقُّونَهُ وَ يَخْتَبِرُونَهُ، وَ هو [غذاء] «٣» رَدِيٌّ، وَ ربما تَبَلَّغُوا بِهِ أَيَّامًا، قال الطَّرِمَّاح: لَمْ تَأْكُلِ الْفَتْ وَ الدُّعَاعَ وَ لَمْ تَجِنِ هَبِيداً يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُهُ وَ الْفَتْ أَيْضاً: شَجَرُ الْحَنْظَلِ هَكَذَا فى سائر النسخ، وَ هو خطأ، وَ الصَّوَابُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، وَ هو الْهَبِيدُ. نقله الصَّاعِنَانِ. وَ فى التهذيب. قرأتُ بَخَطٍ شَمِرٍ: الْفَتْ: حَبٌّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ «٤». و قيل: الْفَتْ: من نَجِيلِ السِّيَاحِ، وَ هو من الحُمُوضِ يُخْتَبَرُ، وَاحِدُهُ فَتَّةٌ، عن ثعلب. و قال ابن الأعرابى: هو بَزْرُ «٥» التَّبَاتِ، وَ أنشد: عَيْشُهَا الْعِلْهُزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ وَ إِيضاًهَا الْقُعُودُ «٦» الْوَسَاعَا وَ الْإِنْفِثَاتُ: الْإِنْكَسَارُ يُقالُ أَنْفَثَ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ، أَنْفَثَانَا، أَيْ انْكَسَرَ، وَ أنشد: وَ إِنْ يُدَكَّرُ بِالْإِلَهِ يَنْخِنُ وَ تَهْشِمُ مَرُوتُهُ فَتَنْفِثُ أَيْ تَنْكَسِرُ. وَ فَتَّ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَفْتُّهُ فَتًّا: كَسَرَهُ وَ سَكَّنَهُ، عن يعقوب. وَ عن الأصمعى: فَتَّ جُلَّتَهُ، بِالضَّمِّ إِذَا نَثَرَ تَمْرَها. وَ الْمَفْتَّةُ: الْكَثْرَةُ، يُقالُ: وَجَدَ لِبْنِي فُلَانٍ مَفْتَّةً، إِذَا عُدُّوا فُوجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ. وَ تَمَرٌ فَتٌّ: مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فى جِرَابٍ وَ لا وِعَاءٍ، كَبْتُ، عن كراع، وَ هو اللَّحْيَانِي: تَمَرٌ فَتٌّ، وَ فَدٌّ، وَ بَدٌّ، أَيْ «٧» مُتَفَرِّقٌ. وَ ما رأينا جُلَّةً «٨» كَثِيرٌ مَفْتَّةٌ أَيْ كَثِيرٌ نَزَلَ، مُحَرَّكَةً. وَ ما افْتُتُوا، بِالضَّمِّ: ما قُهِرُوا وَ لا ذُلُّوا.

[فحث]: ج ٣، ص: ٢٤٦

فَحِثَّ عَنْهُ، أَيْ عَنِ الْخَبَرِ كَمَنْعَ يَفْحَثُ فَحْشًا: فَحَصَ، فى بعض اللغات، كَافْتَحَتْ، يُقالُ: افْتَحَتْ ما عِنْدَ فُلَانٍ: ابْتَحَثَتْ. وَ الْفَحِثُ، كَكَيْفٍ، وَ الْفَحِثَةُ: ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَ الْجَمْعُ أَفْحَاثٌ. وَ فى الصِّحَاح: الْفَحِثُ: لُغَةٌ فى الْحَفِثِ، وَ هو الْقِيَّةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ، وَ قد تَقَدَّمَ، وَ يُقالُ: مَلَأَ أَفْحَاثَهُ، أَيْ جَوْفَهُ.

[فرث]: ج ٣، ص: ٢٤٦

الْفَرْثُ، بفتح فسكون: السَّرْجِينُ ما دَامَ فى الْكَرْشِ، وَ الْجَمْعُ فُرُوثٌ، وَ فى المحكم: الْفَرْثُ: السَّرْقِينُ، وَ الْفَرْثُ وَ الْفَرَاثَةُ: سَرَقَتَانِ الْكَرْشِ. وَ الْفَرْثُ: الرُّكُوءُ الصَّغِيرُ، لُغَةٌ فى الْقَافِ، وَ هو غَلَطٌ، وَ قد أَخَذَهُ مِنْ نَصِّ الصَّاعِنَانِ، فَإِنَّهُ قال: الْقَرْثُ بِالْقَافِ: الرُّكُوءُ، وَ بِالْفَاءِ: غَثِيانُ الْحُبْلَى «٩». فهو أوردته مِنْ نَصِّ أَبِي عَمْرٍو فى الْيَاقُوتَةِ، فى مَعْرِضِ بَيَانِ الْأَشْباهِ، وَ لَيْسَ مراده أَنْ الْقَافَ لُغَةٌ فى الْفَاءِ، فَتَأْمَلْ. وَ الْفَرْثُ: غَثِيانُ الْحُبْلَى، كَالْإِنْفِرَاثِ وَ التَّفَرُّثِ، وَ إِنَّهَا لَمُنْفَرِثٌ بها، إِذَا غَثَّتْ نَفْسُهَا مِنْ ثِقَلِ الْحَبْلِ. وَ قال أبو عمرو: يُقالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّهَا لَمُنْفَرِثَةٌ، وَ ذَلِكَ فى

(١) اللسان: لم يختبر أهلها. (٢) التهذيب: يأخذه. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) كذا، و لم ترد العبارة فى التهذيب، و وردت فى اللسان نقلًا عن الأزهرى. (٥) عن اللسان، و بالأصل «بذر». (٦) عن اللسان، و بالأصل: «العقود». (٧) فى التهذيب: و هو المتفرق الذى لا يلزق بعضه ببعض. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جلّة: هى وعاء التمر يكثر فيه». (٩) فى التكملة (فرث): الفرث: الركوة الصغيرة، و الفرث: غثيان الحبلى، و فى التكملة (فرث): و القرت: الركوة الصغيرة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٧

أول حملها، و هو أن تحبّت نفسها، فيكثر نفثها للخراسي التى على رأس معدتها. قال أبو منصور: لا أدرى منفرثه أم متفرثه، و قال غيره:

امراً فَرُثَ: تَبَرَّقَ وَ تَحَبَّبَ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا، وَ قَدْ انْفَرِثَ بِهَا. وَ فَرِثَ الْجَلَّةُ يَفْرِثُ وَ يَفْرِثُ فَرِثًا: شَقَّهَا، ثُمَّ نَثَرَ جَمِيعَ مَا فِيهَا وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا فَرَّقَهَا «١». وَ أَفَرِثُ الْكَرْشَ، إِذَا شَقَّقْتُهَا وَ نَثَرْتُ مَا فِيهَا. وَ فِي الصَّحَاحِ: ابْنُ السَّكَيْتِ: فَرِثْتُ لِلْقَوْمِ جَلَّةً فَأَنَا أَفَرِثُهَا وَ أَفَرِثُهَا، إِذَا شَقَّقْتُهَا ثُمَّ نَثَرْتُ مَا فِيهَا، انْتَهَى. وَ قِيلَ: كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ فَرِثٌ. وَ فَرِثَ كَبِدَهُ يَفْرِثُهَا فَرِثًا - مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ، وَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَجْهَيْنِ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: ثُمَّ قَضَيْتُهُ أَنَّ فَرِثَ الْكَبِدِ، كَضَرَبَ، وَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ بِهِمَا كَالَّذِي قَبْلَهُ غَيْرُ مُتَّجِهٍ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ - ضَرَبَهَا حَتَّى تَنْفَرِثَ كَبِدُهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: إِذَا ضَرَبْتَهُ وَ هُوَ حَيٌّ، كَفَرِثُهَا تَفْرِثًا، فَانْفَرِثَتْ كَبِدُهُ أَيْ انْتَثَرَتْ، وَ قَوْلُهُ: وَ هُوَ حَيٌّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، بَلْ سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِنَا، وَ هُوَ مُطَابِقٌ عِبَارَةَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ، وَ قَدْ شَدَّدَتْ نَسَخَةُ شَيْخِنَا، فَإِنَّهُ وَجَدَ فِيهَا: وَ هِيَ حَيٌّ، بِضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ لَا قِلَاقَةَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا زَعَمَ. وَ فَرِثَ الْحَبُّ كَبِدُهُ، وَ أَفَرِثُهَا، وَ فَرِثُهَا: فَتَتْهَا، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ: «قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ: أَ تَذَرُونَ أَيْ كَبِدَ فَرِثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ» الْفَرِثُ: تَفَتَيْتُ الْكَبِدَ بِالْعَمِّ وَ الْأَذَى. وَ أَفَرِثُ الْكَبِدَ وَ فَرِثُهَا تَفْرِثًا، إِذَا شَقَّقَهَا وَ أَلْقَى عَنْهَا الْفَرَاثَةَ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ: الْفَرِثُ، وَ هُوَ السَّرْقِينُ، كَمَا تَقَدَّمَ، أَيْ أَلْقَى مَا فِيهَا، وَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَ الْأَزْهَرِيِّ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَوَّلِ: الْفَرِثُ وَ الْفَرَاثَةُ سَرْقِينُ الْكَرْشِ، وَ فَرِثُهَا عَنْهُ أَفَرِثُهَا فَرِثًا، وَ أَفَرِثُهَا، وَ فَرِثُهَا، كَذَلِكَ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الثَّانِي: وَ أَفَرِثُ الْكَرْشَ، إِذَا شَقَّقْتُهَا وَ نَثَرْتُ مَا فِيهَا، فَالْمُصَنِّفُ خَلَطَ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ. وَ أَفَرِثَ الرَّجُلُ إِفْرَاثًا: وَقَعَ فِيهِ. وَ أَفَرِثَ أَصْحَابَهُ: عَرَضَهُمْ لِلسُّلْطَانِ، أَوْ لِلْأَيْمَةِ النَّاسِ، أَوْ كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغُرَهُمْ عِنْدَهُمْ، أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ. وَ فَرِثَ كَفْرِخٍ: شَبَعَ يَقَالُ: شَرِبَ عَلَى فَرِثٍ «٢»، أَيْ شَبَعَ. وَ فَرِثَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَ مَكَانٌ فَرِثٌ، كَكَتِفٍ: لَا جَبَلٌ وَ لَا سَهْلٌ. وَ جَبَلٌ فَرِثٌ «٣»: لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخْرُوهُ، وَ لَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَ لَا طِينٍ، وَ هُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لُصُوعِيَّتُهُ وَ امْتِنَاعُهُ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: ثَرِيدٌ فَرِثٌ: غَيْرُ مُدَقَّقِ الثَّرْدِ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِهِ هَذَا الصَّنْفُ مِنَ الْجِبَالِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ. وَ الْمَفَارِثُ «٤»: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُفْرِثُ فِيهَا الْعَنَمُ وَ غَيْرُهَا.

[فَرِثُ:] ج ٣، ص: ٢٤٧

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَرِثٌ: كَجَعْفَرٍ: قَوِيَّةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، مِنْهَا التَّاجُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ النَّخَعِيُّ الْأَشْجَرِيُّ الْفَرَنْجِيُّ الشَّاعِرُ الْمُنَشِّي، قِيَدَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

[فَرِثُ:] ج ٣، ص: ٢٤٧

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَيْرٌ فَيْتُونٌ: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَرْضِ الْأَنْفِ، وَ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ فَيْتُولُ، فَذِكْرُهُ فِي التُّونِ، وَ صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ فَعْلُولٌ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَ صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ أُخْرَى وَ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ تَقْصِيرًا، قَالَهُ شَيْخُنَا. (١) لَيْسَتْ فِي التَّهْذِيبِ، وَ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْهُ. (٢) ضَبَطَ اللِّسَانُ: «فَرِثٌ» ضَبَطَ قَلَمٌ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: فَرِثٌ. (٤) مِنْ هُنَا «وَالْمَفَارِثُ إِلَى آخِرِ مَا وَرَدَ فِي فَرِثٍ قِيَدَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا» جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ دِيرٌ فَيْتُونٌ. وَ قَدْ قَدَمْنَاهُ إِلَى هُنَا تَبَعًا لِلتَّرْتِيبِ وَ انْسَجَمْنَا فِي ذَلِكَ مَعَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٨

(فصل القاف)؛ ج ٣، ص: ٢٤٨

مع المثلثة

[قبت]: ج ٣، ص: ٢٤٨

قَبْتُ، أَهْمَلُهُ، الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: قَبْتُ بِهِ يَقْبُتُ، وَضَبْتُ بِهِ، إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ، قِيلَ: وَمِنْهُ اسْتِقْطَاقُ قَبَائِثٍ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ. وَقَبَاتٌ كَسَبَابٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْأَمِيرُ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ ابْنُ رَزِينٍ اللَّحْمِيُّ (١) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ اللَّحْمِيُّ بِالْخَاءِ، وَيُعرفُ أَيْضاً بِالتَّجْبِيئِ، مُحَدَّثٌ، عَنْ عِكْرَمِيَّةَ. وَحَفِيدُهُ قَبَائِثُ بْنُ جَارِيَّةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَبَاتٍ، حَدَّثَ. وَقَبَاتُ بْنُ أَشِيمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلوَحِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ: (٢) «صَحَابِيُّ نَزَلَ دِمَشْقُ». وَبَقِيَ عَلَيْهِ: عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ قَبَاتٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ ابْنِ رَاهَوِيَّةٍ، قَيْدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْفَتْحِ.

[قبعث]: ج ٣، ص: ٢٤٨

الْقَبْعَثِيُّ، كَشَمَزْدَى: الْعَظِيمُ الْقَدَمُ مَنَّا، وَالضَّخْمُ الْفَرَّاسِ الْقَبِيحُهَا مِنَ الْجِمَالِ، وَهِيَ بِهَاءٍ، نَاقَةٌ قَبْعَنَاءُ مِنْ نَوْقٍ قَبَاعِثَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ صَرِيحٌ أَنَّ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ الصَّرَفِيِّينَ، كَالَّذِي بَعْدَهُ. وَالْقَبْعَنَاءُ: عَفْلُ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ مُحَرَّكَةً، مِنْ عُيُوبِ الْفَرْجِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[قث]: ج ٣، ص: ٢٤٨

الْقَثُ: الْجُرُّ وَالسُّوقُ وَجَمْعُكَ الشَّيْءِ بِكَثْرَةٍ. يَقَالُ: قَثَ الشَّيْءُ يَقْثُهُ قَثًا: جَرَّهُ وَجَمَعَهُ فِي كَثْرَةٍ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَقْثُ مَا لًا وَيَقْثُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً، أَيْ يَجْرِهَا مَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَقْثُهُ» أَيْ يَسُوقُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَثَ السَّيْلُ الْعُنَاءَ، وَقِيلَ: يَجْمَعُهُ. وَالْقَثُ: الْقَلْعُ، كَالْقِثَاثِ يَقَالُ: اقْثَتِ الْقَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ، وَاجْتَنَّهُمْ، إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ، وَاقْثَتِ (٤) حَجَرًا، مِنْ مَكَانِهِ، إِذَا اقْتَلَعَهُ، وَاقْثَتْ وَاجْتُثَّتْ، إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ، وَالْقَثُ وَالْجَثُّ وَاحِدٌ. وَالْقَثُ: نَبْتُ، وَصَوَابُهُ بِالْفَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، أَوْ لَغَةٌ فِيهِ وَالْمَقْثَةُ: الْكَثْرَةُ، كَالْمَقْثَةِ بِالْفَاءِ، وَبَنُو فُلَانٍ ذَوُو مَقْثَةٍ، أَيْ ذَوُو عَدَدٍ كَثِيرٍ، وَمَا أَكْثَرَ مَقْثَتَهُمْ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ. وَالْمَقْثَةُ وَالْمِطْنَةُ (٥): لَغَتَانِ، وَهُمَا بِكَسْرِ الْمِيمِ: حَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيحَانِ يَنْصُبُونَ شَيْئًا، ثُمَّ يَجْتَسُونَهَا بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَرَازَةِ (٦)، وَتَقُولُ: قَثْنَاهُ وَطَثْنَاهُ، قَثًا وَطَثًا. وَقُثَاتٌ كُغْرَابٍ: الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ. وَجَاءُوا بِقُثَاتِهِمْ وَقُثَاتِيهِمْ، أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا. وَالْقُثَاتُ، كَكُثَانٍ: النَّمَامُ، أَنْكَرُهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ بِالْفَوْقِيَّةِ لَا الْمِثْلِيَّةِ، أَوْ هُوَ لَغَةٌ، وَعَلَيْهِ جَرَى الْمُصَنَّفُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَقُثَاتٌ كِكِتَابٍ، كَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، وَأَهْلُ الْأَنْسَابِ (٧): جَدُّ وَالِدِ ذَهَبٍ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَجَعْفَرٍ، وَقِيلَ: بِالْمُهْمَلَةِ، وَقِيلَ: دُهْنٍ مُصَغَّرٌ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: زُهَيْرٌ، وَضَعَفُوا الثَّانِي وَالثَّالِثَ وَغَلَطُوا الرَّابِعَ، ابْنُ قِرْظِمٍ كَزَبْرَجٍ، ابْنُ الْعَجَّيْلِ الْقَتَائِي الْوَارِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ، وَالْمَحْدَثُونَ وَبَعْضُ مَنْ أَهْلُ الْأَنْسَابِ يَفْتَحُونَ الْقَافَ وَفَوْضَةً بِالْقَافِ، كَمَا قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَضَبَطَهُ ابْنُ مَأكُولًا بِالْفَاءِ. وَالْقَيْشِيُّ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْمَالِ، وَهُوَ مُصَدَّرُ قَثَ الْمَالِ، إِذَا جَمَعَهُ. وَالْقَيْشَةُ وَالْقَتَائَةُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «اللَّحْمِيُّ» بِالْخَاءِ. (٢) عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ، وَبِالْأَصْلِ «الليث». وَفِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ: سَمَتِ الْعَرَبُ قَبَاً - وَلاَ - أَعْلَمَ اسْتِقْطَاقَهُ. وَفِيهِ: «قَبَاتٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَبِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُهُ قَالَهُ ابْنُ مَأكُولَا، وَالصُّوَابُ فَتَحَ الْقَافَ». (٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ: «حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ». (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: وَاجْتُثَّتْ. (٥) «الْوَاوُ» لِلْعُطْفِ عَلَى الْمَقْثَةِ بِالْفَتْحِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. وَمَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ ضَبَطَ التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ. (٦) «بِالْحَرَازَةِ». (٧) عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ:

قثا بفتح القاف و بالثاء بن المثلثين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٤٩

و القَثَقَةُ: وَفَاءُ المِكْيَالِ، وَ تَحْرِيكُ الوَدِيدِ، وَ إِيرَاعَتُهُ لِنَزْعِهِ مِنَ الْأَرْضِ*. وَ مما يستدرك عليه: يَقَالُ لِلوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ: جَثِيثٌ وَ قَثِيثٌ.

[قث:] ج ٣، ص: ٢٤٩

قَحَّثُ الشَّيْءِ، كَمَنْعَتُهُ، أَفَحَّثَهُ قَحْثًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ «١»، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ أَيْ أَخَذْتُهُ عَنْ آخِرِهِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[قرث:] ج ٣، ص: ٢٤٩

الْقَرْثُ بفتح فسكون: الرُّكُوءُ الصَّغِيرَةُ، نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ فِي يَاقُوتَةِ المَرْتِ. وَ قَرِثٌ، كَفَرَحٍ قَرْنًا: كَدٌّ وَ كَسَبٌ. وَ يَقَالُ: قَرِثَ الأَمْرُ، أَيْ كَرِثَهُ، وَ سَيَأْتِي. وَ القَرِثُ: الجَرِيثُ لَفْظًا وَ مَعْنَى، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَ قد تَقَدَّمَ. وَ تَمَرٌ، وَ بُسْرٌ، وَ نَخْلٌ قَرَانَاءٌ، وَ قَرِثَاءٌ مَمْدُودَانِ «٢»، لَضَرْبٍ مِنَ أَطْيَبِ التَّمْرِ بُشِيرًا، يَعْنِي أَنَّ كُلًّا مِنَ الثَّلَاثِ، وَ هِيَ: التَّمَرُ وَ البُسْرُ وَ النَّخْلُ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ، وَ هُوَ صَاحِبُ وَاقِعٍ فِي عِبَارَاتِهِمْ، فِي اللِّسَانِ: القَرِثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَ هُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ النَّفْضِ لِقَشْرِهِ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا أَرْطَبَ، وَ هُوَ أَطْيَبُ تَمَرٍ بُشِيرًا. قَالَ ابْنُ سِيدَه: يُضَافُ وَ يُوصَفُ بِهِ وَ يُتَنَّى وَ يُجْمَعُ، وَ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنَ «٣» الأَجْنَاسِ إِلَّا- مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ، وَ لَا- نَظِيرٌ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِثَاءُ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا، قَالَ: وَ كَانَ كَافَهَا يَدُلُّ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ القَرِثَاءُ وَ الكَرِثَاءُ، لِهَذَا البُسْرِ. وَ عَنِ اللُّحَيَانِيِّ: تَمَرٌ قَرِثَاءٌ، وَ قَرَانَاءٌ، مَمْدُودَانِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: القَرِثَاءُ وَ القَرَانَاءُ: أَطْيَبُ التَّمْرِ بُشِيرًا، وَ تَمَرُهُ أَسْوَدُ. وَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَ عَنِ الكِسَائِيِّ: نَخْلٌ قَرِثَاءٌ وَ بُسْرٌ قَرِثَاءٌ، مَمْدُودٌ بغيرِ تَنوين. وَ قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ: تَمَرٌ قَرِثًا «٤»، غيرِ مَمْدُودٍ*. وَ مما يستدرك عليه: اقْتِرَاثُ البُسْرِتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ اجْتِمَاعُهُمَا وَ دُخُولُ بَعْضِهِمَا فِي بَعْضٍ.

[قرعث:] ج ٣، ص: ٢٤٩

قَرَعْتُ كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ وَ اسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ التَّقَرُّعِ، وَ هُوَ التَّجْمُّعُ. يَقَالُ: تَقَرَّعَتْ، إِذَا تَجَمَّعَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ التَّكْمِلَةِ، وَ نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا.

[قعث:] ج ٣، ص: ٢٤٩

أَفْعَيْتَ الرَّجُلَ فِي مَالِهِ، أَيْ أَسْرَفَ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ أَفْعَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ وَ افْتَعَتْهَا: أَكْثَرَهَا وَ أَجْزَلَهَا، وَ أَفْعَتْهُ أَكْثَرَهَا لَهُ. وَ قَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ، يَقَعْتُ قَعْنًا، وَ قَعْنَةً، أَيْ حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً، إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا، فَهُوَ ضِدٌّ، وَ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ. وَ قَعْنَةً تَقْعِيئًا: اسْتَأْصَلَهُ، نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ. وَ فِي اللِّسَانِ: قَعَتْ الشَّيْءُ يَقَعُّهُ قَعْنًا: اسْتَأْصَلَهُ وَ اسْتَوْعَبَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضَرْبُهُ فَاثْقَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَ انْقَعَتْ الْجِدَارُ، وَ انْقَعَرَ، وَ انْقَعَفَ، إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ، وَ انْقَعَفَ الشَّيْءُ، وَ انْقَعَتْ، إِذَا انْقَلَعَ، وَ مِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ. وَ القَعْتُ: الكَثْرَةُ. وَ القَعِيْتُ: الكَثِيرُ مِنَ المَعْرُوفِ وَ غَيْرِهِ. وَ قَالَ رُؤْبَةُ: أَفْعَنْتَنِي مِنْهُ بِسَبَبٍ مُقْعَثٍ لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَ لَا بَرِيثٍ «٥»

(١) أثبتت المادة في اللسان. (٢) في الصحاح: زيد: بغير تنوين. (٣) اللسان: في. (٤) عن اللسان، و بالأصل «قريشاً». (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: و لرؤبة رجز على هذا الروي أوله: أ تعرف الدار بذات العنكب و ليس هذا المشطور فيه، و فيه مشطور فيه هذه اللغة و هو: ما شاء من أبواب كسب مقعث.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٠
قال الأصمعي: لقد أساء رؤيته في قوله: «بسيب مُقْعَتِ فجعل سبيته مُقْعَتًا، وإِنَّمَا الْقَعِيثُ» (١) الهَيْنُ الِيسِيرُ. والقَعِيثُ: السَّيْلُ الْعَظِيمُ، وَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ، وَ السَّيْبُ الْكَثِيرُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ. وَ اقْتَعَتِ الْحَافِرُ اقْتِعَاثًا، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرَابًا كَثِيرًا مِنَ الْبُيْرِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَ الْقُعَاثُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَنْوْفِ الْغَنَمِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي.

[قلعت]: ج ٣، ص: ٢٥٠

تَقْلَعَتِ الرَّجُلُ فِي مَسِيهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ (٢)، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقْلَعْتُ، وَ تَقْعَلْتُ، كِلَاهُمَا، إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحْلٍ، هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي.

[قمعت]: ج ٣، ص: ٢٥٠

الْقُمْعُوثُ، كَرُبُورِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الدَّيْوثُ. وَ فِي اللَّسَانِ: هُوَ الْقُمْعُوثُ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْمِيمِ، وَ ذَكَرَهُ فِي الْمَحَلِّينِ (٣). وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ لِذَلِكَ تَرَكَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[قنط]: ج ٣، ص: ٢٥٠

الْقَنْطَنَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْعِيدُو بَفَزَعٍ، زَعَمُوا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَيْسَ بَثْبَتٍ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا، وَ كَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ (٤).

[قنعت]: ج ٣، ص: ٢٥٠

الْقِنْعَاتُ (٥)، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ فِي وَجْهِهِ وَ جَسَدِهِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي.

[قيث]: ج ٣، ص: ٢٥٠

التَّقْيِثُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَمْعُ وَ الْمَنْعُ، نَعَمْ اسْتَطَرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، فِي مَادَّةِ التَّحْيِثِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التَّقْيِثُ: الْجَمْعُ وَ الْمَنْعُ، وَ التَّهْيِثُ: الْإِعْطَاءُ. وَ تَرَكَهُ هُنَا.

فصل الكاف؛ ج ٣، ص: ٢٥٠

إشارة

مع المثلثة

[كبث]: ج ٣، ص: ٢٥٠

الْكِبَاثُ، كَسَبَابٍ: النَّفْثَةُ يَجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ قِيلَ: هُوَ مَا لَمْ يَنْضَجْ مِنْهُ، وَ قِيلَ: هُوَ حَمْلُهُ إِذَا كَانَ

مُتَمَرِّقًا، واحْدَثَهُ كِبَاثَةً، قال: يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكِبَاثَةِ وَائِقًا بَوْرِدَ فَلَاةٍ «٦» غَلَسْتُ وَرَدَ مِنْهُلٍ وَفِي الصَّحاح: مَا لَمْ يَنْضَجْ «٧» مِنَ الْكِبَاثِ فَهُوَ بَرِيرٌ. وَقال أَبُو حَنِيفَةَ: الْكِبَاثُ فُوَيْقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ فِي الْمَقْدَارِ، وَهُوَ يَمْلَأُ مَعَ ذَلِكَ كَفِّي الرَّجُلِ، وَإِذَا التَّقَمَّ الْبَعِيرُ فَضَلَ عَنْ لُقْمَتِهِ. وَكَبِثَ اللَّحْمُ، كَفَرَحَ؛ تَغَيَّرَ وَارْوَحَ. وَعن أَبِي عمرو: الْكَبِثُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَّ «٨» وَقَدْ كَبِثْتُهُ أَنَا: غَمَمْتُهُ. وَهُوَ لَحْمٌ كَبِثٌ، وَكَبُوثٌ وَيُنْشَدُ لِأَبِي زُرَّارَةَ النَّصْرِيِّ: أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا يَأْكُلُ لَحْمًا بَاتِنًا قَدْ كَبِنَا وَ الْكُنْبُثُ بِالضَّمِّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَ الْمُنْبِضُ الْبَخِيلُ، كَالْكُنْبُوثِ وَ الْكُنْبَاثِ، بَضْمٌ أَوَّلُهُمَا أَيْضًا، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ بِأَصَالَتِهَا، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ بَعْدُ. وَ تَكْبِثُ السَّيْفِينَةُ هُوَ أَنْ تُجَجَّحَ أَيْ تُمَالَ إِلَى الْأَرْضِ، وَ يُحَوَّلَ مَا فِيهَا إِلَى السَّيْفِينَةِ الْأُخْرَى. وَ كِبَاثَةُ بَنُ أَوْسٍ، بِالْفَتْحِ: أَخُو عَرَابَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ، ذَكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

(١) اللسان: إِنَّمَا الْقَعْثُ. (٢) وردت المادة في اللسان. (٣) في اللسان مادة «قعمث»: القعموت: الديوث و في مادة «قمعث»: القصموث: الديوث، وَ هُوَ الَّذِي يَقُودُ عَلَى أَهْلِهِ وَ حَرَمِهِ. (٤) وَ نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَالْأَصْلِ، وَ فِي اللِّسَانِ «قَنْطَعْتُ»: الْقَنْطَعَةُ عَدُوٌّ بِفَرْعٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَيْسَ بَثْبَتٌ. (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوتِيَّةِ: وَرَدَتْ هُنَا «الْقَنْعَاتُ» بِالتَّاءِ تَصْغِيفٌ. وَ الْقَنْعَاتُ وَ الْقَنْعَاتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ «كَبِثَ» وَ فِي اللِّسَانِ «غَلَسَ»: بَوْرِدُ قِطَاعٍ وَ هِيَ مُنَاسِبَةٌ أَكْثَرُ. (٧) فِي الصَّحاحِ: «وَ مَا لَمْ يُونَعِ». (٨) فِي اللِّسَانِ: «قَدْ غَمِرَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥١

[كبعث]: ج ٣، ص: ٢٥١

الْكَبْعَثَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ لُغَةٌ فِي الْقَبْعَثَةِ، وَ هُوَ عَقْلُ الْمَرْأَةِ.

[كث]: ج ٣، ص: ٢٥١

الْكُثُّ: الْكَثِيفُ، كَثَّ الشَّيْءُ كَثَاثَةً، أَيْ كَثُفَ. وَ رَجُلٌ كَثُ اللَّحْيَةِ، وَ كَثِثُهَا، وَ الْجَمْعُ كَثَاثٌ، وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ» أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَ شَعْرَهَا، وَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ «١» وَ لَا طَوِيلَةٍ، [و لكن] «٢» فِيهَا كَثَافَةٌ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِحْيَةٌ كَثَّةٌ: كَثِيرَةٌ اللَّيَاتِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ الْجُمَّةُ. وَ امْرَأَةٌ كَثَاءٌ وَ كَثَّةٌ، إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًا. وَ قَوْمٌ كُثٌّ، بِالضَّمِّ، مِثْلُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ صِدْقُ اللَّقَاءِ، وَ قَوْمٌ صِدْقٌ. وَ الْكُثْكُثُ، كَجَعْفَرٍ، وَ زَبْرَجٍ: دُقَاقُ التُّرَابِ، وَ قِيَاتُ الْحِجَارَةِ، وَ يُقَالُ: التُّرَابُ عَامَّةٌ، يُقَالُ: فِيهِ الْكُثْكُثُ مِثْلُ الْأَثَلِ وَ الْإِثْلِ. وَ الْكُثْكُثَى بِالضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَ الثَّالِثِ مَقْصُورًا، وَ تُفْتَحُ كَافَهُ عَنِ الْفَرَاءِ: لُغِيَّةٌ لَهُمُ بِالتُّرَابِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْكَاثُ، مُشَدَّدًا: مَا يَثْبُتُ مِمَّا يَتَنَازَرُ مِنَ الْحَصَةِ يَدِ فَيَثْبُتُ عَامًّا قَابِلًا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. وَ الْكَثَاثَاءُ، بِالْمَدِّ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٣». قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي الْكَثَاثُ: التُّرَابُ «٤». وَ كَثَّ الرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ: رَمَى فَهُوَ كَاثٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ كَثَّ اللَّحْيَةُ تَكَثَّ كَثًا، وَ كَثَاثَةً وَ كُثُوثَةً وَ كَثَاثًا، بِفِكَ الْإِدْغَامِ: كَثُرَتْ أَصُولُهَا، وَ كَثُفَتْ وَ قَصُرَتْ وَ جُعِدَتْ «٥» فَلَمْ تَتَبَسَّطْ. وَ اسْتَعْمَلَ ثَعْلَبِيَّةُ بْنُ عُيَيْدٍ الْعَدَوِيُّ، الْكَثَّ فِي النَّحْلِ، فَقَالَ: شَتَّ كَثَّةُ الْأُوبَارِ لَا الْقُرَّ تَتَّقِي وَ لَا الدُّبَّ تَخْشَى وَ هِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَصَةِ شَبَّهَهَا بِالْإِبْلِ. وَ رَجُلٌ كَثٌّ، ج كَثَاثٌ. وَ قَدْ أَكَّثَ وَ كَثَّكَتْ، قَالَ اللَّيْثُ الْكَثُّ وَ الْأَكْثُ: نَعْتُ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ، وَ مَصْدَرُهُ الْكُثُوثَةُ. وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ «٦»: رَجُلٌ أَكَّثُ، وَ لِحْيَةٌ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الْكَثْثُ، وَ الْفِعْلُ [كَثَّ] «٧» يَكْتُ كُثُوثَةً، وَ أَنشَدَ [ابْنُ] دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ: بَحِثْ نَاصِيَةَ الْكِثَاثِ مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثًا يَعْنِي بِاللَّمَمِ الْكِثَاثُ: اللَّيَاتِ، وَ أَرَادَ بِحَاثٍ حَثًا، فَقَلَبَ. وَ فَلَانٌ قَبْدُومُهُ عَلَى كَثٍّ مُنْخَرِهِ، أَيْ عَلَى رَغَمِ أَنْفِهِ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَنْ كَانَتْ فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةً، كَانَتْ «٨» فِي عَقْلِهِ غَثَاثَةً.

[كحت]: ج ٣، ص: ٢٥١

كَحَثَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: كَحَثَ لَهُ مِنَ الْمَالِ كَمَنْعٍ كَحَثًا، وَ كَحْثَةً، إِذَا عَرَفَ لَهُ غَرْفَةً بِيَدَيْهِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ فِي بَعْضِ

النسخ: بيده منه، وهكذا في اللسان.

[كرث]: ج ٣، ص: ٢٥١

الكَرَاثُ كَرَمَانٍ، وَكَتَانٍ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: بَقُلْ مَعْرُوفٌ خَيْبُ الرَّائِحَةِ كَرِيهِ الْعَرَقِ، وَيَقَالُ فِيهِ أَيْضًا: الْكَرَاثُ، بِالتَّخْفِيفِ وَ الْفَتْحِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي. وَكَسَبَ حَابٌ: شَجَرٌ كَبَارٌ جَبَلِيَّةٌ، كَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِجِبَالِ الطَّائِفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ قَالَ: الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ «٩» لَهَا وَرَقٌ دِقَاقٌ

(١) كذا بالأصل و غريب الهروى، و فى اللسان و التكملة «دقيقة» و عبارة المصباح: الشعر يكث: اجتمع و كثر نبتة من غير طول و لا رقة.. (٢) زيادة عن الهروى. (٣) بالأصل: «أبو دريد». (٤) كذا بالأصل، و عبارة الخطابى كما نقلها ابن الأثير فى النهاية: فى مادة كَثَكْت «و منه الحديث الآخر: «و للعاهر الكَثَكْت» قال الخطابى: قد مرَّ بمسامعى، و لم يثبت عندي». (٥) جعلت ضبطت فى القاموس بكسر العين، ضبط قلم. و ما أثبت عن القاموس نفسه «جعل». (٦) عن اللسان، و بالأصل: «أبى حمزة». (٧) زيادة عن اللسان. (٨) عن الأساس، و بالأصل: كان ... كان». (٩ ... ٩) عن اللسان، و بالأصل «جميلة» و فى التكملة: «شجيرة جميلة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٢

طَوَالٌ، وَ خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ إِذَا فُدِغَتْ هُرَيْقَتْ لَبْنًا، وَ النَّاسُ يَسْتَمُشُونَ بَلَنِيهَا، وَقَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَيْذَلِيُّ «١»: إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَ الْكَنْبِ «٢» قَالَ السُّكْرِيُّ: الْكَرَاثُ: نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ. وَ كَرَاثٌ: جَبَلٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ: وَ مَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَسْقَى دُبُوبَهَا «٣» دُفَاقٌ فَعَزَّوَانُ الْكَرَاثِ فَضَّيْمُهَا وَ كَرَثَةُ الْأَمْرِ وَ الْعَمُّ يَكْرُثُهُ بِالْكَسْرِ، وَ يَكْرُثُهُ، بِالضَّمِّ كَرَاثًا: سَاءَهُ وَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَ بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، كَأَكْرَثِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا- يَقَالُ: كَرَثُهُ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ: أَكْرَثُهُ، عَلَى أَنَّ رُوبَةً قَدْ قَالَه: وَقَدْ تُجَلَّى الْكَرْبُ الْكُورِثُ كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَ عَمْرَةٍ كَارِثَةٍ أَى شَدِيدَةٍ شَاقَّةٍ، مِنْ كَرَثَةِ الْعَمِّ، أَى بَلَغَ [منه] «٤» الْمَشَقَّةُ. وَ إِنَّهُ لَكَرِثُ الْأَمْرِ، إِذَا كَعَّ وَ نَكَصَ، وَ أَمْرٌ كَرِيتٌ: كَارِثٌ. وَ كُلُّ مَا أَثْقَلَكَ فَقَدْ كَرَثَكَ. وَ عَنِ اللَّيْثِ يَقَالُ: مَا أَكْرَثَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أَى مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً «٥». وَ الْفِعْلُ الْمُجَاوِزُ: كَرَثْتُهُ وَ قَدْ أَكْثَرْتُ هُوَ اكْثَرَاءٌ، وَ هَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: كَرَثْنِي الْأَمْرُ، وَ قَرَثْنِي «٦» إِذَا غَمَّه وَ أَثْقَلَهُ. وَ انْكَرَثَ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ. وَ اكْثَرْتُ «٧» لَهُ: حَزَنَ. وَيَقَالُ: مَا أَكْثَرْتُ لَهُ، أَى مَا أَبَالِي بِهِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ مِثْلُهُ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ، وَ جَعَلَ عَلَى قَوْلِهِ «بِهِ» إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ هَكَذَا بَخَطُ الْمُصَنِّفِ، وَ وَجَدَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ «لَهُ» بَدَلَ بِهِ، وَ فِي أُخْرَى «مَا أَبَالِيهِ»، وَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا فِي الصِّحَاحِ: مَا أَكْثَرْتُ بِهِ، غَيْرُ مُتَجَهِّجٍ، اشْتَبَهَ عَلَيْهِ اللَّفْظُ بِاللَّفْظِ. وَ فِي النَّهْيَةِ: الْأَصْلُ فِيهِ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَ شَدَّدَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِثْبَاتِ كَمَا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ. وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: اكْثَرْتُ، كَالْتَفَتَ، وَزَنًا وَ مَعْنَى: وَ فِي الْعِنَايَةِ: الْاِكْثَرَاتُ: الْاِغْتِنَاءُ. وَ الْكَرِثَاءُ، وَ الْكَرَائَاءُ، وَ الْقَرَائَاءُ: بُسْرٌ طَيِّبٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِيهِ. وَيَقَالُ: أَمْرٌ كَرِيتٌ، أَى كَارِثٌ شَدِيدٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: كَرَثَةُ الْأَمْرِ: حَزَّكَ، وَ أَرَاكَ لَا تَكْثَرُ لَهُ «٨»: لَا تَتَحَرَّكْ لَهُ وَ لَا تَعْبَأْ بِهِ «٩».

[كشث]: ج ٣، ص: ٢٥٢

الْكَشُوثُ بِالْفَتْحِ، هِيَ أَفْضَحُ لُغَاتِهِ، وَ عَلَيْهَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ يُضَمُّ، وَ الْكَشُوثَى مَقْصُورًا وَ يُمَدُّ، وَ الْأَكْشُوثُ بِالضَّمِّ- وَ فِي الْمَحِيطِ لِلصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ، يَقَالُ لَهُ: كَشُوثٌ وَ أَكْشُوثٌ، وَ كَشُوثٌ، وَ كَشُوثَاءٌ وَ شَكُوثَاءٌ. وَ وَجَدَ بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ كَشُوثٌ، بِالضَّمِّ صُورَةً لَا مَقِيدًا، وَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَوْرَدَهُ فِي الْمَقْصُورِ وَ الْمَمْدُودِ لَهُ: الْكَشُوثَاءُ: الِذِى تَسْمِيهِ الْعَامِيَةُ الْكَشُوثُ، وَ هَذِهِ أَى اللَّغَةُ الْأَخِيرَةُ خَلْفُ «١٠» بَفَتْحِ فَسْكَونِ أَى سَاقِطَةِ رَدِيئَةٍ، وَ جَوَّزُهُ الدِّيَوَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ لُغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ؛ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالْأَغْصَانِ وَ لَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أبو ذرة قال الصاغاني هذا قول السكري، و قال الأصمعي: هو أبو ذرة بضم الدال». (٢) بهامش

المطبوعة المصرية: «قوله و الكنب هو ككتف نبت كما في القاموس» و الأنسب تقديم الشطر الثاني. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «دوب و دفاق و عروان و ضيم مواضع كما في التكملة». (٤) زيادة عن النهاية. (٥) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: مشقته. (٦) عن التهذيب، و بالأصل «فرشني». (٧) عن اللسان، و بالأصل «و أكرث له». (٨) في الأساس: لا تكثر لذلك و لا تنوص. (٩) ورد هنا في اللسان، و أثبتنا أيضاً في المحكم: كرنث: تكرنث علينا، تكبر. (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و هذه خلف، و في التكملة أن كشوت بضم الكاف، و أكشوت بهمزة مضمومة كلاهما مسترذل خلف».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٣

هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقَ وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا ثَمَرَ وَفِي الْمَعْجَمِ: يَكْشُوتَانِ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَبِي تَمَامٍ، وَ يَرَوَى يَكْشُومَا. قُلْتُ: وَ يُزَوَّى أَيْضاً: أَكْشُوتَانِ، وَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ يَمْدَحُ فِيهِ أَبَا سَعْدٍ الثَّغَرِيِّ، هُوَ هَذَا: كُلُّ حِصْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ وَ أَكْشُوتَانِ أُطْلِغَتْ فِيهِ يَوْمًا عَصِيْبًا

[كلث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣]

اِنْكَثَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيْ تَقَدَّمَ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ لَمْ يَتَابِعِ ابْنُ فَارِسٍ عَلَيْهِ: وَ لَعَلَّهُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ. وَ الْمِكْلُ كِمْتَبَرِ الرَّجُلِ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ. قُلْتُ: وَ هُوَ خَطَأٌ؛ فَإِنَّ الْمَاضِيَ فِي الْأُمُورِ هُوَ الْمِكْلُ الْمِصْلُتُ، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، كَمَا حَقَّقَهُ، الصَّاعَنِيُّ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ، فَتَأَمَّلْ.

[كلبث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣]

الْكَلْبُثُ، كَجَعْفَرٍ وَ قُنْفُذٍ وَ عُلاِبِطٍ وَ عَلَابِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْبَخِيلُ الْمُتَّقِصُ. وَ هُوَ أَيْضاً: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[كنث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣]

الْكُنْثَةُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ نَوْرَدَجَةٌ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ سَكُونِ الرَّاءِ فَفَتْحِ الدَّالِ وَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَاتِ، هَكَذَا فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ، وَ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ «١» تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَ أَغْصَانٍ خِلَافٍ تُبْسَطُ وَ تُنْضَدُ «٥» عَلَيْهَا الرِّيَّاحِينَ، ثُمَّ تُطَوَّى قَالَ: وَ إِعْرَابُهُ كُنْثَجَةٌ، وَ بِالْبَطْنِيَّةِ كُنْثَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ.

[كنبث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣]

الْكُنْبُثُ، كَقُنْفُذٍ وَ عُلاِبِطٍ وَ زُبُورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. قَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ك ب ث. وَ الْمُتَّقِصُ الْبَخِيلُ، كَالْكُلْبِثِ. وَ كُنْبُثٌ وَ تَكُنْبُثٌ: تَقَبُّضٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ كُنْبُثٌ وَ كُنْبَاثٌ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ قَدْ تَكُنْبُثَ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُنْبَاثُ: الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ. قُلْتُ: هَكَذَا ذَكَرَهُ، فَلْيُحَقَّقْ، لَا يَكُونُ مُصَحِّفاً عَنِ الْكُنْبَاثِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ك ب ث.

[كندث؛ ج ٣، ص: ٢٥٣]

الْكُنْدُثُ، كَقُنْفُذٍ وَ عُلاِبِطٍ أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الصُّلْبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[كنعت]: ج ٣، ص: ٢٥٣

* تَكْنَعَتُ الشَّيْءَ: تَجَمَّعَ. وَكَنْعَتْ وَكَنْعَتْهُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ الصَّاعَانِي.

[كنفت]: ج ٣، ص: ٢٥٣

الْكُنْفُ بِالْفَاءِ كَفْنُذٍ وَ عَلَاطِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْقَصِيرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

[كوث]: ج ٣، ص: ٢٥٣

الْكُوثُ: الْقَفْشُ - بِالْقَافِ وَالْفَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ - الَّتِي يُلبَسُ فِي الرَّجْلِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَأَنَّ الْمُقْطُوعَ الَّتِي يُلبَسُ الرَّجُلُ «٢» يُسَمَّى «٣» كُوثًا تَشْبِيهًا بِكُوثِ الزَّرْعِ، وَيُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ، وَكَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِفَافِ الصَّغَارِ. وَكُوثُ الزَّرْعِ تَكْوِيثًا، قَالَ النَّضَرُ: تَكْوِيثُ الزَّرْعِ: أَنْ يَصِيرَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسًا، وَهُوَ الْكُوثُ «٤». وَكُوثِي، بِالضَّمِّ، ثَلَاثُ مَوَاضِعَ: هـ، وَقِيلَ: بِلْدَةِ الْعِرَاقِ بِيَابِلَ، وَتَسَمَّى كُوثِي الطَّرِيقَ. وَكُوثِي رَبًّا: مِنْ نَاحِيَةِ بَابِلَ، بِأَرْضِ الْعِرَاقِ أَيْضًا، وَبِهَا وُلِدَ سَيِّدُنَا الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطُرِحَ فِي النَّارِ. وَمَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، كَذَا فِي الْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ. وَفِي الرَّوضِ: الْأَنْفُ: أَنَّ كُوثِي مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. قُلْتُ: وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ لِكِرَاعٍ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَأَمَّا الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ فَهِيَ كُوثِي رَبًّا، وَمِنْهَا كَانَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَبُوهَا هُوَ الَّذِي اخْتَفَرَ نَهْرَ كُوثِي، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «نور دجه هي معرب نوره بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان فتحه الدال والمقصود منها باقة الرياحين كذا بهامش المطبوعة». (٥) في القاموس: يُنْضَدُ. (٢) في التهذيب: القدم. (٣) التهذيب و اللسان و التهذيب: سُمِّيَ. (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: الكوثة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٤

و فِي اللِّسَانِ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّيرٍ: سَمِعْتُ عُيَيْدَةَ قَالَ «١»: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسَبِنَا فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوثِي». وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَلِيًّا: أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِي. وَ اخْتَلَفَ «٢» النَّاسُ فِي قَوْلِهِ: نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوثِي، فَقَالَ طَائِفَةٌ «٣»: أَرَادَ كُوثِي الْعِرَاقِ، وَ هِيَ سُورَةُ السَّوَادِ الَّتِي وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالَ آخَرُونَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ كُوثِي: مَكَّةَ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ مَحَلَّةَ [بَنِي] «٤» عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا: كُوثِي، فَأَرَادَ عَلِيٌّ: أَنَّا مَكِّيُونَ أَمْيُونَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى وَ أَنْشَدَ لِحَسَّانٍ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطَنَ كُوثِي وَرَمَاءَهُ بِالْفَقْرِ وَ الْإِنْعَارِ لَيْسَ كُوثِي الْعِرَاقِ أَغْنَى وَ لَكِنْ شَرَّةُ الدَّارِ دَارَ عَبِيدِ الدَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «٥»: «إِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوثِي» وَ لَوْ أَرَادَ كُوثِي مَكَّةَ، لَمَا قَالَ نَبْطُ، وَ كُوثِي الْعِرَاقِ هِيَ سُورَةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ النَّبْطِ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ أَبَانَا «٦» إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوثِي [وَ أَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ] «٧» وَ نَحْنُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ حَتَّى مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوثِي» وَ النَّبْطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَبَرُّؤُ مِنْ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَ رَدُّ عَنْ الطَّغْنِ فِي الْأَنْسَابِ، وَ تَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ «٨» كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْكُوثَةُ بِالْفَتْحِ «٩»، وَ فِي أُخْرَى: وَ الْكُوثِيَّةُ: الْخَضْبُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ كُوثُ الرَّجُلِ بَغَائِطُهُ تَكْوِيثًا: أَخْرَجَهُ كَرُؤُسِ الْأَرَانِبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ الْكَاثُ، مُخَفَّفَةٌ: بِمَعْنَى الْكَاثِ الْمُسَدَّدَةِ، وَ قَدْ سَبَقَ مَعْنَاهُ. وَ الْكُوثِيُّ: الْقَصِيرُ، كَالْكُوثِي، مِنَ التَّهْذِيبِ. وَ كُوثِي بْنُ الرَّعْلَاءِ: شَاعِرٌ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي ك وَ ت. وَ كَاثُ: قَلْعَةٌ بِخُورَازْمَ.

إشارة

مع المثلثة

[لبث]: ج ٣، ص: ٢٥٤

الْلَبْثُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ، وَهُمَا غَيْرُ مَقْيَسَيْنِ، وَالْلَبْثُ مُحَرَّكَةٌ، وَهُوَ الْمَقْيَسُ، وَالْلَبَّاثُ كَسَبَحٍ وَالْلَبَّاثُ، كَغُرَابٍ، وَالْلَبَّاثَةُ كَسَبَاحَةٍ، وَالْلَبَّاثَةُ، كَسَبَاحَةٍ، وَهُوَ لَا كَلْهَا غَيْرُ مَقْيَسَةٍ، وَمَعْنَى الْكَلِّ: الْمَكْثُ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَبِثَ بِالْمَكَانِ كَسَبَحٍ يَلْبُثُ لَبْثًا وَلَبْثًا وَلَبَّاثًا وَلَبَّاثَةً وَلَبَّاثَةً. فَرَادَ لَبَّاثًا كَسَبَاحًا (١٠). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَصْدَرُ لَبِثَ لَبْثًا، وَهُوَ نَادِرٌ أَيْ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ بِالْتَّخْرِيكِ إِذَا لَمْ يَتَّعِدْ مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ جَرِيرٌ: وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَخَوِذِيًا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيُّ وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قَلَاظَةُ ظَاهِرَةٌ، وَتَخْلِطُ الْمَصَادِرُ الْقِيَاسِيَّةَ عَلَى غَيْرِهَا، كَمَا لَا يَخْفَى. وَهُوَ لَا بَثٌ وَلَبِثٌ أَيْضًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا بَيْتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا (١١) قَالَ الْفَرَاءُ: النَّاسُ يَقْرَأُونَ: لَا بَيْتَيْنِ، وَرَوَى عَنْ عُلَقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ: لَبِثَيْنِ، قَالَ: وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا بَيْتَيْنِ، قَالَ: وَالْلَبْثُ: الْبَطِيُّ، وَهُوَ جَائِزٌ، كَمَا يَقَالُ: طَامِعٌ وَطَمِعٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَوْ قُلْتُ: هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ، كَانَ جَائِزًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَبِثَ لَبْثًا وَأَلْبَثَهُ، وَلَبَّثَهُ تَلْبِثًا، وَتَلَبَّثَ: أَقَامَ.

(١) اللسان و التهذيب: يقول. (٢) هذا كلام ابن الإعرابي كما في التهذيب. (٣) في اللسان: «فَقَالَتْ طَائِفَةٌ» وَفِي التَّهْذِيبِ: فَقَالَ قَوْمٌ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ. (٥) كَذَا، وَفِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ «لَقَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: لَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ فِي النِّهَايَةِ وَلَا فِي التَّكْمِلَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا عَزَّوهُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «أَبَا». (٧) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٨) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ آيَةُ ١٣. (٩) فِي الْقَامُوسِ الْكُوْتَةُ ضَبْطُ قَلَمٍ. (١٠) كَذَا. (١١) سُورَةُ النَّبَأِ آيَةُ ٢٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٥

وَلَى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لُبْثُهُ، اللَّبْثَةُ بِالضَّمِّ: التَّوَقُّفُ، كَالْتَلَبُّثِ. وَقَدْ تَلَبَّثَ تَلَبُّثًا، فَهُوَ مُتَلَبِّثٌ، أَيْ تَوَقَّفَ وَأَقَامَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَاسْتَلَبَّثَ الْوَحْيُ». يُقَالُ: اسْتَلَبَّثَهُ إِذَا اسْتَبْطَأَهُ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّبْثِ، وَهُوَ الْإِبْطَاءُ وَالتَّأَخُّرُ. وَحَيْثُ لَبِثُ نَبِيٍّ كُلُّ ذَلِكَ إِبْتِغَاءً، وَفِي اللِّسَانِ: وَقَالُوا: نَجِثُ لَبِثٌ. إِبْتِغَاءً. وَفَرَسٌ لَبَّاثٌ، كَسَبَحٍ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَصَوَابُهُ «وَقَوْسٌ» بَدَلُ «فَرَسٌ»، كَمَا فِي نَسَخَةِ أُخْرَى، فَفِي اللِّسَانِ: قَوْسٌ لَبَّاثٌ بَطِئُهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنَشَدَ: يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا وَمِغْفَرًا وَطِرْفًا كَرِيمًا رَائِعًا بَثْلًا وَسِتِينَ سَهْمًا صِغَةً يَثْرِيَةً وَقَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَّاثٍ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَبِثُهُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَهُ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى، لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَلْبَثَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ انْتَبَظَهُ حَتَّى يُبْدِيَ انْتِظَارَكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأْيِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[لث]: ج ٣، ص: ٢٥٥

الْلَثُّ وَالْإِلْثَاثُ وَاللَّثَّةُ: الْإِلْحَاحُ يُقَالُ: أَلَّثَ عَلَيْهِ الْإِلْثَاثُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَلَثَّ، مِثْلُهُ. وَالْلَّثُ وَالْإِلْثَاثُ: الْإِقَامَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: أَلَّثْتُ بِالْمَكَانِ الْإِلْثَاثُ: أَقَمْتُ بِهِ وَلَمْ تَبْرَحْهُ، وَأَلَّثَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، مِثْلُ أَلَبَّ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَلَا تَلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ» أَيْ لَا تُقِيمُوا بَدَارَ يُعْجِزُكُمْ فِيهَا الرِّزْقُ وَالكَسْبُ، وَقِيلَ: أَرَادَ لَا تُقِيمُوا بِالْثُّغُورِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ. وَالْإِلْثَاثُ: دَوَامُ الْمَطَرِ، وَأَلَّثَ الْمَطَرُ الْإِلْثَاثُ، أَيْ دَامَ أَيَّامًا لَا يُفْلَحُ، وَأَلَّثَتِ السَّحَابَةُ دَامَتْ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلِعْ، وَسَبَّحْتُ مُلْتُ الْعَزَالِي. وَاللَّثُ بِالْفَتْحِ: النَّدَى، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَلَثَّ الشَّجَرُ - بِالنَّصَبِ «١» -: أَصَابَهُ النَّدَى. وَاللَّثَّةُ: الضَّعْفُ، وَالجَيْشُ «٢»، بِالْجِيمِ وَالشِّينِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَصَوَابُهُ وَالحَبْسُ، يُقَالُ: لَثَّ عَنْ لَثَّةٍ عَنِ

حاجته: حَبَسَهُ. و اللَّثْلَةُ: التَّرْدُدُ فِي الْأَمْرِ، كَالْتَلُّثِ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ، وَيُقَالُ: تَلَثَّثَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ وَلَثَثَ، إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ. و اللَّثْلَةُ: عَيْدَمُ إِبَانَةِ الْكَلَامِ يُقَالُ: لَثَثَ كَلَامَهُ: لَمْ يُبَيِّنْهُ. و اللَّثْلَةُ التَّمْرِغُ فِي التُّرَابِ «٣» قَالَ الْكَمِيتُ: لَطَالَمَا لَثَثْتُ رَحْلِي مَطِيئَتِهِ فِي دِمْنِيهِ وَسِرَّتْ صِفْهُوَ بِأَكْدَارِ وَالتَّلَثُّثُ فِي الدَّفْعَاءِ: التَّمْرِغُ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ. و اللَّثْلُ وَ اللَّثْلُ وَ اللَّثْلَةُ: الْبَطِيُّ فِي كُلِّ أَمْرٍ كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ: لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِيءٍ مُلَثِّلِ «٤» وَ لَثَثْتُ الْبَعِيرَ: لَبَدْتُه، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَ صَوَابُهُ كَدَدْتُه، بِالْكَافِ. وَيُقَالُ لَثَثُوا بِنَا سَاعَةً وَ مَثْمَثُوا وَ تَمَثَّمُوا وَ حَفَحُوا، أَيْ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَلَثَّثَ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ وَ تَمَكَّثَ. وَ تَلَثَّثَ فِي أَمْرِهِ: أَبْطَأَ.

[لثث:] ج ٣، ص: ٢٥٥

لَطَّه يَلَطُّهُ لَطًّا. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ. (٢) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: وَ الْحَبْسِ. (٣) فِي اللِّسَانِ: تَلَثَّثَتْ تَرَدَّدَتْ فِي الْأَمْرِ وَ تَمَرَّغَتْ. وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ شَاهِدًا. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «و لِرُؤْبَةٍ رَجَزٍ أَوَّلُهُ: أَعْرِفِ الدَّارَ بِذَاتِ الْعِنْكَثِ وَ لَيْسَ هَذَا الْمَشْطُورُ فِيهِ، عَلَى أَنَّ الرَّجَزَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى رُؤْبَةٍ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ، فَلَا مَوَازَنَةَ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٦

دُرَيْدٌ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ ضَرَبَهُ بَعَزٍ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَ فَتْحِهَا، الْيَدِ، أَوْ بَعُودٍ عَرِيضٍ. وَ لَطَّه: صَكَّهُ، كَلَطَمَهُ. وَ لَطَّه: جَمَعَهُ. وَ لَطَّه: بِحَجَرٍ وَ لَطَّسَهُ، إِذَا رَمَاهُ. وَ لَطَّ الْأَمْرُ فَلَانًا: صِغَبَ عَلَيْهِ. وَ فِي اللِّسَانِ: لَطَّهَ الْحِمْلُ وَ الْأَمْرُ يَلَطُّهُ لَطًّا: ثَقُلَ عَلَيْهِ وَ غَلُظَ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرْجُوكَ لَمَّا اسْتَلَطَّتِ الْمَلَاطُتُ وَ سَيَأْتِي فِي - ل ث ط - أَنَّ اللَّطَّ مَقْلُوبُ اللَّطِّ بِمَعْنَى الرَّفِيِّ الْخَفِيفِ وَ الضَّرْبِ الْخَفِيفِ. وَ الْمَلَاطُتُ كَمَسَاجِدِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُلَطَّتْ بِالْحَمِيلِ وَ بِالضَّرْبِ، قَالَ شَيْخُنَا: اسْمُ جَمْعٍ، أَوْ جَمْعٌ لَا - وَاحِدٌ لَهُ، أَوْ لَهُ وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، انْتَهَى، وَ هُوَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ: مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرِقَ الْمُهَائِثَ بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ الْمَلَاطُتُ وَ بِهِ فَسَّرُوا. وَ يُرْوَى فِيهِ: الْمَلَاطُتُ بِالضَّمِّ وَ هُوَ الْجَامِعُ هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ هُوَ الْوَجْهُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي بِهِ الْبَيَاضُ. وَ تَلَاطَّتِ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ فِي الْبَحْرِ. وَ تَلَاطَّتِ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ. وَ اللَّطُّ: الْفَسَادُ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ اسْتَقَّ مِلَطْتُ كَمْبَرٍ، وَ هُوَ اسْمٌ، وَ قِيلَ: مِنْ لَطَّهَ الْأَمْرُ، إِذَا صَغَبَ عَلَيْهِ.

[لثث:] ج ٣، ص: ٢٥٦

الْأَلْعَثُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الثَّقِيلُ الْبَطِيُّ. وَ قَدْ لَعَثَ، كَفَرَحَ لَعَثًا. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: وَ نَفَضْتُ عَنِّي نَوْمَهَا فَسَرَّيْتُهَا بِالْقَوْمِ مِنْ تِهِمْ وَ أَلْعَثَ وَانِي وَ التَّهِمُ وَ التَّهْنُ: الَّذِي أَثْقَلَهُ النَّعَاسُ.

[لغث:] ج ٣، ص: ٢٥٦

الْلَّغِيثُ كَبَامِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَقْلُوبُ الْغَلِيثِ يَشَارِكُهُ فِي مَعْنِيهِ، وَ هُوَ مَا يُسَوَّى لِلنَّشِيرِ، يُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ إِذَا مَاتَ. وَ أَيْضًا الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ، كَالْبَغِيثِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ: إِنَّ الْبَغِيثَ وَ اللَّغِيثَ سَيَّانٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَ بَاعَتْهُ يَقَالُ لَهُمُ: الْبُغَاثُ وَ اللَّغَاثُ، كِلَاهُمَا كَرْمَانٌ.

[لغث:] ج ٣، ص: ٢٥٦

الْأَلْفُتُ، بِالْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ الْأَحْمَقُ، مِثْلُ الْأَلْفَتِ، بِالْمُثَنَاءِ. وَ اسْتَلْفَتْ مَا عِنْدَهُ: اسْتَنْبَطَ وَ

اسْتَفْصَى. وَاسْتَلَفْتَ الْخَبَرَ: كَتَمَهُ وَكَذَا حَاجَتَهُ: قَضَاهَا. وَاسْتَلَفْتَ الرَّغَى، بِكَسْرِ فَسْكَونٍ، إِذَا رَعَاهُ وَ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

[لَقَتْ]: ج ٣، ص: ٢٥٦

الَلَّقْتُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ «١» وَهُوَ الْخَلْطُ، كَالْتَلْقَيْتُ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: اللَّقْتُ: الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِيعَابٍ، وَالفِعْلُ لَقَتْ كَفَرِحَ «٢» لَقَقًا.

[لَكَت]: ج ٣، ص: ٢٥٦

الَلَّكَتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الضَّرْبُ، وَلَمْ يَخْصُصْ يَدًا وَلَا رِجْلًا، كَاللَّكَاتِ، بِالْكَسْرِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: اللَّكَاتُ: الضَّرْبُ، بِالضَّمِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَكَنَّهُ لَكْنًا وَلِكَاثًا: ضَرْبُهُ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ. قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ: مُدِلُّ يَعْصُ إِذَا نَالَهُنَّ مَرَارًا وَيُذْنِنَ فَاهُ لِكَاثًا وَلَكَنَّتْهُ: جَهْدَتْهُ وَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فِي سَفْيٍ أَوْ دُؤُوبٍ. وَالَلَّكَتُ بِالتَّخْرِيكِ: دَاءٌ لِلإِبِلِ شَبَهُ الْبُثْرِ يَأْخُذُهَا فِي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و صاحب اللسان، لعل ذلك في نسخة من اللسان وقعت له فإنه مذكور في النسخة المطبوعة» و في اللسان: «لَقَتْ: لَقَتْ الشَّيْءَ لَقَقًا: أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِيعَابٍ، وَ لَيْسَ بَثْبِتٍ». (٢) في القاموس: و الفعل: كسمع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٧

أَفْوَاهِيهَا، كَاللَّكَاتِ، وَالتُّكَاتِ كَغُرَابٍ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ. وَالفِعْلُ مِنْهُ لَكَتَ، كَفَرِحَ. وَفِي اللِّسَانِ: اللَّكَاثَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّعَمَ فِي أَشْدَاقِهَا وَشِفَاهِهَا، وَهُوَ مِثْلُ الْقَرْحِ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَكْدِمُ النَّبْتَ وَهُوَ قَصِيرٌ صَغِيرُ الْقَرْعِ. وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ: اللَّكَاتُ، كَغُرَابٍ: الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ يَكُونُ فِي الْجِصِّ. وَ مِنْهُ اللَّكَاثِيُّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. وَ عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِيهِ: اللَّكَاتُ كُرْمَانٍ: ضِيَانُ الْجِصِّ لَا التُّجَارَ فِيهِ. وَالَلَّكَتُ: الْوَسْخُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْمَدُ عَلَى حَرْفِ الْإِنَاءِ، فَتَأْخُذُهُ بِيَدِكَ. وَ قَدْ لَكَتِ الْوَسْخُ بِهِ وَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ: لَصِقَ. وَ يَقَالُ: نَاقَةٌ لَكَنَتْ إِذَا كَانَتْ، سَمِينَةً.

[لَوْتُ]: ج ٣، ص: ٢٥٧

الَلَّوْتُ: الْقُوَّةُ وَ الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَعَشَى: بِجَذَاتِ لَوْتٍ عَفْرَنَاهُ إِذَا عَتَرَتْ فَالتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ: لَعَا «١» وَ نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْتَةٍ وَ لَوْتٍ، أَى قُوَّةٌ. وَفِي اللِّسَانِ: وَ نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْتٍ، أَى لَحْمٍ وَ سَحْمٍ، قَدْ لَيْتَ بِهَا «٢». وَ عَنْ اللَّيْثِ: نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْتٍ: وَ هِيَ الضَّخْمَةُ وَ لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الشَّرْعَةِ. وَ رَجُلٌ ذُو لَوْتٍ، أَى ذُو قُوَّةٍ. وَالَلَّوْتُ: عَصَبُ الْعِمَامَةِ. وَ لَاتِ الشَّيْءَ لَوْتًا: أَدَارَهُ مَرَّتَيْنِ، كَمَا تُدَارِ الْعِمَامَةُ وَ الْإِزَارُ. وَ لَاتَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَلَوْتُهَا لَوْتًا، أَى عَصَبَهَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْتًا أَوْ لَوْتَيْنِ» أَى لَفَّاهُ أَوْ لَفَتَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَصْلُ اللَّوْتِ الطَّنْ، لُتَّتِ الْعِمَامَةُ أَلَوْتُهَا لَوْتًا. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوْتُ: الطَّنْ، وَ اللَّوْتُ: اللَّيْ. وَ اللَّوْتُ: الشَّرُّ. وَ اللَّوْتُ: اللَّوْذُ، لَاتَ بِهِ يَلُوْتُ، كَمَا ذَا، وَ إِنَّهُ لِنَعَمِ الْمَلَأْتُ لِلضَّيْفَانِ، أَى الْمَلَاذُ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءً لَاتَ هَاهُنَا يَدُلُّ مِنْ ذَالٍ لَازٍ، يَقَالُ: هُوَ يَلُوْتُ بِي وَ يَلُوْذُ. وَ اللَّوْتُ: الْجِرَاحَاتُ. وَ اللَّوْتُ الْمُطْلَبَاتُ بِالْأَحْقَادِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ اللَّوْتُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ: شَتْبُهُ الدَّلَالَةِ وَ لَا يَكُونُ بَيِّنَةً تَامِيَةً، وَ فِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ ذَكَرَ اللَّوْتُ، وَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِقْرَارِ الْمَقْتُولِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، أَنْ فُلَانًا قَتَلَنِي، أَوْ يَشْهَدَ شَاهِدَانِ عَلَى عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا، أَوْ تَهْدِيدٍ مِنْهُ لَهُ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَ هُوَ مِنَ التَّلَوُّطِ: التَّلَطُّحُ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ اللَّوْتُ تَمْرَاغُ اللَّقْمَةِ فِي الْإِهَالَةِ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: تَمْرِغٌ بَدَلِ تَمْرَاغٍ، وَ هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْمَصَادِرِ النَّادِرَةِ. وَ اللَّوْتُ: لُزُومُ الدَّارِ «٣»، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَنْشَدَ: تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَ الرِّعَاثِ مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثٍ أَى لَيْسَ بِذِي دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا وَ لَا أَهْلٍ. وَ اللَّوْتُ: لَوْكُ الشَّيْءِ فِي الْفَمِ كَاللُّقْمَةِ وَ غَيْرِهَا. وَ اللَّوْتُ: الْبُطْءُ فِي الْأَمْرِ، وَ قَدْ لَوْتُ لَوْتًا، وَ التَّاتُ، وَ هُوَ أَلَوْتُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَاتَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي، أَى أَبْطَأَ بِهَا.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال ابن بري: صواب انشاده: من أقول: لعا وكذا هو في شعره، ومعنى ذلك أنها لا تعثر لقوتها، فلو عثرت لقلت: تعست، كذا في اللسان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و في اللسان الخ، عبارة اللسان الذي يدي: و ناقة ذات لوثة و لوث أى قوة، و قيل: ناقة ذات لوثة أى كثيرة اللحم و الشحم اه». (٣) في اللسان: لا ث يلوث لوثا: لزوم ودار. و أشار بهامشه إلى رواية القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٨

و اللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ: الاسْتِرْحَاءُ وَ الْبُطْءُ وَ رَجُلٌ ذُو لُوثَةٍ: بَطِيءٌ مَتَمَكَّتْ ذُو ضَعْفٍ. وَ اللُّوْثَةُ: الْحُمُقُ، وَ يُفْتَحُ، وَ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الْمَحْكَمِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ اللُّوْثَةُ: الْهَيْجُ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ، وَ مَسُّ الْجُنُونِ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: اللُّوْثَةُ: الْحَمَقَةُ، وَ اللُّوْثَةُ: الْعَزْمَةُ «١» بِالْعَقْلِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللُّوْثَةُ وَ اللُّوْثَةُ بِمَعْنَى الْحَمَقَةِ، فَإِنْ أُرِدَتْ عَزْمَةُ «٢» الْعَقْلِ قُلْتُ: لُوثٌ، أَيْ حَزْمٌ وَ قُوَّةٌ. وَ عَنْ اللَّيْثِ: رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ. وَ اللُّوْثَةُ «٣» فِي النَّاقَةِ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ وَ يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ لُوثَةٍ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّحْمِ وَ اللَّحْمِ. وَ اللُّوْثَةُ: الضَّعْفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ يَفْتَحُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ لُوثَةٌ فَكَانَ يُعْبَنُ فِي الْبَيْعِ» أَيْ ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَ تَلَجُّجٌ فِي كَلَامِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَاحَ بِهَ النَّاسُ»، أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ، يُقَالُ: لَاحَ بِهِ يُلُوثُ، وَ أَلَاثَ بِمَعْنَى: خِرْقَةٌ تُجْمَعُ وَ يُلْعَبُ بِهَا، جَمْعُهُ لُوثَاتٌ. وَ الْأَلْيَاثُ: الْاجْتِمَاعُ وَ الْاِخْتِلَاطُ وَ الْاِلْتِبَاسُ، وَ ضِعُوبُهُ الْأَمْرُ وَ شِدَّتُهُ، مِنْ قَوْلِهِمُ الثَّانِثُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، إِذَا تَبَسَّثَ وَ اخْتَلَطَتْ. وَ الْأَلْيَاثُ: الْاِلْتِفَافُ «٤» يُقَالُ: الثَّانِثُ الْخُطُوبُ، وَ الثَّانِثُ بِرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ. وَ الْأَلْيَاثُ: الْإِبْطَاءُ، افْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ الْبُطْءُ، وَ الثَّانِثُ وَ هُوَ الْوُثُ. وَ الثَّانِثُ فَلَانٌ فِي عَمَلِهِ، أَيْ أَبْطَأَ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِذَا الثَّانِثُ رَاحِلَهُ أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسَّوْوَةِ»، وَ هِيَ نَضْلٌ صَغِيرٌ، أَيْ أَبْطَأَتْ وَ اسْتَرْخَتْ. وَ الْأَلْيَاثُ: افْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ، وَ هُوَ الْقُوَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنَشَدَ الْمَازِنِيُّ: فَالْثَّانِثُ مِنْ بَعْدِ الْبُزُولِ عَامَيْنِ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَ غَيْرُ النَّابَيْنِ وَ الْأَلْيَاثُ: السَّمْنُ، افْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْأَلْيَاثُ: الْحَبْسُ وَ الْمُكُتُّ، افْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ، يُقَالُ: مَا لَاحَ فَلَانٌ أَنْ غَلَبَ فَلَانًا، أَيْ مَا اخْتَبَسَ، كَالْتَلَوِيثِ. ظَاهِرُ عِبَارَتِهِ أَنَّهُ يَشَارِكُ الْأَلْيَاثَ فِي سَائِرِ مَعَانِيهِ الْمَذْكُورَةِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ الْوَجْهَانِ فِي مَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ وَ الْاِلْتِفَافِ فَقَطْ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ، كَمَا يَدُلُّ لَذَلِكَ عِبَارَتُهُ بَعْدُ. وَ التَّلَوِيثُ: التَّلْطِيطُ، وَ مِنْهُ اللَّوْثُ فِي الْقَسَامَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ التَّلَوِيثُ: الْخَلْطُ وَ الْمَرْسُ، كَاللَّوْثِ، وَ كُلٌّ مَا خَلَطْتَهُ وَ مَرَسَيْتَهُ فَقَدْ لُوثْتَهُ. وَ لُوثَتْ ثِيَابَهُ بِالطَّيْنِ، أَيْ لَطَخَهَا. وَ لُوثَ الْمَاءُ: كَدَّرَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَلَأْتُ، يُقَالُ: هُوَ مَلَأْتُ مِنَ الْمَلَاوِيثِ، أَيْ الْمَلَأْتُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ، كَالْمِلُوثِ، كِمْتَبَرٍ، لِأَنَّ الْأَمْرَ يَلَاثُ بِهِ وَ يُعْصَبُ، أَيْ تُقَرَّنُ بِهِ الْأُمُورُ وَ تُعْقَدُ، وَ جِ الْمَلَاوِيثُ. عَنْ الْكَسَائِيِّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ إِنَّهُمْ لَمَلَاوِيثُ، أَيْ يُطَافُ بِهِمْ وَ يُلَاثُ، وَ قَالَ: هَلُمَّا بِكَيْتِ مَلَاوِيثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ كَذَلِكَ الْمَلَاوِيثُ وَ قَالَ: مَنَعْنَا الرِّعْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ «٥» بِفَتْحَيْنِ مَلَاوِيثَةً جِلَادٍ

(١) بالأصل «الغرمه» و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الغرمه و قوله الآتي غرمه كذا بخطه و الصواب بالعين المهملة و الزاي كما في اللسان» و مثله في التهذيب. (٢) انظر الهامش السابق، و في التهذيب: عزيمة العقل. (٣) و اللوثة معطوفة، على ما قبلها، يعنى اللوثة بالضم، و أثبتنا ما ضبط في اللسان بفتح اللام. (٤) عن القاموس، و بالأصل «الالتفات» و مثله في الصحاح و اللسان. (٥) الصحاح: إذ أسلمتموه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٥٩

و الْمَلَاوِيثُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ: كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدَّ الْبِلَادَ - إِذَا مَا تُمَحِّلُ - الْمَطَرَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: إِنَّمَا أَلْحَقَ الْبَاءَ لِإِتِمَامِ الْجُزْءِ، وَ لَوْ تَرَكَهَ لَغَنَى عَنْهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّ: «فَقَدَّ»: مَفْعُولٌ مِنْ أَجَلِهِ، أَيْ احْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا، كَفَقَدَ الْبِلَادَ الْمَطَرُ إِذَا أُمَحِّلَتْ. وَ اللُّوَاثَةُ بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ كَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ كَاللَّوِيثَةِ، عَلَى فَعِيلَةٍ، الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، كَذَا فِي التَّوَادِرِ، وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ لُوَاثَةً وَ لَوِيثَةً مِنَ النَّاسِ وَ هُوَاشَهُ «١». وَ اللُّوَاثَةُ: دَقِيقٌ يُدْرُ عَلَى الْخِوَانِ تَحْتَ الْعَجِينِ لِيَلْزَقَ بِهِ «٢»، كَاللُّوَاثِ، بِالضَّمِّ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ نَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَ اللُّوَاثَةُ أَيْضًا: الَّذِي يَتَلَوَّثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ يَتَلَطَّحُ بِهِ، نَقَلَهُ

الصَّاعَانِي. وَ أَلَوَّتِ الْأَرْضُ: أَتَبَّتِ الرُّطْبُ بَضْمٌ فَسَكُونٌ فِي الْيَابِسِ. وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ أَلَوْتُ الصَّلِيَّانَ: يَبَسَ ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَ قَدْ يَكُونُ فِي الصَّعِيَّةِ وَ الْهَلْتِي وَ السَّحْمِ، وَ لَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثُّمَامِ: أَلَوْتُ، وَ لَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقُلَ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْعَرْجَجِ: أَلَوْتُ، وَ لَكِنْ: أَدْبَى وَ امْتَعَسَ [زَنْبُرُهُ] «٣». وَ الْأَلَوْتُ: الْمُسْتَرْخِي، وَ الْقَوِيُّ: ضِعْفُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّوْتَةَ، بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ، وَ بِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ وَ الشَّدَّةُ، وَ الْاسْمُ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا أَلَوْتُ، فَيَكُونُ بِهَذَا الْاعتِبَارِ أَيْضاً مِنَ الْأَصْدَادِ. وَ الْأَلَوْتُ أَيْضاً: الْبَطِيءُ الْكَلَامِ [وَ الثَّقِيلُ] «٧»، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: الْكَلِيلُ اللَّسَانِ، وَ الْأُنْثَى لَوْنَاءُ، وَ الْفَعْلُ كَالْفِعْلِ. وَ اللَّيْثُ بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا. وَ لِحْيَةُ لَيْثَةٍ، كَكَيْسَةٍ: مُلْتَفَّةٌ، تَشْبِيهَاً بِالنَّبَاتِ، فَهُوَ مَجَازٌ، اخْتَلَطَ شَمَطُهُ بِنَبَاتِهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَائِدِينَا، وَ قَدْ تَكَلَّمَ شَيْخُنَا عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: الْأَوَّلَى «شَمَطُهَا بِنَبَاتِهَا»، لِأَنَّ اللَّحْيَةَ مُؤَنَّثَةٌ، ثُمَّ الصَّوَابُ اخْتَلَطَ شَمَطُهَا بِسَوَادِهَا؛ لِأَنَّ الشَّمَطَ هُوَ بِيَاضُ الشَّيْبِ الَّذِي يَغْتَرِي الشَّعْرَ، فَتَأَمَّلْ. انْتَهَى، وَ سَيَأْتِي فِي ل ي. ث. وَ نَبَاتٌ لَائِثٌ، وَ لَائِثٌ، وَ لَيْثٌ. كَكَيْسٍ: التَّفُّ بَعْضُهُ بِنَعْصٍ وَ التَّبَسُّ، وَ كَذَلِكَ الْكَلَامُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: «عَلَى بَعْضٍ» «٤»، فَأَمَّا لَائِثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ، وَ أَمَّا لَائِثٌ: فَقَدْ يَكُونُ فِعْلاً، كَبَطَرٍ وَ فَرَقٍ، وَ قَدْ يَكُونُ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، [وَ أَمَّا لَائِثٌ فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَائِثٍ، مِنْ لَائِثٌ يَلُوثُ فَهُوَ لَائِثٌ وَ وَزْنُهُ فَالْع] «٥» قَالَ الْعَجْرَاجُ: لَائِثٌ بِهِ الْأَشَاءُ وَ الْعُبْرِيُّ وَ شَجَرٌ لَيْثٌ، كَلَامٌ، وَ التَّائِثُ وَ الْأَائِثُ، كَلَامٌ. وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ اللَّائِثُ وَ اللَّائِثُ مِنَ الشَّجَرِ وَ النَّبَاتِ: مَا قَدْ التَّبَسَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، تَقُولُ الْعَرَبُ: نَبَاتٌ لَائِثٌ وَ لَائِثٌ، عَلَى الْقَلْبِ، وَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ يَلْهَدُنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيُّ وَ لَمْ يُلْثْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا «٦» أَيْ لَمْ يَجْعَلْهُ لَائِثًا، وَ يُقَالُ: لَمْ يُلْثْ، أَيْ لَمْ يُلْثْ، بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ اللَّيْثُ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَائِثٌ بِمَعْنَى لَائِثٌ، وَ هُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) بِالْأَصْلِ «وَ هَوَاتِهِ» وَ مَا أَتَتْ عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ هَوَاتُهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي اللَّسَانِ: وَ هَوَاتُهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْهَوَاشَاتُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ، اهـ». (٢) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: يَلْتَصِقُ بِهِ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ اللَّسَانِ. (٧) وَ الْوَاطِفُ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَتَيْنِ الْمِصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ مَا أَتَتْهُمَا مِنَ الْقَامُوسِ. (٤) كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ التَّهْذِيبِ. (٥) زِيَادَةُ عَنْ اللَّسَانِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَلْهَدُنْ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ فَسَّرَتْ يَلْهَدُنْ بِأَكْلِنَ، وَ فِي اللَّسَانِ: يَأْكُلْنَ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ يَأْكُلْنَ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعَةِ: وَ أَلْهَدْنَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٠

وَ أَلْثُتُ بِهِ مَالِي: اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ، إِفْعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ بِمَعْنَى اللَّوْذِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَخْرُوساً فِي حِمَايَتِهِ. وَ الْمُثَيِّثُ، كَمُعْظَمٍ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَطِيءُ لِسَانِهِ. وَ اللَّيْثُ وَ اللَّمَائِثُ: الْأَسَدُ، مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ الْقُوَّةُ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّيْثِ بَعْدَ ذَلِكَ. وَ لَأَنَّهُ الْمَطَرُ وَ لَوْنُهُ وَ دِيمَةُ لَوْنَاءُ، وَ هِيَ الَّتِي تَلُوثُ «١» النَّبَاتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَلُوثُ «٢» التَّبَنَ بِالْقَتِّ وَ كَذَلِكَ التَّلَوُّثُ بِالْأَمْرِ، كَذَا عَنْ اللَّيْثِ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: السَّخَابَةُ اللَّوْنَاءُ: الْبَطِيئَةُ، وَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ بَطِيئاً كَانَ أَدْوَمَ لِمَطَرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: مِنْ لَفْحِ سَارِيَةِ لَوْنَاءٍ تَهْمِيمٌ وَ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي اللَّوْنَاءِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ إِنْ الْمَجْلِسُ لِيَجْمَعَ لَوْنِيَّةً مِنَ النَّاسِ أَيْ لَيْثَةً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ، أَيْ اخْتِلَاطاً مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى، وَ إِعَادَتُهُ هُنَا مَعَ تَقَدُّمِ قَوْلِهِ كَاللَّوْنِيَّةِ تَكَرَّارٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَلَوْتُ: الْأَحْمَقُ، كَالْأَثُولِ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ: إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمْحَهُ وَ لَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٌ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوْثُ جَمْعُ الْأَلَوْتُ وَ هُوَ الْأَحْمَقُ الْجَبَانُ، وَ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ مَخْبَرٍ «٣» السَّدُوسِي: أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كِسَاءُهُ نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ الْعَزَايِمَا «٤» يَقُولُ: رَبُّ أَحْمَقَ نَفَى كَثْرَةُ مَالِهِ أَنْ يُحَقِّقَ، أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيَّنَهُ مَالُهُ وَ جَعَلَهُ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ عَاقِلاً. وَ لَمْ يُلْثْ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ - يَصِفُ شَاعِراً غَالِبَهُ فُغْلَبَهُ: فَلَمْ يُلْثْ شَيْطَانُهُ تَنْهَمِي «٥» أَيْ لَمْ يُلْثْ تَنْهَمِي إِيَّاهُ، أَيْ انْتَهَارِي. وَ فِي حَدِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَسْقِيَةِ «الَّتِي ثَلَاثٌ عَلَى أَفْوَاهِهَا» أَيْ تُشَدُّ وَ تُزَبْطُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَمَدَتْ إِلَى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَلَاتَتْهُ بِالذُّهْنِ» أَيْ أَدَارَتْهُ، وَ قِيلَ: خَلَطَتْهُ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ: «وَلَيْلٌ لِلرَّوَّاثِينَ الَّذِينَ يُلُوثُونَ» مَعَ «٦» الْبَقَرِ، أَرْفَعْ يَا غَلَامُ، ضَعْ يَا غَلَامُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَظُنُّهُ الَّذِينَ يُدَارُ عَلَيْهِمْ بِالْوَانِ الطَّعَامُ، مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ. وَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «فَلَا تَلُوثَا مِنَ الْكَلَامِ» «٧» أَيْ لَوَى كَلَامَهُ، وَ لَمْ يُبَيِّنْهُ، وَ لَمْ يَشْرَحْهُ وَ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، يُقَالُ: لَائِثٌ بِالشَّيْءِ يُلُوثُ بِهِ، إِذَا أَطَافَ بِهِ، وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَرَادَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ لَمْ يُبَيِّنْهُ لِلْإِسْتِحْيَاءِ، حَتَّى خَلَا بِهِ. وَ لَائِثُ الرَّجُلِ يُلُوثُ، أَيْ دَارَ وَ

اللَّهْتُ: مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ، مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْثٌ بِأَصُولِهَا. وَلَا تِ الْوَبَرُ بِالْفَلَكَةِ: أَدَارَهُ بِهَا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ كَمَا يَلْمَأُتُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَبَرُ وَاللُّوثُ: فِرَاخُ النَّحْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَمِنْ الْمَجَازِ: لَمَأَتِ الضَّبَابُ بِالْجَبَلِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ: تُلَوِّثُ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: يَلَوِّثُ. وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) الْأَصْلُ، وَفِي اللِّسَانِ «الْمَخْبِرُ» وَصَوَابُهُ «الْمَحْبَرُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ. (٤) اللِّسَانُ: الْعَرَائِمَا. وَبِهَامِشِهِ: قَوْلُهُ الْعَرَائِمَا كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرْحُ الْقَامُوسِ وَلَعَلَّ الْعَرَائِمَا جَمْعُ قَرَامَةٍ بِالضَّمِّ. وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ صَوَابًا فِي مَادَّةِ وَرَقِ «الْعَرَائِمَا». (٥) قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: وَقَدْ أَرَى دُونِي مَنْ تَجَهَّمَى أُمَ الرِّبِيقِ وَالْأَرْبِقِ الْمَزْنَمِ (٦) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي النِّهَايَةِ: مِثْلُ الْبَقْرِ. (٧) فِي النِّهَايَةِ: وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ عَلَيْهِ، فَلَا تِلْ لَوْثًا كَلَامٌ فِي دَهْشٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦١

[لِث:] ج ٣، ص: ٢٦١

اللَّهْتَانُ: الْعَطَشَانُ، وَهِيَ لَهَيْتَى. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - فِي الْمَرْأَةِ اللَّهْيَتَى وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ - «إِنَّهُمَا يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْعِمَانِ». وَبِالتَّحْرِيكِ: الْعَطَشُ، مِنَ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ، كَاللَّهْتِ مُحَرَّكَةً، وَاللَّهَاتِ، بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا: وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ. وَفِي اللِّسَانِ: اللَّهْتُ وَاللَّهَاتُ «١»: حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ وَقَدْ لَهَتْ لَهَاتًا كَسَمَعَ سَمَاعًا، يُقَالُ: بِهِ بُهَاتٌ شَدِيدٌ، كَغُرَابٍ، وَهُوَ حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ وَشِدَّتُهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: اللَّهَاتُ. شِدَّةُ الْمَوْتِ، يُقَالُ: هُوَ يُقَاسَى لَهَاتُ الْمَوْتِ، أَيْ شِدَّتُهُ. وَاللَّهَاتُ: النُّقْطَةُ الْحُمْرُ الَّتِي فِي الْخُوصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ، عَنْ الْفَرَّاءِ وَهُوَ تَنَمُّةٌ مِنْ قَوْلِهِ، وَسَيَأْتِي، وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسْرُ، كِنَقَاطِ «٢»، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعًا لِللَّهْتَةِ. وَلَهَتْ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ كَمَنْعَ وَلَهَتْ يَلَهْتُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ لَهَاتًا بِالْفَتْحِ وَلَهَاتًا بِالضَّمِّ إِذَا دَلَعَ، أَيْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ عَطَشًا أَوْ تَعَبًا أَوْ إِعْيَاءً، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلَهْتُ فَسَقَّتَهُ فُغِفِرَ لَهَا». وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ: اللَّهْتُ: ارْتِفَاعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ «٣» وَقِيلَ: لَهَتْ الْكَلْبُ: أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَلَهَتْ الرَّجُلُ أَعْيَاءً، وَمِثْلُهُ فِي التَّوَشِيحِ، كَالْتَهَتْ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَإِنْ رَأَى طَالِبٌ دُنْيَا يَلْتَهْتُ يَمْلُجُ خَلْفِيهَا ارْتِغَاثَ الْمُرْتِغِثِ وَاللَّهْتَةُ بِالضَّمِّ: التَّعَبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَاللَّهْتَةُ أَيْضًا: الْعَطَشُ. وَاللَّهْتَةُ أَيْضًا: النُّقْطَةُ الْحُمْرُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْخُوصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ، وَالْجَمْعُ اللَّهَاتُ بِالْكَسْرِ. وَاللَّهَاتِيُّ، كَغُرَابِيٍّ، مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الْخِيلَانِ الْحُمْرِ فِي الْوَجْهِ، مَاخُودٌ مِنَ اللَّهَاتِ، كَغُرَابٍ، وَهِيَ النُّقْطَةُ فِي الْخُوصِ، وَهَذَا تِمَامٌ قَوْلِ الْفَرَّاءِ. وَاللَّهَاتُ، كَعَمَلٍ: صَانِعُو الْخُوصِ، أَيْ عَامِلُوهُ مُقْعِدَاتٍ، وَهِيَ دَاوِخِلٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ «٤»، وَاحْدَتُهَا دَوْخَلَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْأَوَانِي الَّتِي تُصَنَعُ مِنْ خُوصِ النَّحْلِ لِيُوضَعَ فِيهِ التَّمْرُ، وَهِيَ الشَّوْعَرَةُ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «فِي سَكْرَةٍ مُلْهَتَةٍ» أَيْ مُوقِعَةٍ فِي اللَّهْتِ.

[لِث:] ج ٣، ص: ٢٦١

اللَّيْثُ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ، قِيلَ: وَمِنْهُ اللَّيْثُ بِمَعْنَى الْأَسَدِ، كَاللَّائِثِ، زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَقَالَ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْمَصْتَفِ هُنَا. قُلْتُ: وَمَا زَعَمَهُ كُرَاعٌ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوْضِ، وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ. وَإِنَّ لَبَّيْنِ اللَّيَاثَةِ وَالْجَمْعَ لِيُوثُ، وَيُقَالُ: يَجْمَعُ اللَّيْثُ مَلِيَّتَهُ، مِثْلُ مَسِيْفَةٍ وَمَشِيخَةٍ، قَالَ الْهَذْلِيُّ: وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُتَيْمٍ ثُمَّ مَلِيَّتَهُ مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْنَافِهَا اللَّبْدُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ: اللَّيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَاكِيبِ قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُهُ فِي الْحِدْقِ وَالْحَتْلِ وَصَوَابِ الْوُثْبَةِ، وَالتَّشْدِيدِ، وَشِرْعَةِ الْخَطْفِ، وَالْمُدَارَاةِ، لَا الْكَلْبُ وَلَا عَنَاقُ الْأَرْضِ وَلَا الْفَهْدُ، وَلَا- شَيْءٌ مِنَ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَإِذَا عَايَنَ «٥» الذُّبَابَ سَاقِطًا لَطَأَ بِالْأَرْضِ، وَسَيَكُنْ جَوَارِحَهُ «٦»، ثُمَّ جَمَعَ نَفْسَهُ وَآخَرَ الْوُثْبِ إِلَى وَقْتِ

الغَرَّةُ، و ترى منه شيئاً لم تَرَهُ في فَهْدٍ، و إِنَّ كَانَ مُصَوِّفاً بِالْحَتْلِ لِلصَّيْدِ. و عن اللَّيْثِ، قال: اللَّيْثُ: العنكبوتُ، و قيل: الذي يَأْخُذُ الدَّبَابَ و هو أَصْغَرُ من العنكبوتِ.

(١) الأصل و اللسان، و في المطبوعة الكويتية «و اللهثا» تحريف. (٢) و في التكملة: اللهث بالكسر. (٣) عبارة الراغب: قال ابن دريد: اللهث يقال للإعياء و للعطش جميعاً (المفردات ص ٤٧٥). (٤) في اللسان و التكملة: و هي الدواخل بلام خفيفة. ضبط قلم. (٥) في الحيوان للجاحظ: رأى. (٦) في الحيوان: أطرافه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٢

و اللَّيْثُ في لغَةِ هُذَيْلٍ: اللَّسَنُ الْجَدِلُ الْبَلِغُ. و لَيْثٌ: أَبُو حَيٍّ، و هو لَيْثُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْهَ «١» بِنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ. و في التَّهْذِيبِ: بَنُو لَيْثٍ: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ. و اللَّيْثُ، بالكسر: واد معروف، أو: ع بالحجاز، و هو بين السَّرَّيْنِ، بالكسر و تشديد الزاء المفتوحة «٢»، و مكة، زيدت شرفاً، و له يومٌ معروف، قال ساعدة بن جُوَيْهَةَ يَرْتِي ابْنَهُ: و قد كَانَ يَوْمُ اللَّيْثِ لَوْ قُلْتُ أُشَوَّةً و مَغْرَضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلِ و اللَّيْثُ، بالكسر: جَمْعُ الْأَلْيَثِ: الشَّجَاعِ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ كَبِضٍ جَمْعُ أَبِيضٍ، و الشَّجَاعُ، بالجر: يَدُلُّ مِنَ الْأَلْيَثِ، قصد به تَفْسِيرُهُ، قال شيخنا: و في حديث ابنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ ثَلَاثًا ثُمَّ يُصْبِحُ و هو أَلْيَثُ أَصْحَابِهِ» أَيْ أَشَدُّهُمْ و أَجْلَدُهُمْ، و به سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ، قال شيخنا: و من كتبه: «و الشَّجَاعُ» فَقَدْ حَرَفَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ. و تَلَيَّثَ الرَّجُلُ صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى و الْعَصِيَّةِ، قال رُوْبَةُ: دُونَكَ مَذْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيَّثٍ عَنْكَ بَمَا أَوْلَيْتَ فِي تَأْتِيٍّ و فِي اللِّسَانِ: تَلَيَّثَ: صَارَ كَاللَّيْثِ. كَلَيْثٌ و اسْتَلَيْتُ. و لَيْثٌ «٣» مَبْتِئًا عَلَى الْمَفْعُولِ. و فِي الْأَسَاسِ: لَيْثٌ [و تَلَيَّثَ] «٤»: انْتَمَى لِبْنَى لَيْثٍ و الْمَلِيْثُ: كَمَنْبَرٍ: الشَّدِيدُ الْعَارِضَةُ، و قيل: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ. و الْمَلِيْثُ كَمَحَمَّدٍ: السَّمِينُ الْمِذْلَلُ، نقله الصَّاعَانِيُّ. و الْمَلِيْثُ، كَعَصِيْفِرٍ: الْحَذَلُ الْمُتَمَلِّئُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ، نقله الصَّاعَانِيُّ. و اللَّيْثَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ الْقَوِيَّةُ. و قولهم: إِنَّهُ لَا شَجْعَ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنَ، قال أَبُو عَمْرٍو: هو الْأَسَدُ، و قال الْأَصْمَعِيُّ: هو دَابَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ «٥» لِلزَّائِكِ، نُسِبَ إِلَى عَفْرَيْنَ، اسم بَلَدٍ، قال الشاعر: فَلَا تَعِذْ لِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجًا و لَيْثَ عَفْرَيْنَ إِلَى سَوَاءٍ و سِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الزَّاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. * و مما يستدرك عليه: لَآيْثُهُ، إِذَا زَايَلَهُ مُزَايَلَةً، قال الشاعر: شَكُسَ إِذَا لَآيْثُهُ لَيْثِيٌّ و يقال: لَآيْثُهُ، أَيْ عَامَلَهُ مُعَامَلَةً اللَّيْثِ، أَوْ فَاحَزَهُ بِالشَّيْءِ بِاللَّيْثِ. و اللَّيْثُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ يَبِيسٌ فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيُبْتَتَ فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ و نِصْفُهُ أَصْفَرَ. و مكان مَلِيْثٍ و مَلُوثٌ، و كذلك الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ و بَعْضُهُ أَيْضُ، و هذا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ل و ث، و هو بِالْوَاوِ و بِالْيَاءِ. و اللَّيْثُ، بالكسر: نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا، و قد تقدَّم.

فصل الميم؛ ج ٣، ص: ٢٦٢

إشارة

مع المثلثة

[مث:] ج ٣، ص: ٢٦٢

مُتَوْتُ، كَسَيْفُودٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و هو قَلْعَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ و الْأَهْوَازِ، مِنْهَا عَلِيٌّ بْنُ زِيَادٍ، رَوَى لَهُ الْخَطِيبُ. و قال ابن الأثير: مُتَوْتُ: بِلَدَةٍ بَيْنَ قَرْقُوبَ «٦» و كُورِ الْأَهْوَازِ. و مَتَّى: أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: و المعروف مَتَّى، و قد تقدَّم.

[مث:] ج ٣، ص: ٢٦٢

مَثَّ الْعَظْمُ: سال ما فيه من الودك.

(١) بالأصل «عبد مناف». (٢) بالأصل «المكسورة» و ما أثبت عن ضبط القاموس للكلمة و عن التكملة. (٣) في اللسان: و تليث فلان و ليث و ليث. (٤) زيادة عن الأساس. و فيه «إلى بني» بدل «لبنى». (٥) الأصل و اللسان، و في الصحاح: يتعرض. (٦) عن اللباب، و في الأصل «من قرقور».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٣

و مَثَّ النَّحْيُ، بالكسر، و هو الرُّقُّ، يُمْتُ مَثًّا: رَشَحَ، و قيل: نَتَحَ قال الجوهري: و لا يقال فيه: نَضَحَ، و روى في حديث عُمَرُ: «يُمْتُ مَثَّ الْحَمِيَّةِ». و مَثَّ الْحَمِيَّةُ: رَشَحَ كَمَثَمْتُ، و وُجِدَ في بعض النسخ: تَمَثَمْتُ، و في حديث آخر: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، قَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: أَهْلَكْتَ وَ أَنْتَ تُمْتُ مَثَّ الْحَمِيَّةِ؟» أَى تَرَشَّحَ مِنَ السَّمَنِ، و يروى بالنون. و مَثَّ الْيَدُ وَ الْأَصَابِعُ بِالْمِنْدِيلِ، أَو بِالْحَشِيشِ وَ نَحْوِهِ مَثًّا: مَسَّحَهَا، لَغَةً فِي مَشَّ، و في حديث أَنَسٍ: «كَانَ لَهُ مِندِيلٌ يُمْتُ بِهِ الْمَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ» أَى يَمْسَحُ بِهِ أَثَرِ الْمَاءِ وَ يُنَشِّفُهُ، و قيل: كُلُّ مَا مَسَّحْتَهُ فَقَدْ مَثَّمْتَهُ مَثًّا، و كذلك مَسَّحْتَهُ، قال امرؤ القيس: تُمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءٍ مُضْهَبٍ وَ يَرُوى «نَمَشُ». و مَثَّ الشَّارِبُ إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا: دَسَمًا «١»، و عن ابن سيده: مَثَّ شَارِبُهُ يُمْتُ مَثًّا: أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَبِيصًا. قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَ نَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، و سيأتي ذِكْرُ «نَثَّ». و قال أبو زيد: مَثَّ شَارِبُهُ يُمْتُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ «٢»، و يَرى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ. و قال أبو ترابٍ: سَمِعْتُ أَبَا مِحْجَنٍ الضَّبَائِيَّ يَقُولُ: مَثَّ الْجُرْحُ وَ مُشَهُ «٣» أَى نَفَى عَنْهُ غَشِيَّتَهُ. و قال أبو ترابٍ أَيْضًا: سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ: مَثَّ الْجُرْحُ، وَ نَثَّهُ، إِذَا أَذْهَنَهُ «٤»، و قال ذلك عَرَامٌ. قال شيخنا: و وقع في رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ - في خبرِ أْبْرَهَةَ -: كُلَّمَا سَقَطَتْ مِنْهُ أَنْمَلَةٌ تَبْعَتْهَا مِدَّةٌ «٥»، تُمْتُ قِيحًا وَ دَمًا، قال السُّهَيْلِيُّ: [أَلْفَيْتُهُ] في نسخة الشيخ: تُمْتُ وَ تِمْتُ بِالضَّمِّ وَ الْكسْرِ، فعلى رِوَايَةِ الضَّمِّ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا، [و نصب قِيحًا عَلَى الْمَفْعُولِ] «٦»، و على رِوَايَةِ الْكسْرِ يَكُونُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ [و نصب قِيحًا عَلَى التَّمْيِيزِ] «٧» فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ [و هو عِنْدُنَا عَلَى الْحَالِ: وَ هُوَ مِنْ بَابِ] «٨»: تَصَيَّبَ عَرَقًا وَ تَفَقَّأَ شَحْمًا، وَ كَذَلِكَ كَانَ «٩» شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّرَاوَةِ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا، انْتَهَى. وَ مَثَمْتُ الرَّجُلُ، إِذَا أَشْبَعَ الْفَتِيلَةَ بِالذُّهْنِ. وَ فِي نَسْخَةِ: مِنَ الذُّهْنِ «١٠». وَ مَثَمَيْتُ مُثْمَنَةً: خَلَطْتُ، يُقَالُ: مَثَمْتُ أَمْرَهُمْ، إِذَا خَلَطَهُ. وَ مَثَمْتُ أَيْضًا: تَغَيَّرَ وَ حَرَّكَ، مِثْلُ مَزَمَزَ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، يُقَالُ: أَخَذَهُ فَمَثَمَنَهُ وَ مَزَمَزَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ وَ أَقْبَلَ بِهِ وَ أَذْبَرَ. وَ مَثَمْتُ: غَطَّ فِي الْمَاءِ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ: ثُمَّ اسْتَيْحَتْ ذَرْعَهُ اسْتَيْحَاتًا نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمْتُ الْمِثْمَاثَا الْمِثْمَاثُ، بِالْكَسْرِ، الْمَضِيدُ، وَ بِالْفَتْحِ، الْأَسْمُ، يَقُولُ: انْتَكَفْتُ أَثَرَهُ، وَ الْأَفْعَى تُخَلَطُ الْمَشَى، فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مُخَلَطًا. هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الرَّجَزِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الرِّوَايَةُ: نَكَفْتُ، يُرِيدُ أَنَّ الْحَيَّةَ يَسْتَحِثُّ نَفْسَهُ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا، وَ الصَّوَابُ فِي التَّفْسِيرِ انْتَكَفَفَ أَثَرُهُ، وَ الرَّجَزُ مِنَ الْأَرَاجِيزِ الْأَصْمَعِيَّاتِ. وَ يُقَالُ: مَثَمْتُوَا بِنَا سَاعَةً، وَ ثَمَمْتُوَا كَلْتَلْتُوَا، أَى رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

(١) ضبط القاموس: دسما بفتح السين ضبط قلم. و الضبط هنا يوافق ضبط اللسان. (٢) في التهذيب: بيده. و اللسان كالأصل. (٣) بالأصل: «و منه» و ما أثبت عن اللسان، و فيه و في التهذيب: مَثَّ الجرح و مَثَّه أَى أَنْف. (٤) بهامش المطبوعة المصرية «قوله إذا أذهنه كذا بخله بالفين و في اللسان أيضاً و لعل الصواب إذا دهنه» و تابعه في المطبوعة الكويتية، و ما في نسخ اللسان المطبوع «إذا دهنه» و مثله في التهذيب، و لا أدري على أى نسخة من اللسان اعتمد محقق المطبوعة الكويتية. (٥) بالأصل مرة، و ما أثبت عن الروض الأنف ٧٣ / ١. (٦) عن الروض ٧٤ / ١ و مكانها في الأصل: و قِيحًا: مفعوله. (٧) عن الروض، و مكانها في الأصل؛ و قِيحًا تمييز. (٨) عن الروض و مكانها بالأصل: و هو نظير. (٩) في الروض: كان يقول شيخنا أبو الحسين في مثل هذا. (١٠) كذا في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٤

* و مما يستدرك عليه: مَثَّ الرَّجُلُ يُمْتُ: عَرِقَ مِنْ سَمَنِ. و جَاءَ يُمْتُ، إِذَا جَاءَ سَجِينًا يُرَى عَلَى سَخِيَّتِهِ وَ جِلْدِهِ مِثْلُ الذُّهْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: تَقُولُ كُلِّيبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا: وَ أَحْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ * وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: مَثَى بِالْمِثْلَةِ: لَغَةً فِي مَثَى، وَ عَزَاهُ إِلَى لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، وَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَادَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّهُ: مَثَى بِالْمِثْلَةِ، ثُمَّ بِالْمِثْلَةِ، عَلَى الصَّوَابِ، لَا مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا. وَ نَبَتْ

مَثَّ: نَد، قال: أَرْعَلَ مَجَّاجَ النَّدى مَثَّائاً

[محث]: ج ٣، ص: ٢٦٤

* مَحَثَ. الشيء، كَحَثَمَهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: الْمَحَثُ بِالْفَتْحِ: هُوَ الَّذِي يَخَالِطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ، وَغَزَاهُ إِلَى نَامُوسِ الْقَارِيءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبُطْ هَلْ هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَوِ الْمَعْجَمَةِ، فَإِنْ كَانَ بِالْمَعْجَمَةِ، وَتَبَتِ، فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى أَرْبَابِ الْغَرِيبِ.

[مرث]: ج ٣، ص: ٢٦٤

مَرَّثَ التَّمَرَّ بِيَدِهِ، يَمَرُّهُ «١» مَرَّثًا: لَعْنَةً فِي مَرَسِهِ إِذَا مَاتَ وَدَافَهُ، وَبِمَا قِيلَ: مَرَدَهُ «٢»، وَ الْمَرَّثُ: الْمَرُوسُ. وَمَرَّثَ الصَّبِيَّ الْإِصْبَعَ: لَأَكْهًا، وَ مَرَّثَ الصَّبِيَّ يَمَرُّهُ، إِذَا عَضَّ بِمُذْرُودِهِ، وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: «قَالَ لَا بَيْنَ: لَا- تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ، خَاصِمَهُمُ بِالسُّنَّةِ»، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَخَاصِمَهُمْ بِهَا، فَكَأَنَّهُمْ صَبَّيَانٌ يَمَرُّونَ سُجُوبَهُمْ» أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمَضُونَهَا، وَالسُّخْبُ: قِلَابَةُ الْخَرْزِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهَتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ. وَمَرَّثَ الرَّجُلُ ضَرْبَهُ، وَرَوَايَةُ أَبِي عُيَيْدٍ: مَرَّثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّثَهَا: ضَرَبَهَا بِهِ، وَرَوَايَةُ الْفَرَّاءِ: مَرَّنَ بِالنُّونِ. وَمَرَّثَ الْوَدَّعَ يَمَرُّهُ، بِالضَّمِّ وَيَمَرُّهُ، بِالْكَسْرِ مَرَّثًا: مَضَّه. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرَّثُ: الْمَضُّ، قَالَ: وَ الْمَرَّثَةُ: مَضَّةُ الصَّبِيِّ تَمْدِي أُمَّهُ مَضَّةً وَاحِدَةً، وَقَدْ مَرَّثَ يَمَرُّهُ مَرَّثًا، إِذَا مَضَّ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ: فَجَعَلْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمَرُّهُ وَدَعَتِيهِ مُرْضِعٌ وَمَرَّثَ الشَّيْءَ يَمَرُّهُ مَرَّثًا: لَيْتَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ فَقَدْ مُرِّثٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمُبْدَلِ: مَرَّثَ فَلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ، وَ مَرَدَهُ، قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ بَالْتَاءِ «٣» وَ الذَّالِ. وَ مَرَّثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمَرُّهُ، وَ يَمَرُّهُ مَرَّثًا: أَنْقَعَهُ فِيهِ. وَ مَرَّثَ السَّخْلَةَ إِذَا نَالَهَا بِسَهْكِ، مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ الذَّفَرُ، فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَثْمًا لَذَلِكَ، كَمَرَّثَهَا تَمَرِّثًا. قَالَ ابْنُ جُعَيْلٍ الْكَلْبِيُّ. يُقَالُ لِلصَّبِيِّ - إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاءِ -: لَا تَمَرُّهُ «٤» بِيَدِكَ فَلَا- تُرْضِعْهُ أُمَّهُ، أَيْ لَا- تُؤْضِرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضَرِ نَفَرَتْ مِنْهُ. وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ: يُقَالُ: أَدْرِكْ عَنَاقَكَ لَا يَمَرُّتُوا، قَالَ: وَ التَّمَرِّثُ أَنْ يَمْسِيَ بِهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمَرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا [أُمُّهَا] «٥» مِنْ رِيحِ الْغَمَرِ. وَ مِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَأَفْسَدُوهُ» قَالَ شَمْرٌ: مَرَّتُوهُ أَيْ وَضَرُوهُ وَوَسَّخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضَرَةَ، قَالَ: وَ مَرَّتَهُ وَ وَضَرَهُ وَاحِدٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْمَرَّثُ، كَمَثَرٍ مِنَ الرِّجَالِ: الصَّبُورُ عَلَى الْخِصَامِ، وَ الْجَمْعُ مَمَارِثُ.

(١) عَنْ اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ، وَ بِالْأَصْلِ: يَمَرُّهُ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: مَرَدَهُ، بِالذَّالِ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «بِالتَّاءِ» خَطَأً. (٤) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: لَا تُمَرِّثُهُ. (٥) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٥

و [قَالَ] «١» ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرَّثُ: الْحَلْمُ، وَ رَجُلٌ مِمَرَّتٌ، وَ هُوَ الْحَلِيمُ الْوَقُورُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ مِنْ «وَالْحَلِيمِ»، كَالْمَرِثِ كَكَيْفٍ. وَ قَدْ مَرَّثَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ إِذَا حَلَّمَ وَ صَبَرَ. وَ التَّمَرِّثُ: التَّنَفُّيْتُ، وَ أَنْشَدَ: قَرَّاطُفُ الْيَمْنَةِ لَمْ تَمَرِّثْ أَيْ لَمْ تُفَتِّتْ. وَ أَرْضٌ مَمَرَّتُهُ، كَمُعْظَمَةِ: أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ، نَفَلَهُ الصَّاعَانِي:

[مغث]: ج ٣، ص: ٢٦٥

الْمَغْثُ: الْمَرَّثُ، يُقَالُ مَغَثَ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمَغْثُهُ مَغْثًا: مَرَّتَهُ. وَ مَغَثَ الشَّيْءَ يَمَغْثُهُ مَغْثًا: ذَلَّكَهُ وَ مَرَسَهُ. وَ أَصْلُ الْمَغْثِ: الْمَرَّثُ «٢» وَ الدَّلُّكُ بِالْأَصَابِ، وَ فِي حَدِيثِ عِثْمَانَ «أَنَّ أُمَّ عِيَّاشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَمَغْتُ لَهُ الرَّيِّبَ غُدُوَّةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً، وَ أَمَغْتُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ غُدُوَّةً». وَ

الْمَغْتُ: الضَّرْبُ الْخَفِيفُ يُقَالُ: مَغَتُوا فَلَانًا، إِذَا صَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، كَأَنَّهُمْ تَلْتَلَوْهُ. وَالْمَغْتُ: هَتَكَ الْعَرَضَ وَطَخَهُ، يُقَالُ: مَغَتَ عَرَضَهُ بِالشَّتْمِ، وَ مَغَتَ عَرَضَهُ يَمَغُتُهُ مَغْنًا: لَطَخَهُ، قَالَ صِيْحْرُ بْنُ عَمِيرٍ: مَمَغُوتُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرُطَلَمَةٌ «٣» [كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ] «٤» مَمَغُوتُهُ، أَيْ مَذَلَّلَتْهُ. وَ مَغَتَ الْعَرَضَ: مَضَعُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَغَتُوا عَرَضَ فَلَانٍ، أَيْ شَانُوهُ وَمَضَعُوهُ «٥». وَ الْمَغْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرُّ، وَ أَنَشَدَ: تَوَلَّيَهَا الْمَلَأَمَةُ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَغْتُ أَوْ لِحَاءٌ مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ شَرُّ أَوْ مُلَاحَاةٌ. وَ رَجُلٌ مَغْتُ وَ مَغِيْتُ: شَرِيْرٌ، عَلَى النَّسَبِ. وَ الْمَغْتُ: الْقِتَالُ وَ الْتِبَاسُ الشُّجْعَاءِ فِي الْحَرْبِ وَ الْمَعْرَكَةِ. وَ مَمَغَتْهُمْ بِشَرٍّ مَغْنًا: نَالَهُمْ. وَ الْمَغْتُ: التَّغْرِيقُ فِي الْمَاءِ، قَالَ سَلَمَةُ: مَغَتْنِي وَ غَتْنِي [وَ مَصَحَّتْنِي] «٦» وَ غَطَطْتُهُ بِمَعْنَى غَرَقْتُهُ، وَ كَذَلِكَ قَسَمْتُهُ «٧». وَ الْمَغْتُ: الْعَبَثُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ هُوَ مِنْ زِيَادَاتِهِ. وَ الْمَغْتُ: الْعَرُوكُ فِي الْمَصَارِعَةِ. وَ كَتَيْفُ: الرَّجُلُ الْمُصِيرُ الْعِلَاجَ، كَالْمُمَاغِثِ. وَ رَجُلٌ مُمَاغِثٌ، إِذَا كَانَ يُلَاحِظُ النَّاسَ وَ يُلَاذُّهُمْ. وَ مَغْتُ الْحُمَى: تَوْصِيَةٌ يُمَاهَا. وَ الْمَمَغُوتُ: الْمَحْمُومُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ مَغَتِ، إِذَا حَمَى، وَ فِي حَدِيثِ خَيْرٍ: «فَمَغَتْنَهُمُ الْحُمَى» أَيْ أَصَابَتْهُمْ وَ أَخَذَتْهُمْ. وَ الْمَمَغُوتُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَصِيرُ مِنَ الْمَطَرِ، كَالْمَغِيثِ، يُقَالُ مَغَتَ الْمَطَرُ الْكَلَامَ يَمَغُتُهُ مَغْنًا، فَهُوَ مَمَغُوتٌ وَ مَغِيْتُ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَعَسَلَهُ فَعَيَّرَ طَعْمَهُ وَ لَوْنَهُ بَصْفَرَهُ وَ حَبَّتَهُ وَ صَرَعَهُ. وَ مَاغِثٌ «٨»: لَقَبُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ. وَ الْمَغَاثُ بِالْكَسْرِ وَ الْمُمَاغِثَةُ: الْحِكَاكُ وَ الْمُخَاصَمَةُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا مَغَاثٌ، أَيْ لِحَاءٌ وَ حِكَاكٌ.

(١) زيادة اقتضاها السياق. (٢) في اللسان: المرس. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله صخر، قال في التكملة: و يقال صخير بن عمير، و قوله: مَمَغُوتُهُ أَيْ مَذَلَّلَتْهُ، وَ صَوَابُهُ مَمَغُوتُهُ بِالنَّصْبِ وَ قَبْلَهُ: فَهَلْ عَلِمْتَ فَحِشَاءَ جَهْلِهِ. وَ الْمَمَرُطَلَةُ الْمَلْطَخَةُ بِالْعَيْبِ، وَ الثَّمَلَةُ خَرْقَةٌ تَغْمَسُ فِي الْهِنَاءِ أَهْ مِنْ الْلسَانِ». (٤) زيادة عن التهذيب و اللسان و التكملة. (٥) الأصل و اللسان نقلًا عن الجوهرى، و فى الصحاح: «و مَغْصُوه» وَ الْمَغْصُ: الطَّعْنُ. (٦) زيادة عن اللسان، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ فَصَحْتُهُ. (٧) الأصل: «قَمَشْتُهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ بِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَمَشْتُهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ فِي الْلسَانِ قَمَشْتُهُ بِالسِّينِ وَ لَعَلَّهُ الصَّوَابُ فَفِي الْقَامُوسِ مِنْ مَعَانِي الْقَمَسِ: الْقَمَسُ. (٨) الأصل و التكملة، وَ فِي الْقَامُوسِ: وَ الْمَاغِثُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٦

وَ الْمَغَاثُ: أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. وَ هُوَ كَغُرَابٍ شَجَرَةٍ. وَ قِيَرَاتَانِ مِنْ عِزْقِهِ مُقَيَّئٌ مُسِيْهَلٌ وَ فِي نَسْخِهِ أُخْرَى: «وَ كَغُرَابٍ نَبَاتٌ فِي عِزْقِهِ سِيْمِيَّةٌ، شَرِبْتُ حَبَّةً مِنْهُ يَسِيْهَلُ وَ يَقَيَّئُ بِإِفْرَاطٍ جَدًّا» ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْخَوَاصَّ الَّتِي ذَكَرَهَا غَرِيبُهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا الْأَطِبَاءُ. قَالَ ابْنُ الْكُتَيْبِ - فِي مَا لَا يَسَعُ الطَّبِيبُ جَهْلُهُ -: مُغَاثٌ: هِيَ عُرُوقٌ تُجَلَّبُ إِلَى الْبِلَادِ، وَ هِيَ حَارَّةٌ رَطْبِيَّةٌ فِي أَوَاخِرِ الثَّانِيَةِ، أَجُودُهَا الْبَيْضُ الْهَشَّةُ الْمَائِلَةُ إِلَى صُفْرِهِ، وَ هُوَ مُسَمَّنٌ مَقْوًى لِلْأَعْضَاءِ، جَابِزٌ لَوْهْنِهَا، نَافِعٌ مِنَ الْكُسْرِ وَ الرِّضِّ ضِمَادًا وَ شَرْبًا، وَ يَنْفَعُ مِنَ النَّفَرَسِ وَ التَّشْنُجِ، وَ يُلِينُ صَلَابَتَهُ الْمَفَاصِلِ، وَ يُحَسِّنُ الصَّوْتِ، وَ يَجْلُو الْحَلَقَ وَ الرَّئَةَ، وَ يُحَرِّكُ الْبَاءَ، وَ لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى مَا هِيَ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ عَنْهُ يَقُولُونَ: عُرُوقُ شَأْنُهَا كَذَا، وَ قِيلَ: إِنَّهُ عُرُوقُ الرُّمَّانِ الْبَرِّيِّ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ السُّورَنْجَانِ، وَ هَذَا غَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ. وَ أَسْطُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَكِيمِ فِي التَّذَكُّرَةِ: مُغَاثٌ: نَبْتُ الْكَرَجِ «١» وَ مَا يَلِيهَا [مِنْ جَزَائِرِ الْحَصْنِ وَ جِبَالِهَا] «٢»، يَكُونُ عُرُوقًا بَعِيدَةً الْإِغْوَارِ فِي الْأَرْضِ غَلِيظَةً، عَلَيْهَا قِشْرٌ إِلَى السَّوَادِ وَ الْحُمْرَةِ، تَنْكَشِطُ عَنْ جَسْمِ بَيْنَ بَيَاضٍ وَ صُفْرِهِ، أَجُودُهُ الرِّزِينُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةِ الصَّارِبُ إِلَى حَلَاوَةٍ مَعَ مَرَارَةٍ خَفِيفَةٍ، وَ لَمْ نَعْرِفْ كَيْفِيَّتَهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا، لَكِنْ بَلَّغْنِي أَنَّ لَهُ أَوْرَاقًا خَشِنَةً عَرِيضَةً كَأَوْرَاقِ الْفُجْلِ، وَ زَهْرًا أَيْضًا، وَ بَزْرًا كَأَنَّهُ حَبُّ السُّمْنَةِ وَ يُسَمَّى الْقَلْقَلُ «٣»، وَ مِنْ ثَمَّ ظَنَّ أَنَّهُ الرُّمَّانُ [الْبَرِّي] «٤»، وَ قِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّورَنْجَانِ، وَ تَبَقَّى قُوَّتُهُ نَحْوَ سَبْعِ سِنِينَ، وَ مِنْهُ نَوْعٌ يُجَلَّبُ مِنْ عَبَادَانَ وَ تَخُومِ «٥» الشَّامِ، ضَعِيفُ الْفِعْلِ، وَ هُوَ الْمُشْتَعْمَلُ بِمَصْرَ ... إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

[مكث:] ج ٣، ص: ٢٦٦

الْمَكْتُ، مُثَلَّثًا، وَ يُحَرِّكُ، وَ الْمَكْيِيُّ مِثَالُ الْخِصْيِيِّ، عَنِ كُرَاعٍ وَ اللَّحْيَانِي، وَ يُقْصَرُ وَ يُمَدُّ، وَ الْمُكُوثُ وَ الْمُكْنَانُ، بَضْمُهُمَا وَ الْمَكَاثُ وَ الْمَكَاثَةُ بِفَتْحِهِمَا: الْأَنَاءُ وَ اللَّبْثُ وَ الْإِنْتِظَارُ. يُقَالُ: الْمَكْتُ: الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِنْتِظَارِ وَ التَّلَبُّثِ فِي الْمَكَانِ. وَ الْفِعْلُ كَنَصَرَ وَ كَرَمَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ

و جَلَّ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ «٦» قال الفراء: قرأها الناس بالضم، و قرأها عاصم بالفتح، و معنى «غَيْرَ بَعِيدٍ»: غير طویل من الإقامة. قال أبو منصور: اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ مَكَثٌ، و هو نادرٌ، و مَكَثَ جَائِزَةً، و هو القياس. و التَّمَكُّثُ: التَّثَبُّثُ و قال أبو منصور: تَمَكَّثَ، إِذَا انْتَظَرَ أَشْرًا. و أقام عليه، فهو مُتَمَكِّثٌ مُنْتَظِرٌ. و التَّمَكُّثُ أَيْضًا: التَّلَوُّمُ، يقال: سار الرجلُ مُتَمَكِّثًا، أى مُتَلَوِّمًا. و المَكِثُ، كَأَمِيرٍ: الرِّزِينُ الذى لا يَعْجَلُ فى أمره، و هم المَكِثُونَ، قال أبو المثلَم يَعاثِبُ صَخْرًا: أنْسلَ بَنى شِعارَةَ مِنْ لَصَخٍ فَإِنِّى عن تَقَفُّرِ كُمْ مَكِثُ «٧» و فى شرح نَهْجِ البلاغَةِ لابن أبى الحديد: و من المَجَازِ: فَلانٌ مَكِثُ الكلامِ، أى بَطِئُهُ. و مَكِثُ بْنُ عَمْرٍو بنِ جَرادٍ الجُهَنِيُّ حَدَّ «٨» رافع و جُنْدَبُ الصِّحَابِيِّينِ رضى الله عنهما، هَكَذَا فى النُّسخِ، و الصواب والدُّ، بَدَل جَدٍّ، شَهِدَ رافعُ الحُدَيْبِيَّةَ، و وَلَّى جُنْدَبُ صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ. و مَكِثُ وَالِدُ جَنابٍ، عن سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ. و مَكِثُ حَدُّ الحارِثِ بْنِ رَافِعٍ روى عن أَبِيهِ المذكور. و الماكِثُ: المُتَنَظِّرُ و إن لم يَكُنْ مَكِثًا فى الرِّزَانَةِ، و فى

(١) فى تذكرة داود المطبوع: «بالكرخ». (٢) زيادة عن تذكرة داود. (٣) التذكرة: «الفلل» بفاء ين. (٤) زيادة عن التذكرة. (٥) عن التذكرة، و بالأصل: نحو. (٦) سورة النمل الآية ٢٢. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نفركم أى عن أن أقتفى آثاركم و يروى عن تفركم أى أن أعمل بكم فاقرة» و شعاره لقب لصخر ... و كان صخر قد قال فى أبى المثلَم: ليت مبلغاً يأتى بقولى لقاء أبى المثلَم لا يريثُ (٨) فى القاموس: والد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٧

الحديث: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضُوءًا مَكِثًا» أى بَطِئًا مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ، و رَجُلٌ مَكِثٌ: مَكِثٌ. و المَكِثُ أَيْضًا: المُقِيمُ الثَّابِتُ، قال كُثَيْبٌ: وَ عَرَسَ بِالسُّكْرانِ يَوْمَيْنِ و اذْتَكى يَجُرُّ كما جَرَّ المَكِثُ المُسافِرُ «١»

[ملث]؛ ج ٣، ص: ٢٦٧

المَلْتُ: تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلَامٍ، يُقَالُ: مَلَّتهُ بِكَلَامٍ، إِذَا طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ، و لا وَفَاءَ لَهُ «٢»، و مَلَمَذَهُ يَمْلُذُهُ مَلْذًا. و فى الأساس: و سَأَلْتُهُ حاجَةً فَمَلَّنِي [مَلَّنًا]، أى طَيَّبَ نَفْسِي بَوَعْدٍ لا يَنْوِي بِهِ وَفَاءً. و المَلْتُ: الوَعْدُ بلا يَنْوِيهِ الوَفَاءُ. ابن سِيده: مَلَّتهُ يَمْلُثُهُ مَلْثًا: وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا، و ليس يَنْوِي لَهُ وَفَاءً. و فى شرح نَهْجِ البلاغَةِ لابن أبى الحديد: المَلْتُ: الوَعْدُ الخَفِيُّ. قال شيخنا: و هذا غريبٌ. و المَلْتُ: أَوَّلُ سَوادِ اللَّيْلِ و هو حينَ اختِلَاطِ الظُّلُمَةِ، و قيل: هو بَعْدُ السَّدَفِ. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: المَلْتُةُ و المَلْتُ: أَوَّلُ سَوادِ المَغْرِبِ، إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ العِشاءِ الأَخِيرَةِ فهو المَلْسُ «٣»، فلا يُمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ قد دَخَلَ المَلْتُ فى المَلْسِ. و يُحَرِّكُ، و سَيَأْتِي قَرِيبًا، كالمَلْثَةِ، بالضم، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ. و المَلْتُ: الضَّرْبُ الخَفِيفُ و هو التَّلْتَلَةُ، كالمَغْبِ، و قد تَقَدَّمَ. و المَلْتُ: الضَّعْفُ عن الجَزْيِ يقال: مَلْتُ السَّبْعَ و الأَرْزَبَ، إِذَا ضَعَفَا عن الجَزْيِ. و المَلْتُ بالكسر: مَنْ لا- يَشْبَعُ مِنَ الجِمَاعِ، و ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي ككَتَفٍ. و مَالَتْهُ بِالْكَلَامِ مَلَانًا: ذَاهَنَهُ بِهِ وَ لَاعَبَهُ، قال الشاعر: تَضَحَّكَ ذاتِ الطُّوقِ و الرِّعَاثِ «٤» مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِجَدَى مَلِثٍ كذا أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ بكسر الميم. و مَلْتُ، بضم الميم و تشديد اللام المكسورة: هُوَ بالعِرَاقِ مِنَ السَّوَادِ، نقله الصَّاعِغَانِي. و قولهم: أَتَيْتُهُ مَلْتُ «٥» الظَّلامِ- و مَلَسَ الظَّلامُ- و يُحَرِّكُ و عند مَلْثِهِ أى حينَ اختِلَاطِ الظَّلامِ، و لم يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا حَتَّى «٦» تَقُولَ: أَخُوكَ أَم الدُّثْبِ، و ذَلِكَ عند صَلَاةِ المَغْرِبِ و بَعْدَهَا. و عن أبى زَيْدٍ: مَلْتُ الظَّلامِ: اختِلَاطُ الضُّوءِ بِالظُّلُمَةِ، و هو عند العِشاءِ، و عند طُلُوعِ الفَجْرِ. و فى الأساس [جَتَّتُهُ] «٧» مَلْتُ الظَّلامِ [و مَلَسَ الظَّلامِ و هو حينَ] يَخْتَلِطُ. و رِبِيعُهُ تَقُولُ لَصَلَاةِ المَغْرِبِ. صَلَاةُ المَلْتُ. و مَلَّتهُ بالشرِّ: لَطَّخَهُ [به]. و تقول: ما كان عَهْدُهُ إِلَّا وَلَثًا، و وَعْدُهُ إِلَّا مَلْثًا.

[موث]؛ ج ٣، ص: ٢٦٧

مائه أى الشئ يموئه مؤثًا: مَرَسَهُ بِرِيدِهِ، و يَمِيئُهُ لُغَةً، إِذَا دَافَهُ، قاله ابنُ السَّكَيْتِ، و مثله فى التَّوَشِيحِ. و قال الهَرَوِيُّ: مائه و أمائه، أى

ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَاتَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمُوتُهُ مَوْتًا، وَ مَوْتَانًا، مُحَرَكَةً: خَلَطَهُ وَ دَافَهُ، فَانْمَاتَ هُوَ فِيهِ انْمِيَانًا وَ الْكَلِمَةُ وَاوِيَةٌ وَ يَأْتِيَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَبِنِي عُذْرَةَ قُلُوبٍ تَنَمَّاتُ كَمَا يَنَمَّاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ.

[ميث:] ج ٣، ص: ٢٦٧

الْمَيْثُ: الْمَوْتُ مَاتَ الشَّيْءُ مَيْثًا: مَرَسَهُ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالسكران، هو واد بمشارف الشام كما في القاموس». (٢) زيادة عن الأساس. (٣) في اللسان «الملس» بالتحريك ضبط قلم. (٤) بالأصل: الرغاث، و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و الرغاث كذا بخطه و الصواب بالعين المهملة كما في اللسان، قال الجوهري: الرغاث: القرطه، واحدها: رعثه». (٥) الصحاح و اللسان، مَلَتْ ضبط قلم. (٦) الأصل و اللسان، و في الصحاح: حين. (٧) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٨

وَ مَاتَ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ: أَذَابَهُ، وَ كَذَلِكَ الطِّينُ، وَ قَدْ انْمَاتَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: مَاتَ يَمِثُ مَيْثًا: أَذَابَ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ حَتَّى امْتَأَتْ امْتِيَانًا، وَ كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ فَذَابَ [مَا] (١) فِيهِ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ تَمْرٍ وَ زَبِيبٍ وَ أَقِطٍ، فَقَدْ مِثَّتْهُ، كَالْتَمِثِثِ وَ الْإِمَائَةِ وَ الْإِمْتِيَاثِ وَ الْإِمْتِيَاثِ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. قَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ، فَقَدْ مِثَّتْهُ وَ مِثَّتْهُ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ (٢): «فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى: أَمَاتَتْهُ، وَ الْمَعْرُوفُ: مَاتَتْهُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «اللَّهُمَّ مِثِّ» (٣) قُلُوبَهُمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ. وَ الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، وَ كَذَلِكَ الدَّمِثَةُ، وَ فِي الصِّحَاحِ: الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، ج مَيْثٌ، كَهَيْفِ جَمْعِ هَيْفَاءَ. وَ فِي اللَّسَانِ: الْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ، وَ الرَّائِيَةُ الطَّيِّبَةُ. وَ التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ. وَ الْمَيْثَاءُ: ع، بِالشَّامِ. وَ ذُو الْمَيْثِ بِالْكَسْرِ: ع، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ. وَ الْإِمْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَّةُ وَ طِيبُ الْعَيْشِ، وَ قَدْ امْتَأَتْ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَ لَيْنَ الْمَعَاشِ. وَ امْتَأَتْ الرَّجُلُ الْأَقِطَ لِنَفْسِهِ، إِذَا مَرَسَهُ فِي الْمَاءِ وَ شَرِبَهُ، وَ قَالَ رُوْبَةُ: فَقُلْتُ: إِذَا أَعْيَا امْتِيَانًا مَائًا وَ طَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَ الْعَبَائُثُ (٤) وَ الْمَيْثُ كَسَيْدٍ: اللَّيْنُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مِثُّ الْقَلْبِ، أَيْ لَيِّنُهُ. وَ مِثُّ الرَّجُلِ: ذَلَّلُهُ. وَ مِثَّتْهُ: لَيَّنَتْهُ، وَ أَنْشَدَ لِمَتَّمٍ: وَ ذُو الْهَمِّ تُغْدِيهِ صَيْرِمُهُ أَمْرُهُ إِذَا لَمْ تُمِثَّتْهُ الرُّقَى وَ تُعَادِلَ وَ مِثَّتْهُ الدَّهْرُ: حَنَكَهُ وَ ذَلَّلَهُ. وَ تَمِثَّتْ: ذَلَّ وَ اسْتَرْخَى، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَ تَمِثَّتِ الْأَرْضُ إِذَا مُطِرَتْ فَلَانَتْ وَ بَرَدَتْ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمُسْتَمِثُ: الْغَرْقِيُّ وَ قَشْرُ الْبَيْضِ، كَمَا تَقْدَمُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَيْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْأَعَشَى: لِمَيْثَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوهَا عَفَّتْهَا نَفْصًا يَصْبَا فَمَسِيلُهَا وَ امْتَأَتْ، إِذَا خَلَطَ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ رُوْبَةَ الْمُتَقَدِّمِ. وَ مَيْثَاءُ، عَنْ عَائِشَةَ. وَ أَبُو الْمَيْثَاءِ: مُسْتِظِلٌّ بِنُ حَصِيَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَ أَبُو الْمَيْثَاءِ: أَيُّوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ. وَ نَجَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَيْثَاءِ، قِيلَ (٥).

فصل النون: ج ٣، ص: ٢٦٨

إشارة

مع المثلثة

[نأث:] ج ٣، ص: ٢٦٨

نَأَثَ عَنْهُ، كَمَنَعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ أَيْ بَعْدَ، وَ أَبْطَأَ وَ سَيَّحَى نَأَثًا وَ مَنَأًا، بِالْفَتْحِ، أَيْ سَيَّرَ أَبْطِيَاءً، وَ سَيَّرَ مَنَأً: بَطِيءًا، قَالَ

رُؤْبَةٌ:

(١) زيادة يقتضيها السياق. (٢) عن النهاية، وبالأصل «أبى سعيد». (٣) فى النهاية بضم الميم وكسرها، ضبط قلم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «يقول لو أعياء المريس من التمر والأقط. فلم يجد يمتاته ويشرب ماءه فيتبلغ به لقله الشىء وعوز المأكول» وما فى البيت: «إذا أعياء». (٥) كذا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٦٩

واعترفوا بعد الفرار المِثْثِ (١) إِذْ أَبْطَأَ الْحَافِرُ مَا لَمْ يُتَبَّثِ وَالْمُنَاتُ بِالضَّمِّ: الْمُبْعَدُ، وَقَدْ أَثَّثَهُ إِثَّاثًا.

[نبث:] ج ٣، ص: ٢٦٩

النَّبْثُ: النَّبْشُ، قال الجوهري: نَبَثَ يَنْبُثُ، مثل نَبَشَ يَنْبُشُ، وهو الحَفَرُ باليد وجمعه: أَنْبِاثٌ (٢). أنشد ابن الأعرابي: حتى إذا وقَعَنَ كالأنبِاثِ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاطٍ وَقَعَنَ: اطمأنن بالأرض بعد الرى. كالأنبِاثِ، نَبَثَهُ، وانبَثَهُ. والنَّبْثُ: الغَضَبُ، وهو مجاز. وبالتخريك: الأَثَرُ. وفى الأساس [ما رأيتُ] (٣) بأزْهِمِمْ نَبِثًا (٤): أَثَرٌ حَفَرَ. وفى اللسان: ويقال: ما رأيتُ له عَيْنًا وَلَا نَبْثًا كقولك: ما رأيتُ له عَيْنًا وَلَا أَثَرًا، قال الزَّاجِرُ: فلا ترى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاطًا إِلَّا مَعَاثَ الذُّبِّ حِينَ عَاثًا فَلَا أَنْبَاطَ: جمع نَبَثٌ، وهو ما أُبْثِرَ (٥) وَحُفِرَ، وَاسْتَنْبِثَ. والنَّبِثَةُ: تُرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرِ، قال الشاعر أبو دلامة: إِنَّ النَّاسَ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحٌ وَإِنْ نَبَثُوا بِئْرِي نَبَثُ بَنَارِهِمْ فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرْدُ النَّبَاطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ ثَلَّةُ الْبُئْرِ وَنَبِثَتِهَا، وَهُوَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ تُرَابِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ، وَقَدْ نَبَثَ نَبْثًا. وفى اللسان: نَبَثَ التُّرَابَ يَنْبُثُهُ نَبْثًا، فَهُوَ مَبْثُوثٌ، وَنَبِثٌ: استخرجه من بئرٍ أو نهرٍ، وَهُوَ النَّبِثَةُ، وَالنَّبِثُ وَالتَّبْثُ. وذكر ابن سيده، فى خطبة كتابه مما قصه به الوضَّح من أبى عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فى استشهاده بقول الهذلي: لَحَقُ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصِيحِرِ الْغَى: ماذا تَسْتَبِثُ؟ عَلَى النَّبِثَةِ الَّتِى هِيَ كُنَاسَةُ الْبُئْرِ، وَقَالَ: هِيَ هَاتِ الْأُرْوَى مِنَ النَّعَامِ الْأَزِيدِ، وَآيَنَ سَهْلٍ مِنَ الْفَرْقَدِ، وَالنَّبِثَةُ مِنْ نَبَثَ، وَتَسْتَبِثُ مِنْ «بُوثٍ» أَوْ «بِثٍ». انتهى. وقال زهير - يصف عيرًا وأُتْنَهُ: يَخِرُّ نَبِثُهَا عَنْ جَانِبَيْهِ فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَبِثُهَا: مَا نُبِثَ بِأَيْدِيهَا، أَى حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ، قَالَ: وَهُوَ النَّبِثُ وَالتَّبِثُ وَالتَّحِثُ (٦) كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَنْبِاثُ: التَّنَاقُلُ لِمِثْلِ الْعَصَا وَنَحْوِهَا، وَأَنْ يَزْبُو السَّوْبِقُ وَنَحْوُهُ فى الْمَاءِ، كَالْأَنْبِاثِ، وَالتَّقْلِيصُ عَلَى الْأَرْضِ حَالَهُ الْقُعُودِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي: وَ مِنْ الْمَجَازِ: فَلَا نَّ خَبِثُ نَبِثُ أَى شَرِيرٌ، وَ مِثْلُهُ فى الْأَسَاسِ، وَ فى بَعْضِ النُّسخ «إِتْبَاعٌ»، وَ مِثْلُهُ فى الصِّحَاحِ. وَ الْأُتْبُوَّةُ: بِالضَّمِّ: لُغْبَةٌ لِلصَّيَّانِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَدْفِنُونَ شَيْئًا فى حَفِيرٍ، فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ غَلَبَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: نَبَثُوا عَنْ الْأَمْرِ: بَحَثُوا (٧). وَهُوَ يَسْتَبِثُ أَخَاهُ عَنْ سِرِّهِ: يَسْتَبْحِثُهُ. وَ أَبْدَى فَلَانٌ نَبِثَةَ الْقَوْمِ وَ نَبَاتَهُمْ. وَ بَيْنَهُمْ شَحْنَاءُ وَ نَبَاطٌ.

(١) ضبطت فى التكملة «المنات» بضم الميم ضبط قلم، كشاهد على المنات: المبعد. و ما ضبط هنا يوافق اللسان كشاهد على المنات: البطىء. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وجمعه أنبات إلى قوله: بعد الرى، هى بخطه موضوعه هنا، وقد وضعت بالمطبوعة تبعاً للسان عقب قوله الآتى: و النبت. (٣) زيادة عن الأساس. (٤) عن الأساس، وبالأصل «نبث». (٥) عن اللسان، وبالأصل «ما أثر» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ما أثر كذا بخطه، و الذى فى اللسان: ما أبثر». (٦) اللسان: و النحيت. (٧) فى الأساس: بحثوا عنه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٠

و لا- يَزَالُونَ يَتَنَبَّثُونَ عَنِ الْأَسِيرَارِ، وَ يَتَبَحَثُونَ عَنْهَا (١). وَ تَقُولُ: ظَهَرَتْ نَبَاتُهُمْ (٢)، وَ لَمْ تَخَفْ خَبَائِثَهُمْ، كُلُّ ذَلِكَ فى الْأَسَاسِ. وَ فى النَّهْيَةِ لابن الأثير: وَ فى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ: «أَطِيبُ طَعَامِ أَكَلْتُ فى الْجَاهِلِيَّةِ نَبِثَهُ سَمِعْتُ» أَرَادَ لَحْمًا دَفَنَهُ السَّبُعُ لَوْفَتِ حَاجَتِهِ فى مَوْضِعٍ، فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ. وَ فى اللسان- عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّبِثُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ. قُلْتُ: وَ سَيَأْتِى فى آخِرِ هَذَا الْبَابِ، عَنْهُ أَيْضًا، أَنَّهُ الْيَنْبِثُ، بِتَقْدِيمِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى الْمُوَحَّذَةِ، وَ تَقْدَمُ أَيْضًا فى - ب ن ث - مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، فَرَاغَهُ، فَإِذَا أَنْ أَحَدَهُمَا تَصَيَّحُفٌ عَنِ الْآخَرِ أَوْ لُغْتَانِ.

[نث:] ج ٣، ص: ٢٧٠

نَثَّ الخَبَرَ يُنْثِيهِ، بِالضَّمِّ، وَ يَنْثِيهِ، بِالْكَسْرِ، نَثًّا، إِذَا أَفْشَاهُ. وَ النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ، وَقِيلَ: هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمْتُهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ، وَ يُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ: إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ بَنَتْ وَ تَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَمِيمٌ وَ رَجُلٌ نَثَاثٌ وَ مِثْلُ. عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَمَّا قَوْلُكَ: نَثَّ الْحَدِيثَ يُنْثِيهِ نَثًّا، فَهُوَ بِضَمِّ التَّوْنِ لَا غَيْرُ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَدَاغَهُ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لَا تَنْثُ حَدِيثَنَا تَنْثِيًّا» النَّثُّ كَالْبَثِّ. تَقُولُ: لَا تَفْشِي أَسْرَارَنَا، وَ لَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا. وَ التَّنْثِيْتُ مُصْدَرُ تَنْثُ، فَاجْرَاهُ عَلَى تَنْثُ. وَ يَرَوْنَ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. ثُمَّ إِنْ شِخْنَا أَنْكَرَ عَلَى الْمُصَنِّفِ إِتْيَانُ مُضَارِعِ هَذَا الْفِعْلِ بِالْوَجْهِينِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّمِّ كَابْنِ مَالِكٍ وَ غَيْرِهِ، وَ أَنَّ لَيْسَ لِلْمُصَنِّفِ فِيهِ مُسْتَنَدٌ، مَعَ أَنَّ الْوَجْهِينِ مَذْكُورَانِ فِي اللِّسَانِ وَ الْمُحْكَمِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ أَيْ مُسْتَنَدٌ أَعْظَمُ مِنْهُمَا؟ وَ نَثَّ الْجُرْحُ: دَهَنَهُ، كَمَثَ وَ ذَلِكَ الدُّهْنُ نِثَاثٌ، كَكِتَابٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَنْثُ، إِذَا رَعَى الثَّنَّ، وَ تَنْثُ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا. وَ نَثَّ الْعَظْمُ نَثًّا: سَالَ وَ دَكَّهُ. وَ تَنْثَتِ الرِّقُّ إِذَا رَشَحَ مَا «٣» فِيهِ مِنَ السَّمَنِ كَنَثَ يَنْثُ، بِالْكَسْرِ، نَثًّا وَ نِثِيًّا مِثْلُ: مَثَّ يَمُتُّ، بِالْمِيمِ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «وَأَنْتَ تَنْثُ نَثَّ الْحَمِيَّتِ» وَ فِي رِوَايَةٍ: نِثِثَ الْحَمِيَّتِ، يَقَالُ: نَثَّ يَنْثُ، نِثِيًّا وَ مَثَّ يَمُتُّ، إِذَا عَرَقَ مِنْ سَمِّهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْنَتِهِ وَ جِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّثِيْتُ: أَنْ يَغْرَقَ وَ يَرْشَحَ مِنْ عِظْمِهِ وَ كَثْرَةُ لَحْمِهِ. وَ نَثَّ الْيَدَ بِالْمَنْدِيلِ، إِذَا مَسَحَهَا كَمَثَ. وَ النَّثَاثُ، كُنْجَارٌ: جَمْعُ نَاثٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ هُمُ الْمُغْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَ الذَّاكِرُونَ لِمَسَاوِيهِمْ. وَ الْمِثْنَةُ، بِالْكَسْرِ، كِمَدَقَةٍ: صُوفَةٌ يُدْهَنُ بِهَا الْجُرْحُ. وَ النَّثِيَّةُ: رَشْحُ الرِّقِّ أَوْ السَّقَاءِ. وَ النَّثُّ: الْحَاظُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظْنَهُ فِعْلًا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُهُ فِي ضَبِّ وَ بَرٍّ. وَ كَلَامٌ غَثُّ نَثُّ إِبْجَاعٌ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

[نث:] ج ٣، ص: ٢٧٠

نَجَثَ الشَّيْءَ يَنْجُثُهُ نَجْثًا، وَ تَنَجَّثَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: نَجَثَ عَنْهُ، أَيْ عَنِ الْأَمْرِ، وَ نَبَثَ وَ بَحَثَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَتَنَجَّثَ الْأَخْبَارَ: بَحَثَهَا، فَهُوَ نَجَاثٌ عَنِ الْأَخْبَارِ: بَحَاثٌ.

(١) كَذَا وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «قَوْلُهُ وَ يَتَبَايَحُونَ عَنْهَا كَذَا بِخَطِّهِ، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَ يَتَبَايَحُونَ فِي الْأَخْبَارِ وَ هُوَ مِنْ سَجَعَاتِهِ» فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: عَنِ الْأَخْبَارِ. (٢) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: مَنَابِثُهُمْ، وَ أَشِيرَ إِلَى رِوَايَةِ الْأَسَاسِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٣) فِي اللِّسَانِ: «بِمَا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧١

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ نَجَاثٌ، وَ نَجَثُ كَكَيْفٍ: يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَ يَسْتَخْرِجُهَا، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْسَ بِقَسَاسٍ وَ لَا نَمَّ نَجَثٌ وَ النَّجْثُ: الْإِخْرَاجُ، وَ النَّجْثُ: الْاسْتِخْرَاجُ، وَ كَأَنَّهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَصَ، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَلَا تَنْجُثْ عَنْ أَخْبَارِنَا تَنْجِيًّا». وَ النَّجْثُ: النَّبْثُ، وَ فِي حَدِيثِ هِنْدٍ أَنَّهَا قَالَتْ لِأَبِي سَيْفِيَّانَ، لَمَّا نَزَلُوا بِالْأَبْوَاءِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ: «لَوْ نَجَّثْتُمْ قَبْرَ أَمْنَةَ أُمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَيْ نَبَشْتُمْ. نَجَثَ فُلَانٌ الْقَوْمَ: اسْتَعْوَاهُمْ، بِالْغَيْنِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ يَقَالُ اسْتَعْوَاهُمْ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ بِهَامِ ضُبُّ فِي نَسْخَةِ الصِّحَاحِ الَّتِي عِنْدَنَا، وَ كَذَا نُسَخَةُ الْقَامُوسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: نَجِثَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ يَنْجُثُهُمْ نَجْثًا: اسْتَعْوَاهُمْ وَ اسْتَتَاغَتْ بِهِمْ وَ يَقَالُ: يَسْتَعْوِيهِمْ، بِالْعَيْنِ. وَ الْاسْتِنْجَاثُ: الْاسْتِخْرَاجُ وَ الْمُسْتَنْجِثُ: الْمُسْتَخْرِجُ، كَالْإِنْتِجَاثِ وَ النَّجْثِ، وَ التَّنَجُّثُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوْ يَسْمَعُ الْعُورَاءُ تَنْثِي لَمْ يُبَيِّنْ سَفَاتِهَا عَنْ سُوءِهَا فَيَنْتَجِثُ وَ الْاسْتِنْجَاثُ التَّصَدُّ لِلشَّيْءِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ الْوُلُوعُ بِهِ، وَ اسْتَنْجَثَ الشَّيْءُ: تَصَدَّى لَهُ وَ أَوْلَعَ بِهِ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ. وَ النَّجِيثُ، وَ النَّجِيثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبُيْرِ، مِثْلُ النَّبِيثَةِ. وَ النَّجِيثَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَيْحِ الْخَبَرِ. وَ يَقَالُ: بُلِغَتْ نَجِيثَتُهُ وَ نَكِيثَتُهُ أَيْ بُلِغَ مَجْهُودُهُ. وَ النَّجِيثُ: الْبَطِيُّ، وَ بَقْلُهُ تُسَبِّهُ النَّجْمَةَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّجِيثُ: سِرٌّ يُخْفَى. وَ هُوَ نَجِيثُ الْقَوْمِ، أَيْ سِرَّهُمْ. قَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ، فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَ إِبْدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ فَقَوْلُهُمْ: «بَدَأَ نَجِيثُ الْقَوْمِ»، إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يُخْفُونَهُ. وَ نَجِيثُ النَّاءِ: مَا

بَلَغَ مِنْهُ. وَنَجِيثُ الْحُفْرَةِ مَا خَرَجَ مِنْ تُرَابِهَا. وَآتَانَا نَجِيثُ الْقَوْمِ، أَيْ أَمْرُهُمْ [الذِي] «١» كَانُوا يُسْتَرْوَنَهُ. وَالنَّجِيثُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ تُرَابٌ يُجْمَعُ سَيْحَى نَجِيثًا؛ لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ. وَقِيلَ: النَّجِيثُ: تُرَابٌ يُسْتَخْرَجُ وَيُنْفَى مِنْهُ غَرَضٌ وَيُزْمَى فِيهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ بَقْرَةً: مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَهُ كَقَدَرِ النَّجِيثِ مَا يَبْدُو الْمُنَاضِلَا أَرَادَ أَنَّ الْبَقْرَةَ قَرِيبَةٌ مِنْ وَلَدِهَا تُرَاعِيهِ كَقَدَرِ مَا بَيْنَ الرَّامِي وَالْهَدَفِ. وَالنُّجْثُ، بِالضَّمِّ وَ يُرْوَى بَضْمَتَيْنِ: الدَّرْعُ وَ غِلَافُ الْقَلْبِ، وَبَيْتُ الرَّجُلِ الذِي يَكُونُ فِيهِ ج: أَنْجَاثُ قَالَ: تَنْزَوْ قُلُوبُ النَّاسِ «٢» فِي أَنْجَاثِهَا وَ التَّنَاجُثُ: التَّيَاتُ وَ التَّنْبَاحُثُ. وَ الْإِنْجَاثُ: الْإِنْتِفَاحُ وَ ظُهُورُ السَّمَنِ فِي الدَّابَّةِ، يَقَالُ: انْتَجَثَ الشَّاةُ، إِذَا سَجَمَتْ، قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّةَ يَصِفُ آتَانًا: تَلَقَّطَهَا تَحْتَ نَوْءٍ «٣» السَّمَائِكَ وَ قَدْ سَمِنَتْ سُورَةً وَ انْتَجَاثًا وَ أَمَرَ لَهُ نَجِيثٌ، أَيْ عَاقِبُهُ سَوْءٌ.

[نحت]: ج ٣، ص: ٢٧١

* نَحَثَ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ النُّونِ، هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلُهَا الْمُصَنِّفُ، وَ الصَّاعَانِي، وَ قَدْ جَاءَ مِنْهَا: النَّحِيثُ، وَ هُوَ لَغَةٌ فِي النَّحِيفِ، عَنْ كِرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ أَرَى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

[نعت]: ج ٣، ص: ٢٧١

نَعْتَهُ، كَمَنْعَةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِي: أَخَذَهُ وَ تَنَاوَلَهُ، كَانْتَعَتَهُ. وَ أَنْعَثَ فِي مَالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ، وَقِيلَ: أَشِيرَفَ، وَقِيلَ: بَذَرَهُ. وَ أَنْعَثَ: أَخَذَ فِي الْجِهَازِ لِلْمَسِيرِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أمرهم كانوا، الظاهر الذي كانوا كما في اللسان». (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: قلوب القوم. (٣) عن اللسان، و بالأصل: نوء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٢

و يقال: هُم فِي أَنْعَاثٍ «١» أَيْ دَأَبُوا فِي أَمْرِهِمْ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

[نعت]: ج ٣، ص: ٢٧٢

النَّعْثُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ، يَقَالُ: وَقَعْنَا فِي نَعْثٍ، وَ عَصَوَادٍ، وَ رَيْبٍ، وَ شَتَصِبٍ، بِمَعْنَى، كَذَا فِي اللَّسَانِ.

[نفت]: ج ٣، ص: ٢٧٢

نَفَثَ يَنْفُثُ، بِالضَّمِّ، وَ يَنْفِثُ، بِالْكَسْرِ، نَفْثًا وَ نَفْثَانًا، مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ كَالنَّفْخِ مَعَ رِيْقٍ، كَذَا فِي الْكَشَافِ. وَ فِي الشَّرِّ: النَّفْثُ: شَتَبُهُ النَّفْخِ يَكُونُ فِي الرُّقِيَّةِ وَ لَا- رِيْقَ مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ رِيْقٌ فَهُوَ التَّنْفُلُ، وَ هُوَ الْأَصَحُّ، كَذَا فِي الْعِنَايَةِ. وَ فِي الْأَذْكَارِ: قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: النَّفْثُ: نَفْخٌ لَطِيفٌ بَلَا- رِيْقٍ. وَ النَّفْثُ: أَقْلٌ مِنَ التَّنْفُلِ، لِأَنَّ التَّنْفُلَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرُّيْقِ، وَقِيلَ: هُوَ التَّنْفُلُ بِعَيْنِهِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ: النَّفْثُ: فَوْقَ النَّفْخِ أَوْ شَتَبُهُ وَ دُونَ التَّنْفُلِ، وَ قَدْ يَكُونُ بَلَا رِيْقٍ، بِخِلَافِ التَّنْفُلِ، وَ قَدْ يَكُونُ بِرِيْقٍ خَفِيفٍ، بِخِلَافِ النَّفْخِ. وَقِيلَ: النَّفْثُ: إِخْرَاجُ الرِّيْحِ مِنَ الْفَمِ بِقَلِيلٍ مِنَ الرُّيْقِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: نَفَثَهُ مِنْ فَمِهِ «٢» نَفْثًا، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ: رَمَى بِهِ. وَ نَفَثَ، إِذَا بَرَقَ، وَ بَعْضُهُمْ «٣» يَقُولُ: إِذَا بَرَقَ وَ لَا- رِيْقَ مَعَهُ. وَ نَفَثَ فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ الرُّقَى، وَ هُوَ الْبَصِيْقُ الْكَثِيرُ «٤». وَ فِي الْأَسَاسِ: النَّفْثُ: الرَّمْيُ. وَ النَّفْثُ: الْإِلْهَامُ وَ الْإِلْقَاءُ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ «٥»، وَ هُوَ مُجَازٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي» أَيْ أَوْحَى وَ أَلْقَى، كَذَا فِي النِّهَايَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ» فَأَمَّا الْهَمَزُ

و النَّفْخُ فَمَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَهُمَا، وَ أَمَّا نَفْثُ الشَّيْطَانِ: الشَّعْرُ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ إِنَّمَا سَمِيَ النَّفْثُ شَعْرًا «٦»، لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ، مِثْلَ الرُّقْيَةِ. وَ ذَا مِنْ نَفْثَاتٍ «٧» فَلَانٍ، أَيْ مِنْ شَعْرِهِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: وَ نَفْثُهُ نَفْثًا: سَيَّرَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: امْرَأَةٌ نَفْثَاءُ: سَيَّحَارَةٌ، وَ رَجُلٌ مَنْثُوثٌ: مَسْجُورٌ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مِنْ شَرِّ النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ «٨» هُنَّ السَّوَاجِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعُقَدِ بِلَا رِيْقٍ. وَ النَّفْثَاءُ، كَكُنَّاسَةٍ: مَا يَنْفُثُهُ أَيْ يُلْقِيهِ الْمَصْصِدُورُ - أَيْ مَنْ بِهِ عِلَّةٌ فِي صِدْرِهِ، وَ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمَحْزُونِ - مِنْ فِيهِ، وَ فِي الْمَثَلِ: «لَا يَدُ لِلْمَصْصِدُورِ أَنْ يَنْفُثَ». وَ نَفْثَاءُ: أَبُو قَوْمٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَ هُمْ بَنُو نَفْثَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدُّلَيْلِ، مِنْهُمْ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَيْخَرَ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نَفْثَانَ، لَهُ صُحْبَةٌ. وَ النَّفْثَاءُ: الشَّطِيبَةُ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ الصَّوَابُ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: الشَّطِيبَةُ مِنَ السَّوَائِكِ، بِالطَّاءِ الْمُسَالَةِ، وَ هِيَ الَّتِي تَبْقَى فِي الْفَمِ فَتَنْفُثُ أَيْ تُرْمَى، يُقَالُ: لَوْ سَأَلَنِي نَفْثَاءُ سَوَاكِ مِنْ سَوَاكِ هَذَا مَا أُعْطِيتُهُ، يَعْنِي مَا يَتَشَطَّى مِنَ السَّوَائِكِ، فَيَبْقَى فِي الْفَمِ فَيَنْفُثُهُ «٩» صَاحِبُهُ. وَ الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكَزُ «١٠». وَ الْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ، إِذَا أَظْهَرَهُ. وَ سَمٌّ نَفِثٌ، وَ دَمٌ نَفِثٌ، إِذَا نَفَثَهُ عِرْقٌ أَوْ الْجُرْحُ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ:

(١) فِي التَّكْمِلَةِ إِنْ عَاثَ بِكَسْرَةِ الْهَمْزَةِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) فِي الْمَصْبَاحِ: مِنْ فِيهِ. (٣) الْمَصْبَاحُ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ. (٤) فِي الْمَصْبَاحِ: الْيَسِيرُ. (٥) لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي الْمَصْبَاحِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ إِنَّمَا سَمِيَ النَّفْثُ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الْأُولَى: وَ إِنَّمَا سَمِيَ الشَّعْرُ نَفْثًا» وَ هَذَا مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ أَيْضًا بِهَامِشِ اللِّسَانِ هُنَا. (٧) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «نَفْثَاتٍ». (٨) سُورَةُ الْفُلُقِ الْآيَةُ ٤. (٩) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ «فِيْنَفِيهِ». (١٠) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «حَتَّى تَنْكَزَ» وَ فِي الصَّحَاحِ: إِذَا نَكَزَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٣

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثٌ وَ أَنْافُثٌ: عَ بِالْيَمَنِ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ أَيَفُثٌ، بِالتَّحِيَّةِ، وَ قَدْ صَيَّحَفَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ سَيَّأَتَى لِلْمُصَنِّفِ بَعْدَهُ. وَ فِي الْمَثَلِ: «وَلَوْ نَفَثَ عَلَيْكَ فَلَانٌ لَقَطَرَكَ» «١». تَقَوْلُهُ لَمَنْ يُقَاوِي مِنْ فَوْقِهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ هُوَ يَنْفُثُ عَلَى غَضَبًا، أَيْ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ. وَ الْقَدَرُ تَنْفُثٌ، وَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا. وَ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «مِثْنَاتٌ كَأَنَّهَا نَفَاثٌ» أَيْ تَنْفُثُ الْبَنَاتُ «٢» نَفْثًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَعْلَمُ النَّفَاثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ، قَالَ: وَ لَا مَوْضِعَ لَهَا هَاهُنَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ كَثْرَةَ مَجِيئِهَا بِالْبَنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَ تَوَاتُرِهِ وَ سُرْعَتِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[نَفْثَ:] ج ٣، ص: ٢٧٣

نَفَثَ يَنْفُثُ: أَسْرَعَ، كَنَفَثَ تَنْقِيثًا، وَ انْتَفَثَ، وَ تَنَفَّثَ. وَ خَرَجَ يَنْفُثُ السَّيْرَ، وَ يَنْتَفِثُ، أَيْ يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ، وَ خَرَجْتُ أَنْفُثَ بِالضَّمِّ أَيْ أَسْرَعَ، وَ كَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَ الْإِنْتِقَاطُ. وَ نَفَثَ فَلَانًا بِالْكَلامِ: آذَاهُ كَانْتَفَثَ. وَ نَفَثَ حَدِيثَهُ إِذَا خَلَطَهُ كَخَلَطِ الطَّعَامِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ نَفَثَ الْعَظْمَ يَنْفُثُهُ نَفْثًا، وَ انْتَفَثَ: اسْتَخْرَجَ مَخَّهُ، وَ يُقَالُ: انْتَفَثَهُ وَ انْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ تَقَدَّمَ فِي نَقِطَةٍ مِنْ هَذَا. وَ نَفَثَ عَنِ الشَّيْءِ وَ نَبَثَ عَنْهُ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ، كَانْتَفَثَ، فِيهِمَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي رَجَزٍ لَهُ -: كَذَانٌ آثَارَ الظَّرَابِي تَنْتَفُثُ حَوْلَكَ بُقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ أَبُو زَيْدٍ: نَفَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَنْقُثُهَا نَفْثًا، إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْجَاهٍ. وَ نَقَاثِ كَقَطَامٍ: الضَّبُعُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ تَنَفَّثَ الْمَرْأَةُ: اسْتَمَالَهَا وَ اسْتَبْغَطَهَا، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ: أَلَمْ تَنْتَفِثْهَا ابْنُ قَيْسٍ بِنِ مَالِكٍ وَ أَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسُهُ وَ سَيِّحِيرُهَا «٣» كَذَا رَوَاهُ بِالشَّاءِ، وَ أَنْكَرَ تَنْتَفِثُهَا «٤»، بِالذَّالِ، وَ إِذَا صَيَّحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ تَنَفَّثَ الْعَظْمَ؛ كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسَيَّرُ خَرَجَ مِنْ مَخٍّ «٥» الْعَظْمِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّفْثُ: النَّقْلُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ، وَ نَعْتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، «وَلَا تَنْفُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا»، أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا تَنْقُلُهُ وَ تُخْرِجُهُ وَ تَفْرِقُهُ. وَ تَنَفَّثَ ضَيْعَتَهُ: تَعَهَّدَهَا. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْثُ: النَّيْمَةُ.

[نَفْثَ:] ج ٣، ص: ٢٧٣

النَّكْتُ بالكسر: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ الْبَالِيَةِ لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً، وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّكِثَةُ. وَنَكْتُ: اسْمٌ. وَالنَّكْتُ وَالِدُ بَشِيرِ الشَّاعِرِ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه، وَ أُنْشِدَ لَهُ: وَلَّتْ وَ دَعَاَهَا شَدِيدُ صَحْبِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ: نَكْتُ الْعَهْدِ أَوْ الْبَيْعَةِ: نَقَضَ، يَنْكُثُ نَكْثًا، وَ هُوَ نَكَثٌ لِلْعَهْدِ. وَ النَّكْتُ: نَقَضَ مَا تَعَاهَدَهُ وَ تُضِلُّهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَ غَيْرِهَا، وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ» أَرَادَ بِالنَّاكِثِينَ أَهْلَ وَقْعِهِ الْجَمَلِ؛

(١) عَنْ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: قَطْرَكَ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «فِي اللِّسَانِ: النَّبَاتُ..» وَ مَا فِي نَسْخِ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعَةِ «الْبَنَاتِ» كَالْأَصْلِ وَ النِّهَايَةِ، وَ لَا أَدْرِي أَوْقَعَتْ بِيَدِ مُحَقِّقِهِ نَسْخَهُ مِنَ اللِّسَانِ صَحَفَتْ فِيهِ إِلَى نَبَاتٍ؟!. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ سَجِيرُهَا كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ سَجِيرُهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ» وَ نَسَبَ الْبَيْتَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢١٣ إِلَى خَالِدِ بْنِ زَهْرٍ الْهَذَلِيِّ وَ فِيهِ: وَ سَجِيرُهَا. (٤) وَ هِيَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِنْ مَنَحِ الْعِظَمِ كَذَا بِخَطِّهِ وَ بِاللِّسَانِ أَيْضًا، وَ لَعَلَّ «مِنْ» بَيَانِيَّةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٤

لَأَنَّهُمْ كَانُوا بِأَيْعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ، وَ قَاتَلُوهُ. وَ نَكْتُ الْعَهْدِ وَ الْحَبْلِ يَنْكُثُهُ، بِالضَّمِّ، وَ يَنْكُثُهُ، بِالْكَسْرِ: نَقَضَهُ فَانْتَكُثَ: فَانْتَقَضَ، وَ الْأَسْمُ النَّكِثَةُ. وَ نَكْتُ السَّوَاكِ وَ غَيْرِهِ، يَنْكُثُهُ نَكْثًا: شَعَثَهُ، فَانْتَكُثَ تَشَعُّثَ رَأْسِهِ، وَ كَذَلِكَ نَكْتُ السَّافِ عَنْ أَصُولِ الْأَطْفَارِ. وَ النَّكِثَةُ: النَّفْسُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَمِّيتِ النَّفْسُ نَكِثَةً؛ لِأَنَّ تَكْلِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْكُثُ قُوَاهَا، وَ الْكِبَرُ يُفْنِيهَا، فَهِيَ مَنْكُوثَةُ الْقَوَى بِالضَّبِّ «١» وَ الْفَنَاءِ، وَ أُدْخِلَتْ «٢» الْهَاءُ فِي النَّكِثَةِ لِأَنَّهَا اسْمٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: فَلَا نَشَدِيدُ النَّكِثَةِ، أَيْ النَّفْسُ. وَ الْجَمْعُ النَّكَاثُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: إِذَا ذَكَرْنَا فَلَا أُمُورَ تُذَكَّرُ وَ اسْتَوْعَبَ النَّكَاثُ التَّفَكُّرَ فَلَمَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ يَقُولُ: اسْتَوْعَبَ الْفِكْرَ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا، وَ جَهَدَ بِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّكِثَةُ: الْخُلْفُ، يَقَالُ: قَالَ فَلَانٌ قَوْلًا لَا نَكِثَتَهُ فِيهِ، أَيْ لَا خُلْفَ. وَ النَّكِثَةُ: أَقْصَى الْمَجْهُودِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: بُلَغَتْ نَكِثَتُهُ، أَيْ جُهِدُهُ، يَقَالُ: بُلَغَتْ نَكِثَتُهُ الْبَعِيرَ، أَرَادَ «٣»: جُهِدَ قُوَّتَهُ. وَ نَكَاثُ الْإِبِلِ: قُوَاهَا، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً: تُمَسِّي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَاثَهَا خَرْقَاءَ يَعْتَادُهَا «٤» الطُّوفَانُ وَ الزُّوْدُ وَ بَلَغَ فَلَانٌ نَكِثَتَهُ بَعِيرَهُ، أَيْ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّكِثَةُ: خُطَّةٌ صَغْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ، قَالَ طَرَفَةُ: وَ قَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَ جَدَّكَ إِنَّهُ مَتَى يَكُ عَقْدٌ لِلنَّكِثَةِ أَشْهَدُ «٥» يَقُولُ: مَتَى يَنْزِلُ بِالْحَيِّ أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النَّكِثَةَ، وَ هِيَ النَّفْسُ، وَ يَجْهَدُهَا، فَإِنِّي أَشْهَدُهُ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَ ذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَنَّ النَّكِثَةَ فِي بَيْتِ طَرَفَةَ هِيَ النَّفْسُ. وَ النَّكِثَةُ: الطَّبِيعَةُ. وَ النَّكِثَةُ: الْقُوَّةُ. وَ حَبْلٌ نَكْتُ، بِالْكَسْرِ، وَ نَكِثٌ، وَ أَنْكَاثٌ أَيْ مَنْكُوثٌ قَدْ نَكْتُ طَرَفُهُ، وَ هُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْهُ الْوَاحِدُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً، وَ كَذَلِكَ جَبَلٌ أَرْمَامٌ وَ أَرْمَاتٌ وَ أَحْذَاقٌ «٦»، وَ بُزْمَةٌ وَ قِندَرٌ وَ جَفْنَةٌ وَ قَدَحٌ أَعْدَارٌ، فِيهَا كُلُّهَا، وَ رُمُحٌ أَقْصَادٌ، وَ ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَ أَشِمَالٌ، وَ بَنَرٌ أَنْشَاطٌ «٧»، وَ بَلَدٌ أَحْصَابٌ وَ سَبَاسِبٌ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ النُّكَاثُ، كُغْرَابٌ: بَنَرٌ يَخْرُجُ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَاللُّكَاثِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ ذَلِكَ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ النُّكَاثَةُ بِهَاءٍ: مَا حَصَلَ فِي الْفَمِ مِنْ تَشْعِيبِ السَّوَاكِ. وَ هُوَ أَيْضًا مَا انْتَكُثَ مِنْ طَرَفِ حَبْلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُتَنَكُّثُ: الْمَهْزُولُ، يَقَالُ: بَعِيرٌ مُتَنَكِّثٌ، إِذَا كَانَ سَمِينًا فَهَزَلَ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مُتَنَكِّثٌ عَالَلْتُ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ وَ قَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْمَوَامِيَا وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَنَاكَثُوا عُهُودَهُمْ: تَنَاقَضُوا «٨». وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: انْتَكُثَ فَلَانٌ مِنْ حَاجَةٍ إِلَى أُخْرَى بَعْدَ مَا طَلَبَ، أَيْ انْصَرَفَ إِلَيْهَا.

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «بِالتَّعْبِ»، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ دَخَلَتْ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَرَادَ كَذَا بِخَطِّهِ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: إِذَا»، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٤) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «يَقْتَادُهَا». (٥) بِالْأَصْلِ «عَقْدًا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ «أَمْرٌ» وَ فِي الصِّحَاحِ «عَهْدٌ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ «عَقْدًا» كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ «عَقْدٌ» كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ يَدُلُّ لَهُ التَّفْسِيرُ بَعْدَهُ». (٦) بِالْأَصْلِ «وَ أَخْلَاقٌ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أَخْلَاقُ الصَّوَابِ «أَحْذَاقٌ» كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ حَبْلٌ أَحْذَاقٌ وَ قَدْ انْحَذَقَ أَهْلُهُ وَ أَمَا أَخْلَاقُ الْآتِيَةِ فَهِيَ صَحِيحَةٌ». (٧) أَنْشَاطٌ أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ. (٨) فِي اللِّسَانِ: تَنَاكَثَ الْقَوْمُ عُهُودَهُمْ: نَقَضُوا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٥

* و مما يستدرك عليه: و هي تَغْزُلُ النَّكَثَ وَ الْأُنْكَاثَ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا «١» وَاحِدُهَا نَكْثٌ، وَ هُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَ تُنْسَجُ «٢»، فَإِذَا أَخْلَقَتِ النَّسِيجَةُ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغَارًا، وَ نُكِثَتْ خُيُوطُهَا الْمَبْرُومَةُ «٣»، وَ خُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ، وَ نَشِبَتْ بِهِ «٤»، ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ «٥»، وَ غُزِلَتْ ثَانِيَةً وَ اسْتُعِمِلَتْ، وَ الَّذِي يَنْكُثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكَثٌ، وَ مِنْ هَذَا: نَكْثُ الْعَهْدِ، وَ هُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، كَمَا تُنْكَثُ خُيُوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولَةُ «٦» بَعْدَ إِبْرَامِهِ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «٧»: «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النَّكَثَ وَ النَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا، وَ قَالَ: انْتَفِعُوا بِهَذَا النَّكَثِ» وَ هُوَ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلْقُ مِنَ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَّهُ. وَ النَّكِيشَةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ. وَ النَّكَاثُ: بِالضَّمِّ: أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نَكْفَتِيهِ، وَ هُمَا عَظْمَانِ نَاتِنَانِ عِنْدَ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ «٨»، وَ هُوَ النُّكَافُ.

[نوٹ:] ج ٣، ص: ٢٧٥

وَ النَّوْثَةُ: الْحَقْفَةُ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ وَ عَلَى الصَّاعَانِي.

فصل الواو؛ ج ٣، ص: ٢٧٥

إشارة

مع المثلثة

[نوٹ:] ج ٣، ص: ٢٧٥

* الْوَوْثَةُ: الضَّعْفُ وَ الْعَجْزُ، وَ رَجُلٌ وَثَوْتُ، مِنْهُ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[وَرث:] ج ٣، ص: ٢٧٥

وَرِثَ أَبَاهُ، وَ وَرِثَ الشَّيْءَ مِنْهُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ- قَالَ شَيْخُنَا: احتاجُ إِلَى ضَبْطِهِ بِلِسَانِ الْقَلَمِ دُونَ وَزْنٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَوَازِينِ الْمَشْهُورَةِ، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ بِالْكَسْرِ فِي مَاضِيَّيْهَا وَ مُضَارِعِهَا، وَ هِيَ ثَمَانِيَّةٌ: وَرِثَ وَ وَلَّى وَ وَرِمَ وَ وَرَعَ وَ وَقَفَ وَ وَفَّقَ وَ وَثِقَ وَ وَرَى الْمِخْجُ، لَا تَاسَعُ لَهَا، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ، وَ إِلَّا فَإِنَّ الْقِيَاسَ فِي مَكْسُورِ الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ، كَفَرِحَ، وَ وَرَدَتْ أَفْعَالٌ أَيْضًا بِالْوُجْهِينِ: الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَ الْكَسْرُ عَلَى الشَّدُودِ، وَ هِيَ تَشْبَعٌ لَا عَاشِرَ لَهَا، أَوْرَدَهَا ابْنُ مَالِكٍ أَيْضًا فِي لَامِيَّتِهِ، وَ هِيَ: حَسِبَ، إِذَا ظَنَّ، وَ وَغَزَ وَ وَجَرَ وَ نَعِمَ وَ بَيْسَ وَ بَيْسَ وَ وَلَّهَ، وَ وَهَلَ- يَرِثُهُ، كَيْعْدُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا سَقَطَ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ؛ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَ كَسْرَةٍ، وَ هُمَا مُتَجَانِسَانِ، وَ الْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا فَحُذِفَتْ؛ لِأَكْتِنَافِهِمَا إِيَّاهَا، ثُمَّ جُعِلَ حُكْمُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَ التَّاءِ وَ التَّوْنِ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُنَّ مُبْدَلَاتٌ مِنْهَا، وَ الْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ، يَذُكُّكَ «٩» عَلَى ذَلِكَ أَنَّ فَعِلْتُ وَ فَعَلْنَا وَ فَعَلْتَ مَبْتَنِيَّاتٌ عَلَى فَعِلَ، وَ لَمْ تَسْقُطِ الْوَاوُ مِنْ يَوْجَلُ؛ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَ فَتْحَةٍ، وَ لَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ مِنْ يَيْعُرُ وَ يَيْسِرُ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى، وَ أَمَا سَقُوطُهَا مِنْ يَطَأُ وَ يَسْعُ فَلِعَلَّهُ أُخْرَى مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الْهَمْزِ. قَالَ: وَ ذَلِكَ لِأَنَّ يَوْجِبُ فُسَادَ مَا قُلْنَا؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ «١٠» تَمَاثُلُ الْحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلَتَيْنِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مُخْتَصَرًا. وَ قَرَأْتُ فِي بُعْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ- قُدَّسَ سِرُّهُ- فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ: فَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، فَإِنْ مُضَارِعَهُ يَفْعَلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ مَعَ ثُبُوتِ الْوَاوِ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: وَ هَلْ فِي الشَّيْءِ يَوْهَلُ، وَ وَلِهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَلَّهُ، وَ قَدْ شَدَّتْ أَفْعَالٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَجَاءَ الْمُضَارِعُ مِنْهَا عَلَى يَفْعَلُ، بِالْكَسْرِ وَ حَذْفِ الْوَاوِ، مِثْلُ: وَرِمَ يَرِمُ، وَ وَرِثَ يَرِثُ، وَ وَثِقَ يَثِقُ، وَ غَيْرُهَا.

جاءت أيضاً أفعالٌ من هذا الباب في مضارعها الوجهان: الكسرُ والفتح، مع ثبوت الواو وحذفها، مثال الثبوت: وَحَرَ يَحْرُ، وَهِنْ يَهِنْ، وَصَبَ يَصِبُ، فالأجود

(١) سورة النحل الآية: ٩٢. (٢) زيد في التهذيب: أكسيةٌ وأحييه. (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: المبرمة. (٤) في التهذيب: و مِشَتْ به في الماء. (٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فإذا جفت ضربت بالمطارق حتى تختلط بها. (٦) اللسان: «المغزول»، وفي التهذيب: كما تنكث خيط النسائج بعد إبرامها. (٧) بالأصل: «ابن عمر» وما أثبت عن النهاية. (٨) عن اللسان، وبالأصل «أذنه». (٩) الصحاح: «يدل» واللسان كالأصل. (١٠) الأصل واللسان «لا يجوز» وما أثبت عن الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٦

في مضارعها يَوْحَرُ وَيَوْهَنُ وَيُوصَبُ، ومثال الحذف مثل: وَزَعَ يَزَعُ. وربما جاء الفتح والكسر في ماضية بعض أفعال هذا الباب تقول: وَلَعَ وَلَعٌ، وَوَبَقَ وَوَبَقٌ، وَوَصَبَ وَوَصَبٌ. وإنما حُذِفَ الواو من يَسَعُ وَيَضَعُ، مع أنها وقعت بين ياءٍ وفتحها لا- كسره؛ لأن الأصل فيهن الكسر، فحُذِفَتْ لذلك، ثم فُتِحَ الماضى والمضارع لوجود حرف الحلق، وحُذِفَتْ من يَذُرُ لأنه مبنى على يَدْعُ: لشبهها به في إِمَاتَةٍ ماضيةٍ بهما. انتهى. وقد استطرَدنا هذا الكلام في كتابنا «التعريف بضروري قواعد التصريف»، فمن أراد الإحاطة بهذا الفن فعليه به. وَرَثًا، وَوَرَاثَةً، وَإِرْثًا، الألف منقلبة من الواو، وَرِثَةً، الهاء عوض عن الواو، وهو قياسي، بكسر الكُلِّ. ويُقال: وَرِثْتُ فُلَانًا مَالًا، أَرِثُهُ وَرِثًا وَوَرِثًا، إِذَا مَاتَ مُوَرِّثُكَ فَصَارَ مِيرَاثُهُ لَكَ. وَوَرِثُهُ مَالُهُ وَمَجْدُهُ، وَوَرِثَهُ عَنْهُ وَرِثًا وَرِثَةً وَوَرَاثَةً وَإِرَاثَةً. وَأَوْرَثَهُ أَبُوهُ إِيْرَاثًا حَسَنًا. وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءُ أَبُوهُ، وَهُمْ وَرِثُهُ فُلَانٌ. وَوَرِثُهُ تَوْرِيثًا، أَى أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِهِ، أَوْ جَعَلَهُ مِنْ وَرِثَتِهِ. وَيُقَالُ: وَرِثْتُ فِي مَالِهِ: أَدْخَلَ فِيهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ. وفي التهذيب: وَرِثْتُ [الرجل] «١» بنى فُلَانٍ مَالَهُ تَوْرِيثًا، وَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَلَدِهِ وَوَرِثَتِهِ فِي مَالِهِ مِنْ «٢» لَيْسَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَ «٣» لَهُ نَصَبِيًّا. وَأَوْرَثَ وَلَدَهُ: لَمْ يُدْخِلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَيُقَالُ: وَرِثْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ، أَى جَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لَهُ. وَأَوْرَثَ الْمَيْتَ وَارِثَهُ مَالَهُ: تَرَكَهُ لَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: إِذَا قِيلَ: وَرِثَ زَيْدٌ أَبَاهُ مَالًا، فَالْمَالُ مَفْعُولٌ ثَانٍ إِنْ عُدِّيَ إِلَى مَفْعُولِينَ، أَوْ بَدَلَ اشْتِمَالٍ، كَسَلَبْتُ زَيْدًا ثَوْبَهُ، وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ «٤» عَلَى تَعْدِيَتِهِ إِلَى مَفْعُولِينَ، وَأَقْرَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي. وَالْوَارِثُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الْيَاقِي الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ وَهُوَ يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ - أَى يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ، وَيَفْنَى مَنْ سِوَاهُ فَيَرْجِعُ مَا كَانَ مِلْكَ الْعِبَادِ إِلَيْهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ «٥» أَى يَبْقَى بَعْدِي، فَيَصِيرُ لَهُ مِيرَاثِي، وَقَرَأَ «أَوْرِثُ» بِالتَّضْيِغِ. وَفِي الدُّعَاءِ النَّبَوِيِّ، وَهُوَ فِي جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ وَ غَيْرِهِ: اللَّهُمَّ أَمْتِغْنِي - هَكَذَا فِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ، وَفِي أُخْرَى: مَتَّعْنِي «٦» - بِسَمْعِي وَبَصِيرَتِي، وَاجْعَلْهُ - كَذَا بِإِفْرَادِ الضَّمِيرِ، أَى الْإِمْتَاعِ الْمَفْهُومِ مِنْ أَمْتِغْ، وَرُوي: وَاجْعَلْهُمَا «٧» - الْوَارِثَ مَتْنِي، فَعَلَى رِوَايَةِ الْإِفْرَادِ أَى أَبْقَاهُ مَعِي حَتَّى أَمُوتَ، وَفِي رِوَايَةِ التَّشْنِيَةِ، أَى أَبْقَاهُمَا «٨» مَعِي صَحِيحَيْنِ سَالِمَيْنِ حَتَّى أَمُوتَ. وَقِيلَ: أَرَادَ بَقَاءَهُمَا وَقُوَّتَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ وَانْحِلَالِ الْقُوَى النَّفْسَانِيَةِ، فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثَيْنِ سَائِرِ الْقُوَى، وَالْبَاقِيَيْنِ بَعْدَهَا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالسَّمْعِ: وَعَنَى مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلُ بِهِ، وَبِالْبَصَرِ: الْإِعْتِبَارَ بِمَا يَرَى وَنُورَ الْقَلْبِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالظُّلُمَةِ إِلَى الْهُدَى.

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) التهذيب: وَمَنْ. (٣) التهذيب: يَجْعَلُ. (٤) سورة مريم الآية ٨٠. (٥) سورة مريم الآية ٦ وبهامش المطبوعة المصرية: «قال ابن سيده: إنما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا- يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة» من اللسان. (٦) هذه رواية ابن الأثير. (٧) هذه رواية التهذيب واللسان. (٨) هذا قول ابن شميل كما في التهذيب والهروى واللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٧

وَوَرِثَ النَّارَ، لَغَةً فِي أَرِثَ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ، وَتَوْرِيثُ النَّارِ: تَحْرِيكُهَا لِتَشْتَعِلَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَوَرِثَانٌ، كَسَمَكْرَانَ: ع، قَالَ الزَّاعِي: فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ النَّيْ لَمْ يَوْضَحْهَا وَاخْتَارَ وَرِثَانًا عَلَيْهَا مَنَزَلًا وَيُروى «أَرِثَانًا»، عَلَى التَّيْدَلِ الْمُطَّرَدِ فِي [هذا] «١» الْبَابِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: الْوَرِثُ: الطَّرِيقُ

من الأشياء. يقال: أَوْرَثَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ نَعْمَةً. وَبُنُو الْوَرَثَةِ، بالكسر: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ * و مما يستدرك عليه: قال أبو زيد: وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ يَرِثُهُ وَرَاثَةً وَ مِيرَاثًا. قال الجوهري: الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مَوْرَاثٌ، انقلبت الواو ياءً لكسره ما قبلها. وَ التُّرَاثُ: أَصْلُ التَّيَّاءِ فِيهِ وَاوٌ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْوَرِثُ وَ الْإِزْثُ وَ التُّرَاثُ وَ الْمِيرَاثُ: مَا وُورِثَ. وَ قِيلَ: الْوَرِثُ وَ الْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ، وَ الْإِزْثُ فِي الْحَسَبِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَرِثْتُهُ مِيرَاثًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ مَفْعَالًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَ لَذَلِكَ رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَحَالَّ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِّ «٢» مِنَ الْحَوْلِ، قَالَ: لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَفْعَلًا، وَ مَفْعَلٌ «٣» لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، فَافْهَمْ. وَ فِي الْحَدِيثِ «٤»: «اثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِرْثٌ أَصْلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، إِنَّمَا هُوَ وَرِثٌ، قَلِبْتَ الْوَائِ أَلْفًا مَكْسُورَةً؛ لِكُسْرِهِ الْوَائِ، كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادَةِ: إِسَادَةٌ، وَ لِلْوَكَاثِ: إِكَافٌ، فَكَانَ مَعْنَى الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ وَرِثِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَ هُوَ الْإِرْثُ وَ أَنْشَدَ: فَإِنْ تَكَّ ذَا عِزٍّ حَدِيثٍ فَإِنَّهُمْ لَهُمْ إِرْثٌ مُجِيدٌ لَمْ تَخُنْهُ زَوَافِرُهُ وَ هُوَ مَحَازٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: تَوَارَثُوهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ. وَ الْمَجِيدُ مُتَوَارَثٌ بَيْنَهُمْ. وَ قَوْلُ يَدْرِ بْنِ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ: وَ لَقَدْ تَوَارَثْنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرْعًا صَغِيرًا ثُمَّ لَا تَعْلُونِي أَرَادَ أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ أَوْرَثَهُ الشَّيْءُ: أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ، وَ أَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا، وَ أَوْرَثَهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ التَّخَمُّ، وَ أَوْرَثَهُ الْحُزْنُ هَمًّا، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ التَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ الْمَالِ وَ الْمَجْدِ. وَ وَرَثَانٌ، مَحْرَكَةٌ «٥»، مِنْ قُرَى أَذْرِيحَانَ وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بَيْلَقَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَظْنَاهَا مِنْ قُرَى شِيرَازٍ. وَ وَرَثَيْنُ: مَنْ قُرَى نَسَفَ. وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ.

[وِطْ]: ج ٣، ص: ٢٧٧

الْوِطْ، كَالْوَعْدِ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ، قَالَ: تَطَوَّى الْمَوَامِي وَ تَصَيَّكُ الْوَعْنَا بِجَبْهَةِ الْمِرْدَاسِ وَطْنًا وَطْنًا وَ فِي الصِّحَاحِ: الْوِطْ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لُغَةٌ فِي الْوِطْسِ أَوْ لُغَةٌ. وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ: أَنَّ ثَاءَ وَطْ يَدُلُّ مِنْ سَيْنٍ وَطْسٍ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْوِطْسُ وَ الْوِطْ: الْكُسْرُ، يُقَالُ: وَطَّهَ.

(١) زيادة عن اللسان. (٢) سورة الرعد الآية ١٣. (٣) عن اللسان، و بالأصل: و «مفعلاً». (٤) في اللسان: و روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: بعث ابن مربع الأنصاري إلى أهل عرفة، فقال: «اثبتوا...». (٥) في معجم البلدان: بالفتح ثم السكون، و آخره نون، و السلفى يحرك الراء. و في اللباب فكلاً لأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٨

يَطِئُهُ وَطْنًا، فَهُوَ مَوْطُوطٌ [و وَطَسَهُ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ] «١» إِذَا تَوَطَّاهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ.

[وَعْ]: ج ٣، ص: ٢٧٨

الْوَعْ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ «٢» تَغِيَّبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَعْ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَ الْخِفَافُ «٣». وَ قِيلَ: الْوَعْ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا. وَ قِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ «٤»، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ مِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سِرَّائِهَا عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءِ وَعْثٍ خُصُورُهَا رَفَعَ «خُصُورُهَا» بَوَعْثٍ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَيِّنٍ خُصُورُهَا، وَ الْجَمْعُ وَعْثٌ وَ وَعُوثٌ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُثُومٍ: الْوَعْنَاءُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَ الْأَخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الدَّقِيقِ «٥» وَ الدَّهَّاسِ مِنَ الْحَصَى الصَّغَارِ، قَالَ: وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ [يُقَالُ] «٦»: طَرِيقٌ وَعْثٌ فِي طَرِيقٍ «٧» وَ وَعُوثٌ. وَ يُقَالُ: الْوَعْ: رَفَقَ التُّرَابُ وَ رَخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغِيَّبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ، وَ نَقَا مَوْعْثٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ الْوَعْ: الطَّرِيقُ الْعَمِيرُ، كَالْوَعِثِ، كَكَتِيفٍ، وَ الْمَوْعِثِ، كَمُحَمَّدٍ، وَ هُوَ يَمْشِي فِي الْوَعْثِ وَ الْوَعُوثِ: فِي دَهَاسٍ «٨» يَشُقُّ فِيهِ الْمَشْيُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سَهْلَةٌ، وَ مَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعْثٌ وَ وَعْرٌ وَ فِي حَدِيثٍ أُمَّ

زَرَعَ: «على رأس قَوْزٍ وَعَثٍ». و عن الأصمعي: الوعث: كلَّ لَيْنٍ سَهْلٍ. و من المجاز: الوعث: العظمُ المكسورُ الموقور. و الوعث: الهزال، و المكان اللين، و حكى الفراء عن ابن قَطَرِي «٩»: أرضٌ وَعَثَةٌ و وَعْثَةٌ. و وَعْثُ الطَّرِيقِ، كَسَمِعَ و كَرُمَ وَعْثًا، و قال غيره: وُعُوثَةٌ و وَعَاثَةٌ: تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ و صَيَّعَ مُرْتَقَاهُ بَحِثٌ شَقٌّ فِيهِ الْمَشْيُ، و صَعَبَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ. و قال ابن سيده: وَعْثُ الطَّرِيقِ وَعْثًا و وَعْثًا، و وَعْثٌ وُعُوثَةٌ، كلاهما لَأَنَّهُ فَصَارَ كَالْوَعْثِ. و أَوْعَثَ: وَقَعَ فِي الْوَعْثِ، و فِي الْأَسَاسِ: أَوْعَثُوا، كَ، [قولك] أَسْهَلُوا. و أَوْعَثَ، إِذَا أَسْرَفَ فِي الْمَالِ كَأَفْعَثَ فِي مَالِهِ، و طَاطَأَ الرِّكْضَ فِي مَالِهِ. و وَعَثَ يَدُهُ، كَفَرَحَ: انْكَسِرَتْ و قد تقدّم أَنَّهُ مَجَازٌ. و التَّوَعَيْتُ: الْحَبْسُ و الصَّرْفُ، قال الأزهري في ترجمته - ع و ث: تقول: وَعَثْتُهُ عَنْ كَذَا، و وَعْثَتُهُ، أَيْ صَيَّرْتُهُ «١٠». و من المجاز: الوعثاء في السَّفَرِ: الْمَشَقَّةُ و الشَّدَّةُ، و رَوَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ و كَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ» قال أبو عبيد: هو شِدَّةُ النَّصَبِ و الْمَشَقَّةُ. و كذلك هو في المآثم، يقال: رَكِبَ الْوَعْثَاءَ، أَيْ أَذْنَبَ، قال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ قُضَاعَةَ و انتسابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ: و ابْنُ ابْنِهَا مِنَّا و مِنْكُمْ و بَعْلُهَا خُزَيْمَةُ و الْأَرْحَامُ وَعْثَاءٌ حُوبُهَا يَقُولُ: إِنَّ قُطَيْعَةَ الرَّحِمِ مَأْتَمٌ شَدِيدٌ. و إِنَّمَا أَصْلُ الْوَعْثَاءِ مِنَ الْوَعْثِ، [و هو] «١١» الدَّهْسُ «١٢» مِنَ الرَّمَالِ الرَّقِيقَةِ، و الْمَشْيُ يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ، فَجُعِلَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشُقُّ عَلَى صَاحِبِهِ.

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) في الصحاح: «الدَّهْسُ» و في التهذيب و اللسان: «الدَّهْسُ جميعها ضبط قلم. (٣) اللسان: الأخفاف. (٤) في المطبوعة الكويتية: «لمكان للين» تحريف. (٥) في المطبوعة الكويتية: الدقيق بالدال تحريف. (٦) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٧) التهذيب و اللسان: في طُرُق. (٨) في الأساس: دَهاَسَ بكسر الدال. (٩) زيادة عن الأساس. (١٠) في التهذيب: تقول: عَوْثَنِي حَتَّى تَعَوِّثَ أَيْ صَرَفَنِي عَنْ أَمْرِي حَتَّى تَحِيرَ، و تقول: و عَثْتَهُ أَيْ صَرَفْتَهُ. (١١) زيادة عن التهذيب و اللسان. (١٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الدَّهْسُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٩

و الْمَوْعُوثُ: الرَّجُلُ النَّاقِضُ الْحَسَبِ. و من المجاز: امْرَأَةٌ وَعْثَةٌ أَيْ سَجِيئَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، كَأَنَّ الْأَصَابِعَ نَسُوخٌ فِيهَا مِنْ لَيْنِهَا، و كَثَرَتْ لَحْمُهَا. قال ابن سيده: و امْرَأَةٌ «١» وَعْثَةٌ الْأَرْدَافِ: لَيِّنَتْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ رُؤَبَةَ: و مِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ الْأَثَائِثُ تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ وَعْثٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، و قد يكون جَمْعٌ وَعْثَاءٍ عَلَى أَوْعْثٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَوْعْثًا عَلَى أَوَاعِثَ. قال: و الْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ. و قَالُوا: عَلَى مَا حَئَلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ إِذَا أَمَرَتْهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ، و هو مَثَلٌ. و الْوَعُوثُ: الشَّدَّةُ و الشَّرُّ، قال صَخْرُ الْعَيِّ: يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمَرْئِي إِذْ كَثُرَ الْوَعُوثُ و أَوْعَتْ فَلَاحُنْ إِيْعَانًا، إِذَا خَلَطَ. و الْوَعْثُ: فَسَادُ الْأَمْرِ و اخْتِلَاطُهُ، و يُجْمَعُ عَلَى وُعُوثٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ و الْأَسَاسِ. و طَرِيقٌ أَوْعَثٌ، إِذَا تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ، قال رُؤَبَةُ: لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ

[وكت:] ج ٣، ص: ٢٧٩

الْوُكَاثُ، ككِتَابٍ و غُرَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال الليث: هو مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ «٢». و يقال: اسْتَوْكَثْنَا نَحْنُ: اسْتَعَجَلْنَا، و أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْهُ تَتَبَّعُ «٣» بِهِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ و التَّكْمَلَةِ.

[وكت:] ج ٣، ص: ٢٧٩

الْوَلْثُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ، يقال: أَصَابَنَا وَلْثٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ. و وَلَثْنَا السَّمَاءَ وَلْثًا: بَلَّتْنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ. و الْوَلْثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ. و الْوَلْثُ: الْعَهْدُ الْغَيْرُ الْأَكِيدُ، أَيْ عَقْدٌ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ و لَا بِمَوْكَدٍ، و هو الضَّعِيفُ، و مِنْهُ وَلَثَ السَّيْحَابُ، و هو النَّدَى الْيَسِيرُ. و قيل: الْوَلْثُ: الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ. و قيل: الْوَلْثُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، مِنَ الْعَهْدِ، و فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَبْيِ زَابِلٍ «٤»، و قال: إِنَّ عُمَانَ وَلَثَ لَهُمْ وَلْثًا» أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ. و قال الجوهري: الْوَلْثُ: الْعَهْدُ بَيْنَ «٥» الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَضِيدٍ، و يَكُونُ «٦» غَيْرِ

مؤكد، يقال: وَلَتْ له عَقْدًا. وقيل: الْوَلْتُ: كَلَّ يَسِيرُ من كثير، عن ابن الأعرابي، و به فسَّر قولُ عَمْرٍ، رضى الله عنه لرأس الجالوت «٧» «لَوْ لَا وَلْتُ لَكَ من عَهْدٍ لَصَرَبْتُ عُتْقَكَ» أى طَرَفُ من عَقْدٍ، أو يَسِيرُ منه. وفي التهذيب: الْوَلْتُ: بَقِيَّةُ الْعَهْدِ. وَالْوَلْتُ: الضَّرْبُ، قال الْأَصْمَعِيُّ: وَلَنَّهُ وَلَنَّا، أى ضَرَبَهُ ضَرْبًا قَلِيلًا، وَلَنَّهُ بِالْعَصَا يَلْنُهُ وَلَنًا، أى ضَرَبَهُ. وقال أَبُو مُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ: الْوَلْتُ من الضَّرْبِ: الَّذِي ليس فيه جَرَاخَةٌ، قال: وَ طَرَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعِدَتَهُ، فَوَقَعَ على رَجُلٍ، فصاح به، فاجتمع الحَيُّ عليه، فَوَلَّوْهُ، ثم أَقْلَتِ. وَالْوَلْتُ: بَقِيَّةُ الْعَجِينَ في الدَّسِيعَةِ، «٨» عن ابن الأعرابي. وَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ في الْمَشْقَرِ، كَمُعْظَمِ.

(١) في اللسان: وَ مَرَّةً. (٢) الأصل و التكملة، و في اللسان: يستعجل الغذاء. (٣) اللسان: نبلغ به الغذاء. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله زابل كهاجر بلد بالسند كذا في القاموس» و في اللسان بفتح الباء و اعتمدنا ضبط معجم البلدان. و فيه أنها كورة واسعة قائمة برأسها جنوبى بلخ و طخارستان. (٥) الأصل و اللسان نقلًا عن الصحاح، و في الصحاح: «من». (٦) الصحاح: «أو يكون» و اللسان فكالأصل. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لرأس الجالوت و في رواية: الجاثليق» و النص يوافق ما جاء في اللسان، و انظر رواية أخرى للحديث في النهاية. (٨) الدسيعة: الجفنة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٠

و فَضْلُهُ من النَّبِيذِ تَبَقَّى في الْإِنَاءِ، و هو النَّبِيلُ أَيْضًا، كَلَّ ذلك عن ابن الأعرابي. وَالْوَلْتُ: الْوَعْدُ الضَّعِيفُ يقال: وَلَّتْ لَكَ، أَلَتْ وَلَنَّا، أى وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً، و يقال: لَهُمْ وَلْتُ ضَعِيفٌ، وَ وَلْتُ مُحْكَمٌ. و قال الْمَسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ في الْوَلْتِ الْمُحْكَمِ: كَمَا امْتَنَعَتْ أَوْلَادُ يَفْقُدُ مِنْكُمْ و كَانَ لَهَا وَلْتُ من الْعَقْدِ مُحْكَمٌ و أَمَا تَعْلَبُ فَقَالَ: الْوَلْتُ: الضَّعِيفُ من الْعُهُودِ. وَالْوَلْتُ: أَثَرُ الرَّمْدِ في الْعَيْنِ. و يقال: لَمْ أَرِ مِنْهُ إِلَّا وَلَنَةً، أى أَثَرًا قَلِيلًا. وَالْوَلْتُ: التَّوَجُّعُ «١»، و هو أَنْ تَقُولَ لِمَمْلُوكِكَ: أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي، إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي، إِذَا وَلَّتْ لَهُ عِتْقًا في حَيَاتِكَ، و قد وَلَّتْ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَنًا، أى وَجَّهَ وَ شَرَّ وَالْتِ: دَائِمٌ قَالَ رُؤْبَةُ: أَرْجُوكَ إِذْ أَعْبَطَ شَرُّ وَالْتِ «٢» وَ دَيْنٌ وَالْتِ أى مُتَقَلِّ، و قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أى دَائِمٌ، كَمَا يَلْتَوْنَهُ بِالضَّرْبِ. و قال الْأَصْمَعِيُّ: أَسَاءَ رُؤْبَةُ في قولهِ هَذَا «٣»؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبَعِي لَهُ أَنْ يُوكَّدَ أَمْرُ الدَّيْنِ. و قال غَيْرُهُ: دَيْنٌ وَالْتِ، أى يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ، كَذَا في اللسان. و في الأساس: و عِنْدِي وَلَنَةٌ من خَبَرٍ، وَ رَضَخَتُهُ مِنْهُ «٤» أى شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْهُ، و قد تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ لَهُ.

[وهت]: ج ٣، ص: ٢٨٠

الْوَهْتُ، كَالْوَعْدِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ و قال اللَّيْثُ: هُوَ الْإِنْهَمَاكُ في الشَّيْءِ. وَالْوَهْتُ أَيْضًا: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ يُقَالُ: وَهَتَ الشَّيْءَ وَهْثًا: وَطْئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا. وَ تَوَهَّتْ في الْأَمْرِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهِ، كَذَا في الْمُحْكَمِ. وَ الْوَاهِتُ: الْمُلْقَى نَفْسَهُ في هَلَكَةٍ.

فصل الهاء؛ ج ٣، ص: ٢٨٠

إشارة

مع المثلثة

[هبت]: ج ٣، ص: ٢٨٠

* هَبَّتْ. مَالَهُ، يَهْبُتُهُ هَبْتًا: بَدَّرَهُ وَ فَرَّقَهُ، قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ الصَّاعِنَانِي.

[هبت]: ج ٣، ص: ٢٨٠

الْهَيْبَةُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. التَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَ الْجَمْعُ هَنَابٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كَانَتْ بَعِيدَكَ أَنْيَاءً وَ هَيْبَتُهُ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَمَدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدُهُمْ ۖ لَا تَغِبِ «٥» الْهَيْبَةُ: وَاحِدَةُ الْهَنَابِ، وَ هِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الْمُخْتَلَفَةُ. وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلَمَعَ بَثُوبُهَا، وَ تَقُولُ الْبَيْتَيْنِ. وَ الْهَيْبَةُ: الْاِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ. وَ الْهَنَابُ: الدَّوَاهِي، وَ الْأُمُورُ وَ الْأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ، يُقَالُ: وَقَعْتُ بَيْنَ النَّاسِ هَنَابٌ، وَ هِيَ أُمُورٌ وَ هَنَاتٌ.

[هبرث]: ج ٣، ص: ٢٨٠

هَبْرَاتَانُ، بِالْفَتْحِ: هُ بَدِهيَتَانِ، لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ دِهْشَتَانِ فِي مَوْضِعِهِ، وَ هُوَ لَا زِمَ الذِّكْرِ، وَ قَدْ اسْتَوْفِينَاهُ فِي حَرْفِ الْمُثَنَاءِ، فَرَاغَهُ. وَ قِيلَ: هِيَ هَبْرَتَانُ «٦» بِالشَّوْءِ الْفَوْقِيَّةِ، مِنْهَا حُمُويَّةٌ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ «٧».

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله التوجيه كذا بخطه و صوابه الترجية بزنة تبصره كما في حاشية الفاسي، كذا بهامش المطبوعة».

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أرجوك كذا في التكملة و في اللسان: و قلت إذ أغبط دين والث» و قد أورده اللسان شاهداً على دين والث أي دائم. (٣) يعني قوله: و قلت إذ أغبط دين والث. (٤) عن الأساس، و بالأصل: من خبز و وضخه. (٥) في البيت إقواء. (٦) في معجم البلدان: «هبرتان» و في اللباب: «هبرتات» و فيه أيضاً: هبراثان. و قال: هاتان الترجمتان لقرية واحدة. و هي من قرى دهستان. (٧) يريد به الفضل بن دكين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨١

[هث]: ج ٣، ص: ٢٨١

الْهَثَّةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَ التَّخْلِيطُ، كَالْمَثْمَثَةِ، يُقَالُ: أَخَذَهُ فَمَثْمَثَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ وَ أَقْبَلَ بِهِ وَ أَذْبَرَ، وَ مَثْمَثَ أَمْرَهُ وَ هَثَّهٗ، أَيْ خَلَطَهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْهَثُّ: خَلْطُكَ الشَّيْءَ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ. وَ الْهَثُّ، وَ الْهَثَّةُ: اِخْتِلَاطُ الصَّوْتِ فِي حَرْبٍ أَوْ صَحْبٍ، كَالْهَثَّاتِ «١». وَ الْهَثَّةُ: الظُّلْمُ، يُقَالُ: هَثَّتِ الْوَالِي النَّاسَ، إِذَا ظَلَمَهُمْ. وَ الْهَثَّةُ: الْإِرْسَالُ بِسُرْعَةٍ، وَ هُوَ انْتِخَالُ الثَّلَجِ وَ الْبَرْدِ وَ عِظَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ، وَ قَدْ هَثَّتِ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ وَ ثَلَجَهُ، إِذَا أَرْسَلَهُ بِسُرْعَةٍ، قَالَ: مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثَّهِتِ وَ الْهَثَّةُ: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ يُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ - إِذَا وَطِئَتْ الْمَرْعَى مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى تُوْبِيَءَ «٢» -: قَدْ هَثَّتَهُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدُ ضَانًا أَمْجَرَتْ غَنَاتًا فَهَثَّتْ بِقَلِّ الْحِمَى هَثَّاتًا وَ الْهَثَّاتِ: السَّرِيعُ يُقَالُ: قَرَّبَ هَثَّاتٌ، كَحَثَّاتٍ، أَيْ سَرِيعٌ. وَ الرَّجُلُ الْمُخْتَلِطُ. وَ الْهَثَّةُ وَ الْهَثَّاتُ: حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَلْفِ. وَ الْهَثَّاتُ: الْبَلَدُ الْكَثِيرُ الثَّرَابِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ الْهَثَّاتُ: الْكَذَابُ، وَ رَجُلٌ هَثَّاتٌ، إِذَا كَانَ كَذِبُهُ سِيمَاقًا، كَالْهَثَّاتِ، كَكَتَانٍ. وَ الْهَثُّ: الْكَذِبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[هزث]: ج ٣، ص: ٢٨١

الْهَزْثُ، بِالْكَسْرِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ التَّوْبُ الْخَلْقُ. وَ الْهَزْثُ بِالضَّمِّ: هُ بَوَاسِطَ مِنْهَا ابْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّاعِرُ «٣».

[هلت]: ج ٣، ص: ٢٨١

الَهْلِيّ، بالفتح والقصر، أهمله الجوهري، وقال الليث: الهلثى والهلثاء والهلثاء بالفتح ممدودان عن أبي عمرو، ويكسران، مع المد والتونين، كذا عن الفراء، والهلثة بالضم، كل ذلك: جماعة من الناس كثيرة علت أصواتهم، يقال: جاء فلان في هلثاء من أصحابه. وقال ثعلب: الهلثاء، مقصور: الجماعة، قال: وهم أكثر من الوضيعة وجاءت هلثاء من كل وجه، أى فرق. وهلت كغراب: الاسترخاء يعترى الإنسان، كالهلتاء بالفتح ويكسر. وهلتى كسكرى: ع بالبصرة بينها وبين البحر.* ومما يستدرك عليه: الهلثاء: وهم السفلة من الناس، وهو من هلائتهم، عن ابن الأعرابي، ولم يفسره، وقال ابن سيده: أرى أن معناه من خشارتهم، أو جماعتهم، كذا فى اللسان.

[هلبث]: ج ٣، ص: ٢٨١

* ومما يستدرك عليه أيضاً: الهلبوث، كبرذون، وهو الأحمق، ويقال: الفدم. والهلباث بالكسر: ضرب من التمر، عن أبي حنيفة، قال: أخبرنى شيخ من أهل البصرة فقال: لا يحمل شىء من تمر «٤» البصرة إلى السلطان إلا الهلباث، كذا فى اللسان «٥».

[هوث]: ج ٣، ص: ٢٨١

الهوثنة أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هى العطشة. وتركهم هوثاً بوثاً: أوقع بهم.

[هيث]: ج ٣، ص: ٢٨١

الهيث، كالميل: إعطاء الشئ اليسير هيث له هيثاً، إذا أعطيته شيئاً يسيراً. ونقله الجوهري عن أبي زيد، كالهيثان مُحركة. والهيث: الحركة، مثل الهيش. والهيث إصابة الحاجة من المال، والإفساد فيه يقال:

(١) فى اللسان: والاسم منه الهنثاء. (٢) الأصل والتكملة، وفى اللسان: توتى. (٣) وهو أبو الغنائم محمد بن على المعروف بابن المعلم الشاعر توفى سنة ٥٩٢ عن ٩٠ سنة وديوانه مشهور. (٤) فى اللسان: «ثمر». (٥) ورد فى اللسان هنا «هنبث» وقد وضعت بعد هبث على اعتبار أن النون زائدة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٢

هات فى ماله هيثاً، وعات. أفسد وأصلح، وهات فى الشئ: أفسد وأخذ به غير رفيق، وهات الذئب فى الغنم، كذلك. وهات من المال هيثاً: أصاب منه حاجة. والهيث: الحثو للإعطاء، هات فى كئله هيثاً: حثا حثوا، وهو مثل الجراف، وهيث له من المال أهيت هيثاً وهيثاناً، إذا حثوت له، عن أبي زيد. وهيث الرجل: أعطى، عن أبي عمرو. واسيتهات: اسيتكثر، كهات. وهات: كهات. والهيث: الجماعة من الناس، مثل الهيشة، نقله الجوهري عن الأصمعي. والمهائنة: المكائنة، قال رؤبة: فأصباح لو هات المهائى والمهائى بضم الميم الكثير الأخذ الذى يغترف الشئ ويغترفه، قال رؤبة: ما زال بيع السرق المهائى بالضعف حتى اسيقر الملاط * ومما يستدرك عليه: هات برجله التراب: نبته. وهات القوم يهيشون هيثاً، وتهايتوا: دخل بعضهم فى بعض عند الخصومة. وهائنة القوم: جلبتهم، كذا فى اللسان.

فصل الباء؛ ج ٣، ص: ٢٨٢

إشارة

المثناة تحتها مع المثلثة

[يسيركث] ج ٣، ص: ٢٨٢

* يَسِيرُكَثُ «١»: من قُرَى سَمَرْقَنْدَ، كذا في المعجم:

[يدخكث] ج ٣، ص: ٢٨٢

* وَيَذْخُكْثُ: من قُرَى فَرَّغَانَةِ.

[يركث] ج ٣، ص: ٢٨٢

* وَيَارْكَثُ: من قُرَى أَشْرُوسَنَةِ بما وراء النهر، عن أبي سعيد.

[يفث] ج ٣، ص: ٢٨٢

يَافِثٌ، كصَاحِبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ عَجَمِيٌّ، وَيُقَالُ بِالْمُثَنَاءِ بَدَلَ الْمَثَلَةِ، وَحَكَى بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: يَفِثٌ، كَجَبَلٍ، وَهُوَ ابْنُ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو التُّرْكِ، عَلَى مَا قِيلَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي سَامَ وَحَامَ، فِيمَا زَعَمَ النَّسَائِيُّ. وَآيَافُثُ كَأَثَارِبَ: ع بِالْيَمَنِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ آيَفَثَ اسْمًا لَا صِفَةً، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ هُنَا عَلَى الصَّوَابِ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي - ن ف ث - فَصَحَفَهُ. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ اللِّسَانِ:

[ينبث] ج ٣، ص: ٢٨٢

* يَنْبِثُ. بِالتَّوْنِ بَعْدَ الْمَثَنَاءِ ثُمَّ الْمَوْحَدَةِ، فِي التَّهْذِيبِ - فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: الْيَنْبِثُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْيَنْبِثُ بوزن فَيْعِيلٍ، غَيْرُ الْيَنْبِثِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحَدَةِ ذِكْرُ ذَلِكَ، وَشَيْءٌ فِي ن ب ث.

[ييعث] ج ٣، ص: ٢٨٢

* يَيْعُثُ. بِيَاءَيْنِ، وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ. فِي النَّهْيَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: - فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقْوَالِ «٢» شَبُوهَ ذِكْرُ يَيْعُثُ. قَالَ: هِيَ بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى، وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ جَعَلَهُ لَهُمْ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يسيركث كذا بخطه و في المطبوع بيركث فليحرر. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والأمر، وشبوه وزان تمره اسم الناحية كما في نهاية ابن الأثير كذا بهامش المطبوعة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٣

بَابُ الْجِيمِ؛ ج ٣، ص: ٢٨٣

إشارة

مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُؤَنَّثُ وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا، وَقَدْ جِيَمْتُ جِيْمًا: كَتَبْتُهَا، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وَهِيَ سِتَّةُ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْحُرُوفِ الْمَحْقُورَةِ وَهِيَ: الْقَافُ، وَالْجِيمُ، وَالطَّاءُ، وَالدَّالُ، وَالْبَاءُ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ قُطْبُ جَدٍ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي

الْوَقْف، وَ تُضْغَطُ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَ هِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ، وَ ذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَ الضَّغْطِ، وَ ذَلِكَ نَحْوُ: الْحَقِّ، وَ اذْهَبْ، وَ اخْرُجْ. وَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيتًا مِنْ بَعْضٍ، وَ الْحِمْ وَ الشَّيْنُ وَ الضَّادُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَ هِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَ الشَّجَرُ: مَفْرَجُ الْفَمِ، وَ مَخْرَجُ الْحِمْ وَ الْكَافِ وَ الْقَافِ بَيْنَ عَكَدَةِ اللِّسَانِ وَ بَيْنَ اللَّهَافِ فِي أَقْصَى الْفَمِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَدْ تُبْدَلُ الْحِمْ مِنَ الْيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ، قَالَ: وَ قَدْ أَبَدَلُوهَا مِنَ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ أَيْضًا كَفَقِيمَجٍ مِثَالِ الْمُسَدَّدَةِ. قَالَ وَ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْظَلَةَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: فُقَيْمَجَجٌ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ: مُرَّجَجٌ (١). وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْمُخَفَّفَةِ: يَا رَبَّ إِن كُنْتُ قَبْلَكَ حَجَجَجٌ (٢) فَلَا يَزَالُ شَاحَجَجٌ يَأْتِيكَ بِحَجٍّ أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنَزِّي وَ فَرَجَجٌ فِي فُقَيْمَجٍ وَ حَجَجِي، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ: يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرُ الصُّهَابِجَا قَالَ: يُرِيدُ الصُّهَابِيَّ (٣) مِنَ الصُّهْبَةِ. وَ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ: أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: خَالِي عُوَيْفٌ وَ أَبُو عَلِجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ وَ بِالْغَدَاةِ كَسِيرَ الْبَرْجِجِ يَرِيدُ: عَلِيًّا وَ الْعَشِيَّ وَ الْبَرْجِيَّ، وَ هُوَ مَعْرَبُ بَرْنِيكٍ، أَيْ الْحَمْلُ الْمُبَارَكُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِهِ الْكَافِيَةِ وَ التَّشْهِيلِ، وَ الرُّضَيْيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ، وَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِ الصَّرَائِرِ، وَ صَرَّحَ بِأَنَّهَا لَا تَجُوزُ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ، وَ أَوْرَدَهَا ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِ سِرِّ الصَّنَاعَةِ، وَ سَبَقَهُمْ بِذَلِكَ أَسْتَاذُ الصَّنْعَةِ سَيِّوِيَّةٌ، فَكَتَبَهُ الْبَحْرُ الْجَامِعُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَوْلُهُ: الْمُسَدَّدَةُ، أَيْ سَوَاءٌ كَانَتْ لِلنَّسَبِ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو، أَوْ لَا، كَالْأَبْيَاتِ، وَ قَوْلُهُ: وَ الْمُخَفَّفَةُ، أَيْ وَ هِيَ لَا تَكُونُ لِلنَّسَبِ، كَابْدَالِهَا مِنْ يَاءٍ الضَّمِيرِ، وَ يَاءٍ أَمْسِيَّتٍ وَ أَمْسَى فِي قَوْلِهِ: حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا وَ نَحُوهَا، وَ صَرَّحَ ابْنُ عُصْفُورٍ، وَ غَيْرُهُ بِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَبِيحٌ، وَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ كَلَامٍ سَيِّوِيَّةٍ، وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ. وَ مِنَ الْعَرَبِ طَائِفَةٌ - مِنْهُمْ قُضَاعِيَّةٌ - يُبْدِلُونَ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْعَيْنِ جِيمًا، فَيَقُولُونَ - فِي «هَذَا رَاعٍ خَرَجَ مَعِيَ» - هَذَا رَاعِيَجٌ خَرَجَ مَعِيَجٌ، وَ هِيَ الَّتِي يَقُولُونَ لَهَا: الْعَجَجِيَّةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الْخُطْبَةِ، وَ يَأْتِي أَيْضًا مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ كَلَامُ الْقَرَّافِيِّ أَنَّ مِثْلَهُ لُغَةٌ لَطِيئٌ وَ لِبَعْضِ أَسَدٍ، وَ أَنْشَدَ الْقَرَّاءُ: بَكَيْتُ وَ الْمُحْتَرِزُ الْبَكِجُ وَ إِنَّمَا يَأْتِي الصُّبَا الصَّبِجُ أَيْ الْبَكِيَّ وَ الصَّبِيَّ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ يَعْقُوبُ:

(١) يَرِيدُ «فُقَيْمَى مَرَى». (٢) فِي الصَّحَاحِ بِكسر الحاء، وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ. وَ جَمِيعُهَا ضَبُطُ قَلَمٍ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الصُّهَانِيَّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٤

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِجْلِ يَرِيدُ: الْإِيلُ. وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ - عِنْدَ إِنْشَادِ قَوْلِهِ: حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا مَا نَصَهُ: أَمْسَتْ وَ أَمْسَى، لَيْسَ فِيهِمَا يَاءٌ ظَاهِرَةٌ يُنْطَقُ بِهَا، وَ قَوْلُهُ: أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا، يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ أَمْسِيَّتٍ وَ أَمْسِيًّا، وَ لَيْسَ النُّطْقُ كَذَلِكَ، وَ لَا ذِكْرُ أَيْضًا أَنَّهُمْ يُبْدِلُونَهَا فِي التَّقْدِيرِ الْمَعْنَوِيِّ، وَ فِي هَذَا نَظَرٌ.

فصل الهمزة؛ ج ٣، ص: ٢٨٤

إشارة

مع الجيم

[أج:] ج ٣، ص: ٢٨٤

الْأَيْجُ مُحَرَّكَةٌ الْأَيْدُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ لَا - ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي زَوَائِدِ التَّكْمِلَةِ، وَ كَأَنَّ الْجِيمَ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ، وَ هُوَ غَرِيبٌ.

[أج:] ج ٣، ص: ٢٨٤

الْأَجِيجُ: تَلَهَّبُ النَّارُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْأَجَّةُ وَالْأَجِيجُ: صَوْتُ النَّارِ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَصْرِفْ وَجْهِي عَنْ أَجِيجِ التَّنُورِ كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فِيلٍ مُنْخَوِرٍ وَ أَجَّتِ النَّارُ تَيْجٌ وَ تَوُجٌ أَجِيجًا، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا، قَالَ: كَأَنَّ تَرْدَدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيجٌ ضِرَامَ زَفْتِهِ الشَّمَالُ كَالْتَأَجُّجِ وَالْإِتِّجَاجِ. وَ أَجَجْتُهَا تَأَجِيجًا، فَتَأَجَّجَتْ، وَ اتَّجَجْتُ، عَلَى افْتَعَلْتُ. وَ أَجِيجُ الْكَبِيرِ: حَفِيفُ النَّارِ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَ فِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ: «طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ» أَيْ يُضَيُّعُ، مِنْ أَجِيجِ النَّارِ: تَوَقُّدُهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَجَجَ النَّارَ، فَأَجَّتْ وَ تَأَجَّجَتْ، وَ هَجِيرٌ أَجَاجٌ، لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ (١). وَ أَجَّ الظَّلِيمُ يَتَّجُجُ، بِالْكَسْرِ، وَ يُؤُجُّجُ، بِالضَّمِّ، أَجْجًا، وَ أَجِيجًا- وَ الْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِنَانِ فِي التَّكْمَلَةِ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ، وَ عَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ الْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاعِنَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ رَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍ (٢) فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ، قَالَهُ شَيْخُنَا-: عَدَا وَ لَهُ حَفِيفٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: سَمِعَ حَفِيفَهُ فِي عِدْوِهِ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً: فَرَاخَتْ وَ اطَّرَافُ الصُّوَى مُحْزَلَّةٌ تَتَّجُّجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ وَ أَجَّ الرَّجُلُ (٣) يَتَّجُّجُ أَجِيجًا: صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ لَجَمِيلٍ: تَتَّجُّجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ مَنَاكِبُهَا وَ ابْتَرَزَتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا وَ أَجَّ يُؤُجُّجُ أَجْجًا: أَسْرَعَ، قَالَ: سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَيْصٍ وَ كَالِبٍ وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَجَّ فِي سِيرِهِ يُؤُجُّجُ، أَجْجًا، إِذَا أَسْرَعَ وَ هَزُوزٌ وَ أَنْشَدَ: يُؤُجُّجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: صَوَابُهُ تَوُجُّجٌ، بِالتَّيَاءِ، لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ، وَ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: «الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ». وَ فِي حَدِيثِ خَيْرٍ: «فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُؤُجُّجُ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِصْنِ» الْأُجُّ: الْإِسْرَاعُ وَ الْهَزُوزُ، كَمَا فِي النَّهَائَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: مَرَّ يُؤُجُّجُ فِي سِيرِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ حَفِيفٌ كَحَفِيفِ اللَّهَبِ (٤) وَ قَدْ أَجَّ أَجَّةُ الظَّلِيمِ. وَ سَمِعْتُ أَجَّتَهُمْ (٥) حَفِيفَ مَشْيِهِمْ وَ اضْطَرَابِهِمْ. وَ الْأَجَّةُ: الْاِخْتِلَاطُ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَجَّةُ الْقَوْمِ، وَ أَجِيجُهُمْ: اِخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشْيِهِمْ، وَ قَوْلُهُمْ: الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ، أَيْ فِي اِخْتِلَاطٍ. وَ الْأَجَّةُ، وَ الْإِتِّجَاجُ، وَ الْأَجِيجُ وَ الْإِجَاجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَ تَوَهُُّجُهُ، وَ الْجَمْعُ إِجَاجٌ، مِثْلُ: جَفْنَةٍ وَ جَفَانٍ. وَ قَدْ اِئْتَجَّ النَّهَارُ عَلَى افْتِعَالٍ، وَ تَأَجَّجَ وَ تَأَجَّجَ. وَ يَقَالُ: جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) مجاج الشمس أى لعبها. (٢) عن التكملة، و بالأصل «أبو عمرو». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و أج الرجل، كذا فى النسخ و كذا اللسان بالجيم، لكن قوله فى البيت الآتى: أجيح الرجل، يقتضى أن يكون أج الرجل فليحرر». (٤) عن الأساس و مكانها بالأصل: أى له حفيف كاللهب. (٥) فى الأساس: أجة القوم بدل أجتهم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٥

وَ حَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا (١) وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ وَ يَقَالُ: مَاءٌ أَجَاجٌ بِالضَّمِّ، أَيْ مِلْحٌ، وَ قِيلَ: مُرٌّ، وَ قِيلَ: شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، وَ قِيلَ: الْأَجَاجُ: الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ (٢) وَ كَذَلِكَ الْجَمْعُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ هَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ* (٣) وَ هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَ الْمَرَارَةِ، مِثْلُ مَاءِ الْبَحْرِ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «عَذَبُهَا أَجَاجٌ». وَ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ، كَذَا نُقِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: «نَزَلْنَا سَبِيحَةً نَشَاشَةً، طَرَفُ لَهَا بِالْفَلَاةِ وَ طَرَفُ لَهَا بِالْبَحْرِ الْأَجَاجِ». وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ الْاِشْتِقَاقِ الْأَجَاجُ بِالضَّمِّ، مِنْ الْأَجِيجِ، وَ هُوَ تَلَهَّبُ النَّارِ، فَكُلُّ مَا يَحْرَقُ الْقَمَمُ مِنْ مَالِحٍ وَ مُرٍّ أَوْ حَارًّا فَهُوَ أَجَاجٌ. وَ عَنْ الْحَسَنِ: هُوَ مَا لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ فِي شُرْبٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. وَ قَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُؤُجُّجُ أَجْجًا، بِالضَّمِّ فِي مَصْدَرِهِ وَ مُضَارَعِهِ، أَيْ فَهُوَ مِنْ بَابِ كَتَبَ، وَ مِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ أَجَجْتُهُ، بِالتَّخْفِيفِ (٤). وَ يَأَجَّجُ، كَيْسَمَعُ، أَيْ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ، وَ يُنْصَرُّ وَ يُضْرَبُ الْأَخِيرُ حَكَاهُ السِّيرَافِيُّ عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَ نَقْلُهُ الْقَرَاءَةُ عَنْ الْمُفَضَّلِ: عَ بِمَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَ الْيَأْجُوجُ بِاللَّامِ مُشْتَقٌّ مِنْ (٥) «أَجَّ يَتَّجُّجُ هَكَذَا وَ هَكَذَا إِذَا هَزُوزٌ وَ عَدَا. وَ يَأْجُوجُ وَ يَأْجُوجُ: قَبِيلَتَانِ (٦) مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تَسَعُهُ مِنْهَا يَأْجُوجُ وَ يَأْجُوجُ» وَ هُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ، جَاءَتِ الْقَرَاءَةُ فِيهِمَا بِهِمْزٍ وَ غَيْرَ هَمْزٍ، وَ مَنْ لَا يَهْمِزُهُمَا وَ يَجْعَلُ الْأَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ: إِنَّهُمَا مِنْ يَجْجٍ وَ مَجْجٍ، وَ هُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ، قَالَ رُؤْبَةُ: لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَ يَأْجُوجَ مَعَا وَ عَادَ عَادَ وَ اسْتَبَاجَشُوا تَبَعًا (٧) وَ مِنْ هَمْزِهِمَا قَالَ: إِنَّهُمَا مِنْ أَجَّتِ النَّارِ، وَ مِنْ الْمَاءِ الْأَجَاجِ، وَ هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ (٨) الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ، وَ يَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولُ، وَ فِي يَأْجُوجَ مَفْعُولٌ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ. قَالُوا: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجَ فَاعُولًا، وَ كَذَلِكَ مَا جُوجَ، وَ هَذَا لَوْ كَانَ الْاِسْمَانِ عَرَبِيَّيْنِ لَكَانَ هَذَا اِشْتِقَاقَهُمَا فَأَمَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُشْتَقُّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ. وَ قَرَأَ أَبُو الْعَجَّاجِ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: آجُوجَ وَ مَا جُوجَ بَقَلْبِ الْيَاءِ هَمْزًا. وَ قَرَأَ أَبُو مُعَاذٍ: يَمْجُوجَ بَقَلْبِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ مِيمًا. وَ

الأجوج كَصَبُورٍ: الْمُضَيءُ النَّيِّر، عن أبي عمرو، و أنشد لأبي ذؤيب يَصِفُ بَرْقًا: يُضَيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا أَغَرَّ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ قال ابنُ بَرِّي: يَصِفُ سَحَابًا مُتَتَابِعًا، و الهاءُ في سَنَاهَ تعود على السَّحاب، و ذلك أن البرقة إذا بَرَقَتْ انكَشَفَ السَّحابُ، و رَاتِقًا: حالٌ من الهاءِ في سَنَاهَ، و رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «راتق متكشف» بالرفع، فجعل الراتقَ البرقَ، كذا في اللسان. و أَجَجَ، كَمَنَعَ: حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ التي بأيدينا «٩»، و هو قولُ أبي عمرو، و تَمَامُهُ: و جَاجَ، إِذَا وَقَفَ جُبْنًا، و أنكر شيخنا ذلك، و قال: أَيُّ مُوجِبٍ لِلْفَتْحِ مَعَ عَدَمِ حَرْفِ الْحَلْقِ فِيهِ؟ و صَوَّبَ التَّشْدِيدَ، و نَسَى الْقَاعِدَةَ الصَّرْفِيَّةَ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَلْفَظَ إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ مَنَعَ لَا بُدَّ

(١) ديوانه: و حَرَّقَ الصَّيْفَ. (٢) عن اللسان و بالأصل «شديد الحرارة». (٣) سورة الفرقان الآية ٥٣، و فاطر: ١٢. (٤) ضبط القاموس: أَجَجْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٥) في القاموس: «مَنْ» و عبارة الشارح توحى تصرفه بالعبارة. (٦) في التهذيب: قبيلان. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: و قد سقط بين المشطورين مشطور و هو: و الناس أحلافًا علينا شيعًا (٨) الأصل و اللسان، و زيد في التهذيب: «و المرارة، مثل ماء البحر». (٩) و في التهذيب و اللسان «أَجَجَ» بالتشديد، ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٦

فيه من أحدِ حروفِ الحَلْقِ، و إنما إِذَا وُجِدَ فِي اللَّفْظِ أَحَدُ حُرُوفِ الحَلْقِ، أَى فِي عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ، فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ دَائِمًا، و مَعَ أَنَّ الصَّاعِغَانِي هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفِ فِي تَكْمِلَتِهِ. * و مما يستدرِكُ عليه: أَجَجَ بَيْنَهُمُ شَرًّا: أَوْقَدَهُ، و قول الشاعر: تَكْفَحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَاجِ، فَاضْطَرَّ، فَفَكَ الْإِدْغَامَ. و أَجِيجُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَابِهِ.

[أجج]: ج ٣، ص: ٢٨٦

ذَجَ بِالْمُعْجَمَةِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الشَّرَابِ، عن أبي عمرو، و مثله في التَّكْمِلَةِ. و أَيْذَجَ، كَأَخَمَدَ- إِنَّمَا أَرَادَ الْوَزْنَ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ مِلَاحِظَةٍ إِلَى الزَّوَائِدِ وَالْأَصْلِيَّةِ، و إِلَّا فَأَلَفَ أَحْمَدُ زَائِدَهُ بِخِلَافِ الْمُؤَزُّونِ فَإِنَّهَا أَصْلِيَّةٌ: د، بِكَرِشَتَانِ.

[أذرج]: ج ٣، ص: ٢٨٦

* و مما يستدرِكُ عليه: أَذْرِيحَانٌ، و هَذَا مُحَلُّهُ، و هو مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ، مُعَرَّبٌ، قَالَ الشَّيْخُ: تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وَ قَدْ حَالَ دُونَهَا قُرَى أَذْرِيحَانَ الْمَسَالِخِ و الْجَالِ «١» و جعله ابنُ جَنِّي مُرْكَبًا، قَالَ: هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ، وَ هِيَ: التَّغْرِيفُ، وَ التَّيَانِثُ، وَ الْعُجْمَةُ، وَ التَّرْكِيبُ، وَ الْأَلْفُ وَ التَّوْنُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[أرج]: ج ٣، ص: ٢٨٦

الْأَرْجُ، مُحَرَّكَةٌ: نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. و عن ابنِ سَيِّدِهِ الْأَرِيحُ و الْأَرِيحَةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، و جَمْعُهَا الْأَرَائِجُ «٢»، و أنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ رِيحًا مِنْ خُزَامِي عَالِجٍ أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَائِجِ و الْأَرْجُ و الْأَرِيحُ: تَوْهَجُ رِيحِ الطَّيِّبِ. أَرْجَ الطَّيِّبُ، كَفَرَحَ يَأْرَجُ أَرْجًا، فَهُوَ أَرْجٌ: فَاحٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: كَانَ عَلَيْهَا بِالْمَةِ لَطْمِيَّةٌ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ و التَّأْرِيحُ: الْإِعْزَاءُ وَ التَّحْرِيشُ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ: إِنَّا إِذَا مُدْكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا «٣» * و أَرْجَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا، إِذَا أَعْرَيْتُ بَيْنَهُمْ وَ هَيَّجْتُ، مِثْلَ أَرَشْتُ كَالْأَرْجِ ثَلَاثِيًّا. و أَرْجَتُ الْحَرْبَ، إِذَا أَتَوَّيْتُهَا. و التَّأْرِيحُ، و الْإِرَاجَةُ: شَيْءٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ فِي الْحِسَابِ وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا. و الْأَرْجَانُ مُحَرَّكَةٌ: سَعْيُ الْمُغْرِبِ «٤» بِالْإِعْزَاءِ بَيْنَ النَّاسِ، وَ قَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ. و أَرْجَانٌ، كَهَيَّانَ، أَى بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ التَّحِيَّةِ مَعَ فَتْحِهَا: مَوْضِعٌ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ، و أنشد؟ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِى بُجَيْرًا فَسَلَطَنِي عَلَيْهِ بَارِجَانِ وَ قِيلَ: هُوَ د، بِفَارِسَ، وَ خَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِ الشُّعْرَاءِ، فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: التَّخْفِيفُ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ، وَ قَالَ شُرَّاحُهُ: إِنَّهُ ضَرْوَرَةٌ، وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَ رُبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هَلْ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ

أَرَجَ، كما صنع المصنّف؟ أو هو أفعال من رَجَنَ؟ أو هو لفظٌ أعجميٌّ فلا تُعرف مادّةه؟ و صَوَّبَ الخفاجي في شفاء الغليل أنّه فَعْلان، لا أَفْعَلان؛ لثلاث تكون الفاء والعين حرفاً واحداً، وهو قليل، نقله شيخنا.

(١) بالأصل «و الحال» وما أثبت عن معجم البلدان، وقال عند ذكر الجال، بالجيم، موضع بأذربيجان. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الحال»، كذا بخطه تبعاً للسان، وقد استشهد في اللسان بهذا البيت في مادة س ل ح و فسر المسالحي بالمواضع المخوفة، و بهامش اللسان المطبوع: نقلًا عن ياقوت في معجم البلدان أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان وفيه: و الجال بالجيم بوزن و المال و قال عند ذكر الجال باللام موضع بأذربيجان». (٢) في التهذيب: و الأريجة الرائحة الطيبة، و جمعها: الأرايج. (٣) في الأصل: «مدعى الحروب» و ما أثبت عن التهذيب. (٤) في القاموس: المَعْرَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٧

و الأَرَجُ و المِزْجُ، كَكَتَّانٍ و مِزْبَرٍ: الكَذَابُ، و الخَلَّاطُ، و المُعْرَى بين النَّاسِ و المُوَرِّجُ، كُمُحَمَّدٍ: الأَسِيدُ من أَرَجْتُ بين القومِ تَأْرِيجاً، إذا أَعْرَيْتَ بينهم و هَيَّجْتَ قال أبو سعيد: و منه سُمِّيَ المُوَرِّجُ بالكسرِ أبو فَيْدٍ - بفتح الفاء و سكون الياء التَّحْتِيَّةُ و آخره دال مهملة، هَكَذَا في نُسختنا على الصَّواب، و تَصَيَّحَفَ على شيخنا، فذكر في شرحه، المُقَابِلِ عليه - أبو قَيْلَةَ، و هو خَطَأٌ: - عَمْرُو بنِ الحَارِثِ السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ البَصْرِيُّ، أَحَدُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ و الأدب. و في البُغْيَةِ للجلال: عَمْرُو بنُ مَنِيعِ بنِ حُصَيْنِ السَّدُوسِيِّ، و في شروح الشواهد للرَّضِيِّ: المُوَرِّجُ، كُمُحَمَّدٍ السَّلَمِيِّ: شاعرٌ إسلاميٌّ من الدَّولةِ الأمويَّةِ، و في الصَّحاحِ عن أبي سعيد: و منه المُوَرِّجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ المُوَرِّجِ الرَّأَوِيَّةِ، سُمِّيَ لِتَأْرِيجِهِ الحَرْبَ و تَأْرِيشِهَا بَيْنَ بَكْرٍ و تَغْلِبَ، و هما قَبيلتانِ عظيمتانِ. و في التهذيب «١»: الأَوَارِجَةُ: من كُتِبَ أصحابِ الدَّوَاوِينِ في الخَرَجِ و نحوه، و يقال: هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ، و هو مُعَرَّبُ آوَارِهِ «٢»، أَيْ التَّاقِلِ؛ لِأَنَّهُ يُنْقَلُ إِلَيْهَا الْأَنْجِذُجُ بفتح فسكون فكسر فسكون التَّحْتِيَّةُ و ذال و جيم «٣» الذي يُثَبَّتُ فيه ما على كُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى جَرِيدَةِ الإِخْرَاجَاتِ، و هِيَ عِدَّةُ أَوَارِجَاتٍ، و قد بسط فيه المصنّف الكلامَ لاحتياج الأمرِ إليه، و هو الأَعْرَفُ به. * و مما يستدرك عليه: ما في النهاية في الحديث: «لما جاء نَعِيُّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى المِيزَانِ أَرَجَ النَّاسُ» أَيْ ضَجُّوا بالبكاءِ، قال: و هو من أَرَجَ الطَّيْبُ، إذا فَاحَ. و أَرَجَ بالسَّعِ «٤» كَهَرَجَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً، و إِمَّا أَنْ تَكُونَ بَدَلًا. و أَرَجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا: خَلَطَهُ. و أَرَجَ النَّارَ و أَرْتَهَا: أَوْقَدَهَا «٥»، مُشَدَّدٌ، عن ابن الأعرابي. و الأيارجة: دواءٌ، و هو مَعْرَبٌ.

[أَرَجَ]: ج ٣، ص: ٢٨٧

الأَرَجُ، مُحَرَّكَةً: ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْبِيَةِ و فِي الصِّحَاحِ، و الْمَضِيبَاحِ، و اللِّسَانِ الأَرَجُ: بَيْتٌ يُبْنَى طَوْلًا، و يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: أَوْسْتَان، ج: أَرَجٌ، بِضَمِّ الزَّيِّ، و آرَاجٌ، قال الأعشى: بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَقِيَّةً لَهُ أَرَجٌ صُمٌّ وَطِيٌّ مُوْتَقٌ و إِزْجَةُ كَفِيلَةٍ. و بَابُ الأَرَجِ، مُحَرَّكَةً: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ «٦»، و قد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. و أَرَجُهُ تَأْرِيجًا: بَنَاهُ و طَوَّلَهُ. و أَرَجَ الرَّجُلُ كَنَصِيرَ، و فَرَحَ أَرْوَجًا، بِالضَّمِّ مصدر الأول، و الذي في اللسان و غيره و أَرَجَ فِي مَشْيِهِ يَأْرِجُ، أَيْ كِيضِرْبٍ، هَكَذَا ضَبَطَ بِالْقَلَمِ، أَرْوَجًا أَسْرَعَ: قال: فَرَجَ رَبْدَاءُ جَوَادًا تَأْرِجُ فَيَقْطَعُ مِنْ خَلْفِهِنَّ تَنْشِجٌ و أَرَجَ عَنِّي: تَنَاقَلَ حِينَ اسْتَعْتَبْتُهُ. و فِي أُخْرَى: اسْتَعْتَبْتُهُ. و الأَرَجُ كَكَيْفٍ: الأَشْرُ. و الأَرْوَجُ: سُرْعَةُ الشَّدِّ «٧». و فَرَسٌ أَرْوَجٌ. و أَرَجَ العُشْبُ، إذا طَالَ.

[إِسْرَجَ]: ج ٣، ص: ٢٨٧

* و مما يستدرك عليه: ما ورد في الحديث «مَنْ لَعَبَ بِالْإِسْرَجِ و التَّرْدِ فَقَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خَنْزِيرٍ» قال ابن الأثير في النهاية: هو (١) في ترجمة راج. (٢) ضبط التكملة أواره بفتح الراء ضبط قلم. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و جيم و هو كذلك في

التكملة أيضاً، و في نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة» كذا، و في القاموس الذي بين أيدينا بالجيم. (٤) عن اللسان، و بالأصل «الحرب». (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أَرْتَتْ النارَ و أَرَجْتُهَا إِذَا شَعَلَتْهَا. (٦) في التكملة: من المحال الشرقية ببغداد. (٧) الأصل و اللسان، و في التكملة: سرعه السير.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٨

اسم الفرس «١» الذي في الشطرنج و اللفظة فارسيّة معرّبة.

[أسج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

الأُسْجُ، بضمّتين هي: التُّوقُ السَّريعاتُ، و أصله الوُسْجُ بالواو، و لذا لم يذكره هنا الجوهريّ و لا ابن منظور، و سيأتي في وسج.

[أشج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

الأشْجُ، كَرَمَجٍ، أى على وَزَانٍ سُكَّرٍ: دَوَاءٌ كَالْكُنْدَرِ، و هو أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْأَشَقِّ.

[أمج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

الْأَمْجُ مُحَرَّكَةٌ حَرْ، و عَطَشٌ يُقَالُ: صَيِّفٌ، أَمْجٌ و هو الشَّدِيدُ الْحَرِّ و قيل الْأَمْجُ: شِدَّةُ الْحَرِّ و الْعَطَشِ و الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ. و قال الْأَصْمَعِيُّ: الْأَمْجُ: تَوَهُجُ الْحَرِّ، و أَنْشَدَ لِلْعِجَّاجِ: حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمْجًا وَ فَرَعًا مِنْ رَغِي مَا تَلَزَّجًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَا «٢» بَيْنَ عُشْفَانَ وَ أَمْجٍ» هُوَ - مُحَرَّكَةٌ - ع بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، فِيهِ مَزْرَاعٌ، و أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ: حُمَيْدُ الْبَذَى أَمْجٌ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصِيلِ عِ وَ أَمْجٌ كَفَرَحٍ: عَطَشٌ، يُقَالُ أَمْجَتِ الْإِبِلُ، تَأْمَجُ أَمْجًا، إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ. و عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَمْجٌ كَضَرَبَ إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

[أنبج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

* و مما يستدرِك عليه هنا؟ ذكر الْأَنْبَجَانِيَّةِ «٣». قال ابْنُ الْأَثِيرِ: قيل «٤» هي منسوبةٌ إِلَى مَنْبَجِ «٥»، الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، و قيل إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْبَجَانُ، و هو أَشْبَهُ: لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ، قال: و الهمزة فيه زائدةٌ، و سيأتي في نبج مستوفى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[أوج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

الْأَوْجُ: ضِدُّ الْهُبُوطِ: و هو من اصطلاحات الْمُنَجِّمِينَ، أوردته في التكملة، و أغفله ابْنُ مَنْظُورٍ، كَالْجَوْهَرِيِّ، و غيرهما.

[أيج]؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

و ذكر شيخنا هنا الْأَيْجِيَّ، بِالْمَوْحَدَةِ وَ نَقَلَهُ عَنِ الْمِصْبِيحِ، و هو تَصْيِيفٌ عَنِ الْإِيْجِيِّ، بِالْمِثْنَةِ بَدَلِ الْمَوْحَدَةِ، فَاعْلَمْ. إِيْجٌ، بِالْكَسْرِ: د، بِفَارِسَ وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا كِبَارُ الْمُحَدِّثِينَ.

فصل الباء؛ ج ٣، ص: ٢٨٨

إشارة

الموحد مع الجيم

[بأج:] ج ٣، ص: ٢٨٨

يَأْجِه، كَمَنْعَه: صَيَّرَ فَه. وَيَأْجُ الرَّجُلُ: صَاح، كَبَّاجٌ بِالتَّشْدِيدِ. وَفِي الصِّيَاحِ قَوْلُهُمْ: اجْعَلِ الْبُأَجَاتِ بُأَجًا وَاحِدًا، أَيْ لَوْنًا وَاحِدًا وَضَرْبًا وَاحِدًا. وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: بَاهَا «٥»، أَيْ أَلْوَانُ الْأَطْعَمَةِ، وَهَمْزُهُ هُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَغْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَقَدْ لَا يُهْمَزُ، صَرَحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَبَعْضُ شُرَاحِ الْفَصِيحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُأَجُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَهُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَجَاجِ الْمُشْتَوِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا جَعْلَنَ النَّاسَ بُأَجًا وَاحِدًا» أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ، وَقَالَ الْفِهْرِيُّ، فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً، وَقِيَاسًا وَاحِدًا، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِ الْعَوِيصِ. وَقَالَ الْقَزَّازُ بُأَجًا وَاحِدًا، أَيْ جَمْعًا وَاحِدًا، وَالْبُأَجُ: الْاجْتِمَاعُ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: كَانَ الْإِنْسَانُ يَأْتِي بِأَصْنَافٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَيُقَالُ اجْعَلْهَا بُأَجًا وَاحِدًا، وَيَجْمَعُ بَأَجٍ عَلَى أَبْوَاجٍ. وَهُمْ فِي أَمْرِ بَأَجٍ، أَيْ سَوَاءٍ، وَالنَّاسُ بَأَجٍ وَاحِدٌ، أَيْ (١) عَنْ النِّهَايَةِ، وَبِالْأَصْلِ «لِلْفَرَسِ». (٢) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ: «مَاءٌ». (٣) وَرَدَتْ فِي النِّهَايَةِ (أَنْبِجَانُ): فِيهِ: «أَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جِهْمٍ» الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا. (٤) هَذِهِ عِبَارَةُ اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَفِي النِّهَايَةِ: يَقَالُ: كَسَاءُ أَنْبِجَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيَّ». (٥ ... ٥) فِي النِّهَايَةِ: وَهِيَ مَكْسُورَةُ الْبَاءِ، فَفَتَحَتْ فِي النَّسَبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمَ هَمْزَةً. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بَاهَا أَصْلُهُ الْفَارْسِيُّ مَرْكَبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ «بَا» بِمَعْنَى الطَّعَامِ وَهَا أَدَاءُ الْجَمْعِ كَمَا فِي الْبِرْهَانِ، فَلِذَا فَسَّرُوهُ بِالْوَانِ الْأَطْعَمَةِ أَوْ مِنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٨٩

شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَجَعَلَ الْكَلَامَ بُأَجًا وَاحِدًا، أَيْ وَجْهًا وَاحِدًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ بُأَجًا وَاحِدًا، قَالَ: وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً، قَالَ: وَمِثْلُهُ «١» الْحَيَّاشُ وَالْفَأْسُ وَالْكَأْسُ وَالرَّأْسُ. وَالْبُأَجُ الْبَيَّانُ. وَحَكَى الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: اجْعَلِ الْأَمْرَ بُأَجًا وَاحِدًا، وَاجْعَلْهُ بَيَّانًا وَاحِدًا، وَسَيِّمَاطًا وَاحِدًا، وَسَيِّكَةً وَاحِدَةً، وَسَيِّطْرًا وَاحِدًا، وَرَزْدَقًا «٢» وَاحِدًا، وَشَوْكًا وَاحِدًا، وَهُوَّةً وَاحِدَةً، وَشَرَكَاءَ وَاحِدًا، وَدُعُوبًا وَاحِدًا، وَمَحَبَّةً وَاحِدَةً، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَاحِدٍ مُشْتَوٍ. وَبَوَائِجُ الدَّهْرِ: دَوَاهِيهِ، وَسَيِّئَاتِي فِي ب وَ ج.

[بيج:] ج ٣، ص: ٢٨٩

بَابَاجُ؛ كَهَامَانُ: اسْمٌ، وَهُوَ جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُحَدَّثِ.

[بج:] ج ٣، ص: ٢٨٩

بِتَّاجَجْتُ «٣» أَيْ اسْتَرْخَيْتَ [وَتَثَاقَلْتُ، مِنْ ابْتِئَاجٍ يَبْتِئِجُ ابْتِئَاجًا] «١٠»، وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ الْمَزِيدِ، مِثْلُ: اخْمَارَ يَخْمَارُ، اخْمَارَرْتُ، أَوْ هُوَ مِثْلُ: اطمَأَنَّ يَطْمئنُّ، اطمَأْنَنْتُ، وَاطْرَعَشَ يَطْرَعَشُ، اطرَعَشَشْتُ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَّا اسْمًا مَدَّدًا، وَاضِيحًا بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا «٤» وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ، لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ.

[بجج:] ج ٣، ص: ٢٨٩

بَجَّ شَقٌّ يُقَالُ: بَجَّ الْجُرْحُ وَالْقَرْحَةُ يَبْجُجُهَا بَجًّا شَقًّا، وَكُلُّ شَقٍّ بَجٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ: بَجَّ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مُؤَفَّرًا وَبَجَّ: طَعَنَ بِالرُّمَحِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

بَجَّةً بَجًّا: طَعَنَهُ، وَقِيلَ: طَعَنَهُ فَخَالَطَ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَيْجُ: الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ، يُقَالُ: بَجَجْتُهُ [أُبْجُهُ] «٥» بَجًّا، أَيْ طَعَنْتُهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَةَ: قَفْحًا «٦» عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا وَمِنَ الْمَجَازِ: يَبِجُ الْكَلَامُ الْمَاشِيَةُ بَجًّا: أَسْرَعَهَا، أَيْ فَتَقَهَا السَّيْمَنُ مِنَ الْعُشْبِ فَوَسَّعَتْ لَذَلِكَ خَوَاصِرُهَا، وَهِيَ مُبْتَجَّةٌ، هَكَذَا مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ. وَفِي اللِّسَانِ: انْبَجَّتِ الْمَاشِيَةُ «٧» فَهِيَ مُبْتَجَّةٌ، مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ «٨»، فِي عَزْرِ لَهُ مَنَحَهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا: فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «فَجَاءَتْ» وَصَوَابُهُ «لَجَاءَتْ» «٩»، قَالَ: وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابُ «لَوْ» فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَهُوَ: فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ حَيْدُوبُهُ وَهُوَ كَالِإِخْ قَالَ: وَالْقَسُورُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ، وَكَالِإِخْ: مَا اسْوَدَّ مِنْهُ، وَالثَّامِرُ: الْمُتَقَابِلُ. يَقُولُ: لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أُيْسَهُ الْحَيْدُوبُ، قَدْ ذَهَبَ دِقُّهُ، وَهُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ قَسُورًا شَدِيدَ الْخُسْرَةِ فَسَرِمَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى شَقَّ الشَّخْمُ جِلْدَهَا. وَالتَّبَجُّجُ: سَرَعَةُ الْعَيْنِ وَضَحْمُهَا بَجٌّ يَبِجُ بَجًّا، وَهُوَ بَجِيجٌ، وَالثَّنْيُ بَجَاءً. وَالأَبْجُ: الْوَاسِعُ مَشَقُّ الْعَيْنِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَمُخْتَلَقٍ لِلْمَلِكِ أَيْضَ فَدَعَمَ أَشَمَّ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ وَعَيْنٌ بَجَاءً: وَاسِعَةٌ.

(١) يريد أن تهمز ولا تهمز. (٢) بالأصل «زردفا» وما أثبت عن مادة «زردق». (٣) الأصل والتكملة، وضبط القاموس بفتح الهمزة والجيم الأولى مشددة ضبط قلم. (١٠) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٤) في المطبوعة الكويتية «و تخفيها» تحريف. (٥) زيادة عن التهذيب واللسان. (٦) الأصل واللسان والصحاح وديوانه، وفي التهذيب: نقخًا. والنقاخ: الضرب على الرأس بشيء صلب، نقخ رأسه بالعصا. (٧) عبارة اللسان: انبجت ماشيتك من الكلال إذا فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها، وقد بَجَّها الكلال. (٨... ٨) في التهذيب: الأسلمي. وقال ابن دريد: جهاء الأشجعي على لفظ التكبير (غير مصغر). (٩) في الصحاح: «لجاءت».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٠

والبَجَّةُ: بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ. وَصَيَّرَ كَمَا يُعَيِّرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالبَجَّةُ: دَمُ الْفَصِيدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالسَّجَّةِ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَنَصَّ الْحَدِيثَ عَلَى مَا أَخْرَجَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّةِ هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: هَذَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَهَا أَيْ الْبَجَّةَ، وَصَوَّبَ شَيْخُنَا تَذَكِيرَ الضَّمِيرِ، وَأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى دَمِ الْفَصِيدِ فِي الْحَيَاةِ فِي الْأَزْمَةِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْفَاصِدَ يَشْقَى الْعِرْقَ. وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَقَالَ «١»: الْبَيْجُ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ، كَانُوا يَفْصِدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ، وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَلَعَّوْنَ بِهِ فِي السَّيْنَةِ الْمُجْدِبَةِ وَيُسَمُّونَهُ الْفَصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَيْجِ، أَيْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْقَحْطِ وَالضَّيْقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ. وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالصَّنَمِ «٢» كَذَا فِي النَّهْيَةِ، وَاللِّسَانُ وَبُجَانُهُ: كَرَمَانُهُ: د، بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ مَسْئُودُ بْنُ عَلِيٍّ، صَاحِبُ النَّسَائِيِّ. وَالتَّبَجُّجُ: بِالضَّمِّ: فَرْخُ الطَّائِرِ «٣» كَالْمَيْجِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زَعَمُوا ذَلِكَ، قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا. وَالتَّبَجُّجُ: سَيْفُ زَهْرٍ بِنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَيْجُ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَسَيَأْتِي. وَالتَّبَجُّجُ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ. وَالتَّبَجُّجُ وَالتَّبَجَّاجَةُ بِهَاءٍ: الْبَادِنُ الْمُتَمَتِّلِيُّ الْمُتَنَفِّخُ، وَقِيلَ: كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ، وَجَارِيَةُ بَجَّاجَةٌ: سَمِينَةٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: أَرِ لَبِيضَاءَ حَصَانِ الشَّرِّ بَجَّاجَةً الْبَيْدِ هَضِيمِ الْخَضِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّبَجُّجُ وَالتَّبَجَّاجَةُ: السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ: حَتَّى تَرَى التَّبَجَّاجَةَ الضَّيَاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطِ بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطُ مُلَازِمَةُ الْغَبِيطِ، وَهُوَ الرَّحْلُ. وَالتَّبَجَّاجَةُ: شَيْءٌ يُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ بِالْقَمِّ «٤». وَالتَّبَجُّجُ، بَضْمَتَيْنِ: قِيلَ مَفْرُودٌ بَجِيجٌ، وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ: الرِّقَاقُ بِالْكَسْرِ، الْمُشَقَّقَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَاجَجْتُهُ فَبَجَجْتُهُ أَيْ بَارَزْتُهُ فَعَلَبْتُهُ «٥». وَمِنْ ذَلِكَ: النِّسَاءُ يَتَبَاجَجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: يَتَبَاهَيْنَ وَيَتَفَاخَرْنَ وَتَعُدُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُطُوبَتَهَا. وَتَبَجَّجَ لَحْمُهُ: كَثُرَ وَاسْتَرْخَى بِسَبَبِ مَرَضٍ، كَذَا قَيْدُهُ بَعْضُهُمْ، وَقِيلَ: تَوَزَّجَ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ. وَرَجُلٌ بَجَّاجٌ، كَعَلَابِطٍ بَادِنٌ مُتَنَفِّخٌ. وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: التَّبَجُّجُ الضَّخْمُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «٦»: كَانَ مِنْطَقُهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ بَوَاضِحٌ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجَّاجٌ مِنْطَقُهَا: إِزَارُهَا، يَقُولُ: كَانَ إِزَارُهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمْلٍ، وَهُوَ الْكَثِيبُ. وَرَمْلٌ بَجَّاجٌ: مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ. وَبُجَّيْجٌ بَنُ خِدَاشٍ كَقُنْفُذٍ: مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ. وَالتَّبَجَّاجَةُ مِنَ النَّاسِ: الرَّذِيءُ مِنْهُمْ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ الْمِهْدَارُ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(١) في النهاية: «من البج»: البط و الطعن غير النافذ. وفي اللسان فكل الأصل. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «و قال في التكملة: قد

أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية و ضيقتها و وسع لكم الرزق و أفاء عليكم الأموال، فلا- تفرطوا في أداء الزكاة، فإن عللكم مزاحمة» و في بداية الحديث أنه صلى الله عليه و سلم قال: «اخرجوا صدقاتكم فإن الله..» و في الصحاح: و البجة التي في الحديث: صنم. (٣) في اللسان: الحمام. و في التكملة: الفرخ. (٤) عن اللسان، و بالأصل «بالضم». (٥) في التكملة: «بارزته و باديته» و العبارة التالية وردت في الأساس (بجح): (٦) في اللسان: «و أنشد الراعي» و مثله في التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩١

* و مما يستدرك عليه: بَجَّهَ بَجًّا: قَطَعَهُ، عن ثعلب، و أنشد: بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ و بَجَّهَ بالعَصَا و غيرها بَجًّا: ضَرَبَهُ بها عن عِرَاضٍ حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ «١». و بَجَّهَ بِمَكْرُوهٍ و شَرٌّ و بَلَاءٌ رَمَاهُ بِهِ. و قال المَفْضَلُ: بِرَذَوْنٍ بَجْبَاجٍ: ضَعِيفٌ سَرِيعُ العَرَقِ، و أنشد: فَلَيْسَ بِالكَابِي و لا- البَجْبَاجِ و عن أبي عمرو: حَيْلٌ «٢» جُبَاجِبُ بَجَابِجٍ: ضَعْفٌ. و في حديث عثمان رضى الله عنه «إِنَّ هَذَا البَجْبَاجِ النَّفَّاجِ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، مِنْ البَجْبَجِيَّةِ، وَ هِيَ المَنَاعَةُ. وَ بَجْبَاجٌ فَجْفَاجٌ: كَثِيرُ الكَلَامِ. وَ البَجْبَاجُ: الأَحْمَقُ، وَ النَّفَّاجُ: المَتَكَبِّرُ. وَ فِي الأساس: وَ هُوَ المِهْذَارُ «٣»، وَ تَقُولُ [العَرَبُ] «٤»: أَقْصَرُ مِنْ بَجَابِجِكَ «٥» قَلِيلًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الأساس «٦»: فَلَا تَنْتَجِجُ بِفَلَانٍ وَ يَنْتَجِجُ، بِالمِيمِ، إِذَا كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا، وَ قَالَ اللُّحَيَّانِيُّ: أَيْ يَفْتَحِرُ وَيُيَاهِي بِهِ. وَ فِي نوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، فِي قَوْلِ أَغْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُبْتَجِجٌ «٧» قَالَ: المُبْتَجِجُ: المُفْتَحِرُ. نقله شيخنا.

[بحدج]: ج ٣، ص: ٢٩١

* و مما فاتهُ بَحْدُجٌ وَ هُوَ بِالضَّمِّ: اسْمٌ، وَ فِي أَنَسَابِ البَلَادُورِيِّ: بُحْدُجٌ بَنُ رُبَيْعَةَ بْنِ سَمَيْرٍ بْنِ عَاتِكٍ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ حَنِيفَةَ.

[بحرج] و [بحزج]: ج ٣، ص: ٢٩١

البَحْرَجُ «٨» كَجَعْفَرٍ وَ بُزْنٍ، كَذَا ضَبْطُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ هَكَذَا بِالرَّاءِ بَعْدَ الحَاءِ المَهْمَلَةِ. وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ بِالزَّيِّ قَبْلَ الجِيمِ. وَ ضَبْطُهُ شَيْخُنَا بِالْحَاءِ المَعْجَمَةِ وَ الزَّاءِ المَهْمَلَةِ وَ صَوْبَةٍ، وَ هُوَ الجَوْدَرُ، وَ قِيلَ «٩»: البَحْرَجُ: وَلَدُ البَقْرَةِ الوَحْشِيَّةِ، قَالَ رُوْبَةُ: بِفَاحِمٍ وَخَفٍ وَ عَيْنِي بَحْرَجٍ «١٠» وَ الأُنْثَى: بَحْرَجِيَّةٌ «١١». قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: البَحْرَجُ «١٢» مِنَ النَّاسِ: القَصِيْرُ البَطِينُ «١٣». وَ البَحْرَجُ أَيْضًا البَكْرُ. وَ المُبْحَرَجُ «١٤» بِالضَّمِّ المَاءِ الحَارِّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: هُوَ المَاءُ المُغْلَى، النَّهَائِيَّةُ فِي الحَرَارَةِ، وَ السَّخِيمُ: المَاءُ الَّذِي لَا حَارٌّ وَ لَا بَارِدٌ، وَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارًا:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله حيثما أصابت منه، الذي في القاموس: و يضربون الناس عن عرض، لا يبالون من ضربوا» و في الصحاح و اللسان: و خرجوا يضربون الناس عن عوض أى شق و ناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا» و عراض بكسر العين جمع عرض بضمها أى ناحية. (٢) في اللسان «حبل». (٣) عبارة الأساس: و فلان فجفاج بجباج أى نفاج مهذار. (٤) زيادة عن الأساس. (٥) عن الأساس و بالأصل «بجباجك». (٦) كذا، و العبارة وردت في اللسان «بجح» و في التهذيب «بجح» و لم ترد في الأساس. و في التهذيب: «فلان يتبجح بفلان و يتمجح..». (٧) الشاهد في اللسان في مادة «بجح» و تمامه فيه: ثم استمر بها شيخان متبجح بالبين عنك بما يراكَ شنانًا متبجح بالحاء المَهْمَلَةِ بدل متبجح بالجيمن. (٨) الصحاح و اللسان: البحرج بالزاي. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و قيل، الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجؤذر، و الذى في القاموس أن الجؤذر ولد البقرة الوحشية، و ذكر فيه لغات أخرى». (١٠) في الصحاح و التكملة نسب الرجز للعجاج، و في اللسان فكلاً لأصل، و فيها جميعاً: بحزج بالزاي. (١١) اللسان: بحزجة بالزاي. (١٢) اللسان: البحزج بالزاي. و جميع ما سيرد بالزاي. (١٣) اللسان: القصير العظيم البطن. (١٤) في القاموس: المبحزج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٢

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ وَخَيْفَةً «١» خِطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبْخَرَجٍ

[بخنج] ج ٣، ص: ٢٩٢

* و مما يستدرک علیه بَخْنَجٌ، كَقُنْفُذٍ: فی حدیث النَّخَعِيِّ «أَهْدَى إِلَيْهِ بُخْنَجٌ فَكَانَ يَشْرِبُهُ مَعَ الْعَكْرِ» الْبُخْنَجُ: الْعَصِيْرُ الْمَطْبُوخُ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مَبِيخَتُهُ، أَيْ عَصِيْرٌ مَطْبُوخٌ، وَ إِنَّمَا شَرِبَهُ مَعَ الْعَكْرِ خَيْفَةً أَنْ يُصَفِّيَهُ فَيَشْتَدَّ وَيُسْكِرَ.

[بخدج] ج ٣، ص: ٢٩٢

الْبُخْدَجَةُ فِي الْمَشْيِ: تَفْتُحُ وَ فَرْجَحَةٌ. وَيُقَالُ: بَكَرَ بَخْدَجَ: سَمِينٌ بَادِنٌ مَتَفَخٌ «٢». وَ بَخْدَجٌ: اسْمٌ شَاعِرٍ.

[بدج] ج ٣، ص: ٢٩٢

أَبْدُوْجُ السَّرَجِ، بِالضَّمِّ وَ الدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ: لِبْدٌ بَدَائِيْهِ، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَ فَتْحِ الدَّالِّينَ، هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا، وَ فِي النَّهَائَةِ وَ النَّامُوسِ. أَبْدُوْجُ السَّرَجِ: لِبْدُهُ، وَ زَادَ فِي الْآخِرِ: وَ رَوَى بِالنُّونِ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ أَبْدُوْد. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَبْدُوْجُ السَّرَجِ: [لِبْدُهُ، وَ] «٣» كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَ قِيلَ: هُوَ أَبْدُوْدٌ. وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «٤»: «أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى [شَقَّهُ بِاثْنَتَيْنِ وَ] قَطَعَ أَبْدُوْجَ سَرَجِهِ» يَعْنِي لِبْدَهُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا فَسَّرَهُ أَحَدُ رُوَاتِهِ، قَالَ: وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ.

[بدج] ج ٣، ص: ٢٩٢

الْيَدَجُ، مُحَرَّكَةً: الْحَمَلُ، وَ قِيلَ هُوَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُمَلَانِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ يَدَجٌ، مِنْ الدَّلِّ». الْفَرَاءُ: الْبَدَجُ: وَلَدُ الضَّانِّ، كَالْعَتُوْدِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مُخْرَزٍ الْمُحَارِبِيِّ، وَ اسْمُهُ عُيَيْدٌ «٥»: قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَ إِنْ تَجَعَّ تَأْكُلُ عَتُوْدًا وَ يَدَجٌ «٦» قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْهَمَجُ هُنَا: الْجُوعُ، قَالَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْبُعُوضُ، لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ عَاشَ، وَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ جَ بَدَجًا بِالْكَسْرِ.

[بدرج] ج ٣، ص: ٢٩٢

الْبَادَرُوْجُ، بِفَتْحِ الدَّالِّ الْمَعْجَمَةِ: بَقْلَةٌ مِ أَى مَعْرُوفَةٍ، طَبِئَةُ الرِّيحِ تُقَوِّى الْقَلْبَ جَدًّا، وَ تَقْبِضُ إِلَّا أَنْ تُصَادِفَ فَضْلُهُ فَتَسْهَلَ، وَ قَالَ دَاوُوْدُ: نَبِطِي «٧»، وَ ابْنُ الْكُتَيْبِ: فَارِسِيٌّ. قَالَ شَيْخُنَا: يُسَمَّى السُّلَيْمَانِيُّ؛ لِأَنَّ الْجِنَّ جَاءَتْ بِهِ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَعَالِجُ بِهِ الرِّيحَ الْأَحْمَرَ.

[برج] ج ٣، ص: ٢٩٢

الْبُرْجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، بِالضَّمِّ: الرُّكْنُ، وَ الْحِصْنُ، وَ الْجَمْعُ أَبْرَاجٌ، وَ بُرُوجٌ. وَ وَاحِدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ «٨»، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ هِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا، وَ لِكُلِّ بُرْجٍ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -: وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ «٩» قِيلَ: ذَاتُ الْكَوَاكِبِ، وَ قِيلَ: ذَاتُ الْقُصُورِ فِي السَّمَاءِ. وَ يُقَالُ ذَلِكَ عَنِ الْفَرَاءِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ «١٠»، الْبُرُوجُ هُنَا: الْحُصُونُ، وَ عَنِ اللَّيْثِ: بُرُوجُ سُورِ الْمَدِينَةِ وَ الْحِصْنِ: بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَ قَدْ تُسَمَّى بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا. وَ فِي الصَّحَاحِ: بُرْجُ الْحِصْنِ: رُكْنُهُ،

و الجَمْعُ بُرُوجٌ، و أبراجٌ. و قال الزجاج: في قوله تعالى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً «١١» قال: البُرُوجُ: الكواكب العظام.

(١) عن اللسان، و بالأصل «و حيفة». (٢) في التكملة: منتفج. (٣) زيادة عن التكملة. (٤) في النهاية: «حديث الزبير». (٥) زيادة عن النهاية. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و بذج كذا في النسخ و الذى فى اللسان «أو بذج» و ما هنا أبلغ». (٧) قال داود فى تذكرته: نبطى، باليونانية: أفيمن، و العبرية: حوك، و عندنا يسمى: الريحان الأحمر.. و بعضهم يسميه السليمانى. و فى التكملة: و هو بالفارسية: بادرو. (٨) فى اللسان: «الفلك». (٩) سورة البروج الآية الأولى. (١٠) سورة النساء الآية ٧٨. (١١) سورة الفرقان الآية ٦١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٣

و البُرُجُ بَنُ مُسِيَّهٍ - الشَّاعِرُ الطَّائِي، مشهور. و البُرُجُ: ه، بأصْفَهَان، منها أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْدَارِ الشَّاعِرِ، و فى نسخة: الكاتب، ثَقَّة، تُوْفِيَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ سَنَهُ ٤٠٦ و غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، صَاحِبُ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ. و البُرُجُ: د، شَدِيدُ الْبُرْدِ. و البُرُجُ: ع، بِدَمْشَقٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ قَاسِمٍ، وَ لَا يُعْرَفُ الْآنَ، وَ لَعَلَّهُ خَرِبَ وَ دَنَرَ، مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرْدِ. و البُرُجُ: قَلْعَةٌ، أَوْ كُورَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ «١» و البُرُجُ: ع، بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَ مَرْقَبَةَ «٢». و أَبُو الْبُرُجِ: الْقَاسِمُ بْنُ حَبْلٍ «٣» - و فى نسخة جبل - الذُّبْيَانِيُّ وَ هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ. و الْبُرُجُ: مُحَرَّكَةٌ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. وَ كُلُّ ظَاهِرٍ مُرْتَفِعٍ فَقَدْ بَرَجَ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْبُرُوجِ: بُرُوجٌ؛ لِظُهُورِهَا وَ بَيَانِهَا وَ ارْتِفَاعِهَا. و الْبُرُجُ: نَجْلُ الْعَيْنِ، وَ هُوَ سَعَتُهَا، وَ قِيلَ: الْبُرُجُ: سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ صَاحِبِهَا، وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْبُرُجُ: سَعَةُ الْعَيْنِ وَ قِيلَ: سَعَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ، وَ عِظْمُ الْمُقْلَةِ، وَ حُسْنُ الْحَدَقَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ نَقَاءُ بَيَاضِهَا، وَ صِفَاءُ سَوَادِهَا، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُحْدَقًا بِالسَّوَادِ كُلُّهُ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ. بَرَجَ بَرَجًا، وَ هُوَ أَتْرَجَ، وَ عَيْنٌ بَرَجَاءُ، وَ فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَذْلَمُ أَتْرَجَ»، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَ امْرَأَةٌ بَرَجَاءُ بَيِّنَةُ الْبَرَجِ. و الْبَرَجُ: الْجَمِيلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ، أَوْ الْمُضَىءُ الْبَيِّنُ الْمَعْلُومُ، جَ الْأَبْرَاجِ. وَ بُرْجَانُ، كَعُثْمَانُ: جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ يُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ، قَالَ الْأَعَشَى: وَ هَرَقْلُ يَوْمَ ذِي سَاتِيدَمَا مِنْ بَنِي بُرْجَانَ فِي الْبَاسِ رُجَحُ «٤» يَقُولُ: هُمْ رُجَحٌ عَلَى بَنِي بُرْجَانَ، أَيْ هُمْ أَزْجَحُ فِي الْقِتَالِ وَ شِدَّةُ الْبَاسِ مِنْهُمْ. وَ بُرْجَانُ: اسْمٌ لِصٍّ، م يَقَالُ: أَسْرِقُ مِنْ بُرْجَانَ، وَ بُرْجَانُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَ ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ، وَ فِي بَعْضِ مَصْنُفَاتِ الْأَمْثَالِ أَنَّهُ «بُرْجَاصُ» بِالضَّادِ. قَالَ الْجَوَالِقِيُّ وَ غَيْرُهُ: وَ هُوَ غَلَطٌ، قَالُوا: وَ هَذَا لَقَبُهُ، وَ اسْمُهُ قُضَيْلٌ، وَ يَقَالُ: فَضْلٌ، وَ بُرْجَانُ وَالِدُهُ أَحَدُ بَنِي عَطَارِدٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَ كَانَ مَوْلَى لَبْنَى امْرِئِ الْقَيْسِ. وَ قَالَ الْمَيْدَانِيُّ: هُوَ لِصٌّ كَانَ فِي نَوَاحِي الْكُوفَةِ، وَ صَلْبُوهُ، وَ سَرَقَ وَ هُوَ مَضْلُوبٌ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: حِسَابُ الْبُرْجَانِ بِالضَّمِّ، هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا جُدَاءُ «٥» كَذَا فِي كَذَا، وَ مَا يَحْدُرُ كَذَا فِي كَذَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، كَذَا وَ كَذَا، فَجُدَاؤُهُ، بِالضَّمِّ: مَبْلُغُهُ، وَ جُدْرُهُ بِالْفَتْحِ: أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ جُمْلَتُهُ الْبُرْجَانُ، يَقَالُ: مَا يَحْدُرُ مَائَةٍ؟ يَقَالُ: عَشْرَةٌ، وَ يَقَالُ: مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ؟ يَقَالُ: مَائَةٌ. وَ ابْنُ بَرَجَانَ، كَهَيْيَاتِهِ: مُفَسِّرٌ صُوفِيٌّ. وَ أَبْرَجَ الرَّجُلُ: بَنَى بُرْجًا، كَبَّرَجَ تَبَرَّجًا. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَرَجَ أَمْرُهُ كَفَرِحَ، إِذَا اتَّسَعَ «٦» أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ.

(١) فى معجم البلدان: برج الرصاص قلعة و لها رساتيق من أعمال حلب قرب أنطاكية. (٢) فى معجم البلدان: برج ابن قرط: بين بُنْيَاسَ وَ مَرْقَبَةَ. (٣) فى القاموس: «جبل» و فى نسخة أخرى «حنبل» و مثله فى التكملة «حنبل» و المؤتلف و المختلف للآمدى. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ساتيد ما كذا فى اللسان بالدال و وقع فى النسخ: ساتيد ما بالدال و هو تصحيف. قال المجد: ساتيدا فى قول يزيد بن مفرغ (فى الحاشية: مفرغ تصحيف): فدير سوى فساتيدا فبصرى فحلوان المخافة فالجبال اسم جبل أصله ساتيدا ما حذف الشاعر ميمه. اهـ». (٥) فى الأصل و القاموس و اللسان: جداء بالدال، و ما وجدناه فيما بين أيدينا «جداء» بالدال المهملة. و ما أثبتناه هنا - و فيما سياتى - بالدال عن التكملة. و الجداء: الحاصل من ضرب عدد فى عدد، كالأربعة الحاصلة من ضرب اثنين فى اثنين.

اثنين. (٦) فى المطبوعة الكويتية: «تسع» تحريف. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٤

و الْبَارِجُ: الْمَلَمَّاحُ الْفَارِهُ. وَ الْبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ، وَ جَمْعُهَا الْبَوَارِجُ وَ هِيَ الْفَرَاقِيرُ «١» وَ الْخَلَايَا، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَ قَتِيدٌ غَيْرُهُ فَقَالَ: إِنَّهَا سَفِينَةٌ مِنْ سِيفِنَ الْبَحْرِ تُتَّخَذُ لِلْقِتَالِ. وَ الْبَارِجَةُ: الشَّرِيرُ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ الشَّرِّ، يَقَالُ: مَا فُلَانٌ إِلَّا بَارِجَةٌ قَدْ جُمِعَ فِيهِ الشَّرُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ تَبَرُّجًا: أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَ مُحَاسِنَهَا لِلرَّجَالِ، وَ قِيلَ إِذَا أَظْهَرَتْ وَجْهَهَا، وَ قِيلَ إِذَا أَظْهَرَتِ الْمَرْأَةُ مُحَاسِنَ جِيدِهَا وَ وَجْهَهَا قِيلَ:

تَبَرَّجَتْ، وَ تَرَى مَعَ ذَلِكَ فِي عَيْنِهَا حُسْنَ نَظَرٍ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ (٢) التَّبَرُّجُ: إِظْهَارُ الزَّيْنَةِ وَ مَا يُسْتَدْعَى بِهِ شَهْوَةُ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: إِنَّهُنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَشْيِهِنَّ وَ يَتَبَخَّرْنَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَبَرَّجْنَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى (٣) ذَلِكَ فِي زَمَنِ وُلْدٍ فِيهِ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ غَيْرَ مَخِيطِ الْجَائِبِينَ، وَ يُقَالُ: كَانَتْ تَلْبَسُ الثِّيَابَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا، فَأَمْرٌ أَنْ لَا يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ، وَ الْمَذْمُومُ إِظْهَارُ ذَلِكَ لِلْأَجَانِبِ، وَ أَمَّا لِلزَّوْجِ فَلَا، صِرَّاحٌ بِهِ فَقَهَاؤُنَا. وَ الْإِبْرَاجُ بِالْكَسْرِ: الْمَمْخُضَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرَاجِهِ اللَّبَنُ الْهَاءُ فِي إِبْرَاجِهِ يَرْجِعُ (٤) إِلَى اللَّبَنِ وَ بُرْجُهُ بِالضَّمِّ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا (٥)، وَ إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ، كَمَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ: فَرَسُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، هَكَذَا فِي نَسْخَةٍ. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَ بُرْجُهُ (٦)، دَ، بِالْمَغْرِبِ الصِّيَوَاتُ بِالْأَنْدَلُسِ، وَ هُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِهِ مَعَادِنُ الرِّصَاصِ الْعَجْمِيَّةِ عَلَى وَادٍ يُعْرَفُ بِوَادِي عَذْرَاءٍ، مُحَدَّقٍ بِالْأَزْهَارِ، وَ كَثِيرًا مَا كَانَ يُسَمِّيهَا أَهْلُهَا بَهْجَةً؛ لِبَهْجَةِ مَنْظَرِهَا. وَ نَصَّارَتُهَا، وَ فِيهِ يَقُولُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ شَرْفٍ الْفَيْرَوَانِيُّ: حُطَّ الرَّحَالُ بِبَرْجِهِ وَ ارْتَدَّ لِنَفْسِكَ بَهْجَةً فِي قَلْعِهِ كَسِلَاحٍ وَ دَوْحَةٍ مِثْلَ لُجَّةٍ فَحَصِيَّتُهَا لَكَ أَمْنٌ وَ حُسْنٌ لَهَا لَكَ فَرْجُهُ كُلُّ الْبِلَادِ سِوَاهَا كَعُمَرَةٍ وَ هِيَ حِجَّةٌ وَ انْتَقَلَ غَالِبُ أَهْلِهَا بَعْدَ اسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ عَلَيْهَا إِلَى الْعِدْوَةِ، وَ فَاسَ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا. مِنْهُ الْمُقَرِّيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَامِيُّ الْبُرْجِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ؟: ثَوْبٌ مُبَرَّجٌ: فِيهِ صُورُ الْبُرُوجِ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَدْ صُوِّرَ فِيهِ تَصَاوِيرُ كِبُرُوجِ السُّورِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ قَدْ لَبِسْنَا وَشْيَهُ الْمُبَرَّجَا وَ قَالَ: كَانَ بُرْجًا فَوْقَهَا مُبَرَّجًا شَبَّهَ سَنَامَهَا بِبُرْجِ السُّورِ وَ تَبَارِيجِ النَّبَاتِ: أَزَاهِيرُهُ وَ الْبُرُوجُ: الْقُصُورُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَ بُرُوجٌ، كَجَوْهَرٍ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ وَ بَرَايُجٌ، بِالْفَتْحِ: أُخْرَى بِهَا.

[برئج]:: ج ٣، ص: ٢٩٤

* وَ مِمَّا فَاتَهُ هُنَا، وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ غَيْرُهُ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ: «الْقَوَادِسُ» وَ فِي اللِّسَانِ الْقَلَانِسُ. وَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ: «وَ الْقَرَاوِيرُ جَمْعُ قَرَقُورٍ كَعَصْفُورٍ: السَّفِينُ الطَّوَالُ أَوْ الْعِظَامُ». (٢) سُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ٦٠. (٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٣٣. (٤) اللِّسَانُ: تَرْجِعُ، وَ الصَّحَاحُ فَكَالْأَصْلِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ ضَبَطَتْ فِيهِ ضَبْطَ قَلَمٍ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: بُرْجَةٌ بِالْفَتْحِ. (٦) وَ بَرْجُهُ، مُقْتَضَى السِّيَاقِ أَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ، بِالضَّمِّ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَفَتْحِ الْبَاءِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٥

الْبُرْجَانِيَّةُ، بضم الموحدة و الثاء المثناة بعد الراء، و هو أَشَدُّ الْقَمَحِ بَيَاضًا وَ أَطْيَبُهُ وَ أَثْمَنُهُ (١) حِنطَةٌ.

[بروج]:: ج ٣، ص: ٢٩٥

الْبُرْدُجُ: السَّبِيُّ أَنَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظَّلِيمَ: كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَلَأِ الْبُرْدَجَا وَ هُوَ مُعَرَّبٌ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ بُرْدَه قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: يَصِفُ الْبَقَرَ، وَ قَبْلَهُ: وَ كُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجَّى بِخَرْجَا كَأَنَّهُ مُسَيَّرٌ أَرْنَدَجَا قَالَ: الْعَيْنَاءُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَ الْبُخْرُجُ: وَلَدُهَا، وَ تُزَجَّى: تَسُوقُ بِرَفْقٍ بِهِ؛ لِيَتَعَلَّمَ الْمَشْيَ، وَ الْأَرْنَدُجُ: جِلْمٌ أَسْوَدٌ تُغْمِلُ مِنْهُ الْأَخْصَافُ، وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ، وَ الْمَلَأُ: الْمَلَا حِفٌّ، وَ الْبُرْدُجُ: مَا سُبِيَ مِنْ ذُرَارِي الرُّومِ وَ غَيْرِهَا، شَبَّهَ هَذِهِ الْبَقَرَ الْبَيْضَ الْمُسَرَّوْلَةَ بِالسَّوَادِ، بِسَبْيِ الرُّومِ؛ لِبَيَاضِهِمْ وَ لِبَاسِهِمُ الْأَخْصَافَ السَّوَدَ وَ بُرْدُجٌ: هَ، بِشِتْرَازٍ وَ بُرْدِيَجٍ، كِبَلْقِيسٍ، يَعْنِي بِالْكَسْرِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الصَّاعِقَانِي فِي الْعِيَابِ (٢)، وَ وَافَقَهُ الْجَمَاهِيرُ: دَ، بِأَدْرِيجَانَ مِنْ عَمَلِ بُرْدَعَةٍ (٣)، بَيْنَهَا (٤) وَ بَيْنَ أَذْرِيَجَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرْسَخًا، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. قَالُوا: وَ النَّسْبَةُ بُرْدِيَجِي بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي أَكْثَرِ شُرُوحِ أَلْفِيَّةِ الْعِرَاقِيِّ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ، وَ كَلَامِ الْقَاضِي زَكَرِيَا فِي شَرْحِهَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا بِالْفَتْحِ وَ الْكُسْرِ فِي النَّسْبَةِ وَ غَيْرِهَا، وَ صَرَّحَ الْجَلَالُ فِي اللَّبِّ أَنَّ بُرْدِيَجَ بِالْفَتْحِ فَقَطْ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، لَهُ كِتَابٌ بِمَعْرِفَةِ (٥) الْمُتَّصِلِ وَ الْمُؤَسَّلِ.

[بروج]:: ج ٣، ص: ٢٩٥

الْبَرْزُجُ بضم الأول وفتح الزاي كَقُرْطِي: الزُّبُرُ، بالكسر، وهو مُعَرَّب، ذكره الصَّاعَنِي في التَّكْمَلَة، وأهمله ابن منظور، كالجَوْهَرِي، وغيرهما.

[برنج]: ج ٣، ص: ٢٩٥

الْبَارَنْجُ، بفتح الأول والثالث جَوْزُ الْهِنْدِ، وهو النَّارِجِيلُ «٦» عن أبي حنيفة. والْبَرْنَجُ، كَهَرْقُل: دَوَاءٌ، م، أى معروف يُسَيِّهَلُ الْبَلْغَمَ، وهو المعروف عند الفرس ببارنك.

[برنج]: ج ٣، ص: ٢٩٥

الْبَرْنَاجُ، بفتح الموحدة والميم، صَرَّحَ به عِيَاضٌ في الْمَشَارِقِ، وقيل: بكسر الميم، وقيل: بكسرهما، كما في بعض شروح الْمُوْطَأِ: الْوَرْقَةُ الْجَامِعَةُ لِلْحِسَابِ وَعِبَارَةُ الْمَشَارِقِ: زِمَامٌ يُرْسَمُ فِيهِ مَتَاعُ التُّجَّارِ وَسَلْعُهُمْ، وهو مُعَرَّبُ بَرْنَاَمَه و أصلها فارسية.

[برج]: ج ٣، ص: ٢٩٥

بَرْجٌ: فَاخِرٌ، كَبَازَجٍ، عن ابن الأعرابي: الْبَازِجُ: الْمُفَاخِرُ، وقال أَعْرَابِي لِرَجُلٍ: أَعْطِنِي مَالًا أَبَازِجُ فِيهِ، أى أَفَاخِرُهُ بِهِ. وَبَرْجٌ عَلَى فُلَانًا: حَرَّشَهُ. فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: هُوَ يُبَزِّجُ عَلَى فُلَانًا «٧» وَيَمْزُجُهُ، وَيَزْمُكُهُ «٨»، أى يُحَرِّشُهُ وَتَبَازَجَا وَتَفَاخَرَا. وَالتَّبَزِيجُ: التَّحْسِينُ، وَالتَّزْيِينُ وَأَنشَدَ شَجَرٌ: فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا فَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيِّهَ الْمُبَزَّجَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُبَزَّجُ: الْمُحَسَّنُ الْمَزِينُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصِيرٍ. وَقَالَ شَجَرٌ، فِي كَلَامِهِ: أَتَيْنَا فُلَانًا فَجَعَلَ يُبَزِّجُ فِي كَلَامِهِ «٩»، أى يُحَسِّنُهُ. وَالتَّبَزِيجُ كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ الْمُكَافِيءُ عَلَى الْإِحْسَانِ.

(١) عن اللسان، وبالأصل «و أسمنه». (٢) ومثله في التكملة، قال: والعامّة تفتحها كما يفتحون باء بلقيس وغيرها. وفي معجم البلدان واللباب بفتح الباء ضبط قلم. (٣) بالأصل واللباب: بردعة، وما أثبت عن معجم البلدان. (٤) في المطبوعة الكويتية «بينهما» تحريف. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بمعرفة كذا في النسخ والأحسن «في معرفة». (٦) القاموس، وفي اللسان والتكملة بفتح الراء ضبط قلم. (٧) الأصل والتهذيب؛ وفي اللسان: «على فلان». (٨) عن التهذيب وبالأصل «و يمركه» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله و يمركه كذا في النسخ واللسان المطبوع أيضاً، والذي في التكملة «و يزمكه» قال المجد في مادة ز م ك: و زمكه عليه حرشه حتى اشتد عليه غضبه ولم يذكر في م ر ك هذا المعنى». (٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: «يُبَزِّجُ كَلَامَهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٦

و الْمُبَارَكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَرْجٍ، مُحَرَّكَةٌ: مُحَدَّثٌ. وَبَوَازِجٌ، هَكَذَا بِالزَّيِّ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَأَنَسَابِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ بِالزَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ: د، قُرْبٌ تَكْرِيَتٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِزْبَلٍ، قَالَ الدَّهْبِيُّ: هُوَ بَوَازِجُ الْمَلِكِ فَتَحَهَا، هَكَذَا بِضَمِيرِ التَّائِيثِ جَرِيئُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الصَّيْحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ أَبُو الْفَرَجِ مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَادِلٍ «١» بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ الْجَرِيرِيُّ: فقيه فاضل حسن السيرة، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من الشريف أبي الحسن «٢» بْنِ الْمُهْتَدِي، وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةٍ إِحْدَى وَخَمْسِمِائَةٍ. وَعُرِّ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ الْمُؤَصِّلِي الضَّرِيرِ، الْبَوَازِجِيَّانِ، وَقَرَأَ أَبُو الْفَضْلِ بِالسَّيِّعِ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعْدُونَ، وَسَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ أَبِي سَعْدِ الْجَلِّيِّ صَاحِبِ الْحَرِيرِيِّ، وَمَاتَ بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ ٦١١. وَابْنُهُ عَزُّ الدِّينِ أَدْرَكَ الشَّيْخَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُنْجِيُّ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٦٥٥ وَسَمِعَ عَنْهُ عَنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ.

[بزج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بُزْج، بَضَمَ أَوَّلَهُ وَ ثَانِيَهُ، وَ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ: عَلَمٌ، مُعَرَّبٌ بُزْرُكُ أَى الْكَبِيرِ وَ مِنْهُ بُزْرُجْمَهْرُ وَزِيرُ أَنْوَ شِرْوَانَ.

[بستج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

الْبَسْتَجِيُّ، بِالْفَتْحِ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، وَ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ النَّسْبَةَ لِمَاذَا، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهَا إِلَى بَلَدٍ اسْمُهَا بَسْتَجْتَهُ، فَعَرَّبَ وَ قِيلَ: بَسْتَجٌّ. وَ فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسْتَجَانٍ، أَى كَثِيرٍ.

[بسفج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بَسْفَانَجٌ بِالْفَتْحِ، وَ النُّونُ قَبْلَ «ج» الْجِيمِ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عُرُوقٌ فِي دَاخِلِهَا شَيْءٌ كَالْفُسْتُقِ عُفُوصَةً وَ حَلَاوَةً، نَافِعٌ لِلْمَالِيخُولِيَا وَ الْجَذَامِ وَ بَسَيْطُهُ فِي «التَّدْكِرَةِ» وَ فِي «مَا لَا يَسَعُ» وَ الَّذِي يُعْرَفُ أَنَّهُ بِسْفَايِجٍ، بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ الْيَاءِ التَّحْتِيَةِ «٤» قَبْلَ الْجِيمِ مُعَرَّبٌ عَنْ هِنْدِيَّةٍ، وَ مَعْنَاهُ: عَشْرِينَ رَجُلًا «٥».

[بسفردنج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بَسْفَارْدَانَجٌ بِالْفَتْحِ هُوَ ثَمَرَةُ الْمُعَاثِ، بَاهِيٌّ جِدًّا مُعَرَّبٌ بِسْفَارْدَانِهِ.

[بسنج] و [بشنج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بُوسَنُجٌ «٦» بِالضَّمِّ: مُعَرَّبٌ بُوسَنُكُ: د، مِنْ هَرَاءَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَايِخَ مِنْهَا، وَ قَدْ يُقَالُ فُوسَنُجٌ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامُ، وَ أَسْفَنْدِيَارُ بْنُ الْمُوَفَّقِ وَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّائُوْدِيُّ. وَ بُوسَنُجٌ: ه، يَتَزَمَّدُ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ.

[بطنج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بَطْنُجٌ، كَجَعْفَرٍ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَدَّثِ الْمُتَكَلِّمِ الْأَشْعَرِيِّ.

[بظمج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

الْبِظْمَاجُ، بِالْكَسْرِ، وَ سَكُونِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ، مِنَ الثَّيَابِ: مَا كَانَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ مُخَمَّلًا بِالضَّمِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، أَوْ وَسَيْطُهُ مُخَمَّلٌ وَ طَرَفَاهُ مُنَيَّرَانِ.

[بعج]؛ ج ٣، ص: ٢٩٦

بَعَجَهُ أَى الْبُطْنِ بِالسَّكِينِ كَمَنْعَهُ يَبْعُجُهُ بَعْجًا شَقَّهُ فَرَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ بَدَا مُتَعَلِّقًا، كَبَعَجَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ فِي حَدِيثِ أَمِّ سُلَيْمٍ: «إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ بِالْخَنْجَرِ» أَى أَشَقَّ فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَ بَعِيجٌ، وَ رَجُلٌ بَعِيجٌ مِنْ قَوْمٍ بَعَجَى، وَ الْأُنْثَى بَعِيجٌ، بَغِيرَ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةٍ بَعَجَى، وَ قَدْ ابْتَعَجَ هُوَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَعَجَهُ الْحُبُّ: أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ، وَ أَبْلَغَ إِلَيْهِ الْوَجْدَ وَ فِي اللَّسَانِ: يُقَالُ: بَعَجَهُ حُبُّ فُلَانٍ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَ حَزَنَ

لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَعَجَهُ الْحُبُّ «٧» أَصُوبٌ مِنْ بَعَجِهِ؛ لِأَنَّ الْبَعْجَ: الشَّقَّ، يُقَالُ: بَعَجَ بَطْنُهُ السَّكِينِ، إِذَا شَقَّهُ

(١) اللباب و معجم البلدان: عاذل. (٢) اللباب: «أبى الحسين». (٣) فى القاموس: «بَسْفَاجٍ» و مثله فى التذكرة للأنطاكى دون ضبط. (٤) فى المطبوعة الكويتية «التحية» خطأ. (٥) كذا، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عشرين رجل كذا فى النسخ و ليحرر». و قال داود فى التذكرة: بسفاج: باليونانية يولوديون، و الفارسية سكرمال، و الهندية و السريانية: تنكار علا، و اللطينية بروديه، و البربرية نشتاون و معنى هذه الأسماء الحيوان الكثير الأرجل». (٦) فى معجم البلدان و اللباب: بوشنج. (٧) فى التهذيب: «حُبُّهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٧

و خَضَخَصَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ - بَعْدَ سَوْقٍ عِبَارَةٍ - وَ بَعَجَهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ «١» و نقله شيخنا أيضاً. وَ رَجُلٌ بَعَجٌ، كَكَيْفٍ: ضَعِيفٌ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجٌ الْبَطْنُ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْلَةُ أُمِّيَّتِي عَلَى مُحَاظَرَةٍ مَشِيًّا رَوِيداً كَمِشِيَةِ الْبَعْجِ وَ انْبَعَجَ: انْشَقَّ، وَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: انْبَعَجَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ، إِذَا انْفَرَجَ مِنْ، وَ فِي نَسْخَةٍ عَنْ «٢» الْوَدْقِ وَ الْوَبْلِ الشَّدِيدِ كَتَبَعَجٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمُرْنُ أَوْ تَبَعَجَا وَ الْبَاعِجَةُ: مَتَّسَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَتَّبَعِجُ فَيَتَّسَعُ. وَ الْبَاعِجَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ. وَ قِيلَ: الْبَاعِجَةُ: آخِرُ الرَّمْلِ، وَ السُّهُولَةُ إِلَى الْقَفِّ. وَ الْبَوَاعِجُ: أَمَاكِنُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيَّةُ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَ أَطْيَبَ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً: فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَ نَصِيٌّ بَاعِجٌ وَ مَحْضٌ مُنْقَعٌ «٣» وَ بَاعِجُهُ: اسْمُ مَوْضِعٍ وَ بَاعِجَةُ الْفَرْدَانِ: ع، م أَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: وَ بَعْدَ لِيَالِنَا بِنَعْفٍ سَوْفِيَّةٍ فَبَاعِجِيهِ الْقَرْدَانِ فَالْمُسْتَلَمِ وَ بَطْنٌ بَعَجٌ، أَى مُتَّبَعِجٌ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ. وَ امْرَأَةٌ بَعِيجٌ أَى بَعَجَتْ بَطْنُهَا لِزَوْجِهَا وَ نَثَرَتْ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: بَعَجَ بَطْنُهُ لَكَ: بَالِغٌ فِي نُضِجِكَ قَالَ الشَّمَاخُ: بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنُ حَتَّى انْتَصَحْتُهُ وَ مَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى «٤» إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ وَ قِيلَ: - فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ: فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَ بَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ أَى نُضِجِي لَهُمْ مَبْدُولٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: بَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي: أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَيْهِ. وَ بَعَجَهُ بْنُ زَيْدٍ: صَحَابِي. وَ بَعَجَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجَهَنِّي تَابِعِي، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَ أَبُو حَازِمٍ، وَ كَانَ يُقِيمُ مَدَّةً بِالْبَادِيَةِ وَ مَدَّةً بِالْمَدِينَةِ، وَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَائَةً، كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانٍ. وَ بَعَجَهُ بْنُ قَيْسٍ بِالضَّمِّ، وَلَّى صَدَقَاتِ بَنِي كُلِّبٍ مِنْ قُضَاعَةَ لِلْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ. وَ بَنُو بَعَجَةَ بِالضَّمِّ قَبِيلَةٌ، م أَى مَعْرُوفَةٌ، أَى مِنْ بَنِي جُدَامٍ. وَ عَمْرُو بْنُ بَعَجَةَ الْيَشْكِرِيُّ الْبَارِقِيُّ: تَابِعِي. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ الْمَجَازِ: مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «بَعَجَ الْأَرْضُ وَ بَحَعَهَا» «٥»، أَى شَقَّهَا وَ أَذْلَهَا، كُنْتُ بِهِ عَنْ فُتُوْحِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَطَائِمٍ» «٦»، وَ سَاوَى بِنَاوُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ» بُعِجَتْ، أَى شَقَّتْ وَ فُتِحَتْ «٧» كَطَائِمُهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَ اسْتُخْرِجَ مِنْهَا عِيُونُهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو - وَ قَدْ وَصَفَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: - «إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا» هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ «٨» عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَ الْأَمْوَالِ وَ الْفَيْءِ، وَ حَنْتَمَةُ: أُمُّهُ.

(١) اللسان: حَزَنَهُ. (٢) التهذيب و اللسان و الصحاح «عن». (٣) قوله منقوع: أَى أَدِيمٌ لَهُ الْبَنُ الْمَحْضُ يَسْقَاهُ، مِنْ نَقَعَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ. (٤) عن اللسان و التكملة، و بالأصل «يغشى». (٥) الأصل و النهاية، و فى اللسان: «و بجعها». (٦) الكظائم جمع كظامه و هى آبار تحفر متقاربة و بينها مجرى فى باطن الأرض يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض، و هى القنوات. (عن النهاية). (٧) الأصل و النهاية و اللسان، و فى التهذيب: «و فتح». (٨) فى النهاية: «كشفت له كنوزها بالفىء و الغنائم» و عبارة اللسان كالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٨

وَ بَعَجَ الْمَطَرُ تَبَعِجاً فِي الْأَرْضِ: فَحَصَّ الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ. وَ بَعَجَ الْأَرْضَ آباراً: حَفَرَ فِيهَا آباراً كَثِيراً. وَ ابْنُ بَاعِجٍ: رَجُلٌ، قَالَ الزَّاعِي: كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائِهِ فَاخِرٍ وَ يُقَالُ: بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ أَى تَوَسَّطَتْهَا «١»، وَ كُلُّ ذَلِكَ فِي اللَّسَانِ.

[بعزج]: ج ٣، ص: ٢٩٨

و مما استدركه شيخنا. البَغْرَجَةُ، وَ هِيَ: شِدَّةُ جَزْيِ الْفَرَسِ. قَالَ السَّهْلِيُّ: كَأَنَّهُ مَنْحُوتٌ مِنْ أَصْلَيْنِ: بَعَجٌ، إِذَا شَقَّ، وَ عَزَّ، إِذَا غَلَبَ. قُلْتُ: وَ

فى اللسان: بَعَزَجَهُ اسْمُ قَرَسِ الْمِقْدَادِ. شَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ، زاد شيخنا عن الرُّوض: قيل: اسْمُهَا سَبَحَةٌ.

[بغج:] ج ٣، ص: ٢٩٨

* و مما يستدرِك عليه أيضاً: بَعَجَ الماء، كَعَبَجَهُ. و البُعْجَةُ، كالْعُجْبَةِ.

[بغنج:] ج ٣، ص: ٢٩٨

التَّبَعْنَجُ، هكذا بتقديم الموحدة على الغين: أَشَدُّ حالا من التَّغْنَجِ فَإِنْ زِيَادَةُ الْبَيْتِ تَدَلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى فى الأكثر، و المشهور على ألسنة الناس التَّمَعْنَجُ، بالميم بدل الموحدة.

[بلج:] ج ٣، ص: ٢٩٨

بَلَجَ الصُّبْحُ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ، بُلُوجًا: أَسْفَرَ، و أَضَاءَ و أَشْرَقَ، و البُلُوجُ: الإِشْرَاقُ، كَانْبَلَجَ، و تَبَلَجَ. و أَبْلَجَتِ الشَّمْسُ: أَضَاءَتْ، و أَبْلَجَ الْحَقُّ: ظَهَرَ، و هو مَجَاز. و كُلُّ مُتَضَعٍ أَبْلَجَ مِنْ صُبْحٍ وَ حَقٍّ وَ أَمْرٍ وَ وَجْهِ وَ غَيْرِهَا. و الْإِبْلِجُ، كذا فى نسختنا، و فى أخرى الْإِبْلِجَايُ (٢)، و فى أخرى غَيْرِهَا الْإِبْلِجَايُ: الْوُضُوحُ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَضَحَ فَقَدْ إِبْلَجَ إِبْلِجَايًّا. و إِبْلَاجُ الشَّيْءِ: أَضَاءَ. و لَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ، وَ سَرَيْتُ الدُّلْجَةَ وَ الْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ وَ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ النِّسَخِ، وَ هُوَ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصُّبْحِ، إِذَا رَأَيْتَ الضُّوءَ، وَ يُفْتَحُ، ففى الْحَدِيثِ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ»، أَى مُشْرِقَةٌ. و فى اللسان: الْبُلْجَةُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْبُلْجَةُ، بِالضَّمِّ: ضَوْءُ الصُّبْحِ. و الْبُلْجَةُ (٣) وَ الْبُلْجُ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِئِينَ، وَ قِيلَ: مَا بَيْنَ الْحَاجِئِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ. وَ فى الصَّحاحِ وَ الْأَسَاسِ (٤): الْبُلْجَةُ كَالْفُرْجَةِ: نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِئِينَ. بَلَجَ بَلَجًا، وَ هُوَ أَبْلَجُ بَيْنَ الْبَلَجِ مُشْرِقٌ، وَ الْإِنْتَى بَلَجَاءُ، وَ مَا أَحْسَنَ بُلْجَتَهُ، وَ يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْلَجٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا، وَ فى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ - فى صِفَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ -: «أَبْلَجُ الْوَجْهِ» أَى مُسِفِرُهُ مُشْرِقُهُ، وَ لَمْ تُرَدْ بَلَجُ الْحَوَاجِبِ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرْنِ (٥)، وَ الْإِبْلَجُ الَّذِى قَدْ وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ (٦) وَ لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِئِينَ، فَهُوَ أَبْلَجٌ. وَ قِيلَ: الْإِبْلَجُ: الْإِبْيَاضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ، يَكُونُ فى الطُّولِ وَ الْقَصِيرِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَقِ الْوَجْهَ: أَبْلَجُ بَلْجٌ وَ رَجُلٌ أَبْلَجٌ، وَ بَلْجٌ، وَ بِلِيجٌ: طَلَّقَ بِالْمَعْرُوفِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ. كَانَ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ وَ كَانَ يَلِيجُ الْوَجْهَ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

(١) عبارة اللسان: بعجت هذه الأرض عذاء طيبة الأرض أى توسطتها. (٢) فى القاموس و اللسان: الابليجاء. و مثلهما فى الصحاح. (٣) فى المطبوعة الكويتية: «البليجة» بالحاء المهملة تصحيف. (٤) العبارة ليست فى الأساس، و هى مثبتة فى الصحاح و اللسان عن الجوهري. (٥) هذا قول أبى عبيد كما فى الصحاح. (٦) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: حاجبيه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٩

و شَيْءٌ يَبْلِيجُ: مُشْرِقٌ مُضَيٌّ، قَالَ الدَّاخِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهُذَلِيُّ: بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِدًا عِدَاءُ الْحَجْرِ مَضْحَكُهَا يَبْلِيجُ وَ فى الأساس: من المجاز: يُقَالُ لِدَى الْكَرْمِ وَ الْمَعْرُوفِ وَ طَلَاقِهِ الْوَجْهَ: أَبْلَجٌ، وَ إِنْ كَانَ أَقْرَنَ. وَ من المجاز أيضاً: يَلِيجُ الرَّجُلُ، كَحَجَلِ بَلَجًا، وَ الْبَلْجُ: الْفَرْحُ وَ السَّرُورُ، وَ هُوَ بَلْجٌ (١)، كَكَفِّهِ وَ قَدْ يَلِجَتْ صُدُورُنَا: انْشَرَحَتْ، وَ نَلِجُ (٢) بِهِ صِدْرِي وَ يَلِجُ، بَعْدَ مَا [حَرَّو] (٣) حَرَجَ. وَ عن الْأَصْمَعِيِّ: بَلَجٌ بِالشَّيْءِ وَ نَلِجُ، إِذَا فَرَحَ. وَ بَلَجٌ كَضَرْبٍ يَبْلِجُ بَلَجًا: فَتَحَ. وَ قَدْ أَبْلَجَهُ وَ أَتْلَجَهُ: أَوْضَحَهُ، وَ فَرَّحَهُ. وَ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ، أَى وَاضِحٌ، قَالَ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فى نُورٍ وَ إِبْلَاجٍ وَ صُبْحٌ أَبْلَجُ بَيْنَ الْبَلَجِ، وَ كَذَلِكَ الْحَقُّ، إِذَا انْضَحَّ، يُقَالُ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ، وَ الْبَاطِلُ لَجَلَجٌ. وَ بَلْجٌ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ: صَنَمٌ وَ اسْمٌ (٤)، وَ فى نَسْخَةِ «أَو اسْم»، وَ هُوَ جَدُّ أَبِي عَمْرِو عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَلْجٍ الْبُرْجُمِيِّ الصَّائِغِ الْبُصَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نُصَيْرٍ بْنِ طَالِبٍ الْحَافِظُ، وَ غَيْرُهُ. وَ رَجُلٌ بَلْجٌ: طَلَّقَ الْوَجْهَ

بالمعروف، و هو مَجَاز، كما تقدّم. و حَمَامٌ بُلُج: بالبصرة نُسب إلى بُلُج «٥». و أَبْلُوجُ الشُّكْرِ بالضم «٦» و بُلُجُ السَّفِينَةِ، كَسِكَيْن: مَعْرَبَانِ و لم يَعْرِفَ الثَّانِي، و في نسخة: و أَبْلُوجُ، بالضم، الشُّكْر، قلت: و هو الأملُوجُ عند أهل الحساء و القَطِيف. و بُلْجَان، كَسَحْبَان: ع، بالبصرة «٧»، منه أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ «٨» بن محمود بن أَبِي سَعِيدٍ، فقيهٌ صُوفِيٌّ ظريف، صَحِبَ أَبَا الْحَسَنِ الْبَشْتِي، و عنه أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِي، توفي سنة ٥٣٦ بقرية تِلْمَسَانَ «٩». و بُلْجَان: ه، بمزوّ، منها مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْجَانِي الْمُحَدِّثُ، مات سنة ٢٧٦. و بَلَّاجٌ، كَكَتَّانٍ: اسْمٌ، كَبْلُج، و بِالْج. و الْبُلْجُ بَضَمَتَيْنِ: النَّقِيُّو «١٠» مواضع القَسَمَات - محرّكة - من الشَّعْرِ. و هذا عن ابن الأعرابي. * و مما يستدرِك عليه: الْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ: مَا خَلَفَ الْعَارِضُ إِلَى الْأُذُنِ وَ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ. وَ تَبَلَّجَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ: ضَحِكَ وَ هَشَّ. وَ الْبُلْجَةُ: الْاسْتِ، وَ فِي كِتَابِ كُرَاعِ الْبُلْجَةِ بِالْفَتْحِ: الْاسْتِ، قَالَ: وَ هِيَ الْبُلْجَةُ بِالْحَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْبُلْجُجُ بِالْفَتْحِ «١١»، مَعْرُوفٌ، نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ. قَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْقَامُوسِ، وَ عَلَيْهَا شَرْحُ شَيْخِنَا.

[بلتج]: ج ٣، ص: ٢٩٩

و بِلْتَا، بالكسر: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ.

[بنج]: ج ٣، ص: ٢٩٩

الْبُنْجُ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَ جَمْعُهُ الْبُنْجُ بَضَمَتَيْنِ. وَ بِالْفَتْحِ: ه، بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّودَكِيُّ الشَّاعِرُ، تُوفِّيَ ببلده سنة ٣٢٣ «١٢».

(١) هذا ضبط التهذيب، و ضبط اللسان بإسكان اللام ضبط قلم. (٢) عن الأساس، و بالأصل «و بلج». (٣) زيادة عن الأساس. (٤) في القاموس: «أو اسم». (٥) و هو بلج بن كَشْبَةُ التَّمِيمِي كما معجم ياقوت. (٦) في القاموس: و أَبْلُوجُ بِالضَّمِّ، الشُّكْر. (٧) في التكملة: «قريّة بين البصرة و عبادان» و في اللباب: قريّة عند كيسان. (٨) في اللباب و معجم البلدان: «ابن أبي سعيد» و نسبه ياقوت إلى بلجان من قري مروي، الموضوع الآتي ذكره. (٩) اللباب و معجم البلدان: كيسان. (١٠) في القاموس: النقي مواضع القسمات. (١١) في تذكرة الأنطاكي: بليلج ثمر شجرة مستقلة، و هو في حجم الزيتون و شكله، منابته الأقطار الهندية، أجوده الأصفر الرخو الأملس. (١٢) في اللباب لابن الأثير توفي بروذك سنة ٣٢٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٠

و الْبُنْجُ «١» أَيْضاً: نَبْتُ مُسَبِّتٍ مُخَدَّرٍ مِ أَيْ مَعْرُوفٍ، وَ هُوَ غَيْرُ حَشِيشِ الْحَرَفِيشِ، مُخَبَّطٌ لِلْعَقْلِ، مُجَنَّنٌ، مُسَكَّنٌ لَأَوْجَاعِ الْأَوْرَامِ وَ الْبُثُورِ وَ أَوْجَاعِ «٢» وَ فِي نَسْخَةٍ وَ وَجَعِ - الْأُذُنِ، طِلَاءٌ وَ ضَمَادٌ، وَ أَحْبَبْتُهُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ الْأَسْوَدُ، ثُمَّ الْأَحْمَرُ، وَ أَسْلَمَهُ الْأَبْيَضُ. وَ بَنَجُهُ تَبْنِجاً: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، وَ هُوَ مُبْنَجٌ. وَ بَنَجَ الْقَبِيحَةَ «٣» - ذَكَرُ الْحَجَلِ -: صَاحَتْ، وَ فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ: أَخْرَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا وَ هُوَ دَخِيلٌ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ. وَ ابْنَجَ الرَّجُلُ: ابْنَجاً: ادَّعَى إِلَى أَصْلٍ كَرِيمٍ. وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: ابْنَجَ، أَيْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ. وَ بَنَجَ، كَنَصِيرَ: رَجَعَ إِلَى بَنَجِهِ، وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: يَقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى حِنْجِهِ وَ بَنَجِهِ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَ عِرْقِهِ.

[بابونج]: ج ٣، ص: ٣٠٠

الْبَابُونَجُ: زَهْرَةٌ، م، وَ هِيَ كَثِيرَةُ النَّفْعِ وَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ فِي الْيَمَنِ بِمُؤْنَسَ.

[بنفسج]: ج ٣، ص: ٣٠٠

البَفْسَجُ «٤»: م، شَمُّهُ رَطْبًا يَنْفَعُ الْمَحْرُورِينَ، وَإِدَامِيَّةٌ شَمُّهُ يُنَوِّمُ نَوْمًا صَالِحًا، وَ مُرْبَاهٌ يَنْفَعُ مَنْ وَجَعَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَ ذَاتِ الرَّئَةِ وَ هُوَ نَافِعٌ لِلشَّعَالِ وَ الصُّدَاعِ، وَ تَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الطَّبِّ.

[بج: ج ٣، ص: ٣٠٠]

البَهْجِيَّةُ: الْحُسْنُ يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو بَهْجِيَّةٍ، وَ يُقَالُ: هُوَ حُسْنٌ لَوْنِ الشَّيْءِ وَ نَصَارَتُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ فِي النَّبَاتِ النَّصَارَةُ، وَ فِي الْإِنْسَانِ: ضَحْكُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ، أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ الْبَتِيَّةِ. بَهْجٌ، كَكَرْمٍ بَهْجَةٍ وَ بَهَاجَةٍ وَ بَهْجَانًا فَهُوَ بَهِيْجٌ، وَ امْرَأَةٌ بَهْجِيَّةٌ: مُبْتَهَجَةٌ، وَ قَدْ بَهَجَتْ بَهْجَةً، وَ هِيَ مِبْهَاجٌ، وَ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجِيَّةُ. وَ امْرَأَةٌ بَهْجِيَّةٌ وَ مِبْهَاجٌ: غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ. وَ بَهَجَ بِالشَّيْءِ، وَ لَهُ، كَحَجَلٍ بَهَاجَةٍ: سُرِّي بِهِ وَ فَرِحَ، قَالَ الشَّاعِرُ: كَانَ الشَّبَابُ رَدَاءً قَدْ بَهَجْتُ بِهِ فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلَى خِرْقٌ فَهُوَ بَهِيْجٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَذَلِكَ سُقْيَا أُمَّ عَمْرٍو، وَ إِنِّي بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سَيِّئِهَا لِبَهِيْجٍ أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِلَى السَّيْحَابِ الَّذِي اسْتَسْقَى لَامٌ عَمْرٍو، وَ كَانَتْ صَاحِبَتُهُ الَّتِي يُشَبِّبُ بِهَا فِي غَالِبِ الْأَمْرِ. وَ رَجُلٌ بَهِيْجٌ أَيْ مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسُرُّهُ، قَالَ النَّابِغَةُ: أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ عَوَاضًا بِهَا بِهِيْجٍ مَتَى يَرَهَا يُهْلَ وَ يَسْجُدُ وَ بَهَجَنِي الشَّيْءُ، كَمَنْعَ: أَفْرَحَ وَ سَرَرَنِي، كَأَبْهَجَ، بِالْأَلْفِ وَ هِيَ أَعْلَى. وَ الْبَهْجُ: السُّرُورُ وَ الْفَرْحُ. وَ تَبَاهَجَ الرَّوْضُ إِذَا كَثُرَ نَوْرُهُ بِالْفَتْحِ، أَيْ زَهْرُهُ، وَ قَالَ: نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ وَ التَّبَهِيْجُ: التَّحْسِينُ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: دَعَا وَ بَهَجَ حَسَبًا مُبْهَجًا فَخْمًا وَ سَنَنْ مُنْطَقًا مُزَوَّجًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ أَسْمَعْ بِبَهْجٍ إِلَّا هَاهُنَا، وَ مَعْنَاهُ حَسَنٌ وَ جَمْلٌ، وَ كَانَ مَعْنَاهُ: زِدْ هَذَا الْحَسَبَ جَمَالًا بِوصفك له، وَ ذِكْرُكَ إِيَّاهُ، وَ سَيِّئٌ: حَسَنٌ كَمَا يُسَيِّئُ السَّيْفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسْنِ، وَ إِنْ شِئْتَ قَلْتُ: سَيِّئٌ: سَيِّئٌ، وَ قَوْلُهُ: مُزَوَّجًا، أَيْ مَقْرُونًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ مُنْطَقًا يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ، فَكَأَنَّ حُسْنَهُ يَتَضَاعَفُ لِذَلِكَ. وَ بَاهَجَهُ وَ بَارَجَهُ وَ بَارَاهُ وَ بَاهَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ «٥». وَ اسْتَبْهَجَ: اسْتَبْشَرَ. وَ الْمِبْهَاجُ سَنَامُ النَّاقَةِ السَّمِينِ، تَقُولُ: رَأَيْتَ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ

(١) فِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ: بَنَجَ: بِالْعَرَبِيَّةِ السَّيْكَرَانِ وَ بِالْيُونَانِيَّةِ أَفِيْقُوَامَسَ وَ السَّرِيَانِيَّةِ أَرْمَانِيُوسَ وَ الْبَرَبَرِيَّةِ أَفْنَقِيْطَ وَ يُقَالُ اسْتَبْرَاسَنَ. (٢) فِي الْقَامُوسِ: وَ وَجَعَ. (٣) الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ «بِفَتْحِ الْبَاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ». (٤) فِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ: مَعْرَبٌ عَنْ بَنْفَشَةِ الْفَارَسِيَّةِ، وَ بِالْيُونَانِيَّةِ أَبْرَ وَ الْعَجْمِيَّةِ سَكْمَسَاسَ. (٥) هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠١

مِبْهَاجٌ، وَ نُقِيَ لَهَا أَسْمَانُهُ مِبَاهِيْجٌ، أَيْ السَّمِينَةُ مِنَ الْأَسْمَانَةِ، لِأَنَّ الْبَهْجِيَّةَ مَعَ السَّمَنِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ بَهَجَ النَّبَاتُ، بِالْكَسْرِ «١» فَهُوَ بَهِيْجٌ: حَسَنٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٌ * «٢» أَيْ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ حَسَنٌ نَاضِرٌ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: بَهِيْجٌ: حَسَنٌ، وَ قَدْ بَهَجَ بَهَاجَةً وَ بَهْجَةً، وَ فِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ: «فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وَ بَهَجَتَهَا» أَيْ حُسِنَتْهَا وَ حُسِنَ مَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ. أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهِيْجَ نَبَاتِهَا «٣». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نِسَاءٌ مِبَاهِيْجٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ بِيضٌ مِبَاهِيْجٌ كَأَنَّ حُدُودَهَا حُدُودُ مَهَا أَلْفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

[بج: ج ٣، ص: ٣٠١]

الْبَهْرَجُ، بِالْفَتْحِ: الْبَاطِلُ، وَ الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ كَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجًا أَيْ بَاطِلًا. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: بَهْرَجَ: مَعْرَبٌ نَبَهْرَهُ، أَيْ بَاطِلٌ، وَ مَعْنَاهُ الرِّغْلُ، وَ يُقَالُ: نَبَهْرَجُ [و بَهْرَجُ] وَ جَمْعُهُ نَبَهْرَجَاتٌ وَ بَهَارُجٌ. وَ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ وَ نَبَهْرَجٌ، أَيْ بَاطِلٌ زَيْفٌ. وَ قَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ: رَدِيٌّ. وَ حَكَى الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الدَّرْهَمَ الْبَهْرَجَ: الَّذِي لَا يُبَاعُ بِهِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَ هُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ كُرَاعٍ: لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَا يُبَاعُ بِهِ لِرَدَائِهِ. وَ فِي الْفَصِيحِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ. قَالَ شَارِحُ اللَّيْلِ: يُقَالُ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ، إِذَا ضُرِبَ فِي غَيْرِ دَارِ الْأَمِيرِ حَكَاهُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ، قَالَ: وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: نَبَهْرَجٌ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الدَّرْهَمُ الْبَهْرَجُ «٤» الَّذِي فَضَّضَتْهُ رَدِيَّةٌ، وَ كُلُّ رَدِيٍّ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَ غَيْرِهَا بَهْرَجٌ، قَالَ: وَ هُوَ إِعْرَابٌ نَبَهْرَهُ، فَارْسِيٌّ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَهْرَجُ: الدَّرْهَمُ الْمُبْطَلُ السَّكَّةِ، وَ كُلُّ مُرَدَّدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ بَهْرَجٌ، وَ نَبَهْرَجٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ:

«أنه بهرج دم [ابن] «٥» الحارث» أى أبطله، و الشئ المبهرج كأنه طرَح فلا يتنافس فيه، كذا فى شرح الفصيح للمزوقي. و البهرج: الشئ المباح، يقال: بهرج دمه. و من المجاز: البهرجة: أن يغدل بالشئ عن الجادة القاصدة إلى غيرها. و فى الحديث: «أنه أتى بجرب لؤلؤ بهرج» أى ردى، قال: و قال القتيبي، أحسبه بجرب لؤلؤ بهرج، أى عديل به عن الطريق المشلول خوفًا من العشار، و اللفظة معربة و قيل: هى كلمة هندية، أصلها تبهله، و هو الردى، فنقلت إلى الفارسية، فقيل: تبهره، ثم عزبت بهرج. قال الأزهري: و بهرج بهم، إذا أخذ بهم فى غير المحجة. و من المجاز أيضاً: المبهرج من المياه: المهمل الذى لا يمنع عنه كل من ورد. و المبهرج من الدماء: المهيدر، و منه قول أبى مخنف الثقفى لابن أبى وقاص رضى الله عنهما: «أما «٦» إذ بهرجتني فلا- أشربها أبداً» يعنى الخمر أى أهدرتني بإسقاط الحد عنى. و فى الأساس «٧»: و من المجاز: كلام بهرج، و عمل بهرج: ردى، و دم بهرج: هدر.

(١) كذا، و فى اللسان بضم الهاء ضبط قلم. (٢) سورة الحج الآية ٥ و سورة ق الآية ٧. (٣) القاموس و اللسان، و فى الصحاح بكسر الهاء، و كله ضبط قلم. (٤) عن اللسان، و بالأصل «المبهرج». (٥) زيادة عن النهاية. (٦) اللسان و النهاية، و قبلها فى التكملة: قد كنت أشربها إذ كان يقام على الحد و أطهر منها، فأما إذ... (٧) بالأصل «و فى اللسان» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و فى اللسان الخ ليس ذلك فى نسخة اللسان التى بيدي و إنما هى عبارة حكاه بعض تصرف فانظره».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٢

و فى اللسان، و شرح الحماسة عن ابن الأعرابي: مكان بهرج: غير حمى، و قد بهرجه فتبهرج.

[بهرج]: ج ٣، ص: ٣٠٢

البهراج، بالفتح: نبت، و فى اللسان: هو الشجر الذى يقال له الرنف «١»، و هو من أشجار الجبال. و قال أبو عبيد، فى بعض النسخ: لا أعرف ما البهراج. و قال أبو حنيفة: البهراج: فارسى و هو الرنف، قال: و هو صربان: صرب منه أحمر مشرب لون شعره حمرة و منه أخضر هياذب النور، و كلاهما طيب الرائحة و له خواص و منافع مفصلة فى محالها.

[بوج]: ج ٣، ص: ٣٠٢

البوج و البوجان، محركة: الإعياء، قال ابن بزرج: و بعير بائج، إذا أعيا، و قد بوجت أنا: مَشَيْتُ حتى أعيت، و أنشد: قد كنت حيناً ترتجى رسلها فاطرَد الحائل و البائج يعنى المخف و المثل. و البوج: تكشف البوق، كالتبوج و التبويج و الابتياج هكذا فى النسخ، من باب الافتعال. و الذى فى اللسان و غيره: الانبياج من الانفعال، يقال: باج البوق يَبُوجُ بوجاً و بوجاناً. و تبوج إذا برق و لمع و تكشف. و انباج البوق انباجاً، إذا تكشف، و فى الحديث: «ثم هبت ريح سوداء فيها بزق متبوج» أى متألق برعود و بروق. و تبوج البوق: تفرق فى وجه السحاب، و قيل: تتابع لمعه. و البوج: الصياح «٢». و بوج: صيح، و رجل بواج: صياح. و البائجة: الداهية، عن أبى عبيد، و هذا محل ذكرها لا الهمز، و قد أشرنا هنالك. قال أبو ذؤيب: أمسى و أمسين لا يخشين بائجة إلا ضوارى فى أعناقها القد و الجمع البوائج، و عن الأصمعى: جاء فلان بالبائجة و الفليقة، و هى من أسماء الداهية، يقال: باجتهم البائجة تبوجهم، أى أصابتهم، و قد باجت عليهم بوجاً، و ابتاجت بائجة، أى انفقت فتق منكر و ابتاجت عليهم بوائج منكرة، إذا انفقت «٣» عليهم دوا، قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه: قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج فى أكمامها لم تفتق «٤» و البائج: عرق فى باطن الفخذ، قال الرازي: إذا وجع أبهر أو بائجا جمعه البوائج قال جندل: بالكاس و الأيدي دم البوائج يعنى العروق المفتقة «٥». و قال ابن سيده: البائج: عرق محيط بالبدن كله، سمي بذلك لانتشاره و افتراقه. و بائجة: د، بإفريقية بينها و بين القيروان ثلاث مراحل منه أبو محمد عبد الله بن محمد بن على بن شريعة بن رفاعه بن صخر بن سماعه اللخمى، سكن إشبيلية، فقيه محدث. و القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن

سَعْدِ «٦» بن أَيُّوبَ: الإمامُ الْمُصَنِّفُ، سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ، وَبِغَدَادَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ، وَأَلْفَ فِي الْأَصُولِ، وَشَرَحَ الْمُوْطَأَ، رَوَى عَنْهُ بِغَدَادَ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ، قَالَ شَيْخُنَا:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «الرف بفتح أوله و تسكين ثانيه و يحرك كما فى القاموس». (٢) و شاهده كما فى التكملة: يرمين أصوات الصدى البواج. (٣) اللسان و التكملة و الصحاح، و فى التهذيب: تفتحت. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال الشماخ الخ تبع فى ذلك اللسان، قال فى التكملة: و ليس للشماخ على هذا الروى شىء لكنه اتبع أبا تمام فإنه ذكره له فى الحماسة. و قال أبو زياد (فى التكملة: أبو ريش): إنه لمزرد أخى الشماخ و ليس له، و قال أبو محمد الأعرابى: إنه لجزء أخى الشماخ و هو الصحيح ذكره المرزبانى فى ترجمته». (٥) فى التهذيب: «المتفتحة» و اللسان فكالأصل. (٦) فى الباب لابن الأثير: أسعد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٣

الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ بَاجَةٍ الْأَنْدَلُسِ «١»، لَا مِنْ بَاجَةٍ أَفْرِقِيَّةٍ، وَ قَدْ تَوَهَّمُ الْمُصَنِّفُ. قُلْتُ: هَذَا اخْتِلَافٌ إِنَّمَا هُوَ فِي أَبِي مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ أَنَّهُ «٢» مِنْ بَاجَةٍ الْأَنْدَلُسِ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْإِسْبِيلِيُّ ذَلِكَ، وَ هُوَ أَعْلَمُ بِبِلَادِهِمْ. وَ بَاجَةٌ: د، بِالْأَنْدَلُسِ قِيلَ: مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِيُّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمَقْدِسِيُّ، وَ قَدْ ذَكَرَ قَرِيباً «٣». وَ بَاجَةٌ: وَالِدُ أَبِي إِسْحَاقَ «٤» إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيرَازِيِّ الْمُحَدِّثِ يُعْرَفُ بِابْنِ بَاجَةٍ، سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاجُ الرَّجُلِ يَبْجُجُ بَوْجًا، إِذَا أَسْفَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ شُحُوبِ السَّفَرِ. وَ الْبَاجَةُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ. وَ بَاجَتُهُمُ الْبَاجَةُ تَبْجُجُهُمْ: أَصَابَتْهُمْ وَ قَدْ بَاجَتْ عَلَيْهِمْ، كَانْتَبَاجَتْ. وَ الْبَاجَةُ: الْاِخْتِلَاطُ. وَ بَاجَتُهُمُ الشَّرُّ بَوْجًا: عَمَّهُمْ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَاجُ يُهْمَزُ وَ لَا يُهْمَزُ، وَ هُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَجَاجِ الْمُسْتَوِيَّةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ نَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ، أَى سَوَاءٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَ حَكَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ مَهْمُوزًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، قَالَ: وَ هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، لَوْجُودٌ، ب وَ ج، وَ عَدَمٌ، ب ي ج. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَجْعَلُهَا» «٥» بَاجًا وَاحِدًا» وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

فصل التاء ج ٣، ص: ٣٠٣

إشارة

المثناة الفوقية مع الجيم

[تجج]: ج ٣، ص: ٣٠٣

* تَجَّ تَجَّ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[توج]: ج ٣، ص: ٣٠٣

تَرَجَّ، كَنَصَرَ: اسْتَبْرَأَ، وَ رَتَجَ، إِذَا أَعْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَ تَرَجَّ كَفَرَحَ: أَشْكَلَ، وَ فِي نُسْخَةٍ: اشْتَكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ تَرَجَّ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ: وَ هِيَ ابْ كُجْثَمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ بِهِ رِيحُ تَرَجٍّ وَ الصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ الْهَابِي: الرَّمَادُ. وَ قِيلَ: تَرَجٌّ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسَيْدُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أُسَيْدٍ تَرَجَّ يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَبِيبٌ وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَرَجَّ مَأْسَدَةُ بِنَاحِيَةِ الْعَوْرِ، وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «وَ هُوَ أَجْرًا مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍّ»؛ لِأَنَّهُ مَأْسَدَةٌ. وَ الْأَتْرُجُّ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَ سَكُونِ الْمَثْنَاءِ وَ ضَمِّ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَ الْأَتْرُجَّةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ الْجِيمُ، وَ التَّرْنِجَةُ وَ التَّرْنُجُ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا، وَ زِيَادَةُ النُّونِ قَبْلَ الْجِيمِ، فَصَارَتْ

هذه خمس لغات، ونقل ابن هشام اللخمي في فصيحه: أترنج بإثبات الهمزة والنون معاً والتخفيف، واقتصر القراز على الأترنج والترنج، قال: والأول أفصح، وهو كثير ببلاد العرب، ولا يكون برّياً، وذكرهما ابن السكيت في الإصحاح، وقال القراز- في كتاب المعالم -: الترنج لغة مرعوب عنها.

(١) وهو ما ذهب إليه ابن الأثير حيث قال: ورجع إلى الأندلس ودرس وألف وتوفي في حدود سنة ٤٨٠. (٢) في الباب جاء قول المقدسي في أبي عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي ابن صاحب الترجمة المتقدم. وقال في معجم البلدان: أصله من باجة أفريقيا، سكن إشبيلية. ولعل الخلاف نشأ من هنا. (٣) انظر الحاشية السابقة. (٤) في الباب: أبو الحسن. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله اجعلها كذا بالنسخ تبعاً للسان، والذي تقدم في ب أ ج لأجل الناس بأجاً واحداً فعلهما روايتان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٤

وفي اللسان: الأترنج: م، أي معروف، واحده ترنج وترنج، قال علقمة بن عبدة: يحملن أترج نضح «١» العبير بها كأن تطيبها في الأنف مشموم وحكى أبو عبيدة: ترنج وترنج، ونظيرها ما حكاه سيويه: وتر عرنند، أي غليظ، والعامّة تقول أترنج وترنج، والأول كلام الفصحاء. ونقل شيخنا- عن تقويم المفسد لأبي حاتم -: جمع الأترج أترج وأترجات، ولا يقال ترنجات. وفي سفر السعادة للسخاوي: أترج جمع «٢» أترج، وتقديرها أفعلة، والهمزة زائدة. وروى أبو زيد: ترنج، والجمع ترنج. انتهى. وقد أجمعوا على زيادة النون في ترنج، قال أئمة الصّرف: لقولهم: ترنج، بحذفها، ولو كانت أصلية لم تحذف، ولقد نحو جعفر، بضمين وسكون الفاء، من كلام العرب ولأنه لغة ضعيفة عند جماعة، ومثيرة عند أخرى، والأفصح أترج، كما هو رأى الكل، قال شيخنا. حامضه مسكن غلظة- بالضم- النساء، أي شهوتهن ويجلو اللون والكلف الحاصل من البلغم، وقشره في الثياب يمنع ضرر السوس، وهو نافع من أنواع السموم، وشمه بأنواعه في أيام الوباء نافع غاية، ومن خواصه أن الجن لا تدخل بيتاً فيه أترج، كما حكاه الجلال في التوشيح، قال شيخنا: قيل: ومنه تظهر حكمته تشبيه قارئ القرآن به، في حديث الصحيحين وغيرهما. وريح تريجة: شديدة، ورجل تريج شديد الأعصاب. * ومما يستدرك عليه: ما ورد في الحديث: «أنه نهى عن لبس القسي المترج» هو المصبوغ بالحمرة صبغاً مشبعاً.

[تفرج]: ج ٣، ص: ٣٠٤

* ويستدرك عليه أيضاً: التفاريج: وهي فرج الدرابزين، وفتح الأصابع وأفواتها «٣»، وهي وتأثيرها، واحدها تفرج، وهو في التهذيب، ونقله في اللسان.

[تلج]: ج ٣، ص: ٣٠٤

التلج، كضرد: فرخ العقاب قاله الأزهري، وأصله ولج. وأتلج فيه: أدخله، وأصله أولجه، وسيأتى في الواو. وفي اللسان التلج: كناس الطي، فوعل، عند كراع، وتأوه أصل عنده، قال الشاعر: متخذاً في صفوات تلجاً وفي التهذيب- في ترجمه ترب -: التلج: الكناس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش.

[تنج]: ج ٣، ص: ٣٠٤

التنجي بالضم: ضرب من الطير لم يذكره ابن منظور، كالجوهرى.

[توج]: ج ٣، ص: ٣٠٤

تَوَّجَ، كَبَّقَمَ، وَ فِي مُعَرَّبِ الْجَوَالِقِي فِي التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ: وَ لِبَعْضِهِمْ: لَمْ تَأْتِ أَسْمَاءُ بوزن فَعَلٍ لِلْعَرَبِ غَيْرِ: شَمَّرَ، وَ بَقَمَ، وَ عَثَرَ، وَ يَذَرَ، وَ تَوَّجَ، وَ خَوَّدَ، وَ شَلَّمَ، وَ خَضَّم. قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَيَّرَحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ، لَا تَاسَعٌ لَهَا؛ لِأَنَّ هَذَا الْوَزْنَ مِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ: مَأْسِدَةً، ذَكَرَهُ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ: وَ مِنْ دُونِهِ أَتْبَاجُ فَلَجٍ وَ تَوَّجُ «٤» وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «بَقَمَ» «٥» تَوَّجَ عَلَى فَعَلٍ: مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) فِي الدِّيَوَانِ: نَضَخَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. (٢) فِي الْأَصْلِ «جَمَعَهُ» خَطَأً. (٣) بِالْأَصْلِ «وَ أَخَوَاتُهَا» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أَخَوَاتُهَا كَذَا بِالنَّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَ أَفَوَاتُهَا» وَ هِيَ جَمْعُ فَوْتٍ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْفَوْتُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ اصْبَعَيْنِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٤) كَذَا، وَ ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ «دَلِجٍ» وَ نَسَبَهُ إِلَى جَرِيرٍ وَ فِيهِ هُنَاكَ. مَتَّخِذًا فِي ضَعُوتِ دَوْلَجَا «٥» كَذَا، وَ لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ، إِنَّمَا وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ بَقَمَ: لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءٌ كَلِمَةً عَلَى فَعَلٍ، وَ لَوْ كَانَتْ بِقَمَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ، إِلَّا مَا يُقَالُ لَهُ بَذَرَ، وَ خَضَّم. وَ عَنِ الْفَرَاءِ: لَمْ يَأْتِ فَعَلٌ اسْمًا إِلَّا بِقَمَ وَ عَثَرَ وَ بَذَرَ وَ هُمَا مَوْضِعَانِ، وَ شَلَّمَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، وَ خَضَّم لَا تَنْصَرِفُ وَ هِيَ قَرِيَةٌ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ أَشَارَ إِلَى ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ بِوزن فَعَلٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٥

أَعْطُوا الْبَيْعِثَ حَفَّةً وَ مَنَسِيحًا وَ افْتَحَلُوهُ بَقْرًا يَتَوَّجًا وَ تَوَّجَ: هُ، بِفَارِسَ وَ فِي نَسْخِهِ، إِشَارَةُ الدَّالِ «١»، بَدَلَ الْهَاءِ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجَ تَحْتَهُ الْأَعْوَجِيُّ، وَ عَلَى يَدِهِ التَّوَّجِيُّ، أَيْ الصَّقْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى تَوَّجٍ مِنْ قُرَى فَارِسَ. وَ التَّيَاجُ: الْإِكْلِيلُ، وَ الْقِصَّةُ «٢» وَ الْعِمَامَةُ، وَ الْأَخِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ، جَ تَيْجَانٍ وَ أَتَوَّجَ، وَ الْعَرَبُ تَسِيحَى الْعِمَائِمِ التَّاجِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «الْعِمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ» جَمْعُ تَاجٍ، وَ هُوَ مَا يُصَاغُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْجَوْهَرِ، أَرَادَ أَنَّ الْعِمَائِمَ لِلْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ التَّيْجَانِ لِلْمُلُوكِ؛ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فِي الْبَوَادِي مَكْشُوفِي الرُّءُوسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ، وَ الْعِمَائِمُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ، وَ الْأَكَالِيلُ: تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ. وَ تَوَّجَهُ أَيْ سَوَّدَهُ، وَ عَمَّمَهُ فَتَوَّجَ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَلَبَسَ. وَ مَلِكٌ مُتَوَّجٌ. وَ التَّاجُ: دَارٌ لِلْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ بِبَغْدَادَ، أَتَمَّهُ ابْنُهُ الْمُكْتَفَى بِاللَّهِ، وَ قَصَرَ بِمَصْرَ لِلْفَاطِمِيِّينَ يُعْرَفُ بِالتَّاجِ وَ الْوُجُوهِ السَّنْعِ. وَ تَاجَتْ إِصْبَعِي فِيهِ لُغَةً فِي تَاخَتْ، بِالتَّاءِ وَ الْخَاءِ، وَ سِيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ. وَ تَاجَهُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ: يَا وَيْحَ تَاجَةٍ مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ أَشَمَّهَا سَبْعَ أَمْ مَسَّهَا لَمَمٌ وَ سِيَأْتِي فِي ش ف ر. وَ التَّاجِيَّةُ: مُقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ، نُسِبَتْ إِلَى مَدْرَسَةِ تَاجِ الْمُلْكِ أَبِي الْغَنَائِمِ. وَ التَّاجِيَّةُ: نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ. وَ ذُو التَّيَاجِ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ «٣»: أَبُو أَحْيَنَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَ مَعْيَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَ لَقِيَطُ بْنُ مَالِكٍ، وَ هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ. وَ إِمَامٌ تَاجِيٌّ، أَيْ ذُو تَاجٍ، عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفَعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدِّ، قَالَ هِثْيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ: تَقَدَّمَ النَّاسُ الْإِمَامَ التَّاجِيَّ «٤» أَرَادَ تَقَدَّمَ الْإِمَامَ التَّاجِيَّ النَّاسَ، فَقَلْبُ. وَ هَذَا كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ. وَ الْمُتَوَّجُ: الْمُسَوَّدُ، وَ كَذَلِكَ الْمُعَمَّمُ. وَ الْمَتَوَّجُ بِالْفَتْحِ فِي فَوْلِ جَنْدَلِ الرَّاعِي: بِقَرْدٍ مُخَرَّنَطٍ الْمَتَوَّجِ «٥» أَيْ حَيْثُ يَتَوَّجُ بِالْعِمَامَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّاجُ لِلْفِضَّةِ، وَ يُقَالُ: لِلصَّلَاحِيَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ تَاجَةٌ، وَ أَصْلُهَا تَازَهُ، بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا. وَ بَنُو تَاجٍ، قَبِيلَةٌ مِنْ عَدَوَانَ، مَصْرُوفٌ، قَالَ: أَبْعَدَ بَنِي تَاجٍ وَسْعِيكَ بَيْنَهُمْ فَلَا تُتْبَعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكًا وَ تَاجٍ، وَ تُوَيِّجُ، وَ مُتَوَّجٌ: أَسْمَاءُ. وَ تَاجٌ: «مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمَصْرَ، وَ هُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: رِيَاضُ كَالْعَرَائِسِ حِينَ تُجْلَى يُزَيْنُ وَجْهَهَا تَاجٌ وَ قُرْطٌ قَالُوا: وَ الْقُرْطُ بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ مَشْهُورٌ وَ هَذَا الْأَخِيرُ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

(١) «د» أَيْ إِشَارَةٌ أَنَّهَا بِلَدٍ لَا قَرِيَّةَ «ه». (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْفِضَّةُ». (٣) انْظُرِ التَّكْمَلَةَ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَقَدَّمَ النَّاسَ، وَ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ مَا أَنْشَدَهُ كَمَا هُنَا: تَنْصِفُ النَّاسَ الْهَمَامُ التَّاجِيَّ». (٥) بِالْأَصْلِ: «(بَقَرْد) كَلْتَفٌ، (مَخْرَنْطُمُ الْمَتَوَّجِ) أَيْ ...» وَ مَا أَثْبَتَاهُ يُوَافِقُ التَّكْمَلَةَ، وَ فِيهَا أَيْضًا قَبْلَهُ: وَ هُنَّ يَعْصِينَ مِنَ الْمَلَامِجِ وَ بَعْدَهُ: عَلَى عِيُونٍ لُجْأً الْمَلَامِجِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٦

إشارة

المثلثة مع الجيم

[تأج]؛ ج ٣، ص: ٣٠٦

، التُّوْاجُ، بالضَّمِّ - على القياس؛ لأنه صَوْتُ -: صِيَاخُ الْغَنَمِ، و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَا بُدَّ لِلنَّعَاجِ، مِنَ التُّوْاجِ. وَقَدْ تَأَجَّتْ، كَمَنْعِ تَتَأَجُّ تَأَجًّا وَ تُوَاجًا: صَاحَتْ، وَ فِي الْحَدِيثِ «لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا تُوْاجٌ» وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ: وَقَدْ تَأَجُّوا كَتُّوْاجِ الْغَنَمِ وَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ: هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ لِأُمِّيَّةٍ (١)، يَذْكُرُ أَبْرَهْمَةَ صَاحِبَ الْفِيلِ، وَ صَدْرُهُ: يُذَكِّرُ بِالصَّبْرِ أَجْيَادَهُمْ فَهِيَ تَائِجَةٌ، مِنْ غَنَمٍ تَوَاجِجٌ، وَ تَائِجَاتٍ، وَ مِنْهُ كِتَابُ عَمْرٍو (٢) «بَنَ أَفْصَى: (إِنَّ لَهُمُ التَّائِجَةَ) هِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ مِنَ الْغَنَمِ، وَ قِيلَ: هُوَ خَاصٌّ بِالضَّانِّ مِنْهَا، وَ فِي كِتَابِ آخَرَ: (وَلَهُمُ الصَّاهِلُ وَ الشَّاحِجُ، وَ الْخَائِرُ وَ التَّائِجُ)، وَ تَأُجُّ: (٣) ه، بِالْبَحْرَيْنِ فِي أَعْرَاضِهَا، فِيهَا نَحْلٌ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ: يَا جَارَتَيَّ عَلَى تَأُجٍ سَبِيلِكُمَا سَيْرًا حَيْثَا فَلَمَّا تَعَلَّمَا خَبَرِي وَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي ث وَ ج. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَأُجٌ يَتَأُجُّ: شَرِبَ شَرِبَاتٍ، وَ هُوَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[تبيج]؛ ج ٣، ص: ٣٠٦

التَّبِيجُ، مُحَرَّكَةً: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظُّهْرِ وَ تَبِيجُ الظُّهْرِ: مُعْظَمُهُ، وَ مَا فِيهِ مَحَانِي الضُّلُوعِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ إِلَى الْمَحْرَكِ، وَ الْجَمْعُ أَتْبَاجٌ. وَ التَّبِيجُ: وَسْطُ الشَّيْءِ وَ مُعْظَمُهُ وَ أَعْلَاهُ، وَ الْجَمْعُ أَتْبَاجٌ وَ تَبِيجٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ «خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا وَ آخِرُهَا، وَ بَيْنَ ذَلِكَ تَبِيجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَ لَسْتَ مِنْهُ» وَ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: «يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ تَبِيجِ الْمُسْلِمِينَ» أَيْ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَ قِيلَ: مِنْ سَرَاتِهِمْ وَ عَلَنِيَّتِهِمْ، وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَ عَلَيْكُمْ الرُّوَاقُ الْمُطَنَّبُ فَاضْرِبُوا تَبِيجَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ» وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّبِيجُ مِنَ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى عُذْرَتِهِ. وَ التَّبِيجُ: عَلُوُّ وَسْطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ، وَ قَدْ يُشْتَبَعَارُ لِأَعَالِي الْأَمْوَاجِ، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ: «يَرْكَبُونَ تَبِيجَ هَذَا الْبَحْرِ» أَيْ وَسْطَهُ وَ مُعْظَمَهُ، وَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ عُزُوءَ بَنِ الرَّبِيعِ فَتَقْتُ بِهِ تَبِيجَ بَحْرٍ. وَ تَبِيجُ الْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ: مُعْظَمُهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: تَسَنَّمَتِ الْحُمْرُ أَتْبَاجَ الْآكَامِ. وَ رَكِبَ تَبِيجَ الْبَحْرِ، وَ مَضَى تَبِيجَ مِنَ اللَّيْلِ، وَ التَّقَمُّ لِقَمًا مِثْلَ أَتْبَاجِ الْقَطَا، وَ هِيَ أَوْسَاطُهَا. انْتَهَى. وَ التَّبِيجُ: صَدْرُ الْقَطَا، قَالَ أَبُو مَالِكٍ: التَّبِيجُ مُسْتَدَارٌّ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ، قَالَ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ التَّبِيجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: أَتْبَاجُ الْقَطَا. وَ التَّبِيجُ: اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَ تَفْنِينُهُ (٤)، وَ فِي نَسْخِهِ: تَفْنَنَهُ. وَ التَّبِيجُ: تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَ تَرْكُ بَيَانِهِ، كَالْتَّبِيجِ يَقَالُ: تَبِيجَ الْكِتَابِ وَ الْكَلَامَ تَبِيجًا: لَمْ (٥) يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَ عَنْ اللَّيْثِ: التَّبِيجُ: التَّخْلِيطُ، وَ كِتَابٌ مُتَبِجٌ وَ قَدْ تَبِيجَ تَبِيجًا. وَ التَّبِيجُ: طَائِرٌ يَصِيحُ اللَّيْلَ أَجْمَعُ، كَأَنَّهُ يَنْيُنُّ، وَ الْجَمْعُ تَبِجَانٌ. وَ فِي الْمَثَلِ: «عَارِضَ فَلَانٍ فِي قَوْمِهِ تَبِجًا» تَبِيجٌ هَذَا مِلْكٌ بِالْيَمَنِ مَا ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ حَتَّى عَزَّوَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ غَزَاهُ مِلْكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ، وَ تَرَكَ قَوْمَهُ

(١) فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ٦٠ عَجَزَ بَيْتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَ اسْمُهُ صَيْفَى، مِنْ شَعْرِ قَالَهُ فِي وَقْعَةِ الْفِيلِ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَ الْقَصِيدَةُ وَ أَيْضًا (تُرْوَى لِأُمِّيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ وَ صَدْرُ فِيهِ) تَحْضُ عَلَى الصَّبْرِ أَحْبَارُهُمْ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «عَمْرٍو كَذَا فِي النِّسْخِ وَ اللِّسَانِ وَ فِي النِّهَايَةِ الَّتِي بِيَدِي «عَمِيرٍ» فَلْيَحْرُرْ». (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ الْغُورِيُّ: يَهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: تَفْنَنَهُ. (٥) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: «إِذَا لَمْ يَبِينَهُ» زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ: لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٧

فَلَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الصُّلْحِ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ، وَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلٍ: وَ لَمْ يُؤَاثِمِ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا تَبِجًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

فيها أبا كَرِبٍ «١» أراد أنه لم يفعل فعل ثَبِجَ، ولا فعل أبا كَرِبٍ، ولكنه ذب عن قومه. وفي كتاب لوائيل: «وأنطوا الشَّجَرَةَ» [محرَّكة] أى أعطوا المتوسطة في الصدقة بين الخيار والرذال، وألحقها هاء التانيث لانتقالها من الاسم إلى الوصف «٢». والتَّشْبِجُ بالعصا، والتَّشْبِجُ بها: أن تجعلها أيها الراعى على ظهرك، وتجعل يدك من ورائها وذلك إذا أعيت. والأُتْبِجُ: العريض الشَّج، والعظيم الجوف، أو الناتئ، أى التَّشْبِج. والأُتْبِجُ - فى الحديث - تَصِيغُهُ، وهو حديث اللعان: «إن جاءت به أُنْبِجُ فهو لهلال» تصغير الأُتْبِج: النَّاتِئُ الشَّج أى ما بين الكتفين والكاهل. ورجل أُتْبِج: أَحَدَبُ، وفيه ثَبِجٌ وَثَبَجَةٌ، وقول النَّمَرِي: دَعَانِي الأُتْبِجَانِ بيا بغيض وأهلى بالعراق فَمَتَّيْنِي وَثَبِجَ، كضرب، ثُوجًا: أَقْعَى على أطراف قدميه كأنه يستنجي، قال: إذا الكُمَاءُ جَثَمُوا على الرُّكْبِ ثَبَجَتْ يا عَمْرُو ثُوجُ الْمُحْتَطَبِ وَثَبِجَ الرُّجُلُ: امْتَلَأَ وَضَخَمَ وَاسْتَرْخَى، فى الأساس واللَّسَان: وَرَجُلٌ مُتَّبِجٌ: مُضْطَرَبُ الْخَلْقِ مع طول. وَالمُتَّبِجَةُ، كَمُعْظَمَةُ الثَّوْمِ «٣»، وقد تقدّم، أو الأَنُوقُ، بالفتح. وَثَبِجٌ، ككِتَاب: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَتَبَاجٌ كَكَتَّانٍ: ع.

[ثبج]: ج ٣، ص: ٣٠٧

تَجَّ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَتَّبِجُ «٤» ثُجُوجًا، إذا سال. وفى الأساس: تَجَّ الْمَاءُ [بِنَفْسِهِ] «٥»، يَتَّبِجُ، بالكسر، تَجِيجًا، إذا انصب جدًّا «٦». وفى اللسان: التَّجُّ: الصَّبُّ الكثير وخص بعضهم به صَبَّ الْمَاءِ الكثير كالتَّجُّ، وَتَتَجَّجُ، وهما مُطَاوِعَانِ لِتَجَّهُ يَتَّبِجُهُ تَجًّا فَانْتَجَّ، وَتَجَّجَهُ فَتَتَجَّجُ. وَتَجَّهُ تَجًّا: أَسَالَهُ فَتَجَّ، وَانْتَجَّ. وفى الحديث: «تَمَامُ الْحَجِّ الْعَجُّ «٧» وَالتَّجُّ» التَّجُّ: سَفَكُ دَمِ الْبُذْنِ وَغَيْرَهَا «وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِجِّ فَقَالَ: أَفْضَلُ الْحِجِّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ» التَّجُّ: سَيْلَانُ دَمِ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِ «٨». وَالتَّجُّ: السَّيْلَانُ. وَالتَّجَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِتْدَرَ بِهَا، يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا، وَ مِنْ قِيلِ الْحِيَاضِ سُمِّيَتْ تَجَّةً، قَالَ: وَ لَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ تَجَّةً، وَ هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ فى التهذيب، عن ابنِ سَمَيْلٍ: التَّجَّةُ: الرُّوضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ وَ مَسَاكَاتُ «٩» لِلْمَاءِ تَصَوَّبُ فى الْأَرْضِ، وَ لَا تُدْعَى تَجَّةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَ ج تَجَّاتٌ، صَرَّحَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ فى التهذيب - عَقِيبَ تَرْجَمَةِ ثُوجٍ -: أَبُو عُبَيْدٍ: التَّجَّةُ: الْأَقْنَةُ «١٠» وَ هِيَ: حُفْرَةٌ يَحْتَفَرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وَ أَنشَدَ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و لم يوائم الخ كذا فى اللسان و هو الصواب و وقع بالنسخ هنا تحريف» و ما فى طبقات اللسان: يوaim بالياء بدل الهمزة. (٢) انظر النهاية و اللسان (ثبج). (٣) فى التكملة: البومة. (٤) هذا ضبط اللسان، و فى التهذيب: يثج بكسر التاء، و جميعهما ضبط قلم، و فيهما و فى التكملة: إذا انصب. (٥) عن الأساس. (٦) إذا انصب جدا ليست فى الأساس، و فى التهذيب: تَجَّ الْمَاءُ يَتَّبِجُ إذا انصب (٧) العج: رفع الصوت بالتبعية (التهذيب). (٨) هذا قول أبى عبيد كما فى التهذيب. (٩) لم ترد فى التهذيب المطبوع، و بهامشه عن نسخة أخرى: و مساقات: بفتح الميم و تشديد السين المهملة. (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و هى الخ قال المجد: الأقة بالضم بيت من حجر، الجمع كصرد، فانظره مع ما فسرهما به الشارح تبعاً لما فى اللسان و لعل فيها خلافاً».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٨

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا تَجَّاتٍ مَاءٍ حُفَرَتْ أَوَارًا أَوْقَاتٍ أَقْنٍ تَعْتَلَى الْغَمَارَا وَ قَالَ شَجِرٌ: التَّجَّةُ، بِالْفَتْحِ وَ التَّشْدِيدِ «١»: الرُّوضَةُ الَّتِي حَفَرَتْ الْحِيَاضَ «٢»، وَ جَمْعُهَا تَجَّاتٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجَّهُ الْمَاءُ فِيهَا. وَ الْمَتَّجُ، بِالْكَسْرِ كَمَسَلٌ، مِنْ أَبْنَةِ الْمُبَالِغَةِ، وَ قَوْلُ الْحَسَنِ فى ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِتَّجًا، أَى كَانَ يَصُبُّ الْكَلَامَ صَبًّا، شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَ غَرَارَةَ مُنْطِقِهِ بِالْمَاءِ الشُّجُوجِ وَ رَجُلٌ مِتَّجٌ: وَ هُوَ: الْخَطِيبُ الْمُفَوِّهُ، وَ هُوَ مَجَازُ. وَ أَنَا الْوَادِى بِتَجِيجِهِ، التَّجِيجُ السَّيْلُ، وَ فى حديث رُفَيْقَةَ: «اُكْتَظَّ الْوَادِى بِتَجِيجِهِ»، أَى امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ. وَ التَّجِيجَةُ: زُبْدَةُ اللَّبَنِ تَلَرَّقُ بِالْيَدِ وَ السَّقَاءِ. وَ يَقَالُ: وَطَبَّ مُتَّبِجٌ، كَمُعْظَمٍ، إِذَا لَزِقَ «٣» اللَّبَنُ فى السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، وَ لَمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا وَرَدَ فى حديث أُمِّ مَعْبُدٍ: «فَحَلَبَ فِيهِ تَجًّا» أَى لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا. وَ مَطَرٌ مِتَّجٌ، بِالْكَسْرِ، وَ تَجَّاجٌ، وَ تَجِيجٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمَ سُحْمٍ مَاؤَهُنَّ تَجِيجٌ مَعْنَى «كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ»: أَبَدًا. وَ تَجِيجُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَابِهِ. وَ مَاءٌ ثُجُوجٌ، وَ تَجَّاجٌ: مَصْبُوبٌ، وَ فى التنزيل العزيز: وَ أَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا «٤». فى المحكم: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هَذَا مِمَّا جَاءَ فى لَفْظِ فَاعِلٍ وَ الْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ؛ لِأَنَّ السَّحَابَ يَتَّبِجُ الْمَاءَ

فهو مُتَجَوِّجٌ «٥». فَأَنْ «٦» يَكُونُ تَجَاجٍ فِي مَعْنَى تَسَاجٍ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: وَ يَجُوزُ أَتَجَجَّتْهُ بِمَعْنَى تَجَجَّتْهُ. وَ دَمَ تَجَاجٌ: مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْتَ الْعَلَقَ التَّجَاجَا قَدْ أَخْضَلَ التُّحُورَ وَالْأَوْدَاجَا وَ مَطَرٌ تَجَاجٌ: شَدِيدُ الْإِنْصَابِ جِدًّا «٧». وَ عَيْنٌ تَجُوجٌ: غَزِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ: فَصَيَّرَتْ وَ الشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ عَيْنًا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُتْبِ وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ عَيْتَهُ تَجَاجٌ، وَ بَحَرَهُ عَجَاجٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[تجج]: ج ٣، ص: ٣٠٨

تَحَجَّجَهُ، كَمَنَعَهُ وَ سَحَجَهُ، إِذَا جَرَّهَ جَرًّا شَدِيدًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَ تَحَجَّجَهُ بِرَجْلِهِ تَحَجَّجًا: ضَرَبَهُ، لَغُهُ مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[تخجج]: ج ٣، ص: ٣٠٨

الْمُتَخَجِّجُ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الْمُثَلَّثِ وَ سَكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ فَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَ آخِرُهُ جِيمٌ، عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ «٨»: الرَّهْلُ اللَّحْمُ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

[تربج]: ج ٣، ص: ٣٠٨

الْأَثَرُ تَرْبُجٌ: الْإِفْرِنْجُ، الْفَاءُ لَغُهُ فِي الثَّاءِ، وَ قَدْ تَبَدَّلَ كَثِيرًا، كَمَا مَرَّ، وَ هَذَا مِنَ التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ، وَ سَيَأْتِي الْإِفْرِنْجُ.

[تجعج]: ج ٣، ص: ٣٠٨

التَّجْعُجُ، مُحَرَّكَةً، وَ الْعَجْجُ، لَغَتَانِ، وَ أَصَوْبُهُمَا الْعَجْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي السَّفَرِ، ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ، وَ غَيْرُهُ، وَ سَيَأْتِي الْعَجْجُ.

[تفجج]: ج ٣، ص: ٣٠٨

تَفَجَّجَ الرَّجُلُ، وَ مَفَجَّجَ: حَمَقَ، عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ (وَتَجَّ): بِفَتْحِ الثَّاءِ، وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحَيَاضُ. (٣) فِي اللِّسَانِ: «بَرْقٌ» وَ بِهَامِشِهِ: بَرْقُ السَّقَاقِ كَنْصَرٍ وَ فَرَحٍ أَصَابَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَذَابَ زَبَدُهُ وَ تَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ. (٤) سُورَةُ النَّبَأِ آيَةُ ١٤. (٥) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: تَجَجَّتِ الْمَاءُ أَتَجَّجَةً تَجَّجًا إِذَا أَسَالَهُ. وَ تَجَّجَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَتَجَّجُ تَجُوجًا إِذَا انْصَبَّ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ: «أَوْ أَنْ». (٧) فِي الصَّحَاحِ: «إِذَا انْصَبَّ جِدًّا» وَ سَقَطَتْ جِدًّا مِنَ التَّهْذِيبِ. (٨) ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٠٩

وَ رَجُلٌ تَفَاجَجَةٌ مَفَاجَجَةٌ، كَسَحَابَةٍ، أَيْ أَحَمَقُ مَائِقٌ، وَ عَنْ شَيْخِنَا: تَفَاجَجَةٌ مَفَاجَجَةٌ، إِتِبَاعٌ.

[تثلج]: ج ٣، ص: ٣٠٩

التَّلَاجُ الَّذِي يَشْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَ اغْسِلْ خَطَايَايَ «١» بِمَاءِ التَّلَاجِ وَ الْبَرَدِ» إِنَّمَا خَصَّصَهُمَا بِالذِّكْرِ تَأْكِيدًا لِلطَّهَارَةِ، وَ مِبَالِغَةً فِيهَا؛ لِأَنَّهُمَا مَاءَانِ مَقْطُورَانِ عَلَى خِلْقَتَيْهِمَا، لَمْ يُشَيَّعَمَلَا، وَ لَمْ تَنْلُهَا الْأَيْدِي، وَ لَمْ تَخْضُصْهُمَا الْأَرْجُلُ، كَسَائِرِ الْمِيَاهِ الَّتِي خَالَطَتِ التُّرَابَ، وَ جَرَتْ فِي الْأَنْهَارِ، وَ جُمِعَتْ فِي الْحَيَاضِ، فَكَانَا أَحَقَّ بِكَمَالِ الطَّهَارَةِ. كَذَا فِي النَّهْيَةِ. وَ التَّلَاجُ: بَائِعُهُ، وَ تَلَّاجٌ: اسْمٌ، وَ

المثلجة: مَوْضِعُهُ، وَ فِي نَسَخَتِهِ: وَ الْمَثَلَجَةُ: مَوْضِعُهُ، وَ اسْمُهُ. وَ تَلَجَّتْنَا السَّمَاءُ تَلَجًّا، بِالضَّمِّ، كَمَا يُقَالُ: مَطَرَتْنَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: تَلَجَّتْنَا «٢» السَّمَاءُ تَلَجًّا وَ تَلَجًّا، بِالْوَجْهِينِ. وَ أَتَلَجَّتْنَا وَ تَلَجَّتْ الْأَرْضُ وَ أَتَلَجَّتْ، وَ قَدْ أَتَلَجَّ يَوْمُنَا، وَ أَتَلَجُوا: دَخَلُوا فِي التَّلَجِّ وَ تَلَجُّوا: أَصَابَهُمُ التَّلَجُّ. وَ تَلَجَّتْ نَفْسِي بِالشَّيْءِ كَنَصَرَ وَ فَرِحَ تَلَجُّ ثُلُوجًا بِالضَّمِّ، مُصَدَّرُ الْأَوَّلِ وَ تَلَجًّا، مُحَرَّكَةً مُصَدَّرُ الثَّانِي، وَ لَا تَخْلِطُ فِيهِمَا، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا: اشْتَفَتْ بِهِ وَ اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَ قِيلَ: عَرَفْتَهُ وَ سِرَّتْ بِهِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: تَلَجَّتْ نَفْسِي، بِكسر اللام: لَغَةً فِيهِ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: تَلَجَّتْ بِمَا خَبَرْتَنِي «٣»، أَيْ اشْتَفَيْتُ بِهِ، وَ سَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَتَّى أَنَاءَ التَّلَجِّ وَ الْيَقِينِ». يُقَالُ: تَلَجَّتْ نَفْسِي بِالْأَمْرِ، إِذَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَ سَكَنتْ وَ وَثِقَتْ بِهِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ: «وَ تَلَجَّ صَدْرُكَ»، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْوَصِ: «أُعْطِيكَ مَا تَتَلَجُّ إِلَيْهِ». وَ تَلَجَّ قَلْبُهُ، وَ تَلَجَّ: تَيَقَّنَ. كَأَتَلَجَّتْ، يُقَالُ: قَدْ أَتَلَجَّ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدٍ، أَيْ شَفَانِي وَ سَكَّنِي، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ نَقَلَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ: تَلَجَّ قَلْبِي، بِالْكَسْرِ: تَيَقَّنَ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْجَبِينِ «٤»، وَ تَلَجَّ الْيَقِينُ. وَ إِنَّمَا قِيلَ: إِنَّ التَّلَجَّ مُحَرَّكَةً بِمَعْنَى الْيَقِينِ مَجَازًا؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ اسْتِلْذَاقِ الْمَاءِ الْبَارِدِ الْمُعَانِي بِالتَّلَجِّ وَ نَحْوِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَلَجَّ قَلْبُهُ: بَلَدَ وَ ذَهَبَ، وَ الْمَثَلُوجُ الْفُؤَادُ: الْبَلِيدُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ: وَ لَمْ يَكُ مَثَلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَيَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّبَالَةِ وَ الْخَفْضِ وَ قَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: لَيْنُ كُنْتُ مَثَلُوجُ الْفُؤَادِ لَقَدْ يَدَا لَجَمْعَ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلِكَ ذِي غَمَضٍ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَلَجَّ قَلْبُهُ، إِذَا بَلَدَ، وَ تَلَجَّ بِهِ، إِذَا سِرَّ بِهِ وَ سَكَنَ إِلَيْهِ، وَ أَنْشَدَ: فَلَوْ كُنْتُ مَثَلُوجُ الْفُؤَادِ إِذَا يَدْتُ بِلَادَ الْأَعَادِي لَا أَمُرُّ وَ لَا أُحْلِي أَيْ لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ كُنْتُ لَا آتِي بِحُلُومٍ وَ لَا مُرٍّ مِنَ الْفِعْلِ. وَ عَنْ شَمْرٍ: تَلَجَّ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ انْشَرَحَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَتَلَجَّ الْحَافِرُ، وَ حَفَرَ حَتَّى أَتَلَجَّ، أَيْ بَلَغَ الطِّينَ، وَ حَفَرَ فَاتَلَجَّ، إِذَا بَلَغَ الثَّرَى وَ التَّبِيطَ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِذَا انْتَهَى الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبِئْرِ «٥»، قَالَ: أَتَلَجْتُ. وَ تَلَجَّ، كَحَجَلَ تَلَجًّا مُحَرَّكَةً: اطْمَأَنَّ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَلَجَّ الرَّجُلُ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَ إِذَا فَرِحَ أَيْضًا فَقَدْ تَلَجَّ. وَ أَتَلَجَّتْهُ: فَرَحَتْهُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي النِّهَايَةِ: «خَطَايَا» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَطَائِي كَذَا بِالنَّسْخِ، وَ فِي اللِّسَانِ: خَطَايَا». (٢) عَنْ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: تَلَجَّتْ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: خَبَرَنِي. (٤) فِي الْأَسَاسِ: الْحَقُّ. (٥) فِي اللِّسَانِ: «إِلَى النَّهْرِ». وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٠

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَضَلَّ تَلَجًّا، كَعْرَابِيٍّ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ، وَ كَذَا حَدِيدَةً تَلَجِيَّةً. وَ الْمَاءُ التَّلَجُّ كَكَتِفِ: الْبَارِدُ قَالَ «١»: وَ هُوَ كَمَا قَالُوا: بَارِدُ الْقَلْبِ، أَنْشَدَ: وَ لَكِنَّ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيْكَ بَارِدٌ وَ قَالَ شَمْرٌ: وَ تَلَجَّتْهُ يَتَلَجُّ تَلَجًّا نَقَعُهُ وَ بَلُّهُ وَ قَالَ عُبَيْدٌ «٢»: فِي رَوْضَةٍ تَلَجَّ الرِّبْعُ قَرَارَهَا مَوْئِلَتُهُ لَمْ يَسْطِغْهَا الرُّؤْدُ وَ تَلَجَّ وَ أَتَلَجَّ: أَصَابَ التَّلَجُّ وَ أَرْضٌ مَثَلُوجَةٌ: أَصَابَهَا التَّلَجُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَتَلَجَّ مَاءُ الْبِئْرِ إِذَا أَقْلَعَ، وَ مِنْهُ: أَتَلَجَّتْ عَنْهُ الْحُمَى، إِذَا أَقْلَعَتْ. وَ الْإِتْلَاجُ: الْإِفْلَاجُ، بِالْفَاءِ بَدَلَ عَنِ النَّاءِ. وَ بَنُو تَلَجٍّ: قَبِيلَةٌ، هُوَ تَلَجُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ هُبَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قُضَاعَةَ. وَ جَبَلُ التَّلَجِّ: بِدَمَشَقَ. وَ رِبْعُ بَنِي تَلَجٍّ: شَاعِرٌ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ إِسْمَاعِيلَ] «٣»: بَنِي أَبِي التَّلَجِّ: شَيْخُ الْبُخَارِيِّ صَاحِبُ الصَّحِيحِ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ التَّلَجِّيُّ إِلَى الْقَبِيلَةِ، أَوْ إِلَى بَيْعِ التَّلَجِّ، وَ صَحَّفَهُ بَعْضُهُم بِالْبَلْخِيِّ وَ هُوَ وَهَمٌّ، وَ هُوَ تَلْمِيزُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقِيهٌ مُتَبَدِّعٌ غَيْرُ ثَقَّةٍ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٦ وَ قَدْ سَقَطَ ذِكْرُهُ مِنْ «٤» نَسَخَتِهِ شَيْخُنَا، فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمَصْنُفِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَاءٌ مَثَلُوجٌ: مُبَرَّدٌ بِالتَّلَجِّ قَالَ: لَوْ دُفَّتْ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلَجِ. وَ الصُّبْحُ لَمَّا هَمَّ بِالتَّلَجِّ قُلْتُ: جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ يُخَالُ مَثَلُوجًا وَ إِنْ لَمْ يُتَلَجَّ وَ أَتَلَجَّ النَّاسُ [بِمَكَانِ كَذَا] «٥» مِنَ الْأَسَاسِ. وَ التَّلَجُّ بِضَمَّتَيْنِ «٦»: الْبَلْدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. التَّلَجُّ «٧»: الْفَرَحُونَ بِالْأَخْبَارِ. وَ التَّلَجُّ، كَصِيرَدٍ: فَرَحُ الْعُقَابِ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ت ل ج، وَ لَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، أَوْ هُمَا لُغَتَانِ. وَ مَا أَتَلَجَّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ: مَا أَسْرَنِي.

[تلمج: ج ٣، ص: ٣١٠]

التَّلْمِجُ: التَّخْلِيطُ. وَ الْمُثْمِجُ، كَمُحْسِنٍ، مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَشْتَرِي الثِّيَابَ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً. وَ الْمُثْمِجَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّنَاعُ بِالْوَشْيِ، وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنَ

تكملة الصاغانى.

[توج:] ج ٣، ص: ٣١٠

التَّوْجُ، بالفتح: شَيْءٌ شَبَّهَ جُوالِقِ يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتُّرَابِ وَ الْجِصِّ أَيْ يُحْمَلَانِ فِيهِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَ تَاجَتِ الْبَقَرَةُ تَتَّاجُ، وَ تَتَّوْجُ، تَوْجًا وَ تَوَاجًا: صَوَّتَتْ، وَ قَدْ يُهَمَّزُ، وَ هُوَ أَعْرَفُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ قَالَ: تَزَكُّ الْهَمْزُ أَعْلَى. وَ عَنْ أَبِي تُرَابٍ: التَّوْجُ: لُغَةٌ فِي الْفَوْجِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَاجٌ يَتَّوْجُ تَوْجًا، وَ تَجَا يَنْجُو تَنْجَوًا، مِثْلُ: جَاءَتْ يَجُوثُ جَوْثًا، إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَ فَرَّقَهُ.

فصل الجيم؛ ج ٣، ص: ٣١٠

إشارة

مع الجيم

[جأج:] ج ٣، ص: ٣١٠

جَآج، كَمَنَعَ: وَقَفَ جُبْنًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَقَعَ. بَدَلُ وَقَفَ، وَ فِي أُخْرَى: حِينًا، وَاحِدُ الْأَخْيَانِ، بَدَلُ «جُبْنًا» وَ كُلُّ ذَلِكَ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِينَ،

(١) فِي اللِّسَانِ: قَالَ الْفَارَسِيُّ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَبُو عُبَيْدٍ». (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ. (٤) بِالْأَصْلِ: «عَنْ». (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: «وَ أَثْلَجَ النَّاسَ عَجَلًا» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أَثْلَجَ النَّاسَ عَجَلًا، كَذَا فِي النُّسخِ وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَ أَثْلَجَ النَّاسَ بِمَكَانِ كَذَا فَلَفْظُهُ عَجَلٌ مِصْحَفٌ». (٦) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ يَأْسِكُنَ اللَّامُ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٧) هَذَا ضَبْطُ التَّهْذِيبِ، وَ فِي اللِّسَانِ بَضَمَ أَوَّلُهُ وَ اسْكَانَ ثَانِيَهُ وَ كُلَّهُ ضَبْطَ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١١

وَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ أَج ج، وَ فِي مَادَّةِ ج وَ ج.

[ججج:] ج ٣، ص: ٣١١

جَبَجَ الرَّجُلُ، إِذَا عَظَّمَ جِشْمَهُ بَعْدَ ضَعْفِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ.

[ججج:] ج ٣، ص: ٣١١

جُجْجٌ، كُلُّجٌ: لَقَبٌ مَنْصُورٍ بْنِ نَافِعٍ وَ فِي نَسْخَتِهِ: رَافِعِ الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثِ.

[جرج:] ج ٣، ص: ٣١١

جَرَجَ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِهِ، كَفَرَحَ جَرَجًا: جَالَ وَ قَلَقَ وَ اضْطَرَبَ لِسَعَتِهِ، قَالَ: جَاءَتْكَ تَهْوَى جَرَجًا وَ ضِيئُهَا وَ سَكِينُ جَرَجِ النَّصَابِ: فَلَقَهُ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَهُ فِيهَا غُنْجٌ «١» خَلَخَالُهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ وَ مَشَى فَلَانٌ فِي الْجَرَجِ، مُحَرَّكَةً، لِلْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَ

ذات الحِجَارَةَ. والجَرْجُ: جَوَادُ الطَّرِيقِ وَمَحَاجُّهَا. وَجَرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى فِي الْجَرْجَةِ وَهِيَ الْمَحَجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُمَا لُغَتَانِ «٢». وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: خَرَجَةُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ، وَ أَرْضٌ جَرَجَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ. وَ رَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَّةَ وَ الْجَرْجَةَ وَ الْمَحَجَّةَ، كُلَّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ «٣». وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَرْجَةُ الطَّرِيقِ، بِالْخَاءِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَرْجَةٌ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَ الصَّوَابُ مَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. وَ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّيٍّ - فِي قَوْلِهِ الْجَرْجَةُ بِتَحْرِيكِ الزَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ - قَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ، وَ وَافَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَ زَعَمَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَ غَيْرَهُ صَيَّغُوهُ، فَقَالُوا: هُوَ جَرْجَةُ بِجِيمٍ. وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جَرْجَةُ بِجِيمٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَ زَعَمَ أَنَّ مَنْ يَقُولُ: هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فَقَدْ صَيَّغَهُ. وَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْجَرَّاحِ: سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا، فَقَالَ: حَكَى لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ الْجَرْجَةُ بِجِيمٍ، فَلَقِيتُ أَعْرَابِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: هِيَ الْجَرْجَةُ بِجِيمٍ، قَالَ: وَ هُوَ عِنْدِي مِنْ جَرَجِ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِي، وَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَخْرَجِ، أَيْ الْوَاضِحِ فَهَذَا مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْخِلَافِ. وَ الْأَكْثَرُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ بِالْخَاءِ، وَ كَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمُغْرَبِيِّ يَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى سَبِيلِ الْامْتِحَانِ، وَ يَقُولُ: مَا الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ؟ وَ لَا يُفَسِّرُهُ. وَ الْجَرْجَةُ بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْجَرْجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ «٤». وَ الْجَرْجَةُ: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَ هِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يُجْعَلُ فِيهَا الزَّادُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعَ مَنْ يَسُومُهَا ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ، وَ أَذْكَنَ، أَيْ زِقًا، مَمْلُوءًا عَسَلًا: ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَ جَرْجَةٍ وَ أَذْكَنُ مِنْ أَرَى الدَّبُورِ مُعَسَّلٌ وَ بِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ، وَ جُورْجٌ، مِثْلُ بُشَيْرَةٍ وَ بُسَيْرٍ. وَ مِنْهُ جُرْجِيٌّ مُصَغَّرُ اسْمِ رَجُلٍ. وَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرْجِيٍّ: تَابِعِيٌّ. وَ بَنُو جَرْجَةٍ، بِالضَّمِّ، الْمَكِّيُّونَ، وَ يَحْيَى بْنُ جَرْجَةٍ: مُجَدِّثٌ. وَ جُورْجٌ، بِلَا هَاءٍ، دُ، بِفَارِسَ، وَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ: الْفَقِيهَ الْأَنْدَلُسِيَّ. وَ جُورْجَانُ، بِالضَّمِّ: دُ مَعْرُوفٌ، افْتَتَحَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَ لَهُ تَارِيخٌ، وَ هُوَ بَيْنَ

(١) طِفْلُهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ هِيَ الصَّغِيرَةُ؛ وَ يَجُوزُ فَتْحُهَا «طِفْلَةٌ» فَهِيَ الْمَرْأَةُ الرَّخِصَةُ النَّاعِمَةُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلُ: نَاعِمَتُهَا. (٢) يَرِيدُ قَوْلَهُمْ: الْخَرَجَةُ وَ الْجَرْجَةُ فِي الطَّرِيقِ. فَالْخَرَجَةُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَ الْجَرْجَةُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ. (انظر التهذيب جرج). (٣) هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٤) لَمْ تَرُدِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ نَقَلَهَا اللِّسَانُ عَنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٢

طَبْرِشَتَانٍ وَ خُرَاسَانَ، وَ قَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمَشْرِكَ: جَمِيعُ الْعَرَبِ لَا يَنْطِقُونَ بِهِ إِلَّا بِالْكَافِ. وَ الْجُرْجَانِيَّةُ، صَوَابُهُ بِلَا لَامٍ «١»، وَ هُوَ بِالضَّمِّ: قَصَبَةٌ بِلَادِ خُورَزْمٍ وَ خُورَزْمٌ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنُفُ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهَا، وَ إِضَافَةُ جُرْجَانِيَّةٍ إِلَى خُورَزْمٍ فِي عِبَارَاتِهِمْ لَزِيَادَةِ التَّوْضِيحِ، فَإِنَّ فِي خُرَاسَانَ بِلَدَةً أُخْرَى اسْمُهَا جُورْجَانُ، بَنَاهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَ هُوَ مَعْرَبٌ كُرْكَانَجٍ. وَ جَرْجَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ مُقَدَّمٌ عَشْكَرِ الرُّومِ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ، وَ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَ شَبَثٌ - مُحَرَّكَةٌ - بَنُ قَيْسِ بْنِ جَرِيحٍ، كَأَمِيرٍ: مَمْلُوحُ الْحُطَيْئَةِ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ. وَ التَّجْرِيجُ: التَّرْلِيْقُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِنَانِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ: أَكَلَتْهُ. وَ أَبُو جَرْجٍ، بِالْكَسْرِ: مِنْ قُرَى مِصْرَ.

[جرمازج]: ج ٣، ص: ٣١٢

جَرْمَازِجٌ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ، وَ بَعْدَ الْمِيمِ وَ الْأَلْفِ زَايٌ مَكْسُورَةٌ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ فِي بَعْضِهَا جَرْمَازِجٌ «٢»: هُوَ ثَمَرَةُ الْأَثَلِ، وَ مِنْ خَوَاصِهِ أَنَّهُ يُقَوِّى اللَّثَّةَ، وَ يُسَكِّنُ وَجَعَ الْأَسْنَانِ، وَ لَهُ مَنَافِعٌ غَيْرُ ذَلِكَ مَذْكُورَةٌ فِي دَوَائِنِ الطَّبِّ.

[جسميرج]: ج ٣، ص: ٣١٢

جَسْمِيرِجٌ «٣» بِفَتْحِ الْجِيمِ وَ سَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَ فَتْحِ الْمِيمِ وَ الرَّاءِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، هَكَذَا فِي نَسْخَتِنَا، وَ الصَّوَابُ كَسْرُ الْمِيمِ، وَ بَدَلُ الرَّاءِ زَايٌ، وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ هُوَ دَوَاءٌ نَافِعٌ لَوَجَعِ الْعَيْنِ، وَ الْعَيْنُ بِالْفَارِسِيَّةِ جَشْمٌ.

[جلج:] ج ٣، ص: ٣١٢

الْجَلَجَةُ مُحَرَّكَةٌ: الْجُمُجُمَةُ وَالرَّأْسُ، ج: جَلَجٌ. وَكُتِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ: «أَنْ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا، وَ كَذَا» الْجَلَجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، أَرَادَ كُلُّ رَأْسٍ، وَيُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَلَجُ: الْقَلْقُ وَالْاضْطِرَابُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَتْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ» (٤): هَذَا لِرَسُولِ اللَّهِ (٥) وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ، لَا نَدْرِي مَا يُضَيِّعُ بِنَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: الْجَلَجُ (٦): رُؤُوسُ النَّاسِ، وَاحِدُهَا جَلَجَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَالْمَعْنَى أَنَّا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مَعْنَاهُ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي عَدَدٍ مِنْ أَمْثَالِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا نَدْرِي مَا يُضَيِّعُ بِنَا. وَقِيلَ: الْجَلَجُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ حَبَابُ الْمَاءِ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ تَرْكُنَا فِي أَمْرِ ضَيِّقِ الْحَبَابِ. وَفِي حَدِيثِ أَسْلَمَ (٧) - فِي تَكْنِيَةِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ بِأَبِي عَيْسَى - «وَأَنَا بَعْدُ فِي جَلَجِنَا». كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّنَاهِيَةِ وَوَجَدَ بَخْطُ شَيْخِ الْمَشَايخِ أَبِي سَالِمٍ الْعِيَّاشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَّهُ الْأَمْرُ الْمُضْطَرِبُّ.

[جنج:] ج ٣، ص: ٣١٢

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَنَاجُجٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[جوج:] ج ٣، ص: ٣١٢

الْجَاخِيَةُ: خَزَرَةٌ وَضَعِيَّةٌ لَا تُسَاوِي فَلَسًا، وَجَمْعُهُ: جَاخُجٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْجَاخِيَةُ: الْخَزَرَةُ الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَاجَةً وَلَا جَاخَةً، وَ أَشْدُّ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ، يَذْكُرُ أَمْرَآتَهُ، وَ أَنَّهُ عَاتَبَهَا فَاسْتَحْيَتْ وَ جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْتَحْيِيَةً: (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْجَرَجَانِيَّةُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ جَذَمَازَجٌ هُوَ مَعْرَبٌ كَزَمَازَكُ كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ». (٣) فِي الْقَامُوسِ: «جَسْمٌ مَيَّزُجٌ» ضَبَطَ قَلَمٌ. (٤) سُورَةُ الْفَتْحِ الْآيَتَانِ ١ - ٢. (٥) فِي التَّهْذِيبِ (جَلَج): هَذَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (٦) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْجَلَجُ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ فِي حَدِيثِ أَسْلَمَ الْخُ، قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ فِي حَدِيثِ أَسْلَمَ أَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ تَكْنَى بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَانِي بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ إِذَا بَعْدَ فِي جَلَجِنَا، فَلَمْ يَزَلْ يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٣

فَجَاءَتْ كَخَاصَةِ الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً وَلَا جَاخَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ (١) يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ كَخَاصَةِ الْعَيْرِ، إِذَا جَاءَ مُسْتَحْيِيًا، وَ خَائِبًا أَيْضًا، وَ الْعَاجَةُ: الْوَقْفُ مِنَ الْعَاجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا، وَ هِيَ الْمَسْكَةُ. وَ الْجُوجَانُ؛ الْبَيْدَرُ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

[جوزاهنج:] ج ٣، ص: ٣١٣

جَوْرَاهَنْجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ هُوَ دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ.

[جيح:] ج ٣، ص: ٣١٣

جِيحٌ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لَقَوْلِ الْمُورِدِ إِبلَهُ لَهَا: جِي جِي يَقَالُ: جَاجَاهِيَا، وَ هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ يُلَيِّنُ الْهَمْزَةَ، أَوْ لَا. يَجْعَلُهَا مِنْ أَصْلِ الْجِيَّةِ وَ

المجىء، و قد تقدّم في الهمز:

فصل الحاء؛ ج ٣، ص: ٣١٣

إشارة

المهملة مع الجيم

[حجج]؛ ج ٣، ص: ٣١٣

حَجَجَ يَحْجِجُ، بالكسر: يدا و ظَهَرَ بَعْتُهُ، كَأَحْبَجَ، يقال: أَحْبَجْتُ لَنَا النَّارُ: يَدْتُ بَعْتُهُ و كذلك العَلَمُ، قال العَجَّاج: عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا «٢» و حَجَجَ: دَنَا، و اِكْتَنَفَ. و حَجَجَ: سَارَ شَدِيدًا. و حَجَجَ يَحْجِجُ حَجَجًا حَقًّا، فهو حَجِجٌ، كَكَتِفٍ، و حَجَجَ يَحْجِجُ أَيضًا، قال أعرابي: حَجَجَ بِهَا و رَبَّ الكَعْبِيَّةُ. و حَجَجَهُ بالعَصَا يَحْجِجُهُ حَجَجًا ضَرْبَ، مثل حَجَجَهُ و هَبَجَهُ. و الحَجِجُ بالكسر: الجَمْعُ مِنَ النَّاسِ، و مَجْتَمَعُ الْحَيِّ و مُعَظَّمُهُ و يُفْتَحُ. و الحَجِجُ بالتحريك: انْتِفَاحُ بَطُونِ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ «٣»، قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرْفَجِ فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ، و يَصِيرَ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَفْهَارِ، و رَبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ و قد حَجَجَ الْبَعِيرُ كَفَرَحَ حَجَجًا، فَهُوَ حَجَجِي و حَيَّاجِي، مثل: حَمَقِي و حَمَاقِي: و رَمَتْ بَطُونُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ، و اجْتَمَعَ فِيهَا عُجْرٌ حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْهُ، فَتَمَرَّغَ «٤» و تَزَحَرُ. و رَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا وَ اللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا حَجَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ، و لَكِنَّا نَمُوتُ قَعَصًا بِالرَّمَاكِ، و مَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» قال ابن الأثير: الْحَجِجُ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ [الْعَرْفَجِ] «٥» و يَسْمَنَ عَلَيْهِ، و رَبَّمَا بَشِمَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ. يُعَرِّضُ بَيْنِي مَرْوَانَ؛ لكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ و إِسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا، و أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالثَّخَمَةِ. و الْحَجِجُ: الْبَعْرُ الْمُتَكَبِّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ و لَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ، فَرُبَّمَا هَلَكَ، و رَبَّمَا نَجَا، قال الْأَزْهَرِيُّ. و قال أَبُو زَيْدٍ: الْحَجِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّوَى «٦» لِلْإِنْسَانِ، فَإِنْ سَلِمَ «٧» أَفَاقَ و إِلَّا مَاتَ. و الْحَجِجُ: كَثِيٌّ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ. و الْحَجِجُ: شَجَرٌ «٨» هُ سَيْحَمَاءُ حِجَازِيَّةٌ، تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ، وَ هِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ، لَهَا وَ رِيقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ، وَ تَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ، دُونَ وَرَقِ الْخُبَّازِيِّ. و الْحَجِجُ بضمّتين: ع، بِالْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ. و حَبَاجٌ كَسَحَابٍ: شَجَرُ الْعَبِّ. و أَحْبَجَ: قَرَبَ و أَشْرَفَ و دَنَا حَتَّى رَأَى. و أَحْبَجَتِ الْعُرُوقُ: شَخَصَتْ و دَرَّتْ. * و مما يستدرِك عليه: قال ابنُ سَيِّدِهِ: حَجَجَ الرَّجُلُ حَبَاجًا: وَرَمَ بَطْنَهُ وَ ارْتَضَمَ

(١) عن الصحاح و اللسان، و بالأصل «وسم». (٢) «أخشاه» عن الديوان ص ٩ و بالأصل «أحشاه». (٣) و ذلك أنه يعتقد فيها و يبيس حتى تتمرغ من وجعه و تزرح (الصحاح). (٤) في المطبوعة الكويتية: «فتتمرغ» تصحيف. (٥) زيادة عن النهاية. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لحاء كذا في النسخ، و الذي في اللسان: لحاء العرفج». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله اللوى بالفتح: وجع في المعدة، كما في القاموس». (٧) اللسان: «سلح». (٨) اللسان و التكملة: شجيرة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٤

عليه، و قيل: الْحَجِجُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. و رَجُلٌ حَجِجٌ، كَكَتِفٍ: سَمِينٌ. و أَحْبَجَ لَكَ الْأَمْرُ، إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَّنَ. و الْحَوْبَجَةُ: وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ، يَمَانِيَّةٌ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

[حبرج]؛ ج ٣، ص: ٣١٤

الْحُبْرُجُ بِالضَّمِّ: مِنْ طَائِرِ الْمَاءِ: ج حَبَارِجُ بِالضَّمِّ «١» وَ حَبَارِجُ بِالْفَتْحِ. وَ كَعْلَابِيٌّ: ذَكَرُ الْخُبَّازِيِّ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: الْخُبْرُجُ وَ

الْحَبَّارُجُ: ذَكَرَ الْحَبَّارِيُّ كَالْحُبُّبِ وَالْحَبَّارِ وَالْحَبُّبِ وَالْحَبَّارِجُ: دَوْبَةٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَبَّارِجُ: طَبُورُ الْمَاءِ.

[حجج:] ج ٣، ص: ٣١٤

الْحَبَّارِجُ: الْقَضِيْدُ مُطْلَقًا. حَبَّه يُحَبُّه حَبًّا: قَصَبَهُ، وَ حَبَّجْتُ فَلَانًا، وَ اعْتَمَدْتُه: قَصَبْتُه. وَ رَجُلٌ مُحَبُّوْجٌ، أَيْ مَقْصُوْدٌ. وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهُ الْقَضِيْدُ لِمُعْظَمٍ. وَ قِيلَ: هُوَ كَثْرَةُ الْقَضِيْدِ لِمُعْظَمٍ، وَ هَذَا عَنْ الْخَلِيلِ. وَ الْحَبَّارِجُ: الْكَفُّ كَالْحَبَّاجَةِ، يُقَالُ: حَبَّجَجَ عَنِ الشَّيْءِ وَ حَجَّ: كَفَّ عَنْهُ، وَ سَيَّأَتْ. وَ الْحَبَّارِجُ: الْقُدُومُ، يُقَالُ: حَبَّجْ عَلَيْنَا فَلَانًا، أَيْ قَدِّمِ. وَ الْحَبَّارِجُ: سَبْرُ الشَّجَةِ بِالْمَحْجَاجِ لِلْمُعَالَجَةِ. وَ الْمَحْجَاجُ: اسْمٌ لِلْمَشْرِبِ. وَ حَبَّه يُحَبُّه حَبًّا، فَهُوَ مُحَبُّوْجٌ، وَ حَبَّجَجَ، إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَ بِالْذَّمِّ، فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ، ثُمَّ يُعَالَجُ ذَلِكَ فَيَلْتَمِسُ بِجِلْدٍ، وَ يَكُونُ أَمَةً، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً: وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا أَسَيَّةٌ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَبَّجَجَ وَ كَذَلِكَ حَبَّجَ الشَّجَةَ يُحَبُّهَا حَبًّا، إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِيُعَالَجَهَا، قَالَ عِمْدَارُ بْنُ ذُرَّةٍ الطَّائِي: يُحَبُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفِّ فَاسِيَتِ الطَّيْبِ فَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ يُحَبُّ، أَيْ يُصْلَحُ. مَأْمُومَةٌ: شَجَةٌ بَلَغَتْ أُمُّ الرَّأْسِ. وَ فُسِّرَ ابْنُ دَرِيْدٍ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ: وَصَفَ الشَّاعِرُ طَبِيبًا يَدَاوِي شَجَةً بَعِيدَةً الْقَعْرِ، فَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ هَوْلَهَا، فَالْقَدَى يَتَسَاقُطُ مِنْ اسْتِهِ كَالْمَغَارِيدِ، وَ الْمَغَارِيدُ: جَمْعُ مُغْرُوْدٍ، وَ هُوَ صَمْعٌ مَعْرُوفٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: اسْتِ الطَّيْبِ يُرَادُ بِهَا مِئْلُهُ، وَ شَبَّهَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَدَى عَلَى مِئْلِهِ بِالْمَغَارِيدِ. وَ قِيلَ: الْحَبَّارِجُ: أَنْ يُشَجَّ الرَّجُلُ، فَيَخْتَلِطَ الدَّمُ بِالدَّمَاعِ، فَيَصِيبَ عَلَيْهِ السَّمَنُ الْمُغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنَةٍ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَبَّجُجُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّذِي قَدْ عُولِجَ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِهَا. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَبَّارِجُ: أَنْ تُفْلَقَ الْهَامَةُ، فَتُنْظَرُ «٢» هَلْ فِيهَا عَظْمٌ أَوْ دَمٌ، قَالَ: وَ الْوَكْسُ: أَنْ يَقَعَ فِي أُمِّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عَظْمٌ، أَوْ يُصِيبَهَا عَنَتٌ. وَ قِيلَ: حَبَّجَ الْجُرْحَ: سَبَرَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قِيلَ: حَبَّجْتُهَا: قَسَيْتُهَا «٣». وَ حَبَّجَ الْعَظْمَ يُحَبُّه حَبًّا: قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَ اسْتَخْرَجَهُ. وَ الْحَبَّارِجُ: الْعَلْبَةُ بِالْحَبَّجَةِ، يُقَالُ: حَبَّه يُحَبُّه حَبًّا، إِذَا غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» أَيْ غَلَبَهُ بِالْحَبَّجَةِ، وَ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: «فَجَعَلْتُ أُحْرِجُ خَصِيْمِي» أَيْ أَغْلِبُهُ بِالْحَبَّجَةِ. وَ الْحَبَّارِجُ: كَثْرَةُ الْاِخْتِلَافِ وَ التَّرَدُّدِ، وَ قَدْ حَبَّجَ بَنُو فَلَانٍ، إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَقُولُ: حَبَّجْتُ فَلَانًا، إِذَا أَتَيْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَقِيلَ: حَجَّ الْبَيْتُ؛ لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَهُ «٤» كُلَّ سَنَةٍ: قَالَ الْمُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ: وَ أَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحَبُّونَ سَبَّ الزُّبُرْقَانِ الْمُرْعَفَرَا

(١) فِي الْقَامُوسِ وَ التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ، وَ مَا فِي اللِّسَانِ الْحَبَّارِجُ بِضَمِّ الْحَاءِ، مَفْرَدٌ، ذَكَرَ الْحَبَّارِيُّ. وَ سِيرِدَ فِي الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَيَنْظُرُ. (٣) هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْفَقْعَسِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: لِأَنَّ النَّاسَ يَأْتُونَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٥

أَيْ يَقْصِدُ دُونَهُ وَ يَزُورُ وَنَهُ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: يَكْتَبِرُونَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ، هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ تَعَوَّرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي قَصْدِ مَكَّةَ لِلنُّشُكِ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْحَبَّارِجُ: [قَصْدٌ] «١» التَّوَجُّهُ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَوْضًا وَ سُنَّةً، تَقُولُ: حَبَّجْتُ الْبَيْتَ أَحَبُّهُ حَبًّا، إِذَا قَصَدْتَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: الْحَبَّارِجُ: الْقَصْدُ، وَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ لِأَنَّهَا تَبَعُ الْقَصْدِ مَكَّةَ، أَوِ الْحَلْقَ، وَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ لِأَنَّ تَامَمَهَا بِهِ، أَوْ إِطَالَتَهُ الْاِخْتِلَافَ إِلَى الشَّيْءِ، وَ أُطْلِقَ عَلَيْهَا لِذَلِكَ. كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا. وَ تَقُولُ: حَبَّجَ الْبَيْتَ يُحَبُّهُ حَبًّا، وَ هُوَ حَاجٌّ، وَ رُبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ الرَّاجِزُ: بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ وَ ج: حُجَّاجٍ، كَعَمَارٍ، وَ زُؤَارٍ، وَ حَبَّجِجٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ مِثْلُهُ: غَازٍ وَ غَزِيٌّ، وَ نَاجٍ وَ نَجِيٌّ، وَ نَادٍ وَ نَدِيٌّ، لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ، وَ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ، وَ لِلْعَادِينَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَيْدِيٌّ. وَ نَقَلَ شَيْخِنَا عَنْ شُرُوحِ الْكَافِيَةِ وَ التَّشْبِيهِ: أَنَّ لَفْظَ حَبَّجِجٍ اسْمٌ جَمْعٌ، وَ الْمَصْنَفُ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُ الْجَمْعُ عَلَى مَا يَكُونُ اسْمٌ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ؛ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا مَا يَرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النَّحَاةِ وَ أَهْلِ الصَّرْفِ. وَ يُجْمَعُ عَلَى حَبَّجٍ، بِالضَّمِّ، كَبَازِلٍ وَ بُزْلٍ، وَ عَائِدٍ وَ عُودٍ، وَ أَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ الْجَرِيرُ يَهْجُو الْأَخْطَلَ، وَ يَذْكُرُ مَا صَنَعَهُ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيِّ مِنْ قَتْلِ بَنِي تَغْلِبَ قَوْمِ الْأَخْطَلِ بِالْيُسْرِ، وَ هُوَ مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ «٢»: قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرَّقَتْ أَوْ فِي الذِّينِ عَلَى الرَّحُوبِ شُغُولٌ وَ كَانَ عَافِيَةً النُّسُورِ عَلَيْهِمْ حَبَّجٌ بِأَشْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ يَقُولُ: لَمَّا كَثُرَتْ قَتْلَى بَنِي تَغْلِبَ جَافَتِ الْأَرْضُ، فَحَرَّقُوا؛ لِيَزُولَ نَتْنُهُمْ، وَ الرَّحُوبُ: مَاءٌ لِبْنِي

تَغْلِبُ، و المشهور روايةُ الْبَيْتِ: «حَجَّجَ» بالكسر و هو اسْمُ الْحَاجِّ، و عَافِيَةُ النُّسور: هِيَ الْغَاشِيَةُ الَّتِي تَغْشَى لُحُومَهُمْ، و ذُو الْمَجَازِ: مَنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ. و نقل شيخنا عن ابن السِّكَيْتِ: الْحَجُّ، بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ، و بالكسر: الْقَوْمُ الْحُجَّاجُ. قلت: فيستدرك على المصنف ذلك. و في اللسان: الْحَجُّ بِالْكَسْرِ: الْحُجَّاجُ قَالَ: كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِي أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادَى هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِكسر الحاء. و هِيَ حَاجَّةٌ مِنْ حَوَاجِّ بَيْتِ اللَّهِ، بِالْإِضَافَةِ، إِذَا كُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ، و إِنْ لَمْ يَكُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ قُلْتُ: حَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ، فَتَنْصِبُ الْبَيْتَ؛ لِأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ، كَمَا يُقَالُ: هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ أَمْسَ، و ضَارِبٌ زَيْدًا غَدًا، فَتُدَلُّ بِحَذْفِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ، و بِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ، كَذَا حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ. و الْحَجُّ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ، قَالَ سِيبَوِيه: حَجَّهَ يَحْجُجُهُ حِجًّا، كَمَا قَالُوا: ذَكَرَهُ ذِكْرًا. و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَجُّ: قَضَاءُ نُسُكٍ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ بَعْضُ يَكْسِرُ الْحَاءَ فَيَقُولُ الْحِجُّ وَ الْحِجَّةُ، وَ قُرِئَ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ «٣» وَ الْفَتْحُ أَكْثَرُ. و قَالَ الزَّجَّاجُ- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ يُقْرَأُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ كسرها، وَ الْفَتْحُ الْأَصْلُ. و رَوَى عَنِ الْأَثَرِ قَالَ: وَ الْحِجُّ وَ الْحِجَّةُ، لَيْسَ عِنْدَ الْكَسَائِيِّ بَيْنَهُمَا فَرْقَانٌ. وَ الْحِجَّةُ بِالْكَسْرِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحِجِّ، وَ هُوَ شَأْنٌ

و جاء في معجم البلدان أن قوم الجحاف بن حكيم أغاروا على بني تغلب بالبشر (بكسر أوله ثم السكون، جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية). (١) زيادة عن اللسان. (٢) اليسر، في معجم البلدان يُسِرُّ بدون ال التعريف، ماء لبنى يربوع بالدهناء. (٣) سورة آل عمران الآية ٩٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٦

لوروده على خلاف القياس؛ لأنَّ الْقِيَاسَ فِي الْمَرَّةِ الْفَتْحُ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، كَمَا أَنَّ الْقِيَاسَ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى الْهَيْئَةِ الْكَسْرُ، كَذَا صَرَّحَ بِهِ ثَعْلَبُ فِي الْفَصِيحِ، وَ قَلَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْفَيُومِيُّ وَ الْمَصْنُفُ وَ غَيْرُهُمْ. وَ فِي الْلِّسَانِ: رَوَى عَنِ الْأَثَرِ وَ غَيْرِهِ: مَا سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ حَجَّجْتُ حَجَّةً، وَ لَا- رَأَيْتُ رَأْيَةً، وَ إِنَّمَا يَقُولُونَ: حَجَّجْتُ حَجَّةً. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ كُلَّهُ عَلَى فَعَلْتُ فَعْلَةً إِلَّا قَوْلَهُمْ: حَجَّجْتُ حَجَّةً، وَ رَأَيْتُ رَأْيَةً «١» فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْفَعْلَةَ لِلْمَرَّةِ تَقَالُ بِالْوَجْهِينِ: الْكَسْرِ عَلَى الشَّدُوذِ- وَ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ: وَ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي كَلَامِهِمْ- وَ الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ. وَ الْحِجَّةُ: السَّنَةُ وَ الْجَمْعُ حِجَّجَ. وَ الْحِجَّةُ «٢» وَ الْحَاجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ، الْأَخِيرَةُ اسْمُ، كَالْكَاهِلِ وَ الْغَارِبِ، قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ نِسَاءً: يَرْضُنَ صَبَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا «٣» غَزَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ وَ عُونٌ كِرَامٌ يَزْتَدِينَ الْوَصَائِلَا يَرْضُنَ صَبَابَ الدَّرِّ، أَيْ يَتَّقَبَهُ، وَ الْوَصَائِلُ: بُرُودُ الْيَمَنِ، [وَاحِدَتَهَا وَصِيلَةٌ] «٤» وَ الْعُونُ: جَمْعُ عَوَانَ لِلثَّيْبِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْحِجَّةُ هُنَا: الْمَوْسِمُ. وَ يُفْتَحُ، كَذَا ضَبَطَ بِضَبَطِ أَبِي زَكْرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْحِجَّةُ: ثُقْبَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وَ الْحِجَّةُ «٥» بِالْفَتْحِ خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ رُبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَّةً. وَ الْحِجَّةُ بِالضَّمِّ: الدَّلِيلُ وَ الْبُرْهَانُ وَ قِيلَ: مَا دُفِعَ «٦» بِهِ الْخَصْمُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحِجَّةُ: الْوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظُّفْرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ. وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ حِجَّةً لِأَنَّهَا تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ؛ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَ إِلَيْهَا، وَ جَمْعُ الْحِجَّةِ حُجَّجٌ وَ حِجَّاجٌ. وَ الْمِحْجَاجُ بِالْكَسْرِ: الْجِدَلُ كَكَيْفٍ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجِدَلِ. وَ تَقُولُ: أَحَجَّجْتَهُ إِذَا بَعَثْتَهُ لِيُحَجَّ. وَ قَوْلُهُمْ: وَ حَجَّجَهُ اللَّهُ لَا أَفْعُلُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وَ خَفَضِ آخِرِهِ: يَمِينُ لَهُمْ، كَذَا فِي كُتُبِ الْأَيْمَانِ. وَ حَجَّجَجَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ، كَتَحَجَّجَجَ. وَ الْحَجَّجَجَةُ: التُّكُوصُ، يُقَالُ: حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمْلَةً ثُمَّ حَجَّجَجُوا. وَ حَجَّجَجَ الرَّجُلُ: نَكَصَ، وَ قِيلَ عَجَزَ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرْبًا طَلَحْنَا لَيْسَ بِالْمَحْجَجَجِ «٧» أَيْ لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمُقْصَرِّ. وَ حَجَّجَجَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ عَنْهُ. وَ حَجَّجَجَ الرَّجُلُ: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: حَجَّجَجَ الرَّجُلُ: لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ. وَ الْحَجَّجَجَةُ: التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَ الْإِزْتِدَاعُ. وَ الْحَجَّوْجُ، كَحَزَّوْرٍ، أَيْ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ تَشْدِيدِ ثَالِثِهِ الْمَفْتُوحِ: الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَ يَعْوَجُ أُخْرَى، وَ أَنْشَدَ: أَجْدُ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّوْجٍ إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يُعَوِّجُ وَ الْحُجُّجُ، بضمين: الطُّرُقُ الْمُحَفَّرَةُ، وَ مِثْلُهُ فِي الْلِّسَانِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ جَمْعٌ، وَ هَلْ مَفْرُودٌ

(١) عن اللسان، و بالأصل «رئية». (٢) هذا ضبط التهذيب و اللسان و الصحاح و القاموس باعتبار عطفها على ما قبلها «و الحجة» بالكسر». و في التكملة بفتح الحاء. (٣) انظر بقية شعر لبید ص ٢٢ و فيه «لو» بدل «إن». (٤) زيادة عن اللسان. (٥) في الأصل «أو الحجة» و ما أثبت عن اللسان. و في كتاب ليس: «ليس في كلام العرب المصدر للمرة الواحدة إلا على فعلة نحو سجدت سجدة

واحدة، و قمت قومه واحدة إلا حرفين: حجبت حجة واحدة بالكسر، و رأيته رؤية واحدة بالضم، و سائر الكلام بالفتح. فأما الحال فمكسور لا غير، ما أحسن عمته و ركبته. و حدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي: رأيته رؤية واحدة بالفتح. فهذا على أصل ما يجب». (٦) في اللسان: ما دُوفِع. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: قوله طلحفا، قال المجد: «طليحفا كبرطيل و سمند و جردحل و سبحل و حبركي و قرطاس أى ضرباً شديداً اه و نحوه في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٧

حَجَّيْجٌ، كَطَرِيق؟ أو حَجَّاجٌ، ككِتَاب؟ أو لا مُفْرَدَ له؟ احتمالات، و سيأتي. و الحُجَّجُ الجِرَاحُ المَسْبُورَةُ، و مفْرَدُهُ حَجَّيْجٌ، كَطَرِيق، حَجَّجْتُهُ حَجْبًا فهو حَجَّيْجٌ، و قد تقدّم. و من المجاز: الحَجَّاجُ بالفتح و يُكْسَرُ: الجَانِبُ و النَّاحِيَةُ، و حَجَّاجَا الجَبَلُ: جَانِبَاهُ. و الحَجَّاجُ و الحَجَّاجُ: عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ يَثْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، و يقال: بل هو الأعلى تحت الحَاجِبِ، و أنشد قولَ العَجَّاجِ: إِذَا حَجَّاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا (١) و قال ابن السِّكِّيتِ: هو الحَجَّاجُ (٢). و الحَجَّاجُ: العَظْمُ (٣) المُطْبِقُ عَلَى وَفْيَةِ الْعَيْنِ، و عليه مَثَبُ شَعْرِ الْحَاجِبِ، و في الحديث «كَانَتْ الضَّبْعُ و أولادها في حَجَّاجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ» و في حديث جَيْشِ الْخَبَطِ «فَجَلَسَ فِي حَجَّاجٍ عَيْنِهِ كَذَا كَذَا نَفَرًا» يَعْنِي السَّمَكَةَ الَّتِي وَجَدُوهَا عَلَى الْبَحْرِ. و أما قولُ الشَّاعِرِ: تُحَادِرُ وَقَعَ السَّوْطِ خَرْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حَجَّاجٍ حَاجِبٍ ضَمْرٍ فَإِنْ ابْنَ جَنَى قَالَ: يَرِيدُ فِي حَجَّاجٍ حَاجِبٍ ضَمْرٍ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ. قال ابن سيدة: و عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَجَّاجِ هُنَا النَّاحِيَةَ. و الْجَمْعُ أَحَجَّةٌ و حُجَّجٌ، بضمين. قال أبو الحسن: الحُجَّجُ شاذٌّ؛ لَأَنَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ؛ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ: يَتَرَكَّنُ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ لِلطَّيْرِ و اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ كُلِّ جَنِينٍ مَعْرِ الْحَوَاجِجِ فَإِنَّهُ جَمَعَ حَجَّاجًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، و أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا. و الحَجَّاجُ: حَاجِبُ الشَّمْسِ يَقَالُ: بَدَأَ حَجَّاجُ الشَّمْسِ، أَيْ حَاجِبُهَا، و هُوَ قَرْنُهَا، و هُوَ مَجَاز. و الحَجَّجَةُ: الْفَسْلُ الرَّدِيُّ و الْمُتَوَانِي الْمُقْصَر. و اس، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، و فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أُمَهَاتِ اللُّغَةِ وَ رَأْسُ (٤) «أَحَجَّ: ضِلْبٌ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ: ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَ رَأْسُ أَحَجٍّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلٌ وَ فَرَسٌ أَحَجٌّ: أَحَقُّ، وَ سَيَأْتِي فِي الْقَافِ. و يقال (٥) «لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْحَجَّ: إِنَّهُ لِحَجَّاجٌ، بفتح الجيم من غير إِمَالَةٍ وَ كُلُّ نَعْتٍ عَلَى فَعَالٍ فَهُوَ غَيْرُ مَمَالٍ الْأَلْفِ، فَإِذَا صَيَّرُوهُ اسْمًا خَاصًّا تَحَوَّلَ عَنْ حَالِ النَّعْتِ، وَ دَخَلَتْهُ الْإِمَالَةُ، كَاسْمِ الْحَجَّاجِ وَ الْعَجَّاجِ. و فِي اللِّسَانِ: الْحَجَّاجُ (٦) «أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وُجُوهِ الْإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فِي الِرْفَعِ وَ النَّصْبِ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ «النَّاسُ» فِي الْجَرِّ خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ؛ لَأَنَّ أَلْفَ الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ، وَ لَا يُجَاوِزُهَا (٧) «مَعَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ الْإِمَالَةَ، وَ كَذَلِكَ النَّاسُ؛ لَأَنَّ الْأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ الْأَنَاسُ، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَ جَعَلُوا اللَّامَ خَلْفًا عَنْهَا، كَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: الْأَنَاسُ، قَالَ: وَ قَالُوا: مَرَزْتُ بَنَاسٍ، فَأَمَالُوا فِي الْجَرِّ خَاصَّةً، تَشْبِيهًُا لِلْأَلْفِ بِأَلْفِ فَاعِلٍ؛ لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَ هُوَ نَادِرٌ؛ لَأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً، فَأَمَّا فِي الِرْفَعِ وَ النَّصْبِ فَلَا- يُمِيلُهُ أَحَدٌ. و قد يَقُولُونَ: حَجَّاجٌ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ لَامٍ، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، كَمَا يَقُولُونَ: الْعَبَّاسُ، وَ عَبَّاسٌ. وَ حَجَّاجٌ: ه، بَيِّنُهُق.

(١) مَقْلَتَيْهَا عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ مَقْلَتِيهِ وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَقْلَتِيهِ الَّذِي فِي اللِّسَانِ مَقْلَتَيْهَا». (٢) فِي اللِّسَانِ: بَفَتْحِ الْحَاءِ وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ بِكسْرِ الْحَاءِ وَ فَتْحِ الْجِيمِ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْعُظْمُ». (٤) فِي الْقَامُوسِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةُ: «وَ رَأْسٌ». (٥) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٦) فِي اللِّسَانِ: وَ الْحَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ (... ٧) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: وَ لَا يُجَاوِزُهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٨

وَ يَحُجُّ - بِصِغَةِ الْمُضَارَعِ - الْفَاسِيُّ: أَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى ابْنِ أَبِي حَاجٍّ، فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ، شَارَحَ الْمَدَوْنَةَ وَ غَيْرَهَا، تَرْجَمَهُ أَحْمَدُ بَابَا السُّودَانِي فِي كِفَايَةِ الْمُحْتَاجِ. وَ التَّحَاجُّ: التَّخَاصُّمُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَ الدَّاجُّ، يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْجِنْسُ، وَ قَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، كَالْجَامِلِ وَ الْبَاقِرِ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ: مَا حَجَّ وَ لَكِنَّهُ دَجَّ، قَالَ: الْحَجُّ: الزِّيَارَةُ وَ الْإِثْنَانُ. وَ إِنَّمَا سُمِّيَ حَاجًّا بِزِيَارَةِ (١) «بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: وَ الدَّاجُّ: الَّذِي يَخْرُجُ لِلتَّجَارَةِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يَتْرُكْ حَاجَّةً وَ لَا- دَاجَّةً» الْحَاجُّ وَ الْحَاجَّةُ: أَحَدُ

الْحَجَّاجُ، وَالدَّائِجُ وَالدَّاجِجَةُ: الْأَتْبَاعُ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ، وَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَؤُلَاءِ الدَّائِجُ وَ لَيْسُوا بِالْحَاجِّ». وَ اخْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلُبَ. وَ اخْتَجَّ الْبَيْتُ، كَحَجَّجَهُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَ أَنْشَدَ: تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ وَ ذُو الْحِجَّةِ: شَهْرُ الْحَجِّ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحَجِّ فِيهِ، وَ الْجَمْعُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ، وَ لَمْ يَقُولُوا: ذَوُو عَلَى وَاجِدِهِ. وَ نَقَلَ الْقَزَّازُ - فِي غَرِيبِ الْبَخَارِيِّ -: وَ أَمَّا ذُو الْحِجَّةِ لِلشَّهْرِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْحَجُّ فَالْفَتْحُ فِيهِ أَشْهُرُ، وَ الْكُسْرُ قَلِيلٌ، وَ مِثْلُهُ فِي مَشَارِقِ عِيَّاضٍ، وَ مَطَالِجِ ابْنِ قَرْقُولٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «لَجَّ فَحَجَّجَ». مَعْنَاهُ: لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لَاجَهُ بِحُجَّجِهِ «٢»، يُقَالُ: حَاجَّجْتُهُ أَحَاجُّهُ حِجَّاجًا وَ مُحَاجَّةً حَتَّى حَجَّجْتُهُ، أَيْ غَلَبْتُهُ بِالْحُجَّجِ الَّتِي أَذْلَيْتُ بِهَا، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ «٣»: أَيْ أَنَّهُ لَجَّ وَ تَمَادَى بِهِ لَجَاجُهُ «٤»، وَ آدَاهُ اللَّجَّاجُ إِلَى أَنْ حَجَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ «٥». وَ سَلَكَ «٦» الْمَحَجَّةَ، وَ هِيَ الطَّرِيقُ. وَ قِيلَ: جَادَةُ الطَّرِيقِ، وَ قِيلَ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ: سَبِيلُهُ، وَ الْجَمْعُ الْمَحَاجُّ، تَقُولُ: عَلَيْكُمْ «٧» بِالْمَنَاجِجِ النَّيِّرَةِ، وَ الْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ. وَ الْحُجَّةُ بِالضَّمِّ: مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْاِخْتِجَاجِ وَ الْاِسْتِدْلَالِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ: هِيَ الْمَقْصِدُ وَ الْمَسْلُوكُ. وَ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «إِنْ يَخْرُجُ وَ أَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ» أَيْ مُحَاجُّجُهُ وَ مُغَالِبُهُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ. وَ الْحَجِيجُ: الْوَقْفَةُ فِي الْعَظْمِ. وَ حَجَّجَ «٨»: مِنْ زَجَرَ الْعَظْمِ. وَ حَجَّجَ، وَ تَحَجَّجَ: صَاحَ. وَ كَتَبْتُ حَجَّجَ، أَيْ عَظِيمًا، قَالَ: أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أَسَدَسَا وَ مِنْ أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ قَوْلُهُمْ: «نَفْسُكَ بِمَا تُحَجِّجُ أَغْلَمُ» أَيْ أَنْتَ بِمَا فِي قَلْبِكَ أَغْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

[حدج]: ج ٣، ص: ٣١٨

الْحِدَجُ - مَحْرَكَةٌ -: الْحَنْظَلُ، وَ حَمْلُ الْبَطِيخِ مَا دَامَ رَطْبًا. كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْحَدَجُ «٩» الْحَنْظَلُ وَ الْبَطِيخُ مَا دَامَ صَدَاغًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، وَ قِيلَ «١٠»: هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَ صَلُبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ، وَ قَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ، قَالَ ابْنُ شَيْلٍ: أَهْلُ الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ بَطِيخًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرَ - مِثْلَ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا أَيَّامَ التَّيْرَمَاهِ «١١» بِالْبَصْرَةِ - الْحَدَجُ، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَبِي جَهْلٍ». الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ «١٢» الصُّلْبَةُ.

(١) التَّهْذِيبُ: «بِزِيَارَتِهِ». وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «بِحَجَّجَةٍ» تَصْحِيفٌ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: لَجَّ فَحَجَّ أَنَّهُ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: لَجَّاجَةً، أَنَّهُ آدَاهُ. (٥) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ مَا أَرَاهُ أَرِيدُ إِلَّا أَنَّهُ هَاجَرَ أَهْلَهُ بِلَجَّاجَةٍ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا». وَ انْظُرِ اللِّسَانَ. (٦) فِي الْأَصْلِ: «أَيْ وَ سَلَكَ». (٧) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «غَلَبْتُهُمْ». (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ حَجَّجَ هُوَ مُضَبُوطٌ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ وَ تَسْكِينِ ثَالِثِهِ». (٩) فِي اللِّسَانِ: الْحِدَجُ وَ الْحِدْجُ. (١٠) هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (١١) التَّيْرَمَاهُ: الشَّهْرُ الرَّابِعُ مِنَ الشُّهُورِ الْفَارَسِيَّةِ، وَ هُوَ الْمَقَابِلُ لَشَهْرِ ابْرِيلَ مِنَ السَّنَةِ الْقَبْطِيَّةِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ التَّيْرَمَاهُ هُوَ رَابِعُ الشُّهُورِ الشَّمْسِيَّةِ عِنْدَ الْفَرَسِ، كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ». (١٢) الْفَجَّةُ بِكُسْرِ الْفَاءِ هُوَ ضَبْطُ النِّهَايَةِ، وَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَ كِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣١٩

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْحَدَجُ: حَسَكُ الْقُطْبِ الرَّطْبِ، وَ يُضَمُّ فَيُقَالُ: الْحُدْجُ، وَ إِنَّمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى الْحَنْظَلِ وَ الْبَطِيخِ فَقَطْ. وَ الْحِدْجُ بِالْكَسْرِ: الْحَمِيلُ وَ زَنَا وَ مَعْنَى. وَ الْحِدْجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، كَالْمَحْفَةِ، قَالَ اللَّيْثُ: الْحِدْجُ: مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَ لَا هَوْدَجٍ، تَرَكِبُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحِدْجُ، بِكُسْرِ الْحَاءِ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ نَحْوُ الْهُودَجِ وَ الْمَحْفَةِ، كَالْحِدَاجَةِ بِالْكَسْرِ، وَ هِيَ أَيْ الْحِدَاجَةُ أَيْضًا الْأَدَاةُ، ج: حُدُوجٌ، وَ أَخْدَاجٌ، وَ حَكَى الْفَارِسِيَّةَ: حُدْجٌ، بِضَمِّتَيْنِ، وَ أَنْشَدَ عَنْ ثَعْلَبٍ: قُمْنَا فَانْشَأْنَا الْحُمُولَ وَ الْحُدْجَ وَ نَظِيرُهُ سِتْرٌ وَ سِتْرٌ، وَ أَنْشَدَ أَيْضًا: وَ الْمَسِيدَ جَدَانِ وَ بَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ لَنَا وَ زَمَرُمْ وَ الْأَحْوَاضُ وَ السُّتْرُ وَ الْحِدُوجُ: الْإِبِلُ بِرَحَالِهَا قَالَ: عَيْنَا ابْنُ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا إِذِ الْحِدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زَمَرُ وَ جَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْحِدُوجُ، وَ الْأَخْدَاجُ، وَ الْحَدَائِجُ: مَرَائِبُ النِّسَاءِ، وَاحِدُهَا حِدْجٌ وَ حِدَاجَةٌ. وَ الْحَدْجُ كَالضَّرْبِ: شَدُّ الْحِدْجِ عَلَى الْبَعِيرِ، كَالْإِخْدَاجِ، وَ هُوَ مُجَازٌ، يُقَالُ: حَدَجَ الْبَعِيرَ وَ النَّاقَةَ يَحْدِجُهَا حِدْجًا وَ حِدَاجًا، وَ أَخْدَجَهُمَا: شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحِدْجَ وَ الْأَدَاةَ، وَ وَسَّقَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَ تَوْسِيقُهَا، قَالَ

الأعشى: أَلَا قُلْ لِمِثَاءَ مَا بَالُهَا «١» أَلِلَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا و يروى: أَجْمَالُهَا، بالجيم، أى يُشَدُّ عليها، و هى الصَّحِيحَةُ «٢». قال الأزهرى: و أما حَدْجُ الْأَحْمَالِ بمعنى تَوَسَّيَقِهَا، فغير معروف عند العرب، و هو غلط. قال شمر: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْبَعِيرِ الْغُرُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحِدَاجَةُ. قال: و لا يُحْدَجُ الْبَعِيرُ حَتَّى تَكْمُلَ فِيهِ الْأَدَاءُ، و هى: الْبِدَادَانِ وَ الْبِطَانُ وَ الْحَقَبُ، وَ جَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ، قال «٣»: وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي مَخَالِي الْقَتَبِ أَبَدَةً، وَ أَحَدَهَا بِدَادٌ، فَإِذَا ضُمَّتْ وَ أُسْرَتْ وَ شُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوءَةٌ فَهِيَ حِينَئِذٍ حِدَاجَةٌ، وَ سَمِي «٤» الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ حِدْجًا، وَ جَمْعُهُ حُدُوجٌ، وَ يَقَالُ: أَخْدَجَ بَعِيرَكَ، أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ. قال الأزهرى: و لم يُفَرِّقْ ابْنُ السَّكَيْتِ بَيْنَ الْحِدْجِ وَ الْحِدَاجَةِ، وَ بَيْنَهُمَا فَرَقَ عِنْدَ الْعَرَبِ كَمَا بَيَّنَّاهُ. وَ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالٍ لِصَاحِبِهِ - فِى أَتَانٍ شَرُودٍ -: الزَّمَمَا، رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ الْحِدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ. أَرَادَ بِالْحِدَاجَةِ أَدَاءَ الْقَتَبِ. وَ رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «حِجَّةُهَا هُنَا، ثُمَّ اخْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى» يَعْنِى إِلَى الْغَزْوِ «٥»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اخْدِجْ هَاهُنَا، أَيْ شَدَّ الْحِدَاجَةَ، وَ هِيَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ، عَلَى الْبَعِيرِ لِلْغَزْوِ، وَ الْمَعْنَى: حُجَّ حِجَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْزَمَ أَوْ تَمُوتَ، فَكُنَى بِالْحِدْجِ «٦» عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ «٧» لِلْجِهَادِ. وَ قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحِدْثَانِ لَهْوًا وَ تَخْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ هُوَ مَثَلٌ، أَيْ تَغْلِبُهُ بَدَلُهَا وَ حَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الذَّلِيلِ مِنَ الْجَمَالِ. وَ الْحَدْجُ: الضَّرْبُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: حَدَجَهُ بِالْعَصَا حِدْجًا، وَ حَبَجَهُ حَبْجًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا.

(١) و روى الشطر الأول: أَلَا- قل لتياك ما بالها. و البيت من قصيدة يمدح فيها إياس بن قبيصة الطائي. (٢) قال الأزهرى: و الرواية الصحيحة: تحدج أحمالها. (٣) القائل هو الأزهرى كما فى التهذيب. (٤) التهذيب: و يسمى. (٥) هذا قول أبى عبيد كما فى التهذيب. (٦) هذا ضبط النهاية، و ضبطت فى اللسان بكسر الحاء. (٧) عن النهاية، و بالأصل «الركوب».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٠

و من المَجَاز: حَدَجَهُ يَحْدِجُهُ حِدْجًا، الْحَدْجُ: الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ، وَ أَصْلُهُ الرَّمْيُ بِالْحَدَجِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلرَّمْيِ بغيره، كَمَا اسْتُعِيرَ «١» الْإِخْلَابُ وَ هُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ، كَذَا فِى الْأَسَاسِ. وَ من المَجَاز: الْحَدْجُ: الرَّمْيُ بِالْتَّهْمَةِ، يَقَالُ: حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حِدْجًا: حَمَلَهُ «٢» عَلَيْهِ وَ رَمَاهُ بِهِ. وَ من المَجَاز: حَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ، وَ مَتَاعَ سَوْءٍ، وَ ذَلِكَ أَنْ تَلْزِمَهُ الْعَبْنُ فِى الْبَيْعِ «٣»، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: يَعْجُجُ «٤» ابْنُ خَزِيَّاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعِيدَ مَا حَدَجْتُ ابْنَ خَزِيَّاقٍ بِجَزَاءٍ نَازِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَهُ كَبِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتَهُ، حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ مِنْهُ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: يُقَالُ: حَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ، أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ، قَالَ: وَ أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ قَالَ: وَ هَذَا شِعْرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً. وَ الْحَدَاجَةُ مُحَرَّكَةٌ: طَائِرٌ - يُشَبَّه الْقَطَا. وَ أَبُو حُدَيْجٍ، كُزَيْبَرٍ: اللَّقْلُقُ بَلَّغَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ. وَ أَبُو شُبَابٍ كُغْرَابٍ: حَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ، صَحَابِيٌّ. وَ من المَجَازِ التَّحْدِيجُ: التَّحْدِيقُ كَذَا فِى الصِّيَاحِ. وَ حَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا: نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنَهُ «٥» نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ. وَ التَّحْدِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَ فَرْعَةٍ. وَ حَدَجَهُ بَبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حِدْجًا وَ حُدُوجًا، وَ حَدَجَهُ تَحْدِيجًا: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَزْتَابُ بِهِ الْآخَرُ وَ يَسْتَنْكِرُهُ، وَ قِيلَ هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَ حَدَّتُهُ، يَقَالُ: حَدَجَهُ بَبَصَرِهِ، إِذَا أَحَدًا النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَ قِيلَ: حَدَجَهُ بَبَصَرِهِ، وَ حَدَجَ إِلَيْهِ: رَمَاهُ بِهِ، وَ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: «حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ» أَيْ مَا أَحَدُوا النَّظَرَ إِلَيْكَ، يَعْنِى مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ، نَشِيطِينَ لِسِمَاعِ حَدِيثِكَ، وَ يَزْمُونَ «٦» بِأَبْصَارِهِمْ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا فَدَعَهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدَجَ «٧» فِى النَّظَرِ يَكُونُ بِلَا- رَوْعٍ وَ لَا فَرْعٍ، وَ فِى حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصِيرِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسَيْنِهِ»، حَدَجَ «٨» بِبَصِيرِهِ يَحْدِجُ، إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ. وَ سَمَّوْا مَحْدُوجًا، وَ حَدِيجًا، وَ حَدَاجًا كُزَيْبَرٍ، وَ كَتَانٍ وَ حُنْدَجًا بِالضَّمِّ. وَ حَدِيجُ بْنُ ضَرَمَى الْحِمِيرِيُّ، تَابِعِيٌّ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَحْدُجُ: مَيْسَمٌ مِنَ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ. وَ حَدَجَهُ: وَ سَمَّاهُ بِالْمَحْدَجِ. وَ حَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ: أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ بِخَدَاعٍ وَ غِبْنٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

حَدْرَج: قَتَلَ وَأَحْكَمَ فَهُوَ مُحْدَرَجٌ: مَقْتُولٌ. وَ الْمُحْدَرَجُ وَ الْحُدْرَجُ، وَ الْحُدْرُوجُ، كُلُّهُ: الْأَمْلَسُ. وَ تَرْتَّ مُحْدَرَجُ الْمَسِّ: شُدَّ قَتْلُهُ. وَ السَّوْطُ الْمُحْدَرَجُ: الْمَقْتُولُ الْمُعَارُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَخَافُ زِيَادًا يَكُونُ عَطَاؤُهُ أَذَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سِيَمًا (٩) يَعْنِي بِالْأَذَاهُمْ الْقِيُودَ، وَ بِالْمُحْدَرَجَةِ: السَّيَاطَ، وَ قَوْلُ الْقَحْطِفِ الْعُقَيْلِي:

(١) فِي الْأَسَاسِ: كَمَا اسْتَعَارُوا. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «حَمَلٌ عَلَيْهِ». (٣) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا أَلْزَمْتَهُ بِيَعًا غَبْنَتْهُ فِيهِ. (٤) الْأَسَاسُ: يَضْجُ بِدَلٍّ يَعِجُ. (٥) اللِّسَانُ: أَذَنُهُ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: حَدَّثَهُمْ مَا دَامُوا يَشْتَهُونَ حَدِيثَكَ وَ يَرْمُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَدِيثُ. (٨) عَنِ النَّهَائِيِّ، وَ بِالْأَصْلِ «حَدَّجَهُ». (٩) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَخَافُ زِيَادًا الْخِ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ مُتَعَقِبًا الْجَوْهَرِي، وَ الرِّوَايَةُ: فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ.. وَ جَوَابُهُ: فَزَعْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنَيْهَا سَرَى اللَّيْلُ وَ اسْتَعْرَاضَهَا بِلَدًّا فَقَرَأَ»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢١

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطُ مُحْدَرَجَاتٍ فَعَزَّتْهَا الضَّلِيلَةُ وَ الضَّلِيلُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُلْسُ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَةُ، وَ بِالْمَقْتُولَةِ فَسَّرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْحَدْرَجَانُ، بِالْكَسْرِ فِي أَوَّلِهِ وَ ثَالِثِهِ: الْقَصِيرُ، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُوهُ، وَ فَسَّرَهُ السَّيْرَفِيُّ. وَ حَدْرَجَانُ: اسْمٌ، عَنِ السَّيْرَفِيِّ خَاصِيَةً. وَ حَدْرَجَانُ: صِيحَابِيٌّ. وَ مَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ: أَحَدٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حَدْرَجُ الشَّيْءِ: دَخَرَجُهُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَهُمَيَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعِيدِيَّ: أَزَامِجًا وَ زَجَلًا هَزَامِجًا تَخْرُجُ مِنْ أَقْوَاهَا هَزَالِجًا تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجْبَانَ الدَّارِجَا جَلَّتْهَا وَ عَجَمَهَا الْحَضَالِجَا عُجُومَهَا وَ حَشَوَهَا الْحَدَارِجَا (١) الْحَدَارِجُ وَ الْحَضَالِجُ: الصَّغَارُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[خرج: ج ٣، ص: ٣٢١]

الْحَرْجُ، مُحَرَّكَةً: الْمَكَانُ الضَّيِّقُ وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: الْحَرْجُ: أَضْيَقُ الضَّيِّقِ وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَ الْحَرْجُ: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاغِبَةُ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا (٢) قَالَ: وَ كَذَلِكَ (٣) الْكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ. كَالْحَرْجِ، كَكَيْفٍ. وَ حَرْجٌ صِيْدُهُ يَخْرُجُ حَرْجًا: ضَاقَ فَلَمْ يَنْشِرْخْ لَخِيرٍ، فَهُوَ حَرْجٌ، وَ حَرْجٌ، فَمِنْ قَالَ: حَرْجٌ ثَنَى وَ جَمَعَ، وَ مِنْ قَالَ: حَرْجٌ أَفْرَدَ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ، وَ أَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ، فَقَالَ الْفَرَّاءُ، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «حَرْجًا»، وَ قَرَأَهَا النَّاسُ «حَرْجًا» قَالَ: وَ هُوَ فِي كَثِيرِهِ وَ نَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَ الْوَحْدِ وَ الْفَرْدِ وَ الْفَرْدِ، وَ الدَّنْفِ وَ الدَّنْفِ. وَ رَجُلٌ حَرْجٌ وَ حَرْجٌ: ضَيْقُ الصَّدْرِ وَ أَنْشَدَ: لَا حَرْجُ الصَّدْرِ وَ لَا غَنِيْفٌ وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: مَنْ قَالَ: رَجُلٌ حَرْجُ الصَّدْرِ، فَمَعْنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ، وَ مِنْ قَالَ: حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاعِلًا، وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ، وَ دَنَفٌ نَعْتُ. وَ فِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِبِ الْحَرْجُ: اجْتِمَاعُ أَشْيَاءَ، وَ يَلْزُمُهُ الضَّيْقُ، فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ، ثُمَّ قِيلَ: حَرْجٌ، إِذَا قَلِقَ وَ ضَاقَ صَدْرُهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الشَّكِّ لِأَنَّ النَّفْسَ تَقْلُقُ مِنْهُ، وَ لَا تَطْمَئِنُّ (٤). وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرْجُ: الْإِثْمُ وَ الْحَرَامُ كَالْحَرْجِ، بِالْكَسْرِ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحَرْجِ الضَّيْقُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ الْحَارِجُ: الْإِثْمُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى النَّسْبِ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الْحَرْجُ: لَغَةٌ فِي الْحَرْجِ، وَ هُوَ الْإِثْمُ، قَالَ: حَكَاهُ يُونُسُ. وَ الْحَرْجُ مُحَرَّكَةً: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، وَ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ قِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ، كَالْحَرْجُوجِ، وَ سَيَأْتِي الْحَرْجُوجُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَ لَوْ ذَكَرْهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَوْجَهُ وَ أَوْفَقَ لِحُسْنِ اخْتِصَارِهِ. وَ الْحَرْجُ: سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ، أَوِ الْمَيِّتُ، وَ قِيلَ (٥): هُوَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى وَ رُبَّمَا وُضِعَ فَوْقَ نَعْشِ النَّسَاءِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: فِيمَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالِهِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الْخَشَبَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَزَامِجًا وَ هَزَامِجًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ: أَزَامِجًا وَ هَزَامِجًا بِالزَّيِّ فِيهِمَا، وَ فِي مَادَّةِ هَزَمَجٍ مِنْهُ: وَ صَوْتُ هَزَامِجٍ مُخْتَلَطٌ؛ وَ قَالَ فِي مَادَّةِ هَزَلَجٍ: وَ الْهَزَالِجُ السَّرَاعُ مِنَ الذَّنَابِ. وَ مَا وَقَعَ بِالنَّسْخِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ».. (٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٢٥. (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: وَ كَذَلِكَ صَدَرَ الْكَافِرُ. (٤) الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْمَفْرَدَاتِ، انْظُرْ مَادَّةَ حَرْجٍ فِيهِ. (٥) وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي

التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٢

في مرضه، و أراد بأَكْفَانِهِ «١» ثِيَابُهُ الَّتِي عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا، وَ خَفَّقُهَا: ضَرَبُ الرِّيحِ لَهَا، وَ أَرَادَ بِجَابِرِ جَابِرِ بْنِ حُخَيٍّ التَّغْلِبِيِّ، وَ كَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ صَدَنَعَ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ شَيْئًا كَالْقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ، وَ الْقَرُّ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ وَ السَّرَجِ، قَالَ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْهُودُجُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ حَرَجَ النَّعْشُ: شَجَرًا مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ، وَ هُوَ سِرِيرُهُ. قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَ قُلُوصَهُ: يَتْبَعُنْ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَ كَأَنَّهُ حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُحَيِّمٌ هَذَا يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا، وَ هُوَ «٢» يَبْسُطُ جَنَاحِيهِ، وَ يُجْعَلُهَا تَحْتَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْحَرَجُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ، لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ دَخَلُوا فِي الْحَرَجِ وَ هُوَ جَمْعُ الْحَرَجِيَّةِ، وَ هُوَ اسْمٌ لِمُجْتَمِعِ الشَّجَرِ، وَ هِيَ الْغَيْضَةُ، لَضَيْقِهَا، وَ قِيلَ: الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّسُ، وَ هِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْآكِلَةُ، وَ هِيَ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ، وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَخْرَاجٍ وَ حَرَاجٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: أَيَا حَرَاجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رِيْعٌ وَ حَرَاجٌ، قَالَ زُبَيْدٌ: عَادَا بِكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ مَسِيحَاجٍ شَهْبَاءٍ تَلْقَى وَرَقَ الْحَرَاجِ وَ هِيَ الْمَحَارِيْجُ. وَ قِيلَ: الْحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَ الطَّلْحِ وَ الْعُوسَجِ وَ السَّلَمِ وَ السُّدْرِ. وَ قِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّدْرِ وَ الزَّيْتُونِ وَ سَائِرِ الشَّجَرِ. وَ قِيلَ: هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْغَيْضَةِ تَلْتَفُ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَرُ رَمِيَّةٍ حَجَرٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِاتِّفَافِهَا، وَ ضَمِيَتْ الْمَسِيكُ فِيهَا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْحَرَاجُ: غِيَاظٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ مُتَنَفِّسٌ، «٣» لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَذَ فِيهَا، وَ فِي حَدِيثٍ حُنَيْنٍ: «حَتَّى تَرَكُوهُ فِي حَرَجَةٍ» وَ فِي حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو «نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجِيَّةِ» وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي حَرَجِيَّةٍ وَ عِصَاهُ». وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرَجُ جَمْعُ حَرَجَةٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحَرَجَةُ: مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ. وَ الْحَرَجُ: الْإِثْمُ وَ الْحُرْمَةُ، وَ فِعْلُهُ حَرَجَ كَفَرَحَ «٤»، يُقَالُ: حَرَجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ، إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَحَّرَ، فَحَرَّمَ عَلَيْهِ؛ لَضَمِيَّتِهِ وَقْتَهُ، وَ حَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا، أَيْ حَرَمَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْحَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُزَكَّى، وَ لَا يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ؛ لِيَكُونَ أَسَمَنَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ مُعَدَّةٌ، قَالَ لَبِيدٌ: حَرَجٌ فِي مِرْقَتَيْهَا كَالْفَتَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ هُوَ مَدْخُولٌ. وَ الْحَرَجُ بِالضَّمِّ: ع، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَ الْحَرَجُ بِالْكَسْرِ: الْحَيَالُ تُنْصَبُ لِلْبَيْعِ، قَالَهُ الْمُفَضَّلُ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ شَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ مُجَفَّفَةً «٥» كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٍ وَ الْحَرَجُ: الثَّيَابُ تُبْسَطُ «٦» عَلَى حَبْلِ لَتَجِفَّ، ج حَرَاجٌ، كَجِبَالٍ فِي جَمِيعِهَا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ الْحَرَجُ: الْوَدْعَةُ، وَ الْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَ حَرَاجٌ.

(١) اللسان: بالأكفان. (٢) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب: و هي تبسط جناحيها و تجعلها تحتها. (٣) في التهذيب: «و الحرجة من شدة التفافها لا يقدر...». (٤) في إحدى نسخ القاموس: (و فعله حرج كفرح). (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: مخففة. (٦) ضبطت في المطبوعة الكويتية: «تبسط» تصحيف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٣

و الْحَرَجُ: قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَ الْجَمْعُ أَخْرَاجٌ، وَ حَرَجِيَّةٌ، كَعَبِيَّةٍ، قَالَ: بَنَوَاتِيظٌ غُضِفَ يُقْلَدُهَا الْإِخْرَاجُ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمْعٌ وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَخْرَجِيَّةٍ. وَ كَلْبٌ مُحَرَّجٌ كَمُعْظَمٍ، أَيْ مُقْلَدٌ بِهِ، وَ أُنْشِدَ فِي تَرْجَمَةِ «عُضْرُسٍ» مُحَرَّجِيَّةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا إِذَا أَدَّنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُضْرُسُ «١» مُحَرَّجِيَّةٌ، أَيْ مُقْلَدَةٌ بِالْأَخْرَاجِ، جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ، وَ حُصٌّ: قَدْ انْخَصَّ شَعْرُهَا. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ «٢»: طَاوَى الْحَشَا قَصِيرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجِيَّةٌ «٣» قَالَ: مُحَرَّجِيَّةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ، وَ هُوَ الْوَدْعُ، وَ الْوَدْعُ: حَرَزٌ يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَرَجُ، الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ. وَ الْحَرَجُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَ قِيلَ «٤»: هِيَ نَصِيْبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَ هُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَ الْكِرَاعِ وَ الْبَطْنِ، وَ الْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرَجُ: مَا يُلْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ، وَ الْجَمْعُ أَخْرَاجٌ، قَالَ جَحِيدٌ يَصِفُ الْأَسَدَ: وَ تَقْدُمِي لِلَيْثٍ أُمُشِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكَابِرُهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ: يَتَبَدَّرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالنَّوْلِ وَ الْحَرَجُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصِيْطُفِدُهُ «٥» يَصْطَفِدُهُ، أَيْ يَدْخِرُهُ وَ يُجْعَلُهُ صَيْدًا لِنَفْسِهِ وَ يَخْتَارُهُ، شَبَّهَ الْكِلَابَ فِي سِرْوَعَتِهَا بِالزَّيْبِيرِ، وَ هِيَ النَّوْلُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ، فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ. وَ قَالَ الْهَيْدَلِيُّ: أَلَمْ تَقْتُلُوا «٦» الْحَرَجِيْنَ إِذَا أَعْرَضَا لَكُمْ يَمْرَانٍ بِالْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْمَرَا الْحَرَجَانِ: رَجُلَانِ اسْمُ

أَحَدُهُمَا حَرْجٌ، وَهُوَ مِنْ بَنَى عَمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَلَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ الْآخَرِ. فِي اللِّسَانِ: إِنَّمَا عَنَى بِالْحَرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ أُيُضَّ مِنْ كَالْوَدْعَةِ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ لِبَاضٍ لَوْنُهُمَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا، وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ؛ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ. وَالْمُضَفَّرُ: الْمُفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ. وَالْحَرْجُ كَكَيْفٍ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مِنَ الْقِتَالِ قَالَ: مِنَ الزُّوَيْنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ وَالْحَرْجُ: الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ، كَأَنَّهُ يَضْتَبِقُ عَلَيْهِ الْعُدُوُّ فِي الْإِنْهَازِ. وَأَخْرَجْتُ الصَّلَاةَ. حُرْمَتُهَا، وَسَيَأْتِي حَرَجَتِ الصَّلَاةُ. وَأَخْرَجْتُ فَلَانًا: أَثْمَتُهُ، أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَ إِلَيْهِ: لَحَاقًا عَنْ ضَيْقٍ. وَأَخْرَجْتُهُ إِلَيْهِ: أَلَحَّاقُهُ وَ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ. وَأَخْرَجْتُ فَلَانًا: صَيَّرْتُهُ إِلَى الْحَرَجِ «٧»، وَ هُوَ الضَّيْقُ. وَأَخْرَجْتُهُ: أَلَجَّأْتُهُ إِلَى مَضِيْقٍ، وَ كَذَلِكَ أَحَجَرْتُهُ، وَ أَخْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أذن كذا في الصحاح، وفي اللسان أية، أي بفتح أوله و تشديد ثانيه المشدد بمعنى صاح، و وقع كذلك في بعض النسخ هنا». و الضمير في عيونها يعود على الكلاب. (٢) في التهذيب: يصف الثور و الكلاب. (٣) عجز البيت: مستوفض من نبات القفر مشهور و البيت لدى الرمة ديوانه ٥٨١ يصف ثوراً وحشياً. و يروى طاوى المعى (انظر اللسان: حرج، شهم، وفض). (٤) و هو قول أبى سعيد كما في التهذيب. (٥) باختلاف روايته في الديوان و التهذيب و الأساس و اللسان. (٦) بالأصل «يقتلوا» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أ لم يقتلوا، في اللسان «قتلوا» بناء الخطاب و كذلك التكملة». (٧) عن اللسان، و بالأصل: حرج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٤

و يقال: أَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَ كَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ، أَيْ انْضَمَمْتُ. وَأَخْرَجَ الْكَلْبُ وَ السَّبُعُ أَلْحَاقَهُ إِلَى مَضِيْقٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَتِ الْعَيْنُ، كَفَرَحَ تَخْرُجُ حَرْجًا: حَارَتْ، وَ فِي الْأَسَاسِ: غَارَتْ، فَضَاقَتْ «١» عَلَيْهَا مَنَافِذُ الْبَصَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تَرَدَّادُ لِلْعَيْنِ إِنْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ وَ تَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ وَ لَا تَطْرِفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَرْجُ: أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَ غَيْظًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْءِ حَرْجًا، أَيْ حُرِّمَتْ، وَ هُوَ مِنَ الضَّيْقِ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُرِّمَ فَقَدْ ضَاقَ. وَ لَيْلَةُ مُحَرَّجٍ: شِدِيدَةُ الْقُرِّ. وَ حَارِجٌ: ع [على ساحل اليمن] «٢». وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ دُونَهُ حَرَّاجٌ مِنَ الظَّلَامِ، حَرَّاجُ الظُّلَمَاءِ، بِالْكَسْرِ: مَا كَثَفَ مِنْهَا وَ التَّفُّ «٣»، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: أَلَّا طَرَقْتَنَا أُمُّ أَوْسٍ وَ دُونَهَا حَرَّاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَغْشَى غُرَابُهَا خَصَّ الْغُرَابِ لِحْدَهُ الْبَصَرِ «٤»، يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يُبْصَرَ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حِدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا ظَنُّكَ بغيره؟ وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَرْجُوجُ بِالضَّمِّ، وَ الْحَرْجُ، مُحَرَكَةً، وَ الْحَرْجُوجُ كَصَيْبُورٍ، كُلُّ ذَلِكَ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ هِيَ الشَّدِيدَةُ، أَوْ الضَّامِرَةُ. وَ قِيلَ: الْحَرْجُوجُ: الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبُ، قَالَ: إِذَا كَأَ وَ لَمْ تَزَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ بَرَحَلِي حَرْجُوجٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ وَ جَمَعَهَا حَرَّاجِيحٌ. وَ أَجَازَ بَعْضُهُمْ: نَاقَةُ حَرْجِيحٍ بِمَعْنَى الْحَرْجُوجِ، وَ أَصْلُ الْحَرْجُوجِ حَرْجِيحٌ، وَ أَصْلُ الْحَرْجِيحِ حَرْجٌ، بِالضَّمِّ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «قَدِمَ وَفْدٌ مَذْحِجٍ عَلَى حَرَّاجِيحٍ»، جَمَعَ حَرْجُوجٍ، وَ حَرْجِيحٍ «٥»، كَذَا فِي النَّهَائَةِ. وَ الْحَرْجُوجُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ - وَ فِي الْأَسَاسِ رِيحٌ حَرْجَفُ «٦» - بَارِدَةٌ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَنْقَاءُ سَارِيَةِ حَلَّتْ غَزَالِيهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ وَ التَّحْرِيجُ: التَّضْيِيقُ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمَ وَ الْمَرْءَ» أَيْ أَضَيِّقُهُ وَ أُحَرِّمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا. وَ كَذَلِكَ التَّحْرِيجُ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْيَتَامَى: «تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ» أَيْ ضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ. وَ حَرِيحٌ كَسَمِينٍ: جَدُّ أَعْلَى لِسَمِيرَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ حَرِيحٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ ذِي الرُّأْسَيْنِ «٧»، وَ صَحَّفَهُ فِي الْإِكْمَالِ فَقَالَ: حُدَيْجٍ، بِالْدَالِ، وَ التَّصْغِيرُ. وَ الْحَرْجِيَّةُ بِالضَّمِّ: الدَّلُ الْصَّغِيرَةُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَرْجُ وَ الْحَرْجُ وَ الْمُتَحَرِّجُ: الْكَافُ عَنْ الْإِثْمِ، وَ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ، كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَيَّاثِمٌ وَ مُتَحَوِّبٌ وَ مُتَحَنِّنٌ: يُلْقَى الْحَرْجُ وَ الْحَنُثُ وَ الْحُوبُ وَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ، وَ رَجُلٌ مُتَلَوِّمٌ، إِذَا تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ يُرِيدُ «٨» إِلْقَاءَ الْمَلَامَةِ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ مَعَانِيهَا مُخَالَفَةٌ لِأَلْفَاظِهَا، وَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى. وَ تَحَرَّجَ: تَأَثَّمُ وَ فَعَلَ فِعْلًا يَتَحَرَّجُ «٩» بِهِ مِنَ الْحَرَجِ وَ الْإِثْمِ وَ الضَّيْقِ، وَ هُوَ مُجَازٌ.

(١) عن الأساس، و بالأصل: فضاقي. (٢) زيادة عن التكملة. (٣) الأصل و التهذيب و اللسان، و في التكملة: «و تراكب». (٤) التهذيب: بصره. (٥) في النهاية: حُرَّج. (٦) عن الأساس، و بالأصل: حرجي. (٧) و ذو الرأسين هو خشين. (٨) الأصل و اللسان، و في التهذيب:

يرغ، و هما بمعنى واحد. (٩) اللسان: يتخرج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٥

وفى الحديث: «خُذُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ لَا بَأْسَ وَلَا إِيْثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ» (١). و من أحاديث الحَرْجِ قوله عليه السلام - في قَتْلِ الْحَيَّاتِ -: «فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهَا»، هو أَنْ يَقُولَ لَهَا: أَنْتِ فِي حَرْجٍ، أَيْ ضَيْقٍ إِنْ عُدْتُ إِلَيْنَا فَلَا تُلَوِّمِينَا أَنْ نُضَيِّقَ (٢) عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ. و فى حديث ابن عباس - رضى الله عنهما، فى صلاة الجمعة -: «كِرَّةٌ أَنْ يُحَرِّجَهُمْ»، أَيْ يُوقِعَهُمْ فى الحَرْجِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَورد الحَرْجُ فى أحاديث كثيرة، و كُلُّهَا راجعه إِلَى هذا المعنى. و الحَرْجُ كَكَيْفٍ: الذى يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ، وَهَذَا ضَيْقٌ أَيْضاً. وَ حَرْجُ الْعُبَّارِ، كَفَرَحٍ، فَهُوَ حَرْجٌ: ثَارَ فى مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانْضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سِنْدٍ، قَالَ: وَ غَارَهُ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُتَنَاجِدُ الْبَطْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ لِلْعُبَّارِ السَّاطِعِ الْمُنْظَمِ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سِنْدٍ: قَدْ حَرَجَ إِلَيْهِ. وَ قَالِ لَيْسَ: حَرَجاً إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا (٣) وَ مَكَانٌ حَرْجٌ وَ حَرِيحٌ. يُقَالُ: أَخْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقِهِ، أَيْ حَرَمَهَا. يُقَالُ: أَكْسَرَهَا (٤) بِالْمُخْرِجَاتِ؟ يَرِيدُ بَثْلًا تَطْلِيقًا، وَ هُوَ مُجَازٌ. وَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «وَ حَزَّتْ حَرْجٌ» أَيْ حَرَامٌ، وَ قَرَأَ النَّاسُ وَ حَزَّتْ حَجْرٌ (٥). وَ رَكِبَ الْحَرْجِيَّةَ، أَيْ الطَّرِيقَ، وَ قِيلَ: مُعْظَمُهُ، وَ قَدْ حُكِيَتْ بِجِيمَيْنِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ الْحَرْجُ، مُحَرَكَةٌ، وَ الْحَرْجُ بِالْكَسْرِ: الشَّخْصُ (٦). وَ حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ، كَنَصَرَ: يَخْرُجُهَا حَرْجاً: أَحَكَّ (٧) بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ يَوْمَ تُخْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الْكُمَاهِ بِهِ أَوَامٌ وَ الْحَرْجُ بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَ جَمَعَهُ أَخْرَاجٌ. وَ فى الْأَسَاسِ: اخْرُنْجَتِ (٨) الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ وَ تَضَامَّتْ.

[حرج]: ج ٣، ص: ٣٢٥

الْحَرْجُ، كَعُصْفَرٍ، وَ حَرْبَاجٍ مِثْلَ دَرْبَاسٍ: الضَّخْمُ، يُقَالُ: إِبِلٌ حَرْبَاجٌ، وَ بَعِيرٌ حَرْبِجٌ.

[حرج]: ج ٣، ص: ٣٢٥

الْحَرَازِجُ، الرَاءُ قَبْلَ الزَايِ: مِيَاءٌ لَجْدَامٌ، وَ فى اللِّسَانِ لِيْلُجْدَامٌ، قَالَ رَاجِزُهُمْ: لَقَدْ وَرَدَتْ عَافَى الْمَدَالِجِ مِنْ تَجَرٍّ أَوْ أَقْلَبَةٍ الْحَرَازِجِ

[حشر]: ج ٣، ص: ٣٢٥

الْحَشْرُجُ: حِشْيٌ يَكُونُ فِيهِ حَصَى. وَ قِيلَ: هُوَ الْحِشْيُ فى الْحَصَى. وَ قِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْحِشْيِ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِيَاءُ. وَ الْحَشْرُجُ: الْكَوْزُ الرَّقِيقُ النَّقِى الْحَارِى، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ يَاءِ النِّسْبَةِ، كَذَا فى النَّسَخِ، وَ أَنشَدَ الْمُبَرِّدُ: فَلْتَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِهَا شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرَدٍ مَاءِ الْحَشْرِجِ (١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: غير ذلك، منه ما ذكر صاحب اللسان قال: وقيل: الحرج أضيق الضيق، فمعناه أن لا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحال أن يكون فى هذه الأُمّة مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطوم، و أن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان، و غير ذلك لا أن نتحدث عنهم بالكذب، انظر بقیة عبارته» و انظر النهاية فالبارة وردت فيها. (٢) عن النهاية، و بالأصل «يضيق». (٣) من معلقته بيت رقم ٦٤ و صدره: فعلوت مرتقباً إلى مرهوبة. (٤) فى التكملة: «كسعها» و ما أثبت يوافق ما جاء فى التهذيب و اللسان. (٥) سورة الأنعام الآية ١٣٨. (٦) عن اللسان، و بالأصل: الشخص. (٧) فى اللسان: «حك». (٨) فى الأساس: «اخرنجمت» و فى اللسان «حرجم» و حرجمت الابل فاحر نجمت إذا رددتها فارتد بعضها على بعض و اجتمعت. و شاهده فيه قول رُبّة: عاين حياً كالحراج نعمه يكون أقصى شله محر نجمه

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٦

و النَّزِيفُ: السَّكْرَانُ وَ الْمَحْمُومُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَشْرُجُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ مَاءِ الْحِشْيِ. قَالَ: وَ الْحَشْرُجُ: النَّفْرَةُ فى الْجَبَلِ يَصْفُو فِيهَا الْمَاءُ

بعد اجتماعه «١». قال: و الحَشْرَجُ: الماء الذي تحت الأرض لا يُفْطَنُ له في أباطح الأرض فإذا حَفِرَ عَنْهُ «٢» ذراعٌ جاش بالماء، تُسميها العربُ الأحساء، و الكِرَارُ، و الحَشَارِجُ. و قال غيره: الحَشْرَجُ: الماء الذي يَجْرِي على الرُّضْرَاضِ صافياً رقيقاً. و الحَشْرَجُ: كَوْزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ. و حَشْرَجٌ: عَلَمٌ. و الحَشْرَجُ: كَذَانُ الأرض، الواحِدَةُ حَشْرَجَةٌ بهاء «٣». و الحَشْرَجَةُ: العَزْرَةُ عند الموت، و تَرَدُّدُ النَّفْسِ، و في الحديث: «و لكن إذا شَخَّصَ البَصِيرُ، و حَشْرَجَ الصَّدْرُ»، و هو من ذلك، و في حديث عائشة... «و دَخَلْتُ على أبيها - رضى الله عنهما - عند موته، فَأَنْشَدْتُ: لَعْمُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ و لا - الْغَنَى إذا حَشْرَجَتْ يوماً و ضَاقَ بها الصَّدْرُ فَقَالَ: ليس كذلك، و لكن و جَاءَتْ سَيِّكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ «٤» و هي قراءة منسوبة إليه. و حَشْرَجَ: رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ في حَلْقِهِ من غير أن يُخْرِجَهُ بلسانه. و الحَشْرَجَةُ تَرَدُّدُ صَوْتِ الْحِمَارِ في حَلْقِهِ و قيل: هو صَوْتُهُ من صَدْرِهِ قال رُوبَةُ: حَشْرَجَ في الجَوْفِ سَيِّجِيلاً أو شَهَقَ و قال الشاعر: و إذا لَهُ عِلْزٌ و حَشْرَجَةٌ مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ «٥» و الحَشْرَجُ: النَّارِجِيلُ، يعنى جَوْزَ الْهِنْدِ، و هذا عن كراع.

[حَضَج]: ج ٣، ص: ٣٢٦

الْحَضَجُ بالكسر: ما يَبْقَى في حِيَاضِ الْإِبِلِ مِنَ الطَّيْنِ اللَّازِقِ بَاسٍ فَلَهَا. و قيل: الْحَضَجُ: هو الماء القليل و الطَّيْنُ يَبْقَى في أسفلِ الْحَوْضِ. و قيل: هو الماء الذي فيه الطَّيْنُ، فهو يَتَلَزَّجُ و يَمْتَدُّ. و قيل: هو الماء الكَدِرُ. و حَضَجٌ حَاضِجٌ، بِالْعَوَا بِهِ، كَشَعْرٍ شَاعِرٍ، قال أبو مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ هَمِيَّانَ بْنَ قُحَاظَةَ يُنْشِدُ: فَأَسَارَتْ في الْحَوْضِ حَضَجاً حَاضِجاً قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجاً أَسَارَتْ: أَبْقَتْ، و السُّورُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ في الْحَوْضِ، و قوله: حَاضِجاً، أى باقياً، و رَجَارِجٌ: اخْتَلَطَ مَائُهُ و طِينُهُ. و الْحَضَجُ: الْحَوْضُ نَفْسُهُ و يُفْتَحُ في كُلِّ ذَلِكَ، و الْجَمْعُ أَحْضَاجٌ، قال رُوبَةُ: من ذى عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ «٦» يُزْبِي على تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ الْأَحْضَاجِ: الْحِيَاضِ، و التَّعَاقُمُ، كالتعاقب - على الْبَدَلِ -: الْوَرْدُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. و رَجِلٌ حَضَجٌ: حَمِيسٌ، و الْجَمْعُ أَحْضَاجٌ. و كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حَضَجٌ. و الْحَضَجُ: النَّاحِيَّةُ، يقال: حَضَجُ «٧» الْوَادِي، أى نَاحِيَّتُهُ.

(١) في التهذيب: يجتمع فيها الماء فيصفو. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: حفر عنه وجه الأرض قدر ذراعين جاش الماء الرواء. (٣) و هو قول أبي زيد كما في التهذيب. و الكذبان: الحجاره الرخوة. (٤) سورة ق الآية ١٩ و القراءة و جَاءَتْ سَيِّكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله علز، العلز محركة: قلق و خفة و هلع يصيب المريض الأسير و الحريص و المحتضر ا ه قاموس». (٦) في التهذيب: في ذى عباب مالىء الأحضاج. (٧) الأصل و التهذيب، و في اللسان: حضيح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٧

و حَضَجَ النَّارَ حَضَجاً: أَوْقَدَهَا. و حَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجاً: ضَرَبَ بِهَا. و انْحَضَجَ: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْظاً، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ: حَضَجْتُهُ. و عن الفراء: حَضَجَ فُلَاناً في الْمَاءِ، و كَذَا الشَّيْءِ، و مَعْنَاهُ، و مَثَلُهُ «١» كُلُّهُ بِمَعْنَى عَوَقَهُ. و انْحَضَجَ، إِذَا عَدَا. و حَضَجَهُ: أَدْخَلَ بَطْنَهُ - و في اللسان عليه - مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ و يَلْزُقُ بِالْأَرْضِ. و الْمِحْضَبُ و الْمِحْضَجُ و الْمِسْعَرُ: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ، و حَضَبْتُهَا. و الْمِحْضَجُ: الْحَائِدُ عَنِ الطَّرِيقِ و في نسخة: السَّبِيلُ «٢». و انْحَضَجَ الرَّجُلُ: التَّهَبَّ غَضَباً و اتَّقَدَ مِنَ الْغَيْظِ، فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ، و في حديث أبي الدرداء قال - في الركعتين بعد العَصْرِ -: أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضَجَ فَلْيَنْحَضَجْ، أى يَنْقَدُ «٣» مِنَ الْغَيْظِ و يَنْشَقُّ. و انْحَضَجَ الرَّجُلُ: انْبَسَطَ، و في حديث حنين: «أَنْ بَغَلَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصِيَّ؛ لِيُزِمِي بِهِ «٤» فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ، فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ» أى انْبَسَطَتْ، قاله ابن الأعرابي، فيما روى عنه أبو العباس، و أنشد: و مُقَتَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَائِصاً و عِشَاراً مُقَتَّتْ: فَقِيرٌ، حَضَجَتْ: انْبَسَطَتْ أَيَّامُهُ فِي الْفَقْرِ، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، فَصَارَ ذَا مَالٍ. و الْحَضَاجُ، ككِتَاب: الرِّقُّ الصَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْمُسْتَبْدُ، و في نسخة التكملة و اللسان: الْمُسْتَبْدُ إِلَى الشَّيْءِ، قال سِيَلَمَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: لَنَا خِبَاءٌ وَرَأَوْوْهُ و مُسْتَبْدَةً لَدَى حَضَاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبٍ و الْحَضَاجُ كغراب: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ الْبَطْنِ. و التَّحَضُّجُ: شَبَّهَ التَّضَجُّعَ فِي الْكَلَامِ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعَانِي و ابن منظور، و زاد المصنّف بعده الْمُسْتَبْدُ، و في نسخة الْمُتَبَدِّلَا «٥» بَدَلُ الْمُسْتَبْدِ، فليراجع ذلك. و قال ابن شُمَيْلٍ: يَنْحَضَجُ:

يَضْطَجِعُ* و مما يستدرِك عليه: حَضَجَ بِهِ يَحْضُجُ حَضْجًا: صَرَعَهُ. وَ حَضَجَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ وَ حِمْلُهُ «٦» حَضَجًا: طَرَحَهُ. وَ انْحَضَجَ الرَّجُلُ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ، وَ هُوَ مِنَ الْحَضَاجِ بِمَعْنَى الرَّقِّ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ امْرَأَةٌ مُحَضَّاجٌ: وَاسِعَةُ الْبَطْنِ، وَ قَوْلُ مُرَاجِمٍ: إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيَّتِهِ وَ قَلَّصَ بَدْنُهُ بَعْدَ انْحَضَاجِ «٧» يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحٍ وَ سَمَنِ. وَ الْمِحْضَجَةُ وَ الْمِحْضَاجُ: حَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

[حَضَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٧

* الْحَضَالِجُ، وَ الْحِذَارِجُ: الصُّغَارُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ - حُدْرَجٍ عَنِ التَّهْذِيبِ فِي شِعْرِ هَمِيَّانَ بْنِ قَحَافَةَ، وَ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

[حَفَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٧

رَجُلٌ حَفَنَجِي، كَعَلَنَدَى أَيْ رَحُوًّا لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ.

(١) وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ قَرَطْلُهُ، كَذَا فِي اللَّسَانِ وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَادَّةِ قَرَطْلٍ فِي الْقَامُوسِ وَ لَا- فِي اللَّسَانِ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ بَرَطْلَتُهُ، وَ بِهَامِشِهِ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْأَصْلَ مَرَطْلُهُ، يُقَالُ: مَرَطْلُهُ الْمَطَرُ: بِلَهْ. (٢) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ. (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ النِّهَايَةِ وَ اللَّسَانِ. وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٤) فِي النِّهَايَةِ: «لِيَرْمَى بِهِ الْمَشْرُكِينَ»، وَ اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ. (٥) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَبْتَدَأُ» وَ فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: الْمُسْنَدُ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ حَمَلَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَ بِحَرْفِ الْجَرِّ». (٧) إِذَا مَا السَّوْطُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ: الْوَسْطُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَمَّرَ بَدَلَ سَمَرَ. وَ فِيهِ: بَدَنُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَ النُّونِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٨

[حَفَضَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٨

الْحِفْضُجُ وَ الْحَفْضُجُ، وَ الْحِفْضَاجُ وَ الْحَفَاضُجُ كَرِبْرَجٍ وَ جَعْفَرٍ، وَ دِرْبَاسٍ وَ عَلَاطِيطٍ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَ فِي اللَّسَانِ وَ غَيْرِهِ: هُوَ الضَّخْمُ الْبَطْنِ وَ الْخَاصَّةُ رَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ كَالْحِفْضَاجِ هَكَذَا بِالْكَسْرِ فِي نَسْخَتِنَا، مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ: وَ دِرْبَاسٍ، فَيَكُونُ مَكْرَرًا، أَوْ أَنَّهُ كَالْعِفْضَاجِ بِالْعَيْنِ بَدَلَ الْحَاءِ، وَ هُوَ لَغَةٌ فِيهِ عَلَى مَا يَأْتِي، وَ وَجَدْتُ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى، كَالْحِفْضَاجِ «١»، بِزِيَادَةِ النُّونِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَ أَظُنُّهُ صَوَابًا، يُقَالُ: رَجُلٌ حَفَاضِجٌ وَ عَفَاضِجٌ، وَ عِفْضَاجٌ، وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ الْأَسْمُ الْحَفْضَجَةُ. يُقَالُ: هُوَ مَعْضُوبٌ «٢» مَا حُفْضِجَ لَهُ، بِالضَّمِّ، أَيْ مَا سَمِنَ.

[حَفَلَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٨

الْحَفَلَجُ وَ الْحَفَالِجُ كَعَمَلَسٍ، وَ عَلَاطِيطٍ: الْأَفْحَجُ، وَ هُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اغْوِجَاجٌ. وَ الْحَفْلِجُ كَقِنْدِيلٍ: الْقَصِيرُ. وَ الْحَفَالِجُ بِالْفَتْحِ: صَعَارُ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا حَفْلَجٌ كَعَمَلَسٍ. وَ الْحَفْلَجُ، كَجَعْفَرٍ: مَنْ يُحَرِّكُ جَسَدَهُ إِذَا مَشَى، وَ هُوَ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

[حَفَنَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٨

الْحَفَنَجُ، كَعَمَلَسٍ: الْقَصِيرُ وَ هَذَا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، كَالْجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ.

[حَلَجَ]: ج ٣، ص: ٣٢٨

حَلَجَ القُطْنَ بِالْمِخْلَاجِ عَلَى الْمِخْلَاجِ يَخْلُجُ وَيَخْلُجُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، إِذَا نَدَفَهُ وَهُوَ حَلَّاجٌ أَيْ نَدَافٌ. وَالْقُطْنُ حَلِيْجٌ وَمَخْلُوجٌ، أَيْ مَنْدُوفٌ. فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ: كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا حَذْبُ الْمَحَابِضِ يَخْلُجْنَ الْمَحَارِينَ وَيُزَوِّى: صَوْتُ الْمَحَابِضِ، فَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ يَخْلُجْنَ وَيَخْلُجْنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَخْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينَ حَبَابِ الْقُطْنِ، وَالْمَحَابِضِ: أَوْتَارُ النَّدَافِينَ، وَمَنْ رَوَاهُ يَخْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينَ قَطَعَ الشَّهِيدَ، وَيَخْلُجْنَ: يَجْبِذْنَ وَيَسْتَخْرِجْنَ، وَالْمَحَابِضِ: الْمَشَاوِرُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: حَلَجَ الْقَوْمُ لِيْلَتِهِمْ أَيْ سَارَوْهَا، وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ. وَبَيْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ، وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ، أَيْ عُقْبَةُ سَيْرٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ: الْخَلِجُ فِي السَّيْرِ، يَقَالُ: بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ خَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ، قَالَ: وَلَا أَنْكُرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى، غَيْرَ أَنَّ الْخَلَجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلَجِ. وَحَلَجَ الَّذِي يَخْلُجُ حَلَجًا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَثْنَاءِ السَّفَادِ «٣». وَمِنْ الْمَجَازِ: حَلَجَ الْخُبْزَةَ: دَوَّرَهَا. وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: حَلَجَ بِالْعَصَا ضَرْبَ. وَحَلَجَ إِذَا حَبَّقَ «٤». وَحَلَجَ، إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا. وَحَلَجَ فِي الْعِدْوِ يَخْلُجُ حَلَجًا: بِاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ. وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ «٥». وَالْمِخْلَاجُ بِالْكَسْرِ: الْخَفِيفُ مِنَ الْحُمْرِ، كَالْمِخْلَاجِ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمْعُهُ الْمَحَالِيجُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْمَحَالِيجُ: الْحُمْرُ الطُّوَالُ. وَالْمِخْلَاجُ: خَشَبَةٌ أَوْ حَجَرٌ يُوسَّعُ الْخُبْزُ بِهَا، وَهُوَ الْمِزْقَاقُ، وَالْجَمْعُ مَخَالِجٌ وَمَحَالِيجٌ. وَمِخْلَاجٌ: فَرَسٌ حَرَمَلَةٌ بَنَ مَعْقِلٍ. وَالْمِخْلَاجُ: مَا يُخْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ. وَحَرْفَتُهُ الْحَلَاجَةُ، بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ: حَلَجَ الْقُطْنَ بِالْمِخْلَاجِ عَلَى الْمِخْلَاجِ.

(١) وَهِيَ مَا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ. (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «مَعْصُوبٌ» وَثَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ، أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ. (٣) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: لَيْسَفَدَهَا. (٤) فِي التَّكْمِلَةِ: حَلَجَ بِهَا أَيْ حَبَّقَ. (٥) لَا مَعْنَى لَذِكْرِهَا هُنَا، وَقَدْ مَرَّتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٢٩

وَالْمِخْلَاجُ مَا يُخْلَجُ عَلَيْهِ، كَالْمِخْلَاجَةِ وَهُوَ الْخَشَبَةُ أَوْ الْحَجَرُ. وَالْمِخْلَاجُ: مِعْوَرُ الْبَكْرَةِ. وَالْحَلِجَةُ: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ، وَهِيَ حُلُوةٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخُلِجُ: هِيَ التَّمُورُ بِالْأَلْبَانِ أَوْ هِيَ السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ «١» أَوْ الْحَلِجَةُ عُصَارَةُ نَحْيٍ، بِالْكَسْرِ وَهُوَ الرِّقُّ. وَقِيلَ: الْحَلِجَةُ: عُصَارَةُ الْحَنَاءِ جَمْعُهُ الْخُلُجُ. وَهِيَ أَيْضًا الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ سِيْدَةَ: وَالْحَلِجُ - بغير هاءٍ عن كُرَاعٍ -: أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاتَ. وَالْحُلُوجُ كَصَبُورِ الْبَارِقَةِ مِنَ السَّحَابِ، وَتَحْلُجُهَا: اضْطِرَابُهَا وَتَبَرُّقُهَا، مِنَ الْحَلَجِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ. وَيُقَالُ: نَقْدُ مُخْلَجٍ، كَمُكْرَمٍ أَوْ وَجِيٍّ سَرِيعٍ حَاضِرٍ. وَالْخُلُجُ بَضَمَتَيْنِ هُمُ الْكَثِيرُ وَالْأَكْثَلُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَاخْتَلَجَ حَقَّةً: أَخَذَهَا. وَمَا تَحْلَجُ ذَلِكَ فِي صِدْرِي، أَيْ مَا تَرَدَّدَ فَأَشْكَكَ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: دَعُ مَا تَحْلَجُ فِي صِدْرِكَ، وَمَا تَحْلَجُ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ، قَالَ شَمِرٌ: وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَحْلَجُ فِي صَدْرِي وَتَحْلَجُ، أَيْ شَكَكْتُ فِيهِ. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَلَا يَتَحَلَّجَنَّ، صَوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَحَلَّجَنَّ» «٢» فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصِيرَانِيَّةُ قَالَ شَمِرٌ: مَعْنَاهُ أَيْ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَإِنَّهُ نَظِيفٌ، وَالْمَنْقُولُ عَنْ نَصِّ عِبَارَةِ شَمِرٍ: يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِ، وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَلِجُ: الْمَرُّ السَّرِيعُ، وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: حَجَنْتُ إِلَى كَذَا حُجُونًا، وَحَاجَنْتُ، وَأَحَجَنْتُ، وَأَخْلَجْتُ، وَحَالَجْتُ، وَلاَحَجْتُ، وَلاَحَجْتُ لُحُوجًا، وَتَفْسِيرُهُ: لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَضْعَافِهِ «٣». وَمِنْ الْمَجَازِ حَلَجَ الْغَيْمُ حَلَجًا: أَمَطَرَ، وَ[حَلَجَ] «٤» التَّلْبِيْنَةُ أَوْ الْهَرِيْسَةُ: سَوَّطُهَا. وَتَقُولُ: لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْحِمْلَاجِ «٥» وَصَاحِبُ الْمِخْلَاجِ. وَهُوَ الْمِنْفَاحُ، وَيُسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ وَحَمْلَجِ «٦» الْحَبْلِ: فَتَلَّهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[حلاج]: ج ٣، ص: ٣٢٩

* وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحُلْدُجَةُ وَالْجُلْدُجَةُ «٧» بِضَمِّ الْحَاءِ «٨» وَاللَّامُ وَالذَّالُ الْمَهْمَلَةُ وَبِفَتْحِ الْأَخِيرِ أَيْضًا: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَسَيَأْتِي فِي جُلْدِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[حجج] ج ٣، ص: ٣٢٩

التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ، عن أبي عبيدة، وقال بعض المفسرين - في قوله عز وجل: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ «٩» قال: مُحَمَّجِينَ مُدِيمِي النَّظَرَ، وأنشد أبو عبيدة لذي الإصبع: آ إِنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شُوسًا وَ التَّحْمِيجُ: فُتْحُ الْعَيْنِ وَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ، كَأَنَّهُ مَبْهُوثٌ، قال أبو العيال [الهدلي]:

(١) في إحدى نسخ القاموس: المحض. (٢) عن النهاية و الفائق و التهذيب. (٣) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: أصعافه. (٤) زيادة عن الأساس. (٥) بالأصل «المخلاج» و ما أثبت عن الأساس، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله المخلاج، كذا في النسخ، و الذي في الأساس: الحملج، و هو الصواب، قال المجد في مادة حملج: و الحملج منفاخ الصائغ و كذا في اللسان». (٦) عن الأساس، و بالأصل «و حلج» و قد وردت هذه العبارة و التي قبلها في اللسان في مادة «حملج». (٧) عن اللسان، و بالأصل: «الجلندجة». (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بضم الحاء الخ أى في الأول، و أما الثاني فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر». (٩) سورة ابراهيم الآية ٤٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٠

و حَمَجَ لِلجَبَانِ الْمَوْتَ حَتَّى قَلَبَهُ يَجِبُ أَرَادَ: حَمَجَ الْجَبَانَ لِلْمَوْتِ، فَقَلَبَ. و قيل: التَّحْمِيجُ غُورُ الْعَيْنِ و قيل: تَصْغِيرُهَا لِتَمَكِينِ النَّظَرِ. قال الأزهري: أَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ - فِي تَحْمِيجِ الْعَيْنِ -: إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ، فَلَا يُعْرَفُ. وَ التَّحْمِيجُ: تَغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَ غَيْرِهِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ: مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا». أَوْ هُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نَظَرٌ بِتَحْدِيدٍ. وَ التَّحْمِيجُ: النَّظَرُ بِخَوْفٍ، وَ إِدَارَةُ الْحَدَقَةِ قَرْعًا، أَوْ وَعِيدًا «١». وَ فِي الصِّحَاحِ: حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ، يَسْتَشْفِ النَّظَرَ، إِذَا صَغَرَهَا. وَ قِيلَ: إِذَا تَخَاوَصَ «٢» الْإِنْسَانُ فَقَدْ حَمَجَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّحْمِيجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ، وَ قَوْلُهُ: وَ قَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَجِ فَقِيلَ: تَحْمُجُهَا «٣»: هُزَالُهَا، وَ قِيلَ: هُزَالُهَا مَعَ غُورٍ أَعْيْنَهَا. وَ الْحُمُوجُ، كَصَبُورٍ: الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الظُّبَى، وَ نَحْوِهِ.

[حملج] ج ٣، ص: ٣٣٠

حَمَلَجَ الْحَبْلَ: قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا، قَالَ الرَّاجِزُ: قُلْتُ لَخَوْدٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ مَيَّاسِيَهُ كَالظَّبِيَّةِ الْخَذُولِ تَزُنُو بِعَيْنِي شَادِنٍ كَحِيلٍ هَلْ لَكَ فِي مُحَمَلَجٍ مَفْتُولٍ وَ الْحِمْلَاجُ: الْحَبْلُ الْمُحَمَلَجُ. وَ الْمُحَمَلَجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ: الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَ الْجِدَلُ. وَ الْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ وَ الظُّبَى، قَالَ الْأَعَشَى: يَنْفُضُ الْمَرْدَ وَ الْكَبَّابَ بِحِمْلَاجٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ أَنْفِرَاقُ وَ الْحَمَالِيجُ: قُرُونُ الْبَقَرِ. وَ الْحِمْلَاجُ: مِنْفَاخُ الصَّائِغِ. وَ يَقَالُ لِلْغَيْرِ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا: مُحَمَلَجٌ: قَالَ رُوبَةُ: مُحَمَلَجٌ أَدْرَجَ إِذْ رَاجَ الطَّلُقُ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[حنج] ج ٣، ص: ٣٣٠

حَنَجَهُ يَحْنِجُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ: أَمَالَهُ عَنْ وَجْهِهِ كَأَخْنَجَهُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِحْنَاجُ: أَنْ تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ. وَ حَنَجَ الْحَبْلَ: قَتَلَهُ شَدِيدًا وَ فِي اللِّسَانِ: شَدَّ قَتْلَهُ. وَ حَنَجَتْ حَاجِيَةُ: عَرَضَتْ. وَ الْحِنْجُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَ هِيَ الْأَحْنَاجُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى حِنْجِهِ وَ بَنْجِهِ، أَيْ رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: هُوَ الْبَنْجُ وَ الْحِنْجُ. وَ الْحَنَاجُ كَكَتَّانٍ: الْمُخَنَّتُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّتِ الْمُخَنَّتَ حَنَاجًا؛ لِتَلَوِيهِ، وَ هِيَ فَصِيحَةٌ. وَ أَخْنَجَ: مَالَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ يُقَالُ: حَنَجَهُ فَأَخْنَجَ، بِنَعْدَى الثَّلَاثِي وَ لُزُومِ الرِّبَاعِيِّ، وَ هُوَ نَادِرٌ، فَيَدْخُلُ فِي بَابِ: كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ، وَ عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ، قَالَ الزَّوْزَنِيُّ: وَ لَا - ثَالِثَ لَهَا، أَيْ لِلْآخِرِينَ، قَالَ: وَ رَأَيْتُ بِهِامِشَ التَّذَكُّرَةِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ النَّوَاجِي، رَأَيْتُ لَهَا ثَالِثًا وَ رَابِعًا وَ خَامِسًا وَ سَادِسًا، وَ هِيَ قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَأَقْشَعَتْ، وَ بَشَرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبْشَرْتُ، وَ حَجَمْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَحْجَمْتُ، وَ نَهَجْتُهُ الطَّرِيقَ فَأَنْهَجْتُ، قَالَ: وَ قَدْ أَغْفَلُوا حَنَجَهُ فَأَخْنَجَ. كَأَخْنَجَ.

(١) قول ابن الاعرابي كما في التهذيب. (٢) بالأصل: «تخافض» و ما أثبت عن اللسان. (٣) في التهذيب: تحميجها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣١

و في اللسان: يقال: حَنَجْتُهُ أَى أَمَلْتُهُ، حَنَجًا، فَاحْتَنَجَ، فَعِلَ لَزَمَ. و يقال أيضاً: أَحْنَجْتُهُ. و أَحْنَجَ: سَكَنَ. و أَحْنَجَ الْحَبَرَ: أَخْفَى، و هو مأخوذ من قول أبي عمرو «١». و أَحْنَجَ فِي كَلَامِهِ: أَسْرَعَ وَ عَلَيَّ كَلَامَهُ: لَوَّاهُ، كما يُلَوِّيه الْمُحَنِّثُ. و الْمُحَنِّجَةُ بالكسر: شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ، و فِي غَيْرِهِ «٢»: الْحَنَجَةُ * و مما يستدرك عليه: الْمُحَنِّجُ، كَمُحَسِّنٍ: الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَ صَدْرِهِ، وَ قَدْ أَحْنَجَ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. و الْمُحَنِّجُ - عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ -: الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلَا يُفْطِنَ [لَهُ] «٣». و أَحْنَجَ الْفَرَسُ: ضَمَّرَ، كَأَحْنَقَ.

[حنج] ج ٣، ص: ٣٣١

الْحَنْجُ، كزبرج: الْقَمْلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ هُوَ بِالْخَاءِ وَ الْجِيمِ. وَقِيلَ: هُوَ أَضْحَمُّ الْقَمْلِ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَ الْحَنْجُ وَ الْحَنَابِجُ كَقُنْفُذٍ، وَ عَلَابِطٍ: الضَّحْمُ الْمُتَمَلِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ رَجُلٌ حَنْجٌ وَ حَنَابِجٌ. وَ الْحَنَابِجُ بِالْفَتْحِ «٤» صِغَارُ النَّمْلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْحَنْيِجُ بِالتَّصْغِيرِ: مَاءٌ لَغَنِيٌّ. وَ رَجُلٌ حَنْيَجٌ: مُتَنَفِّخٌ عَظِيمٌ. وَ الْحَنْبُجُ: السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، كَالْحَنَابِجِ وَ أَنَشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُتَنَّى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ: يَفْزُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنَابِجِ بِالقَاعِ فَوْكَ الْقُطَنِ بِالمَحَالِجِ

[حنج] ج ٣، ص: ٣٣١

حَنْدُجٌ، كَقُنْفُذٍ: اسْمٌ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ح د ج. وَ الْحُنْدُجُ، وَ الْحُنْدُجَةُ: رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنَبِّتُ أَلْوَانًا مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حَنَادِجٍ حُرَّةٍ يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مُتَكَاوِسٌ «٥» حَشَاهَا: نَاجِيَتُهَا، وَ يُنَاصِي: يُقَابِلُ. وَقِيلَ: الْحُنْدُجَةُ: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَ أَصْحَابُهُ: الْحُنْدُوجُ: رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ، وَ لَكِنَّهُ مُنَبِّتٌ. وَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ: الْحَنَادِجُ: حَبَالٌ - بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ - الرَّمْلُ الطَّوَالُ، أَوْ هِيَ رَمَلَاتٌ قِصَارٌ، وَاحِدُهَا حُنْدُجٌ «٦» وَ حُنْدُوجَةٌ. وَ أَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَجَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ فِي حَنَادِجِ الرَّمَالِ - يَصِفُ الْجَرَادَ وَ كَثَرَتِهِ -: يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَادِجِ وَ مِنْ نَنَائَا الْقَفِّ ذِي الْفَوَاحِجِ وَ الْحَنَادِجِ «٧»: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ شُبِّهَتْ بِالرَّمَالِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا مِنَ الْمَجَازِ.

[حنج] ج ٣، ص: ٣٣١

الْحِنْضُجُ، كزبرج: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْحَضْجِ، وَ هُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِي فِيهِ (١) فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِحْنَاغُ أَنْ يَلْوِيَ الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ، وَ قَالَ الْعِجَاجُ: فَتَحْمَلُ الْأَرْوَاحُ وَحْيًا مُحْنَجًا وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْإِحْنَاغُ السَّكُونُ وَ الْإِخْفَاءُ. قَالَ رُؤْبَةُ: بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ وَ الْإِحْنَاغُ الْمَعْرُوفُ لَا الْجَلَاغُ (٢) فِي اللِّسَانِ: الْحَنْجَةُ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٤) ضَبَطَ اللِّسَانُ - ضَبَطَ قَلَمٌ - بَضْمَ الْحَاءِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: حَشَاهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ بِالشَّيْنِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، فَفِي الْمَجْدِ مِنْ مَعَانِي الْحَشَى النَّاحِيَّةُ، وَ وَقَعَ بِالنَّسْخِ بِالسَّيْنِ، وَ هُوَ تَصْخِيفٌ». (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: حُنْدُوجٌ. (٧) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ: وَ الْحَنَادِجِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٢

طُمْلَةٌ «١»، وَ طِينٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا حَقَّ أَنْ يُذْكَرَ فِي حَضْجٍ. وَ حِنْضُجٌ: اسْمٌ.

[حوج]: ج ٣، ص: ٣٣٢

الْحَوْجُ: السَّلامَةُ، وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: حَوْجًا لَكَ، أَيْ سَلامَةً. وَالْحَوْجُ: الطَّلَبُ، وَالِاخْتِياجُ وَقَدْ حَاجَ وَ اخْتَّاجَ وَ أَحْوَجَ [وَأَحْوَجْتُهُ «٩»]. وَ فِي الْمَحْكَمِ: حُجْتُ إِلَيْكَ أَحْوَجَ حَوْجًا، وَ حِجْتُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَ أَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِي «٢»: غَنَيْتَ فَلَمْ أَرُدُّدْكُمْ عِنْدَ بُعْيِهِ وَ حُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِ قَالَ: وَ يُرْوَى وَ حِجْتُ؛ وَ إِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ، وَ سَتُذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْيَاءِ. وَ اخْتَجْتُ وَ أَحْوَجْتُ، كَحُجْتُ. وَ عَنِ اللَّحْيَانِي: حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوِجُ وَ يَحِجُّ، وَ قَدْ حُجْتُ وَ حِجْتُ، أَيْ اخْتَجْتُ. وَ الْحَوْجُ بِالضَّمِّ «٣»: الْفَقْرُ، وَ قَدْ حَاجَ الرَّجُلُ، وَ اخْتَّاجَ، إِذَا افْتَقَرَ. وَ الْحَاجَةُ وَ الْحَاجِيَةُ: الْمَارِيَةُ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفَةٍ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّبِعُوا عَلَيَّهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ «٤» قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي الْأَسْفَارَ. وَ عَنِ شَيْخِنَا: وَقِيلَ: إِنَّ الْحَاجَةَ تُطْلَقُ عَلَى نَفْسِ الْافْتِقَارِ، وَ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي فُرُوقِهِ: الْحَاجَةُ: الْقُصُورُ عَنِ الْمَبْلَغِ الْمَطْلُوبِ، يَقَالُ: التُّوبُ يَحْتَاجُ إِلَى خِرْقَةٍ، وَ الْفَقْرُ وَ خِلَافُ الْغِنَى وَ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّقْصِ وَ الْحَاجَةِ: أَنَّ النَّقْصَ سَبَبُهَا، وَ الْمُحْتَاجُ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْصِهِ، وَ النَّقْصُ أَعْمُ مِنْهَا؛ لِاسْتِعْمَالِهِ فِي الْمَحْتَاجِ وَ غَيْرِهِ. ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: وَ غَيْرُهُ فَرْقٌ بَأَنَّ الْحَاجَةَ أَعْمُ مِنَ الْفَقْرِ، وَ بَعْضُ بِالْعُمُومِ وَ الْخُصُوصِ الْوُجْهِي، وَ بِهِ تَبَيَّنَ عَطْفُ الْحَاجَةِ عَلَى الْفَقْرِ، هَلْ هُوَ تَفْسِيرِي؟ أَوْ عَطْفُ الْأَعْمِ؟ أَوْ الْأَخْصِ؟ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَتَأَمَّلْ. انْتَهَى. قُلْتُ: صَرِيحُ كَلَامِ شَيْخِنَا أَنَّ الْحَاجَةَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَقْرِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ قَوْلُهُ: «وَ الْحَاجَةُ» كَلَامٌ مُسْتَقِلٌّ مُبْتَدَأٌ، وَ خَبَرُهُ قَوْلُهُ: مَعْرُوفٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا ذَكَرَ مِنَ الْوُجُوهِ. كَالْحَوْجَاءِ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ. وَ قَدْ تَحَوَّجَ إِذَا طَلَبَهَا أَيْ الْحَاجَةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ. وَ خَرَجَ يَتَحَوَّجُ: يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ مَعِيشَتِهِ. وَ فِي اللِّسَانِ: تَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ: اخْتَّاجَ إِلَيْهِ وَ أَرَادَهُ. ج: حَاجٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ أَرْضِعْ حَاجَةً لِبِلَانٍ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِالْبِلَانِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَنْشَدَ شَمِزُّ: وَ الشَّحْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ مَنْ تَحَوَّجَا «٥» قَالَ شَمِزُّ: يَقُولُ: إِذَا بَعُدَ مَنْ تُحِبُّ انْقِطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ «٦» حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِيبًا مِنْهَا، قَالَ: وَ قَالَ «رَجَاءٌ مِنْ رَجَا»، ثُمَّ اسْتَشْنَى فَقَالَ: إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ أَنْ يَخْضُرَهُ «٧». وَ تُجْمَعُ الْحَاجَةُ عَلَى حَاجَاتٍ جَمْعَ سَلامَةٍ، وَ حَوْجٌ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ «٨»، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله طمله، قال المجدد: بالضم و الفتح و التحريك: الحمأة، و ما بقى فى الحوض من الماء الكدر». (٩) و فى القاموس: وَ أَحْوَجْتُهُ سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَتَيْنِ الْمَصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَ عِجْزُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ «أَكْدَرُكُمْ» بِدَلِّ «أَكْدَدُكُمْ» وَ لَمْ يَنْسِبْهُ، وَ هُوَ فِي الْأَسَاسِ (كَدَدٌ) بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ وَ نَسَبِهِ إِلَى كَثِيرٍ. وَ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ: لَيْسَ لِلْكُمَيْتِ عَلَى قَافِيَةِ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ شَيْءٌ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِفَتْحِ الْحَاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٤) سُورَةُ غَافِرٍ الْآيَةُ ٨٠. (٥) لِلْعَجَّاجِ، دِيَوَانُهُ ص ٨. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَكُونُ. (٧) التَّهْذِيبُ: أَيْ إِلَّا أَنْ تَحْضُرَهُ. (٨) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْعَرَاءُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٣

لَقَدْ طَالَمَا تَبَطَّنِي عَنْ صِيَحَابَتِي وَ عَنْ حَوْجِ قِصَاؤِهَا مِنْ شِفَائِيَا وَ حَوَائِجٍ غَيْرِ قِيَاسِيٍّ، وَ هُوَ رَأَى الْأَكْثَرَ أَوْ مُؤَلَّدَةً، وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ وَ يَقُولُ: هُوَ مُؤَلَّدٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ إِنَّمَا أَنْكَرَهُ بِخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، وَ إِلَّا فَهُوَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ يَنْشُدُ: نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُفْضَى «١» حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ أَوْ كَانَتْهُمْ جَمَعُوا حَاجَتَهُ، وَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، كَمَا زَعَمَهُ النَّحْوِيُّونَ، قَالَ: وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ حَاجَتَهُ لَعَنَةً فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ. فَمِمَّا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْأَمْثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: «اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ «٢» حَسَانِ الْوُجُوهِ» وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِثْمَانِ لَهَا». وَ مِمَّا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ: ثُمَّتْ حَوَائِجِي وَ ذَاتُ بَشَرًا فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرِّكْبِ السَّغَابِ «٣» وَ قَالَ الشَّمَاخُ: تَقَطَّعَ بَيْنَنَا

الْحَاجَاتُ إِلَّا حَوَائِجَ يَعْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرِيِّ و قال الأعشى: النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ و قال الفرزدق وَلِيَّ بِلَادِ السُّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا حَوَائِجُ جَمَّاتٍ و عِنْدِي ثَوَائِبُهَا و قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ: حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْحَوَائِجَ وَمَلَأْتَ حُلَائِبُهَا الْخَلَانِجَا قَالَ ابْنُ بَرِّي: و كنت قد سئلت عن قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ الْعَوَاصِ: إِنْ لَفْظَةُ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ، و قال الحريريُّ: لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنًا وَاحِدًا لِبَدِيعِ الزَّمَانِ، و قد غَلَطَ فِيهِ، و هو قَوْلُهُ: فَسَيَّانُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَ جَوْسَقُ رَفِيعٍ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ فَكَثُرَتْ الْاسْتِشْهَادُ بِشَعْرِ الْعَرَبِ وَ الْحَدِيثِ، و قد أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَيْضًا: صَرِيْعِي مُدَامَ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا حَوَائِجٍ مِنْ إِقْلَاحِ مَالٍ وَ لَا نَخْلٍ وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوُجُوهِ لِقَاؤُهُ وَ أَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْذُولٌ وَ أَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: خَلِيلِي إِنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعَدَا بِهِ لَعْنًا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا «٤» رَمَّا و قال: و مِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَه الْعُلَمَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ «رَاح»: يَقَالُ: يَوْمٌ رَاحَ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ بِطَرَحِ «٥» الْهَمْزَةِ وَ كَمَا خَفَّفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَاجَةِ،

(١) الصَّحَاحُ: حِينَ يُقْضَى. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عِنْدَ الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ وَقَعَ فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ: اَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى». (٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي: ثَمَّتْ أَصْلَحَتْ، وَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٌ حَاجَةٌ، قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعُ حَاجَةٍ لَغَةً فِي الْحَاجَةِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لَعْنَا، لَعْنٌ لَغَةً فِي لَعْلٍ أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا نَا فَحَذَفْتُ إِحْدَى النُّونَاتِ تَخْفِيفًا». (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «فَطَرَحَ» وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ: وَ سَوْدُ مَاءِ الْمَرْدِ فَاهَا فَلُونَهُ كَلُونُ النُّوْرِ وَ هِيَ أَدْمَاءُ سَارَّهَا أَيْ سَارَّهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٤

أَلَّا تَرَاهُمْ جَمْعُوهَا عَلَى حَوَائِجٍ، فَأُثْبِتَ صِيغَةَ حَوَائِجٍ، وَ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَ أَنَّ حَاجَةً مَحْذُوفَةٌ مِنْ حَاجَةٍ، وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا عِنْدَهُمْ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهَا عُثْمَانُ بْنُ جُنَيْتٍ فِي كِتَابِهِ اللَّامِعِ، وَ حَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَ حَاجَةٌ، وَ كَذَلِكَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ: فِي نَفْسِي حَاجَةٌ، وَ حَاجَةٌ وَ حَوَاجَاءُ، وَ الْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَ حَوَائِجٌ وَ حَاجٌ وَ حَوَّجٌ، وَ ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ: بَابَ الْحَوَائِجِ، يَقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَ حَاجٌ وَ حَوَّجٌ وَ حَوَائِجٌ «١». وَ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَاجَةٍ وَ قِيَاسُهَا حَوَاجٌ مِثْلُ صِيغَةِ حَارٍ ثُمَّ قُدِّمَتْ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ، وَ الْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: بَدَأْتُ حَوَائِجَكَ، فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ، وَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَائِتِ وَ الرَّاحَاتِ، وَ إِنَّمَا غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حُكِيَ عَنْهُ، حَتَّى جَعَلَهَا مُؤَلَّدَةً، كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارَةٍ وَ حَارَةٍ، لَا يُجْمَعُ عَلَى غَوَائِرٍ وَ حَوَائِرٍ، فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَ السَّجِسْتَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَ لَا نَظَرٍ، قَالَ: وَ هَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ، لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذْ كَانَ مُوجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَلَامِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ، وَ كَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَمُرَّ بِهِ إِلَّا الْقَوْلُ الْأَوَّلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ قَدْ أَخَذَهُ شَيْخُنَا بَعِينَهُ فِي الشَّرْحِ. وَ الْحَاجُ: شَوْكٌ، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ تَبِعَهُ الْمَصْنُفُ، وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ فِي ح ي ج، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ هُنَاكَ. وَ حَوَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ تَحْوِيجًا: حَوَّجَ، كَأَنَّ الْحَاءَ لُغَةً فِي الْعَيْنِ. وَ يَقَالُ مَا فِي صِيغَةِ حَوَّجَاءُ وَ لَا لَوْجَاءُ وَ لَا مَزِيَّةٌ وَ لَا شَكٌّ «٢»، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ يَقَالُ: لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوِيجَاءُ وَ لَا لَوِيجَاءُ وَ لَا رَوِيجَةً. وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: مَا لِي فِيهِ حَوَّجَاءُ وَ لَا لَوْجَاءُ، وَ لَا حَوِيجَاءُ وَ لَا لَوِيجَاءُ، أَيْ حَاجَةٌ وَ مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوِيجَاءُ وَ لَا لَوِيجَاءُ إِلَّا قَضَاهَا، قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ: مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَّجَاءُ يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارٍ وَ يَقَالُ: كَلَّمْتُهُ «٣» فَمَا رَدَّ عَلَى حَوَّجَاءُ وَ لَا لَوْجَاءُ، أَيْ مَا رَدَّ عَلَى كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ وَ لَا حَسَنَةٍ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَمَا رَدَّ عَلَى سَوْدَاءَ وَ لَا بَيْضَاءَ. وَ يَقَالُ: خُذْ حَوِيجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ طَرِيقًا مُخَالَفًا مُلْتَوِيًا. وَ حَوَّجْتُ لَهُ تَحْوِيجًا: تَهَكُّمٌ طَرِيقِي فِي هَوَاهُ. وَ اخْتِجَ إِلَيْهِ: افْتَقَرَّ، وَ: انْعَاجَ وَ ذُو الْحَاجَتَيْنِ لَقَبُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقِذٍ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيَّ السَّفَّاحَ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْعَبَّاسِيِّينَ. *

مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ، عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَقَالُوا: حَاجَةٌ حَوَّجَاءُ. وَالْمُحَوِّجُ الْمُغْدِمُ، مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ مَحَاوِجَ إِنَّمَا هِيَ جَمْعُ مَحْوَجٍ إِنْ كَانَ قِيلَ، وَإِلَّا فَلَا- وَجَهٌ لِلْوَاوِ. وَأَحْوَجَهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَحْوَجَ- أَيْضًا- احتاج. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ» أَيْ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي وَدَعَنْتِي إِلَيْهِ نَفْسِي إِلَّا وَقَدْ رَكِبْتُهُ. وَدَاجَةٌ إِتْبَاعٌ لِحَاجَةٍ، وَالْأَلْفُ فِيهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و ذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان جملة و نصها: و قال سيويه في كتابه فيما جاء فيه تفعل و استفعل بمعنى: يقال: تنجز فلان حوائجه و استنجز حوائجه». (٢) في القاموس: «و لا لو جاء: لا مريته و لا شك» و ما أثبت و افاق في ضبطه ما ورد في الصحاح و اللسان باعتباره معطوفاً. (٣) التهذيب: «كلمت فلاناً» و هو قول ابن السكيت كما في الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٥

و حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ «١»: حُجَّ حُجَّيَاكَ. قَالَ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ. * قَالَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ وَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ أَحْوَجَ وَ أَحْوَجْتُهُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ فِي وُجُودِهِ غَيْرِ مُعْتَلٍّ، نَظِيرُ: صَدَدَتْ فَاطُولَتِ الصُّدُودِ الْبَيْتِ، وَ كَانَ الْقِيَاسُ الْإِعْلَالُ، كَأَطَاعَ وَ أَقَامَ، فَبِهِ أَنَّهُ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَعَلَ وَ أَفْعَلَ بِمَعْنَى، وَ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ صَحِيحًا وَ قِيَاسُهُ الْإِعْلَالُ.

[حج]: ج ٣، ص: ٣٣٥

حَاجٌ يَحِجُّ حَاجَةً كَحَاجٍ يَحُوجُّ حَوَّجًا، إِذَا افْتَقَرَ «٢»، عَنْ كُرَاعٍ وَ اللَّحْيَانِي، وَ هِيَ نَادِرَةٌ، لِأَنَّ أَلْفَ الْحَاجَةِ وََاوٌ، فَحَكَمَهُ حُجَّتٌ، كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّغَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَوْ لَا- حَاجَةً لَقُلْتُ إِنْ حِجَّتْ فَعَلْتُ، وَ إِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبِيهِ فِي طَحْتُ. وَ أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، كَأَحْوَجَ، وَ كَانَ الْقِيَاسُ أَحَاجَتْ- بِالْإِبْدَالِ وَ الْإِعْلَالِ، وَ قَدْ وَرَدَ كَذَلِكَ أَيْضًا: أَنْبَتَ الْحَاجُ أَوْ كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ، أَيْ الشُّوْكَ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ، وَ إِنْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ قِيلَ: هُوَ نَبْتُ مِنَ الْحَمْضِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَ لَا تَدْعُ حَاجًا وَ لَا حَطْبًا. وَ لَا تَأْتِنِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحَاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ، وَ هُوَ الْكَبَرُ، وَ قِيلَ: نَبْتُ غَيْرِ الْكَبَرِ، وَ قِيلَ: هُوَ شَجَرٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَاجُ مِمَّا تَدُومُ خَضَرَتُهُ وَ تَذْهَبُ عُزُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مِذْهَبًا بَعِيدًا، وَ يُتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ، وَ لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالًا، كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوْكِ فِي الْكَثْرَةِ. وَ تَصْغِيرُهُ حَيْجٌ «٣»، عَنِ الْكَسَائِيِّ فَهُوَ إِذَا يَأْتِي، وَ الْكَسْرُ فِي مِثْلِهِ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ، وَ الْجَوْهَرِيُّ، ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا، وَ تَبِعَهُ هُنَاكَ الْمُصَنِّفُ.

(فصل الخاء): ج ٣، ص: ٣٣٥

إشارة

المعجمة مع الجيم

[خج]: ج ٣، ص: ٣٣٥

خَجَجَ يَخْجِجُ خَجَجًا: ضَرَبَ، أَوْ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بَسِيفٍ أَوْ بَعْصًا، وَ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، وَ الْحَاءُ لُغَةٌ. وَ خَجَجَ يَخْجِجُ خَجَجًا وَ خُجَاجًا: ضَرَبَ ضَرْطًا شَدِيدًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي: يَأْتِي لِي النَّعْلَتَانِ الْمَذِي قَالَ خُبَاجُ الْأَمِيَّةِ الرَّاعِيَةِ الْخُبَاجُ: الضَّرَاطُ، وَ أَضَافَهُ إِلَى الْأَمِيَّةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا، وَ جَعَلَهَا رَاعِيَةً لِكُونِهَا أَهْوَنَ مِنَ التِّي لَا- تَزْعَى. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ وَ لَهُ خَجَجٌ»، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ ضَرَّاطٌ، وَ يَرُودُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ خَجَجٌ كَخَجَجِ

الْحَمَارِ» وقيل: الْخَبِجُ: ضُرَاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً. وَخَبِجَ بِهَا: حَبَقَ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا آتِيهِ مَا خَبِجَ ابْنُ أَتَانَ. فَجَعَلُوهُ لِلْحُمْرِ. وَخَبِجَ امْرَأَتَهُ: خِامَعَ. وَالْخَبَاجَاءُ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا: الْفَعْلُ الْكَثِيرُ الضَّرَابِ. وَالْخَبَاجَاءُ: الْأَحْمَقُ، كَالْخَبَجِ، كَكَتِفٍ. وَالْخُبَيْجَةُ «٤» بَضْمُ الْخَاءِ وَ سَكُونُ التَّوْنِ وَ ضَمُّ الْمَوْحَدَةِ مَعَ فَتْحِهَا «٥»: الدُّنْ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ وَ سَيَأْتِي فِي خَبِجِ الرَّبَاعِيِّ.

[خبرج]: ج ٣، ص: ٣٣٥

الْخَبَرِيجُ - هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالسَّوَادِ، وَ كَذَا فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّسَخِ، وَ شَدَّتْ نُسخُهُ شَيْخَنَا فَإِنَّهَا عِنْدَهُ بِالْحُمْرَةِ - بِمَوْحَدَتَيْنِ هَكَذَا ضَبَطَهُ، وَ هِيَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ اللَّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْثَلِ بِالْمَوْحَدَةِ وَ النَّونِ فِي كُلِّ مَا سَيَأْتِي، قَالَ شَيْخُنَا وَ أَقَرَّهُ مَوْلَانَا أَحْمَدُ أَفندي، ثُمَّ وَزَنَهُ فَقَالَ

(١) فِي اللَّسَانِ: أَبِي زَيْدٍ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا احتَاجَ. (٣) الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: خُبَيْجَةُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «خَبِجَةُ مَعْرَبٌ خَمِجُهُ أَوْ مَعْرَبٌ خَبِكُ وَ كِلَاهُمَا بَضْمُ الْأَوَّلِ، وَ تَعْرِيْبُهُ مِنَ الثَّانِي أَصُوبٌ لِلْمَادَّةِ كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ الْأَوْقِيَانُوسُ». (٥) كَذَا، وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ «مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٦

هُوَ كَسَبٌ فَرْجَلٍ: النَّاعِمُ الْبُضُّ مِنَ الْأَجْسَامِ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْخَبَرِيجُ «١»: الْخُلُقُ الْحَسَنُ، وَ جِسْمٌ خَبَرِيجٌ: نَاعِمٌ، قَالَ الْعَبَّاجُ: غَرَاءُ سَوَى خَلْقِهَا الْخَبَرِيجَا مَيَّادُ الشَّيَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا وَ مَيَّادُ الشَّيَابِ: مَأْوُهُ وَ أَهْرَازُهُ. وَ غُصْنٌ يَمَّادٌ مِنَ النَّعْمَةِ: يَهْتَزُّ. وَ الْخَبَرِيجَةُ مِنَ النِّسَاءِ - هَكَذَا بِمَوْحَدَتَيْنِ، وَ الصَّوَابُ بِالْمَوْحَدَةِ وَ النَّونِ: الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ الضَّخْمَةُ الْقَصَبِ، وَ قِيلَ: هِيَ اللَّحْمِيَّةُ الْحَادِرَةُ الْخُلُقِ فِي اسْتِوَاءٍ، وَ قِيلَ: هِيَ الْعَظِيمَةُ السَّاقِينِ. وَ خَلَقَ خَبَرِيجٌ تَامًا. وَ الْخَبَرِيجَةُ: حُسْنُ الْغَدَاءِ، كَذَا فِي اللَّسَانِ وَ غَيْرِهِ.

[خبج]: ج ٣، ص: ٣٣٦

الْخَبَعِجَةُ، بِالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ الْخَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ كَمِشِيَّةِ الثُّرَيْبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: فِيهَا فَرْمَطَةٌ وَ عَجَلَةٌ، يُقَالُ: جَاءَ يُخَبِعُجُ إِلَى رِيئِهِ، وَ أَنْشَدَ «٢»: كَأَنَّهُ لَمَّا عَدَا يُخَبِعُجُ صَاحِبٌ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مَوْزُجٌ وَ قَالَ: جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَبِعُجُ «٣» فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِدُجُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَ كَذَلِكَ الْخَنْعَجَةُ.

[خنج]: ج ٣، ص: ٣٣٦

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْخَنْعَجَةُ، بِالْمَثَلَةِ، وَ هُوَ مِثْلُ الْخَبَعِجَةِ، بِالْمَوْحَدَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ خَنْعَجٍ، بِالنُّونِ، قَالَ: وَ قَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَ الثَّاءِ وَ النَّونِ، فَهُوَ إِذَا خَبَعَجَهُ وَ خَنْعَجَهُ وَ خَنْعَجَهُ.

[خنج]: ج ٣، ص: ٣٣٦

الْخَجُوجُ، كَصِيْبُورٍ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبِ الْخَوَّارَةُ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ، وَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرِّ، وَ قِيلَ: رِيحٌ خَجُوجٌ: شَدِيدَةُ الْمُرُورِ فِي غَيْرِ اسْتِوَاءٍ، أَوْ هِيَ الْمُتَوَيَّةُ فِي هُبُوبِهَا. خَجَّتِ الرِّيحُ فِي هُبُوبِهَا تَخُجُّ خَجُوجًا: التَّوَتُّ. وَ رِيحٌ خَجُوجٌ: تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا، أَيْ تَلْتَوِي، قَالَ «٤»: وَ لَوْ ضَوْعَفَ وَ قِيلَ: خَجَجَتْ الرِّيحُ كَانَ صَوَابًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ، وَ قِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَا لَمْ تُثِرْ عَجَاجًا، وَ خَجِيجُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا، كَالْخَجُوجَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ شَمِزٌ: رِيحٌ خَجُوجٌ وَ خَجُوجَاءٌ: تَخُجُّ فِي كُلِّ شَقٍّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رِيحٌ خَجُوجَاءٌ: طَوِيلُهُ دَائِمَةُ الْهُبُوبِ وَ قَالَ أَبُو نَصِيرٍ: هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسِيلِكِ الدَّائِمَةُ

الهُبُوبُ، و قال ابن أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ: هُوَ جَاءٌ رَغْبَلُهُ الرَّوَّاحُ خَجُوَ جَاءُ الْغُدُوِّ رَوَّاحَهَا شَهْرُ قَالَ وَالْأَصْلُ خَجُوجٌ، وَ قَدْ خَجَّتْ تَخْجُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَ خَجَّتِ النَّيْرَجُ مِنْ خَرِيْقِهَا «٥» وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرَعْرَةَ «٦» قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ ذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُمِرَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا، قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ، وَ هِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ لَهَا رَأْسٌ فَتَطَوَّقَتْ بِالْكَعْبَةِ» «٧» كَطَوَّقَ الْحَجَفَةَ ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ جَاءَ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ». وَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ «إِذَا حَمَلَ فَهُوَ خَجُوجٌ». وَ الْخَجُوجُ: الدَّفْعُ، وَ فِي النُّوَادِرِ: النَّاسُ يَهْجُونَ هَذَا الْوَادِيَّ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الخبرنج بالنون في النسخ على ما في اللسان وغيره من الأمهات كما نبه عليه الشارح» و وردت في اللسان في مادة: خبرنج. (٢) في التكملة: و أنشد للنصري. (٣) «إلى جلتهها» عن اللسان، و بالأصل و التكملة «إلى حلتها». (٤) هو قول الليث كما في التهذيب. (٥) من قولهم: ريح نيرج، و مثلها نورج أي عاصف، (٦) بهامش المطبوعة المصرية «قوله عرعره في اللسان عروه فليحرر» و العبارة ليست في التهذيب، و لعل الصواب الزهري بدل الأزهرى. (٧) في النهاية: «بالبيت» و في كتاب القتيبي: فتطوت موضع البيت كالحجفة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٧

هَجًا، وَ يَخْجُونَهُ خَجًا. أَيْ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَ يَطْوُونَهُ كَثِيرًا. وَ أَصْلُ الْخَجِّ: الشَّقُّ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الرِّيحُ الْهُبُوبُ خَجُوجًا، لِأَنَّهَا تَخْجُ، أَيْ تَشَقُّ «١». وَ الْخَجُوجُ: الْإِلْتَوَاءُ، وَ قَدْ خَجَّتِ الرِّيحُ إِذَا التَوَتْ فِي هُبُوبِهَا. وَ الْخَجُوجُ: الْجَمَاعُ، وَ خَجَجَ جَارِيَتُهُ: مَسَّحَهَا. وَ الْخَجَجَجَةُ، كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاحِ. وَ الْخَجُوجُ: الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ، وَ خَجَّ بِهَا صَرْطًا. وَ الْخَجُوجُ: النَّسْفُ فِي التُّرَابِ، وَ خَجَّ بِرَجُلِهِ: نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشِيَّتِهِ «٢». وَ الْخَجَجَجَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَ الِاسْتِحْفَافُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ، قَالَ: وَ يُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ. وَ الْخَجَجَجَةُ: هُبُوبُ الْخَجُوجِ يُقَالُ خَجَّتْ وَ خَجَجَتْ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْخَجَجَجَةُ: سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَ الْحُلُولِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخَجَجَجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ الْإِنَاخَةِ وَ حُلُولِ الْقَوْمِ. وَ الْخَجَجَجَةُ: إِخْفَاءُ مَا فِي النَّفْسِ يُقَالُ خَجَجَخَ الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يُدِّ مَا فِي نَفْسِهِ، مِثْلُ جَجَجَخَ «٣»، قَالَه الْفَرَّاءُ. وَ الْخَجَجَجَةُ: الْجَمَاعُ، وَ فِي اللَّسَانِ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ رَجُلٌ خَجَجَجَةٌ، هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي النُّسخة، وَ فِي بَعْضِ التَّخْفِيفِ وَ خَجَجَجَةٌ: أَحَقُّ لَا يَغْفُلُ، قَالَه ابْنُ سِيدِهِ، وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ خَجَجَجَةً [فِي] «٤» نَعَتِ الْأَحْمَقَ إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ: وَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ جَخَابَةٌ «٥»، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُ. وَ الْخَجُوجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، قَالَه اللَّيْثُ «٦». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ لِقُرَيْشٍ كَانَ رُومِيًّا فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَجَتْهَا» «٧» أَيْ صَرَفَتْهَا عَنْ جِهَتِهَا وَ مَقْصِدِهَا بِشِدَّةٍ عَصِفَتْ فِيهَا. وَ الْخَجَجَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهْمُرُ «٨» الْكَلَامَ، لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ. وَ عَنِ النَّصْرِ: الْخَجَجَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يُرَى أَنَّهُ جَادٌ «٩» فِي أَمْرِهِ وَ لَيْسَ كَمَا يُرَى. وَ اخْتَجَجَ الْجَمَلُ وَ النَّاشِطُ فِي سَيْرِهِ وَ عَدْوِهِ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ، وَ ذَلِكَ سُرْعُهُ مَعَ التَّوَاءِ.

[خدج]:: ج ٣، ص: ٣٣٧

الْخِدَاجُ، بِالْكَسْرِ: الْإِقَاءُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ لِغَيْرِ تَمَامِ الْأَيَّامِ وَ إِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ، يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ وَ حَافِرٍ تَخْدُجُ خِدَاجًا، وَ الْفِعْلُ خَدَجَتْ كَنَصَرَ وَ ضَرَبَ، وَ خَدَجَتْ تَخْدِجًا قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ: لَمَّا لَقِخْنَ لِمَاءِ الْفَحْلِ أَعَجَلَهَا وَقْتُ النَّكَاحِ فَلَمْ يُتِمَّنْ تَخْدِجُ وَ قَدْ يَكُونُ الْخِدَاجُ لِغَيْرِ النَّاقَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خُلُوجًا وَ كُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا أَفْلا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ. وَ هِيَ خَادِجٌ وَ خَدُوجٌ وَ الْوَلَدُ خَدِيجٌ، وَ شَاءَ خَدُوجٌ وَ جَمَعَهَا خَدُوجٌ وَ خَدَاجٌ وَ خَدَائِجٌ. وَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاءِ «فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ» أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ، يُرِيدُ: تَبِيعَ كَالْخَدِيجِ فِي صِعَرِ أَعْضَائِهِ وَ نَقْصِ قُوَّتِهِ عَنِ الثَّنِيِّ وَ الرَّبَاعِيِّ. وَ خَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ أَيْ مُخْدَجٌ. وَ أَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ، وَ نَصَّ عِبَارَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «السَّتْوَةُ»

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: تشق. (٢) اللسان: في مشيته. (٣) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «حججج». (٤) زيادة عن

التَهْذِيبُ. (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَهْذِيبُ، وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ: خَجَايَةُ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: الْأَصْمَعِيُّ. (٧) عَنِ النَّهْيَةِ، وَبِالْأَصْلِ «جَتَهَا». (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَهْمُرُ أَيْ يَكْثُرُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. (٩) عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «حَاد».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٣٨

إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، مَأْخُذٌ مِنْ: أَخَذَتْ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَاقِصِ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ أَيْامُهُ، أَيْ أَيَّامَ حَمْلِهَا إِيَّاهُ تَامَةً، فَهِيَ مُخْدَجٌ وَمُخْدِجَةٌ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْوَلَدُ خَدُوجٌ، وَخَدَجٌ، وَمُخْدَجٌ، وَمَخْدُوجٌ، وَخَدِيجٌ. وَقِيلَ: إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ، قِيلَ: أَخَذَتْ وَهِيَ مُخْدَجٌ، فَإِنْ رَمَتْهُ نَاقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ: خَدَجَتْ «١»، وَهِيَ خَدِجٌ، فَإِنْ كَانَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَخْدَاجٌ، فِيهِمَا. وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَذَاتُ خَدَاجٍ. وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخَدَاجَ مَا كَانَ دَمًا، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَطَ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ، وَحَكَى ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَمْدَهَا وَأَخَذَجَتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا: قَدْ خَدَجَتْ، وَهُوَ خَدَاجٌ، وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَثْبُتَ شَعْرُهُ. قِيلَ: قَدْ غَضَّصَتْ وَهُوَ الْغِضَاصُ. وَالْخَدَاجُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَنَاقَةُ ذَاتِ خَدَاجٍ تَخْدُجُ كَثِيرًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: صِيْلَمَاتُهُ خَدَاجٌ، وَهُوَ عِبَارَةُ الْحَدِيثِ، قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ» أَيْ نُقْصَانٌ، وَفِي آخِرِ أَنَّهُ قَالَ «كُلُّ صِيْلَةٍ لَا يَسْتَفِيدُ فِيهَا قِرَاءَةُ فَهِيَ خَدَاجٌ» أَيْ ذَاتُ خَدَاجٍ وَهُوَ النُّقْصَانُ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ، كَمَا قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ أَيْ مُقْبِلٌ وَمُذَبِّرٌ، أَحْلَوْا الْمَصْدَرُ مَحَلَّ الْفِعْلِ. وَيُقَالُ: أَخْدَجَ الرَّجُلُ صِيْلَتَهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ، وَهِيَ مُخْدِجَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَدَاجُ: النُّقْصَانُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ أَوْ لَعِيرٍ تَمَامًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَيْ نَاقِصُهَا، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ أَنَّهُ «مُخْدَجُ الْيَدِ» أَيْ نَاقِصُهَا، وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُخْدَجٍ سَقِيمٍ» «٢» أَيْ نَاقِصِ الْخَلْقِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَلَا تُخْدِجُ النَّحِيَّةُ» أَيْ لَا تَنْقُصُهَا. وَمُخْدَجُ بْنُ الْحَارِثِ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ أَبُو بَطْنٍ، مِنْهُمْ رَفِيعُ الْمُخْدَجِيِّ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يُقَالُ أَخْدَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ، وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ، إِذَا أَحْكَمَهُ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَلَمْدَهَا وَإِنْضَاجُهَا إِيَّاهُ. وَخَدَجَتِ الزُّنْدَةُ: لَمْ تَوَرِّ نَارًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَخْدَجَتِ الزُّنْدَةُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَكُلُّ نُقْصَانٍ فِي شَيْءٍ يُسْتَعَارُ لَهُ الْخَدَاجُ. وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ. وَخَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوِيُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَيُكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ، قَالَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ. وَخَدِيجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَخَدَجُ خَدَجُ «٣»، زَجَرٌ لِلْغَنَمِ.

[خدلج]؛ ج ٣، ص: ٣٣٨

الْخَدَلَجِيُّ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ: الْمَرْأَةُ الرَّيَاءُ الْمُتَمَلِّئَةُ الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّ لَهَا لَسَاتِقًا خَدَلَجًا لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فَيَمَنْ أَدَلَجَا يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشِقَتْهَا فَرَكَبَ النَّاقَةَ وَسَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا. وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ «خَدَلَجُ السَّاقِينَ» عَظِيمُهُمَا، وَهُوَ مِثْلُ الْخَدَلِ، وَقِيلَ: هِيَ الضُّخْمَةُ السَّاقِينَ، وَالدَّكَرُ خَدَلَجٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَدَلَجُ: الضُّخْمَةُ السَّاقِ الْمَمْكُورَتُهَا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[خدلج]؛ ج ٣، ص: ٣٣٨

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِ النَّتَاجِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقِ. وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ لِتَمَامِ الْحَمْلِ. (٢) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ «مَقِيمٌ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ النَّهْيَةِ؛ وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَقِيمٌ كَذَا بِالنَّسْخِ وَاللِّسَانِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ سَقِيمٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَدَجُ خَدَجٍ هُمَا مُضْبُوطَانِ شَكْلًا فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَتَسْكِينِ ثَانِيهِمَا وَكَسْرِ آخِرِهِمَا بِلَا تَنْوِينٍ» وَهُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ. تاج العروس من جواهر القاموس،

ج ٣، ص: ٣٣٩ خذلج، نقل الأزهرى عن النوادر: فُلَانٌ يَتَخَذَلُجُ فى مِشْيَتِهِ. و ذكره المُصَنِّف فى خ ز ل ج، بالزاي، كما سيأتى، و هنا ذكره ابن منظور، فليُعرف.

[خرج] ج ٣، ص: ٣٣٩

خَرَجَ خُرُوجًا، نَقِضَ دَخَلَ دُخُولًا وَ مَخْرَجًا بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ أَيْضًا، فَهُوَ خَارِجٌ، وَ خُرُوجٌ، وَ خَرَّاجٌ، وَ قَدْ أَخْرَجَهُ، وَ خَرَجَ بِهِ. وَ الْمَخْرُجُ أَيْضًا: مُؤَضَّةٌ أَى الْخُرُوجِ يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا، وَ هَذَا مَخْرَجُهُ وَ يَكُونُ مَكَانًا وَ زَمَانًا، فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ يَكُونُ مُضَارِعُهُ غَيْرَ مَكْسُورٍ يَأْتِي مِنَ الْمَصْدَرِ وَ الْمَكَانِ وَ الزَّمَانِ عَلَى الْمَفْعَلِ، بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ كَالْمَطْلَعِ وَ الْمَشْرِقِ، مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ مَا كَانَ مُضَارِعُهُ مَكْسُورًا فَفِيهِ تَفْصِيلٌ: الْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ، وَ الزَّمَانُ وَ الْمَكَانُ بِالْكَسْرِ، وَ مَا عَدَاهُ شَذَّ، كَمَا بَسِطَ فى الصَّرْفِ وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ الْمَخْرُجُ بِالضَّمِّ، قَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَخْرَجَهُ، أَى الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ، وَ قَدْ يَكُونُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَ اسْمُ الْمَكَانِ، أَى يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ الزَّمَانُ أَيْضًا، دَالًّا عَلَى الْوَقْتِ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ وَ صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ الصَّرْفِ، وَ مِنْهُ أَذْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرَجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ «١» وَ قِيلَ فى بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا «٢» بِالضَّمِّ إِنَّهُ مَصْدَرٌ أَوْ زَمَانٌ أَوْ مَكَانٌ وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْأَوْجَهُ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ رُبَاعِيًّا كَانَ أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُونٌ، هَكَذَا فى النُّسخِ، وَ فى نُسخِ الصِّحَاحِ «٣»، وَ ذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الثَّلَاثَةِ سَوَاءٌ كَانَ تَجَاوُزُهُ عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ كَدَخَرَجَ تَقُولُ هَذَا مُدْخَرَجْنَا أَوْ بِالزِّيَادَةِ كَأَكْرَمَ وَ بَاقِي أَتَيْنَهُ الْمَزِيدَ، فَإِنْ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ مَفْعُولُهُ بِصِيغَةِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَ يَكُونُ مَصْدَرًا وَ مَكَانًا وَ زَمَانًا قِيَاسِيًّا فَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ يُشِيرُ إِلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ: مَفْعُولًا عَلَى الْأَصْلِ، وَ مَصْدَرًا، وَ ظَرْفًا بِنَوْعِهِ، عَلَى مَا قُرِّرَ فى الصَّرْفِ. وَ الْخَرْجُ: الْإِثَاوَةُ تُؤْخَذُ مِنْ أُمُودِ النَّاسِ كَالْخَرَجِ، وَ هُمَا وَاحِدٌ لِشَيْءٍ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فى السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرْجُ الْمَصْدَرُ. وَ الْخَرَجُ اسْمٌ لِمَا يُخْرِجُ، وَ قَدْ وَرَدَا مَعًا فى الْقُرْآنِ، وَ يُضَمَّانِ، وَ الْفَتْحُ فِيهِمَا أَشْهُرُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَأَ رَبُّكَ خَيْرٌ «٤» قَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرَجُ: الْفَيْءُ، وَ الْخَرْجُ: الصَّرِيَّةُ وَ الْجَزْيَةُ، وَ قُرِئَ «أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا» وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتُ بِهِ، فَأَجْرُ رَبِّكَ وَ ثَوَابُهُ خَيْرٌ. وَ هَذَا الَّذِى أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا فى شَرْحِهِ وَ قَالَ: مَا إِخَالَهُ عَرَبِيًّا، ثُمَّ قَالَ: وَ أَمَّا الْخَرَجُ الَّذِى وَظَّفَهُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى السَّوَادِ وَ أَرْضِ الْفَيْءِ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِ وَ دَفَعَهَا «٥» إِلَى الْفَلَاحِينَ الَّذِى كَانُوا فِيهِ عَلَى غَلَّةٍ يُؤَدُّونَهَا كُلَّ سَنَةٍ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ خَرَجًا، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِى افْتَتَحَتْ ضِلْحًا وَ وَظَّفَ مَا صُوِّلَحُوا عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ «٦»: خَرَجِيَّةٌ، لِأَنَّ تِلْكَ الْوُظِيفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَجَ الَّذِى أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ، وَ هُوَ الْغَلَّةُ، لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَجِ الْغَلَّةُ، وَ قِيلَ لِلْجَزْيَةِ الَّتِى ضَرَبَتْ عَلَى رِقَابِ أَهْلِ الدِّمَّةِ: خَرَجٌ، لِأَنَّهُ كَالْغَلَّةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ. وَ فى الْأَسَاسِ: وَ يَقَالُ لِلْجَزْيَةِ: الْخَرَجُ، يَقَالُ: أَدَّى خَرَجَ أَرْضِهِ، وَ الدِّمِّيُّ خَرَجَ رَأْسِهِ «٧». وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَرْجُ عَلَى الرُّؤُوسِ، وَ الْخَرَجُ، عَلَى الْأَرْضِينَ. وَ قَالَ الرَّافِعِيُّ: أَصْلُ الْخَرَجِ مَا يَضْرِبُهُ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ ضَرْبِيَّةً يُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِ، فَيَسَمَى الْحَاصِلُ مِنْهُ خَرَجًا. وَ قَالَ الْقَاضِي: الْخَرَجُ اسْمٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فى مَنَافِعِ الْأَمْلاكِ، كَرَبِيعِ الْأَرْضِينَ وَ غَلَّةِ الْعَبِيدِ وَ الْحَيَوَانَاتِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فى حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «مِثْلُ الْأَتْرَجَةِ طَيِّبٌ

(١) سورة الإسراء الآية ٨٠. (٢) سورة هود الآية ٤١. (٣) نص الصحاح: لأن الفعل إذا جاوز الثلاث فالميم منه مضمومة. مثل دحرج و هذا مُدْخَرَجْنَا، فَشَبَّهَ مُخْرَجَ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ. (٤) سورة «المؤمنون» الآية ٧١. (٥) أى الغلّة. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أرضهم. (٧) فى الأساس: «و أدى أهل الدّمة خراج رؤوسهم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٠

رِيحُهَا، طَيِّبٌ خَرَجُهَا» أَى طَعْمُ ثَمَرِهَا، تَشْبِيهًا بِالْخَرَجِ الَّذِى يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَ غَيْرِهَا. وَ ج الْخَرَجُ أَخْرَاجٌ وَ أَخَارِيْجٌ وَ أَخْرَجَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا: أَصِيحَتْ وَ انْقَشَعَ عَنْهَا الْعَيْمُ. وَ الْخَرْجُ وَ الْخُرُوجُ: السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْءٌ، وَ عَنِ الْأَخْفَشِ: يُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِى يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ: خَرْجٌ وَ خُرُوجٌ، وَ قِيلَ: خُرُوجُ السَّحَابِ: اتِّسَاعُهُ وَ انِّبْطَاقُهُ،

قال أبو ذؤيب: إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّيَا فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجٌ وَفِي التَّهْذِيبِ: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا إِذَا أَصْبَحَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا. وَقَالَ هَمِّيَانُ «١» يَصِفُ الْإِلَّالَ وَوُرُودَهَا: فَصِيَّ بَحَثَ جَانِبَهُ صُيَّهَا رَجَا تَحْسِيْمُهُ لَوْنِ السَّمَاءِ خَارِجًا يَرِيدُ: مُضِيَّ حَيًّا. وَالسَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ كَمَا تُخْرِجُ الظُّلْمَ «٢». وَالْخَرْجُ: خِلَافُ الدَّخْلِ. وَالْخَرْجُ: اسْمُ عِ بِالْيَمَامَةِ. وَالْخَرْجُ بِالضَّمِّ: الْوِعَاءُ الْمَعْرُوفُ، عَرَبِيٌّ، وَهُوَ جُوالِقُ ذُو أُوتَيْنِ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَجِ أَخْرَاجٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خَرْجَةٍ، بِكَسْرِ فَتْحِ كَجَحْرَةٍ، فِي جَمْعِ جُحْرٍ. وَالْخَرْجُ: وَادٍ لَا مَنَعَدَ فِيهِ، وَهَنَالِكُ دَارَةُ الْخَرْجِ. وَالْخَرْجُ - بِالْتَّحْرِيكِ - لَوْنَانِ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، يُقَالُ: كَبِشُ أَخْرَجُ أَوْ ظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرْجِ وَنَعَامَةٍ خَرْجَاءً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَخْرَجُ، مِنْ نَعَتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الَّذِي لَوْنُ سَوَادِهِ أَكْثَرُ «٣» مِنْ بَيَاضِهِ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ، وَجَبَلٌ أَخْرَجُ، كَذَلِكَ. وَقَارَةُ: خَرْجَاءُ: ذَاتُ لَوْنَيْنِ. وَنَعَجَةٌ خَرْجَاءُ، وَهِيَ السُّودَاءُ، الْبَيْضَاءُ إِخْدَى الرَّجْلَيْنِ أَوْ كَلْتِيهِمَا وَالْحَاصِرَتَيْنِ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَشَاءُ خَرْجَاءُ: بَيْضَاءُ الْمُؤَخَّرِ، نَضِيْفُهَا أَيْبُضٌ وَالنَّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضُرُّكَ [عَلَى «٤» مَا كَانَ لَوْنُهُ، وَيُقَالُ: الْأَخْرَجُ: الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ. وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعْرَى: الَّذِي نَضِيْفُهُ أَيْبُضٌ وَنَضِيْفُهُ أَسْوَدُ. وَفِي الصَّحاحِ: الْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي أَيْبُضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَفَرَسٌ أَخْرَجُ: أَيْبُضُ الْبَطْنِ وَالْجَنْبَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الظَّهْرِ وَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيْهِ وَلَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ. وَقَدْ أَخْرَجَ الظَّلِيمُ أَخْرَجًا، وَأَخْرَاجُ أَخْرَجًا، أَيْ صَارَ أَخْرَجًا. وَارْضٌ مُخْرَجَةٌ كَمُنْفَشَةٍ - هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ خِلَافًا لِشَيْخِنَا، فَإِنَّهُ صَوَّبَ حَذْفَ كَافِ التَّشْيِيهِ، وَجَعَلَ قَوْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ «نَبْتُهَا» الْخَ بَزِيَادَةٍ فِي الشَّرْحِ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ تَكَلَّفَ بَلْ تَعْسَفُ - أَيْ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ، وَهَكَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُعَبِّرْ أَحَدٌ بِالتَّنْقِيشِ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ وَزَنَ فَقَطُ. وَفِي الْمَجَازِ: عَامٌ مُخْرَجٌ وَفِيهِ تَخْرِيجٌ، أَيْ «٥» خَصْبٌ وَخِدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجُ، كَذَلِكَ، وَارْضٌ خَرْجَاءُ: فِيهَا تَخْرِيجٌ، وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضٌ. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ: مَرَزْتُ عَلَى اَرْضٍ مُخْرَجَةً وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ اَرْتَاعٌ. وَالْاَرْتَاعُ اَمَّا كُنْ اَصَابَهَا مَطَرٌ فَاَنْبَتَ الْبَقْلَ وَ اَمَّا كُنْ لَمْ يَصِبْ بِهَا مَطَرٌ، فَتِلْكَ الْمُخْرَجَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَخْرِيجُ الْاَرْضِ اَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بَيَاضَ الْاَرْضِ فِي خُضْرَةِ النَّبَاتِ.

(١) لعله «هميان بن قحافة». وَفِي الْاَسَاسِ: يَصِفُ حَمْرًا. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الظلم بفتح أوله وَتسكين ثانيه ذكر في القاموس من جملة معانيه: «الثلج» وَ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ: وَ السَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ كَمَا يَخْرِجُ اللَّيْلُ الظُّلْمَ. (٣) التَّهْذِيبُ: أَكْثَرُ مِنْ لَوْنِ بَيَاضِهِ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٥) فِي الْاَسَاسِ: «فِيهِ» بَدَلُ «أَي».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤١

وَالْخَرْيَجُ، كَقَتِيلٍ وَ الْخَرَجُ، وَ التَّخْرِيجُ، كُلُّهُ: لُغْبَةُ لَفْتِيَانِ الْعَرَبِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لُغْبَةُ تُسَمَّى خَرَجًا يُقَالُ لَهَا - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فِيهَا - خَرَجٌ خَرَجًا، كَقَطَامٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرْيَجٌ «١» وَ الْهَاءُ فِي «لَهُ» تَعُودُ عَلَى بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِيقِ، وَ هِيَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ، وَهُوَ الْمُنْدِيلُ يُلَفُّ لِيَضْرَبَ بِهِ، وَقَوْلُهُ «ذَاتَ الْعِشَاءِ» أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ، أَرَادَ صَوْتَ اللَّمَاعِينَ، شَبَّهَ الرَّغْدَ بِهَا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَا يُقَالُ خَرْيَجٌ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَجٌ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُؤَيْبٍ اِحْتِاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ، فَابْدَلَ الْيَاءَ مَكَانَ الْأَلِفِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْخَرَجُ وَ الْخَرْيَجُ: مُخَارَجَةُ لُغْبَةِ لَفْتِيَانِ الْعَرَبِ «٢». قَالَ الْفَرَّاءُ: خَرَجٌ اسْمُ لُغْبَةٍ لَهُمْ مَعْرُوفَةٍ، وَهُوَ أَنَّ يُمَسِّكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ: أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [يُقَالُ]: «٣» لَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجًا، بِكَسْرِ الْجِيمِ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَ قَطَامٍ. وَ الْخَرَجُ كَالْغَرَابِ: وَرَمَ يَخْرِجُ بِالْيَدَيْنِ مِنْ ذَاتِهِ، وَ الْجَمْعُ أَخْرَجَةٌ وَ خَرْجَانٌ. وَفِي عِبَارَةٍ بَعْضُهُمْ: الْخَرَجُ: وَرَمَ قَرْحٍ «٤» يَخْرِجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ. وَفِي الصِّحَاحِ: هُوَ مَا يَخْرِجُ فِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُرُوحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ خَرْجَةٌ وَ لُجَّةٌ كَهَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَ الْوُلُوجِ وَ الْخَارِجِيُّ مَنْ يَسُودُ. وَ يَشْرَفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ، قَالَ كُثَيْبٌ: أَبَا مَرْوَانَ لَسِيَتْ بِخَارِجِيٍّ وَ لَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بَانْتِحَالٍ وَ بُنُو الْخَارِجِيَّةِ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ، وَ النَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. وَقَوْلُهُمْ «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ» هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةِ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنَ الْقَبَائِلِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضٍ: فِي قَبَائِلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يُقَالُ لَهَا: خَطْبٌ، فَتَقُولُ: نِكَحْ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا «٥»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ، يَشْكُرُ بْنُ عَدَوَانَ بْنِ

عَمَرُو بْنِ قَيْسٍ عَيْلَان، و يقال: خَارِجُهُ بْنُ عَدَوَانَ. و من المجاز: خَرَجَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْتَع، و تَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْعَى: أَنْ تَأْكُلَ بَعْضًا وَ تَتْرَكَ بَعْضًا «٦»، و فى اللسان: و خَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى: أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَ أَكَلَتْ بَعْضَهُ. و قال أَبُو عُبَيْدَةَ: من صَفَاتِ الْخَيْلِ الْخُرُوجُ، كَصَيْبُورٍ، فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ فَيَعْتَالُ بِعُنُقِهِ و فى اللسان: بطولها كُلَّ عَنَانٍ جَعَلَ فى لِحَامِهِ، و كذلك الأُنثى بغير هاء، و أنشد: كُلَّ قَبَاءٍ كَالِهَرَاوَةِ عَجَلَى وَ خُرُوجٍ تَعْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ وَ الْخُرُوجُ نَاقَةٌ تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ، و هى من الْإِبِلِ الْمَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةُ، ج خُرُجٌ، بضمّين. و قوله عَزَّ وَ جَلَّ: ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ «٧» بِالضَّمِّ أَى يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ، و قال أَبُو عُبَيْدَةَ: يَوْمُ الْخُرُوجِ: اسْمُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ «٨»، و استشهد بقول الْعَجَّاجِ: أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجَا أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَاهُ رَجُوجَا

(١) فى التهذيب «خُرُوج» و فيه: قيل: خُرُوجُ لعبه لصبيان الأعراب، يمسك أحدهم الشيء بيده و يقول لسايرهم: أخرجوا ما فى يدى. قال الأزهري: و العرب عرفته فى هذه اللغة- خَرَجَ- هكذا. (٢) فى التهذيب: لفتيان الأعراب. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: ورمٌ و قرح. (٥) أى أن الخاطب كان يقوم على باب خبائها و يقول لها خطب بكسر أوله و قد يضم و الثانى ساكن، و كذا فى أول نكح و ثانيه، و هما كلمتان كانت العرب تتزوج بها فى الجاهلية. (٦) فى اللسان: «بعضه» فى الموضعين. (٧) سورة ق الآية ٤٢. (٨) فى التهذيب: اسم من أسماء يوم القيامة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٢

و قال أَبُو إِسْحَاقَ فى قوله تعالى: يَوْمُ الْخُرُوجِ أَى يَوْمَ يُبْعَثُونَ فيخرجون من الأرض، و مثله قوله تعالى: حُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ «١». و قال الخليل بن أحمد: الْخُرُوجُ: الْأَلْفُ الَّتِى بَعْدَ الصَّلَةِ فى الشَّعْرِ، و فى بعض الأمهات: فى القافية، كقول لبيد: عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا «٢» فالقافية هى الميم، و الهاء بعد الميم هى الصَّلَةُ، لأنها اتصَلَتْ بالقافية، و الْأَلْفُ الَّتِى بَعْدَ الْهَاءِ هى الْخُرُوجُ. قال الْأَخْفَشُ: تَلَزُمُ الْقَافِيَةُ بَعْدَ الرَّوْيِ الْخُرُوجُ، و لا يكون إِلَّا بحَرْفِ اللَّيْنِ، و سبب ذلك أن هاء الإِضْمَارِ لَا يَخْلُو «٣» مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ، نحو ضَرْبِهِ، و مررت بِهِ، و لَقِيْتُهَا، و الْحَرَكَاتُ إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْحَقْهَا أَبَدًا إِلَّا حُرُوفُ اللَّيْنِ، و ليستِ الْهَاءُ حَرْفَ لَيْنٍ، فيجوزُ أَنْ تَتَّبِعَ حَرْكَةً هَاءِ الضَّمِيرِ، هَذَا أَحَدُ قَوْلَيْ ابْنِ جَنَّى، جَعَلَ الْخُرُوجُ هُوَ الْوَصْلُ، ثم جعل الْخُرُوجَ غَيْرَ الْوَصْلِ، فقال: الْفَرْقُ بَيْنَ الْخُرُوجِ وَ الْوَصْلِ أَنَّ الْخُرُوجَ أَشَدُّ بُرُوزًا عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ، و اكْتِنَافًا مِنَ الْوَصْلِ، لأنه بَعْدَهُ، و لذلك سَمِيَ خُرُوجًا، لأنه بَرَزَ وَ خَرَجَ عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ، و كُلَّمَا تَرَاخَى الْحَرْفُ فى الْقَافِيَةِ وَجَبَ لَهُ أَنْ يَتِمَّكَنَ فى السَّكُونِ وَ اللَّيْنِ لَأنَّهُ مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ و الاستراحة و فَنَاءِ الصَّوْتِ وَ حُسُورِ النَّفْسِ، و لَيْسَتْ الْهَاءُ فى لَيْنِ الْأَلْفِ وَ الْوَاوِ وَ الْبَاءِ، لَأنَّهُنَّ مُسْتِطِيلَاتٌ مُتَمِّدَاتٌ. كذا فى اللسان. و من المجاز: فَلَانٌ خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ، إِذَا ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَ تَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ وَ إِحْكَامِهَا وَ عَقْلَ عَقْلٍ مِثْلَهُ بَعِيدَ صَبَإٍ. و أَخْرَجَ الرَّجُلُ: أَدَّى خَرَجَهُ، أَى خَرَجَ أَرْضَهُ، و كذا الذَّمُّى خَرَجَ رَأْسِهِ، و قد تقدَّم. و أَخْرَجَ إِذَا اضْطَادَ الْخُرُوجَ- بِالضَّمِّ- مِنَ النَّعَامِ، الذَّكَرُ أَخْرَجَ، و الْأُنْثَى خَرَجَاءُ. و فى التهذيب: أَخْرَجَ، إِذَا تَرَوَّجَ بِخَلَاسِيَّتِهِ، بكسر الخاء المعجمة، و بعد السين المهملة ياء التشبيه. و من المجاز: أَخْرَجَ، إِذَا مَرَّ بِهِ عَامٌ ذُو تَخْرِيجٍ، أَى نَضِيفُهُ خِصْبٍ وَ نَضِيفُهُ خِدْبٍ. و أَخْرَجَتِ الرَّاعِيَةُ، إِذَا أَكَلَتْ بَقِضَ الْمَرْتَعِ وَ تَرَكَتْ بَعْضَهُ، و يقال أَيْضًا خَرَجَتْ تَخْرِيجًا وَ قد تقدَّم. و الاسْتِخْرَاجُ و الاسْتِخْرَاجُ: الاسْتِثْبَاطُ، و فى حديثِ بَدْرٍ «فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَوْبِهِ» أَى أَخْرَجَهَا، و هو افْتَعَلَ مِنْهُ. و اخْتَرَجَهُ وَ اسْتَخْرَجَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ. و من المجاز: الْخُرُوجُ: خُرُوجُ الْأَدِيبِ وَ نَحْوِهِ، يقال: خَرَجَ فَلَانٌ فى الْعِلْمِ وَ الصَّنَاعَةِ خُرُوجًا: نَبَغَ، وَ خَرَجَهُ فى الْأَدَبِ تَخْرِيجًا، فَتَخَرَّجَ هُوَ، قال زُهَيْرٌ يَصِفُ خَيْلًا: وَ خَرَجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ قال ابن الأعرابي: معنى خَرَجَهَا: أَدَبَهَا كَمَا يُخْرِجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيزَهُ. و من المجاز: هُوَ خَرِيجٌ مَالٍ، كَأَمِيرٍ، وَ خَرِيجٌ مَالٍ كَعَيْنٍ، بمعنى مَفْعُولٍ إِذَا دَرَبَهُ فى الْأُمُورِ «٤». و من المجاز: نَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ إِذَا خَرَجَتْ «٥» على خِلْقَةِ الْجَمَلِ الْبُخْتِيِّ، و فى الحديث «٦»: أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِى أَرْسَلَهَا اللَّهُ تعالى آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُم ثَمُودٌ، كانت مُخْتَرَجَةً «٧» قال: و معنى الْمُخْتَرَجَةِ أَنَّهَا جُبِلَتْ على خِلْقَةِ الْجَمَلِ، و هى أَكْبَرُ مِنْهُ وَ أَعْظَمُ. و الْأَخْرَجُ: الْمُكَّاءُ، لِلْوَنَةِ.

(١) سورة القمر الآية ٧. (٢) الشطر الأول من صدر معلقة لبيد و تمامه من ديوانه ص ٢٩٧ (طبعة الكويت) هو: بمنى تأبد غولها

فراجماها (٣) اللسان: لا تخلو. (٤) في اللسان: إذا دربه و علمه. (٥) الأصل و القاموس و اللسان، و بهامش المطبوعة الكويتية أشار إلى ورودها في القاموس المطبوع «جرت» و ما بين أيدينا من نسخ القاموس «خرجت» فلعله وقعت بين يدي محققه نسخة حرفت فيها الكلمة. (٦) في التهذيب: و في حديث قصة ثمود. (٧) أثبتنا ضبط التهذيب و اللسان هنا للكلمة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٣

و الآخرجان: جبلان، م أى معروفان. و جبل أخرج، و قارة خرجاء، و قد تقدم. و أخرجة: بئر اختفرت في أصل أحدهما، و في التهذيب: للعرب بئر اختفرت في أصل جبل أخرج، يسمنونها أخرجة، و بئر أخرى اختفرت في أصل جبل أسود يسمنونها أسودة، اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين. و عن الفراء: أخرجة: اسم ماء، و كذلك أسودة، سميتا بجبلين، يقال لأحدهما: أسود، و للآخر أخرج. و خراج، كقطاع: فرس جرئية بن الأشيم الأسدي. و من المجاز: خراج الغلام اللوح تخريجاً إذا كتب بعضاً، و ترك بعضاً (١). و في الأساس: إذا كتبت كتاباً (٢)، فتركت مواضع الفصول و الأبواب، فهو كتاب مخرج. و من المجاز: خراج العمل تخريجاً، إذا جعله ضرزواً و ألواناً يخالف بعضه بعضاً. و المخارجة: المناهضة بالأصابع، و هو أن يخرج هذا من أصابعه ما شاء، و الآخر مثل ذلك، و كذلك التخارج بها، و هو التناهي. و التخارج أيضاً: أن يأخذ بعض الشركاء الدار، و بعضهم الأرض قاله عبد الرحمن بن مهدي: و في حديث ابن عباس أنه قال: «يتخارج الشريكان و أهل الميراث» قال أبو عبيد: يقول: إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه، أو بين شركاء، و هو في يد بعضهم دون بعض، فلا يأس أن يتبايعوه و إن لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه و لم يقبضه، قال: و لو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك. قال أبو منصور: و قد جاء هذا عن ابن عباس مفسراً على غير ما ذكره أبو عبيد. و حدث (٣) الزهري بسنده عن ابن عباس قال: و لا بأس (٤) أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فإخذ هذا عشرة دنائير نقداً و يأخذ هذا عشرة دنائير ديناً. و التخارج تفاعل من الخروج، كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع، قال: و رواه الثوري (٥) عن ابن عباس في شريكين (٦): لا يأس أن يتخارجا. يعنى العين و الدين. و من المجاز رجل خراج و لاج أى كثير الظرف - بالفتح فالتسكون - و الاحتيا، و هو قول زيد بن كثوة. و قال غيره: خراج و لاج، إذا لم يشرع (٧) فى أمر لا يسهل له الخروج منه إذا أراد ذلك. و الخاروج: نخل، م، أى معروف، و فى اللسان: و خاروج: ضرب من النخل. و خريجة، محركة: ماء و الذى فى اللسان و غيره: و خرياء: اسم ركية بعينها، قلت: و هو غير الخرياء التى تقدمت. و عمر بن أحمد بن خريجة، بالصم، محدث. و الخرياء: منزل بين مكة و البصرة به حجارة سود و بيض (٨)، و فى التهذيب سمي بذلك، لأن فى أرضها سواداً و بياضاً إلى الحمرة. و خوارج المال: الفرس الأثني، و الأمية، و الأتان. و فى التهذيب: الخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة، انتهى، و هم الخزورية، و الخاريجة طائفة منهم، و هم سبع طوائف، سيموا به لخروجهم على، و فى نسخة: عن الناس، أو عن الدين، أو عن الحق، أو عن على، كرم الله وجهه بعد صفتين، أقوال. و قوله صلى الله تعالى عليه و سلم: «الخارج بالصمان» خرجه أرباب السنن الأربعة، و قال الترمذي: حسن صحيح غريب، و حكى

(١) و فى الأساس: و خراج الغلام لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. (٢) فى الأساس: الكتاب. (٣) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: حدثناه محمد بن اسحاق عن أبي زرعة عن ابراهيم بن موسى عن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. (٤) التهذيب و اللسان: لا بأس، بحذف الواو. (٥) فى اللسان: «بسنده عن» و فى التهذيب: عن ابن الزبير عن ابن عباس. (٦) فى التهذيب: فى الشريكين. (٧) التهذيب: يشرع. (٨) فى القاموس: تقديم بيض على سود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٤

البيهقي عنه أنه عرّضه على شيخه الإمام أبي عبد الله البخاري فكانه أعجبه، و حقق الصدر المناوي تبعاً للدارقطني و غيره أن طريقه التى أخرجه منها الترمذي جيدة، و أنها غير الطريق التى قال البخاري فى حديثها إنه منكر، و تلك قصة مطولة، و هذا حديث مختصر، و خرجه الإمام أحمد فى المسند، و الحاكم فى المستدرک، و غير واحد عن عائشة، رضى الله عنها، و قال الجلال فى التخریج: هذا

الْحَدِيثُ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَابْنُ الْقَطَّانِ، وَالتُّنْدَرِيُّ، وَالدَّهَبِيُّ، وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ حَزْمٍ، وَجَزَمَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصَحَّتِهِ، وَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنْ كَلَامِ التُّبَّوَّةِ الْجَامِعِ، وَاتَّخَذَهُ الْأَثَمَةُ الْمُجْتَهِدُونَ وَالفُقَهَاءُ الْأَثَابُ الْمُقْلِدُونَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ الشَّرْعِ، وَأَصْلًا مِنْ أُصُولِ الْفِقْهِ، بَنَوْا عَلَيْهِ قُرُوعًا وَاسِيعَةً مَبْسُوطَةً، وَأَوْرَدُوهَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ، وَجَعَلُوهَا كَقَاعِدَةِ: الْغُرْمِ بِالْغَنَمِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصُولِهِ الْمُحَرَّرَةِ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَنْظَارُ الْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ أَخَذَهُ هُوَ مِنْ دَوَابِينِ الْغَرِيبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ أَيْ غَلَّةُ الْعَبْدِ لِلْمُشْتَرِي بِسَبَبِ أَنَّهُ فِي ضَمَانِهِ وَذَلِكَ أَنَّ يَشْتَرِي عَبْدًا وَيَسْتَعْلَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَغْتَرُّ مِنْهُ أَيْ يَطْلُعُ، عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يَطْلُعْ (٢) عَلَيْهِ، فَلَهُ رَدُّهُ أَيْ الْعَبْدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِالْثَمَنِ جَمِيعِهِ، وَأَمَّا الْغَلَّةُ الَّتِي اسْتَعْلَاهَا الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ فَهِيَ لَهُ طَبِيعَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثَرِ فَقَالَ: يُرِيدُ بِالْخَرَاجِ مَا يَحْصُلُ مِنَ غَلَّةِ الْعَيْنِ الْمُتَبَاعَةِ، عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً أَوْ مَلَكًا، وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيهِ فَيَسْتَعْلَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَغْتَرُّ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ قَدِيمٍ لَمْ يُطْلَعْهُ الْبَائِعُ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ فَلَهُ رَدُّ الْعَيْنِ الْمُبْتَاعَةِ، عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً أَوْ مَلَكًا، وَيَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مَا اسْتَعْلَاهُ، لِأَنَّ الْمَبِيعَ لَوْ كَانَ تَلَفَ فِي يَدِهِ لَكَانَ (٣) مِنْ ضَمَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ. وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ «بِالضَّمَانِ» مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: الْخَرَاجُ مُسْتَحَقٌّ بِالضَّمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ شُرَيْحٍ لِرَجُلَيْنِ اخْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي: رُدِّ (٤) الدَّاءَ بِدَائِهِ وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ، مَعْنَاهُ: رُدِّ ذَا الْعَيْبِ بَعِيهِ وَ مَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرَاحِ الْمَصَابِيحِ: أَيْ الْغَلَّةُ بِإِزَاءِ الضَّمَانِ، أَيْ مُسْتَحَقَّةٌ بِسَبَبِهِ، فَمَنْ كَانَ ضَمَانُ الْمَبِيعِ عَلَيْهِ كَانَ خَرَاجُهُ لَهُ، وَكَمَا أَنَّ الْمَبِيعَ لَوْ تَلَفَ أَوْ نَقَصَ فِي يَدِ الْمُشْتَرِي فَهُوَ فِي عَهْدَتِهِ وَقَدْ تَلَفَ مَا تَلَفَ فِي مِلْكِهِ لَيْسَ عَلَى بَائِعِهِ شَيْءٌ، فَكَذَا لَوْ زَادَ وَحَصِّلَ مِنْهُ غَلَّةٌ، فَهُوَ لَهُ لَا لِلْبَائِعِ إِذَا فُسِّخَ الْبَيْعُ بِنُحْوِ عَيْبٍ، فَالْغَنَمُ لِمَنْ عَلَيْهِ الْغُرْمُ. وَلَا فَرْقَ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ بَيْنَ الزَّوَائِدِ مِنْ نَفْسِ الْمَبِيعِ، كَالنَّجَاحِ، وَالثَّمَرِ، وَغَيْرِهَا، كَالْغَلَّةِ. وَقَالَ الْحَنْفِيَّةُ: إِنَّ حَدَثَ الزَّوَائِدُ قَبْلَ الْقَبْضِ تَبَعَتِ الْأَصْلَ، وَإِلَّا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ عَيْنِ الْمَبِيعِ، كَوَلَدٍ وَثَمَرٍ مَنَعَتِ الرَّدَّ، وَإِلَّا سَلِمَتْ لِلْمُشْتَرِي. وَقَالَ مَالِكٌ: يُرَدُّ الْأَوْلَادُ دُونَ الْغَلَّةِ مُطْلَقًا. وَفِيهِ تَفَاصِيلُ أُخْرَى فِي مُصَيِّنَاتِ الْفُرُوعِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: الْبَاءُ لِلْمُقَابَلَةِ، وَالْمُضَافُ مَحْذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: بَقَاءُ الْخَرَاجِ فِي مُقَابَلَةِ الضَّمَانِ، أَيْ مَنَافِعِ الْمَبِيعِ بَعْدَ الْقَبْضِ تَبَقَّى لِلْمُشْتَرِي فِي مُقَابَلَةِ الضَّمَانِ اللَّازِمِ عَلَيْهِ بِتَلَفِ الْمَبِيعِ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِمْ: الْغَنَمُ بِالْغُرْمِ. وَلِذَلِكَ قَالُوا: إِنَّهُ مِنْ قَبِيلِهِ. وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الزَّرْكَشِيُّ فِي قَوَاعِدِهِ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَاهُ: مَا خَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ مَنَفْعَةٍ أَوْ غَلَّةٍ فَهُوَ لِلْمُشْتَرِي عَوَضَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ضَمَانِ الْمَلِكِ، فَإِنَّهُ لَوْ تَلَفَ الْمَبِيعُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ، فَالْغَلَّةُ لَهُ لِيَكُونَ الْغَنَمُ فِي مُقَابَلَةِ الْغُرْمِ. وَخَرَجَانِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانِ (٥) بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «أَبُو عُبَيْدٍ». (٢) التَّهْذِيبُ وَاللَّسَانُ: وَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ. (٣) عَنْ النِّهَايَةِ، وَبِالْأَصْلِ «فِي». (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «رَدِّ دَا الدَّاءِ». (٥) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ. وَفِي الْبَابِ: وَأَهْلُ أَصْبَهَانَ يَقُولُونَ: خُورْجَان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٥

جُرْجَانٍ، بِالْجِيمِ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِ. وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَةَ الْحَافِظِ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَشْتَةَ الْكَاتِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ، كَذَا فِي تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ. وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِنَ الْمَادَّةِ أُمُورٌ غَفَلَ عَنْهَا. فَفِي حَدِيثِ سُؤِيدِ بْنِ غَفَلَةَ «دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَائِزٌ عَلَيْهِ خُبْرُ السَّمَرَاءِ، وَصَحِيفَةٌ (١) فِيهَا خَطِيفَةٌ» يَوْمَ الْخُرُوجِ، يُرِيدُ يَوْمَ الْعِيدِ، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ (٢)، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ (٣) وَخَبْرُ السَّمَرَاءِ: الْخُشْبَكَارُ. وَقَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ مُطِيرٍ: مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ إِلَّا نَظْرَةً شَغَفَتْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَ يَوْمٍ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ (٤) أَرَادَ: مَخْرُوجٌ وَفِيهِ، فَحَذَفَ. وَاسْتِخْرَجَتْ الْأَرْضُ: أَصْلَحَتْ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرَسِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَخَارِجٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ، قَالَ سَيُوبَةُ: لَا يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مُخَصَّصٌ (٥)، كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ. وَقَالَ عُلَمَاءُ الْمَعْقُولِ: لَهُ مَعْنَانِ: أَحَدُهُمَا حَاصِلُ الْأَمْرِ، وَالثَّانِي، الْحَاصِلُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ

الخَمْسِ، و الأولُ أَعْمُ مُطْلَقًا، فإنهم قد يَخْصُصُونَ الْخَارِجَ بِالْمَحْسُوسِ. و الْخَارِجِيَّةُ: خَيْلٌ لَا عِزْقَ لَهَا فِي الْجَوْدَةِ، فَتُخْرَجُ سَوَابِقُ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ جَيَادٌ، قَالَ طَفِيلٌ: وَ عَارَضَتْهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَتَابِعِ شَدِيدِ الْقَصِيرِ خَارِجِيٍّ مُجَنَّبٍ «٦» وَ قِيلَ: الْخَارِجِيُّ: كُلُّ مَا فَاقَ جِنْسَهُ وَ نَظَائِرَهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شِفَاءِ الْغَلِيلِ مَا نَصَّهُ: وَ بِهَذَا يَتِمُّ حُسْنُ قَوْلِ ابْنِ النَّبِيِّ: خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيٍّ عِذَارِهِ فَقَدْ جَاءَ زَحْفًا فِي كَتَبَتِهِ الْخَضْرَاءُ وَ فَرَسٌ خُرُوجٌ: سَابِقٌ فِي الْحَلِيَّةِ. وَ يَقَالُ: خَارَجَ فُلَانٌ غُلَامَهُ، إِذَا اتَّفَقَا عَلَى ضَرْبٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلِّ شَهْرٍ، وَ يَكُونُ مُخْلًى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَمَلِهِ، فَيَقَالُ: عَبْدٌ مُخَارَجٌ، كَذَا فِي الْمُغْرِبِ وَ اللِّسَانِ. وَ ثَوْبٌ أَخْرَجَ: فِيهِ بَيَاضٌ وَ حُمْرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ، وَ هُوَ مُشْتَعَارٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: إِنَّا إِذَا مِذَكَّى الْحُرُوبِ أَرْجَا وَ لَبَسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا وَ هَذَا الرَّجَزُ فِي الصِّحَاحِ: وَ لَبَسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا وَ فُسِّرَ فَقَالَ: لَبَسَتْ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَ حُمْرَةٌ «٧». وَ الْأَخْرَجَةُ: مَرْحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، لَوْ أَنَّ أَرْضَهَا سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ. وَ التُّجُومُ تُخْرَجُ لَوْنَ اللَّيْلِ «٨»، فَيَتَلَوْنَ بُلُونِينَ مِنْ سَوَادِهِ وَ بَيَاضِهَا قَالَ: إِذَا اللَّيْلُ غَشَاهَا وَ خَرَجَ لَوْنُهُ نُجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ وَ يَقَالُ: الْأَخْرَجُ: الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَ السَّوَادُ الْغَالِبُ. وَ الْأَخْرَجُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، لِلْوَنَةِ، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَ اسْمُهُ الْأَحْوَلُ.

(١) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: وَ صَحْفَةٌ. (٢) زَيْدٌ فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: وَ يَوْمُ الْمَشْرِقِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ لَعَلَّهُ يَرِيدُ ب «و مثله» أَيْ أَنَّ يَوْمَ الْخُرُوجِ هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ، فَهَذَا مَا وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَا أَنْسَ الْخَ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: مَا أَنْسَ لَا- أَنْسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ..» (٥) اللِّسَانُ: مَخْصُوصٌ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ. (٧) زَيْدٌ فِي الصِّحَاحِ: مِنْ لَطِخِ الدَّمِ، أَيْ شَهْرَتِ وَ عُرِفَتْ كَشْهَرَةُ الْأَبْلَقِ. (٨) وَ بِالْأَصْلِ «و النجوم تخرج اللون» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ النجوم الخ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ: وَ النجوم تخرج لون الليل فيتلون الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان» وَ هُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٦

الْإِخْرِيْجُ: نَبْتُ. وَ الْخَرْجَاءُ: مَاءٌ أَحْتَفَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ «١»، كَمَا فِي الْمُرَاصِدِ، وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الْفُقَهَاءِ: فُلَانٌ خَرَجَ إِلَى فُلَانٍ مِنْ دِينِهِ، أَيْ قَضَاهُ إِيَّاهُ. وَ الْخُرُوجُ عِنْدَ أَثَمَةَ النَّخْوِ، هُوَ النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَ هُوَ عِبَارَةُ الْبَصْرِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَفْعُولِ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْخُرُوجِ، أَيْ خُرُوجِهِ عَنْ طَرَفِي الْإِسْنَادِ وَ عُمِدَتِهِ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَهُ: فَضْلُهُ، وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، فَاحْفَظْهُ. وَ تَدَاوَلَ النَّاسُ اسْتِعْمَالَ الْخُرُوجِ وَ الدُّخُولِ فِي مَعْنَى قُبْحِ الصَّوْتِ وَ حُسْنِهِ إِلَّا أَنَّهُ عَامٌّ رَدُّلٌ، كَذَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مَا خَرَجَ إِلَّا خَرْجَةً وَاحِدَةً، وَ مَا أَكْثَرَ خَرْجَاتِكَ، وَ تَارَاتِ خُرُوجِكَ، وَ كُنْتُ خَارِجَ الدَّارِ، وَ [خَارِجَ] «٢» الْبَلَدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَعْرِفُ مَوَالِجَ الْأُمُورِ وَ مَخَارِجَهَا، أَيْ «٣» مَوَارِدَهَا وَ مَصَادِرَهَا. وَ الْمُسَمَّى بِخَارِجَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كَثِيرٌ.

[خرزج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٦

خَارَزْنِجٌ، قَالَ الدَّمَامِينِيُّ: إِنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَ الزَّايِ مَعًا، وَ قَالَ الشُّمْنِيُّ هُوَ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ الزَّايِ، وَ هُوَ الْأَطْهَرُ، وَ الْعَجَمُ يَقُولُونَ بِالْكَافِ «٤»: د، بَلْ نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْ بُشْتِ. مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُشْتِيُّ، بِالضَّمِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُهُ فِي مَحَلِّهِ، الْخَارَزْنِجِيُّ وَ هُوَ مُصَنَّفٌ تَكْمِلَةُ الْعَيْنِ فِي اللَّغَةِ.

[خرنج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٦

الْخُرْفُجُ وَ الْخُرَافُجُ، بِضَمِّهِمَا، وَ الْخَرْفَاجُ وَ الْخَرْفِجُ، بِكَسْرِهِمَا: رَغَدُ الْعَيْشِ وَ سَيِّعَتُهُ. وَ الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ فِي السَّعَةِ. وَ عَنْ الرَّيَاشِيِّ الْمُخَرْفُجُ كَالْخُرْفِجِ وَ الْخُرَافِجِ: أَحْسَنُ الْغِذَاءِ، وَ قَدْ خَرْفَجَهُ [و الْخَرْفَجَةُ سَيِّعَةُ الْعَيْشِ] «٥» وَ الْعَيْشُ الْمُخَرْفَجُ الْوَاسِعُ، وَ كُلُّ وَاسِعٍ مُخَرْفَجٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: مَا دُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَا وَ الْخُرْفِجُ بِالْكَسْرِ: الْغُضْنُ «٦» وَاحِدُ الْأَغْصَانِ النَّاعِمِ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ صَوَابُهُ الْغُضُّ النَّاعِمُ، مِنَ الْغَضَاضَةِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ نَبْتُ خُرْفِجٍ وَ خِرْفَاجٍ وَ خُرَافِجٍ، وَ خُرْفِجٌ وَ خُرْفَنَجٌ بَفَتْحَتَيْنِ فَالسُّكُونُ وَ بَالْتُونِ قَبْلَ الْجِيمِ:-

ناعمٌ غَضٌّ وَخُرْفَجَةٌ «٧» أيضاً: نَعَمْتُهُ. وَبِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْقُصُورِ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: وَبَيْنَ خُرْفَجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ وَخُرُوفِ خُرْفَجِ «٨» وَخُرَافِجِ كَعْلَبِطٍ وَدُوَادِمِ أَى السَّمِينِ. وَخُرْفَجَةُ خُرْفَجَةٍ: أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا. * وَبَقِيَ عَلَيْهِ: فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّهُ كَرَهُ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرَفَجَةَ» وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْوَاسِعَةُ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ «٩»، قَالَهُ الْأُمَوِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَذَلِكَ تَأْوِيلُهَا وَإِنَّمَا أَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّعَةِ. وَالْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ إِسْبَالَ السَّرَاوِيلِ كَمَا يُكْرَهُ إِسْبَالُ الْإِزَارِ.

[خزج]: ج ٣، ص: ٣٤٦

الْخَزْجُ: بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَوُجِدَ فِي الرُّوضِ بِخَطِّ السُّهَيْلِيِّ بِفَتْحَتَيْنِ، ابْنُ عَامِرٍ فِي نَسَبِ سَيِّدِنَا دِخْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ السَّادِسُ مِنْ آبَائِهِ سَيِّمَى بِهِ، أَى لَقَّبَ لِعَظَمِ جُثَّتِهِ، يُقَالُ، رَجُلٌ خَزْجٌ أَى ضَخْمٌ وَاسْمُهُ زَيْدٌ مَنَاءُ بْنُ عَامِرٍ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْوَزِيرِ، وَالسَّيِّمَى بِالْخَزْجِ أَيْضاً فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ وَيَشْكُرُ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ. وَالْمِخْزَاجُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ السَّمَنُ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرِيباً مِنَ الشَّجَى بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوسَى فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَبَيْنَ الْأَخَادِيدِ وَبَيْنَهَا مَرَحَلَةٌ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: «وَمَوَارِدُهَا» بِحَذْفِ أَى. (٤) يُقَالُ إِنْ أَصْلَهُ مَرْكَبٌ مِنْ خَارٍ أَى ضَعْفٌ وَزَنْجٌ أَى هَذَا الصَّنْفُ مِنَ السُّودَانِ (عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ). (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ، (٦) الْأَصْلُ وَالْقَامُوسُ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ: «الْغَضُّ» وَهَذَا مَا اعْتَمَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: نَبَتٌ خَرْفِيجٌ: إِذَا كَانَ غَضًّا نَاعِماً. (٧) عَنِ اللِّسَانِ، وَفِي الْأَصْلِ: «وَمِنْ خَرْفَجَتِهِ». (٨) فِي اللِّسَانِ: خُرْفَجٌ ضَبَطَ قَلَمٌ. وَمَا اعْتَمَدَ هُنَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّكْمِلَةُ. (٩) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ: ظُهُورُ الْقَدَمَيْنِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٧

الْلَيْثُ: الْمِخْزَاجُ مِنَ التُّوقِ: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ، وَهُوَ الْخَزْبُ أَيْضاً.

[خزج]: ج ٣، ص: ٣٤٧

الْخَزْجُ: رِيحٌ، أَى يُنْعَتُ بِهِ أَوِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، كَذَا فِي الرُّوضِ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْخَزْجُ: هِيَ الْجَنُوبُ، غَيْرُ مُجْرَأَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: أَى لَجَمْعِهَا بَيْنَ الْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا حَالُ الْعَلَمِيَّةِ تُجَرَّدُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، لِأَنَّ الْاِقْتِرَانَ بِهِمَا يُوجِبُ الصَّرْفَ. وَالْخَزْجُ: الْأَسِيدُ، لِشِدَّتِهِ. وَالْخَزْجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ هِيَ الْأَوْسُ وَالْخَزْجُ، ابْنَا قَبِيلَةٍ «١»، وَهِيَ أُمُّهُمَا، نَسَبًا إِلَيْهَا، وَهِيَ ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ الْيَمَنِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَزْجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ الْخَزْجُ «٢» وَهِيَ أَنْفَعُ مِنَ الشَّمَالِ، وَحَيْدُ الْأَنْصَارِ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِوٍّ وَمُزَيْقِيَا بْنُ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ، وَأَوْلَادُ الْخَزْجِ خَمْسَةُ عَمَرُوٍّ وَعَوْفٌ، وَجُشَمٌ، وَكَعْبٌ، وَالحَارِثُ، وَلَهُمْ ذُرِّيَّةٌ طَبِيعَةٌ، ذَكَرْنَاهَا فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِنَا وَشَجَرَاتِنَا. فِي أَنْسَابِ الْوَزِيرِ: الْخَزْجُ فِي الْأَنْصَارِ، وَفِي ثَعْلَبِ، وَزَادَ الرُّضَا الشَّاطِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ: فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ سَعْدُ بْنُ الْخَزْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ. وَخَزْرَجَتِ الشَّاءُ: حَمَعَتْ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، أَى عَرَجَتْ.

[خزج]: ج ٣، ص: ٣٤٧

تَخَزَّلَجَ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَسْرَعَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: تَخَذَّلَجَ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَهُنَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَةِ اللَّغَةِ.

[خسج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٧

الْحَيْسَجُ، كَأَمِيرٍ وَالْحَيْسِيُّ، عَلَى التَّيْدِلِ: الْحَيَاءُ، أَوِ الْكِسَاءُ الْمَنْشُوجُ مِنْ صُوفٍ، وَفِي اللَّسَانِ: يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيفٍ عُنُقِي الشَّاءِ فَلَا يَكَادُ- زَعَمُوا- يَيْلَى، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو مِنْ طَيْءٍ، يَقَالُ لَهُ الْأَسْحَمُ: تَحْمَلُ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ حَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بِأَلَى

[خسفج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٧

الْحَيْسَفُوجُ: حَبُّ الْقُطْنِ، وَالْحَسْبُ الْبَالِي، أَوْ هُوَ مَخْصُوصٌ بِالْعُسْرِ كَزُفَرٍ، شَجَرٍ بِأَرْضِي الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ. وَالْحَيْسَفُوجَةُ الِ سُّكَّانُ (٣)، وَ الْحَيْسَفُوجَةُ، أَيْضًا: رَجُلٌ السَّفِينَةِ. وَالْحَيْسَفُوجَةُ مَوْضِعٌ.

[خضج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٧

تَخَضَّجَتِ الشَّاءُ، إِذَا عَرِجَتْ وَ حَمَعَتْ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَ انْخَضَجَ خُفُّهُ، إِذَا زَاغَ. وَ يَقَالُ أَخَضَجُوا الْأَمْرَ إِذَا نَقَضُوهُ.

[خضرج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٧

الْخَضْرِيَّجُ، بِالْكَسْرِ: الْمَبْطَخَةُ. وَ هَاتَانِ الْمَادَّتانِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

[خفج]؛ ج ٣، ص: ٣٤٧

الْخَفْجُ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءٌ لِلإِبِلِ، وَ قَدْ خَفِجَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ خَفَجًا وَ خَفَجًا، وَ هُوَ أَخْفَجُ إِذَا كَانَتْ رِجْلَاهُ تَعَجَّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا، كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً. وَ الْخَفْجُ نَبْتُ أَشْهَبُ رَيْعِي عَرِيضُ الْوَرَقِ، وَاحِدَتُهُ خَفَجَةٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْخَفْجُ: بَفَتْحِ الْفَاءِ: بَقْلُهُ شَهَاءٌ لَهَا وَرَقٌ عَرَاضٌ. وَ خَفَجٌ: جَامِعٌ، فِي اللَّسَانِ: الْخَفْجُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخَفْجُ، مِنَ الْمُبَاضَةِ (٤)، وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «فَإِذَا هُوَ يَرَى الثِّيَّوسَ تَبَّبَ (٥) عَلَى الْعَنَمِ خَافِجَةً» قَالَ: الْخَفْجُ: السَّفَادُ، وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ، قَالَ: وَ يُحْتَمَلُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ.

(١) وَ هِيَ قِيلَةُ بِنْتِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو مَزِيْقِيَاءَ. (جُمُهرَةُ ابْنِ حَزْمٍ). (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْخَرْجُ تَصْحِيفٌ. (٣) فِي التَّكْمَلَةِ وَ الْخَيْسَفُوجَةُ: سُكَّانُ السَّفِينَةِ، وَ شَاهِدُ قَوْلِ النَّابِغَةِ: يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُ مَعْتَصِمًا بِالْخَيْسَفُوجَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَ النَّجْدِ (٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ: وَ لَمْ أَسْمَعْهُ فِي بَابِ الْمُبَاضَةِ لِغَيْرِهِ. (٥) الْأَصْلُ وَ النَّهَائِيُّ، وَ فِي اللَّسَانِ: تَبَّبَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٨

وَ الْخَفْجُ: عَوْجٌ فِي الرَّجْلِ، خَفِجٌ خَفَجًا وَ هُوَ أَخْفَجُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَخْفَجُ الْأَعْوَجُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجَالِ. وَ خَفِجٌ فَلَانٌ إِذَا اسْتَكَى سَاقَهُ هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ فِي النَّسْخِ، وَ نَصُّ عِبَارَةِ أَبِي عَمْرٍو: سَاقِيهِ تَعَبًا. وَ مِنْ ذَلِكَ عَمُودٌ أَخْفَجُ، أَيْ مُعَوَّجٌ قَالَ: قَدْ أَشْكَمُونِي وَ الْعُمُودَ الْأَخْفَجَا وَ شَبَّهَ يَزْمِي بِهَا الْجِجَالَ الرَّجَا (١) وَ خَفَاجَةٌ بِالْفَتْحِ: حَتَّى مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَ هُوَ خَفَاجَةٌ بَنُ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَدِيدٍ وَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّهُمْ حَتَّى مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَ قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: خَفَاجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وُلِدَ لَهَا أَوْلَادٌ وَ كَثُرُوا، وَ هُمْ يَسْكُنُونَ بَنَوَاحِي الْكُوفَةِ، وَ قِيلَ: اسْمُ خَفَاجَةٍ: مُعَاوِيَةُ: اسْتَهَرَ بِاللَّقَبِ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: غُلَامٌ خَفَاجٌ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: إِنَّهُ طَعَنَ رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ فَأَخْفَجَهُ، فَلَقَّبُوهُ خَفَاجَةً. وَ الْخَفِجُ: الشَّرِيبُ (٢) مِنَ الْمَاءِ، وَ الضَّعِيفُ، وَ فِي اللَّسَانِ الْغَلِيطُ. وَ تَخَفَّجَ: مَالٌ. وَ الْخُنْفُجُ، وَ الْخُنَافِجُ، بَضْمُهُمَا: الْغُلَامُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَ بِهِ خَفَاجٌ أَيْ كَبِيرٌ. وَ غُلَامٌ خَفَاجٌ: صَاحِبُ كَبِيرٍ وَ فَخْرٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ. وَ الْخَفَنْجِيُّ وَ الْخَفَنْجِيَاءُ، مَقْصُورًا وَ مَمْدُودًا: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

[خفرج: ج ٣، ص: ٣٤٨]

الخَفَرَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ كَالْخَرْفَجَةِ وَ الْخَفَرَنْجُ: النَّاعِمُ كَالْخَرْنَفَجِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[خلج: ج ٣، ص: ٣٤٨]

خَلَجَ يَخْلُجُ خَلْجًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: جَذَبَ، كَتَخَلَجَ وَ اخْتَلَجَ. وَ خَلَجَ الشَّيْءَ وَ تَخَلَجَهُ وَ اخْتَلَجَهُ إِذَا جَبَذَهُ. وَ أَخْلَجَ هُوَ: انْجَذَبَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى السَّيِّئَةِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي أوردَهَا شَيْخُنَا فِي حَنَجٍ، وَ فِي الْحَدِيثِ «يَخْلُجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ» أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ، وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ «لِيرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ» (٣) أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيَخْتَلَجَنَّ دُونِي» أَيْ يُجْتَذِبُونَ وَ يُقْتَطَعُونَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَلَجَ بَعِيْنُهُ وَ حَاجِبِيْهِ يَخْلُجُ وَ يَخْلُجُ خَلْجًا، إِذَا عَمَرَ، قَالَ حَبِيْنُهُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ يَتَشَبَّثُ (٤) بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ. جَارِيَةٌ مِنْ شُعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةً تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَ عَيْنٍ يَأْكُومُ خُلُوعًا بَيْنَهَا وَ بَيْنِي أَشَدَّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَ الْعُلْطَةُ: الْقِلَادَةُ: وَ عَنْ اللَّيْثِ: يُقَالُ: أَخْلَجَ (٥) الرَّجُلُ حَاجِبِيْهِ عَنْ عَيْنِيْهِ، وَ اخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ، إِذَا تَحَرَّكَ، وَ أَنْشَدَ: يَكْلُمْنِي وَ يَخْلُجُ حَاجِبِيْهِ لِأَحْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا وَ خَلَجَ الشَّيْءَ وَ تَخَلَجَهُ وَ اخْتَلَجَهُ إِذَا جَبَذَهُ، وَ انْتَرَعَ. وَ أَخَذَ بِيَدِهِ فَخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ صِيْحِيْهِ: انْتَرَعَهُ. وَ [خَلَجَ] (٦) الطَّاعِنُ رُمَحَهُ مِنَ الْمُطْعَمِ. وَ مَرَّ بِرُمَحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ، أَيْ انْتَرَعَهُ. أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَّاتٌ كَأَنَّهَا صُدُورُ عَرَاقٍ مَا بِهِنَّ قُطُوعٌ شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طُولِهَا وَ قَلَّةَ لَحْمِهَا بِصُدُورِ عَرَاقِي الدَّلُوعِ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و شبه كذا في اللسان بالشين المعجمة و ليحرر» و بهامش اللسان: قوله و شبه كذا بالأصل بالمعجمة مفتوحة، و لعله بالمهملة المكسورة. (٢) في التهذيب و اللسان- عن أبي زيد- الشَّريب ضبط قلم. (٣) النهاية و اللسان، و ضبط المطبوعة الكويتية: «ليردَنَّ على الحوض». (٤) في اللسان: ينسب. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «خلج» و الشاهد يؤيد قوله. (٦) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٤٩

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا فَقَدْ لَبِسْنَا عَيْشَهُ الْمُخَرْفَجَا يَعْنِي قَدْ خَلَجَ حَالًا وَ انْتَرَعَهَا وَ بَدَّلَهَا بَعِيْرَهَا. وَ اخْتَلَجَتِ الْمَيِّتَةُ الْقَوْمَ، أَيْ اجْتَذَبَتْهُمْ. وَ خَلَجَ الشَّيْءُ: حَرَّكَ، وَ قَالَ الْجَعْدِيُّ: وَ فِي ابْنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءَ كُمْ حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجَمَالَ الْمَذَاكِيَا قَالَ أَبُو عَمْرِو: يَخْلُجْنَ، أَيْ يُحَرِّكْنَ. وَ خَلَجَ الْهَمُّ يَخْلُجُ إِذَا شَغَلَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَيْبْتُ تَخْلُجْنِي الْهُمُومُ كَأَنِّي دَلُّو السُّقَاءَ تُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ وَ مِنَ الْمَجَازِ: اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هَمٌّ، وَ عَنْ اللَّيْثِ: يُقَالُ خَلَجَتْهُ الْخَوَالِجُ، أَيْ شَغَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ، وَ أَنْشَدَ: وَ تَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ وَ خَلَجْنِي كَذَا، أَيْ شَغَلْنِي، يُقَالُ: خَلَجَتْهُ أُمُورُ الدُّنْيَا. وَ تَخَلَجَتْهُ الْهُمُومُ: نَازَعَتْهُ. وَ خَالَجَ الرَّجُلُ: نَازَعَهُ. وَ يُقَالُ: تَخَلَجَتْهُ (١) الْهُمُومُ، إِذَا كَانَ لَهُ هَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ وَ هَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ، كَأَنَّهُ يَجْزِيْهِ إِلَيْهِ. وَ خَلَجَ الرَّجُلُ رُمَحَهُ، يَخْلُجُهُ، وَ اخْتَلَجَهُ: مَرَدَّهُ مِنْ جَانِبٍ، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا مَدَّ الطَّاعِنُ رُمَحَهُ عَنْ جَانِبٍ قِيلَ: خَلَجَهُ. قَالَ: وَ الْخُلُجُ كَالْانْتَرَاعِ. وَ قَدْ خَلَجَ، إِذَا طَعَنَ، وَ سَيَأْتِي الْمَخْلُوجَةُ. وَ خَلَجَ جَامِعٌ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ، وَ هُوَ إِخْرَاجُهُ، وَ الدَّعْسُ: إِدْخَالُهُ. وَ خَلَجَ الْمَرْأَةُ يَخْلُجُهَا خَلْجًا: نَكَحَهَا قَالَ: خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِئْثَارِهَا خَلَجَاتٍ (٢) وَ اخْتَلَجَهَا، كَخَلَجَهَا. وَ خَلَجَ إِذَا فَطَمَ وَلَدَهُ. وَ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: وَ خَلَجَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَخْلُجُهُ، وَ جَذَبَتْهُ تَجْذِبُهُ: فَطَمَتْهُ، عَنْ اللَّحْيَانِي، وَ لَمْ يُخْصَ مِنْ أَيْ نَوْعٍ ذَلِكَ. وَ خَلَجْتُهَا: فَطَمْتُ وَلَدَهَا. أَوْ خَلَجَ إِذَا فَطَمَ وَلَدَهُ نَاقَتَهُ خَاصَّةً، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ فَإِنَّ الذَّنْبَ عَالِمٌ (٣) بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ، أَيْ لَا تَفَرِّقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أُمِّهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ قَالَ: أَيْ لَا تَفْرِدْهُ عَنْهَا، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاهُ وَخِيْدَهُ أَكَلَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَلَجَتِ الْعَيْنُ تَخْلُجُ، بِالْكَسْرِ، وَ تَخْلُجُ، بِالضَّمِّ، خَلْجًا، وَ خُلُوجًا، مُصَدَّرُ الْبَابِ الثَّانِي، وَ خَلَجَانًا، مُحَرَّكَةً، زَادَهُ شَمِرٌ، كَمَا يَأْتِي، إِذَا طَارَتْ، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، كَاخْتَلَجَتْ وَ تَخَلَجَتْ، وَ فَسَّرَهُ غَيْرُهُمَا بِاضْطَرَبَتْ، قَالَ شَمِرٌ: التَّخْلُجُ: التَّحَرُّكُ، يُقَالُ: تَخَلَجَ الشَّيْءُ

تَخَلَّجًا، وَ اخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ وَ تَحَرَّكَ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ وَ خَلَجَتْ تَخْلِيجًا خُلُوجًا وَ خَلَجَانًا. انْتَهَى. وَ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْأَقْدَمِينَ الْعُمُومُ فِي الْعَيْنِ وَ غَيْرِهَا، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ خَلَجَهُ بِعَيْنِهِ وَ حَاجِبِهِ يَخْلِجُهُ وَ يَخْلُجُهُ خَلَجًا: غَمَزَهُ، وَ الْعَيْنُ تَخْتَلِجُ، أَيْ تَضْطَرِبُ، وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ. قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ أَخْلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيهِ عَنْ عَيْنَيْهِ، وَ اخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ إِذَا تَحَرَّكَ، وَ أَنْشَدَ: يُكَلِّمُنِي وَ يَخْلُجُ حَاجِبِيهِ لِأَحْسَبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا وَ مَثَلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «مَا اخْتَلَجَ عَرَقٌ إِلَّا وَ يُكْفَرُ اللَّهُ بِهِ» وَ فِي مَثَلٍ «أَبْشَرُ بِمَا يَسُرُّكَ عَنِّي، عَيْنِي تَخْتَلِجُ» (١) وَ خَلَجْنِي فَلَانَهُ بِعَيْنَيْهَا: غَمَزْنِي لِمِعَادٍ تَضْرِبُهُ أَوْ أَمْرٍ تُحَاوِلُهُ. وَ تَذَكَّرْتُ هُنَا مَا قَرَأْتُهُ قَدِيمًا فِي تَفْسِيرِ نَوْرِ الدِّينِ بْنِ

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ وَ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: تَخَالَجَهُ. (٢) عَجَزَ بَيْتُ لَخَوَاتِ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ صَدَرَهُ فِيهِ: وَ ذَاتِ عِيَالٍ وَائِقِينَ بِعَقْلِهَا وَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (نَحْيٌ)، وَ الْفَاخِرُ: ٨٧. (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: عَارِفٌ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَبْشَرَ الْخَ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: أَبْشَرَ بِمَا سَرَّكَ عَيْنِي تَخْتَلِجُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٠

الْجَزَارِ تَلْمِيزَ الشَّوْنِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَصَّهُ: لِعَيْنِي هَذِهِ نَبِيًّا وَ لِلْعَيْنَيْنِ أَتْبَاءُ وَ مُقْلَهُ عَيْنِي الْيَمْنَى إِذَا مَا رَفَّ بَكَاءُ وَ قَدْ أَلْفُوا فِي اخْتِلَاجِ الْأَعْضَاءِ كُتُبًا، وَ بَنَوْا عَلَيْهَا قَوَاعِدَ، لَيْسَ هَذَا مَحَلَّ ذِكْرِهَا. وَ خَلِجَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ خَلَجًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا اشْتَكَى لَحْمَهُ وَ عِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ أَوْ طُولِ مَشْيٍ وَ تَعَبٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلِجُ مِنْ تَقْبُضِ الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ، حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَلِجٌ لِأَنَّهُ جَذَبَهُ يَخْلُجُ عَضُدَهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ خَلِجَ الْبَعِيرُ يَخْلُجُ خَلَجًا، وَ هُوَ أَخْلَجَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ يَتَقَبَّضُ الْعَصَبُ فِي الْعَضُدِ حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ. وَ الْخُلُوجُ، كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ اخْتَلَجَ (١) أَيْ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدُهَا بِذُبْحٍ أَوْ مَوْتٍ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ فَقَلَّ لَذَلِكَ لَبَنُهَا، وَ قَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: يَوْمًا تَرَى مُرْضِعَةً خُلُوجًا وَ كُلُّ أُتْنَى حَمَلَتْ خَدُوجًا وَ إِنَّمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُكَارَى (٢). وَ يُقَالُ: نَاقَةٌ خُلُوجٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، مَأْخُوذٌ مِنْ سَحَابَةِ خُلُوجٍ، كَمَا يَأْتِي، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ نَاقَةٌ خُلُوجٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ تَحْنُ إِلَى وَلَدِهَا وَ يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَخْلِجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِهَا أَيْ تَجْذِبُهُ، وَ الْجَمْعُ خُلُجٌ وَ خِلَاجٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: أَمْنُكَ (٣) الْبُرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجِرًا قَبْتُ إِخَالَهُ دُهْمًا خِلَاجًا دُهْمًا: إِبِلًا سُودًا، شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعِيدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ الْخِلَاجِ، لِأَنَّهَا تَحَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا. وَ الْخُلُوجُ مِنَ السَّحَابِ: الْمُتَفَرِّقُ، كَأَنَّهُ خُلُوجٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ، هَذَلِيَّةٌ، أَوْ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، يُقَالُ: سَحَابَةٌ خُلُوجٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ شَدِيدَةُ الْبُرْقِ، وَ نَاقَةٌ خُلُوجٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، مِنْ هَذَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ الْخَلِيجُ نَهْرٌ فِي شَقٍّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ، وَ جَنَاحِيَا النَّهْرِ خَلِيجَاهُ، وَ أَنْشَدَ: إِلَى فَنَاقِ فَاضَ أَكْفُ الْفَتْيَانِ فَيَضُ الْخَلِيجَ مَدَّهُ خَلِيجَانُ وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنْ فَلَانًا سَاقَ خَلِيجًا» الْخَلِيجُ: نَهْرٌ يَقْطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ. وَ الْخَلِيجُ: شَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مَا انْفَطَعَ مِنْ مُعْظَمِ الْمَاءِ، لِأَنَّهُ يُجْبَذُ مِنْهُ، وَ قَدْ اخْتَلَجَ. وَ قِيلَ: الْخَلِيجُ: شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبَّرُ (٤) بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَ الْجَمْعُ خُلُجٌ وَ خُلَجَانُ. وَ الْخَلِيجُ الْجَفْنَةُ وَ الْجَمْعُ خُلُجٌ، قَالَ لَبِيدٌ: وَ يُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاحَتْ خُلَجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا وَ جَفْنَةُ خُلُوجٌ: قَعِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخِذِ مِنَ الْمَاءِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَلِيجُ: الْحَبْلُ، لِأَنَّهُ يُجْبَذُ مَا يُشَدُّ بِهِ، وَ الْخَلِيجُ: الرَّسَنُ، لِذَلِكَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ: قَبَاتٌ يُسَامِي بَعْدَ مَا شُجَّ رَأْسُهُ فُحُولًا جَمَعْنَاهَا تَشْبُ وَ تَضْرُحُ وَ بَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ كُمَيْتٌ مُدْمَى نَاصِعٌ اللَّوْنِ أَقْرَحُ قَالَ: يَعْنِي وَتَدَا رُبَطٌ بِهِ فَرَسٌ، يَقُولُ: يُقَاسَى هَذِهِ الْفُحُولَ، أَيْ قَدْ شُدَّتْ بِهِ، وَ هِيَ تَنْزُو وَ تَزْمَحُ، وَ قَوْلُهُ يُغْنِي، أَيْ تَصْهَلُ عَنْدهُ الْخَيْلُ، وَ الْخَلِيجُ: حَبْلٌ خُلِجَ، أَيْ قُتِلَ

(١) ضَبَطَ الْقَامُوسُ: «اخْتَلَجَ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللَّسَانِ. (٢) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٢. (٣) أَمْنُكَ: يَعْنِي أَيْ مِنْ شَقِّكَ وَ نَاحِيَتِكَ. (٤) فِي الْأَصْلِ: «تَشَعَّبَ مِنَ الْوَادِي يَعْبَرُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللَّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥١

شَرًّا أَيْ قُتِلَ عَلَى «١» الْعَسِيرَاءِ يَعْنِي مَقْوَدَ الْفَرَسِ. كُمَيْتٌ مِنْ نَعْتِ الْوَتْدِ، أَيْ أَحْمَرٌ، مِنْ طَرَفَاءِ، قَالَ: وَ قَوْحَتُهُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، يَعْنِي

بِأَصْه، وَقِيلَ قُرْحَتُهُ: مَا تَمِجُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِّ وَالزَّيْدِ، وَيُقَالُ لِلْوَتِدِ: الْخَلِيجُ، لِأَنَّهُ يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إِذَا رُبِطَتْ إِلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْبَيْتَيْنِ: يَصِفُ فَرَسًا رُيُطَ بِحَبْلِ وَشُدَّ بِوَتِدٍ فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ صِهْلَ الْفَرَسِ غِنَاءً لَهُ، وَجَعَلَهُ كُمَيْتًا أَفْرَحَ، لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالدَّمِّ عِنْدَ جَذْبِهِ الْحَبْلَ. وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «وَبَاتَ يُعْنَى» أَيْ وَبَاتَ الْوَتِدُ الْمَرْبُوطُ بِهِ الْخَيْلُ يُعْنَى بِصِهْلِهَا، أَيْ بَاتَ الْوَتِدُ وَالْخَيْلُ تَصِيرُ هَلْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ كَأَنَّ الْوَتِدَ فَرَسٌ كُمَيْتٌ أَفْرَحَ، أَيْ صَارَ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَدَمٌ، فَالزَّيْدُ صَارَ أَفْرَحَ، وَبِالدَّمِّ صَارَ كُمَيْتًا، وَقَوْلُهُ: يُسَامِي، أَيْ يَجْذِبُ الْأَرْسَانَ، وَالشَّبَابُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَقُومَ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: تَضَرَّحَ، أَيْ تَزَمَّحَ بِأَرْجُلِهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. كَالْأَخْلَجِ، لَمْ أَجِدْهُ فِي أُمِّهِاتِ اللَّغَةِ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ، فَرُبَّمَا تَصَيَّحَفَ عَلَى الْمُصَيَّنِّ فَلْيَرَا جَعَلَ. وَالْخَلِيجُ سَيْفِيَّةٌ صِيغَةٌ دُونَ الْعِدُولِيِّ، جَ خُلِجَ، بَضَمٌ فَسَكُونٌ. وَالْخَلِيجُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، كَذَا فِي الصَّلَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ تَخَلَّجَ «٢» الْمَجْنُونُ فِي مَشِيَّتِهِ: تَجَاذَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيَّتِهِ، أَيْ يَتَمَايَلُ كَأَنَّمَا يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمْنَةً وَ مَرَّةً يَسْرَةً. وَ تَخَلَّجَ الْمَفْلُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ أَيْ تَفَكَّكَ وَ تَمَايَلَى، كَأَنَّهُ يُجْتَذَبُ شَيْئًا، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ «٣» بِعَيْنِي هَا وَ تَفَشَّيْتُ تَخَلَّجَ الْمَجْنُونِ وَ التَّخَلُّجُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ التَّخَلُّعِ، قَالَ جَرِيرٌ «٤»: وَ أَشْفَى مِنْ تَخَلُّجٍ كُلِّ جَنٍّ وَ أَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مَشْيَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: يَخْلُجُ فِي مَشْيَتِهِ خَلْجَانَ الْمَجْنُونِ» أَيْ يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمْنَةً وَ مَرَّةً يَسْرَةً، وَ الْخَلْجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَصْدَرٌ كَالزَّوَانِ. وَ الْإِخْلِيجُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْخَيْلِ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ: وَ أَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَثَتْ جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَ الْكَهْلُ أَجْرَدًا «٥» قَالَ: الْأَخْلَجُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ، الَّذِي يَخْلُجُ الشَّدَّ خَلْجًا، أَيْ يَجْذِبُهُ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ: خُلِجَ الشَّدُّ مَشِيحَاتِ الْحُزْمِ «٦» وَ الْإِخْلِيجُ: نَبْتُ، وَ هُوَ الْإِخْلِيجَةُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ «٧» قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ هَذَا لَا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سَيَبَوِيهِ، لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمٌ، وَ إِنَّمَا وَضَعَهُ سَيَبَوِيهِ صَفَةً. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْخَلْجُ - مُحَرَكَةٌ -: الْفَسَادُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَ بَيْتِ خَلِيجٍ: مُعَوَّجٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْخَلْجُ «٨»: مَا اعْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ. وَ الْخُلْجُ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ خَلِيجٍ: قَبِيلَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ عِدَوَانٍ فَالْحَقُّهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْ عِدَوَانٍ، هَكَذَا نَصَّ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، وَ عَلَيْهِ فَالْحَارِثُ أَخُو فِهْرٍ، وَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ

(١) بِالْأَصْلِ «مَعَ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ، وَ أَشِيرَ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٢) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ عَنِ الْقَامُوسِ: «تَحْلَجُ» وَ لَعَلَّهُ وَقَعَتْ يَدٌ مُحَقِّقُهُ نَسْخَةً صَحَّفَتْ بِهَا. (٣) الْأَصْلُ وَ الدِّيَوَانُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْخَلَاءُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةُ. (٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا زَهْرَةَ الْقِنَانِي (اللِّسَانُ: خَنْ، خَلِجَ، شَفَى). (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «وَالْكَهْلُ أَجْرَدًا» وَ فِي اللِّسَانِ: أَجْرَدٌ. (٦) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (شَيْخٌ) بَيْتٌ لَطَرَفُهُ يَتَّفِقُ مَعَ الْعِجْزِ الشَّاهِدِ بِالْكَلِمَتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ: أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أَمْتِنِهَا فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مَشِيحَاتِ الْحُزْمِ (٧) بِالْأَصْلِ «ابْنُ مَالِكٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «الْخَلِيجُ» وَ اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٢

وَ الرُّؤُوسِ لِلشَّهْلِيِّ: الْحَارِثُ بْنُ فِهْرٍ، وَ اسْمُ الْخُلْجِ قَيْسٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ الْخُلْجُ: الْمُرْتَعِدُ الْأَبْدَانِ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُلْجُ: التَّعْبُونُ. وَ الْخُلْجُ: الْقَوْمُ الْمَشْكُوكُ فِي نَسَبِهِمْ «١»، وَ فِي التَّهْذِيبِ، وَ قَوْمٌ خُلِجَ إِذَا شَكَّ فِي أَنْسَابِهِمْ فَتَنَازَعَ النَّسَبَ قَوْمٌ وَ تَنَازَعَهُ آخَرُونَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ: أَمْ أَنْتُمْ خُلِجٌ أَبْنَاءُ عَهَارٍ وَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ «أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَنَ عِنْدَهُ عَلَى صِبْيٍ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ، فَقَالَ: إِنْ الْحَيُّ يَرِثُ الْمَيِّتَ، أَتَشْهَدُنَ بِالْإِسْمِ تَهْلَالٍ» فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ. قَالَ شَجَرٌ: التَّخَلُّجُ: التَّحَرُّكُ، يَقَالُ تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا، وَ اخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ وَ تَحَرَّكَ، وَ مِنْهُ يَقَالُ: اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: أَنْشَدَنِي حَمَادُ بْنُ عِمَارٍ «٢» بِنِ سَعْدٍ «٣» يَا رَبُّ مُهَرِّ حَسَنِ وَقَاحٍ مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ قَالَ: الْمُخَلَّجُ: الَّذِي قَدْ سِيَمِنَ فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ الْعَيْنِ، أَيْ يَضْطَرِبُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَخَلَّجَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ، أَيْ شَكَّكْتُ، وَ اخْتَلَجَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَ تَخَلَّجَ: اخْتَكَا مَعَ شَكٍّ، وَ فِي حَدِيثِ عَدِيِّ، قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ» أَيْ لَا يَتَحَرَّكَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرِّيْبَةِ وَ الشَّكِّ، وَ يُرْوَى بِالْحَاءِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ أَصْلُ الْاخْتِلَاجِ الْحَرَكَةُ وَ الْاضْطِرَابُ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَ قَدْ سِئِلَتْ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ فَقَالَتْ «إِنْ يَخْتَلِجَ» «٤» فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعُهُ. وَ وَجْهُ مُخْتَلَجٍ: قَلِيلُ اللَّحْمِ

ضامراً، قاله الليث، واقتصر ابن سيده على الأخيرة، قال المُجَبِّل: وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ «٥» وَ لَا جَهْمٌ وَ الْخَلَجُ، كَفَلَزَ: الْبَعِيدُ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِإِيَادِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ: إِذَا تَمَطَّطَ نَارِحًا خَلَجًا مَرَّتًا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثْبَجًا «٦» وَ خُلَجٌ كَدُمْلٍ: رَجُلٌ وَ هُوَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهُ وَ خَلَجٌ كَكَتِفٍ فِي لُغْتِهِ، أَى وَ خَلَجٌ بِالْكَسْرِ، شَاعِرٌ مِنْ بَنِي أَعْيَ حَتَّى مِنْ جَزَمَ، وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ: كَأَنَّ تَخَالَجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ شَأْيِبٌ تَجُودُ مِنَ الْعَوَادِي وَ الْخُلَجُ بِالضَّمِّ: لُقِّبَ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، وَ فِي نَسْخِهِ أُخْرَى «لُقِّبَ قَيْسُ الْفَهْرِيِّ، وَ يُنْظَرُ هَذَا مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عِبَارَةِ شَيْخِنَا: مِنْهُمْ سَارِيَةُ بْنُ زَنْيَمِ الْخُلَجِيِّ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ عَنْهُ أَبُو حَرْزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ. وَ الْخَلَاجُ وَ الْخِلَاسُ كُتِبَا: ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: إِذَا أَنْفَرَجَتْ عَنْهُ سِمَادِيرُ حَلْقِهِ «٧» بِبُرُودَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخَلَامِجِ الْمَسِيَّهِمْ وَ يَرُوى «مِنْ ذَاكَ الْخِلَاسِ». وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَالَجَ قَلْبِي أَمْرًا، أَى نَارَزَعَنِي فِيهِ «٨» فِكْرًا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً جَهَرَ

(١) زيد في إحدى نسخ القاموس: و بضمه لقب قيس الفهرى. (٢) الأصل و التهذيب. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عمار، كذا في النسخ و الذى فى اللسان عماد فليحرر». (٣) فى التهذيب: سعيد. (٤) النهاية و اللسان: يخلج. (٥) ما أثبت ضبط التكملة و يتفق مع ضبط القاموس، و فى التهذيب و اللسان بكسر اللام. (٦) بالأصل «نارحاً» و ما أثبت عن التكملة، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نازجاً كذا فى النسخ و الذى فى التكملة التى بيدى نازحاً بالحاء». (٧) عن التكملة، و بالأصل و التهذيب: خلقه. (٨) فى إحدى نسخ القاموس: «منه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٣

فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، وَ قَرَأَ قَارِئٌ خَلَقَهُ فَجَهَرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا- أَى نَارَزَعَنِي الْقِرَاءَةُ فَجَهَرَ فِيمَا جَهَرَتْ فِيهِ- فَتَرَاعَ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ أَقْرُؤُهُ وَ لَمْ أَسَيِّمَرْ عَلَيْهِ». وَ أَصْلُ الْخَلَجِ الْجَذْبُ وَ التَّزْعُ. وَ عَنْ شَمِرٍ: وَ مَا يُخَالَجُنِي فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَكٌّ، أَى مَا أَشْكُ فِيهِ. وَ أَبُو الْخَلِيجِ عَائِدُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ- وَ فِي نَسْخِهِ «شَرِيحُ الْحَضَرَمِيِّ «١»» بِإِسْقَاطِ لَفْظِ ابْنِ- تَابِعِي. وَ أَبُو شُبَيْلٍ خَلِيجٌ «٢» الْعَقِيلِيُّ مِنَ الْفُصَحَاءِ الرَّشِيدِينَ «٣» وَ هُوَ الْقَائِلُ: وَ تَابَ خَلِيجٌ تَوْبَهُ قُرْشِيَّةً مُبَارَكَةً غَرَاءَ حِينَ يَتُوبُ وَ كَانَ خَلِيجٌ فَاتِكًا فِي زَمَانِهِ لَهُ فِي النَّسَاءِ الصَّالِحَاتِ نَصِيْبٌ «٤» وَ عَيْدُ الْمَلِكِ بْنُ خُلَجِ الصَّنْعَانِيِّ كَدُمْلٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ «١٠». وَ الْخَلَجُ، كَسَمَنْدٍ: شَجَرٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْأَوَانِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: تَلْبَسُ الْجَيْشُ بِالْجُيُوشِ وَ تَشَقِي لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِسَاسِ الْخَلَجِ «٥» وَ فِي اللِّسَانِ «٦»: قِيلَ: هُوَ كُلُّ جَفْنَةٍ وَ صِيْحْفَةٍ وَ آتِيَتْ صُنْعَتْ مِنْ خَشَبِ ذِي طَرَائِقٍ وَ أَسَارِيْعٍ مُوشَّاهٍ، ج، خَلَانِجٍ قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ: حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجُ وَ مَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَانِجَا ثُمَّ إِنْ الْمُصَنَّفُ ذَكَرَ الْخَلَجَ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ عِنْدَهُ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ غَيْرُهُ ذَكَرُوهُ فِي تَرْجُمِهِ مُسْتَقْلَةً، مُسْتَدْلِلِينَ بِأَنَّ الْأَلْفَاظَ الْعَجَمِيَّةَ تُعْرَفُ أَصُولُهَا مِنْ فُرُوعِهَا بَلْ كُلُّهَا فِي الظَّاهِرِ أَصُولٌ، قَالَ شَيْخِنَا. وَ اشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْخَلَنَجِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ، وَلِي قَضَاءِ الشَّرْقِيَّةِ فِي أَيَّامِ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٣. وَ الْمَخْلُوجَةُ: الطَّغْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَ ذَاتُ الشَّمَالِ، وَ قَدْ خَلَجَهُ، إِذَا طَعَنَهُ. ابْنُ سَيِّدَةَ: الْمَخْلُوجَةُ: الطَّغْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً. وَ أَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ «٧»: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ. وَ وَقَعُوا فِي مَخْلُوجَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى اخْتِلَاطٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ «الرَّأْيُ مَخْلُوجٌ وَ لَيْسَتْ بِسُلْكَى» أَى يُضَيَّرُ مَرَّةً كَذَا وَ مَرَّةً كَذَا حَتَّى يَصْبَحَ صَوَابُهُ. قَالَ وَ السُّلْكَى الْمُسْتَقِيْمَةُ، وَ قَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَ مَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمْنَيْنِ عَلَى نَابِلٍ يَقُولُ: يَذْهَبُ الطَّغْنُ فِيهِمْ وَ يَزْجَعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهِمَا «٨». وَ الْمَخْلُوجَةُ: الرَّأْيُ الْمُصِيبُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ: وَ كُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُعْتُهُ بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرُفٌ «٩»

(١) و هذا ما ورد فى القاموس. (٢) ضبطت فى المطبوعة الكويتية خليج بالتصغير. و هو خطأ و ما أثبت عن القاموس. و قد صححت فى كل المواضع حيث وردت خطأ. (٣) بالأصل «الراشدين» و ما أثبت عن القاموس. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و ذكر بعدهما فى التكملة: فأمسى خليج تائباً متخرجاً يخاف ذنوباً بعدهن ذنوب فيا رب غفرا لخليج ذنوبه فها هو يا ربى إليك منيب (١٠) و فى القاموس زيدت كلمة [وأل].» (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الجيش بالحيوش فى اللسان الحيوش بالحيوش فليحرر فانى لم

أجده في اللسان ولا- في مادة جيس ولا- حيش». (٦) اللسان مادة «خلنج» وردت مستقلة. (٧) في اللسان: «مخلوج». (٨) زيد في التهذيب: قال: و السلكى: الطعنة المستقيمة. و المخلوجة: على اليمين و على اليسار. (٩) في ديوانه ١١٠ «رحى الأمر» و هو الوجه فالقصيدة في المدح باكرام الضيف. و مصرف بفتح الراء على أنها مصدر ميمي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٤

ثم إن تأخير ذكر المخلوجة مع كونها من المجزء الأصل، بعد المزيد الذى هو الخلنج، قد بحث فيه الشيخ عليّ المقدسى في حواشيه، و تبعه شيخنا* و مما يستدرك على المصنف في هذه المادة: في حديث عليّ [في ذكر الحياة] «١» إن الله جعل الموت خالجا لأشطانها أى مسرعاً فى أخذ حبالها. و فى الحديث «تكتب المخلجة عين وضح السيل» أى الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح. و يقال للميت و المفقود من بين القوم، قد اختلج من بينهم، فذهب به، و هو مجاز. و الإخليجة: الناقة المختلجة عن أمها، قال ابن سيده: هذه عبارة سيويه، و حكى السيرافى أنها الناقة المختلج عنها ولدها. و حكى عن ثعلب أنها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق. و الخليج: الوتد، و قد تقدم. و الخاليج: الموت، لأنه يخلج الخليقة، أى يجذبها، و قد تقدم فى حديث علىّ رضى الله عنه. و خلج الفحل: أخرج عن الشول قبل أن يفدر «٢»، قال الليث: الفحل إذا أخرج من الشول قبل فدوره فقد خلج أى نزع و أخرج، و إن أخرج بعد فدوره فقد عدل فأنعدل، و أنشد: فحل هجاناً تولى غير مخلوج «٣» كذا فى اللسان. و فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن الحكم بن أبى العاصى أبا مروان كان يجلس خلف النبى، صلى الله عليه و سلم، فإذا تكلم اختلج بوجهه، فرآه فقال: كن كذلك، فلم يزل يخلج حتى مات «أى كان يحرك شفتيه و دقته استهزاء و حكاية لفعل سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فبقى يزعد إلى أن مات، و فى رواية: «فصرب بهم» «٤» شهريز ثم أفاق خليجاً» أى صرع، قال ابن الأثير: ثم أفاق مختلجاً قد أخذ لحمة و قوته، و قيل: مرتعشاً. و نوى خلوج بينة الخلاج: مشكوك فيها، قال جرير: هذا هو شغف الفؤاد مبرح و نوى تقاذف غير ذات خلاج و المخلج - كمعظم - السمين، و قد تقدم. و الخلج و الخلاج: داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها. و بيننا و بينهم خلجة، و هو قدر ما يمشى حتى يغيا مرة واحدة، و يزوى بالمهملة، و قد تقدم فى محله. و عن أبى عمرو: الخلاج: العشق الذى ليس بمحكم. و الأخلج نوع من الخيل، و قد تقدم. و من المجاز: رجل مختلج «٥» نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب إليهم فاختلف فى نسبه و تنوزع فيه، قال أبو مجلز: إذا كان الرجل مختلجاً «٦» فسرك أن لا تكذب فأنسبه إلى أمه، و قال غيره هم الخلاج الذين انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم، و يقال: رجل مختلج، إذا نوزع فى نسبه كأنه جذب منهم و انتزع، و قوله أنسبه إلى أمه «أى إلى ربهطها لا إليها نفسها». و خليج بن منازل «٧» بن فزعان أحد العققة، يقول فيه أبوه منازل: تظلمنى حقى خليج و عقتنى على حين كانت كالحنى عظامى و الأخلج من الكلاب الواسع الشدق، قال الطرمح يصف كلاباً:

(١) زياده عن النهاية. (٢) الأصل و التهذيب، و فى اللسان «يقدر» تصحيف و فى اللسان (فدر) جاءت صواباً و فيه: فدر الفحل يفدر فدوراً... فتر و جفر عن الضراب. (٣) ورد فى المقياس ٢٠٢/٤ منسوباً لذى الرمة بتمامه و الرواية فيه: رفيق أعين ذبال تشبهه فحل الهجان تنحى غير مخلوج (٤) الأصل و اللسان، و فى النهاية: «فصرب به». (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب بكسر اللام ضبط قلم. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب بكسر اللام ضبط قلم. (٧) هذا ضبط اللسان، و فى القاموس بفتح الميم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٥

موعاتٍ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ سَلْعاً مُمَرَّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ و تراس الخليج «١» قرية بمصر.

[خليج]: ج ٣، ص: ٣٥٥

* خليج. هذه المادة أهملها المصنف و ذكرها صاحب اللسان فقال: الخليج و الخلايج: الطويل المضطرب الخلق.

[خمج: ج ٣، ص: ٣٥٥]

الْخَمِجُ - مَحْرَكَةٌ - الْفُتُورُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ، يَمَانِيَّةٌ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ خَمِجًا، وَخَمِجًا، أَيْ فَاتِرًا، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَالْخَمِجُ: إِنْتَانُ اللَّحْمِ وَإِرْوَاخُهُ، وَخَمِجَ يَخْمِجُ خَمَجًا، إِذَا أَرُوَحَ وَأَتْنَنَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: خَمِجَ اللَّحْمُ خَمَجًا، وَهُوَ الَّذِي يُغَمُّ وَهُوَ سِيحْنٌ فَيَتْنَنُ. وَالْخَمِجُ: فَسَادُ التَّمْرِ، قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ: خَمِجَ التَّمْرُ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحُمُصَ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْخَمِجُ أَنْ يَحْمُصَ الرُّطْبُ إِذَا لَمْ يُشَرَّرْ وَلَمْ يُشَرَّقْ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْخَمِجُ: فَسَادُ الدِّينِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْفَسَادُ فِي الْخُلُقِ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيِّ: وَلَا أُقِيمُ بِبَدَارِ الْهُونِ وَلَا آتِي إِلَى الْخَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا «٢» قَالَ الشُّكْرِيُّ: الْخَمِجُ: الْفَسَادُ وَسُوءُ النَّتَاءِ، وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ: وَلَا أُقِيمُ بِبَدَارِ لَهْوَانٍ وَلَا آتِي إِلَى الْعَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا وَخَمَجَ اسْمٌ. وَخُمَائِجَانُ، بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفِ يَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ، وَآخِرُهُ نُونٌ، وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْمَصْنُفُ عَنِ الضَّبْطِ، وَهَذَا خِلَافُ قَاعِدَتِهِ: هَ بَكَارَزِينَ، مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، وَ سِيَأْتِي كَارَزِينَ فِي كَ ر ز، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ «٣» بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ [سُفْيَانَ الْخُمَائِجَانِي الْفَقِيهَ، حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ] «٤» الْحَسَنِ «٥» بْنِ حَمَّادِ الْمُقْرِى، رَوَى عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ إِنْ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ فُعَائِلَانُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي أَثْنَاءِ مَادَّةِ خَمِجٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُعَالِلَانُ، لِأَنَّهُ لَفْظٌ عَجْمِيٌّ أَلْفَاظُهَا «٦» كُلُّهَا أَصُولٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ. وَخُمَائِجَانُ: ع، قُرْبُ شِيرَازٍ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو نَاقَهُ خَمِجَةً - كَفَرِحَةً - مَا تَذُوقُ الْمَاءِ لِعَلِّهِ بِهَا، وَنَصُّ عِبَارَةِ أَبِي عَمْرٍو: مِنْ دَائِهَا. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: رَجُلٌ مُخَمِّجُ الْأَخْلَاقِ - كَمُعَظَمٍ - فَاسِدُهَا، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا أَنَّ الْخَمِجَ الْفَسَادُ فِي الْخُلُقِ.

[خنج: ج ٣، ص: ٣٥٥]

خُنَاجٌ كُغْرَابٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَرْجَةٍ بَضْمُ الْفَاءِ، وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لَضَرَّةٌ لَهَا كَانَتْ مِنْ بَنِي خُنَاجٍ: لَا تُكْتَرَى أُخْتُ بَنِي خُنَاجٍ وَأَفْصَرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضُّجَاجِ فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى الْمِنْهَاجِ أَتَيْتَهُ بِمِثْلِ حَقِّ الْعِاجِ مُضْمَخٍ زَيْنٌ بِانْتِفَاجٍ بِمِثْلِهِ نِيلَ رِضَا الْأَرْوَاجِ وَخُنَاجُنُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ: قَرْيَةٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ بِالْيَمَنِ، وَ سِيَأْتِي. وَخُنِجٌ كَقُفْلٍ: د، بِفَارِسَ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُخِذِّثِينَ. وَ أَبُو الْحَارِثِ خُنَجَةُ بْنُ عَامِرٍ السَّعْدِيُّ «٧» الْبَحَارِيُّ، وَالِدُ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَ حَدَّثَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ الْعَمِّيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَ مَاتَ بِبَغْدَادَ [سَنَةَ ٢٥٠] «٨». وَ خُونَجَةٌ - كَكُورَجَةٍ -: هَ أُخْرَى بِفَارِسَ، وَ الَّذِي فِي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و تراس الخليج، كذا في النسخ، و المعروف: رأس الخليج». (٢) روايته باختلاف في الصحاح و اللسان. (٣) الأصل و معجم البلدان، و في الباب لابن الأثير: الحسن. (٤) زيادة اقتضاها السياق عن الباب. (٥) عن اللباب، و بالأصل «الحسين». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أَلْفَاظُهَا كذا في النسخ و لعله سقط قبله لفظ و الأعجمية». (٧) اللباب: السغدِي. (٨) عن اللباب (الخنجي).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٦

الْأَنْسَابُ: الْخَوْنِجَانُ «١» بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ وَ سَكُونُ التَّوْنِ مِنْ قُرَى أَصِيْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصِيرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيَّ «٢».

[خنج: ج ٣، ص: ٣٥٦]

* خَنْج «٣» هَذِهِ الْمَادَّةُ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَ هِيَ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ هُنَا، قَالَ: الْخُنْجُ وَ الْخُنَابُجُ: الضَّخْمُ. وَ الْخُنْجُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَ امْرَأَةٌ خُنْجَةٌ: مُكْتَنِرَةٌ ضَحْمَةً. وَ هَضْبَةٌ خُنْجٌ: عَظِيمَةٌ. وَ الْخُنْجَةُ: الْقَمْلَةُ الضَّحْمَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُنْجُ - بِالْخَاءِ وَ الْجِيمِ - الْقَمِيلُ، قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَ الصُّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ قَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْحَاءِ. وَ قَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ فِي خ ب ج

الْخُبَيْجَةُ، وَ هِيَ الدَّنُّ، وَ هِيَ الْخَائِيَّةُ الْمَدْفُونَةُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ هِيَ فَارَسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَ فِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، ذَكَرَ الْخَنَابَجَ، قِيلَ: هِيَ حِبَابٌ تُدَسُّ فِي الْأَرْضِ. وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خُنْبَاجٍ التَّمِيمِيُّ الْبُخَارِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَ عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ الْحَافِظُ.

[خنزج:] ج ٣، ص: ٣٥٦

الْخَنْزَجَةُ: التَّكْبِيرُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٤»، وَ قَدْ خَنْزَجَ إِذَا تَكَبَّرَ، وَ رَجُلٌ خَنْزَجٌ: ضَحَمٌ. وَ خَنْزَجَ: ع، وَ يُقَالُ فِيهِ خَنْزَجٌ، بِالْيَاءِ، كَذَا فِي الصَّلَةِ وَ التَّكْمَلَةِ، التَّحْتِيَّةُ بَدَلُ النُّونِ، وَ سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ.

[خنجع:] ج ٣، ص: ٣٥٦

* خَنْجَعُ: الْخَنْجَعَةُ: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَ عَجَلَةٌ، وَ قَدْ ذَكَرَ بِالْبَاءِ وَ التَّاءِ، وَ النُّونَ لَغَةً، وَ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، وَ كَذَا شَيْخُنَا.

[خنفع:] ج ٣، ص: ٣٥٦

خَنْفَجَ. الْخُنْفِجُ وَ الْخُنْفُجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَمَانِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي خَنْفَجٍ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الرَّبَاعِيِّ.

[خوج:] ج ٣، ص: ٣٥٦

خَوْجَانُ - بِالضَّمِّ -: قَصَبَةٌ أَسْتَوَاءٌ «٥» مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، وَ قَدْ سَبَقَ ضَبْطُ أَسْتَوَاءَ فِي أَسْ ت، وَ الْقَصَبَةُ بِمَعْنَى الْقَلْعَةُ الْحَصَةُ يَنْهَى التِّي يَتَخَذُهَا الْأَمْرَاءُ لَأَنْفُسِهِمْ وَ جُنُودِهِمُ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَ تُطْلَقُ عَلَى الْكُورَةِ. وَ أَهْلُهَا يَقُولُونَ: خَوْشَانُ «٦»: بِالشَّيْنِ. مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ الْفَرَّائِيُّ شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ بَنِيْسَابُورَ، إِلَى فَرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ وَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ، وَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْتَوَائِيِّ، الْخَوْجَانِيَّ، الْأَخِيرُ وَلِيٌّ قِضَاءَ نَيْسَابُورَ، وَ دَامَ ذَلِكَ فِي أَوْلَادِهِ، وَ تُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٤٣٢. وَ زَادَ فِي الْمَرَاصِدِ: خَوْجَانُ «٧» أَيْضًا قَرِيبَانِ بَمَرَوْ، إِلَّا أَنَّ إِحْدَاهُمَا يَقُولُ فِيهَا أَهْلُهَا بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْخَاءِ وَ الْوَاوِ، مِنْهَا أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى «٨» عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّي.

[خيخ:] ج ٣، ص: ٣٥٦

* خَيْخَ. هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْخَائِجَةُ: الْبَيْضَةُ، وَ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ خَايَه «٩».

فصل الدال؛ ج ٣، ص: ٣٥٦

إشارة

المهملة مع الجيم

[ديج:] ج ٣، ص: ٣٥٦

الدَّبَّجُ: النَّقْشُ وَالتَّزْيِينُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَالدَّيْبَاجُ، بِالْكَسْرِ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ، نَعَمْ حَكَى عِيَاضٌ فِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْفَتْحِ، وَرَوَاهُ بَعْضُ شُرَاحٍ

(١) هذا ضبط اللباب، و في معجم البلدان: خونجان بضم أوله و بعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم. و آخره نون. (٢) و هو إسماعيل بن محمد بن الفضل الاصفهاني (الباب - معجم البلدان). (٣) عن اللسان، و بالأصل «خبج». (٤) و شاهده كما في الجمهرة ٣/ ٣٢٢ و التكملة. قال الأسدي: فلم ينؤ خنزجة و كبرا لأكوياء تلك الخدود الصُّغرا (٥) هذا ضبط القاموس، و في معجم البلدان بضم الهمزة. (٦) في معجم البلدان: «خبوشان». (٧) الأصل و اللباب، و في معجم البلدان: مثل الذي قبله غير أن جيمه مشددة. (٨) الأصل و اللباب، و في معجم البلدان: «يحيى». (٩) اللسان: الخايجة: البيضة و هو بالفارسية خاياه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٧

الفصيح، وفي مشارِق عِيَاض: يقال بكسر الدال وفتحها، قال أبو عبيد، وفتح كلام مؤلّد وفعل التّدمير عن ثعلب في نوادره أنه قال: الدّيوان مكسور الدّال، والدّيباج مفتوح الدّال، وقال المَطَرُزِيُّ: أخبرنا ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد قال: الدّيوان والدّيباج وكسرى «١» لا يقولها فَصَحٌّ إلّا بالكسر، ومن فَتَحَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ «٢». قال: وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الكَشِيرُ فصيحٌ، وقد سُمِعَ الْفَتْحُ فِيهَا ثَلَاثَتَهَا، وقال الْفَهْرِيُّ في شرح الفصيح: حكى أبو عبيد في المصنّف عن الكسائي أنه قال في الدّيوان والدّيباج: كلامٌ مؤلّد، وهو ضَرْبٌ من الثّياب مُشْتَقٌّ من دَبَجَ، وفي الحديث ذكر الدّيباج، وهي الثّياب المُتَّخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِسِمِ، وقال اللَّيْلِيُّ: هو ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلْوَانًا، وقال كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ: الدّيباج من الثّياب فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، إنما هو ديباء، أى عُرِّبَ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ جِيمًا، وقيل: أصله ديباء، وعُرِّبَ بزيادة الجيم العربيّة، وفي شَتَاءِ الْغَلِيلِ: ديباجٌ مُعَرَّبٌ دُيُوبَافٍ، أى نَسَاجَةُ الْجَنِّ، وج، دَبَايِجُ: بالياء التّحتيّة، وَدَبَايِجُ، بالموحّدة، كلاهما على وَزْنِ مَصَابِيحٍ، قال ابن جني: قولهم دَبَايِجٌ يدلّ على أن أصله دَبَاجٌ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياءً استثقالًا لتضعيف الباء، وكذلك الدّينار والقيراط «٣»، وكذلك في التّصغير. وسَمَّى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ دِيبَاجَ الْقُرْآنِ. وعن ابن الأعرابي النَّاقَةُ الْفَيْئَةُ الشَّابَّةُ تَسَمَّى بِالْقِرْطَاسِ وَالدّيبَاجِ وَالدَّعْلَبَةِ «٤» وَالدَّعْبُلُ وَالْعَيْطُمُوسُ. وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ، قَالُوا الْمُدَبَّجُ كَمُعْظَمٍ، هُوَ الْمُزَيَّنُ بِهِ أَى زَيَّنَتْ أَطْرَافُهُ «٥» بِالْذِّبَاجِ. وَالدِّبَاجُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَالْخَلْقَةِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمُدَبَّجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ وَطَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَبِيحُ الْهَيْئَةِ، يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبَّجٌ مُتَفَتِّحٌ الرِّيشُ قَبِيحُ الْهَامَةِ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الثُّحَامِ. وَمِنَ الْمَجَازِ مَا فِي الدَّارِ دِيبِجٌ كَسَبَكَيْنِ، أَى مَا بِهَا أَحَدٌ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَى إِنْسَانٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فَعِيلٌ مِنْ لَفْظِ الدِّيبَاجِ وَمَعْنَاهُ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَوْنَ الْأَرْضَ، وَبِهِمْ تَحْسُنُ، وَعَلَى أَيْدِيهِمْ وَبِعِمَارَتِهِمْ تَجْمَلُ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ، عَنِ الدُّبَيْرِيِّ «٦»: مَا فِي الدَّارِ شَفَرٌ «٧» وَلَا دِيبِجٌ، وَلَا دِيبِجٌ، وَلَا دِيبِيٌّ، وَلَا دَبِيٌّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالحَاءُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: مَا فِي الدَّارِ دِيبِيٌّ، قَالَ: وَمَا زَادُونِي عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْخَامِضِ مَا فِي الدَّارِ دِيبِجٌ، مُوقَّعٌ بِالْجِيمِ عَنْ ثَعْلَبِ «٨»، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالجِيمُ فِي دِيبِجٍ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ فِي دِيبِيٍّ، كَمَا قَالُوا صَيْصِيَّةٌ وَصَيْصِجٌ، وَمُرِّيٌّ وَمُرْجٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ: مِنَ الْمَجَازِ: دِيبِجُ الْأَرْضِ الْمَطَرُ يَدْبُجُهَا دَبْجًا: رَوْضَهَا، أَى زَيَّنَهَا بِالرِّيَاضِ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُدَبَّجَةً. وَالدِّيبَاجَتَانِ: هُمَا الْحَدَّانِ، وَقِيلَ: هُمَا اللَّيْتَانِ «٩»، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و كسرى كذا فى النسخ، و فى المطبوع: و ديناراً». (٢) قال الليث: الديباج أصوب من الديباج. (٣) و قال أبو الهيثم - فيما نقله عنه فى التهذيب: الديباج كان فى الأصل: الدَّبَّاج فغلبت إحدى الباءين ياء، و كذل الدينار أصله الدنَّار، و كذلك قيراط أصله قِرَاط و لذلك جمع الديباج دبابيج و مثله ديوان جُمع دواوين. (٤) بالأصل: و الدعامة، و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الدعامة لم يذكرها فى اللسان و لم أجدها فى القاموس بهذا المعنى و لعلها محرفة عن الذعلبة. قال المجد: الذعلبة بالكسر الناقئة السريعة كالذعلب». (٥) اللسان، و فى التهذيب و التكملة: هو الذى زين تطاريفه بالديباج. (٦) اللسان:

الدهرية. (٧) بالأصل و اللسان «سفر» و بهامش المطبوعة الكويتية: «قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان و هو مصحف عن سفر بالشين المعجمة و قد ذكرها في اللسان و القاموس في مادة سفر». (٨) و هو بالجيم أيضاً عن ابن الأعرابي، و أنشد: هل تعرف الرسوم من ذات الهوَج ليس بها من الأنيس دِيَج و هو النقش و التزيين، و أصله فارسي، من الدياج (عن هامش الصحاح - ديج-). (٩) التهذيب و اللسان: اللتان ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٨

يَسْعَى بِهَا «١» بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَّافَقُهُ يَجْرِي بِدِيَاغَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ الرَّشْحِ: الْعَرَقُ. و الْمُرْتَدِعُ هُنَا: الَّذِي عَرِقَ عَرَقًا أَضْفَرًا، تَشْبِيهَا بِالْخُلُقِ. و الْبَازِلُ مِنَ الْإِيلِ الَّذِي لَهُ تِسْعٌ سِتْنِينَ، وَ رُويَ «فُتِيلٌ مَرَّافَقُهُ» وَ الْفُتِيلُ: الَّتِي فِيهَا انْفِتَالٌ وَ تَبَاعُيْدٌ عَنْ زَوْرِهَا، وَ ذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا. وَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ دِيَاغَةُ حَسَنَةٍ، إِذَا كَانَتْ مُحَبَّرَةً، وَ مَا أَحْسَنَ دِيَاغَاتِ الْبُحْتَرِيِّ: وَ فِي الْلسَانِ: دِيَاغَةُ الْوَجْهِ وَ دِيَاغَةُ: حُسْنُ بَشَرَتِهِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّجَاشِيِّ: هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَ دِيَاغُ أَوْجِهِ كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ الْأَشَائِمِ وَ مِنْهُ أَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ التَّدْيِجَ، بِمَعْنَى رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ، وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ الدِّيَاغُ لَقَبٌ جَمَاعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ غَيْرِهِمْ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ، وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمَرِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، لِحَبْلِهِمْ وَ مَلَاَحَتِهِمْ. وَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ] «٢» الْمُهَلَّبِ الدِّيَاغِيِّ إِلَى صِنْعَةِ الدِّيَاغِ، رَوَى عَنْ [يَعْقُوبِ] الدُّوْرَقِيِّ وَ أَبِي الْأَشْعَثِ [أَحْمَدَ بْنَ الْمَقْدَامِ] الْعِجْلِيَّ وَ غَيْرَهُمَا.

[دجج:] ج ٣، ص: ٣٥٨

دَجَّ الرَّجُلُ يَدْجُ، بِالْكَسْرِ، دَجِجًا وَ دَجًّا، وَ دَجَجَانًا، مُحَرَّكَةً: مَشَى مَشًى زَوِيدًا فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يُقْبَلَ وَ يُدْبَرَ. وَ دَجَّ يَدْجُ إِذَا أَسْرَعَ. وَ دَجَّ يَدْجُ إِذَا دَبَّ فِي السَّيْرِ، قَالَ ابْنُ السَّيَرِ، قَالَ ابْنُ السَّيَرِ لَا: يَقَالُ: يَدْجُونَ، حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً، وَ لَا: يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ، وَ هُمُ الدَّجَاجَةُ. وَ دَجَّ الْبَيْتُ دَجًّا: وَ كَفَّ. وَ دَجَّ فَلَانٌ إِذَا تَجَرَ، لِأَنَّهُ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ وَ يَسْعَى فِي السَّفَرِ. وَ دَجَّ دَجًّا، إِذَا أَرْخَى السَّيْرَ، فَهُوَ مَدْجُوجٌ حَكَاهُ، الْأَصْمَعِيُّ. وَ الدُّجُجُ - بَضْمَتَيْنِ -: تَرَاكُمُ الظَّلَامِ، وَ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، كَالدُّجَّةِ، بِالضَّمِّ، وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ الدِّيُجُوجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّجُجُ: الْجِبَالُ السُّودُ. وَ يَقَالُ أَسْوَدُ دُجْدَجٍ وَ دُجَاجِيٍّ بَضْمَتَهُمَا، أَيْ حَالِكٌ شَدِيدُ السَّوَادِ. وَ لَيْلَةُ دِيُجُوجٍ وَ دَجْدَاجَةٍ، بِالْفَتْحِ: مُظْلِمَةٌ. وَ دُجْدَجُ اللَّيْلِ: أَظْلَمُ، كَتَدَجْدَجَ. وَ لَيْلُ دُجُوجٍ وَ دُجُوجِيٍّ وَ دُجَاجِيٍّ «٣»: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ - وَ جَمْعُ الدِّيُجُوجِ دِيَاغِيٌّ وَ دِيَاغٍ، وَ أَصْلُهُ دِيَاغِيٌّ، فَخَفَّفُوا بِحَذْفِ الْجِيمِ الْآخِرَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: التَّعْلِيلُ لِابْنِ جَنِّيٍّ. وَ شَعَرَ دُجُوجِيٍّ وَ دَجِجٍ: أَسْوَدُ، وَ قِيلَ الدَّجِجُ وَ الدُّجْدَاجُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ بَحَّرَ دُجْدَاجٌ. بِالْفَتْحِ، عَلَى التَّشْبِيهِ فِي سَوَادِ الْمَاءِ. وَ بَعِيرٌ دُجُوجِيٍّ، وَ نَاقَةٌ دُجُوجِيَّةٌ، أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ. وَ نَاقَةٌ دُجُوجَاءُ: مُنْبَسِّطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. وَ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ «خَرَجَ دَاوُودُ مَدْجَجًا فِي السَّلَاحِ الْمُدْجَجِ وَ الْمُدْجَجُ - أَيْ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ فَتْحِهَا. وَ لَوْ قَالَ كُمُحَدَّثٌ وَ مُعْظَمٌ لِأَصَابِ -: الشَّاكُّ فِي السَّلَاحِ أَيْ عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَامٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدْجُ، أَيْ يَمْشِي زَوِيدًا لِنَقْلِهِ، وَ قِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْعَطِي بِهِ، مِنْ دَجَجَتِ السَّمَاءُ، إِذَا تَغَيَّمَتْ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: الْمُدْجِدُجُ «٤»: اللَّابِسُ السَّلَاحِ النَّامِ. وَ الْمِدْجَجُ: الدُّلْدُلُ مِنَ الْقَنَافِدِ، وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ هُوَ

(١) اللسان و الصحاح و التهذيب: يخدى بها. و الضمير فى قوله بها: يعود على امرأه ذكرها. (٢) زيادة عن الباب لابن الأثير (الدياجى). (٣) زيد فى اللسان: و ديجوج. (٤) عن اللسان، و بالأصل: المدجوج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٥٩

الْقَنْصُدُ، قَالَ: أَرَاهُ لَدْخُولَهُ فِي شَوْكِهِ، وَ إِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ: وَ مُدْجَجٌ يَسْعَى بِشَكَّتِهِ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ وَ عَنْ اللَّيْثِ: الْمِدْجَجُ: الْفَارَسُ الَّذِي قَدْ تَدَجَّجَ فِي شَكَّتِهِ، أَيْ شَاكُ السَّلَاحِ، قَالَ: أَى دَخَلَ فِي سِلَاحِهِ. وَ تَدَجْدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، كَدَجْدَجَ، فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ، وَ أَنْشَدَ: إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجْدَجَا «١» وَ مُدْجَجٌ - كُمُحَدَّثٌ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ. زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ تَنَكُّبَهُ لَمَّا

هاجر إلى المدينة، ذكره في اللسان في مدج، والصواب ذكره هنا. والدجاجة، م أي طائر معروف، أكله النبي، صلى الله عليه وسلم والصحابه، وأثنى ابن القيم على لخمه وكذا الحكماء، للذكر والأنثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة و بطه، ألا ترى إلى قول جرير: لَمَا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَفَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَ ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدُّيُوكِ وَيُثَلَّثُ وَ الْفَتْحُ أَفْصَحُ، ثم الكسيرة. وفي التوشيح: الدجاجة اسم جنس واحد دجاجة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا، والجمع دجاج و دجاج و دجاج، فأما دجاج فجمع ظاهر الأمر، وأما دجاج، فقد يكون جمع دجاجة، كسدره و سدر في أنه ليس بينه وبين واحده إلا الهاء؛ وقد يكون تكسير دجاجة، على أن تكون الكسرة في الجميع غير الكسرة التي كانت في الواحد، والألف غير الألف، لكنها كسرة الجمع و ألفه، فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة، وفي الجمع ككسرة قاف قصاع، و جيم جفان، وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد، كقولك صخفة و صخاف فكانه حينئذ جمع دجاجة، وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء، وقد تقدم، قال سيوبه: وقالوا دجاجة و دجاج و دجاجات، قال: وبعضهم يقول دجاج و دجاجات (٢). وقيل في قول لبيد: باكرت حاجتها الدجاج بسخره إنه أراد الديك (٣). وفي التهذيب، و جمع الدجاج دجج. ودجاج: صاح بها، بدج دج، بالفتح فيهما، كذا هو مضبوط عندنا، وفي بعض النسخ بكسرهما. وفي اللسان دججت بها و كركزت أي صحت. والدجاج: كبة (٤) من الغزل وقيل: الحفش منه، قال أبو المقدم الخزاعي في أحجيته: وعجوزاً رأيت باع دجاجاً لم تفرخ قد رأيت عضالاً ثم عاد الدجاج من عجب الدة فراريج صبيئة أبداً والدجاج هذا جمع دجاجة، لكبة الغزل، والفراريج جمع فروج، للدراغة والقباء. والأبدال: التي تبتدل في اللباس. والدجاج: العيال. والدجاج اسم. وذو الدجاج الحارثي شاعر. وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي بغدادي (٥) إلى بيع الدجاج، عن أبي طاهر المخلصي: وعنه القاضي أبو بكر الأنصاري، وتوفي (٦) سنة ٤٦٠. ومهذب الدين سعد بن عبد الله بن نصير، وفي نسخة سعد الله بن نصير، وهو الصواب، على ما قاله الذهبي، روى مسند الحميدي، عن أبي منصور الحياط وعنه ابنه محمد والحسن، وحفيده عبد الحق بن الحسن بن سعد، مات عبد الحق سنة ٦٢٢.

(١) للعجاج، في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ / ٩. (٢) في اللسان: دجاج و دجاج و دجاجات و دجاجات. (٣) زيد في التهذيب: «وصيقه في سخره» وفي اللسان: في سخره. (٤) الأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب: جشتقه من الغزل. (٥) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٦) في الباب: توفي بعد سنة ٤٦٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٠

و أبو محمد عبد الدائم بن الفقيه أبي محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري. وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن إبراهيم. وأبو علي عبد الخالق بن إبراهيم، ترجمهم الصابوني في تكملة الإكمال. الدجاجيون، محدثون. والدجاجان، كرمضان هو الصغير الراضع الداج، أي الداب خلف أمه، وهي بهاء، وتقدم أن الداجه أيضاً اسم لجماعة يدجون. والدجاجان أيضاً مصدر دج بمعنى الديب في السير و أنشد: باتت تداعى قرباً أفايجا (١) تدعو بذاك الدجاجان الدارجا وفي الحديث «قال لرجل: أين نزلت؟ قال: بالشق الأسير من منى. قال: ذاك منزل الداج، فلا تنزله». وأقبل الحاج والداج. الحاج: الذين يحجون، والداج: الأجراء والمكاريون والأعوان ونحوهم، الذين مع الحاج، لأنهم يدجون على الأرض، أي يدبون ويسعون في السفر. وهذان اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع، كقوله تعالى مستكبرين به سامراً تهجرون (٢). وقيل: هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم، ومنه الحديث المروي عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما: رأى قوماً في الحج لهم هيئة أنكرها فقال: هؤلاء الداج و ليسوا بالحاج، قال أبو عبيد: هم الذين يكونون مع الحاج، مثل الأجراء والجمالين والخدم وما أشبههم (٣)، قال فأراد ابن عمر: هؤلاء لا حج لهم، وليس عندهم شيء إلا أنهم يسرون ويدجون، وعن أبي زيد: الداج: النباع والجمالون، والحاج: أصحاب النيات (٤). ودجوجي - كهولي - ع. ودججت السماء تدججاً كدجت إذا غيمت، وفي بعض الأمهات تعيبت. ودجوج - كصبور - جبل لقيس، أو بلد لهم، قال أبو ذؤيب: فإنك عمري أي نظره عاشق نظرت و قدس دوتنا و دجوج و يقال: هو موضع آخر. والدجاجان من

الإبل: الحُمُولَةُ، أى التى تَحْمِلُ حُمُولَهُ التُّجَارَ، و هو فى التهذيب فى الرُّبَاعَى بِالذَّالِ المعجمة، و أعاده المصنف فى الراء، و ستأتى الإشارة إليه.* و مما يستدرك عليه: قال ابن الأثير: و فى الحديث: [قال له رجل:] «٥» «ما تَرَكْتَ حَاجَةً و لا دَاجَةً» قال: هَكَذَا جَاءَ فى رِوَايَةٍ بالتشديد، قال الخطَّابِيُّ: الحَاجَةُ: القَاصَةُ دُونَ البَيْتِ، و الدَّاجَةُ: الرَّاجِعُونَ، و المشهور هو التخفيف، و أراد بالحَاجَةِ الحَاجَةَ الصَّغِيرَةَ، و الدَّاجَةَ الحَاجَةَ الكَبِيرَةَ. و فى كلام بعضِهِم: أما و حَوَاجٍ بَيْتِ اللَّهِ و دَوَاجٍ لَأَفْعَلَنَ كَذَا و كَذَا. و دَخِدَجَتِ الدَّجَاجَةُ فى مَشِيَّتِهَا، إِذَا عَدَتْ. و الدُّجُ: الفُرُوجُ، قال: و الدَّيْكُ و الدُّجُ مَعَ الدَّجَاجِ و قيل الدُّجُ مُؤَلَّدٌ، أى ليس فى كلام الفُصَحَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ. و الدَّجَاجَةُ: مَا نَتَأَ مِنْ صَدْرِ الفَرَسِ، قال: بَانتَ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنْ يَمِينِ الرُّورِ وَ شِمَالِهِ، قال ابنُ بُرَاقَةَ «٦» الهمداني: (١) الرجز لهما بن قحافة السعدى كما فى التكملة. و ضبطت قريبا فى التهذيب بكسر القاف: أى باتت تداعى قرب الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها. (٢) سورة «المؤمنون» الآية ٦٧. (٣) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و أشباههم. (٤) زيد فى التهذيب: و الناج: المراءون (و فى اللسان: و الزاج). (٥) زيادة عن النهاية. (٦) هذا ضبط اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦١

يَفْتَرُ عَنْ زَوْرٍ دَجَاجَتَيْنِ وَ الدُّجَّةُ: جِلْدَةٌ قَدَرُ إِصْبَعَيْنِ تُوضَعُ فى طَرَفِ السَّيْرِ الذى يُعَلَّقُ به القَوْسُ و فيه حَلَقَةٌ فيها طَرَفُ السَّيْرِ. قال الوزير أبو القاسم المغربي فى أنسابه: فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَكُلُّهَا دَجَاجَةٌ، بكسر الدال، فمن ذلك فى ضَبَّةٍ: دَجَاجَةُ ابن زُهَيْرٍ بن عِلْقَمَةَ، و فى تَيْمٍ بن عبد مَنَاءَ: دَجَاجَةُ بَنُ عبد القيس بن امرئ القيس، و دَجَاجَةُ بِنْتُ صِفْوَانَ شاعرة. و الدَّرْبَاسُ و عَمْرُو ابْنَا دَجَاجَةَ، رَوَّيَا عن أبيهما عن عَلِيٍّ. و عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ الصالحى، عُرِفَ بابن الدَّجَاجِيَّةِ، روى عن الحافظ ابن عساكر و أبى المفاخر البيهقى و توفى سنة ٦٤٠.

[دجج:] ج ٣، ص: ٣٦١

دَحَجَهُ، كَمَنَعَهُ دَحْجًا، إِذَا سَحَبَهُ، و فى باب الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ: دَحَجَهُ دَحْجًا، بهذا المعنى، فكأنهما لغتان. و دَحَجَ الجارية: جَامَعَهَا، كُلُّ ذَلِكَ فى التهذيب. و زاد ابنُ سِيده: دَحَجَهُ «١» يَدَحَجُهُ دَحْجًا: عَزَّاهُ كَعَزَّكَ الْأَدِيمَ، يَمَانِيَّةً، و الدال الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ، و هى أَعْلَى، كذا فى اللسان.

[دحرج:] ج ٣، ص: ٣٦١

دَحْرَجَهُ يُدَحْرَجُهُ دَحْرَجَةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ وَ دَحْرَاجًا، بالكسر و هو مَقْيَسٌ أَيْضًا كَالْأَوَّلِ، صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ، كذا فى التسهيل، و الْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ، مَا سَمِعَ مِنْهُ يُقَالُ، و مَالًا فَلَمَّا، و يجوز فيه الْفَتْحُ إِذَا كَانَ مُضَاعَفًا كَالزَّلْزَالِ وَ الْوَسْوَاسِ، قال شَيْخُنَا: و لا عِبْرَةَ بِقَوْلِ الشَّيْخِ خَالِدٍ فى التَّصْرِيحِ: لَمْ يُسَمَّعْ فى دَحْرَجٍ دَحْرَاجًا، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْمَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْمَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ فى الدَّوَاوِينِ اللَّغَوِيَّةِ كُلِّهَا التَّمْثِيلَ لِمَصْدَرٍ فَعْلَلٌ فِعْلَالًا وَ فَعَّلَلَهُ بِدَحْرَجٍ دَحْرَاجًا وَ دَحْرَجَهُ، وَ الصَّيْمَرِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِ فى هَذَا الشَّأْنِ. فَتَدَحْرَجُ، أى تَتَبَايَعُ فى حُدُودٍ. و اسم المفعول منه الْمِدَحْرَجُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمِدْوَرُ، لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ هَذَا فى خ د ج. وَ الدَّخْرُوجَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُدَحْرَجُ الْجُعَلُ مِنَ الْبَنَادِقِ، وَ جَمْعُهُ الدَّحَارِيجُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْجُعَلِ الْمِدَحْرَجِ، وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ الظَّلِيمِ: أَشْدَقُهَا كَصِيدُوحِ النَّبْعِ فى قَلْبٍ مِثْلَ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا زَعْبٌ وَ الدَّخْرُوجَةُ أَيْضًا: مَا تَدَحْرَجُ مِنَ الْقِدْرِ، قَالَ النَابِغَةُ: أَصْحَحْتُ يُنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفِيفِهَا دَحَارِيجٌ وَ أَبُو عَمْرٍو عَثِمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «٢» بَنِي دُخْرُوجِ الْفَزَّازِ بَغْدَادِيٌّ سَمِعَ الصَّرِيفِيَّ وَ ابْنَ النَّصُورِ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ، وَ توفى سنة ٥٣٢ «٣».

[درج]: ج ٣، ص: ٣٦١

دَرَجَ الرَّجُلُ وَالضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا، بِالضَّمِّ، أَيْ مَشَى، كَذَا فِي الصَّحاح «٤». وَدَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يَدْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا، مَحَرَكَةً، وَدَرِيجًا، فَهُوَ دَارِجٌ، إِذَا مَشَى كُلُّ مِنْهُمَا مَشْيًا ضَعِيفًا وَدَبًّا، وَالدَّرَجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ وَأَخَذَ فِي الْحَرَكَةِ: دَرَجَ، وَقَوْلُهُ: يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٍ «٥». إِنَّمَا أَرَادَ أَمْ صَبِيٍّ حَابٍ وَدَارِجٍ، وَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ «قَدْ» تُقَرِّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ حَتَّى تُلَحِّقَهُ بِحُكْمِهِ أَوْ تَكَاذُ أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا؟ وَدَرَجَ الْقَوْمُ إِذَا انْقَرَضُوا، كَانْدَرَجُوا، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا وَلَمْ يُخَلَّفُوا عَقِبًا: قَدْ دَرَجُوا. وَقَبِيلُهُ دَارِجَةٌ، إِذَا انْقَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا عَقَبٌ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «دَحْجَةٌ» تَصْحِيفٌ. (٢) اللَّبَابُ: عُبَيْدُ اللَّهِ. (٣) فِي اللَّبَابِ: تُوْفِي بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٥٢٧. (٤) زَيْدٌ فِي الصَّحاحِ: «وَدَرَجَانًا» وَمَا ذَكَرَ هُنَا عَنِ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ الصَّحاحِ. (٥) قَائِلُهُ عَمْرُو بْنُ جَنْدَبٍ يَعْرِضُ بِامْرَأَةِ الشَّمَاخِ. انْظُرْ دِيَوَانَ الشَّمَاخِ ص ١٠٢ وَمُشَارَفَ الْأَقَاوِيزِ ص ١٩٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٢

وَفِي الْمَثَلِ «أَكْذَبُ مَنْ دَجَّ «١» وَدَرَجَ» أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. وَقِيلَ: دَرَجَ فُلَانٌ مَاتَ وَلَمْ يُخَلَّفْ نَسِيلًا، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجًا. أَبُو طَالِبٍ: فِي قَوْلِهِمْ «أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ» قَدْ بَشَّرَ: مَشَى، وَدَرَجَ: مَاتَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ «قَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّمَا ابْنُ آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ» [دَرَجَ أَيْ مَاتَ] «٢». وَادْرَجَهُمُ اللَّهُ: أَفْنَاهُمْ. وَ[يُقَالُ] «٣» دَرَجَ قَوْمٌ بَعِيدَ قَوْمٍ أَيْ فَنَوْا. وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْأَخْطَلِ: قَبِيلُهُ بِشَرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ «٤» إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوُ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَثَرٌ وَكَأَنَّ أَصْلَ هَذَا مِنْ دَرَجَتْ الثُّوبَ إِذَا طَوَيْتَهُ، كَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ يُخَلَّفُوا عَقِبًا طَوَوْا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ كَذَا فِي اللِّسَانِ «٥»، فَهُوَ مَجَازٌ، وَلَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ. أَوْ دَرَجَ: مَضَى لِسَبِيلِهِ، كَدَرَجَ كَسَمِعَ. وَقُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا، أَيْ عَلَى سَبِيلِهِ. وَدَرَجَتْ النَّاقَةُ إِذَا حَيَّزَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتِجْ، كَأَدْرَجَتْ. وَهِيَ مُدْرَجٌ: حَيَّازَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِدْرَاجٌ، وَقِيلَ: الْمِدْرَاجُ: الَّتِي تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ. وَدَرَجَ الشَّيْءُ يَدْرُجُهُ دَرَجًا طَوًى، وَأَدْخَلَهُ، كَدَرَجَ تَدْرِيجًا، وَأَدْرَجَ، وَالرُّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا. وَالْإِدْرَاجُ: لَفُّ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ لَمَّا طَوَيْتَهُ: أَدْرَجْتَهُ، لِأَنَّهُ يُطَوًى عَلَى وَجْهِهِ. وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ: طَوَيْتُهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: يُقَالُ: دَرَجَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ، إِذَا صَدَعَ فِي الْمَرَاتِبِ لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ. وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ، أَيْ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ مِنَ الدِّينِ أَوْ الْكَلَامِ، كُلُّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ. وَالدَّرَاجُ - كَشَدَادٍ - النَّمَامُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. فِي الْأَسَاسِ، أَيْ يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ «٦». وَالدَّرَاجُ أَيْضًا: الْقُنْفُذُ، لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لِيَكْتَنَهُ جَمْعَاءَ، صَفَةً غَالِبَةً. وَالدَّرَاجُ أَيْضًا: عَاقِلٌ زُهَيْرٌ: بِحُومَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُسْتَلَمُ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا. وَالدَّرَاجُ كَرَمَانٍ، طَائِرٌ شَبَّهَ الْحَيْقُطَانَ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: «أَنْقَطُ «٧»، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَنُهُ مُوَلَّدًا، وَهِيَ الدَّرَجَةُ، مِثَالُ رُطْبَةٍ، وَالدَّرَجَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوِيهِ. وَفِي الصِّحَاحِ: الدَّرَاجُ، وَالدَّرَاجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيُخْتَصُّ بِالذَّكَرِ. وَدَرَجَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ أَيْ الدَّرَاجُ. وَالدَّرُوجُ كَصَبُورِ الرِّيْحِ السَّرِيعَةِ الْمَرِّ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ أَيْ تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ وَلَا الشَّدِيدِ، يُقَالُ: رِيحٌ دَرُوجٌ، وَقَدْخُ دَرُوجٌ. وَفِي اللِّسَانِ: رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرَهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرُوجُ. وَيُقَالُ: اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ «٨»

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «دَبَّ». (٢) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ. (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٤) اللِّسَانُ، وَوَقَعَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: دَرَاغَةُ تَصْحِيفٌ. (٥) وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. (٦) فِي الْأَسَاسِ: بِالنَّمَامِ. (٧) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَرْقَطُ. كَالْأَصْلِ. (٨) رَوَاتِهِ فِي دِيَوَانِهِ: وَإِنْ رَدَّ رَدَّ الرُّكْبَ رَاجِعِينَ هَزَهُ دَرِيجَ الْمَحَالِ اسْتَقْلَلَتْهُ الْمَحَاوِرُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٣

أى صَيْرَتْهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ. وَالدَّرَجُ وَالدَّرَجَةُ: الْمَسِيلُكَ وَالدَّهَبُ. وَفِي الْأَسَاسِ: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَدَرَجًا. وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ: تَرَى أَثَرَهُ فِي صَيْفِ مَحْتَتِهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَتَبَتَانِ لَهْنٍ هَمِيمٍ يُرِيدُ بِأَثَرِهِ فِرْنَدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ، وَكَانَ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ فِي ش ب ث. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: يَقَالُ لِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ: مَدْرَجَةٌ. وَالدَّرُجُ: بِالضَّمِّ حَفْشُ النِّسَاءِ، وَهُوَ سُفَيْطٌ صَغِيرٌ تَدْخِرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِيهَا وَأَدَاتَهَا، الْوَاحِدَةُ دُرْجِيَّةٌ، بِهَاءٍ وَجِ دَرَجَةٌ وَأَدْرَاجٌ كَعَبِيَّةٌ وَأَتْرَاسٌ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كُنَّ يَبْعَثْنَ بِالْأَدْرَاجِ فِيهَا الْكُرْسُفُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُزَوَّى بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ دُرْجٍ، وَهُوَ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ حِفِّ مَتَاعِهَا وَطَبِيهَا، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ الدَّرُجَةُ، تَأْنِيثُ الدَّرُجِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ الدَّرُجَةُ: بِالضَّمِّ، وَجَمْعُهَا الدَّرُجُ، وَأَصْلُهُ مَا يُلْفُ وَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، كَمَا سَيَأْتِي. وَالدَّرُجُ بِالْفَتْحِ: الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، وَيُحَرَّكَ، يُقَالُ أَنْفَعْتُهِ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ أَيْ فِي طَبْعِهِ، وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ، وَدَرَجُ الْكِتَابِ: طَبْعُهُ وَدَاخِلُهُ، وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا. وَالدَّرُجُ بِالتَّخْرِيكِ: الطَّرِيقُ وَالْمَحَاجُّ، وَجَمْعُهُ أَدْرَاجٌ. وَفِي اللَّسَانِ: يَقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ الْعُلَامُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا مَدْرُجٌ وَمَدْرَجِيَّةٌ وَدَرَجٌ [وَجَمْعُهُ أَدْرَاجٌ] «١» أَيْ مَمَرٌ وَمِذْهَبٌ. وَيَقَالُ: خَلَّ دَرَجَ الصَّبِّ، وَدَرَجِيَّةً: طَرِيقُهُ، أَيْ لَا تَتَعَرَّضُ «٢» لَهُ لَنَلَّا يَسِيلُكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخَ. وَرَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ، أَيْ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ. وَرَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي [قَدْ] «٣» كَمَا تَرَكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ «قَالَ لِبَعْضِ الْمُنَافِقِينَ وَقَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ «أَدْرَاجَكَ يَا مُنَافِقُ» الْأَدْرَاجُ جَمْعُ دَرَجٍ «٤» أَيْ أَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَخَذَ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ. وَرَجَعَ أَدْرَاجَهُ: عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، وَيُكْسَرُ، نَقْلُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا يَأْتِي، فَلَمْ يُصَبِّ شَيْخُنَا فِي تَخَطُّئِهِ الْمُصَنَّفِ. وَإِذَا لَمْ تَرَ الْهَلَالَ فَسَلِّمْ. وَيَقَالُ اسْتَمَرَّ فَلَانٌ دَرَجَهُ وَأَدْرَاجَهُ. وَقَالَ سَبْيُوه: وَقَالُوا رَجَعَ فَلَانٌ أَدْرَاجَهُ أَيْ رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَفِي نُسَخِهِ: فِيهِ. وَفِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ: رَجَعَ عَلَى غُبَيْرِ الظَّهْرِ «٥» وَرَجَعَ عَلَى إِدْرَاجِهِ «٦»، وَرَجَعَ دَرَجَهُ الْأَوَّلَ، وَمِثْلُهُ [رَجَعَ] «٧» عَوَدَهُ عَلَى بَدْنِهِ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ «٨»، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُصَبِّ شَيْئًا. وَيُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ وَإِدْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلْفِ، إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ. وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجِ كَذَا، أَيْ [عَلَى] «٩» سَبِيلِهِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ أَيْ هَدَرًا. وَدَرَجَتِ الرِّيْحُ: تَرَكَتْ نَمَانًا فِي الرَّمْلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: دَوَارِجُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا الْوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ. وَالدَّرَجَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ، وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَيَقَالُ لِلخَرَقِ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَتُلْفُ وَتُجْمَعُ ثُمَّ تُدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ طَارَهَا «١٠» عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْ حَيَائِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا فَيُذْنِي مِنْهَا وَلَدُ النَّاقَةِ (١) زيادة عن التهذيب واللسان. (٢) في التهذيب: لا- تعرض. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) زيد في النهاية: وهو الطريق. (٥) عن التهذيب، وبالأصل «غبير الظهر» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله غير الظهر، كذا في النسخ والذى في اللسان: غبيراء الظهر بوزن حميراء. قال المجد: وتركه على غبيراء الظهر وغبيراءه إذا رجع خائبًا». (٦) هذا ضبط اللسان بكسر الهمزة، وفي التهذيب بفتحها. (٧) زيادة عن التهذيب. (٨) الأصل واللسان، وفي التهذيب: عقبه. (٩) زيادة عن اللسان. (١٠) عن التهذيب واللسان، وبالأصل «ظنارها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٤

الْأُخْرَى فَتَرَامُهُ، وَيَقَالُ لَتِلْكَ اللَّفِيفَةِ: الدَّرَجِيَّةُ، وَالْجَزْمُ وَالْوَثِيعَةُ «١». وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: وَالدَّرَجِيَّةُ مُشَاقَّةٌ وَخَرَقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ يُدْرَجُ فَيُدْخَلُ وَفِي نُسَخِهِ: وَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَدُبْرَهَا وَيُشَدُّ وَتُتْرَكُ أَيْامًا مَشْدُودَةً الْعَيْنِ «٢» وَالْأَنْفِ فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ عَمَّ كَعَمَّ «٣» الْمَخَاضِ، ثُمَّ يَحُلُونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيَخْرُجُ ذَلِكَ مِنْهَا، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: عَنْهَا وَيُلَطِّخُ بِهِ وَلَدُ غَيْرِهَا فَتَطْنُ وَتَرَى أَنَّهُ وَلَدُهَا. وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: فَإِذَا أَلْقَتْهُ حُلُوا عَيْنَيْهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُورًا فَيُذْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحَسِبُهُ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ، قَالَ: وَيَقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ عَيْنَاهَا: الْغَمَامَةُ، وَالَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَنْفُهَا: الصَّقَاعُ. وَالْجَمْعُ الدَّرُجُ وَالْأَدْرَاجُ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: جَمَادٌ لَا يُرَادُّ الرَّسْلُ مِنْهَا وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنِّ وَالْجَمَادُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا، وَهُوَ أَضْيَلُ لِجَسَمِهَا. أَوِ الدَّرَجَةُ: خَرْقَةٌ يُوَضَّعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيُدْخَلُ فِي حَيَائِهَا أَيْ النَّاقَةِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ مِنْهُ، هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَوْلُ شَيْخِنَا: قَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ. ج دَرَجٌ كَصِرَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَ يَبْعَثُنَ بِالْأَدْرَاجِ بَضْمَ فُسْكُونٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، لِأَنَّهُمْ سَبَّهُوا الْخَرَقَ تَحْتَتِي بِهَا الْحَائِضُ مَحْسُوءَةً بِالْكَرْسُفِ، بِدَرَجِيَّةِ النَّاقَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا، وَ

رَوَى: بِالْدرَجَةِ، كَعَبْتِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى. وَتَقَدَّمَ أَنْ وَاحِدَهَا الدَّرَجَةُ بِمَعْنَى حِفْشِ النِّسَاءِ وَضَبَطَهُ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ فِي شَرْحِ الْمُوطَّأِ بِالتَّخْرِيكِ كَغَيْرِهِ وَكَأَنَّهُ وَهَمٌّ، أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْقَاضِي عِيَاضٍ، قَالَ شَيْخُنَا، وَإِذَا ثَبَتَ رِوَايَةٌ وَصَحَّ لُغَةً فَلَا بُدَّ وَلَا تَشْكِيكَ. وَالدَّرَاجَةُ، كَجَبَانَةٍ: الْحَالُ، وَهِيَ الَّتِي يَدْرُجُ «٤» عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّرَاجَةُ: الْعَجَلَةُ «٥» الَّتِي يَدْبُ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ عَلَيْهَا. وَهِيَ أَيْضًا الدَّبَابَةُ الَّتِي تُتَخَذُ وَتُعْمَلُ لِحَرْبِ الْحِصَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: فِيهَا الرِّجَالُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ لِلدَّبَابَاتِ الَّتِي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِصَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ: [الدَّبَابَاتُ] «٦» وَالدَّرَاجَاتُ «٧». وَالدَّرَجَةُ، بِالضَّمِّ، وَالدَّرَجَةُ بِالتَّخْرِيكِ، وَالدَّرَجَةُ كَهَمْزَةٍ الْأَخِيرَةِ عَنْ ثَغْلَبٍ وَتَشْدَدُ جِيمٌ هَذِهِ، وَالدَّرَجَةُ، كَالْأَسِ كَفَهُ: الْمَرْقَاةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ. وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي دُرْجٍ، كَسَكَّرَ، أَيْ الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الشَّاقَّةَ. وَالدَّرِيحُ، كَسَكَّرَ: شَيْءٌ كَالطُّبُورِ ذُو أَوْتَارٍ يُضْرَبُ بِهِ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَدَرَجَنِي الطَّعَامُ وَالْأَمْرُ تَدْرِيجًا: ضَعَفْتُ بِهِ دَرْعًا. وَدَرَجْتُ الْعَلِيلَ تَدْرِيجًا، إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا «٨»، وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَهُ حَتَّى يَدْرُجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَانَ قَبْلَ الْعِلَّةِ دَرَجَةً دَرَجَةً. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: امْتَنَعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى أَتَاهُ فُلَانٌ فَاسْتَدْرَجَهُ، أَيْ أَخَذَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ دَرَجَ فِي ذَلِكَ. وَاسْتَدْرَجَهُ: رَقَاهُ، وَأَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ، فَتَدْرَجَ هُوَ كَدَرَجَهُ إِلَى كَذَا تَدْرِيجًا: عَوَّدَهُ إِِيَاهُ كَأَنَّمَا رَقَاهُ مِنْزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَهَذَا مَجَازٌ. وَعن أَبِي سَعِيدٍ: اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ أَقْلَقَهُ حَتَّى تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) عن التهذيب، وبالأصل واللسان عن التهذيب: الوثيقة. خطأ. وفي القاموس (وثغ): وثيغته هي الدرجة تتخذ للناقة: (٢) اللسان: العينين. (٣) اللسان: مثل غم. (٤) الصحاح: «يُدْرَج» وفي التهذيب: «يُدْرَج» وفيه أول ما يمشى. (٥) قوله العجلة صحيح لغة واستعمالاً هنا، وهي على كل حال تسمية مجازية لما فيها من العجلة أي السرعة. (٦) زيادة عن التهذيب واللسان. (٧) عن التهذيب واللسان والتكملة، وبالأصل «و الدارجات» وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله الدارجات، كذا في النسخ، والذي في اللسان والتكملة: «الدارجات». (٨) في التهذيب زيد: من الطعام، ثم زدته عليه قليلاً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٥

لَيْسَ يَدْرُجُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزُهُ وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجِمٍ وَيُقَالُ: اسْتَدْرَجَ فُلَانٌ النَّاقَةَ إِذَا اسْتَتَبَعَ وَلَدَهَا «١» بَعْدَ مَا أَلْقَنَهُ مِنْ بَطْنِهَا هَذَا نَصُّ كَلَامِهِ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ: وَيُقَالُ: اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا، إِذَا اسْتَتَبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تَلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا. وَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ بِمَعْنَى أَنَّهُ كُلَّمَا جَدَّدَ خَطِيئَتَهُ جَدَّدَ لَهُ نِعْمَةً وَأَنْسَاهُ الْإِسْتِغْفَارَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ* «٢» أَيْ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعِيمِ مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ، فَيَرْكَنُونَ إِلَيْهِ، وَيَأْتَسُونَ بِهِ، فَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ، فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غِرَّتِهِمْ أَغْفَلَ مَا كَانُوا، وَهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا حُمِلَ إِلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مَسْتَدْرِجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ*. أَوْ قُلْ: اسْتَدْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ: أَنْ يَأْخُذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا يُبَاغِتَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ. وَعن أَبِي عَمْرٍو أَدْرَجَ الدَّلْوُ إِدْرَاجًا، إِذَا مَتَحَ بِهَا «٣» فِي رَفْقٍ وَأَنْشَدَ: يَا صَاحِبِي أَدْرَجَا إِدْرَاجَا بِالْأَلْوِ لَا تَنْضَرْجِ انْضَرْجَا قَالَ الرِّيشِيُّ: الْإِدْرَاجُ: التَّرْعُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَدْرَجَ بِالنَّاقَةِ: صَيَّرَ أَخْلَافَهَا بِالْدرَجَةِ. وَالدَّرَجَةُ كَهَمْزَةٍ، وَتَشْدَدُ الرَّا سِيَّوِيهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنُ الْجَنَاحَيْنِ، وَظَاهِرُهُمَا أَعْبَرُ، وَهُوَ «٤» عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَا «٥» إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ، وَالتَّشْدِيدُ نَقْلُهُ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالتَّخْفِيفِ. وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ بِالضَّمِّ وَقد تُفْتَحُ لُغَةً: ع، قَالَ الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ: الدَّرَاجُ بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ وَذَكَرَ بَيْتَ زُهَيْرٍ الْمَشْهُورَ السَّابِقَ ذِكْرُهُ «٦»، وَرَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ «بِالدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ» وَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ آتِفًا، هَلْ هُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ أَوْ مَوْضِعَانِ. وَالمِدْرَجُ كَمُعْظَمِ: ع بَيْنَ ذَاتِ عِزٍّ وَعَرَفَاتٍ. وَابْنُ دُرَّاجٍ كَرَمَانٌ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُحَدِّثٌ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ أَبُو دُرَّاجٍ. وَالدَّرَجُ كَقَبْرِ: الْأُمُورُ الَّتِي تُعْجِزُ، وَقد مَرَّ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ بَعِينَهُ، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَالدَّرَجُ كَجَبَلٍ: السَّفِيرُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَدْرُجُ بَيْنَهُمَا لِلصُّلْحِ. وَدُرِيحٌ كَرَبِيرٌ: جَدُّ لُشَعْبِ بْنِ أَحْمَدَ. وَالدَّرَجَاتُ، مُحَرَّكَةٌ جَمْعُ الدَّرَجَةِ، وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَيُقَالُ دَرَجَتِ الرِّيحُ بِالْحَصِيِّ أَيْ جَرَتْ عَلَيْهِ جَوِيًّا شَدِيدًا، دَرَجَتْ فِي سِيرِهَا. وَأَمَّا اسْتَدْرَجَتْهُ

فمعناه جعلته كأنه يدْرُجُ بنفسه على وجه الأرض من غير أن ترفعه إلى الهواء. و تُرَابٌ دَارِجٌ: تُغَشِّيه الرِّيحُ إذا عَصَفَتْ رُسُومَ الدِّيارِ و تُشِيرُهُ، أى تلك الرياح ذلك التُّراب و تَدْرُجُ به فى سَيْرِهَا، و رِيحٌ دَرُوجٌ، و قد تقدّم شَيْءٌ من ذلك.* و مما بقى على المصنّف رحمه الله تعالى: الدَّرَجَةُ: الرُّفْعَةُ فى المَنْزِلَةِ. و دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ «٧» مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ. و الدَّرِيجُ: اللَّقْطَا، قال مُلَيْحٌ:

(١) فى القاموس: «و الناقه استتبع ولدها». (٢ ... ٢) سورة الأعراف الآية ١٨٢ و القلم الآية ٤٤. (٣) التهذيب و اللسان «به» و فى التكملة بها كالأصل. و الدلو يذكر و يؤنث، و التأنيث أكثر. و المشهور على ألسنة الجمهور التذكير. (٤) التهذيب: و هى. (٥) التهذيب: «القطاة» و القطا جمع القطاة. (٦) يعنى قوله: أ من أم أوفى دمنه لم تكلم بحومانه الدُّراج فالمثلم (٧) بالأصل «الجانزة» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الجانزة، كذا فى النسخ، و الصواب الجنة كما فى اللسان». و فى التهذيب: «الجنان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٦

يُطْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ عُذِيَّةٌ دَرِيجٌ الْقَطَا فى الْقَرْ غَيْرِ الْمَشَقِّ و كُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً. و الْمَدَارِجُ: الثَّنَائَا الْغِلَاطُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَاَحَدُهَا مَدْرَجَةٌ، و هى المواضع التى يُدْرَجُ فيها، أى يُمَسَّى، و منه قولُ ذِي الْجَادِزِينَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي «١»: تَعَرَّضَى مَدَارِجًا و سُومَى تَعَرَّضَ الْجَوَازِ لِلْجُحُومِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسِيَتَقِيمَى و الدَّوَارِجُ: الْأَرْجُلُ، قال الفرزدق: بَكَى الْمَبْتُورُ الشَّرْقَى أَنْ قَامَ فَوْقَهُ خَطِيبٌ فُقَيْمَى قَصِيرُ الدَّوَارِجِ قال ابن سيدة: و لا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا «٢». و فى خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ، «ليس هذا بِعُشْكِكَ فَادْرُجِي» أى اذْهَبِي [و هو مَثَلٌ] «٣» يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ، و لِلْمُطْمَئِنِّ فى غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ و الْحَرَكَةِ. و من المجاز: هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ. دَرَجُ السُّيُولِ و مَدْرَجُهُ: مُنْحَدَرُهُ و طَرِيقُهُ فى مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ، و أَنشَدَ سَيَّوِيهِ: أُنْصَبْتُ لِلْمَيَّةِ تَغْتَرِيهِمْ رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ؟ و مَدَارِجُ الْأَكْمَةِ: طُرُقٌ مُعْتَرِضَةٌ فِيهَا. و الْمَدْرَجَةُ: مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ و غَيْرِهِ. و مَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ و سَنَنُهُ. و هَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا، أى مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ. و من المجاز: امْشِ فى مَدَارِجِ الْحَقِّ. و عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةُ الْبَيَانِ، كَذَا فى الْأَسَاسِ. و اسْتَدْرَجَهُ: اسْتَدْعَى هَلَكَتَهُ، مِنْ دَرَجٍ: مَاتَ. و رَجُلٌ مَدْرَاجٌ: كَثِيرُ الْإِدْرَاجِ لِلثِّيَابِ و أَدْرَجَ الْمَيْتَ فى الْكَفَنِ و الْقَبْرِ: أَدْخَلَهُ. و فى التَّهْذِيبِ: الْمَدْرَاجُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُ الْحَمْلَ إِذْ أَتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا «٤». و الْمِدْرَجُ و الْمَدْرَاجُ: الَّتِي تُؤَخَّرُ جَهَازُهَا و تُدْرَجُ عَرَضُهَا و تُلَحِّقُهَا بِحَقِيقِهَا، و هى ضِدُّ الْمَسْنَافِ، جَمْعُهُ مَدَارِيجُ. و قال أَبُو طَالِبٍ: الْإِدْرَاجُ: أَنْ يَضْمَرَ الْبَعِيرُ فَيَضْطَرِبَ «٥» بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الْحَقَبِ فَيَسْتَأْخِرَ الْحَمْلُ، و إِنَّمَا يُسْتَفُّ بِالسَّنَافِ مَخَافَةَ الْإِدْرَاجِ. و من المجاز: يقال: هُمْ دَرَجُ يَدِكَ، أى طَوْعُ يَدِكَ. و فى التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: فَلَانٌ دَرَجٌ يَدَيْكَ، و بَنُو فَلَانٍ «٦» لَا يَعْصُونَكَ، لَا يَتَنَّى و لَا يُجْمَعُ. و أَبُو دَرَّاجٍ: طَائِرٌ صَغِيرٌ. و من المجاز: فَلَانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ «٧». و مَدْرَجُ الرِّيحِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْجَزَمِيِّ الشَّاعِرِ، سَمَّوْهُ بِهِ لِقَوْلِهِ: أَعَرَفْتُ رَسِيمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوَى دَرَجْتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فى الْوِشَاحِ، و مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فى طَبَقَاتِهِ. و من الْأَمْثَالِ «مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ». و «مَنْ يَرُدُّ الْفَرَاتَ عَنْ دَرَاجِهِ» و يُرْوَى «عَنْ أَدْرَاجِهِ» رَاجِعِ الْمِيدَانِيِّ. و أَبُو الْحَسَنِ «٨» الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ، بَغْدَادِيٌّ، صَحَبَ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَاصَّ، و مَاتَ سَنَةَ ٣٢٠. و أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَرَّاجِ الْقَطَّانُ، عَنْ

(١) يخاطب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، (اللسان: سوم). (٢) فى التهذيب: و دوارج الدابة: قوائمها. الواحدة: دارجة، و قد تقدم قوله أثناء المادة. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) عن التهذيب، و بالأصل: «أبت على مضربها». (٥) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: فيطرب. (٦) فى التهذيب: و بنو فلان درج يديك أى لا يعصونك. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فلان تدرج إليه كذا بالنسخ فليحرر». (٨) فى اللباب لابن الأثير: أبو الحسين سعيد بن الحسين الدَّرَّاج الصوفى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٧

الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، و عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ. و الْبُزْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَ بِالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، لِلطَّبْرَانِيِّ، و عَنْهُ الدُّمَيْطِيُّ و الْبَرْزَالِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٨١.

دَرَج: لَمَّا بَعْدَ ضِعْفِ مَشْيِهِ، إِذَا دَبَّ دَبًّا، وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا رَتَمَتْ وَلَدَهَا. وَدَرَجَتْ إِذَا دَبَّتْ دَبًّا، كدَرَجَتْ. وَالدَّرَاجُ، كَعَلَابُطٍ: الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمُتَبَخِّرُ فِي مَشْيِهِ، وَأَنشَدَ: ثُمَّتَ يَمَشِي الْبَحْتَرَى دَرَايَجًا إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دَرَامِجًا «١» وَهُوَ يُدْرِجُ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ مَشْيُهُ سَهْلَةٌ.

[درج:] ج ٣، ص: ٣٦٧

الدَّرَجَةُ: رَتْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا، وَقَدْ دَرَجَتْ تُدْرِجُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِجُ وَالدَّرَجَةُ: اتِّفَاقُ الْاِثْنَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا تَوَافَقَ «٢» اِثْنَانِ بِمَوَدَّتِهِمَا فَقَدْ دَرَجَا، وَأَنشَدَ: حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرَجَا

[درج:] ج ٣، ص: ٣٦٧

* وَفَاتَهُ دَرَج. جَاءَ مِنْهَا دَرَايَجُ «٣» مِنْ قُرَى الصَّغَانِيَّانِ، مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ الْجَرَّاحِ الصَّغَانِيَّ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ، مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٠٠. وَدَرَزِيَّانُ «٤» مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ «٥» بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٩.

[درسج:] ج ٣، ص: ٣٦٧

الدَّرَوَاسِيْنَجُ، بِالْفَتْحِ فَسُكُونُ الرَّاءِ، وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ، وَبَيْنَهُمَا أَلْفٌ، وَقَبْلُ الْجِيمِ نُونٌ سَاكِنَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَا قُدَّامَ الْقَرْبُوسِ، مُحَرَّرَكَةً، مِنْ فَضْلِهِ دَفَّهُ السَّرَجُ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ دَرَوَازَةٌ كَاهٌ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَهُ بِسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ، دَرَوَاسِيْنَجُ، هَكَذَا.

[درم:] ج ٣، ص: ٣٦٧

دَرَمَجَتِ النَّاقَةُ بِمَعْنَى دَرَجَتْ، وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ كَثِيرًا مَا يَتَعَاقَبَانِ. وَالدَّرَامِجُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الدَّرَاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَادْرَمَجَ: دَمَرَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَمَجَ عَلَيْهِمْ وَادْرَمَجَ عَلَيْهِمْ، وَدَمَرَ «٦» عَلَيْهِمْ، وَتَعَلَّى، وَطَلَعَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَادْرَمَجَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي الشَّيْءِ مُسْتَتِرًا فِيهِ، وَفِي اللِّسَانِ: اِدْرَمَجَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ بِهِ، وَدَرَمَجَ فِي مَشْيِهِ: دَرَجَ.

[درنج:] ج ٣، ص: ٣٦٧

الدَّرَانِجُ، بِالنُّونِ، كَعَلَابِطٍ، لَغُهُ فِي الدَّرَاجِ وَالدَّرَامِجِ.

[درج:] ج ٣، ص: ٣٦٧

الدَّرِيْجُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمِثَالَةِ التَّحْتِيَّةِ، وَقَبْلُ الْجِيمِ زَايٌ مِنَ الْخَيْلِ مُعَرَّبٌ دِرْزَةُ «٧»، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ، وَلَمَّا عَرَّبُوهُ فَتَحُوهُ لِحِفْهِ الْفَتْحِ عَلَى اللِّسَانِ. وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: فِي الْحَدِيثِ «أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزَجٌ وَ دَرَجٌ» قَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَزَجُ: صَوْتُ الرَّغِيدِ وَالدُّبَّانِ [وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ مِنْهَا] «٨» فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخَرِ «أَذْبَرَ وَ لَهُ ضُرَاطٌ» قَالَ: وَ الدَّرَجُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هَاهُنَا. قُلْتُ: وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمَصْنُفُ، فَلَا يَتَوَجَّهُ عَلَيْهِ مَلَأُ شَيْخِنَا، حَيْثُ نَسَبَهُ إِلَى الْإِغْفَالِ، وَ

لا أدري بماذا كان يُفسَّره.

[دسج]: ج ٣، ص: ٣٦٧

المُدْسَجُ، كُمُحْسِنٍ و مُحَدِّثٍ: دُؤْيِيَّةٌ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ، قاله الأزهرى، و مثله فى اللسان. (١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثمت يمشى الخ هكذا باللسان أيضاً، و هو فى التكملة: ثمت ولى البخترى درابجا عاتٍ عن الزجر و قيل جاء جا» (٢) الأصل و التكملة، و فى اللسان: «ترافق» تصحيف. (٣) فى اللباب لابن الأثير: دارزنج. (٤) أصلها در زيندان فعربت على درزيجان عن معجم البلدان. (٥) فى اللباب: عمر بن على بن الحسن الدرزيجاني. (٦) دمر: دخل. (٧) القاموس و التكملة، و فى اللسان بفتح الدال. ضبط قلم. (٨) زياد عن النهاية و اللسان. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٨ و اندسج الرجل و اندسج: انكب على وجهه. و المُدْسَجُ، بضَم فتشديد، كالمُنْتَسَجِ، أى بمغناه.

[دستج]: ج ٣، ص: ٣٦٨

الدَّسْتَجَةُ، بفتح الدال و سكون السين المهملة و قبل الجيم مثناة فوقية: الحُزْمِيَّةُ و الضُّغْتُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ يقال: دَسْتَجَةٌ مِنْ كَذَا، ج الدَّسَاتِجُ. و الدَّسْتِجُ، بكسر المثناة الفوقية: آتِيَّةٌ تُحَوَّلُ بِالْيَدِ وَ تُنْقَلُ «١»، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ دَسْتِي. و الدَّسْتِجُ بزيادة النون اليارق، و هو اليارج «٢»، و سيأتى.

[دعج]: ج ٣، ص: ٣٦٨

الدَّعْجُ، محرَّكَةٌ، و الدُّعْجَةُ بالضَّمِّ السَّوَادُ، و قيل: شِدَّةُ السَّوَادِ، و قيل: الدَّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ «٣» و شِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا، و قيل: شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ سَعَتِهَا، و فى صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «فِي عَيْنِهِ دَعْجٌ» يريد أن سَوَادَ عَيْنِهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ، و قيل: إن الدَّعْجَ عِنْدَهُ: سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ «٤» شِدَّةِ بَيَاضِهَا، دَعْجٌ دَعْجًا، و هو أَدْعَجُ، و هو عَامٌّ فى كُلِّ شَيْءٍ. قال الأزهرى: الَّذِي قِيلَ فى الدَّعْجِ إِنَّهُ شِدَّةُ سَوَادِ [سواد] «٥» الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ بَيَاضِهَا خَطَأً، ما قاله أَحَدٌ غَيْرِ اللَّيْثِ «٦». عَيْنٌ دَعْجَاءُ بَيْنَهُ الدَّعْجُ، و امْرَأَةٌ دَعْجَاءُ، و رَجُلٌ أَدْعَجُ بَيْنَ الدَّعْجِ. و فى حديث الملائكة «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجٌ» و فى رواية «أُدْعِجُ» الأَدْعَجُ: الْأَسْوَدُ [و منه حديث الخوارج «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ، و قد [٧] حَمَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ، و قال: إِنَّمَا تَأَوَّلْنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجُلْدِ، لَأَنَّهُ قَدَرُوْى فى خَبَرٍ آخَرَ «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ». و الدَّعْجَاءُ: الْجُنُونُ، و قال شيخنا فهو مصدرٌ، لَأَنَّهُ قَدْ يُبْنَى عَلَى فَعْلَاءٍ كَالنَّعْمَاءِ. و من المجاز: لَيْلٌ أَدْعَجُ. و بَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ وَ دَهْمَاءَهُ، الدَّعْجَاءُ: أَوَّلُ الْمَحَاقِ، و هى لَيْلَةُ ثَمَانِيَةٍ وَ عَشْرِينَ، وَ الثَّانِيَةُ السَّرَارِ، وَ الثَّلَاثَةُ الْفَلَتَةُ «٨»، و هى لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وَ قد تقدم فى ل ف ل ت. و دُعِجٌ كُزْبِيرٌ، عَلَّمَ، قال الأزهرى: لَقِيتُ فى الْبَادِيَةِ غُلَيْمًا أَسْوَدَ كَأَنَّهُ حُمَيْمَةٌ، وَ كَانَ يُسَمَّى بِصِيرًا «٩» وَ يُلقَّبُ دُعِجًا، لَشِدَّةِ سَوَادِهِ. و الأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ. و الْمِدْعُوجُ: الْمَجْنُونُ، أَصَابَتْهُ الدَّعْجَاءُ* و مما يستدرك عليه: الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْضَمَ اسْمُ امْرَأَةٍ، قال الشاعر: وَ دَعْجَاءٌ قَدْ وَاصِلَتْ فى بَعْضِ مَرَّهَا بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمَ و معناها أَنَّهَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا بِسَهِمٍ. و الدَّعْجَاءُ فى قول ابن أَحمر: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، و هو: مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عَلَقٍ يَنْفَى الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ كَذَا فى الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ، وَ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا. و يقال: الدَّعْجُ: زُرْقَةٌ فى بَيَاضٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، و لم يُتَابَعِ عَلَيْهِ. و من المجاز: لَيْلٌ أَدْعَجُ، وَ شَفَةٌ دَعْجَاءُ، وَ لَيْتُهُ دَعْجَاءُ، قال العجاج يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ: تَسُورُ فى أُعْجَازٍ لَيْلٌ أَدْعَجَا أَرَادَ بِالْأَدْعِجِ الْمُظْلَمَ الْأَسْوَدَ، جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ الصُّبْحِ. و من المجاز: تَيْسٌ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ وَ الْقَرْنَيْنِ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا وَ قَرْنَيْهِ:

(١) عن التكملة، و بالأصل «تنفل». (٢) بالأصل «البارح» و ما أثبت عن التاج مادة يرج. (٣) فى نسخة أخرى من القاموس: «شدة سواد

العين». (٤) النهاية و اللسان: فى شدة. (٥) زيادة عن التهذيب. (٦) يريد أن الصواب أن الدعج: شدة السواد (انظر التهذيب: دعج). (٧) زيادة عن النهاية. (٨) فى اللسان: «الغلته» خطأ، و ذكرها صواباً فى مادة «فلت» و هى آخر ليلة من الشهر، و انظر الصحاح: فلت. و دعج. (٩) التهذيب: نُصيراً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٦٩

جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ [و الْعَيْنِ] «١» وَاضِحٌ الْقَرَى أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْيَيْنِ بَارِحٌ فَجَعَلَ الْقَرْنَ أَدْعَجَ، كَمَا تَرَى. وَ دَعْجَانُ بْنُ خَلْفٍ: رَجُلٌ. وَ دَعْجَانُ: فَرَسٌ مَشْهُورٌ. وَ أَبُو الْكَرَمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرٍ الدَّعْجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رِبِيعَةَ الْيَمَنِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٩.

[دعسج]: ج ٣، ص: ٣٦٩

دَعْسَجٌ دَعْسَجَةٌ، إِذَا أَسْرَعَ، وَ الدَّعْسَجَةُ: السَّرْعَةُ.

[دعلج]: ج ٣، ص: ٣٦٩

الدَّعْلَجَةُ: التَّرْدُدُ فِي الدَّهَابِ وَ الْمَجِيءِ وَ قَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيَانُ، وَ دَعْلَجَ الْجُرْدُ، كَذَلِكَ، يُقَالُ: إِنْ الصَّبِيَّ لَيَدْعُلْجُ دَعْلَجَةً الْجُرْدُ، يَجِيءُ وَ يَذْهَبُ، وَ فِي حَدِيثٍ فِتْنَةُ الْأَزْدِ «إِنْ فُلَانًا وَ فُلَانًا يُدْعِلْجَانِ بِاللَّيْلِ إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ» «٢»، أَيْ يَخْتَلِفَانِ. وَ الدَّعْلَجَةُ: الظُّلْمَةُ. وَ الدَّعْلَجَةُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ وَ قِيلَ: الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ. يَأْكُلُنْ دَعْلَجَةً وَ يَشْبَعُ مَنْ عَفَا وَ الدَّعْلَجَةُ: الدَّخْرَجَةُ وَ قَدْ دَعْلَجْتُ الشَّيْءَ، إِذَا دَخَرَجْتَهُ. وَ الدَّعْلَجُ كَجَعْفَرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَ الْخَرْجَةِ. وَ الدَّعْلَجُ: الْجَوَالِقُ: الْمَلَأَنُ. وَ الدَّعْلَجُ: أَلْوَانُ الثِّيَابِ، وَ قِيلَ: أَلْوَانُ الثَّبَاتِ. وَ الدَّعْلَجُ: الَّذِي يَمْتَشِي فِي غَيْرِ حَاجَةٍ. وَ الدَّعْلَجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ مِنَ النَّاسِ وَ الْحَيَوَانِ. وَ الدَّعْلَجُ: الثَّبَاتُ الَّذِي قَدْ آزَرَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ الدَّعْلَجُ: الشَّابُّ الْحَسَنُ الْوَجْهِ النَّاعِمُ الْبَدَنِ. وَ الدَّعْلَجُ: الظُّلْمَةُ، كالدَّعْلَجَةِ، وَ هُوَ كالتَّكْرَارِ. وَ الدَّعْلَجُ: الذُّبُّ. وَ الدَّعْلَجُ: الْحِمَارُ. وَ الدَّعْلَجُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَسِيَأُ إِذَا سِيَقَتْ. وَ الدَّعْلَجُ: فَرَسٌ عِيَامِرٍ بْنِ الطُّفَيْلِ، قَالَ: أَكْثَرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَ لَبَانُهُ إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا وَ دَعْلَجُ: فَرَسٌ عَبْدُ عَمْرٍو بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ الْأَخْوَصِ. وَ الدَّعْلَجُ: أَثَرُ الْمُقْبِلِ وَ الْمُدْبِرِ. وَ قَدْ سَيَّمُوا دَعْلَجًا، وَ هُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ، وَ مِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ، قَالَ سَيِّبِيُّهِ: وَ الْإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي، لِأَن تَعْرِفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ، كَمَا ذَكَرَ فِي ابْنِ كُرَاعٍ. وَ دَعْلَجٌ فِي حَوْضِهِ: جَبِي فِيهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الدَّعْلَجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. وَ الدَّعْلَجَةُ: لُغْبَةُ اللَّصْبِيَانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا الْجَيْئَةَ وَ الدَّهَابَ.

[دعيج]: ج ٣، ص: ٣٦٩

دَعْبَجَ الْمَالُ، بِالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، أَوْ رَدَّهَا - قَالَ شَيْخُنَا: عَنْهُ بِالْمَالِ الْإِبِلَ خَاصَّةً، وَ لَذَا أَنْتَ الضَّصِيرُ، كُلُّ يَوْمٍ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ. وَ يُقَالُ: هُمْ يَدْعِبُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَيْ هُمْ فِي النَّعِيمِ وَ الْأَكْلِ كُلِّ يَوْمٍ. وَ الْمَدْعِبُ، كَمَزْعَفٍ، الْوَارِمُ سَمِنًا. وَ دَعْبَجَ كَجَعْفَرٍ: عَ، قُرْبَ مَرَّانٍ، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَ قَدْ وَرَدَتْهُ «٣» وَ أَقَمْتُ بِهِ.

[دعنج]: ج ٣، ص: ٣٦٩

الدَّعْنَجَةُ، بِالنُّونِ بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: عِظْمُ الْمَرْأَةِ وَ ثَقْلُهَا مِنَ السَّمَنِ. وَ الدَّعْنَجَةُ: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَطْوِ. وَ الدَّعْنَجَةُ: كَرُّ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ بَعْدَ وُرُودِهَا. وَ الدَّعْنَجَةُ: إِقْبَالٌ وَ إِذْبَارٌ، وَ هَاتَانِ الْمَادَّتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْبَعْضِ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَمَا ابْنُ مَنْظُورٍ، كَالْجَوْهَرِيِّ.

(١) عن الديوان ٩٤ و التهذيب و اللسان. (٢) عن النهاية، و بالأصل «الفارين» بالفاء. (٣) بالأصل: «و قال الصنعاني: و قد ورتة» و ما أثبت عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٠

[دلع]: ج ٣، ص: ٣٧٠

الدَّلَجُ، مُحَرَكَةٌ، وَالدَّلَجَةُ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ: السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقد أَدْلَجُوا، كَأَخْرَجُوا. فَإِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِهِ، فَادْلَجُوا، بِالتَّشْدِيدِ، مِنْ بابِ الْافْتِعَالِ، وَهَذِهِ، التَّفْرِقَةُ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ جَمِيعاً إِلَّا الْفَارِسِيَّ إِنَّهُ حَكَى أَدْلَجْتُ وَادْلَجْتُ لُغَتَانِ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعاً، وَإِلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ فِي قَوْلِ الشُّمَّاخِ الْآتِي ذِكْرُهُ «١»، وَفِي الْحَدِيثِ «عَلَيْكُمْ بِالدَّلَجَةِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ «٢»: هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ قَالَ: وَكَأَنَّهُ الْمَرَادُ فِي [هَذَا] «٣» الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ عَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ «إِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ» وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. قَالَ الْأَعَشَى: وَادْلَاجُ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهَجُّي رَوْقُ وَفُوقُ وَتَبَسُّبُ وَرِمَالُ وَقَالَ زُهَيْرٌ: بَكَرُونَ بُكُوراً وَادْلَجَنَ بِسُحْرِهِ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: اخْتَجَّ بِهِمَا أَمَّةُ اللُّغَةِ عَلَى اخْتِصَاصِ الْإِدْلَاجِ بِسَيْرِ آخِرِ اللَّيْلِ. انْتَهَى. فَبَيْنَ الْإِدْلَاجِ وَالْإِدْلَاجِ «٤» الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ مِنْ وَجْهِ، يَشْتَرِكَانِ فِي مُطْلَقِ سَيْرِ اللَّيْلِ، وَتُفَرِّدُ الْإِدْلَاجُ الْمَخْفَفُ بِالسَّيْرِ فِي أَوَّلِهِ، وَتُفَرِّدُ الْإِدْلَاجُ، بِالتَّشْدِيدِ، بِالسَّيْرِ فِي آخِرِهِ. وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْإِدْلَاجَ الْمَخْفَفَ أَعَمُّ مِنَ الْمَشْدَدِّ، فَمَعْنَى الْمَخْفَفِ عِنْدَهُمْ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَمَعْنَى الْمَشْدَدِّ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَعَلَيْهِ فَبَيْنَهُمَا الْعُمُومُ الْمُطْلَقُ، إِذْ كُلُّ إِدْلَاجٍ، بِالتَّخْفِيفِ «٥»، أَدْلَاجٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَ لَا عَكْسَ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الرَّبِيدِيُّ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ فِي الْمَشَارِقِ وَغَيْرُهُمَا، وَ الْمَصْنُفُ ذَهَبَ إِلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَمَّةِ اللُّغَةِ، وَ جَعَلُوهُ مِنْ تَحْقِيقَاتِ أَسْرَارِ الْعَرَبِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْإِدْلَاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَ الْاسْمُ مِنْهُ الدَّلَجَةُ بِالضَّمِّ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الدَّلَجَةُ «٦»، بِالْفَتْحِ وَ الْإِسْكَانِ: سَيْرُ السَّحَرِ، وَ الدَّلَجَةُ أَيْضاً: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ وَ الدَّلَجَةُ وَ الدَّلَجَةُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ مَعَ إِسْكَانِ اللَّامِ، وَ الدَّلَجُ وَ الدَّلَجَةُ، بِالْفَتْحِ وَ التَّحْرِيكِ فِيهِمَا: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَ أَدْلَجُوا: سَارُوا مِنْ آخِرِهِ، وَ أَدْلَجُوا: سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَقِيلَ: الدَّلَجُ: اللَّيْلُ كُلُّهُ «٧» مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: أَيُّ سَاعَةٍ سَرَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ فَقَدْ أَدْلَجْتُ، عَلَى مِثَالِ أَخْرَجْتُ. وَ أَنْكَرَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ التَّفْرِقَةَ مِنْ أَصْلِهَا، وَ زَعَمَ أَنَّ مَعْنَاهُمَا مَعَ سَيْرِ اللَّيْلِ مُطْلَقاً دُونَ تَخْصِيصِ أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ، وَ غَلَطَ ثَعْلَبٌ فِي تَخْصِيصِهِ الْمَخْفَفَ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ، وَ الْمَشْدَدَّ بِآخِرِهِ، وَقَالَ: بَلْ هُمَا جَمِيعاً عِنْدَنَا سَيْرُ اللَّيْلِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْ أَوَّلِهِ وَ وَسَطِهِ وَ آخِرِهِ، وَ هُوَ إِفْعَالٌ وَ افْتِعَالٌ مِنَ الدَّلَجِ، وَ الدَّلَجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، بِمَنْزِلَةِ السَّرَى، وَ لَيْسَ وَاحِداً مِنْ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ بِدَلِيلٍ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَ لَوْ كَانَ الْمِثَالُ دَلِيلًا عَلَى الْوَقْتِ لَكَانَ قَوْلُ الْقَائِلِ الْأَيْتِدْلَاجَ عَلَى الْاسْتِفْعَالِ دَلِيلًا أَيْضاً لَوْقَتٍ آخَرَ، وَ كَانَ الْإِدْلَاجُ لَوْقَتٍ آخَرَ، وَ هَذَا كُلُّهُ فَاسِدٌ. وَلَكِنْ الْأَمْثَلُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ مَوْضِعُهُ لاختلاف معاني الأفعال في أنفسنا لا لاختلاف أوقاتها. قال: فأما وسط الليل و آخِرُهُ وَ أَوَّلُهُ وَ سَحْرُهُ وَ قَبْلُ النَّوْمِ وَ بَعْدَهُ فَمِمَّا لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْأَفْعَالُ وَ لَا مَصَادِرُهَا، وَ لِذَلِكَ

(١) يريد قوله: و تشكو بعين ما أكل ركابها و قيل المنادى أصبح القوم أدلجى (٢) بالأصل «قال الجوهرى» و لم يرد فى الصحاح، و هو ما جاء فى النهاية فى سياق شرح ابن الأثير للحديث. (٣) عن النهاية. (٤) فى المطبوعة الكويتية: «و الأدج» تصحيف. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله إذ كل ادلاح الخ لعل الصواب العكس فليتأمل». (٦) فى اللسان بضم الدال. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الليل كله هى عبارة اللسان، و لعل الظاهر: سير الليل كله بدليل بقية العبارة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧١

احتاج الأعشى إلى اشتراطه بعد المنام، وَ زُهَيْرٌ إِلَى سَحَرِهِ، وَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِم: الْإِبْكَارُ وَ الْإِتِّكَارُ وَ التَّبَكُّيرُ وَ الْبُكُورُ فى أَنَّهُ كُلُّ الْعَمَلِ بُكْرَةً وَ لَا يَتَغَيَّرُ الْوَقْتُ بِتَغْيِيرِ هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَ إِنْ اخْتَلَفَتْ مَعَانِيهَا، وَ احتجَّ بِهِم بَيْتُ الْأَعَشَى وَ زُهَيْرٍ وَ هَمَّ وَ غَلَطَ، وَ إِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّاعِرَيْنِ وَصَفَ مَا فَعَلَهُ دُونَ مَا فَعَلَهُ غَيْرُهُ، وَ لَوْ لَا أَنَّهُ يَكُونُ بِسُحْرِهِ وَ بَغَيْرِ سُحْرِهِ لَمَّا احتاجَ إِلَى ذِكْرِ سُحْرِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِدْلَاجُ بِسُحْرِهِ وَ بَعْدَ الْمَنَامِ فَقَدْ اسْتَغْنَى عَنْ تَقْيِيدِهِ، قَالَ: وَ مِمَّا يُوضَحُ فَسَادُ تَأْوِيلِهِمْ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي الْقُنْفُذَ مُدْلَجاً، لِأَنَّهُ يَدْرُجُ بِاللَّيْلِ، وَ يَتَرَدَّدُ فِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْرُجُ إِلَّا فى أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فى وَسْطِهِ أَوْ فى آخِرِهِ، أَوْ فى كُلِّهِ، وَ لَكِنَّهُ يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ فى أَيِّ أَوْقَاتِهِ احتاجَ إِلَى الدَّرُوجِ لِطَلَبِ

عَلَفٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: لِهَذَا كَلَامُ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ فِي رَدِّ كَلَامِ ثَعْلَبٍ وَ مَنْ وَافَقَهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ. قُلْتُ وَ أَنْشَدُوا لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اضْمِرْ عَلَى السَّيْرِ وَ الْإِدْلَاجِ فِي السَّحَرِ وَ فِي الرُّوْحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَ الْبُكْرِ فَجَعَلَ الْإِدْلَاجَ فِي السَّحَرِ. وَ يُنْظَرُ هَذَا مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: الْإِدْلَاجُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ: وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ: وَ تَشْكُو بَعِينَ مَيَا أَكَلَّ رِكَابَهَا وَ قِيلَ الْمُنَادَى: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي فَتَهَكِّمَ وَ تَشْنِيعَ، كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ: أَصْبَحْتُمْ، كَيْفَ (١) «١» تَنَامُونَ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ الصَّوَابُ فِي الْفَرْقِ أَنَّهُ إِنْ ثَبَتَ عَنِ الْعَرَبِ عُمُومًا أَوْ خُصُوصًا فَالْعَمَلُ عَلَى الثَّابِتِ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَتَمُّ اللِّسَانِ، وَ فُزَّانُ الْمِيدَانِ، وَ لَا اعْتِدَادَ بِمَا تَعَلَّقَ بِهِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ وَ مَنْ وَافَقَهُ مِنَ الْأَبْحَاثِ فِي الْأَمْثَلِ، فَالْبَحْثُ فِيهَا لَيْسَ مِنْ دَأْبِ الْمُحَقِّقِينَ كَمَا تَقَرَّرَ فِي الْأَصُولِ، وَ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ وَ لَا نُقْبَلْ عَنْهُمْ، وَ إِنَّمَا تَفَقَّهَ فِيهِ بَعْضُ النَّازِلِينَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ اعْتِمَادًا عَلَى هَذِهِ الشَّوَاهِدِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى ذَلِكَ وَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَشَاهِدِ. وَ دَلَجَ السَّاقِي يَذْلِجُ، وَ يَذْلُجُ بِالضَّمِّ، دُلُوجًا: أَخَذَ الْعَرَبُ مِنَ الْبِرِّ فَجَاءَ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ: لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا أَمْرًا بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ وَ الدَّالِجُ: الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْبِرِّ وَ الْحَوْضِ بِالْذَّلْوِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: بَانَ يَدَا عَنْ مُشَاشٍ وَ الْحِجَابِ يَبْنُونَهُ السَّلْمُ بِكَفِّ الدَّالِجِ (٢) وَ قِيلَ: الدَّلِجُ: أَنْ يَأْخُذَ الذَّلْوُ إِذَا خَرَجَتْ فَيَذْهَبَ بِهَا حَيْثُ شَاءَ، قَالَ: لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلَى تَمْتَحُ أَوْ تَذْلِجُ أَوْ تَعْلَى التَّغْلِيَّةُ: أَنْ يَتَنَا بِغَضِّ الطَّيِّ فِي أَسْفَلِ الْبِرِّ فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا فَيَعْلَى الذَّلْوُ عَنِ الْحَجَرِ النَّاتِيءِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الدَّلِجُ: الَّذِي يَأْخُذُ الذَّلْوُ وَ يَمْتَشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبِرِّ إِلَى الْحَوْضِ لِيُفَرِّغُهَا فِيهِ. وَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَذْلُجٌ وَ مَذْلَجَةٌ وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَ بَاتَ يَجُولُ بَيْنَ الْمَذْلَجَةِ وَ الْمَنْحَاةِ. الْمَذْلَجَةُ (٣) وَ الْمَذْلُجُ: مَا بَيْنَ الْبِرِّ وَ الْحَوْضِ. وَ الْمَنْحَاةُ مِنَ الْبِرِّ إِلَى مُتَهَي السَّائِيَةِ. قَالَ عَنَتَرَةُ: كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَرٍّ لَهَا فِي كُلِّ مَذْلَجَةٍ خُدُودٌ وَ الدَّالِجُ أَيْضًا: الَّذِي يُنْقَلُ اللَّبَنُ إِذَا حُلِبَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْجِفَانِ، وَ قَدْ دَاجَ السَّاقِي يَذْلِجُ وَ يَذْلُجُ، بِالضَّمِّ دُلُوجًا، بِالضَّمِّ.

(١) اللسان: «كم». (٢) للراجز جندل بن المثنى أرجاز على هذا الوزن، لعل الرجز هذا له أيضاً. (٣) في الأساس: فالمذلجة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٢

وَ الْمَذْلُجُ، كَمُحْسِنٍ، وَ أَبُو مَذْلُجٍ: الْقُنْفُذُ، لِأَنَّهُ يَذْلُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ. كَمَا قَالَ: فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلًا أَنْقَدَ دَائِبًا وَ يَحْذَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ وَ سِيَّحَى الْقُنْفُذُ مَذْلُجًا، لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعِيًّا، قَالَ رُؤْبَةُ: قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمْرُغُ (١) «١» كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْإِدْلَاجِ قِيلَ لِلْقُنْفُذِ: أَبُو مَذْلُجٍ. فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى إِنْكَارِ شَيْخِنَا وَ تَمَسُّكِهِ بِكَلَامِ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ السَّابِقِ أَنَّهُ مَذْلُجٌ، بَغِيرِ كُتْبِهِ. وَ بَنُو مَذْلُجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ. فِي التَّوْشِيحِ: هُوَ مَذْلُجٌ بَنُ مَرَّةٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاءَ بِنِ كِنَانَةَ. زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ مِنْهُمْ الْقَافَةُ. قُلْتُ: وَ كُحَيْلَاتُ بَنِي مَذْلُجٍ مِنْ أَعْرَقِ الْخَيُْولِ. وَ الْمَذْلَجَةُ، كِمَكْنَسَةٍ: الْعُلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ. وَ الْمَذْلَجَةُ كَمَرْبَةٍ: كِنَاسُ الْوَحْشِ يَتَّخِذُهُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، كَالدَّوْلَجِ وَ التَّوْلَجِ، الْأَصْلُ وَوَلَجٌ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً ثُمَّ قَلِبْتَ دَالًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الدَّالُ فِيهَا بَدَلٌ عَنِ التَّاءِ، عِنْدَ سَيِّبِيهِ، وَ التَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ عِنْدَهُ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا (٢) «٢» الْمَكَانِ لَغَلْبَةِ الدَّالِ عَلَيْهِ، وَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ جَرِيرٌ: مُتَجِّدًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجًا وَ يَرُوى «تَوْلَجًا» وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ التَّاءِ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ: لَقَيْتُنِي امْرَأَةً أَبَايَعُهَا فَأَذْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ» الدَّوْلَجُ: الْمَخْدَعُ، وَ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ، وَ أَصْلُهُ وَوَلَجٌ (٣) «٣»، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ سَلَمَانَ، وَ قَالُوا هُوَ الْكِنَاسُ مَأْوَى الطُّبَاءِ. وَ الدَّلَجَانُ كَرَمَضَانَ: الْجَرَادُ الْكَثِيرُ. إِنَّمَا هُوَ الدَّيْحَانُ، بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلُ اللَّامِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ لَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنَّفِ. وَ مَذْلُجٌ، كَمُطَلَّبٍ، ابْنُ الْمُقْدَامِ، مُحَدَّثٌ. وَ دُلِيجٌ كَزَيْبِرٍ، وَ دَلَاُجٌ مِثْلُ كَتَانٍ، اسْمَانٍ، وَ كَذَلِكَ دَلَجَةٌ وَ دَلِجَةٌ مُسَكَّنًا وَ مُحَرَّكًَا. وَ دَوْلَجٌ وَ مَذْلُجٌ أَسْمَاءُ. وَ الدَّوْلُجُ: السَّرْبُ، فَوَعْلٌ، عَنِ كُرَاعٍ، وَ تَفْعَلٌ، عِنْدَ (٤) «٤» سَيِّبِيهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الدَّلِيجُ الْأَسْمُ مِنْ دَلِجٍ، قَالَ مُلَيْحٌ: بِهِ صَوَى تَهْدِي دَلِيجَ الْوَاسِقِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٥) «٥» وَ فِي اللِّسَانِ. وَ دَلِيجٌ بِحِمْلِهِ يَذْلِجُ دَلِجًا وَ دُلُوجًا (٦) «٦»، فَهُوَ دُلُوجٌ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَ ذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمَ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجٌ وَ أَبُو دُلِيجَةَ: كُتْبُهُ، قَالَ أَوْسٌ: أَبَا دُلِيجَةَ! مَنْ تُوَصَّى بِأَرْمَلَةٍ؟ أَمْ مَنْ لَأَشَعَتْ ذِي طِمْرَيْنِ مِمْحَالٍ؟

(١) كذا في الأصل و اللسان، و هو في المفضليات منسوب إلى عبدة بن الطبيب من قصيدة طويلة مطلعها: ابني إني قد كبرت و رابني

بصرى و فى لمصلح مستمتع و مثلها فى التهذيب و التكملة. و حدجوا قنافذ أى رحلوها، و المعنى يسهرون فى الاحتيال فعل القنافذ. (٢) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٣) زيد فى النهاية (دولج): لأنه فوعل، من ولج يلج إذا دخل، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا: تولج، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا: دولج. و كل ما ولجت فيه من كهفٍ أو سِرَبٍ و نحوهما فهو تولج و دولج و الواو و فيه زائدة. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و تفعل الخ، قال فى اللسان: داله بدل من تاء. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كذا فى الصحاح، ليس ذلك فى النسخة المطبوعة و إنما هو فى اللسان». (٦) ضبطت فى المطبوعة الكويتية بضم الدال.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٣

و دُلَيْجَانُ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا دُلَيْكَانُ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ «١» بْنِ الْمُظَفَّرِ. يُعْرَفُ بِالْخَطِيبِ، وَ بَنَتْهُ أُمُّ الْيَزِيدِ لَامِعَةً وَضَوْءُ الصَّبَاحِ، سَمِعْتَا الْحَدِيثَ وَ رَوَاهُ. وَ حُبِيشُ بْنُ دُلَيْجَةَ كَهْمَزُهُ أَوَّلُ أَمِيرٍ أَكَلَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَ حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ، وَ قُتِلَ بِالرَّبَذَةِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ. وَ دُلَجَةُ بْنُ قَيْسٍ تَابَعَنِي ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَ الثَّلَجُ، كَصَرْدٍ: فَرُخُ الْعُقَابِ، أَصْلُهُ دُلَجٌ «٢»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ت ل ج، فَرَاغَهُ. وَ دَوْلَجٌ، بِالْجِيمِ، اسْمُ امْرَأَةٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَّاءِ، وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ دُلَجَةُ مُحَرَكَةٌ «٣» قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[دمج]: ج ٣، ص: ٣٧٣

دَمَجَ الْوَحْشُ فِي الْكِنَاسِ دُمُوجًا بِالضَّمِّ: دَخَلَ. وَ فِي الصِّحَاحِ: دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَ اسْتَحْكَمَ فِيهِ وَ التَّأَمَّ، كَأَنَّمَجَ انْدِمَاجًا، وَ دَمَجَ الظُّبْيُ فِي كِنَاسِهِ وَ انْدَمَجَ: دَخَلَ، وَ كَذَلِكَ دَمَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَ ادْمَجَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ ادْرَمَجَ، بِزِيَادَةِ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الميمِ المفتوحة، وَ هُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ مِثْلَ مَا هُوَ فِي الصِّحَاحِ، وَ سَقَطَ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ، وَ الصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ، وَ كُلُّ هَذَا يُقَالُ ذَلِكَ «٤» إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَ اسْتَتَرَ فِيهِ. وَ دَمَجَتِ الْأَرْزَبُ تَدْمُجٌ دُمُوجًا: عَدَتْ، فَاسْرَعَ تَقَارُبُ قَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ، أَسْرَعَتْ وَ قَارَبَتِ الْخَطْوُ، وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ وَ قَارَبَ خَطْوَهُ فِي الْمُنْحَاةِ. وَ ادْمَجَتِ الْمَاشِطَةُ ضَمَانًا الْمَرْأَةَ وَ دَمَجَتْ: ادْرَجَتْهَا وَ مَلَسَتْهَا. وَ الدَّمِجُ، بِالْفَتْحِ: الضَّفِيرَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: كُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى دَمَجًا «٥» وَاحِدًا. وَ الدَّمِجُ: بِالْكَسْرِ: الْحِدْنُ وَ النَّظِيرُ. وَ الْمُنْدَمِجُ: الْمُدَوَّرُ، يُقَالُ نَضَلُ مُنْدَمِجٍ إِذَا كَانَ مُدَوَّرًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّدَامِجُ: التَّعَاوُنُ وَ التَّوَافُقُ، يُقَالُ: تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدَامِجًا، إِذَا تَظَافَرُوا «٦» عَلَيْهِ وَ تَعَاوَنُوا، وَ فِي الْأَسَاسِ: تَأَلَّبُوا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَيْلٌ دَامِجٌ، الدَّمِجُ الْمُظْلِمُ، وَ لَيْلَةٌ دَامِجَةٌ، أَيْ مُظْلِمَةٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: لَيْلٌ دَامِجٌ: دَامِسٌ مُلْتَفٌ الظَّلَامِ، دَمَجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: مِفْعَالٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ الْهَاءُ، قَالَ: وَ قَدْ جَاءَ حَرْفَانِ نَادِرَانِ: الْمَدْمَاجَةُ وَ هِيَ الْعِمَامَةُ، الْمَعْنَى أَنَّهُ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ، كَأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعِمَامَةِ، وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مِجْدَامَةٌ «٧» إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا مَاخُودٌ مِنَ الْحِدْمِ وَ هُوَ الْقَطْعُ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ لَسْتُ بِدُمِيجَةٍ فِي الْفِرَاشِ وَ جَائِيَةً الدُّمِيجَةِ، بِالضَّمِّ وَ فَتْحِ الميمِ الْمَشْدَدَةِ: التَّوَامُ اللَّازِمُ فِي مَنْزِلِهِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ دُمِيجَةٌ: مُتَدَاخِلٌ، وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُوَ مَاخُودٌ مِنْ ادْمَجَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ، وَ ادْمَجَ فِي الشَّيْءِ ادْمَاجًا، وَ انْدَمَجَ [فِيهِ] «٨» انْدِمَاجًا، إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صِلَحَ وَ التَّأَمَّ، وَ صُلِحَ دُمَاجٌ كَعُرَابٍ وَ كِتَابٍ: خَفِيَ، أَيْ كَأَنَّهُ فِي خَفَاءٍ، أَوْ تَأَمَّ مُحْكَمٌ قَوِيٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ دَجَمٍ «٩»، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ إِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَ صَوْلَهَا

(١) فى اللباب: «ابن الحسن بن المطهر». (٢) فى التهذيب: اصله: وُلَجَ. (٣) فى معجم البلدان: بفتح أوله و سكون ثانيه و جيم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله و كل هذا يقال ذلك كذا فى النسخ، و الظاهر إسقاط لفظ «ذلك» و عبارة اللسان: كل هذا إذا دخل الخ». (٥) هذا ضبط التهذيب، و فى اللسان بفتح الدال و الميم ضبط قلم. (٦) فى التهذيب و اللسان: تصافروا. (٧) فى اللسان: «مجدامة... الجدم»، بالدال المهملة. و فى التكملة فكالأصل، و ما أثبتناه الصواب. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) التهذيب: «دمج».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٤

و قال أبو عمرو: الدُّمَاجُ: الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ دَخْنٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: ادْمَجَهُ لَفَةً فِي ثَوْبٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَحِدَ الْبُرْدَ فَتَدَمَجَ فِي ثِيَابِهِ: تَلَفَّفَ. وَ

الْمُدْمَجُ كُمَكْرَم: الْقِدْحُ، بِالْكَسْرِ، وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ: أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِلَّا يَكُنْ لَبْنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ عَلَى الْجَزُورِ فَحَرَنَاهَا لِلضَّيْفِ. وَالْمُدْمَجُ أَيْضًا: الْمُدْمَلَجُ، أَيْ الْمِدْرَجُ مَعَ مَلَأَتِهِ، وَمَتْنُ مُدْمَجِ [بَيْنَ الدُّمُوحِ] «١» أَيْ مُمْلَسٌ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَهُوَ شَاذٌ، لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ غَيْرَ مَزِيدٍ. وَدُمَاجٌ كَغُرَابٍ: ع. * وَمِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَمِجَ الْأَمْرُ يَدْمِجُ دُمُوجًا: اسْتَقَامَ. وَآمَرُ دُمَاجٌ «٢»: مُسْتَقِيمٌ. وَدَامَجَهُ عَلَيْهِمْ دِمَاجًا: جَامَعَهُ. وَدَامَجْتُكَ عَلَيْهِ: وَافَقْتُ وَهَذَا مُجَازٌ. وَادْمَجَ الْحَبْلُ: أَجَادَ فَتْلَهُ وَقِيلَ: أَحْكَمَ فَتْلَهُ فِي رِقَّةٍ «٣». وَبِجَلِّ مُدْمَجٍ وَمُدْمِجٍ: مَدَاخِلُ كَالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْفَتْلُ، وَنِسْوَةٌ مُدْمَجَاتُ الْخَلْقِ وَدُمَجٌ، كَالْحَبْلِ الْمُدْمَجِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَانْشَدَ: وَاللَّهُ لِلنَّوْمِ وَبَيْضِ دُمَجٍ أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قَلَاصٍ تَمْعِجُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ نَجِدْ لَهَا وَاحِدًا. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُعَاوِلُنْ صِرْمًا أَوْ دِمَاجًا عَلَى الْخَنَى وَمَا ذَاكُمْ مِنْ شَيْمَتِي بِسَبِيلٍ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَدْمِجَ الْحَبْلُ، إِذَا أَحْكَمَ فَتْلَهُ، أَيْ يُظْهِرُونَ وَضِيئًا مُحْكَمَ الظَّاهِرِ فَاسْتَدَ الْبَاطِنُ. وَعَنِ اللَّيْثِ: مَتْنُ مُدْمِجٍ، وَكَذَلِكَ الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ، كَأَنَّهَا أَدْمَجَتْ «٤» وَمُلْسِيَتْ «٥» كَمَا تَدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مَشْطَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا. وَدَمِجَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، كَدَجَمَ. وَقُلَانُ مُدَامِجٍ لِفِلَانٍ: مُدَامِجَمٌ. وَالْمُدَامِجَةُ الْمِيدَاجَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ، مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَامِجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، الدَّامِجُ: الْمُجْتَمِعُ. وَدِمَاجُ الْخَطِّ: مُقَارَبَتُهُ، مِنْهُ، وَكُلُّ مَا فُتِلَ فَقَدْ أَدْمِجَ. وَمِنَ الْمُجَازِ: أَدْمَجَ الْفَرَسُ: أَضْمَرَهُ فَأَدْمَجَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «بَلْ أَدْمَجْتُ عَلَى مَكْنُونٍ عِلْمٍ وَ لَوْ بُحْتُ بِهِ لَا ضُطْرْبُكُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ فِي الطُّوِيِّ الْبَعِيدَةِ» أَيْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ وَأَنْطَوِيَتْ وَأَنْدَرَجَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ «سُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرَّةِ وَالْهَمْجَةَ» «٦». وَفِي التَّهْذِيبِ: دَمَجَ عَلَيْهِمْ، وَدَمَرَ وَادْرَمَجَ، وَتَعَلَّى «٧» عَلَيْهِمْ، كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّجْمَةِ وَالْدَمَجَةِ، أَيْ الطَّرِيقَةِ. وَأَدْرَجَ الطُّومَارَ وَأَدْمَجَهُ: شَدَّ أَدْرَاجَهُ. وَمِنَ الْمُجَازِ: أَدْمَجَ كَلَامَهُ إِذَا أَتَى بِهِ مُتْرَاصِفَ النَّظْمِ.

[دملج]: ج ٣، ص: ٣٧٤

الدُّمْلُجُ كَجُنْدُبٍ فِي لُغَتِهِ أَيْ بَفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا وَالدُّمْلُجُ، مِثْلُ زُبُورٍ: الْمِعْصَدُ مِنَ الْحِلْيِ، وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِجَهُ. (١) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: وَآمَرُ دُمَاجٌ وَدِمَاجٌ. (٣) اللِّسَانُ: دِقَّةٌ. (٤) فِي الْأَصْلِ: أَدْرَجْتُ وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ. (٥) هَذَا ضَبْطُ التَّهْذِيبِ، وَفِي اللِّسَانِ بَتَخْفِيفِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ، ضَبْطُ قَلَمٍ. (٦) الْأَصْلُ وَالنَّهَائِيَّةُ، وَفِي اللِّسَانِ: وَالْهَمْلَةُ. (٧) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ، وَفِي اللِّسَانِ: تَغْلَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٥

وَالْدَمْلَجَةُ وَالْدَمْلَاجُ، الْآخِرُ بِالْكَسْرِ: تَشْوِيَةُ الشَّيْءِ، وَقِيلَ هُوَ تَشْوِيَةُ صِنْعَةِ الشَّيْءِ، كَمَا يُدْمَلَجُ السَّوَارُ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ «دَمْلَجَ اللَّهُ لَوْلُوَّةً». دَمْلَجَ الشَّيْءُ، إِذَا سَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صِنْعَتَهُ. وَعَنِ اللَّحْيَانِي: دَمْلَجَ جَشِيمُهُ دَمْلَجَةً، أَيْ طَوَى طَيًّا حَتَّى اكْتَنَزَ لَحْمَهُ «١» وَالدَّمَالِجُ: الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ، وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ. وَالْمُدْمَلَجُ بِالضَّمِّ، الْمُدْرَجُ الْأَمْلَسُ، قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدْمَلَجَا سَوْقَ مِنَ الْبُرْدَى مَا تَمَوَّجَا وَالدَّمْلِجُ بِالضَّمِّ: فَرَسٌ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ. وَالْدُمْلُجُ وَالْحَجَرُ الْأَمْلَسُ وَالدُّمْلُجُ اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ: لَا تَحْسِبِي دَرَاهِمَ ابْنِي دُمْلُجٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي د ل جِ إِشَادُ هَذَا الشَّعْرِ «٢» فَلْيُنْظَرْ مُدْلَجٌ هُوَ أَمْ دُمْلَجٌ.

[دمهج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

* الدَّمْهَجُ، وَالدَّمَاهِجُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالدَّنَاهِجِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَأُورِدَهُ فِي اللِّسَانِ.

[دنيج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

الدَّنَاجُ بِالْكَسْرِ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِتْقَانُهُ. وَالدَّنِجُ بِضَمَّتَيْنِ: الْعُقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالدَّنَاجُ: الْعَالِمُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ دَنَا، عَرَّبَ بَزِيَادَةَ

الجيم كظائره. و منه لَقَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزٍ الْبَصْرِيُّ: رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَ عَنْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وَ تُرَابٌ دَانِجٌ: دَارِجٌ، بِمَعْنَى، أَيْ تُثِيرُهُ الرِّيحُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي دَرَجٍ. وَ الدَّانَاجُ أَيْضاً لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السَّرَخَسِيِّ وَ ابْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَيْنِي، وَ قَدْ حَدَّثَ.

[دنهج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

الدَّنَهْجُ، وَ الدَّنَاهُجُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ بَعِيرٌ دُنَاهُجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَ أوردَهُ فِي اللِّسَانِ.

[دهج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

أَذْهَجُ كَأَحْمَدَ، اسْمُ النَّعْجَةِ، وَ تُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيَقَالُ: أَذْهَجَ أَذْهَجَ، قَدْ سُمِّيتَ بِاسْمِ مَا تُدْعَى بِهِ. وَ الدَّهْجَةُ بِكسر ففتح «٣»: قَرْيَةٌ بِبَابِ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ، وَ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ التَّفَيْي.

[دهرج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

الدَّهْبَرَجُ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ دَهْ، بَرَّةٌ، أَيْ عَشْرُ رِيشَاتٍ فَدَهْ مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ، وَ بِرٍ بِالْبَاءِ الْفَارِسِيَّةُ رِيشٌ. عُرِّبَ بِالْجِيمِ، وَ هَاتَانِ الْمَادَتَانِ أَهْمَلَهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ.

[دهرج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

الدَّهْرَجَةُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ.

[دهمج]: ج ٣، ص: ٣٧٥

الدَّهْمَجَةُ: اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ، أَوْ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ. وَ قِيلَ: هُوَ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، وَ قَدْ دَهَمَجَ يُدْهَمِجُ. وَ الدَّهْمَجَةُ أَيْضاً: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. وَ الدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ. وَ دَهَمَجَ الْخَبَرُ: زَادَ فِيهِ. وَ الدَّهْمَجُ: السَّيْرُ الْوَاسِعُ السَّهْلُ وَ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالدَّهَامِجِ كَعَلَابِطٍ، كَالدَّنَاهِجِ وَ الدَّمَاهِجِ، وَ هُوَ الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، مُعَرَّبٌ. وَ الدَّهَامِجُ أَيْضاً: الْمُقَارَبُ الْخَطْوِ الْمُسْرِعِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ دَهَامِجٌ: يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَ يُسْرِعُ. وَ قِيلَ: هُوَ ذُو سَنَامَيْنِ، كدَهَانِجٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَرَاهُ بَدَلًا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ (١) اللِّسَانِ: «أَكْثَرُ لَحْمِهِ» تَحْرِيفٌ. (٢) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ «دَلِجٌ» وَ لَمْ يَذْكُرْ فِي التَّاجِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّبَابِ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: دَهْجِيَّةٌ: بِكسر أوله وَ سكون ثانيه وَ جِيمٍ مَكْسُورَةٌ وَ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ مُخَفَّفَةٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٦

وَ أَسْرَعَ: قَدْ دَهَمَجَ يُدْهَمِجُ، وَ أَنْشَدَ: وَ عَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ يُدْهَمِجُ بِالْوُطْبِ وَ الْمِرْوَدِ

[دهنج]: ج ٣، ص: ٣٧٦

الدَّهَانِجُ: الدَّهَامِجُ. وَ دَهْنَجٌ: دَهْمَجٌ، فِي مَعْنَاهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: الدَّهَانِجُ: الْبَعِيرُ الْفَالِجُ ذُو السَّنَامَيْنِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يُشَبِّهُ بِهِ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ: كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ إِذَا بَدَا دُهَانِجٌ ذُو أَعْيَادٍ وَ قَدْ دَهْنَجَ إِذَا أَسْرَعَ فِي تَقَارُبِ خَطْوِهِ وَ الدَّهْنَجَةُ:

ضَرَبَ من الهمَلَجَةِ. و بَعِيرٌ دُهَانَجٌ: ذو سِنَامَيْنِ. و الدَّهْنَجُ، كَجَفَرٍ و يُحَرِّكُ، قال شيخنا تَوَالِي أربع حركات لا تُعْرَفُ في كلمته عَرَبِيَّةٌ، انتهى. قلت: و اقتصر على الرواية الأخيرة ابن منظور: جَوْهَرٌ كالزُّمُرْدِ، و أَجَوْدُهُ العَدَسِيُّ. و فى اللسان: و الدَّهْنَجُ: حَصَى أَخْضَرُ تُحَلَّى به الفُصُوصُ، و فى التهذيب: تُحَرِّكُ منه الفُصُوصُ قال: و ليس من مَحْضِ العَرَبِيَّةِ، قال الشَّمَخُ: تُمَسَّى مَبَاذِلُهَا الْفَرْنَدُ و هَبْرُ حَسَنِ الوَبَيْصِ يُلَوِّحُ فيه الدَّهْنَجُ (١)

[دوج:]؛ ج ٣، ص: ٣٧٦

دَاجَ الرَّجُلُ يَدُوجُ دَوْجاً إِذَا خَدَمَ، قاله ابن الأعرابي. و قالوا: الدَّاجَةُ و الدَّاجَةُ حكاية الزَّجَاجِيِّ. قال فقيـل الدَّاجَةُ: الدَّاجَةُ نَفْسُهَا، و كُرِّرَ لاختلاف اللفظين. و قيل: الدَّاجَةُ تُبَاعُ العَسِيكَرُ، و قيل: الدَّاجَةُ: مَا صِغَرَ مِنَ الحَوَائِجِ، و الدَّاجَةُ: مَا كَبُرَ (٢) منها أَوْ إِتْبَاعُ للدَّاجَةِ، كما يقال حَسَنٌ بَسَنٌ. قال ابن سيده: و إنما حَكَمْنَا أَن أَلِفْهَا وَاوٌ؛ لَأنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ، يُعْرَفُ بِهِ أَلْفُهُ، قال (٣): فَحَمَلَهُ عَلَى الواوِ أَوَّلَى، لِأَنَّ ذَلكَ أَكْثَرُ عَلَى مَا وَصَّانا بِهِ سَبِيوِيهِ، و يُرَوَى بِتَشْدِيدِ الحِجِيمِ، و قد تَقَدَّمَ. و الدَّوَاجِجُ، كَرُمَّانٍ و غُرَابٍ: اللَّحَافُ الذى يُلبَسُ. و فى اللسان: هو ضَرَبٌ مِنَ الثَّيَابِ قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحاً، و لم يُفَسِّرْهُ.

[ديج:]؛ ج ٣، ص: ٣٧٦

دَاجَ الرَّجُلُ يَدِيْجُ دَيْجاً و دَيْجَاناً، الأخيرة محرَّكة، إِذَا مَشَى قَلِيلاً، عن ابن الأعرابي. و الدَّيْجَانُ، محرَّكة أيضاً: الحَوَاشِي الصَّغَارُ، قاله شَمِرٌ، و أنشد: بَاتَتْ تُدَاعِي قُرْباً أَفَاجِيَا بِالْحَلِّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِجَا (٤) و الدَّيْجَانُ: رَجُلٌ مِنَ الجَرَادِ، و فى اللسان: الكَثِيرُ مِنَ الجَرَادِ، حكاية أبو حنيفة:

(فصل الذال)؛ ج ٣، ص: ٣٧٦

إشارة

المعجمة مع الجيم

[ذأج:]؛ ج ٣، ص: ٣٧٦

ذَاجَ المَاءِ، كَمَنَعَ و سَمِعَ يَذْأِجُهُ ذَاجاً، إِذَا جَرَعَهُ جَرَعاً شَدِيداً. و الذَّاجُ الشُّرْبُ، عن أبى حنيفة. و ذَاجَ مِنَ الشَّرَابِ و اللَّبَنِ، أَوْ مَا كَانَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ، قال الفراء: ذَبِجَ و ضَمِّمَ و صَيَّبَ و قَبَّبَ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ المَاءِ. أَوْ ذَاجَهُ: شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً، كذا فى التهذيب فهو ضِدُّ. و ذَاجَ: ذَبِجَ، من التهذيب. و ذَاجَ السَّقَاءُ ذَاجاً، إِذَا خَرَقَ. و أَحْمَرُ ذُوْجٍ كَصَبُورٍ قَانِيٍّ. و انْذَاجَتِ القِرْبَةُ: تَخَرَّقَتْ، و فى اللسان: ذَاجَ السَّقَاءُ (١) بالأصل: «يمشى مبادلها» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يمشى الخ كذا فى النسخ كاللسان و الذى فى التكملة: تمسى مبادلها الفرند و هبرز» و هو ما أثبت، و بهامش اللسان: كذا بالأصل. (٢) اللسان و التكملة: ما عَظُمَ منها. (٣) عن اللسان، و بالأصل: «قال محمد بن على الواوِ أُولَى». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالخل أى الطريق من الرمل و تقدم فى مادة دجج بدل الشطر الثانى: تدعو بذاك الدججان الدارجا» راجع روايتهما فى دجج و ما لا حظناه هناك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٧

ذَاجاً نَفَخَهُ (١)، و قال الأصمعي: إِذَا نَفَخَتْ فِيهِ، تَخَرَّقَ أَوْ لَمْ يَتَخَرَّقْ. و ذَاجَ النَّارُ ذَاجاً و ذَاجاً: نَفَخَهَا، و قد رُوِيَ ذَلكَ بِالْحَاءِ (٢). و

ذَاجِه ذَاجَا وَ ذَاجَا: قَتَلَهُ، عَنْ كِرَاعٍ.

[ذبح:] ج ٣، ص: ٣٧٧

* ذَبَحَ، هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَقَدْ جَاءَ مِنْهَا الذُّوْبَاجُ، مَقْلُوبًا عَنِ الْجُذَابِ، وَ هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُشْرَحُ، وَ مِنْهُ: مَا أَطْيَبَ ذُوبَاجَ الْأُرْزِ بِجَاجِي الْإِوزِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ «٣»، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ذبح:] ج ٣، ص: ٣٧٧

ذَجَّ، إِذَا شَرِبَ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَ ذَجَّ الرَّجُلُ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَهُوَ ذَاجٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

[ذبح:] ج ٣، ص: ٣٧٧

ذَحَجَهُ، كَمَنَعَهُ ذَحْجًا: سَيَّحَجَهُ وَ الذَّحِجُ كَالسَّحْجِ، سَوَاءٌ. وَ قَدْ ذَحَجَتِ الرِّيحُ فُلَانًا: جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَ حَرَّكَتْهُ. وَ مَذَحِجٌ كَمَجْلِسٍ، وَ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَنْتَهُ اللُّغَةُ وَ الْأَنْسَابُ - وَ شَذَّ ابْنُ خِلْكَانَ فِي الْوَفِيَّاتِ فَضَبَطَهُ بضم الميم: شَعْبٌ عَظِيمٌ، فِيهِ قِبَائِلٌ وَ أَفْحَادٌ وَ بُطُونٌ، وَ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ أَدَدَ، قَالَهُ الْعَيْنِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، كَالْمُبَرَّدِ فِي الْكَامِلِ: مَذَحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيَّيَا. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ مَذَحِجٌ: مَالِكٌ وَ طَيٌّ، سَيَّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا لَمَّا هَلَكَتْ بَعْلُهَا أَذَحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيًّا وَ مَالِكًا هَذَيْنِ، فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَدَدَ. رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَشْجَبَ، مُرَّةً، وَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ: وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَشْجَبَ، مُرَّةً، وَ الْأَشْعَرُ، وَ أُمَّهُمَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنْجِشَانَ «٤» الْحِمَيْرِيِّ، فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدِلَّةً، فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَ طَيًّا وَ اسْمُهُ جُلْهُمَةُ «٥»، ثُمَّ هَلَكَتْ أَدَدُ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مُدِلَّةً، وَ أَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكٍ وَ طَيٍّ «٦». وَ قِيلَ مَذَحِجٌ اسْمُ أَكْمَةٍ حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ وَلَدَتْ مَالِكًا وَ طَيًّا أُمَّهُمَا عِنْدَهَا، أَيْ تِلْكَ الْأَكْمَةُ. وَ فِي الرُّوضِ لِلشَّهَلِيِّ: وَ مَالِكٌ هُوَ مَذَحِجٌ: سَيُّمُوا مَذَحِجًا بِأَكْمَةٍ نَزَلُوا إِلَيْهَا، وَ أَنَّ مَذَحِجًا مِنْ كَهْلَانَ بْنِ سَيَّيَا. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَذَحِجٌ أَكْمَةُ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ فَسَيُّمُوا مَذَحِجًا، قَالَ: وَ مَذَحِجٌ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَحَجْتُ الْأَدِيمَ وَ غَيْرَهُ إِذَا ذَلَّكَتَهُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ غَلَطُ، وَ إِنَّ أَحَالَهُ عَلَى سَيَّيَوِيٍّ، نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حُرُوفِ الْجِيمِ: مَذَحِجٌ مِثَالُ مَسْجِدٍ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَ هُوَ مَذَحِجٌ بْنُ يُحَايَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيَّيَا، وَ قَالَ سَيَّيَوِيَّةُ: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَ أَرَادَ شَيْخُنَا أَنْ يُضْلِحَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَ يُجِيبَ عَنْهُ وَ يُمَحِّضَهُ عَنِ الْغَلَطِ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا، كَيْفَ وَ قَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتُهُ: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ عَلَى سَيَّيَوِيَّةٍ: إِنَّمَا هُوَ مَا جَجَّ، جُعِلَ مِيمُهَا أَصْلًا كَمَهْدَدٍ، لَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ مَا جَا وَ مَهْدًا كَمَفَّرٍ، وَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَلُ كَجَعْفَرٍ، وَ لَيْسَ فِيهِ فَعْلَلٌ، فَمَذَحِجٌ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا، وَ كَمَذَحِجٌ مُنْبَجٌّ، يُحَكَّمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ وَ عَدَمِ النَّظِيرِ. وَ أَذَحَجْتُ، أَيْ أَقَمْتُ، يُقَالُ: أَذَحَجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامْتُ، وَ مِنْهُ أَخَذَ مَذَحِجٌ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ ذَحَجَهُ ذَحْجًا عَرَكَه، وَ الدَّالُّ لُغَةً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نفخه، عبارة اللسان: وَ ذَاجُ السَّقَاءِ ذَاجًا: خَرَقَهُ. وَ ذَاجَهُ ذَاجًا: نَفَخَهُ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ... إلخ».

(٢) عن اللسان، وَ بِالْأَصْلِ «بِالْخَاءِ». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وَ هُوَ يَقُولُ: مَا أَطْيَبَ ذُوبَاجَ الْأُرْزِ بِجَاجِي الْإِوزِ: يَرِيدُ: مَا أَطْيَبَ جُذَابَ الْأُرْزِ بِصُدُورِ الْبَطِّ، كَذَا فِي اللِّسَانِ». (٤) هَذَا ضَبِطَ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ، وَ ضَبَطَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ بَفَتْحِ الْجِيمِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ الْهَاءِ. وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ الْاِشْتِقَاقِ. وَ فِي الْكَلِمَةِ الْوُجْهَانِ. (٦) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: فَقِيلَ: أَذَحَجْتُ عَلَى وَلَدِهَا أَيْ أَقَامْتُ، فَسُمِيَ مَالِكٌ وَ طَيٌّ مَذَحِجًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٨

وَذَحَّجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَذَحَّجَ الْأَدِيمُ: دَلَّكَه، كَمَا تَقَدَّمَ. وَفِي الْعِنَايَةِ، فِي سُورَةِ نُوحٍ: يَجُوزُ فِي مَذْحِجِ الصَّرْفِ وَ عَدْمِهِ، وَ أَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكْمَةِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ.

[ذرج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

* ذرج. أَدْرَجُ مَدِينَةَ السَّرَاةِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ أَدْرُحُ «١». أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ.

[ذعج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ: دَفَعَهُ شَدِيدًا. وَ ذَعَجَ جَارِيَتَهُ: جَامَعَهَا، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ رَبُّمَا كُنِيَ بِهِ أَى بِالذَّعِيجِ عَنِ النِّكَاحِ، يُقَالُ: ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعْجًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ هُوَ مِنْ مَنَاقِيرِهِ.

[ذلج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

ذَلَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ، إِذَا جَرَعَهُ وَ كَذَا زَلَجَهُ بِالزَّايِ، وَ لَذَجَهُ، وَ سَيَّأَتِيَانِ.

[ذوج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

الذَّوْجُ: الشُّرْبُ، ذَاجَ الْمَاءُ يَذْوُجُهُ ذَوْجًا: جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا. وَ ذَاجَ يَذْوُجُ ذَوْجًا: أَسْرَعَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

[ذيح]: ج ٣، ص: ٣٧٨

كَالذَّيْحِ «٢». وَ الذَّيْحُ: الْمُنَادِمَةُ. وَ فِي اللِّسَانِ: ذَاجَ يَذِيحُ ذَيْحًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، عَنْ كُرَاعٍ.

[ذيذج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

* الذَّيْذَجَانُ - فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ -: الْإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ، كَذَا عَنْ شَمِيرٍ، هُنَا ذَكَرَهُ، وَ الْمُصَيِّنُ ذَكَرَهُ فِي الدَّالِّ وَ الْجِيمِ وَ سَيَعِيدِهِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

فصل الراء: ج ٣، ص: ٣٧٨

إشارة

مع الجيم

[ريج]: ج ٣، ص: ٣٧٨

الرَّيْبُجُ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ: الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ «٣»، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ الرُّوْبُجُ كَجَوْهَرٍ أَيْضًا: الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، فَارِسِيُّ دَخِيلٍ. وَ الرُّوْبُجُ، بضم فسكون ففتح، لقب جد أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد الفامي، عرف بابن الروبج،

رَوَى عَنْ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ صَاعِدٍ، وَ عَنْهُ الْعَيْتِيُّ، وَ تُوَفِّيَ سَنَهُ ٣٨٣. وَ رُوبَانَجَاهُ «٤»، بَضَمٌ فَسْكَونٌ، بِنَوَاحِي بَلْخِ، مِنْهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ دِيوَانِ الْإِنشَاءِ لِأَعْطَافِ سَنْجَرٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الرَّبَاجَةُ: الْبَلَادَةُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ: وَ قُلْتُ لِجَارِي مِنْ حَنِيفَةٍ: سِرُّ بَنَاتٍ بُادِرُ أَبَا لَيْلَى وَ لَمْ أَتَرَجِّحْ أَى، وَ لَمْ أَتَبَلَّدْ. وَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يُشِيدُ وَ نَحْنُ يَوْمُنَدٍ بِالصَّمَّانِ: تَزَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا أَرَجِيًا مِنْ صَمَلْيَانٍ وَ نَصِيًّا رَاجِيًا [وَ رُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا] «٥» قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّابِجِ فَقَالَ: هُوَ الْمُتَمَلِّئُ الرَّيَّانُ. قَالَ: وَ أَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ «وَ نَصِيًّا رَاجِيًا» «٦» وَ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: هُوَ الْكَثِيفُ الْمُتَمَلِّئُ، قَالَ: وَ فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ: وَ أَظْهَرَ الْمَاءَ لَهَا رَوَاجًا يَصِفُ إِبِلًا وَ رَدَّتْ مَاءً عِدًّا فَتَفَضَّتْ جِرَّ رَهَا، فَلَمَّا رَوِيَتْ

(١) الصواب «أذرح» انظر ياقوت و فيه: أذرح اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء. (٢) يعني أن الذبيح بمعنى الذوج: السرعة. (٣) زيد في التهذيب، عن أبي عمرو، «الخفيف». (٤) في اللباب: «ربانجاه» و في معجم البلدان فكلاً لأصل. (٥) زيادة عن التهذيب (ربج). (٦) الأصل و التهذيب و اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله رابجا كذا باللسان أيضاً، و هو عين ما قبله، و الذي في التكملة «وائجا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٧٩

اتَّفَحَتْ خَوَاصِرُهَا وَ عَظُمَتْ، فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ «رَوَاجًا». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مَلَّاحٍ. وَ أَرَبَجَ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ تَرَبَّجَتِ النَّاقَةُ «١» عَلَى وَلَدِهَا، إِذَا أَشْبَلَتْ. وَ التَّرَبُّجُ: التَّحْيِيزُ. وَ الرَّبَاجِيَةُ كَكِرَاهِيَةِ: الْحَمَقَاءُ. وَ الرَّبَاجِيُّ بِالْفَتْحِ: الضَّخْمُ الْجَافِي الَّذِي بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَ الْبَادِيَةِ. وَ فِي الْلسَانِ: رَجُلٌ رَبَاجِيٌّ: يَفْتَحِرُ بِأَكْثَرٍ مِنْ فِعْلِهِ، قَالَ: وَ تَلَقَّاهُ رَبَاجِيًّا فَخُورًا وَ الْإِرْبَاجَانُ: بِالْكَسْرِ: نَبْتُ. وَ أَرَبَجَ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ فَكسرٍ، بَلَدُهُ مِنْ سَمَرْقَنْدَ، نُسِبَ إِلَيْهَا وَهَبُ بْنُ جَمِيلٍ بْنِ الْفَضْلِ، وَ يَقَالُ هِيَ أَرَبَجَانُ، فَحُذِفَ التَّوْنُ «٢».

[رتج]: ج ٣، ص: ٣٧٩

رَتَجَ الْبَابَ رَتَجًا: أَعْلَقَهُ، كَأَرْتَجَهُ، أَوْ تَقَى إِغْلَاقَهُ، وَ بَابٌ مُرْتَجٍ. وَ أَبِي الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَرْتَجَهُ، وَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ وَ لَا تُرْتَجُ» أَى لَا تُغْلَقُ، وَ فِيهِ «أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِإِرْتَاجِ الْبَابِ» أَى إِغْلَاقِهِ. وَ رَتَجَ الصَّبِيُّ رَتَجَانًا، مُحَرَّكَةً إِذَا دَرَجَ فِي الْمَشْيِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَتَجَ فِي مَنَاطِقِهِ رَتَجًا كَفَرَحَ مَاخُودٍ مِنَ الرِّتَاجِ وَ هُوَ الْبَابُ. وَ صَدَّ عَدَّ الْمُنْبَرِ فَرَتَجَ عَلَيْهِ: اسْتِغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ كَأَرْتَجَ عَلَيْهِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، يَقَالُ أَرْتَجَ عَلَى الْقَارِي، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُ الْبَابُ. وَ مِثْلُهُ أَرْتَجَ عَلَيْهِ وَ اسْتُرْتَجَ، كِلَاهُمَا عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ، وَ لَا تَقُلْ أَرْتَجَ عَلَيْهِ، بِالتَّشْدِيدِ «٣»، وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ «أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَالَ: وَ لَا الضَّالِّينَ، ثُمَّ أَرْتَجَ عَلَيْهِ» أَى اسْتِغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَرْتَجَ عَلَيْهِ وَ ارْتَجَّ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: تَرَجَ إِذَا اسْتَبْتَرَ، وَ رَتَجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ. وَ عَنْ الْفَرَّاءِ: رَتَجَ الرَّجُلُ [وَ بَعِلَ] «٤» وَ رَجَى وَ غَزَلَ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرْتَجَ عَلَيْهِ. وَ يَقَالُ: أَرْتَجَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شِعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْتَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُرْتَجٍ، إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ: يَحِيدُو ثِمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمَنْ بَرَبِغَهُ الْإِرْتَاجَ وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَقَالُ لِلْحَامِلِ مُرْتَجٍ، لِأَنَّهُ إِذَا عَقَدَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ أَنْشَدَ «٥» فَمِ الرَّحِمِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ، فَكَأَنَّهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا امْتَلَأَتْ بَطْنُهَا بَيْضًا، وَ عِبَارَةُ الْلسَانِ: إِذَا امْتَلَأَتْ ظَهْرُهَا بَطْنًا «٦» وَ أَمَكَّتِ الْبَيْضَةَ «٧»، كَذَلِكَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ شَمِرٌ: [فِي الْحَدِيثِ] «٨» «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا أَرْتَجَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ» وَ قَالَ: هَكَذَا قَيَّدَهُ بِخَطِّهِ، قَالَ: وَ يَقَالُ أَرْتَجَ الْبَحْرُ، إِذَا هَاجَ وَ قَالَ الْغُرَيْفِيُّ: أَرْتَجَ الْبَحْرُ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ فَغَمَرَ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا بِالْغَيْنِ وَ الْمِيمِ وَ الرَّاءِ، وَ نَصُّ التَّهْذِيبِ: فَعَمَّ «٩» كُلُّ شَيْءٍ. وَ قَالَ أَخُوهُ: السَّنَةُ تُرْتَجُ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ، وَ لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ [مِنْهُ] «١٠» مَخْرَجًا، وَ كَذَلِكَ إِرْتَاجُ الْبَحْرِ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا.

(١) في التكملة: الوالدة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله النون لعله النونان و ليحرر». (٣) بهامش اللسان: قوله و لا تقل ارتج الخ و عن بعضهم أن له وجهاً و أن معناه: وقع في رجء، و هي الاختلاط، كذا بهامش النهاية و يؤيده عبارة التهذيب بعد. (٤) زيادة عن

التَهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ. وَ ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ: بَعَلَ وَ مَا اعْتَمَدْنَا ضَبْطَ اللِّسَانِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: انْسَدَّ بَابُ رَحْمَتِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ شَيْءٌ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بِيضًا. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الضَّبَّةُ. (٨) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٩) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ: فَعَمِرَ. (١٠) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٠

وَ ارْتَجَّ الثَّلُجُ: دَامَ وَ أَطْبَقَ، وَ ارْتَاَجُ الْبَابِ مِنْهُ. قَالَ وَ الْخَضْبُ إِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا فَقَدْ ارْتَجَّ. وَ ارْتَجَّتِ الْأَتَانُ، إِذَا حَمَلَتْ وَ هِيَ مُرْتَجَّةٌ، وَ مَرَاتِجُ «١» وَ مَرَاتِجُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنِهَا وَ سُهُولِهَا وَ الرَّتْجِ، مُحَرَّكَةً: الْبَابُ الْعَظِيمُ، كَالرَّتْجِ، كِكِتَابٍ وَ قِيلَ: هُوَ الْبَابُ الْمُغْلَقُ وَ قَدْ ارْتَجَّ الْبَابُ، إِذَا أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا وَثِيقًا، وَ أَنْشَدَ: أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَ أَنَّنِي لَبِيتَ رِتَاجَ مُقْفَلٍ وَ مَقَامَ «٢» وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: أَوْ تَجْعَلِ الْبَيْتَ رِتَاجًا مُرْتَجًا وَ مِنْهُ رِتَاجُ الْكَعْبَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عُلِّيَّةٍ أُجْنِحْتَ يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتْجِ الْمُضَبَّبِ وَ قِيلَ: الرَّتْجُ: الْبَابُ الْمُغْلَقُ وَ عَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّتْجُ: اسْمُ مَكَّةَ، زِيدَتْ شَرَفًا. وَ فِي الْحَدِيثِ «جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ»، أَيْ فِيهَا، فَكُنِيَ عَنْهَا بِالْبَابِ، لِأَنَّ «٣» مِنْهُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا، وَ فِي الْأَسَاسِ: جَعَلَهُ هَدْيًا إِلَيْهَا. وَ جُمِعَ الرَّتْجُ رِتْجًا، كِكِتَابٍ وَ كُتِبَ، وَ فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ «كَانَتِ الْجَرَادُ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رِتْجِهِمْ»، أَيْ أَبْوَابِهِمْ، وَ كَذَلِكَ يُجْمَعُ عَلَى الرَّتَائِجِ، قَالَ جَنْدَلُ «٤» بَنُ الْمُثَنَّى: فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ وَ فِي اللِّسَانِ: إِنَّمَا شَبَّهَ مَا تَعَلَّقَ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى الْوَلَدِ بِالرَّتْجِ الَّذِي هُوَ الْبَابُ. وَ جَعَلَ شَيْخُنَا جَمْعَهُ «ارْتِجَ»، وَ لَمْ يَأْتِ لَهُ شَاهِدٌ وَ لَا سَنَدٌ مَعَ شَذْوِذِهِ، وَ فِي حَدِيثٍ قُسٍ «وَ أَرْضٌ ذَاتُ رِتَاجٍ». وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَأَنْفِ الْبَابِ: الرَّتْجُ، وَ لِدَرَوْنِدِهِ: النَّجَافُ، وَ لِمِثْرَاسِهِ: الْقُنَاحُ «٥». وَ الْمِرْتَاجُ: الْمِغْلَاقُ. وَ يُقَالُ: زُلُّوا عَنِ الْمَنَاهِجِ، فَوَقَعُوا فِي الْمَرَاتِجِ: الْمَرَاتِجُ: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، هَكَذَا اسْتُعْمِلَ وَ لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ مُفْرَدًا. وَ الرَّتَائِجُ: الصُّخُورُ، جُمِعَ رِتَاجَةً، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْقِيَاسِ، خِلَافًا لِلْمِبْرَدِ فِي الْكَامِلِ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا يُجْمَعُ فِعَالَةً عَلَى فَعَائِلٍ، قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ يُنْظَرُ. وَ فِي اللِّسَانِ: الرَّتَاجَةُ: كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٍ كَأَنَّهُ أُغْلِقَ مِنْ ضَيْقِهِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي: كَأَنَّهُمْ صَادَفُوا دُونِي بِهِ لِحِمًا ضَافَ الرَّتَاجَةَ فِي رَحْلِ تَبَاذِيرٍ وَ أَرْضٌ مُرْتَجَةٌ، كُمُكْرَمَةٍ، وَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى «مُرْتَجَةٌ، كُمُحْسِنَةٍ»، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي رَجَجٍ فَقَالَ وَ أَرْضٌ مُرْتَجَةٌ: كَثِيرَةُ النَّبَاتِ، أَيْ مِنْ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا أَطْلَعَتْ، وَ لَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ الرُّوَيْتِجُ بِالتَّصْغِيرِ: ع. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: مَالٌ رِتْجٌ وَ غَلَقٌ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا «٦» خِلَافُ طَلَقٍ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، فَسَّرَهُ فِي الْأَسَاسِ فَقَالَ: أَيْ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: سِكَكَةُ رِتْجٍ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، أَيْ لَا مَفْذَ لَهَا. وَ يُقَالُ: نَاقَةُ رِتَاجٍ الصَّلَا، كِكِتَابٍ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً وَثِيجَةً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و مراتج الخ كذا في النسخ و الذي في الأساس: و نوق مراتج الخ و هو الصواب». (٢) البيت للفَرَزْدَقِ، دِيوَانُ ٢ / ٧٦٩ وَ رَوَايَتُهُ فِيهِ: «لَبِيتَ رِتَاجَ قَائِمٍ». (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ النِّهَايَةُ، وَ الصَّوَابُ «لَأَنَّهُ». (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «جَنْدَبُ». (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْقُنَاحُ». (٦) فِي التَّكْمِلَةِ: رِتْجٌ وَ غَلَقٌ: خِلَافُ الطَّلَقِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨١

رِتَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِيَةِ تَوَيَّ عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ «١» الصَّفَاءِ شَلِيلُهَا وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَاتِجٌ كِكِتَابٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَ هُوَ أَطْمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الذِّكْرِ فِي الْمَغَازِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فِي كَلَامِهِ رِتْجٌ، أَيْ تَعْتَنُهُ «٢».

[رجع] ج ٣، ص: ٣٨١

الرَّجُّ التَّخْرِيبُ رَجَّهُ يَرْجُهُ رَجًّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا «٣» مَعْنَى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً زُلْزَلَتْ، وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَ أَمَّا شَيْطَانُ الرَّذَاهَةِ فَقَدْ كَفَيْتُهُ بِصِفْقَةٍ سَمِعَتْ لَهَا وَجِبَةً قَلْبِهِ، وَ رَجَّهُ صَدْرِهِ». وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «جَاءَ فَرَجٌ الْبَابَ رَجًّا شَدِيدًا» أَيْ زَعَزَعَهُ وَ حَرَّكَهُ. وَ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ «٤»: بِمِ تَعْرِيفٍ لِقَاحٍ نَاقَتِكَ، قَالَتْ: أَرَى الْعَيْنَ هَاجَ، وَ السَّنَامُ رَاجَ، وَ تَمْشِي وَ تَفَاجُ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «وَ أَرَاهَا تَفَاجُ وَ لَا تَبُولُ» مَكَانَ قَوْلِهِ: «وَ تَمْشِي وَ تَفَاجُ» قَالَتْ هَاجَ فَذَكَرَتْ الْعَيْنَ حَمَلًا لَهَا عَلَى الطَّرَفِ أَوْ

الْعُصْبُ، وقد يجوزُ أَنْ تكونَ اِحتَمَلْتُ ذَلِكَ لِلسَّجْعِ. وَالرَّجُّ: التَّحَرُّكُ الشَّدِيدُ وَالاِهْتِرَازُ، فهو مُتَعَدٌّ وَلاَزِمٌ. وَالرَّجُّ: الْحَبْسُ. وَالرَّجُّ: بِنَاءُ الْيَابِ. وَالرَّجْرَجَةُ بِالْفَتْحِ: الاَضْطِرَابُ كَالْاِزْتِجَاجِ وَالتَّرْجُجِ، يُقَالُ ارْتَجَّ الْبَحْرُ وَغَيْرُهُ: اضْطَرَبَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْاِزْتِجَاجُ مُطَاوَعَةُ الرَّجِّ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَزْتَجُّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدَّمَةُ»، يَعْنِي إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ «٥»، وَرَوَى «ارْتَجَّ مِنَ الْاِزْتِجَاجِ: الْاِغْلَاقِ، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ أَغْلَقَ [عَنْ] ٦» أَنْ يَزَكِبَ، وَذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. وَفِي حَدِيثِ النَّفْخِ فِي الصُّورِ «فَتَرْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا» أَيْ تَضْطَرِبُ. وَالرَّجْرَجَةُ: الْإِغْيَاءُ وَ الضَّعْفُ. وَالرَّجْرَجُ وَ الرَّجْرَجَةُ بِكَسْرَتَيْنِ فِيهِمَا: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، الْكَدِرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: فَاسْأَرْتُ فِي الْحَوْضِ حِضًّا حَاضَةً جَا قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ، كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يُطْعَمُ» «٧» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَدِيثُ يُرْوَى: «كَرَجْرَجَةٍ» وَ الْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةٌ. وَالرَّجْرَجَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرْبِ. وَالرَّجْرَجَةُ: الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَهُ اللَّعَابُ. وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا: اللَّعَابُ. وَ إِنْ فَلَانًا كَثِيرُ الرَّجْرَجَةِ، أَيْ الْبِزَاقِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً أَكَلَ السَّبْعَ وَلَمَدَهَا: كَادَ اللَّعَاقُ مِنَ الْحَوْدَانِ يَشِيحُطُّهَا وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردَه الجوهريُّ شاهدًا على قوله: وَ الرَّجْرَجُ أَيْضًا نَبْتُ، وَ أَنشده، وَ معْنَى يَشِيحُطُّهَا: يَذْبَحُهَا وَ يَقْتُلُهَا، أَيْ لَمَّا رَأَتْ الذَّنْبَ أَكَلَتْ وَلَمَدَهَا غَضَّتْ بِمَا لَا يُغْضَى «٨» بِمِثْلِهِ، لَشِدَّةِ حُزْنِهَا، وَ الْخَنَاطِيلُ: الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ، أَيْ لَا تَسْبِغُ أَكْلَ الْحَوْدَانِ وَ اللَّعَاقُ مَعَ نُعُومَتِهِ. وَ الرَّجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ، وَ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ فِي النِّهَايَةِ: الرَّجْرَجَةُ: شَرَارُ النَّاسِ وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «٩» «أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ: نَصَبَ قَصَبًا،

(١) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «خُلَفَاءُ». (٢) فِي التَّهْذِيبِ: تَتَعَنَّى. (٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٤. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْخَسْ، بِالضَّمِّ، ابْنُ حَابِسٍ، رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ، أَوْ قَامُوسٍ». (٥) وَ هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الرَّجِّ وَ هُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ. (٦) زِيَادَةُ عَنِ النِّهَايَةِ. (٧) فِي اللِّسَانِ: «الَّتِي لَا تَطْعَمُ» وَ بِهَامِشٍ: «قَوْلُهُ الَّتِي لَا تَطْعَمُ، مِنْ أَطْعَمَ أَيْ لَا طَعْمَ لَهَا. وَ قَوْلُهُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ هُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ الطَّعْمِ، كَيْطُرِدُ مِنَ الطَّرْدِ، أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا طَعْمٌ. أَفَادَهُ فِي النِّهَايَةِ». (٨) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: غَضَّتْ بِمَا لَا يَعْضُ بِمِثْلِهِ». (٩) أَيْ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدٌ وَ نَصَبَ رَايَاتٍ سَوْدَ، وَقَالَ: أَدْعُوكُمْ إِلَى سَنَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (عَنْ هَامِشِ اللِّسَانِ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٢

عَلَّقَ فِيهَا «١» خَرْقًا، فَمَاتَبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ» قَالَ شَمْرٌ: يَعْنِي رُدَّالَ النَّاسِ وَ رَعَايَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ، يُقَالُ: رَجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ وَ رَجْرَجَةٌ. وَ قَالَ الْكَلَابِيُّ: الرَّجْرَجَةُ مِنَ الْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ. وَ الرَّجْرَجُ كَقُلْفُلٍ: نَبْتُ، أوردَه الجوهريُّ، وَ أَنشدَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقَ ذِكْرُهُ «٢». وَ الرَّجْرَجُ كَسَيْحَابٍ: مَهَازِيلُ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ، قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَزْنٍ: قَدْ بَكَرْتُ مَحْوَةً بِالْعَجَاجِ فَدَمَّرْتُ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ مَحْوَةً: اسْمٌ عَلِمَ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ وَ الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ. وَ دَمَّرْتُ: أَهْلَكْتُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الرَّجَاجُ ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ، وَ أَنشد: يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ فَهُمْ رَجَاجٌ وَ عَلَى رَجَاجٍ «٣» أَيْ ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَ ضَعُفَتْ رَوَاجِلُهُمْ. وَ يُقَالُ: نَعَجَةٌ رَجَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً. وَ الْإِبِلُ رَجْرَاجٌ «٤» وَ نَاسٌ رَجْرَاجٌ: ضَعُفَاءُ لَا عُقُولَ لَهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمَلِجٍ، وَ أَنشد: أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَةً هَمَلًا جَا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا قَالَ الرَّجَاجَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا يَنْفَى لَهَا [وَلَا مَخ] «٥»، وَ رِجَالٌ رَجَاجٌ: ضَعُفَاءُ «٦». وَ الرَّجَجُ: الاَضْطِرَابُ. وَ نَاقَةٌ رَجَاجٌ: مُضْطَرَبَةُ السَّنَامِ وَ قِيلَ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ، وَ فِي الْجُمْهُرَةِ يُقَالُ: نَاقَةٌ رَجَاجٌ، مَمْدُودَةٌ، رَعَمُوا، إِذَا كَانَتْ مُرْتَجَّتَةً، أَيْ السَّنَامِ، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّحْتُهُ. وَ الرَّجْرَاجُ بِالْفَتْحِ: دَوَاءٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ «٧». وَ رَجْرَاجَةٌ بِهَاءٍ: هُ، بِالْبَحْرَيْنِ. وَ أَرَجَانُ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَ ضَبَطَهَا ابْنُ خُلِكَانَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَ فِي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ: الرَّاءُ وَ الْجِيمُ مُشَدَّدَتَانِ أَوْ رَجَانُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: د، بَيْنَ فَارِسَ وَ الْأَهْوَازِ، وَ بِهَا قَبْرُ أَرْجِيَانِ حَوَارِيِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. نُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [يُرْوَى عَنْ] «٨» عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. وَ سَيِّدُ الرَّجَّانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ الرَّجَّانِيِّ عَنْ «٩» يَحْيَى بْنِ خَبِيبٍ. وَ رَجَانُ تَنْبِيْهُ رَجٍّ: وَادٍ بَنِيْدٍ. وَ أَرَجَّتِ الْفَرَسُ إِزْجَاجًا فَهِيَ مُرْجٌّ، إِذَا أَقْرَبَتْ وَ ارْتَجَّ صِلَامُهَا، لَغَةً فِي ارْتَجَّتْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرَّجَاجَةُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ. وَ رَجَّةُ الْقَوْمِ: اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ. وَ رَجَّةُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ. وَ كَتَبْتُ رَجْرَاجَةً: تَمَحَّصُ فِي سَيْرِهَا وَ لَا تَكَادُ تَسِيرُ، لَكَثَرَتِهَا، قَالَ الْأَعَشَى: وَ رَجْرَاجَةٌ تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخْمَةٌ وَ كُومٌ عَلَى أَكْنَافِهَا

الرَّحَائِلُ «١٠»

(١) في النهاية «عليها». (٢) ضبطت «رجرج» في الصحاح و اللسان في البيت المذكور بكسر الراءين، ضبط قلم. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فهم الخ في اللسان قبل هذا الشطر: مشى الفراريج مع الدجاج (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الإبل كذا باللسان أيضاً، و لعل الأحسن: و إبل كقوله و ناس» و في التهذيب: و إبل رجرج و أناس رجرج. (٥) عن التهذيب. (٦) في التهذيب: ضَعَفَى. (٧) و في التهذيب أيضاً. (٨) عن اللباب لابن الأثير، و بالأصل «بن» خطأ. (٩) كذا بالأصل و في اللباب أن أحمد بن أيوب الرجاني هو الذي يروى عن يحيى بن حبيب (اللباب: رجّان). (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تغشى كذا في اللسان أيضاً و لعله تعشى بالعين المهملة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٣

و امرأة رَجْرَجَةٌ: مُرْتَجَّةُ الْكَفَلِ، يَتَرَجَّرُ كَفْلُهَا وَ لَحْمُهَا. وَ تَرَجَّرَ الشَّيْءُ، إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ. وَ تَرِيدَةُ رَجْرَجَةٍ: مُلْتِنَةٌ مُكْتَنَزَةٌ. وَ الرَّجْرَجُ: مَا ارْتَجَّ مِنْ شَيْءٍ. وَ الرَّجْرَجُ، بالكسر: الماء القريس. وَ الرَّجْرَجُ، بالفتح: نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُ، وَ أَشَدُّ: وَ كَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا وَ الرَّجْرَجُ «١»: الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: رَجْرَجَتِ الْمَاءُ وَ رَدَّتُهُ «٢» بِمَعْنَى، أَيْ نَبَتَتْ. وَ ارْتَجَّ الْكَلَامُ: التَّبَسَّ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ. وَ أَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ: كَثِيرَةُ النَّيَّاتِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي تَلِيهَا «٣». وَ رَجَّه: شَدَّخَهُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ رَخ خ «٤» وَ أَشَدَّ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ: فَلَبَّدَهُ مَسَّ الْقِطَارِ وَ رَجَّه نَعَاجَ رُؤَافٍ «٥» قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

[رَجج:] ج ٣، ص: ٣٨٣

رُحَجٌ، كَصِيرَدٍ، بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ تُجَاوِرُ سَجِسِيَتَانِ، وَ لَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ قَصَدَ إِلَيْهَا رُتْبِيلَ فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ وَ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّامِ، وَ مِنْ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ، فَقَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ: هَيْهَاتَ مَوْضِعَ جُنَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ رَأْسٌ بِمِصْرَ وَ جُنَّةٌ بِالرُّحَجِ شَدَّدَ الْخَاءَ ضَرْوَةً لِلوزن «٦»، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ غَيْرُهُ، وَ مِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ وَ لَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ، وَ هُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ، وَ الْمَصْنُفُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَذِكْرِهِ، قَالَه شَيْخُنَا، وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ، نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَّهُ: رَحَجٌ، مَعْرَبٌ رَخَدَ «٧»، وَ هُوَ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ. وَ فِي أَنْسَابِ الْفَلَقَشَنَدِيِّ: رُحَجٌ، مَشْدَدٌ الْخَاءِ، وَ ذَكَرَ مِنْهَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ الرُّحَجِيُّ، رَوَى الْحَدِيثَ. وَ الرُّحَجِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَمَرَ «٨» بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ، وَلِيَّ الْخَطَابَةِ بِهَا وَ سَكَنَهَا، وَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ، وَ عَنْهُ الْخَطِيبُ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٧.

[ردج:] ج ٣، ص: ٣٨٣

رَدَجٌ رَدَجَانًا، مَحْرَكَةٌ، مِثْلُ دَرَجٍ دَرَجَانًا، أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ مِنَ الْآخَرِ، وَ صَحَّحَ ابْنُ جَنِّي أَصَالَه كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. وَ الرَّدَجُ مُحْرَكَةٌ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْبُغْلِ وَ الْجَحْشِ وَ الْحِرْدِيِّ وَ السَّخْلَةِ أَوْ الْمُهْرِ قَبْلَ الْأَكْلِ، كَالْعِقِي لِلصَّبِيِّ. وَ قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا، وَ الْجَمْعُ أَرْدَاجٌ، وَ قَدْ رَدَجَ الْمُهْرُ يَرْدُجُ رَدَجًا، بَفَتْحِ الدَّالِ فِي الْمَاضِي وَ كَسَرِهَا فِي الْآتِي، وَ سُكُونُهَا فِي الْمَصْدَرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِإِمْدَى حَافِرٍ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ. لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ وَ الْأَرْنَدَجُ، وَ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ كَالْيَرْنَدَجِ: جِلْدٌ أَسْوَدُ تُعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ، قَالَ الْعَبَّاجُ: كَأَنَّهُ مُسْرُوْلٌ أَرْنَدَجًا

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: بفتح الراءين. (٢) عن اللسان و بالأصل «ردهته». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله في المادة التي تليها، الصواب في المادة التي قبلها». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: و في ترجمة رخن: رخنه: شدخه. (٥) عن الديوان، و بالأصل: «نعاج رداف». (٦) و في معجم البلدان: رُحَجٌ مثال زُمَجٍ بتشديد ثانيه، تعريف رخنو. (٧) في اللسان: رَحَجٌ: إعراب رَحَدٌ. (٨) في اللباب (الرخجي): ابن محمد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٤

وقال الشَّمَخُ: وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامُهَا كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرْنَدَجِ وَالْيَرْنَدَجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ رَنْدَةٌ. وَالْأَرْدَاجُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَبَّاجِ: كَأَنَّمَا سُرُولُنْ فِي الْأَرْدَاجِ أَيْ الْأَرْنَدَجِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرُبَلُ تَحْتَهُ أَرْنَدَجٌ «١» إِشْكَافٌ يَخَالِطُ عِظْلَمًا قَالَ ابْنُ بَرِّي: الدِّيَابُودُ: ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ، شَبَّهَ بِهِ الثَّوْرُ الْوَحْشَتَى لِبَيَاضِهِ، وَشَبَّهَ سَوَادَ قَوَائِمِهِ بِالْأَرْنَدَجِ. وَالْعِظْلَمُ: شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ. وَالْيَرْنَدَجُ أَيْضًا السَّوَادُ يُسَوَّدُ بِهِ الْخُفُّ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْيَرْنَدَجُ، وَالْأَرْنَدَجُ الدَّارِشُ بَعِيْنُهُ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ، أَوْ هُوَ الزَّاجُ يُسَوَّدُ بِهِ، أَوْ رَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا، وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْنَدَجٌ وَيَرْنَدَجٌ فِي الرُّبَاعِيِّ. ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ: الرُّنْدَجُ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً بِالْغَرَارَةِ: لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْيَرْنَدَجُ قَبْلَهَا وَدَرَأَسَ أَعْوَصَ دَارِسَ مُتَّخِذٍ «٢» فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْيَرْنَدَجَ نَسَجَ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ لِعِرَّتِهَا، وَقِلَّةِ تَجَارِبِهَا ظَنَّتْ أَنَّ الْيَرْنَدَجَ مَنْسُوجٌ.

[ردج:] ج ٣، ص: ٣٨٤

الرَّيْدَجَانُ «٣»: الْإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التَّجَارَةِ، هَذِهِ الْمَادَّةُ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي دِي دَج «٤» وَذَكَرَهَا غَيْرُهُمَا فِي ذِي دَج وَ لَمْ يَتَعَرَّضُوا لَهَا هُنَا «٥»، فَلْيُعَلِّمْ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[رذمانج:] ج ٣، ص: ٣٨٤

وَرَزْمَانَج «٦»: بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: قَرْيَةٌ بِبَحَارَا، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رَدَامٍ، رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٥٦.

[رذع:] ج ٣، ص: ٣٨٤

رَذَعٌ مَالُهُ كَسَمِيعٍ إِذَا كَثُرَ. وَالرَّعَجُ: الْكَثِيرُ مِنَ الشَّاءِ مِثْلُ الرَّفِّ. وَرَعَجَ كَمَنْعَ: أَقْلَقَ، كَأَرَعَجَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَقَالُ: رَعَجَهُ الْأَمْرُ وَارْعَجَهُ، أَيْ أَقْلَقَهُ. وَمِنْهُ رَعَجَ «٧» الْبُزْقُ وَارْعَجَ إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مُنْكَرٌ، وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا، وَالصَّوَابُ ارْعَجَهُ، بِمَعْنَى أَقْلَقَهُ، بِالزَّايِ، وَسَنَدَكَرَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: رَعَجَ الْبُزْقُ وَنَحْوُهُ يَزْعَجُ رَعَجًا، وَرَعَجًا، وَارْتَعَجَ: اضْطَرَبَ وَتَتَابَعَ، وَالارْتِعَاجُ «٨» فِي الْبُزْقِ: كَثُرَتْهُ وَتَتَابَعَهُ، وَالِإِرْعَاجُ: تَلَأْلُؤُ الْبُزْقِ وَتَفَرُّطُهُ فِي السَّحَابِ، وَانْشَدَ الْعَبَّاجُ: سَيِّجًا أَهَاضِيْبَ وَبَرْقًا مُزْعِجًا وَرَعَجَ اللَّهُ فُلَانًا: جَعَلَهُ مُوسِرًا كَثِيرَ الْمَالِ فَأَرَعَجَ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ارْتَعَجَ وَارْتَعَدَ وَارْتَعَشَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَارْتَعَجَ الْمَالُ: كَثُرَ، وَكَذَا الْعَدَدُ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَغَدَدُهُ: قَدْ ارْتَعَجَ [مَالُهُ، وَارْتَعَجَ عَدَدُهُ] «٩». وَارْتَعَجَ الْوَادِي: امْتَلَأَ، وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ» «١٠» هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ، خَرَجُوا وَلَهُمْ ارْتِعَاجٌ أَيْ كَثْرَةٌ وَاضْطِرَابٌ وَتَمَوُّجٌ.

(١) أُوْرِدَ فِي الصَّحَاحِ بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ بِالضَّمِّ، كَمَا أَثْبَتْنَا. (٢) عَجَزَهُ بِالْأَصْلِ: «أَوْ رَأْسَ أَعْوَصَ دَارِشٍ مُتَّحِدٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ، وَ أَشِيرَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: الرِّيدَجَانُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ دِي دَجِ الْخِ الصَّوَابُ فِي دِي دَجِ فَإِنَّ ابْنَ مَنْظُورٍ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي دِي دَجِ». (٥) وَرَدَتْ فِي التَّكْمِلَةِ فِي «رَذَجٍ» هُنَا. (٦) فِي اللَّبَابِ: رَزْمَانَاخ. (٧) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الصَّحَاحِ. (٨) بِالْأَصْلِ «وَالِاضْطِرَابُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الْاضْطِرَابُ الصَّوَابُ وَ الْارْتِعَاجُ كَمَا فِي اللِّسَانِ». (٩) زِيَادَةُ عَنِ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. (١٠) سُورَةُ الْإِنْفَالِ آيَةُ ٤٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٥

[رفج]: ج ٣، ص: ٣٨٥

الرَّفُوجُ كَصَبُورٍ: أَصْلُ كَرْبِ النَّخْلِ، قاله الليث، أَزْدِيَّةٌ «١». وقال الأزهري: ولا أدري أعربني أم دَخِلَ.

[رمج]: ج ٣، ص: ٣٨٥

الرَّمِيحُ: إلقاء الطير سَيْجَهُ، أى ذَرْقَهُ، قاله ابن الأعرابي. والرَّمِيحُ: مِلْوَاحٌ يُصَيِّطُ بِهِ الْجَوَارِحُ كَالصُّقُورِ ونحوها، اسمٌ كالغارب. والتَّرْمِيحُ: إفسادُ سُطُورٍ بَعْدَ تَسْوِيَّتِهَا وِكِتَابَتِهَا «٢» - بالكسر - بالترابِ ونحوه، يقال: رَمَجَ ما كَتَبَ بالترابِ حتى فَسَدَ. والرَّمَاجُ، كَسَحَابٍ: كُعُوبُ الرُّمَحِ وِأَنَابِيئِهِ.

[رنج]: ج ٣، ص: ٣٨٥

الرَّانِجُ، بكسر النون، هذه المادة عندنا بالحُمزة، قال شيخنا، وهى هكذا فى أصول القاموس كلها، كأنه زيادة على ما فى الصِّحاح، و لكنها موجودة فى الصِّحاح، وإن لم يستوعب المعانى التى ذكر المصنّف، ثم قال فكان الصَّوَابُ كَتَبُهَا بِالْأَسْوَدِ، كَالْمَوَادِّ الْمُشْتَرَكَةِ، والتَّيْبَةِ على كونه غير عربى، كما نبّه عليه الجوهري «٣»، وهو تَمَرٌ أَمْلَسُ كَالْتَّعْضُوضِ واحِدَتُهُ بهاء، وهو أيضاً النَّارِجِيلُ وهو الجَوْزُ الهِنْدِيُّ، حكاها أبو حنيفة، وقال أَحَسِبُهُ مُعَرَّباً. وفى الصِّحاح: وما أَظُنُّهُ عَرَبِيًّا. وفى الأساس: و صَيَّانُ «٤» مَكَّةُ يُنَادُونَ على الْمُقَلِّ: وَلَدُ الرَّانِجِ. و رَنَجَانُ، بالجيم، هكذا فى سائر كُتُبِ اللُّغَةِ، والصَّوَابُ ضبطه بالحاء، وهو الذى جَزَمَ به الشيخ على المقدسى فى حواشيه: د، بالمغرب، منه أبو القاسم مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّنَجَانِيّ من أَهْلِ حِمَصِ الْأَنْدَلُسِ، أَخَذَ عن ابنِ خَلْفِ الْكَامِيّ وغيره. قال شيخنا: على أن المصنّف قد وَقَعَ له فى المادّة تقصيرٌ، ففى لسان العرب من هذه المادّة زيادة على ما للمصنّف «٥»: رَنَجَ فلانٌ و تَرَنَجَ، إذا أُديرَ به و تَمَايَلَ كالوَسَيَّانِ و السَّكْرانِ و رَجَّه الشَّرَابُ، قال: وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَهْدِهِ دِهَاقٍ تَرَنَجَ مَنْ ذَاقَهَا انتهى. قلت: ما ذَكَرَهُ فإنه ليس بموجود فى لسان العرب، وهى نسختنا الصحيحة فلا أدري كيف ذلك.

[روج]: ج ٣، ص: ٣٨٥

رَاجَ الْأَمْرُ رَوْجاً و رَوَاجاً: أَسْرَعَ، قاله ابنُ الْقُوطَيْبَةِ. و رَوَّجَ الشَّيْءَ و رَوَّجَ بِهِ: عَجَلَ. و رَاجَ الشَّيْءُ يَرْوُجُ رَوَاجاً: نَفَقَ و رَوَّجْتُهُ تَرْوِيجاً: نَفَقْتُهُ، كَالسَّلْعَةِ و الدَّرَاهِمِ، و هو مُرَوَّجٌ. وَرَاجَتِ الدَّرَاهِمُ: تَعَامَلَتِ النَّاسُ بِهَا. و أَمْرٌ مُرَوَّجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَرَاجَتِ الرِّيحُ: اخْتَلَطَتْ فَلَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ، أى لا- يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا من جِهَةٍ واحِدَةٍ. و منه رَوَّجَ فلانٌ كَلَامَهُ إذا زَيَّنَهُ و أَبْهَمَهُ فلا- تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ. و الرَّوَّاجُ كَكُتَّانٍ: الَّذِى يَتَرَوَّجُ «٦» و يَلُوبُ حَوْلَ الْحَوْضِ. و قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّوْجِيَّةُ: الْعَجَلَةُ وَ رَوَّجَ الْغَيَّارُ على رَأْسِ الْبَعِيرِ: دَامَ. ثم إن ابنَ مَنْظُورٍ أورد هنا الْأَوَارِجِيَّةَ فقال: الْأَوَارِجِيَّةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فى الْخَرَجِ و نَحْوِهِ. و يقال: هَذَا كِتَابُ التَّارِيجِ «٧». و رَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَاجَ يَرْوُجُ رَوْجاً، إذا أَرَجَّجْتَهُ. قلت: و قد تقدّم فى أَرَجَ، و هناك مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

[رهج]: ج ٣، ص: ٣٨٥

الرَّهْجُ، بفتح فسكون و يُحَرِّكَ: الْغُبَارُ، و فى الحديث «ما خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فى سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ

(١) هو قول ابن دريد كما فى التكملة. (٢) عن القاموس، و بالأصل و التكملة: «كِتَبْتُهَا» و ضبطت منها. (٣) فى الصِّحاح: الرانج: الجوز الهندي، و ما أظنه عربياً. (٤) فى الأساس: «سمعت صبيان مكة..». (٥) ليست فى اللسان، و النص فى الأساس فى مادة «رنح» و بين

النصين اختلاف راجعه هناك. و انظر اللسان «رنح أيضاً». (٦) عن القاموس، و بالأصل: يروج. (٧) فى اللسان بدون همزة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٦

اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارُ» وَفِي آخَرٍ «مَنْ دَخَلَ جَوْفَهُ الرَّهَجُ لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ» قَالَ الشَّاعِرُ: وَإِذَا كُنْتَ الْمَقْدَامَ فَلَا تَجْزَعْ فِي الْحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ وَ الرَّهَجُ مُحَرَّكَةٌ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ بِلَا مَاءٍ، كَأَنَّهُ غُبَارٌ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّهَجُ: الشَّعْبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الرَّهَجِيُّ، بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ. وَ هِيَ تَبْدُ الرَّجْعِ الرَّهْجِيًّا «١» فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَزْكَبَ الْوَسِيحَا وَ النَّاعِمُ، كَالرَّهْجُوجِ، بِالضَّمِّ. وَ أَرْهَجَ: أَثَارَ الْغِيَارِ، قَالَ مُلَيْحُ الْهُذَلِيِّ. فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسِيرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوَاءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ أَرَادَ شِدَّةً وَقَعَ دُمُوعُهَا حَتَّى كَانَتْهَا تُثِيرُ الْغُبَارَ. وَ أَرْهَجَ إِذَا كَثُرَ بَخُورُ بَيْتِهِ «٢»، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْهَجَتِ السَّمَاءُ إِزْهَاجًا، إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ. وَ الرَّهْجِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَ مَشَى رَهْجًا: سَهْلًا لَيْنًا، قَالَ الْعَجَّاجُ مِيَاخَةَ تَمِيحٍ مَشِيًّا رَهْجًا وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ رَهْوَةٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَوَاءٌ مُرْهَجٌ، كَمُحْسِنٍ: كَثِيرُ الْمَطَرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَرْهَجَ بَيْنَهُمُ: أَثَارَ الْفِتْنَةِ «٣». وَ لَهُ بِالشَّرِّ لَهَجٌ، وَ لَهُ فِيهِ رَهْجٌ. وَ أَرْهَجُوا فِي الْكَلَامِ وَ الصَّخَبِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[رهمج]: ج ٣، ص: ٣٨٦

الرَّهْمَجُ: السَّيْرُ الْوَاسِعُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالذَّالِ «٤»، فَهُوَ إِذَا تَصَحَّفَ أَوْ لَغِيَ فِي الدَّالِ فَلْيُنْظَرْ.

[رهنماج]: ج ٣، ص: ٣٨٦

الرَّاهَنَامِجُ، بِسُكُونِ الْهَاءِ وَ فَتْحِ الْمِيمِ، فَارْسِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ، وَ أَصْلُهَا رَاهَ نَامَهُ، وَ مَعْنَاهُ كِتَابُ الطَّرِيقِ، لِأَنَّ رَاهَ هُوَ الطَّرِيقُ، وَ نَامَهُ: الْكِتَابُ وَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَسِيلُكَ بِهِ الرَّبَابِنَةُ - جَمَعَ رُبَانٌ كَرْمَانُ: الْعَالَمُ - فِي سَفَرِ الْبَحْرِ، وَ يَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَرَاسِي وَ غَيْرِهَا كَالشَّعْبِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ.

[رازيانج]: ج ٣، ص: ٣٨٦

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ: الرَّازِيَانِجُ: النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ «٥».

[رونج]: ج ٣، ص: ٣٨٦

وَ رِيُونِجُ، بِالْكَسْرِ، وَ يُقَالُ رَاوَنْجٌ وَ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرِّيُونِجِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْمَسْلُوسِ بِالْأَوَّلِيَّةِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَرَاوِدِ وَ ابْنُ السَّيِّمَعَانِيِّ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُمْ. وَ مِنْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ، مُكْتَبَرٌ صَدُوقٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ الْحَاكِمُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٣ «٦».

(١) بِالْأَصْلِ «وَ هِيَ تَبْدُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: أَكْثَرُ بَخُورَ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: أَرْهَجَ فَلَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَثَارَ الْفِتْنَةِ بَيْنَهُمْ. (٤) أَى الدَّهْمَجِ. (٥) انْظُرْ فِي خَوَاصِهِ وَ مَنَافِعِهِ تَذَكُّرَةَ الْأَنْطَاكِيِّ. (٦) فِي اللَّبَابِ: سَنَةَ ٣٦٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٧

فصل الزاي، ج ٣، ص: ٣٨٧

إشارة

مع الجيم

[زأج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

فى التهذيب عن شمر: قولهم: زأج بينهم كمنع: إذا حرّش، أى أغزى و سلّط بعضهم على بعض، مثل زمّج.

[زيج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

و يقال: أخذَه أى الشىء برأبجه و زأمجه أى بجميعه، إذا أخذَه كُله. قال الفارسي: و قد هُمز، و ليس بصحيح. قال: ألا ترى إلى سيبويه كيف ألزم من قال إنَّ الألف فيه أصل، لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر. قال ابن الأعرابي: الهمزة فيهما غير أصلية. قلت: و لذا لم يتعرّض له الجوهري.

[زبرج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

الزُّبرج، بالكسر: الزَّينَةُ من وُشْي أو جَوْهَر و نحو ذلك؛ هذا نص الجوهري. و قال غيره: الزُّبرج الوُشْي. و الزُّبرج: زِينَةُ السِّلَاح. و فى حديث على، رضى الله عنه: «حَلَيْتُ» (١) الدنيا فى أعينهم و راقهم زبرجها» زبرج الدنيا: غرورها و زينتها. و الزُّبرج: النُّقْش. و زبرج الشىء: حسَّنه. و كلُّ شىء حسن: زبرج؛ عن ثعلب. و الزُّبرج: الذهب. و أنشدوا: يَغْلَى الدَّمَاعُ به كغَلَى الزُّبرج و الزُّبرج: السَّحاب الرقيق فيه حُمْرَةٌ، قاله الفراء. و قيل: هو السَّحاب النَّمِرُ بسواد و حُمْرَةٍ فى وجهه. و قيل هو الخفيف الذى تسفِّره الرِّيح. و قيل: هو الأحمر منه. و سحاب مُزبرج. قال الأزهرى: و الأول (٢) هو الصَّواب. و السَّحاب النَّمِرُ مُحَيَّلٌ للمطر، و الرقيق لا ماء فيه. و فى الصِّحاح يقال: زبرج مُزبرج أى مُزَيَّن.

[زبردج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

الزَّبَرْدَج و الزَّبَرَجْد: الزُّمُرْد. صريحه أنه لُغَةٌ مشهورة، و ليس كذلك فقد صرَّح ابن جنى فى أوّل الخصائص: إنّما جاء الزَّبَرْدَج مقلوباً فى ضرورة شعر، و ذلك فى القافية خاصّة، و ذلك لأنّ العرب لا تقلب الخُماسى.

[زبنج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

ابن زَبْنَج كسَفَنَج: اسم رجل، و هو راوية ابن هرومّة الشاعر، و ناقل شعره.

[زجج]: ج ٣، ص: ٣٨٧

الزُّجج، بالضم: طَرَفُ المِرْفَقِ المحدّد (٣) و إبرة الذراع التى يذرع الزَّارِع (٤) من عندها؛ قاله الأصمعى. و فى الأساس: و من المجاز: اتَّكَأ على زُججٍ مِرْفَقِيهِ (٥)، و اتَّكئوا على زجاج مرافقهم. و فى اللسان: زُجج المِرْفَق: طَرَفُهُ الْمُحَدَّد، على التشبيه. و الزُّجج: زُجج الرُّمَح و السُّهْم. قال ابن سيده: الزُّجج: الحديدَةُ التى تُرْكَب فى أسفل الرُّمَح، و السُّنَانُ يُرْكَبُ عَلَيْتِهِ. و الزُّجج يُرْكَبُ به الرُّمَح فى الأرض، و السُّنَانُ يُطْعَن به. ج زجاج كجبال، بالكسر جمع جُلّ، قال الجوهري: جمع زُجج الرُّمَح زجاج، بالكسر لا غير، و يجمع أيضاً على زَجَجَةٍ، مثل فيلَةٍ، و أزجاج و أزجّة. و فى الصِّحاح: و لا تقلّ أزجّة. و الزُّجج: ع.

(١) عن النهاية، و بالأصل: حلت. (٢) في التهذيب: وهذا هو الصواب، وقد نقل قبل قوله: «وهذا» قول الفراء: الزبرج و الزغبج: السحاب الرقيق. (٣) هذا ضبط التهذيب، و ضبطت في المطبوعة الكويتية بكسر الدال الأخيرة. و جميعها ضبط قلم. (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: الذراع من عندهما. (٥) في الأصل: «انكأ على زجته على مرفقيه» و ما أثبت عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٨

و الزُّجُّ أيضاً: جمع الأزج و هو من النِّعَامِ لِلْبَعِيدِ الْخَطْوِ. و في اللسان: الرَّجَجُ في النِّعَامِ: طُولُ سَاقَيْهَا وَ تَبَاعُدُ خَطْوِهَا، يقال ظَلِيمٌ أَرْجٌ، و رَجُلٌ أَرْجٌ: طويل الساقين: أو الأزج من النعام: الذي فوق عَيْنَيْهِ «١» ريشٌ أبيض. و الزُّجُّ: نَضْلُ السَّهْمِ، عن ابن الأعرابي. ج زَجَجَهُ كَعَبْنَهُ و زَجَّجَ كَجَلَّالٍ، و أَرْجَهُ. قال زهير. و مَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ قال ابن السكيت: يقول: مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّيْغِرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. و قال أبو عبيدة: هذا مثلٌ، يقول: إِنَّ الرَّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ، إِنَّمَا يُطْعَنُ «٢» بِالسَّنَانِ؛ فَمَنْ أَبَى الصُّلْحَ - و هو الرَّجُّ الذي لا - طَعَنَ بِهِ - أُعْطِيَ الْعَوَالِي - و هي التي بها الطُّعْنُ. قال خالد بن كلثوم: كانوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجِهِ الرَّمَاحِ، فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ و إِلَّا قَلْبُوا الْأَسِنَّةَ و قَاتَلُوهُمْ. و الرَّجُّ بالفتح: الطُّعْنُ بِالرَّجِّ يقال: زَجَّهَ يَزْجُهُ زَجًّا: طَعَنَهُ بِالرَّجِّ و رَمَاهُ بِهِ، فهو مَرْجُوجٌ. و من المجاز: الرَّجُّ: الرَّمَى. يقال: زَجَّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزْجُهُ زَجًّا: رَمَى بِهِ. و في اللسان: الرَّجُّ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ تَرْجُهُ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ. و الزُّجُّ: عَيْدُ الظَّلِيمِ. يقال زَجَّ الظَّلِيمُ بِرَجْلِهِ زَجًّا: عَيَّدَا فَرَمَى بِهَا. و هو مَجَازٌ. و ظَلِيمٌ أَرْجٌ: يَزْجُ بِرَجْلِهِ. و يقال للظَّلِيمِ إِذَا عَيَّدَا: زَجَّ بِرَجْلَيْهِ. و أَرْجُ الرُّمِيحِ، و زَجَجَهُ، و زَجَّاهُ، على الْيَدِلِ، رَكِبَ فِيهِ الرَّجُّ: و أَرْجَجْتَهُ فهو مَرْجُوجٌ. قال أوس بن حجر: أَصَمَّ رُدِّيئًا كَأَنَّ كَعْبُوهُ نَوَى الْقَسْبَ عَرَّاصًا مَرْجًا مُنْصَلًّا «٣» قال ابن الأعرابي: و يقال: أَرْجَهُ: إِذَا أزالَ مِنْهُ الرَّجَّ، و يُرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: أَرْجَجْتُ الرُّمِيحَ: جَعَلْتُ لَهُ زَجًّا، و نَصَيْلَتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا، و أَنْصَلْتُهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ. قال: و لا يقال: أَرْجَجْتَهُ إِذَا نَزَعْتُ زَجَّهُ «٤». و الرَّجَّاجُ: الْقَوَارِيرُ، م، و يُثَلَّثُ. و الواحد من ذلك زُجَّاجُهُ، بالهاء. و أَقْلَهَا الْكَسِيرُ. و عن اللَّيْثِ: الرَّجَّاجَةُ - في قوله تعالى «٥» - الْقَنْدِيلُ. و عن أبي عبيدة: يقال للقدح: زُجَّاجَةٌ. مضمومة الأول، و إن شئت مكسورة، و إن شئت مفتوحة، و جمعها زُجَّاجٌ، و زَجَّاجٌ، و زَجَّاجٌ. و الرَّجَّاجُ: كَعَطَّارٌ: عامِلُهُ و صَانِعُهُ. و حِرْفَتُهُ الرَّجَّاجَةُ. قال ابن سيده: و أَرَاهَا عِرَاقِيَّةٌ. و الزُّجَّاجِيُّ بِالضَّمِّ و ياء النسب بائعُهُ. و أبو القاسم إسماعيل بن أبي حارث، «٦» و في نسخة: حَزَبٌ بدل حَارِثٍ صاحبُ الأربعين. رَوَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى، و عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْآبَنْدُونِيُّ و غَيْرُهُ. و أبو القاسم يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، اللُّغَوِيُّ الْمُصَنِّفُ الْمُحَدِّثُ. سَيَكُنْ جُرْجَانًا، و رَوَى عَنْ الْغَطْرِيفِيِّ، و مات سنة ٤١٥. و عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ. و أبو عليّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْزُومٍ الْقَزْوِينِيِّ مات قبل الأربعمائة. و الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(١) في التهذيب و اللسان: عينه، و هو قول الليث كما في التهذيب. (٢) التهذيب و اللسان: الطعن. (٣) بالأصل «نوى القضب عراضا» و ما أثبت عن الأساس. فالقصب بالسين المهملة هو التمر اليابس. (٤) هذه عبارة اللسان، و ما في التهذيب عن ابن الأعرابي: أَرْجَجْتُ الرمح: جعلت له زَجًّا، و أَنْصَلْتُهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ، و لا يقال: أَرْجَجْتَهُ إِذَا نَزَعْتُ زَجَّهُ. (٥) يشير إلى الآية الكريمة - من سورة النور: «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَّاجَةٍ، الزُّجَّاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ». (٦) في إحدى نسخ القاموس: «حرث» و في الباب لابن الأثير: إسماعيل بن محمد الزُّجَّاجِي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٨٩

و بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ الزُّجَّاجِيُّ صَاحِبُ الْجُمَلِ، بَغْدَادِي، سَكَنَ دِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ و ابن دُرَيْدٍ و ابنِ الْأَنْبَارِيِّ، نُسِبَ إِلَى شَيْخِهِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيِّ الزُّجَّاجِ، صَاحِبِ مَعَانِي الْقُرْآنِ، رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَ ثَعْلَبٍ، وَ كَانَ يَخْرُطُ الزُّجَّاجَ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَ تَعَلَّمَ الْأَدَبَ، تَوَفَّى بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٣١١. و الْمِزْجُ، بِالْكَسْرِ: رُمُحٌ قَصِيرٌ كَالْمِزْرَاقِ، فِي أَسْفَلِهِ زُجٌّ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي السَّرِيحِ النَّفُوزِ. و الزَّجْجُ، مُحَرَّكَةً: رِفَّةٌ مَخْطُوءَةٌ «١» الْحَاجِبِينَ وَ دَقَّتُهُمَا وَ طَوَّلُهُمَا وَ شَبَّوْهُمَا وَ اسْتَفْوَاسَهُمَا. و قيل: الزَّجْجُ: دَقَّةُ الْحَاجِبِينَ فِي طَوْلِ وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: دَقَّةٌ فِي الْحَاجِبِينَ وَ طَوْلٌ. و الثَّغْتُ أَرْجٌ. يقال: رَجُلٌ أَرْجٌ، و

حاجبٌ أَرْجُ، و مُرْجَجٌ. و هـى زَجَاءٌ، بَيْنَهُ الزَّجَجُ. و زَجَّجَهُ أَى الْحَاجِبَ بِالْمِرْجَجِ، إِذَا دَقَّقَهُ وَ طَوَّلَهُ. و قِيلَ: أَطَالَه بِالْإِثْمِ. و قوله؛ إِذَا مَا الْغَائِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَ زَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَ الْعِيُونَ إِنَّمَا أَرَادَ: وَ كَحَلْنَ الْعِيُونَ. وَ فِى اللِّسَانِ: وَ فِى صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَرْجُ الْحَوَاجِبِ». الزَّجَجُ: تَقَوُّسٌ فِى النَّاصِيَةِ «٢»، مَعَ طُولٍ فِى طَرَفِهِ وَ امْتِدَادٍ. وَ الْمِرْجَجَةُ: مَا يُرْجَجُ بِهِ الْحَوَاجِبُ. وَ الْأَرْجُ: الْحَاجِبُ: اسْمٌ لَهُ فِى لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَ فِى حَدِيثِ الَّذِى اسْتَشْلَفَ أَلْفَ دِينَارٍ فِى بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا وَ أَدَخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَ صَيَّحِفَةً، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَ مَعَهَا» أَى سَوَى مَوْضِعِ النَّقْرِ وَ أَصْلَحَهُ، مِنْ تَرْجِيحِ الْحَوَاجِبِ، وَ هُوَ حَذْفُ زَوَائِدِ الشَّعْرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الزُّجْ: النَّضِيلِ، وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ النَّقْرُ فِى طَرَفِ الْخَشَبَةِ، فَتَرَكَ فِيهِ زُجًّا لِيُمَسِّكَهُ وَ يَحْفَظَ مَا فِى جَوْفِهِ. وَ الزُّجْجُ - بِضَمَّتَيْنِ - الْحَمِيرُ الْمُقْتَلَةُ «٣»، وَ فِى بَعْضِ النُّسخِ: الْمُقْتَلَةُ «٤». وَ الزُّجْجُ أَيْضًا: الْحَرَابُ الْمُنْصَلَةُ، ظَاهِرٌ صَيَّغُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ وَ لَمْ يَذْكُرْ مُفْرَدَهُ. وَ فِى الْحَدِيثِ ذِكْرُ زُجٍّ لَوَاةٍ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ: عَ نَجْدَى بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: زِجَاجُ الْفَخِيلِ، بِالْكَسْرِ: أَتْيَابُهُ، وَ أَنْشَدَ: لَهَا زِجَاجٌ وَ لَهَاةٌ فَارِضٌ وَ أَجْمَادُ الرَّجَاجِ «٥». عَ بِالضَّمِّ: أَنْ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ: فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الرَّجَاجِ سَوَاطِطًا صَيَّغًا تَغْنَى تَحْتَهُنَّ الصِّفَائِحُ يَعْنِى الْحَمِيرُ سَخِطَتْ عَلَى مَرَاتِعِهَا لِيُبْسَهَا «٦». وَ أَرْدَجَ الْحَاجِبُ: تَمَّ إِلَى ذُنَابَى الْعَيْنِ. وَ الْمَرْجُوجُ: الْمَرْمِيُّ بِهِ، وَ غَرَبَ لَا يُدِيرُونَهُ وَ يُبْلِقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ يَخْرِزُونَهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: * زَجَّ: إِذَا طَعَنَ بِالْعَجَلَةِ. وَ الرَّجَاجِيَّةُ: الْأَسْتِ، لِأَنَّهَا تَرْجُ بِالضَّرْطِ وَ الزَّبَلِ. وَ الرَّجَجُ فِى الْإِبِلِ: رَوْحٌ فِى الرَّجْلَيْنِ وَ تَجْنِيبٌ. وَ أَرْدَجَ النَّبْتُ: اشْتَدَّتْ خُصَاصُهُ «٧». وَ فِى الْأَسَاسِ: «و مِنَ الْمَجَازِ: نَزَلْنَا بَوَادٍ يَزُجُّ النَّبَاتُ

(١) فِى اللِّسَانِ: مُحْطٌ. (٢) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: الزَّجَجُ تَقَوُّسٌ فِى الْحَاجِبِ مَعَ طُولٍ فِى طَرَفِهِ وَ امْتِدَادٍ. (٣) الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمُقْتَلَةُ كَالْمَجْرَبَةِ وَ زَنًّا وَ مَعْنَى». (٤) وَ هِىَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِى نَسْخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ: الْمُقْبَلَةُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أَجْمَادُ كَذَا بِالنَّسخِ كَالْتَّكْمِلَةِ وَ وَقَعَ فِى الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ وَ أَحْمَادُ بِالْحَادِ الْمَهْمَلَةِ فَلِيَحْرُرَ» وَ مَا فِى الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَ أَجْمَادُ» بِالْجِيمِ. (٦) فِى التَّهْذِيبِ: «عَلَى مَرَاتِعِهَا لِيُبْسَهَا». (٧) قَوْلُهُ اشْتَدَّتْ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ «اسْتَدَّتْ» بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ سَدِّ الْخَرَقِ وَ الْخَلَلِ. وَ قَوْلُهُ خُصَاصُهُ بِالضَّمِّ وَ هُوَ ضَبْطُ اللِّسَانِ، صَوَابُهُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ خُصَاصَةٍ أَى الْفَرْجَةِ وَ الْخَرَقِ وَ الْخَلَلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٠

[و بِالْبَنَاتِ] «١» أَى يُخْرِجُهُ وَ يَزِيْمِيهِ كَأَنَّهُ يَزِيْمِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ»، انْتَهَى. وَ فِى حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَيْلَةً فِى رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ. فَأَمْسَى الْمَسْجِدُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ رَاجًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَزْبِيُّ «٢»: أَظَنَّهُ جَرَّازًا، أَى غَاصًّا بِالنَّاسِ، فَقَلَبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَنَّبَ بِالشَّرَابِ جَرَّازًا: إِذَا غَصَّ بِهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ: رَاجًا، بِالرَّاءِ، أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ. وَ زُجَّ: مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْعَدَاءُ بَنَ خَالِدٍ. قُلْتُ: وَ مِرْجَاجُهُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ زَيْدٍ، مِنْهُ شَيْخُنَا رَضِيَ الدِّينُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الزَّيْنِ بْنِ الصَّدِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِرْجَاجِيِّ، وَ رَهْطُهُ. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ الثَّغَلْبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَرَفَ بِابْنِ الرَّجَاجِ، سَمِعَ ابْنَ صِرْمَةَ وَ ابْنَ رَوْزَبَةَ وَ جَمَاعَةً، وَ حَدَّثَ. وَ قَالَ قُطْرُبٌ فِى مُثَلَّثِهِ: الرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ: حُبُّ الْقَرْنَفَلِ.

[زرج:] ج ٣، ص: ٣٩٠

زَرْجِهِ بِالزُّمَيْجِ يَزُرُّجُهُ زَرْجًا: رَجَّهَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ. وَ الزَّرْجُ فِى بَعْضٍ: «٣»: جَلَبِيَّةُ الْخَيْلِ وَ أَصْوَاتُهَا. وَ نَصُّ غَيْرِ الْمَصْنُفِ: الزَّرْجُ: جَلَبِيَّةُ الْخَيْلِ وَ أَصْوَاتُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُهُ «٤». وَ الزَّرْجُونُ، كَقُرْبُوسٍ أَى مُحَرَكَةٌ «٥» شَجَرُ الْعِنَبِ بُلْغَةُ الطَّائِفِ؛ قَالَهُ النَّصْرُ. أَوْ قُضْبَانُهَا. وَ الزَّرْجُونُ: الْخَمْرَةُ، مَعْرَبُ زَرْكُونٍ، أَى لَوْنُ الذَّهَبِ «٦»؛ كَذَا فِى شِفَاءِ الْغَلِيلِ. وَ الزَّرْجُونُ أَيْضًا: الْمَطَرُ «٧» الصَّافِي الْمُسْتَنْقِعُ فِى الصَّخْرَةِ. وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِلْأَزْهَرِيِّ فِى زَرْجَنِ فِى النُّونِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ مُسْتَوْفَى، وَ وَهَمَ فِى ذَلِكَ،

أَلَا تَرَى إِلَى قول الرَّاجِز: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمْ الْخَزَرْجِ مِنْهَا فَظَلَّتْ الْيَوْمَ كَالْمَزْرَجِ أَى كَالنَّشْوَانِ الَّذِي أَشِيرَتْهُ الْخَمْرَةُ، أَى أَخْدَثَتْ فِيهِ نَشْوَةً. قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا وَهَمَ فِيهِ، بَلْ هُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ عِنْدَ جَمَاهِيرِ أُمَّةِ اللَّغَةِ وَالتَّصْرِيفِ، بِدَلِيلِ أَنَّ مِنْ لُغَاتِهِ زُرْجُونٌ، بِالضَّمِّ كَعُصْفُورٍ، وَفِي هَذِهِ اللَّغَةِ نُونُهُ كَسِينٍ قَرُبُوسٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ فِي النُّونِ، وَأَقْرَبُهُ هُنَاكَ بِغَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَى وَهَمٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: الْحَقُّ هُوَ صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ، لِأَنَّهُمْ نَصَّوْا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ خَلَطِ الْعَرَبِيِّ فِي الْاِشْتِقَاقِ مِنَ اللَّفْظِ الْعَجَمِيِّ، لَكُونِهِ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ. وَقِيَّاسُهُ: الْمَزْرَجَانِ «٨»، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ جُنَى فِي الْمُحْتَسَبِ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَغَيْرُهُمَا. وَقَالُوا: إِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَنَصَّرَفَ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ كَتَنَصَّرَفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِالْحَذْفِ وَغَيْرِهِ. فَالرَّاجِزُ تَوَهَّمَ زِيَادَةَ النُّونِ فَعَامَلَهَا مَعَامِلَةَ الزَّائِدِ فَحَذَفَهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ دَالًّا عَلَى زِيَادَتِهَا. انْتَهَى بِتَصَرُّفٍ يَسِيرٍ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الزَّرْجِينِ: مَحَلُّهُ كَبِيرَةٌ بِمَرَوْ، مِنْهَا رَزِينُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ «٩»، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

[زردج]: ج ٣، ص: ٣٩٠

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الزَّرْدَجُ: بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلْعُصْفُرِ، مَعْرَبٌ عَنْ زَرْدَهُ «١٠».

(١) عَنْ الْأَسَاسِ. (٢) يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ، وَبِاللِّسَانِ: الْجَرْمِيُّ. كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْقَامُوسُ وَالتَّهْذِيبُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ فِي (٣) بَعْضَ اللَّغَاتِ. (٤) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: لَا أَعْرِفُ الزَّرْجَ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ. الْأَصْلُ وَالْقَامُوسُ وَالتَّهْذِيبُ، وَفِي اللَّسَانِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ فِي مَادَّةِ زَرْجٍ (٥) بِتَسْكِينِ الرَّاءِ، وَفِي مَادَّةِ زَرْجَنٍ ضَبَطَهَا بِالتَّحْرِيكِ. (٦) وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ شَمْرٌ: أَرَاهَا فَارْسِيَّةً مَعْرَبَةٌ ذَرْدَقُونٌ. وَزَرْكُونُ مَرْكَبَةٌ مِنْ: زَرْ بِسُكُونِ الرَّاءِ بِمَعْنَى الذَّهَبِ، وَجُونٌ أَوْ كُونٌ بِمَعْنَى لَوْنٍ، وَالإِضَافَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ يَقْدَمُ فِيهَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ بِعَكْسِ الإِضَافَةِ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ: وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ الْخَمْرِ. (٧) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «وَمَاءُ الْمَطَرِ». (٨) عَنْ اللَّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «كَالْمَزْرَجِ». (٩) بِالْأَصْلِ «زَرْ بْنُ أَبِي زَرْ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (الزَّرْجِينِي). وَضَبَطَتْ فِيهِ زَرْجِينُ بِفَتْحِ الْجِيمِ. (١٠) مَوْضِعُهَا بِالْأَصْلِ قَبْلَ مَادَّةِ «زَهْزَجٍ» مُبَاشَرَةً وَنَقْلَانَا إِلَى هُنَا بِمَقْتَضَى تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٣، ص: ٣٩١

[زرنج]: ج ٣، ص: ٣٩١

زَرْنَجٌ، كَسَمَنْدٍ: قَصَبَةٌ سِجِسْتَانٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: هِيَ سِجِسْتَانٌ إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ، قَصَبَتُهُ زَرْنَجٌ. قَالَ ابْنُ [قَيْسٍ] الرُّقَيَّاتِ «١»: جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرْنَجٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَرَّامِ الْعَابِدِ السَّجَزِيُّ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ. وَزَرْنُوجٌ وَزَرْنُوقٌ، الْقَافُ بَدَلٌ عَنِ الْجِيمِ: دَ، لِلتَّوَكُّكِ وَرَاءَ أَوْزَجْنَدٍ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ «٢».

[زعج]: ج ٣، ص: ٣٩١

زَعَجَهُ، كَمَنَعَهُ: أَقْلَقَهُ وَفَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، كَأَزْعَجَهُ، رُبَاعِيًّا، فَانْزَعَجَ. وَفِي اللَّسَانِ: الْإِزْعَاجُ نَقِيضُ الْإِفْرَارِ، تَقُولُ: أَزْعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ فَشَخَّصَ، وَانْزَعَجَ قَلِيلًا. قَالَ: وَلَوْ قِيلَ: انْزَعَجَ وَانْزَعَجَ، لَكَانَ قِيَاسًا. وَلَا يَقُولُونَ: أَزْعَجْتُهُ فَرَزَعَجَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقَالُ زَعَجَهُ أَزْعَجَهُ: إِذَا أَقْلَقَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أَبَا بَكْرٍ إِزْعَاجًا يَوْمَ السَّقِيْفَةِ»، أَى يُقِيمُهُ وَلَا يَدَعُهُ يَسْتَقِرُّ حَتَّى بَايَعَهُ. وَزَعَجٌ: إِذَا طَرَدَ وَصَاحَ. وَالاسْمُ الزَّعْجُ، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ الْقَلَقُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «الْحَلْفُ يُزْعِجُ السَّلْعَةَ وَيَمَحِقُ الْبَرَكَهَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَى يُحْطِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى يُنْفِقُهَا وَيُخْرِجُهَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَيُقْلِقُهَا. وَالْمِزْعَاجُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي «٣» لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.

[زعبج]:: ج ٣، ص: ٣٩١

الزَّعْبُجُ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ: الغَيْمُ الأَبْيَضُ، قاله الأزهري، أو الرَّقِيقُ «٤» الخَفِيفُ وليس بثبت؛ قاله ابن سيده. والزَّعْبُجُ: الحَسَنُ من كُلِّ شَيْءٍ «٥» والزَّعْبُجُ: الزَّيْتُونُ.

[زعلج]:: ج ٣، ص: ٣٩١

الزَّعْلَجَةُ: سُوءُ الخُلُقِ، كذا في التهذيب واللسان.

[زعبج]:: ج ٣، ص: ٣٩١

الزَّعْبُجُ، كَجَعْفَرٍ، بالمَوْحَدَةِ بعد الغين، كذا في النسخ، وفي اللسان بالنون بدل الباء: ثَمَرُ العُثْمِ بضم العين المهملة، وهو زَيْتُونُ الجِبَالِ، وهو كالتَّبَقِ الصَّغَارِ يكون أَخْضَرَ ثم يَبْيَضُ ثم يَسْوَدُ فيحُلُو في مرارةٍ، وعَجَمَتُهُ مثل عَجَمَةِ النَّبَقِ، يُوَكَّلُ وَيُطْبَخُ وَيُصَفَّى مَأْوُهُ وله رَبٌّ يُؤْتَدُّ بِهِ كَرُبِّ العَنْبِ «٦».

[زعلج]:: ج ٣، ص: ٣٩١

الزَّعْلَجَةُ: سُوءُ الخُلُقِ، كالزَّعْلَجَةِ. والأَوَّلُ الصَّوَابُ.

[زلج]:: ج ٣، ص: ٣٩١

الزَّلْجُ، مُحَرَّكَةٌ: الزَّلْقُ، وَيُسَيِّكُنْ يقال: مَكَانَ زَلْجٍ، وَزَلْجٍ، وَزَلِجٌ: أَيْ دَخَضَ. ويقال: مَرَّ يَزْلُجُ، بالكسر، زَلْجًا، بالسكون، وَزَلِجًا، كَأَمِيرٍ: إِذَا خَفَّ عَلَى الأَرْضِ. وَالزَّلِجُ: النَّاجِي مِنَ العَمَرَاتِ، وَمن يَشْرَبُ شُرْبًا شَدِيدًا من كُلِّ شَيْءٍ يقال: زَلَجَ يَزْلُجُ، فِيهِمَا جَمِيعًا. وَالتَّرْلُجُ: التَّرْلُقُ. وَالسَّهْمُ يَزْلُجُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَيَمْضِي «٧» مَضَاءً زَلْجًا، فَإِذَا «٨» وَقَعَ السَّهْمُ بالأَرْضِ - وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرَّمِيَّةِ قُلْتُ: أَزْلَجْتُ السَّهْمَ. وَزَلَجَ السَّهْمُ يَزْلُجُ زُلُوجًا. وَزَلِجًا: وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدْ الرَّمِيَّةَ. وَسَهْمٌ زَلْجٌ كَأَنَّهُ وَصِفَ بالمصدر. قال أبو الهيثم: الزَّلِجُ مِنَ السَّهَامِ: إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي فَقَصَرَ عَنِ الهَدَفِ وَأَصَابَ صِيحْرَةً إِيصَابَةً ضَائِلَةً، فَاسْتَقَلَّ مِنْ إِصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِياءَهُ، فَقَوِيَ، وَارْتَفَعَ إِلَى القِرْطَاسِ فَهُوَ لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا «٩».

- سياق الترتيب، ووافقنا بذلك ما قامت به المطبوعة الكويتية أيضاً. (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله ابن الرقيات كذا في اللسان أيضاً والمشهور ابن قيس الرقيات. قال المجد: وعبيد الله بن قيس الرقيات. (٢) في معجم البلدان: خوجد. (٣) في إحدى نسخ القاموس: «المرأة التي لا تستقر في مكان». (٤) في القاموس: والرقيق. (٥) زيد في التكملة: من الحيوان والجوهر. (٦) زيد في التكملة: ويشرب ويتداوى به. (٧) في التهذيب: ثم يمضي. اللسان كالأصل. (٨) التهذيب: وإذا، اللسان: كالأصل. (٩) أي مصيباً القرطاس. والقرطاس يعني الهدف والغرض. زيد في التهذيب: فيقال لصاحبه الحثني لا خير في سهم زبح و يروى الحثني بالحاء المهملة. يعني عاود الصراع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٢

وَسَهْمٌ زَالِجٌ: يَتَرَلَّجُ عَنِ القَوْسِ، وَفِي نَسْخَةِ يَزْلُجُ، كَالزَّلُوجِ كَصَبْرٍ. وَالمُرْلَجُ، كُمَحَمَّدٍ: القليلُ. يقال: عَطَاءٌ مُرْلَجٌ: أَيْ وَثِجٌ قَلِيلٌ. وَعَطَاءٌ مُرْلَجٌ: مُدْبَقٌ لَمْ يَتَمَّ. وَكُلُّ مَا لَمْ تُبَالِغْ فِيهِ وَلَمْ تُحْكِمْهُ فَهُوَ مُرْلَجٌ. وَقِيلَ: المُرْلَجُ: المُلْصَقُ بالقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. وَقِيلَ: الدَّعِيُّ. وَ

الْمُرْلَجُ: الذى ليس بتام الحزم. والمرلج: الرجل الناقص الضعيف. وقيل: هو الناقص الخلق. وقيل: هو الدون من كل شيء. والمرلج أيضاً: البخيل. ومن العيش: المدافع بالبلغة. ومن الحب: ما كان غير خالص، حب مرلج: فيه تغرير. وقال مليح: وقالت ألاً قد طال ما قد غررتنا بحدع وهذا منك حب مرلج والمرلاج والزلاج، الأخير ككتاب: المغلاق، إلا أنه يفتح باليد، والمغلاق الذى لا يفتح إلا بالمفتاح، سمي بذلك لسرعه انزلاجه. وقد أزلجت الباب، أى أغلقته. قال ابن شميل: مرليج أهل البصرة: إذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تتق به، خرجت فردت بابها، ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح «١» المزليج من حديد، وفي الباب ثقب فتزليج «٢» فيه المفتاح، فتعلق به بابها. وقد زلجت بابها زلجاً، إذا أغلقته بالمرلاج. وأمرأة مزلاج: رسيحاء. والزليج: السريعة فى المشى وغيره. والزلوج كصبور: السريع. وزلوج: فرس عبد الله بن جحش الكناني، أو ناقته، وهو الصواب. وعن الليث: الزليج: سريضة ذهب المشى ومضيئه «٣». يقال: زلجت الناقة تزليج زلجاً: إذا مضت مسريعة كأنها لا تحرك قوائمها من سريضة. وأما قول ذى الرمة: حتى إذا زلجت عن كل حنجره إلى العليل ولم يقصه عنه نعب فإنه أراد: انحدرت فى حناجرها مسريعة لشدة عطشها. وقذح زلوج: سريضة الانزلاق من اليد. وفي بعضها: من الفوس. وقال: فقدحه رجل زلوج وعقبه زلوج: بعيدة طويلة. قال اللحياني: يقال: سرتنا عقبه زلوجاً وزلوقاً: أى بعيدة طويلة. وزليج الباب: أغلقه بالمرلاج، كأزلجه. وقد مر ذلك قريباً. وزليج فلان كلامه تزليجاً: إذا أخرجه وسيره. وقال ابن مقبل: وصالحه العهد زلجتها لواعى الفؤاد حفيظ الأذن يعنى قصيدة أو خطبة. وناقته زليج، كجمزى وزلوج وزليجة: سريضة فى السير. وقيل: سريضة الفراغ عند الحلب. ومر عن الليث ما يقاربه. والزليجان، محركة: التقدم فى السريعة، وكذلك الزليجان «٤». قال أبو زيد: زلجت رجله وزليجت «٥». ويقال: الزليجان: سريضة. والزليج، بضمين: الصخور الملس، لأن الأقدام تنزلق عنها. والتزليج: مديفئة العيش بالبلغة قال ذو الرمة: عتق النجار وعيش غير تزليج وتزليج النيد والشراب: إذا ألح فى شربه، عن اللحياني، كتسلحه، وترك فلاناً يتزليج النيد، أى يلح فى شربه.

(١) الأصل واللسان، وفى التهذيب: مفتاح. (٢) الأصل واللسان، وفى التهذيب «فتولج». (٣) فى المطبوعة الكويتية: «و مضيئه» تحريف. (٤) هذه عبارة اللسان. (٥) الأصل واللسان، وفى التهذيب «و زلخت».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٣

ومرلج، كمقبل، لقب عبد الله بن مطر، لقوله: نلقى بها يوم الصباح غدونا إذا أكرهت فيها الأسنة تزليج وعن ابن الأعرابي: الزليج: السراح من جميع الحيوان.

[زمج:] ج ٣، ص: ٣٩٣

زَمَجَ الْقَرْيَةَ زَمْجاً: إذا ملأها لغه فى جزمها. قال ابن سيده: وزعم يعقوب أنه مقلوب. والمصدر يأبى ذلك. وعن سحر: زأج بينهم وزميج: إذا حرس وأغرى. وزميج عليهم زَمْجاً: إذا دخل بلا- إذن ولا- دعوة فأكل. وعن ابن الأعرابي: زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَقَ وَدَمَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَزَمَجَ كَفَرَحَ: غَضِبَ زَمْجاً، محرَّكَةً وَهُوَ زَمَجٌ وَمُزْمَجٌ «٦». قال الأصمعي: سمعت رجلاً من أشجع يقول: ما لى أراك مُزْمَجاً: أى غضبان. والزَمْجَى كَرَمْكَى: أصل ذنب الطائر ومنبته. وزَمْجٌ كدمل: طائر دون العقاب يصاد به. وقيل: هو ذكر العقبان- عن أبى حاتم. وقد يقال زَمْجَةٌ- يشبه صوته نباح الجرو. وفى سفر السعادة: هو من الجوارح التى تعلّم. وقال الجزمي: هو ضرب من العقبان. قال ابن سيده: زعم الفارسي عن أبى حاتم أنه معرب، قال: وذكر سيبويه الزَمْجَ «١» فى الصفات ولم يفسره السيرافي. قال: والأعراف أنه الزَمْجُ، بالحاء. وفى التهذيب فارسيته دوبرادران «٢»، لأنه إذا عجز عن صيده أعانته أخوه على أخذه. وهَمَّ الجوهري فى: ده لأن «ده» معناه عشرة و«دو» معناه اثنان. فاتضح أن قول شيخنا فى تأييد الجوهري أن المصنّف جرى على فارسيته مؤلّده تحاملاً محضاً. وأخذه بزَمْجٍ بزَمْجِهِ «٣» وزأبره، مهموز: أى أخذه كله ولم يدع منه شيئاً. وحكا سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر، وقد همزا. وقيل: إن الهمزة فىهما أصليّة. وزَمْجَةُ الظليم- ذكر النعام- بكسرتين وشد الجيم: متقاربه. * ومما يستدرك عليه:

عن ابن سيده: يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وَزُمَاجٌ «٤»: وَهُوَ الْخَفِيفُ الرَّجْلَيْنِ. وَجَاءَنِي الْقَوْمُ بِزَامَجِهِمْ: أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ. وَازْمَأَجَتِ الرُّطْبَةُ: انْتَفَخَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ نَدَى أَوْ انْتِهَاءٍ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. وَفِي الْأَسَاسِ، سَمِعْتُ لَزِيدَ زَمَجَهُ «٥» صَحْبًا وَزَجْرًا، وَهُوَ ذُو زَمَاجٍ وَزَمَاجِيرٍ، وَيَجُوزُ كَوْنُ مِيمِهَا زَائِدَةً.

[زمج:] ج ٣، ص: ٣٩٣

كَلَّا مُزْمَهَجٍّ، أَيْ أَيْقُ نَاضِرٌ كَثِيرٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

[زنج:] ج ٣، ص: ٣٩٣

الزَّنجُ بالفتح وَكَسْرٍ لَعْنَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْمَزْنَجَةُ بِالْفَتْحِ وَالزُّنُوجُ بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ خَطِّ الاسْتَوَاءِ وَجَنُوبِيَّهِ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ الْحَبَشَةِ، وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نِيلٍ مُضِيرٍ. وَاحْتَدُّهُمْ زَنْجِيٌّ بِالْفَتْحِ وَالكسر، حكاها ابن السكيت وَابُو عُيَيْدٍ مِثْلَ رُومِيٍّ وَرُومٌ وَفَارِسِيٍّ وَفُزْسٍ، لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ عَدِيلُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي السُّقُوطِ. وَأَمَّا الْأَزْنَجُ فِي قول الشاعر: تَرَاطُنَ الزَّنجِ بِزَجَلِ الْأَزْنَجِ فَإِنَّهُ تَكْسِيرٌ عَلَى إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ وَالْأَبْطُنِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَابُو خَالِدٍ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ الْفَرَسِيُّ مَوْلَاهُمْ، إِنَّمَا لُقِبَ بِالضَّدِّ لِيَاضِهِ. وَالزَّنجُ بِالتَّخْرِيكِ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، زَنْجَتِ الْإِبِلُ زَنْجًا: عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَصَافَتْ بُطُونَهَا. وَكَذَلِكَ زَنْجُ الرَّجُلِ

(٦) وَفِي الْقَامُوسِ: كَمُفَشَّرٍ. (١) فِي اللِّسَانِ: الزَّمَجُ بَفَتْحِ الزَّاي ضَبْطُ قَلَمٍ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: دُبْرَاذُ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْقَامُوسِ: «بَزَامَجُهُ بَزَامَجُهُ» وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ: بَزَامَجُهُ وَزَأْبَجُهُ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ زَمَجٌ وَزَمَاجٌ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ فِيهِمَا. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ سَمِعْتُ لَزِيدَ زَمَجَهُ الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَهَذَا إِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ زَمَجٍ وَ عِبَارَتُهُ: سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَمَجَهُ الْخِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٤

مِنْ تَوَكُّعِ الشُّرْبِ، عَنْ كُرَاعٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ زَنْجٌ زَنْجًا وَصَيْرَ صَرِيرًا وَصَدَى وَصَرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَوْ هُوَ أَنْ تُقْبَضَ أَمْعَاؤُهُ وَمَصَارِيئُهُ مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ «١»: الزَّنجُ وَالْحَجَزُ وَاحِدٌ، يُقَالُ حَجَزَ الرَّجُلُ وَزَنْجَ «٢»: وَهُوَ أَنْ تُقْبَضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَمَصَارِيئُهُ مِنَ الظَّمِ لَا يَسْتَطِيعُ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَصَوَابُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ بِالْفَاءِ. إِكْثَارُ الطَّعْمِ وَالشُّرْبِ «٣». وَيُقَالُ عَطَاءُ مُزْنَجٍ، كَمُعْظَمٍ قَلِيلٍ. لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنْ مُزْنَجٍ، بِاللَّامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَزَنْجٍ، بِالضَّمِّ: هُوَ، بَنِيْسَابُورُ. وَزَنْجَانُ بِالْفَتْحِ. د، بِأَدْرِيْجَانَ بِالْجَبَلِ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ «٤» عَنْ نَصِيرِ بْنِ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ بِنْتِ الشُّدِّيِّ، وَعَنْهُ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانِجِيُّ وَغَيْرُهُ، وَالْإِمَامُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ الْحَرَمِ، وَابُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٣ وَابُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ، تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ، وَأَفْتَى، وَبَرَعَ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٥ الزَّنْجَانِيُّونَ. وَالزَّنَاجُ، بِالكسرِ: الْمُكَافَأَةُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَزَنْجِيٌّ، كَزَيْبَرٍ: لِقَبِّ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُحَدِّثُ. وَزَنْجَوِيَّةٌ: حَيْدُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجَوِيَّةٍ «٥» فَقِيهٌ فَاضِلٌ، مِنْ زَنْجَانٍ، رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٠ وَزَنْجَوِيَّةٌ: لِقَبِّ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، وَابْنُهُ حُمَيْدٌ أَبُو أَحْمَدَ النَّسَائِيُّ الْحَافِظُ، مُعَدِّثٌ مَشْهُورٌ، كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ النَّجَّارِ. وَتَزْنَجُ عَلَى فُلَانٍ: تَطَاوَلَ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ. وَابْنُ الْبَرَّهَانِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الزَّنْجَانِيُّ شَارِحُ الْوَجِيزِ.

[زندان:] ج ٣، ص: ٣٩٤

* الزنديج «٦»: قرية بُخَارَا، وإليها تُنسب الثيابُ الزُّنْدِجِيَّةُ. و سياتى ذكرها.

[زنفج]: ج ٣، ص: ٣٩٤

الزُّنْفَلِجَةُ، بكسر الزَّاي و فتح اللام، و الزُّنْفَالِجَةُ، بقلب الياء أَلْفَاً و الزُّنْفَلِجَةُ، كَقَشِ طَبِيلَةٍ: شَبِيهَةٌ بِالْكِنْفِ، بالكسر، صَرَحَ أَبُو حَيَّانَ وَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ التَّصْرِيفِ أَنَّ نَوْنَهَا زَائِدَةٌ، وَ الصِّيَوَاتُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ زَنْ بِلَاءِ، «٧» بفتح الزَّاي و كسر الموحدة فَإِنْ قَدِّمْتَ اللَّامَ عَلَى الْيَاءِ، كَسَرْتَهَا وَ فَتَحْتَ مَا قَبْلَهَا، فَقُلْتَ: الزُّنْفَلِجَةُ. وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهَا، وَ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا بِالْحُمْرَةِ، وَ هُوَ وَهَمٌّ.

[زنفج]: ج ٣، ص: ٣٩٤

الزُّنْفَجَةُ: الدَّاهِيَةُ، أَهْمَلَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ الْجَوْهَرِيُّ.

[زوج]: ج ٣، ص: ٣٩٤

الرَّوْجُ لِلْمَرْأَةِ: الْبُعْلُ. وَ لِلرَّجُلِ: الرَّوْجَةُ، بِالْهَاءِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَ هِيَ زَوْجُهُ وَ زَوْجَتُهُ. وَ أَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْهَاءِ. وَ زَعَمَ الْكِسَائِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَرْدَشَنْوَةِ بَغِيرِ هَاءٍ «٨» أَلَّا تَرَى أَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِالتَّذْكِيرِ: اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ * «٩» هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: أَمَّا الرَّوْجُ فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَصْعَوْنَهُ لِلْمَذْكَرِ وَ الْمَوْنُثِ وَضْعًا وَاحِدًا، تَقُولُ الْمَرْأَةُ: هَذَا زَوْجِي، وَ يَقُولُ الرَّجُلُ: هَذِهِ زَوْجِي. قَالَ تَعَالَى: وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ «١٠» أَيْ امْرَأَةٍ مَكَانَ امْرَأَةٍ، الْمَضِي بِاح: الرَّجُلُ: زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَ هِيَ زَوْجُهُ أَيْضًا. هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ، وَ جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ «١١...» وَ الْجَمْعُ مِنْهُمَا أَزْوَاجٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: بَرَزَج. (٢) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ زَنَج. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْثُرَ الشَّرْبُ أَوْ الطَّعْمُ. (٤) فِي اللَّبَابِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ الزَّنْجَانِيُّ. وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ابْنُ سَاكِنٍ الزَّنْجَانِيُّ. (٥) فِي اللَّبَابِ: زَنْجُونَةٌ. (٦) جَاءَتْ بَعْدَ مَادَّةٍ زَهْلَجٍ وَ حَقَّهَا أَنْ تَكُونَ هُنَا كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ تَرْتِيبِ الْمَوَادِّ، فَفَقَلْنَا هَا مِنْسَجِمِينَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا مَعَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ. (٧) فِي الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ: زَيْنُ بِلَاءِ. (٨) زَيْدٌ فِي اللَّسَانِ: وَ الْكَلَامُ بِالْهَاءِ. (٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٣٥ وَ الْأَعْرَافُ الْآيَةُ ١٩. (١٠) سُورَةُ النَّسَاءِ الْآيَةُ ٢٠. (١١) زَيْدٌ فِي الْمَصْبَاحِ: نَحْوُ: «اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ» *.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٥

المرأة: زَوْجَةُ بِالْهَاءِ، وَ أَهْلُ الْحَرَمِ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا. وَ عَكَسَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ: وَ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ: زَوْجٌ، بَغِيرِ هَاءٍ، وَ سَائِرُ الْعَرَبِ زَوْجَةٌ بِالْهَاءِ، وَ جَمَعَهَا زَوْجَاتٌ. وَ الْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا لِلْإِيضَاحِ وَ خَوْفِ لُبْسِ الذَّكْرِ بِالْأُنْثَى، إِذْ لَوْ قِيلَ: فَرِيضَةُ «١» فِيهَا زَوْجٌ وَ ابْنٌ، لَمْ يُعْلَمَ أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى، أَمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ يَقَالُ أَيْضًا: هِيَ زَوْجَتُهُ، وَ اخْتِجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِيِّ: وَ إِنَّ الْأَمْدَى يَشِيعُ يُحَرِّشُ زَوْجَتِي كَسِيَاعٍ إِلَى أَشَدِّ الشَّرَى يَشِيبُهَا وَ الرَّوْجُ: خِلَافُ الْفَرْدِ. يَقَالُ زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ، كَمَا يَقَالُ: شَفَعُ أَوْ وَثَرُ الرَّوْجُ: النَّمَطُ. وَ قِيلَ: الدِّيَابُجُ. قَالَ لَبِيدٌ: مِنْ كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ زَوْجٍ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَ قِرَامُهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الرَّوْجُ هُنَا: النَّمَطُ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ. وَ مِثْلُهُ فِي الصِّيَاحِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ. وَ يُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَ سِيَمَى بِذَلِكَ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ اشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ. وَ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَ الرَّوْجُ: اللَّوْنُ مِنَ الدِّيَابِجِ وَ نَحْوِهِ. وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: وَ الرَّوْجُ: اللَّوْنُ. قَالَ الْأَعَشَى: وَ كُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ أَبُو قَدَامَةٍ مَحْبُوبًا بِهَذَاكَ مَعَافَتِيْدُ الْمَصْنُفِ بِالدِّيَابِجِ وَ نَحْوِهِ غَيْرُ سَدِيدٍ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ آخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ «٢» قَالَ: مَعْنَاهُ أَلْوَانٌ وَ أَنْوَاعٌ مِنْ

الْعَذَاب. و يقال للـاثنتين: هما زَوْجَانِ، و هما زَوْجٌ كما يقال: هما سَيِّئَانِ، و هما سَوَاءٌ. و فى المحكم: الزَّوْجُ: الفَرْدُ الذى له قَرِينٌ، و الزَّوْجُ: الاثنانِ. و عنده زَوْجَا نَعَالٍ، و زَوْجَا حَمَامٍ يعنى ذَكَرَيْنِ أو أُنثَيْنِ، و قيل: يعنى ذَكَرًا و أُنثَى. و لا يقال: زَوْجٌ حَمَامٍ، لَأَنَّ الزَّوْجَ هنا هو الفَرْدُ و قد أولعت به العِيَامَةُ. و قال أبو بكر: العَامَةُ تُخْطِئُ، فَتُظَنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثنانِ، و ليس ذلك من مَذَاهِبِ العرب، إِذْ كانوا لا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَخَّداً فى مثل قولهم: زَوْجٌ حَمَامٍ، و لكنهم يَتَنَوَّنُونَ فيقولون: عندى زَوْجَانِ مِنَ الحَمَامِ، يَعْنُونَ ذَكَرًا و أُنثَى، و عندى زَوْجَانِ مِنَ الخِفَافِ، يَعْنُونَ اليمينَ و الشمالَ، و يُوقِعُونَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى الجِنْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ، نَحْوَ الأسودِ و الأبيضِ، و الحُلُوِّ و الحَامِضِ، و قال ابن شُمَيْلٍ: الزَّوْجُ: اثنانِ، كُلُّ «٣» اثنَيْنِ: زَوْجٌ. قال: و اشتريت زَوْجَيْنِ من خِفَافٍ: أى أَرْبَعَةً. قال الأزهري: و أنكر التَّحْوِيُونَ ما قال. و الزَّوْجُ: الفَرْدُ، عندهم. و يقال للرجلِ و المرأة: الزَّوْجَانِ. قال الله تعالى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ * «٤» يريد ثمانية أفرادٍ و قال هذا هو الصَّواب. و الأصلُ فى الزَّوْجِ الصَّنْفُ و النَّوعُ من كُلِّ شَيْءٍ، و كُلُّ شَيْئَيْنِ مُقْتَرَيْنِ: شَكْلَيْنِ كانا أو نَقِصَيْنِ: فهما زَوْجَانِ، و كُلُّ واحدٍ منهما: زَوْجٌ. و زَوْجَتُهُ امرأةٌ، يَتَعَدَّى بنفسه إلى اثنَيْنِ، فَتَزَوَّجُهَا: بمعنى أَنكَحْتُهُ امرأةً فَكَحَّهَا. و تَزَوَّجْتُ امرأةً. و زَوْجَتُهُ بامرأةٍ. و تَزَوَّجْتُ بها، أو هَذِهِ تَعْدِيَّتُهَا بالبَاءِ قليلةً، نَقَلَهُ الجوهري عن يونس. و فى التهذيب و تقول العرب: زَوْجَتُهُ امرأةٌ، و تَزَوَّجْتُ امرأةً، و ليس من كلامهم «٥»: تَزَوَّجْتُ بامرأةٍ، و لا- زَوْجْتُ مِنْهُ امرأةً، و قال الفراء: تَزَوَّجْتُ بامرأةٍ: لَغَةٌ فى أَرْدِشْنُوَّةَ، و تَزَوَّجْتُ فى بنى فُلانٍ نَكَحَ فِيهِمْ. و عن الأَخفش: و تَجُوزُ زِيَادَةُ البَاءِ فيقال: زَوْجَتُهُ بامرأةٍ، فَتَزَوَّجْتُ بها. و امرأةٌ مَزْوَاجٌ: كَثِيرَةُ التَّزْوَاجِ. و كَثِيرَةُ الزَّوْجَةِ كَعَبِيَّةٌ، أى الأَزْوَاجِ، إِشارةً إلى أَنَّهُ جَمْعٌ لِلزَّوْجِ، فقول شيخنا: إِنَّ الأَقْدَمِينَ ذَكَرُوا فى جَمْعِ الزَّوْجِ زَوْجَةً كَعَبِيَّةً، و قد أَغْفَلَهُ المصنِّفُ كالأَكْثَرَيْنِ، فيه تَأْمُلٌ. و زَوْجُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ و زَوْجُهُ إِلَيْهِ: قَرْنُهُ. و فى التَّنْزِيلِ وَ زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ * «٦» أى قَرْنَاهُمْ و أَنشد ثَعْلَبُ:

(١) فى المصباح: تَرَكَهُ. (٢) سورة ص الآية ٥٨. (٣) فى التهذيب: و كُلِّ. (٤) سورة الأنعام الآية ١٤٣. (٥) فى التهذيب: و ليس من كلام العرب. (٦) سورة الدخان الآية ٥٤ و الطور الآية ٢٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٦

و لا يَلْبَثُ الْفَتَيَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إِذَا لَمْ يُزَوَّجْ رُوحٌ شَكْلٌ إِلَى شَكْلٍ قال شيخنا: و فيه إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّ الآيةَ تكون شاهداً لِمَا حكاها الفراءُ، لَأَنَّ المرادَ منها القِرَانُ لا- التَّزْوِيجَ المعروفُ، لَأَنَّهُ لا تَزْوِيجَ فى الجَنَّةِ. و فى «واعى اللغة» لأبى محمد عبد الحق الأزدى: كُلُّ شَكْلٍ قُرْنٌ بصاحبه: فهو زَوْجٌ له، يقال: زَوَّجْتُ بَيْنَ الإِبِلِ: أى قَرَنْتُ كُلَّ واحدٍ بواحدٍ. و قوله تعالى: وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ «١» أى قُرِنَتْ كُلُّ شَيْعَةٍ بِمَنْ شَايَعَتْ. و قيل: قُرِنَتْ بِأَعْمَالِهَا. و ليس فى الجَنَّةِ تَزْوِيجٌ. و لذلك أَدَخَلَ الباءَ فى قوله تعالى وَ زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ * و قال الرَّجَّاجُ فى قوله تعالى: احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ أَزْوَاجَهُمْ «٢» الأَزْوَاجُ: القُرْناءُ و الضَّرْباءُ و النُّظْرَاءُ. و تقول: عندى من هَذَا أَزْوَاجٍ: أى أَمْثالٌ. و كذلك زَوْجَانِ مِنَ الخِفَافِ، أى كُلُّ واحدٍ [منهما] «٣» نَظِيرُ صاحبه. و كذلك الزَّوْجُ المَرْأَةُ، و الزَّوْجُ المَرْءُ، قد تَنَاسَبَا بِعَقْدِ النِّكَاحِ. و قوله تعالى أَوْ يُزَوَّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا «٤» إى يَقْرِنُهُمْ، و كُلُّ شَيْئَيْنِ اقْتَرَنَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فهما زَوْجَانِ. قال أبو منصور: أراد بالتَّزْوِيجِ التَّصْنِيفَ، و الزَّوْجُ: الصَّنْفُ. و الذَّكَرُ صِنْفٌ، و الأُنْثَى صِنْفٌ. و تَزَوَّجَهُ النَّوْمُ: خَالَطَهُ. و الزَّاجُ: مِلْحٌ م أى معروف. و قال الليث: يقال له الشَّبُّ اليماني و هو من الأدوية، و هو من أخلاط الجبر. و الزَّيْجُ، بالكسر: خَيْطُ البَنَاءِ كَشَدَادٍ، و هو المِطْمَرُ، و هما مُعَرَّبَانِ، الأول عن زَاكٍ، و الثانى عن زِهٍ، و هو الوتر؛ كذا فى «شفاء الغليل». و فى «مفاتيح العلوم»: «الزَّيْجُ: كتابٌ يُحَسَّبُ فِيهِ سَيَرُ الكواكبِ، و تُسْتَخْرَجُ التَّقْوِيَمَاتُ، أعنى حساب الكواكبِ سَيَرَهُ سَيَرَتُهُ، و هو بالفارسيَّةِ زِهٍ، أى الوتر، ثم عُرِّبَ فقيل: زَيْجٌ، و جمعه على زَيْجَةٍ كَقَرَدَةٍ». بَقِيَ أَنَّ المصنِّفَ أورد الزَّيْجَ فى الواو إِشارةً إلى أَنَّهُ واوٌ. و ليس كذلك بل الأولى ذِكْرُهَا فى آخِرِ الموادِ، لكونها مُعَرَّبَةً. فإِبقاؤها على ظاهر حُرُوفِهَا أَنْسَبُ. قاله شيخنا. و قال الأصمعى فى الأخير: لست أدرى أعربى هو أم مُعَرَّبٌ. و زَاجٌ بَيْنَهُمْ وَ زَمَجٌ: إِذَا حَرَّشَ وَ أَغْرَى. و قد تقدَّم. و قيل: إن زاجَ مهموز العين، فليس هذا محلُّ ذِكْرِهِ. و من المجاز: تَزَاوَجَ الْكَلَامَانِ وَ اِزْدَوَجَا. و قالوا على سَبِيلِ المُزَاوَجَةِ هو و الازدِوَاجُ بمعنى واحدٍ. و اِزْدَوَجَ الْكَلَامُ وَ تَزَاوَجَ: أَشْبَهَ بَعْضُهُ بَعْضًا فى السَّجْعِ أو الوَزنِ، أو كان لِاحْدَى الْقَضِيَّتَيْنِ تَعَلُّقٌ بِالْأُخْرَى. و من المجاز أيضاً: أَزْوَاجٌ بَيْنَهُمَا وَ زَاوَجٌ، كذا فى الأساس. و فى اللسان: و الافتعالُ من هَذَا البابِ اِزْدَوَجَتْ «٥» الطَّيْرُ اِزْدَوَجًا فَهِيَ مُزْدَوِجَةٌ. و

تَزَاجُ الْقَوْمِ وَازْدَوَجُوا: تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. صَحَّتْ فِي اِزْدَوَجُوا لَكُونَهَا فِي مَعْنَى تَزَاوَجُوا* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الزَّوْاجُ، بِالْفَتْحِ، مِنَ التَّزْوِيجِ: كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ. وَالكسْرُ فِيهِ لُغَةٌ، كَالنِّكَاحِ وَزَنًا وَمَعْنَى، وَحَمَلُوهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، أَشَارَ إِلَيْهِ الْفَيْوَمِيُّ. وَالتَّزْجُ: عِلْمُ الْهَيْئَةِ. وَزَايَجُهُ: صُورَةٌ مُرَبَّعِيَّةٌ أَوْ مِيدَوَّرَةٌ تُعْمَلُ لِمَوْضِعِ الْكَوَاكِبِ فِي الْفَلَكَ، [لِيُنْظَرَ] فِي حَكْمِ الْمَوْلِدِ، فِي عِبَارَةِ الْمُتَنَجِّمِينَ؛ وَنَقْلَهُ عَنْ «مِفَاتِيحِ الْعُلُومِ» لِلرَّازِيِّ. وَزَايَجٌ: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْحَنْظَلِيِّ الْمَحْدَثِ «٦».

[زهج:] ج ٣، ص: ٣٩٦

الزَّهْرَجُ كَجَعْفَرٍ بِالزَّاءِ يَنْ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ الزَّهْرَجُ، بِالرَّاءِ قَبْلَ الْجِيمِ: وَهُوَ عَزِيفُ الْجِنِّ وَجَلْبَتُهَا، أَيْ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا، جَ زَهَارُجٌ ذَكَرَهُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ. تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَا زَهَارِجًا (١) سورة التَّكْوِيمِ الْآيَةُ ٧. (٢) سورة الصَّافَاتِ الْآيَةُ ٢٢. (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٤) سُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ٥٠. (٥) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: اِزْدَوَجَ. (٦) بِالْأَصْلِ هُنَا «زَرَدَج» وَقد نَقَلْنَاهَا إِلَى مَوْضِعِهَا حَسَبَ تَرْتِيبِنَا إِلَى مَا بَعْدَ مَادَّةِ «زَرْج».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٧

[زهلج:] ج ٣، ص: ٣٩٧

تَزْهَلَجُ الرُّمُحُ: إِذَا اطَّرَدَ. وَالتَّزْهَلَجَةُ: الْمُدَارَاةُ. وَفِي النُّوَادِرِ: زَهَلَجَ لَهُ الْحَدِيثَ وَزَهَلَقَهُ وَزَهَمَجَهُ «١»، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ «٢».

[زهمج:] ج ٣، ص: ٣٩٧

«٣»: * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: زَهَمَجَ. فَفِي النُّوَادِرِ: زَهَلَجَ لَهُ الْحَدِيثَ وَزَهَمَقَهُ وَزَهَمَجَهُ بِمَعْنَى، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ.

(فصل السين): ج ٣، ص: ٣٩٧

إشارة

المهملة مع الجيم

[سج:] ج ٣، ص: ٣٩٧

السُّبْحَةُ، بِالضَّمِّ، وَالسَّيْبَةُ: دُرْعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، وَهُوَ كُتْمٌ صَغِيرٌ نَحْوَ الشَّيْرِ، تَلْبَسُهُ رِبَاطُ الْيُبُوتِ. وَقِيلَ: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَقِيلَ: السُّبْحَةُ وَالسَّيْبَةُ: ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا كُمَيْنَ لَهُ. زَادَ فِي التَّهْذِيبِ: يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ «٤». وَقِيلَ: هِيَ مِدْرَعَةٌ كُتْمُهَا مِنْ غَيْرِهَا. وَقِيلَ: هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَدِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَالْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَسَبَاجٌ. وَالسُّبْحَةُ وَالسَّيْبَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَالسَّيْبَةُ: الْقَمِيصُ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ. وَتَسْبِجٌ بِهِ: لِبْسُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: كَالْحَبَشِيِّ الثَّفِّ أَوْ تَسْبِجًا وَغَيْرِ الثَّفِّ: تَسْبِجُ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبِجًا. وَالسُّبْحَةُ: الْبَقِيرَةُ، كَالسَّيْبِ وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَالسَّيْبُ وَالسَّيْبَةُ: الْبَقِيرَةُ «٥»، وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: شَبِي، وَهُوَ الْقَمِيصُ. وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلٌ «أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا» وَعَلَيْهَا سُبُجٌ مِنْ صُوفٍ «أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْبِ، كَرُغِيفٍ وَرُغَيْفٍ. وَسُبُجَةُ الْقَمِيصِ، بِالضَّمِّ: لِبْنَتُهُ وَدَخَارِيصُهُ، وَجَمْعُهَا سُبُجٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا لَيِّنَةٌ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السُّبُجِ وَكِسَاءٍ مُسَبَّجٍ: أَيْ عَرِيضٌ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّبَّاجُ، بِالْكَسْرِ: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ، وَاحِدَتُهَا سَبْجَةٌ. وَالحاءُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى. وَهُوَ مُرَادُ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ: إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ «٦»

أى أجذبت فصارت مُلساً بلا نبات. والسَّبَّج: خَزَزُ أَسْوَد، دَخِيلٌ مُعَرَّب، وأصله شَبَه «٧». والسَّبَّاجِيَّة: قَوْمٌ ذُوو جِلْدٍ مِنَ السُّنْدِ وَ الْهِنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ رَئِيسِ «٨» السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُبْذَرُ قُوْنَهَا، وَاحِدُهُمْ سَبَّجِيٌّ. وَ دَخِلْتُ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَ النَّسَبِ كَمَا قَالُوا: الْبَرَابَرَةُ. وَ رُبَّمَا قَالُوا: السَّبَّاجِ «٩» قَالَ هَمِيَانُ: لَوْ لَقِيَ الْفِيلُ بَارْضَ سَابِجَا لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقَ وَ الدَّوَارِجَا وَ إِنَّمَا أَرَادَ هَمِيَانُ: سَابِجَا، فَكَسَرَ لِتَسْوِيَةِ الدَّخِيلِ لِأَن دَخِيلٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَكْسُورٌ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: السَّبَّاجِيَّةُ: قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ يُسْتَأْجَرُونَ لِثِقَاتِلُوا، فَيَكُونُونَ كَالْمُبْذَرِقَةِ فَظَنَ هَمِيَانُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّنْدِ سَبَّجِيٌّ، فَجَعَلَ نَفْسَهُ سَبَّجَا. وَ فِي الصِّحَاحِ: السَّبَّاجِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ جَلَاوِزَةً وَ حُرَّاسَ السَّجْنِ، وَ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَ النَّسَبِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُفَرِّغِ الْحَمِيرِيُّ: وَ طَمَاطِيمٌ مِنَ سَبَّاجِيٍّ خَزَرٍ يَلْبَسُونَ مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ (زَهْلَج): وَ دَهْمَجِهِ. اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ. (٢) بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ «الزَنْدَنِيح» وَ قَدْ نَقَلْنَاهَا إِلَى مَوْضِعِهَا حَسَبَ تَرْتِيبِنَا لِلْمَوَادِّ وَ وَضَعْتُ بَعْدَ مَادَّةِ زَنْجٍ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ (زَهْلَج): وَ زَهْلَقَهُ وَ دَهْمَجَهُ، وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) الطَّيَانُونَ جَمْعُ طَيَانٍ، وَ هُوَ صَانِعُ الطِّينِ، يُقَالُ: طَانَ الْحَائِطُ وَ الْبَيْتُ وَ السُّطْحُ طِينًا وَ طِينَةً: طَلَاهُ بِالطِّينِ (لِسَان). (٥) فِي الصِّحَاحِ: «الْبَقِير» وَ الْبَقِيرُ وَ الْبَقِيرَةُ: بَرْدٌ يَشُقُّ فَيْلِسَ بِلَا كَمِينَ وَ لَا جِيبٍ. (٦) بِالْأَصْلِ «كَالسَبَّاج» وَ مَا أُثْبِتَ عَنْ مَادَّةِ «سَبَّج». (٧) فِي اللِّسَانِ «سَبَّه» وَ أَصْلُ التَّهْذِيبِ كَالْأَصْلِ هُنَا، وَ صَحَّحَهُ مُحَقِّقُهُ عَنِ اللِّسَانِ. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: «اسْتِيَام» وَ الصَّوَابُ اسْتِيَامٌ وَ هُوَ رَئِيسُ الْمَلَاحِينِ. (٩) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «السَّبَّاج».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٨

قال شيخنا: والعجب من المصنف في عدم ذكر السَّبَّاجِيَّةِ مع تَتَبُّعِهِ الْجَوْهَرِيَّ فِي غَالِبِ الْمَوَاضِعِ.

[سبرج]: ج ٣، ص: ٣٩٨

سَبْرَجَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا عَمَّاهُ «١». وَ سَابَرَوْجُ بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَ تَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ: ع، بِبَغْدَادِ.

[سبنج]: ج ٣، ص: ٣٩٨

السَّبَنْجُونَةُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَ الْمُوَحَّدَةِ، وَ سَكُونِ الثُّنُونِ، وَ ضَمِّ الْجِيمِ، فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ رَوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لَهُ سَبَنْجُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ، كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا، قَالَ شَمِرٌ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ عَنْهَا، فَقَالَ: فَرَوْهُ مِنَ الثَّعَالِبِ، مُعَرَّبَ آسْمَانٍ كُونُ، أَيْ لَوْنِ السَّمَاءِ، قَالَ شَمِرٌ: وَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ: كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ، آسْمَانُ جُونُ وَ نَحْوُهُ.

[سجج]: ج ٣، ص: ٣٩٨

الِإِسْتِجَاجُ وَ الْإِسْتِجِجُ، بِكَسْرِهِمَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: وَ هُوَ الَّذِي يُلَفُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِئِنْسَجَ، تُسَمَّى الْعَرَبُ أُسْتُوجَةً وَ أُسْجُوتَةً. قَالَ الْاَزْهَرِيُّ: وَ هُمَا مُعَرَّبَانِ. وَ أُسْتَجَّهَ «٢»: د بِالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ قُوطِيَّةٍ. وَ سَقَطَ مِنْ أَصْلِ شَيْخِنَا، فَنَسَبَ الْإِغْفَالَ إِلَى الْمَصْتَفِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ. مِنْهَا: مُوسَى بْنُ الْأَزْهَرِيِّ، وَ أَبُو بَكْرٍ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْحَاقَ، وَ أَبُو عَلِيٍّ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ، اللُّغَوِيُّونَ، الْأُسْتَجِّيُّونَ.

[سجج]: ج ٣، ص: ٣٩٨

سَجَّ يَسْجُ «٣»: إِذَا رَقَّ غَائِطُهُ. وَ سَجَّ بِسَلَمَةٍ: أَلْقَاهُ رَقِيقًا، وَ أَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَجَّ: قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا. وَ قَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجَّ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ. وَ سَجَّ الطَّائِرُ سَجًّا: حَذَفَ بَذَرَهُ. وَ سَجَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَسْجُ سَجًّا وَ يَسْكُ سَكًّا: إِذَا رَمَى «٤» مَا يَجِيءُ مِنْهُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَجَّ بِسَلَمَةٍ وَ تَرَّ: إِذَا حَذَفَ بِهِ. وَ سَجَّ الْحَائِطُ يَسْجُجُهُ سَجًّا: إِذَا مَسَّحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ، وَ قِيلَ: طَيَّنَهُ، وَ كَذَا فِي سَجَّ

سَطَحَهُ. و المِسَجَّةُ، بالكسر: التي يُطْلَى بها، لغة يَمَانِيَّةٌ، و في الصِّحاح: خَشَبَةٌ يُطَيَّن بها. و هي بالفارسية المَالَجَةُ، و يقال للمالِق «٥»: مِسَجَّةٌ و مِطْلَقٌ و مِمْدَرٌ و مِطْلَطٌ و مِلْطَاطٌ. و السَّجَّةُ: الخَيْلُ. و في الصِّحاح: السَّجَّةُ و البَجَّةُ صَنَمَانٍ. و في المحكم: السَّجَّةُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَ البَجَّةِ». و يُقَالُ: سَرَقَاهُ سَجَاجًا، السَّجَّةُ وَ السَّجَاجُ بالفتح: اللَّبَنُ الَّذِي رُقِّقَ بِالماءِ. و قيل: هو الَّذِي ثَلُثَهُ لَبَنٌ وَ ثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ: يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَ يَشْرَبُهُ عِيَالُهُ سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقًا وَاحِدُهُ سَجَاجَةٌ، وَ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنُ الَّتِي رُقِّقَتْ بِالماءِ، وَ هِيَ السَّجَاجُ «٦» قَالَ: وَ البَجَّةُ: الدَّمُ الْفَصِيدُ، وَ كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا «٧» فِي المَجَاعَاتِ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: أَتَانَا بَضْعُ يَحْيَى سَجَاجَةً تَرَى سَوَادَ المَاءِ فِي حَيْفِهَا. فَسَجَاجَةٌ هُنَا بَدَلٌ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ، فَيَكُونُ «٨» عَلَى هَذَا نَعْتًا. وَ السُّجُجُ، بضم السين: الطَّائِفَاتُ جَمْعُ طَائِفَةٍ - وَ هِيَ السَّطْحُ - المُمَدَّرَةُ أَيْ المَطْيِيَّةُ بِالطَّيْنِ. وَ السُّجُجُ، أَيْضًا: النَّفُوسُ «٩» الطَّيِّبَةُ. وَ مثله فِي اللِّسَانِ. وَ يَوْمَ سَجَسَجَ كَجَعْفَرٍ: لَا حَرٌّ مُؤَذَّ وَ لَا قَرٌّ. وَ كُلُّ هَوَاءٍ مُعْتَدِلٍ طَيِّبٍ: سَجَسَجَ، وَ ظُلٌّ سَجَسَجَ وَ رِيحٌ سَجَسَجَ: لَيِّنُهُ الهَوَاءُ مُعْتَدِلَةً. قَالَ مُلَيْحٌ:

(١) هَذَا قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ الْجُمْهُرَةِ ٢٩٨ / ٣. (٢) وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: اسْتَجَّهَ بِكسر الهمزة وَ سكون السين وَ كسر التاء. (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ ضَبَطَتْ فِي الصِّحاحِ بِكسر السين وَ جَمِيعُهَا ضَبَطَ قَلَمٌ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَق. (٥) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لِلْمَالِقِ، قَالَ المَجْدُ: وَ المَالِقُ كَمُهَاجِرٍ مَا يَمْلَسُ بِهِ الحَارِثُ الْأَرْضَ المِثَارَةَ وَ مَالِجُ الطَّيَانِ كَمَا لِمَمْلُوقٍ أ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ يُقَالُ لِلْمَالِجِ» وَ هُمَا وَاحِدٌ. (٦) هَذِهِ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (مُفَسَّرًا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ) قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَتْ آلِهَةٌ يُعْبَدُونَهَا، وَ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَهُ، وَ زَعَمَ أَنَّ السَّجَّةَ: اللَّبَنُ الَّتِي رَفَقَتْ بِالماءِ، وَ هِيَ السَّجَاجُ. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: بِهِمَا. (٨) اللِّسَانُ: فَتَكُونُ. (٩) اللِّسَانُ: النَّفُوسُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَلَّ الْأَصْلَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٣٩٩

هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفَرَةٌ تَعْفُو مَعَارِفَهَا التُّكْبُ السَّجَاسِيحُ احتاج فَكَسَّرَ سَجَسَجًا عَلَى سَجَاسِيحٍ. وَ السَّجَسَجُ: الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَ لَا سَهْلَةٍ. وَ قِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الوَاسِعَةُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِوَادٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ جَدِينِ فَقَالَ: هَذِهِ سَجَاسِيحٌ مَرَّ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ». هِيَ جَمْعُ سَجَسَجٍ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ السَّجَسَجُ: مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، كَمَا أَنَّ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ: الْهَجِيرُ وَ الْهَاجِرَةُ، وَ مِنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ: الْجُنْحُ «١» ثُمَّ السَّدَفُ وَ الْمَلْتُ وَ الْمَلَسُ؛ كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنْهُ أَيْ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعْنَى فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثُ الْحَبْرِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ: «وَ هَوَاؤُهَا السَّجَسَجُ». أَيْ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ، وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: الْجَنَّةُ سَجَسَجٌ. وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ. وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجَسَجٌ»، وَ فِي أُخْرَى: «ظُلُّ الْجَنَّةِ سَجَسَجٌ». وَ قَالُوا: لَا ظُلْمَةٌ فِيهِ وَ لَا شَمْسٌ. وَ قِيلَ إِنَّ قَدَرَ نُورِهِ كَالنُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. قُلْتُ: وَ بِهَذَا يَصِحُّ إِرْجَاعُ الضَّمِيرِ إِلَى أَقْرَبِ مَذْكُورٍ، خِلَافًا لِشَيْخِنَا* وَ مِمَّا يَشِدُّ تَدْرُكُ عَلَيْهِ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو: جَسَسَ: إِذَا اخْتَبَرَ. وَ سَجَّ: إِذَا طَلَعَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[سجج:] ج ٣، ص: ٣٩٩

سَجَّجَهُ الحَائِطُ كَمَنْعَهُ يَسَجَّجُهُ سَجَجًا: خَدَشَهُ. وَ سَجَّجَ جِلْدَهُ: إِذَا قَشَرَهُ فَانْسَحَجَ: انْقَشَرَ. وَ السَّجَّجُ: أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فَيَسَحَّجُهُ، أَيْ يَقْشَرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا، كَمَا يُصِيبُ الحَافِرُ قَبْلَ الْوَجَى سَجَّجٌ. وَ انْسَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ: إِذَا تَقَشَّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى. وَ يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَجَّجَ وَجْهَهُ، وَ بِهِ سَجَّجٌ. وَ سَجَّجَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ سَجَجًا، فَهُوَ مَسْحُوجٌ وَ سَحِيجٌ: حَاكِهِ «٢» فَقَشَرَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ مِنَ الْإِنِّ مِخْرَاشٌ أَقْدُ سَجِيجٌ وَ سَجَّجَهُ «٣» تَسَحِيجًا فَتَسَحَّجَ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَ حِمَاؤُ مُسَحَّجٍ كُمُعْظَمٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُمُهَاةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَ فِي نَسَخَتِنَا: مُسَحَّجٌ، عَلَى مُفْتَعَلٍ، وَ الْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ: مُعْضَضٌ مُكَدَّحٌ «٤»، هُوَ مِنْ سَحَّجِ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَرَأْتُ عَلَى الْأَضَمِّ مَعْنَى فِي جِيَمِيهِ الْعَجَاجُ: جَابًا تَرَى بِلِيَّتِهِ مُسَحَّجًا «٥» فَقَالَ: «تَلِيْلَهُ». فَقُلْتُ: بِلِيَّتِهِ. فَقَالَ: هَذَا لَا يَكُونُ. قُلْتُ: أَخْبَرَنِي بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ

فَلَقِيَ فِي رُؤْبَةٍ «٦»، أَعْنَى أَبَا زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ: لِهَذَا لَا يَكُونُ، فَقُلْتُ: جَعَلَهُ مُصَدَّرًا، أَرَادَ تَسْحِيحًا، فَقَالَ: لِهَذَا لَا يَكُونُ. قُلْتُ: فَقَدْ قَالَ جَرِيرٌ: أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي فَلَا عَيْنًا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا أَيْ تَسْرِيجِي، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ «٧» فَأَمْسَكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ: تَرَى بِلَيْتِهِ تَسْحِيحًا، فَجَعَلَ مُسَحَّجًا مُصَدَّرًا. وَبَعِيرٌ سَحَاجٌ: يَسْحَجُ الْأَرْضَ بِخُفِّهِ، أَيْ يَفْشِرُهَا فَلَا يَلْبُثُ أَنْ يَخْفَى. وَنَاقَةٌ مَسْحَاجٌ، كَذَلِكَ. وَالسَّحْجُ - كَالْمَنْعِ - تَسْرِيجٌ لِّئِنْ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ. يَقَالُ: سَحَجَ شَعْرَهُ بِالْمُسْطِ سَحْجًا: إِذَا سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لِيَنَّا.

(١) الجَنَحُ بضم الجيم و كسرهما كما في اللسان، و اقتصر في التهذيب على الكسر، و جميعها ضبط قلم. (٢) في المطبوعة الكويتية: «حَاكَّة» تحريف. (٣) الأصل و القاموس و اللسان، و ضبطت في الصحاح بتخفيف الحاء المفتوحة ضبط قلم. (٤) الأصل و القاموس و الصحاح، و في اللسان: مكَّدَم. (٥) نسب في اللسان إلى رؤْبَةٍ، و هو في ديوان العجاج ص ٩ برواية: جأبا ترى تليله مسحجا (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله من فلق في رؤْبَةٍ. من بكسر الميم، و فلق: بفتح الفاء، و في بمعنى فم. (٧) سورة سبأ الآية ١٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٠

و السَّحْجُ: الإِسْرَاعُ. يَقَالُ: مَرَّ يَسْحَجُ: أَيْ يُسْرِعُ. قَالَ مُزَاهِمٌ: عَلَى أَثَرِ الْجُفْعَى دَهْرٌ وَ قَدْ أَتَى لَهُ مِنْذُ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعٌ وَ هُوَ أَيْضًا جَزِيٌّ دُونَ الشَّدِيدِ لِلدَّوَابِّ. وَ مِنْهُ يَقَالُ: حِمَارٌ مَسْحَجٌ مَسْحَاجٌ - بِكسرهما - عَضَاضٌ، مِنْ سَحَجَهُ، وَ سَحَجَهُ: إِذَا عَضَّه فَأَثَّرَ فِيهِ، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى حُمُرِ الْوَحْشِ. وَ عَلَيْهِ الْمَسَاحِجُ: وَ هِيَ آثَارُ تَكَادُمِ الْحُمُرِ عَلَيْهَا. وَ التَّسْحِيحُ: الْكَدْمُ. قَالَ النَّابِغَةُ: رَبَاعِيَّةٌ أَضَرَّ بِهَا رَبَاعٍ بِذَاتِ الْجِرْعِ مَسْحَاجٌ شَتُونُ «١» وَ سَيَحُوجُّ عَلَى فَيَعُولُ: ع، وَ اسْمُ رَجُلٍ. وَ مَسْحَجٌ كَمِثَرٍ: الْمِبْرَأَةُ يُبْزَى بِهَا الْحَشَبُ. يَقَالُ: سَحَجَ الْعُودَ بِالْمِبْرَدِ يَسْحَجُهُ سَحْجًا: قَشَرَهُ. وَ سَحَجَتِ الرِّيحُ، كَذَلِكَ، وَ رِيَاخٌ سَوَاحِجٌ. وَ السَّحْجُ: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ، مِنْهُ. وَ سَحَجَ الْإِيمَانَ يَسْحَجُهَا: تَابَعَ بَيْنَهَا. وَ الْمَسْحَاجُ وَ السَّحُوجُ: الْمَرْأَةُ الْحُلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ الْإِيمَانَ، أَيْ تُتَابِعُهَا. وَ رَجُلٌ سَحَاجٌ. وَ كَذَلِكَ الْحَلْفُ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَنْكِحَنَّ نَحْضًا بَجَبَاجًا فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجَا وَ إِنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَ سَاجَا وَ لِمَةً وَ حَلْفًا سَحَاجَا

[سحج]:: ج ٣، ص: ٤٠٠

السَّخَاوِجُ مما ليس في الصِّحَاح و لا لسان العرب، و ضَبَطَهُ عِنْدَنَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الْوَاوِ. وَ وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الرَّاءِ. وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْوَاوِ. وَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَ لَا مَاءَ، مِنْ سَحَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: إِذَا قَشَرَتْهَا، وَ رِيَاخٌ سَوَاحِجٌ. وَ لَكِنْ عَلَى هَذَا فَإِنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِمَا قَبْلُهَا، لَا يُحْتَاجُ إِلَى إِفْرَادِهَا بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ.

[سذج]:: ج ٣، ص: ٤٠٠

سَدَجَهُ بِالشَّيْءِ: ظَنَّهُ بِهِ، أَيْ اتَّهَمَهُ. وَ السَّدَاجُ: الْكَذَابُ. وَ قَدْ سَدَجَ سَدَجًا. وَ تَسَدَّجَ، أَيْ تَكَذَّبَ وَ تَخَلَّقَ وَ تَقَوَّلَ الْأَبَاطِيلَ «٢». وَ أَنْشَدَ: فِينَا أَقَاوِيلَ امْرِئٍ تَسَدَّجَا وَ قِيلَ السَّدَاجُ هُوَ الْكَذَابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ. يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. قَالَ رُؤْبَةُ: شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَاجٌ وَ حَمْلُ التَّخَلُّقِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْخُلُقِ الْحَسَنِ دُونَ الْاِخْتِلَاقِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لِأَقْوَالِ الْأَثَمَةِ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا خُرُوجٍ عَنِ السَّدَادِ. وَ أَمَا اسْتِعْمَالُ ابْنِ الْخَطِيبِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ السَّدَاجِيَّةَ فِي مَعْنَى السُّهُولَةِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّدَاجِ، بِالمَعْجَمَةِ، الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ مُعَرَّبِ سَادِهِ، وَ هُوَ خَالِي الذَّهْنِ عِنْدَهُمْ وَ هُوَ فِي مَعْنَى السُّهُولِ الْخُلُقِ. ثُمَّ إِنَّهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ أَجْرَوْا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالَ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ وَ غَيْرِهِ، وَ أَهْمَلُوا الذَّالَ لِكثَرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ. هَذَا هُوَ التَّحْرِيرُ، وَ لَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ. وَ أَنْسَدَجَ، مَقْلُوبٌ: أَنْسَجَدَ، وَ أَنْدَسَجَ: إِذَا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ كَحَالَةِ السَّاجِدِ.

[سذج]:: ج ٣، ص: ٤٠٠

السَّادَجُ: مُعَرَّبٌ ساذه «٣» هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا. وَفِي أُخْرَى السَّادَجُ: أُصُولٌ وَقُضْبَانٌ تَثْبُتُ فِي الْمِيَاهِ تَنْفَعُ لِكَذَا وَكَذَا، مُعَرَّبٌ ساذه. وَفِي اللِّسَانِ: حُجَّةٌ سَازِجَةٌ وَسَازِجَةٌ - بِكسر الذال وفتحها - غَيْرُ بِالْغَةِ. قَالَ ابْنُ سِيدَه: أَرَاهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، إِنَّمَا يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِزُهَانٍ قَاطِعٍ، وَقد تَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْكَلَامِ وَالبُرْهَانِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَازَه «٤» فُعَرِّبْتُ كَمَا اعْتَدْتُ مِثْلَ هَذَا فِي نَظِيرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُعَرَّبِ. انْتَهَى، قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ.

(١) لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ: التَّسِيدُجُ: تَقُولُ الْبَاطِلِيلُ وَتَأْلِفُهَا. (٣) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ سَازَه بِالذَّالِ. (٤) اللِّسَانُ: سَازَه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠١

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَازِجَيْنِ». تَكَلَّمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْغَرِيبِ وَضَبَطُوهُ بِكسر الذال وَفَتْحَهَا. قَالَ الشَّيْخُ وَلِيُّ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ سَيِّدِنِ أَبِي دَاوُدَ، عِنْدَ ذِكْرِ خُفَّيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَوْنَهُمَا سَازِجَيْنِ فَقَالَ: كَانَ الْمُرَادُ: لَمْ يُخَالِطْ سَوَادَهُمَا لَوْنٌ آخَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْعُرْفِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ أَجِدْهَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَلَا رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَيْنِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ذَكَرُوهَا. انْتَهَى. كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَقِيلَ: السَّادَجُ: الَّذِي لَا نَقَشَ فِيهِ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ. وَالصُّوَابُ أَنَّهُ الَّذِي عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ.. وَفِي «أَقَانِيمِ الْعَجَمِ» لِحَمِيدِ الدِّينِ السِّيَاسِيِّ: سَازَه وَسَازِجُ: الَّذِي عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: وَمِنَ الْعَجَائِبِ إِغْفَالُ الْمُصَنِّفِ السَّادَجِ فِي الْأَلْوَانِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنًا آخَرَ يُغَايِرُهُ؛ عَجِيبٌ، فَتَأَمَّلْ. وَلَوْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ بِمَا فِي اللِّسَانِ وَالمَحْكَمِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ كَانَ أَلْتَقَى. وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

[سرنج: ج ٣، ص: ٤٠١]

سُرُنْجٌ، كَعُرُنْدٍ - أَيْ بَضْمَتَيْنِ فَسْكَوْنٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ، وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ «لِبَسِ الْمُرَقَّة» (١) تَأْلِيفِ أَبِي مَنْصُورِ الْآتِي ذِكْرَهُ مِثْلَ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بِضَبْطِ الْقَلَمِ. وَلَكِنْ فِي تَعْلِيْقِهِ الْحَافِظُ الْيَغْمُورِيُّ، نَقْلًا عَنِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ قَالَ: هُوَ بِسِينٍ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَموَحِدَةٌ وَجِيمٌ، فَلْيَنْظُرْ: قَبِيلُهُ مِنَ الْأَكْرَادِ وَسَيَّاتِي ذِكْرُ الْأَكْرَادِ فِي ك ر د. مِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الشُّرُنْجِيُّ الْمِصْرِيُّ النَّصَبِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُحَدَّثُ هُوَ وَالِدُهُ وَرَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ مَنْصُورٌ، وَالحَافِظُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيُّ وَغَيْرُهُمَا. ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، وَعِنْدِي مِنْ مَوْلاَتِهِ «لِبَسِ الْمُرَقَّة» فِي كَرَّاسِهِ لَطِيفُهُ «٢».

[سرج: ج ٣، ص: ٤٠١]

السَّرَاجُ، بِالْكَسْرِ: مِ، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمِصْرَبُاحُ الزَّاهِرُ الَّذِي يُسْرَجُ بِاللَّيْلِ، جَمْعُهُ سُرُجٌ. وَقد أَسْرَجْتَ السَّرَاجَ: إِذَا أَوْقَدْتَهُ. وَالمَسْرَجَةُ، بِالْفَتْحِ «٣»: الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالِدُھْنٌ. وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ: السَّرَاجُ: الْفَتِيلَةُ الْمَوْقَدَةُ «٤»، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى مَحَلِّهَا مَجَازٌ مَشْهُورٌ. قُلْتُ: وَفِي الْأَسَاسِ: وَوَضَعَ الْمِسْرَجَةَ عَلَى الْمِسْرَجَةِ. الْمَكْسُورَةُ، الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ، وَالمَفْتُوحَةُ، الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا. انْتَهَى. وَقد أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَمُرُ سَرَاجِ أَهْلِ الْجَنَّةِ!»، أَيْ هُوَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالسَّرَاجِ يُهْتَدَى بِهِ. وَالشَّمْسُ: سَرَاجُ النَّهَارِ، مَجَازٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا «٥» وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا «٦» إِنَّمَا يَرِيدُ مِثْلَ السَّرَاجِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، أَوْ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الثُّورِ وَالظُّهُورِ. وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ «سِرَاجًا» صِفَةً لِكِتَابٍ، أَيْ ذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ يَبِينُ «٧» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَوَّلُ حَسَنٌ، وَالمَعْنَى: هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرْجٌ؛ يُهْتَدَى بِهِ فِي الظُّلَمِ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ فِي أَبِي زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ: تَاجُ الْأَدْبَاءِ، وَسِرَاجُ الْغُرَبَاءِ. أَيْ أَنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِهِ فِي الظُّلَمِ. وَسِرَاجٌ، عَلَمٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سِرَاجٌ بِنُ قَوْهٍ الْكَلَابِيِّ. وَسِرَاجَتْ شَعْرَهَا، وَسِرَجَتْ، مَخْفَفَةٌ وَمَشْدَدَةٌ: ضَفَرَتْ. وَهَذِهِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَلَا الْجَوْهَرِيُّ وَلَا رَأَيْتُهَا فِي الْأَمْثَلِ الْمَشْهُورَةِ «٨». وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ

مُصَحَّفًا عن: سرحت، بالمهملة، فراجع. و من المجاز: سَرَجُ الرَّجُلِ كَفَرَح: حَسَنٌ وَجْهُهُ، قيل: هو مُؤَلَّد، وقيل: إنه غريب.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله المرقفة كذا بالنسخ و لعله المرقفة بالقاف و العين المهملة و كذا الآتيه و ربما دل لذلك ذكر المرقعات التي تلبسها الصوفية في كلام الإمام الغزالي و غيره». (٢) و في التكملة: السَّرْنُج: شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفَسِيفَاءِ. و سترد في ترجمه مستقلة. (٣) الأصل و اللسان و الصحاح، و ضبطت في المصباح بكسر الميم. (٤) بالأصل: الموقودة. (٥) سورة النبا الآية ١٣. (٦) سورة الأحزاب الآية ٤٦. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: و إن شئت كان سَرَجًا منصوبا على معنى دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ و تاليا كتابا بينا» و مثله في التهذيب. (٨) وردت في التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٢

و سَرَجٌ: إِذَا كَذَبَ، كَسَرَجَ، كَنَصَرَ، و الأول مرجوح، و سَرَجُ الْكَذِبِ يَسْرُجُهُ سَرَجًا: عَمَلُهُ. و السَّرْنُج: رَحْلٌ «١» الدَّابَّةُ، معروف، و لذا لم يتعرَّضَ له المصنِّفُ إلَّا استطرادًا. و الجمع سُرُوجٌ. و هو عربي. و في شفاء الغليل، أنه مُعَرَّبٌ عن سِرْك: و أَسْرَجْتُهَا: شَدَدْتُ عَلَيْهَا السَّرْنَجَ فَهِيَ مُسْرَجٌ. و السَّرَاجُ مُتَّخِذُهُ و صَانِعُهُ أَوْ بَائِعُهُ و حِرْفَتُهُ السَّرَاجَةُ، بالكسر، على قاعدة المصادر من الحَرْفِ و الصَّنَاعِ كالتَّجَارَةِ و الكتابة و نحوهما. و من المجاز: رَجُلٌ سَرَاجٌ مَرَّاجٌ: أَيْ كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ. و قيل: السَّرَاجُ: هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، و يُفْرَدُ فيقال: رَجُلٌ سَرَاجٌ. و قد سَرَجَ «٢». و يقال «بَكَلَ أُمُّ فُلَانٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجَهُ» «٣» و في الأساس سَرَجَ عَلَى أَسْرُوجَةٍ، و تَسَرَّجَ عَلَى تَكْذِبٍ، و إنه يُسَرَّجُ الْأَحَادِيثَ تَسْرِيجًا. و كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. و سُرُجٌ كَزُبَيْرٍ: قَيْنٌ مَعْرُوفٌ، و هُوَ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ السُّرُجِيَّةُ. و شَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ و الاستواء، فقال: و فَاحِمًا و مَرَسِيًا مُسَرَّجًا كَذَا فِي اللِّسَانِ. و قيل: أَيْ كَالسَّرَاجِ فِي الْبَرِيقِ و اللَّمَعَانِ. و قد أنكر ذلك أَهْلُ الْمَعَانِي و الْبَيَانِ. و أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ سُرُجٍ و أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرُجٍ، عَالِمُ الْعِرَاقِ و فقيهها و الهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، السُّرُجِيُّونَ، نَسَبُهُ إِلَى حَدِّدِهِمْ، عُلَمَاءُ مُحَدِّثُونَ. و سُرُجٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ و سَلَامُهُ، عُمِدٌ مِنْ جُمْلَةِ أَوْلَادِهِ، و أُمُّهُ قُطُورًا بِنْتُ يَقْطَنَ. و سُرُجٌ، بِلَا لَامٍ، عَلَمٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ يُوسُفُ بْنُ سُرُجٍ، و صَالِحُ بْنُ سُرُجٍ، و مُحَمَّدُ بْنُ سِتَّانٍ بْنِ سُرُجٍ، الْمُحَدِّثُونَ. و سَالِمُ بْنُ سُرُجٍ: تَابِعِيٌّ، كُنْيَتُهُ أَبُو النَّعْمَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ. و سُرُجٌ: ع. و السُّرُجُجُ، كَتَرْتَبٍ بَضْمٍ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ: الدَّائِمُ. و السُّرُجُوجُ بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ. و السُّرُجِيَّةُ بِالْكَسْرِ و السُّرُجُوجَةُ بِالضَّمِّ: الْخُلُقُ و الطَّبِيعَةُ و الطَّرِيقَةُ. يقال: الْكَرْمُ مِنْ سُرُجِيَّتِهِ، أَيْ خُلُقِهِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. و عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ السُّرُجُوجَةِ و السُّرُجِيَّةِ، أَيْ كَرِيمُ الطَّبِيعَةِ. فِي الصِّيْحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ «٤» قِيلَ: هُمْ عَلَى سُرُجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ، و مَرْنٍ و مَرَسٍ. و سُرُجُهُ، بِالضَّمِّ «٥»، كَصَبْرُهُ: ع، قُرْبٌ سِيمِيَّاسًا. و: ه، بَحَلَبٌ. و حِصْنٌ بَيْنَ نَصَيبَيْنِ وَ دُنَيْسَرٍ، بَضْمٌ الدَّالِ و فَتْحُ النُّونِ، أَيْ رَأْسُ الدُّنْيَا، و سَيَاتِيٌّ ذَكَرَهَا. و سُرُوجٌ، بِالْفَتْحِ: د، قُرْبٌ حَزَانِ الْعَوَامِدِ الْمَشْهُورِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ الْمَعْرُوفُ إِلَيْهِ الْمَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّةُ. و من المجاز: سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ، و سَرَجَهُ تَسْرِيجًا أَيْ بَهْجَةً وَ حَسَنَةً «٦». و فِي اللِّسَانِ: سَرَجَ الشَّيْءَ زَيْنَةً. و سَرَجَهُ اللَّهُ و سَرَجَهُ. وَفَّقَهُ. و الَّذِي قَالَهُ الْمَصْنُفُ فَهُوَ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ كَالْبَيْهَقِيِّ و ابْنِ الْقَطَّاعِ و السَّرْقُشِيِّ و ابْنِ الْقَوَاطِي. و كَانَ شَيْخٌ شَيْخَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَبْحَثُ فِي ثُبُوتِهِ، و يَرَى أَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ، و قد أشارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي عُقُودِ الْجُمَانِ. * و مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

جَبِينُ سَارِجٍ، أَيْ وَاضِحٌ كَالسَّرَاجِ، عَنْ ثَعْلَبٍ. و أَنشَدَ: يَا رَبِّ يَبْضَاءُ مِنَ الْعَوَاسِجِ لَيْنُهُ الْمَسُّ عَلَى الْمُعَالِجِ هَاهُاءِ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ

(١) الأصل و اللسان، و فِي التَّهْذِيبِ: رَحَالُهُ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «سَرَجٌ» و فِي اللِّسَانِ «سَرِجٌ» و كِلَاهُمَا بِدُونِ تَشْدِيدِ الرَّاءِ. (٣) فِي الْأَصْلِ: «بِكَلَامِ فُلَانٍ فَرَحَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجَةٍ» و مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بكلام فلان الخ كذا في سائر النسخ و الذي في اللسان: بَكَلَ أُمُّ فُلَانٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجَةٍ. (٤) فِي الصَّحَاحِ: النَّاسُ. و التَّهْذِيبُ و اللِّسَانُ. (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ و التَّكْمِلَةِ ضَبَطَتْ بِفَتْحِ السِّينِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَ بَهْجَهُ أَيْ حَسَنَةً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٣

و الأَشْرُوجَةُ الكذب، و قد تقدّم. و السَّرْجِينُ و السَّرْجُونُ: و هو الزُّبْل، قد جَزَمَ كثيرون على زيادة «أ» نونهما. و المصنّف أوردّه في الثُّون من غير تنبيه عليه هنا. و السَّرْجُ بالكسر، و هو غير الشَّيْرَج «٢» بالمعجمة بمعنى السِّليط، و هو دُهْن السَّمْسِم، معرّب سِيرَه.

[سردج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

سَرْدَجَه: أَهْمَلَه «٣». أَهْمَلَه الجوهريّ و ابن منظور.

[سرنج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

السَّرْنَج: كَسَمَنَد: شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفُسْفُسَاءِ. و دَوَاءٌ، م، أَى معروفٌ، و قد يُسَمَّى بالسَّيْلَقُونِ يَنْفَعُ فِي الْجِرَاحَاتِ. و الإِسْرَنْج، بالكسر: نَوْعٌ مِنَ الإِسْفِيدَاجِ. و سَرْنَجَه: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[سربج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

* و مما يستدرك على المصنّف: سَرَبَج، بالباء الموحدة بعد الراء. في اللسان في حديث جُهَيْشٍ «و كائن قَطْعَنَا إِلَيْكَ «٤» من دَوِيَّةِ سَرَبَج» أَى مَفَازَةٍ وَاسِعَةٍ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ.

[سرفج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

«٥»: * و مما يستدرك عليه من اللسان. سرفج: يقال: رَجُلٌ سَرْفَجٌ، أَى طويل.

[سرهج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

السَّرْهَجَةُ: الْإِبَاءُ وَ الْامْتِنَاعُ، وَ الْفَتْلُ الشَّدِيدُ. وَ مِنْهُ حَبْلٌ مُسْرَهَجٌ، أَى مَفْتُولٌ، كَمُسْمَهَجٍ، وَ سَيَأْتِي. وَ هَذَا مِمَّا لَيْسَ فِي الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ.

[سفتج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

و مما زاد عليه و على الجوهريّ: السَّفْتَجَةُ بِالضَّمِّ كَقَرْطَقَةٍ: وَ هُوَ أَنْ يُعْطِيَ مَالًا لِآخَرٍ، وَ لِلْآخَرِ مَالٌ وَ فِي نَسْخَةٍ: أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لِآخَرٍ «٦» وَ لِلْآخِذِ مَالٌ فِي بَلَدِ الْمُعْطَى - بصيغته اسم الفاعل - فَيُؤَفِّيهِ إِيَّاهُ وَ فِي نَسْخَةٍ: إِيَّاهَا ثُمَّ، أَى هُنَاكَ، فَيَسْتَفِيدُ أَمْنًا الطَّرِيقِ. وَ فِعْلُهُ السَّفْتَجَةُ، بِالْفَتْحِ، قَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي سِتِّينَ النَّسَائِي. وَ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ الْفُقَهَاءِ فِي تَفْسِيرِهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهَا بِمَا قَالَهُ الْمَصْنَفُ. وَ فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هِيَ كِتَابُ صَاحِبِ الْمَالِ لَوْ كِيلَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرَضًا يَأْمُنُ بِهِ مِنْ خَطَرِ الطَّرِيقِ. وَ الْجَمْعُ السَّفَاتِجُ. وَ قَالَ فِي «النَّهْرِ»: هِيَ بَضْمُ السَّيْنِ، وَ قِيلَ: بِفَتْحِهَا وَ فَتْحِ التَّاءِ، مُعَرَّبٌ سَفْتَه «٧». وَ فِي «شرح المفتاح»: بَضْمُ السَّيْنِ وَ فَتْحُ التَّاءِ: الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ، سُمِّيَ بِهِ هَذَا الْقَرْضُ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ، وَ هُوَ قَرْضٌ اسْتِفَادَ بِهِ الْمُقْرَضُ سِقَوطَ خَطَرِ الطَّرِيقِ بَأَنْ يُقْرِضَ مَالَهُ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهِ لِيُرَدَّ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ أَمْنٍ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا، قَالَهُ شَيْخُنَا.

[سفج]: ج ٣، ص: ٤٠٣

السَّفَج: الكَذِب، عن كراع من اللسان. و يقال: ما أَشَدَّ سَفَجَ هذه الرِّيحِ محرَّكة «أ» أى شَدَّةٌ هُبُوبِها و مَرَّها.

[سَفَج] ج ٣، ص: ٢٠٣

الإِسْفِيدَاثُ بالكسر: هو رَمَادُ الرِّصَاصِ و الأَثَكِ، هو كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ لما قَبْلَهُ، و الأَثَكِيُّ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ الحَرِيقَ صارَ إِسْرِنَجًا، و هو مُلَطَّفٌ جَلَاءً، و له غير ذلك من الفوائد مذكورة في كُتُبِ الطَّبِّ، فليُراجِع، مُعَرَّبٌ، عن ابن سِيده.

[سَفَلَج] ج ٣، ص: ٢٠٣

السَّفَلَج، كَعَمَلَسٍ: الطَّوِيلُ، مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجوهري و ابن منظور و هو ملحَقٌ بالخماسي.

[سَفَنَج] ج ٣، ص: ٢٠٣

السَّفَنَج، كَعَمَلَسٍ: الطَّلِيمُ الخَفِيفُ، و هو ملحَقٌ بالخماسي، بتشديد الحرف الثالث منه. و قيل: الطَّلِيمُ الذَّكَرُ. و قيل: هو من أَسماءِ الطَّلِيمِ في سُرْعَتِهِ. و أنشد:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله على زيادة كذا بالنسخ و الظاهر بزيادة». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله غير الشيرج لعل الصواب: عين، انظر عبارته في آخر مادة شرج.. (٣) وردت في التكملة و شاهده قول أبي النجم: قد قتلت هند و لم تخرج و تركك اليوم كالمسردج (٤) في اللسان: «قطعنا الليل». (٥) مكانها بالأصل بعد مادة سرج، قدمناها حسب ترتيب المواد. (٦) في نسخة أخرى من القاموس: «أن يعطى مالاً لأحد و للأخذ». (٧) و في التكملة بضم السين، ضبط قلم. (٨) في القاموس: «سَفَج» ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٤

جاءت به من اسْمِهَا سَفَنَجَا أَى وَلَدَتْهُ أَسْوَدَ. و السَّفَنَجُ: السَّرِيعُ. و قيل: الطَّوِيلُ. و الأَثَنِي سَفَنَجَةٌ. و قال الليث: السَّفَنَجُ: طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان. قال ابن جني: ذهب بعضُهم في سَفَنَجَ أَنَّهُ من السَّفَنَجِ و أن النون المشددة زائدة، و مذهبُ سيبويه فيه أَنَّهُ كَلَامُ شَفَلَجٍ وراءَ عَتَرَسٍ «١». و السَّفَنَجُ: السَّرِيعُ، كَالسَّفَنَجِ «٢» أنشد ابن الأعرابي: يا رَبُّ بَكْرٍ بِالرُّدَاقِي وَاِسِحْ سَيَّكَاكِهِ سَفَنَجٍ سَفَنَانِجٍ و يقال: سَفَنَجٌ، أَى أَشِيرَع. و قول الآخر: يا شَيْخُ لا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُبَا قَدَحَ فِي ذَا العَامِ مَنْ تَحَوَّجَا فابْتِغَ لَهُ جِمالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا و عَجَلَ التَّقَدَّ لَهُ و سَفَنَجَا لا تُعْطِه زَيْفًا و لا تَبْهَرَجَا «٣» قال: عَجَلَ التَّقَدَّ لَهُ. و قال: سَفَنَجَا: أَى وَجَّهَ و أَشِيرَعُ لَهُ، من السَّفَنَجِ: السَّرِيعِ. و قال أبو الهيثم: سَفَنَجٌ لَهُ سَفَنَجَةٌ: عَجَلَ نَفْذَهُ «٤» و أنشد: إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا النَّجَا إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَجَا الإِسْفَنَجَ بكسر فسكون ففتح عُرُوقُ شَجَرٍ، نافع في القروح العَفَنَةُ مُعَرَّبٌ.

[سَكَبَج] ج ٣، ص: ٢٠٤

السَّكَبَاجُ، بالكسر «٥»، مُعَرَّبٌ عن سرکه باجه، و هو لحم يُطْبَخُ بِخَلٍّ، هَذَا أَحْسَنُ ما يقال: و من نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن ابن القَطَّاعِ «٦» فهو مخالفٌ لقواعدهم. و يقال: سَكَبَجُ الرَّجُلُ: إِذَا أَعَدَّ سَكَبَاجًا. و السَّكَبِينَجُ: دَوَاءٌ، م «٧»، و الذى فى كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ صَمْغُ شَجَرَةٍ بِفَارِسَ.

[سَكْرَج] ج ٣، ص: ٢٠٤

و بقى على المصنّف مما يستدرك عليه. لفظه السُّكْرَجَةُ. و هو فى حديث أنس «لا آكلُ» «٨» فى سُكْرَجَةٍ. قال عياض فى «المشارك»،

و تابعه ابن قُزُول في «المطالع»: بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم؛ كذا قيدنا. وقال ابن مَكِّي: صوابه بفتح الراء: قِصَاعٌ يُؤْكَلُ فيها، صَغَاؤٌ، وليست بعريئة، وهي كُبْرَى وصُغْرَى: الكُبْرَى تَحْمِلُ سِتَّ أَوَاقٍ، والصُّغْرَى ثَلَاثُ أَوَاقٍ، وقيل: أَرْبَعُ مَثَاقِيلَ وقيل: ما بين ثُلُثَي أُوقِيَّةٍ. ومعنى ذلك أَنَّ العربَ كَانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا فِي الْكَوَامِخِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْجَوَارِشِ عَلَى الْمَوَائِدِ حَوْلَ الْأَطْعَمَةِ لِلتَّشْهِي وَ الْهَضْمِ. فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ قَطُّ. وقال الداودى: هي الْقَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْمَدْهُونَةُ. ومثله كَلَامُ ابنِ مَنْظُورٍ وابنِ الْأَثِيرِ وغيرهم، وهو يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا. فكان ينبغي الإشارة إليه.

[سلج]؛ ج ٣، ص: ٤٠٤

سَلِجُ اللَّقْمَةِ، كَسَمِعَ يَسْلُجُهَا سَلْجًا، بفتح فسكون وسَلْجَانًا مَحْرَكَةً: بَلَعَهَا «٩». وكذلك سَلِجُ الطَّعَامِ، مثل سَرَطَه سَرْطًا. وقيل: السَّلْجَانُ: الْأَكْلُ السَّرِيعُ. ومنه المثل: «الْأَخْذُ سَلْجَانٌ، وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ» «١٠» أى إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدَّيْنِ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ، أَى مَطَّلَهُ؟ أوردته الجوهريُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وغيرهما.

(١) فى اللسان: أنه كَلَامٌ شَفْلَجٌ ورأى عتريس. (٢) عن اللسان، وبالأصل: «كالسلفح». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب نبهرجا كما فى اللسان». (٤) عبارة أبى الهيثم فى التهذيب: سفنج فلان لفلان النقد أى عجله. (٥) فى المصباح: وهو بكسر السين، ولا يجوز الفتح لفقد فعال فى غير المضاعف. (٦) فى التكملة: السكباچ: معزب، مركب من سِكْ وهو الخل بالفارسية، ومن بَاج وهو اللون، وهو بالفارسية با. (٧) فى تذكرة داود: السكبيج، وقد تجعل الباء التحتية بعد الكاف والنون مكانها. صمغ شجرة بفارس لا نفع فيها سوى هذا الصمغ. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لا آكل كذا فى اللسان والنهاية بمدّة على الألف، والذى فى الشمائل: ما أكل، ويدل لذلك قوله الآتى: فأخبر الخ». (٩) فى المطبوعة الكويتية: «بلعها» وما أثبت عن القاموس. (١٠) ضبط النون بالتونين عن التهذيب والصحاح، وضبطت فيهما فى اللسان بالسكون. وروى فى التهذيب: الأكل بدل الأخذ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٥

وقد سَلِجَتِ الْإِبِلُ تَسْلِجًا: اسْتَبْلَقَتْ بُطُونُهَا عَنْ أَكْلِ السَّلْجِ، بضم فتشديد، وهو نَبَاتٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا، كَسَلِجٍ كَنْصَرٍ، يَسْلُجُ، بِالضَّمِّ، سُلوَجًا. وقال أبو حنيفة: سَلِجَتٌ، بالكسر لا- عَيْرٌ. قال شَمِرٌ: وهو أَجْوَدُ. والجوهريُّ اقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ. وروى أبو تُرَابٍ عن بعض أَعْرَابِ قَيْسٍ: سَلِجُ الْفَهْصِلِ النَّاقَةِ وَمَلَجَهَا: إِذَا رَضَعَهَا، نقله ابن منظور «١». والسَّلْجَانُ، بكسر السين، فلام مشددة مكسورة كَصَلِيَانٍ: الْحُلُقُومُ يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلْجَانِهِ. والسَّلْجَانُ، بضم السين فلام مشددة مضمومة «٢» كَقُمَّحَانٍ: نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ كَالسَّلْجِ كَقَبَرٍ، وَ السَّلِيجَةُ «٣»، وهو نَبْتُ رَحْوٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ. ويقال: السَّلْجِيَانُ: ضَرْبٌ مِنْهُ. وقال أبو حنيفة: السَّلْجُ: شَجَرٌ ضَخَامٌ كَأَذْنَابِ الصُّبَابِ، أَخْضَرُ، لَهُ شَوْكٌ، وَهُوَ حَمُضٌ. وفى التهذيب: وَ السَّلْجُ. مِنَ الْحَمِضِ الَّذِي لَا- يَزَالُ أَخْضَرَ فِي الْقَيْظِ وَالرَّبِيعِ، وَهُوَ نَحْوَارَةٌ. قال الأزهري: مَبْنِيَّةُ الْقَيْعَانِ، وَلَهُ ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ يَهْبِجُ فَيَضِفُّ. قال: وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ. وَ تَسْلُجُ الشَّرَابِ وَاسْتَلَجَهُ: أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ. وَ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: تَرَكْتُهُ يَتَرَلَّجُ النَّيْدَ وَ يَسْلُجُهُ «٤»، أَى يُلَحُّ فِي شُرْبِهِ. وَاسْتَلَجَهُ: كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ سَلْجَانَهُ أَى حُلُقُومَهُ. وَ السَّلَالِيجُ: الدُّلْبُ الطُّوَالُ. وَ الدُّلْبُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَ السَّلِيجَةُ: السَّاجَةُ الَّتِي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ، قاله أبو حنيفة الدِّينُورِيُّ. وَ السَّلْجُنُ، بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم كَسِنْخَفٍ: الْكَعْكُ «٥» فَالْتُونُ زَائِدَةٌ، وَ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَالْفَاءِ فِي وَزْنِهِ؛ قاله شيخنا. وَ السَّلْجُ وَ السَّجَلُ: الْعَطَاءُ، أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ عَنِ الْآخَرِ. وَ السَّلْجُ كَصَرْدٍ: أَصْدَافٌ بَعْرِيَّةٌ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ. وَ طَعَامٌ سَلِيجٌ، كَأَمِيرٍ، وَ سَلِجْلُجٌ كَسَفَرَجَلٍ، وَ سَلِجْلُجٌ مِثْلُ قُدْعَمِلٍ، أَى طَيِّبٌ يَتَسَلَّجُ، أَى يُبْتَلَعُ سَهْلُ الْمَسَاغِ بِلا عُسْرِ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَيْضُ سَلْجِجٍ: هُوَ السَّيْفُ الْمَاضِي الَّذِي يَقْطَعُ الضَّرْبَةَ بِسُهُولَةٍ؛ قاله السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ. وَ أَنشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ زَيْنُ النَّدِيِّ مُعَاوِدٍ يَوْمَ الْوَعَى ضَرْبُ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أَيْضُ سَلْجِجٍ مَأْخُوذٌ مِنْ سَلْجِ اللَّقْمَةِ، ضَاعَفُوا الْجِيمَ كَمَا ضَاعَفُوا دَالَ مَهْدَدٍ، وَ لَمْ يُدْغِمُوهُ،

لأنهم ألحقوه بجعفر.

[سلبج]:: ج ٣، ص: ٤٠٥

* و مما يستدرک علیه: سَلْبَج، كَجَعْفَر، فى التهذيب فى الرُّبَاعَى السَّلَابِج: الدُّلْبُ الطَّوَالُ.

[سَلْبَج]:: ج ٣، ص: ٤٠٥

سَلْعُوجُ محرکه کَفَرُبُوس: د.

[سَلْمَج]:: ج ٣، ص: ٤٠٥

السَّلْمَج كَجَعْفَر النَّضْل الطَّوِيل الدَّقِيقُ، ج سَلَامِج. و فى التهذيب: يقال للنَّضَالِ المَحْدَدَةِ: سَلَامِجٌ و سَلَامِج.

[سَلْمَج]:: ج ٣، ص: ٤٠٥

السَّلْمَج: الطَّوِيلُ، و اقتصر عليه ابنُ منظور.

[سَمِج]:: ج ٣، ص: ٤٠٥

سَمِجُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ، كَكَرَّمَ يَشْمِجُ سَمَاجَةً: قَبَحَ و لم يَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ، فهو سَمِجٌ مِثْلُ ضَحْمٍ فهو ضَحْمٌ، و سَمِجٌ مِثْلُ خَشْنٍ فهو خَشْنٌ، و سَمِجٌ مِثْلُ قَبَحٍ فهو قَبِیحٌ. قال سيويه: سَمِجٌ ليس مُخَفَّفًا من سَمِجٍ، و لكنّه

(١) و العبارة وردت عن أبى تراب فى التهذيب. (٢) ضبطت فى التهذيب و اللسان و التكملة بفتح اللام المشددة. (٣) كذا و نص التكملة و التهذيب و اللسان: و يقال للسَّاجَةِ التى يُشَقُّ مِنْهَا اللِّبَابُ: السَّلِيجَةُ. (٤) الأصل، و اللسان، و فى التهذيب: و يَسْتَلِجُهُ. (٥) و شاهده فى التهذيب: يَأْكُلُ سَلْجَنَا بِهَا و سَلْجَا قال الأزهري: و لم أسمع السَّلْجَنَ لغيره، و كأن الراجز أراد يَأْكُلُ سَلْجَنَا، و يَرعى سَلْجَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٦

كَالْضَّرِّ، ج سَمَاجٌ، مِثْلُ ضَخَامٍ و سَمِجُونٍ، و سَمِجَاءٍ و سَمَاجَى. و قد سَمِجَ سَمَاجَةً و سَمُوجَةً، و سَمِجَ؛ الكسر عن اللُّحْيَانَى. و هو سَمِجٌ لَمِجٌ و سَمِجٌ لَمِجٌ، و قد سَمَجَه تَسْمِجًا: إِذَا جَعَلَهُ سَمِجًا و عن ابنِ سَيِّدَه: السَّمِجُ و السَّمِجُ: الذى لا مَلَاَحَةَ لَهُ، الْآخِرَةُ هَذَلِيَّةٌ. قال أبو ذؤيب: فَإِنْ تَصِيرَ مِى حَبْلَى و إِنْ تَتَبَدَّلَى خَلِيلًا و مِنْهُمْ صَالِحٌ و سَمِجٌ و قيل: سَمِجٌ - هنا فى بيت أبى ذؤيب -: الذى لا خَيْرَ عنده. و السَّمِجُ و السَّمِجُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الدَّسَمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ. و كذلك السَّمِجُ و السَّمَلَجُ، بزيادة الهاء و اللام. و لَبَنٌ سَمِجٌ: لا طَعْمَ لَهُ. و السَّمِجُ الْخَبِيثُ الرِّيحِ. و اسْتَسَمَجَه: عَدَهُ سَمَجًا. و أَنَا اسْتَسَمِجُ فِغْلَكَ.

[سَمِج]:: ج ٣، ص: ٤٠٦

سَمِجَانٌ، بالكسر: د، من طَخَارِشْتَان.

[سَمِج]:: ج ٣، ص: ٤٠٦

السَّمَحِجُّ من الخِيلِ وَالْأُتُنِ: الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ، كَالسَّمَحَاجِ، بالكسر. و زعم أبو عبيد أن جَمَعَ السَّمَحِجِ من الأُتُنِ سَمَاحِجٌ. و كذلك قال كُراع: إن جَمَعَ السَّمَحِجِ من الخيل سَمَاحِجٌ، و كلا القولين غلطٌ إنما هو سَمَاحِجٌ جمع سَمَحَاجٍ أو سُمَحُوجٍ. و قد قالوا: ناقه سَمَحِجٌ. و السَّمَحِجُّ: الفَرَسُ القَبَائِلُ الغليظة النَحْضِ مُعْتَزَّةٌ. و لا- يقال للذَّكَرِ، بل تَخْصُ الإناثُ. و السَّمَحِجُّ أيضاً: القَوْسُ الطَّوِيلَةُ. قَوْسٌ سَمَحِجٌ: طَوِيلَةٌ. و قد جاء ذلك في شعر الطَّرِمَاح «١». و السُّمُحُوجُ بالضم: الطويلُ البغيضُ. و في التهذيب: السَّمَحِجَةُ: الطُّولُ في كلِّ شَيْءٍ. و سَمَاحِجٌ: مَوْضِعٌ، قال: جَرَتْ عليه كُلُّ رِيحٍ سَيَّهُوجٌ مِنْ عَنِّ يَمِينِ الْخَطِّ أو سَمَاحِجٍ أَرَادَ جَرَتْ عليه ذَيْلُهَا.

[سمرج]: ج ٣، ص: ٢٠٦

السَّمَرَجُ، بتشديد الراء كَسَفَنَجٍ، و سَفَنَجَةٌ: اسْتِخْرَاجُ الْخَرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ «٢». قال العَجَّاج: يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا أو اسْمُ يَوْمٍ يُنْفَعُ فِيهِ الْخَرَاجُ «٣»، قال ابنُ سيده: السَّمَرَجُ: يَوْمُ جَبَايَةِ الْخَرَاجِ. و قيل: هو يَوْمٌ لِلْعَجَمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. و سيذكر في حرف الشين. و يقال: سَمَرَجَ لَهُ، أى أعطه. و في التهذيب «٤»: السَّمَرَجُ: الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، و جمعه السَّمَارِجُ. قال جندل بن المثنى: يَدْعَنُ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ لِلطَّيْرِ و اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ كُلِّ جَبِينٍ مُشْعِرِ الْحَوَاجِجِ

[سمج]: ج ٣، ص: ٢٠٦

السَّمْعُجُ كَجَعْفَرٍ: اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الْحُلُو، كَالسَّمَلَجِ، قاله الفراء.

[سملج]: ج ٣، ص: ٢٠٦

السَّمَلَجُ، كَعَمَلَسٍ: الْخَفِيفُ، و هو ملحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ، بتشديد الحرفِ الثَّالِثِ مِنْهُ. قال الرازي: قالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَلَجَلَجَا قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلَجًا لَوْ يُطْبَخُ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا يَا ابْنَ الْكَرَامِ لَجَّ عَلَى الْهُودَجَا و السَّمَلَجُ: اللَّبَنُ الْحُلُو الدَّسِيمُ. قال الفراء: يُقَالُ لِلْبَنِّ: إِنَّهُ لَسَمَلَجٌ سَمَلَجٌ «٥»: إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسِيمًا، كَالسَّمَلَجِ، بِالضَّمِّ عَنِ اللَّيْثِ. و قال بعضهم: هو الطَّيِّبُ الطَّعْمُ.

(١) يريد قوله يصف صائداً: يلحس الرضف له قضبة سَمَحِجٍ المتن هتوف الخطام التهذيب (سمحج) و اللسان (سمحج). (٢) قال ابن السكيت: أصله بالفارسية: سَهْ مَرَّةً. (٣) في التهذيب: يُنْتَعَدُ فِيهِ دَرَاهِمُ الْخَرَاجِ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ. (٤) لم ترد العبارة في التهذيب سمرج، و أثبت في اللسان عن التهذيب. (٥) هذا ضبط اللسان، و في التهذيب: سَمَلَجٌ و كلاهما ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٠٧

و قيل: هو الذى لم يطعم «١». و السَّمِجُ و السَّمِجُ: اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ، و كذلك السَّمْهَجُ و السَّمَلَجُ، بزيادة الهاء و اللام، كما تقدمت الإشارة إليه. و السَّمَلَجُ: عُشْبٌ مِنَ الْمَرْعَى عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. قال: و لم أجِدْ مَنْ يُحْلِيهِ عَلَى. و السَّمَلَجُ: سَهْمٌ لَطِيفٌ. يقال: سَهْمٌ سَمَلَجٌ: إِذَا كَانَ خَفِيفًا. و السَّمَلَجُ كَسَمَلَجٍ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى. و سَمَلَجَتُهُ فِي حَلْقِي: جَرَعْتُهُ جَرْعًا سَهْلًا، عَنِ ابْنِ سَيِّدَةَ. و يقال: رَجُلٌ سَمَلَجٌ الذَّكَرِ، و مُسَمَلَجُهُ: أَى مُدَوَّرُهُ و طَوِيلُهُ.

[سمهج]: ج ٣، ص: ٢٠٧

سَمْهَجٌ كَلَامُهُ: كَذَبٌ فِيهِ. هذه المادة في نسختنا مكتوبة بالأسود، و هو الصواب. و توجد في بعضها بالحُمْرَةِ. و هى فى الصِّحَاحِ مختَصِرَةٌ. و سَمْهَجُ الدَّرَاهِمِ: رَوَّجَهَا. و سَمْهَجٌ: أَرْسَلَ. و سَمْهَجٌ: أَسْرَعَ. و السَّمْهَجَةُ: الْفَتْلُ الشَّدِيدُ. و قد سَمْهَجَ: فَتَلَ شَدِيدًا. و سَمْهَجٌ:

شَدَّدَ فِي الْحَلْفِ. قَالَ: يَخْلِفُ بَيْجٌ حَلْفًا مُسَمَّهًا قُلْتُ لَهُ: يَا بَيْجُ لَا تُلَجَّجَا وَيَمِينُ سَمَهَجَةً شَدِيدَةً. وَقَالَ كِرَاعٌ: يَمِينُ سَمَهَجَةً خَفِيفَةً. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. وَالسَّمَهَجُ: السَّهْلُ. وَلَبَنُ سَمَهَجٍ: خُلِطَ بِالْمَاءِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «٢» أَوْ دَسِمَ حُلُوًّا، قَالَهُ الْفَرَّاءُ. وَالسَّمَهَجُ وَالسَّمَهِيحُ: اللَّبَنُ الدَّسِمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ، وَكَذَلِكَ السَّمَلَجُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. كَالسَّمَهَجِيحِ، فِيهِمَا. وَفِي اللِّسَانِ: السَّمَهَجِيحُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ: مَا حُقِنَ فِي سِقَاءٍ غَيْرِ ضَارٍ فَلَبَثَ وَلَمْ يَأْخُذْ طَعْمًا. وَالْمُسَمَهَجُ مِنَ الْحَبَالِ: الْمَفْتُولُ شَدِيدًا، وَمِنْ الْخَيْلِ: الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ: قَدْ أَغْتَدَى بِسَابِحٍ صَافِي الْخُصَلِ «٣» مُعْتَدِلٌ سَمَهَجٍ فِي غَيْرِ عَصَلٍ وَسَمَاهِجٍ بِالْفَتْحِ: عَ بَيْنَ عُمَانَ وَابْحَرَيْنِ، فِي الْبَحْرِ. وَسَمَاهِيحٌ، إِشْبَاعُهُ زِيدَتْ عَلَيْهِ الْيَاءُ، أَوْ مَوْضِعٌ «٤» آخَرُ قَرِيبٌ مِنْهُ. جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تُدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ: مَا شَأْنُ مَا هِيَ، فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ. وَأَنشَدَ: يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَمَهُوجٍ «٥» هُوَ جَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَجُوجُ مِنْ عَن يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ انْتَهَى. وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ: وَإِذَا أَذْبَرْتَ تَقُولُ: قُصُورٌ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آطَامٌ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: يَقَالُ لَبَنُ سَمَاهِيحٍ عُمَاهِيحٍ «٦»، بَضْمُهُمَا: إِذَا كَانَ لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا آخِذٌ طَعْمًا، وَسَيَاتِي. وَالسَّمَهَاجُ، بِالْكَسْرِ: الْكَذِبُ. وَارْضُ سَمَهَجٍ: وَاسِعُهُ سَهْلَةٌ وَرِيحُ سَمَهَجٍ: سَهْلَةٌ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَاءُ سَمَهَجٍ: لَبَنٌ «٧».

[سنج]؛ ج ٣، ص: ٤٠٧

السُّنْجُ، بَضْمَتَيْنِ: الْعُتَابُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الْأَسَاسِ: لَا بُدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ، كَكِتَابِ أَثَرِ دُخَانِ السَّرَاجِ فِي الْجِرَارِ وَالْحَائِطِ. وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ فَقَدْ سَنَجْتَهُ.

(١) ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ يُطْعَمُ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) فِي اللِّسَانِ: «أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ: أَبُو سَعِيدٍ. (٣) قَدْ أَغْتَدَى ضَبْطَ التَّهْذِيبِ، بِصِغَةِ الْمَاضِي، وَفِي اللِّسَانِ أَغْتَدَى. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَافَى بَدَلَ صَافِي. (٤) فِي الْقَامُوسِ: «ع» بَدَلَ «مَوْضِع». (٥) مَرَّ الرَّجَزُ فِي مَادَّةٍ سَمَحَجٍ وَفِيهِ: «جَرَّتْ عَلَيْهِ» وَ مَا أَثْبَتَ هُنَا الصَّوَابُ فَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى يَادَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ. (٦) فِي اللِّسَانِ: اللَّبَنُ الْعُمَاهِجُ وَالسَّمَاهِجُ. (٧) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: «سَهْلٌ لَيْنٌ. وَأَنشَدَ: فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَفَاخًا سَمَهَجًا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٨

وَالسَّنَاجُ أَيْضًا: السَّرَاجُ، نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ سَيْدَةَ: كَالسَّنِيحِ كَأَمِيرٍ. وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ الْمَرْوَزِيُّ، سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ شُمَيْلٍ وَالْأَصْمَعِيَّ، قَدِمَ بَغْدَادَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٧. وَالْحَافِظَانِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، وَقِيلَ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ الْمَرْوَزِيِّ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ الْمُحْتَبُوبِيِّ «جَامِعُ التَّرْمِذِيِّ» وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي [بَحْرٍ] كَوْثَرِ الْبَرْبَهَارِيِّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩١ «١» كَذَا فِي «تَارِيخِ الْخَطِيبِ». وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، السَّنَجِيُّونَ، بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثُونَ. وَسَنَجٌ، بِالضَّمِّ: هُوَ، بِبَايَمِيَانٍ. وَسَنَجٌ، بِالْكَسْرِ: هُوَ، بِمَرْوَةٍ. وَسَنَجَانُ «٢»، كَعُمَرَانَ: قَصَبَةٌ بِخُرَاسَانَ. وَيُقَالُ: اتَّزَنَ مَنَى بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ «٣». سَنَجَةُ الْمِيزَانِ، مَفْتُوحَةٌ، وَبِالسَّيْنِ أَفْصَحُ مِنَ الصَّادِ، وَ ذَكَرَ «٤» الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّيَادِ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ: سَنَجَةٌ. أَيْ بِالسَّيْنِ، فَلْيُنْظَرْ. وَفِي اللِّسَانِ: سَنَجَةُ الْمِيزَانِ: لُغَةٌ فِي صِنْعَتِهِ، وَ السَّيْنُ أَفْصَحُ. وَ سَنَجَةٌ، بِالْفَتْحِ: نَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ. وَ سَنَجَةٌ لَقَبٌ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقَّيِّ. وَ السَّنَجَةُ بِالضَّمِّ: الرُّقْطَةُ، جَ سَنَجٍ كَحَجَرٍ فِي حُجْرَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بُزِدَ مُسِنَّجٌ أَيْ أَرْقَطٌ مُخَطَّطٌ. وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفًا عَنِ الْمَوْحَدَةِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ: كَسَاءُ مُسِنَّجٍ، أَيْ عَرِيضٌ، فَلْيَرَا جَعُ.

[سنبذج]؛ ج ٣، ص: ٤٠٨

السُّنْبَادُجُ، بِالضَّمِّ فَسَكُونُ التَّوْنِ، وَ فَتْحُ الدَّالِّ الْمَعْجَمَةُ: حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَ تُجْلَى بِهِ الْأَسْنَانُ وَ الْجَوَاهِرُ «٥».

[سوج]؛ ج ٣، ص: ٤٠٨

السَّاج: شَجَرٌ يَعْظُمُ جَدًّا، وَيَذْهَبُ طَوْلًا وَعَرْضًا، وَ لَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ، يَنْعَطِي الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ، وَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَابِهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ، مَعَ رِقَّةٍ وَ نَعْمَةٍ «٦»، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: السَّاجُ: ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ سَاجَةٌ، وَ جَمْعُهَا سَاجَاتٌ، وَ لَا يَثْبُتُ «٧» إِلَّا بِالْهِنْدِ، وَ يُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: السَّاجُ: خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٍ، يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ، وَ لَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ، وَ الْجَمْعُ سَيَجَانٌ كَنَارٍ وَ نِيرَانٍ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّاجُ: يُشَبِّهُ الْإِنُّوسَ، وَ هُوَ أَقْلُ سَوَادًا مِنْهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ عُمِلَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ. انْتَهَى. وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنَ الصَّنَوْبَرِ وَ قِيلَ: الصَّنَوْبَرُ: نَوْعٌ مِنَ السَّاجِ. وَ السَّاجُ: الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَ بِهِ صِدْرٌ فِي النَّهَائِيَّةِ، أَوْ الصَّخْمُ الْغَلِيظُ، أَوْ الْأَسْوَدُ، أَوْ الْمُقَوَّرُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ. وَ بِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْجَانِ [الْخَضِرِ]» «٨» وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ». وَ فِي رِوَايَةٍ: «كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَ سَاجٍ»، وَ قِيلَ السَّاجُ: الطَّلَسَانُ الْمُدَوَّرُ، وَ يُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ. قُلْتُ: وَ بِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ: «فَقَامَ بِسَاجَةٍ». قَالَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَا حِفٍ مَنْسُوجَةٍ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ أَغْفَلُوهُ لِعَرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ. قُلْتُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّيْجَانُ: الطَّلَائِسَةُ السُّودُ،

(١) فِي اللَّبَابِ لابن الأثير: سَنَةُ نَيْفٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ أَرْبَعُمِئَةٍ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَ بَكْسَرٍ. (٣) زَيْدٌ فِي الْأَسَاسِ: وَ بِالسَّجِجِ الْوَافِيَةِ. (٤) بِالْأَصْلِ: وَ ذَكَرَهُ. (٥) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ هُوَ مَعْرَبٌ سُبَّادَةٌ. (٦) فِي اللِّسَانِ: وَ نَعْمَةٍ. (٧) عَنِ الْمَصْبَاحِ، وَ فِي الْأَصْلِ: تَنْبَتَ. (٨) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَائِيَّةِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِئَةِ: «قَوْلُهُ السَّيْجَانُ فِي اللِّسَانِ: السَّيْجَانُ الْخَضِرُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٠٩

وَاحِدَهَا سَاجٌ: فَكَيْفَ يَكُونُ مَعَ هَذَا النَّقْلِ غَرِيبًا؟ «١» وَ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ سَوَاءٌ صَاحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَ عُورُهَا كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بُيُوتًا حَصَتْ بَيْنَهُ مُسُوحًا أَعَالِيهَا وَ سَاجًا كُسُورُهَا إِنَّمَا نَعَتْ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمَا فِي مَعْنَى الصَّفَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسَوَّدَةٌ أَعَالِيهَا، مُخْضَرَّةٌ كُسُورُهَا. وَ تَصْغِيرُ السَّاجِ سُوجٌ، وَ الْجَمْعُ سَيَجَانٌ. وَ سَاجٌ سَوَجًا، وَ سَوَاجًا بِالضَّمِّ، وَ سَوَجَانًا مُحَرَّكَةً: سَارَ سَيْرًا رَوِيدًا، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ سُوجٌ «٢»، كَحُورٍ، وَ سُوَّاجٌ. مِثْلُ غُرَابٍ مَوْضِعَانِ. وَ فِي اللِّسَانِ: سُوَّاجٌ: جَبَلٌ. قَالَ زُوْبَةُ: فِي رَهْوَةٍ غَزَاءٍ مِنْ سُوَّاجٍ وَ أَبُو سُوَّاجٍ عَتَابُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ نَصِيرٍ الضَّبِّيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ فَارِسٌ بَذْوَةٌ، وَ هُوَ فَرَسٌ مَشْهُورٌ، وَ هُوَ الَّذِي سَقَى صُرَدَ بْنَ جَمْرَةَ الْيَزْبُوعِيَّ الْمَيِّتَ فَمَاتَ، وَ لَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادِرِيِّ. وَ السَّوَجَانُ مُحَرَّكَةً: الدَّهَابُ وَ الْمَجِيءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ مِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ فِيهِ الْفَتْحُ نَظْرًا إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ، وَ هُوَ وَهَمٌّ. سَاجٌ سَوَجًا: ذَهَبٌ وَ جَاءَ. وَ قَالَ: وَ أَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةُ مِنَ الْقَوْمِ شَخْفُونَ غَيْرَ قِصَافٍ وَ كِسَاءٌ مُسُوجٌ: أُتِيذَ مِدْوَرًا وَاسِعًا، أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ «٣»، وَ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُرَبَّعِ، وَ قَدْ مَرَّ آتِفًا. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّاجَةُ: الْخَشَبَةُ وَ الْوَاحِدَةُ الْمُشْرِجَةُ الْمُرَبَّعَةُ، كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ. وَ يَقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ: السَّلِيْجَةُ، وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي س ل ج. وَ السُّوْجُ: عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ، يُطْبَخُ وَ يُطْلَى بِهِ الْحَائِكُ السَّدَى. وَ سَاجٌ الْحَائِكُ نَسِيْجُهُ بِالْمُسُوجَةِ «٤»: رَدَّدَهَا عَلَيْهِ. وَ أَبُو السَّاجِ: مِنْ قَوَادِ الْمُعْتَمِدِ، وَ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْأَجْنَادُ السَّاجِيَّةُ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٦٦.

[سجج]؛ ج ٣، ص: ٤٠٩

سَهْجٌ الطَّيْبُ، كَمَعَ يَسْهَجُهُ سَهْجًا: سَحَقَهُ، وَ قِيلَ: كُلُّ دَقٍّ: سَهْجٌ وَ سَهَجَتِ الرِّيحُ سَهْجًا: هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا وَ اشْتَدَّتْ، وَ قِيلَ: مَرَّتْ مُرُورًا شَدِيدًا فَهِيَ سَيَّهَجٌ كَصَيَّهَجٍ، وَ سَيَّهَجَهُ وَ سَيَّهَوُجٌ كَطَيْفُورٍ وَ سَيَّهَوُجٌ. كَصَيَّهَوُجٍ وَ سَيَّهَوُجٌ كَجَهْوَرٍ، أَيْ شَدِيدَةٌ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِبَعْضِ بَنِي سَعْدٍ «٥»: يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ جَزَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَّهَوُجٍ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رِيحٌ سَيَّهَوُكٌ وَ سَيَّهَوُجٌ وَ سَيَّهَكٌ وَ سَيَّهَجٌ «٦». قَالَ: وَ السَّهْهَكُ وَ السَّهْجُ: مَرُّ الرِّيحِ. وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ جِيمَ سَيَّهَجٍ وَ سَيَّهَوُجٍ بَدَلٌ مِنْ كَافٍ سَيَّهَكٍ وَ سَيَّهَوُكٍ وَ سَهَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: فَشَرَّتْهَا وَ قِيلَ: فَشَرَّتْ وَجْهَهَا. قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمَّ الْحَشْرِجِ غَيْرَهَا سَافِي «٧» الرِّيحِ السَّهْجِ وَ سَيَّهَجِ الْقَوْمِ لَيْلَتَهُمْ:

سارو هيا سيرا دائما، قال الراجز: كيف تراها تَعْتَلِي يا شَرْجُ و قد سَهَجَناها فَطالَ السَّهْجُ و عن أبي عمرو: المَسِيحُ: مَمَرُ الرِّيحِ، قال الشاعر: إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَاراً مَسْهَجاً

(١) و نقل في التهذيب عن الليث قال: السيجان: الطيالة السود، واحداها ساج. (٢) سوج موضع من ناحية ما وراء النهر. (٣) عبارة الأساس: و لبسوا السيجان و هي الطيالة المدورة الواسعة، الواحد ساج، و كساء مسوج: اتخذ ساجاً. (٤) في الأساس: إذا جاء بها و ذهب عليه، و هي المِرْشَةُ. (٥) اللسان: لبعض بني سعدة. (٦) عبارة التهذيب: «و ريح سيهوج و سيهوك»، و في اللسان عن الأزهري فكالأصل. (٧) عن الصحاح و اللسان و التكملة، و بالأصل «صافي».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٠

و عنه أيضاً المَسِيحُ كِمَتِر: الَّذِي يَنْطَلِقُ «١» فِي كُلِّ حَقٍّ وَ باطِلٍ. وَ المَسِيحُ هَج: المَصِيحُ القَبِيحُ. قال الأزهري: خَطِيبٌ مَسْهَجٌ وَ مَسْهَكٌ. و عن أبي عبيد: الْأَسَاهِي وَ الْأَسَاهِيحُ ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ، وَ فِي نَسْخَةِ سَيْرِ الْإِبْلِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَخَذَ بِي «٢» الْيَوْمَ أَسَاهِيحٌ لَيْسَ لِي فِيهَا نَصَفٌ، أَيْ أَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ لَيْسَ لِي فِيهَا نَصَفَةٌ. وَ سُوْهَاجٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ.

[سيج:] ج ٣، ص: ٤١٠

سَيِّجٌ، كَكَيْفٍ: د، بِالشَّحْرِ فِي سَاحِلِ الْيَمَنِ. وَ السَّيَّاجُ كَكِتَابٍ: الْحَائِطُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَأْتِي الْعَيْنَ، وَ هُوَ صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ «٣» وَ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ صَرَّحَ الْفَيْوَمِيُّ بِأَن يَأْهَ عَنْ وَائِ كَصَتِيَامٍ. وَ كَذَا أَبُو حَيَّانٍ، وَ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ النُّحُو عَلَى أَنَّهُ وَائِي الْعَيْنِ. فَفِي الْمَصْبَاحِ: [مادة] «٤» السَّاجُ: وَ السَّيَّاجُ مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ وَ الْكَزْمِ «٥»، مِنْ شَوْكٍ وَ نَحْوِهِ، وَ الْجَمْعُ أَسْوِجَةٌ وَ سُوجٌ، وَ الْأَصْلُ بَضْمَتَيْنِ، مِثْلُ كِتَابٍ كُتِبَ لَكِنِّه أَسْكِنَ اسْتِقْلَالاً لِلضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ. وَ قَدْ سَيَّجَ حَائِطَهُ تَسْيِجاً. وَ فِي الْأَسَاسِ «٦»: سَوَّجْتَ عَلَى الْكَزْمِ، بِالْوَاوِ، وَ سَيَّجْتُ، بِالْيَاءِ أَيْضاً: إِذَا عَمِلْتَ عَلَيْهِ سَاجاً «٧». وَ مِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ، فَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الْمَادَتَيْنِ عَلَى عَادَتِهِ. وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَ السَّاجُ «٨» الطَّيْلَسَانُ، عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنِ الْيَاءِ. وَ سَيَّجَانُ بْنُ فَدَوْكَسٍ، بِالْكَسْرِ، وَ وَهْبُ بْنُ مُبَتَّهِ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيِّجِ بْنِ سَيَّجَانَ بْنِ فَدَوْكَسٍ الصَّنْعَانِي، بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ أَخُو هَمَامٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَقِيلٌ وَ مَعْقِلٌ، وَ هُمَا شَيْخَا قُطْرِ الْيَمَنِ عِلْمَاءُ وَ عَمَلَاءُ.

(فصل الشين)؛ ج ٣، ص: ٤١٠

إشارة

المعجمة مع الجيم

[شأج:] ج ٣، ص: ٤١٠

شَاجَهُ الْأَمْرُ، كَمَنْعَهُ: أَخْزَنَهُ، مَقْلُوبٌ شَجَاهُ. وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

[شج:] ج ٣، ص: ٤١٠

الشَّجِجُ، مَحَرَّكَةٌ: الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ، هُذَلِيَّةٌ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: وَ لَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَ لَا شَبِجٌ وَ شَيْدٌ أَوْ الشَّبِجُ: الْأَبْوَابُ. وَ أَحَدُهَا شَبِجَةٌ بِهَاءٍ. وَ أَشْبَجَهُ: إِذَا رَدَّهَ. * قَالَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ: شَبِجٌ: إِذَا سَارَ بِشِدَّةٍ، ذَكَرَهُ أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ، وَ أَغْفَلَهُ

المصنّف. قلت: و أنا أخشى أن يكون هذا مُصَحِّحاً من: شَجَّ - بالشين و الجيم فقط: - إذا سار بشدّة، كما سيأتي فمن الذى يعده.

[شجج]: ج ٣، ص: ٤١٠

شَجَّ رأسه يَشْجُ بالكسر و يَشْجُ بالضم، شَجًّا، فهو مَشْجُوجٌ و شَجِيج، من قوم شَجَى، الجمع عن أبى زيد: كَسَرَه، و هذا عن الليث. و عن أبى الهيثم: الشَّجُّ: أن يَغْلُوَ رأس الشيء بالضرب كما يَشْجُ رأس الرُّجُل، و لا يكون الشَّجُّ إلّا فى الرأس. و فى حديث أم زرع: «شَجَّكَ أو فَلَكَ»، الشَّجُّ، فى الرأس خاصّة، فى الأصل، و هو أن يَضْرِبَه بشيء فيَجْرَحُه فيه و يَشْقُه، ثم استعمل فى غيره من الأعضاء. و شَجَّ البحر: شَقَّه، و هو مجاز. و عبارة الصّحاح و اللسان: و شَجَّتِ السَّفِينَةُ البحرَ: خَرَقَتْهُ و شَقَّتْهُ «٩». و كذلك السابح. و سابح شَجَّاج: شديد الشَّجِّ. قال:

(١) القاموس و اللسان، و فى التهذيب: ينطق (٢) عن الأساس، و بالأصل: «و أخذنى». (٣) كذا و لم يرد فى الصّحاح. (٤) زيادة استدركت للإيضاح: فالمعنى بدونها قلق و مضطرب. (٥) فى المصباح: ما أحيط به على الكرم و نحوه. (٦) عبارة الأساس فى مادة سوج: و سَوَّجَت على النخل و الكرم. (٧) فى المصباح: سياجاً. (٨) فى اللسان: و السياج. (٩) ما أثبتته المصنّف هو عبارة اللسان، و أما نص الصّحاح: و شَجَّتِ السَّفِينَةُ البحرَ، أى شقته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١١

فى بَطْنِ حُوتٍ به فى البحر شَجَّاج و شَجَّ المَفَازة: قَطَعَهَا، و هو مجاز. قال الشاعر: تَشْجُ بَنَى العُوجَاءُ كُلَّ تَنُوفَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهَى تَعَاوُلَهُ و فى حديث جابر: «فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ [فبالت] «١»». قال «٢»: هكذا رواه الحُمَيْدَى فى كتابه. و قال: معناه قَطَعَتِ الشُّرْبَ، من: شَجَّجْتُ المَفَازة: إِذَا قَطَعْتَهَا بالسَّيْرِ. قال «٣»: و البذى رواه الخطّابى فى غريبه و غيره: «فَشَجَّتْ [و بالت] «٤»»، على أن الفاء أصلية و الجيم مخففة، و معناه تَفَاجَّتْ أى فَرَّقَتْ ما بين فَخَذَيْهَا لِتَيَوَّلَ. و من المجاز: شَجَّ الحَمْرُ بالماءِ يَشْجُجُهَا، بالكسر، و يَشْجُجُهَا، شَجًّا: مَزَجُهَا. و فى حديث جابر، أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ التَّبُوَةِ فَكَانَ يَشْجُ عَلَى مِشْكَأٍ أى أَشْمُ مِنْهُ مِشْكَأً، و هو من شَجَّ الشَّرَابَ: إِذَا مَزَجَهُ بالماءِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشْمَمِهِ بِرِيحِ الْمِشْكِ. و منه قول كعب: شَجَّتْ بَذَى شَبَمٍ مِنْ مِاءٍ مَحْنِيَةٍ أى مُرِجَتِ و خُلِطَتْ. و الشَّجَّج، محرّكة: أَثَرُ الشَّجَّةِ فى الجبين. و رجلٌ أَشْجُ بَيْنَ الشَّجَّجِ، إِذَا كَانَ فى جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ. و الشَّجَّةُ أيضاً: المَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ. و كان بَيْنَهُم شَجَّاجٌ، أى تَشَاجٌّ، شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. و الشَّجَّةُ: واحدة شَجَّاجِ الرَّأْسِ و هى عَشْرُ: الحارِصَةُ «٥»، و الدَّامِيَّةُ، و البَاضِعَةُ، و السَّمْحَاقُ، و المَوْضِحَةُ، و الهاشِمَةُ، و المُنْقَلَةُ، و المأمومة، و الدَامِغَةُ «٦»، و سيأتى فى دمع. و شَجَّجَى، كَجَمَزَى: العَفَقُ. و التَّشْجِيجُ: التَّضْمِيمُ. و الأَشْجُ: هو المُنْذِرُ بن الحارث بن عَصْرِ العَصْرِى، صحابى مشهور، و اسمُ جماعة. و الشَّجْجُوجَى، بضم «٧» الجيم الأولى: الرُّجُلُ المَفْرُطُ فى الطُّولِ «٨». * و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الشَّجِيجُ و المُشَجَّجُ: الوَتْدُ، لِشَعْنِهِ، صِفَةُ غَالِبُهُ. قال: و مُشَجَّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدَالِهِ فَبَدَا وَ غَيَّبَ سَارَهُ المَعْزَاءُ وَ وَتَدٌ مَشْجُوجٌ وَ شَجِيجٌ وَ مُشَجَّجٌ، شُدِّدَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ فيه. و هذا فى الصّحاح و اللسان. و فى الأساس «٩»: ما بالدار شَجِيجٌ وَ مُشَجَّجٌ، أى وَتَدٌ، و هو مجاز. و شَجَّ الأرضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا: سار بها سَيراً شديداً. و من أمثالهم: «فَلَا تَنْ يَشْجُ بِيَدٍ وَ يَأْسُو بِأُخْرَى»: إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَ أَصْلَحَ مَرَّةً. و فى الأساس: و زَيْدٌ يَشْجُ مَرَّةً وَ يَأْسُو مَرَّةً: يُخْطِئُ وَ يُصِيبُ. و أنشد المَيْدَانِي فى الأمثال: إِنِّى لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّتْنِ عَجَبًا يَدُ تَشْجُ وَ أُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِ «١٠»

(١) زيادة عن النهاية. (٢) أى ابن الأثير، و العبارة موجودة فى النهاية و فى اللسان نقلاً عن النهاية دون ذكرها. (٣) القائل هو ابن الأثير. (٤) زيادة عن النهاية. (٥) بالأصل: «و هى عشرة: الحارِصَةُ» و ما أثبت عن اللسان. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عشرة كذا بالنسخ و المعدود تسعة. و سقط منها بعد الدامية الدامعة بالعين المهملة و بها تتم العشرة. قال المجد: و الدامعة من الشجاج بعد الدامية» و فى المصباح: دمعت الشجة جرى دمعها فهى دامعة. و انظر فى اللسان ما شرحه فى معانى شجاج الرأس. (٧) كذا، و ما أثبت عن القاموس. (٨) فى القاموس: المفرط الطول. (٩) عبارة الأساس: ما بالدار إلّا نوى و شجيج القذال، و مُشَجَّجٌ، و هو الوتد. (١٠) و هو

لصالح بن عبد القدوس، و قبله: قل للذي لست أدري من تلونه أناصح أم على غش يداجيني (عن هامش التهذيب شبح).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٢

و الشَّحْجُ و الشَّجَاجُ: الهَوَاءُ. و قيل الشَّحْجُ: نَجْمٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. و اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: شَجَّةٌ عَبْدُ الْحَمِيدِ، وَ هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَ بَحْسْنَهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ.

[شحج]؛ ج ٣، ص: ٤١٢

شَحِيجُ الْبُغْلِ وَ الْغُرَابِ: صَوْتُهُ، كَشَحَاجِهِ، بِالضَّمِّ، وَ فِي اللِّسَانِ: الشَّحِيجُ وَ الشُّحَاجُ، بِالضَّمِّ صَوْتُ الْبُغْلِ وَ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: هُوَ صَوْتُ الْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ، وَ شَحَاجَانِهِ مُحَرَّكَةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَحَجَ الْبُغْلُ يَشَحَجُ شَحِيجًا، وَ الْغُرَابُ يَشَحَجُ شَحَاجًا. وَ قِيلَ: شَحِيجُ الْغُرَابِ: تَرْجِيعُ صَوْتِهِ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ، قِيلَ: نَعَبَ. وَ غُرَابٌ شَحَاجٌ: كَثِيرُ الشَّحِيجِ، وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدَةَ. قَالَ الرَّاعِي: يَا طَيْبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَحَوَّنَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَاجٍ أَرَادَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَعَارَ. شَحَجَ كَجَعَلَ وَ ضَرَبَ يَشَحِجُ وَ يَشَحِجُ شَحِيجًا وَ شَحَاجًا وَ شَحَاجَانًا وَ تَشَحَاجًا، وَ تَشَحَجَ وَ اسْتَشَحَجَ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ أَرَى ثَقَلًا قَدْ حَكَى شَحَجَ، بِالْكَسْرِ. قَالَ: وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصًّا صَيَّاحًا، فَقَالَ: اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَاجٍ، الشُّحَاجُ: رَفَعَ الصَّوْتِ، وَ هُوَ بِالْبُغْلِ وَ الْحِمَارِ أَحْضُ، كَأَنَّهُ تَغْرِضُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١)» وَ هُوَ الشُّحَاجُ وَ الشَّحِيجُ وَ النَّهْيُ وَ النَّهْيُ. وَ شَحَجَ الْغُرَابُ: إِذَا أَسَنَّ وَ غَلِظَ صَوْتُهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الشَّحِيجُ وَ الشُّحَاجُ: صَوْتُ الْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ. وَ الْبَغَالُ: بَنَاتُ شَحَاجٍ، كَكَيَّانٍ وَ شَاحِجٍ. وَ رُبَّمَا اسْتُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ. وَ فِي الْأَسَاسِ وَ مَرَائِبِهِمْ بَنَاتُ شَحَاجٍ وَ هِيَ الْبَغَالُ وَ الْحَمِيرُ. وَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ: مَشَحَجٌ، كَمَيْتَرٍ وَ شَحَاجٌ، كَكَيَّانٍ قَالَ لَبِيدٌ: فَهُوَ شَحَاجٌ مُدِلُّ سِنِّ لَاحِقُ الْبُطْنِ إِذَا يَغْدُو زَمَلٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٢). وَ فِي اللِّسَانِ الْمَشَحَجُ وَ الشَّحَاجُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَ طَلَحَهُ بَنُ الشَّحَاجِ، مُجَدِّثٌ. وَ بَنُو شَحَاجٍ، كَكَيَّانٍ: بَطْنَانِ فِي الْأَزْدِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ فِي الْعَرَبِ بَطْنَانِ يُنسَبَانِ إِلَى شَحَاجٍ، كِلَاهُمَا مِنَ الْأَزْدِ، لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِيهِمَا. وَ يَقَالُ: شَحَجْتَنِي السَّوَاخِجَ، أَيْ الْغُزْبَانَ. وَ يَقَالُ لِلْغُزْبَانِ: مُسْتَشَحَجَاتٌ وَ مُسْتَشَحَجَاتٌ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَ كَسْرِهَا: أَيْ اسْتَشَحَجْتَنِي فَشَحَجْتَنِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ مُسْتَشَحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَابَةِ النَّوْبِ نَوَّحَ وَ شَبَّهَا بِالنُّوبِ لِسَوَادِهَا.

[شرح]؛ ج ٣، ص: ٤١٢

الشَّرْجُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعُرَى عُرَى الْمُضِيحِ وَ الْعِيَّةِ وَ الْخَبَاءِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ، شَرَجَهَا شَرْجًا، وَ أَشْرَجَهَا وَ شَرَّجَهَا: أَدْخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ، وَ دَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا. وَ فِي حَدِيثِ الْأَخْفَفِ «فَادْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعِيَّةِ (٣) فَأَشْرَجْتُهَا». يَقَالُ: أَشْرَجْتُ الْعِيَّةَ وَ شَرَّجْتُهَا: إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّرْجِ، وَ هِيَ الْعُرَى وَ الشَّرْجُ: مُنْفَسِحُ الْوَادِي، وَ مَجَرَّةُ السَّمَاءِ، وَ فَرْجُ الْمَرَأَةِ، وَ الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ أَشْرَاجٌ. مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ (٤). وَ الشَّرْجُ: الشَّقَاقُ (٥) وَ نَصُّ

(١) سورة لقمان الآية ١٩. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كذا في الصحاح، لا وجود له في نسخة الصحاح المطبوعة» و كان من الأصوب وضع هذه العبارة قبل قوله «قال لبيد» فالعبارة الأولى مثبتة في الصحاح. (٣) بالأصل: ثيابي العيبة، و ما أثبت عن النهاية، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثيابي العيبة كذا في النسخ و الذي في النهاية و اللسان «ثياب صوني العيبة». (٤) لم يرد في الصحاح: الشرج: فرج المرأة. إنما ورد ذكره في التكملة. (٥) في القاموس: و انشقاق في القوس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٣

الصَّحَاحُ: انْتِشَاقٌ فِي الْقَوْسِ وَ قَدْ انْشَرَجَتْ: إِذَا انْشَقَّتْ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ الشَّرْجُ: الْفِرْقَةُ، وَ هُمَا شَرْجَانِ. يَقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ

شَرْجِين: أى فِرْقَتَيْن. و فى الحديث «١»: «فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينٍ، فى السَّفَرِ»، أى نَضَفَيْنِ، نَضَفَ صِيَامًا، وَ نَضَفَ مَفَاطِيرَ وَ الشَّرْجُ: مَسِيلُ ماءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ كَالشَّرْجَةِ. وَ جِ أى جَمْعُهُمَا شَرَاخُ، بِالْكَسْرِ، وَ شُرُوجٌ، بِالضَّمِّ وَ الشَّرْجُ: الشَّرْكَةُ وَ الْمَرْجُ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأساس «٢». وَ الْجَمْعُ وَ الْكَذِبُ، الْآخِرُ إِمَّا لُغَةً فى الْمُهِمْلَةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ، أَوْ مُصَيَّحَفٌ مِنْهُ. وَ الشَّرْجُ: شُدُّ الْخَرِيطَةِ، كَالِإِشْرَاجِ وَ التَّشْرِيجِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ وَ شَرَّجْتُهَا وَ أَشَرَجْتُهَا: شَدَدْتُهَا. وَ الشَّرْجُ: الْمَثَلُ، كَالشَّرِيجِ يَقُولُ: هَذَا شَرِيجٌ □ هَذَا، أى مِثْلُهُ، وَ الشَّرْجُ: النَّوعُ وَ الضَّرْبُ. وَ هُمَا شَرْجٌ وَاحِدٌ. وَ الشَّرْجُ: نَضْدُ اللَّبَنِ كَكَيْفٍ. وَ فى الصِّحَاحِ: وَ شَرَّجْتُ اللَّبَنَ شَرْجًا: نَضَّدْتُهُ. وَ فى نَسَخَةِ اللَّبَنِ، بِكَسْرِ اللَّامِ. وَ فى اللِّسَانِ: وَ شَرَّجَ اللَّبَنَ: نَضَّدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَ كُلُّ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجَ وَ شَرَّجَ. وَ الشَّرْجُ: وَادٍ بِالْيَمَنِ. وَ فى الْمَثَلِ: «أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسِيرًا». كَذَا فى الصِّحَاحِ. وَ وَجَدْتُ عَلَى حَاشِيَتِهِ مَا نَصَّهُ: هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ يَشْتَبَهُانِ وَ يَفْتَرِقَانِ فى شَيْءٍ، وَ ذَكَرَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ لابْنَهُ لُقَيْمَ: أَقِمْ هَاهُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى الْإِبْلِ. فَتَحَرَّ لُقَيْمٌ جُزُورًا فَأَكَلَهَا وَ لَمْ يَجِبْ لِلْقَمَانِ شَيْئًا. فَكَرِهَ لَانْتِمَتِهِ، فَحَرَّقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمَرِ الَّذِى بِشَرْجٍ - وَ شَرْجٌ: وَادٍ - لِيَخْفَى الْمَكَانُ. فَلَمَّا جَاءَ لُقْمَانُ جَعَلَتْ الْإِبِلُ تُثِيرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا. فَعَرَفَ لُقْمَانُ الْمَكَانَ، وَ أَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ، فَقَالَ: أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أَسِيرًا. وَ أَسِيرٌ تَصْغِيرُ أَسْمَرٍ، وَ أَسْمَرٌ جَمْعُ سَمَرٍ. وَ ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِىِّ فى تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا «٣». وَ فى الصِّحَاحِ: قَالَ يَعْقُوبٌ: شَرْجٌ: ماءٌ لِبْنَى عَبَسٍ «٤». وَ سَعْدُ بْنُ شَرَاخٍ، كِتَابُ، مُحَدَّثٌ مُقْرَى فَرَّدَ. وَ زَيْدُ بْنُ شَرَاخَةَ «٥»، كَسَبَتْ: شَيْخٌ لَعُوفٍ الْأَعْرَابِيُّ. وَ زُرْزُورٌ - بِالضَّمِّ - بَنٌ صَهْبٍ مَوْلَى آلِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ الشَّرْجِيُّ مُحَدَّثٌ صَالِحٌ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ، وَ عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْجَةِ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ. وَ شَرْجُ الْعَجُوزِ - فى حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ -: ع، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ أَتَمُّ التَّسْلِيمِ. وَ الشَّرِيجَةُ: شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ سَعْفٍ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَ نَحْوُهُ، كَذَا فى الصِّحَاحِ. وَ الشَّرِيجَةُ: قَوْسٌ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيجِ وَ الشَّرِيجُ اسْمٌ لِلْعُودِ الَّذِى يُشَقُّ فَلَقَتَيْنِ. وَ فى اللِّسَانِ: الشَّرِيجُ: الْعُودُ يُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَانِ، فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا شَرِيجٌ. وَ قِيلَ: الشَّرِيجُ: الْقَوْسُ الْمُنَشَقَّةُ، وَ جَمْعُهَا شَرَاخُجٌ. قَالَ الشَّمَاخُ: شَرَاخُجُ النَّبْعِ بَرَاها الْقَوَاسِ وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَوْسٌ شَرِيجٌ: فِيهَا شَقٌّ وَ شَقٌّ. فَوَصَفَ بِالشَّرِيجِ، عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرِ، وَ بِالشَّقِّ الْأَسْمَ. وَ الشَّرْجُ: انْشِقَاقُهَا. وَ قِيلَ: الشَّرِيجَةُ مِنَ الْقَسِيَّةِ: الَّتِى لَيْسَتْ مِنْ غُصْنٍ صَدِيقٍ مِثْلِ الْفَلَقِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مِنَ الْقَسِيَّةِ الشَّرِيجُ، وَ هِىَ الَّتِى تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ، وَ هِىَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ «٦» أَيْضًا. وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ: وَ شَرِيجَةٌ جَشَاءٌ ذَاتُ أَزَامِلٍ يُخْطِى السَّمَالَ بِهَا مُمْرٌ أَمْلَسَ يَعْنِى الْقَوْسَ يُخْطِى: يُخْرِجُ لَحْمَ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنِزَ السَّاعِدُ. وَ الشَّرِيجَةُ جَدِيلُهُ مِنْ قَصَبٍ تُتَّخَذُ لِلْحِمَامِ. الشَّرِيجَةُ: الْعَقَبَةُ الَّتِى يُلْصَقُ بِهَا رِيشُ السَّهْمِ. وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرِيجِيُّ: مُحَدَّثٌ. □

(١) فى النِّهَايَةِ: وَ فى حَدِيثِ الصَّوْمِ: فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِالْفَطْرِ فَأَصْبَحَ. (٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: شَرْحُ الشَّيْءِ: مَزْجُهُ. (٣) أَنْظَرَ مَا ذَكَرَهُ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ فى شَرْحِ الْمَثَلِ، بِاخْتِلَافِ النَّصِّينِ عَمَّا ذَكَرَ بِالْأَصْلِ. (٤) وَ مِثْلُهُ فى التَّهْذِيبِ. (٥) فى التَّكْمَلَةِ شَرَاخَةُ بِالضَّمِّ. (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «لِلْفَلَقِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٤

وَ الشَّرِيجَةُ: د، بِسَاحِلِ الْيَمَنِ قَالَ شَيْخُنَا: إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِى الْفَتْحَ، وَ ضَبَّطُهَا الْعَارِفُونَ بِالتَّحْرِيكِ. قُلْتُ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِالْفَتْحِ، وَ هَكَذَا ضَبَّطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ «١». وَ قَدْ دَخَلْتُهَا. وَ هِىَ فى مَسِيلِ الْوَادِى. مِنْهَا سَرَاخُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الزَّيْبِيدِيِّ الْحَنْفِيِّ شَيْخٌ نَحَاةٍ مِصْرَ، دَرَسَ النَّحْوَ وَ الْفِقْهَ بِمَدَارِسِهَا، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٢، وَ لَدَّ وَلَدُهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَنْفِيِّ، مِمَّنْ رَوَى عَنِ السَّخَاوِيِّ، وَ هُوَ مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ وَجْهِهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّيْبِ الشَّيْبَانِيِّ الزَّيْبِيدِيِّ، وَ لَهُ مَوْلاَتَانِ شَهِيرَتُهُ. وَ الشَّرِيجَةُ أَيْضًا: حُفْرَةٌ تُخْفَرُ فَيُسَبِّطُ فِيهَا جِلْدٌ فَتُشَقَّى مِنْهَا الْإِبِلُ «٢». وَ انْشَرَجَ الْقَوْسُ: انْشَقَّ. وَ التَّشْرِيجُ: الْخِيَاطَةُ الْمَتَّبَاعَةُ، وَ مِثْلُهُ فى الصِّحَاحِ. وَ الشَّرِيجَانِ: لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمَا مُخْتَلِفَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ. وَ فى الصِّحَاحِ: وَ كُلُّ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ: «فَهُمَا شَرِيجَانِ». وَ الشَّرِيجَانِ: خَطَّانِ نِيرِ الثُّبُودِ أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ وَ الْآخَرُ أَيْضُ أَوْ أَحْمَرُ. وَ قَالَ فى صِفَةِ الْقَطَا: سَبَقْتُ بَوْرِدَهُ «٣» فَرَأَتْ شَرَّبَ شَرَاخِجٍ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَ جُونٍ وَ قَالَ الْآخَرُ: شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ مِنْهُمَا سَوَادٌ وَ مِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ

مُعَرَّبُ «٤» و المَشَارِجَةُ: المُشَابَهَةُ و المُمَاثِلَةُ. و منه فُتِيَاتٌ مُشَارِجَاتٌ: أى أَثْرَابٌ مُتَسَاوِيَاتٌ فى السَّنِّ. و شُرِّجَ اللَّحْمُ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ. و قد شَرَّجَهُ الْكَلَاءُ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَساً: فَصِيرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهَيَّ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ أى خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. و تَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ: تَدَاخَلَ، و نَصَّ الصَّحَاحُ وَ غَيْرُهُ: «تَدَاخَلَا»، معناه: فَصَّرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَ هُوَ: تَغَدُّو بِهِ خَوْصَاءً يَقْطَعُ جَزْئِهَا حَلَقَ الرَّحَالَةِ فَهَيَّ رِخْوٌ تَمْرُغُ «٥» و معنى شُرِّجَ لَحْمُهَا: جُعِلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَ اللَّحْمِ. وَ النَّيُّ: الشَّحْمُ. وَ قَوْلُهُ: فَهَيَّ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ: أى لَوْ أَذْخَلَ أَحَدٌ إِصْبَعَهُ فِي لَحْمِهَا لَمَدَّخَلَ لِكثْرَةِ لَحْمِهَا وَ شَحْمِهَا. وَ الْخَوْصَاءُ: غَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ. وَ حَلَقُ الرَّحَالَةِ: الإِبْرِيمُ. وَ الرَّحَالَةُ: سِرَجٌ يُعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ. وَ تَمْرُغُ: تُسْرِعُ. وَ دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَهُ «٦» الشَّرَجُ: إِذَا كَانَتْ إِخْدَى خُصِيَّتِهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّيْحَاحِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ أَشْرَجُ: لَهُ خُصْيَتُهُ وَاحِدَةٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَجَ: إِذَا سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا. وَ شَرَجَ: إِذَا فَهِمَ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: الشَّرَجُ، بِفَتْحَتَيْنِ «٧»: مَجْمَعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: الشَّرَجُ، كَفَلَسٍ: مَا بَيْنَ الدُّبْرِ

(١) وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ. (٢) وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: الشَّرَجُ: حَفْرَةٌ تَحْفَرُ ثُمَّ تَبْسُطُ فِيهَا سَفْرَةٌ، وَ يَصُبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُهُ الْإِبِلُ. وَ أَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَاشٍ سَقِيَتْ: سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ أَضَامِيمٍ شَتَى مِنْ حِيَالٍ وَ لَقَحَ هَذَا نَصَّ التَّهْذِيبِ. (٣) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ، وَ بِالْأَصْلِ: سَقَتْ بَوْرُودَهُ. (٤) بِالْأَصْلِ: «مِنْ لَوْنِ خَلِيطَانٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِنْ لَوْنِ الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: مِنْ لَوْنَيْنِ خَلِيطَانٍ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَغَدُّو، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ رَخَا، تَعْدُو بِالْعَيْنِ». (٦) فِي الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ: «بَيْنَ» وَ الدَّابَّةُ إِسْمٌ لِكُلِّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ» ... أَطْلُقُ عَلَى النَّوعَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى، وَ الْعَاقِلَ وَ غَيْرَهُ. وَ الْمَشْهُورُ: التَّأْنِيثُ. (٧) فِي الْمَصْبَاحِ الْمَطْبُوعِ: الشَّرَجُ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٥

و الْأُنْثَيْنِ. وَ دَعَاى شَيْخَنَا أَنَّهُ فِي الصَّيْحَاحِ، وَ عَجِيبٌ إِهْمَالُ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ، غَرِيبٌ فَإِنِّي تَصَفَّحْتُ نَسْخَةَ الصَّحَاحِ فِي مَادَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ. نَعَمْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: الشَّرَجُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ، وَ لَكِنْ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ. وَ شَرْجَةُ: مَوْضِعٌ. وَ أَنْشَدَ: لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ فَشَرْجُهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْجِبَالُ وَ شَرِيجٌ كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِالْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ. مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَخْوَسِ الْفَقِيهُ تَرْجَمَهُ الْجَنْدِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ الشَّرِيجُ، مِثَالُ صَيْقَلٍ وَ زَيْتَبٍ: دُهْنُ السَّمْسَمِ، وَ رُبَّمَا قِيلَ لِلدَّهْنِ الْأَبْيَضِ وَ لِلْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ تَشْبِيهًا بِهِ لَصَفَائِهِ «١». وَ هُوَ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَّلَ نَحْوَ جَعْفَرَ. وَ لَا يَجُوزُ كَثِيرُ الشَّيْنِ. وَ الْعَوَائِمُ يَنْطِقُونَ بِهِ بِإِهْمَالِ السَّيْنِ. مَكْسُورَةً. وَ هُوَ مُعَرَّبٌ. وَ قَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي السَّيْنِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمَرْءُ «٢» بَيْنَ شَرِيحِي غَمٍّ وَ سُرُورٍ، وَ أَشْرَجَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ «٣».

[شطر ج:] ج ٣، ص: ٤١٥

الشَّطْرُنْجُ، كَسْرُ الشَّيْنِ فِيهِ أَجُودٌ وَ لَا يُفْتَحُ [أَوَّلُهُ] «٤» لِيَكُونَ مِنْ بَابِ جَزَدَخَلٍ. هَكَذَا صَرَّحَ الْوَاحِدِيُّ: لُغَبُهُ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفُهُ وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، مِنْ الشَّطَارَةِ، أَوْ الْمَشَاطَرَةِ، رَاجِعٌ لِلْأَوَّلِ، أَوْ مِنَ التَّشْطِيرِ «٥»، رَاجِعٌ لِلثَّانِي، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ فِي فَصِيحِهِ، أَوْ فَارْسِيٍّ مُعَرَّبٍ مِنْ: صَدْرُنْكَ، أَيْ الْحِيَلَةِ، أَوْ مِنْ: شَدْرُنْجٍ، أَيْ مَنْ اشْتَغَلَ بِهِ ذَهَبَ عَنَّاوُهُ بَاطِلًا، أَوْ مِنْ: شَطْرُنْجٍ، أَيْ سَاحِلِ النَّعْبِ، الْآخِرُ مِنَ النَّامُوسِ وَ كُلِّ ذَلِكَ أَحْتِمَالًا. قَالَ شَيْخُنَا: وَ دَعَاى الْإِشْتِقَاقَ فِيهِ، أَوْ كَوْنُهُ مَأْخُودًا مِنْ مَادَّةٍ مِنَ الْمَوَادِّ، قَدْ رَدَّهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَ تَعَقَّبَهُ بِمَا لَا غُبَارَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ كُلًّا مِنَ الْمَادَّتَيْنِ الْمَأْخُودِ مِنْهُمَا بَعْضٌ لِأَصْلِهِ الَّذِي أُرِيدَ أَخْذُهُ مِنْ تِلْكَ الْمَادَّةِ، فَتَأَمَّلْ. ثُمَّ مَا نَفَاهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ فَتْحِهِ، أَثْبَتَهُ غَيْرُهُ، وَ جَزَمَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ وَ غَيْرُهُ وَ قَالُوا: الْفَتْحُ لُغَةٌ ثَابِتَةٌ، وَ لَا يَضُرُّهَا مُخَالَفَةُ أَوْزَانِ الْعَرَبِ، لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، فَلَا يَجِئُ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِي الصَّيْحَاحِ: الْأَسْمَاءُ الْعَجَمِيَّةُ لَا تَشْتَقُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ الشَّطْرُنْجُ خُمَاسِيٌّ وَ إِشْتِقَاقُهُ مِنْ شَطْرٍ أَوْ سَطْرٍ يُوجِبُ كَوْنَهَا ثَلَاثِيَّةً فَتَكُونُ النَّوْنُ وَ الْجِيمُ زَائِدَتَيْنِ، وَ هَذَا بَيِّنُ الْفَسَادِ. وَ مِثْلُهُ فِي الْمُزْهَرِ لِلْجَلَالِ، فَلْيُرَاجِعْ. وَ الشَّيْطَرُجُ،

بكسر الشين و سكون التَحِيَّة، و فتح الطاء و الزاء: دواءٌ مِى معروف عند الأطباء، مُعَرَّب عن جِيتْرِك بالهنديَّة «٦»، استعملها العرب، نافعٌ لوجع المفاصل و البرص و البهق.

[شفرج]: ج ٣، ص: ٤١٥

الشُّفَارِج، كَعَلَابِطٍ، نقله الجوهرى عن يعقوب: و هو الطَّبَقُ يُجْعَل فِيهِ الْفَيْخَاتُ و السُّكَّرُجَاتُ تَقْدَمُ بِهَا، فارسيٌّ مُعَرَّب و هو الذى يُسَمِّيه الناس بِشُبَارِج «٧» بكسر الموحدة، و سكون التَحِيَّة و الشين و فتح الموحدة، و بعدها أَلَف، و كسر الزاء و فتحها. و قد ذكره ابن الجوالقي فى كتابه المعرب، و قال: هى ألوان اللحم فى الطَّبَائِخ. و فى هامش الصِّحاح: و وجدته فى كتاب المحيط: الشُّفَارِج: جمع الشُّفَارِج من الأَطْعَمَة.

[شَفَج]: ج ٣، ص: ٤١٥

الشَّافَاج: نَبْتُ، مُعَرَّب عن شَابَابِك «٨»، فارسيٌّ، و هو البُرُنُوفُ بِالضَّم.

[شَلَج]: ج ٣، ص: ٤١٥

شَلَجُ بفتح فسكون: ه بِلَادِ التُّرْك بِالْقُرْبِ مِنْ طِرَازٍ مِنْهُ يُوسِفُ بْنُ يَحْيَى الشَّلَجِيّ، مُحَدَّث «٩»، روى عن أبى علىِّ الحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيّ، و عنه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بن يوسف السمرقندى] «١٠».

[شَمَج]: ج ٣، ص: ٤١٥

الشَّمَجُ: الْخَلْطُ، شَمَجَهُ يَشْمُجُهُ شَمَجًا، و الشَّمَجُ: الاستعجالُ و السَّرْعَةُ، و مِنْهُ: نَاقَةُ شَمَجِيّ، كما (١) انظر تذكرة الأنطاكي. (٢) فى الأساس: المؤمن. (٣) الأساس: على كذا بدل عليه. (٤) عن القاموس و التكملة. (٥) كذا فى القاموس، و فى الأصل و التكملة: الشَّطِير. (٦) فى التكملة: جُتْرَك. (٧) فى القاموس: بِشِيَارِج، و ما أثبت يوافق ما جاء فى اللسان. و فى الصحاح: بِشَبَارِج. و فى التهذيب. عن ابن السكيت: الشُّبَارِج. (٨) فى تذكرة داود: شاه بابك. قال: و برنوف نبات كثير الوجود بمصر لا- فرق بينه و بين الطيون إلا- نعوته أوراقه و عدم الدبق فيه. و انظر عنده خصائصه و مميزاته و منافعه. (٩) فى القاموس: المحدث. (١٠) زيادة عن اللباب لابن الأثير (الشلجى).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٦

سَيَاتِي، و الشَّمَجُ: الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، يقال: شَمَجَ الْخِيَاطُ الثُّوبَ يَشْمُجُهُ شَمَجًا: خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً، و يقال: شَمَرَجَهُ شَمَرَجَةً، كما سَيَاتِي. و شَمَجَ مِنَ الْأَرْزِ و الشَّعِيرِ و نَحْوِهِمَا: خَبَزَ مِنْهُ شَبَةً قُرْصَ غَلَاظٍ، و هو الشَّمَاجُ. و ما ذُقْتُ شَمَاجًا، كَسَحَابٍ و لا لَمَاجًا أَى مَا يُؤْكَل: و يقال: ما أَكَلْتُ خُبْرًا و لا شَمَاجًا. و قال الأصمعيّ: ما ذُقْتُ أَكَالًا و لا لَمَاجًا و لا شَمَاجًا، أَى مَا أَكَلْتُ شَيْئًا، و أصله ما يُؤمَى به مِنَ الْعَنْبِ بعدما يُؤْكَل. و نَاقَةُ شَمَجِيّ مُحَرَّكَةٌ كَبَشَكِيّ، أَى سَرِيعَةٌ. قال مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيّ، و حَبَّةُ أُمِّهِ، و أبوه شَرِيكٌ «١»: بِشَمَجِيّ الْمَشِيّ عَجُولٍ الْوَثْبِ غَلَابَةً لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ حَتَّى أَتَى أَزْيُهَا بِالْأَدْبِ الْغُلْبُ: جَمْعُ الْغُلْبَاءِ و الْأَغْلَبُ: الْعَظِيمُ الرَّقِيَّةُ و الْأَزْبِيّ: الشَّاطِطُ. و الْأَدْبُ: الْعَجَبُ. و بنو شَمَجِيّ بِنِ جَزْمٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْ حَمِيرٍ وَ هُمُ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ إِنَّهُ قَالَ: و بنو شَمَجٍ بِنِ جَزْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ. و أما بنو شَمَخٍ بِنِ فَرَاةَ، فَبِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ و سكون الميم حَتَّى مِنْ ذُبْيَانٍ. و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى و عَفَا عَنَّا و عَنْهُ حَيْثُ إِنَّهُ قَالَ: و بنو شَمَجٍ بِنِ فَرَاةَ، بِالْجِيمِ مُحَرَّكَةً. و قد سَبَقَ الْمُصَنِّفُ الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَا فَإِنَّهُ كَتَبَ بِخَطِّهِ عَلَى هَامِشِ نُسخَةِ الصَّحاحِ مَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ،

و كذلك ابن بَرِّي في حواشيه، و الصاغانى في التكملة، و غيرهم.

[شمرج]: ج ٣، ص: ٢١٦

الشَّمْرَجَةُ: إِسَاءَةُ الْخِيَاطَةِ يَقَالُ: شَمَرَجَ ثَوْبَهُ: إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً الْكُتْبِ «٢» و بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ، و أَسَاءَ الْخِيَاطَةَ. و الشَّمْرَجَةُ: حُسْنُ الْحِصَانَةِ، أَيْ حُسْنُ قِيَامِ الْحَاضِرَةِ عَلَى الصَّبِيِّ. و مِنْهُ اسْمُ الْمُشْمَرَجِ، لِلصَّبِيِّ، اشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ. و قد شَمَرَجْتَهُ. و الشَّمْرَجَةُ: التَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ. و الشَّمْرُجُ، كَقُنْفُذٍ، و شَمْرُوجٌ مِثْلُ زُبُورٍ: الثَّوْبُ، و الْجُلُّ الرَّقِيقُ النَّسِجِ مِنْهُمَا، و كذلك ثَوْبٌ مُشْمَرَجٌ. قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا: و يُرْعِدُ إِزْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ يُرِيدُ الْجُلَّ، يَقُولُ: هَذَا الْفَرَسُ يُرْعِدُ لِحَدَّتِهِ و ذِكَايِهِ كَالرَّجُلِ الْهَجِينِ، و ذَلِكَ مِمَّا يُمدِّحُ بِهِ الْخَيْلُ. و الْمُتَنَصِّحُ الْمَخِيْطُ، يَقَالُ: تَنَصَّحْتُ الثَّوْبَ و نَصَّيْتُهُ: إِذَا خِطَّتَهُ. و الشَّمْرَاجُ كَشَمْرَاحٍ: الْمُخَلْطُ مِنَ الْكَذِبِ. و الشَّمَارِيْجُ: الْأَبَاطِيلُ. و فِي اللِّسَانِ هُنَا ذَكَرَ الشَّمْرَجَ، و هُوَ اسْمٌ يَوْمِ جَبَايَةِ الْخَرَجِ لِلْعَجَمِ «٣» و قَالَ عَرَبُهُ رُؤْيَاهُ بَأَن جَعَلَ الشَّيْنُ سِينًا فَقَالَ: يَوْمَ خَرَجٍ يُخْرِجُ الشَّمْرَجَا «٤» قُلْتُ: و قد مرَّ ذِكْرُهُ فِي السِّينِ الْمَهْلَمَةِ، فَرَاجِعُهُ.

[شنج]: ج ٣، ص: ٢١٦

الشَّنَجُ، مُحَرَّكَةً: الْجَمَلُ، قَالَ اللَّيْثُ و ابن دُرَيْدٍ: تَقُولُ هَذِيلٌ: غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ: أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ. و مثله فِي الْعُبَابِ و التَّكْمِلَةِ. و الشَّنَجُ: تَقَبُّضٌ فِي الْجِلْدِ و الْأَصَابِعِ و غَيْرِهِمَا. و فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا شَخَصَ بَصِيرُ الْمَيْتِ و شَنِجَتِ الْأَصَابِعُ»، أَيْ انْقَبَضَتْ و تَشَنَّجَتْ «٥». و قَالَ الشَّاعِرُ: قَامَ إِلَيْهَا مُشْنِجُ الْأَنَامِلِ أَعْنَى حَبِثِ الرِّيحِ بِالْأَصَابِلِ و قد شَنِجَ الْجِلْدُ، بِالْكَسْرِ، كَفَرَجَ، و أَشْنَجَ و انشَنَّجَ و تَشَنَّجَ، فَهُوَ شَنِجٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) بهامش اللسان: «قوله و أبوه شريك ... و الذي فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ نَظَرٍ: و أبوه مرثد أَيْ بوزن جعفر». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الكتب جمع كتبه بالضم بمعنى الغرزة». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جباية الخراج الخ، فِي اللسان: يستخرجون فِيهِ الخراج فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ». (٤) ورد فِي مَادَّةِ سَمَرَجٍ و نسب هُنَاكَ لِلْعَجَاجِ، و هُوَ لَيْسَ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَاهُ. (٥) فِي النِّهَايَةِ و اللِّسَانِ: «إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ و شَنِجَتْ ... و تَقَلَّصَتْ» و أَشِيرُ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢١٧

و انشَنَّجَ الْعِلْبَاءُ فَاقْفَعَلًا مِثْلَ نَضَى الشَّقْمِ حِينَ بَلَا و شَنَّجْتُهُ تَشْنِيجًا قَالَ جَمِيلٌ: و تَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنَّجٍ قَالَ اللَّيْثُ: و رُبَّمَا قَالُوا: شَنِجَ أَشْنَجٌ، و شَنِجٌ مُشَنَّجٌ، و الْمُشَنَّجُ أَشَدُّ تَشْنِيجًا «١». و فِي الْمَحْكَمِ: رَجُلٌ شَنِجٌ و أَشْنَجٌ. مُتَشَنَّجُ الْجِلْدِ و الْيَدِ. و يَدٌ شَنِجَةٌ. ضَيْقُهُ الْكَفِّ. و فَرَسٌ شَنِجُ النِّسَاءِ، بِالْفَتْحِ: مُتَقَبِّضُهُ، و هُوَ عَزَقٌ، و هُوَ مَدْحٌ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ و شَنِجٌ لَمْ تَسْتَرَخْ رِجْلَاهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: سَلِيمُ الشَّطِيِّ عَثِلَ الشَّوَى شَنِجِ النِّسَاءِ لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ و قد يُوصَفُ بِهِ الْغَرَابُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: شَنِجُ النِّسَاءِ حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرُ الطَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ «٢» و فِي التَّهْذِيبِ: و إِذَا كَانَتِ الدَّابَّةُ شَنِجَ النِّسَاءِ فَهُوَ أَقْوَى لَهَا و أَشَدُّ لِرَجْلَيْهَا. و فِيهِ أَيْضًا: مِنَ الْحَيَوَانِ ضُرُوبٌ تُوصَفُ بِشَنِجِ النِّسَاءِ، وَ هِيَ لَا تَسْمَحُ بِالْمَشْيِ، مِنْهَا الطَّبْيُ، و مِنْهَا الذَّنْبُ، و هُوَ أَقْرَلُ إِذَا طُرِدَ. فَكَأَنَّهُ يَتَوَخَّى، و مِنْهَا الْغَرَابُ و هُوَ يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ. و شَنِجُ النِّسَاءِ يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً، و لَا يُسْتَحَبُّ فِي الْهَمَالِيجِ. و مُشَنَّجٌ كُمُحَمَّدٍ، عَلَمٌ. و بِالْكَسْرِ: حَيْدٌ خَلَادٍ بَنِ عَطَاءٍ الْمُحَادَثِ. و أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيُّ، بِالْكَسْرِ: شَنِجٌ رِبَاطُ الشُّونِيزِيَّةِ بِبَغْدَادَ. * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَشْنَجُ: الَّذِي إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى، كَالْأَشْرَجِ، و الرَّاءُ أَعْلَى. و فِي حَدِيثِ مَسْلَمَةَ: «أَمْنِعِ النَّاسَ مِنَ السَّرَاوِيلِ الْمُشَنَّجَةِ» قِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَشَقُّطُ عَلَى الْخُفِّ حَتَّى تَغْطِيَ نِصْفَ الْقَدَمِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً طَوِيلَةً لَا تَزَالُ تُرْفَعُ فَتَشَنَّجُ. و الشَّنَجُ: الشَّيْخُ، هَذَا لِيَهُ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. و أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْكَاتِبُ، ذَكَرَهُ الصَّابُونِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ.

[شهدنج]: ج ٣، ص: ٤١٧

الشَّهْدَانِجُ بفتح الشَّين و كسر التَّون و يقال شَاهِدَانِجُ بزيادة الألف بعد الشين. و في «ما لا يَسَعُ الطَّيِّبَ جَهْلُهُ» و يُقال له شَاهِدَانِكُ، و شَاهِدَانِقُ بالكاف و القاف. قال: و الكلُّ مُعَرَّبٌ عن شاه دانه، و معناه سُلْطَانُ الْحَبِّ، و يُعَبَّرُونَ في كتب الطَّبِّ بأنه حَبُّ الْقَنْبِ، بكسر فُتُونٍ مُشَدَّدَةٍ. و في الْمُعَرَّبِ: أنه بَذَرُ الْقَنْبِ «٣». و من خواصّه أنه يَنْفَعُ من حُمَّى الرَّيْعِ شُرْبًا، و الْبَهَقِ و الْبَرَصِ طِلَاءً و يَقْتُلُ حَبَّ الْقَرَعِ و هو دودُ الْبُطْنِ أَكْلًا و وَضْعًا على الْبُطْنِ من خَارِجٍ أَيْضًا.

[شهرج]: ج ٣، ص: ٤١٧

شَاهَرَجُ مُعَرَّبٌ: شاه تره، معناه سُلْطَانُ «٤» الْبُقُولِ م أى معروف عند الْأَطْبَاءِ نافع و رَقْمُهُ و بَزْرُهُ لِلْجَرَبِ و الْحِكْمَةِ و سائرِ الْأَمْرَاضِ السُّودَاوِيَّةِ أَكْلًا و شُرْبًا لِمَا يَرُدُّ من الْحُمَمَاتِ الْعَتِيقَةِ، هكذا في سائر النسخ، و هو الصَّوَابُ، و ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بالنون و الفاءِ و صَوَّبَهُ، و ليس كذلك.

[شدنج]: ج ٣، ص: ٤١٧

شَادَنْجُ «٥»، مُعَرَّبٌ: شادنه، و معناه سُلْطَانُ الْحَبِّ م أى معروف نافع من قُرُوحِ الْعَيْنِ.

[شيخ]: ج ٣، ص: ٤١٧

شَيْخٌ، كميل: مُحَدَّثٌ رَوَى عن طَاوُوسٍ، قال شيخنا: سَقَطَ هَذَا في أَكْثَرِ الْأَصُولِ. و قال الصاغاني: (١) الْأَصْلُ و اللسان، و في التهذيب: تَشَنَّجًا. (٢) الْأَصْلُ و اللسان و الصَّحَاحُ، و في اللسان (دفا): شنج النسا أدفى الجناح ... و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله حرق»، قال في اللسان: إذا انقطع الشعر و نسل قبل حرق يحرق فهو حرق. و في الصَّحَاحِ: فهو حرق الشعر و الجناح ا ه و وقع بالنسخ هنا: حرق بالقاف (الصواب بالخاء) و هو تحريف. (٣) في تذكرة داود الأنطاكي: فارسی شجرة القنب و حبه يسمى القنبس و أهل مصر يسمونه الشرائق. (٤) في تذكرة الأنطاكي: ملك البقول. (٥) في تذكرة داود: شادنج بالدال المهملة ... و يسمى حجر الدم، منه معدني و مصنوع من المغناطيس إذا حرق.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٨

خَلَادُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الشَّيْخِ: من الْمُحَدِّثِينَ: قلت: و قد تقدّم في ش ن ج أن جَدَّهُ «مُشَنِّجٌ» بالميم على صيغته اسم الفاعل، فليُنْظَرِ هذا مع كلام الصاغاني.

(فصل الصاد): ج ٣، ص: ٤١٨

إشارة

المهملة مع الجيم

[صبح]: ج ٣، ص: ٤١٨

الصَّوْبُج. كَجَوْهَر، و يُضَمُّ، و هو نادر: الذي يُخْبِزُ به. قال الشيخ أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيل لما تَكَلَّمَ على الأَوْزَانِ: و فُوعِلَ بالضَّمِّ مثل صُوبِج، و هو شَيْءٌ من خَشَبٍ يَنْشِطُ به الْخَبَائِزُونَ الْجَزْدَق. قال: و لم يَأْتِ على هَذَا الْوَزْنِ غَيْرُهُ و غَيْرُ سُوسَن، و هو مُعَرَّب. و الضَّمُّ موافقٌ لِأَعْجَمِيَّتِهِ جَزْياً على القاعدة المشهورة بين أَثْنَيْهِ الصَّرْفُ و اللُّغَةُ، و هي أَنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ صَادٌ و جِيمٌ في كلمةٍ عَرَبِيَّةٍ فَلَا يَثْبِتُ به أَصْلُ في الكلام. و لذلك حَكَمُوا على نحوِ الْجَصِّ و الإِجَاصِ و الصَّوْلَجَانِ و أَضْرَابِهَا بِأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ. و اسْتَشْنَى بَعْضُهُمْ «صِهْج» و هو الْقَنْدِيل، فقالوا: إِنَّهُ عَرَبِيٌّ لَا نَظِيرَ لَهُ في الكلام العربي. و منها قَوْلُهُمْ: لَا تَجْتَمِعُ الْجِيمُ و الْقَافُ في كلمةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُعَرَّبَةً أَوْ حِكَايَةً صَوْتٍ، و لَا- تَجْتَمِعُ نُونٌ بَعْدَهَا زَايٌ، و لَا سَيْنٌ بَعْدَهَا لَامٌ، و لَا كَافٌ و جِيمٌ. و يُسْتَدْرَكُ على أَبِي حَيَّانَ: كُوسِج، فَإِنَّهُ سَمِعَ بِالضَّمِّ. حَقَّقَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. قُلْتُ: و كونه مضموماً هو الصواب لأنه مُعَرَّبٌ عن جُوبِهِ بِالضَّمِّ، و هي الْخَشَبَةُ: فلما عُرِّبَ بَقِيَ على حاله.

[صجج]: ج ٣، ص: ٤١٨

صِجْ، أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ، و روى أَبُو الْعَبَّاسِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ: صِجْ: إِذَا ضَرَبَ حَدِيداً على حَدِيدٍ فَصَوَّتَا. و الصَّجِجُ: ضَرْبُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ على بعضٍ و الصُّجْجُ «١»، بضمَّتَيْنِ: ذَلِكَ الصَّوْتُ.

[صرج]: ج ٣، ص: ٤١٨

الصَّارُوجُ: التُّورَةُ و أَخْلَاطُهَا التي تُصَيَّرُجُ بها الْبِرْكُ «٢» و غَيْرُهَا، فَارْسَى مُعَرَّبٌ؛ كَذَا في التَّهْذِيبِ «٣»، و عن ابن سَيِّدِهِ: الصَّارُوجُ: التُّورَةُ بِأَخْلَاطِهَا تُطْلَى بها الْحَيَاضُ و الْحَمَّامَاتُ، و هو بِالْفَارِسِيَّةِ: جَارُوفٌ، عُرِّبَ فَقِيلَ: صَارُوجٌ، و ربما قِيلَ: شَارُوقٌ. و صَيَّرَجَ الْحَوْضَ تَصْرِيجاً طَلاَهِ بِهِ، و رُبَّمَا قَالُوا: شَرَّقَهُ.

[صرمنج]: ج ٣، ص: ٤١٨

صَرْمَنْجَانُ «٤» نَاحِيَةٌ من نَوَاحِي تَرَمِذَ، مُعَرَّبٌ جَزْمَنْكَانَ.

[صعج]: ج ٣، ص: ٤١٨

الْمُصْعَجُ الْمَنْصُوبُ الْمَدْمُوكُ. مُسْتَدْرَكٌ على ابنِ مَنْظُورٍ و الْجَوْهَرِيِّ.

[صلج]: ج ٣، ص: ٤١٨

الصَّوْلَجَانُ بفتح الصاد و اللّام، و الصَّوْلَجَةُ و الصَّوْلَجُ و الصَّوْلَجَانَةُ: الْعُودُ الْمُعْوَج، فَارْسَى مُعَرَّبٌ؛ الْأَخِيرَةُ عن سَيِّبِيهِ. و قال الْجَوْهَرِيُّ: الصَّوْلَجَانُ: الْمِخْجَنُ. و قال الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوْلَجَانُ و الصَّوْلَجُ و الصَّلَاجَةُ كُلُّهَا مُعَرَّبَةٌ، ج صَوَالِجَةُ الْهَاءِ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ. قال ابن سَيِّدِهِ: و هَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الصَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مُكْسِراً بِالْهَاءِ. و في التَّهْذِيبِ: الصَّوْلَجَانُ: عَصَا يُعْطَفُ طَرَفُهَا، يُضْرَبُ بِهَا الْكُرَةُ على الدَّوَابِّ، فَأَمَّا الْعَصَا التي اعْوَجَّ طَرَفُهَا «٥» خَلَقَهُ في شَجَرَتِهَا فَهِيَ مِخْجَنٌ. و صِلَجُ الْفَضَّةِ: أَذَانُهَا و صَفَاها، و صِلَجُ الذَّكَرِ: ذَلِكَ، و صِلَجُ بِالْعَصَا: ضَرْبٌ. و الصَّلَاجُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّمَمُ. و الصَّوْلَجُ: الصَّمَاخُ. و الْأَصْلَجُ: الشَّدِيدُ الْأَمْلَسُ، و الْأَصْلَجُ هو الْأَصْلَعُ بِلُغَةِ بَعْضِ قَيْسٍ. و الْأَصْلَجُ: الْأَصَمُّ، يَقَالُ أَصَمُّ أَصْلَجٌ و لَيْسَ تَصِيحِيْفُ الْأَصْلَخِ. و قال الْهَجَرِيُّ «٦»: أَصَمُّ أَصْلَجٌ كَأَصْلَخٍ قال الْأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ صَلَخٍ: الْأَصْلَخُ

الأصم، كذلك قال الفراء و أبو عبيد، قال ابن الأعرابي (٧): فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء، و أما أهل البصرة و من في ذلك الشق من العرب فإنهم يقولون الأصلج، بالجيم.

(١) في التهذيب: و الصحيح: صوت الحديد بعضه على بعض. أهمل ضبط الكلمة. و في التكملة بفتح الصاد و الجيم الأولى ضبط قلم.
(٢) بالأصل «اليزك» و بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: صرّج البرك و الحياض تصرّيجاً أى أعمل فيها الصاروج» و في التهذيب: البرك، أما في اللسان ففيه: النزل. و ما أثبت عن التهذيب. (٣) كلمة معرّب لم ترد في التهذيب. (٤) في معجم البلدان: بكسر الميم. و مثله في اللباب. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: طرفها. (٦) عن اللسان، و بالأصل: الجوهري. (٧) عبارة الأزهرى في التهذيب (صلخ): أبو عبيد- عن الفراء- الأصلج: الأصم، و نحو ذلك قال ابن الأعرابي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤١٩

و التّصَالُجُ: التّصائم. قال ابن الأعرابي: و سمعت أعرابياً (١) يقول: فلان يتصالّج علينا: أى يتصائم. قال: و رأيت أمة صيماء تُعرّف بالصّلخاء (٢)، قال: فهما لغتان جديتان (٣)، بالخاء و الجيم. قال الأزهرى: و سمعت غير واحد من أعراب قيس و تميم يقول للأصم: أصليج، و فيه (٤) لغة أخرى لبنى أسيد و من جاورهم: أصليج، بالخاء. و الصّولج: الفضّة الخالصة و الصّافى الخالص، كالصّولجة. و الصّليج، بضمّتين: الدّراهم الصّحاح الخالصة. و الصّلجة كزّلخه، بضمّ فتشديد اللام المفتوحة: الفيلجة من القزّ و القدّ، كذا في اللسان. و عن ابن الأعرابي: الصّليجة: سبيكة الفضّة المصفّاة و هى النّسيكة. و صليجا، كزليخا: علم.

[صلح:] ج ٣، ص: ٤١٩

الصّلهُج: الصّخرة العظيمة، و النّاقة الشّديدة كالصّيهج، و الجيحل، و هذا عن الأصمعي.

[صم:] ج ٣، ص: ٤١٩

الصّمجة، محرّكة: القنديل، ج صمّج، و هو مستثنى من القاعدة الّتى مرّ ذكرها، و قالوا: إنه عربى، و ليس فى كلام العرب كلمة فيها صاء و جيم غيرّه. و قيل: إنه معرّب عن الرّوميّة، تبعاً للجوهريّ فإنه قال ذلك، و أورد بيت الشّماخ. و النّجم مثل الصّمّج الرّوميّات قال شيخنا: و لا شاهد فيه، لجواز أن تكون الصّفة للقيّد. و صومج أو صومجان: ع، أو هو بالحاء المهملة (٥).

[صلم:] ج ٣، ص: ٤١٩

الصّملّج، كعملس: الصّلب الشّديد من الخيل و غيرها.

[صنج:] ج ٣، ص: ٤١٩

الصّنج: شئٌ يُتخذ من صيفرٍ يُضرب أحدهما على الآخر، قال الجوهريّ: و هو الذى يعرفه العرب و هو أيضاً آلة ذو أوتار (٦) يُضرب بها. و فى اللسان: الصّنج العربى: هو الذى يكون فى الدّفوف و نحوه، عربى، فأما الصّنج ذو الأوتار فدخيل معرّب، يختصّ به العجم، و قد تكلمت به العرب. و نصّ عبارة الجوهريّ: معرّبان. و قال غيره: الصّنج: ذو الأوتار الذى يُلعب به. و اللاعب به الصّناج و الصّناجة (٧). قال الأغشى: و مُستجيباً تخال الصّنج يسمّعه إذا تُرّجّع فيه القَيْنَةُ الفُضْلُ و قال الشاعر: قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَ ابْنِ عُلَّانَةٍ زَادَ فى الصّنج عبيدُ الله أوتاراً ثلاثة قلت: الشعر لأبى النّضر مولى عبد الأعلى، محدث. و يقال: ما أدري أى صنج هو: أى أىّ الناس. و الصّنج بضمّتين: قصاع الشّيزى، و قال ابن الأعرابيّ: الصّنج: الشّيزه. و الأصمّ توجه، بالصّمّ: الدّوالقه (٨) من العجين. و ليلة قمرأ صمّاجه: مضيئه

قلت؛ لهذا تحريف، وإنما هو صَيَّاجُهُ، بالياء التحتية، و سَيَّاتِي في محلّه، و ذِكْرُهُ بالنون وَهَمَّ «٩». و أعشى بنى قَيْس، و يقال له: أَعْشَى بَكْرٍ: كان يقال له: صَيَّاجَةُ الْعَرَبِ، لَجُودَةِ شِعْرِهِ. و ابْنُ الصَّنَاجِ: يُوسُفُ بن عبد العظيم، مُحَدِّث. و صَيَّجَ النَّاسُ صَيَّنُوجًا: رَدَّ كُلًّا إِلَى أَصْلِهِ. و صَنَجَ: بِالْعَصَا: ضَرَبَ بِهَا.

(١) زيد في التهذيب (صلخ): من بنى كليب. (٢) التهذيب (صلخ): بالصلحاء. (٣) التهذيب (صلخ): صحيحتان. (٤) التهذيب (صلج): وفيها. (٥) و هي رواية معجم البلدان. (٦) في القاموس: «آله بأوتار» و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (٧) في التهذيب: و اللاعب به يقال له: صَانِج و صَنَاج و صَنَاجَةٌ. (٨) القاموس و التهذيب و التكملة، و في اللسان: الزوالقة بالزاي. (٩) في التكملة (صنج): و ليلة قمرء صناجئة و صياجة إذا كانت مضئية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٠

و صَنَجَ به تصنيجا: صرعه. و صَنَجَةٌ: نهْرٌ بين ديار مُضَر و ديار بَكْرٍ. و صَنَجَةُ الْمِيزَانِ مُعَرَّبَةٌ و لَا تَقُلْ بِالسَّيْنِ. قاله ابن السكيت و تبعه ابن قتيبة. و في نسخه من التهذيب: سَنَجَةٌ و صَيَّنَجَةٌ، و السَّيْنُ أَعْرَبُ و أَفْصَحُ، فهما لُغَتَانِ. و أَمَّا كَوْنُ السَّيْنِ أَفْصَحَ فَلَأَنَّ الصَّادَ وَ الْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ. و في المصباح: سَنَجَةُ الْمِيزَانِ مُعَرَّبٌ، و الْجَمْعُ سَنَجَاتٌ، مثل سَجْدَةٍ و سَجَدَاتٍ، و سَنَجٌ، مثل قَصْعَةٍ و قِصْعٍ، قال الفراء: هي بالسَّيْنِ، و لَا يُقَالُ بِالصَّادِ. و قد تقدّم البحث في ذلك فراجع. * و مما يستدرك عليه: امرأة صَيَّنَاجَةٌ: ذاتُ صَنَجٍ. قال الشاعر: إِذَا شَتَّتْ عَشَّتِي ذَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَ صَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ «١» وَ صَنَجُ الْجَنِّ: صَوْتُهَا. قال القُطَامِي: تَبَيَّتُ الْغُولُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ وَ صَنَجُ الْجَنِّ مَنْ طَرَبَ يَهِيْمُ

[صنج:] ج ٣، ص: ٤٢٠

عَبْدٌ صَنَهَاجٌ وَ صَنَهَاجَةٌ، بكسرهما: عَرِيقٌ فِي الْعُبُودِيَّةِ. وَ صَنَهَاجَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَضَمَ الصَّادَ وَ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ، وَ أَجَازَ جَمَاعَةُ الْكَسْرِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا الْفَتْحُ خَاصِيَّةٌ فِي الْقَبِيلَةِ بَحِيثٌ لَا يَكَادُونَ يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ «٢»، قَوْمٌ بِالْمَغْرِبِ كَثِيرُونَ مُتَفَرِّعُونَ، وَ هُمْ مِنْ وَلَدِ صَنَهَاجَةِ الْحَمِيرِيِّ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

[صوج:] ج ٣، ص: ٤٢٠

الصَّوْجَانُ بِالْفَتْحِ: كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ النَّاسِ. لَوْ قَالَ: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ، كَانَ أَحْسَنَ مِثْلَ مَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ. قَالَ: فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُتَطَيِّ وَ نَخْلُهُ صَوْجَانَةٌ: يَابِسَةُ كَرَّةِ السَّعَفِ. وَ عَصَا صَوْجَانَةٌ: كَرَّةٌ. وَ أَيْ صَوْجَانٌ هُوَ: مِثْلُ أَيْ صَنَجٍ هُوَ، أَيْ أَيْ النَّاسِ. وَ الصَّوْجَانُ: الصَّوْلَجَانُ.

[صهج:] ج ٣، ص: ٤٢٠

الصَّيْهُجُ: الصَّلْهَجُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ قَرِيبًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ الصَّيْهُجُ: الْأَمْلَسُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَبْتَ صَيْهُوجٌ: أَيْ مُمْلَسٌ. وَ ظَهَرَ صَيْهُوجٌ: أَمْلَسٌ. قَالَ جَنْدَلٌ: عَلَى ضُلُوعِ نَهْدِهِ الْمَنَافِجِ تَنْهَضُ فِيهِ عُرَى النَّسَاجِ صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنٍ صَيَاهِجٍ

[صهيج:] ج ٣، ص: ٤٢٠

وَبَرَّ صِيْهَاجٌ: أَيْ صِيْهَاجِيٌّ، أَبْدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ «٣»، كَمَا قَالُوا الصَّيْصِيَّةُ جَ وَ الْعَشِيَّةُ جَ وَ صِيْهَرِيْجٌ وَ صِيْهَرِيْ. وَ قَوْلُ هِمْيَانَ: يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَاجَا أَرَادَ الصُّهَاجِيَّ، فَخَفَّفَ وَ أَبْدَلَ.

[صهرج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٠

الصِّهْرِيَّ، كَقَنْدِيلٍ وَصِّهَارِجٍ مِثْلُ عَلَابُطٍ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، جَمْعُهُ صِّهَارِجٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ: حَتَّى تَنَاهَى فِي صِّهَارِجِ الصَّفَا يَقُولُ: حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صِّهَارِجٍ مِنْ حَجَرٍ. وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: الصِّهْرِيَّ: مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ الصِّهْرِيُّ، عَلَى الْبَدَلِ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صِّهَارِيٌّ. وَصِّهْرَجُ الْحَوْضِ: طَلَاهُ. وَ الْمَصْهَرَجُ: الْمَعْمُولُ بِالصِّهَارُوجِ: النَّوْرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ: وَدَدْتُ أَنَّ الْكَوْفَةَ بِرُكَّةٍ مُصَيَّهْرَجَةٍ. وَحَوْضُ صِّهَارِجٍ: مَطْلِيُّ بِالصَّارُوجِ وَقَدْ صِّهْرَجُوا صِّهْرِيَّجًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: صَوَادِي «٤» الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ تَنَاقُلُ الْهِيمِ أَرْشَافَ الصِّهَارِجِ وَصَهْرَجْتُ: قَرَيْتَانِ شِمَالِي الْقَاهِرَةِ، الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى.

(١) أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ مَادَّةَ جَذَا: تَجْدُو عَلَى حَرْفٍ مَنْسَمٍ. (٢) فِي وَفَايَاتِ الْأَعْيَانِ: الصَّنَهَاجِيُّ بضم الصاد و كسر هاء نسبة إلى صنهاجة قبيلة مشهورة من حمير و هي بالمغرب. و مثله في اللبَاب لابن الأثير. (٣) وَ هِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. (٤) عَنْ الدِّيَوَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «صَوَارِي» وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢١

[صيح]؛ ج ٣، ص: ٤٢١

لَيْلَةَ قَمَرَاءَ صَيَاجَةً، أَيْ مُضِيئَةً، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ «١».

(فصل الضَّاد)؛ ج ٣، ص: ٤٢١

إشارة

المعجمة مع الجيم

[ضبح]؛ ج ٣، ص: ٤٢١

ضَبِحَ الرَّجُلُ، بِالْمَوْحَدَةِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى، وَ فِي نَسْخَةٍ فِي «٢» الْأَرْضِ مِنْ كَلَالٍ أَوْ ضَرْبٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ لَيْسَ بِثَبَتٍ؛ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ. وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ضبح]؛ ج ٣، ص: ٤٢١

أَضَحَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا: صَاحُوا وَ جَلَّبُوا، نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عُيَيْدٍ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فَجَلَّبُوا «٣»، فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَ فَزِعُوا وَ غُلِبُوا فَضْجُوا يَضْجُونَ ضَجِيجًا. وَ فِي اللِّسَانِ: ضَجَّ يَضْجُ ضَجًّا وَ ضَجِيجًا وَ ضَجَجًا وَ ضَجَجًا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: صَاحَ، وَ الْأَسْمُ الضَّجَّةُ. وَ ضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيجًا. وَ ضَجَّ الْقَوْمُ ضَجَجًا. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: ضَجَّ: إِذَا صَاحَ مُسْتَغِيثًا. وَ سَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ أَيْ جَلَبَتِهِمْ. وَ فِي الْغَرِيِّينَ: الضَّجِيجُ الضَّيَاحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ الْجَزَعِ «٤». وَ الضَّجَاجُ، كَسَحَابٍ: الْقَسْر «٥»، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الضَّجَاجُ: الْعَاجُ، وَ هُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرَأَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: وَ تَرَدَّدُ مَعْطُوفُ الضَّجَاجِ عَلَى غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ وَ الضَّجَاجُ: خِرْزَةُ تَسْتَعْمَلُهَا النِّسَاءُ فِي حُلِيِّهِنَّ. وَ الضَّجَاجُ: بِالْكَسْرِ: الْمُشَاغِبَةُ وَ الْمُشَارَّةُ «٦»، كَالْمُضَاجَّةِ. وَ ضَاجَّةٌ مُضَاجَّةٌ وَ ضَجَجًا: جَادَلَهُ وَ شَارَّهُ وَ شَاغَبَهُ. وَ الْأَسْمُ الضَّجَاجُ، بِالْفَتْحِ. وَ قِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ ضَاجَجْتُ وَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ وَ كَثُرَ الضَّجَاجُ وَ اللَّقْلَاقُ «٧» وَ قَالَ آخَرُ: وَ

أَغَشَتِ «٨» النَّاسَ الضَّبَّاجَ الْأَضْبَجَا وَصَاحَ خَاشَتِي شَرَّهَا وَهَجَّهَجَا أَرَادَ الْأَضْبَجُ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا. وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ: شِعْرٌ شَاعِرٌ. وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّبَّاجُ «٩»: صَمْعٌ يُوْكَلُ إِذَا جَفَّ سُدِحَقَ ثُمَّ كُتِلَ وَقُوَى بِالْقَلَى «١٠»، ثُمَّ غَسِلَ بِهِ الثُّوبَ فَيَنْقِيهِ تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ. وَالضَّبَّاجُ: تَمَرٌ نَبَتٍ أَوْ صِمْعٌ تَغْسِلُ بِهِ النِّسَاءُ رُؤُسَهُنَّ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْفَتْحِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ مَرَّةً: الضَّبَّاجُ: كُلُّ شَجَرَةٍ يُسَمَّى «١١» بِهَا الطَّيْرُ أَوْ السَّبَاعُ. وَالضَّبَّاجُ كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ تَضُجُ إِذَا حُلِبَتْ. وَضَجَّجَ تَضْجِجًا: ذَهَبَ أَوْ مَالَ. وَضَجَّجَ: سَمَّ الطَّائِرَ أَوْ السَّبْعَ. وَفِي اللِّسَانِ: وَقَدْ وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَقِيلَ: رَجُلٌ ضَجَّاجٌ، وَقَوْمٌ ضَجَّجٌ. قَالَ الرَّاعِي: فَاقْدُرْ بِذَرْعِكَ إِنِّي لَنْ يُقَوِّمَنِي قَوْلُ الضَّبَّاجِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوَدٍ

[ضرج]: ج ٣، ص: ٤٢١

ضرجه ضَرْجًا: شَقَّه، فَانْضَرَجَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً: ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرِّهِ أَيْ شَقَّقْنَ. وَيُرْوَى بِالْحَاءِ: أَيْ أَلْقَيْنَ. وَضَرَجَ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ: لَطَخَهُ بِالْدَّمَ وَنَحْوِهِ مِنَ الْحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرِ. قَالَ (١) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ فِي مَادَّةِ صَنْجٍ: لَيْلَةُ قَمَرَاءِ صَنَاجَةٍ وَصِيَاجَةٍ. (٢) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ، وَالأُولَى رَوَايَةُ التَّكْمَلَةِ. (٣) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ. (٤) فَتَضَرَّجَ بِهَذَا الْقَوْلِ حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَضْجُونَ مِنْهُ إِلَّا أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ أَمْرًا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ. (٥) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ: الْقَشْرُ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ: وَالمَشَاقَّةُ، وَضَبَطَ الضَّبَّاجَ بِفَتْحِ الضَّادِ. (٧) بِالْأَصْلِ: «وَاللِّقَاقُ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَالمَلَقَاقُ كَذَا فِي النِّسْخِ كَاللِّسَانِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ فِي مَادَّةِ لَقَاقٍ وَالمَلَقَاقُ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٨) عَنِ التَّكْمَلَةِ، وَبِالْأَصْلِ: وَاغْشَبَ. (٩) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ بِفَتْحِ الضَّادِ، وَمَا أَثْبَتَ هُنَا مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بِالْكَسْرِ. (١٠) اعْتَمَدْنَا ضَبِطَ التَّهْذِيبِ، وَفِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْقَافِ. (١١) الْقَامُوسُ، وَفِي اللِّسَانِ: «تُسَمَّى» وَفِي التَّكْمَلَةِ: تُقَشَّبُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٢

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: فِي قَرْقَرٍ بِلُغَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ «١» يَعْنِي السِّرَابَ. وَضَرَجَهُ فَضَرَجَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّحَ بَدَمٌ أَوْ غَيْرُهُ فَقَدْ تَضَرَّجَ وَكَذَلِكَ أَثَوَابُهُ بَدَمِ النَّجِيعِ. وَضَرَجَ الشَّيْءُ ضَرْجًا فَانْضَرَجَ، وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ: شَقَّه، فَعَرِفَ بِذَلِكَ عَدَمَ التَّفَرُّقَةِ بَيْنَ الْمُطَاوَعِينَ. وَهَكَذَا فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ. وَفِي حَدِيثٍ: الْمَرْأَةُ صَاحِبَةُ الْمَزَادَتَيْنِ: تَكَادُ تَتَضَرَّجُ «٢» مِنَ الْمَلِّ: أَيْ تَتَشَقَّقُ. وَتَضَرَّجَ الثُّوبُ: انْتَشَقَّ. وَفِي اللِّسَانِ: تَضَرَّجَ الثُّوبُ: إِذَا تَشَقَّقَ. وَضَرَجَهُ أَلْقَاهُ. وَغَيْنَ مَضْرُوجَةً: وَاسِعَةً الشَّقَّ نَجْلَاءً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تَبَسَّمَنَ عَنْ نُورِ الْأَفَاحِيِّ فِي الثَّرَى وَفَتَرَنَ عَنْ أَبْصَارٍ مَضْرُوجَةٍ نُجْلٍ وَانْضَرَّاجٍ: الْانْتِشَاقُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ «٣» وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: انْضَرَجَ: انْتَشَعَ، وَأَنْشَدَ: أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضَرَّاجٍ وَانْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ: اتَّسَعَتْ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: انْضَرَجَ مَا بَيْنَهُمْ: تَبَاعَدَ. وَانْضَرَجَتِ الْعُقَابُ: انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةً وَانْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ. وَانْضَرَجَ الْبَاذِي عَلَى «٤» الصَّيْدِ: إِذَا انْقَضَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: كَتَيْسَ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرَ انْضَرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ ثَهْلَانٍ وَقِيلَ: انْضَرَجَتْ: انْتَبَرَتْ لَهُ، أَوْ أَخَذَتْ فِي شَقٍّ. وَفِي الْأَسَاسِ وَالصِّحَاحِ: تَضَرَّجَ الْبَرْقُ: تَشَقَّقَ. وَتَضَرَّجَ النَّوْرُ: تَفَتَّحَ. وَفِي اللِّسَانِ: انْضَرَجَ الشَّجَرُ: انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لَفَائِفُهُ: إِذَا انْفَتَحَتْ. وَإِذَا يَدَتْ ثِمَارُ الْبَقُولِ مِنْ أَكْمَامِهَا قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لَفَائِفُهَا، أَيْ انْفَتَحَتْ. وَفِي الْمَجَازِ: تَضَرَّجَ الْخَدُّ اخْمَارًا. وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ مُضَرَّجُ الْخَدَّيْنِ. وَكَلَّمْنَاهُ فَتَضَرَّجَ خَدَاهُ. وَفِي الْمَجَازِ: تَضَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ. وَضَرَجَ الْجَيْبَ تَضْرِيجًا: أَرْخَاهُ. وَعِبَارَةُ التَّوَادِرِ: أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَيْبَهَا: إِذَا أَرْخَتْهُ. وَضَرَجَ الْإِبِلَ إِذَا رَكَضَهَا فِي الْعَارَةِ. وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ. وَفِي الْمَجَازِ: ضَرَجَ الْكَلَامُ: حَسَنَهُ وَزَوَّقَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تَضْرِيحُ الْكَلَامِ فِي «٥» الْمَعَاذِيرِ: هُوَ تَزْوِيقُهُ «٦» وَتَحْسِينُهُ. وَيُقَالُ: خَيْرٌ مَا ضَرَّجَ بِهِ الصَّدُوقُ، وَشَرُّ مَا ضَرَّجَ بِهَا الْكَذِبُ. وَضَرَجَ الثُّوبَ تَضْرِيحًا، صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُورَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَعَلَى رِيْطَةِ مُضَرَّجَةٍ» أَيْ لَيْسَ صَبْغُهَا بِالْمُشْبَعِ. وَيُقَالُ: ضَرَّجَ الْأَنْفَ بِالْدَّمِ: أَذْمَاهُ قَالَ مُهَلْهَلٌ: لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا ضَرَّجٌ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمٍ

(١) قاله ذو الرمة و صدره (الديوان: ٧٤): في صحن بهماء يهتف السمام بها (٢) عن النهاية، و بالأصل «تضرج». (٣) اللسان (كم): لما تعالت بدل مما تعالت. و ذوائبها عن اللسان و بالأصل: ذؤابتها. و في الصحاح: بالصلب بدل بالصيف. (٤) الأصل و التهذيب، و في اللسان: عن. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: من. (٦) بالأصل: «و هو تزويقه» و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعة المصرية: قوله و هو، الظاهر اسقاط الواو كما في اللسان و في التهذيب «و هو» كالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٣

و في كتابه لوائيل: «و صرّجوه بالأضاميم» (١): أي دُمّوه بالضرب. و الإضرّيج، بالكسر: كساء أصفر، و قال اللحياني: الإضرّيج: الخُرّ الأحمر و أنشد: و أكسيه الإضرّيج فوق المشاجب أي أكسيه خرّ أحمر (٢). و قيل: هو كساء يتخذ من جيّد المرعزي. و قال الليث: الإضرّيج: الأكسيه تتخذ من المرعزي من أجوده. و الإضرّيج: ضرب من الأكسيه أصفر. و الإضرّيج: الجيّد من الخيل، و عن أبي عبيدة: الإضرّيج من الخيل: الجواد الكثير العرق (٣) و قال أبو دؤاد: و لقد أعتدى يدافع ركني أجولّي ذو مئعة إضرّيج (٤) و قال: الإضرّيج: الواسع اللّيان. و قيل: الإضرّيج: الفرس الجواد الشديّد العذو. و ثوب ضرج و إضرّيج: متضرج بالحمرة أو الصفرة. و قيل: الإضرّيج: الصنغ الأحمر. و ثوب مضرج، من هذا، و قيل: لا يكون الإضرّيج إلّا من خرّ (٥). و المضرج كمحدث، هكذا في نسختنا، و في بعضها (٦): و المضرج كمحسن: الأسد. و المضارج، كالمنازل: المشاق جمع مشقة. قال هميان يصف أنياب الفحل: أوسع من أنيابه المضارجا (٧) و المضارج: الثياب الخلقان تتبدّل مثل المعاوز، قاله أبو عبيد، واحدا مضرج، كذا في الصحاح و اللسان و غيرهما. و إهمال المصنّف مفردة تقصير أشار له شيخنا. و صارج اسم معروف في بلاد بني عبس، و قيل: ببلاد طييء. و العذيب: ماء بقرّبه، و قد مرّ. قال امرؤ القيس: تيممت العين التي عند صارج يفى عليها الظلّ عزمضها طامي قال ابن برّي: ذكر النحاس أن الرواية في البيت: «يفى عليها الطلح...» و يروى بإسناد ذكره أنه وفد قوم من اليمن على النّبى صلى الله عليه و سلّم فقالوا: يا رسول الله، أحيانا الله بيتين من شعر امرئ القيس بن حجر. قال: و كيف ذلك؟ قالوا: أقبلنا نريدك، فضلمنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء، فاستظلنا بالطلح و السمر. فأقبل راكب ملثم بعمامة، و تمثّل رجل بيتين، و هما: و لما رأت أن الشريعة همها و أن البياض من فرائضها دامي تيممت العين التي عند صارج يفى عليها الطلح؛ عزمضها طامي (٨) فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس بن حجر. قال: و الله، ما كذب، هذا صارج عندكم. قال: فجنّونا على الركب إلى ماء، كما ذكر، و عليه العزمض يفى عليه الطلح، فشربنا ريّنا، و حملنا ما يكفينّا و ببلغنا الطريق. فقال النّبى صلى الله عليه و سلّم «ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسى في الآخرة حامل فيها، يجي يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النار». و عدو ضريج: شديد، قال أبو ذؤيب: جراء و شد كالخريق ضريج

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالأضاميم هي الحجارة واحدها إضمامه كذا في النهاية». (٢) في التهذيب و اللسان: «حمر». (٣) عن التهذيب، و بالأصل العرف. (٤) بالأصل «أعتدى» و ما أثبت عن التهذيب، و بهامش المطبوعة المصرية «قوله أعتدى كذا باللسان بالعين المهملة أيضاً و لعله بالغين المعجمة فليحرر» و الأجولى من الخيل: الجوال السريع. (٥) و هو قول أبي عبيدة و الاصمعي (عن التهذيب). (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و في بعضها الظاهر في بعض النسخ». (٧) بالأصل «المضارج» و ما أثبت عن التكملة و قبله فيها يسّن أنياباً له لواججا. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و لما رأت الخ الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب و همها طلبها، و الضمير في رأت للحمر، يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء و خافت على أنفسها من الرماء و أن تدمى فرائضها من سهامهم عدلت إلى صارج لعدم الرماء على العين التي فيه اه اللسان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٤

* و مما يستدرّك عليه: صرّج النار يضرجها: فتح لها عينا؛ رواه أبو حنيفة. و الضرجة و الصرجة: ضرب من الطير*. و استدرّك شيخنا هنا: المضرجى، بضم الميم و آخرها ياء النسبة، جمع المضرجيات، و هي الطيور الكواسر. و الصواب أنه بالحاء المهملة، و سيأتي في محلّه.

[ضربج]؛ ج ٣، ص: ٢٢٤

الضَرْبَجِيُّ من الدراهم: الزائفُ روى ثعلبُ أن ابن الأعرابي أنشده: قَدْ كُنْتُ أَحْجُوا أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثَقَّةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بَنًا يَوْمًا مُلِمَاتُ فَقُلْتُ: والمرءُ قد تُخْطِيه مُتَيْتُهُ أَذْنَى عَطِيَّاتِهِ إِيَّايَ مِثْيَاتُ فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سِيعَةِ دَرَاهِمُ زَائِفَاتُ ضَرْبَجِيَّاتُ قَالَ ابن الأعرابي: دَرَاهِمُ ضَرْبَجِيَّ: زَائِفٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: زَيْفٌ قِسِيٌّ وَالْقِسِيُّ «١»: الَّذِي صَلَبَ فِضَّتُهُ مِنْ طُولِ الْخَبِّءِ.

[ضلج]؛ ج ٣، ص: ٢٢٤

الضُّوَلَجُ: الْفِضَّةُ. وَالصُّوَابُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَقد تقدَّم بَيَانُهُ فِي مَحَلِّهِ.

[ضمج]؛ ج ٣، ص: ٢٢٤

الضَّمَجُ: لَطِخُ الْجَسَدِ بِالطَّيْبِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ، وَقد ضَمَجَهُ إِذَا لَطَخَهُ. وَالضَّمَجَةُ: دُؤَيْبَةُ مُنْتَبَهَةِ الزَّائِحَةِ تَلْسَعُ، وَالْجَمْعُ ضَمَجٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «خَعَم» قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّمَجُ، بِالتَّحْرِيكِ هَيْجَانُ الْخَيْعَامَةِ، وَهُوَ الْمَأْبُونُ الْمَحْبُوسُ «٢» وَقد ضَمَجَ كَفَرِحَ ضَمَجًا وَ الضَّمَجُ: آفَةُ تَصْتَبِيبِ الْإِنْسَانِ وَ الضَّمَجُ: اللَّصُوقُ بِالْأَرْضِ، كَالِإِضْمَاجِ، ضَمَجَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ وَ أَضْمَجَ: لَزِقَ بِهِ. وَ الضَّامِجُ: اللَّازِمُ. وَقَالَ هُمَيانُ بْنُ قُحَّافَةَ: أَنْعَتُ «٣» قَرْمًا بِالْهَوْدِيدِ عَاجِجًا ضَبَضِبَ الْخَلْقِ وَ أَى دُهَامِجًا يُعْطَى الزَّمَامُ عَقَقًا عُمَالِجًا كَأَنَّ حِتَاءً عَلَيْهِ ضَامِجًا أَى لَاصِقًا. وَ فِي اللِّسَانِ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَذْكُرُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَ كَانَ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ: وَ فِي الْأَرْضِ أَحْنَاشٌ وَ سَيْبُوعٌ وَ خَارِبٌ وَ نَحْنُ أَسَارَى وَ سَطَطَهُمْ نَتَقَلَّبُ «٤» رُتَيْلًا وَ طَبُوعٌ وَ شَبَبْنَانُ ظَلْمَةٌ وَ أَرْقَطُ حُرْقُوصٌ وَ ضَمَجٌ وَ عَنَكُبٌ وَ الضَّمَجُ: مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ. وَ الطَّبُوعُ مِنْ جِنْسِ الْفَرَادِ «٥».

[ضمعج]؛ ج ٣، ص: ٢٢٤

الضَّمْعَجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ التُّوقِ. وَامْرَأَةٌ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا رَبَّ بِيضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ وَ فِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ يَصِفُ امْرَأَةً أَرَادَهَا: «ضَمْعَجًا طَرُطُبًا». الضَّمْعَجُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْعَلِيظَةُ. وَقِيلَ: الْقَصِيرَةُ. وَقِيلَ: النَّائِمَةُ الْخَلْقِ. وَ لَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَقِيلَ: الضَّمْعَجُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ، وَكَذَا لِكِ الْبَعِيرِ وَ الْفَرَسِ وَ الْإِتَانِ. قَالَ هُمَيانُ: يَظَلُّ يَدْعُو نِيَّهَا الضَّمَاعِجَا وَ الْبَكَرَاتِ اللَّفَّحَ الْفَوَائِجَا

[ضوج]؛ ج ٣، ص: ٢٢٤

الضُّوَجُ: مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَ الْجَمْعُ أَضْوَاجٌ وَ أَضْوُجٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. قَالَ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ: وَقَتَلَنِي مِنَ الْحَيِّ فِي مَعْرَكٍ أُصَيَّبُوا جَمِيعًا بِذِي الْأَضْوُجِ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ هُنَا بِتَشْدِيدِ السِّينِ. وَ فِيهِ فِي مَادَّةِ قَسَا: الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ، وَ دَرَاهِمُ قَسِيٌّ رَدِيءٌ ... وَ دَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ وَ قَسِيَّاتٌ وَ قَسِيَّانٌ مِثْلُ صَبِيٍّ وَ صَبِيَّانٍ ... وَ قد قَسَتْ الدَّرَاهِمُ إِذَا زَاغَتْ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ بَعْدَ ذِكْرِهِ وَهُوَ الْمَأْبُونُ: الْخَيْعِمُ وَ الْخَيْعَامَةُ وَ الْمَجْبُوسُ وَ الْجَبِيسُ، وَ الْمَأْبُونُ وَ الْمَتَدَثِّرُ وَ الْمِثْفَرُ وَ الْمِثْفَارُ وَ الْمَمْسُوحُ وَاحِدٌ. (٣) بِالْأَصْلِ «أَبْعَثُ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنْ التَّكْمِلَةِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ خَارِبٌ كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا وَ لَعَلَهُ جَارِنٌ وَ هُوَ وَلَدُ الْحَيَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ». (٥) زَيْدٌ فِي التَّكْمِلَةِ: إِلَّا أَنْ لَعَضَهُ أَلَمًا شَدِيدًا وَ رُبَمَا مَاتَ مَعْضُوزُهُ، وَ يَحْلُلُ بِالْأَشْيَاءِ الْحُلُوءَ. وَ ذَكَرَهُ الْجَا حِظُ فِي ذَوَاتِ السُّمُومِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٥

و قد تَصَوَّجَ الوادِي: كَثُرَ أَصْوَاغُهُ أَى مَعَاطِفُهُ. و قد تَصَوَّجَ و ضَاغَ يَصُوجُ ضَوْجًا: مَالٌ، و اتَّسَعَ، كَانْضَاغَ. المحفوظُ أَنْ تَصَوَّجَ و ضَاغَ - وَاوِيَانِ - بمعنى اتَّسَعَ، و أما ضَاغَ بمعنى مال، فيائِي، و سيأتِي. و لَقِينَا ضَوْجٌ من أَصْوَاغِ الْأَوْدِيَّةِ، فَانْضَوَّجَ فِيهِ و انْضَوَّجْتُ عَلَى أَثَرِهِ. و قيل: هو إِذَا كُنْتَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مُتَضَايِقَيْنِ ثُمَّ اتَّسَعَ، فَقَدْ انْضَاغَ لَكَ. و فى الأساس: و رَكِبْنِي زَيْدٌ «١» بِأَصْوَاغٍ مِنَ الْكَلَامِ يَمْوُجُ عَلَى بِهَاءِ. و الضَّوْجَانُ و الضَّوْجَانَةُ بمعنى الضَّوْجَانِ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، عَنِ اللَّيْثِ، و قد تَقَدَّمَ بِتَفْصِيلِهِ.

[ضهج]: ج ٣، ص: ٤٢٥

أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ، كَأَجْهَضَتْ «٢»: أَلْقَتْ وَلَدَهَا، إِذَا مَقْلُوبٌ و إِذَا لُغَتْ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، و أَنشد: فَرُدُّوا لِقَوْلِي كُلَّ أَضْهَبٍ ضَامِرٍ و مَضْبُورَةٍ إِنْ تَلَزَمَ الْخَيْلُ تَضْهَجُ

[ضيج]: ج ٣، ص: ٤٢٥

ضَاغَ عَنِ الشَّيْءِ ضَيْجًا: عَدَلَ و مَالَ عَنْهُ، كَجَاضَ. و ضَاغَ عَنِ الْحَقِّ: مَالَ عَنْهُ. و قد ضَاغَ يَضِيغُ ضُيُوجًا بِالضَّمِّ و ضَيَّجَانًا مُحَرَّكَةً، و أَنشد: إِمَّا تَرِنُنِي كَالْعَرِيشِ الْمَفْرُوجِ ضَاغَتْ عِظَامِي عَنْ لَفْيٍ مَضْرُوجِ اللَّفْيِ «٣»: عَضَلُ لَحْمِهِ. و ضَاغَ الشَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ، أَى عَنْهُ. و ضَاغَتْ عِظَامُهُ ضَيْجًا: تَحَرَّكَتْ مِنَ الْهَزَالِ، عَنِ كُرَاعٍ.

(فصل الطاء): ج ٣، ص: ٤٢٥

إشارة

المهملة مع الجيم

[طبع]: ج ٣، ص: ٤٢٥

طَبَّحَ كَفَرِحَ يَطْبُحُ طَبْحًا: إِذَا «٤» حَمَقَ و هُوَ أَطْبَحُ. و الطَّبَّحُ، بفتح فسكون: استحكامُ الْحِمَاقَةِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، و فى كتاب الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ: فى الحديث «و كان فى الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ و أُمٌّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ، فَقَامَ الْأَطْبَحُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فى الْوَادِي» هَكَذَا رواه الْهَرَوِيُّ «٥» بِالْجِيمِ، و رواه غَيْرُهُ بِالْخَاءِ، و هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِى لَا عَقْلَ لَهُ، قَالَ: و كَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ. و الطَّبَّحُ: الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجُوفِ، كَالرَّأْسِ وَ غَيْرِهِ، حَكَاهُ ابْنُ حُمَوَيْهِ عَنْ شَمِرٍ. و تَطَبَّحَ فى الْكَلَامِ، إِذَا تَقَنَّ وَ تَوَعَّ. هَذَا وَ هُمْ مِنَ الْمَصْنُفِ «٦»، و الصَّوَابُ أَنَّهُ تَطَنَّجَ بِالتَّوْنِ بَدَلَ الْمَوْحَدَةِ، و سِيَأْتِى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. و الطَّبَّيْجَةُ، كَسَكِينَةٍ: أُمُّ سُؤَيْدٍ، وَ هِىَ الْأَسْتُ.

[طبعج]: ج ٣، ص: ٤٢٥

الطَّبَّاهِجَةُ، بفتح الطاءِ و الهاءِ، و فى بعض النسخ: بغير هاءٍ فى آخره: اللَّحْمُ الْمُشَرَّحُ، و هُوَ الصَّفِيفُ. و فى تاج الأسماء أَنَّهُ مُعَرَّبٌ تَبَاهَهُ «٧». و فى اللسان أَن بَاءَهُ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ الَّتِى بَيْنَ الْبَاءِ وَ الْفَاءِ، كَبِرْنَدُ وَ بُنْدُقُ، الَّذِى هُوَ فِرْنَدُ وَ فُنْدُقُ، وَ جِيَمُهُ بَدَلَ مِنَ الشَّيْنِ.

[طترج]: ج ٣، ص: ٤٢٥

الطَّرْجُ: النَّمْل، قاله أبو عمرو وقال ابن بَرِّي: لم يذكر لذلك شاهداً. قال: وفي الحاشية: شاهدٌ عليه، وهو لَمَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدٍ: و البِيضُ في مُتُونِها كالمَدْرَجِ أَثَرٌ كَأَثَرِ فِرَاحِ الطَّرْجِ أَرَادَ بالبِيضِ: السُّيُوفَ، والمَدْرَجُ: طَرِيقُ النَّمْلِ، وَ الْأَثَرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ شَبَّهَ بالدَّرِّ.

[طرج:] ج ٣، ص: ٢٢٥

الطَّارِجُ: الطَّرِي، مُعَرَّبٌ تَارَهُ، قال ابن الأثير في حديث الشَّعْبِيِّ: قال لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قسيئةً و تأخذها منا طازجةً. القَسِيئةُ: الرَّدِيئةُ. و الطَّازِجَةُ: من الحديث: الصَّحِيحُ الجَيِّدُ النَّقِيُّ الخَالِصُ.

[طسج:] ج ٣، ص: ٢٢٥

الطَّسُوجُ، كَسَيْفُودٍ: الناحية، و رُبْعٌ دَانِقٍ و نصّ الجوهري: و الطَّسُوجُ: حَبَّتَانِ، و الدَّانِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِيحٍ. و وجدت في هامشه ما نُصِّه: إنما أَرَادَ بِالطَّسُوجِ و الدَّانِقِ نِسْبَتَهَا مِنَ الدَّرْهِمِ لَا مِنَ الدِّينَارِ، لِأَنَّ الدَّرْهَمَ سِتَّةُ (١) الأُساس: اليوم بدل زيد. (٢) عن التكملة، و بالأصل: كأضجعت. (٣) في اللسان: لَفَى بَدَل لَفَىءٍ. و بالأصل «لَقَى» و ما أثبت عن التكملة. (٤) بالأصل وردت إذا على أنها من القاموس، و لم ترد فيه. (٥) بالأصل: الجوهري، و ما أثبت يوافق السياق، و هو ما ذكر في النهاية. (٦) هذا ورد في اللسان في مادة طنج و ورد في التكملة هنا. و في التهذيب: «تطنج». (٧) و مثله في التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٢٦

دَوَانِيقٌ وَ ثِمَانٍ وَ أَرْبَعُونَ حَبَّةً، فَيَكُونُ طَسُوجُ الدَّرْهِمِ - كما قال - حَبَّتَيْنِ، وَ دَانِقُهُ ثَمَانِ حَبَاتٍ، انْتَهَى. و قال الأزهري: الطَّسُوجُ: مِقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ، مُعَرَّبٌ. و الطَّسُوجُ: وَاحِدٌ مِنَ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ مُعَرَّبَةٌ.

[طفسنج:] ج ٣، ص: ٢٢٦

طَفْسُونَجٌ: د، بشاطيءٍ دَجَلَةٌ «١».

[طعج:] ج ٣، ص: ٢٢٦

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: طَعَجَهَا يَطْعُجُهَا طَعْجًا: نَكَحَهَا. مِنَ اللِّسَانِ.

[طنج:] ج ٣، ص: ٢٢٦

الطُّنُوجُ: الصُّنُوفُ وَ الْفُنُونُ. - وَحَكَى ابْنُ جُنَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ التُّوشَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَبَّانٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ حَمَادِ الرَّائِزِيِّ قَالَ: أَمَرَ التُّعْمَانُ فُسَيْخَتْ لَهُ أَشْعَارُ الْعَرَبِ فِي الطُّنُوجِ، يَعْنِي الْكَرَارِيسَ فَكُتِبَتْ لَهُ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَصِيرِهِ الْأَبْيَضِ، فَلَمَّا كَانَ الْمُخْتَارُ بْنُ [أَبِي] «٢» عُبَيْدٍ قِيلَ لَهُ: إِنَّ تَحْتَ الْقَصِيرِ كَنْزًا. فَاخْتَفَرَهُ فَأَخْرَجَ تِلْكَ الْأَشْعَارَ. فَمِنْ ثَمَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَعْلَمُوا بِأَشْعَارِ مَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - لَا وَاحِدَ لَهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ النُّوَادِرِ: تَنَوَّعَ فِي الْكَلَامِ وَ تَطَنَّجَ وَ تَفَنَّنَ، إِذَا أَخَذَ فِي فُنُونٍ شَتَّى. قُلْتُ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَ أَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهَا فِي «طَبِج» فَوَهَمَ، وَ قَدْ أَشْرْنَا لَهُ آتِفًا. وَ طَنْجَةٌ: د، بِشَاطِئِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ قَرِيبَةً مِنْ تَطَاوُنٍ، وَ هِيَ قَاعِدَةٌ كَبِيرَةٌ جَامِعَةٌ، بَيْنَ الْأَمْصَارِ الْمُعْتَبَرَةِ.

[طهج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

الطَّيْهُوجُ: طائرٌ، حكاه ابن دُرَيْدٍ، قال: و لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. و قال الأزهري: الطَّيْهُوجُ: طائرٌ، أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا، و هو ذَكَرُ السِّلْكَانِ، بكسر السَّينِ المهملة، و سيأتي، مُعَرَّبٌ عن تيهو، ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

[طغج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

* قال شيخنا: و بقي على المصنّف من هذا الفصل: مُحَمَّد بن طُغْج الإخشيدي، بالغين المعجمة.

[طوج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

* و طاجَةٌ: و هي قَبِيلَةٌ من الأَرْد، منها سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، من رجالِ الْبَخَارِيِّ.

(فصل الظاء)؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

إشارة

المعجمة مع الجيم

[ظجج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

ظَجَّ صَاحٌ فِي الْحَرْبِ صَتِيحَ الْمُسْتَعِيثِ؛ قاله ابن الأَعْرَابِيِّ. و قال أبو منصور: الْأَصْلُ فِيهِ ضَجَّ بِالضَّادِ ثُمَّ جُعِلَ ضَجَّ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ، و ظَجَّ بِالظَّاءِ فِي الْحَرْبِ. و قول شيخنا إنه لَحْنٌ أَوْ لُغَةٌ، تَحَامُلٌ شَدِيدٌ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(فصل العين)؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

إشارة

المهملة مع الجيم

[عجج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

الْعَبْجِيَّةُ، مَحَرَّكَةٌ، قال إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ شُجَاعاً السُّلَمِيَّ يَقُولُ: الْعَبْكَةُ: الرَّجُلُ الْبَغِيضُ الطَّعَامُ - بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، و فِي نَسَخَةِ: الطَّعَامَةُ «٣»، بزيادة الهاء - الّذِي لَا يَعْنِي مَا يَقُولُ «٤» و لا - خَيْرَ فِيهِ. قال: و قال مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيُّ: هُوَ الْعَبْجِيَّةُ؛ جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ الْكَافِ وَالْجِيمِ.

[عشج]؛ ج ٣، ص: ٤٢٦

الْعَشْجُ بفتح فسكون، و يُحَرِّكُ: التَّعْجِجُ، بِتقديم التاء على العين، و قد تقدّم، و هو الجماعة من النَّاسِ فِي السَّفَرِ، كَالْعُنْجَةِ، بِالضَّمِّ، مثال

الْجُرْعَةُ، وقيل: هما الجماعات. وفي تَلْيِئِهِ بعض العرب في الجاهلية: لا هُمَّ لو لا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ مَا زَالَ مِنَّا عَثَجٌ يَأْتُونَكَ ويقال: رَأَيْتَ عَثَجًا وَعَثَجًا مِنَ النَّاسِ: أى جماعته. ويقال للجماعة من الإبلِ تَجْتَمِعُ فى المَرَعَى: عَثَجٌ قال الزَّاعِي يَصِفُ فَحْلًا:

(١) ومثله فى معجم البلدان، ونقل عن حمزة أن أصلها طوسفون فعربت على طيسفون و طيسفونج والعامة لا يأتون إلا طسفونج بغير ياء. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) مثله فى التكملة و اللسان. (٤) فى التكملة: تقول، وفى اللسان فكالأصل و القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٧

بَنَاتٌ لَبُونَهُ عَثَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتِ مِنْهُ وَالْقَدَالَا «١» قال ابن الأعرابي: سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ، فَأَنْشَدَ: لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا فَقُلْتُ: أُرِيدُ أُبَيْنَ مِنْ هَذَا. فَأَنْشَأَ يَقُولُ: حُمُصَانُهُ قَلَقٌ مُوشَّحُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظَمٌ يَقُولُ: مِنْ نَجَايَةِ هَذَا الْفَحْلِ سَاوَى بَنَاتِ اللَّبُونِ مِنْ بَنَاتِهِ قَدْ آلَهُ لِحْشَنُ نَبَاتِهَا. وَالْعَثَجُ وَالْعَثَجُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ. يَقَالُ: مَرَّ عَثَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَثَجٌ، أَيْ قِطْعَةٌ. وَعَثَجٌ يَعْتَجُ عَثَجًا وَعَثَجٌ بِالْكَسْرِ كِلَاهُمَا: أَدَامٌ، وَفِي نَسَخَةٍ: أَدَمَنَ الشَّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْعَثَجُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ. وَالْعَثَجُ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ، كَالْعَثَجِ، وَالْعَثَجُ: وَقَدْ اعْتَوَجَّ اعْتِثَا جًا وَاعْتَوَجَّ: إِذَا أَسْرَعَ. وَاعْتَجَجَ الْمَاءُ، وَالدَّمْعُ: سَالَا.

[عثج]: ج ٣، ص: ٤٢٧

* ومما يستدرِكُ عليه من هَذَا الْفَصْلِ: الْعَثَجُ، بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ: الثَّقِيلُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْعَثَجُ، بِشَدِّهَا: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ: الثَّقِيلُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ مِنْ أَى نَوْعٍ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْعَثَجُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْعَثَمُ «٢» وَالْعَثَبُ «٣»، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا.

[عج]: ج ٣، ص: ٤٢٧

عَجَجَ يَعِجُ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ، وَعَجَجَ يَعِجُ، كَيْمَلُ - أَيْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ، خِلَافًا لِمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِيهِمَا نَظَرًا إِلَى ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ، وَهُوَ غَيْرُ وَارِدٍ لِعَدَمِ حَزْفِ الْحَلْقِ فِيهِ، وَشَدَّ: أَبَى يَأْبَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَنَا هَذَا الْبَحْثُ مَرَارًا، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ - عَجْرًا وَعَجِجًا، وَكَذَا ضَجَّ يَضْجُ: إِذَا صَاحَ، وَقَيْدَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِسْتِغَاثَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْحَيِّجِ الْعَجْجُ وَالتَّجُّ»، الْعَجْجُ: رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْيِئَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا «٤» عَجَجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَعَجَّهُ الْقَوْمُ وَعَجِجَهُمْ: صَيَّحَهُمْ وَجَلَبَتَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» أَيْ مَنْ وَحَدَهُ عِلَانِيَةً، كَعَجَجَ، مَضَاعَفًا، دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ. وَعَجَّ النَّاقَةُ: رَجَرَهَا. فِي اللِّسَانِ: وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرَتْهَا: عَاجَ. وَفِي الصِّحَاحِ: عَاجَ، بِكَسْرِ الْجِيمِ مُخَفَّفَةً. وَقَدْ عَجَجَ النَّاقَةُ، إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ: عَاجَ عَاجَ. وَفِي النُّوَادِرِ: عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعَجَّوْا، وَهَجَّوْا، وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا «٥»: إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُتُونِهِمْ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي فُنُونِهِ «٦» الرُّكُوبُ. وَعَجَّتِ الرِّيحُ وَأَعَجَّتْ: اشْتَدَّتْ، أَوْ اشْتَدَّ هُبُوبُهَا فَأَثَارَتْ وَسَيَّأَتْ الْعَجَاجَ أَيْ الْعُبَارَ، كَأَعِجَّ، فِيهِمَا، وَقَدْ عُرِفَتْ. وَعَجَّجَتِ الرِّيحُ: تَوَرَّتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النُّكْبُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعٌ: فَكَبَاءُ الصَّيَا وَالْجَنُوبُ مِهْيَافٌ مَلُوحٌ، وَنُكْبَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالُ مِعْجَاجٌ مِضِرَّادٌ لَا مَطَرٌ فِيهَا وَلَا خَيْرٌ، وَنُكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالْأَبُورِ قَرَّةٌ، وَنُكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالْأَبُورِ حَارَّةٌ. قَالَ: وَالْمِعْجَاجُ: هِيَ الَّتِي تُثِيرُ الْعُبَارَ.

(١) بالأصل: يسفن بالقاف، وهو خطأ، والصواب ما أثبت عن التهذيب، ويسفن بالفاء من السوف: الشم. (٢) فى المطبوعة الكويتية: العثمت خطأ. (٣) عن اللسان، وبالأصل: العثبل. (٤) زيادة عن النهاية و اللسان. (٥) فى الأصل: «و صجوا و أضجوا» بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و ضجوا و أضجوا كذا فى النسخ و الذى فى اللسان و خجوا و أخجوا» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. (٦) و هى رواية التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٨

و يومٌ مُعِج «١» و عَجَاجٌ و رِيَّاحٌ مَعَاجِجٌ ضِدُّ مَهَاوِينِ. و العَجَاجُ: مُثِيرُ العَجَاجِ. و التَّعْجِيجُ: إثارةُ الغُبَارِ. و العُجَّةُ، بالضَّمِّ: دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِسَمْنٍ ثم يُشَوَّى. قال ابن دُرَيْدٍ: العُجَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، لَا أَدْرِي مَا حَدَّثَهَا. و فِي الصَّحَاحِ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ. مُؤَلَّدٌ. قُلْتُ: لَعْنَةُ شَامِيَةٍ. قال ابن بَرِّي: قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ العُجَّةِ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِسَمْنٍ. و حَكَى ابن خَالَوَيْهِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ العُجَّةَ كُلُّ طَعَامٍ يُجَمَّعُ، مِثْلُ التَّمْرِ و الْأَقِطِ. و جِثَّتْهُمْ فَلَمْ أَحْجِدْ إِلَّا العَجَاجَ و الهَجَاجَ. العَجَاجُ، كَسَبَابٍ: الْأَحْمَقُ. و الهَجَاجُ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ. و العَجَاجُ: الغُبَارُ. و قِيلَ: هُوَ مِنَ الغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ، وَاحِدَتُهُ عَجَاجَةٌ، وَفِعْلُهُ التَّعْجِيجُ. و العَجَاجُ: الدُّخَانُ، و العَجَاجَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. و فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُومُ السَّاعِيَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيبَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا». قال الأزهري «٢»: العَجَاجُ: رَعَاةُ النَّاسِ و الْغَوَاةُ و الْأَرَاذِلُ و مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَاحِدُهُ عَجَاجَةٌ، قال: يَرْضَى إِذَا رَضِيَ النِّسَاءُ عَجَاجَةً و إِذَا تَعَمَّدَ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبِ و العَجَاجَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ. و قال شَمِزٌ: لَا أَعْرِفُ العَجَاجَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى. و فُلَانٌ لَفَّ عَجَاجَتَهُ عَلَيْهِمْ: إِذَا أَعَارَ عَلَيْهِمْ. و قال الشَّنْفَرِيُّ: و إِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سِلَافٍ أَوْ بَزْدٍ أَيْ أَكْتَسَحَ غَنِيَتَهُمْ ذَا الْبَزْدِ، وَفَتِيرَهُمْ ذَا الْكِسَاءِ. و فِي الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ: ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ وَغَضَّ مُحِاجَتَهُ: أَيْ كَفَّ عَمَّا كَانَ فِيهِ. و العَجَاجُ: الصِّيَّاحُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَ رِيحٍ؛ نَهْرٌ عَجَاجٌ، وَفَعْلٌ عَجَاجٌ فِي هَيْدِيرِهِ. وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعَجُّجًا: صَوَّتَتْ، وَكَذَلِكَ الزَّنْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ، كَالْمَجْجَاعِ وَ الْعَاجِ «٣». و الْأَنْثَى بِالْهَاءِ. و قال اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ عَجَجَاجٌ بِجَبَاجٍ: إِذَا كَانَ صَيَّاحًا. وَالبَعِيرُ يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجًا وَ عَجِيجًا: يُصَوِّتُ وَ يُعْجِجُ: يُرَدِّدُ عَجِيجَهُ وَ يُكْرِّرُهُ. و قال غِيَرَةُ: عَجَجَ: صَاحَ. وَجَعَّ: أَكَلَ الطَّيْنُ. وَعَجَّ الْمَاءُ يَعِجُّ عَجِيجًا وَ عَجْجَ، كِلَاهُمَا: صَوَّتَ. قال أَبُو ذُوئِبٍ: لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَ مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ وَ نَهْرٌ عَجَاجٌ: تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِيجًا، أَيْ صَوْتًا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَ دِيْبَاجًا وَ خَرَجًا وَ نَهْرًا عَجَاجًا. و قال ابن دُرَيْدٍ: نَهْرٌ عَجَاجٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ [و فِي حَدِيثِ الْخِيلِ «إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ» أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ] «٤» كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثَرَتِهِ وَ صَوْتِ تَدَفُّقِهِ. و العَجَاجُ بْنُ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَاجِ السَّيْغَدِيُّ، مِنْ سَيِّدَةِ تَمِيمٍ، الشَّاعِرُ، وَهُمَا، أَيْ الْعَجَاجَانِ أَشْعَرُ النَّاسِ قال ابن دُرَيْدٍ: سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: حَتَّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجَجَعَا وَ اسْمُ الْعَجَاجِ عَبْدِ اللَّهِ. و الْعَجَجَاجُ «٥»: النَّجِيبُ الْمُسْنَنُ مِنَ الْخَيْلِ، قاله ابن حَبِيبٍ. و يُقَالُ طَرِيقٌ عَاجٌ زَاجٌ، أَيْ مُمْتَلِئٌ. و عَجَجَعَ الْبَعِيرُ: ضَرَبَ فَرْعًا وَ صَوَّتَ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَصَوَّتَ لِأَجَلِهِ.

(١) القاموس و الصحاح، و ضبطت في اللسان طبعه دار المعارف: معج بكسر الميم و فتح العين ضبط قلم. (٢) عبارة التهذيب معقباً على الحديث: قال شمر: العجاج من الناس نحو الزجاج و الرعاع و أنشد و ذكر البيت و اللسان فكلاً لأصل. (٣) بالأصل «العاجة» و ما أثبت عن اللسان. (٤) زيادة عن النهاية و اللسان، و هي ضرورية لإيضاح المعنى. (٥) الأصل و القاموس و اللسان، و في التهذيب: العجاج.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٢٩

وَ عَجَجَ الثَّيْتُ مِنَ الدُّخَانِ. وَ فِي نَسَخَتِهِ: دُخَانًا تَعْجِجًا: إِذَا مَلَأَهُ فَتَعَجَجَ. * وَ مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَادَّةِ: الْعَجْجَةُ: وَ هِيَ فِي قُضَاعَةٍ كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ، يُحَوِّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعٍ خَرَجَ مَعِجٍّ: أَيْ رَاعٍ خَرَجَ مَعِي، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ: خَالِي لَقِيطٌ وَ أَبُو عَلَجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ وَ بِالْغَدَاةِ كَسِيرَ الْبَزْنَجِ يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَ بِالصَّيْبِ أَرَادَ عَلِيٌّ، وَ الْعَشِيٌّ، وَ الْبَزْنَجِيُّ، وَ الصَّيْبِيُّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمُسْتَعَارِ: جَارِيَةٌ عَجَّ ثُدْيَاهَا: تَكَعَّبَتْ «١» وَ دَخَلَ وَ لَهُ رَائِحَةٌ تَعَجُّ بِالمَسْجِدِ «٢». و العَجَاجَةُ: الْهَبْوَةُ، كَالْهَجَاجَةِ، وَ سَيَّاتِي فِي هَجٍّ.

[عدرج: ج ٣، ص: ٤٢٩]

العدرج، كعملس: السريغ الخفيف، و اسم، كذا عن ابن سيده. و يقال: ما بها أي بالدار من عدرج، أي أحد.

[عذج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

العِدْجُ: الشُّرْب. عذج الماء يغذجه عذجا. وقيل: عذجه جرعه، وليس بثبت. وعذجه عذجا: شتمه؛ عن ابن الأعرابي. والغين أعلى. وعذج عاذج بالكسر (٣): مبالغة فيه، كقولهم: جهد جاهداً. قال هميان بن قحافة: تلقى من الأعبد عذجا عاذجا أى تلقى هذه الإبل من الأعبد زجرا كالشتم. ورجل معذج كمنبر: الغيور السىء الخلق، والكثير اللؤم. الأخير عن ابن الأعرابي، وأنشد: فعاجت علينا من طوال سرعرع على خوف زوج سىء الظن معذج عذالج السقاء: ملأه، وقد عذلجت الدلو. وعذالج ولده: أحسن غذاءه. فهو معذلج. والولد عذلوج بالضم: حسن الغذاء. والمُعذلج: الممتلى قال أبو ذؤيب يصف صيادا: له من كسبهن معذلجات قعاند قد ملئن من الوشيق والمُعذلج: الناعم عذلجته النعمة، الحسن الخلق. بفتح الخاء، ضخم القصب و هى بها، امرأة معذلجة: حسنة الخلق ضخمة القصب. وعيش عذلاج، بالكسر: ناعم

[عرج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

عرج فى الدرجه و السُّلَم يَعْرِجُ، بالضم عُرُوجا و مغرجا، بالفتح: ارتقى، و عرج فى الشئ و عليه يعرج، بالكسر، و يعرج، بالضم عُرُوجا أيضا: رقى. و عرج الشئ فهو عريج: ارتفع و علا. قال أبو ذؤيب: كما نور المصباح للعجم أمرهم بعيد رقاد النائم عريج و عرج زيد يعرج، بالضم: أصابه شئ فى رجله فجمع و ليس بخلقته. فإذا كان خلقه فرج، كفرح، و مصدره العرج، محرّكة. و العرجة، بالضم أو يُنلث، فى غير الخلقه، و هو أعرج بين العرج، من قوم عرج و عرجان. بالضم فيهما، و عرج، بالكسر لا- غير: صار أعرج. و أعرجه الله تعالى: جعله أعرج. و ما أشد عرجه. و لا- تقل: ما أعرجه، لأن ما كان لونا أو خلقه فى الجسد لا يقال منه: ما أفعله، إلّا مع أشد. و العرجان، محرّكة: مشيته، أى الأعرج. و عرج عرجانا: مشى مشية الأعرج بعرض فغمز من شئ أصابه. و يقال: أمر عريج: إذا لم يبرم. و عرج البناء تغريجا: ميل فتعرج. و عرج النهر: أماله و عرج عليه: عطف. و عرج بالمكان: إذا أقام. و التعريج على الشئ: الإقامة عليه. و عرج فلان على المنزل. و فى

(١) بهامش المطبوعة المصرية «قوله تكعبت كذا فى الأساس أيضا و لعله تكعبا». (٢) فى الأساس: فى المسجد. (٣) يريد بكسر ذال عاذج، انظر اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٣٠

الحديث: «فلم أعرج عليه» أى لم أقم و لم أحتبس و عرج: حبس المطيئة على المنزل. يقال: عرج الناقة: حبسها. و التعريج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقته أو لحاجة، كتعرج. قرأت فى التهذيب فى ترجمه «عرض»: تعرض يا فلان، و تهجس، و تعرج: أى أقم. و المنعرج من الوادى: المنعطف منه يمنة و يسرة، كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول، و وهى من قال خلاف ذلك. و انعرج: انعطف. و انعرج القوم عن الطريق: مآلوا (١). و يقال للطريق إذا مالت: انعرجت. و يقال: مالى عندك عرجة، بالكسر، و لا عرجة، بالفتح، و لا عرجة، محرّكة، و لا عرجة، بالضم، و لا تعرج (٢): أى مقام، و قيل: محبس (٣). و المعراج و المعرج، بحذف الألف و المعرج (٤): بالفتح؛ نقله الجوهري عن الأخفش و نظره بمزقاة و مزقاة: السُّلَم أو شتبه درجته، تعرج عليه الأرواح إذا قبضت، يقال: ليس شئ أحسن منه إذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج (٥). و المعرج (٦): المضعد، و الطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج. و فى التنزيل: من الله ذى المعارج (٧) قيل: معارج الملائكة: مصاعدها التى تصعد فيها و تعرج فيها. و قال قتادة: ذى المعارج: ذى الفواضل و النعم. و قال الفراء «ذى المعارج» من نعت الله، لأن الملائكة تعرج إلى الله تعالى، فوصف نفسه بذلك. قال الأزهرى: و يجوز أن يجمع المعراج معارج، و المعراج: السُّلَم، و منه ليلة المعراج، و الجمع معارج و معارج مثل مفاتيح و مفاتيح. قال الأخفش: إن شئت جعلت الواحد معرجا و معرجا. و العرج، محرّكة: غيوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب، و أنشد أبو عمرو: حتى إذا ما

الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرْجٍ وَالعَرَجُ كَكْتِفٍ: مَا لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرُجُ بَوْلِهِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالعَرَجُ فِيهِ كَالْحَقَبِ، فَيَقَالُ: حَقَبَ الْبَعِيرُ حَقَبًا، وَعَرَجَ عَرَجًا، فَهُوَ عَرَجٌ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ الْحَقَبُ، يَقَالُ: أَخْلِفَ عَنْهُ لَثْلًا يَحْقَبُ. وَالعَرَجُ بِالْفَتْحِ. د، بِالْيَمْنِ، وَ وَادٍ بِالْحِجَازِ ذُو نَخِيلٍ، وَ: ع، بِلَادِ هَيْذَلٍ. قَالَ شَيْخُنَا: إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي بِالطَّائِفِ فَالْصَّوَابُ فِيهِ التَّخْرِيكُ «٨» كَمَا جَزَمَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ إِنْ كَانَ مَنْزِلًا آخَرَ لِهَيْذَلٍ فَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَ بِهِ جَزَمَ ابْنُ مُكْرَمٍ، انْتَهَى. قُلْتُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ ابْنِ مُكْرَمٍ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا، كَمَا سَتَعْرِفُ نَصَّهُ، وَ مَنْزِلُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. فِي اللِّسَانِ: الْعَرَجُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَ إِسْكَانِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ: هُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ، الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي قَالَ: أَضَاعُونِي وَ أَيْ فَتَى أَضَاعُوا لَيَوْمَ كَرِيهِهِ وَ سِدَادِ نَغْرٍ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ «٩»، وَ لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ. وَ لَهُ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَهَا شُرَاحُ الْمَقَامَاتِ. وَ قَوْلُ شَيْخُنَا: وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا يَقْضِي أَنَّ الشَّاعِرَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ، وَ إِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ عَلَيَّ الْمَقْدَسِيِّ لِقِصَّوْرِهِ، غَيْرُ وَارِدٍ عَلَى صَاحِبِ اللِّسَانِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلًا يُفْهَمُ مِنْهُ التَّعَايُرُ، مَعَ أَنِّي تَصَيَّفْتُ النَّسِخَةَ - وَ هِيَ الصَّحِيحَةُ الْمَقْرُوءَةُ - فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا مَا نَسَبَ شَيْخُنَا إِلَيْهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الْعَرَجُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ أَوْ نَحْوِ الثَّمَانِينَ، وَ هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ، أَوْ مِنْهَا إِلَى تِسْعِينَ، أَوْ مِائَةً وَ خَمْسُونَ وَ فُوتِقَهَا، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى (١) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا مَالُوا عَنْهُ. (٢) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: وَ لَا تَعْرِيجُ وَ لَا تَعَرُّجُ. (٣) فِي اللِّسَانِ: «مَجْلِسٌ»، وَ فِي الْمَحْكَمِ: «مُحْتَبَسٌ». (٤) لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ، وَ لَكِنَّا ثَبَّتْنَا فِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنْهُ. (٥) وَ الرُّوحُ يَذْكُرُ وَ يُؤْنِثُ. (٦) اعْتَمَدْنَا ضَبْطَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْمِيمِ. (٧) سُورَةُ الْمَعَارِجِ الْآيَةُ ٣. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْعَرَجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سِكَوْنِ ثَانِيهِ وَ هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ ... وَ هِيَ فِي بِلَادِ هَيْذَلٍ. (٩) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ. وَ فِي الْبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (الْعَرَجِيُّ): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْأُمَوِيُّ الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣١

أَبَى عُبَيْدَةَ، أَوْ مِنْ خَمْسَةِ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَجُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِذَا جَاوَزَتِ الْإِبِلُ الْمِائَتِينَ وَ قَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ «١». وَ قَرَأْتُ فِي الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ قَوْلَ الْعَلَاءِ بْنِ قَرْظَةَ خَالِ الْفَرَزْدَقِ: وَ قَسَمَ عَرَجًا كَأْسُهُ فَوْقَ كَفِّهِ وَ آبَ بَنَهَبٍ كَالْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ قَالَ: الْعَرَجُ: أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ. وَ يُكْسَرُ، جَ أَعْرَاجٌ وَ عُرُوجٌ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ: أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الثُّ رَكَّ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بِعَرَجٍ وَ قَالَ: يَوْمَ تُبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَقِهَا وَ تَلْفُ الْخَيْلُ أَغْرَاجَ النَّعَمِ «٢» وَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ: وَ اسْتَدْبَرُوهُمْ يُكْفِتُونُ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَّتْهُ الْأَرْيَبُ وَ الْعُرَيْجَاءُ، مَمْدُودَةٌ، مَضْمُومَةٌ. الْهَاجِرَةُ، وَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَ يَوْمًا غَدُودَةً وَ بِهَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَدَّ غَدُودَةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَالِ وَ لَيْلَتِهَا وَ يَوْمِهَا مِنْ غَدِهَا، فَتَرَدَّ لَيْلًا الْمَاءِ، ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَالِ وَ يَوْمِهَا مِنَ الْغَدِ وَ لَيْلَتِهَا، ثُمَّ تُصْبِحُ الْمَاءَ غَدُودَةً، وَ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الرَّفَةِ، وَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً، يَقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَيَأْكُلُ الْعُرَيْجَاءَ، إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً «٣». وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَمْثَالِ حَمْرَةَ أَنَّ الْعُرَيْجَاءَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ وَرَدَاتٍ، وَ صِيَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ. قُلْتُ: وَ هُوَ غَرِيبٌ. وَ غُرَيْجَاءُ، بِلَا: لَام: ع. وَ أَعْرَجَ الرَّجُلُ: حَصَلَ لَهُ إِبِلٌ عَرَجٌ، بِالضَّمِّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: حَصَلَ لَهُ عَرَجٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَيْ قَطِيعٌ مِنْهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ. وَ أَعْرَجَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي وَقْتِ غَيْثِ بَوْبَةِ الشَّمْسِ، كَعَرَجَ تَعْرِيجًا وَ أَعْرَجَ فَلَانًا: أَعْطَاهُ عَرَجًا مِنَ الْإِبِلِ، أَيْ وَهَبَهُ قَطِيعًا مِنْهَا. وَ الْأَعْوَرُ الْأَعْرَجُ: الْغُرَابُ، لِحَبْلَانِهِ. وَ ثَوَّبٌ مُعَرَّجٌ: مُخَطَّطٌ فِي النَّوَاءِ. وَ عُرُوجٌ، وَ عَرَا جُ بَضَمُّهُمَا مَعْرِفَتَيْنِ مَمْنُوعَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ: الضَّيَاعُ، يَجْعَلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبِيلَةِ وَ لَا. يَقَالُ لِلذَّكَرِ: أَعْرَجُ. قَالَ أَبُو مُكَيْتٍ الْأَسَدِيُّ: أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشْتُ أَبْنَاءَ عُرُوجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ «٤» يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ، وَ تَرَكَ صَرْفَهَا لَجْعَلِهَا اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ. وَ أَمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: لَمْ يُجَرَّ «عُرَجٌ» وَ هُوَ جَمْعٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّوْحِيدَ، وَ الْعُرُجَةُ، فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ، وَ هُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مُسَمًّى نَكْرَةً. وَ الْعَرَجَاءُ: الضَّبْعُ، خِلْقَتُهُ فِيهَا، وَ الْجَمْعُ عُرُجٌ. وَ ذُو الْعَرَجَاءِ: أَكْمِيَّةٌ بَارِضٌ مُزَيْنَةٌ. وَ عُرَاجَةٌ، كُثْمَامَةٌ: اسْمٌ. وَ عَرِيجَةٌ، كَحَنِفَةٌ: جَدُّ نُسَيْرِ بْنِ دَيْسَمٍ. وَ بَنُو الْأَعْرَجِ: حَيٌّ م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ كَذَلِكَ بَنُو عُرَيْجٍ، وَ سَيَاتِي. وَ الْعُرُجُ -

بالضَّم - من المُحدَثين: كثيرون. والأَعْرِجُ مُصَغَّرٌ: حَيَّةٌ صِمَاءٌ من أَحَبَّ الحَيَّاتِ لا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ تَثْبُ حَتَّى تَصِيرَ مع الفارسِ في سَرَجِهِ. قال أبو خَيْرَةَ: وَ تَطْفِرُ كَالأَفْعَى. وقيل: هِيَ حَيَّةٌ عَرِيضٌ لَهُ قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ عَرِيضٌ «٥». قال اللَّيْثُ بْنُ مُطَفَّرٍ: لَا يُؤَنَّثُ وَجُّ الأَعْرِجَاتِ.

(١) زيد في التهذيب: وَ عُرُوجٌ وَ أَعْرَاجٌ. (٢) البيت لطرفه ديوانه ص ٥٧. (٣) وَ هُوَ قول الكسائي كما في التهذيب. (٤) في المحكم: «أول ما أُنِيت» بدل «أُثبت» وَ في التكملة: أولاد بدل أبناء. (٥) كذا وَ تتمه عبارة ابن شميل، وَ هُوَ قوله، في التهذيب: مثل النبت، وَ التراب تنبته من ركيه أَوْ ما كان، فهو نبت، وَ هُوَ نحو الأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٢

وَ العَارِجُ: الغائب، هَكَذَا بالغين المعجمة عندنا «١»، وَ الصَوَابُ «العائب» بِالْمُهْمَلَةِ كما في اللسان. وَ العَرْنَجُجُ اسمُ حَمِيرٍ بنِ سَيِّا، قاله السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ، وَ ابن هشام وَ ابن إِسْحاق فِي سِيرَتِهِمَا. وَ اعْرَنْجَجَ: جَدَّ فِي الأَمْرِ، قيل: وَ مِنْهُ أُحِذَ اسمُ العَرْنَجَجِ. * وَ مما يستدرك عليه: العُرْجَةُ: الطَّلَعُ، وَ مَوْضِعُ العَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ. وَ تَعَارَجَ: حَكَى مِشْيَةَ الأَعْرَجِ. وَ العَرَجُ: النَّهْرُ، وَ الوادِي، لَانِعْرَاجَهُمَا. وَ عَرَجَ الشَّيْءُ فَهُوَ عَرِيجٌ: ارْتَفَعَ وَ عَلَا «وَ الرُّوحُ مَعْرُوجٌ» فِي قول الحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ «٢» أَيْ مَعْرُوجٌ بِهِ، فَحَذَفَ. وَ الأَعْرَجُ: حَيَّةٌ أَصَمٌّ حَبِيثٌ. وَ العُرْجُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ أَوَّلِ الشَّهْرِ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ بنو عَرِيَجٍ، كَأَمِيرٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاءَ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ، وَ هُم قَلِيلُونَ، كما فِي المَعَارِفِ لابن قُتَيْبَةَ. وَ مِنْهُمْ أَبُو نَوْفَلٍ بنِ [أَبِي] عَقْرَبَ، وَثَّقَهُ فِي التَّقْرِيبِ. وَ ذَكَرَ فِي أَحْكَامِ الأَسَاسِ هُنَا: العُرْجُونَ، لَانِعْرَاجِهِ «٣»، وَ ثَوْبٌ مُعَرَّجٌ فِيهِ صُورُ العَرَاكِينَ. قلت: وَ هَذَا إِذَا قِيلَ بِزِيَادَةِ النُّونِ، فَلْيَرَأِجُ.

[عربج]: ج ٣، ص: ٤٣٢

العُرْجُجُ، بِالضَّمِّ، وَ البَاءِ الموحدة، وَ مثله فِي التكملة: الكَلْبُ الضَّخْمُ. وَ فِي التهذيب: العُرْجُجُ وَ النَّثْمُ: كَلْبُ الصَّيْدِ، وَ ضَبَطَ القلم بِالْكَسْرِ «٤».

[عرطج]: ج ٣، ص: ٤٣٢

عُرْطُوجٌ، كَزُبُورٍ: مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ.

[عرفج]: ج ٣، ص: ٤٣٢

العَرَفَجُ: شَجَرٌ، وَ قيل: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سُهْلِيٌّ سَرِيعُ الانْقِيَادِ «٥» وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ، وَ بِهِ وَ فِي بعض النسخ: وَ مِنْهُ «٦» سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَ قيل: هُوَ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ، لَهُ ثَمَرَةٌ خَسَنَاءُ كَالْحَسَكِ. وَ قال أبو زِيَادٍ: العَرَفَجُ: طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الخُضْرَةِ، وَ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَ لَيْسَ لَهُ حَبٌّ وَ لَا شَوْكٌ. قال أبو حَنِيفَةَ: وَ أَخْبَرَنِي بعضُ الأَعْرَابِ أَنَّ العَرَفَجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ، يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الأَرْضِ تَنْبِتُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةً بِقَدْرِ الأَصْلِ، وَ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ [لَهُ بَالٌ] «٧» إِنَّمَا هِيَ عِيدَانٌ دِقَاقٌ، وَ فِي أَطْرَافِهَا زُمَعٌ يَظْهَرُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرٌ. قال: وَ عَنْ الأَعْرَابِ القُدَمَاءِ: العَرَفَجُ مِثْلُ قَعِيدَةِ الإِنْسَانِ، يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ، وَ لَهُ ثَمَرَةٌ صَيْفَرَاءُ، وَ الإِبِلُ وَ الغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَ يَابَسًا، وَ لَهُبُهُ شَدِيدُ الحُمْرَةِ، وَ يَبَالِغُ بِحُمْرَتِهِ فيقال: كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرَفَجَةٍ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَرَجَ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرَفَجٍ» «٨». وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «كَمَنَّ العَيْثُ عَلَى العَرَفَجَةِ»، أَيْ أَصَابَهَا وَ هِيَ يَابِسَةٌ فَاخْضَرَّتْ. قال أبو زَيْدٍ: يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَكَ أَتَمَنُّ عَلَى؟ وَ قال أبو عَمْرٍو: إِذَا مُطِرَ العَرَفَجُ وَ لَانَ عُودُهُ قِيلَ: قَدْ ثَقَبَ عُودُهُ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ: قَدْ قَمِلَ، فَإِذَا ازدَادَ قَلِيلًا قِيلَ: قَدْ ارْزَقَاطٌ، فَإِذَا ازدَادَ شَيْئًا قِيلَ: قَدْ أَذْبَى، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ. قال الأَزْهَرِيُّ: وَ نَارُ العَرَفَجِ يُسَمِّيهَا الْعَرَبُ نَارَ الرَّحْفَتَيْنِ، لِأَنَّ الَّذِي يُوقِدُهَا يَزْحَفُ إِلَيْهَا، فَإِذَا اتَّقَدَتْ زَحَفَ عَنْهَا. وَ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ: فَإِذَا ظَهَرَتْ بِهِ خُضْرَةُ النَّبَاتِ قِيلَ: عَرَفَجَةٌ خَاضِبَةٌ. وَ العَرَفِجُجُ: بِالْفَتْحِ:

رِمَالٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا. وَلِئِي الْعَوْفَجَةِ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ. وَعَرْفَجَاءُ، بِالْمَدِّ: ع، أَوْ مَاءٌ لَبْنِي عَمِيلٌ «٩».

(١) و مثله في التذيب و التكملة. (٢) و هو قوله: زارتك سهمه و الظلماء ضاحيه و العين هاجعه و الروح معروجه (اللسان- و المحكم و فيه سهمه بدل سهمه). (٣) في الأساس: العرجون و هو أصل الكباسة سمي لانعراجه. (٤) ضبط في التهذيب، بضم العين ضبط قلم و مثله في اللسان (عرج و ثمثم). (٥) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب و المحكم: الاتقاد. (٦) و هي عبارة الصحاح و اللسان. (٧) زيادة عن اللسان. (٨) فسر بأنه: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، و هو من نبات الصيف (النهاية و اللسان). (٩) في التكملة و معجم البلدان (عرفجاء): عميلة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٣

[عزج]: ج ٣، ص: ٤٣٣

عَزَجَ عَزْجًا: دَفَعَ. وَ قَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ، يُقَالُ: عَزَجَ الْجَارِيَةُ: إِذَا نَكَحَهَا. وَ عَزَجَ الْأَرْضَ بِالْمِسْحَةِ: إِذَا قَلَبَهَا، كَأَنَّهُ عَاقَبَ بَيْنَ عَزَقٍ وَ عَزَجٍ.

[عسج]: ج ٣، ص: ٤٣٣

عَسَجَ يَعْسُجُ «١» عَسَجًا وَ عَسَجَانًا وَ عَسِيجًا: مَدَّ الْعُنُقَ فِي مَشْيِهِ، وَ هُوَ الْعَسِيجُ، قَالَ جَرِيرٌ: عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَايَا وَ أَعْيَنَ آلَ جَاذِرٍ وَ ارْتَجَتْ لَهُنَّ الرُّوَادِفُ وَ مِنْ ذَلِكَ بَعِيرٌ مِعْسَاجٌ، أَوْ مِنَ الْعَسَجِ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ: وَ الْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيبًا يُنَحِّزْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَ هِيَ تَنْسَلِبُ يَقُولُ: الْإِبِلُ مُسْرِعَاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَ لَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي، وَ سَيَأْتِي فِي وَسْ ج. وَ الْعَوْسَجَةُ: ع بِالْيَمَنِ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ، مَعْدِنٌ لِلْفِضَّةِ، يُقَالُ لَهُ: عَوْسَجَةٌ. وَ الْعَوْسَجَةُ: شَوْكٌ. وَ فِي اللِّسَانِ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ مَا يُثْمَرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَعُ «٢» فِيهِ حُمُوضَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْعَوْسَجُ الْمَحْضُ يَقْصُرُ أَثْبُوبُهُ [و يَصْغُرُ وَرَقُهُ] «٣» وَ يَصْلُبُ عُودُهُ، وَ لَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسَجِ، وَ هُوَ أَعْتَقَهُ. قَالَ: وَ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، ج، أَرَادَ الْجَمْعَ اللَّغَوِيَّ، عَوْسَجٌ بِلَا هَاءٍ. قَالَ الشَّامِيُّ: مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدِرْ مَا عَيْشُ شِفْوَةٍ وَ لَمْ تَعْتَرَلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسَجٍ وَ مِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَ أَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعُوسَجَةٍ: يَعْسَجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ يُبْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ. يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسَجَةِ يَحْسَبُنِي لَا أَبْصِرُهُ. وَ يُقَالُ: إِنَّ جَمْعَ الْعَوْسَجَةِ عَوَاسِجٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: يَا رَبُّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَاسِجٍ اضْطَرَّةُ اللَّيْلِ إِلَى عَوَاسِجٍ عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ إِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسَجَةٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلُ الْبَتَّةِ إِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ. وَ عَسَجَ الْمَالُ كَفَرَحَ: مَرَضَتْ - التَّائِيَتْ لِأَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبِلَ خَاصَّةً - مِنْ رِعْيَتِهَا، بِالْكَسْرِ. وَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: وَ عَسَجَ الدَّابَّةُ يَعْسُجُ عَسَجَانًا: ظَلَعَ. وَ عَوْسَجٌ: فَرَسٌ طَفِيلٌ بَنَ شُعَيْبٍ، بِالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ مُصِغَّرًا. وَ الْعَوَاسِجُ: قَبِيلَةٌ م، أَيْ مَعْرُوفَةٌ. وَ اعْسَجَ الشَّيْخُ اعْسَجَاجًا: مَضَى فِي حَالِهِ وَ تَعَوَّجَ كِبَرًا. وَ ذُو عَوْسَجٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ «٤»: أَحَبُّ تُرَابِ الْأَرْضِ إِنْ تَنَزَّلَى بِهِ وَ ذَا عَوْسَجٍ وَ الْجَزَعُ جَزَعُ الْخَلَائِقِ وَ عَوْسَجَةٌ: اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكُورٍ فِي الطَّبَقَاتِ، وَ أُوْرِدَ لَهُ الْمِثْدَانِي فِي الْهَاءِ قَوْلُهُ: هَذَا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِتَرْكِ الذُّبِّ يَعُورِي وَ الْعُرَابُ يَنْكِى اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[عسلج]: ج ٣، ص: ٤٣٣

الْعُسْلُجُ: الْغُصْنُ النَّاعِمُ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْعُسْلُجُ وَ الْعُسْلُوجُ، بضمهما و العسلج: الْغُصْنُ لِسَنَتِهِ. وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ قَصِيْبٍ حَدِيثٍ. وَ الْعُسْلُجُ وَ الْعُسْلُوجُ: مَا لَانَ وَ اخْضَرَ مِنَ الْقُضْبَانِ أَيْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَ الْكَرْمِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ «٥». وَ يُقَالُ: عَسَالِيْجُ الشَّجَرِ: عُرْوَقُهَا، وَ هِيَ نُجُومُهَا الَّتِي

تَنْجُمٍ مِنْ سَنَتِهَا. قَالَ: وَالْعَسَالِيْجُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الْقُضْبَانُ الْحَدِيثَةُ.

(١) اعتمدنا ضبط اللسان بكسر السين. (٢) الأصل و اللسان عن الأزهرى، و فى التهذيب: «المُصَع» و لم ترد عبارة: «فيه حموضة» فيه.

(٣) زيادة عن اللسان. (٤) الأصل و اللسان، و فى التاج «ربس» الثعلبى. (٥) اللسان: ينبت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٤

و عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْهُ، أَى الْعَسَلُوجُ. و فى الصِّحاح: أَخْرَجَتْ عَسَالِيْجَهَا. و فى حديث طَهْفَةَ: «و مات الْعَسَلُوجُ»: هُوَ الْغُصْنُ إِذَا يَبَسَ وَ ذَهَبَتْ طَرَاوُتُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْقَضِيْبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعِ، يُرِيدُ أَنْ الْأَغْصَانُ يَبَسَتْ وَ هَلَكَتْ مِنَ الْجِدْبِ. و فى حديث عَلِيٍّ: «تَغْلِيْقُ اللَّؤْلُؤِ الرَّطْبِ فِى عَسَالِيْجِهَا»: أَى أَغْصَانِهَا. و فى اللسان: الْعَسَالِيْجُ: هَنَوَاتٌ تَتَبَسَّطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ، وَ هِىَ خُضْرٌ، وَ قِيلَ: هُوَ نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَشَنَّى (١) وَ يَمِيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، قَالَ: تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ تَأَوَّدَ عَسَلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ وَ يَقَالُ: جَارِيَةُ عَسَلُوجَةُ اللَّبَابِ (٢) وَ الْقَوَامِ: نَاعِمَةٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْعَسَلُجُ كَعَمَلَسٍ: الطَّيْبُ مِنَ الطَّعَامِ، أَوِ الرَّقِيْقُ مِنْهُ. وَ عَسَلُجٌ: هُوَ بِالْبَحْرَيْنِ وَ قَوَامٌ عَسَلُجٌ: بِالضَّمِّ: قَدْ نَاعِمٌ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ بَطْنٌ أَيْمٌ وَ قَوَامٌ عَسَلُجًا وَ قِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ عَسَلُوجًا، فَخَفَّفَ. وَ شَبَابٌ عَسَلُجٌ: تَامٌ.

[عسج:] ج ٣، ص: ٤٣٤

الْعَسَجُ، كَعَمَلَسٍ: الظِّلْمُ، وَ هُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ. أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[عسج:] ج ٣، ص: ٤٣٤

الْعَسَجُ، كَعَمَلَسٍ: الْمُنْقَبِضُ (٣) الْوَجْهِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، بِضَمَّتَيْنِ؛ هَكَذَا فِى النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: السَّيِّئُ الْمُنْظَرِ مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِى نُسْخِهِ (٤).

[عصج:] ج ٣، ص: ٤٣٤

الْأَعْصِيْجُ: الْأَصْلَحُ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ هِىَ لُغَةٌ شَنْعَاءُ لِقَوْمٍ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ لَا يُؤْخَذُ بِهَا. قُلْتُ: وَ لَذَا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ.

[عصلج:] ج ٣، ص: ٤٣٤

الْعَصَلُجُ، كَعَمَلَسٍ: الرَّجُلُ الْمُعَوَّجُ السَّاقِ، أَهْمَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ الْجَوْهَرِيُّ.

[عضج]، [عضفج]، [عضنح:] ج ٣، ص: ٤٣٤

الْعَضَائِجُ، كَعَلَابِطٍ وَ النَّاءِ مَثَلَةٌ، وَ الْعَضَائِجُ، كَعَلَابِطٍ بِالْفَاءِ: كِلَاهُمَا الضُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ. وَ الضَّخْمُ (٥) السَّمِينُ. وَ الَّذِى فِى اللِّسَانِ: عَبْدٌ عَضْنَجٌ بِالتَّوْنِ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ؛ عَنِ الْهَجَرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ: ذُو مَشَافِرٍ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: أَرَى ذَلِكَ لِعِظَمِ شَفَتَيْهِ. قُلْتُ: فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفًا. وَ سَيَأْتِى فِيمَا بَعْدَ أَنْ الضَّخْمُ السَّمِينُ هُوَ الْعُفَاضِجُ، وَ هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

[عضمج:] ج ٣، ص: ٤٣٤

العُصْمَجَةُ، بالميم: الثَّغْلَةُ، هكذا في النُّسخ «٦»، وقد أهمله ابن منظور وغيره، و سيأتى فى عمضج «٧»، وإن هذا مقلوبٌ منه.

[عفج]: ج ٣، ص: ٤٣٤

العَفْجُ، بفتح فسكون، و بالكسر و فى بعض النُّسخ بإسقاط واو العطف، و الأول الصَّواب، و العَفْجُ، بالتحريك، و العَفْجُ ككَتِفٍ، فهدأ أربع لغاتٍ، و فى الصَّحاح ثلاث لغاتٍ، فإنه أسقط منها ما صدَّر به المصنّف: و هو المَعَى. و قيل: ما سفل منه. و قيل: هو مكان الكرش لِمَا لا كرش له. و الجمعُ أَعْفَاجٌ. و فى الصِّحاح: الأَعْفَاجُ من النَّاسِ و الحافرِ و السَّباعِ كُلِّها: ما يَنْتَقِلُ و نصِّ الصِّحاح: ما يصير الطَّعامُ إليه بعد المَعْدَةِ، و هو مثل المَصَارِينِ لِذَوَاتِ الخُفِّ و الظِّلْفِ التى تُؤدِّى إليها الكرشُ بعد «٨» ما دَبَعْتَهُ، و فى بعض نسخ الصَّحاح: بعد ما دَفَعْتَهُ. و قال الليث: العَفْجُ من أَمْعَاءِ البُطْنِ لِكُلِّ ما لا- يَجْتَرُ كالمَرَعَةِ للشَّاةِ. قال الشاعر: مَبَاسِيْمٌ عَنِ غَبِّ الخَزِيرِ كَأَنَّمَا يُنْقِنُ مِنْ أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ ج أَعْفَاجٌ و عَفْجَةٌ. و عَفْجٌ عَفْجًا فهو عَفْجٌ: سَمِنَتْ أَعْفَاجُهُ. قال:

(١) اللسان: يُشْتَنَى. (٢) قوله «عسلوكة النبات» كذا بالأصل و القاموس و اللسان، و فى المحكم: عسلوكة الشباب، و فى التهذيب: عسلوكة البنان. (٣) اللسان: المتقبض. (٤) مثله فى اللسان و التكملة. (٥) فى القاموس: أو الضخم. (٦) و مثله فى التكملة. (٧) لم يرد هذا المعنى فى عمضج. (٨) كلمة «بعد» سقطت من الصَّحاح. و فى اللسان عن الجوهرى: «دمغته» و فى الصَّحاح المطبوع: دفعته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٥

يَا أَيُّهَا العَفْجُ السَّمِينُ، و قَوْمُهُ هَزَلَى تَجَرُّهُمْ بَنَاتُ جَعَارٍ و الأَعْفَجُ: العَظِيمُهَا أَى الأَعْفَاجِ. و عَفَجَ بالعَصَا يَعْفِجُ، إِذَا ضَرَبَ. و عَفَجَ جَارِيَتَهُ: جَامَعَهَا. و فى الصِّحاح: و رُبَّمَا يُكْنَى به أَيْضًا عن الجَمَاعِ. و عبارة اللسان و عَفَجَ جَارِيَتَهُ: نَكَحَهَا. و المِعْفَجُ، كِمَتْرٍ: الأَحْمَقُ الذى لا يَضْبِطُ «١»؛ الكَلَامَ و العَمَلَ و قد يُعَالِجُ شَيْئًا يَعِيشُ به على ذلك. و المِعْفَاجُ: ما يُضْرَبُ به. و المِعْفَجَةُ: العَصَا و قد عَفَجَ بالعَصَا يَعْفِجُهُ عَفْجًا: ضَرَبَهُ بها فى ظَهْرِهِ و رَأْسِهِ. و قيل: هو الضَّرْبُ باليَدِ. قال: وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فى عِبَاءَةٍ و مَنْ يَغْشَى بِالظُّلَمِ العَشِيرَةَ يُعَفِّجُ و العَفِجَةُ، بكسر الفاء: نِهَاءٌ بكسر النون- و فى بعض النسخ: أَنْهَاءٌ، بزيادة الألف- إلى جَنْبٍ، و فى نسخة: جانب الحِيَاضِ ف إِذَا قَلَصَ ماءُ الحِيَاضِ شَرَبُوا مِنْ ماءِ العَفِجَةِ و اغْتَرَفُوا مِنْهَا، و فى بعض النسخ: اغْتَرَفُوا و شَرَبُوا مِنْهَا؛ و هو الأَحْسَنُ. و العَفَنْجَجُ، قال الأَرَهْرَى: هو بوزن فَعَنْلٍ. و بعضُهم يقول: عَفَنْجُ، بتشديد النون: و هو الأَخْرَقُ الجافى الذى لا يَنْتَجِهُ لِعَمَلٍ، و قيل: الأَحْمَقُ فَقَطْ. و قال ابن الأعرابى: هو الجافى الخَلْقِ. و أنشد. و إِذْ لَمْ أَعْطَلْ قَوْسَ وَدَى و لم أَضْعُ سِهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ العَفَنْجَجِ قال: المُسْتَمِيتُ: الذى اسْتَمَاتَ فى طَلَبِ اللُّهُوِّ و النِّسَاءِ. و قال فى مكانٍ آخَرَ: العَفَنْجَجُ. بِإِثْنَاتِ الياء و هو الجافى الخَلْقِ. و قيل: هو الضَّخْمُ الأَحْمَقُ، قال الراجز: أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيَّا مُنْضَجًا مِنْهُمْ و ذا الْخِنَابَةِ العَفَنْجَجَا و العَفَنْجَجُ أَيْضًا: الضَّخْمُ اللَّهَّازِمِ و الْوَجَنَاتِ و الْأَلْوَحِ، و هو مع ذلك أَكُولٌ «٢» فَسَلَّ عَظِيمُ الْجَنَّةِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ و قيل: هو الغَلِيطُ، مع ما تَقَدَّمَ فيه. قال سيبويه: عَفَنْجَجٌ مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ، و لم يكونوا يُغَيِّرُوهُ عن بَنَائِهِ، كما لم يكونوا يُغَيِّرُوا عَفَنْجَجًا عن بَنَاءِ جَحَنْفَلٍ. أَرَادَ بِذلِكَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ نِظَامَ الْإِلْحَاقِ عن تَغْيِيرِ الْإِدْغَامِ. و العَفَنْجَجُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسَيَّتَةُ. و قيل: هى السَّرِيعَةُ، و كذا نَاقَةُ عَفَنْجَجٍ، و سيأتى. و تَعَفَّجَ البَعِيرُ فى مَشْيِهِ، و فى بعض النسخ: فى مَشْيَتِهِ «٣»، أَى تَعَوَّجَ. و اعْفَنْجَجَ: أَسْرَعَ*. و مما يستدرك عليه: العَفْجُ: أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالْغَلَامِ فَعَلَّ قَوْمٌ لُوَطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. و المِعْفَاجُ: الخَشَبَةُ التى تُغْسَلُ بها الثَّيَابُ. و اعْفَنْجَجَ الرجلُ: خَرَّقَ، عن السيرافى، كذا فى اللسان.

[عفشج]: ج ٣، ص: ٤٣٥

العَفْشَجُ، بالشين المعجمة بعد الفاء: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، هكذا فى نسختنا «٤»، و الصَّواب: التَّقِيلُ الْوَحْمُ، كما فى نُسخة أخرى «٥» و رجلٌ عَفْشَجٌ: إِذَا كَانَ كذلِكَ. قال ابنُ سيده: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ. قلت: و لذا لم يذكره الجوهرى، لأنه ليس على شَرْطِهِ.

[عفضج]؛ ج ٣، ص: ٤٣٥

العَفْضَجُ، بالمُعْجَمَةِ بعد الفاء، كَجَعْفَرٍ، و العِفْضَاُجُ، مثل هَلْقَامٍ، بالكسر، و العَفَاضَةِ جُ، مثل عَلَاطِيطٍ، بِالضَّمِّ: كُلُّهُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ الْمُتَفَتِّقُ اللَّحْمُ.

(١) بهامش القاموس: «قوله: لا يضبط، هكذا هو مضبوط، بكسر الباء، في النسخ، و هو موافق للمصباح و المختار، فإنهما جعلاه من باب ضرب، و إن كان مقتضى إطلاقه في مادته أنه من باب كتب، و خطأ الشيخ نصر الكسر، و عين الضم، و لعله أكثر باصطلاح القاموس و لم يلتفت إلى غيره، أو لم يطلع عليه اهـ. (٢) في اللسان «أكوك» و ما أثبت يوافق ما في التهذيب. (٣) و مثلها في اللسان. (٤) و مثلها في التكملة. (٥) و هي عبارة اللسان و التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٦

و الأثني «١» عِفْضَاُجُ. و الاسم العَفْضَجَةُ و العَفْضَجُ، بالهاء، و غير الهاء؛ الأخيرة عن كُراع. و بَطْنُ عِفْضَاُجٍ. و عَفْضَجَتُهُ: عِظَمُ بَطْنِهِ و كَثْرَةُ لَحْمِهِ. و العِفْضَاُجُ من النساء: الضَّخْمَةُ البُطْنِ المسترخية اللحم «٢». و العَفْضَجُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّلْبُ الشَّدِيدُ، لم أجد هذا في أمّهات اللغة «٣»، غير أنهم قالوا: و يقول العرب: هو مَعْصُوبٌ ما عَفْضَجَ، بِالضَّمِّ، و ما حَفْضَجَ: أي ما سَمِنَ. و عبارة اللسان: إذا كان شديد الأشر غير رَخْوٍ و لا مُفَاضٍ البُطْنِ «٤». و قد تقدّم في حفصج فانظره.

[عفضج]؛ ج ٣، ص: ٤٣٦

* و مما يستدرك عليه هنا: العَفْجُجُ، بالفتح و تشديد التّون: و هو الثَّقِيلُ من الناس. و قيل: هو الضَّخْمُ الرَّخْوُ من كُلِّ شَيْءٍ، و أَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الضُّبْعَانُ.

[علاج]؛ ج ٣، ص: ٤٣٦

العِلْجُ، بالكسر: العَيْرُ الْوَحْشِيُّ إذا سَمِنَ و قَوِيَ. و العِلْجُ الحِمَارُ مطلقاً و يقال: هو حِمَارُ الْوَحْشِ السَّمِينُ الْقَوِيُّ، لاستِعْلَاجِ خَلْقِهِ و غِلْظِهِ. و كُلُّ ضِلْبٍ شَدِيدٍ: عِلْجٌ. و العِلْجُ: الرَّغِيفُ، عن أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ. و يقال: هو الْغِلِيطُ الْحَرْفِ. و العِلْجُ: الرَّجُلُ من كُفَّارِ الْعِجَمِ، و الْقَوِيُّ الضَّخْمُ منهم. ج عِلْجٌ و أَغْلَاجٌ و مَغْلُوجٌ، مقصور، قاله ابن منظور، و مَغْلُوجَاءٌ ممدود: اسمٌ للجميع يَجْرِي مَجْرَى الصَّفَةِ عند سيبويه «٥». و في الرُّوضِ الْأَنْفِ للعلامة الشَّهْلِيِّ، بعد أن جَوَزَ في لَفْظِ مَأْسِدِهِ أَنَّهُ جمع أسد، قال: كما قالوا: مَشِيخُهُ و مَعْلَجُهُ، حكى سيبويه: مَشِيخُهُ و مَشْيُوحَاءُ، و مَعْلَجُهُ و مَغْلُوجَاءُ، قال: و أَلْفَيْتُ أَيْضاً في التَّبَاتِ مَشْيُوحَاءُ، لجماعة السَّلَمِ، و مَشْيُوحَاءُ - بالحاء المهملة - لِلشَّيْخِ الْكَثِيرِ. قال شيخنا: و نقل ابن مَالِكٍ في شرح الكافية: مَعْبُودَاءُ جمع عَبْدٍ، و سَيَاتِي للمصنّف. فهذه خَمْسَةٌ، و الاستقراء يَجْمَعُ أَكْثَرُ مِمَّا هَاهُنَا. انتهى. و زاد الجوهري في جمعه عِلْجُهُ، بكسر ففتح. و يقال: هو عِلْجٌ مالٍ، بالكسر، كما يقال: إِزَاؤُهُ. و عَالِجُهُ أي الشَّيْءُ، عِلَاجاً و مُعَالِجَةً: زَاوَلَهُ و مَارَسَهُ. و في حديث الْأَسْلَمِيِّ: «إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ» أي أُمَارِسُهُ و أَكَارِي عَلَيْهِ، و في حديث آخَرَ «عَالِجْتُ امْرَأَةً فَأَصَيْبْتُ مِنْهَا». و في حديث: «مَنْ كَسِبَهُ و عِلَاجُهُ». و في حديث عليّ رضي الله عنه «أَنَّهُ بَعَثَ بِرَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ و قَالَ: إِنِّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا»، العِلْجُ: هو الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ «٦». و عَالِجَا: أي مَارَسَا الْعَمَلَ الَّذِي نَدَبْتُمَا إِلَيْهِ و اعْمَلَا بِهِ وَزَاوَلَاهُ. و كُلُّ شَيْءٍ زَاوَلْتَهُ و مَارَسْتَهُ فَقَدْ عَالَجْتَهُ «٧». و عَالِجُ الْمَرِيضِ مُعَالِجُهُ و عِلَاجاً عَانَاهُ و دَاوَاهُ. و الْمُعَالِجُ: الْمُدَاوِي، سواءً عَالِجٌ جَرِيحاً أَوْ عَلِيلاً أَوْ دَابَّةً. و في حديث عائشة رضي الله عنها «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ تَوَفَّى بِالْحُبَشِيِّ «٨» عَلَى رَأْسِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَجَاءَهُ، فَنَقَلَهُ ابْنُ صَيْفَوَانَ إِلَى مَكَّةَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصَلْتَيْنِ: أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ، و لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ» أرادت أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَتَكُونُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ. قال الأزهرى: و يكون معناه أَن عِلَّتَهُ لَمْ تَمْتَدَّ بِهِ فَيُعَالِجُ شِدَّةَ الضَّنَى و يُقَاسِي عِلَزَ الْمَوْتِ. و قد

رَوَى: لم يُعالَج، بفتح اللام: أى لم يُمرَض، فيكون قد ناله من ألم المرض ما يُكفر ذنوبه.

(١) عن اللسان، و بالأصل «و الأثنى عفاضج». (٢) هذا قول الأصمى كما فى التهذيب. (٣) ورد فى التكملة عن ابن دريد. (٤) العبارة مشتهة فى التهذيب أيضاً. (٥) بالأصل «عند الصفه» و بهامش المطبوعة المصرية: قوله عند الصفه كذا بالنسخ و الذى فى اللسان عند سيويه و هو الصواب. (٦) زيد فى التهذيب: و قد استعلاج الغلام إذا خرج وجهه و عبل بدنه. (٧) زاد الهروى: و يحتمل أن يكون: إنكما علجان بضم العين و تشديد اللام. و العلج و شدد اللام، و العلج مخففه الصريح من الرجال. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالحبشى قال المجد: و حبشى بالضم جبل بأسفل مكة ه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٧

و عَالَجَه ف عَالَجَه عَلَجًا: إِذَا زَاوَلَه فَعَلَبَه فِيهَا، أَى فِى الْمُعَالَجَةِ. وَ اسْتَعْلَجَ جِلْدُهُ: أَى غَلَطَ، فَهُوَ مُسْتَعْلَجُ الْخَلْقِ. وَ رَجُلٌ عَلِجٌ، كَكَيْفٍ، وَ صَرِدٌ، وَ خُلِرٌ، الْآخِرُ بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ الثَّانِي، وَ فِى نَسَخَةٍ: «سِيَكِرٌ»، وَ هَذَا الْآخِرَانِ مِنَ التَّهْذِيبِ: وَ مَعْنَاهُ شَدِيدُ الْعِلَاجِ صَرِيحٌ، مُعَالِجٌ لِلْأُمُورِ. وَ فِى اللِّسَانِ: الْعُلْجُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَ نِطَاحًا. وَ الْعُلْجُ، بِالتَّخْرِيكِ: أَشَاءُ النَّحْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، أَى صِغَارُهُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى حَرْفِ الْهَمْزَةِ. وَ الْعُلْجَانُ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْعِضَاءِ وَ الْعُلْجَانُ بِالتَّخْرِيكِ: اضْطِرَابُ النَّاقَةِ، وَ قَدْ عَلِجَتْ تَعْلَجُ. وَ عَلِجَانُ: ع. وَ الْعُلْجُ وَ الْعُلْجَانُ نَبْتُ مِ أَى مَعْرُوفٌ. قِيلَ: شَجَرٌ مُظْلِمٌ «١» وَ لَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدِ، وَ مَنَبَتُهُ السَّهْلُ، وَ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا مُضْطَرَّةً، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُلْجُ، عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ: شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ خَيْطَانٌ جَزْدٌ، فِى خُضْرَتِهَا غَبْرَةٌ، تَأْكُلُهَا الْحَمِيرُ فَتَصْفَرُّ أَسْنَانُهَا، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَفْلَحِ: كَأَنَّ فَاهُ فُو حِمَارٍ أَكَلَ عَلِجَانًا. وَ أَحَدُهُ عَلِجَانَةٌ. قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ: فَبِتْنَا وَ سَادَانَا إِلَى عَلِجَانَةٍ وَ حَقِيفٌ تَهَادَاهُ الرِّيَّاحُ تَهَادِيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُلْجَانُ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْعَلَنَدَى، وَ قَدْ رَأَيْتُهُمَا «٢» بِالْبَادِيَةِ «٣» وَ تُجْمَعُ عَلِجَاتٌ. وَ قَالَ: أَنَاكَ مِنْهَا عَلِجَاتٌ نِيبٌ أَكَلْنَ حَمَضًا فَالْوَجُوهُ شَتِيبٌ وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ: عَلِجَاتٌ شُعْرُ الْفَرَاسِ وَ الْأَشْ دَاقِ كُلُّفَ كَأَنَّهَا أَفْهَارٌ وَ الْعَالِجُ: بَعِيرٌ يَزْعَاهُ أَى الْعُلْجَانُ. تَعْلَجُ الرَّمْلُ: اِغْتَلَجَ «٤». وَ عَالِجٌ: رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ، كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ: قُلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أَرْسَلْتُهُ وَ قَدْ حَبَا مِنْ دُونِنَا عَالِجٌ لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَعْيَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِى مِنَ النَّاتِجِ وَ عَالِجٌ: ع بِالْبَادِيَةِ بِهِ رَمْلٌ. وَ فِى حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «و مَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ»: هِىَ جَمْعُ عَالِجٍ، وَ هُوَ مَا تَرَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِى بَعْضٍ. وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِى هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْعُلْجَنَ، بِزِيَادَةِ التُّونِ: وَ هِىَ النَّاقَةُ الْكِنَازُ اللَّحْمُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلِجَنٍ تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ وَ الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ، كَذَا فِى التَّهْذِيبِ «٥» وَ أَنشَدَ: يَا رَبُّ أُمِّ لَصِيغٍ عَلِجَنٍ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ وَ بَنُو الْعُلْجِ، كَزَيْبِرٍ، وَ بَنُو الْعِلَاجِ، بِالْكَسْرِ: بَطْنَانِ الْآخِرِ مِنْ ثَقِيفٍ. وَ قَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ تَعْرِيفَهُمَا. وَ مِنَ الْآخِرِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ. وَ اِغْتَلَجُوا: اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَ قِتَالًا. وَ فِى الْحَدِيثِ: «إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ» أَى يَتَصَارِعَانِ. وَ اِغْتَلَجَتِ الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا. وَ الْمُعْتَلِجَةُ: الْأَرْضُ الَّتِى اسْتَيْأَسَدَ نَبَاتُهَا وَ التَّفُّ وَ كَثُرُو. مِنَ الْمَجَازِ: اِغْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ: اِلْتَطَمَتْ، وَ كَذَلِكَ اِغْتَلَجَ الْهَمُّ فِى صَدْرِهِ، عَلَى الْمَثَلِ وَ فِى الْحَدِيثِ: «و نَفَى مُعْتَلِجُ الرَّيْبِ»: هُوَ مِنْهُ، أَوْ مِنْ اِغْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ.

(١) فى المطبوعة الكويتية: مظلم خطأ. (٢) عن التهذيب و بالأصل: تشبه ... رأيتها. (٣) زيد فى التهذيب: «و أغصانها صليبة، الواحدة علجانة. و ناقه علجة: شديدة». بهذه الزيادة يتضح المعنى: و تجمع علجات» مرتبطة بقوله و ناقه علجة. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تعلج الخ هو مستأنف و كان الأولى: و تعلج. (٥) لم يرد هذا المعنى فى التهذيب لا فى مادة علج و لا فى علجن، و لكنه ورد فى اللسان (علجن).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٨

و الْعُلْجَانَةُ، مُحَرَّكَةٌ: تُرَابٌ تَجْمَعُهُ الرِّيْحُ فِى أَصِيلِ شَجَرَةٍ، وَ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ لَا الْجَوْهَرِيُّ. وَ عَلِجَانَةٌ: ع. وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ «عُلْجَانًا» مُحَرَّكَةٌ مُوضَعٌ، فَهَمَا وَاحِدٌ، أَوْ اثْنَانِ، فَلْيُحَرَّرْ. وَ يَقَالُ: هَذَا عُلُوجٌ صَدَقٍ وَ عَلُوكُ صَدَقٍ وَ أَلُوكُ صَدَقٍ بِالْفَتْحِ فِى الْكُلِّ: لَمَّا يُؤْكَلُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ مَا تَعْلَجْتُ بِعُلُوجٍ: مَا تَأَلَّكْتُ. وَ فِى بَعْضِ النُّسخِ: مَا تَلَوْتُ «١» بِالْوُكِّ، وَ كَذَلِكَ مَا تَعْلَكْتُ بِعُلُوكِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِى هَذِهِ الْمَادَّةِ: الْعِلْجُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغِلْظُ. وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ. وَ اسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ: خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَ غَلِظَ وَ

اشْتَدَّ وَغَبَلَ بَدَنُهُ. وَإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الْغُلَامِ قِيلَ قَدْ اسْتَتَلَجَ. وَالْعِلَاجُ: الْمِرَاسُ وَالِدَفَاعُ، وَاسْمٌ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ. وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ: تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَآتْنَا: فَلَبِثْنَا حِينًا يَغْتَلِجُنَ بِرَوْضَةٍ فَتَجِدُ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَتَشْمَعُ «٢» وَتَعْلَجُ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ. وَنَاقَةُ عَلِجَةٍ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَالْعَلَجُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبْتُ. وَتَعْلَجَتِ الْإِبِلُ: أَصَابَتْ مِنَ الْعَلْجَانِ، وَعَلَجْتُهَا أَنَا: عَلَقْتُهَا الْعَلْجَانَ.

[علج] ج ٣، ص: ٤٣٨

الْعَلْجَةُ: تَلْيِينُ الْجِلْدِ بِالنَّارِ لِيَمْضَعَ وَيُبْلَعَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَأْكَلِ الْقَوْمِ فِي الْمَجَاعَاتِ. وَالْعَلْجُ: شَجَرٌ. وَالْمُعْلَجُ: كُمَزَعَرٌ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْهَذِرُ اللَّئِيمُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ: فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَجٌ هَذَارِمَةٌ جَعِدُ الْأَنَامِلِ حَنَكُلُ وَالْمُعْلَجُ: الدَّعِيُّ، وَالَّذِي وَلِدَ مِنْ جَنَسَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُعْلَجُ: الْهَجِينُ بزيادة الهاءِ، وَحُكْمُ الْجَوْهَرِيِّ بزيادة هائه غلطٌ. قَالَ شَيْخُنَا: لَا غَلَطَ، فَإِنَّ أُمَّةَ الصَّرْفِ قَاطِبَةٌ صَرَّحُوا بزيادة الهاءِ فيه، وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَصْغِيرِهِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ؛ فَلَا وَجْهَ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْغَلَطِ فِي مُوَافَقَةِ الْجُمْهُورِ، وَالْجَزَى عَلَى الْمَشْهُورِ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْحُمْرَةِ، وَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ التي بَأْيَدِنَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ زَادَهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الْمَادَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي الصِّحَاحِ ثَابِتَةً فِيهِ، فَالضُّوَابُ كَتَبَهَا بِالْأَسْوَدِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[عمج] ج ٣، ص: ٤٣٨

عَمَجَ يَعْمَجُ، بِالْكَسْرِ: قَلْبٌ: مَعَجٌ، إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَعَمَجَ سَبَّحَ فِي الْمَاءِ. وَالْعُمُوجُ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ «٣»: السَّابِغُ. وَعَمَجَ: التَّوَيُّ فِي الطَّرِيقِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، يُقَالُ: عَمَجَ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ كَتَعَمَجَ. وَالتَّعَمُّجُ: التَّلَوُّ فِي السَّيْرِ وَالْإِعْجَاجُ: وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ فِي الْوَادِي: تَعَوَّجَ فِي مَسِيرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. قَالَ الْعَجَّاجُ: مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجًا تَدْفَعُ السَّيْلَ إِذَا تَعَمَّجَا وَالْعَمِجُ: كَجَبَلٍ، وَسُيُكْرٍ: الْحَيَّةُ، لِتَلَوِّيَّهَا، الْأَوَّلُ عَنْ قُطْرُبٍ. وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. قَالَ: تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي انْتِسَابِهِ وَقَالَ: يَتْبَعُنْ مِثْلَ الْعَمِجِ الْمُنْسُوسِ أَهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَالُوسِ

(١) وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٢) بِالْأَصْلِ: «وَتَمَشَّعُ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَتَمَشَّعُ كَذَا بِالنَّسَخِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَتَشْمَعُ» وَهُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ. (٣) يَعْنِي قَوْلَهُ (فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١/٥٦): أَجَازَ إِلَيْهَا لَجَةً بَعْدَ لَجَةٍ أَزَلْ كَغَرَنُوقِ الضُّحُولِ عُمُوجُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٣٩

كَالْعُمُوجِ، عَنْ كُرَاعٍ، حَكَاهَا فِي بَابِ فَوْعَلٍ. قَالَ رُؤْيَةُ: حَضَبَ الْغَوَاةَ الْعُمُوجِ الْمُنْسُوسَا وَيُقَالُ سَيَّهْمُ عُمُوجٌ: يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ، وَفِي نَسْخَةٍ: فِي مَسِيرِهِ «١» وَفَرَسٌ عُمُوجٌ: لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهِ. وَنَاقَةٌ عُمُجَةٌ وَعُمُجَةٌ: مُتَلَوِّيَةٌ.

[عمضج] ج ٣، ص: ٤٣٩

الْعُمَضَجُ وَالْعُمَاضِجُ كَجَعْفَرٍ وَغُلَاطٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَضْمِجٍ.

[عملج] ج ٣، ص: ٤٣٩

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَمَلَجَ عَنْ كُرَاعٍ: الْمُعْمَلَجُ: الَّذِي فِي خَلْقِهِ خَبَلٌ وَاضْطِرَابٌ، وَهُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَكْثَرُ. وَرَجُلٌ عَمَلَجٌ، كَعَمَلَسَ: حَسَنُ الْغِدَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي رَوَيْنَاهُ لِلثَّقَاتِ «٢» الْفُصَحَاءِ: رَجُلٌ عَمَلَجٌ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: إِذَا كَانَ نَاعِمًا. وَالْعَمَلَجُ: الْمُعْجُجُ السَّاقِطِينَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[عمهج: ج ٣، ص: ٤٣٩]

الْعَمَهْجُ وَالْعَمَاهْجُ كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطٍ: مثل الخامِطِ من اللبنِ عندَ أَوَّلِ تَغْيِيرِهِ؛ قاله أبو زيد. وقال ابن الأعرابي: الْعَمَاهْجُ: اللَّبَنُ الْجَامِدُ. وقال اللَّيْثُ: الْعَمَاهْجُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ من أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وأنشد: تُغْدَى بِمَحْضِ «٣» اللَّبَنِ الْعَمَاهْجِ قال ابن سيده: وقيل هو ما حَقِنَ حَتَّى أَخَذَ طَعْمًا غيرَ حَامِضٍ، و لم يخالطه ماءٌ، و لم يَحْتَرِ كُلَّ الْخَثَارَةِ فَيَشْرَبَ الْعَمَاهْجِ: الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمُتَكَبِّرُ. وقال الأزهري: الْعَمَهْجُ: الطَّوِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ و يقال: عُنُقُ عَمَهْجٍ وَعُمُهْجٍ. وقال ابن دريد: الْعَمَهْجُ: السَّرِيعُ. وَالْعَمَاهْجُ: الْمُثْلَى لَحْمًا وَ شَحْمًا وَ الضَّخْمُ السَّمِينُ، لُغَةٌ فِي الْمُعْجَمَةِ، و أنشد: مَمْكُورَةٌ فِي قَصَبِ عُمَاهِجٍ كَالْعُمُهْجِ، بِالضَّمِّ. وَالْعَمَاهْجُ: الْأَخْضَرُ الْمُثْلَفُ مِنَ النَّبَاتِ. و أنشد ابن سيده لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى: فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجِ وَيُرْوَى: الْعُمَالِجِ «٤». ج الْعَمَاهِجُ قال الأزهري: و كُلُّ نَبَاتٍ غَضٌّ فَهُوَ عُمُهْجٌ. و شَرَابُ عُمَاهِجٍ: سَهْلُ الْمَسَاغِ. وَالْعَمَاهْجُ: التَّامُّ الْخَلْقِ. و قال أبو عبيدة: من اللَّبَنِ الْعَمَاهِجُ وَالسَّمَاهِجُ، وَهُمَا اللَّذَانِ لَيْسَا بِحُلُوَيْنِ وَلَا أَخِذَي طَعْمٍ.

[عنج: ج ٣، ص: ٤٣٩]

الْعَنْجُ، بفتح فسكون: أن يجذب الرَّاكِبُ خِطَامَ الْبَعِيرِ قَبْلَ رَأْسِهِ فَيَرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى رُبَّمَا لَزِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ. و قد عَنَجَ الشَّيْءُ يَعْجُجُهُ: حَذَبَهُ. و كُلُّ شَيْءٍ تَحْدِثُهُ إِلَيْكَ: فَقَدْ عَنَجْتَهُ. و عَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ عَنَجًا: حَذَبَهُ بِخِطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ. و فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ، ثُمَّ يَعْجُجُهُ حَتَّى يَصِيرَ «٥» فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ» أَيْ يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ، مِنْ عَنَجِهِ يَعْجُجُهُ. إِذَا عَطَفَهُ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا: «وَعَثَرْتُ نَاقَتَهُ فَعَنَجَهَا بِالزَّمَامِ» وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوثِيَّةً» أَيْ عَطَفَهُ مَلَّاحَهُ. كَالِإِعْنَاجِ. وَاعْتَبَتْ: كَفَتْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ: وَ أَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَايِبُهُ تَبْطِي مِرَارًا وَ تُعْجِجُ وَ الْأَسْمُ الْعَنْجُ، مُحَرَّكَةً «٦» وَهُوَ الرِّيَاضَةُ، وَ فِي الْمَثَلِ: «عَوْدٌ يُعْلَمُ الْعَنْجُ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَخَذَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَمَا كَبِرَ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ، أَيْ يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَ عَنَجْتُ الْبَكْرَ أَعْنَجُهُ عَنَجًا: إِذَا رَبَطْتَ خِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَ قَصِيرَتِهِ، وَ إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضَ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ، كَمَا يَأْتِي. وَ قَوْلُهُمْ: شَيْخٌ عَلَى

(١) الرواية الأولى هي رواية الصحاح، و الثانية هي رواية اللسان. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: عن الثقات. (٣) عن التهذيب، و بالأصل: بمخض. (٤) في اللسان: و يروى الْعُمَهْجِ. (٥) في النهاية: حتى يكون. (٦) القاموس: «محركا» و في الصحاح: بالتحريك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٠

عَنْجٍ «١»: أَيْ شَيْخٌ هَرَمٌ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ: وَهُوَ أَيْضًا الشَّيْخُ، وَ اللَّيْثُ فِي لُغَتِهِ هُذَيْلٌ: الرَّجُلُ، لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ بِالْغَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ «٢». وَ تَقُولُ: لَا بُدَّ لِلدَّاءِ مِنْ عِلَاجٍ، وَ لِلدَّلَاءِ مِنْ عِنَاجٍ. الْعِنَاجُ كَكِتَابِ حَبْلٍ أَوْ سَيْرٍ يُشَدُّ فِي أَشْفَلِ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ - جَمْعُ عَرْقُوَةٍ - أَوْ الْعِرَاوِيِّ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٣»: الْعِنَاجُ: خَيْطٌ خَفِيفٌ يُشَدُّ فِي إِخْدَى آذَانِ الدَّلْوِ الْخَفِيفَةِ إِلَى الْعَرْقُوَةٍ. وَ قِيلَ: عِنَاجُ الدَّلْوِ: عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْعَرَبِ مِنْ بَاطِنٍ، تُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ تَقَعَ فِي الْبُئْرِ، وَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً، وَ [هُوَ] «٤» إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوِزْمِ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ. قَالَ الْخَطِيبُ يَمْدَحُ قَوْمًا عَقَدُوا لِحَارِهِمْ عَهْدًا فَوْفَوْا بِهِ وَ لَمْ يُخْفَرُوهُ: قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَ شَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْيَا وَ هَذِهِ أَمْثَالُ ضَرْبِهَا لِإِيْفَائِهِمْ بِالْعَهْدِ. وَ الْجَمْعُ أَعْنِجَةٌ وَ عُنْجٌ. وَ قَدْ عَنَجَ الدَّلْوُ يَعْجُجُهَا عَنَجًا: عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ. وَ الْعِنَاجُ: وَجَعُ الصُّلْبِ وَ الْمَفَاصِلِ، وَ الْأَمْرُ وَ مَلَاكُهُ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ هُوَ وَهْمٌ، وَ الصُّوَابُ: وَ مِنَ الْأَمْرِ مَلَاكُهُ؛ وَ مَثَلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا. يَقَالُ: إِنِّي لَأَرَى «٥» لَأَمْرِكَ عِنَاجًا: أَيْ

مَلَاكَ، مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الَّذِينَ وَافَوْا الْحَنْدَقَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرَ، وَعِنَاجُ الْأَمْرِ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ»: أَيْ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُمْ وَمُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَالْقَائِمُ بِشُؤْنِهِمْ، كَمَا يَحْمِلُ ثَقْلَ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا. وَفِي الْمَجَازِ أَيْضًا: هَذَا قَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ، بِالْكَسْرِ: إِذَا أُرْسِلَ بَلَا، وَفِي نُسخة: عَلَى غَيْرِ «٦» رَوِيَهُ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ: وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَسِيلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ «٧»: الْعِنَاجِيَّةُ: جَمْعُ عُنْجُوجٍ، كَعُنْجُودٍ، جِيَادُ الْخَيْلِ وَقِيلَ: الرَّائِعُ مِنْهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ مَضَى الْحَوْلِ وَلَمْ آتِكُمْ بَعْنَاجَ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ يُرَوِي بَعْنَاجَ وَبَعْنَاجِي. فَمَنْ رَوَاهُ بَعْنَاجٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعْنَاجِيَّ، أَيْ بَعْنَاجِيَّ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلزُّرُورَةِ، فَقَالَ بَعْنَاجِيَّ، ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ، فَتَوَنَّنَ لِقُصَّاصِ الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَفِي رَوَاهُ عِنَاجِيَّ، جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: وَ لِضَفَادِي جَمٍّ نَقَاتِقُ أَرَادَ عِنَاجِيَّ «٨» كَمَا أَرَادَ ضَفَادِعَ. وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعِنَاجِيَّةَ فِي الْإِبِلِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا هَجَمْتُ صُفْهُ عِنَاجِيَّ زَاخَمْتُ فَتَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَائِحِ «٩» قَالَ اللَّيْثُ: وَيَكُونُ الْعُنْجُوجُ مِنَ النَّجَائِبِ أَيْضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَا إِبِلَ؟ قَالَ: تِلْكَ عِنَاجِيَّةُ الشَّيَاطِينِ» أَيْ مَطَايَاهَا وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ، وَهُوَ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِيَّ، وَقَدْ عُجِنَ إِلَيْهِ رُؤُوسُهُنَّ يَوْمَ ظَعْنُهُنَّ: حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا عَوَجُ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقُ الْعِنَاجِيَّةِ وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، وَهُوَ مِنَ الْعُنْجِ: الْعُطْفِ، وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ لَهَا، يَرِيدُ أَنَّهَا يُشْرَعُ إِلَيْهَا الذُّعْرُ وَالنَّفَارُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: شَنَجَ عَلَى عَنَجٍ، وَفِي اللِّسَانِ (شَنَجَ): قَالَ: وَ الشَّنَجُ الشَّيْخُ هَذِلِيَّةً، يَقُولُونَ: شَنَجَ عَلَى غَتَجَ. (٢) جَاءَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ مَعْقِبًا عَلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ (التَّهْذِيبِ). (٣) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ: ... إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً شَدَّ خِيطَ تَحْتَهَا إِلَى الْعِرْقَةِ، وَرَبَّمَا شَدَّ فِي إِحْدَى آذَانِهَا. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: لَا أَرَى. (٦) هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ. (٧) الْأَصْلُ وَالصَّحَاحُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. (٨) عَنِ اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ «عِنَاجِيَّةُ». (٩) قَوْلُهُ «جَرْدٌ» فِي الْمَحْكَمِ «جَرْدٌ» بِالْوَاوِ. تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٣، ص: ٤٤١

وَالْعِنَاجِيَّةُ: مِنَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ. وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَلَا غَيْرُهُ «١». وَالْعُنْجُجُ، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا عِنْدَنَا عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ فِي النُّسخِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ: الْعُنْجَنُجُ، بِزِيَادَةِ النَّوْنِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ، وَمِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ مُضْبُوطًا، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ: وَهُوَ الْعَظِيمُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَهُمَيَانَ السَّعْدِيُّ: عُنْجَنُجٌ شَفْلَحٌ بَلْدُنُحْ «٢» وَالْعُنْجَجُ، بِالضَّمِّ: الضَّيْمَرَانُ مِنَ الرِّيَاحِينَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ «٣» وَلَمْ أَسْمَعْ لَغَوِيَّ اللَّيْثِ. وَقِيلَ: هُوَ الشَّاهِسُ فَرْمٌ «٤». وَرَجُلٌ مِعْنُجٌ، الْمِعْنُجُ، كَمِثَرٍ: الْمُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُعْتَرِضُ «٥». وَعُنْجُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَ يُحَرِّكُ: حَيْدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَاعْنَجَ الرَّجُلُ: اسْتَوْتَقَّ مِنْ أُمُورِهِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ، وَاعْنَجَ الرَّجُلُ اسْتَكَى مِنْ عِنَاجِهِ، أَيْ ضَمَّ إِلَيْهِ وَمَفَاصِلَهُ. وَاعْنَجَهُ الْهُودُجُ، مُحَرَّكَةً: عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ «٦». * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْعِنَاجُ: مَا عُنِجَ بِهِ. وَفِي الْأَسَاسِ عِنَاجُ النَّاقَةِ: زِمَامُهَا، لِأَنَّهَا تُعْنَجُ بِهِ أَيْ تُجَذَّبُ. وَالْعَنْجُ، مُحَرَّكَةً: جَمَاعَةُ النَّاسِ. وَفِي الْمَجَازِ، وَأَعْرَابِيٌّ فِيهِ عُنْجِيَّةٌ: جَفَاءٌ وَكِبَرٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: فَلَمَّا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُذْمَرِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: اغْلُ عُنْجُ. أَرَادَ: اغْلُ عَنِّي، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا.

[عننج:] ج ٣، ص: ٤٤١

الْعُنْجُجُ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعُنْجُجُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ وَالثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ «٧»، وَقَالَ أَيْضًا: الْعُنْجُجُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَثُرَ مَا يُوصَفُ بِهِ الضُّبْعَانُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعُنْجُجُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ غَيْرُهُ «٨»: الْعُنْجُجُ: الْوَتَرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ كَالْعُنْجُوجِ، فِيهِمَا أَيْ فِي الْمَعْنَيْنِ. وَالْعُنَاجُ، كُتْلَابُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ.

[عننج:] [عننج:] ج ٣، ص: ٤٤١

العَنْشَجُ، كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطِيطٍ، بِالثَّاءِ المثلثة بعد النون؛ هكذا في نسختنا، والذي في اللسان وغيره بالشين بدل الثاء: وهو الغادر [الفادر] «١٢» السمين الضخم. وفي التهذيب: العَنْشَجُ: الْمُتَقَبِّضُ «٩» الوجه السيئ المنظر. وأنشد لبلال بن جرير، وبلغه أن موسى ابن جرير إذا ذكر نسيبه إلى أمه، فقال: يا رب خال لي أغرأ أبلجاً من آل كسرى يعتدي متوجاً ليس كخال لك يدعى عنسجاً «١٠» هكذا مضبوط عندنا في نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم «١١»، فليحذر.

[عنج] ج ٣، ص: ٤٤١

العَنْفَجِيجُ كَرَنْجِيلٍ: النَّاقَةُ البعيدة ما بين الفروج، أو الحديد المُنكَرَةُ منها، أى من النوق المفهوم من الناقه أو المُسِنَّة الضخمة. وناقَهْ عَفَنْجِجٌ: عَفَنْجِجٌ قال تميم بن مقبل: وعَفَنْجِجٌ يمدُّ الحُرَّ جَرَّتَهَا حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنٍ خَرَّ من حَضَنٍ (١) فى التكملة: و عناقيج الشباب: أوله. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لهميان الخ. قال فى التكملة متعقباً الجوهرى: و ليس لهميان على الحاء رجز. (٣) فى اللسان: «و قال الأزهرى» و القول للأزهرى كما فى التهذيب. (٤) عن اللسان، و بالأصل: الشاه هسفرم. (٥) فى التهذيب عن ابن دريد: رجل مغنج: يتعرض للأمور و فى اللسان: رجل معنج: يتعرض فى الأمور. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: تَسُدُّ الباب. (٧) عبارة التهذيب: العنج من الرجال: الفخم الرخو الذى لا رأى له و لا عقل. (٨) هذا قول النضر كما فى التهذيب. (١٢) وردت بالمطبوعة الكويتية الغادر. (٩) بالأصل: «العنج المنقبص» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و فى التهذيب العنج مقتضى الشاهد الآتى أن يكون بالشين المعجمة كما فى اللسان» و ما أثبت عن اللسان. (١٠) «كخال» عن اللسان، و بالأصل «لخال». (١١) كذا و ضبط اللسان بفتح العين ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٢

و هذا على أن النون أصلية. و قد ذكره غير واحد من الأئمة فى عنج على أن النون زائدة.

[عنج] ج ٣، ص: ٤٤٢

العُناهِجُ، كَعُلَاطِيطٍ: الطَّوِيلُ السَّرِيعُ «١» من الإبل، لغة فى العُمَاهِجِ، و قد تقدّم آنفاً.

[عوج] ج ٣، ص: ٤٤٢

عَوْجٌ كَفَرَحٍ يَعَوْجُ و الاسم العَوْجُ كَعَنْبٍ على القياس، و قد صرح به أئمة الصِّرف. أو يُقال فى كل «٢» مُنْتَصِبٍ كان قائماً فمال، كالحائط و العصا و الرُّمَحُ: فيه عَوْجٌ، مُحَرَّكَةً، و يقال شَجَرْتُكَ فيها عَوْجٌ شديد. قال الأزهرى: و هذا لا يجوز فيه و فى أمثاله إلّا العَوْجُ و فى الصِّحاح: قال ابن السكيت: و كل ما [كان] «٣» يَنْتَصِبُ كالحائط و العود قيل: فيه عَوْجٌ، بالفتح. و ما كان فى نحو الأرض و الدِّين «٤»: فيه عَوْجٌ كَعَنْبٍ. و عاج يعوج: إذا عَطَفَ. و العَوْجُ فى الأرض: أن لا تستوى. و فى التنزيل لا ترى فيها عَوْجاً و لا أَمْتاً «٥». قال ابن الأثير و قد تكرر ذكر «٦» العَوْج فى الحديث اسماً و فعلاً و مصدرأ و فاعلاً و مفعولاً و هو بفتح العين مختص بكل شخص مَرُئِي كالأجسام، و بالكسر، بما ليس بمَرُئِي كالرأى و القول و الدين «٧». و قيل الكسر يقال فيهما معاً، و الأول أكثر. و منه الحديث: «حتى يقيم به الملة العوجاء»، يعنى ملة إبراهيم على نبينا و عليه الصلاة و السلام، التى غيّرتهما العرب عن استقامتهما. و العَوْجُ بالكسر: فى الدِّين. تقول: فى دينه عَوْجٌ، و فيما كان التَّعْوِيجُ يكثر، مثل الأرض و المعاش «٨». و فى التنزيل الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجاً. قِيماً «٩» قال الفراء: معناه: الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب قِيماً و لم يجعل له عوجاً، و فيه تأخير أريد بن التقديم. و عَوْجُ الطريق و عَوْجُهُ: زِيغُهُ. و عَوْجُ الدِّينِ و الخلق: فساده و ميله، على المثل. و الفعل من كل ذلك: عَوْجٌ عَوْجاً و عَوْجاً. قال

الأصمعي: يقال: لهذا شيءٌ مُعَوَّجٌ، وقد اعْوَجَّ اغْوَجَاجًا، على أَفْعَلَ أَفْعَالًا. ولا يقال: مُعَوَّجٌ، على مُفَعَّلٍ، إِلَّا لَعُودٍ أو شيءٍ رُكِبَ «١٠» فيه العاج. وعَوَّجَتْهُ: عَطَفَتْهُ، فَتَعَوَّجَ: انْعَطَفَ. قال الأزهري: وغيره [يُجِيزُ] «١١» عَوَّجَتْ الشيءَ تَعْوِيجًا فَتَعَوَّجَ: إذا حَنَيْتَهُ، وهو ضَمَدٌ قَوْمَتُهُ، فأَمَّا إذا انْحَنَى من ذاته فيقال: اعْوَجَّ اغْوَجَاجًا. يقال عَصًا مُعَوَّجَةً، ولا تقل: مِعَوَّجَةً، بكسر الميم؛ ومثله في الصِّحاح. والاعْوَجَّ لكلِّ مَرْتَبِيٍّ، والأُنْثَى عَوَّجَاءُ، والجماعُ عَوَّجٌ. ورجلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ الْعَوَجِ: وهو السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وأَعْوَجُ بلا لامٍ: فَرَسٌ سَابِقٌ رُكِبَ صَ غَيْرًا فاعْوَجَّتْ قَوَائِمُهُ. والأَعْوَجِيَّةُ منسوبةٌ إليه. قال الأزهري والأَعْوَجِيَّةُ منسوبةٌ إلى فَحْلٍ كان يقال له أَعْوَجُ، يقال: هذا الحِصَانُ من بَنَاتِ أَعْوَجَ. وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: «رُكِبَ أَعْوَجِيًّا»: أي فرسًا منسوبًا إلى أَعْوَجَ، [و] «١٢» هو فَحْلٌ كَرِيمٌ تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْكَرَامُ إليه. وأما قوله: أَخَوَى من العَوَجِ وَقَاحُ الحَافِرِ فإنه أراد: من وَلَمِدَ أَعْوَجَ، وَكَسَرَ أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ، لأنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةُ. وفي الصِّحاح: أَعْوَجُ: اسمُ فَرَسٍ كان لبنى هَلَمَالِ بن عامرٍ تُنْسَبُ إليه الأَعْوَجِيَّاتُ، وَبَنَاتُ أَعْوَجَ وَبَنَاتُ عَوَجٍ «١٣». قال أبو عبيدة: كان أَعْوَجُ لِكِنْدَةَ، فَأَخَذَتْهُ بَنُو سُلَيْمٍ في بعضِ أَيَّامِهِمْ، ثم صار إلى بنى هَلَالٍ، وليس في العرب فَحْلٌ أَشْهَرُ وَلَا أَكْثَرُ منه نَسْلًا أو صار إليهم - أي إلى بنى هَلَالٍ - من بنى أَكَلِ المُرَارِ. وهذا

(١) كلمة السريخ وضعت في المطبوعة المصرية ضمن قوسين على أنها في القاموس وليست فيه. (٢) كلمة «كل» هي من كلام القاموس في إحدى نسخ القاموس. (٣) زيادة عن الصحاح. (٤) عبارة الصحاح: ما كان في أرض أو دين أو معاش. (٥) سورة طه الآية ١٠٧. (٦) عن النهاية، وبالأصل: اسم. (٧) كذا بالأصل، ولم ترد كلمة والدين في النهاية، والقول الآتي يؤيد حذفها «فيهما» تعود على الرأي والقول. وسيعود إلى «الدين» بشكل مستقل. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وفيما كان الخ كذا في اللسان أيضًا. و عبارة الجوهرى: والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش». (٩) سورة الكهف الآية ١ و ٢. (١٠) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: يركب. (١١) زيادة عن التهذيب، يريد بغيره أى غير الأصمعي. (١٢) زيادة عن النهاية واللسان. (١٣) «و بنات عوج» ليست في الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٣

القول ذكره الأصمعي في كتاب الفرس وقال المبرِّد: أَعْوَجُ: فَرَسٌ لَغْنَى بن أعْصَرَ رُكِبَ صَغِيرًا قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ فاعْوَجَّتْ قَوَائِمُهُ، و قيل: ظَهَرُهُ. وفي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ لابن خَلِّكان: أَنَّهُ سُمِّيَ أَعْوَجَ لِأَنَّهُمْ حَمَلُوهُ فِي خُرْجٍ، وَهَرَبُوا بِهِ لِنَفَاسَتِهِ عِنْدَهُمْ، وَهَمَّ فِي غَارِهِ شُنَّتْ عَلَيْهِمْ، فاعْوَجَّ فِي ذَلِكَ الْخُرْجِ. قال شيخنا: وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ. وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سِيرِ أَعْوَجَ وَأَخْبَارِهِ أُمُورًا لَا تَسِيْعُهَا الْعُقُولُ. وفى كتاب الفَرَق لابن السَّيِّد «١»: الْخَيْلُ الْمَعْرُوفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَنَاتُ الْأَعْوَجِ وَلَا حَقَّ وَبَنَاتُ الْعَسْجَدَى وَذَى الْعُقَالِ وَداحس والغبراء والجَرَادَةُ وَالْحَنْفَاءُ وَالنَّعَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَحَامِلُ وَالشَّقْرَاءُ وَالزَّغْفَرَانُ وَالْحَرُونَ وَمَكْنُومُ وَالْبَطُونُ وَالْبَطِينُ وَقُزْلُ وَالصَّرِيحُ وَالزَّيْدُ «٢» وَالْوَحْيِفُ وَعَلَوَى. قال شيخنا: وَأُمُّ أَعْوَجَ يُقَالُ لَهَا سَبَلٌ، وَكَانَتْ لَغْنَى أَيْضًا. ثم ظاهر المصنِّف كالجوهرى، وأكثَرُ اللُّغَوِيِّينَ وَأربابِ التَّصَانِيفِ فى الْخَيْلِ أَنَّ أَعْوَجَ إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ. وقال جماعة: إِنَّهُمَا أَعْوَجَانِ، هَذَا الَّذِى ذَكَرْنَاهُ ابْنُ سَبَلٍ، هُوَ أَعْوَجُ الْأَصْغَرُ. وَأَمَّا أَعْوَجُ الْأَكْبَرُ «٣» فَهُوَ فَرَسٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: الْعَجُوسُ وَهُوَ وَلَمِدُ الدِّينَارِ، وَوَلَدَتْ الدِّينَارُ زَادَ الرَّكْبِ فَرَسٌ سُلَيْمَانُ بن داودَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، بَقِيَتْ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِى خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، وَكَانَ أَعْطَاهُ لِقَوْمٍ «٤» وَفَدَوْا عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: تَصَيِّدُوا عَلَيْهِ مَا شِئْتُمْ، وَكَانُوا مِنْ جُرْهُمُ، فَكَانَ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ فَسُمِّيَ زَادَ الرَّكْبِ. انتهى. والعَوَّجَاءُ: الضَّامِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ طَرَفَةُ: وَإِنِّى لَأُمُضُّى إِلَيْهِمْ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ بَعَوَّجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرَوُّحٌ وَتَغْتِيدَى وَيُقَالُ: نَاقَةٌ عَوَّجَاءُ: إِذَا عَجِجَتْ فَاعْوَجَّ ظَهْرُهَا وَالعَوَّجَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ وَهَضْبَةٌ تُنَاوِحُ جَبَلِيَّ طَبِئِي سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صِلَبَتْ عَلَيْهَا، وَلَهَا حَدِيثٌ تَقْدَمُ بَعْضُهُ فى أَوَّلِ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ أَجَاٍ وَالعَوَّجَاءُ: فَرَسٌ عَامِرٌ بن جُوَيْنٍ الطَّائِي، صَوَابُهُ: عَمَرُو بن جُوَيْنٍ، وَكَوْنُ أَنَّ الْعَوَّجَاءَ فَرَسٌ لَهُ لَمْ يَذْكُرُوهُ، وَغَايَةُ مَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَصْنُفَ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِ: إِذَا أَجَأُ تَلَفَعْتُ بِشِعَابِهَا عَلَى وَأَمْسَتْ بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلَةً وَأَصْبَحَتْ الْعَوَّجَاءُ يَهْتَرُ جِيدُهَا كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذِّلَةً وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَامِرَى الْقَيْسِ فَالمراد بالعَوَّجَاءِ هُنَا أَحَدُ أَجْبَلِ طَبِئِي لَا- الْفَرَسِ، فَلْيَحْزَرْ. والعَوَّجَاءُ: اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ

بمصر. والعَوْجَاءُ: القَوْسُ. وعَاجُ الشَّيْءِ عَوْجًا وَعِجَاجًا، وَعَوَّجَهُ: عَطَفَهُ. ويقال: عَجَّته فأنعَاجَ أى عَطَفْتَهُ فأنعَظَفَ، ومنه قول رُؤبة: و
 انْعِاجُ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ وعَاجُ بِالْمَكَانِ، وعلية، عَوْجًا وَعَوَّجَ وَتَعَوَّجَ: عَطَفَ. وعَاجُ بِالْمَكَانِ يَعُوجُ عَوْجًا وَمَعَاجًا بِالْفَتْحِ:
 أَقَامَ بِهِ، وفي حديث إسماعيل عليه السلام: «[هل] (٥) أنتم عَائِجُونَ»، أى مُقِيمُونَ، يقال: عَاجُ بِالْمَكَانِ، وعَوَّجَ: أى أَقَامَ. وعَاجُ غَيْرِهِ
 بِالْمَكَانِ يَعُوجُهُ، لَزِمَ، مُتَعَدِّدٌ، وفي بعض النسخ: لَزِمَ وَيَتَعَدَّدِي، ومنه حديث أبي ذر: «ثم عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَأَمَرَهَا بِطَعَامٍ»، أى
 أَمَالَه إِلَيْهَا وَالتَفَتَ نَحْوَهَا. وعَاجُ عَلَيْهِ وَقَفَ. والعَائِجُ: الْوَاقِفُ. وَأَشْدُّ فِي الصِّحَاحِ: عُجْنَا عَلَى رُبْعٍ سَلَمَى أَى تَغْرِيجَ وَضَعَ التَّغْرِيجَ
 مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا. وعَاجُ عَنْهُ: إِذَا رَجَعَ. قال ابن الأعرابي: فَلَانٌ مَا يَعُوجُ عَنْ شَيْءٍ أَى مَا يَرْجِعُ عَنْهُ. وعَاجُ: عَطَفَ
 رَأْسَ الْبَعِيرِ بِالزَّيْمَامِ، وَكَذَا الْفَرَسِ. ومنه قول لبيد: فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمَرٍ

(١) فى الأصل: «ابن السيلي» وما أثبتناه عن التاج مادة «فلج». (٢) عن التاج «زبد» وبالأصل «و الزبير» وبهامش المطبوعة المصرية:
 «قوله و الزبير لم أجد فى القاموس إلا- زوبرا اسم «لعدة أفراس». (٣) فى التكملة: و أعوج الأ- كبر: فرس لغنى بن أعصر. (٤) فى
 القاموس (زود): أعطاه للأزد لما وفدوا عليه. (٥) سقطت من الأصل وزدناها من النهاية، وبهامش المطبوعة المصرية: «قوله أنتم، الذى
 فى اللسان: هل أنتم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٤

و عِجَاجُ نَاقَتِهِ، وَعَوَّجَهَا، فأنعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ: عَطَفَهَا، أَنشد ابن الأعرابي: عَوَّجُوا عَلَيَّ وَعَوَّجُوا صِيحْبِي عَوْجًا وَ لَا كَتَعُوجِ النَّحْبِ عَوْجًا
 متعلق بعُوجُوا لا- بعُوجُوا، يقول: عَوَّجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَارِدِينَ «١» متكاريهين كما يتكأره صاحب النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ. وفى اللسان: و
 الْعَوْجُ: عَطَفَ رَأْسَ الْبَعِيرِ بِالزَّيْمَامِ أَوْ الْخِطَامِ. تقول: عَجَّتُ رَأْسَهُ أَعُوجُهُ عَوْجًا. قال: والمرأَةُ تَعُوجُ رَأْسَهَا إِلَى صَاحِبِهَا. وعَاجُ عُنُقِهِ
 عَوْجًا: عَطَفَهُ. قال ذو الرُّمَّةِ يصف جَوَارِيَّ قَدْ عَجَّنَ إِلَيْهِ رُؤُوسَهُنَّ يَوْمَ ظَعْنِهِنَّ: حَتَّى إِذَا عَجَّنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا «٢» عَوَّجَ الْأَخَشَّةِ أَعْنَاقَ
 الْعَنَاجِيجِ أَرَادَ بِالْعَنَاجِيجِ هُنَا جِيَادَ الرُّكَّابِ، وَإِحْدَاهَا عُنُجُوجٌ. ويقال لِحِيَادِ الْخَيْلِ: عَنَاجِيجٌ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وعَاجُ مَبْتِئَةً بِالْكَسْرِ عَلَى
 التَّغْرِيفِ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ وَينون على التنكير. قال الأزهرى: يقال للنَّاقَةِ فى الزَّجَرِ: عَاجٌ، بِلَا تَنْوِينٍ فَإِنْ شَتَّتْ جَزَمْتَ عَلَى تَوَهُمِ الْوُقُوفِ.
 يقال: عَجَّعْتُ لِلنَّاقَةِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا: عَاجٌ عَاجٌ. قال أبو عبيد: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: عَاجٌ وَجَاهٌ، بِالتَّنْوِينِ. قال الشاعر: كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَحْبِيَّةٍ
 وَلَمْ أَلْقَ عَنْ شَحْطِ خَلِيلِي مُصَافِيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه: كُلُّ صَوْتٍ يُزْجَرُ بِهِ الْإِبِلُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَجْزُومًا، إِلَّا أَنْ
 يَقَعَ فى قَافِيَةٍ فَيَحْرُكُ «٣» إِلَى الْخَفْضِ، تقول فى زَجَرِ الْبَعِيرِ: حَلَّ حَوْبٌ، وَفى زَجَرِ السَّبْعِ: هَرَجَ هَجٌ، وَجَهَ جَهٌ، وَجَاهَ جَاهٌ، إِذَا حَكَيْتَ
 ذَلِكَ قَلْتَ لِلْبَعِيرِ: حَوْبٌ أَوْ حَوْبٌ، وَقَلْتَ لِلنَّاقَةِ «٤»: حَلَّ أَوْ حَلَّ. وقال شمر: يُقَالُ لِلْمَسْكِ: عَاجٌ. قال: وَأَنشدنى ابن الأعرابي: وفى
 الْعَاجِ وَ الْحِنَاءِ كَفُ بَنَانِهَا كَشَحْمِ الْقَنَا لَمْ يُعْطِهَا الرُّنْدُ قَادِحُ «٥» قال الأزهرى: وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ مَا قَالَ شَمْرٌ فى الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا
 جَاءَ فى حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لثُوبَانَ: اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ». لم يرد بالعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنْ أُنْيَابِ
 الْفِيلِ لِأَنَّ أُنْيَابَهَا مَيْتَةٌ، وَإِنَّمَا الْعَاجُ: الذَّبْلُ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَاءِ الْبَحْرِيَّةِ. وفى الحديث: «أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ الْعَاجِ». الْعَاجُ: الذَّبْلُ وَقِيلَ:
 شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ ظَهْرِ السُّلْحَفَاءِ الْبَحْرِيَّةِ. فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِى هُوَ لِلْفِيلِ فَنَجَسَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَطَاهَرَهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ؛ كَذَا فى اللسان. قلت: و
 الْحَدِيثُ حُجَّةٌ لَنَا. وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ وَ الْحَطَّابِيُّ: الذَّبْلُ: هُوَ عَظْمُ السُّلْحَفَاءِ الْبَحْرِيَّةِ وَ الْبَحْرِيَّةِ. وَقِيلَ: كُلُّ عَظْمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ عَاجٌ. وَقَالَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ: الْمَسْكُ مِنَ الذَّبْلِ وَمِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فى يَدَيْهَا، فَذَلِكَ الْمَسْكُ. قال وَ الذَّبْلُ: الْقَرْنُ «٦»، إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ
 فَهُوَ مَسْكٌ وَعَاجٌ وَقَفَّ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلِ فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرُ. وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: فَجَاءَتْ كَخَاصِمَى الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجِيَةً وَ لَا جَاجِيَةً مِنْهَا
 تَلُوحٌ عَلَى وَشْمٍ فَالْعَاجِيَّةُ: الذَّبْلَةُ. وَ الْجَاجِيَّةُ: خَرَزَةٌ لَا تُسَاوِى فَلَاسًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْعَاجُ: النَّاقَةُ اللَّيْنَةُ الْأَعْطَافُ هَكَذَا فى النُّسخِ، وَفى
 أُخْرَى: اللَّيْنَةُ الْأَعْطَافُ «٧». وفى اللسان: عَاجٌ: مِتْدَعَانٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فى سُقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْلًا، أَوْ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَنْهُ. قال الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْهُ
 قولُ الشاعر:

(١) فى اللسان: متفادين. (٢) فى التهذيب والمحكم: «من أجيادهن». و بعده: صوادى الهام والأحشاء خافقه تناول الهيم أُرشاني

الصهاريج. (٣) في التهذيب: فيحول. وفي اللسان فكلاًصل. (٤) في التهذيب: «و قلت للناقة: حلّ حلّ، و قلت لها: حلّ». وفي اللسان فكلاًصل. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كشح القنا اراد به دوابّ يقال لها: الحلّك و يقال لها نبات النقا يشبه بها بنان الجوارى لئنها و نعمتها أفاده في اللسان» وردت في التهذيب: «بنات النقا» بدل «بنات النقا» و مثله في اللسان و قد وردت خطأ في هامش المطبوعة. (٦) في التهذيب و اللسان: القرون. (٧) و مثلها في التهذيب و التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٥

تَقْدَى بِي الْمُؤْمَاءَ عَاجٍ كَأَنَّهُا «١» و العَاج: عَظْمُ الْفِيلِ و لَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا، كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ و الْقَرَّازُ، و سَبَقَهُمُ اللَّيْثُ. و فِي الْمَصْبَاحِ: الْعَاجُ: أَنْيَابُ الْفِيلِ «٢». و مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ إِنْ بُخِرَ بِهِ الزَّرْعُ أَوْ الشَّجَرُ لَمْ يَقْرُبْهُ دُودٌ، و شَارِبَتُهُ كُلُّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ بَمَاءٍ و عَسَلٍ إِنْ جُمِعَت بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ شُرْبِهَا مَعَ الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا ذَهَبَ عَقْرُهَا وَ حَبَلَتْ؛ نَقْلُهُ الْأَطْبَاءُ. وَ صَاحِبُهُ - مِنَ الصَّحَّاحِ - وَ بَائِعُهُ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ، عَوَاجٍ. وَ ذُو عَاجٍ: وَادٍ وَ عَوَّجَهُ أَيْ الْإِنَاءَ تَغْوِيَجًا: رَكَبَهُ أَيْ الْعَاجَ فِيهِ. وَ مِنْهُ إِنَاءٌ مُعَوَّجٌ، قَالَ الْمَعْرِيُّ: فَعُجَّ يَدَكَ الْيَمْنَى لَتَشْرَبَ طَاهِرًا فَقَدْ عِيفَ لِلشَّرْبِ الْإِنَاءُ الْمُعَوَّجُ قَالَ شُرَّاحُهُ: أَيْ الْإِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْعَاجُ، وَ هُوَ عَظْمُ الْفِيلِ. وَ عَوُجٌ بِنُ عَوْجٍ، بَضْمُهُمَا لَا - عُنُقٍ، كَمَا يَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي عَوْجٍ. قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ رَجُلٌ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ وَلَدٌ فِي مَنْزِلِ أَبِينَا أَبِي الْبَشَرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَنَّهُ هَلَمَكَ عَلَى يَدَيْهِ وَ ذَكَرَ مِنْ عَظْمِ خَلْقِهِ شَنَاعَةً. قَالَ الْقَرَّازُ فِي جَامِعِ اللَّغَةِ: عَوُجٌ بِنُ عَوْجٍ: رَجُلٌ مِنَ الْفَرَّاعِنَةِ، كَانَ يُوصَفُ مِنَ الطُّولِ بِأَمْرِ شَنِيعٍ. قَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ: ذَكَرَ أَنَّهُ إِذَا قَامَ كَانَ السَّيَّاحُ لَهُ مِثْرًا، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُطْبِقَهَا عَلَى عَشْكَرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ الْعَوِيجُ كَأَمِيرٍ: فَرَسٌ غُرُورَةٌ بِنِ الْوَرْدِ الْمَعْرُوفِ بِغُرُورَةِ الصَّعَالِيكِ. وَ الْعَوَجَانُ، مُحَرَّكَةً: نَهْرٌ. وَ جَبَلًا عَوْجٌ، بِالضَّمِّ: جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ. وَ دَارَةُ عَوِيجٍ، كَزُبَيْرٍ، م* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَادَّةِ: الْعَوُجُ: الْإِنْعِطَافُ. وَ عُجْتُ إِلَيْهِ أَعُوَجُ عِجَاجًا وَ عَوَجًا، وَ أُنْشِدُ: قِفَا نَسْأَلُ مَنَازِلَ آلَ لَيْلَى مَتَى عَوُجٌ إِلَيْهَا وَ انْتِنَاءٌ؟ وَ انْعَاجٌ: انْعِطَفَ. وَ يُقَالُ: نَخِيلٌ عَوْجٌ: إِذَا مَالَتْ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْرًا وَ أَتْنَهُ وَ سَوَقَهُ إِيَّاهَا: إِذَا اجْتَمَعَتْ وَ أَحْوَذَ جَانِبَيْهَا وَ أَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجٍ طَوَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوْرَدَهَا عَلَى نَخِيلٍ «٣» نَابَتْهُ عَلَى الْمَاءِ قَدْ مَالَتْ فَاعَوَجَتْ لِكثَرَةِ حَمَلِهَا. وَ قِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: عَلَى عَوْجٍ أَيْ عَلَى قَوَائِمِهَا الْعَوْجِ، وَ لِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّخِيلِ عَوْجٌ. وَ يُقَالُ لِقَوَائِمِ الدَّابَّةِ: عَوْجٌ. وَ التَّعْوِيجُ فِيهَا: التَّجْنِيبُ، وَ يُسَمَّى تَحَبُّ ذَلِكَ فِيهَا. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْعَوُجُ: الْقَوَائِمُ، صَفَةً غَالِبَةً. وَ خَيْلٌ عَوْجٌ: مُجَنَّبَةٌ، وَ هُوَ مِنْهُ. وَ أَعُوَجٌ: فَرَسٌ عَرِيدٌ بِنِ أَيُّوبَ. وَ عَاجٌ بِهِ: مَالٌ وَ أَلَمَ بِهِ وَ مَرَّ عَلَيْهِ. وَ امْرَأَةٌ عَوِجَاءُ: إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعُوَجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا الْمَرْغُتُ الْعَوِجَاءُ بَاتَ يَغْرِزُهَا عَلَى تَمْدِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْوُجٍ «٤» وَ مَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَغْوِيَجٌ وَ لَا تَغْرِيجٌ: أَيْ إِقَامَةٌ. وَ نَاقَةٌ عَائِجَةٌ: لَيْتَنُ الْإِنْعِطَافِ. وَ الْعَوُجُ: الْأَيَّامُ. وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تَسْعَفُ الْعَوُجُ بِالْهَوَى رِقَاقَ الثَّنَائَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ

(١) البيت الذي الرمة، و عجزه: أمام المطايا نقتق حين تذعر و تقدى بى بعيرى: أسرع. و وردت في اللسان عوج: «تقدّ» و وردت فيه صواباً في مادة قدا. (٢) عن المصباح، و بالأصل: الفيلة. (٣) في التهذيب: «نخل» و في اللسان فكلاًصل. (٤) بالأصل: «ذو دغتين» و ما أثبت عن التهذيب. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله دغتين، كذا بالنسخ كاللسان، و هو شكلاً بضم أوله و تشديد الغين و لم أقف عليه في مادة دغ لا في اللسان و لا في القاموس، فليحذر».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٦

وَ قَالَ شَجَرٌ: قَالَ زَيْدٌ بِنُ كُتُوءَةٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الْأَيَّامُ عَوْجٌ رَوَاجِعٌ» «١»، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّمَانَةِ، يَقُولُهَا الْمَشْمُوتُ بِهِ، أَوْ تُقَالُ عَنْهُ، وَ قَدْ تُقَالُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَ التَّهْدِيدِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَوْجٌ هُنَا: جَمْعُ أَعْوَجَ، وَ يَكُونُ جَمْعًا لِعَوَجَاءِ «٢»، كَمَا يُقَالُ: أَصَوْرٌ وَ صُورٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَائِجٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَوْجٌ عَلَى فُعْلٍ فَخَفَّفَهُ. وَ دَارَةُ الْعَوْجِ: مَوْضِعٌ. وَ أَعُوَجٌ: اسْمُ حَوْضٍ. وَ بِهِ فُسِّرَ مَا أُنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: إِنْ تَأْتَنِي وَ قَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجًا أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَجًا وَ الْعَوِيجَاءُ: نَوْعٌ مِنَ الدَّرَةِ. وَ سُفْيَانُ بِنُ أَبِي الْعَوَجَاءِ: مَدَنِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ. وَ إِسْمَاعِيلُ ذُو الْأَعْوَجِ: فِي عَمُودٍ نَسَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ذَكَرَهُ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ، وَ الْأَعْوَجُ: فَرَسُهُ، وَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَيْلُ، وَ كَانَ لَغَنَى بِنِ أَعْصَرَ، وَ هُوَ جَدُّ دَاحِسٍ الْمَذْكُورِ فِي حَرْبِ دَاحِسٍ وَ الْعَبْرَاءِ. وَ فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ: أَبُو الْعَاجِ السُّلَمِيُّ: كَانَ عَامِلًا عَلَى الْبَصِيرَةِ. اسْمُهُ كَثِيرٌ بِنُ

عبد الله، قيل له: أبو العاج، لشأناه.

[عج:] ج ٣، ص: ٤٤٦

العَوْهَجُ والعَوْهَجُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ مِنَ الظُّلَمَانِ، جمع ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَ مِنَ التُّوقِ وَ الطَّبَاءِ. وَ يُقَالُ لِلنَّعَامَةِ: عَوْهَجٌ. قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ. وَ قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْخَلْقِيَّةُ. وَ قِيلَ: هِيَ الْحَسِينَةُ اللَّوْنِ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ [وَ قِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ] «٣» فَقَطُّ. وَ قَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ. وَ امْرَأَةٌ عَوْهَجٌ: تَامَةُ الْخَلْقِ حَسَنَةٌ. وَ قِيلَ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ. قَالَ: هِجَانُ الْمَحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُورِبَلَتْ مِنَ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِ وَ قِيلَ: الْعَوْهَجُ: الطَّوِيلَةُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ النَّعَامِ. قَالَ الْعَجَّاجُ فِي شَمْلِهِ أَوْ ذَاتِ زَفٍّ عَوْهَجًا كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجُلَيْنِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْعَوْهَجُ: الطَّيْبَةُ الَّتِي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. وَ قَالَ الْبُشْتِيُّ: الْعَوْهَجُ: الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ: حَضَبُ الْغَوَاةِ الْعَوْهَجِ الْمَنْسُوسِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ «٤»: وَ هَذَا تَصْحِيفٌ، ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ كُتُبِ سَيْقِيْمَةٍ، وَ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهِ الْحِفْظِ وَ التَّمْيِيزِ. وَ الْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا: الْعَوْهَجُ، بِالْمِيمِ. وَ مِنْ قَالَ: الْعَوْهَجُ، فَهُوَ جَاهِلٌ أَلَكُنْ. وَ هَكَذَا رَوَى الرَّوَاهُ بَيْتَ رُؤْبَةٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَمَجٍ. وَ عَوْهَجٌ: فَخْلٌ إِبِلٌ كَانَ لَمْهَرَةً، كَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ خِلْقَتِهِ. وَ الْعَوَاهِجُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ: يَا رُبَّ بَيْضَاءٍ مِنَ الْعَوَاهِجِ شَرَايِيهِ لِلْبَيْنِ الْعَوَاهِجِ تَمْشِي كَمْشِي الْعُشْرَاءِ الْفَاسِجِ حَلَالِهِ لِلشُّرَرِ الْبَوَاعِجِ لَيْئَةِ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ [كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَامِي عَالِجٍ] «٥» تُطْلَى «٦» بِهِ دُونَ الضَّجِيجِ الْوَالِجِ

[عج:] ج ٣، ص: ٤٤٦

مَا أَعِيجُ بِهِ وَ مَا أَعِيجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ: مَا أَعْبَأُ بِهِ. وَ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: مَا أَعُوجُ بِكَلَامِهِ، أَيْ مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ. وَ الْعِيجُ: شِبْهُ الْاِكْتِرَاثِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعِيجُ: الرَّجُوعُ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ: مَا أَعِيجُ بِهِ عُوجًا. وَ قَالَ «٧»: مَا أَعِيجُ بِهِ عُوجًا: أَيْ مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَ لَا أَبَالِيهِ وَ أَنْشَدُوا: وَ مَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئًا أَعِيجُ بِهِ إِلَّا التُّمَامَ وَ إِلَّا مَوْقَدَ النَّارِ تَقُولُ: عَاجٌ بِهِ يَعِيجُ عَيْجُوجُهُ فَهُوَ عَائِجٌ بِهِ. قَالَ ابْنُ (١) الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٣٠٣/١ رَقْم ١٣٠٢. (٢) التَّهْذِيبُ: جَمْعُ عَوْجَاءَ. (٣) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ تَكْمَلُهُ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ. (٤) لَمْ نَعَثِرْ عَلَى قَوْلِ أَبِي مَنْصُورٍ فِي التَّهْذِيبِ لَا فِي مَادَّةِ عَجَجٍ وَ لَا عَمَجٍ وَ لَا نَسَسَ، وَ لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٦) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ: يُطْلَى بِهِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ قَالَ لَعْلُ الظَّاهِرِ اسْقَاطُ قَالَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٧

سَيِّدُهُ: مَا عَرَّاجٌ بِقَوْلِهِ عَيْجًا وَ عَيْجُوجَةً: لَمْ يَكْتَرِثْ لَهُ أَوْ لَمْ يُصَيِّدْ قَدَّهُ. وَ مَا عِجْتُ بِهِ: لَمْ أَرْضَ بِهِ. وَ مَا عَاجَ بِهِ عَيْجًا: لَمْ يَرْضَهُ وَ مَا عِجْتُ بِالْمَاءِ: لَمْ أَرَوْهُ لِمُلُوحَتِهِ، وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ. وَ شَرِبْتُ شَرْبَةً «١»، مَاءً مَلْحًا، فَمَا عِجْتُ بِهِ، أَيْ لَمْ أَتَنَفَّعْ بِهِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ لَمْ أَرْ شَيْئًا بَعْدَ لَيْلَى أَلَذَّهُ وَ لَا مَشْرَبًا أَرَوَى بِهِ فَأَعِيجُ أَيْ أَتَنَفَّعُ بِهِ. وَ الْعَيْجُ: الْمَنْفَعَةُ. وَ مَا عِجْتُ بِالْذَّوَاءِ عَيْجًا. وَ تَنَاوَلْتُ دَوَاءً فَمَا عِجْتُ بِهِ: أَيْ لَمْ أَتَنَفَّعْ بِهِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا يَعِيجُ بَقْلِي شَيْءٌ مِنْ كَلَامِكَ، وَ يُقَالُ: مَا عِجْتُ بِخَبَرِ فُلَانٍ، وَ لَا أَعِيجُ بِهِ: أَيْ لَمْ أَشْتَفِ بِهِ [وَ لَمْ أَسْتَيْقِئْهُ] «٢». وَ عَاجٌ يَعِيجُ، إِذَا انْتَفَعَ بِالْكَلامِ وَ غَيْرِهِ.

(فصل الغين)؛ ج ٣، ص: ٤٤٧

إشارة

المعجمة مع الجيم

[غجج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

غَجَجَ (٣) الماء، كَسَمِعَ يَغْجُجُهُ: جَرَعَهُ جَرْعاً مُتَدَارِكاً، وَ هِيَ الْغُجْجَةُ، بِالضَّمِّ، أَى الْجُرْعَةُ.

[غذج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: غَذَجَ الْمَاءَ يَغْذِجُهُ غَذْجاً: جَرَعَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[غسلج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

الغَسَلِجُ كَجَفَرٍ: النَّبْتُ الْأَسْوَدُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْقَفْعَاءِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الشَّيْبِ، لَهُ وَرَقَةٌ لَرِجَّةٌ، وَ زَهْرَةٌ كَزَهْرِ الْمَرْوِ الْجَبَلِيِّ. وَ الْغَسَلِجُ: الْأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَ هُوَ أَيْضاً مَا لَا تَجِدُ لَهُ طَعِماً مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، كَالْغَسَلِجِ، كَعَمَلَسٍ، وَ كُلُّ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَ ابْنِ مَنْظُورٍ.

[غصلج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

الغَصْلَجَةُ - بِالضَّادِ بَعْدَ الْغَيْنِ - فِي اللَّحْمِ: إِذَا لَمْ يُمْلَحْهُ وَ لَمْ يُنْضِجْهُ وَ لَمْ يُطَيَّبْهُ. وَ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ أَيْضاً.

[غلج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

غَلَجَ الْفَرَسُ يَغْلِجُ كَضَرَبَ، غَلَجاً وَ غَلَجَاناً: إِذَا جَرَى جَرِيّاً بِلَا اخْتِلَاطٍ. وَ هُوَ مِغْلِجٌ، كَمِئْبَرٍ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ غَلَجَ: خَلَطَ الْعَنَقَ بِالْهَمْلِجَةِ. وَ تَغَلَّجَ الرَّجُلُ: إِذَا بَغَى وَ ظَلَمَ. وَ غَلَجَ الْحِمَارُ: عَيَّداً، وَ شَرِبَ وَ تَلَمَّظَ بِلِسَانِهِ. وَ يُقَالُ: عَيَّرَ مِغْلِجٌ، كَمِئْبَرٍ: شَلَّالٌ لِعَانَتِهِ، وَ أَنْشَدَ: سَفَوَاءَ مَرْخَاءَ ثُبَارِي مِغْلَجاً وَ الْأَغْلُوجُ بِالضَّمِّ: الْغُصْنُ النَّاعِمُ. وَ الْغُلُجُ، بَضْمَتَيْنِ: الشَّبَابُ الْحَسَنُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ جُمْلَةً مِنَ الْأَثْمَةِ (٤).

[غلمج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: غَلَمَجَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: يُقَالُ: هُوَ غَلَامِجُكَ: أَى غَلَامُكَ، وَ غُلَامِشُكَ، مِثْلُهُ.

[غمج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

غَمَجَ الْمَاءُ، كَضَرَبَ وَ فَرَحَ يَغْمِجُهُ غَمَجاً: إِذَا جَرَعَهُ جَرْعاً مُتَابِعاً. وَ الْغَمَجِيَّةُ، وَ يُضَمُّ: الْجُرْعِيَّةُ، لَغَةً فِي الْبَاءِ. وَ الْغَمِجُ كَكَيْفٍ: الْفَصِيلُ يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمِّهِ وَ يَلْهُزُهَا، لَهْزَهَا (٥) قَالَ الشَّاعِرُ: غَمِجٌ غَمَالِجٌ غَمَلَجَاتٌ وَ الْغَمِجُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا لَمْ يَكُنْ عَذْباً، كَالْمُعَمَّجِ، كَمُعْظَمٍ. وَ الصُّوَابُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الثَّقَاتِ، وَ الثَّابِتُ فِي الْأَمْهَاتِ: مَاءٌ غَمَلَجٌ: مُرٌّ غَلِيطٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[غملج]: ج ٣، ص: ٢٢٧

الغَمَلِجُ، كَجَفَرٍ، وَ عَمَلَسٍ، وَ قَنْدِيلٍ، وَ زُبُورٍ، وَ سِرْدَابٍ، وَ غُلَابِطٍ، سَتْ لَغَاتٍ وَ هُوَ الَّذِي لَا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله شربة ماء ملحا كذا في اللسان بتوين شربة و نصب ماء». (٢) زيادة عن اللسان. (٣) في اللسان غنج بفتح الباء ضبط قلم. (٤) وردت بهذا المعنى في التهذيب والتكملة. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و يلهاها لهما كذا في النسخ و عبارة اللسان: و تعامج بين أرفاغ أمه لهما».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٨

يُثَبَّتْ عَلَى حَالِهِ وَاحِدٌ، وَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِيءُ، وَ هُوَ الْمُخْلَطُ، وَ مِنْ عَدَمِ اسْتِقَامَتِهِ يَكُونُ مَرَّةً قَارِئًا وَ مَرَّةً شَاطِرًا، وَ مَرَّةً سَيِّئًا وَ مَرَّةً بَخِيلًا، وَ مَرَّةً شَجَاعًا وَ مَرَّةً جَبَانًا وَ مَرَّةً حَسَنَ الْخُلُقِ وَ مَرَّةً سَيِّئُهُ، لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالِهِ وَاحِدٌ، وَ هُوَ مَيِّدُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ؛ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ عَمَلَجٌ، كَجَعْفَرٍ، وَ عَمَلَجٌ، كَعَمَلَسٍ، وَ غَمَلِجَةٍ، بِالْكَسْرِ، وَ غَمْلُوجَةٍ، بِالضَّمِّ. وَ أَنْشَدَ: أَلَا لَا تَعْرِزْنَ امْرَأًا عَمَرِيَّةً عَلَى عَمَلَجٍ طَالَتْ وَ تَمَّ قَوَائِمُهَا عَمَرِيَّةً: ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ. * وَ قَدْ فَاتَ الْمَصْنَفُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. فَفِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: عَمِلُوجٌ عَمَلِجٌ: مُتَدَارِكٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَّةَ يَصِفُ الرُّعْدَ وَ الْبَرْقَ: فَأَسَادَ اللَّيْلَ إِرْقَاصًا وَ زَفَرَةً وَ غَارَةً وَ وَسَّجًا عَمَلَجًا رَتِجًا وَ الْعَمَلِجُ: الْخَزَقُ الْوَاسِعُ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ يَصِفُ نَاقَةً تَعْدُو: تُغْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدِّ تَدْرِجِهِ وَ تَارَةً يُغْرِقُهَا عَمَلِجُهُ وَ الْعَمَلِجُ: الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي. وَ بَعِيرٌ عَمَلِجٌ: طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي غِلْظٍ وَ تَقَاعُسٍ. وَ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: الْعَمَلِجُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ. وَ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ مِيمِهِ وَ أَصَالَتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ؛ نَقَلَ هَذَا شَيْخُنَا. وَ مَاءٌ عَمَلِجٌ: مَرٌّ غَلِيظٌ. وَ الْغَمْلُوجُ وَ الْغَمَلِجُ: الْغَلِيظُ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ. يَقَالُ: وَلَدْتُ فَلَانَةً غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلِجٌ غَمَلِجًا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ. قَالَ: وَ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ: عَمْلُوجٌ، وَ إِنَّمَا غَمَلِجٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَاحِدُهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرٌ عَمَلِجٌ: قَدْ أَسْرَعَ الثَّبَاتَ وَ طَالَ. وَ الْغَمَالِجُ: نَبَاتٌ [عَلَى شَكْلِ الذَّآئِنِ] «١» يَنْبُتُ فِي الرَّيِّعِ. وَ قَصَبٌ غَمَالِجٌ: رَيَّانٌ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعَمَالِجِ وَ الْعَمْلُوجِ: الْغُصْنُ النَّابِتُ يَثْبُتُ فِي الظِّلِّ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْغُصْنُ النَّاعِمُ مِنَ الثَّبَاتِ. وَ رَجُلٌ عَمَلِجٌ: إِذَا كَانَ نَاعِمًا، لُغَةً فِي الْعَيْنِ.

[غمهج]؛ ج ٣، ص: ٤٤٨

الْعَمَاهِجُ، كَعَمَلِجٍ جَاءَ فِي قَوْلِ هَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ يَصِفُ إِبِلًا فِيهَا فَخْلُهَا، أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ: تَتَّبِعُ قَيْدُومًا لَهَا عُمَاهِجًا رَحَبَ اللَّبَانِ مُدْمَجًا هُجَاهِجًا قَالَ: هُوَ الضَّخْمُ السَّمِينُ. وَ يَقَالُ: الْعُمَاهِجُ، بِالْعَيْنِ: بِمَعْنَاهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

[غنخ]؛ ج ٣، ص: ٤٤٨

الْغُنْجُ، بِالضَّمِّ، وَ بَضْمَتَيْنِ، وَ كُغْرَابٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: الشَّكْلُ، بِالْكَسْرِ، وَ قِيلَ: مَلَاخِيَةُ الْعَيْنَيْنِ. وَ قَدْ غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ، كَسَجْعٍ، وَ تَغَنَّجَتْ، وَ هِيَ مِعْنَانُجٌ وَ غَنَجَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ: هِيَ الْغَنَجَةُ، الْغُنْجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْشُرُ وَ تَدُلُّ. وَ الْغُنْجُ، مُحَرَّكَةٌ فِي قَوْلِهِمْ: غَنَجَ عَلَى شَنْجٍ: الرَّجُلُ. وَ قِيلَ: الشَّيْخُ، هُذَلِيَّةٌ، وَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَ الْغُنْجُ، بِالضَّمِّ، وَ الْغِنَاجُ كِكِتَابٍ: دُخَانُ النَّوْورِ «٢» الَّذِي تَجْعَلُهُ الْوَاشِمَةُ عَلَى خُضْرَتِهَا لِتَشْوَدَّ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَعْنُوجَةُ: وَ هُوَ مَا يُتَغَنَّجُ بِهِ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: لَوَى رَأْسَهُ عَنَى وَ مَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيَجٌ خَوْدٍ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا وَ غُنْجَةٌ، بَلَا لَامٍ: الْقَنْفُذَةُ «٣»، لَا تَنْصَرَفُ. وَ مِعْنَجٌ: أَبُو دُعَاةٍ. وَ الْغَوْنُجُ: الْجَمَلُ السَّرِيعُ؛ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نبات الخ زاد في اللسان: على شكل الذآئين» وَ هُوَ مَا أَثْبَتَاهُ. (٢) بالأصل: الثور وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ. (٣) الأصل وَ اللِّسَانُ وَ فِي التَّكْمَلَةِ: التَّنْفِذُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٤٩

[غنخ]؛ ج ٣، ص: ٤٤٩

* و مما يستدرك عليه هنا: غنتج، بالغين و التّون و المثناة الفوقية قبل الجيم. قال ابن برّي في ترجمه ضعا: فولدت أعنى ضرّوطاً غنتجاً و هو الثّقل الأحمق. قلت: و قد مرّ هذا بعينه في العُنج بالعين المهملة و التّون و الموحدة، و أنا أخشى أن يكون أحدهما مصحفاً عن الآخر.

[غندج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

غندجان، بالفتح في أوله و ثالثه «١» و ذكر الفتح مستدرك عليه: د، بفارس بمفازة معطشة، لا يخرج منه إلا أديب أو حامل سلاح. قال شيخنا: و إذا سلّم ما أُدعى فيه من العجمة و التعريف بعدها، فيجوز أن لا يُعرف وزنه، و أن موضعه التّون فتأمل.

[غوج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

غاج الرّجل في مشيته يغوج. إذا تشنّى و تعطف و تمايل كتغوج تغوجاً. و فرس غوج مّوج. غوج: جواد. و مّوج إنباع. و غوج اللّبان: واسع جلد- و في نسخة: جلده- «٢» الصّدر، و قيل: هو سهل المعطف. قال الجوهري: و لا يكون كذلك إلا و هو سهل المعطف. و قيل: هو الطويل القصب. و قيل: هو الذي ينثني: يذهب و يجيء، و أنشد الليث: بعيد مساف الخطو غوج شمرّدل يقطع أنفاس المهاري ثلاثه و قال أبو وجزة: مقارب حين يحزوزي على جدّد رسل بمعتلجات الرّمل غواج و قال النّضر: الغوج: اللّين الأعطاف من الخيل، و جمعه غوج، كما يقال جارية خوّد، و الجمع خوّد. و قال أبو ذؤيب: عشية قامت بالفناء كأنها عقيلة نهب تضطفي و تغوج أي تعرّض لرئيس الجيش ليأخذها لنفسه. و رجل غوج: مسترخ من النّعاس. و جمل غوج: عريض الصّدر.

[فصل الفاء]: ج ٣، ص: ٢٢٩

إشارة

مع الجيم

[فنج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

الفوتنج، بضّم الأول و فتح الثالث: دواء، م أي معروف، و هو فارسيّ معرب بؤتتك، و هو الفودنج الآتي، كما يفهم من كتب الأطباء، أو هما متغايران كما هو صنيع المصنّف؛ فليحرّر.

[فنج]: ج ٣، ص: ٢٢٩

الفانج: الناقه الحامل كالفاسج؛ قاله الأصمعي، و هو أيضاً الناقه الحائل السمينه، ضدّ، و قيل: هي الكوماء السمينه و إن لم تكن حائلاً. و قيل: هي الناقه التي لقيحت و حسنت، عن أبي عبيدة. و قيل هي التي لقيحت فسيمنت، و هي فتيه، و قيل: هي الفتيه اللّاقح؛ عن الأصمعي. قال هميان بن فحافه: يطلّ يدعو نبيها الصّماعجا و البكرات اللّقح الفوائجا و يزوي: الفواسجا، و سيأتي. و عن أبي عمرو: فنج: إذا نقص في كلّ شيء. و فنج: الماء الحارّ بالماء البارد: كسّر به حرّه، هكذا في نسختنا «٣»، و في بعضها: حده. و فنج الرّجل: أثقل، كفنج مشدداً. و أفنج: ترك. و قال الكسائي: عيدا الرّجل حتى أفنج و أفنا: إذا أعيا و انبهر، كأفنج [بالضم] «٤» على صيغه فعل

المَفْعُول، و هذا حكاة ابن الأعرابي* و مما يستدرك عليه: ماءٌ لا يُفْتَحُ و لا يُنْكَسُ «٥»، أى لا يُنْزَحُ. و قال أبو عبيد «٦»: ماءٌ لا يُفْتَحُ: أى لا يُبْلَغُ غَوْرُهُ. و فى الصحاح: و قولهم: بئرٌ لا تُفْتَحُ، و فلانٌ بَحْرٌ لا يُفْتَحُ: أى لا يُنْزَحُ.

(١) الأصل و القاموس و التكملة، و فى معجم البلدان: بالضم ثم السكون و كسر الدال و جيم و آخره نون. (٢) و هى رواية اللسان، و الرواية الأولى فى التهذيب و الصحاح. (٣) و مثلها فى اللسان و التكملة و التهذيب. (٤) زيادة عن القاموس. و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: لا ينكش. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أبو عبيدة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٠

و العجب من المصنّف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهري.

[فجج]: ج ٣، ص: ٤٥٠

الْفَجْجُ: الطَّرِيقُ الواسِعُ بين جبَلَيْنِ و قيل: فى جبَلٍ - قاله أبو الهيثم - أو فى قُبُلِ جبَلٍ، و هو أَوْسَعُ من الشَّعْبِ. و قال ثعلب: هو ما انْخَفَضَ من الطُّرُقِ. و جمعه فِجَاجٌ و أَفْجَجُهُ، الأخيرة نادرة. قال جندل بن المثنى الحارثي: يَجِئَن من أَفْجَجٍ مَنَاهِجٍ و قال أبو الهيثم: الفَجْجُ: المَضْرِبُ البعيدُ. و كُلُّ طريقٍ بَعِيدَتِ فِهْرَجَتُهُ و عن ابن شميلٍ؛ الفَجْجُ: كأنه طريقٌ. قال «١»: و ربما كان «٢» طريقاً بين جبَلَيْنِ أو حائطين «٣»، و يَنفَادُ ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقاً أو غير طريقٍ، و إن «٤» لم يكن طريقاً فهو أَرِيضٌ كثيرُ العُشْبِ و الكَلَا، كالْفَجَاجِ بالضم. و أَفْجَجَهُ «٥» و افْتَجَّه: إذا سَلَكَه. و فَجَّ الرُّوحَاءِ سَلَكَه النَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ إلى يَدْرِ و عَامَ الْفَتْحِ و الْحَجِّ. و الفَجْجُ، بالكسر من كل شَيْءٍ: ما لَمْ يَنْضَجْ، و النَّيْءُ من الفَوَاكِه، و بَطِيخٌ فَجْجٌ: إذا كان صُلْباً غير نَضِيجٍ. و قال رجلٌ من العرب: الثَّمَارُ كُلُّهَا فَجْجَةٌ فى الرِّبْعِ حين تَنْقَدُ حَتَّى يُنْضَجَها حَرُّ الْقَيْظِ، أى تكون نِيئَةً «٦» كالْفَجَاجَةِ بالفتح الفَجَاجَةُ: النَّهَاءُ و قَلَّةُ النُّضْجِ: و فى الصحاح: الفَجْجُ: البَطِيخُ الشَّامِيُّ الذى يُسَمِّيه الفُرسُ: الهِنْدِيَّ. و كُلُّ شَيْءٍ من البَطِيخِ و الفَوَاكِه لم يَنْضَجْ فهو فَجْجٌ. و قَوْسٌ فَجَّاءٌ: ارتفعت سِيَّتُهَا فبانَ وَتَرُهَا عن عَجْسِهَا. و قيل: قَوْسٌ فَجَّاءٌ و مُنْفَجَّةٌ: بانَ وَتَرُهَا عن كِبِدِهَا. و فَجَّ قَوْسَهُ، و هو يَفْجُجُهَا فَجْجاً، و كذلك فَجَّ قَوْسَهُ، و فَجَّجْتُهَا أَفْجَجُهَا فَجْجاً: رَفَعْتُ وَتَرَهَا عن كِبِدِهَا مثل فَجَّوْتُهَا. و قال الأصمعي: من القِيَّاسِ الفَجَّاءُ و المُنْفَجَّةُ و الفَجَّاءُ و الفَارِجُ و الفَرَجُ، كُلُّ ذلك القَوْسُ التى يَبِينُ وَتَرُهَا عن كِبِدِهَا، و هى بَيِّنَةُ الفَجَّجِ. قال الشاعر: لا فَجَّجَ يُرَى بها و لا فَجَّجَ وَفَجَّجْتُ رِجْلِي، و ما بين رِجْلِي أَفْجَجُهَا فَجْجاً: فَتَحْتُ و بَاعِدْتُ بَيْنَهُمَا؛ و كذا فَاجَّجْتُ و فَجَّوْتُ كَأَفْجَجْتُ. و الفَجَّجُ: أَفْجَجَ من الفَجَّجِ، يقال: هو يَمْشِي مُفَاجْجاً و قد تَفَاجَّ و أَفَجَّ. و الفَجَّجُ فى كلام العرب: تَفْرِيجُكَ بين الشيئين. يقال: فَاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فَجَاجاً و مُفَاجَّةً: إذا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ من الأُخْرَى لِيَبُولَ. و الفَجَّجُ فى القدمين: تَبَاعَدُ ما بينهما. و قيل: هو فى الإنسان تَبَاعُدُ الرُّكْبَتَيْنِ، و فى البهائم تَبَاعُدُ العُرْقوبَيْنِ «٧» فَجَّ فَجْجاً. و فى الحديث: «كان إذا بال تَفَاجَّ حَتَّى نَأْوَى «٨» له» التَفَاجُّ: المُبَالَغَةُ فى تَفْرِيجِ ما بين الرِّجْلَيْنِ، و فى حديث أُمِّ مَعْبُدٍ: «فَتَفَاجَّ عَلَيْهِ وَ دَرَّتْ [و اجْتَرَّتْ] «٩» و فى حديث آخر حين سُئِلَ عن بَنَى عامرٍ، فقال: «جَمَلُ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّ». أراد أَنَّهُ مُخَصَّبٌ فى ماءٍ و شَجَرٍ، فهو لا يزال يَبُولُ لكَثْرَةِ أَكْلِهِ و شُرْبِهِ. و رجلٌ مُفَفَّجٌ السِّاقَيْنِ: إذا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا من الأُخْرَى. و فيما سَبَّ به حَزَلٌ بَنُ شَكَلِ الحارثِ بَنِ مُصَرِّفٍ بين يَدَيِ النُّعْمَانِ: «إنه لَمُفَفَّجُ السَّاقَيْنِ، قَعُو الْأَيْتَيْنِ. و أَفَجَّ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. و أَفَجَّ الظَّلِيمُ: رَمَى بِصَوْمِهِ «١٠»، و النَّعَامَةُ تُفَتِّحُ: إذا رَمَتْ بِصَوْمِهَا. و قال ابنُ القُرَيْبِ: «أَفَجَّ إِفْجَاجَ النَّعَامَةِ، و أَجْفَلَ إِجْفَالَ الظَّلِيمِ». و أَفَجَّ الأَرْضَ بالفَدَانِ، إذا شَقَّهَا شَقّاً مُنْكَراً، فهى مُنْفَجَّةٌ: مُشَقَّةٌ وَ رَجُلٌ أَفَجَّ بَيْنَ الفَجْجِ، و هو أَفْجَحُ من الفَجْجِ الآتَى ذِكْرُهُ. و قال ابن الأعرابي: الأفَجُّ و الفَنْجَلُ، معاً: المُتَبَاعِدُ الفَحْذَيْنِ الشَّدِيدُ الفَجْجِ؛ و مثله الأفَجْجى. و أنشد.

(١) زيد فى التهذيب: و ربما كان طريقاً بين حرفين مشرفين عليه، إنما هو طريق عريض. (٢) فى التهذيب: كان ضيقاً. (٣) التهذيب و اللسان: فأوين. (٤) التهذيب: و «إذا». و فى اللسان: و إن يكن. (٥) فى القاموس: و أفج. (٦) فى التهذيب: «نِيئة». و العامة تفتح النون. (٧) عن اللسان، و بالأصل: العرقوتين. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نأوى له أى نرق له و نرتى كما فى النهاية». (٩) زيادة عن النهاية. (١٠) أى بذرقه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥١

اللَّهُ أَغْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا وَلَا أَصْكَ أَوْ أَفْجَ فَجَلًا «١» والفَجْجُ، كَفَدَفِدَ وَهُدِدَ وَخَلَخَلَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرُ الْمُتَشَبُّعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلِيَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا نِظَامٍ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَفِيهِ فَجْفَجَةٌ. وَأَنشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ لِأَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَخِيلٍ «٢»: أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجْفَاجٍ ذِي هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ شُحْمَ نَوَاصِيهَا عِظَامَ الْإِنْتَاخِ مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَاجٍ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: «إِنَّ هَذَا الْفَجْفَاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»، هُوَ الْمَهْدَاؤُ الْمَكْنَأُ مِنَ الْقَوْلِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى: «الْبُجْبَاجُ»، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُجْجُ، بِضَمِّتَيْنِ: الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ. وَالْإِفْجِجُ، بِالْكَسْرِ، الْوَادِي، أَوْ الْوَاسِعُ مِنْهُ، وَهُوَ مَعْنَى «٣» الْفَجِّ. أَوْ الضَّيِّقُ «٤» الْعَمِيقُ، ضَمُّدٌ. وَوَادٍ إِفْجِجٌ: عَمِيقٌ يَمَانِيَّةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ إِفْجِجًا؛ وَبِهِ صِدْرُ الْمُصَيَّنِّ. وَالْفُجَّةُ، بِالضَّمِّ: الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَحَافِرٌ مُفَجِّجٌ: أَيُّ مُقَبَّبٍ وَقَاحٍ؛ وَهُوَ مَحْمُودٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفِجَاجُ: الظِّلْمُ يَبِيضُ وَاحِدَةً. قَالَ: بِيضَاءُ مِثْلُ يَبِيضَةِ الْفِجَاجِ وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: هَمٌّ بِالْعَدُوِّ. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْفَجَّانُ: عُودُ الْكِبَاسَةِ. قَالَ: وَقَضَيْنَا بِأَنَّهُ فَعْلَانٌ لَعَلَّه بَابُ «فَعْلَان» عَلَى بَابِ «فَعَال»، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ: نَحْنُ بَنُو غَيَّانَ فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ، فَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ «غ و ي»، وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ «غ ي ن» لَغَلْبَةِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ. وَفِي أَحَادِيثِهِمْ: مَا شَيْءٌ يُفَاجُّ وَلَا يَبُولُ؟ هُوَ [الْمِنْصَدَةُ] «٥» شَيْءٌ كَالسَّرِيرِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ «٦»، وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ.

[فجج]: ج ٣، ص: ٤٥١

فَحَجَّ كَمَنْعٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَمْثَلَاتِ وَالْأَصُولِ مُضْبُوطًا بِالْقَلَمِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ فِي الْفِعْلِ مِنَ الْأَفْحَجِ أَنَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ «٧»، كَمَا فِي غَيْرِهِ مِنْ أَوْصَافِ الْغُيُوبِ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ مَجِيءُ مُصَدَّرِهِ مُحَرَّكًَا، وَوَصْفُهُ عَلَى أَفْعَلَ. انْتَهَى. وَفِي الصِّحَاحِ: فَحَجَّ «٨» يَفْحَجُ فَحَجًّا - بَفَتْحِ الْعَيْنِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَهْلٍ بِخَطِّهِ - تَكَبَّرَ «٩». وَفَحَجَّ فِي مَشِيَّتِهِ: إِذَا تَدَانَى صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَبَاعَدَ عَقِبَاهُ، وَتَفَحَّجَ سَاقَاهُ، وَدَابَّتْهُ فَحَجَّاءُ، كَفَحَّجَ، مُشَدَّدًا، وَتَفَحَّجَ وَانْفَحَّجَ. وَفِي اللِّسَانِ: الْفَحْجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةِ. وَقِيلَ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ. وَقِيلَ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. وَالتَّعْتُ أَفْحَجُ. وَالْأُنْثَى فَحَجَّاءُ. وَقَدْ فَحَجَّ فَحَجًّا وَفَحَجَّةً، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ. وَهُوَ أَفْحَجُ بَيْنَ الْفَحْجِ، مُحَرَّكَةً: الَّتِي فِي رِجْلَيْهِ اعْوَجَاجٌ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: «أَعْوَرَ أَفْحَجٌ». وَحَدِيثُ الَّذِي يُخَرَّبُ: الْكَعْبَةُ «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجٍ يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا». وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفْحُجُ: مِثْلُ التَّفَشُّجِ، وَهُوَ التَّفْرِيجُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، إِذَا جَلَسَ، وَكَذَلِكَ التَّفْحِجُ مِثْلُ التَّفَشِيجِ. وَافْحَجَ: أَحْجَمَ. وَافْحَجَ عَنْهُ: انْشَى. وَافْحَجَ حُلُوبَتَهُ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيُخْلِبَهَا. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) الْفَنْجَلُ: الَّذِي يَمْشِي الْفَنْجَلَةَ. وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ مَفَاجًا أَيْ مَبَاعِدًا مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَبِالْأَصْلِ «نَخَلَ». (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: بِمَعْنَى. (٤) فِي الْقَامُوسِ: «وَالضَّيْقُ» وَأَشَارَ إِلَى رِوَايَتِهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ. قَالَ فِي الْأَسَاسِ: يَضَعُونَ عَلَيْهِ النُّضْدَ». فِي الْأَسَاسِ: نَضْدُهُمْ. (٧) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ الصِّحَاحِ. (٨) كَذَا، وَفِي الصِّحَاحِ: فَحَجَّ يَفْحَجُ فَحَجًّا. (٩) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى - فِي الصِّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَفِي التَّكْمَلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٢

الْفَحْجَلُ: الْأَفْحَجُ «١»، زِيدَتْ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ: عَدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ: أَيُّ كَثِيرٌ، وَلَذَكَرِ النَّعَامِ: هَيْئٌ وَهَيْقَلٌ. قَالَ: وَلَا يَعْرِفُ سَبِيوِيهِ اللَّامَ زَائِدَةً إِلَّا فِي عَبْدَلٍ وَفَحُوجٍ: اسْمٌ. وَالْفُحُجُ «٢»: بَطْنٌ، اسْمٌ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ.

[فجج]: ج ٣، ص: ٤٥٢

فَخَجَّ، كَمَنْعَ: تَكَبَّرَ. الْكَلَامُ فِيهِ كَالَّذِي مَضَى فِي «فَحَجَّ» غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُهُ كَمَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ مُضْبُوطًا بِالْكَسْرِ ضَبَطَ الْقَلَمُ، قَالَ: الْفَخَجُّ: الطَّرْمَدَةُ. وَقَدْ فَخَجَهُ وَفَخَجَ بِهِ. وَالْفَخَجُ: مُبَايَنَةُ إِحْدَى الْفَخَذَيْنِ لِلْأُخْرَى. وَقَدْ فَخَجَ فَخَجًا، وَهُوَ أَشْوَأُ مِنَ الْفَخَجِ تَبَايُنًا، وَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ.

[فخدج]: ج ٣، ص: ٤٥٢

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَخَذَجُ كَجَعْفَرٍ: وَهُوَ اسْمُ شَاعِرٍ.

[فدج]: ج ٣، ص: ٤٥٢

الْفَوْدَجُ: الْهُودَجُ وَقِيلَ: هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ. وَالْجَمْعُ الْفَوَادِجُ وَالْهُوَادِجُ. وَالْفَوْدَجُ: مَرْكَبُ الْعُرُوسِ. وَقَالَ الْبُزْجَانِيُّ: شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْمَانَ، وَالَّذِي يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ هَوْدَجٌ. وَالْفَوْدَجُ مِنَ النَّاقَةِ الْأَرْفَافُ، يُقَالُ نَاقَةٌ وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ: أَيْ وَاسِعَةُ الْأَرْفَافِ. وَالْفَوْدَجَاتُ «٣»، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ فِي الْآخِرِ، وَالصَّوَابُ: الْفَوْدَجَانِ مُثَنًى: وَهُوَ ع. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخَلَصِاءِ مَرْتَعَةٌ فَالْفَوْدَجَيْنِ فَجَبَبْنِي وَاحِفٌ صَحَبٌ

[فدج]: ج ٣، ص: ٤٥٢

الْفَوْدَجُ: بِالضَّمِّ كَبُوشَنَجٍ، هَكَذَا مُضْبُوطٌ فِي النُّسخِ: نَبَتٌ، مُعَرَّبٌ عَنْ بُودِيْنِهِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ، وَيُقَالُ: فَوْدَجٌ، بِإِهْمَالِ الدَّالِ، وَضَمِّ الْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ. وَفَادَجَانُ؛ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيِّ، بَغْدَادِيٌّ، حَدَّثَتْ بِهَا عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الرَّازِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ وَغَيْرُهُ.

[فرج]: ج ٣، ص: ٤٥٢

فَرَجَ اللَّهُ الْغَمَّ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ، يُفْرَجُهُ بِالْكَسْرِ: كَشَفَهُ، كَفَرَجَهُ مُشَدَّدًا، فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكُرْبِ وَ الْفَرْجُ مِنَ الْغَمِّ، بِالتَّحْرِيكِ، يُقَالُ: فَرَجَ اللَّهُ غَمَّكَ تَفْرِيجًا. وَالْفَرْجُ: الْعَوْرَةُ، فَهُوَ اسْمٌ لَجَمِيعِ سَوَاتِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفِتْيَانِ «٤» وَمَا حَوَالِيهَا، كُلُّهُ فَرْجٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا. وَفِي اللِّسَانِ: الْفَرْجُ «٥»: مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَفِي الْمَغْرِبِ: الْفَرْجُ: قُبْلُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: الْقُبْلُ وَالدُّبُرُ كِلَاهُمَا فَرْجٌ يَعْنِي فِي الْحُكْمِ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: الْفَرْجُ مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقُبْلِ وَالدُّبُرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مُنْفَرِجٌ أَيْ مُنْفَتِحٌ، وَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقُبْلِ. وَفُلَانٌ تَسَدَّدَ بِهِ الْفَرْجُ: جَمْعُ الْفَرْجِ، وَهُوَ لَشَعْرُ الْمَخَوْفِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ. قَالَ: فَعَدَّتْ «٦» كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحَسَّبَ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا سِيَمَى فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ. وَ [فِي حَدِيثِ عُمَرَ] «٧» «قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ»، يَعْنِي الثُّغُورَ. وَالْفَرْجُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسَدَّدَ بِهِ فَرْجُهَا مِنْ دُبُرٍ أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخْذَيْ الْفَرَسِ وَرِجْلَيْهَا. وَ سِيَمَى فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. وَالْفَرْجُ: كُورَةُ بِالْمَوْصِلِ.

(١) عَنْ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «لِلْأَفْحَجِ». (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَالْفَحَجُ بوزن حمر». (٣) الْأَصْلُ وَالْقَامُوسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَالضَّبْطُ فِيهِ: بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَالنَّاءِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ مُوَافِقًا لِمَا قَالَهُ) وَفِي اللِّسَانِ: بِالنُّونِ، وَالشُّطْرُ الثَّانِي مِنْ بَيْتِ ذِي الرَّمَةِ كَالْمُثَبَّتِ فِي الْأَصْلِ. (٤) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْقُبْلَانِ وَمَا حَوَالِيهِمَا. (٥) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: مِنَ الْخَلْقِ. (٦) عَنْ الْجُمْهُرَةِ ٨٢ / ٢ وَبِالْأَصْلِ «قَعْدَتْ». (٧) زِيَادَةُ عَنِ النَّهَائِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٣

و الفَرْجُ: طريقٌ عند أَضَاخِ «١» كَغَرَابٍ. وَ أَمَرُ عَلَنَ الْفَرْجَيْنِ. وَ فِي عَهْدِ الْحَيَّاجِ: «اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْفَرْجَيْنِ وَ الْمَصِيرَيْنِ» الْفَرْجَانِ: خُرَاسَانُ وَ سَجِسْتَانُ، وَ الْمَصِيرَانِ: الْكُوفَةُ وَ الْبَصْرَةُ: قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ: «٢» عَلَى أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي وَ مِثْلُهُ فِي النَّهَائِيَّةِ. وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ وَ غَيْرِهِ. أَوْ الْمَرَادُ بِالْفَرْجَيْنِ خُرَاسَانُ وَ السَّنْدُ: وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَ قَدْ أوردَهُمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ الْفَرْجَانُ: الْفَرْجُ كَالْحُجْرَانِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «٣». وَ لَا تُفْشِ سَرَكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ فَرْجٌ، بَضَمَتَيْنِ، هُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا، وَ يُكْسِرُ: الْأَوَّلُ، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ. وَ حَكَى اللَّغَتَيْنِ كُرَاعًا. وَ الْفَرْجُ: الْقَوْسُ الْبَائِثَةُ عَنِ الْوَتَرِ وَ هِيَ الْمُنْفَجَّةُ السَّيِّئَتَيْنِ. وَ قِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا، كَالْفَارِجِ وَ الْفَرِيحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَ الْفَرْجُ: الْمَرْأَةُ تَكُونُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَ فِي اللَّسَانِ: امْرَأَةُ فَرْجٍ: مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ يَمَانِيَّةٍ، كَمَا يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ: فَضْلٌ. وَ الْفَرْجُ بِالضَّمِّ: د، بِفَارِسَ «٤»، مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَدِّثُ وَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ «٥» بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَنْدَوِيَّةٍ، شَيْخٌ صَالِحٌ وَرِعٌ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ حَمَزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبِيَّةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيرَازِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ بِفَرْجٍ وَ أَتَى عَلَيْهِ. وَ الْفَرْجَةُ، مِثْلُهَا: التَّفَضُّلُ، أَيْ الْخَلَّاصُ مِنَ الْهَمِّ وَ الْفَرْجَةُ، بِالْفَتْحِ: الرَّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ. قَالَ أُمِّيَّةُ أَبِي الصَّلْتِ: لَا تَضَيِّقَنَّ فِي الْأُمُورِ فَقَدْ تَكُنْ شَفَّ عَمَّاؤُهَا بِغَيْرِ احْتِيَالٍ رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرْجَةُ اسْمٌ، وَ فَرْجَةُ مَصِيدٌ وَ قِيلَ: الْفَرْجَةُ فِي الْأَمْرِ، وَ فَرْجَةُ الْحَائِطِ وَ الْبَابِ بِالضَّمِّ، وَ الْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ. وَ قَدْ فَرَجَ لَهُ يَفْرُجُ فَرْجًا وَ فَرْجَةً. وَ الْمَصْنُفُ أَخَذَ التَّثْلِيثَ مِنَ التَّهْذِيبِ، فَإِنْ نَصَّه: وَ يُقَالُ: مَا لِهَذَا الْغَمِّ مِنْ فَرْجَةٍ وَ لَا فَرْجَةٍ وَ لَا فَرْجَةٍ. وَ الْأَفْرَجُ: الَّذِي لَا تَكَادُ تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ لِعَظَمَتِهِمَا، وَ هَذَا فِي الْحَبَشِ. رَجُلٌ أَفْرَجٌ، وَ امْرَأَةٌ فَرْجَاءُ بَيْنَا الْفَرْجِ. وَ يُقَالُ: لَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ فَرْجٌ. الْفَرْجُ وَ الْأَفْرَجُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ إِذَا جَلَسَ وَ يَتَكَشَّفُ. وَ فَرْجٌ بِالْكَسْرِ فَرْجًا، وَ الْاسْمُ الْفَرْجُ، مُحَرَّكَةً. وَ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: «إِنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرْجًا». وَ الْمُفْرَجُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: الدَّجَاجَةُ ذَاتُ فَرَارِيحٍ وَ الْمُفْرَجُ أَيْضًا: مَنْ كَانَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَيَضِيحُ [يَوْمًا] وَ قَدْ أَفْرَجَ، أَيْ تَغَيَّرَ رَمِيَّهُ. وَ بَنُو مُفْرَجٍ كَمُحْسَنٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ. وَ بَفَتْحِهَا وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ كُمُكْرَمٍ: الْقَتِيلُ يُوجَدُ فِي فَلَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ بَعِيدَةٍ مِنَ الْقَرْيِ، كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ فَهُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَا يَنْتَظِلُ دَمُهُ وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُفْرَجُ: هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ وَ لَا يُؤَالِي أَحَدًا «٦»، أَيْ إِذَا جَنَى جَنَائِيَّةً كَانَ، أَيْ كَانَتْ جَنَائِيَّتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ» يَعْنِي إِنْ وَجَدَ قَتِيلٌ لَا يُعْرَفُ قَاتِلُهُ وَ دِيٌّ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْإِسْلَامِ وَ لَا يُتْرَكُ. وَ يُزَوَّى بِالْحَاءِ، وَ سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: هُوَ مُفْرَجٌ، بِالْحَاءِ، وَ يُنْكَرُ قَوْلُهُمْ: مُفْرَجٌ، بِالْجِيمِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: طَرِيقٌ بَيْنَ أَضَاخٍ وَ ضَرِيَّةٍ (وَ ضَبَطَتْ فِيهَا أَضَاخَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ضَبَطَ قَلَمًا). (٢) فِي التَّهْذِيبِ: الْفُدَانِي. (٣) فِي النَّهَائِيَّةِ (جحر): وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْجُحْرَانُ» يَرُوى بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّشْيِيعِ، تَرِيدُ الْفَرْجَ وَ الدَّبَرَ، وَ يَرُوى بِضَمِّ النُّونِ وَ هُوَ اسْمُ الْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَ النُّونِ تَمِيزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحَرَةِ. وَ قِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْخِيصِ، فَإِذَا حَاضَتْ حَرَّمَ جَمِيعًا. (٤) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمَلَةُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَ فِيهِ: فَرْجٌ جَمَعَ فَرْجَ مِثْلَ سَقْفٍ وَ سِقْفٍ. وَ فِي الْبَابِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ. (٥) فِي الْبَابِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ تَقْدِيمٌ وَ تَأْخِيرٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٤

وَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ: أَنَّهُ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْهُ. قَالَ: وَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: يُزَوَّى بِالْجِيمِ وَ الْحَاءِ. وَ قِيلَ: هُوَ الْمُتَّقِلُ بِحَقِّ دِيَّةٍ أَوْ فِدَاءٍ أَوْ غُرْمٍ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمُفْرَجُ كَمُحَمَّدٍ - وَ كَذَا الْمَرْجُلُ وَ النَّحِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ -: الْمُشْطُ. وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ زُورٍ فَاتَهُ الْمَجْدُ وَ الْعَلَاءُ فَأَضْحَى يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيَّةِ الْمُفْرَجِ «١» وَ الْمُفْرَجُ أَيْضًا: مَنْ بَانَ مِرْفَقُهُ عَنْ إِبْطِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَ مُفْرَجَ عَرِيقِ الْمَقْدُ مُنَوِّقٍ وَ الْفَرْوَجُ، كَصَيْبُورٍ: الْقَوْسُ الَّتِي أَنْفَرَجَتْ سَيْتَاهَا وَ أَنْفَجَتْ. وَ الْفَرْوَجُ كَتَّنُورٍ: قَمِيصُ الصَّغِيرِ. وَ قِيلَ: هُوَ قَبَاءٌ فِيهِ شَقٌّ مِنْ «٢» خَلْفِهِ. وَ «صَلَّى بَنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَيْهِ فَرْوَجٌ مِنْ خَرِيرٍ»، وَ الْجَمْعُ الْفَرَارِيحُ. وَ الْفَرْوَجُ: فَرْخُ الدَّجَاجِ، وَ هُوَ الْفَتِيُّ مِنْهُ، وَ يُضَمُّ، كَسَيْبُوحٍ، لَغَةً فِيهِ،

رواه اللخاني. و تفاريح القباء و الدرارين: شقوقهما و خروقيهما، و هي الحلق، واحداً تفراج. و التفاريح من الأصابع: فتحاتها، عن ابن الأعرابي جمع تفرجة، بكسر الأول و الثالث، و في اللسان أنه جمع تفراج و رجل تفرجة، بالضبط المتقدم، و تفرجة، بزيادة الألف و الهاء، و حكاها أبو حيان في شرح التسهيل، و تفرجاء مكسوراً، و هذه أي الأخيرة بالتون بدل التاء، و الذي في اللسان و التهذيب «٣»: رجل نفرج و تفرجة و نفرج و نفرجاء، كل ذلك بالنون: ينكشف عند الحرب. و نفرج و تفرج و تفرج: جبان ضعيف. أنشد ثعلب: تفرجة القلب قليل التل يلقي عليه نيدل أن الليل و أفرجوا عن الطريق، و أفرج القوم عن القتل، إذا انكشفوا. و أفرجوا عن المكان، إذا أخلوا «٤» به و تركوه. و فرج تفرجاً: هزم. و الفريج، كأمير: البارد، هكذا في نسختنا بالدال، و هو خطأ، و الصواب: البارز المنكشف الظاهر «٥»، و كذلك الأثني. قال أبو ذؤيب يصف دُرَّةً. بكفى رقاجي يريد نساءها ليبرزها للبيع فهي فريج كشف عن هذه الدُرَّة غطاءها ليرأها الناس. و الفريج: الناقة التي وضعت أول بطن حملته، و قال كراع: امرأة فريج: قد أعيت من الولادة. و ناقة فريج كالة، شبهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة: نقله ابن سيده. و قال مرة: الفريج من الإبل: الذي قد أعيا و أرحف. و فراوان «٦»، بالفتح، و يقال: براوان، ه: بمرؤ منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المزوزي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله و غيره. و رجل أفرج الثياب و أفلجها بمعنى واحد. و الفارج: الناقة أنفرت عن الولادة فتبغض الفحل و تكرهه «٧». و أبو جعفر محمد بن يعقوب بن الفرج الصوفي السامري الفرجي محرّكه، منسوب إلى الجد، زاهد مشهور، أنفق الكثير على العلماء و الفقراء، و تفقه، و سجع على بن المديني و أبا ثور، صاحب أبا تراب النخشي و ذا النون المصري، و عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي، و مات بالزائلة بعد سبعين مائتين.

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: ينقض بالضاد و في التكملة: يفتق. و في التكملة و التهذيب: الخيس. و في التهذيب: و النخيت بالخاء. (٢) في القاموس: «شق من» و ما أثبت ضبط اللسان. (٣) عبارة التهذيب في مادة نفرج: و رجل نفرجة و نفرجة إذا كان جباناً ضعيفاً. [و] رجل نفرجاء، و هو الجبان، بكسر النون و الراء ممدود. (٤) في الأصل «أحلوا» و ما أثبت عن التكملة. و في التهذيب: و أفرج فا عن مكان كذا و كذا إذا أخل به و تركه. (٥) و مثله في اللسان. (٦) كذا بالأصل و القاموس. و في التكملة و اللباب و معجم البلدان فرواجان (و ضبطت فيه: بفتح أوله و سكون ثانيه و بعد الألف جيم و آخره نون). و في اللباب: يقال لها: برواجان. (٧) في التكملة: و تكره قربه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٥

* و مما يستدرك عليه من هذا الباب: الفرج: الخلل بين شئين. و الجمع فروج، لا يكسر على غير ذلك. و الفرجة: الخصاصة بين الشئين. و عن النضر بن شميل: فرج الوادي: ما بين عذوتيته، و هو بطنه و فرج الطريق منه «١»، و فوهته. و فرج الجبل: فجّه. و بينهما فرجة: أي انفراج. و جمع الفرجة فرجات، كظلمات. و في الحديث: «فرج الشيطان»، جمع فرجة كظلمة و ظلم. و المفرج، كمكرم: الذي لا عشيّة له، قاله أبو موسى. و مكان فرج: فيه تفرج. و جرت الدابة ملء فروجها. و هو ما بين القوائم، يقال للفرس: ملأ فرجه و فروجه: إذا عدا و أسرع به. قال أبو ذؤيب يصف الثور: فأنصاع من فرع و سدّ فروجه غبر ضوار وافيان و أجدع أي ملأ قوائمه عدواً كأن العدو سدّ فروجه و ملأها. وافيان، أي صيحيحان و أجدع: مقطوع الأذن. و فروج الأرض: نواحيها. و فرج الباب: فتحه. و باب مفروج مفتوح «٢». و قول أبي ذؤيب: و للشر بعيد القارعات فروج «٣» يحتمل أن يكون جمع فرجة كصخرة و صخور أو مصدراً لفرج يفرج، أي تفرج و انكشاف. و في التهذيب: في حديث عقيل «أدركوا القوم على فرجتهم» أي على هزيمتهم. قال: و يؤوى بالقاف و الحاء. و الفارجي «٤»: إلى باب فارجك محلة بخارا، منها أبو الأشعث عبد العزيز بن [أبي] الحارث التزاري، عن الحاكم أبي أحمد و غيره، و عنه أبو محمد النخشي و غيره. و فارج بن مالك بن كعب بن القين: بطن، منهم مالك و عقيل ابنا فارج اللذان جاءا بعمرو بن عدى إلى خاله جذيمة الأبرش. و فرجيان «٥»: قرية بسمرقند، منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن «٦» محدث. و نعيّة فريج: إذا ولدت فانفرج و ركاهها. و المفرج: الذي لا ولد «٧» له. و قيل الذي لا عشيّة له؛ عن ابن الأعرابي و قيل: الذي لا مال له. و المفروج: الذي أثقله الدين، و صوابه

الحاء. و فرَجَ فاه: فَتَحَهُ لِلْمَوْتِ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ: صَفَرِ الْمَيَاءُ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا وَ أَفْرَجَ الْغُبَارُ: أَجْلَى. وَ الْمَفَارِجُ: الْمَخَارِجُ. وَ فَرُوجٌ، كَتُنُورٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خِرَوَانَ، قال بعضُ الشُّعراءِ يَهْجُوهُ. يُعْرَضُ فَرُوجُ بَيْنِ خِرَوَانَ بِنْتِهِ كَمَا عُرِضَتْ لِلْمُشْتَرِينَ جَزُورُ لَحَا اللَّهِ فَرُوجاً وَ خَرَّبَ دَارَهُ وَ أَخْزَى بَنِي خِرَوَانَ خِزَى حَمِيرٍ «٨» وَ فَرَجٌ وَ فَرَجٌ وَ مُفَرِّجٌ: أَسْمَاءٌ.

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: مثنه. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله مفتوح، كذا في اللسان أيضاً، و المناسب: مفتوح. (٣) و صدره: ليحسب جليداً أو ليخبر شامت و قبله: فإني صبرت النفس بعد ابن عنبس و قد لج من ماء الشؤون لجوج (٤) في الباب: بفتح الفاء و سكون الألف و الراء هذه النسبة إلى باب فارحك و فيه أيضاً: الفارجي بكسر الراء نسبة إلى فارح بن مالك بن كعب بن القين. (٥) في معجم البلدان و الباب: فرجيا. (٦) كذا. و المناسب اسقاط كلمة «بن». (٧) كذا بالأصل و اللسان و هو خطأ و الصواب: لا و لاء له. (٨) في البيت إقواء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٦

* و استدرك شيخنا: الْفَرِجُ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَصْبَاغِ، عَنِ الْمُحْكَمِ، قُلْتُ: هَكَذَا فِي نُسخَتنا، وَ لَعَلَّ الْفَرِجَ وَ: وَ سَيَأْتِي.

[فرج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

افْرُنِجْ جِلْدُ الْحَمَلِ «١»، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مُحَرَّكَةً: شُويَ فَيَسِسَ، وَ هَكَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ أَعَالِيهِ. قال الشاعر يَصِفُ عَنَاقاً شَوَاساً وَ أَكَلَ مِنْهَا. فَأَكُلْ مِنْ مُفْرِنِجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا

[فرج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

الْفَرِتَاجُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ لِلإِبِلِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ لَمْ يُحَلِّ هَذِهِ السِّمَةَ. وَ فِرَتَاجٌ: ع، قِيلَ: بِيْلَادٍ طَيِّبٍ، أَنشَدَ سَيَّوِيهِ: أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخَبِّرِكَ الرُّسُومُ عَلَى فِرَتَاجٍ وَ الطَّلُّ الْقَدِيمُ وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِحَجْنٍ وَ أَبِي الْعَبَّاجِ أَلَا الْحَقَّ بَطَرَفِي فِرَتَاجٍ

[فرج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

فَرَحَجٌ فِي مَشِيَّتِهِ: تَفَحَّجَ. وَ الْفَرَحَجِيُّ فِي الْمَشْيِ: شَبَّ الْفَرَشْحَةُ «٢».

[فرج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَا: الْفَرِجُورُجُ: وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ. قُلْتُ: وَ يُطْلَقُ عَلَى الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ. وَ ذَكَرَ لَهُ الْأَطْبَاءُ خَوَاصَّ «٣». وَ جَعَلَهُ شَيْخُنَا «الْفَرِجُ» كَصَيْقَلٍ، وَ اسْتَدْرَكَهُ فِي ف ر ج، وَ هُوَ وَ هُمُ. وَ الْفَرِجَةُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ لِلْمُدَاوَاةِ.

[فردج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

وَ فِرْدَاجٌ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ الْفِرْدَاجِ الْقَنْسَرِيِّ الْحَلَبِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ هَاشِمٍ الْأَنْطَاكِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفَرِّي.

[فرنج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

الْإِفْرَنْجَةُ: جِيلٌ، مُعَرَّبٌ إِفْرَنْكٌ هَكَذَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ. وَ عَرَبَهُ جَمَاعَةٌ بِحَذْفِهَا - وَ فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ: فَرَنْجٌ: مُعَرَّبٌ فَرَنْكٌ، سُمُّوا

بذلك لأن قاعدة ملكهم فَرَنَجُهُ، وملكها يقال له الفَرَنَسيس، وقد عَرَّبوه أيضاً. والقياس كسر الرَّاء، إخراجاً له مُخَرَّج الإسْفِنْط - اسم للخمر - على أن فَتَحَ فائِها أى الإسْفِنْط لَعَةً صحيحة، ولكن الكسر أعلى عند الحُذاق.

[فسج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

الْفَاسِجُ، بالسَّين المهملة و الفَائِج بالمثلثة، بمعنى واحدٍ. وقيل: هى اللَّاقِح مع سَمَنِ. و الجمع فَوَاسِجٌ، قال: و البَكَراتِ الفُسْجِ العَطَامِسا و الفَاسِجَةُ من الإبل: التى أَعَجَلَهَا الفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الضَّرَابِ «٤». فَسَجَتْ تَفْسِجُ فُسُوجاً؛ قاله اللَّيْث. و قال فى الشَّاءِ، و هى فى التَّوْقِ أَعْرَفُ عند العَرَبِ. و عن أبى عمرو: هى النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ. و عن النَّضَرِ بنِ شَمِيلٍ: التى حَمَلَتْ فَزَمَتْ بِأَنفِهَا و استَكْبَرَتْ. و قال الأصمَعِيُّ: الفَاسِجُ و الفَاشِجُ: العَظِيمَةُ من الإبل. قال و بعضُ العرب يقول: هما الحامل. و فِسَئُجَانُ، بالكسر: بلدةٌ بفارسٍ منها أبو الفضل حَمَّادُ بنُ مُيَذْرِكِ بنِ حَمَّادٍ، مُحَدِّثٌ. و فُوسِجٌ، كقُومِسَ: بلدٌ بالهَراءِ؛ استدرَكه صاحبُ التَّاموسِ، و هو هَرَوِيٌّ و أنا أخشى أن يكون تحريفُ فُوشِجٍ، الآتى ذِكْرُهُ. و التَّفْسِجُ و التَّفْسِجُ: كلاهما بمعنى. و أَفْسَجَ عَنى: تَرَكنى و خَلَّى عَنى.

[فسج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

فَشَجَ يَفْشِجُ من حَدِّ ضَرَبٍ: إِذَا فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيُبَوِّلَ. وفى الحديث: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَشَجَ فَبَالَ»، قال أبو عُبَيْدٍ: الفَشِجُ: تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ، كَفَشَجَ مُشَدَّداً. قال الأزهري: و هكذا رواه أبو عُبَيْدٍ. و فَشَجَتْ النَّاقَةُ و تَفَشَّجَتْ و انْفَشَجَتْ: تَفَاجَتْ و تَفَرَّشَحَتْ لِيُحْلَبَ أَوْ تَبَوِّلَ. و فى حديث جابرٍ: «تَفَشَّجَتْ» (٥) ثم بَالَتْ» يعنى النَّاقَةُ، كذا رواه الخَطَّابِيُّ.

(١) الأصل و اللسان، و فى القاموس و الصحاح: الجمل بالميم. (٢) هذه المادة ساقطة من الأصل، و استدركت عن القاموس و قد أشير إليها بهامش المطبوعة المصرية. (٣) انظر تذكرة داود الأنطاكي. (٤) الأصل و القاموس و التكملة، و فى اللسان: المضرب. (٥) فى النهاية: فَفَشَجَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٧

و التَّفْسِجُ: أَشَدُّ من الفَشِجِ، و هو تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. و التَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ و تَفَشَّجَ الرَّجُلُ: تَفَحَّجَ. و قال اللَّيْث: التَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ على النَّارِ؛ كذا فى اللسان.

[فشج]:: ج ٣، ص: ٤٥٦

و فُوشِجٌ، بِالضَّمِّ، و يقال: بُوشَنُكَ و بُوشَنُجُ: مَدِينَةُ قُرْبِ هَرَاءَ، مِنْهَا أَبُو نُعَيْمٍ حَمْرَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيَّ. قال ابنُ جَبَانَ: رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفُوشَنَجِيُّ.

[فضج]:: ج ٣، ص: ٤٥٧

تَفَضَّجَ عَرَقًا: سَالَ وَ فُلَانٌ يَتَفَضَّجُ عَرَقًا: إِذَا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَ لَمْ يَبْتَلْ، وَ فى نسختنا: وَ لَمْ تَسَلْ، بالسَّين «١»، وَ هُوَ وَهْمٌ يَنْبَغى التَّنْبَهُ لِدَلِك، كَانْفَضَّجَ فُلَانٌ بِالْعَرَقِ: إِذَا سَالَ بِهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ مُنْفَضَّةٌ جَاءَتْ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا نُضِجَتْ جُلُودُ شَيْرُوجِهَا بِذَنَابِ «٢» وَ تَفَضَّجَ جَسَدُهُ، وَ فى بعضِ الأَمْهَاتِ: بَدَنُهُ «٣» بِالشَّحْمِ: نَشَقَّقَ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَخَذَ مَا أَخَذَهُ فَأَنْشَقَّتْ عُرُوقُ اللَّحْمِ فى مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ الْمَصَابِعِ «٤» وَ تَفَضَّجَ يَدُنَ النَّاقَةِ، إِذَا تَخَدَّدَ لَحْمُهَا أَى تَشَقَّقَ مِنَ السَّمَنِ. وَ تَفَضَّجَ الشَّيْءُ، إِذَا تَوَسَّعَ. وَ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ، وَ مثله انْفَضَّجَ. قَالَ الْكُمَيْتُ: يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا يَنْفَضِّجُ الْجُودُ حِينَ يَنْسِي كِبُ و قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَاضَةِ جَهِّ الدِّيَارِ «٥» أَى

حيث انْفَضَّجَ وَاَتَسَعَ. وَاَنْفَضَّجَتِ الْقُرْحَةُ: اَنْفَرَجَتْ وَاَنْفَتَحَتْ، وَاَنْفَضَّجَتِ الشَّرَّةُ، إِذَا اَنْفَتَحَتْ. وَاَنْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ بِالْجِيمِ إِذَا سَالَ مَا فِيهَا كَذَا عَنْ شَجَرٍ... قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ بِالْخَاءِ أَيْضًا. وَاَنْفَضَّجَ الْأَمْرُ: اسْتَرْخَى وَضَعُفَ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ «لَقَدْ تَلَاَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ اِنْفِصَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهُولِ» (٦)، أَيْ أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ. وَاَنْفَضَّجَ الْبَدَنُ: سَمِنَ جَدًّا. وَالْفَضِيجُ، كَأَمِيرِ الْعَرَقِ. وَفِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِفْصَاجُ وَالْعِفْصَاجُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيهِ. وَيُقَالُ: اَنْفَضَّجَ بَطْنُهُ: إِذَا اسْتَرْخَتْ مَرَاقُهُ. وَكُلُّ مَا عَرِضَ، كَالْمَشْدُوحِ، فَقَدْ اَنْفَضَّجَ. وَكَانَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «عَفْصِج» فَرَاغَهُ.

[فلج]:: ج ٣، ص: ٤٥٧

الْفَلَجُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ، هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ فِيهِ، كَالِإِفْلَاجِ رُبَاعِيًّا. صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ، وَالسَّرْقَسِي طَيٌّ، وَصَاحِبُ الْوَاعِي، وَثَابِتٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَقُطِرْبٌ فِي فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ، وَغَيْرُهُمْ. وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِّيحِ عَلَى الثَّلَاثِي، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ مِنْهُ غَيْرَ فَصِيحٍ. وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَى ذَلِكَ. يُقَالُ: فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصِيصَةٍ أَوْ فَلَجَ إِذَا عَلَاهُمْ وَفَاتَهُمْ. وَكَذَلِكَ فَلَجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ. وَفَلَجَ بِحُجَّتِهِ، وَفِي حُجَّتِهِ، يَفْلُجُ فُلْجًا وَفُلْجًا وَفُلُوجًا، وَكَذَلِكَ وَفَلَجَ سِرَّهُمْ وَفَلَجَ: فَازَ: وَفَلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فُلْجًا وَفُلُوجًا. وَالاسْمُ لِلْمَصْدَرِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْفُلْجُ، بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ، كَالْفُلْجَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ. وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنَ الضَّمِّ

(١) الرواية الأولى كاللسان، وهذه هي رواية الصحاح. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و منفصجات كذا في النسخ كاللسان بالواو و لعل الصواب إسقاطها أو تكون زيادتها خزما، فليحرر» و بالأصل «نضخت ... بذباب» و ما أثبت عن التهذيب. (٣) جسده رواية التهذيب و التكملة، و بدنه رواية اللسان. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب و التكملة: المضائق. (٥) في التكملة: ألم تسأل بدل ألم تسمع. و عجزه: متى حل الجميع بها و سارا و أشير بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية التكملة. (٦) قال ابن الأثير: هذه اللفظة قد اختلف فيها، فرواها الأزهري بفتح الكاف و ضم الهاء، و رواها الخطابي و الزمخشري بفتح الكاف و سكون الهاء، و يروى كحق الكهدل بالبدال بدل الواو. قال القتيبي: أما حق الكهول فلم أسمع شيئا ممن يوثق بعلم بمعنى أنه بيت العنكبوت و يقال إنه ثدى العجوز. و قيل العجوز نفسها و حقها ثديها و قيل غير ذلك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٨

فِي اسْمِ الْمَصْدَرِ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي قَوَاعِدِ اللَّغَوِيِّينَ وَالصَّرَفِيِّينَ. وَحَكَى بَعْضُ فِيهِ الْفَلَجَ، مُحَرَّكَةً، فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي شَرْحِ مَقَامَاتِهِ: الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ - كَالرُّشْدِ وَالرَّشْدِ -: الظَّفَرُ. وَثَبَّتَهُ فِي الْأَسَاسِ. وَنَقَلَ شُرَاحُ الْفَصِّيحِ. وَفِي الْلسَانِ: وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ، يُقَالُ: لِمَنْ الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ؟ قُلْتُ: هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ اللَّحْيَانِي فِي النَّوَادِرِ. وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ: يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ فَلَجَ: الْفُلْجُ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ، وَالْفَلَجُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ. قُلْتُ: وَكَانَ أَنْكَرَ الدَّمَامِينِيِّ، وَتَبَعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَمْ يُعَوْلْ عَلَيْهِ. وَفَلَجَ: الْقَسْمُ، فِي الصِّيْحَاحِ: فَلَجْتُ الشَّيْءَ أَفْلَجُهُ، بِالْكَسْرِ، فُلْجًا: إِذَا قَسَمْتَهُ. وَفِي الْمَحْكَمِ وَاللسَانِ: فَلَجَ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا يَفْلَجُهُ، بِالْكَسْرِ، فُلْجًا: قَسَمَهُ بِنِصْفَيْنِ. وَهُوَ التَّفْرِيقُ وَالتَّقْسِيمُ، كَالْتَفْلِيجِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْمَالِ، بِاللَّامِ، وَآخَرُونَ بِالْمَاءِ الْجَارِي؛ وَ الْكُلُّ صَحِيحٌ. قَالَ شَمِرٌ: فَلَجْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ: أَيْ قَسَمْتَهُ. وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ: فَفَرِيقُ يُفْلَجُ اللَّحْمَ نَيْئًا وَفَرِيقُ لِبَاطِيخِهِ، فَتَارٌ وَهُوَ يُفْلَجُ الْأَمْرُ، أَيْ يَنْظَرُ فِيهِ وَيُقَسَّمُهُ وَيُدَبِّرُهُ؛ كَذَا فِي الْلسَانِ وَالْمُصْبَحِ، وَسَيَأْتِي الْقَوْلُ الثَّانِي. وَفَلَجَ أَيْضًا: الشَّقُّ نِصْفَيْنِ. يُقَالُ: فَلَجْتُ الشَّيْءَ فُلْجَيْنِ، أَيْ شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ، وَهُوَ الْفُلُوجُ، الْوَاحِدُ فُلْجٌ وَفَلَجٌ. وَفَلَجَ: شَقُّ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ، يُقَالُ: فَلَجْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَقَقْتُهُ فَقَدْ فَلَجْتُهُ. وَفَلَجَ فِي الْجَزِيَّةِ: فَرَضَهَا، وَفِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا «وَالْجَزِيَّةُ: فَرَضُهَا» ثُمَّ نَقَلَ عَنْ شِفَاءِ الْغَلِيلِ: أَنَّهُ مُعَرَّبٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ بَعَثَ حَذِيفَةَ وَعُثْمَانَ بْنَ حُثَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِهَا» (١) فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ: أَيْ قَسَمَاهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَجِ، وَهُوَ الْمِكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْفَالَجُ. قَالَ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْقِسْمَةُ بِالْفَلَجِ لِأَنَّهُ خَرَجَهُمْ كَانَ طَعَامًا. وَفِي الْأَسَاسِ: وَفَلَجُوا الْجَزِيَّةَ بَيْنَهُمْ قَسَمُوهَا. وَفَلَجَ

بين أعشرائك لا تختلط، أى فَرَّقَ (٢). وفى المحكم والتهذيب واللسان فَلَجْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ: إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ. قال أبو عبيد: هو مأخوذ من القفيز الفالَج. وفَلَجَ الْقَوْمَ، و عَلَى الْقَوْمِ، يَفْلُجُ وَيَفْلَجُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، فَلَجًا، واقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثي منه كَنَصَرَ لا غَيْرُ، وبه صَرَّحَ فى الصَّحاح (٣) وغيره، قاله شيخنا. ثم إن هذا الذى ذَكَرناه من الِوَجْهَيْنِ إنما هو فى: فَلَجَ الْقَوْمَ: إِذَا ظَفَرَ بِهِمْ. والمصنّف يدعى أنه فى الكلّ من فَلَجَ: إِذَا ظَفَرَ، وفَلَجَ: إِذَا قَسَمَ، وفَلَجَ: إِذَا شَقَّ، وفَلَجَ: إِذَا فَرَضَ. ولم يُصَرِّحْ بذلك أربابُ الأفعال. فال معروف فى فَلَجَ: إِذَا قَسَمَ، أنه من حَدِّ ضَرْبٍ لا غَيْرُ، وما عداها كَنَصَرَ لا غَيْرُ، فلتَرَجَعَ فى مَطَانِهَا. ثم إنه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو بأحد الحُرُوف. فال مشهور الذى عليه الجمهور أنه يتعدى بعلَى، واقتصر عليه فى الفصيح ونظمه. و صَرَّحَ ابنُ القطّاع بتعديته بنفسه، وتابَعَه جماعة. وعن ابن سبده: الفَلَجُ: ع، بين البَصِيرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ مُذْكَر. وقيل: هو واد بطريق البَصْرَةِ إلى مَكَّة، ببطنه منازل للحاجّ، مَضِرُوفٌ. قال الأشهب بن رُمَيْلَةَ: وَإِنَّ الْبَدَى حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ وَقِيلَ: هُوَ بَلَدٌ. ومنه قيل: لطريق مأخذه من البَصْرَةِ إلى اليمامة: طريق بَطْنِ فَلَجٍ. قال ابن بَرِيٍّ: التَّحْوِيُونَ يستشهدون بهذا البيت على حذف التّون من «الدين» (١) النهاية واللسان: أهله. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بين أعشرائك، قال فى الأساس: وهى أنصاء الجزور. (٣) لم يرد فى الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٥٩

لضرورة الشعر، والأصل فيه: «وإن الذين» فحذف التّون ضرورة. والفَلَجُ، بالكسْرِ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ م أى معروف يُقَسَّمُ به، ويقال له: الفَالَجُ. وقيل: هو القفيز. وأصله بالسريانية «فالعاء» فَعَرَّبَ. قال الجعدي يصف الخمر: أُلْقِيَ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَارِينَ وَفَلَجٍ مِنْ فُلُقُلٍ ضَرِمَ قَلْتِ: ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المُعَدُّ لشرب القهوة وغيرها «فَلَجَان» والعامّة تقول: فَنَجَان، وَفَنَجَال، ولا يصحان. والفَلَجُ من كل شئ: النُّصْفُ، وقد فَلَجَه: جعله نِصْفَيْنِ. ويُفْتَحُ فى هذه، ويقال: هُمَا فَلَجَان. وقال سيبويه: الفَلَجُ: الصَّنْفُ من الناس، يُقَالُ: النَّاسُ فَلَجَانٍ: أى صِنْفَانٍ من داخلٍ وخارجٍ. وقال السيرافي الفَلَجُ: الذى هو النُّصْفُ والصَّنْفُ مُشْتَقٌّ من الفَلَجِ الذى هو القفيز، فالفلج على هذا القول عربى، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربى، غير مشتق من هذا الأعجمى: كذا فى اللسان. والفَلَجُ، بالتحريك: تَبَاعُدٌ ما بين القَدَمَيْنِ أُخْرًا. وقيل: الفَلَجُ اغوجاجُ اليدين، وهو أَفْلَجُ، فإن كان فى الرَّجْلَيْنِ فهو أَفْحَجُ، وقال ابن سبده: الفَلَجُ: تَبَاعُدٌ ما بين السَّاقَيْنِ، وهو الفَحَجُ، وهو أيضاً تَبَاعُدٌ ما بين الأَسنانِ، فَلَجَ فَلَجًا وَهُوَ أَفْلَجُ، وَتَعَرَّ مُفْلَجٌ أَفْلَجُ، وَرَجُلٌ أَفْلَجُ: إِذَا كَانَ فى أَسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ، وَهُوَ التَّفْلِجُ أيضاً. وفى التهذيب والصّحاح: الفَلَجُ فى الأَسنانِ: تَبَاعُدٌ ما بين الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ خَلْقُهُ، فَإِنْ تُكَلِّفَ فَهُوَ التَّفْلِجُ. وهو أَفْلَجُ الأَسنانِ وامرأةٌ فَلَجَاءُ الأَسنانِ. قال ابن دريد: لا بُدَّ من ذِكْرِ الأَسنانِ، نقله الجوهري. وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم: «كَانَ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ» وفى رواية «مُفْلَجَ الأَسنانِ»، كما فى السّمائل. وفى الشفاء «كَانَ أَفْلَجَ أَفْلَجٍ» قال شيخنا: وإذا عَرَفْتَ هذا، ظَهَرَ لَكَ أن ما قاله ابنُ دُرَيْدٍ: إنَّ أَرَادَ لا يُدَّ من ذكر الأَسنانِ وما بمعناها كالثَّنَائِيَا كان على طريق التّوصيف، أو لأخف الأمر، ولكنه غير مسلم أيضاً، لِمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ من أن فى الجمهرة أموراً غير مُسَلِّمَةٍ. وبما ذَكَرَ تَبَيَّنَ أنه لا اعتراض على ما فى الشفاء، ولا يَأْبَاهُ كَوْنُ أَفْلَجٍ له معنى آخر، لأن القَرِينَةَ مُصَحِّحَةً للاستعمال. انتهى. ثم إن الفَلَجَ فى الأَسنانِ إن كَانَ المرادُ تَبَاعُدَ ما بينها وَتَفْرِيقَهَا كُلِّهَا فهو مذمومٌ، ليس من الحُسْنِ فى شئٍ، وإنما يحسن بين الثَّنَائِيَا، لتفصيله بين ما ارتَضَ من بَقِيَّةِ الأَسنانِ وَتَنْفُسِ المتكلم الفصيح منه، فليَحَقِّقْ كلامَ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجمهرة. وفى الأساس: اسْتَفْتَيْتُ المَاءَ من الفَلَجِ: أى الْجَدُولِ. قال السّهليّ فى الرّوض: الفَلَجُ: العَيْنُ الجَارِيَّةُ، والماءُ الجَارِي، يقال ماءٌ فَلَجٌ، وَعَيْنٌ فَلَجٌ، والجمع فَلَجَاتٌ وقال ابن السّيد فى الفرق: الفَلَجُ: الجَارِي من العين. والفَلَجُ: البئرُ الكبيرة، عن ابن كُنَّاسَةَ. وماءٌ فَلَجٌ: جَارٍ. وذكره أبو حنيفة الدّينورى بالحاء المهملة، وقال فى موضع آخر: سُمِّيَ المَاءُ الجَارِي فَلَجًا، لأنه قد حَفَرَ فى الأرضِ وَفَرَّقَ بَيْنَ جَانِبَيْهَا، مأخوذٌ من فَلَجِ الأَسنانِ. قلت: فهو إذن من المجاز. وفى اللسان: الفَلَجُ، بِالْتَّحْرِيكِ: النَّهْرُ، عن أبى عُبَيْدٍ. وقيل: هو النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وقيل: هو المَاءُ الجَارِي. قال عبيد: أو فَلَجٌ بِيْطُنٍ وادٍ للماء من تَحْتِهِ قَسِيْبٌ (١) قال الجوهري: «و لو رَوَى: فى بطون وادٍ»، لاسْتَقَامَ وَزَنُ البَيْتِ. والجمع أَفلاجٌ. وقال الأعشى: فما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْبَتِي له مَشْرُوعٌ

سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَسْكِينِ لَامِهِ. نَضُّهُ فِي صَحَاحِهِ: وَ الْفَلَجُ: نَهْرٌ صَغِيرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا قَالَ: وَ الْفَلَجُ، بِالتَّحْرِيكِ، لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابٌ إِشَادُهُ:

(١) البيت غير مستقيم الوزن. و في الديوان: «أو فلج ما بطن» و القسيب: صوت الماء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٠

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا «١» بِتَحْرِيكِ اللَّامِ. وَ بَعْدَهُ: فَرَّاحٌ يَحْدُوهَا وَ بَاتَ نَيْرَجَا وَ الْجَمْعُ أَفْلَاجٌ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ: بَعَيْنِي طُغْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ جَنْبٍ تَيْمَرًا وَ قَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: مَاءٌ فَلَجٌ، وَ عَيْنٌ فَلَجٌ. وَ قِيلَ: الْفَلَجُ: الْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ؛ قَالَه اللَّيْثُ. وَ قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْفَلَجُ «٢»: مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنِي جَعْدَةَ وَ قُشَيْرِ ابْنِي «٣» كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَمَا أَنَّ حَجْرًا مَدِينَةً لِبْنِي رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدَدِ بْنِ عِدْنَانَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَصْحَابُ الْفَلَجِ قُلْتُ: وَ أَنْشَدَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى قَوْلَ الرَّاجِزِ: نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَصْحَابُ الْفَلَجِ قَالَ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِهِ: إِنَّ التَّحْرِيكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَ إِنَّهُ وَقَعَ لِلرَّاجِزِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ وَ الْإِتْبَاعِ لِلْفَتْحَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا مِنْهُ قُصُورٌ وَ عَدَمٌ أَطْلَاعٍ، وَ اغْتِرَارٌ بِمَا فِي الْقَامُوسِ وَ الصَّحَاحِ مِنَ الْاِقْتِصَارِ الَّذِي يُنَافِي دَعْوَى الْإِحَاطَةِ وَ الْاِتِّسَاعِ، ثُمَّ قَالَ: وَ مَا قَالَهُ الدَّمَامِينِيُّ مَبْنًى عَلَى شَرْحِ الْفَلَجِ بِالظَّفَرِ، وَ شَرْحُهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ. انْتَهَى. وَ الْأَفْلَجُ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ الْأَفْلَجُ: الَّذِي اغْوَجَاجُهُ فِي يَدَيْهِ، فَإِنْ كَانَ فِي رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْجَحٌ. وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ النَّدْيَيْنِ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْأَفْلَجُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ النَّدْيَيْنِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ تَعَقَّبُوهُ بِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ التَّعْبِيرِ، وَ قَالُوا: يَلْزَمُ عَادَةً مِنْ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ النَّدْيَيْنِ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ، وَ النَّدْيُ عَامٌّ فِي الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَلَا غَلَطَ. وَ الْفَلَجُ وَ الْفَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، وَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْبُخْتَى وَ الْعَرَبِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سِنَامَهُ نَضِيفَانِ، وَ الْجَمْعُ الْفَوَالِجُ. وَ فِي الصِّيْحَاحِ: الْفَالِجُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يُحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ لِلْفَحْلَةِ، بِالْكَسْرِ. وَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ فَالِجًا تَرَدَّى فِي بئرٍ». وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سَنَامِيهِ يَخْتَلِفُ مِثْلُهُمَا. وَ الْفَلَجُ وَ الْفَلُجُ: الْقَمَرُ. وَ الْفَالِجُ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَ تُعْرَى بِهِ «٤» لِثَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ» الْيَاسِرُ الْمُقَامِرُ وَ الْفَالِجُ: الْفَائِزُ مِنَ السَّهَامِ. سَهْمٌ فَالِجٌ: فَائِزٌ. وَ قَدْ فَلَجَ أَصْحَابُهُ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ، إِذَا غَلَبَهُمْ. وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَيُّنَا [فَلَجٌ] «٥» فَلَجَ أَصْحَابُهُ». وَ فِي حَدِيثٍ سَعْدٍ: «فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ»: أَيْ الْقَامِرَ الْغَالِبَ. قَالَ «٦»: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي النَّضَالِ. وَ الْفَالِجُ: مَرَضٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ يَتَكَوَّنُ مِنْ اسْتِزْخَاءِ أَحَدٍ شَقِيَّ الْيَدَيْنِ طَوْلًا؛ هَذَا نَصُّ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ «٧». وَ زَادَ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: فَيَبْطُلُ إِحْسَاسُهُ وَ حَرَكَتُهُ، وَ رَبَّمَا كَانَ فِي عُضْوٍ وَاحِدٍ. وَ فِي اللِّسَانِ هُوَ رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ بِشَقِّهِ. وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ. وَ قَدْ يَعْزُضُ ذَلِكَ لِأَحَدٍ شَقِيَّ الْبَدَنِ وَ يَحْدُثُ بَعْتُهُ لَانْصَبَابِ خِلَطٍ بَلْغَمِي، فَأَوَّلُ مَا يُورِثُ إِنَّهُ تَنَسَّدَ مِنْهُ مَسَالِكُ الرُّوحِ، وَ هُوَ حَاصِلُ كَلَامِ الْأَطْبَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْفَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ». وَ قَالَ التَّنْذُرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الْفَالِجُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ امْتِلَاءِ بَطُونِ الدِّمَاغِ مِنْ بَعْضِ الرُّطُوبَاتِ، فَيَبْطُلُ مِنْهُ الْحِسُّ وَ حَرَكَاتُ الْأَعْضَاءِ، وَ يَبْقَى الْعَلِيلُ كَالْمَيِّتِ لَا يَغْقِلُ شَيْئًا.

(١) وَ يَرُوى: تَذَكَّرَا أَعْيُنًا رَوَاءَ فَلَجَا (معجم البلدان - التكملة) (٢) فِي معجم البلدان: وَ فَلَجَ بَدُونُ الِ التَّعْرِيفِ. (٣) فِي معجم البلدان: «وَ قُشَيْرٌ وَ كَعْبٌ» بِسُقُوطِ «ابْنِي». (٤) عَنِ النِّهَايَةِ وَ بِالْأَصْلِ بِهَا. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ. (٦) أَيْ ابْنُ الْأَثِيرِ، انْظُرْ عِبَارَتَهُ فِي النِّهَايَةِ. (٧) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ. وَ لَعَلَّهُ يَرِيدُ الْمَصْبَاحَ فَالْعِبَارَةُ فِيهِ قَرِيبَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦١

وَ الْمَقْلُوجُ: صَاحِبُ الْفَالِجِ. وَ قَدْ فَلَجَ كَعْنَى - اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَ تَبَعَهُ الْمَشَاهِيرُ مِنَ الْأَثْمَةِ، زَادَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ عَلَى الْمَصْنَفِ أَنَّهُ يُقَالُ: فَلَجٌ، بِالْكَسْرِ، كَعْلَمٌ؛ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ السَّرْقُشْطِيُّ وَ غَيْرُهُمَا - فَهُوَ مَقْلُوجٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفُهُ. وَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فُلَاجٌ فَالِجًا، أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ. وَ بَلَا لَامٍ: ابْنُ خَلَاوَةَ الْأَشْجَعِيِّ، اسْمُ رَجُلٍ، وَ كَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرَّقْمِ - مُحَرَّكَةً مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ - لَمَّا قُتِلَ أُنَيْسُ الْأَشِيرِيُّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ فِي بَعْضِهَا: لَمَّا قُتِلَ أُنَيْسُ الْأَسِيدِيُّ، وَ لَا يَصِحُّ: ائْتَضِيرَ

أَنَيْسًا؟ فقال: إني منه برىء. ومنه قول المُتَبَرِّئ من الأَمْرِ: فَلَانٌ يَدْعِي عَلَى فَوْدَيْنِ «١» و علاوةً و أنا منه فالِجُ بِنُ خَلَاوَةٍ: أى أنا منه برىء؛ قاله الأصمعي، و عن أبي زيد: يقال للرجل إذا وَقَعَ فى أمرٍ قد كان منه بمَغْزَلٍ: كنت من هذا فالِجٍ بِنُ خَلَاوَةٍ، يا فتى. و فى اللسان: و مثله قول الأصمعي: لا نَاقَةَ لى فى هذا «٢» و لا جَمَلَ؛ رواه شَمِرٌ لابنِ هانئٍ، عنه «٣». و الفُلُوجُ، كَسَفُودَةٍ: القَرْيَةُ مِنَ السَّوَادِ. و هى أيضاً الأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ الطَّيِّبَةُ الْبَيْضَاءُ الْمُسْتَحْرَجَةُ لِلزَّرْعِ، و ج فالِيجُ. و منه سُمِّيَ ع؛ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ فُلُوجَةٌ. و فى اللسان: «بالفرات» «٤» بدل: «العراق». و قال ابن دُرَيْدٍ فى المفلوج: سُمِّيَ به لأنه ذَهَبَ نَصْفُهُ. و منه قِيلَ: الفَلِيجَةُ، كَسَفِينَةٍ، و هو شُقَّةٌ مِنْ شُقِّ الْبَيْتِ. و قال الأصمعي: من شُقِّ الْخَبَاءِ. قال: و لا أَدْرِ أَيْنَ تَكُونُ هِىَ. قال عُمَرُ «٥» بن لَجَا: تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بَثُوبٍ سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ و فى الْمُحْكَمِ: و قول سِلْمَى بنِ الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيِّ: لَطَلْتُ عَلَيْهِ أُمَّ شَبْلٍ كَأَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيجٌ مُمَدَّدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: فَلَيجَةً مُمَدَّدَةً، فَحَذَفَ، و يجوز أَنْ يَكُونَ مَتِيًا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَ بغيرِ الْهَاءِ، و يجوز أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِى لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ. و فى قول ابن طُفَيْلٍ «٦»: تَوَضَّعْنَ فى عُلْيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضْنَ تَالِيًا قَالَ ابْنُ جَنبَةَ: هُوَ كَالْتَّنُورِ: الْكَاتِبُ قَلْتُ: وَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَدِيرِ الْحَاسِبِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يُفْلِجُ الْأَمْرَ، أَى يَنْظُرُ فِيهِ وَ يُقَسِّمُهُ وَ يَدَبِّرُهُ. و فُلُوجٌ: ع. و يقال: أَمْرٌ مُفْلَجٌ، كَمُعْظَمٍ: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى جِهَتِهِ وَ رَجُلٌ مُفْلَجٌ الثَّنَائِيَا وَ فَلَيجُهَا أَى مُتَفَرِّجُهَا، الْآخِرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ «٧»؛ هَكَذَا فى النسخ، و فى بعضها: مُنْفَرِجُهَا «٨»، مِنْ بَابِ الْإِنْفِعَالِ، وَ هُوَ خِلَافُ الْمُتَرَاصِّ الْأَسْنَانِ. و فى صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ»، وَ فى رِوَايَةٍ: «أَفْلَجَ الْأَسْنَانِ»، وَ فى أُخْرَى: «أَفْلَجَ الثَّنَائِيَتَيْنِ». وَ إِفْلِيجٌ، كَارِزِمِيلٍ: ع. وَ فُلْجَةٌ «٩»، بِالتَّسْكِينِ: ع بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْبَصْرَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْفَلَجُ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. وَ فى الْمَثَلِ: «مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَخَدَهُ يُفْلَجُ».

(١) عن الأساس، و بالأصل «ثورين» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثورين كذا فى النسخ و الذى فى الأساس: فودين، و هو الصواب، و الفود هنا هو العدل بالكسر. (٢) الأصل و اللسان، «و فى التهذيب: لى فيها». (٣) أى عن الأصمعي كما فى اللسان، و هو قول أبى زيد كما فى التهذيب «عنه» تعود إلى أبى زيد. (٤) اللسان: فى الفرات. (٥) بالأصل عمرو، و ما أثبت عن الصحاح. (٦) الأصل و اللسان و التهذيب، و نسب فى التهذيب و اللسان مادة عرض إلى ابن مقبل و هو الصواب. و فى التهذيب: مهاريق بدل مهاريق. (٧) كذا، و عبارة الأساس: و فى أسنانه فَلَيج و تفليج، و ثغر أفلاج و مُفْلَج. (٨) هى رِوَايَةُ اللسان. (٩) فى التكملة و معجم البلدان: فلجة بفتح الفاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٢

و أَفْلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَجًا وَ فُلُوجًا: أَظْفَرَهُ وَ غَلَبَهُ وَ فَضَّلَهُ. وَ أَفْلَجَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ: قَوْمَهُ وَ أَظْهَرَهُ. و الاسم من جميع ذلك الفُلْجُ وَ الْفَلَجُ، يُقَالُ: لِمَنْ الْفُلْجُ وَ الْفَلَجُ؟ وَ فى حديث مَعْنِ بنِ يَزِيدٍ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ خَاصِمْتُ [إِلَيْهِ] «١» فَأَفْلَجَنِي» أَى حَكَمَ لى وَ غَلَبَنى عَلَى خَصْمِى. وَ تَفْلَجْتُ قَدَمُهُ: إِذَا تَشَقَّقَتْ*. و مما يستدرِك عليه من هَذِهِ الْمَادَّةِ: امرَأَةٌ مُتَفَلِّجَةٌ: وَ هى الَّتِى تَفْعَلُ ذَلِكَ «٢» بِأَسْنَانِهَا رَغْبَةً فى التَّحْسِينِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ». وَ الْفَلَجُ، مُحَرَّكَةٌ: انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى الْوَحْشَى وَ زَوَالُ الْكَفِّ. وَ هُنَّ أَفْلَجٌ: مُتَبَاعِدُ الْأَشْيَائِ كَتَيْنِ. وَ فَرَسٌ أَفْلَجٌ: مُتَبَاعِدُ الْحَرْفَتَيْنِ. وَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: فَلَيجٌ فَلَجًا وَ فَلَيجَةٌ، عَنِ اللَّخْيَانِي. وَ الْفَلْجَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَجَادِ. وَ تَعَالَ «٣»: أَفَالِجَكَ أُمُورًا مِنَ الْحَقِّ، [أَى] «٤» أَسَاقِيكَ إِلَى الْفَلَجِ لِأَنَّا يَكُونُ، مِنْ فَالِجٍ فَلَانًا فَفَلَجَهُ يُفْلَجُهُ: خَاصِمَهُ فَخَصَمَهُ وَ غَلَبَهُ. وَ رَجُلٌ فَالِجٌ فى حُجَّتِهِ وَ فَلَيجٌ، كَمَا يُقَالُ: بَالِغٌ وَ بَلَغَ، وَ ثَابِتٌ وَ ثَبَّتَ. وَ الْفُلْجُ، بِضَمِّينِ: السَّاقِيَةُ الَّتِى تَجْرى إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ. وَ الْفُلْجَانُ: سَوَاقِى الزَّرْعِ. وَ الْفَلَجَاتُ: الْمَزَارِعُ. قَالَ: دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا طَعَانُ كَافُوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوْرَاكِ «٥» وَ هُوَ مَذْكَورٌ فى الْحَاءِ. وَ الْفَلَجُ: الصُّبْحُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: عَنِ الْقَرَامِيسِ بِأَعْلَى لِاحِبٍ مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَالْفَلَجِ وَ انْفَلَجَ الصُّبْحُ كَانْبَلَجَ. وَ اسْتَفْلَجَ فَلَانٌ بِأَمْرِهِ - بِالْجِيمِ وَ الْحَاءِ - مَلَكَهُ. وَ فَلَيجٌ فَلَانَةٌ بِقَلْبى: ذَهَبَتْ بِهِ، وَ هَذِهِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْأَسَاسِ. وَ فى الْحَدِيثِ ذِكْرُ فَلَيجٍ، وَ هُوَ مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِينِ عَادٍ؛ كَذَا فى أَنْسَابِ أَبِي عُبيدٍ الْبَكْرِى. قُلْتُ: وَ مِنَ الْآخِرِ ابْنُ الْمُهَاجِرِ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَمْدِىَانِى فى أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ. وَ فَالُوجِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ. وَ فَالِجٌ: اسْمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فى تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ

جَرِبْتُ مَعًا وَ أَغَدَّتْ وَ فَالجَانُ: قريةٌ بَتُونَسَ.

[فنج:] ج ٣، ص: ٤٦٢

الْفُنْجُ، بضمّتين: الفُجْجُ، و هم الثُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ؛ عن ابن الأَعرابيّ. قال شيخنا: و كونه جمعاً أو اسمَ جَمْعٍ، أو له مُفْرَدٌ، أو لا مُفْرَدَ له، ممّا يَحْتَاجُ لِلْيَاسَنِ، و قد أَغْفَلَهُ، و مع ذلك لا إِخَالَهُ عَرَبِيّاً: فتَأَمَّلْ. و فَنَجٌّ كَبَقَمٌ: تابعيٌّ، روى عنه وَهْبُ بن مُبَيَّهٍ شَيْخُ اليمَنِ. و اسمُ مُحَدِّثٍ. و فَنَجٌّ كَجَبَلٍ: مُعَرَّبٌ فَكَكْ و هو دَابَّةٌ يُفْتَرَى بِجِلْدِهِ، أَيُّ ثَلْبَسَ مِنْهُ فِرَاءٌ. * و استدرَك شيخنا هنا: ابن فَنَجْوِيَّةَ أَحَدَ الْمُحَدِّثِينَ، مِيذْكَورٌ فِي أَوَّلِ المَوَاهِبِ اللَّدْنِيَّةِ. قلت: و هو الحافظُ أَبُو عبد الله الحُسين بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الحُسين بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ الله بنِ صالحِ بنِ شُعَيْبِ بنِ فَنَجْوِيَّةَ الثَّقَفِيِّ الدِّينَوْرِيِّ، ذكره عبدُ الغافرِ الفارسيُّ فِي تاريخِ نَيْسَابُورَ، و أَثْنَى عَلَيْهِ. مات بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ ٤١٤.

(١) زيادة عن النهاية. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ذلك، أى التفليح المفهوم من متفليحه، و لو ذكره عقب قول المصنف: و رجل مفليج الثنايا كان أظهر». (٣) عن الأساس، و بالأصل «و يقال». (٤) زيادة عن الأساس. (٥) فى المطبوعة الكويتية: الأوراك خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٣

[فندرج:] ج ٣، ص: ٤٦٣

فُنْدُورُجُ «١»، من قُرَى نَيْسَابُورَ، و منها أَبُو الحسنِ عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبد الصَّمَدِ الأديبِ، سمعَ أَبَا بكرٍ عبدَ الغافرِ السَّيُورِي «٢»، و عنه أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيّ، و كتب الإِنشَاءَ بديوانِ السُّلْطَانِ.

[فنزج:] ج ٣، ص: ٤٦٣

الْفَنَزُجُ و الْفَنَزَجَةُ: التَّرَوَانُ. و قيل: هو اللَّعْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدَّسِيبُ، يُعْنَى بِهِ رَقْصُ المَجُوسِ. و فى الصَّحاحِ رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ «٣»، مُعَرَّبٌ بَنَجَةٍ و أَنشَد قول العِجَّاجِ: عَكَفَ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا و قال ابن السَّكَيْتِ: هِى لُغْبَةٌ لَهُمْ تُسَمَّى بَنَجَكَانَ، بِالْفَارِسِيَّةِ، فَعُرِّبَ. و عن ابن الأَعرابيّ: الْفَنَزُجُ: لَعِبُ النَّيْطِ إِذَا بَطُرُوا. و قيل: هِى الأَيَّامُ الْمُسْتَرْقَّةُ فى حِسَابِ الْفُرْسِ.

[فوج:] ج ٣، ص: ٤٦٣

الْفَوْجُ و الْفَائِجُ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّاسِ. و فى الصِّحاحِ و النِّهَايَةِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. و قيل: أَتْبَاعُ الرُّؤَسَاءِ. و من سَجَعَاتِ الأساس: و أَقْبَلُوا فَوْجاً [فَوْجاً] «٤» يَمْوُجُ بِهِمُ الْوَادِى مَوْجاً. ج فُؤُوجٌ، حكاه سيبويه، و أَفْوَاجٌ، و جَجْ، أى جَمْعُ الجَمْعِ أَفْوَاجٌ، و يقال: أَفَاجِجٌ و أَفَافِيجٌ. و فَاجٌ الْمِشْكُ: سَطَعَ. و فَاجٌ: مِثْلُ فَاحٍ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَشِيَّةٌ قَامَتْ فى الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ سَبِي تَضَطَّفَى و تَفُوجٌ و صُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا آسِيَّةٌ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ و فَاجٌ النَّهَارُ: إِذَا بَرَدَ، و هَذَا عَلَى الْمَثَلِ. و أَفَاجٌ: أَسِيرٌ، و عِدَاءٌ، قال الرَّاغِزُ يَصِفُ نَعْجَةً: لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا قَالَ ابنُ بَرِّى: الرَّجَزُ لِأَبَى مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ، و قَبْلَهُ: أَهْدَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَاجاً «٥» و قيل: أَفَاجُ الْقَوْمُ فى الأَرْضِ: ذَهَبُوا و انْتَشَرُوا. و أَفَاجٌ فى عَدُوِّهِ: أَبْطَأَ؛ كَذَا فى اللِّسَانِ «٦» و أَفَاجٌ، إِذَا أَرْسَلَ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ قِطْعَةً قِطْعَةً. و الْفَائِجَةُ مِنَ الأَرْضِ: مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُزْتَفِعَيْنِ مِنْ غَلِظٍ أَوْ رَمْلٍ، و هو مَذْكَورٌ فى فيجٍ أيضاً. و عن ابنِ شَمَيْلٍ: الْفَائِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْإِبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ الْخَلِيفِ، إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ، و الْجَمْعُ فَوَائِجٌ. و الْفَائِجَةُ: الْجَمَاعَةُ، كَالْفَوْجِ. و الْفَيْجُ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلِهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بِيَكْ و الْجَمْعُ فُيُوجٌ، و مِثْلُهُ فى مُعَرَّبِ ابنِ الجَوَالِقِيِّ وَ زَادَ: و لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ. و فى النِّهَايَةِ: الْفَيْجُ: الْمُسْرِعُ فى مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنَ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. و فى الْعُبَابِ: الْفَيْجُ: الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرُّكَّابَ و السَّاعِي؛ نَقْلَهُ الطَّبِيبُ أَوَّلَ الْبَقَرَةِ، نَقْلَهُ شَيْخُنَا. ثم قال: هو ثابتٌ

عند كثير، و أهمله المصنف تقصيراً. قلت: المصنف لم يهمله لأنه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم. و الفئج أيضاً: الجماعة من الناس كالْفُوج، و الفائجة، جاء في شعر عدي بن زيد: وَ بَدَّلَ الْفَيْجَ بِالزَّرَافَةِ وَ الِأَيَّامُ خُونٌ جَمَّ عَجَابُهَا قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ لُبِّ: الْفَيْجُ، فِي قَوْلِهِ هَذَا: الْمُتَفَرِّدُ فِي مَشْيِهِ، وَ الزَّرَافَةُ: الْجَمَاعَةُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِذَا صَحَّ النَّقْلُ كَانَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَ أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ «٧» بَنِي أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْفَيْجِ، بَغْدَادِي، عَنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ، وَ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَمِينِ «٨» الدِّمَشْقِيُّ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥١٣، [وَ هَبَةُ اللَّهِ الْفَيْجُ] «٩» وَ أَبُو رَشِيدِ الْفَيْجِ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي ابْنُ الْفَيْجِ «١٠»، مُحَدِّثُونَ. (١) فِي اللَّبَابِ لابن الأثير: «فَنُدُور» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فَكَالْأَصْل. (٢) فِي اللَّبَابِ لابن الأثير: الشَّيْرُوى. (٣) فِي الصَّحاحِ: يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضٌ بِيَدٍ بَعْضٍ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٥) فِي اللَّسَانِ: قَالَ (يَعْنِي ابْنَ بَرِي): وَ الْأَصْلُ فِي الْهَمْلَاجِ أَنَّهُ الْبَرْدُونَ. وَ الْهَمْلَجَةُ سِيرُهُ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّعْجَةِ. وَ الْمَشْهُورُ فِي رَجْزِهِ: أُعْطِيَ عَقَالَ نَعْجَةٍ.. وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ. (٦) الْعَبَارَتَانِ فِي اللَّسَانِ فِي مَادَّةِ «فَيْجٍ». (٧) الْقَامُوسُ: «حَسَنٌ» وَ فِي اللَّبَابِ لابن الأثير فَكَالْأَصْل. (٨) عَنِ اللَّبَابِ، وَ بِالْأَصْلِ: الْأَمِيرُ. (٩) زِيَادَةُ عَنِ الْقَامُوسِ، وَ أَشَارَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (١٠) بِالْأَصْلِ: «ابْنُ أَبِي الْفَيْجِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٤

وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَضْيَلُهُ: فَيْجٌ، كَكَيْسٍ، مِنْ فَاجٍ يَفُوجُ، كَمَا يُقَالُ: هَيْئٌ، مِنْ هَانَ يَهُونُ، ثُمَّ يُخَفَّفُ يُقَالُ: هَيْئٌ وَ فَيْجٌ. أَوْ الْفُيُوجُ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ: أُمَّ كَيْفَ جُرْتُ فُيُوجاً حَوْلَهُمْ حَرَسٌ وَ مُتَرَصّاً بَابُهُ بِالسَّكِّ صَرَّارٌ «١» هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَ يَخْرُجُونَ وَ يَحْرُسُونَ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: يَحْرُسُونَ، بِاسْقَاطِ وَائِ الْعُطْفِ. وَ تَقُولُ وَ فِي نَسْخَةٍ: وَ يُقَالُ: لَشْتُ بِرَائِحٍ حَتَّى أَفُوجَ، أَيْ أَبْرَدَ عَلَى نَفْسِي، وَ فِي نَسْخَةٍ: عَنْ نَفْسِي «٢». وَ اسْتَيْفِجَ فُلَانٌ: اسْتَيْخَفَ بِهِ؛ وَ هَذِهِ وَ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْ زِيَادَاتِهِ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: مَرَّ بِنَا فَائِجٌ وَلَيْمَهُ فُلَانٌ: أَيْ فُوجٌ مِمَّنْ كَانَ فِي طَعَامِهِ. وَ نَاقَةُ فَائِجٌ: سَمِينَةٌ. وَ قِيلَ: هِيَ حَائِلٌ سَمِينَةٌ، وَ الْمَعْرُوفُ فَائِجٌ.

[فئج]:: ج ٣، ص: ٤٦٤

الْفَيْهَجُ، مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الصَّافِي. وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ صَفَاتِهَا. قَالَ: أَلَا يَا أَصِيحِينَ فَيْهَجاً حَيْدَرِيَّةً بَمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطِلَى «٣» وَ قِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْفَيْهَجُ: اسْمٌ مُخْتَلَقٌ لِلْخَمْرِ، وَ كَذَلِكَ الْقِنْدِيدُ وَ أُمُّ زُبَيْنٍ. وَ قِيلَ: الْفَيْهَجُ: مَكْيَالُهَا، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ قِيلَ: الْمِصْفَاءُ لَهَا.

[فهرج]:: ج ٣، ص: ٤٦٤

فَهْرَجٌ، كَجَفْرِ: د، بِكُورَةٍ إِضْطَحَرَ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ عَلَى طَرَفِ الْمَفَازَةِ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ فَهْرَهُ.

[فئج]:: ج ٣، ص: ٤٦٤

الْفَيْجُ بِالْفَتْحِ، وَ الْفَيْجُ، بِالْكَسْرِ: الْإِنْتِشَارُ. وَ أَفْجَاجُ الْقَوْمِ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبُوا وَ انْتَشَرُوا. وَ الْوَهْدُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْفَوَاجِجُ: مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ، وَاحِدَتُهَا فَائِجَةٌ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْفَائِجُ: الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ: إِلَيْكَ رَبُّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ يَخْرُجْنَ مِنْ نَحْلِهِ ذِي الْمَصَارِجِ مِنْ فَائِجٍ أَفِيحٍ بَعِيدٍ فَائِجٍ وَ فَاجَتْ النَّاقَةُ بِرَجْلَيْهَا تَفِيحٌ: نَفَحَتْ بِهِمَا مِنْ خَلَصِهَا. وَ نَاقَةُ فَيَاجَةٍ: تَفِيحٌ بِرَجْلَيْهَا. قَالَ: وَ يَمْنَحُ الْفَيَاجَةَ الرَّفُودَا كُلُّ ذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْبَاءِ. وَ كَلَامٌ شَيْخُنَا: وَ إِذَا قِيلَ: إِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوَالِيقِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَلَا- دَلِيلَ عَلَى الْأَصَالَةِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي اللَّفْظِ كَمَا لَا يَخْفَى، مُحَلٌّ تَأْمُلُ، فَإِنَّ الْجَوَالِيقِيَّ إِنَّمَا صَرَّحَ بِتَعْرِيهِ الْفَيْجِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى السَّاعِي لَا أَنَّ الْمَادَّةَ كُلَّهَا مُعَرَّبِيَّةٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. وَ فَيَاجَانُ «٤»: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو

عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ «٥»، مَوْلَى قَرِيْشٍ، ثِقَّةٌ «٦»، مَاتَ سَنَةَ ٣٠١، وَأَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ الْعُقَيْلِيِّ، وَابْنُ بَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَايْجَانِيِّ، مُحَدِّثُونَ.

(فصل القاف)؛ ج ٣، ص: ٤٦٤

إشارة

مع الجيم

[قبح]؛ ج ٣، ص: ٤٦٤

الْقَبْجُ «٧» بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته، ومثله في اللسان وغيره، وأنكره شيخنا فقال: لا قائل به بل هو مُحَرَّكَ: الْحَجَلُ وَزَنًا وَمَعْنَى، وَهُوَ أَيْضًا الْكَرَوَانُ،

(١) بالأصل: «و مريضاً باب» بدل «و مترصاً باب» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و مريضاً كذا في النسخ كاللسان و الذي في التكملة و مترصاً بضم الميم و فتح الراء بمعنى محكم». (٢) في القاموس: عن نفسى. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ألا يا أصبحينا. قال في التكملة: و الرواية: ألا يا أصبحاني على التثنية و البيت لمعبد بن سعة الضبى. و الحق: الموت. و الباطل: اللهو». (٤) في معجم البلدان و اللباب لابن الأثير: فابجان بالياء. ضبطت في معجم البلدان: بعد الألف باء موحدة مكسورة. (٥) في اللباب: بشار. (٦) عن اللباب، و بالأصل: ثقفى. (٧) ضبطت في القاموس: بفتح الباء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٥

و هو بِالْفَارَسِيَّةِ كَبْجٍ، مَعْرَبٌ، لِأَنَّ الْقَافَ وَ الْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ شَاعَ بِحَيْثُ إِنْ كَثُرَ مِنَ الْأَثْمَةِ نَقْلَهُ كَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَ اسْتَعْمَلَهُ الْقَدَمَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ. وَ الْقَبْجَةُ «١» تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ: يَعْقُوبُ، فَيَخْتَصُّ بِالذَّكَرِ، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ، وَ كَذَلِكَ النَّعَامَةُ حَتَّى تَقُولَ: ظَلِيمٌ، وَ النَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ: يَعْسُوبُ، وَ الدَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ: حَيْقُطَانٌ، وَ الْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ: صَدَى، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ. * وَ الْقَبْجُ: جَبَلٌ بَعَيْنُهُ، قَالَ: لَوْ رَاحِمَ الْقَبْجَ لَأَضْحَى مَائِلًا كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ هَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

[قبح]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥

الْقَبْجَةُ: لُغْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا: عَظْمٌ وَصَّاحٌ، مَعْرَبٌ، وَ إِنْ لَمْ يُصْرَحْ بِذَلِكَ، لِلْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ.

[قرج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥

«٢»: وَ الْقَرْجُ، بفتح فسكون: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، فِيمَا يَظُنُّ السَّمْعَانِيُّ، مِنْهَا أَيُّوبُ بْنُ عُزْوَةَ، كُوفِيٌّ.

[قربج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٥

الْقَرْبَجُ، كَقَرْطَقٍ: الْحَانُوتُ، وَ هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ كُزْبِقٌ، وَ سَيَأْتِي فِي كَرِجِ الْمَزِيدِ فِي ذَلِكَ.

[قرعج] [قرعج]: ج ٣، ص: ٤٦٥

المُقَرَّعَج، كُـمَسَّرَ هَذَا بِالزَّاءِ عِنْدَنَا فِي النِّسْخِ، وَفِي اللِّسَانِ بِالزَّاءِ: الطَّوِيلُ عَنْ كُرَاعٍ.

[قطج] ج ٣، ص: ٤٦٥

الْقَطَّاجُ، كَسَبَ حَابٍ، وَكِتَابٌ: قَلَسُ «٣» السَّفِينَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَالْقَطَّاجُ: إِحْكَامُ قَتْلِهِ، أَيْ الْقَلَسِ، أَوِ الْإِسْتِقَاءُ مِنَ الْبَيْرِ بِهِ، يُقَالُ فِيهِمَا: قَطَّجَ قَطَّجًا.

[قلج] ج ٣، ص: ٤٦٥

الْقَوْلُجُ عَجَمِيَّةٌ، وَقَدْ تَكْسَرُ لَامُهُ، أَوْ هُوَ مَكْسُورُ اللَّامِ، وَيُفْتَحُ الْقَافُ وَيُضَمُّ: مَرَضٌ مَشْهُورٌ مِعْوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمِعْوِ مُؤْلَمٌ جَدًّا يَعْتَسِرُ مَعَهُ خُرُوجُ الثَّقَلِ وَالرَّيْحِ.

[قنج] ج ٣، ص: ٤٦٥

قَنُوجٌ كَسَنُورٌ «٤»، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ النُّونَ مِيمًا. فِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ الْهِنْدِ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ دُ، بِالْهِنْدِ كَبِيرَةٌ مَتَّسَعَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ، تُجَلَّبُ إِلَيْهَا الْبَضَائِعُ الْفَاخِرَةُ، فَتَحَهُ السَّيْلَانُ الْمَجَاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ سُبُكْتِكِينَ الْغَزْنَويُّ بَعْدَ مُحَاصَرَةٍ شَدِيدَةٍ. وَقُرِئَتْ فِي الْإِصَابَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسَقَلَانِي، فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، مَا نَصَّه: رَوَى أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ «٥» بَنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايْنِي: حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَحْمَدَ الْبُزْدَعِيُّ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيَّ يَقُولُ- وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً- قَالَ: رَأَيْتُ سَرَبَاتَكَ مَلِكَ الْهِنْدِ فِي بَلَدِهِ تَسْمَى قَنُوجَ، وَقِيلَ بِالْمِيمِ، بَدَلَ النُّونِ، فَقُلْتُ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينَ.. إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، فَرَاغَهُ.

[قننج] ج ٣، ص: ٤٦٥

الْقِنَنَجُ، بِالْكَسْرِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ أَمْهَاتِ اللُّغَةِ ضَبْطُهُ بِالضَّمِّ «٦»: الْأَتَانُ الْعَرِيضَةُ السَّمِينَةُ، وَيُقَالُ: الْقَصِيرَةُ، بَدَلَ «الْعَرِيضَةُ»، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[قوج] ج ٣، ص: ٤٦٥

أَحْمَدُ بْنُ قَاجٍ: مُحَدَّثٌ.

(فصل الكاف): ج ٣، ص: ٤٦٥

إشارة

مع الجيم

[كأج] ج ٣، ص: ٤٦٥

كَأَجْ كَمَنْعٍ، فِي التَّهْذِيبِ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: كَأَجُ الرَّجُلُ: إِذَا دَادَ حُمْقُهُ. وَالكِنَاجُ، بالكسر: الحِمَاقَةُ وَالفَدَامَةُ.

[كجج]: ج ٣، ص: ٤٦٥

كَجَجَ مِنَ الطَّعَامِ يَكْجَجُ، بالكسر: إِذَا أَكَلَ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، أَوْ كَجَجَ: إِذَا امْتَنَرَ مِنْهُ فَأَكْثَرَ، فَهُوَ يَكْجَجُ؛ وَهَذَا عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَجَجَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ.

[كجج]: ج ٣، ص: ٤٦٥

الْكُجَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغْبَةٌ لَهُمْ، يَأْخُذُ الصَّبِيُّ خِرْقَةً فَيُدَوِّرُهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُ بِهَا. وَكَجَجَ الصَّبِيُّ: لَعَبَ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فِي كُلِّ شَيْءٍ قِمَارٌ حَتَّى فِي لَعِبِ الصَّبِيَّانِ بِالْكُجَّةِ»؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِاسْكَانِ الْبَاءِ، وَأَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي الصَّحَاحِ. (٢) الْأَصْلُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَفِي اللَّبَابِ: قُرْج. (٣) الْقَلَسُ: حَبْلُ ضَخَمٍ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ (وَضَبَطَتْ النُّونَ بِحَرَكَةِ الضَّمَّةِ) وَآخِرُهُ جِيمٌ. (٥) فِي الْإِصَابَةِ: «مَيْسَرُ بْنُ أَحْمَدَ» وَوَرَدَ هَذَا النَّصُّ فِيهَا فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ لَا الثَّلَاثِ كَمَا وَرَدَ بِالْأَصْلِ هُنَا. (٦) فِي اللِّسَانِ: «الْقُنْفُجُ» ضَبَطَ قَلَمًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٦

وَالْكُجْكَجَةُ: لُغْبَةٌ تَسْمَى اسْتِ الْكَلْبَةِ. وَفِي الْحَضَرِ يُقَالُ لَهَا: الْبُكْسَةُ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ «١». وَقُتَيْبَةُ بْنُ كُجَجٍ، بِالضَّمِّ، بُخَارِيُّ مُحَدِّثٌ رَوَى، وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٢. وَالكُجَجُ: هُوَ الْجُجُصُ، مُعَرَّبٌ. وَأَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكُجَجِيُّ، بَنَى دَارًا بِالْبَصْرَةِ بِالْكُجَجِ فَقِيلَ لَهُ: الْكُجَجِيُّ، لِإِكْتَارِهِ ذِكْرَهُ. وَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى الْكُشِّ، فَإِنْ جَدَّهُ مُسْلِمًا هُوَ ابْنُ بَاغِرٍ بْنِ كُشٍّ، فَهُوَ الْكُشِيُّ الْكُجَجِيُّ فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ، فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَتَوَهَّمُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ أَنَّ الْكُشَّ تَعْرِيبُ كُجَجٍ. وَأَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَجَجٍ الْقَاضِي، بِالْفَتْحِ: أَحَدُ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، لَمَّا انْصَرَفَ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ السَّنْجِيُّ «٢» مِنْ عِنْدِ أَبِي حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، اجْتَازَ بِهِ، فَرَأَى عِلْمَهُ وَفَضْلَهُ. فَقَالَ: يَا أَسْتَاذَ، الْاسْمُ لِأَبِي حَامِدٍ، وَ الْعِلْمُ لَكَ؟ فَقَالَ: رَفَعْتَهُ بَغْدَادًا، وَحَطَّطْنِي الدِّيْنَورُ. قَتَلَهُ الْعَيَارُونَ بِهَا سَنَةَ ٤٠٥.

[كدج]: ج ٣، ص: ٤٦٦

كَدَجَ، بِالْكَافِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَدَجُ الرَّجُلُ، إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ.

[كدج]: ج ٣، ص: ٤٦٦

الْكَدَجُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ مُحَرَّكَةً حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ كَدَجَاتٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَهْمَلَتْ وَجْهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالَ إِلَّا الْكَدَجَ بِمَعْنَى الْمَأْوَى وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَذَه «٣». وَيُقَالُ: مَيْكَدَهُ، أَيْ مَأْوَى الْخَمْرِ* وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكِئِدَجُ: بِمَعْنَى الثَّرَابِ، عَنْ كُرَاعٍ؛ ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ كَتَجٍ.

[كرج]: ج ٣، ص: ٤٦٦

الْكَرْجُ، مُحَرَّكَةً: بَلَدُ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ بِالْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ أَبِي دُلْفِ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرِ الْعِجْلِيِّ، بِكُسْرِ

العين، منسوب إلى عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ: قَبِيلُهُ، وَهُوَ أَبُو دُلْفٍ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمُحْتَضَرَةٍ فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ وَتُوفِيَ سَنَهُ ٢٢٥، وَبَيْنَ الْكَرَجِ وَنَهَاوَنَدَ مَرَحِلَتَانِ «٤». وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ الْأَصَمُّ، وَابْنُ الْعَبَّاسِ الْقَاضِي الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ؛ ذَكَرَهُمْ عَبْدُ الْغَنِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ «٥»: هِيَ مَدِينَةُ بِالْجَبَلِ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَهَمْدَانَ، ابْتَدَأَ بِعِمَارَتِهَا عِيسَى بْنُ إِدْرِيسَ، وَاتَّمَمَهَا ابْنُهُ أَبُو دُلْفٍ. وَهَذَا بِالْمَدِينَةِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ. وَالْكَرَجُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ. وَالْكَرَجُ، كَقُبْرِ: الْمُهْرُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، مُعَرَّبٌ كُرَّةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يُتَّخَذُ مِثْلُ الْمُهْرِ يُلْعَبُ عَلَيْهِ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ: لَبَسْتُ سَلْمَاحِي وَالْفَرْزَدَقُ لُغِيَّةٌ عَلَيْهَا وَشَاحًا كُرَجٌ وَجَلَّاجِلُهُ وَقَالَ: أَمْسَى الْفَرْزَدَقُ فِي جَلَّاجِلِ كُرَجٍ بَعْدَ الْأَخِيْطِلِ ضَرَّةً لَجَرِيرٍ وَالْكَرَجِيُّ: الْمُخَنَّثُ. وَالْكَرَارِجَةُ: سَمِيكَ خُضْرٍ قَصَارٍ، كَالْكَرِيرِجِ، كَقُدْعَمِلٍ. وَالْكَرَجُ، بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنَ النَّصَارَى. وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا نَاحِيَةً مِنَ الرُّومِ بَغُورِ أَذْرَبِيجَانَ. وَكَرَجُ الْخَبْزِ، كَفَرَجٍ، وَأَكْرَجُ «٦» وَكَرَجٌ، بِالتَّشْدِيدِ وَتَكَرَّجٌ، أَيْ فَسَدَ وَعَلَتْهُ خُضْرَةٌ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كَرَجُ الشَّيْءِ، إِذَا فَسَدَ.

(١) عبارة التهذيب: «تسمى هذه اللعبة باسمين: يقال لها التُّون (في اللسان: التون)، والآجَرَةُ يقال لها: الْبَكْسَةُ. وَالبَكْسَةُ: خَرْقَةٌ يَدُورُهَا الصَّبِيانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ حَجَرًا فَيَدُورُنَهُ كَأَنَّهُ كُرَةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهِمَا (اللسان: بكس). (٢) هو الحسين بن شعيب السنجي، أبو علي. (٣) في القاموس: «كده» وفي التكملة فكلاًصلاً. (٤) في معجم البلدان: سبعة فراسخ. (٥) الباب (الكرجي ٣ / ٩٠). (٦) في القاموس: «وأكترج» وفي اللسان فكلاًصلاً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٧

وَالْكَارِجُ: الْخُبْزُ الْمُكَرَّجُ. وَتَكَرَّجَ الطَّعَامُ: إِذَا أَصَابَهُ الْكَرَجُ.

[كرانج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكُرَّانُجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّوْنِ وَالْجِيمِ: مَدِينَةٌ بِخُوزَرْمِ «١»، مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرَّرِ، صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ، ذَكَرَهُ الْمَدِينِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ، تُوُفِيَ سَنَهُ ٤٨١.

[كرنج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

الْكَرَّيْجُ، كَقُرْطَقٍ وَقُنْفُذٍ: الْحَانُوتُ: الدُّكَّانُ، أَوْ مَتَاعُ حَانُوتِ الْبَقَالِ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَانُوتٌ مَوْرُودَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلِلْعَلِّ الْمَوْضِعِ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُرْبُجٌ. قَالَ سَيِّبِيَّةٌ: وَالْجَمْعُ كَرَابِجَةٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ. قَالَ: وَهَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَابِجٌ. وَيُقَالُ لِلْحَانُوتِ كُرْبُجٌ وَكُرْبُجٌ وَكُرْبُجٌ وَكُرْبُجٌ. وَالْكَرَابِجُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ الْجَمَالِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَدَّبِ الْمُحَدَّثِ، تُوُفِيَ سَنَهُ ٢٩٥؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ الذَّهَبِيِّ.

[كسج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

الْكُوسَجُ، بِالْفَتْحِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ، وَ أَكْثَرُ شُرَاحِهِ، وَهُوَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ، وَيُضَمُّ، - وَ هَذَا أَنْكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكِّيتِ وَابْنُ دُرِّشْتَوَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: كَلَامُ الْعَرَبِ: الْكُوسَجُ، بِالْفَتْحِ. قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: كُوسَجٌ، فَيَأْتِي بِهِ عَلَى لَفْظِ الْأَعْجَمِيِّ. وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ أَنَّهُ يَقَالُ: كُوسَجٌ، بِضَمِّ السِّينِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ أَغْرَبُهَا. ثُمَّ قَالَ: وَبِمَا نَقَلَهُ الْمَصْنُفُ مِنْ ضَمِّ أَوَّلِهِ يُتَعَقَّبُ قَوْلُ أَبِي حَيَّانَ: لَيْسَ لَهُمْ فَوْعِلٌ إِلَّا صُويْجٌ وَسُوسَنٌ، لَا ثَالِثَ لِهَمَا: مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ. وَفِي الْمَحْكَمِ: هُوَ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِهِ، وَهُوَ الْأَنْطُ. وَفِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ أَنَّهُ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْكُوسَجُ: سَمِيكَ فِي الْبَحْرِ خُرْطُومُهُ كَالْمِشَارِ، يَأْكُلُ النَّاسُ، وَيُسَمَّى اللَّحْمُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ. قَالَ سَيِّبِيَّةٌ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُوزَه «٢». وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ امْرَأَتَهُ

قالت له: أنت كَوْسَج. فقال لها: إِنْ كُنْتُ كَوْسَجاً فَأَنْت طالق. فسأل عن ذلك إِمَامَ الْعِرَاقِ وَشَيْخَ الْكُوفَةِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فقال: تُعِيدُ أَسْنَانَهُ، فَإِنْ كَانَتْ ثَمَانِيًا وَعَشْرِينَ فَهُوَ كَوْسَجٌ، وَتُطَلَّقُ عَلَيْهِ؛ وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فَلَا، وَلَا تُطَلَّقُ. فَعِيدَتْ، فَوُجِدَتْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَ الْكَوْسَجُ: الْبَطِيُّ مِنَ الْبَرَاذِينِ. وَ هَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ «٣». وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْكَافُ وَالسَّيْنُ وَالْجِيمُ مَهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكَوْسَجِ. قَالَ: وَ هُوَ مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: الْكَوْسَجُ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ اشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلًا وَقَالُوا: كَوْسَجَ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ كَوْسَجًا. وَقَالُوا: مَنْ طَالَتْ لِحْيَتُهُ تَكْوَسَجَ عَقْلُهُ. وَ الْكَوْسَجُ: لَقَبُ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَهْرَامَ «٤» الْمَرْوَزِيِّ، وَ أَبِي سَعِيدِ الْحَسَنِ «٥» بْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ، وَ عَبْدِ رَبِّهِ «٦» بْنِ بَارِقِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ، وَ هُمْ مُحَدِّثُونَ.

[كسج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

الْكُسَيْجُ، كِبْرُوعُ: الْكُسْبُ، بَلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ، مُعَرَّبٌ.

[كستج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

الْكُسَيْتِجُ، بِالضَّمِّ: خَيْطٌ غَلِيظٌ يَشُدُّهُ الدَّمِيُّ فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ الزُّنَّارِ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ كُسْتِي. وَ الْكُسَيْتِجُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِ ثَالِثِهِ: كَالْحَزْمَةِ مِنَ اللَّيْفِ، مُعَرَّبٌ كُسْتَه.

[كشعج] و [كشعظج]: ج ٣، ص: ٤٦٧

الْكَشَعَجُ، كَسَفَرَجَلٍ: بِالشَّيْنِ وَ الثَّاءِ الْمَثَلَةُ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ، وَ كَذَا الْكَشَعْظَجُ بِالظَّاءِ بَدَلَ الْمَثَلَةِ: لَفْظَانِ مُؤَلَّدَانِ، وَ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عَلَى أَى شَيْءٍ أَطْلَقَهُمَا الْمُؤَلَّدُونَ لِأَجْلِ الْفَائِدَةِ، وَ أَمَّا بغيرِ التَّعْرِيفِ بِحَالِهِمَا فَعَدَمُ ذِكْرِهِمَا أَوَّلَى.

(١) فِي الْبَابِ: وَ هِيَ مَدِينَةُ خَوَارِزْمَ، وَ يُقَالُ لَهَا الْجَرَجَانِيَّةُ. (٢) اللِّسَانُ: كُوسَه. (٣) لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ لَا لِلْمَادَةِ وَ لَا لِلْكَلِمَةِ فِي الْأَسَاسِ. (٤) عَنِ الْبَابِ، وَ بِالْأَصْلِ «هَرَام». (٥) الْأَصْلُ وَ تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْبَابِ: الْحَسِينِ. (٦) الْأَصْلُ وَ تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ وَ الْبَابِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٨

[كلج]: ج ٣، ص: ٤٦٨

الْكَعْجُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَرِيمُ الشُّجَاعُ. وَ رَجُلٌ كَرِيمٌ مِنْ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ، كَانَ شُجَاعًا. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُلْجُ، بِضَمِّ مَتْنَيْنِ: الرِّجَالُ الْأَشْدَّاءُ. وَ عَنْهُ أَيْضًا، الْكَيْلَجَةُ «١» بِكسر الكاف وَ فَتْحِ اللَّامِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَ الْمَغْرِبِ وَ شَرْحِ التَّقْرِيبِ لِلْحَافِظِ السَّيِّخَاوِيِّ، وَ لَكِنَّهُ خِلَافُ قَاعِدَتِهِ السَّابِقَةِ. وَ زَادَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا: كَيْلَقَةٌ وَ كَيْلَكَةٌ، وَ الْكُلُّ صَحِيحٌ: مِكْيَالٌ، مَ مَعْرُوفٌ ج، كَيْالَجَةٌ، الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَ كَيْالِجٌ. وَ كَيْلَجَةٌ بِالضَّبَطِ السَّابِقِ «٢»: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ.

[كمج]: ج ٣، ص: ٤٦٨

الْكَمَجُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ لَطَرَفَةً: وَ بَخَذَى بِكَرَةٍ مَهْرِيَّةٍ مِثْلٍ دَعَصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الْكَمَجِ قِيلَ: هُوَ طَرَفُ مُوَصِّلِ الْفَخِذِ مِنَ «٣» الْعَجْزِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[كمرج]: ج ٣، ص: ٤٦٨

* و مما يستدرک علیہ: کَمْزَجُهُ، بالفتح: و هی قَرْیَةٌ بَصْغِدٍ سَمَرْقَنْدَ، منها مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْكَافِيُّ الْمُؤَذِّنُ الْكَمْزَجِيُّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزَّكَانِيِّ «٤»، و عنه أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ.

[کندج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

الْكَندُوجُ، بالفتح «٥»: شَجَرُهُ الْمَخْزَنُ. و فی المصباح: وَ ضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ قِيَاسُ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَ هِيَ الْخِزَانَةُ الصَّغِيرَةُ مُعَرَّبٌ كَنْدُو. وَ كَنْدَجُهُ الْبَانِي فِي الْجُدْرَانِ وَ الطِّيقَانِ مُوَلَّدُهُ، لِأَنَّ الْكَافَ وَ الْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ جَكِرٌ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ. وَ كَنْدَاجٌ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَنْدَاجٍ، رَوَى وَ حَدَّثَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٠١، كَذَا فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ.

[کنج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

الْكَانَجِيُّ، بفتح الكاف و النون «٦»: صَيْغٌ شَجَرَةٍ، وَ سَبَقَ لَهُ فِي «عَب» أَنَّهُ شَجَرٌ قَتَامَلٌ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا، مَنِتُّهَا بِجِبَالِ هَرَاةٍ وَ هُوَ مِنَ الْأَطْفِ الضُّمُوغِ، حُلُوٌّ، فِيهِ بُرُودَةٌ كَافُورِيَّةٌ، يُلَيِّنُ الطَّيْعَ، وَ يَنْفَعُ مِنْ قُرُوحِ الْمَثَانَةِ وَ مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ. وَ مِثْلُهُ فِي التَّذَكُّرِ، وَ قَسَمَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِ فِيمَا لَا يَسَعُ الطَّيِّبُ جَهْلُهُ صِنْفَيْنِ.

[کنفج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

الْكَنَافِجُ، بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ بِالضَّمِّ: تَرْعَى مِنَ الضَّمَّانِ رَوْضًا آرِجًا وَ رُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا وَ الرِّمْتُ مِنَ الْأَوَادِ الْكَنَافِجَا وَ قَالَ شَمِرٌ: الْكَنَافِجُ: السَّمِينُ الْمُمْتَلِئُ وَ الْمُكْتَنَزُ مِنَ السَّنَابِلِ. وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: وَقِيلَ: هُوَ الْعَلِيطُ النَّاعِمُ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْكَنَافِجِ.

[کیج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

* و مما يستدرک علیہ: الْكِجَايُ «٧» وَ هِيَ الْفَدَامَةُ وَ الْحَمَاقَةُ، لَغَةٌ فِي الْهَمْزَةِ؛ هُنَا أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ثَانِيًا.

[کندج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

وَ كَنْدَاجِج «٨»، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْمَدِينِيُّ الْفَقِيه.

[کوج:] ج ٣، ص: ٤٦٨

وَ كُوجٌ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ جَدِّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَازِلٍ «٩» الصَّوْفِيِّ، شَيْخِ الْحَرَمِ، رَوَى عَنْ (١) فِي الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ بَفَتْحِ الْكَافِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٢) ضَبْطَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ الْكَافِ. (٣) الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: فِي. (٤) عَنْ اللَّبَابِ، وَ بِالْأَصْلِ «الرَّكَانِي». (٥) ضَبْطَ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْكَافِ، ضَبْطَ قَلَمٍ. (٦) فِي الْقَامُوسِ بِاسْكَانِ النَّونِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٧) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «الْكِيَاجَةُ». (٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كَنْدَانَجُ بِالنَّونِ بَدَلِ الْيَاءِ. (٩)

فى اللباب: مادل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٦٩

أبى الحسين مُحَمَّد بن الحسين بن «١» التَّوْجَمَان الصُّوفى بِالرَّمْلَةِ، و عنه أَبُو القاسم هبةُ اللَّهِ بن عبد الوارث الشَّيرازى، و مات سنة ٤٦٠.

[كونج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٩

و كَوْنُجَان، بالفتح و الكسر، من قُرَى شيراز، منها أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَيَّوَيْهِ الشَّيرازى المؤدَّب، مات سنة ٣٦٣ «٢».

[كنج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٩

و كَنَجَه، بالفتح: مَدِينَةُ عَظِيمَةٍ بِفارس. و استدرَك شَيْخُنَا: الكَنَج، بفتح فسكون: و هو من أنواع الحرير المنسوج، و النَّسِيبَةُ كَنَجِي، بالكسر على غير قياس، و هو فى نَوَاحِي المَشْرِق أَكْثَرُ استعمالاً منه فى نَوَاحِي المَغْرِب.

(فصل اللام)؛ ج ٣، ص: ٤٦٩

إشارة

مع الجيم

[لج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٩

لَبِج به الأرض و لَبَط: صِرَعَه و رَمَاه و جَلَدَه به الأرض. و لَبَجَه بالعصا: ضَرْبُه، و قيل: هو الضَّرْبُ المُتَتَابِع فيه رَخَاوَةٌ. و لَبِج البعير بِنَفْسِه: وَقَعَ على الأرض. قال أبو ذؤيب: كَانَ ثِقَالُ المَزْنِ بين تَضَارِعٍ و شَايَةً بَرْكَ من جِيْدَامٍ لَبِجٍ و لَبِجٍ بالبعير «٣» و الرَّجُلُ فهو لَبِجٌ: رَمَى على الأرض بِنَفْسِه من مَرَضٍ أو إِعْيَاءٍ. و بَرْكَ لَبِجٌ: و هو إِبْلُ الحَيِّ كُلُّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ بَارِكَةً حَوْلَ البَيْتِ «٤» كَالْمَضْرُوبِ بالأرض. و قال أبو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ: المَقِيمُ. و لَبِج بِنَفْسِه الأرض فَنَامَ، أَى ضَرَبَهَا بِهَا. و اللَّبِجَةُ، بالضَّمِّ و بضمَّتَيْنِ «٥» و بالتَّحْرِيك، و لم يَذْكُرْ منها أَمَّةٌ اللَّغَةُ إِلَّا الضَّمُّ و التَّحْرِيك: حَدِيدَةٌ ذاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا يُصَادُ بِهَا الذَّبُّ، و ذَلِكَ أَنَّهَا تَفَرِّجُ «٦»، فَيُوضَعُ فى وَسْطِهَا لَحْمٌ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّبُّ التَّبَجَّتْ فى خَطْمِهَا فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ و صِرَعَتْه. و التَّبَجَّتِ اللَّبِجَةُ فى خَطْمِهَا: دَخَلَتْ و عُلِقَتْ. ج، لَبِجٌ مُحَرَّكَةٌ و لَبِجٌ بضمُّ فسكون «٧». و اللَّبَّاج، بالكسر: الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، فهو لم يَزَلْ كَالْمَصْرُوعِ المَقِيمِ اللَّاصِقِ بالأرض، إِنْ لم يكن مُصَحَّفًا من الكِيَاخ «٨» بالكاف. و قال أبو عبيدٍ: لَبِجٌ به كَعْنَى: إِذَا صُرِعَ به، لَبَجًا. و لَبِجٌ به و لَبَط: إِذَا صُرِعَ و سَقَطَ من قِيَام. و فى حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعْنَهُ «فَلَبِجَ به حتى ما يَعْقِلُ» أَى صُرِعَ به. * و مما يستدرَك عليه: اللَّبِجُ: الشَّجَاعَةُ؛ حكاها الزمخشري «٩». و فى الحديث: «تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ من لَبِجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا» هو اسمُ رَجُلٍ؛ كَذَا فى اللسان.

[لجج]؛ ج ٣، ص: ٤٦٩

اللَّجَّاجُ و اللَّجَّاجَةُ، و اللَّجْجُ، مُحَرَّكَةٌ عن ابن سيدة و الزمخشري، و المُلَاجَّةُ: التَّمَادَى فى الخُصُومَةِ. و قيل: هو الاستمرارُ على المَعَارِضَةِ فى الخِصَام. و فى التَّوْشِيح: اللَّجَّاجُ: هو التَّمَادَى فى الأَمْرِ و لو تَبَيَّنَ الخَطَأُ. يقال: لَجِجْتُ، بالكسر، تَلَجُّ، بالفتح، و لَجِجْتُ، بالفتح، تَلِجٌ، بالكسر: إِذَا تَمَادَيْتَ على الأَمْرِ و أَبَيْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ عنه؛ كَذَا فى المحكم. و قال اللَّيْثُ: لَجَّ فُلَانٌ يَلِجٌ و يَلِجٌ، لَعْتَانِ. و قال اللَّحْيَانِى فى

قوله تعالى: وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُعْمَانِهِمْ يَغْمَهُونَ «١٠» أَيْ يُلْجِئُهُمْ. قال ابن سيده: فلا- أَدْرَى أَمِنَ الْعَرَبَ سَمِعَ «يُلْجِئُهُمْ» أَمْ هُوَ إِذْلَالٌ مِنَ اللَّحْيَانِي وَتَجَاسَّرَ. قال: وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَلْجِئْتُهُ.

(١) «ابن» سقطت من اللباب. (٢) في اللباب: مات بعد سنة نيف وستين وثلاثمئة. (٣) عن اللسان، وبالأصل: لبح البعير. (٤) القاموس و اللسان و الصحاح: البيوت. (٥) ابن دريد ذكر اللَّجْجَةُ بضمين. (٦) التكملة: «تنفرج» و اللسان: تنفرج. و التهذيب: تنفرج. (٧) في القاموس و التهذيب و اللسان و التكملة: «لُجْج». (٨) عن التاج مادة «كيح» و بالأصل «الكباح» بالباء الموحدة. (٩) لم يرد هذا في الأساس. (١٠) سورة البقرة الآية ١٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٠

و هو لَجُوجٌ و لَجُوجِيَّةٌ، الهاءُ لِلْمُبَالَغَةِ و لَجُوجِيَّةٌ، كَهَمْزُهُ، نقله الجوهرى عن الفراء، و الأثنى لَجُوجٌ. و قرأت في ديوان الهمذليين قول أبى ذؤيب: فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعِيدَ ابْنِ عَنَسٍ وَ قَدْ لَجَجَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ لَجُوجٌ قال الشارح: لَجُوجٌ: اسمٌ، مثلُ سَعُوطٍ و وَجُورٍ، أراد: و قد لَجَجَ دَمْعٌ لَجُوجٌ. و في اللسان: و قد يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَيْلِ، قال: مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَسْبُ الْمُتَمَاحِلُ * و رَجُلٌ مَلَجَاجٌ: كَلَجُوجٌ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ، فهو مستدرِك على المصنّف، قال مُلِيحٌ: مِنَ الصُّلْبِ مَلَجَاجٌ يَقْطَعُ رَبْوَهَا بَعَامٌ وَ مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ «١» أَجُوفٌ وَ اللَّجْلَجَةُ- عَنِ اللَّيْثِ-: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْنٍ. وَ اللَّجْلَجَةُ أَيْضاً: ثَقُلَ اللِّسَانُ وَ نَقَصَ الْكَلَامُ، وَ أَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ. وَ التَّلَجُّجُ وَ اللَّجْلَجَةُ: التَّرَدُّدُ فِي الْكَلَامِ. وَ رَجُلٌ لَجَلَجٌ، وَ قَدْ لَجَلَجَ وَ تَلَجَلَجَ. وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا أَشَدُّ الْبُرْدَ؟ قَالَ: إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ، وَ قَطَرَ الْمَنْخَرَانِ، وَ لَجَلَجَ اللِّسَانُ. وَ قِيلَ: اللَّجَلَجُ: الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: اللَّجَلَجُ: الَّذِي سَجِيئَةُ لِسَانِهِ ثَقُلَ الْكَلَامُ وَ نَقَصَهُ. وَ فِي الصَّحاحِ وَ الْأَسَاسِ «٢»: يُلَجَلَجُ اللَّقْمَةُ فِي فِيهِ، أَيْ يُرَدِّدُهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَقَالُ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ، وَ الْبَاطِلُ لَجَلَجٌ، أَيْ يُرَدَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ. وَ اللَّجْلَجُ: الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ. وَ الْأَبْلَجُ: الْمُضْيِئُ الْمُسْتَقِيمُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ، فَإِنْ تَرَكَ مَا هُوَ الْأَهَمُّ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ النُّقَادِ. وَ اللَّجْجُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَجَّةِ الْبَحْرِ، فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الزَّمْخَشَرِيِّ، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَجَازِ الْأَسَاسِ. وَ اللَّجْجُ: مُعْظَمُ الْمَاءِ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مُعْظَمَ الْبَحْرِ. وَ فِي اللِّسَانِ: لُجٌّ الْبَحْرِ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ، كَاللَّجَّةِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا. وَ لَا يُنْظَرُ إِلَى مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ نَظْراً إِلَى ظَاهِرِ الْقَاعِدَةِ، فَإِنَّ الشُّهُرَةَ كَافِيَةٌ، وَ قَدْ كَفَانَا شَيْخُنَا مُؤَنَّةُ الرَّدِّ عَلَى مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ، فَرحمه الله تعالى وَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَ فِي شَرْحِ دِيوَانِ هُمَزِيلٍ: اللَّجَّةُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ لُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لُجُّ الْبَحْرِ: عُرْضُهُ. وَ لُجَّةُ الْأَمْرِ: مُعْظَمُهُ. وَ كَذَلِكَ لُجَّةُ الظَّلَامِ. وَ الْجَمْعُ لُجٌّ وَ لُجْجٌ وَ لُجَاجٌ، بِالْكَسْرِ فِي الْآخِرِ. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ كَيْفَ بِكُمْ يَا عَلُوْ أَهْلًا وَ دُونَكُمْ لُجَاجٌ يَقْمَسِينَ السَّفِينِ وَ يَبْدُو استعار حماس بن ثاملٍ اللَّجَّ لِلَّيْلِ فَقَالَ: وَ مُسْتَنَبِحٌ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَ ظُلْمَهُ. وَ لُجُّ اللَّيْلِ: شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَ سَوَادُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ: وَ مُخَدَّرَ الْأَبْصَارِ أَخَذَرِي لُجٌّ كَأَنَّ ثَنِيَّةً مَثْنِي «٣» أَيْ كَأَنَّ عَطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ ظُلْمَتِهِ. فَهَذَا وَ أَمْثَالُهُ كُلُّهُ مِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ. وَ مِنْهُ أَيْ مِنْ مَعْنَى اللَّجَّةِ: يَخْرُجُ لُجَاجٌ، وَ لُجْجِيٌّ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَ يُكْسَرُ فِي الْآخِرِ اتِّبَاعاً لِلتَّخْفِيفِ: أَيْ وَاسِعُ اللَّجْجِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: كَمَا يَقَالُ: سُخْرِيَّ وَ سُخْرِيَّ. وَ يَقَالُ: هَذَا لُجُّ الْبَحْرِ، وَ لُجَّةُ الْبَحْرِ.

(١) قوله «الحصيرين» كذا بالأصل. (٢) عبارة الأساس: «لجلج المضغعة في فيه: أدارها». و في التهذيب: و ربما لجلج الرجل اللقمة في الفم من غير مضغ. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و مخدر الخ أسقط بين المشطورين شطراً و هو كما في التكملة: حوم غداً هيدب حبشي»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧١

و من المجاز: اللَّجَّ السَّيْفُ، تَشْبِيهاً بِلُجِّ الْبَحْرِ. وَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ «١»: «إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَ قَرَّبُوا فَوْضَ عُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى» قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَأَظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ إِنَّمَا سُمِّيَ لُجًّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَزَى أَنَّ اللَّجَّ اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ، كَمَا قَالُوا: الصَّمْصَامَةُ، وَ ذُو الْفَقَارِ وَ نَحْوُهُ. قَالَ: وَ فِيهِ شَبَهٌ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ. وَ يَقَالُ: اللَّجُّ: السَّيْفُ، بَلْغَةُ طَيِّبَةٍ. وَ قَالَ شَمِرٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّجُّ:

السَّيْفُ، بُلْغَةُ طَبِئٍ. و قال شَمِرٌ، قال بعضُهم: اللَّجُّ: السَّيْفُ، بُلْغَةُ هَذِيلٍ وَ طَوَائِفَ مِنَ اليمين. وَ اللَّجُّ: جانبُ الوادِي، وَ هو أيضاً المَكَانُ الحَزَنُ مِنَ الجَبَلِ دُونَ السَّهْلِ. وَ اللَّجُّ: سَيِّفٌ عَمَرُو بن العاصِ بن وائلِ السَّهْمِيِّ. إِنَّ صَحَّ فهو سَيِّفٌ الْأَشْتَرِ النَّحَعِي، فقد نَقَلَ ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ كانَ لِلْأَشْتَرِ سَيِّفٌ يُسَمِّيهِ اللَّجُّ وَ اليم، وَ أَنشدَ له: ما خَانَنِي اليمُ فِي مَأْقِطٍ وَ لا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدْتُ الإِزَارَا (٢) وَ يروى: ما خَانَنِي اللَّجُّ. وَ اللَّجَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْأَصْوَاتُ وَ الضَّجَّةُ. وَ فِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ: «سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بَآمِينَ» يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ. وَ اللَّجَّةُ: الْجَلِيَّةُ وَ قد تكون اللَّجَّةُ فِي الإِبِلِ. وَ قال أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذَلَمِيُّ: وَ جَعَلْتُ لَجَجُهَا تَغْنِيهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا، كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَ تَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا المَاءَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ المَجَازِ: وَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمِثْلِ اللَّجَجَيْنِ. اللَّجَّةُ بِالضَّمِّ: الْمَرْأَةُ. وَ تُطْلَقُ عَلَى الْفِضَّةِ أَيْضاً، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ لَجَجَ السَّفِينُ تَلَجِجاً: خَاضَ اللَّجَّةَ. وَ لَجُّوا: دَخَلُوا فِي اللَّجِّ. وَ أَلَجَ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا: رَكِبُوا اللَّجَّةَ. وَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ نُورٍ: لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَراً أَرْجاً قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلْنُجُوجٍ لَهُ (٣) وَ قَصَا يَلْنُجُوجٍ وَ يَلْنُجُوجٍ وَ أَلْنُجُوجٍ، بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفاً وَ أَلْنُجُوجٍ وَ اليلْنُجُوجِ وَ اليلْنُجُوجِ وَ اليلْنُجُوجِ، عَلَى يَاءِ النِّسْبَةِ: عُودُ الطَّيْبِ، وَ هو البُخُورُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ. قال ابنُ جَنِّي: إِنَّ قِيلَ لَكَ: إِذَا كانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزَةِ فِي أَلْنُجُوجٍ، وَ الْيَاءِ (٤) فِي يَلْنُجُوجٍ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؟ قِيلَ: قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرٌ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَ الْيَاءِ فِي أَلْنُجُوجٍ وَ يَلْنُجُوجٍ، لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَ الْيَاءِ التَّوْنُ (٥)؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ قال اللَّحْيَانِيُّ: عُودُ يَلْنُجُوجٍ وَ أَلْنُجُوجٍ وَ أَلْنُجُوجٍ، فَوَصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ. وَ قد ذَكَرَ هَذِهِ الْأَوْزَانُ ابْنَ الْقُطَاعِ فِي الْأَنْبِيَاءِ، فَرَاغَهَا. وَ هو نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ الْمَسْتَرْخِيَةِ أَكْلاً، وَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَافِعِهِ لِلدِّمَاغِ وَ الْقَلْبِ بَخُوراً وَ أَكْلاً. وَ اللَّجَلِيَّةُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ: وَ التَّبَجُّتُ الْأَصْوَاتُ: ارْتَفَعَتْ فَ اخْتَلَطَتْ. وَ الْمُتَلَجَّةُ مِنَ الْعُيُونِ: الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ. وَ كَأَنَّ عَيْنَهُ لَجَّةٌ، أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ. وَ إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَجَّاجِ (٦) الْعَيْنِ: إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا. وَ مِنَ المَجَازِ: الْمُتَلَجَّةُ مِنَ الْأَرْضِينَ: الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، يَقَالُ: التَّبَجَّتِ الْأَرْضُ: إِذَا اجْتَمَعَ نَبْتُهَا وَ طَالَ وَ كَثُرَ. وَ قِيلَ: الْأَرْضُ الْمُتَلَجَّةُ: الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، التَّفَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَفْ. وَ أَرْضٌ بَقْلُهَا مُلْتَجٌّ: مُتَكَاثِفٌ. وَ أَلَجَ الْقَوْمُ: إِذَا صَاحُوا. وَ لَجَّ الْقَوْمُ وَ أَلَجُوا: اخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ.

□

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ هُنَا «عَبِيدٌ» وَ هو خَطَأٌ وَ صَوَابُهُ «عَبِيدُ اللَّهِ» وَ هو صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، يَسْمَى طَلْحَةُ الْخَيْرِ وَ طَلْحَةُ الْجُودِ، وَ هو أَحَدُ السِّتَةِ أَصْحَابِ الشُّورَى. (٢) بِهَامِشِ المِطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قوله ما خَانَنِي كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً وَ قد دَخَلَ الخَرَمُ». (٣) بِالْأَصْلِ «لَهَا» وَ المَثْبُوتُ عَنِ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: وَ بِالْيَاءِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «و التَّوْنُ». (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «الْبَاجِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٢

وَ أَلَجَّتِ الإِبِلُ وَ الْغَنَمُ: صَوَّتَتْ وَ رَعَتْ. وَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: اسْتَلَجَ مَتَاعُ فُلَانٍ وَ تَلَجَّجَهُ: إِذَا ادَّعَاهُ. وَ مِنَ المَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ» (١) وَ هو اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَاجِ، وَ مَعْنَاهُ: لَجَّ فِيهَا وَ لَمْ يُكْفَرْهَا زَاعِماً أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مُصِيبٌ؛ قاله شَمِرٌ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَخْلُفُ عَلَى شَيْءٍ وَ يَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ، فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَ لا يَخْنُثُ، فَذَاكَ آثَمٌ. وَ قد جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ: «إِذَا اسْتَلَجَجَ أَحَدُكُمْ»، بِإِظْهَارِ الإِدْغَامِ، وَ هِيَ لُغَةُ قُرَيْشٍ، يُظْهِرُونَهُ مَعَ الْجَزْمِ. وَ تَلَجَّلَجَ دَارَهُ مِنْهُ: أَخَذَهَا، هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، بَلْ وَ فِي سَائِرِ النُّسخِ المَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا، وَ لَمْ أَجِدْهَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ المَشْهُورَةِ (٢). وَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ: وَ تَلَجَّلَجَ بِالشَّيْءِ: بَادَر. وَ لَجَّلَجَهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ. فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ أَصْلِ المُسَوَّدَةِ المَنْقُولِ عَنْهَا هَذِهِ الْفُرُوعُ، أَوْ تَصْحِيفٌ مِنَ المِصْنَفِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ. وَ فِي فُرَادِهِ لِحَاجَةً: خَفَقَانٌ مِنَ الْجُوعِ. وَ جَمَلٌ أَذْهَمُ لُجٍّ، بِالضَّمِّ، مُبَالِغَةٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اسْتَلَجَجْتُ: ضَحِكْتُ؛ عَنِ ابْنِ سِيدِهِ، وَ أَنشد: فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمُرْ وَ لَمْ أَنَّهُ عِنْدَنَا تَضَاحَكْتُ حَتَّى يَسْتَلَجَّ وَ يَسْتَشْرِى وَ التَّيَجُّ الْأَمْرُ: إِذَا عَظُمَ وَ اخْتَلَطَ، وَ كَذَا المَوْجُ. وَ التَّيَجُّ البَحْرُ: تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: عَظُمَتْ لُجَّتُهُ وَ تَمَوَّجَ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّيَجُّ فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ»، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ قد سَبَقَتْ الإِشَارَةُ فِي «رَجَّ». قال ذُو الرُّمَّةِ. كَأَنَّا وَ الْقِنَانُ الْقُودَ تَحْمِلُنَا مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّيَجَّ الدِّيَامِيمُ وَ فُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسِعَةٌ: وَ هو مَجَازٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالبَحْرِ فِي سَيْعَتِهِ. وَ التَّيَجُّ الظَّلَامُ: التَّبَسُّ وَ اخْتَلَطَ وَ التَّبَجَّتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ: صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللُّجِّ. وَ مِنْهُ: الطُّغْنُ تَسْبِيحُ

فِي لُجِّ السَّرَابِ. وَهُمَا مِنَ الْمَجَازِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: التَّجُّ: صَارَ لَهُ كَاللَّحْجِ «٣» مِنَ السَّرَابِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: «قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». أَيْ وَجَبَتْ؛ هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ. وَفِي الْمَجَازِ: لَجَّ بِهِمُ الْهَمُّ وَالنِّزَاعُ. وَبَطْنُ لُجَّانَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي: فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي وَفِي تَمِيمِ اللَّجْلَاجِ «٤» بَنُ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ «٥» بَنُ عَطَّارِدِ بْنِ حَرَّابِ بْنِ زُرَّارَةَ، بَطْنٌ، مِنْهُمْ قَطْنُ بْنُ جَزَلِ بْنِ اللَّجْلَاجِ الْجَيَّانِي، وَلَهُ الْحَكْمُ بْنُ هِشَامٍ «٦» بِقَرْطَبَةٍ؛ أَوْرَدَهُ ابْنُ جَبَّانَ. وَفِي الصَّحَابَةِ الْمُسَمَّى بِاللَّجْلَاجِ رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ «٧».

[لحج]؛ ج ٣، ص: ٤٧٢

لَحَجَّ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ كَفَرَحَ يَلْحَجُّ لَحَجًّا: نَشَبَ فِي الْغَمِّ فَلَمْ يَخْرُجْ، مِثْلَ لَصَبَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ بَدْرٍ: «فَوَقَعَ سَيْفُهُ فَلَاحَجَّ» أَيْ نَشَبَ فِيهِ. يُقَالُ: لَحَجَّ فِي الْأَمْرِ يَلْحَجُّ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَشَبَ. وَكَذَا لَحَجَّ بَيْنَهُمْ شَرٌّ، إِذَا نَشَبَ. وَلَحَجَّ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ. وَكَانَ لَحَجُّ، كَكَتِفٍ: ضَيْقٌ مِنْ لَحَجِّ الشَّيْءِ، إِذَا ضَاقَ. وَمِنْهُ الْمَلَا حَجُّ: وَهِيَ الْمَضَائِقُ. وَالْمَلَا حِجُّ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْجِبَالِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْمَحَاجِمُ مَلَا حِجَّ. وَاللَّحَجُّ، بِالسُّكُونِ: الْمَيْلُ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله آثم هو أفعل تفضيل بدليل ما في اللسان فإنه آثم له عند الله من الكفارة» انظر النهاية و التهذيب. (٢) وردت في التكملة. (٣) اللسان: كَاللَّحَجِّ. وَفِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) عَنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ وَبِالْأَصْلِ «اللَّجَّاجِ». (٥) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَطَّارِدِ. (٦) عَنْ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٥٩ وَبِالْأَصْلِ «الْحَكْمُ بْنُ فَضَالَةَ» وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَضَاءِ قَرْطَبَةٍ (ص ٢٣٣): بَشَرُ بْنُ قَطْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ (...) (٧) وَهُمَا: اللَّجْلَاجُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخُو الْجَحَافِ بْنِ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ وَاللَّجْلَاجُ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَامِرِيُّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ سَكَنَ دِمَشْقَ (عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٣

وَمِنْ ذَلِكَ الْمَلْحَجُّ، لِلَّذِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ. قَالَ رُؤْبَةُ: أَوْ يَلْحَجُّ الْأَلْسُنُ مِنْهَا مَلْحَجًا «١» أَيْ يَقُولُ فِينَا، فَتَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ. وَأَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَوْئِلًا وَلَا مُلْتَجَأً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُلْتَحَجُّ: الْمَلْجَأُ، مِثْلُ الْمُلتَحَدِّ. وَقَدْ التَّحَجَّ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ أَلْجَأَ وَالتَّحَصَّ إِلَيْهِ.. وَلَحَجَّ بِالْعَصَا كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ بِهَا. وَلَحَجَّ بَعِيْنُهُ: إِذَا أَصَابَهُ بِهَا. وَيُقَالُ: لَحَجَّ إِلَيْهِ، أَيْ مَالَ «٢». وَالْحَجَّ إِلَيْهِ: أَمَالَهُ. وَالتَّحَجَّ إِلَيْهِ: مَالَ. وَالتَّحَجَّ: أَلْجَأَهُ وَالتَّحَصَّ إِلَيْهِ. وَلَحِجَّ، يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ د، بَعْدَ أَبْيْنٍ، سُمِّيَ بِلَحِجٍّ بِنِ وَاثِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَيَّابٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْكِنَانِيُّ «٣»، رَوَى الْحُرُوفُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ، وَعَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَاللُّحِجُّ بِالضَّمِّ: زَاوِيَةُ الْبَيْتِ. وَكَفَّهُ الْعَيْنِ وَهِيَ غَارُهَا وَقُبَّتُهَا - [وَيُفْتَحُ] «٤» - الَّذِي تَبَتَّ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ. وَقَالَ الشَّمَاخُ: بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُحَجِّ كَيْنِ «٥» وَاللُّحَجُّ: كُلُّ نَاتِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ. وَاللُّحَجُّ: الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي مِثْلَ الدَّخْلِ «٦» فِي أَسْفَلِهِ، وَفِي أَسْفَلِ الْبُتْرِ وَالْجَبَلِ، كَأَنَّهُ نَقَبٌ. ج أَيُّ الْجَمْعِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْحَاجٌ، لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي اللَّسَانِ: أَلْحَاجُ الْوَادِي: نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافُهُ، وَاحِدُهَا لُحِجٌّ. وَيُقَالُ لَزَوَايَا الْبَيْتِ الْأَلْحَاجُ وَالْأَذْحَالُ وَالْجَوَازِي «٧» وَالْحَرَاسِمُ وَالْأَخْصِيَامُ وَالْأَكْسَارُ [وَالْمَزَوِيَّاتُ] «٨». وَاللُّحَجُّ بِالتَّحْرِيكِ: مِنْ بُتُورِ الْعَيْنِ، شَبَّهَ اللَّخْصَ «٩» إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَحْتٍ وَمِنْ فَوْقٍ. وَاللُّحَجُّ: الْغَمَصُ. وَقَدْ لَحِجَّتْ عَيْنُهُ. وَلَحُوجٌ عَلَيْهِ الْخَبَرُ لَحُوجَةً، وَلَحَجَّهُ تَلْحِيجًا: خَلَطَهُ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْوَاوِ - غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ. وَفَرَّقَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: لَحُوجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرُ خَلَطْتُهُ «١٠». وَلَحَجَّهُ تَلْحِيجًا: أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ «١١». وَمِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ: بَيْعٌ أَوْ يَمِينٌ مَا فِيهَا لَحِجَاءٌ، بِالتَّصْغِيرِ، أَيْ مَا فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ أَيْ اسْتِثْنَاءٌ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لَحِجَى الْخَبَرِ: مُعْجَاجٌ. وَقَدْ لَحَجَّ لَحَجًّا. وَتَلَحَّجَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: مِثْلُ لَحُوجِهِ. وَالمَلَا حِجُّ: المَحَاجِمُ. وَخَطَّةٌ [مُلْحَوِيَّةٌ: مُخَلَّطَةٌ] «١٢» عَوَّجَاءٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: لَحِجَّ الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ: اسْتَلَحَجَّ الْبَابُ. وَقُلْتُ مُسْتَلَحَجَّ «١٣» لَمْ يَنْفَتَحْ.

[لخج]: ج ٣، ص: ٤٧٣

اللَّخَجُ، محرَّكَةً، قال الأزهري: قال ابن شَمِيل: هو أَسْوَأُ الغَمَصِ. و تقول: عَيْنٌ لَخِجَةٌ لَزَقُهُ بِالْغَمَصِ. أو الصَّوَاب ما قاله أبو منصور: لَخِخَتْ عَيْنُهُ، بِمُعْجَمَتَيْنِ «١٤»، أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ شَبِيهُ بِالتَّصْحِيفِ، وَ كَذَا

(١) في التهذيب و التكملة نسب للعجاج، و قد أشار في اللسان إلى أن الأزهري نسب للعجاج، و في اللسان (لسن) نسبه للعجاج. و روايته: أو تلحج بالثناء و النصب عطفاً على ما قبله: حتى رهنا الإثم أو أن تنسجا. فينا أقاويل امرئٍ تسدجا (٢) في القاموس: «لجاً». (٣) في الباب: «اللحجي» و. (٤) زيادة عن القاموس. (٥) ديوانه و صدره: و إن شرك الطريق توسمته (٦) كذا بالأصل و اللسان، و في التكملة: الألاحج: الأدحال. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الدحل بالفتح و يضم: نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه الخ ما ذكره المجد، و وقع في المتن المطبوع: رحل، و هو تحريف». (٧) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان. (٨) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٩) في المحكم: من كسور العين شبه اللحص بالحاء المهملة، و هو تغضن كثير في أعلى الجفن، و بالخاء المعجمة كون الجفن لحيماً. (١٠) و هو قول أبي زيد. (١١) و هو قول الفراء. (١٢) زيادة عن اللسان. (١٣) عن الأساس و بالأصل: ملحج. (١٤) في القاموس: بالمعجمتين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٤

لَحِخَتْ عَيْنُهُ، بِحَاءَيْنِ: إِذَا التَّصَيَّقَتْ بِالْغَمَصِ. قال: قال ذلك ابنُ الأعرابي و غيره. و أَمَّا اللَّخَجُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ.

[لذج]: ج ٣، ص: ٤٧٤

لَذَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ، عَلَى مِثَالِ ذَلَجٍ، لَغُهُ فِيهِ: جَرَعَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ لَذَجَ فُلَانًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.

[لرج]: ج ٣، ص: ٤٧٤

* و مما يستدرِك عليه: لَارْجَانُ: بَلَدٌ بَيْنَ الرَّيِّ وَ طَبْرِسَتَانَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارِ الْفَقِيهِ الْحَنْفِي، وَ لِدَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٠، وَ حَدَّثَ.

[لرج]: ج ٣، ص: ٤٧٤

لَرْجُ الشَّيْءِ كَفَرَحٍ: تَمَطَّطَ وَ تَمَدَّدَ، ابْنُ سِيدِهِ: لَرْجُ الشَّيْءِ لَرْجًا وَ لُزُوجَةً وَ تَلَزَّجَ عَلَيْهِ. وَ شَيْءٌ لَرْجٌ بَيْنَ اللُّزُوجَةِ: مُتَلَزِّجٌ. يُقَالُ بَلْغَمٌ لَرْجٌ، وَ زَيْبٌ لَرْجٌ. وَ لَرْجٌ بِهِ: غَرِي. وَ يُقَالُ: أَكَلْتُ لَبَنًا «١» فَلَرْجٌ بِأَصَابِعِي أَيْ عَلِقَ؛ هَذِهِ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ. وَ نَصَّ عِبَارَةُ اللَّسَانِ. وَ أَكَلْتُ شَيْئًا لَرْجٌ بِأَصْبَعِي يَلَرْجُ، أَيْ عَلِقَ. وَ زَيْبَةٌ لَرْجِيَّةٌ. وَ دَقَقْتُ الْوَرَقَ حَتَّى تَلَرْجَ. وَ تَلَرْجَ النَّبَاتُ: إِذَا تَلَجَّنَ، وَ يَأْتِي لَهُ فِي الثُّونِ: وَ تَلَجَّنَ النَّبَاتُ: تَلَرْجَ. قُلْتُ: وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَدُنَّا فَمَالٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَ أَتَانًا. وَ فَرَعًا مِنْ رَعِي مَا تَلَرْجَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْيَبْسِ غُلِظَ مِاؤُهُ فَصَارَ كُلُّعَابِ الْخُطْمِيِّ. وَ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَ غَيْرِهِ: وَ يُقَالُ لِلطَّعَامِ أَوْ الطَّيِّبِ إِذَا صَارَ كَالْخُطْمِيِّ: قَدْ تَلَرْجَ. وَ تَلَرْجَ الرَّأْسُ: إِذَا غَدَا غَيْرَ نَقِيٍّ عَنِ الْوَسَخِ، وَ ذَلِكَ إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَ سَيَحَهُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَ مِنْ زِيَادَاتِهِ: رَجِيلٌ لَرْجِيَّةٌ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَ لَرْجِيَّةٌ كَفَرِحَةٍ وَ لَرْجِيَّةٌ: مُلَازِمٌ «٢» مَكَانَهُ لَا يَتَّيْرَحُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّلَرْجُ: تَشَبُّعُ الدَّابَّةِ الْبُقُولَ.

[لعج]: ج ٣، ص: ٤٧٤

لَعَجَ فِي الصَّدْرِ كَمَنْعَ: خَلَجَ، وَ لَعَجَ الْجِلْدَ: أَخْرَقَهُ. وَ هُوَ ضَرْبٌ لَا عِجَّ. وَ لَعَجَ الْبَدَنَ بِالضَّرْبِ: أَلَمَهُ وَ أَخْرَقَ جِلْدَهُ. وَ اللَّعْجُ: أَلَمُ الضَّرْبِ، وَ كُلُّ مُحْرَقٍ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رِنَجٍ الْهُذَلِيُّ: مَاذَا يَغْيُرُ ابْنَتِي رِنَجٍ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَ لَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجُ الْجِلْدَ يَغْيُرُ، أَيْ يَنْفَعُ. وَ السَّبَبُ: جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوغَةُ. قُلْتُ: وَ لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَإِنَّمَا نَسَبُوهَا لِسَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ. وَ لَاعَجَهُ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ. وَ التَّعَجُّ الرَّجُلُ: ارْتَمَضَ مِنْ هَمٍّ يُصِيبُهُ «٣». وَ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَوْقَدَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ؛ وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلِيبٍ يَقُولُ: لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرْمَطِيُّ هَجَرَ سَوَى حِطَارًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، وَ مَلَأَهُ مِنَ النَّسَاءِ الْهَجْرِيَّاتِ، ثُمَّ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الْحِطَارِ، فَاحْتَرَقْنَ. وَ الْمُتَلَعَّجَةُ: الشَّهَوَانِيَّةُ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ «٤»: الشَّهْوَى مِنَ النَّسَاءِ، وَ الْمُتَوَهَّجَةُ الْحَارَةُ الْفَرْجُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اللَّاعِجُ، عَلَى فَاعِلٍ، وَ هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةِ عَلَى فَاعِلٍ، وَ اللَّاعِجُ فِي مَعْنَاهُ كَاللُّوْعَةِ. وَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: اللَّاعِجُ: الْهَوَى الْمُحْرِقُ. وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَ غَيْرُهُ. قُلْتُ وَ صَدَّرَ بِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ: اللَّاعِجُ: الْهَوَى الْمُحْرِقُ. يُقَالُ: هَوَى لَاعِجٌ، لِحُرْقَةِ «٥» الْفُؤَادِ مِنَ الْحُبِّ.

(١) الْأَصُوبُ مَا فِي الْأَسَاسِ: «شَيْئًا» فَالْبَلْبَنُ يَشْرَبُ وَ لَا يُؤْكَلُ. (٢) فِي نَسَخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ، وَ مِثْلُهَا فِي التَّكْمِلَةِ: مَلَاذِجُ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: يَصْبُهُ. (٤) وَ مِثْلُهَا فِي اللِّسَانِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ وَ بِالْأَصْلِ: لِحَرْقَتِهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٥

وَ لَعَجَ الْحُبُّ وَ الْحَزَنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ لَعَجًا: اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ. وَ اللَّعْجُ: الْحُرْقَةُ. قَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَيِّهِمٍ الْهُذَلِيُّ: تَرَكْنَاكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو بِهِنَّ مِنَ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينًا وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ بِهِ لَاعِجُ الشَّوْقِ وَ لَوَاعِجُهُ.

[لَعَجَ]: ج ٣، ص: ٤٧٥

أَلْفَجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَفْلَسَ، فَهُوَ مُلْفَجٌ، بَفَتْحِ الْفَاءِ، نَادِرٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعِ؛ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ فِيهِ وَرَدَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ. وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَخْرُفَ: أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ؛ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرَ قُلْتُ: وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَيْنِيَّةِ وَ كُلُّ فِعْلٍ عَلَى أَفْعَلَ، فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ مُفْعِلٌ بِكسْرِ الْعَيْنِ، إِلَّا أَرْبَعَةً أَخْرُفَ جَاءَتْ نَوَادِرَ عَلَى مُفْعَلٍ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ: أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَ أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَ أَسْهَبَ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ إِذَا أَكْثَرَ. اهـ. وَ فِي كِتَابِ التَّوَسُّعِ لابْنِ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ مُلْفَجٌ وَ مُلْفَجٌ، لِلْفَقِيرِ، وَ رَجُلٌ مُسْهَبٌ وَ مُسْهَبٌ، لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ. وَ قَدْ سَبَقَ فِي «سَهْبٍ» مَزِيدُ الْبَيَانِ، فَانْظُرْهُ إِنْ كُنْتَ مِنْ فُزَّانِ الْمِيدَانِ. وَ أَلْفَجَ الرَّجُلُ وَ أُلْفَجَ «١»: لَزَقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ. وَ قِيلَ: الْمُلْفَجُ: الَّذِي أَفْلَسَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ. وَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: أَيْدِيكَ الرَّجُلُ أَمْرَاتُهُ؟ أَيْ يُمَاطِلُهَا بِمَهْرُهَا. قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا. وَ فِي رِوَايَةٍ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، أَيْ يُمَاطِلُهَا بِمَهْرُهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُلْفَجُ، بِكسْرِ الْفَاءِ. أَيْضًا: الَّذِي أَفْلَسَ وَ عَلَيْهِ «٢» الدَّيْنِ وَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ» أَيْ فَقَرَاءَكُمْ، وَ قُرَأَتْ فِي شَرْحِ دِيوَانِ هُذَيْلٍ لِأَبِي سَعِيدٍ الشُّكْرِيِّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْمُلْفَجُ: الْمَسْكِينُ. وَ قَدْ أَلْفَجَ الرَّجُلُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ». وَ فِي اللِّسَانِ: «وَ أَلْفَجَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُلْفَجٌ: إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُلْفَجُ: الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَ أَنْشَدَ: أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَ الْإِفْجَاجِ شَيْبَتٌ بَعْدَ طَبِيبِ الْمِزَاجِ «٣» فَهُوَ مُلْفَجٌ، بَفَتْحِ الْفَاءِ. قُلْتُ: هُوَ لِرُؤُوبَةٍ، نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي شَرْحِ دِيوَانِ هُذَيْلٍ: عَطَاؤُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَ الْإِفْجَاجِ لَيْسَ بِتَعْدِيرٍ وَ لَا إِزْلَاحٍ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: اللَّفْجُ: الدَّلُّ. وَ الْإِفْجَاجُ: الْإِلْجَاءُ وَ الْإِحْوَاغُ بِالسُّؤَالِ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَهُوَ مُلْفَجٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَّاءِ الْإِفْجَاجُ. وَ قَدْ اسْتَلْفَجَ. وَ الْمُسْتَلْفَجُ: الْمُلْفَجُ، أَيْ فَالْسَيْنِ وَ التَّاءُ زَائِدَتَانِ، كَمَا فِي يَشْتَجِبُ وَ يُجِيبُ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رِنَجٍ الْهُذَلِيُّ: وَ مُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاحِي لِنَفْسِهِ يَعُودُ بِجَنَّتِي مَرْخَةٍ وَ جَلَانِلٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ: الْمُسْتَلْفَجُ: الْمُضْطَرُّ، وَ الدَّاهِبُ الْفُؤَادِ فَرَقًا، أَيْ خَوْفًا. وَ الْمُسْتَلْفَجُ أَيْضًا: اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ هُزَالًا، أَوْ كَرْبًا أَوْ حَاجَةً، كَالْمُلْفَجِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اللَّفْجُ: مَجْرَى

السَّيْل.

[لمج:] ج ٣، ص: ٢٧٥

اللَّمْجُ: الأكلُ بِأَطْرَافِ الفَمِ، في التهذيب: اللَّمْجُ: تَنَاوُلُ الحَشِيشِ بِأَذْنَى الفَمِ. وقال ابن سيده: لَمْجٌ يَلْمُجُ لَمْجًا: أَكَلَ. وقيل: هو الأكلُ بِأَذْنَى الفَمِ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْرًا: يَلْمُجُ البَارِضَ لَمْجًا في النَّدى من مَرَابِيعِ رِياضٍ ورجلٌ «٤»

(١) بهامش المطبوعة المصرية «قوله و أَلْفَجُ الرجل و أَلْفَجُ أى على صيغتي المعلوم و المجهول. (٢) فى النهاية: و غلبه، و فى اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فى العسر و الإلفاج قال فى التكملة: و الرواية فى اليسر و الإلفاج أى فى الغنى و الفقر اه. (٤) يعنى أول ما يطلع من النبات تلمجه لَمْجًا أى تنتفه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٧٦

قال أبو حنيفة: قال أبو زيد: لا أعرف اللَّمْجَ إِلَّا فى الحمير. قال: و هو مِثْلُ اللَّمْسِ أو فَوْقَهُ. و اللَّمْجُ: الجِمَاعُ. يقال: لَمْجَ المَرَأَةَ: نَكَحَهَا. و ذكرَ أعرابى رجلاً فقال: ماله، لَمْجَ أُمِّه - فَرَفَعُوهُ إِلَى السُّلْطَانِ. فقال: إِنَّمَا قُلْتُ: مَلَجَ أُمِّه. فَخَلَّى سَبِيلَهُ. مَلَجَ أُمُّهُ: رَضَعَهَا. و المَلَامِجُ: المَلَاغِمُ و ما حَوَّلَ الفَمَ قال الراجز: رَأَتْهُ شَيْخًا حَيَّرَ المَلَامِجَ و اللَّمَّاجُ، كَسَحَابٍ: أَذْنَى ما يُؤْكَل. و قولهم: ما ذُقْتُ شَمَاجًا «١» و لا لَمَاجًا، و ما تَلَمَّجْتُ عنده بَلَمَاجٍ، أى ما ذُقْتُ شَيْئًا. و اللَّمَّاجُ: الدَّوَّاقُ، و قد يُضَرَفُ فى الشَّرَابِ. و ما تَلَمَّجَ عندهم بَلَمَاجٍ و لَمْوَجٍ و لُمَجَةٍ، أى ما أَكَلَ. اللَّمَجَةُ، بالضَّمِّ. ما يُتَعَلَّلُ به قَبْلَ الغَدَاءِ «٢». و قد لَمْجَه تَلْمِجًا و لَهَنَهُ، بمعنى واحد. و هو مما رُدَّ به على أبى عبيد فى قوله: لَمْجَتُهُمْ «٣». و تَلَمَّجَهَا: «٤» أَكَلَهَا قال أبو عمرو: التَّلْمُجُ: مِثْلُ التَّلْمُظِ. و رَأَيْتَهُ يَتَلَمَّجُ بالطَّعامِ: أى يَتَلَمَّظُ. و الأصمَعِيُّ مثله. و اللَّسْجُ: الكثيرُ الأكلِ. و اللَّمِيجُ: الكثيرُ الجِمَاعِ، كاللَّامِجِ و قد لَمَجَهَا. و رجلٌ سَمِجٌ لَمْجٌ، بالتسكين و سَمِجٌ لَمْجٌ، بالكسر، و سَمِجٌ لَمِيجٌ، إِبْتِغَاءً، أى دَوَّاقٌ؛ حكاها أبو عبيدة، كذا فى الصَّحاح «٥». و من زيادته: رُمِحَ مُلْمَجٌ مُمَرَّنٌ أى مُمَلَّسٌ «٦».

[لمهج:] ج ٣، ص: ٢٧٦

لَبَنٌ سَمَهَجٌ لَمْهَجٌ، أى دَسِمٌ حُلُوٌّ، و قد تقدَّم فى سمهج.

[لنج:] ج ٣، ص: ٢٧٦

و ذكر هنا ابن منظور فى اللسان «لنج» و أورد عن اللحيانى و ابن السكيت، اليَلَنُجُوجَ و لغاته،؛ و قد تقدَّم بيانه.

[لهج:] ج ٣، ص: ٢٧٦

لَهَجَ به، أى بالأمر، كَفَرَحَ، لَهَجًا - محرَّكَةً - و لَهَوَجَ و أَلْهَجَ: أُغْرِى به و أُولِعَ فَنَابَرَ عليه و اعتاده. و أَلْهَجْتُهُ به. و يقال: فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الأمرِ: أى مُوَلَّعٌ به. و أنشد: رَأْسًا بَتَهَضَّضِ الأمورِ مُلْهَجًا «٧» و أَلْهَجُ بالشَّيْءِ: الوَلُوعُ به «٨». و أَلْهَجَ زيدٌ: إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمِّهَا تَهَيَّأَتْ لَمَّا يَزْطَعُ الفَصِيلُ. قال السَّمَاخُ يَصِفُ جِمَارَ وَحْشٍ: رَعَى بَارِضَ الوَشِجِ حَتَّى كَانَتْما يَرَى بِسَفَى البُهِمَى أَحِلَّةَ مُلْهَجٍ فى اللسان: و هَذِهِ «أَفْعَلُ» التى لِإِغْدَامِ الشَّيْءِ و سَلْبِهِ. قال أبو منصور: المُلْهَجُ: الرَّاعِى الذى لَهَجَتْ «٩» فِصَالُ إِبِلٍ بِأُمِّهَا تَهَيَّأَتْ فَاحتَاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا و إِجْرَارِهَا. يقال: أَلْهَجَ الرَّاعِى صَاحِبَ «١٠» الإِبِلِ فَهو مُلْهَجٌ. و التَّفْلِيكُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِى مِنَ الهَلْبِ مِثْلَ فَلَكِهِ المِغْرَلِ، ثُمَّ يُثَقِّبَ لِسَانُ الفَصِيلِ فَيَجْعَلَ «١١» فِيهِ لِنًّا يَرْضَعُ. و الإِجْرَارُ: أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الفَصِيلِ لِنًّا يَرْضَعُ، و هو البَدْحُ «١٢» أَيْضًا. و أَمَا الحَلُّ: فَهو أَنْ يَأْخُذَ حِلَالًا فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الفَصِيلِ يَلْزِقُهُ به «١٣»، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خَلْفَ أُمِّهِ أَوْ جَعَهَا طَرَفُ

الخلال، فَرَبَّنْتَ عَنْ نَفْسِهَا (١٤). ولا يقال: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَلْهَجَ الرَّاعِي، إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ. وبيت الشَّامِخِ حُجَّةٌ لِمَا وَصَفْتُهُ... والبارِضُ (١٥): أَوَّلُ النَّبْتِ حَتَّى بَسَقَ وَطَالَ، وَرَعَى الْبُهِمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخِلَّةِ الْمُلْهَجِ فَتَرَكَ رَعِيها. قال الأزهري: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَنِّدِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي

(١) الشماخ: النبات الذي لا- يتنوق في مضغه كما يشمخ الخياط. (٢) في التهذيب و اللسان بكسر الغين. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله لمجتهم أى بالتخفيف. (٤) فى القاموس: و تلمج. (٥) و مثله فى التهذيب قال: كل ذلك حكاه اللحيانى. (٦) ورد فى التكملة: رمح مملج، أى ممزّن مملّس. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الأُمور، فى اللسان الرؤوس بدل الأُمور» و مثله فى التهذيب، و نسب الرجز فيه للعجاج. (٨) ضبطت فى اللسان بضم الواو، و أهمل ضبطها فى الصحاح. (٩) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: هاجت. (١٠) التهذيب و اللسان: و صاحب. (١١) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: فيجعله. (١٢) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: البذج. (١٣) فى التهذيب: فيلزه بأنف الفصيل طولًا. (١٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: عن ضرعها. (١٥) فى التهذيب: أول ما نبت إلى أن ييس سفا ذلك البارض فكرهه ليبسه. و ما فى اللسان، نقلًا عن الأزهري، فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٧

الهيثم ... قال: و شَبَّهَ شَوْكَ السَّفَى لَمَّا يَبَسَ بِالْأَخِلَّةِ الَّتِي «١» تُجْعَلُ فَوْقَ أَنْوْفِ الْفِصَالِ وَ يُغْرَى بِهَا. قال: وَ فَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ الْبَيْتَ كَمَا وَصَفْتُهُ. وَ اللَّهْجَةُ، بِالتَّسْكِينِ، وَ يُحْرَكُ: اللَّسَانُ. وَ قِيلَ طَرَفُهُ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَ اللَّسَانِ. وَ هُوَ لَهْجٌ. وَ قَوْمٌ مَلَاهِيْجٌ بِالْخَاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». وَ اللَّهْجَةُ وَ اللَّهْجَةُ: جَزْسُ الْكَلَامِ، وَ الْفَتْحُ أَعْلَى. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ فَصِيحٌ [اللَّهْجَةُ] «٢» وَ يُقَالُ فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهْجَةِ وَ اللَّهْجَةِ: وَ هِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا وَ اعْتَادَهَا وَ نَشَأَ عَلَيْهَا. وَ بِهَذَا ظَهَرَ أَنَّ إِنْكَارَ شَيْخِنَا عَلَى مَنْ فَسَّرَهَا بِاللُّغَةِ لَا- الْجَارِحَةَ وَ جَعَلَهُ مِنَ الْغَرَائِبِ قُصُورًا ظَاهِرًا، كَمَا لَا يَخْفَى. وَ الْهَاجُ الشَّيْءُ كَاخْمَارُ الْهَيْجَا: اخْتَلَطَ، عَامٌّ فِي كُلِّ مُخْتَلَطٍ. يُقَالُ عَلَى الْمَثَلِ: رَأَيْتُ أَمْرَ بَنِي فُلَانٍ مُلْهَجًا، وَ أَيَقَظُهُ حِينَ الْهَاجَتْ عَيْنُهُ: وَ ذَلِكَ إِذَا اخْتَلَطَ بِهَا الثُّعَاسُ. وَ الْهَاجُ اللَّبَنُ خَثَرٌ حَتَّى يَخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَ لَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ، أَيْ جُمُودُهُ، كَمَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ «٣»، وَ هُوَ مُلْهَاجٌ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: لَهْوَجَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُبْرِمْهُ وَ لَمْ يُحْكِمِهِ. وَ رَأَى مُلْهَوَّجٌ، وَ حَدِيثٌ مُلْهَوَّجٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ لَهْوَجَ الشَّوَاءُ: لَمْ يُنْضَجْهُ، أَوْ لَهْوَجَ اللَّحْمَ: إِذَا لَمْ يُنْعَمَ طَبَخُهُ وَ شَبَّهَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مُلْهَوَّجٌ وَ مُلْعَوَّسٌ، وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ. وَ أَنْشَدَ الْكِلَابِيُّ: خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَّجُ قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَ لَمَّا يُنْضَجُ وَ قَالَ الشَّامِخُ: وَ كُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا كَانَ سِتْرُنَا وَ مَا بَيْنَنَا مِثْلُ الشَّوَاءِ الْمُلْهَوَّجِ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ الْأَمْرُ مَا رَامَقَتْهُ مُلْهَوَّجًا يُضَوِّيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا «٤» وَ لَهْوَجَتِ اللَّحْمُ وَ تَلْهَوَّجَتْ: إِذَا لَمْ تُنْعَمَ طَبَخَهُ. وَ تَزَمَّلَ «٥» الطَّعَامُ: إِذَا لَمْ يُنْضَجْهُ صَانِعُهُ وَ لَمْ يُنْفَضْهُ مِنَ الزَّمَادِ إِذْ مَلَّهْ، وَ يُعْتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيُقَالُ: قَدْ رَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ، وَ لَمْ تَنْتَوِّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ. وَ قَوْلُهُ: «تَلْهَوَّجَتْ» مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ. وَ اللَّهْجَةُ وَ السَّلْفَةُ وَ اللَّمَجَةُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ لَهْجَهُمْ تَلْهِيْجًا: أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا، قَالَ الْأُمَوِيُّ: لَهَجْتُ الْقَوْمَ، إِذَا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الْغَدَاءِ «٦» بَلْهَنَةً يَتَعَلَّلُونَ بِهَا. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: سَلِّفُوا ضَيْفَكُمْ وَ لَمَّجُوهُ وَ لَهَّجُوهُ وَ لَمَّكُوهُ وَ عَسَلُوهُ «٧» وَ شَمَّجُوهُ [وَ غَيْرُوهُ] «٨» وَ سَفَّكُوهُ وَ نَشَلُوهُ وَ سَوَّدُوهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ الْمُلْهَجُ، كَمَحَمَّدٍ: مَنْ يَنَامُ وَ يَعْجِزُ عَنِ الْعَمَلِ، وَ هَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفَصِيلُ يُلْهَجُ أُمُّهُ: إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ. وَ لَهَجَتْ الْفِصَالُ: أَخَذَتْ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ. وَ لَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمِّهِ يُلْهَجُ: إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا. فَهُوَ فَصِيلٌ لَا هَجَّ، وَ فَصِيلٌ رَاغِلٌ: لَا هَجَّ بِأُمِّهِ. وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ لَهْوَجٌ. وَ فِصَالٌ لُهْجٌ. وَ تَلْهَوَّجَ الشَّيْءُ: تَعَجَّلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْلَا إِلَهٌ وَ لَوْلَا سَعْيُ صَاحِبِنَا تَلْهَوَّجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيْرِ وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ:

[لهمج] ج ٣، ص: ٤٧٧

طريق لهمج و لهجم: مَوَطُوءٌ مُدَلَّلٌ مُنْقَادٌ.

(١) فى التهذيب: التى تلتزق بأنوف الفصال. (٢) زيادة عن الأساس، و أشير إلى روايته الأساس بهامش المطبوعة المصرية. (٣) و هى

رواية الصحاح المطبوع و مثله في التهذيب. (٤) بالأصل يغويك و ما أثبت عن اللسان «يضويك» و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (٥) عن اللسان و بالأصل «ترمل». (٦) الأصل و التهذيب، و في اللسان: الغذاء. (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و غسّله. (٨) زيادة عن اللسان، و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. و في التهذيب: و غبّروه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٨

و اللَّهْمَجُ: السابق السَّريع. قال هُمَيان: ثُمَّتْ يُزْعِيها لَهَا لَهَامَجًا و يقال: تَلَهَّمَجَه: إذا ابتَلَعَه، كَأَنه مأخوذٌ مِنَ اللَّهْمَةِ «١» أو من تَلَمَّجَه؛ كذا في اللسان.

[لوج]: ج ٣، ص: ٤٧٨

لَوَجَّ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوِجًا: عَوَّجَ. و اللُّوْجاءُ: الحائِجَةُ، عن ابن جنِّي: يقال: ما في صَدْرِهِ حَوْجاءٌ و لا- لَوْجاءٌ إِلَّا قَضَيْتُها. و اللُّوِجاءُ و اللُّوِجاءُ، بالمدِّ. قال اللُّحياني: ما لى فيه حَوْجاءٌ و لا لَوْجاءٌ، و لا حَوِجاءٌ و لا لَوِجاءٌ، أى ما لى فيه حائِجَةٌ. و قد سبق فى ح و ج. و يقال: ما لى عليه حَوَجٌ و لا لَوِجٌ. و هما أى اللُّوْجاءُ و اللُّوِجاءُ من لُجِئَتْهُ أَلْوَجُه لَوْجًا: إذا أَدْرَتْهُ فى فَيْكٍ و فى هَذَا إِشارةٌ إِلَى أَنَّ المادَّةَ وَاوِيَتْهُ. و قد ذكر شيخنا هنا قاعدةً، و هى: أَنَّ الفِعْلَ المُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ المَتَكَلِّمِ: إذا فُسِّرَ بفعلٍ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذا وَجب فَتَحَ التَّاءُ مُطْلَقًا، و إِذا قُرِنَ بِأَيِّ تَبِعَ ما قَبْلَهُ، كما نَبَّهَ عَلَيْهِ ابنُ هِشامٍ و الحَرِيرِيُّ.

[فصل الميم]: ج ٣، ص: ٤٧٨

إشارة

مع الجيم

[مأج]: ج ٣، ص: ٤٧٨

المَأْجُ: الأَحْمَقُ المُضْطَرَبُّ، كَأَنه فِيهِ ضَوَى، كذا فى التهذيب و المَأْجُ: القِتالُ و الاضطرابُ، مصدر مَأْجَ يَمُوجُ. و المَأْجُ أَيْضًا: الماءُ الأَجاجُ، أى المِلْح. و فى التهذيب: مَوْجٌ كَكَرَمَ يَمْوُجُ مُؤَوِّجَةٌ فهو مِأْجٌ. و أنشد الجوهريّ لابن هَرَمَةَ: فَإِنَّكَ كالقَرِيحَةِ عامٌ تُمْهَى شَرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجًا قال ابن بَرِّي: صوابه «مَاجًا» بغير همزٍ، لأنَّ القصيدةَ مُرَدَّفَةٌ بِالْف، و قَبْلَهُ: نَدِمْتُ فلم أَطِقْ رَدًّا لِشَعْرَى كَمَا لا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجِ و القَرِيحَةُ: أوَّلُ ما يُسْتَنْبِطُ مِنَ البِشْرِ. و أُمِيهَتِ البِشْرُ: إذا أَتْبَطَ الحافِرُ فِيها الماءَ. و عن ابن سِيده: مِأْجٌ يَمِأْجُ مُؤَوِّجَةٌ. قال ذو الرُّمَّة: بَارِضٍ هِجَانِ اللَّوْنِ وَشِمِيَّةِ الثَّرَى عِزْدَاهُ نَأَتْ عَنْها المُؤَوِّجَةُ و البَحْرُ «٢» و مَأْجِجٌ: ع، و هو على وَزْنِ فَعْلَمِلٍ عند سيبويه مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ كَمَهْدَدٍ، فالميمُ أَصْلِيَّةٌ، و هو قَلِيلٌ. و خالَفَهُ السَّيرافِيُّ فى شرح الكِتَابِ، و زَعَمَ أَنَّ المِيمَ فى نَحْوِ مَأْجِجٍ و مَهْدَدٍ زائدةٌ، لِقاعِدَةٍ أَنَّها لا تكون أَصْلًا و هى مُتَقَدِّمَةٌ على ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. قال: و الفَكُّ أَحْفُ لَأَنه كَثِيرٌ فى الكلامِ بخلافٍ غيره. قال شيخنا: و أَغفلَ الجوهريُّ التَّكَلُّمَ على هَذَا اللَّفْظِ و ما هو مبسوطٌ فى مُصَنَّفَاتِ التَّصْرِيفِ، و أوردَه أَبُو حَيَّانٍ و غيره.

[متج]: ج ٣، ص: ٤٧٨

سِرُّنا عُقْبَةً- هَكَذا بَضَمَ العَيْنِ و سكونُ القافِ عندنا فى النُّسخِ، و فى بعضها «٣» مُحَرَّكَةً، و هُوَ الأكثرُ مُتَوَجًّا، بالفتح، كما يَقْتَضِيهِ قاعدةُ الإِطلاقِ: أى بَعِيدَةً عن أبى السَّمِيدِ «٤» قال: و سمعتُ مُيَذْرِكًا و مُبْتَكِرًا الجَعْفَرِيَّينِ يَقُولانِ: سِرُّنا عَقْبَةً مُتَوَجًّا و مُتَوَحًّا و مُتَوَخًّا: أى

بَعِيدَةً. فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَبِهَذَا عُلِمَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ إِيْرَادِهِ عَلَى الْمَصْنَفِ فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ وَغَيْدَمِ إِيْدَالِهِ بِنَحْوِ «رَقِيْنَا» أَوْ «صَعْدْنَا» مِمَّا يُقَالُ فِي الْعَقْبَةِ، وَضَبَطَ مَتَوَجَّهًا بِالْمَوْحَدَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ، أَوْ هَامَ لَا يُتَلَفَتُ إِلَيْهَا، لِأَنَّهُ فِي صَدَدِ إِيْرَادِ كَلَامِ أَثْمَةِ اللُّغَةِ كَمَا نَطَقُوا وَاسْتَعْمَلُوا؛ فَتَأَمَّلْ. وَمِثْلُهَا «٥»، كَسَبَتْ كَيْفَتَهُ: د، بِأَفْرِيقَتَيْهِ وَضَبَطَهَا الصَّابُونِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ بِالْفَتْحِ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى، تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٣٦ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَوَلَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ سَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ شَيْوْخِ الثَّغْرِ وَالْقَادِمِينَ عَلَيْهِ، وَحَدَّثَ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦٥٩.

(١) عبارة اللسان: «النهمة و من تلمجه» و أشار بهامشه إلى رواية التاج. (٢) بالأصل و اللسان هنا: غداة. و ما أثبت «غداة» عن اللسان «غدا» و العداة: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت. (٣) أى فى بعض النسخ، و هى رواية القاموس و اللسان و التكملة. (٤) عن اللسان و بالأصل: ابن السميدع. (٥) فى معجم البلدان: بفتح أوله و كسر ثانيه و تشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٧٩

[مشج: ج ٣، ص: ٤٧٩]

مَتَجَ الشَّيْءُ، بِالمَثَلَةِ: إِذَا حَلَطَ. وَ مَتَجَ: إِذَا أَطْعَمَ. وَ مَتَجَ الْبُرْ: نَزَحَهَا «١» وَ هَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: مُتَجَّ بِالشَّيْءِ، إِذَا غَدَّى بِهِ. وَ بِذَلِكَ فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ: وَ الْحِنْطِيُّ يُنَجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَ الرِّغَائِبِ وَ قِيلَ: يُنَجُّ: يُحْلَطُ قَلْتُ: وَ قَرَأْتُ فِي شِعْرِ الْأَعْلَمِ هَذَا الْبَيْتَ، وَ نَصَّهُ: الْحِنْطِيُّ الْمَرِيحُ يُنَجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَ الرِّغَائِبِ وَ أَوَّلُهُ: دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاحِ وَ فِي شَرْحِ الشُّكْرِيِّ: الْحِنْطِيُّ: الْمُنْتَفِخُ. وَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلْيُنْظَرْ.

[مبج: ج ٣، ص: ٤٧٩]

مَرَجَ الرَّجُلُ الشَّرَابَ وَ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ يَمُجُّهُ مَجًّا، بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ كَمَا اقْتَضَتْهُ قَاعِدَتُهُ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الشَّهَابِ عَلَى الشُّفَاءِ: أَنَّ بَعْضَهُمْ جَوَّزَ فِيهِ الْفَتْحَ، قَالَ: قُلْتُ وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، فَإِنْ كَانَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي سَهْلًا، وَ إِلَّا فَهُوَ مَرْدُودٌ دِرَايَةً وَ رَوَايَةً. وَ مَجَّ بِهِ: رَمَاهُ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَجَّادِ الْهَذَلِيُّ: وَ طَعْنُهُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتُ مُرَشِّهَ يَمُجُّ بِهَا عَوْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسٍ أَرَادَ: يَمُجُّ بِدَمِهَا. قُلْتُ: هَكَذَا قَرَأْتُ فِي شِعْرِهِ فِي مَرْثِيَةِ أُثَيْلَةَ بْنِ الْمُتَنَحِّلِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ يَدْعُو بَبْرَدِ الْمَاءِ وَ هُوَ بَلَاؤُهُ وَ إِنْ مَا سَقَوْهُ الْمَاءَ مَرَجَ وَ غَوَّزَا هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الْكَلْبُ. وَ الْكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ. وَ مَجَّ بِرَيْقِهِ يَمُجُّهُ: إِذَا لَفَظَهُ. وَ قَالَ شَيْخُنَا حَقِيقَةُ الْمَجِّ هُوَ طَرُوحُ الْمَائِعِ مِنَ الْقَمِّ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَا فِي الْقَمِّ مَائِعًا قِيلَ: لَفَظَ. وَ كَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي عِبَارَاتِ الْمَصْنُفِينَ وَ الْأَدْبَاءِ: هَذَا كَلَامٌ تَمَجُّهُ الْأَسْمَاعُ، فَقَالُوا: هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ، فَإِنَّهُ تَشْبِيهُ اللَّفْظِ بِالْمَاءِ لِرِقَّتِهِ، وَ الْأُذُنِ بِالْقَمِّ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا حَاسَّةٌ، وَ الْمَعْنَى: تَتَرَكُّهُ. وَ حَيَّوْزُوا فِي الْاسْتِعَارَةِ أَنَّهَا تَبْعِيَّةٌ أَوْ مَكْنِيَّةٌ أَوْ تَخْيِيلِيَّةٌ ... وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: يُسْتَعْمَلُ الْمَجُّ بِمَعْنَى الْإِلْقَاءِ فِي جَمِيعِ الْمُدْرَكَاتِ مَجَازًا مُرْسَلًا. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ: «وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ فَمَجَّ بِهَا»، أَيْ لَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا، كَمَا نَقَلَهُ الْبَيْضاوِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ عَدَّوهُ بِالْبَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الرَّمْيِ. انْتَهَى. وَ انْمَجَّتْ نُقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ: تَرَشَّشَتْ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسُوَةً مَاءً، فَمَجَّهَا فِي بِنْرِ فَفَاضَتْ بِالْمَاءِ الرِّوَاءِ». وَ قَالَ شَمِرٌ: مَجَّ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِّ: صَبَّهُ مِنْ فَمِهِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا، وَ قَدْ مَجَّهَ. وَ كَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لُعَابَهُ. وَ قِيلَ: لَا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّائِمِ: «لَا يَمُجُّهُ وَ لَكِنْ يَشْرَبُهُ» [فَإِنْ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ] «٢» أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ، أَيْ لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ: «فَمَجَّهَ [فِي]» «٣» فِيهِ. وَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ: «عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي بِنْرِ لَنَا». وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْأُذُنُ مَجَاجِيَةٌ وَ لِلنَّفْسِ حَمُضَةٌ» مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ، وَ الْأُذُنُ لَا تَعْيَ مَا تَسْمَعُ وَ لَكِنَّهَا تُلْقِيهِ نَشِيَانًا كَمَا يَمُجُّ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِّ. وَ الْمَاجُ:

مَنْ يَسِيلُ لُعَابُهُ كِبَرًا وَهَرَمًا، كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ لِمَا قَبْلَهُ. قَالَ شَيْخُنَا وَ لَوْ حَذَفَ كِبَرًا لِأَصَابِ الْمَحْزُورِ فِي الصَّحَاحِ: وَ شَيْخٌ مَا جُ: يَمْجُ رِيْقَهُ وَ لَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كِبَرِهِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: في المتن المطبوع بعد قوله نزحها زيادة: «و بالعطية سَمَحَ». (٢) زيادة عن النهاية و اللسان، و أشير إليها بهامش المطبوعة المصرية. (٣) زيادة عن النهاية و اللسان و أشير إليها بهامش المطبوعة المصرية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٠

و المَاجُ: النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي «١» مِنْ كِبَرِهَا تَمْجُ الْمَاءَ مِنْ حَلْقِهَا. وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ الْمَاجُ مِنَ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ رِيْقَهُ مِنَ الْكِبَرِ. وَ الْمَاجُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ. قُلْتُ: وَ هَذَا مَجَازٌ. يُقَالُ: أَحْمَقُ مَا جُ. وَ قِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ مَعَ الْهَرَمِ. وَ جَمْعُ الْمَاجِ مِنَ الْإِبِلِ مَجَاجَةٌ. وَ جَمْعُ الْمَاجِ مِنَ النَّاسِ مَاجُونَ؛ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْأُنْثَى مِنْهُمَا بِالْهَاءِ. وَ الْمَاجُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ أُسْنَّ وَ سَالَ لُعَابُهُ. قُلْتُ: وَ جَمْعُ الْمَاجِ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا الْمُجَاجُ، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ، لِمَا فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى فِي الْكَعْبَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مُرُّوا بِالْمُجَاجِ يُمَجِّمُونَ عَلَيْهِ»: وَ هُوَ جَمْعُ مَا جُ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْهَرَمُ الَّذِي يَمْجُ رِيْقَهُ وَ لَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ. وَ الْمُجَاجُ «٢» كَغُرَابٍ: الرَّيْقُ تَرْمِيهِ «٣» مِنْ فَيْكٍ. وَ الْمُجَاجَةُ: الرَّيْقَةُ. فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْقَتَاءَ بِالْمُجَاجِ:» وَ هُوَ الْعَسَلُ، لِأَنَّ النَّحْلَ تَمْجُهُ، وَ حَمَلَهُ كَثِيرُونَ عَلَى أَنَّهُ مَجَازٌ. وَ قَدْ يُقَالُ لَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ: مُجَاجُ النَّحْلِ وَ قَدْ مَجَّهَتْ تَمْجُهُ. قَالَ: وَ لَا مَا تَمْجُ النَّحْلُ مِنْ مُتَمَنِّعٍ فَقَدْ ذُقَّتْهُ مُسْتَهْطَرَفًا وَ صِفًا لِيَا وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: مُجَاجُ الدَّبْيِ «٤». قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَاءٌ قَدِيمٌ عَمِيدُهُ وَ كَأَنَّهُ مُجَاجُ الدَّبْيِ لَاقَتْ بِهَاجِرَةٍ دَبْيَ «٥» وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَرَجَ الشَّرَابِ بِمُجَاجِ الثُّرْنِ. مُجَاجُ الثُّرْنِ: الْمَطَرُ. وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: خَبَزَ مُجَاجًا هَكَذَا بِالضَّمِّ: أَيْ خَبَزَ الذُّرَّةَ، عَنْ الْخَطَّابِيِّ، وَ قَدْ وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمَثْنِ. وَ الْمَجَاجُ بِالْفَتْحِ: الثُّرْبُورُ قَالَه الرِّيَاشِيُّ، وَ أَنْشَدَ: نَقَائِلُ لُفْتُ عَلَى الْمَجَاجِ «٦» قَالَ: النَّقَائِلُ «٧»: الْفَسِيلُ. قَالَ: هَكَذَا قَرَأْتُ بِفَتْحِ الْمِيمِ. قَالَ: وَ لَا- أَدْرَى أَوْ صَحِيحٌ أَمْ لَا- وَ مَجَمَجَ الرَّجُلُ فِي خَبْرِهِ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: لَمْ يَشْفِ. وَ مَجَمَجَ الْكِتَابَ: تَبَجَّه وَ لَمْ يُبَيِّنْ حُرُوفَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مَجَمَجَ خَطَّهُ: خَلَطَهُ. وَ خَطَّ مُمَجَّمَجٌ: لَمْ تَبَيِّنْ حُرُوفَهُ «٨». وَ مَا يُحْسِنُ إِلَّا الْمَجَمَجَةَ. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ مَجَمَجَ الْكِتَابَ: خَلَطَهُ وَ أَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ؛ قَالَه اللَّيْثُ «٩». وَ عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ «١٠»: مَجَمَجَ بُلْفَانٍ وَ يَجَجَجُ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْكَلَامِ مَعَهُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَهْمَاتِ: بِهِ، مِذْهَبًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ فَزَدَهُ وَ فِي بَعْضِ الْأَهْمَاتِ: وَ رَدَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَجَجَ وَ بَجَجَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ أَمَجَّ الْفَرَسُ: جَرَى جَرًى شَدِيدًا. قَالَ: كَأَنَّمَا يَسْتَضَرِّمَانِ الْعَرَفَجَا فَوْقَ الْجَلَاذِيِّ إِذَا مَا أُمَجَّجَا أَرَادَ: أَمَجَّجَ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، إِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ جَرِيَهُ قِيلَ: أَمَجَّجَ إِمَجَّجًا «١١». وَ يُقَالُ: أَمَجَّجَ زَيْدٌ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَ أَمَجَّجَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا: انْطَلَقَ.

(١) فِي اللَّسَانِ: الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى تَمْجُ. (٢) فِي الصَّحَاحِ: وَ الْمُجَاجَةُ وَ الْمُجَاجُ. (٣) الصَّحَاحُ وَ اللَّسَانُ: تَمْجُهُ. (٤) فِي اللَّسَانِ (دَبْيَ): الدَّبْيُ: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ الْخَ وَ رَسْمُهُ بِالْبَاءِ ثُمَّ قَالَ: الدَّبَا مَقْصُورٌ: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ، وَ قِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ. وَ أَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الدَّبَا. (٥) فِي اللَّسَانِ أَهْمَلُ ضَبَطُ «وَ مَاءٌ قَدِيمٌ» وَ فِي نَسَخَةِ اللَّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) ضَبَطُ كَالْأَصْلِ وَ بِهَامِشِهِ: كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا. وَ ضَبَطْتُ قَدِيمٌ فِي التَّهْذِيبِ مَكْسُورَةٌ الْمِيمُ مَعَ تَشْدِيدِهَا ضَبَطُ قَلَمٍ. (٦) بِالْأَصْلِ «بِقَابِلٍ» وَ مَا أَثْبَتَ «نَقَائِلُ» عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٧) بِالْأَصْلِ «الْقَابِلِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٨) فِي الْأَسَاسِ: «وَ خَطَّ مَجَمَجٍ» وَ عِبَارَةٌ: «لَمْ تَبَيِّنْ حُرُوفَهُ» سَقَطَتْ مِنْهُ. (٩) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: قَوْلُهُ وَ أَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ، عِبَارَةٌ اللَّسَانِ: وَ مَجَمَجَ الْكِتَابَ: خَلَطَهُ وَ أَفْسَدَهُ. اللَّيْثُ: الْمَجَمَجَةُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَ إِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ «ه» وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْكِتَابَةُ بَدَلُ الْكِتَابِ فِي قَوْلِ اللَّيْثِ. (١٠) انْظُرْ قَوْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ. (١١) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: فَإِذَا اضْطَرَمَّ عَدُوهُ قِيلَ: أَهْذَبَ إِنْهَذَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨١

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَمَجَّ الْعُودُ، إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُجَجُّ، بِضَمَّتَيْنِ: الشُّكَارَى. وَ الْمُجَجُّ أَيْضًا: النَّحْلُ. وَ الْمَجَجُ. بِفَتْحَتَيْنِ وَ كَذَلِكَ الْمَجُّ: اسْتِزْحَاءُ الشَّدَقَتَيْنِ نَحْوَ مَا يَغْرِضُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرَمَ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَجَجُ: إِدْرَاكُ الْعِنَبِ وَ نُضْجُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبِعْ

العَنْبُ حَتَّى يَظْهَرَ مَجْجُهُ: «أَيُّ بُلُوغِهِ. مَجَّجَ الْعَنْبُ يُمَجِّجُ» (١) إِذَا طَابَ وَصَارَ حُلُوءًا. وَفِي حَدِيثِ الْخُذْرِيِّ: «لَا يَصْلُحُ السَّلْفُ فِي الْعَنْبِ وَالزَّيْتُونِ [وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ] (٢) حَتَّى يُمَجِّجَ». وَالْمَجْمَاجُ: الرَّهْلُ الْمُسْتَرْخِي. وَرَجُلٌ مَجْمَاجٌ، كَبَجَبَاجٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ. وَكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ، كَمُسَيْلَسٍ: أَيُّ مُرْتَجٍّ مِنَ النَّعْمَةِ (٣)، وَقَدْ تَمَجَّمَجَ. وَانْشَدَ: وَكَفَلٌ رَيَّانٌ قَدْ تَمَجَّمَجَا وَكَذَا لَحْمٌ مُمَجْمَجٌ: إِذَا كَانَ مَكْتَنَزًا. وَمَجَّجَ تَمَجَّجًا: إِذَا أَرَادَكَ وَفِي بَعْضِ النُّسخ: إِذَا أَرَادَهُ بِالْعَيْبِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ، وَلَمْ أَدْرِ مَا مَعْنَاهُ. وَقَدْ تَصَفَّحْتَ غَالِبَ أُمَهَاتِ اللُّغَةِ وَرَاجَعْتَ فِي مَظَانِّهَا فَلَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ نَاقِلًا (٤) وَلَا شَاهِدًا، فَلْيَنْظُرْ. وَالْمِجَّجُ وَالْمَجَاجُ حَبٌّ كَالْعَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْمَاشُ، وَالْعَرَبُ تَسَمِّيهِ الْخُلْرَ [وَالزَّنَّ] (٥) وَصَيَّرَحَ الْجَوْهَرِيُّ بِتَعْرِيْبِهِ، وَخَالَفَهُ الْجَوَالِيْقِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَجَّةُ: حَمْضَةٌ تُشَبِّهُ الطَّحْمَاءَ غَيْرَ أَنَّهَا أَلْفُفٌ وَأَصْغَرُ. وَالْمِجَّجُ بِالضَّمِّ: نَقَطُ الْعَسَلِ عَلَى الْحِجَارَةِ. وَآجُوجٌ وَيَمْجُوجٌ: لُغَتَانِ فِي يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا مُسْتَطَرَدًّا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، فَرَاجِعْهُ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مُجَاجِيَةُ الشَّيْءِ: عُصَارَتُهُ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَمُجَاجُ الْجَرَادِ: لُعَابُهُ. وَمُجَاجٌ فَمِ الْجَارِيَةِ: رِيْقُهَا. وَمُجَاجُ الْعَنْبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ؛ وَهُوَ مَجَازُ. وَالْمَجَاجُ: الْكَاتِبُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ قَلَمَهُ يَمِجُّ الْمِدَادَ، وَهُوَ مَجَازُ. وَالْمُجَّجُ: سَيِّفٌ مِنْ سَيُوفِ الْعَرَبِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ، فَقَالَ: «الْبُجَّجُ سَيْفُ ابْنِ جَنَابٍ» (٦)، وَالصُّوَابُ بِالْمِيمِ. وَالْمِجَّجُ: فَرْخُ الْحَمَامِ، كَالْبُجَّجِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُ مَمْجُوجَ. وَكَلَامٌ تَمَجَّجَهُ الْأَسْمَاعُ. وَمَجَّتِ الشَّمْسُ رِيْقَتَهَا. وَالنَّبَاتُ يَمِجُّ النَّدى؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رَيًّا مِنَ النَّدى فَهِيَ تَمِجُّ الْمَاءَ مَجًّا. وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: مَخِاجٌ، كَكِتَابٍ وَسِيحَابٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ قَالَ الشَّهَلِيُّ فِي الرُّوضِ. قُلْتُ. وَالصُّوَابُ أَنَّهُ مُحَاجٌ، بِالْحَاءِ (٧)، كَمَا سَيَأْتِي فِي التِّيْهِ.

[مَجَّجَ]؛ ج ٣، ص: ٤٨١

مَجَّجَ اللَّحْمَ، كَمَنَعَ، يَمَحَّجُهُ مَحْجًا، وَكَذَلِكَ الْعُودَ: قَشَرَهُ. وَمَحَّجَ الْحَبْلَ - الْأَوَّلَى: الْأَدِيمَ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَهَاتِ - يَمَحَّجُهُ مَحْجًا ذَلِكَ لِيلِينَ وَيَمْرُنَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَحَّجٌ، عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَهُ مَعْنَانِ: أَحَدُهُمَا مَحَّجٌ بِمَعْنَى جَامِعٍ، وَالْآخَرُ مَحَّجٌ بِمَعْنَى كَذَبٍ (٨). يَقَالُ: مَحَّجَ الْمَرْأَةَ يَمَحَّجُهَا مَحْجًا: نَكَحَهَا، وَكَذَلِكَ مَحَّجَهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَصَمَ شَيْخَانِ: غَنَوَى وَبَاهِلَى. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: الْكَاذِبُ مَحَّجٌ أُمُّهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: انْظُرُوا مَا قَالَ لِي: الْكَاذِبُ مَحَّجٌ أُمُّهُ، أَيُّ نَاكَ أُمُّهُ. فَقَالَ لَهُ الْغَنَوِيُّ: كَذَبَ، مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا، وَلَكِنِّي قُلْتُ: مَلَجَ أُمُّهُ، أَيُّ رَضَعَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحَّاجُ: الْكَاذِبُ. وَانْشَدَ:

(١) اعْتَمَدْنَا فِي ضَبْطِ مَجَّجَ ... يُمَجِّجُ ضَبْطَ اللِّسَانِ وَالنَّهَائَةِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ النَّهَائَةِ وَاللِّسَانِ، وَأَشِيرُ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٣) فِي اللِّسَانِ: وَكَفَلٌ مُتَمَجِّجٌ: رَجَرَجٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ. (٤) وَرَدَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَمَجَّجَ فَلَانٌ: إِذَا أَرَادَكَ بِالْعَيْبِ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٦) بِالْأَصْلِ: خَبَابٌ، وَمَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ «بَجٌّ» وَفِيهِ: وَالْبُجَّجُ بِالضَّمِّ سَيْفُ زَهْرٍ بَنِ جَنَابٍ. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالصَّحِيحِ عِنْدَنَا: مَحَاجٌ. (٨) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: أَحَدُهُمَا: الْجَمَاعُ، وَالْآخَرُ: الْكَذِبُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٢

وَمَحَّاجٌ إِذَا كَثُرَ التَّجَنُّيُّ وَمَحَّجَ اللَّبَنَ وَمَحَّجَهُ، إِذَا مَخَضَهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالْحَاءِ مَعًا. وَمَحَّجٌ مَحْجًا: مَسَحَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ الْمَسْحُ جِلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ مَحْجًا: تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَتِهَا تَرَاتِبَهَا. وَفِي اللِّسَانِ: حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَرْوَمِهِ الْعَجَاجِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: وَمَحَّجَ أَرْوَاحَ يُبَارِينَ الصَّبَا أَعَشِينَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ الثَّيْرِيَّ وَمَحَّجَهُ مُمَاحِجَةً وَمَحَاجًا: مَا طَلَّهُ. وَيَقَالُ: عَقِيَّةٌ مَحُوجٌ، أَيُّ بَعِيدَةٌ، كَمُتُوجٌ. وَمَحَاجٌ كَكِتَابٍ وَقَطَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، وَهِيَ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّضِيرِيِّ، بِالصَّادِ، الْمَهْمَلَةِ أَوِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: أَقْدَمَ مَحَاجٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكِّرَ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُّ وَمَحَاجٌ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ أَبِي جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَحَّجٌ مَحْجًا: أَسْرَعَ. وَمَحَّجَ الدَّلُوَ مَحْجًا: خَضَخَصَهَا كَمَحَّجَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالْإِعْجَامُ أَعْرَفُ وَأَشْهُرُ. وَمَحَاجٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. اُنْشَدَ ثَعْلَبُ لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا وَمَحَاجًا فَلَا أَحِبُّ مَحَاجًا (١)

[مخج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢

مَخَجٌ بِالْدَلْوِ وَغَيْرِهَا مَخْجًا وَمَخَجَهَا: خَضَخَصَهَا. وَقِيلَ: مَخَجَ الدَّلْوُ، كَمَنَعَ: جَذَبَ بِهَا وَنَهَزَهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ، وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنشَدَ: فَصَبَّحَتْ قَلْبِي دَمًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا «٢» وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: مَخَجَ الْمَرْأَةُ يَمَخُجُهَا مَخْجًا: جَامِعًا. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: تَمَخَّجَ الْمَاءُ: حَرَّكَهُ قَالَ: صَافَى الْجِمَامَ لَمْ تَمَخُجْهُ الدَّلَا أَى لَمْ تُحَرِّكْهُ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَمَخَّجَ بِالْدَّلْوِ وَ تَمَاخَجَ، وَ تَمَخَّجَهَا وَ تَمَاخَجَهَا: مَثَلُ مَخْجِهَا. وَ مَخَجَ الْبِئْرَ وَ مَخَضَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ «٣». وَ مَخَجَ الْبِئْرَ يَمَخُجُهَا مَخْجًا: أَلَحَّ عَلَيْهَا فِي الْغَرْفِ.

[مدج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢

مُدَّجٌ، كَقُبْرٍ: سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ، قَالَ اللَّيْثُ: وَ أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا. وَ أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْمُدَّجِ: يُغْنِي أَيَاذِرُوهُ عَنْ حَانُوتِهَا عَنْ مُدَّجِ السُّوقِ وَ أَنْزَرُوتِهَا وَقَالَ: مُدَّجٌ: سَمَكٌ. وَ تُسَمَّى الْمُشَقَّ «٤». وَ أَنْزَرُوتِهَا: يَرِيدُ عَنَزَرُوتِهَا.

[مدلج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢

الْمُدْلُوجُ، بِالضَّمِّ: مَقْلُوبُ الدُّمْلُوجِ.

[مدج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢

تَمَدَّجَ الْبَطِيخُ: نَضَجَ. هَذِهِ الْمَادَّةُ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ تَمَدَّجَ الْإِنَاءُ: اِمْتَلَأَ. وَ تَمَدَّجَ «٥» الشَّيْءُ: انْتَفَحَ وَ اتَّسَعَ وَ مِنْهُ مَدَّجُهُ تَمَدَّجًا، إِذَا وَسَّعَهُ.

[مدحج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٢

مَدْحَجٌ، كَمَجْلِسٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ «٦»، وَ هُوَ مَدْحِجُ بْنُ يُحَايَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّ «٧»، تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي ذِج وَ سَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ. وَ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّ مِيمَهُ أَصْلِيَّةٌ وَ إِنَّ نَسَبَهُ إِلَى سَبِيئِهِ. □
(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ الْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مَجَاحٌ» وَ نَسَبَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَرُوهَ بْنِ الزَّبِيرِ وَ رَوَاتِهِ فِيهِ: لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا وَ مَجَاحًا وَ مَا أَحَبَّ مَجَاحًا (٢) الْقَلِيدُ: الْبِئْرُ الْغَزِيرَةُ. وَ فِي اللِّسَانِ: قَلَمَسًا. وَ الدَّلَا، بِفَتْحِ الدَّالِ، جَمْعُ دَلَاةٍ وَ هِيَ كَالدَّلْوِ، وَ بَكْسَرُهَا، جَمْعُ دَلْوٍ، وَ أَصْلُهُ دَلَاءٌ. (٣) هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ. (٤) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: «مَتُورٌ» هَكَذَا بَدُونِ ضَبْطٍ. (٥) بِالْأَصْلِ: «وَ مَدْحَجٌ» وَ السِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتْنَاهُ. (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْيَمِينُ خَطَأً. (٧) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ٣٩٧ مَدْحَجٌ هُوَ مَالِكٌ. وَ فِي ص ٤٠٥: مَالِكُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ. وَ مِنْ وَلَدِ مَالِكٍ: جَلْدٌ وَ يَحَابِرٌ وَ هُوَ مُرَادٌ...

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٣

وَ رَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ مَا نَصَّه: ذِكْرُهُ مَدْحِجٌ خَطَأً مِنْ وَجْهَيْنِ: أَوَّلًا قَوْلُهُ: مَدْحِجٌ مِثَالُ مَسْجِدٍ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ جَعْفَرٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَ فِيهِ مَفْعِلٌ، مِثْلُ مَسْجِدٍ، فَدَلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ؛ فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يُوْرَدَ فِي «دَحَجٍ». وَ إِنْ كَانَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً كَمَا ذَكَرَهُ عَنْ سَبِيئِهِ، فَكَيْفَ يُقَالُ: مِثْلُ مَسْجِدٍ؟ وَ ثَانِيًا إِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وَ جَبَّ أَنْ يَكُونَ «مَدْحَجٌ» مِثْلُ جَعْفَرٍ، وَ هَذَا لَمْ

يَقُلُّه أَحَدٌ. بل تعرض لما أورده سيبويه، فإنه قد روي في كتاب سيبويه «مأجج» فصحفه بمذحج. وميم «مأجج» أصلية، وهو اسم موضع. و ذكر ابن جنى في كتابه المُنْصِف «١» كلاماً مثل هذا فقال: وقد قال بعضهم إن «مذحج» قبائل شتى، مذحجت أى اجتمعت. فإن كان هذا ثبوتاً فى اللغة، فلا بد أن تكون الميم زائدة، وتكون الكلمة مفعلاً، لأنهم قد قالوا مذحج. فإن جعلت الميم أصلاً كان وزن الكلمة فَعْلَلاً، وهذا خطأ لأنه ليس فى الكلام اسم مثل جعفر. فثبت أنه مفعول مثل منهج، ولهذا لم يُضَرَف «نرجس» اسم رجل، لأنه ليس فى الأصول مثل جعفر، وقضى بأن التون زائدة مثلها فى «نضرب». وقد تحامل شيخنا هنا على المجد تحاملاً كثيراً، وانتصر للجوهري بماء شذقه، وخرق الإجماع. وقد سبق الرد عليه فى ذ ح ج والتنبه على هامش الحاشية حين كتابتى فى هذا المحل. والله الموفق.

[مرج]: ج ٣، ص: ٤٨٣

المَرْج: الفضاء، وأرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب. وفى التهذيب: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج «٢» فيها الدواب. وفى الصحاح: الموضع الذى ترعى فيه الدواب. وفى المصباح: المرج: أرض ذات نبات ومرعى، والجمع مروج. قال الشاعر: رعى بها مرج ربيع ممرجا «٣» والمرج: مصدر مرج الدابة يمرجها، وهو إرسالها للرعى فى المرج. وأمرجها: تركها تذهب حيث شاءت. وقال القتيبي: مرج ذابته: خلاها، وأمرجها: رعاها. ومن المجاز: المرج: الخلط. ومنه قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان «٤» العذب والملح، خلطهما حتى التقيا. ومعنى لا يتقيان «٥»: أى لا يبغي الملح على العذب فيخلط وهذا قول الزجاج. وقال الفراء: يقول: أرسلهما ثم يلتقيان بعد. قال وهو كلام لا يقوله إلا أهل تهامة. وأما النحويون فيقولون: أمرجها: أى خلاها ثم جعلها لا يلتبس أحدهما بالآخر. وعن ابن الأعرابي: المرج: الإجراء. ومنه مرج البحرين* أى أجراهما. قال الأخفش: ويقول قوم: أمرج البحرين مثل مرج البحرين، فعل وأفعل بمعنى. ومرج الخطباء، بخراسان فى طريق هراة، يقال له: «بل طم» وهو فطرة. وجدت فى هامش الصراح بخط أبى زكريا: قال أبو سهل: قال لى أبو محمد: قال الجوهري: مرج الخطباء على يوم من نيسابور، وإنما سُمي هذا الموضع بالخطباء، لأن الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا فى ذلك، فخطب كل واحد منهم خطبة. ومرج راهط بالشام ومنه يوم المرج، لمزوان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى ومرج القلعة، محرّكه «٦» منزل بالبادية بين بغداد وقزوين. ومرج الخليج: من نواحى المصيصة بالقرب من أذنة ومرج الأطراخون «٧»، بها أيضاً. ومرج الدياج: بقربها

(١) الأصل: «المصنف» خطأ. (٢) ضبطت فى اللسان بالبناء للمعلوم، وهو ما أثبتناه، وضبطت فى التهذيب بالبناء للمجهول. (٣) ممرجا هذا ضبط الديوان، وفى التهذيب بفتح الراء، وفى اللسان بفتح الميم والراء جميعها ضبط قلم. (٤) سورة الرحمن الآية ١٩. (٥) سورة الرحمن الآية ٢٠. (٦) كذا فى القاموس، وفى الصحاح واللسان: القلعة: بفتح اللام. وفى معجم البلدان ضبطت بالقلم بفتح اللام. (٧) عن القاموس، وبالأصل: الأطراخون.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٤

أيضاً «١». ومرج الصفر، كقبر: بدمشق، بالقرب من الغوطة. ومرج عذراء بها أيضاً. ومرج فريش كسكين بالأندلس، ولها مروج كثيرة. ومرج بنى هميم، كزبير، بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدّم بن يذكر بن عذرة، بالصعيد الأعلى. ومرج أبى عيدة محرّكه، شرقى الموصل «٢». ومرج الصياريق قرب الرقة. ومرج عبد الواحد: بالجزيرة؛ مواضع، والمروج كثيرة فإذا أطلق فالمراد مرج راهط. ومما فاته من المروج: مرج دابق: بالقرب من حلب، المذكور فى النهاية، وتاريخ ابن العديم. ومرج فاس. والمرج: قرية كبيرة بين بغداد وهمدان، بالقرب من حلوان. ونهر المرج: فى غربي الإسحاقى، عليه قرى كثيرة. والمرج: صيقع من أعمال الموصل، فى الجانب الشرقى من دجلة، منها الإمام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرحى، سكن الموصل. والمرج، محرّكه: الإبل إذا كانت ترعى بلا راع. وذابته مرج للواحد والجميع. والمرج: الفساد. وفى الحديث «كيف أنتم إذا مرج الدين»: أى فسد. والمرج: القلق. مرج الخاتم فى

إِضْبَعِي. و في المحكم: في يدي، مَرَجًا: أى قَلْبِي، و مَرَجٌ؛ و الكسرُ أعلى مثل جَرَج. و مَرَجُ السَّهْمِ: كذلك. و المَرَج: الاختلاطُ و الاضطرابُ. و مَرَجُ الدِّينِ: اضطرب و التَّبَسُّ المَخْرُجُ فيه. و كذلك مَرَجُ العُهودِ و اضطرابُها: قَلَةُ الوَفَاءِ بها «٣». و مَرَجُ النَّاسِ: اختلطوا. و مَرَجُ العَهْدِ و الأمانةُ و الدِّينُ: فَسَدَ و مَرَجُ الأَمْرِ: اضْطَرَبَ. قال أبو دَواد: مَرَجُ الدِّينِ فَأَعَدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَنْدِ هَكَذَا فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ. و وَجَدْتُ فِي المَقْصُورِ و المَمْدُودِ لابنِ السَّكِّيتِ، و قد عَزَاهُ إِلَى أَبِي دَواد: أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعَدَدْتُ لَهُ و قد أوردَه الجوهريُّ فِي أَرَبٍ فَأَنْظَرَهُ. و يقال: إِنَّمَا يُسَكَّنُ المَرْجُ مع الهَرَجِ ازْدِواجًا للكلام. و المَرْجُ: الفِتْنَةُ المُشْكِلَةُ، و هو مَجَازٌ. و مَرَجُ الأَمْرِ كَفَرَحِ مَرَجًا، فهو مَارِجٌ و مَرِيحٌ: التَّبَسُّ و اخْتَلَطَ. و في التنزيل: فَهَمُّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ «٤». يقول في ضلالٍ. و أَمْرٌ مَرِيحٌ: مُخْتَلِطٌ، مَجَازٌ. و قال أبو إِسْحاق: «فِي أَمْرِ مَرِيحٍ»: مُخْتَلِفٌ «٥» مُتَبَسِّسٌ عَلَيْهِم. و أَمْرَجَتِ النَّاقَةُ وَ هِيَ مُمْرِجٌ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا «٦» بعد ما صار غِرْسًا و دَمًا. و في المحكم: إِذَا أَلْقَتْ ماءَ الفَحْلِ بعد ما يكون غِرْسًا و دَمًا. و أَمْرَجَ دَابَّتَهُ «٧»: رَعَاها فِي المَرْجِ، كَمَرَجَها. و أَمْرَجَ العَهْدَ: لَمْ يَفِ بِهِ و كَذَا الدِّينَ. و مَرَجُ العُهودِ: قَلَةُ الوَفَاءِ بها، و هو مَجَازٌ. و المَارِجُ: الخِلْطُ. و المَارِجُ: الشُّغْلَةُ السَّاطِعَةُ ذاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ. و قوله تعالى: وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ «٨»: مَجَازٌ. قيل: معناه الخِلْطُ. و قيل: معناه الشُّغْلَةُ. كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بابِ الكاهِلِ و الغَارِبِ. و قيل: المَارِجُ: اللَّهَبُ المُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ. و قال الفَرَّاءُ: المَارِجُ هُنَا: نَارٌ دُونَ الحِجَابِ، مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ. و قال أبو عُبَيْدٍ «٩»: «مِنْ مَّارِجٍ»: مِنْ خِلْطٍ مِنْ نَارٍ. و في الصِّحَاحِ: أَى نَارٍ بَلَا دُخَانٍ خُلِقَ مِنْهَا الْجَانُّ. و من المَجَازِ: المَرْجَانُ بِالْفَتْحِ: صِغارُ اللُّؤْلُؤِ أَوْ نَحْوُهُ. قال شيخنا: و عليه فَقَوْلُهُ تعالى يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ المَرْجَانُ «١٠» مِنْ عَطْفِ الخاصِّ عَلَى العامِّ. و قال بعضُهم: المَرْجَانُ: التَّبَسُّدُ، و هو جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ. و في تهذيب الأسماءِ

(١) في معجم البلدان: بينه و بين المصيصه عشرة أميال. (٢) في معجم البلدان: مرج الموصل و يعرف بمرج أبى عبيده من جانبها الشرقى. (٣) في التهذيب و اللسان: و كذلك مَرَجُ العهود: اضطرابها و قلَّة الوفاء بها. (٤) سورة ق الآية ٥. (٥) في المطبوعة الكويتية: «متلف» خطأ. (٦) الأصل و اللسان و الصحاح و التهذيب، و في القاموس: «الولد». (٧) في القاموس: الدابة. (٨) سورة الرحمن الآية ١٥. (٩) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أبو عبيده. (١٠) سورة الرحمن: الآية ٢٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٥

و اللُّغات: المَرْجَانُ، فَسَّرَهُ الواحِدِيُّ بِعِظامِ اللُّؤْلُؤِ، و أبو الهيثم بصغارها، و آخرون بِخَرَزٍ أَحْمَرٍ، و هو قولُ ابنِ مَسعودٍ، و هو المشهور في عَرَفِ النَّاسِ. و قال الطُّرُوشِي: هو عُرُوقُ حُمْرٍ تَطْلُعُ فِي البَحْرِ كأَصَابِعِ الكَفِّ. قال الأزهرى: لا أدرى أرباعى هو أم ثلاثى، و أوردَه فِي رُبَاعِي الجيم. قلت: صَرَّحَ ابنُ القَطَّاعِ فِي الأَبْنِيَةِ بِأَنَّهُ فَعْلَانٌ «١» مِنْ «مَرَجٍ» كما اقْتَضَاهُ صَنِيعُ المُصَنِّفِ؛ قاله شيخنا. و قال أبو حَنِيفَةَ فِي كتابِ النَّباتِ: المَرْجِيانُ بِقَلَمَةٍ رُبْعِيَّةٍ تَرْتَفِعُ قَيْسُ الدَّرَاعِ، لَهَا أَغْصَانٌ حُمْرٌ، وَ وَرَقٌ مُيَدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ جِدًّا رَطْبٌ رَوَى، وَ هِيَ مَلْبَنَةٌ وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ. وَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ: تَابِعِي، وَ هِيَ أَى مَرْجَانَةُ اسْمُ أُمِّهِ، وَ أَمَّا أَبُوهُ فَإِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَ هُوَ مَوْلَى قُرَيْشٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عُثْمَانَ، كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ المَدِينَةِ، يَزُورِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمَ، ماتَ بِهَا سَنَةُ ٩٦ «٢»، عَنْ سَبْعٍ وَ سَبْعِينَ؛ قاله ابنُ حَبَّانٍ. و يقال: نَاقَةُ مِمْرَاجٍ، إِذَا كَانَتْ عَادَتُهَا الإِمْرَاجُ وَ هُوَ الإِلْقَاءُ. وَ مَرَجٌ أَمْرُهُ يَمْرُجُهُ: ضَيَّعَهُ. وَ رَجُلٌ مِمْرَاجٌ: يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَ لا يُحْكِمُها. و في التهذيب: حُوطٌ مَرِيحٌ: أَى غَضَنٌ مُلْتَوٍ، لَهُ شَعَبٌ صِغارٌ «٣» قَدْ التَّبَسَّتْ شِئْنَاعِيَّتُهُ، فَبِذَلِكَ هُوَ مُتَدَاخِلٌ فِي الأَغْصَانِ. و قال الدَّاخِلُ الهَذَلِي: فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشاها فَخَرَّ كَأَنَّهُ حُوطٌ مَرِيحٌ «٤» قال السُّكْرِيُّ: أَى انْسَلَّ فَمَرَجَ مَرَجًا، أَى تَقَلَّقَلَ و اضْطَرَبَ؛ وَ مَرَّ. وَ المَرِيحُ، كالأَمِيرِ: العَظِيمُ - تَصْغِيرُ العَظَمِ - الأَبْيَضُ النَّاتِيءُ وَسَطَ القَرْنِ، جَ أَمْرَجُهُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَمْرَجَهُ الدَّمُ: إِذَا أَقْلَقَهُ «٥». وَ سَهْمٌ مَرِيحٌ: قَلِقٌ. وَ المَرِيحُ: المُلْتَوِي الأَعْوَجُ. وَ مَرَجٌ أَمْرُهُ: ضَيَّعَهُ. وَ المَرْجُ: الفِتْنَةُ المُشْكِلَةُ. وَ المَرْجُ: الإِجْراءُ. وَ مَرَجُ السُّلْطَانِ النَّاسِ. وَ رَجُلٌ مَارِجٌ: مُرْسَلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ. وَ لا يَزَالُ فُلانٌ عَلَيْنَا: يَأْتِينَا مُفاجِئًا «٦». وَ من المَجَازِ: مَرَجٌ فُلانٌ لِسَانَهُ فِي أَعْراضِ النَّاسِ وَ أَمْرَجَهُ. وَ فُلانٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كَذَّابٌ. وَ قَدْ مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُهُ مَرَجًا. وَ فِي اللِّسانِ: رَجُلٌ مَرَّاجٌ: يَزِيدُ فِي الحَدِيثِ. وَ مَرَجَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ مَرَجًا: نَكَحَها؛ رَوَى ذَلِكَ أَبُو العَلاءِ، يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِبٍ. وَ المَعْرُوفُ: هَرَجَها يَهْرُجُها. وَ المَرِيحُ بْنُ مُعاوِيَةَ، مُصَغَّرًا، فِي قَسِيرٍ، مِنْهُمْ عَوْسَجَةُ بْنُ نَصْرِ بْنِ المَرِيحِ، شاعِرٌ. وَ مَرَجَهُ

و الأَمْراجُ: مَوْضِعَانِ. قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ: وَ أَذْعَرَ كَلَابًا يَقْوَدُ كِلَابَهُ وَ مَرْجِيَّهُ لَمَّا أَقْتَبَسَهَا بِمِقْنَبٍ وَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: أَنَا لَقِينَا يَعْدُكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْراجِ يَوْمًا يُسْأَلُ أَرَادَ يُسْأَلُ عَنْهُ. وَ مَرْجُ جُهَيْنَةَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ.

[مَرَج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٥

الْمَرْجُ: تَعْرِيبُ مَرْتَكٍ، وَ هُوَ نَوْعَانِ: فَضِيٌّ وَ ذَهَبِيٌّ. وَ هُوَ الْمُزْدَارَسِيْنَجُ، وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفِ مَرْيَخٍ كَسَكِينٍ كَمَا زُعمَ. وَ الْوَجْهُ فِي ذَلِكَ ضَمٌّ مِمْهَ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ مُرَدَّةً، وَ هُوَ الْمَيْتُ. وَ هَذَا الْقَوْلُ فِيهِ تَأْمُلٌ.

(١) بِالْأَصْلِ: فَعْلَالٌ. (٢) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: مَاتَ قَبْلَ الْمِائَةِ بَثَلَاثَ سِنِينَ. (٣) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: قِصَارٌ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَرَاغَتْ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: فَجَالَتْ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَفْلَقَهُ». (٦) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «مَعَاجِبًا» وَ أَشِيرَ إِلَى رِوَايَةِ الْأَسَاسِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٦

[مَرْدَسَنَج]، [مَرْدَسَنَج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٦

الْمُرْدَارَسِيْنَجُ، م وَ هُوَ بَضَمُ الْمِيمِ، وَ قَدْ تَسْقُطُ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ تَخْفِيفًا، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ مُرْدَارَسِيْنَكُ، وَ مَعْنَاهُ الْحَجَرُ الْمَيْتُ «١». وَ مُرْدَارَسَنَجُهُ بِإِسْقَاطِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: لَقِبَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّلَامِيِّ، شَيْخٌ مُسْتَوْرٌ، بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

[مَرْج]؛ ج ٣، ص: ٤٨٦

الْمَرْجُ: الْخَلْطُ بِالشَّيْءِ، مَرْجُ الشَّرَابِ: خَلَطُهُ بِغَيْرِهِ. وَ مَرْجُ الشَّيْءِ يَمْزُجُهُ مَرْجًا فَامْتَزَجَ: خَلَطَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْجُ: التَّخْرِيشُ يَقُولُ: مَرْجَتُهُ «٢» عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا غَضَبَتْهُ وَ حَزَنَتْهُ عَلَيْهِ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْمَرْجُ بِالْكَسْرِ: اللَّوْزُ الْمُزُّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الْمُنْجُ، كَالْمَرْيَجِ، كَأَمِيرٍ؛ الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ. وَ الْمَرْجُ، بِالْكَسْرِ: الْعَسَلُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الشَّهْدُ «٣». قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّخِيكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّخِيلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ مَرْجًا لِأَنَّهُ مَزَاجٌ كُلُّ شَرَابٍ حُلُوٍّ طَيِّبٍ بِهِ. وَ سَمِيَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَاءَ الَّذِي تُفَرِّجُ بِهِ الْخَمْرُ مَرْجًا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَمْرِ وَ الْمَاءِ يُمَارِجُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: بِمَرْجٍ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبُ الْفَرَاتِ يُزَعْرِعُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَ غِلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ فَإِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الشُّكْرِيَّ قَتَدَهُ فِي شَرْحِهِ بِالْكَسْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي طَرَفَةَ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَ غَيْرِهِمَا، وَ كَفَى بِهِمْ عُمِدَةً، أَوْ هِيَ لُغَتُهُ ذَكَرَهَا صَاحِبُ دِيْوَانِ الْأَدَبِ فِي بَابِ «فَعَلَّ» بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَ تَبِعَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ مُضْبُوطًا. وَ مَرَاجُهُ عَسَلٌ. مَرَاجُ الشَّرَابِ: مَا يُمَرْجُ بِهِ، وَ كُلُّ نَوْعَيْنِ امْتَزَجًا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مَرْجٌ وَ مَرَاجٌ. وَ الْمَرَاجُ مِنَ الْيَدَنِ: مَا رُكِبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ: الدَّمُ وَ الْمِرَّتَيْنِ وَ الْبَلْغَمُ، وَ هُوَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ كَيْفِيَّةٌ حَاصِلَةٌ مِنْ كَيْفِيَّاتٍ مُتَضَادَّةٍ وَ فِي الْأَسَاسِ: يَقَالُ: هُوَ صَيَحِيحُ الْمَرَاجِ وَ فَاسْتَدَّهُ، وَ هُوَ مَا أُسَسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الْأَخْلَاطِ. وَ أَمْرَجُهُ النَّاسُ «٤» مُخْتَلَفَةً. وَ النِّسَاءُ يَلْبَسُنَ الْمَوْزَجَ: وَ هُوَ الْخُفُّ، مُعَرَّبٌ مُورَذٌ، جَ مَوَازِجَةٌ مِثَالُ الْجَوْرَبِ وَ الْجَوَارِبَةِ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مُكَسَّرًا بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَيَّبِيُّهِ، وَ إِنْ شِئْتَ حَذَفْتُهَا وَ قَلْتَ مَوَازِجَ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ يَبِيعُ الْمَوَازِجَ، وَ يَأْخُذُ الطَّوَارِجَ «٥». وَ التَّمْزِيجُ: الْإِعْطَاءُ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيُقَالُ: مَرْجُوهُ، أَيْ أَعْطَوْهُ شَيْئًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّمْزِيجُ فِي السُّبُلِ وَ الْعِنَبِ: أَنْ يَلْمُونَ «٦» مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرِهَ. وَ قَدْ مَرَجَ: اضْطَرَّ بَعْدَ الْخُضْرَةِ؛ وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَ الْمَرَاجُ، كَكِتَابٍ: نَاقَةٌ. وَ عَ شَرْقِيٍّ الْمُغِيثَةُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَ الْقَرَعَاءِ أَوْ يَمِينِ الْقَعْقَاعِ، وَ فِي نَسَخَتِهِ: أَوْ بَمَثْنِ الْقَعْقَاعِ. وَ مَارَاجُهُ مُمَارَاجَةٌ. وَ تَمَارَاجًا وَ امْتَرَجًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ:

مازجه: فاخره. وقول البريق الهذلي: أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ (٧) قال ابن سيدة: أظن الموازج، ع، وكذلك الحضر. قلت: وهكذا صرح به أبو سعيد السكري في شرحه.* ومما يستدرك عليه: شراب مزج: أى ممزوج. (١) عن التكملة، وبالأصل «الحجر الخبيث» وفي تذكرة داود: مرداسنج: معرب عن سنك الفارسي ومعناه الحجر المحرق ويكون من سائر المعادن المطبوخة إلا الحديد بالإحراق. وأجوده الصافي البراق الرزين. (٢) الأصل والتكملة وفي الأساس: مزجته. (٣) في اللسان: المزج والمزج: العسل. وفي الأساس المزج: الشهد. (٤) عن الأساس وبالأصل: النساء. (٥) في الأساس: الطرازج. (٦) في القاموس: يُلَوَّن بالبناء للمجهول، وما أثبت بالبناء للمعلوم موافقاً لما في اللسان والتكملة والتهذيب. ففيها جميعاً: لَوَّن. (٧) الأصل واللسان، وفي معجم البلدان:.. أقفرت منها الموازج فالحضر

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٧

ورجل مزاج وممزج: لا يثبت على خلق إنما هو ذو أخلاق. وقيل: هو المخلط الكذاب؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد لمذرج الرياح: إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ مَلَقٍ يَعُودُ إِلَى الْمَخَافَةِ وَالْقَلَى وَمِنَ الْمَجَازِ: تَمَازَجَ الرُّوْجَانِ تَمَازُجَ الْمَاءِ وَالصَّهْبَاءِ. وَطَبَعَ عَطَارِدَ مُتَمَزَّجٍ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَمِزَاجُ الْخَمْرِ كَافُورُهُ: يَعْنِي رِيحَهَا لَا طَعْمَهَا.

[مشج]: ج ٣، ص: ٤٨٧

مَشَجَ بَيْنَهُمَا: خَلَطَ. وَشَيْءٌ مَشِيخٌ وَمَشَجٌ كَقَتِيلٍ وَسَبَبٍ، وَكَتِفٌ فِي لُغَتِهِ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَكَسْرٍ «١»: وَهُوَ كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا. وَقِيلَ: هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِطَيْنِ. جَ أَمْشَاجٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، وَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَكَتِفٍ وَأَكْتَاثٍ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حِرَامٍ الدَّاحِلُ الْهُذَلِيُّ: كَأَنَّ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيخٌ أَيْ كَانَ الرَّيْشُ وَالْفُوقَيْنِ مِنَ النَّصْلِ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ، أَرَادَ خِلَاطَ بِهِمَا مَشِيخٌ. قَدْ رَمَى «٢» الرَّيْشُ وَالْفُوقَانِ، قَالَ السُّكْرِيُّ؛ وَهَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ: كَانَ الْمَتْنُ وَالشُّوَجَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيخٌ «٣» وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ «٤» قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَمْشَاجُ: هِيَ الْأَخْلَاطُ: مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ، وَالدَّمُ وَالْعَلَقَةُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمْشَاجُ: الْأَخْلَاطُ، يَرِيدُ النُّطْفَةَ «٥»، لِأَنَّهَا مُمْتَزِجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ، وَلِذَلِكَ يُوَلَّدُ الْإِنْسَانُ ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ: أَمْشَاجٌ: أَخْلَاطٌ مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ، ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَيُقَالُ: نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ، أَيْ مُخْتَلِطَةٌ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ: «ثُمَّ يَكُونُ مَشِيخًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». وَالْأَمْشَاجُ: الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي السَّرَّةِ.* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: وَ عَلَيْهِ أَمْشَاجٌ غَزُولٍ: أَيْ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، يَعْنِي الثَّرْوَدَ فِيهَا أَلْوَانُ الْغَزُولِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَمْشَاجٌ وَأَوْشَاجٌ غَزُولٍ: دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[معج]: ج ٣، ص: ٤٨٧

مَعِجَ السَّيْلُ كَمَنْعٍ يَمْنَعُ: أَسِيرَعُ. وَالْمَعِجُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ. وَرِيحٌ مَعُوجٌ: سَرِيعَةُ الْمَرِّ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: تُكَرِّهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفِسَةً فَوْقَ الثَّرَابِ مَعُوجٌ وَمَعِجَ الْمُلْمُولِ، بِالضَّمِّ، فِي الْمُكْحَلَةِ، إِذَا حَرَّكَ فِيهَا. وَمَعِجٌ: جَامِعٌ. يَقَالُ: مَعِجٌ جَارِيَتُهُ يَمْعُجُهَا: إِذَا نَكَحَهَا. وَمَعِجَ الْفَصِيلِ ضَرَعٌ أُمُّهُ يَمْعُجُهُ مَعْجًا: لَهَزَهُ وَقَلَبَ أَيْ فَتَحَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِّنَ، وَفِي أُخْرَى: لِيَتَمَكَّنَ «٦» فِي الرِّضَاعِ. وَقَدْ رَوَى: مَعِجَ الْفَصِيلِ، بِالْإِعْجَامِ أَيْضًا. وَالْمَعِجُ: الْقِتَالُ وَالْاضْطِرَابُ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ «فَمَعِجَ الْبَحْرُ مَعِجَةً تَفَرَّقَ «٧» لَهَا الشُّفْنُ»، أَيْ مَاجَ وَاضْطَرَبَ. وَالْمَعِجَةُ، بِهَاءٍ: الْغُنْفُوانُ مِنَ الشَّبَابِ. قَالَ عُقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعِجَةِ شَبَابِهِ، وَغُلُوِّ شَبَابِهِ، وَغُنْفُوانِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي مَوْجَةِ شَبَابِهِ، بِمَعْنَى: وَ التَّمْعُجُ: التَّلَوُّيُّ وَالتَّشْيُّ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَعِجٌ فِي الْحَزِي يَمْعِجُ: تَفَنَّنَ. وَقِيلَ: الْمَعِجُ: أَنْ يَغْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عُضَادَتَيْ الْعِنَانِ، مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ. وَفَرَسٌ مِمْعِجٌ: كَثِيرُ الْمَعِجِ؛ وَ مَعُوجٌ.

(١) أى بكسر الكاف من كتف. (٢) فى شرح أشعار الهذليين: «دمى». (٣) المتن: متن السهم. و الشرجين: حرفا الفوق. (٤) سورة الإنسان الآية ٢. (٥) فى اللسان: يريد الأخلاط النطفة. (٦) هى رواية اللسان، و الأولى: رواية الصحاح. (٧) بالأصل: فغرق. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فغرق كذا فى النسخ و الذى فى اللسان: تغرق» و مثله فى النهاية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٨

وَ حِمَارٌ مَعَاجٍ: يَسْتَنُّ فى عَدُوهِ يَمِينًا وَ شِمَالًا. وَ مَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا: سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا؛ قَالَه ثَعْلَبُ «١». وَ مَعَجَ فى سَيْرِهِ، إِذَا سَارَ فى كُلِّ وَجْهِ، وَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ. وَ مَرَّ يَمْعُجٌ: أَيْ [مَرَّ «٢» مَرًّا سَهْلًا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ «٣»: الْمَعْجُ: هُبُوبُ الرِّيحِ فى لَيْلٍ. وَ الرِّيحُ تَمْعُجُ فى النَّبَاتِ: تَقْلِبُهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَوْ نَفَحَهُ مِنْ أَعَالِي حَنُوءِهِ مَعَجَتْ فِيهَا الصَّبَا مُوَهِنًا وَ الرُّوْضُ مَرْهُومٌ

[معج]: ج ٣، ص: ٤٨٨

مَعَجَ، كَمَعَجَ إِذَا عَدَا. وَ مَعَجَ: إِذَا سَارَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فى التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مَعَجَ لغيره. وَ مَعَجَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ: لَهَزَهَا، لُغَةً فى الْمُهْمَلَةِ؛ نَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

[معج]: ج ٣، ص: ٤٨٨

مَفَجَ الرَّجُلُ: إِذَا حُمِقَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فى الْغَرِيِّينَ. وَ رَجُلٌ مَفَاجَةٌ كَتَفَاجَةٍ، زَنَّةٌ وَ مَعْنَى، أَيْ أَحْمَقُ مَاثِقٌ.

[ملج]: ج ٣، ص: ٤٨٨

مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ، كَنَصِيرٍ وَ سَمِعَ يَمْلُجُهَا وَ يَمْلُجُهَا مَلَجًا: إِذَا رَضَعَهَا. وَ قِيلَ: تَنَاولَ تَمْدِيهَا بِأَذْنَى فَمِهِ، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الصِّحَاحِ. وَ امْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فى الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ: امْتَصَّهُ. وَ امْلَجَ: أَرْضَعَهُ. وَ فى الْحَدِيثِ: «لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَ لَا الْإِمْلَاجَتَانِ» «٤» يَعْنِى أَنَّ تَمَصُّهُ هِىَ لَبْنُهَا. وَ الْإِمْلَاجَةُ: الْمَرَّةُ مِنْ امْلَجْتَهُ أُمَّهُ: أَرْضَعَتْهُ، يَعْنِى أَنَّ الْمَصَّةَ وَ الْمَصَّتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرِّضَاعُ الْكَامِلُ. وَ الْمَلِيجُ: الرِّضِيعُ. وَ الْمَلِيجُ: الرَّجُلُ الْجَلِيلُ. وَ مَلِيجٌ: هُوَ بَرِيفٌ مُضِرٌّ قُرْبَ الْمَحَلَّةِ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ، عُرِفَ بِابْنِ الطَّيِّبِ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ الْمُقْرِئُ، مَاتَ بِمَصْرَ سَنَةَ ٢٧٥ «٥»، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ. وَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ وَهَيْبِ الْمَلِيجِيُّ قَاضِي قُضَاةٍ مُضِرٌّ، كَانَ عَارِفًا بِالْخِلَافِ وَ الْكَلَامِ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ؛ وَ مُنِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِيجِيُّ، دَرَسَ بِالْفَخْرِيَّةِ، وَ تُوُفِيَ بِمَصْرَ سَنَةَ ٧٢٤. وَ الْأَمْلُجُ: الْأَسْمَرُ. وَ فى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَسْوَدُ أَمْلُجٍ أَلْعَسَ «٦»، وَ هُمُ الْمُلْجُ. يُقَالُ: وَلَدَتْ فَلَانَةً غُلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلُجًا، أَيْ أَصْفَرَ، لَا أَبْيَضَ وَ لَا أَسْوَدَ. وَ الْأَمْلُجُ: الْقَفَرُ لَا شَيْءَ فِيهِ مِنَ النَّبَاتِ وَ غَيْرِهِ. وَ الْأَمْلُجُ: دَوَاءٌ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ أَمْلُهُ «٧»، أَجْوَدُهُ الْأَسْوَدُ «٨»، بَارِدٌ فى الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَ هُوَ يَابِسٌ بِلَا خِلَافٍ، وَ هُوَ قَابِضٌ، يُسَوِّدُ الشَّعْرَ وَ يُقَوِّيه، بِأَهْيَ، مُسَهِّلٌ لِلْبَلْغَمِ، مُقَوِّ للْقَلْبِ وَ الْعَصَبِ وَ الْعَيْنِ وَ الْمَعِدَّةِ، وَ سَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ، وَ فى بَعْضِهَا «٩»: «الْمَقْعَدَةُ» بَدَلُ الْمَعِدَّةِ، وَ هُوَ أَيْضًا صَاحِيحٌ، لِأَنَّهُ يُشَدُّهَا: وَ يُشَدُّهُ الطَّعَامُ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ، وَ يُطْفِئُ حَرَارَةَ الدَّمِ؛ كَذَا فى طِيبِ الْأَشْبَاحِ لِابْنِ الْجَوْزَى. وَ فى اللِّسَانِ: وَ الْأَمْلُجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوُجُوهِهِ. وَ رَجُلٌ مَلْجَانٌ، مَصَّانٌ، بِالْفَتْحِ: يَرْضَعُ إِبْلَهُ أَوْ غَنَمَهُ مِنْ ضُرُوعِهَا وَ لَا يَحْلُبُهَا لِئَلَّا يُسْمَعَ، لَوْ مَا مِنْهُ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمُلْجُ، بِالضَّمِّ: نَوَاطُ الْمُقْلِ، وَ الْجَمْعُ أَمْلَاجٌ. وَ الْمُلْجُ: نَاحِيَةٌ مُتَسَّعَةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ بَيْنَ السُّتَارِ وَ الْقَاعَةِ.

(١) فى اللسان: أنشد ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعد ما يرى فى فروع المقلتين نضوب (٢) زيادة عن اللسان. (٣) كذا، و لم يرد فى النهاية القول الآتى. (٤) الأصل و الصحاح و اللسان: و فى النهاية: الأملاجه و الاملاجتان. (٥) فى اللباب: توفى سنة خمس و تسعين و مائتين. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ألعس، عبارة اللسان: أسود أملج و هو اللعس مضبوطاً كفرح». (٧) فى التكملة:

آملَه بالمد. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله آمله بهامش المطبوعة: آمله وزان نادرة، و أميله بوزن جميلة». يعنى بالمطبوعة نسخة التاج الناقصة و فى تذكرة داود: أملج هو السنانير بمصر و بالفارسية إذا نقع باللبن شيراملج (... ٨) فى تذكرة داود: و أجوده ما أشبه الكمثرى الصغير غير الأملس ... الضارب إلى الصفرة و الأسود منه ردى. (٩) و هى رواية القاموس، و مثله فى تذكرة داود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٨٩

و المُلَجُّ بضمّتين: الجِدَاءُ الرُّضْعُ، و هى صِغارُ الخِزْفَانِ. و المَالِجُ، كَادَم: الذى يُطَيَّن به، فَارِسِيّ معرّب. و مَالِجٌ: لَقَبُ جَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْطَاطِيّ الْمُحَدِّثِ، بَعْدَادِيّ لَا بَأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيّ وَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ. و الْأُمْلُوجُ، بِالضَّمِّ، جَاءَ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ «١» «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: سَقَطَ الْأُمْلُوجُ، وَ مَاتَ الْعُسْلُوجُ» الْأُمْلُوجُ: الْعُصْنُ النَّاعِمُ. وَ قِيلَ: هُوَ الْعِرْقُ مِنْ عُروِقِ الشَّجَرِ يُعْمَسُ فِي الثَّرَى لِيلِينَ. وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ. وَ قِيلَ: هُوَ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ، لَيْسَ بِالْعَرِيضِ كَوَرَقِ السَّرْوِ وَ الطَّرْفَاءِ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَيَيْنِ. و الْأُمْلُوجُ أَيْضًا: لَشَجَرٍ بِالْبَادِيَةِ، ج الْأَمَالِجُ. وَ فِي رَوَايَةٍ: «سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبَكَارَةِ»: وَ هُوَ جَمْعُ بَكْرٍ، وَ هُوَ الْفَتِيُّ السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ، أَى سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرُغْيِ الْأُمْلُوجِ، فَسَمِيَ نَفْسَهُ أُمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ، نَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى الزَّمْخَشَرِيِّ. و الْأُمْلُوجُ أَيْضًا: نَوَى الْمُقْلِ «٢». و مَلِجٌ «٣» الرَّجُلُ كَسَمِجٍ: إِذَا لَأَكَهُ أَى الْأُمْلُوجُ فِي فَمِهِ. و مِلْنَجَةٌ، بِكسر الميم وَ سكون النون: قَرْيَةٌ. وَ قِيلَ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ «٤» بِنِ بَرْدَةَ «٥» الْأَصْبَهَانِيّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَتَّابِ وَ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٧، وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُؤَدَّنِ، سَمِعَ أَبَا الْفَضَائِلِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الضَّبَابِيّ، وَ أَبَا الْقَاسِمِ، إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَمَّامِيّ، وَ قَدَّمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَ حَدَّثَ بِهَا، وَ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٦١٢، كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ. وَ مَلَجَتِ النَّاقَةُ: ذَهَبَ لَبَنُهَا وَ بَقِيَ شَيْءٌ يَجِدُ مِنْ ذَاقِهِ طَعْمَ الْمِلْحِ فِي فَمِهِ. وَ يُقَالُ امْلَاجُ الصَّبِيِّ، كَاخْمَارٍ وَ امْلَاجُ، كَأَشْعَرَ: طَلَعَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَلِجَ الْمَرَأَةُ: كَلَمَجَهَا: نَكَحَهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: اسْتَعْدَى «٦» أَعْرَابِيٌّ الْوَالِي فَقَالَ: قَالَ لِي: مَلَجَتِ أُمُّكَ. قَالَ: كَذَبَ، إِنَّمَا قُلْتُ: لَمَجَ أُمُّهُ: أَى رَضَعَهَا قُلْتُ: وَ هَذِهِ الْحِكَايَةُ سَبَقَتْ لَنَا فِي «لَمَجٍ»، فَيَنْظُرُ ذَلِكَ. وَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: مِلْجَتَانِ، بِالْكَسْرِ «٧»، تَنْثِيَةُ مِلْجَةٍ مِنْ: أَوْدِيَةِ الْقَيْلِيَّةِ، عَنْ جَارِ اللَّهِ «٨» عَنْ عَلِيٍّ.

[منج: ج ٣، ص: ٤٨٩]

الْمَنْجُ: التَّمَرُ تَجْتَمِعُ مِنْهُ اثْنَتَانِ وَ ثَلَاثٌ يَلْزَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَ هُوَ أَيْضًا مُعْرَّبٌ مِنْكَ اسْمُ لِحَبِّ مُسِيكٍ يُغَيِّرُ عَقْلَ أَكْلِهِ. وَ بِالضَّمِّ: الْمَاشُ الْأَخْضَرُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اللَّوْزُ الصَّغَارُ. وَ قَالَ مَرَّةً: الْمَنْجُ: شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرٌ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ، سُلْبٌ عَارِيَّةٌ، تَتَّخِذُ مِنْهَا السَّلَالُ. وَ مُتَوَجَّانُ: د، بِكَرْمَانَ. وَ فِي الْمَعْجَمِ، هُوَ «مُتَوَقَّانُ» بِالْقَافِ. وَ مُنْجَانُ، بِالْفَتْحِ: هُ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبْنَجَهَ بْنِ أَعْصَرَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ الْأَصْبَهَانِيّ، وَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيْرَجَانِيّ، وَ ذَكَرَهُ يَاقُوتَ فِي مَعْجَمِهِ «٩». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مُنْجُوِيَّةٌ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيّ وَ الْحَاكِمِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ «١٠».

(١) هُوَ طَهْفَةُ بْنُ أَبِي زَهْرٍ النَّهْدِيّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ. (٢) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ. (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٤) اللَّبَابُ: «الْحَسِينِ». وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٥) اللَّبَابُ: «يَزْدَةُ». وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الْبَرْدُ». (٦) فِي الْأَسَاسِ: وَ اسْتَعْدَى أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَجُلٍ وَ إِلَى الْبَصْرَةِ. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِلْحَتَانِ تَنْثِيَةُ مِلْحَةٍ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ عَنْ جَارِ اللَّهِ كَذَا بِالنَّسْخِ. (٩) كَذَا، وَ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ إِنَّمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ (الْمَنْجَانِي). (١٠) فِي اللَّبَابِ: الْبِيهَقِيُّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٠

[موج:] ج ٣، ص: ٢٩٠

المَوْجُ: ما ارتفع من الماء فوق الماء، مَاجِ المَوْجِ. و المَوْجُ: اضطرابُ أمواجِ البحرِ. و قد مَاجَ يَمْوجُ مَوْجًا و مَوْجَانًا و مُوْجًا، و تَمْوجُ: اضطربتْ أمواجه. و مَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ و مَوْجَانُهُ: اضطرابُهُ. و عن ابن الأعرابي: مَاجَ يَمْوجُ: إذا اضطربَ و تَحَيَّرَ. و مَوْجٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ أُخْتِ الْقُطَامِيِّ، شَاعِرٌ تَغَلَّبِيٌّ حَبِيثٌ، أَوْ هُوَ مَوْجٌ بَنُ أَبِي سَيْفٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ، شَاعِرٌ أَيْضًا؛ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ الْمُخْتَلِفِ و الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمَدِيِّ (١). و من المجاز: المَوْجُ: المِثْلُ. يقال: مَاجَ عَنْ الْحَقِّ: مَالَ عَنْهُ، مِنَ الْإِسَاسِ. و عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ: مَوْجُهُ السَّبَابُ: عُقْفَانُهُ. و من المجاز: نَاقَهُ مَوْجِي، كَسَرَ كُرَى، أَيْ نَاجِيَهُ قَدْ جَاثَ أَنْسَاعُهَا لِاخْتِلَافِ يَدَيْهَا وَ رِجْلَيْهَا. و من المجاز مَاجَتِ الدَاغِصَةُ و السَّلْعَةُ (٢) «مُوجًا، بِالضَّمِّ: مَارَتْ بَيْنَ الْجِلْدِ وَ الْعَظْمِ، وَ فِي نَسَخَةٍ: «اللَّحْمُ» بَدَلَ «الْعَظْمِ». و مَاجَهُ بِسُكُونِ الْهَاءِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الشَّمْسُ ابْنَ خُلْكَانَ: لَقِبَ وَالِدُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الرَّبْعِيِّ الْقُرَوَيْنِي، صَاحِبِ التَّفْسِيرِ وَ التَّارِيخِ وَ السُّنَنِ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٠٩، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ وَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْأَبْهَرِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، مَاتَ لِثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٩٣ «٣»، وَ صَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ، لِأَخِيَدِهِ أَيْ لَا- لَقِبُ خِيَدِهِ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، فَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، وَ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ زَادَانَ وَ غَيْرُهُ، قَالُوا: وَ عَلَيْهِ فَيَكْتَبُ «٤» «ابن ماجه»، بِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ. وَ هُنَاكَ قَوْلٌ آخَرُ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَ صَيَّحُوهُ، وَ هُوَ أَنَّ «مَاجَهُ» اسْمٌ لِأُمِّهِ؛ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ مَاجِيٌّ، أَيْ مُتَمَوِّجٌ. وَ بَحْرٌ مَاجِيٌّ، كَذَلِكَ. وَ مَاجَ أَمْرُهُمْ: مَرَجَ. وَ فَرَسٌ غَوَّجٌ مَوْجٌ، إِتْبَاعٌ، أَيْ جَوَادٌ. وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ. وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْثَبِي فَيَذْهَبُ وَ يَجِيءُ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: مَاجَتِ النَّاسُ فِي الْفِتْنَةِ، وَ هُمْ يَمْوَجُونَ فِيهَا.

[مهج:] ج ٣، ص: ٢٩٠

الْمُهْجَةُ، بِالضَّمِّ، وَ إِنَّمَا أُطْلِقَ لَشُهْرَتِهِ: الدَّمُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: حُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ: أَيْ دَمَهُ؛ هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ تَصْخِيفٌ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ وَ غَيْرُهُ فِي هَذَا: «دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ» بِالْفَاءِ وَ الْقَافِ. قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ فِي نُسْخِ الْإِسَاسِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. أَوْ دَمُ الْقَلْبِ، وَ لَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَأَقَ مُهْجَتُهَا. وَ الرُّوحُ، يُقَالُ: خَرَجَتْ مُهْجَتُهُ، أَيْ رُوحُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قِيلَ: الْمُهْجَةُ: خَالِصُ النَّفْسِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَدَلْتُ لَهُ مُهْجَتِي، أَيْ نَفْسِي وَ خَالِصَ مَا أَقْبَدَ عَلَيْهِ. وَ مُهْجَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ (٥). وَ الْأُمْهُوجُ وَ الْأُمْهُجَانُ، بَضْمُهُمَا: اللَّبَنُ الْخَالِصُ مِنَ الْمَاءِ، مُشْتَقٌّ ذَلِكَ. وَ لَبَنٌ أُمْهُجَانٌ، إِذَا سَكَنَتْ رَغَوْتُهُ وَ خَلَصَ وَ لَمْ يَخْتَرْ. وَ الْمَاهِيْجُ: الرَّقِيقُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ. وَ لَبَنٌ أُمْهُوجٌ، مِثْلُهُ. وَ الْأُمْهُوجُ: الشَّحْمُ الرَّقِيقُ. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: شَحْمٌ أُمْهُوجٌ: نِيءٌ، وَ هُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيِّبُوهُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ حَظَرَ فِي الصِّفَةِ «أَفْعُلُ»، وَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أُمْهُوجٍ كَأُسْكُوبٍ. قَالَ: وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلِفِ لِلْأَمَدِيِّ ص ١٨٧: مِنْهُمْ المَوْجُ التَّغْلِبِيُّ وَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ زَمَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ ... وَ هُوَ ابْنُ أُخْتِ الْقُطَامِيِّ. وَ مِنْهُمْ المَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُفَّانٍ. شَاعِرٌ. (٢) الدَاغِصَةُ: الْعَظْمُ الْمَدُورُ الْمُتَحَرِّكُ فِي رَأْسِ الرِّكْبَةِ. وَ السَّلْعَةُ: زِيَادَةُ فِي الْبَدَنِ كَالْغَدَةِ تَتَحَرَّكُ إِذَا حَرَكْتَ. (٣) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ سَنَةِ ٢٧٣. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ عَلَيْهِ فَيَكْتَبُ الْخِ يَتَأَمَّلُ وَ يَحْرُرُ». (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي التَّهْذِيبِ وَ قَدْ وَرَدَ فِيهِ فَقَطْ: مَهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩١

عَلِيٌّ عَنِ الْفَرَّاءِ: «لَبَنٌ أُمْهُوجٌ»، فَيَكُونُ أُمْهُوجٌ هَذَا مَقْصُورًا؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي. وَ مَهْجٌ، كَمَنْعٍ يَمْنَعُ مَهْجًا: رَضِعَ. وَ مَهْجٌ جَارِيَتُهُ: نَكْحَهَا. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَهْجٌ: إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي الْإِسَاسِ: اْمْتَهَجَ الرَّجُلُ: إِذَا انْتَرَعَتْ (١) مُهْجَتُهُ. وَ مَمْهُوجٌ الْبَطْنُ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَةً.

[ميج:] ج ٣، ص: ٤٩١

المَيْحُ: الاختِلَاطُ، كذا في التهذيب، وهو واوٌ و يائي؛ كذا في الناموس. ونقل عن ابن الأعرابي: ما ج في الأمر، إذا دار فيه. و ميجي، كميني، بالكسر: جَدُّ للنعمان بن مقرن المُرِنِي الصَّحَابِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان معه لواءٌ مُزِينَةٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، هَاجَرَ هُوَ وَ إِخْوَتُهُ التَّسْعَةُ.

[مينج:] ج ٣، ص: ٤٩١

* واستدرك عليه: مَيَانَجُ، بالفتح في حروفه كلها «٢»: قال ياقوت في المعجم: أعجمي لا- أعرف معناه. قال أبو الفضل: هو مؤنثٌ بالشام، و لست أعرف في أي موضع هو منه. يُنسَبُ إليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِي، سمع محمد بن عبد الله السَّمَرْقَنْدِي بالمَيَانَجِ، و وَلِيَّ الْقَضَاءِ بدمشق، و تُوْفِيَ سنة ٣٧٥؛ و أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم المَيَانَجِي، و أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المُنْجَم «٣» المَيَانَجِي، كلُّ هَذَا عَنِ ابْنِ طَاهِرٍ. قال: و قد يُنسَبُ إِلَى مَيَانَه: مَيَانَجِي، و هو بَلَدٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ «٤» عَلِيُّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَيَانَجِي، قَاضِي هَمْدَانَ، و وَلَدُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، و حَفِيدُهُ عَيْنُ الْقَضَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ و كُلُّهُمْ فُضْلَاءٌ بُلْغَاءُ.

(فصل النون)؛ ج ٣، ص: ٤٩١

إشارة

مع الجيم

[نأج:] ج ٣، ص: ٤٩١

نَاجٌ فِي الْأَرْضِ، كَمَعَ، يَنَاجُ نُؤُوجًا، بِالضَّمِّ: إِذَا ذَهَبَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ نَاجَ الْخَبْرُ: أَي ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَ نَاجَتِ الرِّيحُ تَنَاجٍ نَبِيجًا: تَحَرَّكَتْ، فَهِيَ نُؤُوجٌ: شَدِيدَةُ الْمَرِّ، لَهَا حَفِيفٌ، وَ الْجَمْعُ نَوَائِجٌ. وَ نَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجُ: إِذَا تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَدْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ»؛ أَي بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَضَرَعَ. وَ تَقُولُ: بَتُّ أَنَا جِي رَبِّي وَ أَنَاجُ إِلَيْهِ. وَ نَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا: نَامَ أَي صَاحَ، وَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ. وَ نَاجَ الثَّوْرُ يَنَاجُ وَ يَنْجُجُ نَاجًا وَ نُوْاجًا: خَارَ. وَ ثَوْرٌ نَاجٌ كَثِيرُ النَّاجِ. وَ رَجُلٌ نَاجٌ: رَفِيعُ الصَّوْتِ. وَ يَنْجُجُ «٥» كَسَمَعَ: أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا. وَ لِلرِّيحِ نَبِيجٌ: أَي مَرٌّ سَرِيعٌ بِصَوْتٍ. وَ نَاجَتِ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ: مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا شَدِيدًا. وَ نَبِيجُ الْقَوْمِ، كَعُنَى: أَصَابَتْهُمْ النَّوُوجُ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ تَنَاجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ بِهِ نَبِيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَرِيعٍ وَ أَنَشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَدْ عَلِمَ الْأَحْمَاءُ وَ الْأَزَاوِيجُ أَنَّ لَيْسَ عَنْهُنَّ حَدِيثٌ مَنُوءُجٌ الْحَدِيثُ الْمَنُوءُجُ: الْمَعْطُوفُ، هَكَذَا فَسَّرَهُ. وَ نَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ اتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا وَ النَّائِجَاتُ أَيْضًا: الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَوْبِ. وَ النَّاجُ كَشَدَادٍ: السَّرِيعُ. وَ الْأَسَدُ، لِسُرْعَةِ وَثُوْبِهِ. وَ نَاجَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَاجَتِ الرَّائِحَةُ، أَي عَجَّتْ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: «أَخَذَتْ» وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْقَامُوسِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللَّبَابُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكَسْرِ النُّونِ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: النَّجْمُ. (٤) فِي اللَّبَابِ: أَبُو الْحَسَنِ. (٥) نَجَجَ وَضَعَتْ فِي الْأَصْلِ خَارِجَ الْأَقْوَاسِ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَامُوسِ، وَ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِيهِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٢

[نبج]: ج ٣، ص: ٤٩٢

النَّبَاجُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَقد تَبَجَّ نَبِيجًا وَنَبَجَ، إِذَا خَاضَ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ. قَالَ الْمُفَضَّلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَخْوُضِ الْمَجْدَحِ وَالْمَزْهَفِ وَالنَّبَاجِ، لِلسَّوِيْقِ وَغَيْرِهِ. وَفِي «كِتَابِ لَيْسَ» لابن خَالَوَيْهِ، يُقَالُ: تَبَجَّتِ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ: إِذَا جَدَّخَتْهُ بَعُودٌ فِي طَرَفِهِ شَتَبُهُ فَلَكَّهُ حَتَّى يُكْرَفِيءَ وَيَصِيرَ ثُمَالًا فَيُؤْكَلُ بِهِ التَّمَرُ يُجْتَحَفُ اجْتِحَافًا. قَالَ: وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا بَنُو أَسَدٍ. يُقَالُ: لَبَنٌ نَبِيجٌ وَنَبِوَجٌ، وَاسْمُ مَا يُتَبَجُّ بِهِ النَّبَاجَةُ. وَالنَّبَاجَةُ: بَهَاءُ الْأَسْتِ. وَالتَّبِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْطِ. يُقَالُ: كَذَبْتُ نَبَاجَتَكَ، إِذَا حَقَّ. وَالنَّبَاجُ كَكِتَابٍ: هُوَ، بِالْبَادِيَةِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، يُقَالُ لَهُ نَبَاجُ بَنِي عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، وَهُوَ بِحِذَاءِ فَيْدٍ. وَفِي الْمَعْجَمِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ: النَّبَاجُ: مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرَةِ «١» مَرَاكِلَ، بِهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ مشهورٌ، لَتَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ. قَالَ: وَالنَّبَاجُ هَذَا اسْتَنْبَطَ مَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، شَقَّقَ فِيهِ عُيُونًا، وَغَرَسَ نَخْلًا، وَوَلَدَهُ بِهِ «٢»، وَسَاكَنَهُ رَهْطُهُ بَنُو كُرَيْزٍ وَفِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْ وَرَاءِ النَّبَاجِ رِمَالٌ أَقْوَارٌ «٣» صِغَارٌ يَمْنَهُ وَيَسِيرُهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَالمَحَجَّةُ فِيهَا أحيانًا لَمَنْ يُصْعِدُ إِلَى مَكَّةَ رَمْلًا وَوَقِيعَانًا، مِنْهَا قَاعُ بَوْلَانَ وَالْقَصِيمِ «٤». قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَلَا حَبْدًا رِيحُ الْأَلَاءِ إِذَا سِيرَتْ بِهِ بَعْدَ تَهْتَانِ رِيَّاحِ جَنَائِبِ أَهْمٍ «٥» يُبْغِضُ الرَّمْلَ ثُمَّتْ إِنْتَى إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ أُبْغِضَ الرَّمْلُ تَائِبٌ وَإِنِّي لَمَقْدُورٌ لِي «٦» الشُّوقُ كُلَّمَا يَدَا لِي مِنْ نَخْلِ النَّبَاجِ الْعَصَائِبُ مِنْهَا الزَّاهِدَانِ: يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ الْبَصِيرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ؛ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدٍ، كُرْبِيرٌ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَ: هُوَ، أُخْرَى، وَتُعْرَفُ بِنَبَاجِ بَنِي سَعْدٍ بِالْقَرْيَتَيْنِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ غَبَانٌ «٧» لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ، وَالْغَبُ: مَسِيرُهُ يَوْمَيْنِ. وَقَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ: إِذَا جُزَّتْ صِيَحْرَاءُ النَّبَاجِ مُغْرِبًا وَجَارَتْكَ بَطْحَاءُ السَّوَاغِيرِ يَا سَعِيدُ فَقُلْ لِيْنِي الضَّحَاكِ مَهْلًا فَإِنِّي أَنَا الْأَفْعَوَانُ الصَّلُّ وَالضَّيْعَمُ الْوَرْدُ قَالَ فِي الْمَعْجَمِ: السَّوَاغِيرُ: نَهْرٌ مَنبِجٌ، فَيَقْتَضِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ النَّبَاجُ بِالْقُرْبِ مِنْهَا، وَيَعْدُ أَنْ يُرِيدَ نَبَاجُ الْبَصْرَةِ، وَبَيْنَ مَنبِجٍ وَبَيْنَهَا أَكْثَرُ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ. وَالنَّبَاجُ، كَغُرَابٍ: الرُّدَامُ. قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَأَلْتُ مُتَبَكِّرًا عَنِ النَّبَاجِ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ النَّبَاجَ إِلَّا الضَّرَاطَ. وَنَبَاجُ الْكَلْبِ وَنَبِيجُهُ: نُبَاحُهُ، لُغَةٌ فِيهِ. وَيُقَالُ: كَلَبُ نَبَاجٍ، بِالتَّشْدِيدِ وَنُبَاجِي بِالضَّمِّ: نَبَاحُ ضَخْمِ الصَّوْتِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَنَبِجٌ كَمَجْلِسٍ: ع، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: مِنْ كُورٍ قَشْرَيْنِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعْمَانٌ. وَفِي الْمَعْجَمِ: هُوَ بَلَدٌ قَدِيمٌ، وَما أَظُنُّهُ إِلَّا رُومِيًّا، إِلَّا أَنْ اشْتَقَّاقُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَشْيَاءِ، فَذَكَرَهَا. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا كَسِيرِيُّ لَمَّا غَلَبَ عَلَى الشَّامِ، وَسَمَّاها «مَنْ بِهِ» «٨» أَيْ أَنَا أَجُودُ، فَعُرِّبَتْ. وَالرَّشِيدُ أَوَّلُ مَنْ أَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ، وَجَعَلَ مَدِينَتَهَا مَنبِجَ، وَأَسَكَنَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ بَطْلِيمُوسُ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ، وَإِلَى الْفَرَاتِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ. وَبَخْطُ ابْنِ الْعَطَّارِ «٩»: مَنبِجٌ بَلَدُهُ الْبُحْتَرِيُّ وَأَبَى فِرَاسٍ. وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ: عُمَرُ «١٠» بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ

(١) معجم البلدان: عشر مراحل. (٢) عن معجم البلدان، وبالأصل «و ولد به». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أقواز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أفاده المجدد» وفي معجم البلدان: أقوار. ووردت فيه صواباً في مادة «القصيم». (٤) عن معجم البلدان، وبالأصل «و القصيم» خطأ. وفي المعجم: و القصيم بلد قريب من النبا. (٥) عن معجم البلدان وبالأصل «لهم» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لهم كذا بالنسخ ولعل الصواب: «أهم». (٦) في معجم البلدان: و إني لمعذور إلى الشوق. (٧) عن معجم البلدان، وبالأصل «غباث». (٨) و مثله في معجم البلدان. (٩) عن معجم البلدان وبالأصل: ابن العصار. (١٠) عن اللباب و معجم البلدان، وبالأصل «عمرو».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٣

أَبُو بَكْرِ الطَّائِي، وَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ رَشِيدٍ الطَّائِي، وَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ «١» بْنُ أَبِي الْإِصْبَعِ الْمَنْبِجِيُّونَ، مُحَدِّثُونَ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ وَ اللِّسَانِ: قَالَ سَبْيُوه: الْمِيمُ فِي مَنبَجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَلِفِ، لِأَنَّهَا إِثْمًا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَوَّلًا، فَمَوْضِعُ زِيَادَتِهَا كَمَوْضِعِ الْأَلِفِ، وَ كَثُرَتْهَا كَثُرَتْهَا، إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا فِي الْأَسْمِ وَ الصِّفَةِ. فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتِ الْبَاءَ، قُلْتُ: كِسَاءٌ مَنبِجَانِي، أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ مَخْبَرَانِي وَ مَنْظَرَانِي. وَ زَادَ الْمُصَنِّفُ أَنْبِجَانِي، بَفَتْحِ بَاثِمَا، نِسْبَةً إِلَى مَنبِجٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ

المحيط. و قال ابن قُتيبة في أدب الكاتب: كساءٌ مُتَبَجَانِيٌّ، و لا يقال: أُنَبَجَانِيٌّ، لأنه منسوب إلى مُنَبِّج، و فُتحت باؤه [في النسب] «٢» لأنه أُخْرِجَ مُخْرَجَ مَنْظَرَانِيٍّ و مُخَرَّجَانِيٍّ. قال ياقوت: قال أبو محمد البَطْلَيْوَسِي في تفسيره لهذا الكتاب: قد قيل أُنَبَجَانِيٌّ و جاء ذلك في بعض الحديث. و قد أنشد أبو العباس المُبَرِّد في الكامل في وصف لحيه: كالأُنَبَجَانِيَّ مَضِيَّ قَوْلًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَبِنِ خَدِّ الْغَادَةِ الرُّودِ و لم يُنَكِّر ذلك. و ليس مَجِيئُهُ مَخَالَفًا لِلْفُظِّ مُنَبِّجٍ مِمَّا يُبْطِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا، لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ يَرُدُّ خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيرًا كَمُوزَيٍّ و دَرَا وَرْدِيٍّ و رَازِيٍّ. قلت «٣»: دَرَاوَرْدِيٍّ مَنْسُوبٍ إِلَى دَارَابَجَرْدٍ. و الحديث الذي أشار إليه هو «اتَّبُونِي بِأُنَبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ». قال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء و يُرَوَى بفتحها. يقال: كساءٌ أُنَبَجَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنَبِّجٍ، فُتِحَتِ الْبَاءُ فِي النَّسَبِ، و أُبْدِلَتِ الْمِيمُ هَمْزَةً، و قيل منسوبةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ إِنْجَانٍ، و هو أَشْبَهُهُ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَشُّفٌ، و هو كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمْلٌ و لا عَلَمٌ لَهُ، و هي مِنْ أَدَوْنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ. قال: و الهمزة فيها زائدة، في قول. انتهى. و يقال أيضاً: ثَرِيدٌ أُنَبَجَانِيٌّ بفتح الباء: أَيْ بِهِ سَخُونَةٌ. و يقال: عَجِينُ أُنَبَجَانٍ، بفتح الباء: أَيْ مُدْرِكٌ مُتَنَفِّخٌ حَامِضٌ. قال الجوهرى: و هذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة، و سماعى بالجيم عن أبى سعيد و أبى العوث و غيرهما، و مَالَهَا أَخْتُ سَوَى أَرْوَانٍ، يقال: يَوْمٌ أَرْوَانٌ؛ و سِيَأْتِي. و الْمُنَبِّجُ كَمُنَبِّزٍ: الْمُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ. و قال أبو عمرو: نَبَّجَ: إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّبْجَةِ، و هي مُحَرَّكَةٌ: الْأَكْمَةُ، و منهم مَنْ جَعَلَ مُنَبِّجًا مَوْضِعًا مِنْ هَذَا قِيَاسًا صَحِيحًا، و رُدُّ بِأَنَّهَا عَلَى بَسِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا أَكْمَةَ فِيهِ. و النَّابِجَةُ: الدَّاهِيَةُ، و الصَّوَابُ أَنَّهُ الْبَائِجَةُ، و قد تقدم في الموَحَّدة، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهَا فِي الْأَمْثَلِ «٤» فَتَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْنُفِ. و عن أبى عمرو: هو طَعَامٌ جَاهِلِيٌّ كَانَ يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ يُخَاضُ الْوَبْرُ بِاللَّبَنِ فَيُجَدِّحُ و يُؤْكَلُ كَالنَّبِيْجِ. قال الجَعْدِي يَذْكُرُ نِسَاءً: تَرَكْنَ بَطَالَةً و أَخَذْنَ جِدًّا «٥» و أَلْقَيْنِ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيْجِ قال ابن الأعرابي: الْجِدُّ «٦»: طَرَفُ الْمِرْوَدِ. و الْأَنْبِجُ، كَأَحْمَدٍ، و تُكْسِرُ بِأَوْه: ثَمَرَةٌ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ، عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْجِ، مُحَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ، فِي جَوْفِهِ نَوَافُ كَنَوَاهِ الْخَوْجِ فَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلُوا اسْمَ الْأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَنْبِجِ و الْإِهْلِيلِجِ و نحوه؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ و الْأَسَاسِ، و هو مُعَرَّبٌ أَنْبَ «٧». قال أبو حنيفة: شَجَرُ الْأَنْبِجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَّانَ، يُعْرَسُ غَرْسًا، و هو لَوْنَانٌ: أَحَدُهُمَا ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوْزِ، لَا يَزَالُ حُلُومًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ، و آخِرُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَتْنَعَ، و لَهَا جَمِيعًا عَجِيَّةٌ و رِيحٌ طَيِّبَةٌ، و يُكَبَسُ الْحَامِضُ مِنْهُمَا و هو غَضٌّ فِي الْجَبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ الْمَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ و طَعْمِهِ،

(١) في معجم البلدان: عبد الملك بن الإصبع. (٢) زيادة عن معجم البلدان. (منبج). (٣) القائل هو ياقوت. (٤) وردت بهذا المعنى في التكملة. (٥) عن التهذيب، و بالأصل: و أخذن جدًا. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: الجد. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع: أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء وزان رغبة، و ما في المتن غلط من الناسخ و مشى عليه الشارح. انظر منتهى الأرب و تبيان عاصم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٤

و يَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ، و وَرَقُهُ كَوَرَقِهِ، و إِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُومُ مِنْهُ أَصْفَرُ، و الْمَرْزُ مِنْهُ أَحْمَرُ. و أَنْبِجَ الرَّجُلُ: إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ. و أَنْبِجَ: قَعِدَ عَلَى النَّبَاجِ اسْمٌ لِلْأَكَامِ الْعَالِيَةِ؛ و هذا عن ابن الأعرابي. و النَّبِجُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْغَرَائِرُ الشُّودُ كَالنَّبَاجِ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتٍ. و نَبَجَتِ الْقَيْحَةُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا، بِالْقَافِ و التَّحْتِيَّةِ، و هو غَلَطٌ، و الصَّوَابُ «الْقَبْجَةُ» بِالْمَوْحَّدة، و هو ذَكَرُ الْحَجَلِ: خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا. و قد تقدم مثل هذا أيضاً في ب ن ج، فلا أدري أيهما أصح، فليُنْظَر. و تَبَبَّجَ الْعَظْمُ: تَوَرَّمَ، كَانْتَبَجَ. و النَّبَجَانُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَعِيدُ و النَّبِجُ، بفتح فسكون: الْبَرْدِيُّ يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ. و نَابَجُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، و لَقَبُ الْوَالِدِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ*. و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: إِنَّهُ نَفَاجٌ نَبَاجٌ: لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْكَلَامُ. و النَّبَاجُ: الْمُتَكَلِّمُ بِالْحَقِّ. و النَّبَاجُ: الْكَذَّابُ؛ و هذه عن كُرَاعٍ. و النَّبِجُ: نَبَاتٌ؛ قاله ابن منظور، و أنا أخشى أن يكون مُصَحَّفًا عَنِ النَّبِجِ؛ و قد تقدم.

النَّبْرِيجُ، بالكسر: الكَبْشُ الَّذِي يُخَصَّى فَلَا يُجْزُّ لَهُ صُوفٌ أَبَدًا فَارْسَى مُعَرَّبٌ نَبْرِيدَهْ أَيْ غَيْرَ مَجْزُوزٍ، لِأَنَّ النَّوْنَ عَلَامَةُ النَّفْيِ، وَبُرِيدَهْ، بِالضَّمِّ: هُوَ الْمَقْطُوعُ، وَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَجْزُوزِ. قُلْتُ: وَ مُقْتَضَى التَّعْرِيبِ أَنْ يَكُونَ «نَبْرِيدَج» إِلَّا أَنْ يَكُونَ حُفَفٌ.

[نبرج]: ج ٣، ص: ٤٩٤

التَّهْرَجَ كَسَفَرَجَلٍ: كَالْبَهْرَجِ. وَ هُوَ الرَّيْفُ الرَّدِيُّ. وَ فِي الْمُعَرَّبِ هُوَ الْبَاطِلُ الرَّدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ. وَ الدَّرْهِمُ التَّهْرَجُ: مَا بَطَلَ سِكَتُهُ. وَ قِيلَ: فَضَّةٌ رَدِيئَةٌ. وَ هُوَ مُعَرَّبٌ نَبَهْرَةٍ. وَ اسْتَظْهَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ زِيَادَةَ نُونِهِ، لِقَوْلِهِمْ بِمَعْنَاهُ: بَهْرَجَ. وَ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ: الْأَصَالَةُ مُحْتَمَلَةٌ، وَ يَكُونُ كَسَفَرَجَلٍ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي «بَهْرَج» فَرَاغَهُ.

[نتج]: ج ٣، ص: ٤٩٤

نُتِجَتِ النَّاقَةُ وَ الْفَرَسُ كَعُنِيَ، صِيْرَحَ بِهِ ثَعْلَبٌ وَ الْجَوْهَرِيُّ، نَتَجًا وَ نِتَاجًا «١»، بِالْكَسْرِ، وَ أُنتِجَتِ بِالضَّمِّ: إِذَا وَلَدَتْ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: نَتَجَتْ، وَ هُوَ قَلِيلٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نُتِجَتِ الْفَرَسُ وَ النَّاقَةُ: وَلَدَتْ، وَ أُنتِجَتِ: دَنَا وَلَدُهَا؛ كِلَاهُمَا فَعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَ قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ نَتَجَتْ وَ لَا أُنتِجَتْ عَلَى صِبْغَةِ فِعْلِ الْفَاعِلِ. وَ قَدْ نَتَجَهَا أَهْلُهَا يَنْتِجُهَا نَتَجًا، وَ ذَلِكَ إِذَا وَلَّى نِتَاجُهَا، فَهُوَ نَاتِجٌ، وَ هِيَ مَنْتُوجَةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: النَّاتِجُ لِلْإِبِلِ: كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ: «هَلْ تَنْتِجُ إِبِلُكَ صَحَاحًا آذَانَهَا؟» أَيْ تُوَلِّدُهَا وَ تَلِي نِتَاجُهَا. وَ أُنتِجَتِ الْفَرَسُ: إِذَا حَمَلَتْ وَ حَيَّانٌ نِتَاجُهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَهِيَ نَتُوجُ وَ مُنْتِجٌ: إِذَا دَنَا وَلَدُهَا وَ عَظُمَ بَطْنُهَا. وَ قَالَ يَعْقُوبٌ: إِذَا ظَهَرَ حَمْلُهَا. قَالَ: وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَ لَا يُقَالُ: مُنْتِجٌ. وَ عَنْ اللَّيْثِ: لَا يُقَالُ: نَتَجَتِ الشَّاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي نِتَاجُهَا، وَ لَكِنْ يُقَالُ: نُتِجَ الْقَوْمُ: إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَ شَاؤُهُمْ، قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أُنتِجَتِ النَّاقَةُ: إِذَا وَضَعَتْ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، لَا يُقَالُ: أُنتِجَتِ، بِمَعْنَى وَضَعَتْ. قَالَ: وَ يُقَالُ نَتِجَتِ: إِذَا وَلَدَتْ، فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ؛ وَ أُنتِجَتِ: إِذَا حَمَلَتْ، فَهِيَ نَتُوجُ، وَ لَا يُقَالُ: مُنْتِجٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّتُوجُ: الْحَامِلُ مِنَ الدَّوَابِّ، فَرسٌ نَتُوجُ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ قَدْ اسْتَبَانَ، وَ بِهَا نِتَاجٌ، أَيْ حَمْلٌ. قَالَ: وَ بَعْضُ يَقُولُ لِلنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ: قَدْ نَتِجَتِ، بِمَعْنَى حَمَلَتْ، وَ لَيْسَ بِعَامٍّ. وَ قَالَ كُرَاعٌ: نُتِجَتِ الْفَرَسُ، وَ هِيَ نَتُوجُ. لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ وَ هِيَ فَعُولٌ إِلَّا هَذَا، وَ قَوْلُهُمْ: يُتِلَّتِ النَّخْلَةُ عَنْ أُمِّهَا وَ هِيَ بُتُولٌ: إِذَا أُفْرِدَتْ. وَ قَالَ مَرَّةً: أُنتِجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ نَتُوجُ: إِذَا وَلَدَتْ. لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعِلُ وَ هُوَ فَعُولٌ إِلَّا هَذَا، وَ قَوْلُهُمْ: أَخْفَذَتِ النَّاقَةُ وَ هِيَ خَفُودٌ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ، وَ أَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقٌ: إِذَا لَمْ تَحْمِلْ، وَ أَشْصَتِ النَّاقَةُ وَ هِيَ شَصُوصٌ: إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا. وَ نَاقَةٌ نَتِجٌ كَنَتُوجُ؛ حَكَاهَا كُرَاعٌ أَيْضًا.

(١) فِي الصَّحَاحِ: بَفَتْحِ أَوَّلِهِ. وَ بِهَامِشِ اللَّسَانِ: «وَ النَّتَاجُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ، وَ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ، كَمَا فِي هَامِشِ نَسْخِ الْقَامُوسِ نَقْلًا عَنْ عَاصِمٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٥

وَ أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتِجِهَا، الْمُنْتِجُ، كَمَجْلِسٍ: الْوَقْتُ الَّذِي تُنْتِجُ فِيهِ. وَ عَنْ يُونُسَ: يُقَالُ لِلشَّائِئِينَ إِذَا كَانَتَا سِتْنًا وَاحِدَةً: هُمَا نَتِيجَةٌ، وَ كَذَلِكَ غَنَمِي نَتَائِجُ: إِذَا كَانَتْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ «١». وَ يُقَالُ: اسْتَنْجَتِ النَّاقَةُ، مِنْ بَابِ الْافْتِعَالِ، إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فَوَلَدَتْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ مَوْضِعُهَا. قَالَ يَعْقُوبٌ: وَ إِذَا وَلَدَتْ النَّاقَةُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا وَ لَمْ يَلِ نِتَاجُهَا أَحَدٌ قِيلَ: وَ قَدْ اسْتَنْجَتْ. وَ قَدْ قَالَ الْكُمَيْتُ بَيْتًا فِيهِ لَفْظٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَفِيزِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: لِيَنْتِجُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ «٢» وَ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْكَلَامِ: لِيَنْتِجُوهَا. وَ تَنْتِجَتِ النَّاقَةُ: إِذَا تَرَحَّرَتْ لِيَخْرُجَ وَلَدُهَا. كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٣». وَ أَنْتَجُوا: أَيْ عِنْدَهُمْ إِبِلٌ حَوَامِلُ تُنْتِجُ، وَ أَنْتَجُوا: نُتِجَتِ إِبِلُهُمْ وَ شَاؤُهُمْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَنَاجَتِ الْإِبِلُ: إِذَا اسْتَنْجَتِ «٤». وَ نُوْقَ مَنَاتِجُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرِّيحُ تُنْتِجُ السَّحَابَ أَيْ «٥» تَمْرِيه حَتَّى تُخْرِجَ قَطْرَهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا نَأَتِ الْجَبْهَةُ نَتَجَ النَّاسُ وَ وَلَدُوا، وَ اجْتَنَى أَوَّلُ الْكَمَاهُ؛ هَكَذَا حَكَاهُ نَتَجَ، بِالتَّشْدِيدِ، يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّكْثِيرِ. وَ فِي مَثَلٍ: «الْعَجْزُ وَ

التَّوَانِي تَزَاجًا فَانْتَجَا الْفَقْرَ. و هذه الْمُقَدَّمَةُ لَا تُنْتِجُ نَتِيجَةً صَادِقَةً: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ. وَيُقَالُ: هَذَا الْوَلَدُ نَتِيجٌ وَلَدِي: إِذَا وُلِدَا فِي شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ. وَ هَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ كَرَمِكَ. وَقَدْ مِنتَجًا: قَاضِيًا حَاجَتَهُ، جُعِلَ ذَلِكَ نِتَاجًا [لَهُ] «٦» كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[نَج]: ج ٣، ص: ٤٩٥

و الْمِنتَجَةُ وَ الْمِنتَجَةُ، كِمِكَنَسَةٍ: الْأَشْتُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَنْتِجُ أَي تَخْرُجُ مَا فِي الْبُطْنِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: خَرَجَ فُلَانٌ مِنتَجًا، كِمِثْرٍ: أَي خَرَجَ وَ هُوَ يَسْلُحُ سِلَاحًا، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ «مِنتَجًا» بِالْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، أَي قَاضِيًا حَاجَتَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ نَتَجَ بَطْنُهُ بِالْسَّكِينِ يَنْتِجُهُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا وَجَّاهُ. وَ النَّتْجُ، بِالْكَسْرِ: الْجَبَانُ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ النَّتْجُ، بِضَمَّتَيْنِ: أُمَاتٌ سُوءُيَدٌ. وَ فِي اللَّسَانِ: يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِدْلَيْنِ إِذَا اسْتَرْخَى: قَدْ اسْتَنْتَجَ، قَالَ هَمِيَانُ: يَظُلُّ يَدْعُو نَبِيَّهُ الضَّمَاعِجَا بِصَفْنَةٍ تَرْقَى هَدِيرًا نَاتِجًا «٧» أَي مُسْتَرْخِيًا.

[نَج]: ج ٣، ص: ٤٩٥

نَجَّتِ الْقُرْحَةُ نِتْجًا، بِالْكَسْرِ، نَجًّا وَ نَجِيجًا: إِذَا رَشَحَتْ، وَ قِيلَ: سَالَتْ بِمَا فِيهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا سَالَ الْجُرْحُ بِمَا فِيهِ قِيلَ: نَجَّ نِتْجًا نَجِيجًا. قَالَ الْقَطْرَانُ «٨». فَإِنْ تَكَ قُرْحُهُ خَبُثَتْ وَ نَجَّتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ «٩» وَ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنَسُوبًا لَجَرِيرٍ، وَ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ أَنَّهُ لِلْقَطْرَانِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ. قُلْتُ: وَ هَكَذَا فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السِّكَيْتِ: يُقَالُ خَبُثَتِ الْقُرْحَةُ: إِذَا فَسَدَتْ وَ أَفْسَدَتْ مَا حَوْلَهَا، يَرِيدُ أَنَّهَا وَ إِنِ عَظُمَ فَسَادُهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى إِبْرَائِهَا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَ غَنِمَى نَتَائِجُ: أَي فِي سَنٍّ وَاحِدَةٍ. (٢) عَجَزَهُ فِي التَّكْمَلَةِ: فَيَفْتَصِلُوا أَفْلَاءَهَا ثُمَّ يَرَبِّوْا (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: تَزَحَرَتْ فِي نَتَاجِهَا. (٤) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «أَنْتَجَتْ». وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: تَنَاتَجَتْ الْإِبِلُ وَ انْتَجَتْ: تَوَالَدَتْ. (٥) كَلِمَةُ «أَي» سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُويتِيَّةِ وَ اللَّسَانِ أَيْضًا. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٧) الضَّمَاعِجُ: الضَّخَامُ. وَ تَرْقَى كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ وَ فِي التَّكْمَلَةِ: تَرْقَى بِالْفَاءِ. (٨) الْقَطْرَانُ لَقِبَ شَاعِرٍ أَوْ اسْمَ رَجُلٍ (اللَّسَانُ: قَطْرٌ) أَوْ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ: أَنَا الْقَطْرَانُ وَ الشَّعْرَاءُ جَرِي وَ فِي الْقَطْرَانِ لِلْجَرِيِّ شِفَاءٌ (المَقَائِيسُ: جَرِبَ). وَ انْظُرْ طَبَقَاتِ الشَّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ. (٩) فِي الصَّحَاحِ: «يَشْفَى مِنْ يَشَاءُ» وَ اللَّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٦

وَ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: «سَاحِمْلُكَ عَلَى صَدْعٍ حَذْبَاءٍ حَذْبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا» أَي يَسْتِيلُ قَيْحًا. وَ كَذَلِكَ الْأُذُنُ إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَ الْقَيْحُ. وَ نَجْنَجَ فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّهُ وَ مَنَعَ. وَ نَجْنَجَ: إِذَا حَرَّكَ وَ قَلَّبَ. وَ يُقَالُ: نَجْنَجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا. وَ نَجْنَجَ الْأَمْرَ: إِذَا هَيَّأَ بِهِ وَ لَمْ يَغْزِمْ عَلَيْهِ، أَوْ رَدَّدَ أَمْرَهُ وَ لَمْ يُنْفِذْهُ. وَ نَجْنَجَ الْإِبِلَ: إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ. وَ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: نَجْنَجَ إِبِلَهُ: إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْحَوْضِ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّثْمَةِ: حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَ نَجْنَجَهَا مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ وَ عَنِ اللَّيْثِ: نَجْنَجَ، إِذَا جَالَ عِنْدَ الْفَرْعِ. وَ نَجْنَجَ الْقَوْمُ: صَافُوا فِي الْمَرْبَعِ «١»؛ هَكَذَا بِالْمَوْحِدَةِ، وَ فِي أُخْرَى بِالْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْضُرِ الْمِيَاهِ. وَ يُقَالُ: تَنَجْنَجَ، إِذَا تَحَرَّكَ. وَ نَجْنَجَ فِي رَأْيِهِ وَ تَنَجْنَجَ: تَحَيَّرَ وَ اضْطَرَبَ. وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: تَنَجْنَجَ لَحْمُهُ، أَي كَثُرَ وَ اسْتَرْخَى «٢»، غَلَطُ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَبَجْبَجَ، بَاءً يَنْ مَوْحِدَتَيْنِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هَذَا الَّذِي رَدَّ بِهِ عَلَيْهِ هُوَ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ بَعِينَهُ، كَذَا وَجَدَ بَخْطُ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ. وَ نَجَّ: أَسْرَعَ، فَهُوَ نَجُوجٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَجَّ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ نَجًّا: كَمَجَّهَ. وَ عَنِ أَبِي تُرَابٍ: قَالَ بَعْضُ غَنِيٍّ: يُقَالُ: لَجَلَجْتُ اللَّقْمَةَ «٣» وَ نَجْنَجْتُهَا: إِذَا حَرَّكْتُهَا فِي فَيْكٍ وَ رَدَّدْتُهَا فَلَمْ تَبْتَلِغْهَا. وَ عَنِ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ: مَجْمَعٌ بِي وَ نَجْنَجَ: إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ، وَ رَدَّكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَيْجٌ وَ نَيْجٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَالَ أَوْسٌ: أَحَازِرُ نَيْجِ الْخَيْلِ فَوْقَ سِرَاتِنَا وَ رَبًّا غَيْرًا وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ نَجْتَهَا: إِلْفَاؤُهَا عَنْ طُهُورِهَا. وَ النَّجْنَجَةُ: الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْعَى. وَ نَجْنَجْتُ عَيْنَهُ: غَارَتْ. وَ الْيَنْجُوجُ وَ الْأَنْجُوجُ: عَوْدُ الْبُخُورِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: يَكْتَبِينَ الْأَنْجُوجَ فِي كَبَةِ الْمَشَى تَى وَبُلَّةَ أَخْلَامُهُنَّ وَ سَامُ وَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: «أُهْبِطُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ عَلَيْهِ إِكْلِيلٌ، فَتَحَاتَّ مِنْهُ عَوْدُ

الأنجوج»، و المشهور فيه أنجوج و يلنُجوج، و قد تقدّم * و ممّا يستدرك عليه: النَّجَجُ: كِنَايَةُ عَنِ النِّكَاحِ، و الخاءُ لغةٌ.

[نخج]: ج ٣، ص: ٤٩٦

النَّخَج، كالمَنْع: الْمُبَاضَعَةُ وَ نَخَجَهَا يَنْخُجُهَا. وَ نَخَجَ السَّيْلُ فِي الْوَادِي يَنْخُجُ، بِالْكَسْرِ «٤»، نَخَجًا: صَدَمَهُ. وَ نَخَجُهُ: تَصْوِيئُهُ فِي سَيْدِ الْوَادِي. وَ النَّخَج: صَوْتُ خَضْخَضَةِ الدَّلْوِ يُقَالُ: نَخَجَ الدَّلْوُ فِي الْبُئْرِ نَخَجًا، وَ نَخَجَ بِهَا: حَرَكَهَا فِي الْمَاءِ لَتَمْتَلِئَ، لُغَةٌ فِي مَخَجْهَا. وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُون «نخج» بَدَلٌ مِنْ مِيم «مخج». وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّخَجُ: صَوْتُ الْأَسْتِ. وَ اسْتَنَخَجَ الرَّجُلُ: لَانَ. وَ النَّخَجُ: أَنْ تَضَعَ الْمَرْأَةُ السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمَخَّضَهُ «٥». وَ قِيلَ: النَّخَجُ: أَنْ تَأْخُذَ اللَّبَنَ وَ قَدْ رَابَ، فَتَضَبُّ لَبَنًا حَلِيًّا فَتَخْرُجَ الزُّبْدَةُ فَشَفَاشُهُ لَيْسَتْ لَهَا صِلَابَةٌ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: النَّخِيجَةُ: زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا يُنْرَعُ «٦» أَيْ يُخْرَجُ زُبْدُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ: «المرتفع» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْمَوْضِعُ. (٢) وَ الْقَوْلُ فِي اللِّسَانِ، وَ الْمَجْمَلُ لِابْنِ فَارِسٍ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْمَضْغَةُ. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: بَفَتْحِ الْخَاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٥) هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٦) فِي الْقَامُوسِ: «يَخْرُجُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: نَزَعٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٧

الْأَوَّلُ فَيَمَخَّضُ «١» فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ النَّخِيجُ، بَغَيْرِ هَاءٍ. وَ زَادَ فِي الصِّحَاحِ: وَ يُقَالُ النَّخِيجَةُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ، وَ لَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَلَانٌ مِمُّونُ الْعَرِيكَةِ وَ النَّخِيجَةُ وَ الطَّبِيعَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[نرج]: ج ٣، ص: ٤٩٧

النَّوْرُجُ: سِدَّكُهُ الْحَرَاثُ، كَالنَّيْرَجِ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا؛ كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. وَ النَّوْرُجُ السَّرَابُ يُظَنُّ أَنَّهُ مَاءٌ وَ لَيْسَ بِمَاءٍ، مِنَ النُّوَادِرِ. وَ نَرَجَ دَاسَ الطَّعَامِ بِالنَّيْرَجِ. وَ النَّوْرُجُ، وَ النَّوْرُجُ، الْأَخِيرَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَ لَا نَظِيرَ لَهُ، كُلُّ ذَلِكَ مَا يُدَاسُ بِهِ الْأَكْدَاسُ، جَمْعُ كُدَسٍ، وَ هِيَ الصُّبْرَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ حَدِيدٍ، بَيَانٌ لِمَا يُدَاسُ بِهِ. وَ فِي سِفَرِ السَّعَادَةِ: النَّيْرُجُ: هَذَا الَّذِي يُدْرَسُ بِهِ الْحَبُّ، مِنْ حَدِيدٍ وَ خَشَبٍ، وَ الْجَمْعُ النَّوَارِجُ، قَالَ: أَيَا لَيْتَ لِي نَجِيدًا وَ طِيبَ تُرَابِهَا وَ هَذَا الَّذِي تَجْرِي عَلَيْهِ النَّوَارِجُ وَ النَّوْرَجَةُ وَ النَّيْرَجَةُ: الْاِخْتِلَافُ إِقْبَالًا وَ إِذْبَارًا، وَ كَذَا النَّوْرَجَةُ فِي الْكَلَامِ: وَ هِيَ النَّمِيمَةُ وَ الْمَسِيُّ بِهَا. وَ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ: النَّيْرُجُ: النَّمَامُ. وَ النَّيْرُجُ: النَّاقَةُ الْجَوَادُ لِسِرْعَتِهَا فِي عَدْوِهَا. وَ فَلَانٌ عِدَا عَدُوًّا نَيْرَجًا، أَيْ بِسِرْعَةٍ وَ تَرَدُّدٍ، يُقَالُ أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَ الدَّوَابُّ نَيْرَجًا، وَ هِيَ تَعْدُو نَيْرَجًا: وَ هِيَ سِرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ. وَ كُلُّ سَرِيعٍ نَيْرَجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: ظَلَّ يُبَارِيهَا وَ ظَلَّتْ نَيْرَجًا «٢» وَ مِنْ الْمَجَازِ: نَيْرَجُهَا: جَامِعُهَا. وَ عَنِ اللَّيْثِ: النَّيْرُجُ، بِالْكَسْرِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الْمَنْقُولِ عَنْ نَصِّ كَلَامِ اللَّيْثِ: النَّيْرُجُ، بِإِسْقَاطِ النُّونِ الثَّانِيَةِ «٣»: أَخَذَ، بِضَمِّ فَتْحِ «٤» كَالسَّحَرِ، وَ لَيْسَ بِهِ، أَيْ لَيْسَ بِحَقِيقَتِهِ وَ لَا كَالسَّحَرِ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ وَ تَلْبِيسٌ، وَ هِيَ النَّيْرُنَجِيَّاتُ. وَ النَّارَنْجُ: ثَمَرٌ، مِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ نَارَنْكُ، أَنَشَدَ شَيْخُنَا قَالَ: أَنَشَدْنَا الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَسْنَوِيِّ: وَ شَادِنٍ قُلْتُ لَهُ صِفْ لَنَا بُشْتَانًا زَاهِيًّا وَ نَارَنْجَنَا فَقَالَ لِي: بُسْتَانُكُمْ جَنَّةٌ وَ مَنْ جَنَى النَّارَنْجَ نَارًا جَنَى وَ أَنَشَدْنَا شَيْخُنَا نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدَ الْقَبُولِيَّ الْمُتَوَفَّى بِحَضْرَةِ دِهْلِي سَنَةِ ١١٥٩: إِنَّ فِي بُشْتَانِنَا نَارَنْجَنَا مَنْ جَنَى نَارَنْجَنَا نَارًا جَنَى * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمَصْنُفِ: رِيحٌ نَيْرُجٌ وَ نَوْرُجٌ: عَاصِفٌ. وَ امْرَأَةٌ نَيْرُجٌ: دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ، كِلَاهُمَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. وَ النَّيْرُجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَشِيِّ؛ مِنْ سِفَرِ السَّعَادَةِ. وَ نَارَجَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَالِقَةَ.

[نرج]: ج ٣، ص: ٤٩٧

نَرَجَ، بِالزَّيِّ بَعْدَ التُّونِ: رَفَضَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَّيْرُجُ بِالْفَتْحِ: جَهَازُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ نَازِي الْبُطْرِ طَوِيلَهُ، وَ أَنَشَدَ: بِذَاكَ

أَشْفَى النَّزَجَ الْخَجَامَا

[نسخ:] ج ٣، ص: ٢٩٧

نَسَجَ الحَائِكُ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ، بالكسر، وَيَنْسُجُهُ، بِالضَّمِّ، نَسْجًا. فَانْتَسَجَ. وَالنَّسْجُ معروفٌ. وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ وَالهَشِيمَ: جَمَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. قِيلَ: وَنَسَجَ الحَائِكُ الثَّوْبَ، مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضَمَّ السَّدى إِلَى اللَّحْمَةِ فَهُوَ نَاسِجٌ «٥»، وَصَنَعَتْهُ النَّسَاجَةُ، بالكسر، (١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: «فِي تَمْخِضٍ» وَثَلَّةٌ فِي الصَّحَاحِ. (٢) رَوَيْتُهُ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠. فَرَّاحٌ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نِيرِجَا (٣) وَثَلَّةٌ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. وَضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ «أَخَذَ» جَمِيعَهَا ضَبْطَ قَلَمٍ. (٥) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: نَسَاجٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٢٩٨

وَالْمَوْضِعُ مِنْهُ مَنَسِجٌ وَمَنَسِجٌ، كَمَقْعِدٍ وَمَجْلِسٍ. وَفِي الْمَجَازِ: نَسِجَ الْكَلَامَ: إِذَا لَخَّصَهُ، وَالشَّاعِرُ الشَّعْرَ: نَظَّمَهُ وَحَاكَه، وَالكَذَابُ الزُّورُ: زَوْرَهُ وَلَفَقَهُ. وَالمَنَسِجُ كَمَنْبَرٍ وَالمَنَسِجُ بِكسرِهِمَا: قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: خَشَبَةٌ وَأَدَاةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِيُنَسَجَ. وَقِيلَ: المَنَسِجُ، بِالكسرِ لَا غَيْرَ: الْحَفُّ خَاصَّةً. وَقَالَ الْأَرْهُرِيُّ: مَنَسِجُ الثَّوْبِ، بِكسرِ الميمِ، وَمَنَسِجُهُ: حَيْثُ يُنَسَجُ؛ حَكَاهُ عَنْ شَمْرٍو. وَالمَنَسِجُ مِنَ الْفَرَسِ: أَشْفَلُ مِنْ حَارِكِهِ وَكَذَا المَنَسِجُ، بِفَتْحِ الميمِ وَكسرِ الشينِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّيْدِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجِهِ إِذَا يُرَاغَ أَقْشَعَرُ الْكَشْحُ وَالْعَضْدُ «١» وَفِي التَّهْذِيبِ: المَنَسِجُ: الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاتِبِهِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى مَنَبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ مَنَسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّهُ عَصَبُ الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ الظَّهْرِ، وَعَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ، فَيَنْسَجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ. وَفِي أَبِي عُيَيْدٍ: المَنَسِجُ «٢» وَالْحَارِكُ: مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ، وَالكَاهِلُ خَلْفَ المَنَسِجِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رِجَالٌ جَاعِلُونَ رِمَاحَهُمْ «٣» عَلَى مَنَاسِجِ خَيُْولِهِمْ». وَقِيلَ: المَنَسِجُ لِلْفَرَسِ: بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي الْمَجَازِ: هُوَ نَسِيجٌ وَخِيْدَةٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ بُولَغَ فِي مَيْدِحِهِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: فَلَا تَوَاحِدُ عَصِيرَهُ، وَقَرِيعُ قَوْمِهِ. فَنَسِيجٌ وَخِيْدَةٌ: أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ رَفِيعًا - وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: كَرِيمًا «٤» - لَمْ يُنَسَجْ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ لِدِقَّتِهِ، وَإِذَا لَمْ يَكَمْ كَرِيمًا نَفِيسًا دَقِيقًا عُمِلَ عَلَى مِثَالِهِ سَدَى عَدَّةِ أَثَوَابٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ تَصِفُهُ، فَقَالَتْ: «كَانَ اللَّهُ أَخَوَذِيًّا نَسِيجٌ وَخِيْدَةٌ»، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ. وَفِي الْمَجَازِ: نَسِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنَسِجُ، وَهِيَ نَسُوجٌ: أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا. وَقِيلَ: نَاقَةُ نَسُوجٍ: الَّتِي لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهَا الْحِمْلُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ «٥»، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ: النُّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا يَثْبُتُ حِمْلُهَا وَلَا قَبْطُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مَضْطَرِبٌ. وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ: تَنَسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا. أَوِ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُقَدِّمُهُ أَيْ الْحِمْلَ إِلَى كَاهِلِهَا لِشِدَّةِ سَيْرِهَا، وَهَذَا عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَفِي الْمَجَازِ: نَسِجَ الرِّيحُ الرِّبْعَ: أَنْ يَتَعَاقَرَهُ وَرِيحَانٌ طَوِيلًا وَعَرَضًا لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْحِمُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّدى. وَالنَّسَاجُ: الزَّرَادُ، هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الدُّرُوعَ، رُبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ. وَفِي الْمَجَازِ: النَّسَاجُ: الْكَذَابُ الْمُفْلَقُ. وَالنُّسِجُ، بِضَمَّتَيْنِ: السَّجَادَاتُ، نَقْلُهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَسِجَتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ: سَحَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالرِّيحُ تَنَسِجُ الثَّرَابَ، إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوْلَ عَلَى رُسُومِهَا «٦». وَالرِّيحُ تَنَسِجُ الْمَاءَ، إِذَا ضَرَبَتْ مِثْلَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبُكِ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَادِيًا: مُكَلَّلٌ بِعِمِيمٍ النَّبْتِ يَنْسُجُهُ رِيحٌ حَرِيقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ نَسْجَهَا «٧»، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ

(١) أَرَادَ أَقْشَعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدِ مِنْهُ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: المَنَسِجُ، وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) الْأَصْلُ وَالنَّهْيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: أَرْمَاحَهُمْ. (٤) وَثَلَّةٌ فِي اللِّسَانِ، وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى فِي الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: نَفِيسًا. (٥) وَثَلَّةٌ فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي الْمَجْمَلِ: النَّاقَةُ النَّسُوجُ: هِيَ الَّتِي يَضْطَرِبُ عَلَيْهَا حِمْلُهَا. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَلَى رُسُومِهَا، كَذَا بِالْأَصْلِ كَاللِّسَانِ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَفِي الْمَجَازِ:

الريح تنسج رسم الدار و التراب و الرمل و الماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك». (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و نسج العنكبوت نسجها، عبارة الأساس: و انتسجت العنكبوت نسجها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٤٩٩
و يحوكه، و نَسَجَ الغَيْثُ النَّبَاتَ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ. و في حديث جابر: «فقام في نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا». قال ابن الأثير: هي ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِفِ منسوجة، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمصدر.

[نَسَجَ]؛ ج ٣، ص: ٤٩٩

النَّسْجُ، محرَّكةٌ: مَجْرَى الماءِ، ج أنشاجٌ، قاله أبو عمرو، و أنشد شَمِرٌ: تَأَبَّدَ لَأَى مِنْهُمْ فُعْتَائِدُهُ فُدُو سَلَمَ أنشاجُهُ فسَوَاعِدُهُ و النَّشِيجُ: صَوْتُ الماءِ يَنْشِجُ، و نُسُوجُهُ في الأرض: أن يُسَمِّعَ له صَوْتُ. و نَشَجَ البَاكِي يَنْشِجُ، بالكسر، نَشَجًا و نَشِيجًا، إذا غَصَّ بالبكاءِ في حَلْقِهِ من غير انتحابٍ (١). و قال أبو عبيد: النَّشِيجُ: مثلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إذا ضُرِبَ فلم يَخْرُجْ بُكَاءُهُ و رَدَّدَهُ في صَدْرِهِ. و عن ابن الأعرابي: النَّشِيجُ مِنَ الْقَمِّ، و النَّخِيرُ (٢) مِنَ الْأَنْفِ. و في التهذيب: و هو إذا غَصَّ البكاءُ في حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ. و من المجاز: الْحِمَارُ يَنْشِجُ نَشِيجًا عِنْدَ الْفَرْعِ. و قال أبو عبيد: هو صَوْتُ الْحِمَارِ. من غير أن يَذْكُرَ فَرْعًا. و نَشَجَ الْحِمَارُ نَشِيجًا: رَدَّدَ صَوْتَهُ في صَدْرِهِ. و كذلك نَشَجَ الْقِدْرُ و الزُّقُّ و الْحُبُّ: إذا عَلَى ما فيه حتى سَمِعَ له صَوْتُ و هو مَجَازٌ. و نَشَجَ الْمُطْرَبُ يَنْشِجُ نَشِيجًا: إذا فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ و مَدَّ. و نَشَجَ الضَّفْدَعُ يَنْشِجُ، إذا رَدَّدَ نَقِيقَهُ، قال أبو ذؤيب يَصِفُ ماءً مَطَرًا: ضَمَادُهُ غَرَقَى رَوَاءُ كَأَنَّهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجْعُهُنَّ نَشِيجٌ (٣) و النُّوشَجَانُ بضم النون و فتح الشين: قبيلة، أو: د، أى بَلَدٌ. قال ابن سيده: و أراه فارسيًّا؛ كذا في اللسان. و قرأت في المعجم لياقوت: نُوشَجَانُ مَدِينَةُ بِفَارِسَ، عن السَّيِّمَعَانِيِّ. و قال ابن الفقيه: و هُمَا الْعُلَيَّا و السُّفْلَى و من نُوشَجَانِ الْأَعْلَى (٤) إلى مَدِينَةِ خَاقَانَ التَغْرِغَزِ (٥) مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فِي قُرَى كِبَارٍ [ذات] (٦) خِصْبٌ ظَاهِرٌ، و أَهْلُهَا أَتْرَاكٌ، مِنْهُمْ مَجُوسٌ، و مِنْهُمْ زَنَادِقَةٌ مَانَوِيَّةٌ*. و ممَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّشِيجُ: الصَّوْتُ. و النَّشِيجُ: مَسِيلُ الْمَاءِ. و عَبْرَةُ نُسُجٍ: لَهَا نَشِيجٌ. و من المجاز: الطَّغْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا.

[نَشِجَ]؛ ج ٣، ص: ٤٩٩

و النَّشَاسَتُجُ (٧): ضَيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ، كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ، وَ كَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةَ الدَّخْلِ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[نَضَجَ]؛ ج ٣، ص: ٤٩٩

نَضَجَ الثَّمَرُ و الْعِنَبُ و الثَّمَرُ و اللَّحْمُ، كَسَمِعَ، قَدِيدًا (٨) أَوْ شَوَاءً، يَنْضَجُ نَضَجًا، بِالضَّمِّ وَ نَضَجًا، بِالْفَتْحِ: أَدْرَكَ، وَ النَّضْجُ الْاسْمُ، يُقَالُ: جَادَ نَضْجُ هَذَا اللَّحْمِ. وَ قَدْ أَنْضَجَهُ الطَّاهِي، وَ أَنْضَجَهُ إِبَّانُهُ، فَهُوَ مُنْضَجٌ وَ نَضَةٌ يَجُ وَ نَضِجٌ، وَ أَنْضَجْتُهُ أَنَا، وَ الْجَمْعُ نَضَاجٌ. وَ فِي حَدِيثٍ لُقْمَانَ: «قَرِيبٌ مِنْ نَضَةٍ يَجُ بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ» النَّضَةُ يَجُ: الْمَطْبُوخُ، أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طُبَخَ لِإِلْفِهِ الْمَنْزِلَ وَ طُولِ مُكْنَتِهِ فِي الْحَيِّ، وَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيَّ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَغْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنْ إِنْضَاجِ مَا اتَّخَذَ، وَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَ اضْطَرَّادًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ اسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنْضَاجَ فِي الْبُرْدِ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ «بِالنَّبَاتِ»: الْمَهْزُوءُ: الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ الْبُرْدُ. قَالَ: وَ هَذَا غَرِيبٌ، إِذْ (٩) الْإِنْضَاجُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبُرْدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ: أَيُّ مُحْكَمُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ نَضَجَتْ النَّاقَةُ بَوْلِهَا وَ نَضَجَتْ (١٠): جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرِ وَ نَحْوَهُ، أَيُّ زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا حَمَلَتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ السَّنَةُ مِنْ يَوْمِ

(١) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ الصَّحَاحُ وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: وَ الْخَيْنِ وَ النَّخِيرِ مِنَ الْأَنْفِ (و مثله فِي التَّهْذِيبِ). (٣) أَيُّ رَجَعَ الضَّفَادِعُ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجَعَ الْقِيَانِ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْعُلَيَّا. (٥) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ

بالأصل: التغرغر. (٦) زيادة عن معجم البلدان، و أشير إلى هذا النقص في هامش المطبوعة المصرية. (٧) عن معجم البلدان و بالأصل: النشاشيج. (٨) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «قديراً» يعنى فى القدر. (٩) فى المطبوعة الكويتية: «إذا» خطأ. (١٠) فى اللسان: و نَضَّجته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٠

لَقِحَتْ و لم تُنْتِجْ، بضم الأول و فتح الثالث، و السَّهْمُ مرفوع و منصوب «١» كذا هو مقيّد فى نسختنا، قيل: أذْرَجَتْ و نَضَّجَتْ، و قد جازت الحق، و حقها: الوقت الذى ضربت فيه، فهى مدْرَاجٌ و مُنْضَجٌ. و قد استعمل ثعلب «نَضَّجته» فى المرأة، فقال فى قوله: تَمَطَّتْ به أمه فى النفسِ فليس يَبْتَنُ و لا تَوَامَ يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نَضَّجته. و فى اللسان: و المُنْضَجَةُ: التى تأخّرت ولادتها عن حين الولادة شهراً، و هو أقوى للولد. و المُنْضَاجُ: السَّفُودُ. و مما يستدرك عليه: من المجاز: أَمْرٌ مُنْضَجٌ. و أَنْضَجَ رَأْيَكَ. و هو لا يَسْتَنْضِجُ كُراعاً. و الكُراعُ: يدُ الشَّاةِ، أى إنه ضعيف لا غناء عنده. و نُوُقُ مُنْضَجَاتٌ. و نَضَّجَتِ الناقةُ بلبنها: إذا بلغت الغاية. قال ابن سيده: و أراه وهماً، إنما هو نَضَّجَتْ وَلَدَهَا.

[نَعَج]: ج ٣، ص: ٥٠٠

النَّعَجُ، محرّكه و النُّعُوجُ، بالضم: الابيضاض الخالص، و الفعل كَطَلَبَ، نَعَجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يَنْعُجُ نَعَجًا و نُعُوجًا فهو نَعِجٌ: خالِصٌ بياضه. قال العجاج يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ: فى نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجًا «٢» كما رَأَيْتَ فى الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا ثم إن قوله: «و الفعل كَطَلَبَ» هكذا فى سائر نسخ الصِّحاح، و هكذا وُجِدَ مضبوطاً بخط أبى سهل. و فى نسخة مقروءة على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله فى المتن: و قد نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعَجًا مثل صِيْخَبٍ يَصِيْخَبُ صَخْبًا «٣». و على الحاشية: قال الشيخ: و رأيت بخط الجوهري: و قد نَعَجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعَجًا مثل طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَبًا. انتهى. و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: نِسَاءُ نَعِجٍ الْمَحَاجِرِ، دُعُجُ النَّوَاطِرِ. و النَّعِجُ: السَّمَنُ. نَعِجَتِ الْإِبِلُ تَنْعُجُ: سَمِنَتْ. قال الأزهرى: قال أبو عمرو: «٤» و هو فى شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ. قال سَمِرٌ: نَعِجَتْ: إِذَا سَمِنَتْ، حَرْفٌ غَرِيبٌ. قال: و فَتَشْتُ شِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ فلم أَجِدْ هذه الكلمة فيه. قال الأزهرى: نَعِجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ، و نَظَرُ إِلَى أَعْرَابِيٍّ كَانَ عَهْدُهُ بِي و أَنَا سَاهِمُ الْوَجْهِ ثم رَأْنِي و قد ثَابَتْ إِلَيَّ نَفْسِي فقال: نَعِجَتْ أَبَا فَلَانٍ بعد ما رَأَيْتَكَ كَالسَّعْفِ الْيَاسِ. أراد سَمِنَتْ و صِلَحَتْ. يقال: قد نَعِجَ هذا بعدى: أى سَمِنَ. و النَّعِجُ: أَنْ يَزُبُوَ و يَنْتَفِخَ. و قيل: النَّعِجُ ثِقْلُ الْقَلْبِ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ، و الْفِعْلُ نَعِجَ الرَّجُلُ نَعَجًا، كَفَرِحَ فهو نَعِجٌ. قال ذو الرُّمَّة: كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قد مَالَتْ طُلَاهُمْ يريد أنهم قد أَتَخَمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمُ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهُمْ. و الطُّلَى: الْأَعْنَاقُ. و النَّاعِجَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمَكْرُمَةُ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرَّمْثَ؛ قاله أبو خَيْرٍ. و النَّاعِجَةُ: النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ اللَّوْنِ الْكَرِيمَةُ. و جَمَلُ نَاعِجٍ: حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ. و النَّاعِجَةُ أَيْضًا: السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. و قد نَعِجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا: و هو ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ. و فى اللسان: النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرَاعُ. و قد نَعِجَتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِهَا، بِالْفَتْحِ: أَسْرَعَتْ، لَغَةً فى مَعِجَتِ «٥». و النَّاعِجَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الَّتِي يُصَادُّ عَلَيْهَا نَعَاجُ الْوَحْشِ. قال ابنُ جَنَى: و هى مِنَ الْمَهْرِيَّةِ. و فى شِعْرِ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ: و النَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ لِلنَّجَا

(١) التهذيب و الصحاح و اللسان ضبطت بالنصب. (٢) فى الصحاح: «فى ناعجات» قال فى التكملة: و الرواية بغير ألف. (٣) عن اللسان، و بالأصل: «صحب يصحب صحبا». (٤) فى التهذيب: «و هى». (٥) و مثله فى الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠١

يعنى الخفاف من الإبل،. و قيل: الْحِسَانُ الْأَلْوَانُ. و النَّعْجَةُ: الْأُنثَى مِنَ الضَّأْنِ و الطُّبَاءِ و الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ و الشَّاةِ الْجَبَلِيَّةِ، ج نَعَاجٌ، بالكسر، و نَعِجَاتٌ مُحَرَّكَةً. و قرأ الحسن: و لَيْ نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ «١» فعسى أن يكون الكسر لَغَةً. و أَنْعَجُوا إِنْعَاجًا «٢»: نَعِجَتْ، أى سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ. و نَعَاجُ الرَّمْلِ: الْبَقَرُ، الْوَاحِدَةُ نَعِجَةٌ، و العرب تَكْنِي بِالنَّعِجَةِ و الشَّاةِ عَنِ الْمَرَأَةِ، و يُسَمُّونَ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ شَاءَةً. قال أبو عبيد: و لا يُقَالُ لغير الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ نَعَاجٌ. و قال الْفَارِسِيُّ: الْعَرَبُ تُجْرِي الطُّبَاءَ مُجْرَى الْمَغْزِ، و الْبَقَرُ مُجْرَى الضَّأْنِ. و يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ.

عَادِيَهُ تُلْقَى الثَّيَابَ كَأَنَّهَا تُبْسُ ظَبَاءٍ مُحْضِيهَا وَانْتِبَارُهَا فَلَوْ أُجْرُوا الظَّبَاءَ مُجَرَى الضَّانِ لَقَالَ: كِبَاشُ ظَبَاءٍ. وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجَرَى الضَّانِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: إِذَا مَا رَأَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُشِيرُهَا مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا فَلَمْ يَنْفِ الْمَوْصُوفَ بِذَاتِهِ الَّذِي هُوَ النَّعْجَةُ، وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالْوَصْفِ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا يَقُولُ: هِيَ نَعْجَةٌ وَخَشْيَةٌ لَا إِنْسِيَّةَ، تَأْلَفُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا، وَلَا سِيَّما وَقَدْ «٣» خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ، وَلَا يَقَعُ الْوَقِيرُ إِلَّا عَلَى الْغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ وَالْأَرْيَافِ وَالْحَضَرِ. وَأَبُو نَعْجَةَ صَالِحُ بْنُ شُرْحَيْلٍ، وَالْأَخْسَنُ بْنُ نَعْجَةَ الْكَلْبِيُّ: شَاعِرَانِ. وَمَنْعُجٌ، كَمَنْجَلِسٍ: ع وَ هُوَ وَادٍ يَأْخُذُ بَيْنَ حَفَرٍ «٤» أَبِي مُوسَى. وَ النَّبَاجُ، وَ يَدْفَعُ فِي بَطْنِ فَلَجٍ «٥» وَ يَوْمُ مَنْعَجٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِبْنِي يَزْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي كِلَابٍ، قَالَ جَرِيرٌ: لَعَمْرُكَ لَا أُنْسِي لِيَالِي مَنْعَجٍ وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ «٦» وَ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ وَ وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا، فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: إِنَّمَا هُوَ مَنْعُجٌ، بِالْكَسْرِ. وَ حَاوَلَ شَيْخُنَا فِي انْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ: إِنَّمَا مَرَادُهُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَ يَبْقَى غَيْرُهُ عَلَى الْعُمُومِ. وَ أَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ، وَ أَبُو زَكَرِيَّا أَعْرَفَ بِمُرَادِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَ الْمَجْدُ تَبَعَهُ فِي ذَلِكَ. وَ إِنَّمَا يَقَالُ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ إِنَّمَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمَكَانِ فَتَحَ الْعَيْنَ، لَفَتْحَ عَيْنٍ مُضَارِعَةٍ، وَ مَجِيئُهُ مَكْسُورًا يُنَافِيهِ، فَالْمَجْدُ بَنَى عَلَى الْكَسْرِ لِكَوْنِهِ مَشْهُورًا، وَ الْجَوْهَرِيُّ نَظَرَ إِلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: امْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ: حَسَنَةُ اللَّوْنِ. وَ يَوْمُ نَاعِجَةٍ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[نفع]: ج ٣، ص: ٥٠١

نَفَجَ الْأَرْنَبُ: إِذَا ثَارَ وَ نَفَجْتُهُ أَنَا فَثَارَ مِنْ جُحْرِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ قِيلَ: «فَانْتَفَجَتْ مِنْهُ الْأَرْنَبُ»، أَيْ وَثَبَتْ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَانْتَفَجْنَا» «٧» أَرْنَبًا، أَيْ أَثَرَانَا. وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فَتْنَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا الْأُولَى عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفَجَةِ أَرْنَبٍ» أَيْ كَوَثْبَتِهِ مِنْ مَجْثَمِهِ، يُرِيدُ تَقْلِيلَ مُدَّتِهَا. وَ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَفَجَ وَ انْتَفَجَ، وَ تَنَفَّجَ وَ نَفَجَهُ هُوَ يَنْفَجُهُ نَفْجًا. وَ نَفَجَتِ الْفَرُوجَةُ: خَرَجَتْ مِنْ بَيْضَتِهَا. وَ نَفَجَ الثَّدْيُ أَيْ ثَمَدَى الْمِرَاءِ الْقَمِيصِ: إِذَا رَفَعَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَعْتَةً. وَ قِيلَ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ بِقُوَّةٍ. (١) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٢٣. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ: نَعَاَجًا. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ: «و لَا سِيَّما وَقَدْ» ذَكَرَ الْوَاوَ بَعْدَ لَا سِيَّما خَطَأً. وَ لَا سِيَّما كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ لَا النَّافِيَةِ وَ سَيِّ وَ مَا وَ هِيَ تَسْتَعْمَلُ لَتَرْجِيحِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا وَ لَكَ فِي الْمَعْرِفَةِ بَعْدَهَا الرِّفْعَ وَ الْجَرَّ، وَ فِي النُّكْرَةِ الرِّفْعَ وَ الْجَرَّ وَ النَّصْبَ. (٤) بِالْأَصْلِ جَفَرٌ وَ مَا أَثَبْتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٥) بِالْأَصْلِ: عَلَجٌ وَ مَا أَثَبْتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٦) بِالْأَصْلِ: «عَاقِلًا» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ «عَاقِلًا هَكَذَا بِالنَّسْخِ وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ عَاقِلٌ» وَ مَا أَثَبْتُ عَنِ الدِّيَوَانِ. (٧) فِي النِّهَايَةِ: فَاَنْفَجْنَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٢

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّفَّاجُ: الْمُتَكَبِّرُ أَيْ صَاحِبُ فَخْرٍ وَ كِبَرٍ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ قِيلَ: رَجُلٌ نَفَّاجٌ: يُفَخَّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، كَالْمُنْتَفِجِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى «١»: «إِنَّ هَذَا الْبَجْبَاجَ النَّفَّاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ». النَّفَّاجُ: الَّذِي يَتَمَدَّحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، مِنَ الْإِنْتِفَاجِ: الارتفاعِ وَ رَجُلٌ نَفَّاجٌ: ذُو نَفْسٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَ يَفَخَّرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَ لَا فِيهِ. وَ النَّفِيجُ كِسْفٌ: الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَ يُسْجِلُ بَيْنَهُمْ وَ يُضِلُّهُمْ أَمْرَهُمْ؛ كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَوِ الَّذِي يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا- يُضِلُّهُمْ وَ لَا يُفْسِدُهُمْ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، جُ نَفَّجَ بَضْمَتَيْنِ. وَ النَّافِجَةُ: السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَطَرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، سُمِّيَتْ بِالرَّيْحِ الَّتِي تَأْتِي بِشِدَّةٍ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكَوْنِهِ مِنْهُ بِسَبَبٍ. قَالَ الْكُمَيْتُ: رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ لَا- الضَّبُّ مُنْتَفِعٌ مِنْهَا وَ لَا الْوَرَلُ ثُمَّ قَالَ: يَشْتَرِجُ الْحَشَرَاتِ الْحُشْنَ رَيِّقُهَا كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِ الْخَشَلِ وَ النَّافِجَةُ: مُؤَخَّرُ الصُّلُوحِ، كَالنَّافِجِ، جَمْعُهُ النَّوَافِجُ. وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ: هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ، أَيْ الْبِنْتُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُعْظَمُ مَالُ أَبِيهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ بِمَهْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيُضَمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفُجُهَا، أَيْ يَرْفَعُهَا؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ «٢». وَ النَّافِجَةُ: وَعَاءُ الْمِسْكِ، مَجَازٌ، مُعَرَّبٌ عَنْ نَافَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لِذَلِكَ جَزَمَ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ فَائِهَا، وَ نَقَلَهُ التُّمَرَنَاشِيُّ فِي شَرْحِ تَحْفَةِ الْمُلُوكِ، عَنْ أَكْثَرِ كُتُبِ اللَّغَةِ. وَ جَزَمَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي كِتَابِهِ بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، جَمْعُهُ نَوَافِجُ. وَ زَعَمَ

صاحب المصباح أنها عربيته، سُمِّيَتْ لِنَفَاسَتِهَا، مِنْ نَفَجْتَهُ إِذَا عَظَمْتَهُ؛ وَهُوَ مَحَلٌّ تَأْمُلُ. وَالنَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ. وَقِيلَ: أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ أَرَى فِيهَا بَرْدًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رُبَّمَا انْتَفَجَتِ الشَّمَالُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا يَنَامُونَ فَتَكَادُ تُهْلِكُهُمْ بِالْقُرِّ مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِمْ، وَ قَدْ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ دَفِيئًا. وَقَالَ شَجَرٌ: النَّافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي لَا تَشْعُرُ حَتَّى تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ، وَ انْتَفَاجُهَا: خُرُوجُهَا عَاصِفَةً «٣» عَلَيْكَ وَ أَنْتَ غَافِلٌ. وَ النَّفِيجَةُ، كَسَفِينَةٍ: الْقَوْسُ وَ هِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ إِلَّا «٤» بِالْحَاءِ. وَ قَالَ مُلِيحُ الْهَيْدَلِيِّ: أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تَرَيَنَّ ذَوَابِلُ وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّفَاجَةُ، بِالْكَسْرِ: رُقْعَةُ مُرْبَعَةٍ تَحْتَ الْكُمِّ مِنَ الثَّوْبِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّفَاجَةُ وَ النَّفَجَةُ كَرُمَانِهِ وَ صُبْرَةٍ: رُقْعَةُ الدَّخْرِيصِ بِالْكَسْرِ يَتَوَسَّعُ بِهَا. وَ النَّفْجُ، بِضَمَّتَيْنِ: الثَّقْلَاءُ مِنَ النَّاسِ. وَ التَّنَافِجُ: الدَّخَارِيسُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَنْفُجُ الثَّوْبَ فُتَوَسَّعُهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا «٥»، يَقُولُ: «أَنْفَجُ أَمْ أَلْبُدُ». الْإِنْفَاجُ: إِبَانَةُ الْإِنَاءِ عَنِ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلْبِ حَتَّى تَغْلُوهُ الرَّغْوَةُ. وَ الْإِلْبَادُ: الْإِصْقَاقُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ. وَ الْإِنْفَاجَانِي، بِفَتْحِ الْفَاءِ، كَأَنْبَجَانِي: هُوَ الْمُفْرِطُ فِيمَا يَقُولُ، وَ الْمُفْتَحِزُّ بِمَا لَيْسَ لَهُ. وَ الْمَنَافِجُ: الْعُظَامَاتُ. وَ امْرَأَةٌ تُفْجُ الْحَقِيبَةَ، بِضَمَّتَيْنِ، إِذَا كَانَتْ ضَحْمَةً الْأُرْدَافِ وَ الْمَآكِمِ، وَ أَنْشَدَ «٦»:

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي النِّهَايَةِ: حَدِيثُ عَثْمَانَ. وَ أَشَارَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ ب ج ج ج «بَلْفَظْ: وَ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ..» (٢) وَ رَدَّتْ فِي مَجَازِ الْأَسَاسِ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: عَاصِفًا. (٤) كَلِمَةٌ «إِلَا» سَقَطَتْ مِنَ الصَّحَاحِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ بَعِيرًا فَقَالَ». وَ فِي النِّهَايَةِ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ يَقُولُ». (٦) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي، دِيَوَانُهُ ص ٦٦. وَ صَدَرَهُ فِي التَّكْمَلَةِ: مَحْطُوطَةُ الْمُتَنِينِ غَيْرُ مَفَاضَةٍ وَ فِي دِيَوَانِهِ بِرَوَايَةِ: رِيَا الرُّوَادِفِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٣

نُفْجُ الْحَقِيبَةِ بَضُّهُ الْمُتَجَرَّدُ وَ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ كَانَ نُفْجَ الْحَقِيبَةِ»، أَيْ عَظِيمَ الْعَجْزِ. وَ صَوْتُ نَافِجٍ: غَلِيطٌ جَافٍ قَالَ الشَّاعِرُ: تَسِمُوعٌ لِلْأَعْيَدِ زَجْرًا نَافِجًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالزَّجْرِ النَّافِجِ الَّذِي يَنْفُجُ الْإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فِي مَرَاتِعِهَا وَ لَا تَجْتَمِعَ. وَ تَنْفِجُ الرَّجُلُ وَ انْتَفِجَ: إِذَا افْتَحَرَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ، أَوْ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَ لَا فِيهِ. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: أَنْفَجَهُ الصَّائِدُ وَ اسْتَنْفَجَهُ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ اسْتَخْرَجَهُ، مِنْ ذَلِكَ، يَقَالُ: مَا الَّذِي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ، أَيْ أَظْهَرَهُ وَ أَخْرَجَهُ، وَ أَنْشَدَ: يَسْتَنْفِجُ الْخِزَانَ مِنْ أَمْكَائِهَا «١» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّفِجَةُ: الْوُثْبَةُ. وَ نَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفَجُ وَ يَنْفُجُ نَفْجًا وَ انْتَفَجَ عَدَا وَ قِيلَ: أَرْخَى عَدُوهُ «٢» مِنَ الْأَسَاسِ. وَ انْتَفَجَ جَبْنَا الْبَعِيرِ: إِذَا ارْتَفَعَا وَ عَظُمَا خِلْفُهُ، وَ مِنْهُ «انْتَفَاجُ الْأَهْلَةِ» فِي حَدِيثِ الْأَشْرَاطِ. وَ رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَبِينِ، وَ بَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ. وَ نَفَجَتِ الشَّيْءُ فَانْتَفَجَ، أَيْ رَفَعَتْهُ وَ عَظَمْتَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «نَافِجًا حِصْنِيهِ» كَنَى بِهِ عَنِ التَّعَاطُفِ وَ الْخِيَلَاءِ. وَ نَفَجَ السَّقَاءُ نَفْجًا: مَلَأَهُ. وَ النَّافِجَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي يَرِثُهَا الرَّجُلُ فَيَكْثُرُ بِهَا إِبْلُهُ. وَ تَنْفَجَتِ الْأَرْنَبُ: اقْشَعَرَّتْ [يَمَانِيَّةً] «٣». وَ كُلُّ مَا اجْتَالَ: فَقَدْ انْتَفَجَ. وَ فِي حَدِيثِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ: «فَنَفَجْتُ بِهِمُ الطَّرِيقَ»، أَيْ رَمَتْ بِهِمْ فَجَاءَهُ.

[نفرج]: ج ٣، ص: ٥٠٣

النَّفْرُجُ كَزَبْرَجٍ وَ النَّفْرَاجُ كَسِرْدَاحٍ وَ النَّفْرَجَةُ وَ النَّفْرَاجَةُ وَ نَفْرَجَاءُ كَطَرْمَسَاءَ مَعْرِفُهُ، بِكَسْرِ الْكُلِّ: هُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ؛ كَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا جَلَادَةَ لَهُ وَ لَا حَزْمَ. وَ حَكِي ابْنُ الْقَطَّاعِ: نَفْرُجٌ، لِلْجَبَانِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ نَفْرُجٌ وَ نَفْرَجَاءُ: يَنْكَشِفُ قَرْنُهُ، قِيلَ: نُونُهُ زَائِدَةٌ. قُلْتُ: وَ مَا لِي بِهِ أَبُو حَيَّانَ وَ غَيْرُهُ، وَ صَيَّرَحَ لَهُ أَهْلُ التَّصْرِيفِ. وَ اسْتَدَلَّ ابْنُ جَنِّيَ بِقَوْلِ الْعَرَبِ: أَفْرُجٌ وَ فِرْجٌ، لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا، فَنَفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، لِأَنَّ إِفْشَاءَ السِّرِّ مِنْ قِلَّةِ الْحَزْمِ. وَ ضَعَفَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ. وَ قَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ عُصْفُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّائِغِ. وَ الصَّوَابُ أَصَالُهُ الثُّونَ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ. وَ النَّفْرِيجُ، بِالْكَسْرِ: الْمِكْنَارُ. الْمُهَيْدَارُ. وَ قَدْ نَفْرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ.

[نلج]: ج ٣، ص: ٥٠٣

النَّيْلَج، بكسر أوله و سكون التَّحْتِيَّة و التُّون الثَّانِيَّة، و فتح اللَّام، هكذا هو مضبوطٌ على الصَّواب، و فى نسخ اللسان: نَيْلَج، بتحتية بين نونين، قال: حكاه ابن الأعرابي، و لم يُفسره، و أنشد: جاءت به من أيتها سيفنجا سوداء لم تخطط لها نينلجا و هو دُخان الشَّحم يُعالج به الوشم ليخضر. قلت: و هو مُعَرَّب.

[نمذج]: ج ٣، ص: ٥٠٣

النَّمُودَج، بفتح التُّون، و الدَّال المعجمة، و الميم مضمومة، و هو مثال الشَّيء، أى صورةٌ تُتَّخَذ على مثال صورة الشَّيء ليعرف منه حاله، مُعَرَّب نُمُودَه «٤» و العوالم يقولون: نُمُودَه. و لم تُعرِّبه العرب قديماً، و لكن عَرَّبَه المُحدثون. قال البُحْتَرِي: أو أُلْقِيَ يَلْقَى العيون إذا بدا من كل شَيْءٍ مُعْجِبٍ بِنَمُودَجٍ

(١) بالأصل «الحزان» بدل الخزان و ما أثبت عن اللسان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و قيل أرخى عدوه، لعله: أوحى. قال فى اللسان: نفج الأرنب إذا ثار، و نفجت، و هو أوحى عدوها. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) فى التكملة: نُمُودَه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٤

و النَّمُودَج بِضَمِّ الهمزة لَحْنٌ، كذا قاله الصَّاعَنَانِ فى التكملة، و تبعه المصنّف. قال شيخنا نقلاً عن التَّوَجِّى فى تذكرته: هذه دَعْوَى عن التَّوَجِّى فى تذكرته: هذه دَعْوَى لا تقوم عليها حُجَّةٌ. فما زالت العلماء قديماً و حديثاً يستعملون هذا اللفظ من غير تكير، حتى أنَّ الرَّمْخَرِيَّ - و هو من أئمة اللُّغة - سَمَّى كتابه فى النُّحو النَّمُودَج، و كذلك الحسن بن رَشِيْق القيروانى - و هو إمام المَغْرِب فى اللُّغة - سَمَّى به كتابه فى صِناعَةِ الأدب. و كذلك الخَفَاجِي فى شفاء الغليل نقلَ عبارة المصباح «١» و أنكر على مَن ادَّعى فيه اللُّحْن. و مثله عبارة المَغْرِب للناصر بن عبد السيد المُطَرِّزى شارح المقامات.

[نوج]: ج ٣، ص: ٥٠٤

نَاج يُنُوجُ نَوْجاً: إذا رَأَى بَعْمَلَهُ. و النُّوْجَةُ، بالفتح: الرُّوبَعَةُ من الرِّيح. كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي. و نَاجُ بْنُ يَشْكُرَ بن عَدَوَانَ: قَبِيلُهُ، يُنسَب إليها علماء و رُؤاةٌ منهم رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ النَّاجِي. و النَّوْائِجُ «٢»: موضعٌ فى قولِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ المَزْنِي: إذا هَيَّ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ و لَعَلَّاهُ فَجَوَزَ العَدِيبَ دُونَهُ فَالْوَائِجَا كَذَا فى العجم.

[نوبندج]: ج ٣، ص: ٥٠٤

النُّوبَنْدَجَانُ، بفتح التُّون [و الباء] «٩» و فى المعجم بضمِّها و الدَّال المَهْمَلَة: قَصِيْبُهُ كُورَةُ سَابُورَ، قَرِيبُهُ «٣» من شَعْبِ بَوَّانِ الموصوف بالحُسْنِ و النَّزَاهَةِ، بينها و بين أَرْجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخاً «٤»، و بينها و بين شِيرَازَ قَرِيبٌ من ذلك. و قد ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّى فى شعره فقال يَصِفُ شَعْبَ بَوَّانٍ: يُحَلُّ به على قَلْبِ شُجَاعٍ و يُرْحَلُ منه عن قَلْبِ جَبَانٍ مَنَازِلُ لم يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ يُشِيعُنِي إِلَى النُّوبَنْدَجَانِ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ القَارِي، رَحَلَ و سَمِعَ الكَثِيرَ، و جَمَعَ و صَنَّفَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ و غَيْرِهِ، و عنه الفضلُ بْنُ يَحْيَى بن إبراهيم، و مات سنة ٣٢٣.

[نهج]: ج ٣، ص: ٥٠٤

النَّهْج، بفتح فسكون: الطَّرِيقُ الواضِحُ البَيِّنُ. و هو النَّهْجُ. مُحَرَّكَةٌ أَيْضاً. و الجمع نَهْجَاتٌ، و نُهْجٌ، و نُهْجٌ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ: به رُجَمَاتُ

بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ تُوَجُّجُ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فَيُحْ وَ طُرُقٌ نَهَجَةٌ: وَاضِحَةٌ كَالْمَنْهَجِ بِالْفَتْحِ، وَالْمَنْهَجُ، بِالْكَسْرِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا «٥» الْمَنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَ النَّهْجُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ التَّهْجَةُ «٦»، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ: الْبُهِرُ، بِالضَّمِّ، هُوَ الرَّبُّوَ وَ تَتَابَعُ النَّفْسُ. مُحَرَّكَةٌ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ، يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَ الدَّابَّةَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْفِعْلُ كَفَرَحَ وَ ضَرَبَ وَ أَكْرَمَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ»: أَيْ يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَ يَلْهَثُ، نَهَجَتْ أَنْهَجُ نَهَجًا، وَ نَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا، وَ أَنْهَجَ يَنْهَجُ إِنْهَاجًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَ الْكَلْبُ: إِذَا رَبَا وَ انْبَهَرَ، يَنْهَجُ نَهَجًا «٧». قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حَتَّى نَهَجَتْ، فَهِيَ نَاهِجٌ فِي شِدَّةِ نَفْسِهَا، وَ أَنْهَجْتُهَا أَنَا، فَهِيَ مُنْهَجَةٌ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِنَّ الْكَلْبَ لِيَنْهَجَ مِنَ الْحَرِّ، وَ قَدْ نَهَجَ نَهَجَةً. وَ قَالَ غَيْرُهُ نَهَجَ «٨» الْفَرَسُ حِينَ أَنْهَجْتُهُ: أَيْ رَبَا حِينَ صَيَّرْتَهُ إِلَى ذَلِكَ. وَ أَنْهَجَ، الْأَمْرُ وَ الطَّرِيقُ وَضَحَ. وَ أَنْهَجَ: أَوْضَحَ. قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ: وَ لَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَ أَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَ الْهُدَى تُغْدِي

(١) عبارة المصباح: الْأَنْمُوذُجُ بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء و هو معرَّب، وَ فِي لُغَةٍ: نَمُودَجُ بفتح النون وَ الذال معجمة مفتوحة مطلقًا. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: النَّوَائِحُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَ أَيْضًا فِي الشَّاهِدِ فَالْنَوَائِحُ. (٩) (وَ الْبَاءِ) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ. (٣) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: قَرِيه. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سِتَّةٌ وَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا. (٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٤٨. (٦) عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ النَّهْجُ بِالتَّحْرِيكِ، وَ النَّهْجُ. (٧) هَذَا ضَبَطَ اللَّسَانُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ. (٨) ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٥

أَيْ تُعِينُ وَ تُقَوِّى. وَ أَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ وَ أَعْيَتْ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ»: أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّوَ «١». وَ أَفْعَلَ مُتَعَدِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أَدْرَى مَا أَنْهَجَهُ. وَ أَنْهَجَ الْبَلَى الثَّوْبَ أَخْلَقَهُ، كَنَهَجِهِ، كَمَنْعَهُ يَنْهَجُهُ نَهَجًا. وَ نَهَجَ الثَّوْبُ، مِثْلُهُ الْهَاءُ: بَلَى، كَأَنْهَجَ فَهُوَ نَهَجٌ. وَ أَنْهَجَ: بَلَى وَ لَمْ يَتَشَقَّقْ. وَ أَنْهَجَهُ الْبَلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى: اسْتَطَارَ. وَ أَنْشَدَ: كَالثَّوْبِ [إِذْ] أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ «٢» وَ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: وَ لَا يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَ لَكِنْ نَهَجَ «٣» وَ نَهَجَ الْأَمْرُ كَمَنْعَ: وَضَحَ، وَ أَوْضَحَ، يُقَالُ: أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ. نَهَجَ وَ أَنْهَجَ لُغَتَانِ. وَ نَهَجَ الطَّرِيقُ: سَيَلَكَهُ. وَ اسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ: صَارَ نَهَجًا وَاضِحًا يَبِينُ كَأَنَّهَجَ الطَّرِيقُ: إِذَا وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ. وَ تَقَدَّمَ إِنْشَادُ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ الْخَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ. وَ فَلَانٌ اسْتَنْهَجَ طَرِيقَ فَلَانٍ «٤»: إِذَا سَيَلَكَ مَسِيلَكَهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَرِيقٌ نَاهِجَةٌ: أَيْ وَاضِعَةٌ بَيِّنَةٌ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ «٥». وَ ضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ: أَيْ انْبَسَطَ. وَ قِيلَ: بَكَى.

[نهرج:] ج ٣، ص: ٥٠٥

طَرِيقٌ نَهْرَجٌ: وَاسِعٌ. وَ نَهْرَجَهَا: جَامَعَهَا، لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

[نيج:] ج ٣، ص: ٥٠٥

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَيْجَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ أَوْرَبَةٍ مِنْ قِبَائِلِ الْمَغْرِبِ. اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا، وَ ذَكَرَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ فَلَانًا النَّيْجِيُّ إِمَامَ الْمَغْرِبِ، أَحَدَ شُيُوخِ الْإِمَامِ ابْنِ غَازِي.

(فصل الواو؛ ج ٣، ص: ٥٠٥)

إشارة

مع الجيم

[وَأَج: ج ٣، ص: ٥٠٥]

الْوَأَجُ، بفتح فسكون الجَوْع الشديد. و من المتأخرين من حرَّكه لضرورة الشعر.

[وتج: ج ٣، ص: ٥٠٥]

المُوتَج، بالْمُنَاء، كالمُعْظَم، و أخطأ صاحب المعجم في جعله بالناء المثلثة، من الوثيج: ع، قُرْب اللّوى في شِعْرِ الشَّماخ: تَحْل الشَّجا أو تَجْعَل الرَّمْل دُونَهُ و أهلى بأطراف اللّوى فالْمُوتَج

[وتج: ج ٣، ص: ٥٠٥]

الْوَيْج من كلِّ شَيْءٍ: الكَثِيفُ. و الوثيج من الأفراس و البعران: القَوِي. و قيل: المُكْتَنِز. و قد وَجَّ الشَّيْءُ كَكَرَمٍ، وَنَاجَهُ، بالفتح، و أَوْجَّ، و اسْتَوْجَّ. و الوثاجه: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. و من المجاز: اسْتَوْجَّ النَّبْتُ: عَلِقَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. و اسْتَوْجَّ الشَّيْءُ: تَمَّ، أو هو نَحْوُ من التَّمام. و اسْتَوْجَّ المِالُ: كَثُرَ و اسْتَوْجَّ الرَّجُلُ من المال و اسْتَوْجَّ: إِذَا اسْتَيْتَرَ مِنْهُ، عن ثعلب و الأصمعي. و المُوتِجَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلالِ المُلتَفَّةُ الشَّجَرِ، كالوَيْجِ؛ عن النَّضَر بنِ شُمَيْلٍ. و أرضٌ مُوتِجَةٌ: وَجَّ كَلُوهَا. و يقال: بَقُلَّ وَثِيجٌ، و كُلَّا وَثِيجٌ، و مَكَانٌ وَثِيجٌ: كَثِيرُ الكَلالِ. و الثَّيابُ المُوتِجَةُ: الرِّخْوَةُ الغَزَلِ و النَّسِجِ، رواه شَمِرٌ عن باهلي. و الذى فى الأساس: و من المجاز: ثَوْبٌ وَثِيجٌ: مُحْكَمُ النَّسِجِ. * و مما يستدرِك عليه:

(١) يعنى وقع على عمر. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كالثوب، كذا فى اللسان أيضاً، و الشطر الأول غير مستقيم الوزن و لعله: كالثوب إذ أنهج». (٣) الأصل و اللسان، و فى الصحاح: «أنهج» و مثلها فى التهذيب عن أبى عبيد. (٤) فى القاموس: «سبيل فلان» و مثله فى الصحاح. (٥) فى النهاية و اللسان: و فى حديث العباس: «لم يمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ترككم على طريق ناهجة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٦

اسْتَوْجَّتِ الْمَرْأَةُ: ضَحِمَتْ وَ تَمَّتْ. و فى التهذيب: و تَمَّ خَلْقُهَا. و يقال: أَوْجَّ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ: أَى أَكْثَرُ. و وَجَّ النَّبْتُ: طَالَ وَ كَثُفَ. قال هُمَيانُ: مِنْ صِلْيَانٍ وَ نَصِيٍّ وَائِجًا وَ الْوَيْجِ، مصغراً: موضع. قال عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ يَصِفُ نَاقَةً: مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَ أَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الْفَرْقُ حَتَّى إِذَا مَا أَفَاءَتْ «١» وَ اسْتَقَامَ لَهَا جَزْعُ الْوَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَ الرَّفَقُ كَذَا فى المعجم.

[وَج: ج ٣، ص: ٥٠٦]

الْوُجُّ: السُّرْعَةُ، عن ابن الأعرابي. و الوُجُّ: عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا. و فى التهذيب: يُتَدَاوَى بِهَا. و قيل: هو دَوَاءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. قال ابن الجَوَالِقِي: و ما أراه عربياً مَحْضاً «٢». أَى فهو فارسيّ معرّب، كما قاله بعضهم. و قيل: الْوُجُّ الْقَطَا، كَذَا فى اللّسان و المعجم. و الْوُجُّ: النَّعَامُ. و وَجَّ: اسْمٌ وادٍ بِالطَّائِفِ، بِالْبَادِيَةِ سَمَّى بَوَّجَ بن عبد الحى «٣» من العمالقة. و قيل: من خُزَاعَةَ. قال عُرْوَةُ بن حِزَامٍ: أ حَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا النُّوحِ أَنْكِ تَضِيدُنَا غَلْبَتَكَ بِالْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلَى أَوَاصِلُهُ وَ أَنْكِ تَهْجَعِينَا وَ أَنَّى إِنْ بَكَيْتُ بِكَيْتٍ حَقًّا وَ أَنْكِ فى بُكَائِكَ تَكْذِيبُنَا فَلَسْتُ وَ إِنْ بَكَيْتِ أَشَدَّ شَوْقًا وَ لَكِنِّى أَسِئْتُ وَ تُغْلِبُنَا فَنُوحِى يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ فَقَدْ هَيَّجَتْ مُشْتَقًّا حَزِينًا قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ فى الحماسَةِ لِأَبى تمام. و الذى ذكرْتُ هنا رِوَايَةَ الْمُعْجَمِ، و بينهما تَفَاوُتٌ قَلِيلٌ، لا اسْمٌ بَلَدَ بِهِ. وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ فى هامش

الصِّحاح وغيره وهو ما بين جبلي المَحْتَرَقِ والأَحْيَةِ دَيْن «٤»، بالتصغير. وفي الحديث: «صَيِّدٌ وَجٌّ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ». قال ابن الأثير: هو مَوْضِعٌ بناحية الطائف، [وقيل: هو اسم جامع لحصونها، وقيل: اسم واحد منها يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له] «٥» و يحتمل أن يكون حَرَمَهُ في وَفْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نُسِخَ. وفي حديث كَعْبٍ: «إِنَّ وَجًّا مَقْدَسٌ، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ» «٦» ومنه الحديث: «آخِرُ وَطَاءٍ، أَى أَخَذَهُ وَوَفَّعَهُ وَطَنُهَا اللَّهُ تَعَالَى أَى أَوْقَعَهَا بِالْكَفَّارِ كَانَتْ بِوَجٍّ» يريد بذلك غزوة حنين لا الطائف، وهذا خلاف ما ذكره المَحْيَدُثُونَ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ. ونقل عن الحافظ عبد العظيم المُنْذِرِيُّ فى معنى الحديث أى آخِرُ غَزْوَةٍ وَطِئَ اللَّهُ بِهَا أَهْلَ الشُّوكِ غَزْوَةُ الطَّائِفِ بِأَثَرِ فَتْحِ مَكَّةَ. وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ، وَحَنِينٌ وَادٍ قِيلَ وَجٌّ. وَأَمَّا غَزْوَةُ الطَّائِفِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ. قَدْ يَقَالُ: إِنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ فِي الْغَزْوِ الْقِتَالُ، وَلَا فِي التَّمْهِيدِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى مَوْضِعِ الْعِدُوِّ وَإِرْهَابِهِ بِالْإِقْدَامِ عَلَيْهِ الْمَقَاتِلَةَ وَالْمُكَافَحَةَ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ. وَالتَّوَجُّجُ، بَضَمَّتَيْنِ: التَّعَامُّ السَّرِيعَةُ الْعِدُوِّ. وَقَالَ طَرَفَةُ: وَرِثْتُ فِي فَيْسٍ مُلْقَى نُمْرُقٍ وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجٌّ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَجُّ: حَشْبَةُ الْفَدَّانِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[وَجْ:] ج ٣، ص: ٥٠٦

الْوَجُّ، مَحْرَكَةٌ: الْمَلْجَأُ، هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

(١) عن معجم البلدان، وبالأصل: «ارْفَأَتْ». (٢) هذا القول للأزهري كما فى التهذيب، ونقله عنه صاحب اللسان و صاحب معجم البلدان. (٣) فى معجم البلدان (وج): عبد الحق. (٤) فى إحدى نسخ القاموس، والأصَحُّ يَحْرِينَ. (٥) زيادة عن النهاية. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عرج الرب الخ. هذا من المتشابه، كقوله صلى الله عليه وسلم: ينزل ربنا الخ فيجب فيه تفويض معناه إلى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر فى علم الكلام».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٧

وَجَجَ «١» به كَفَرِحَ: إِذَا التَّجَا. وَأَوْحَجْتُهُ أَنَا: أَلْجَأْتُهُ. وَالْوَحْجَةُ، مَحْرَكَةٌ «٢»: الْمَكَانُ الْغَامِضُ، جَ أَوْحَاجٌ. وَأُظُنُّهُ تَصْغِيرًا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي وَجَجَ هَذَا الْكَلَامُ بَعِيْنَهُ، وَلَوْ كَانَ لُغَةً صَحِيحَةً «٣» تَعَرَّضَ لَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ لَشَدَّةِ تَطَلُّبِهِ فِي ذَلِكَ.

[وَدَج:] ج ٣، ص: ٥٠٧

الْوَدَجُ، مَحْرَكَةٌ: عِزْقٌ فِي الْعُتْقِ، وَهُمَا وَدَجَانٍ، كَالْوَدَاجِ، بِالْكَسْرِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْوَدَجَانِ: عِزْقَانِ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ، وَ الْجَمْعُ أَوْدَاجٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَوْدَاجُ: مَا أَحَاطَ بِالْحُلُقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ. وَقِيلَ: الْوَدَجَانِ: عِزْقَانِ عَظِيمَانِ «٤» عَنْ يَمِينِ تُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا. وَالْوَرِيدَانِ بَجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ. فَالْوَدَجَانِ مِنَ الْجِدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدِّمَاءُ. وَالْوَرِيدَانِ: النَّبْضُ «٥» وَالنَّفْسُ. وَفِي الْمَجَازِ: كَانَ فُلَانٌ وَدَجَى إِلَى كَذَا، أَى السَّبَبُ وَالْوَسِيلَةُ. وَفِي بَعْضِ الْأُمُتَاتِ تَقْدِيمُ الْوَسِيلَةِ عَلَى السَّبَبِ. وَفِي بَعْضِهَا: الْوَسِيلَةُ، بِالْصَادِ، بَدَلُ الْوَسِيلَةِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَفِي الْمَجَازِ الْوَدَجَانِ: الْأَخْوَانُ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ: فَقُبْحَتُمَا «٦» مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطِفَيْتُمَا وَمِنْ وَدَجَى حَرْبٍ تَلْقَحُ حَائِلَ أَرَادَ بِوَدَجَى حَرْبٍ: أَخَوَى حَرْبٍ. وَيُقَالُ: بَنَسَ وَدَجِيَا حَرْبٍ هُمَا. وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلْمُتَوَاصِلَيْنِ: هُمَا وَدَجَانِ: شُبَّهَا بِالْعَرَقَيْنِ فِي تَصَاحُبِهِمَا. وَالْوَدَجُ: قَطْعُ الْوَدَجِ، كَالْتَّوْدِيجِ، وَهُوَ فِي الدَّوَابِّ كَالْفَصْدِ فِي الْإِنْسَانِ. وَيُقَالُ: دَجَّ دَابَّتَكَ: أَى أَقْطَعَ وَدَجَهَا. وَوَدَجَهُ وَدَجَاً وَوَدَاجاً وَوَدَجَهُ تَوْدِيجاً. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: فَأَمَّا قَوْلُكَ: الْخُلَفَاءُ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ وَمِنْ الْمَجَازِ: الْوَدَجُ: الْإِصْلَاحُ، يُقَالُ: وَدَجْتُ بَيْنَهُمْ وَدَجًا: أَصْلَحْتُ وَقَطَعْتُ الشَّرَّ. وَتَوْدِيجُ «٧»، دَ، قُرْبُ تَزِمَتِ بِنَاحِيَةِ رُودِبَارَ، وَرَاءَ سَيِّحُونَ، مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَوَّعِي، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ الْحَافِظِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٦. وَضَبَطَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَإِعْجَامِ الدَّالِ؛ فَلْيَنْظُرْ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْمَوَادَجَةُ: الْمُسَاهَلَةُ وَالْمُلَايَنَةُ وَ

حُسْنُ الْخُلُقِ وَلَيْنُ الْجَانِبِ. قلت: وجعله الزَّمَخْشَرِيُّ مِنَ الْمَجَازِ. وَدُجٌّ؛ اسم موضع. و ضبطه في المعجم بالتحريك «ا».

[ورج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧

الأَوَارِجَةُ: بالفتح: من كُتِبَ أصحاب الدَّوَابِّ فِي الْخَرَجِ وَ نَحْوِهِ، جَمْعُهُ أَوَارِجَاتٌ. وَ هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ، وَ هُوَ مُعَرَّبُ أَوَارِهِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي بَابِ «أَرْج» أَبْسَطُ مِنْ هَذَا؛ فَرَاغَهُ.

[ورنج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَرَنْجٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِجَرْجَانَ، مِنْهَا دُوَادُّ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْتِيِّ، وَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ.

[وزج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧

* وَ مَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَزَجُ، مُحَرَّكَةً: وَ هُوَ صَوْتُ دُونَ الرَّثَةِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ وَزَجٌ»، كَمَا فِي رِوَايَةٍ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَزَجٍ.

[وسج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٧

الْوَسِيجُ وَ الْوَسْجُ: سَيَّرَ لِلإِبِلِ دُونَ الْعَسْجِ، وَ سَجَّ الْبَعِيرُ كَوَعَدَ يَسْجُ وَ سَجَّ وَ وَسِجًا وَ وَسِجًا، وَ قَدْ وَسَجَتِ النَّاقَةُ تَسْجُ وَ سَجًا وَ وَسِجًا وَ وَسَجَانًا: أَسْرَعَتْ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَ وَحَج. (٢) ضَبَطَتْ: وَ حَجَّهَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَم. (٣) قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْوَحْجُ ... لُغَةٌ صَحِيحَةٌ فِي الْوَجْحِ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: «غُلِيظَانُ عَرِيضَان» وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: لِلنَّبْضِ. (٦) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ: فَقَبَحْتُمْ. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ الْبَابِ: تَوْذِيحٌ بِالذَّالِ، وَ بَضْمُ أَوَّلِهِ. (٨) وَ مِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٨

وَ إِبِلٌ وَ وَسْجٌ عَسُوجٌ «١»، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا. وَ جَمَلٌ وَ سَاجٌ عَسَاجٌ: سَرِيعٌ وَ الْعَسْجُ: سَيَّرَ فَوْقَ الْوَسْجِ. قَالَ النَّضْرُ وَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ، ثُمَّ الْعَنْقُ، ثُمَّ التَّرْيِدُ، ثُمَّ الذَّمِيلُ، ثُمَّ الْعَسْجُ، ثُمَّ الْوَسْجُ «٢». وَ أَوْسَجْتُهُ أَنَا: حَمَلْتُهُ عَلَى الْوَسِيجِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ الْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ حَبِيبًا يُنَحِّزُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَ هِيَ تَنْسَلِبُ قَوْلُهُ: يُنَحِّزُونَ: أَيْ يُؤْكَلُونَ بِالْأَعْقَابِ. وَ الْإِنْسِلَابُ: الْمَضَاءُ. وَ وَسِيجٌ: عِ بَنُوكِشْتَانٍ، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ. مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، لَقَّبَهُ سَيِّدُ الْمُلُوكِ، لَهُ جَاءٌ وَ مَنْزَلُهُ عِنْدَ الْخَاقَانِ، رَوَى عَنِ الرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الرَّبِيعِ، وَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ، وَ مَاتَ فِي حِصَاةٍ وَ سِيجٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٥١٤. وَ عَقْبُهُ بْنُ وَسَاجٍ بْنُ حِصْنِ الْأَزْدِيِّ الْبُرْسَانِيِّ «٣» مُحَدِّثٌ، وَ هُوَ اللَّيْثُ يَزِيدِي عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، قُتِلَ فِي الْجَمَاجِمِ سَنَةِ ٨٣ «٤»؛ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ. وَ بُكَيْرُ ابْنِ وَسَاجٍ شَاعِرٌ.

[وشج]؛ ج ٣، ص: ٥٠٨

الْوَشْجِيَّةُ: عِزْقُ الشَّجَرَةِ، قَالَ عَيْيُدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي قَوْمٍ خَرَجُوا مِنْ عُقْرِ دَارِهِمْ لِحَرْبِ بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ تَيْسٌ مِنَ الطُّبَاةِ: وَ لَقَدْ جَرَى

لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَغْضَبَ الْأَعْضَبُ: الْمَكْسُورُ أَحَدُ قَوْنِيهِ. لَمْ يَتَعَيَّفُوا: لَمْ يَزُجُرُوا فَيَعْلَمُوا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ التَّيْسَ أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسُوقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وَالْقَعِيدُ: مَا مَرَّ مِنَ الْوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ، فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَامِكَ فَهُوَ النَّطِيجُ. شَبَهَ هَذَا التَّيْسَ بِعَرَقِ الشَّجَرَةِ، لِصُمَرِهِ. وَالْوَشِيحَةُ: لَيْفٌ يُقْتَلُ وَيُسَدَّدُ، وَفِي الصِّحَاحِ «ثُمَّ يُسَدَّدُ» وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: ثُمَّ يُشَبِّكُ «٥» بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ يُثْقَلُ فِيهَا- هَكَذَا بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ فِي النَّسَخِ، وَفِي الصِّحَاحِ: «بِهَا»، وَفِي اللِّسَانِ: «بِهِمَا- الْبُرُّ الْمَحْصُودُ «٦»، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهَهَا مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ. فَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا وَالصِّحَاحِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الْوَشِيحَةِ، وَفِي اللِّسَانِ فَإِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْخَشَبَتَيْنِ. وَالْوَشِيحَةُ: ع، بِعَقِيْقِ الْمَدِينَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ. وَيُقَالُ: هُمْ وَشِيحَةُ الْقَوْمِ: أَيُ حَشَوُهُمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ. وَنَصُّهُ: لَهُمْ وَشِيحَةُ فِي قَوْمِهِمْ وَوَلِيحَةُ، أَيُ حَشَوُ. وَفِي الْمَجَازِ: تَطَاعَنُوا بِالْوَشِيحِ: وَالْوَشِيحُ: شَجَرُ الرِّمَاحِ «٧». وَقِيلَ: هُوَ مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُعْتَرِضًا. وَفِي الْمَحْكَمِ: مُلْتَفًا دَخَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَبَتَ عُروْقُهَا تَحْتَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ عَامَّةُ الرِّمَاحِ، وَاحِدَتُهَا وَشِيحَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَنَا أَصْلَبُهُ. وَفِي الْمَجَازِ: بَيْنَهُمْ وَاشِيحَةُ رَحِمٍ. وَوَشَائِجُ النَّسَبِ، الْوَشَائِجُ: جَمْعُ الْوَشِيحِ، وَهُوَ اشْتِبَاكُ الْقَرَابَةِ وَالتَّنَافُؤِ. وَالْوَشِيحَةُ وَالْوَشِيحَةُ: الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَأَنشَدَ: ثُمْتُ بَارْحَامَ إِلَيْكَ وَشِيحُهُ وَلَا قُوبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَنَاقَةٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: وَهِيَ (أَيُ النَّاقَةُ) وَسُوجٌ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: «ثُمَّ الْعَسَجُ وَالْوَسِجُ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوتِيَّةِ: «قَوْلُهُ ثَمَّ الْوَسِجُ: مُقْتَضَاهُ أَنَّ الْوَسِجَ فَوْقَ الْعَسَجِ وَهُوَ يَنَافِي فِي قَوْلِهِ أَوَّلًا: وَالْعَسَجُ سِيرٌ فَوْقَ الْوَسِجِ». (٣) الْأَصْلُ «الذِّيَّانِي» وَفِي مَا أَثْبَتَ الْبَرْسَانِيُّ نِسْبَهُ إِلَى بُرْسَانَ وَهُوَ قَبِيلُهُ مِنَ الْأَزْدِ (انْظُرِ الْأَنْسَابَ لِلْسَمْعَانِيِّ- اللَّبَابِ). (٤) كَذَا، وَفِي وَقْتِ وَقُوعِ الْجَمَاحِ أَقْوَالٌ ذَكَرْتُ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ. (٥) وَمِثْلُهَا فِي اللِّسَانِ. (٦) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الْمَحْصُودُ». (٧) فِي الْأَسَاسِ: وَتَطَاعَنُوا بِالْوَشِيحِ: بِالرِّمَاحِ. قَالَ أَوْسٌ: نَبِيحُ حَمِي ذِي الْعِزِّ حِينَ نَرِيدُهُ وَنَحْمِي حَمَانًا بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٠٩

وَقَدْ وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَتُهُ تَشَجَّ، بِالْكَسْرِ: أَيُ اشْتَبَكَتْ وَالتَّفْتُ، كَاشْتِبَاكِ الْعُرُوقِ وَالْأَغْصَانِ. وَالْأَسْمُ الْوَشِيحُ. وَقَدْ وَشَّجَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَ يُقَالُ أَيْضًا: وَشَجَّ اللَّهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيحًا: أَيُ أَلْفَ وَخَلَطَ. وَفِي النَّصْرِ: وَشَجَّ مَحْمَلَهُ، إِذَا شَبَّكَهُ بِقَدِّ، بِالْكَسْرِ، وَنَحْوَهُ كَالشَّرِيطِ لِنَلَا يَسْقُطُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: وَشَجَّتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ فَقَدْ وَشَجَّ وَشَجَّ وَشَجَّ وَشَجَّ وَشَجَّ وَشَجَّ، فَهُوَ وَاشِجٌّ: تَدَاخَلَ وَتَشَابَكَ وَالتَّفْتُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُروْقِي وَهَذَا الْمَوْتُ يَشِيْلُنِي شَبَابِي وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: «وَأَفْتُ [أَصُولُ] «١» الْوَشِيحِ» قِيلَ: هُوَ مَا التَّفْتُ مِنَ الشَّجَرِ، أَرَادَ أَنَّ السَّنَةَ أَفْتَتْ أَصُولَهَا إِذْ لَمْ يَتَّقَ فِي الْأَرْضِ ثَرَى. وَأَمْرُؤُ مُوَشَّجٌ: مُدَاخَلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُشْتَبِكٌ. وَالْوَشِيحُ: عُروْقُ الْقَصَبِ. وَفِيهِ أَوْشَاجُ غُرُودٍ: أَيُ أَلْوَانٌ دَاخِلُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْغُرُودِ. وَالْوَشِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ زُبَيْدٌ: وَفِي مَرْعَاهَا الْوَشِيحُ الْبُرُودَ وَمِنَ الْمَجَازِ: وَشَجَّتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُمُومٌ. وَوَشَّيْجٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قُرْبَ الْمَطَالِي. وَقَدْ ذَكَرَهُ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ «٢» فِي شِعْرِهِ. وَوَشَّجِي كَسَكْرِي: رَكِيٌّ مَعْرُوفٌ، هَكَذَا بِالْجِيمِ. وَوَشَّجَانٌ، بِالْكَسْرِ: مِنْ قُرَى أَشْفَرَايِينَ. وَالْمَوْشَّجُ كَمَجْلِسٍ: قَرْيَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَالْمُخَا، وَبِهَا مَقَامٌ يُنسَبُ إِلَى سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ.

[ولج:] ج ٣، ص: ٥٠٩

وَلَجَّ الْبَيْتَ يَلْجُ وَلُوجًا، بِالضَّمِّ، وَلَجَّةٌ، كَعِدَّةٍ، وَتَوَلَّجَ، إِذَا دَخَلَ. فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ: قَالَ سَيَّبِيُّهُ: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلُوجًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدَّى، عَلَى مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: فَأَمَّا سَيَّبِيُّهُ، فَذَهَبَ إِلَى إِسْقَاطِ الْوَسَطِ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ وَسَطٍ. قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: فَظَاهِرُ كَلَامِ سَيَّبِيِّهِ أَنَّ وَلَجَّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَّةِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، فَإِنْ أَرَادَ تَعْدِيَّتَهُ لِلظَّرْفِ كَوَلَجْتُ الْمَكَانَ وَنَحْوَهُ، فَهُوَ كَدَخَلْتُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصَبُ الظَّرُوفُ. وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ بِهِ صَرِيحٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا، فَلَا يَصِحُّ وَلَا يُثْبِتُ. وَكَلَامُ سَيَّبِيِّهِ أَوَّلُهُ السَّيْرَافِيُّ وَغَيْرُهُ وَهَمَّهُ كَثِيرٌ مِنْ شُرَاحِهِ. انْتَهَى. كَاتَلَجَ مَوَالِجَ، عَلَى افْتَعَلَ، أَيُ دَخَلَ مَدَاخِلَ.

أصله أو تلج، أبدلت الواو تاء ثم أدغمت. وأولجته وأتلجته، بمعنى، أى أدخلته. قال شيخنا: ففيه استعمال افتعل لازماً ومتعدياً. قلت: ليس الأمر ما ذكر، وإنما هو أتلجته من باب الإفعال، والتاء منقلبة عن الواو، وهكذا مضبوط في سائر النسخ. وفي اللسان: «قد اتلج الطَّبِي في كناسه وأتلجه فيه الحرُّ، أى أولجه. وفي التنزيل: وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً» (٣) قال أبو عبيد (٤): الوليجة: البطانة، والدخيلة، وخاصتك من الرجال، تُطلق على الواحد وغيره. وفي العناية، في آل عمران: استعيرت لمن اختص بك دليل قولهم: لبست فلاناً، إذا اختصصته. قلت: فهو إذن مجاز. أو الوليجة: من تتخذه معتمداً عليه من غير أهلك، وبه فسّر بعض الآية. وقال الفراء: الوليجة: البطانة.

(١) زيادة عن النهاية واللسان، وأشير إليها بهامش المطبوعة المصرية. (٢) عن معجم البلدان (و شيج) والأصل: الرضا. وشعره في المعجم: إذا احتلت الرنقاء هند مقيمة وقد حان منى من دمشق خروج و بدلت أرض الشيع منها و بدلت تلاح المطالى سخبر و وشيج (٣) سورة التوبة الآية ١٦. (٤) في التهذيب واللسان: أبو عبيد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٠

من المُشركين. وقال أبو عبيد: وليجة، كل شيء أولجته «١» فيه وليس منه فهو وليجته. وهو وليجتهم، أى لصيق بهم وليس منهم. و جمع الوليجة الولائج. والولجة: محرّكة: موضع أو كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره، ومغطف الوادي، الأخير عن ابن الأعرابي، و جمعه عنده ولائج، بالكسر. و ج الوليجة أولائج و ولائج، الأخير محرّكة. والوالجة: الدبيلة، وهو داء في الجوف. والرجل المولج: الذى أصابته الوالجة. والوالجة: وجع في الإنسان. والتولج: كناس الطَّبِي أو الوحش الذى يلج فيه. التاء فيه مبدلة من الواو. والدولج لغة فيه. وداله عند سيوييه يدل من تاء، فهو على هذا بدل من بدل. وعده كراع فوعلاً. قال ابن سيده: وليس بشيء. قال جرير يهجو البغيث المباشعي «٢»: كأنه ذبيح إذا ما معجاً متخذاً في ضعوات تولجا وأنشد ابن الأعرابي لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك: أنت ابن مسد لئطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والولج قال: الحني، والولج، بضمين: التواحي والأزقة. والولج: مغارف العسل، جمع ولائج بالكسر. وللخيلة ولجان، هما طباقها من أعلاها إلى أسفلها. وقيل: ولجها: بائها. والولج، بالتحريك: الطريق في الرمل. والتلج كضرد: فرخ العقاب، وقد تقدم في المثنى أصيله ولج، قلبت الواو تاء. وفي التهذيب من نوادر الأعراب: ولج ماله تولجاً. تولج المال: جفله في حياتك لبعض ولديك فيتسامع الناس بذلك فينقدعون أى ينكفون عن سؤالك، لعدم دخوله في حوزة الملك. ولولج، بالفتح: د، بتدخشان، خلف بلخ وطخارستان. قال في المعجم: وأحسب أنها مدينة مزاحم بن بسطام، ينسب إليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولولجي، إمام فاضل، سكن سمرقند، وسمع الحديث ورواه، ولد ببلده سنة ٤٦٧، سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني، وبخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي، وغيرهم، ولم يذكر وفاته. قلت: وتوفي تقريباً بعد الأربعين وخمس مائة، كذا في لباب الأنساب «٣». * ومما يستدرك عليه: المولج: المدخل. وتولج: دخل. قال الشاعر: فإن القوافي يتلجن موالجاً تضائق عنها أن تولجه الإبر «٤» والولائج: الباب. والولائج: الغامض من الأرض والوادي. والجمع ولج ولوئج، الأخيرة نادرة لأن فعلاً لا يكسر على فُعول. والوالجة: السباع والحيات، لاستتارها بالنهار في الأولائج. وقد جاء في حديث ابن مسعود. والولج والولجة: شيء يكون بين يدي فناء القوم. ورجل خراج ولائج، وخروج ولوئج، وخرجة ولجة، مثال هجرة: أى كثير الدخول والخروج. وشد تاليج. وقال الليث: جاء في بعض الرقي: أعوذ بالله من شر كل تاليج وماليج. والوالجة مدينة مزاحم بن بسطام. قيل: وهى ولولائج.

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أدخلته في شيء ليس منه. (٢) بالأصل «المشاجعي» وما أثبت من المؤلف والمختلف للامدى ص ٥٦ «واسمه خدش نشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق..». (٣) لم يرد في اللباب. (٤) في اللسان: «تولجها الإبر» وفي التهذيب: «تولجها الأمر».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١١

وَالْوَلَجَتَانِ: هُمَا وَلَجَةُ عِمْرَانَ، وَوَلَجَةُ عَلِيٍّ، وَتَلَجَةُ، الثَّلَاثَةُ مِنْ قُرَى الضَّوْاجِي. وَتَلَوُجٌ، كَتَنُورٌ، فِي نَوَاجِي دِمِيَاطٍ، وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا شَبْرَاءُ؛ كَذَا فِي قَوَانِينِ ابْنِ الْجِعَانِ. وَالْوَلَجَةُ: نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتٍ؛ ذَكَرَهَا الْحَافِظُ السَّلَفِيُّ؛ وَمَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ لِمَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ فَيْضٌ مِنْ فَيْوُضِ مَاءِ الْفُرَاتِ. وَالْوَلَجَةُ: بِأَرْضِ كَشِيكَرٍ، مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الْبَرَّ، وَقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَيْشَ الْفُرْسِ فَهَزَمَهُمْ؛ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو: وَلَمْ أَرَقَوْمًا مِثْلَ قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ عَلَى وَلَجَاتِ الْبَرِّ أَحْمَى وَأَنْجَبَا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[ومج:] ج ٣، ص: ٥١١

الْوَمَاجُ، كَكَتَّانِ: الْفَرْجُ. وَبِالْحَاءِ أَصَحُّ، وَسَيَأْتِي فِيمَا بَعْدُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

[ونج:] ج ٣، ص: ٥١١

الْوَنَجُ، مُحَرَّكَةً: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَارِ أَوْ الْعُودِ أَوْ الْمِزْهَرِ أَوْ الْمِعْزَفِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ وَنَهٌ «١»، وَ الْعَرَبُ قَالَتْ: الْوَنُّ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ. وَالْوَنَجُ: هُ بِنَسْفٍ، مَعْرَبٌ وَنَهٌ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا وَنَجِيٌّ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدِّهِ لَأُمِّهِ أَبِي نَضِيرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكَاكِ، وَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَشِيُّ، وَ كَانَ حَيًّا بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَ الْأَرْبَعِمِائَةِ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَانِجَةُ «٢»: مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ، وَ هِيَ نُخَيْلَاتٌ لِبْنَى عُيَيْدٍ بْنِ تَغْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، وَ هِيَ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[وهج:] ج ٣، ص: ٥١١

وَهَجَ النَّارُ، الصَّوَابُ: وَهَجَتْ «٣» تَهْجٌ وَهَجًا، بِالتَّسْكِينِ وَ وَهَجَانًا، مُحَرَّكَةً: إِذَا انْقَدَتْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يَوْمٌ وَهَجٌ كَكَتِفٍ وَ وَهَجَانٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَ لَيْلَةٌ وَهَجَةٌ وَ وَهَجَانَةٌ: كَذَلِكَ. وَ قَدْ وَهَجَا وَهَجًا وَ وَهَجَانًا. وَ الْاسْمُ الْوَهْجُ مُحَرَّكَةً. وَ قَدْ تَوَهَّجَتِ النَّارُ: تَوَقَّدَتْ. وَ أَوْهَجْتُهَا أَنَا. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ وَهَجْتُهَا أَنَا. وَ لَهَا وَهِيْجٌ: أَيْ تَوَقَّدَتْ. وَ وَهِيْجُ الطَّيْبِ وَ وَهِيْجُهُ: انْتِشَارُهُ وَ أَرْجُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ: أَيْ تَوَقَّدَتْ. وَ الْوَهِيْجُ وَ الْوَهِيْجُ: تَلَأْلُؤُ الشَّيْءِ وَ تَوَقُّدُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأْلَأَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ «٤» وَهِيْجٌ وَ الْوَهْجُ وَ الْوَهْجُ وَ الْوَهْجَانُ وَ التَّوَهُّجُ: حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَ النَّارِ مِنْ بَعِيدٍ. وَ وَهَجَانُ الْجَمْرِ: اضْطِرَامُّ تَوَهُّجِهِ. وَ نَجْمٌ وَهَاجٌ. وَ سِرَاجٌ وَهَاجٌ «٥» يَعْنِي الشَّمْسُ. وَ الْمُتَوَهَّجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَاذِرَةُ الْمَتَاعِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ويج:] ج ٣، ص: ٥١١

الْوَيْجُ: خَشَبَةُ الْفَدَّانِ، عُمَانِيَّةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَيْجُ: الْخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ.

(فصل الهاء): ج ٣، ص: ٥١١

إشارة

مع الجيم

[هيج:] ج ٣، ص: ٥١١

الهِبْج، محرَّكَةً، كالوَرَم يكون في ضَرْع النَّاقَةِ. و تقول: هَبَّجَه تَهْبِيجًا، أى وَرَمَهُ، فَتَهْبِج، أى تَوَرَّم. و الهَبْجُ فى الضَّرْعِ أَهْوَنُ الوَرَمِ. يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَبَّجًا، أى مُوَرَّمًا. و المَهْبِجُ، كَمُعْظَمِ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ النَّفْسِ. و الهَبِيجُ: الطَّبِيُّ لَهُ جُدَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فى جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ وَ ظَهْرِهِ، كَأَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ هُنَالِكَ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «بهامش المطبوع: فى تبيان عاصم: و نه فى الموضوعين من غيرها». يريد بالمطبوع نسخة التاج الناقصة.
(٢) فى معجم البلدان: الواجئة. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: الصواب الخ فيه نظر، فإن النار مجازية التأنيث». (٤) عن اللسان و بالأصل «الشوج». (٥) سورة النبأ الآية ١٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٢

و الهَوْبَجَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ، قاله الْأَزْهَرِيُّ أَوْ الْمَوْضِعُ الْمُطْمَئِنُّ مِنْهَا، أَى الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ فِيهَا حَصِي. و الهَوْبَجَةُ: مُنْتَهَى الْوَادِىِّ حَيْثُ تَدْفَعُ دَوَائِفُهُ. [و] «١» أَصْبَحْنَا هَوْبَجَةً مِنْ رِمْتٍ، إِذَا كَانَ [كثيراً] «٢» فى بطن واد. و قال النَّضْرُ: الهَوْبَجَةُ: أَنْ يُخْفَرَ فى مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يَسِيلُونَ الْمَاءَ إِلَيْهَا فَيَمْتَلِئُ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَ تَعِينَ تِلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُعِلَ فِيهَا الْمَاءُ. قال الْأَزْهَرِيُّ: و لما أَرَادَ أَبُو مُوسَى حَفَرَ رَكَايَا الْحَفَرِ «٣» قال: دُلُونِي عَلَى مَوْضِعٍ بَثْرٍ تُقَطَّعُ بِهِ هَذِهِ الْفَلَاءُ.. قالوا: هَوْبَجَةٌ تَنْبُتُ الْأَرْضُ بَيْنَ فَلَجٍ وَ فُلْجٍ فَحَفَرَ الْحَفَرَ، وَ هُوَ حَفَرُ أَبِي مُوسَى، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ «٤». و الهَوْبَجَةُ بَنُ بَجِيرٍ بِنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، قُتِلَ يَوْمَ مُوتَتِ، فَيُقَالُ إِنَّ جَسَدَهُ فَقْدَ؛ كَذَا قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ. و الهَوْبَجُ: رِيَاضٌ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ الْحَفْصَةِ، كَذَا فى الْمَعْجَمِ. و هَبَّجَهُ، كَمَنَعَهُ، يَهْبِجُ هَبْجًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا فِيهِ رَخَاوَةٌ. و قيل: الْهَبْجُ: الضَّرْبُ بِالْحَشَبِ كَمَا يُهْبِجُ الْكَلْبُ إِذَا قُتِلَ. و هَبَّجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ. و فى الصَّحاح: هَبَّجَهُ بِالْعَصَا هَبْجًا، مِثْلَ حَبَّجَهُ حَبْجًا: أَيَّ ضَرَبَهُ. و الْكَلْبُ يُهْبِجُ: أَى يُقْتَلُ. و الْهَبِيجُ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ التَّحْتِىَّةِ مُشَدَّدَةً: لُغَةٌ فى الْهَبِيجِ بِالْخَاءِ، وَ سَيَأْتِي فى مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[هبرج]: ج ٣، ص: ٥١٢

الْهَبْرُجُ: الْمَشَى السَّرِيعُ الْخَفِيفُ فِيهِ اخْتِلَاطٌ. و الْهَبْرُجُ: الْمُخْتَالُ الدَّيَالُ الطَّوِيلُ الدَّنْبُ؛ وَ هَذَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَ الْهَبْرُجُ: الرَّجُلُ الْمُخْطَطُ فى مَشْيِهِ، وَ فى نُسَخَتِهِ: مَشْيَتِهِ. قال أَبُو نَصْرٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ مَرَّةً: أَى شَيْءٍ هَبْرُجٌ؟ قال: يُخْطَطُ فى مَشْيِهِ.. و الْهَبْرُجُ: الْمَوْشَى مِنَ الثَّيَابِ، قال الْعَبَّاجُ: يَتَّبَعْنَ دَيَالًا مَوْشَى هَبْرَجًا الْهَبْرُجُ وَ الْمَوْشَى وَاحِدٌ. و الْهَبْرُجُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ يُكْسَرُ فى هَذَا. و الْهَبْرُجُ: الثَّوْرُ. وَ هُوَ أَيْضًا الطَّبِيُّ الْمُسِنَّ. و الْهَبْرَجَةُ: الْوَشْيُ، وَ الْاخْتِلَاطُ فى الْمَشْيِ «٥»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَا يَشْهَدُ لذلِكَ. و الْمَهْبْرُجُ، كَمُسْرَهْدٍ، مِنْ الْأَوْتَارِ: الْفَاسِدُ الْمُخْتَلِفُ الْمَتْنِ، مِنْ التَّكْمَلَةِ.

[هيج]: ج ٣، ص: ٥١٢

الْهَجِيجُ: الْأَجِيجُ، مِثْلُ هَرَاقٍ وَ أَرَاقٍ. وَ قَدْ هَجَّتِ النَّارُ تَهْجًا وَ هَجِيجًا: إِذَا انْقَدَّتْ وَ سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِعَارِهَا، وَ هَجَّجَهَا هُوَ. وَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْهَجِيجُ: الْوَادِى الْعَمِيقُ كَالْإِهْجِيجِ، بِالْكَسْرِ. وَ رُوى: وَادٍ هَجِيجٌ وَ إِهْجِيجٌ: عَمِيقٌ، يَمَانِيَّةٌ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ. وَ الْجَمْعُ هُجَّانٌ. قال بعضهم: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَتْ مِنْهُ الْهُجَّانُ. و الْهَجِيجُ: الْأَرْضُ الطَّوِيلَةُ، لِأَنَّهَا تَسْتَهْجِ السَّائِرَةَ أَى تَسْتَعْجِلُهُمْ. و الْهَجِيجُ: الْخَطُّ فى الْأَرْضِ. قال كُرَاعٌ: هُوَ الْخَطُّ يُخْطَطُ فى الْأَرْضِ لِلْكَهَانَةِ، جُ هُجَّانٌ. وَ قَوْلُهُمْ: رَكِبَ مِنْ أَمْرِ هَجَاجٍ، كَقَطَامٍ، وَ يُفْتَحُ آخِرُهُ، أَى رَكِبَ رَأْسَهُ، هَكَذَا فى سَائِرِ النُّسخِ «٦»، وَ فى بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: رَأْيُهُ، أَى الَّذِى لَمْ يَتَرَوَّ فِيهِ. وَ كَذَا رَكِبَ هَجَاجِيَّةً، تَثْنِيَّةٌ. قال الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارَى: فَلَمَّا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ عَيٍّ وَ قَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمَى هَجَاجٍ وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: مَنْ أَرَادَ كَفَّ النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ قال: هَجَاجِيكَ وَ هَذَا ذِيكَ. وَ قال اللَّحْيَانِي: يَقَالُ لِلْأَسِيدِ وَ الذَّنْبِ وَ غَيْرِهِمَا فى التَّسْكِينِ: هَجَاجِيكَ وَ هَذَا ذِيكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ، وَ قال غَيْرُهُ:

هَجَاجِيكَ، هَاهُنَا وَهَاهُنَا، أَيْ كَفَّ. وَ عَنْ شَمِرٍ: النَّاسُ هَجَاجِيكَ، مِثْلُ ذَوَالِيكَ وَ حَوَالِيكَ: أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُهُ فِي التَّشْبِيهِ لَا فِي الْمَعْنَى؛ وَ قَدْ أَخْطَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ «٧».

(١) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْجَفَر» وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِاسْكَانِ الْفَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا مُحَرَّكَةً، وَ مَا أَثْبَتَ ضَبْطَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، بِهَامِشِ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ يَاقُوتَ خَمْسَ لِيَالٍ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: خَمْسَ لِيَالٍ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ، وَ بِالْأَصْلِ: أَبُو مَنْصُور. (٥) فِي الْقَامُوسِ: اخْتِلَاطُ الْمَشْيِ. (٦) مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ الصَّحَاحِ. وَ فِي الْمَجْمَلِ: رَكِبَ فُلَانٌ هَجَاجًا عَلَى فَعَالٍ أَيْ الْعِمْيَاءِ الْمَظْلَمَةِ. (٧) وَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ: «قَوْلُ شَمِرٍ: النَّاسُ هَجَاجِيكَ فِي

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٣

وَ الْهَجَاجِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتُّرَابِ، وَ الْعَجَاجَةُ مِثْلُهَا. وَ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنُفُ فِي عَرَجٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ. وَ هَجَاجَةٌ، بِلَا لَامٍ: الْأَحْمَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: هَجَاجَةٌ مُتَتَخَبُ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادِي قَالَ شَمِرٌ: هَجَاجَةٌ: أَيْ أَحْمَقُ، وَ هُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ، غَوَى أَمْ رَشَدَ. وَ اسْتَهْجَاهُ: أَنْ لَا- يُؤَامِرُ أَحَدًا وَ يَرْكَبُ رَأْيَهُ، كَالْهَجَاجِ، وَ هُوَ الْجَافِي الْأَحْمَقُ، وَ الْهَجَاجِيَّةُ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ هَجَاجِيَّةٌ: لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا رَأْيَ. وَ هَرَجَ هَرَجًا، بِالسُّكُونِ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ وَ الْكَلْبِ أَيْضًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ عَلِطُ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ، وَ إِنَّمَا حَرَّكَهَ الشَّاعِرُ- وَ هُوَ عُيَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الرَّاعِي يَهْجُو عَاصِمَ ابْنَ قَيْسِ التُّمَيْرِيِّ وَ لَقَبَهُ الْحَلَالُ: وَ عَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِفَهُ وَ لِكِنَّمَا أَجْدَى وَ أَمْتَعُ جَدُّهُ بِفَرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ وَ كَانَ الْحَلَالُ قَدْ مَرَّ بِإِبِلِ الرَّاعِي فَعَيَّرَهُ بِهَا. فَقَالَ فِيهِ هَذَا الشُّعْرُ. وَ الْفَرْقُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ. وَ يُخَشِّيه: يُفْزِعُهُ. وَ النَّاعِقُ: الرَّاعِي. يَرِيدُ أَنْ الْحَلَالُ صَاحِبُ غَنَمٍ لَا صَاحِبُ إِبِلٍ، وَ مِنْهَا أَثَرِي وَ أَمْتَعُ حَرَّكَهُ بِالْغَنَمِ وَ لَيْسَ لَهُ سِوَاهَا. فَلَايَ شَيْءٍ تُعَيِّرُنِي بِالْإِبِلِ «١» وَ أَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ إِلَّا قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ. وَ الْفَخْرُ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هُوَ بِمِلْكِ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ وَ لَا يَمْلِكُ الْغَنَمَ إِلَّا الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ لَا شَوْكَةَ لَهُمْ وَ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ- ضَرُورَةً، أَيْ لِلشُّعْرِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَجَا هَجَا، وَ هَرَجَ هَرَجًا وَ هَرَجَ هَرَجًا. قَالَ: وَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَ الذِّئْبِ وَ غَيْرِهِمَا بِالتَّسْكِينِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَدْ يُقَالُ هَجَا هَجَا لِلْإِبِلِ. قَالَ هُمَيَّانُ: تَشِمَعُ لِلْأَعْبِدِ زَجْرًا نَافِجًا مِنْ قِيلِهِمْ أَيَاهَجَا أَيَاهَجَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَنْتَ إِنْ شِئْتَ قَلْتَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا: هَجْ، فَتَبَرَّقَعَتْ فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَارًا وَ ضَبَارًا: اسْمُ كَلْبٍ؛ كَذَا وَجَدَ بَخْطُ أَبِي زَكْرِيَّا، وَ مِثْلُهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَ أوردَهُ أَيْضًا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي، غَيْرَ أَنَّ فِي نَسْخَةِ الصِّحَاحِ: «هَبَارًا»، بِالْهَاءِ «٢»، كَذَا وَجَدَ بَخْطُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: هَجَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ فِي مَعْنَى هَرَجَ هَرَجًا: جَهْ جَهْ، عَلَى الْقَلْبِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: هَرَجَ، مُحْضَفٌ: زَجَرَ لِلْكَلْبِ، يَسْكَنُ وَ يُنَوِّنُ، كَمَا يُقَالُ: يَخُ وَ يَخُ. وَ هَجَجَ بِالسَّبْعِ وَ هَجَجَ السَّبْعُ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَ زَجَرَهُ لِيَكْفَ. قَالَ لَبِيدٌ: أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ يَغْنَى الْأَسَدُ يَغْشَى مُهْجَجًا بِهِ فَيَنْصَبُّ عَلَيْهِ مُسْرِعًا فَيَفْتَرِسُهُ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْهَجَجِيَّةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَجَجْتُ بِالْأَسَدِ «٣»، وَ هَرَجْتُ بِهِ: كِلَاهُمَا إِذَا صَاحَ بِهِ. وَ يُقَالُ لِرَاجِرِ الْأَسَدِ «٤»: مُهْجَجٌ وَ مُهْجَجَةٌ. وَ هَجَجَ بِالْجَمَلِ: زَجَرَهُ فَقَالَ لَهُ: هِيَجْ، بِالسَّكُونِ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَمْرُقْتُ مِنْ جَوْرِهِ أَعْنِاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هِيَجْ قَالَ: إِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَجَ، كَمَا يُضَاعَفُونَ الْوَلُولَةَ [مِنْ الْوَيْلِ] «٥» فَيَقُولُونَ: وَلُولِ الْمَرْأَةِ: إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ

- معنی دوالیک باطل، و قوله معنی دوالیک أى حوالیک كذلك، بل دوالیک فی معنی المتداول، و حوالیک تشبیه حوالیک، یقال: الناس: حولک و حولیک و حوالیک و حوالیک. (١) فی اللسان: یقول له: فلم تعیرنی إبلی. (٢) و قد استشهد الجوهری بالبيت أیضاً فی مادة هبر، علی أن الهبار القرد الكثير الشعر لا علی أنه إسم کلب، و تبعه صاحب اللسان فی مادة «هبر». (٣) فی التهذیب و اللسان: بالسَّبْعِ. (٤) الأصل و اللسان، و فی التهذیب: للزاجر للأسد. (٥) زیادة عن التهذیب و اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٤

قَوْلُهَا: الْوَيْلُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هَيْجُ، فِي زَجْرِ النَّاقَةِ. قَالَ جَنْدَلٌ: فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ تَكْفُحَ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ وَقِيلَ: عَاجُ، وَأَيَا أَيَا هَجٍ فَكسر القافية، وَإِذَا حَكَيْتَ قُلْتَ: هَجَّهَجْتَ بِالنَّاقَةِ. وَالهَجَّهَجُ: النَّفُورُ. وَالشَّدِيدُ الْهَدِيرُ مِنَ الْجَمَالِ. وَالبَعِيرُ يُهَاجُ فِي هَدِيرِهِ: يُرْدِّدُهُ. وَفَحْلُ هَجَّهَجٍ، فِي حِكَايَةِ شِدَّةِ هَدِيرِهِ. وَهَجَّهَجَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ. وَالهَجَّهَجُ: الطَّوِيلُ مِنْهَا، أَيْ مِنَ الْجَمَالِ، وَمَنْ. يُقَالُ: رَجُلٌ هَجَّهَجٌ: طَوِيلٌ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاءَهُ مِنَ الْعَرِزِينَ هَجَّهَجٌ جُلَالٌ وَالهَجَّهَجُ: الْجَافِي الْأَحْمَقُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالهَجَّهَجُ: الدَّاهِيَةُ. وَالهَجَّهَجُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْجَدِيَّةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، وَالْجَمِيعُ هَجَّهَجٌ. قَالَ: فَجِئْتُ كَالْعُودِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ قُبَيْدٍ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ فِي أَرْضٍ سَوْءٍ جَدِيَّةٍ هَجَّهَجٍ جَمَعَ عَلَى إِرَادَةِ الْمَوَاضِعِ. وَهَجَّهَجَ كَعَلَبَطَ: الْكَثْبُ. وَالمَاءُ الشَّرْبُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَاءٌ هَجَّهَجٌ: لَا عَذْبٌ وَلَا مِلْحٌ، وَيُقَالُ مَاءٌ زَمْرَمٌ «١»، هَجَّهَجٌ. وَهَجَّهَجَ كَعَلَبَطَ: الضَّخْمُ مَنْ. وَالهَجَّهَجَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ. وَيُقَالُ تَهَجَّهَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا. وَهَيْجَ الْبَيْتَ يَهْجُهُ هَجًا وَهَجِجًا: هَدَمَهُ، قَالَ: أَلَا مَنْ لَقَبٍ لَا تَرَالُ تَهْجُهُ شَمَالٌ وَمَشِيَاْفُ الْعَشِيِّ جُنُوبٌ وَالهَجُّ، بِالضَّمِّ: النَّيْرُ عَلَى عُتْقِ الثَّوْرِ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ بِأَدَاتِهَا. وَسَيَّرَ هَجَّاجٌ، كَسَيَّرَ حَبَابٌ: شَدِيدٌ قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ: وَتَحْتَى مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ نِصْوُ أَضْرَ بَنِيهِ سَيَّرَ هَجَّاجٌ «٢» وَالْأَحْمَقُ اسْتَهَجَّ: إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ غَوَى أَمْ رَشَدَ، وَاسْتَهَجَّاجُهُ: أَنْ لَا يُؤَامِرَ أَحَدًا وَيَرْكَبَ رَأْيَهُ وَاسْتَهَجَّ السَّائِرَةُ فِي الطَّرِيقِ: اسْتَعْجَلَهَا. وَاهْتَجَّ فَلَانٌ فِيهِ، أَيْ فِي رَأْيِهِ، إِذَا تَمَادَى عَلَيْهِ وَلَمْ يُصْغَ لِمَشُورَةِ أَحَدٍ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنِ اللَّيْثِ: هَجَّجَ الْبَعِيرُ يَهْجُجُ، إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِغْيَاءٍ غَيْرِ خَلْقِهِ. قَالَ: إِذَا حَجَّاجًا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ الْأَصْمَعِيُّ «٣». وَعَيْنٌ هَاجِيَةٌ: أَيْ غَائِرَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا: بِمَ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ؟ فَقَالَتْ: أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا، وَالسَّنَامَ رَاجًا، وَتَمَشَّيْتُ فَتَفَاجَّ، فِيمَا أَنْ «٤» تَكُونُ عَلَى هَجَّتٍ وَإِنْ لَمْ يُشَيَّعْ، وَإِنَّمَا أَنَّهَُا قَالَتْ: هَاجًا، إِتِبَاعًا لِقَوْلِهِمْ: رَاجًا. قَالَ: وَهُمْ يَجْعَلُونَ لِلِإِتِبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ عَلَى إِرَادَةِ الْعُضْوِ أَوْ الطَّرْفِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَةً. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ: وَالْعَيْنُ بِالِإِثْمِدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ

(١) هَذَا ضَبْطُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: مَاءٌ زَمْرَمٌ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَتَحْتَى الْخِ هَكَذَا أَنْشُدَ، الْأَزْهَرِيُّ، وَالرَّوَايَةُ: أَضَرَ بِطَرَقِهِ سِيرَ هَجَاجِي وَأَصْلُهُ هَجَاجِي فَسَكَنَ لِلْقَافِيَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ». (٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَجَّجَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. (٤) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٥

عَلَى أَنْ سَيَّبُوهُ إِنَّمَا يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَعُمْرِي إِنْ فِي الْإِتِبَاعِ أَيْضًا لَضَّرُورَةٌ تُشَبِّهُ ضَرُورَةَ الشَّعْرِ. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَجَّجُ: الْعُدْرَانُ. وَالهَجِجُ: الشَّقُّ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَهَجَّجَ الرَّجُلُ: رَدَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَظَلِيمٌ هَجَّهَجٌ وَهَجَّهَجٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ. وَالهَجَّهَجُ: الْمُسِنَّ. وَالهَجَّهَجُ وَالهَجَّهَجَةُ: الْكَثِيرُ الشَّرُّ. وَيَوْمٌ هَجَّهَجٌ: كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ، يَعْنِي الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ. وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْمُسْتَهَجُّ: الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ.

[هَدَج]: ج ٣، ص: ٥١٥

الْهَدَجَانُ، مَحْرَكَةٌ، وَالْهُدُجُ وَالْهُدَاجُ كَغُرَابٍ: مَشَى رَوَيْدٌ فِي ضَعْفٍ. وَالْهَدَجَانُ: مَشِيَةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَدْ هَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَتِهِ يَهْدُجُ، بِالْكَسْرِ، هَدَجًا وَهَدَاجَانًا وَهَدَاجًا: قَارَبَ الْخَطْوُ أَوْ أَسْرَعَ «١» مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ: وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَدَجَانُ: مُدَارَكَةُ الْخَطْوِ. وَأَنْشُدَ: هَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَتِي هَدَجَانُ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَةِ «٢» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَدَجٌ: إِذَا اضْطَرَبَ مَشْيُهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَهُوَ الْهُدَاجُ. وَهَدَجٌ وَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ. وَالْهَدَجَةُ، مَحْرَكَةٌ «٣»: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، وَقَدْ هَدَجَتْ وَتَهَدَّجَتْ، وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَهَدُوجٌ. وَالْهُدُوجُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ «٤». وَفِي الْمَحْكَمِ: يُصْنَعُ مِنَ الْعِصِيِّ ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشَبُ فَيُقَبَّبُ. وَفِي التَّوْشِيحِ: الْهُدُوجُ: مَحْمَلٌ لَهُ قَبِيَّةٌ تُسْتَرُّ بِالثِّيَابِ يَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ. وَتَهْدَّجَ الصَّوْتُ: إِذَا تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ. وَتَهْدَّجَتِ النَّاقَةُ: تَعَطَّفَتْ عَلَى الْوَلَدِ. وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْهَدَجِيَّةِ: هَدَجَتْ وَتَهَدَّجَتْ وَهِيَ

مِهْدَاجٌ، كان أحسنَ لطيفته. ومن المَجَاز: هَدَجَتِ الْقِدْرُ: إِذَا غَلَتْ بِشِدَّةٍ. وَقَدَّرَ هَدَوُجٌ: أَيْ سَرَّيْعُهُ الْغَلِيَانِ أَوْ شَدِيدَتُهُ. وَهَدَاجٌ كَكَنَّانٍ: فَرَسٌ الرَّيْبِ بْنِ شَرِيقٍ، وَفِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: فَارَسٌ هَدَاجٌ: هُوَ رَبِيعُهُ بْنُ مُدَلِّجِ الْبَاهِلِيِّ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحَارِثِيَّةِ تَرْثِي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَ مُرَادٍ وَ خَنْعَمٍ: شَقِيقٌ وَ حَزْمِيٌّ أَرَاكَ دِمَاءَنَا وَ فَارِسٌ هَدَاجٌ أَشَابَ النَّوَصِيَا أَرَادَ «٥» بِشَقِيقٍ وَ حَزْمِيٍّ، شَقِيقٌ بْنُ جَزْءٍ بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ، وَ حَزْمِيٌّ بْنُ ضَمْرَةِ النَّهْسَلِيِّ. وَ هَدَاجٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ. وَ الْمُسْتَهْدَجُ رُؤْيُ بِكْسَرِ الدَّالِ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الظَّلِيمَ: أَصَيْكَ نَعْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا أَيْ الْعَجْلَانَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَ مَعْنَاهُ الْاسْتِعْجَالُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَ اسْتَهْدَجَ: وَ هُوَ مَشْيٌ وَ سَعْيٌ وَ عَدُوٌّ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ. وَ ظَلِيمٌ هَدَاجٌ. وَ نَعَامٌ هَدَجٌ «٦» وَ هَوَادِجٌ، وَ تَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى الْهَوَادِجِ عَلَى الْهَوَادِجِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَأَسْرَعُ» بَدَلُ «أَوْ أَسْرَعُ». (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْهَيْقَتُ. قَالَ فِي اللِّسَانِ: أَرَادَ الْهَيْقَةُ فَصِيرُ هَاءِ التَّانِيثِ تَاءٌ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا». (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ وَ الصِّحَاحُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْكَانِ الدَّالِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٤) فِي الصِّحَاحِ: مُضَبَّبٌ وَ غَيْرُ مُضَبَّبٍ، وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَرَادَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَ ذَكَرَ بِاعْتِبَارِ الْقَائِلِ أَوْ الشَّاعِرِ وَ إِنْ كَانَ أَتَى وَ يَقَعُ ذَلِكَ كَثِيرًا» وَ فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ: أَرَادَتْ. (٦) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ: هَدَاجٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٦

وَ الْهَدَجْدَجُ: الظَّلِيمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ وَ هَدَجَهُ الرِّيحُ، مُحَرَّكَةً «١»: الَّتِي لَهَا حَيْنٌ، وَ قَدْ هَدَجَتْ هَدَجًا: أَيْ حَنَّتْ وَ صَوَّتَتْ، وَ رِيحٌ مِهْدَاجٌ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ: حَتَّى سَلَكَنَ السَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسِيرِكٍ مِنْ نَشْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ لِأَنَّ الرِّيحَ تَشْدِيدُ السَّحَابِ وَ تُلْقِيهِ فَيَمْطُرُ، فَالْمَاءُ مِنْ نَشْلِهَا. وَ تَهْدَجُوا عَلَيْهِ: أَظْهَرُوا إِطْلَافَهُ. وَ هَدَاجٌ: اسْمُ قَائِدِ الْأَعَشَى «٢». وَ هَدَاجٌ: اسْمُ فَرَسٍ رَبِيعُهُ بْنُ صَيْدَحٍ. وَ هَدَجَتْ النَّاقَةُ: ارْتَفَعَ سِنَامُهَا وَ ضَخَمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شَبَبُهُ الْهُدُوجِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِدَاجٍ الْخَنْفِيُّ: صِيْحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ هَاشِمُ بْنُ عَطَافٍ، وَ الصَّوَابُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ «٣» فِي الْخِضَابِ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ.

[هَج: ج ٣، ص: ٥١٦]

هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ مِنْ حَيْدٍ ضَرْبٍ، هَرْجًا، إِذَا وَقَعُوا فِي فِتْنَةٍ وَ اخْتِلَاطٍ وَ قَتْلٍ. وَ أَصْلُ الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَ الْإِتْسَاعُ، وَ الْهَرْجُ: الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ. وَ الْهَرْجُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ وَ كَثْرَتُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ»: أَيْ قِتَالٌ وَ اخْتِلَاطٌ. وَ قَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَرْجُ، بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ. وَ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ؟! وَ هَرْجُ الْبَعِيرِ كَفَرَجِ يَهْرَجُ هَرْجًا: سَيَدَرُ، أَيْ تَحْيَرُ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَ كَثْرَةِ الطَّلَاةِ بِالْقَطِرَانِ وَ ثِقَلِ الْحِمْلِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «لَا كُونََنَّ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فِيهِرَجُ وَ يَبْزُكُ «٤» وَ لَا- يَتَّبِعُ حَتَّى يُنْحَرَ»: أَيْ يَتَحَيَّرُ وَ يَسْدَرُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنِيءً بِالْخَضْخَضِ فَهَرَجَ «٥» فَمَاتَ. وَ الْهَرْجُ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ، وَ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: وَ الْكَبْشُ هَرْجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ لَهُ زَوْزَى بِأَلْيَتِهِ لِلذَّلِّ وَ اعْتَرَفَا وَ الْهَرْجَةُ بَهَاءُ: الْقَوْسُ اللَّيْنَةُ، وَ هِيَ الْمُسَمَّاءُ بِكِبَادِهِ «٦». وَ التَّهْرِيجُ فِي الْبَعِيرِ: حَمْلُهُ عَلَى السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى يَسْدَرَ أَيْ يَتَحَيَّرَ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، كَالْإِهْرَاجِ. يُقَالُ: أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ. وَ التَّهْرِيجُ: زَجْرُ السَّبْعِ وَ الصَّيَاحُ بِهِ. يُقَالُ: هَرَجَ بِالسَّبْعِ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَ زَجَرَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ: هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتِّهِ «٧» وَ التَّهْرِيجُ فِي النَّبِيذِ: أَنْ يَبْلُغَ مِنْ شِدَارِهِ يُقَالُ: هَرَجَ النَّبِيذُ فَلَانًا: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَ أَنْهَكَ. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: بَابٌ مِهْرُوجٌ وَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيدُ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ. وَ قَدْ هَرَجَ الْبَابُ يَهْرُجُهُ بِالْكَسْرِ: أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا، وَ هَرَجَ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَفَاضَ فَأَكْثَرَ، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، أَوْ هَرَجَ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا خَلَطَ فِيهِ. وَ الْهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ. وَ قَدْ هَرَجَ جَارِيَتُهُ: إِذَا جَامَعَهَا يَهْرُجُ، بِالضَّمِّ، وَ يَهْرَجُ، بِالْكَسْرِ. وَ هَرَجَ الْفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا: جَرَى.

(١) الأصل و القاموس و الصحاح و اللسان، و ضبطت في التهذيب بإسكان الدال. (٢) عن اللسان و بالأصل: قائده. (٣) بالأصل: «عنه عن أبيه» و ما أثبت عن أسد الغابة و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الصواب عنه الخ كذا في النسخ و لعل الصواب: عن أبيه عنه فليحرر». و في أسد الغابة و الإصابة: هاشم بن غطفان. (٤) في النهاية و اللسان: فيرك. (٥) في التهذيب بكسر الراء، و في اللسان بفتح الراء. ضبط قلم في المصدرين، و ما اعتمدناه ضبط التهذيب. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «كباده بوزن فلادة (لعله قلاده) كذا بهامش المطبوع». (٧) قال شمر: المتهته: الذي تهته في الباطل، أي ردّد فيه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٧

و إنه لمهزج و هزاج، كمُنْبَر و شَدَاد: إذا كان كثير الجزى «١». و فرس مهزاج، إذا اشتدَّ عِدْوُهُ. و الهزاج: الجماعة يهزجون في الحديث. * و مما يستدرك عليه: في حديث أبي الدرداء: «يتهاجون تهاجج البهائم»: أي يتسافدون. و التهاجج: التناكح و التسافد. و الهزج: كثرة الكذب و كثرة النوم. و الهزج: شيء تراه في النوم و ليس بصادق. و هزج يهزج هزجاً: لم يوقن بالأمر، كذا في اللسان، و سيأتى في هلج. و هزج الرجل: أخذته البهز من حرّ أو مشى. و رجل مهزج: إذا أصاب إبله الجرب فطليث بالقطران، فوصل الحرّ إلى جوفها. و في حديث ابن عمر «٢»: «فذلك حين استهزج له الرأى»: أي قوى و اتسع.

[هزج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧

الهزجة: أن يساء العمل و لا يُحكم، كأنه مقلوب من هزج أو هزج، و لذا لم يتعرض له ابن منظور.

[هزج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧

الهزجة: سرعة المشى: ذكره ابن مظهر هكذا.

[هزج]؛ ج ٣، ص: ٥١٧

الهزج، محرّكة: من الأغاني و فيه ترتب. و قد هزج كفرح: إذا تغنى. و الهزج: صوت مطرب. و قيل: هو صوت فيه بحج، محرّكة. و قيل: صوت دقيق مع ارتفاع. و كل كلام متدارك متقارب في خفة: هزج. و الجمع أهزاج و به سيمى، و قيل: سيمى هزجاً تشبيهاً بهزج الصوت؛ قاله الخليل. و قيل: لطيفه، لأن الهزج من الأغاني. و قيل غير ذلك. و الهزج: جنس و في بعض نسخ الصحاح: نوع من العروض، و في بعض النسخ: و به سيمى جنس العروض، و هو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء، سيمى بذلك لتقارب أجزائه، و هو مُسَدَّسُ الأصل حملاً على صاحبيه في الدائرة، و هما الرجز و الرمل، إذ تركيب كل واحد منهما من وتيد مجموع و سيبين خفيفين. و قد أهزج الشاعر: أتى بالهزج. و هزج المغنى كفرح، في غنائه و القارىء في قراءته: طرباً في تدارك الصوت و تقاربه. و له هزج مطرب. و تهزج صوته و هزج تهزجاً: بمعنى واحد، أى داركه و قاربه. و قال أبو إسحاق: التهزج: تردّد التحسين في الصوت. و قيل: هو صوت مطول غير رفيع. و مضى هزيج من الليل و هزيع بمعنى واحد. و من المجاز: تهزجت القوس إذا صوّت عند الإنباض، أى أرزنت عند إنباض الرامى «٣» عنها. قال الكمي: لم يعب ربّها و لا الناس منها غير إنذارها عليه الحمير بأهازيج من أغانيها الجش و إتباعها النحيب الزفيرا * و مما يستدرك عليه: الهزج: الخفة و سرعة وقع القوائم و وضعها. صيبي هزج، و فرس هزج. قال النابغة الجعدي: غدا هزجاً طرباً قلبه لغين و أضيح لم يلعب و الهزج: الفرخ. و رعيد متهزج: مصوّت. و قد هزج الصوت. و من المجاز: هزج الرعيد: صوته. و عود هزج. و للعود و القوس أهازيج. و سحاب هزج بالرعد.

(١) الأصل و الصحاح، و في التهذيب: العدو. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و في حديث ابن عمر، الذى فى النهاية و اللسان

إسناده إلى عمر، فليحرر». (٣) الأصل و الصحاح، و في اللسان: الرمي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٨

و قال الجوهري: الهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ وَ الدَّبَانِ «١». وَ أَنشَد: أَجَشُّ مُجَلِّجٌ هَزَجٌ مِلْتُ تُكْرِكُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامُجُهُ: أَيْ مُدَارِكُهُ. وَ لَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ. وَ لَذَا اسْتَعْمَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ. وَ أَنشَدَ بَيْتَ عَتْرَةَ الْعَبْسِيِّ: وَ كَأَنَّمَا تَنَائَى بِجَانِبِ دَفْهَا أَلْ وَحْشَتِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ هَزَجٍ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَ بِالْقَمِ قَالَ: هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ. وَ وَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. وَ أَبْدَلَ «هَزَجًا» مِنْ «هَزَجٍ» وَ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ «يَنَائِي»، وَ هَزَجٌ عِنْدَهُ رَفْعٌ، فَاعِلٌ لِيَنَائِي. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يَعْنِي دُبَابًا لِطَيْرَانِهِ تَرْتُّمٌ، فَالْنَّاقَةُ تَحْذَرُ لِسَعَةِ إِيَّاهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزَجٌ». وَ فِي رَوَايَةٍ: «وَزَجٌ»، الْهَزَجُ: الرُّنَّةُ. وَ الْوَزَجُ دُونَهُ.

[هزمج]: ج ٣، ص: ٥١٨

الْهَزَامُجُ، كَعَلَابِطِ: الصَّوْتُ الْمَتَدَارِكُ، وَ إِنَّمَا قَدَّمَهُ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ لِكَوْنِهِ مِنَ الْهَزَجِ وَ الْمِيمِ زَائِدَةً. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «هَزَجٍ». وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَكْتُوبًا بِالْحُمْرَةِ، وَ لَيْسَ بِصَوَابٍ. وَ الْهَزَمَجَةُ: كَلَامٌ مُتَتَابِعٌ، وَ اخْتِلَاطُ صَوْتِ زَائِدٍ، وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: أَزَامِجًا وَ زَجَلًا هُزَامِجًا وَ الْهَزَامِجِ: أَذْنَى مِنَ الرُّغَاءِ.

[هزليج]: ج ٣، ص: ٥١٨

الْهَزْلَاجُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيعُ، وَ الذَّنْبُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ. وَ الْجَمْعُ هَزَالِجٌ. قَالَ، جُنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ: يَثْرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ: تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا قَالَ: وَ الْهَزَالِجُ: السَّرَاعُ مِنَ الذَّنَابِ. وَ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ: هُذُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوثَقَةٌ دُقُقُ وَ أَرْجُلُهَا زُجُّ هَزَالِجٍ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ. وَ قَالَ كُرَاعٌ: الْهَزْلَاجُ: السَّرِيعُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْهَزَجِ، وَ اللَّامُ زَائِدَةٌ. وَ هَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ ظَلِمَ هَزْلَجٌ، كَعَمَلَسٍ: سَرِيعٌ. وَ قَدْ هَزْلَجَ هَزْلَجَةً. وَ قِيلَ: كُلُّ سُرْعَةٍ: هَزْلَجَةٌ. وَ الْهَزْلَجَةُ: اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ «٢» كَالْهَزَمَجَةِ، وَ هَذَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كُرَاعٌ؛ فَتَأَمَّلْ.

[هسج]: ج ٣، ص: ٥١٨

هَسَجَانٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَ السِّينِ، وَ فِي الْمَعْجَمِ بَفَتْحِ السِّينِ: هُ، بِالْعَجَمِ، مُعَرَّبٌ هَسَنَكَانَ. وَ هِيَ مِنْ قَرَى الرَّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدِ الرَّازِيِّ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَ غَيْرُهُمْ، كَذَا فِي اللَّبَابِ وَ الْمَعْجَمِ.

[هضج]: ج ٣، ص: ٥١٨

هَضَجَ مَالَهُ تَهَضُّجًا: إِذَا لَمْ يُجِدْ رَعِيهَا، مِنَ الْإِجَادَةِ، وَ الْمَرَادُ بِالْمَالِ الْإِبْلُ. وَ يَقَالُ: صَبِيَانٌ هَضِيجٌ، أَيْ صِغَارٌ لَمْ يُحْسِنُوا شَيْئًا.

[هليج]: ج ٣، ص: ٥١٨

الْإِهْلِيلِجُ، بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ فَتْحِ الثَّالِثِ «٣» وَ قَدْ تَكَسَّرَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَجْرِ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ إِهْلِيلَهُ، وَ إِنَّمَا فَتَحُوا اللَّامَ لِيُوَافِقَ وَزَنَهُ أَوْزَانُ الْعَرَبِ؛ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَ الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ - إِهْلِيلَجَةً. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا تَقُلْ هَلِيلَجَةً. قَالَ ابْنُ

الأعرابي: و ليس في الكلام إفعيل - بالكسر - و لكن إفعيل، مثل إهليلج

(١) الأصل و اللسان عن الجوهري، و في الصحاح: الهزح: صوت الرعد، و لم ترد فيه كلمة الذبان و لا الشاهد. و في الأساس: قال الشماخ: يكلفها أن لا يخفض جأشها أهازيج ذبان على غصن عرفج الاتان تسكن إلى أغاني الذبان فتقف عندها فلا يدعها العير و يطردها. (٢) هذا قول ابن دريد كما في التكملة. (٣) كذا، يريد كسر الهمزة و اللام الأولى و فتح اللام الثانية. و الهاء و الياء ساكنان. و ما أثبت ضبط القاموس و اللسان و الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥١٩

و إبريسم و إطريقل - ثمر، م، أى معروف، و هو على أقسام. منه أصفر و منه أسود و هو البالغ النضيج «١»، و منه كابلئ. و له منافع جمّة، ذكرها الأطباء في كتبهم، منها أنه ينفع من الخواثيق، و يحفظ العقل، و يزيل الصداع باستعماله مرّبي، و هو في المعدة كالكدبائون، بفتح فسكون، في البيت، و هى المزأة العاقلة المديرة تترك البيت فى غايه الصلاح، فكذاك هذا الدواء للدماغ و المعدة. و الهالج: الكثير الأحلام بلا تحصيل. و هلج يهلج، بالكسر، هلجاً: أخبر بما لا يؤمن به من الأخبار؛ هكذا فى النسخ، و فى بعض الأمهات: بما لا يؤمن به، بالقاف، بدل الميم. و الهلج، بالضم: الأضغاث فى النوم. و الهلج بالفتح: أخف النوم، و شئ تراه فى نومك ممّا ليس برؤيا صادق، و جدّد محمد بن العباس البلخي المحدث. و هلجته، محرّكة: جدّد يعقوب بن زيد بن هلجته بن عبد الله بن أبى مليكة التيمي، ثقة، حدّث. و أهلجته: إذا أخفاه، كأهملجه، أو أن اللام بدل عن الميم، كما سيأتى. و قد مرّ فى «هراج» شئ من ذلك.

[هلبج]؛ ج ٣، ص: ٥١٩

الهلباجية، بالكسر و الهلباج: الأحمق الذى لا أحمق منه. و قيل: هو الوخم [الأحمق] «٢» المائق القليل النفع. زاد الأزهري: الثقيل من الناس «٣». و قال خلف الأحمر: سألت أعرابياً عن الهلباجية فقال: هو الأحمق الضخم القدم الأكل، الذى، الذى، الذى، ثم جعل يلقانى بعد ذلك فيزيد فى التفسير كلّ مرّة شيئاً. ثم قال لى بعد حين و أراد الخروج: هو الجامع كلّ شر. و فسره الميّدانيّ بأنه النوم الكسلان العطل الجافى. قلت: و اسم الأعرابي ابن أبى كبشّة بن القبّعى. و فى كتاب الأمثال لحمزة، و قد ساق حكاية الأعرابي، و فيها: فتردد فى صيدره من خبث الهلباجية ما لم يستطع معه إخراج و ضيفه فى كلمه واحدة. ثم قال: الهلباجية: الضعيف العاجز الأخرق الجلف الكسلان الساقط، لا معنى له، و لا غناء عنده، و لا كفاية معه، و لا عمل لديه، و بلى، يستعمل، و ضره أشد من عمله، فلا تحاضرن به مجلساً، و بلى فليخضرن، و لا يتكلّمن. و زاد ابن السكيت عن الأصمعيّ: فلما رآنى لم أقنع قال: اخمّل عليه من الخبث ما شئت. و اللبن الخائر أى الثخين: هلباجية. و لبن و رجل هلباج: كالهلبج كعلبط، و هلبج، مثل غلابط؛ حكاية ابن سيده فى المخصّص، و مثله صاحب الواعى.

[همج]؛ ج ٣، ص: ٥١٩

الهمج، محرّكة: ذباب صغيّر كالبعوض يسقط على وجوه الغنم و الحمير و أعينها. و فى بعض النسخ: و الحمر «٤». و قيل: الهمج: صغار الدواب. و عن الليث: الهمج: كلّ دود ينفقى عن ذباب أو بعوض؛ هكذا فى الأساس «٥». و الهمج: الغنم المهزولة. و أحدثه بهاء. و الهمج: الحمقى من الناس، رجل همج و همجة: أحمق. و جمع الهمج أهماج. و قال أبو سعيد: الهمجة من الناس: الأحمق الذى لا يتماسك. و الهمج: النعاج الهرمة. و يقال للنعجة إذا هربت: همجة و عسمة. و الهمجة: النعجة. و عن ابن خالويه: الهمج: الجوع. قيل: و به سميّ البعوض، لأنه إذا جاع عاش و إذا شبع مات. و همج إذا جاع. قال الراجز، و هو أبو مخرز المحاربى: قد هلكت جارتنا من الهمج و إن تجمع تأكل عتوداً أو يدج و الهمج: سوء التدبير فى المعاش. و به فسّر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفاً. و قالوا: همج

هامِجٌ، على المبالغة. وقيل: توكيدٌ له، كقولك: لئلا لائل. وهَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ تَهْمُجُ هَمْجًا، بالتسكين: إذا شَرِبَتْ منه دَفْعَةً واحدةً حتى رَوَيْتَ.

(١) من نسخة من القاموس: «البالغ النضيج» ووردت البالغ في المطبوعة الكويتية خطأ. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) عبارة التهذيب: و الهلباجة: الثقل من الناس الأحمق المائق. (٤) وهى فى اللسان، و الرواية الأولى فى التهذيب و الصحاح و الأساس. (٥) و مثله فى التهذيب و اللسان. و فى الأساس: يتفقاً بدل ينفقىء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٢٠

و أَهْمَجَ: أَخْفَاهُ كَأَهْلَجَهُ. وَ أَهْمَجَ الْفَرَسُ إِهْمَاجًا: حَيَّدَ فِي جَزِيهِ «١» فَهُوَ مُهْمَجٌ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ، وَ ذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ. وَ قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا يَغْدُو. وَ الْهَمِجُ: الْقَيْئَةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ مِنَ الطَّبَاءِ. وَ الْهَمِجُ: الْحَمِيصُ الْبَطْنِ. أَوْ الْهَمِجُ مِنَ الطَّبِئَاءِ: الَّتِي لَهَا جِدَّتَانِ، بِالضَّمِّ، عَلَى ظَهَرِهَا سَوَى لَوْنِهَا، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ؛ إِلَّا فِي الْأَدَمِ مِنْهَا، يَعْنِي الْبَيْضَ؛ وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا جِدَّتَانِ فِي طَرْتَيْهَا، أَوْ الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبَلَتْ وَجْهَهَا وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً: مُوشِحَةٌ بِالطَّرْتَيْنِ هَمِجٌ «٢» وَ اهْتَمَجَ الرَّجُلُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ: «اهْتَمَجَ»، بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَ اهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ: ضَعُفَ مِنْ جَهْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. وَ اهْتَمَجَ وَجْهُهُ ذَبَلٌ «٣». وَ الْهَامِجُ: تَأَكِيدُ لَهْمَجٍ، وَ الْمَتْرُوكُ يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اِبْلٌ هَامِجَةٌ وَ هَوَامِجٌ: تَشْتَكِي عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْهَمِجُ: الرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ. وَ قِيلَ: هُمُ الْأَخْلَاطُ. وَ قِيلَ: هُمُ الْهَمَلُ الَّذِينَ لَا نِظَامَ لَهُمْ. وَ يَقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ: إِنَّمَا هُمْ هَمِجٌ هَامِجٌ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَ سَائِرُ النَّاسِ هَمِجٌ رَعَاعٌ» وَ الْهَمِجُ: رُدَالُ النَّاسِ. وَ يَقَالُ: لِأَشْيَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَ لَا مُرُوءَةَ: هَمِجٌ هَامِجٌ. وَ قَوْمٌ هَمِجٌ: لَا خَيْرَ فِيهِمْ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ: هَمِجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلٍ نَتِيجٌ ثَلَاثٌ بَغِيضُ الثَّرَى وَ الْهَمِجُ: مَاءٌ وَ عُيُونٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ جِهَةِ وَادِي الْقَرَى. وَ الْإِهْمَاجُ: الْإِسْمَاجُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ هَمَاجٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ: نَظَرْتُ وَ صُحْبَتِي بِقُصُورِ حَجْرٍ بَعَجَلَى الطَّرْفِ غَائِرَةِ الْحِجَاجِ إِلَى ظُعْنِ الْفَضِيلَةِ طَالَعَاتٍ خِلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهَمَاجِ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَمَاجُ: مِيَاءٌ فِي نَهْيٍ تُرْبَةُ «٤»؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[همرج:] ج ٣، ص: ٥٢٠

الْهَمْجَرَجَةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَ الْاِتِّبَاسُ كَالْهَمْجَرَجِ. وَ قَدْ هَمْجَرَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ هَمْجَرَجَةً: خَلَطَهُ عَلَيْهِ. وَ قَالُوا: الْغُولُ هَمْجَرَجَةٌ مِنَ الْجِنِّ. وَ الْهَمْجَرَجَةُ: الْخِفَّةُ وَ السَّرْعَةُ. وَ الْهَمْجَرَجَةُ: لَغَطُ النَّاسِ، كَالْهَمْجَرَجَانِ، بِالضَّمِّ وَ الْهَمْجَرَجَةُ: الْبَاطِلُ وَ التَّخْلِيطُ فِي الْخَبَرِ. وَ قَدْ هَمْجَرَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. وَ الْهَمْجَرَجُ كَعَمَلَسٍ: الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ. وَ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْجَرَجَةٍ، بِالتَّشْدِيدِ أَى اِخْتِلَاطٍ. قَالَ: بَيْنَا كَذَلِكَ إِذَا هَاجَتْ هَمْجَرَجَةٌ أَى اِخْتِلَاطٌ وَ فِتْنَةٌ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَمْجَرَجَةُ: الْاِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. قُلْتُ: فَإِذَا ذُنُوبٌ يَتَّبَعِي أَنْ تُكْتَبَ هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ.

[هملج:] ج ٣، ص: ٥٢٠

الْهَمْلَاجُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْبَرَاذِينِ وَاحِدُ الْهَمَالِجِ. وَ الْبَرْدُونُ وَاحِدُ الْبَرَاذِينِ. وَ هُوَ الْمُسَمَّى بِرَهْوَانٍ، وَ هُوَ الْمُهْمَلَجُ. وَ مَشْيُهُ الْهَمْلَجَةُ وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ: حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ. وَ قَدْ هَمْلَجَ. وَ الْهَمْلَاجُ: الْحَسَنُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَ بَخْتَرَةٍ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَاءَ هَمْلَاجٌ: لَا مَخَّ فِيهَا لَهْزَالِهَا. وَ أَنْشَدَ: أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَةً هَمْلَاجًا رَجَاجَةً، إِنَّ لَهَا رَجَاجًا «٥»

(١) فى المجمع: إذا اضطرم فى جريه. (٢) صدره فى ديوانه ٥٩/١. كأن ابنة السهمى يوم لقيتها.. (٣) ضبطت فى التهذيب و اللسان ذَبَلٌ ضبط قلم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تربة». قال المجد و كهمة وادٍ يصب فى بستان ابن عامر. اه. (٥) الرجاجة الضعيفة التى لا نقى لها. و رجال رجاج: ضعفاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٢١
وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ، بفتح اللام، أى مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ. وقال العجاج: قد قلدوا أمرهم المَهْمَلَجَا وهِمْلَاجَ الرَّجُلِ: مَرْكَبَهُ.

[هَج]: ج ٣، ص: ٥٢١

تَهَنَّجَ الْفَصِيلُ: إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَأَخَذَتْ الْحَيَاةُ فِيهِ.

[هَوَج]: ج ٣، ص: ٥٢١

الهُوجُ، محرَّكةٌ: طُولٌ فِي حُمُقٍ، كَالْهَوَكِ. هَوَجَ هَوَجًا فَهُوَ أَهْوَجُ. وَ الْأَهْوَجُ: الْمُفْرَطُ الطُّولِ مَعَ هَوَجٍ. وَ يُقَالُ لِلطَّوِيلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي طَوْلِهِ: أَهْوَجَ الطُّولِ. وَ رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوَجِ: أَيْ طَوِيلٌ وَ بِهِ طَيْشٌ وَ تَسْرُعٌ «١». وَ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: «هَذَا الْأَهْوَجُ الْبَجْبَاجُ». الْأَهْوَجُ: الْمُسْرِعُ «٢» إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَفَقَّحُ. وَ قِيلَ: الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْهِدَايَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَ هُوَ أَهْوَجُ الطُّولِ: مُفْرَطُهُ. وَ الْهَوَجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ الْمُسْرِعَةُ حَتَّى كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا. وَ كَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهْوَجُ. قَالَ أَبُو الْأَسَدِ: عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ دَوَسَرٍ صَنِيعٍ نَبِيلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ وَ قِيلَ: إِنَّ الْهَوَجَاءَ مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً، وَ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَهْوَجُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَ نَاقَةُ هَوَجَاءُ: كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا لِسُرْعَتِهَا لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاطِئَ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ «٣». وَ الْهَوَجَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الشُّبُوتَ، جَ هَوَجٌ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَيُوبِ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَّاحِ. وَ قِيلَ: رِيحٌ هَوَجَاءُ: مُتَدَارِكَةُ الْهَيُوبِ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا. وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَوْرَ وَ تَجْرُ الذَّلِيلَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّهَوُّجُ: وَ هُوَ الْهَوَجُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي فَلَانٍ عَوَجٌ [و] «٤» هَوَجٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ فِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: «مَا فَعَلْتُ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ» يُرِيدُ الْحَاجَةَ. قِيلَ: إِنَّهَا لُغِيَّةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَهْوَجُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَزِمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَحْمَقِ.

[هَيَج]: ج ٣، ص: ٥٢١

هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيِجًا، بفتح فسكون، وَ هَيِجَانًا، محرَّكةً، وَ هَيِجًا، بالكسر: ثَارَ لَمَشَقَّةً أَوْ ضَرَرَ. تَقُولُ: هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَ هَاجَهُ غَيْثُهُ وَ هَيِجَهُ، يَتَعَدَّى، وَ لَا يَتَعَدَّى، وَ هَيِجَهُ وَ هَاجَهُ: بِمَعْنَى، كَاهْتَاَجَ وَ تَهَيَّجَ. وَ شَيْءٌ هَيُوجٌ. وَ الْأُنْثَى هَيُوجٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاعِي: قَلَى دِينَهُ وَ اهْتَاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهَا عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيُوجٌ وَ مَهْيَاجٌ كَهَيُوجٍ. وَ هَاجَ الْإِبِلُ: إِذَا حَرَّكَهَا وَ أَثَارَ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَ الْكَلَالِ. وَ الْمَهْيَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَعَطَّشَ قَبْلَ الْإِبِلِ. وَ هَيِجَتِ الْإِبِلُ: إِذَا عَطِشَتْ. وَ الْمَلُوحُ مِثْلُ الْمَهْيَاجِ. وَ هَاجَ النَّبْتُ يَهِيْجُ هَيِجًا: إِذَا يَبَسَ. وَ كَذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ. وَ الْهَاجِجُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَهِي الضَّرَابَ. وَ قَدْ هَيِجَ يَهِيْجُ هَيِجًا وَ هَيُوجًا وَ هَيِجَانًا، وَ اهْتَاجَ، إِذَا هَيَّرَ وَ أَرَادَ الضَّرَابَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فَحْلٌ هَيِجٌ: هَاجَ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ، وَ فَسَّرَهُ السَّيْرَفِيُّ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ فِي حَدِيثِ الدِّيَّانِ: «وَ إِذَا هَيِجَتِ الْإِبِلُ رَخَصَتْ وَ نَقَصَتْ قِيَمَتُهَا». هَاجَ الْفَحْلُ: إِذَا طَلَبَ الضَّرَابَ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُهْزِلُهُ فَيَقْلُ ثَمَنُهُ. وَ الْهَاجِجُ: الْفَوْرَةُ، وَ الْغَضَبُ يُقَالُ: هَاجَ هَاجَةً: إِذَا اسْتَدَّ غَضَبُهُ وَ ثَارَ. وَ هَذَا هَاجُهُ: سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ. وَ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ: وَ بِهِ تَسْرَعُ وَ حَمَقَ. (٢) اللِّسَانُ: الْمُسْرَعُ. (٣) وَ مِثْلُهَا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٢٢

الْأَسَاسُ فِي الْمَجَازِ: وَ إِذَا اشْتَعَلَ «١» الرَّجُلُ غَضَبًا، قِيلَ هَاجَ هَاجَةً. وَ هَاجَ الْهَجَاءُ بَيْنَهُمَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: شَهِدْتُ الْهَيِجَ وَ الْهَيِجَاءَ: الْحَرْبَ، يُمَدُّ وَ يُقْصَرُ «٢»، لِأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ، وَ كُلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فَقَدْ هَاجَ. وَ يَوْمُ الْهَيِجِ، بِالْكَسْرِ: يَوْمُ الْقِتَالِ. وَ هَيِاجٌ كَشَدَادٍ بَنُ بَسَامٍ «٣» وَ فِي نُسَخَةٍ: ابْنُ عِمْرَانَ وَ هَيِاجٌ بَنُ بِسْطَامٍ «٤»، مُحَدَّثَانِ. وَ مِمَّا فَاتَهُ: هَيِاجُ بَنُ عِمْرَانَ بْنِ الْفَضِيلِ «٥» الْبُرْجُمِيُّ التَّمِيمِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزُورُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِيِّ، وَ سَمُرَةَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزُورُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِيِّ، وَ

سَمَرَةٌ، و عنه الحسن «٦»، و أبو الهيثاج حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ، يَزُودُ عَنْ عَلِيٍّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. وَ هَيْجُ الْغَيَّارِ وَ هَيَّاجُهُ. وَ يُقَالُ: تَهَيَّجُوا، إِذَا تَوَاسَّوْا لِلْقِتَالِ. وَ هَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَ الْمَهْيَاجُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ التَّزَوُّعُ إِلَى وَطَنِهَا. وَ قَدْ هَيَّجْتُهَا فَأَنْبَعَثَتْ. وَ يُقَالُ: هَيَّجْتُهُ فَهَاجَ. وَ الْمَهْيَاجُ: الْجَمَلُ الَّذِي يَغْطِشُ قَبْلَ الْإِبِلِ. وَ قَدْ هَاجَتْ: إِذَا عَطِشَتْ، كَمَا تَقْدَمُ. وَ الْهَاجَةُ: الصَّفْدَعَةُ الْأُنْثَى وَ النَّعَامَةُ، جَ هَاجَتْ، وَ تُصَغَّرُهَا بِالْوَاوِ وَ الْيَاءِ: هُوَيْجَةٌ، وَ يُقَالُ: هَيْجَةٌ. وَ يُقَالُ: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، أَيْ يَوْمٌ رِيحٍ. قَالَ الرَّاعِي: وَ نَارٍ وَدِيقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ مِنَ الشَّعْرِى نَصَبْتُ لَهَا الْجَبِينَا «٧» أَوْ يَوْمٌ غَيْمٍ وَ مَطَرٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْسَحَابِ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ: هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ. وَ أَنْشَدَ لِلرَّاعِي: تَرَاوَحَهَا رَوَاغِدُ «٨» كُلِّ هَيْجٍ وَ أَرَوَّاحٍ أَطْلَنَ بِهَا الْحَنِينَا وَ الْهَائِجَةُ: أَرْضٌ يَبَسَ بَقْلُهَا أَوْ اضْيَفَرَ، هَكَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي غَيْرِهِ: وَ اضْفَرَ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَدْ هَاجَ الْبَقْلُ فَهُوَ هَائِجٌ وَ هَيْجٌ: يَبَسَ وَ اضْيَفَرَ وَ طَالَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: ثُمَّ يَهِيْجُ فَلَهُ مُضِيْفَرًا* «٩» وَ هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَ هَيْجَانًا: يَبَسَ بَقْلُهَا. وَ أَهَاجَهُ: أَيَسَّهُ. يُقَالُ: أَهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ: إِذَا أَيْسَّتَهُ. وَ أَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ، قَالَ زُؤْبَةُ: وَ أَهْيَجَ الْخَلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرَقِ وَ هِيْجَ، بِالْكَسْرِ، مَبْتِئًا عَلَى الْكَسْرِ، وَ هِيْجَ بِالسُّكُونِ مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ: كِلَاهُمَا مِنْ زَجَرَ النَّاقَةِ قَالَ: تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هِيْجَ «١٠» وَ قَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي هَجَجَ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هَاجَتِ «١١» السَّيْمَاءُ فَمُطِرْنَا، أَيْ تَغَيَّمَتْ وَ كَثُرَتْ رِيحُهَا. وَ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: «رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجِهِ». أَيْ لَمْ يُرْعِجْهُ وَ لَمْ يُنْفِرْهُ. وَ الْهَاجِيَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْفَحْلَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهَا سُلِبَتِ الْهَيَّاجُ. وَ الْهَيْجُ «١٢» الصُّفْرَةُ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْجَفَافُ، وَ الْحَرَكَهَةُ، وَ الْفِئْنَةُ، وَ هَيَّجَانُ الدَّمِ أَوْ الْجِمَاعِ أَوْ الشَّوْقِ. وَ هَيْجَ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَ؛ وَ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: اسْتَقْلَ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «تَمَدُّ وَ تَقْصُرُ» وَ فِي اللِّسَانِ: بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ. (٣) وَ مِثْلُهُ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ. (٤) وَ هُوَ أَبُو خَالِدٍ الْهَرَوِيُّ، التَّمِيمِيُّ الْبُزْجَمِيُّ. (٥) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: الْفَصِيلُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَ كَسْرِ الْمَهْمَلَةِ. (٦) بِالْأَصْلِ «الْحُسَيْنِ». (٧) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْحَنِينَا». (٨) عَنْ التَّهْذِيبِ؛ وَ بِالْأَصْلِ: تَرَاوَحَهَا رَوَاعَةً. (٩) سُورَةُ الزَّمَرِ الْآيَةُ ٢١. (١٠) الْبَيْتُ لَذِي الرَّمَةِ وَ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ صَدْرُهُ فِيهِ: أَمَرَتْ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقُ نَاجِيَةٍ «وَ هِيْجَ» عَنْ التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ: «هِيْجِي». (١١) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: فِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ: «هَاجَتْ». (... ١٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الْهَيْجَةُ الصُّفْرَةُ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: «وَ الْهَيْجَ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣، ص: ٥٢٣

وَ الْهَيْجَةُ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَعَالِي الْقَحْرِیَّةِ، وَ قَدْ خَرِبَتْ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَ كَانَتْ مَبْنِيَّةً بِالْحِجَارَةِ وَ الْمَدَرِ، وَ سَكَنَتْهَا بَنُو أَبِي الدَّيْلَمِ مِنْ قِبَائِلِ عَكَّ؛ كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ.

(فصل الياء؛ ج ٣، ص: ٥٢٣)

إشارة

مع الجيم

[يَاجُ:] ج ٣، ص: ٥٢٣

يَاجِجٌ، كَيْمَنَعَ وَ يَضْرِبُ، مَهْمُوزٌ، الْأَوَّلُ فِي الْمَحْكَمِ وَ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ: عَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ «١» أَمِيَالٍ. وَ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجَذَّمِينَ، فِيهِ الْمُجَذَّمُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ رَأَيْتَهُمْ. وَ إِيَّاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ: كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاجِجٌ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي أَج ج. وَ فِي الْمَحْكَمِ: هُوَ مَصْرُوفٌ. وَ قَالَ سَيِّبِيهِ: مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ. قَالَ: وَ إِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ. فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَاجِجٌ، بِالْكَسْرِ، فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا، لِأَنَّهُ

ليس في الكلام مثل جعفر، فكان يجب على هذا أن لا يُظْهَر، لكنه شاذٌّ مُوجَّهٌ على قولهم: لَحِثَتْ «٢» عَيْنُهُ، وَقَطَّطَ شَعْرُهُ، ونحو ذلك، مما أُظْهِرَ فيه التضعيف، وإلا فالقياس ما حكاه سيبويه. وياج وياجج: من زَجَرَ الإبل. قال الزجاج: فَزَجَّ عنه حَلَقَ الرِّتَانِجِ تَكْفُحَ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ وَقِيلَ يَاجٍ وَأَيَا يَاجِجٍ عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ، وَقِيلَ: جَاهِجٍ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: يَاجِجٌ: مَوْضِعٌ صُيِّلَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَاجِجٌ: مَوْضِعٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَبْعَدُهُمَا، يُنْبَى هُنَاكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانٍ. وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ: وَأَبْصَرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَاجِجٍ ظَبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ الْعَيْرُ تُخْدَحُ

[يدج] و [يدج]: ج ٣، ص: ٥٢٣

أَيْدُج «٣» كَأَحْمَدَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ أَصَالَهَ الهمزة و زيادة الياء، فموضعه الهمزة. وقيل: حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصُولٌ، لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ لَا كَلَامَ لِلْعَرَبِ فِيهِ فموضعه الهمزة أيضاً. ثم الذي في أصول القاموس كلها أنه بالذال المهملة. وَصَرَّحَ الْجَلَالُ فِي اللَّبِّ وَ الْبُلَيْسِيِّ بِأَن ذَالَهُ مُعْجَمَةٌ. وَهُوَ يُؤَيِّدُ عَجَمَتَهُ: د، مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَاِزِ وَ بِلَادِ الْخُوزِ «٤»، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ «٥». وَ أَيْدُج «٦»: هُ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ «٧» ابْنُ الْحُسَيْنِ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٨٧.

[يوج]: ج ٣، ص: ٥٢٣

الْيَارَجُ بفتح الزاء: الْقَلْبُ، بِالضَّمِّ وَ السَّوَارُ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ «٨»، وَهُوَ مِنْ حَلَى الْيَدَيْنِ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ. وَ الْهُذِيلُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ يَارَجٍ، بِالْفَتْحِ: مُحدث. وَ الْإِيَارَجَةُ، بِالْكَسْرِ وَ فَتْحِ الزَّاءِ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ مَعْجُونٌ مُسَهَّلٌ لِلْأَخْلَاطِ، وَهُوَ عَلَى أَقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ مذكورة في كُتُبِ الطَّبِّ، لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا، وَهُوَ مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ جِ إِيَارَجُ، بِالْكَسْرِ وَ فَتْحِ الزَّاءِ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ إِيَارَهُ، وَ تَفْسِيرُهُ: الدَّوَاءُ الْإِلَهِيُّ. قُلْتُ: وَ هَذَا التَّفْسِيرُ مَحَلٌّ تَأْمُلُ «٩».

[يوج]: ج ٣، ص: ٥٢٣

يَاجُ: قَلْعَةٌ بِصَيْقَلِيَّةٍ، بِكَسْرِ الصَّادِ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْجِيمُ. وَ أوردته في المعجم معرِّفاً بِاللَّامِ فَقَالَ: الْيَاجُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. هَذَا آخِرُ بَابِ الْجِيمِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ.

(١) الْأَصْلُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَ فِي النِّهَايَةِ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ. (٢) اللِّسَانُ: بِجِجَتْ عَيْنُهُ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «إِيدُج» الذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ. وَ فِي اللَّبَابِ: إِيدُجُ بِكَسْرِ الهمزة وَ سكون الياء وَ فَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كُورَةٌ وَ بِلَدٌ بَيْنَ خُوزِسْتَانِ وَ أَصْبَهَانَ. وَ هِيَ أَجَلُ مَدَنِ هَذِهِ الْكُورَةِ. وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: إِيدُجُ فِي مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِلْدَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَاِزِ وَ بِلَادِ الْخُوزِ. (٥) الْأَصْلُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَ فِي اللَّبَابِ: قُوبَك. (٦) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ قَبْلَ السَّابِقَةِ. (٧) اللَّبَابُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: مُحَمَّد. (٨) فِي التَّكْمِلَةِ: وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: يَارَةُ. (٩) فِي تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ: أَيَارُجُ يُونَانِي مَعْنَاهُ الْمُسَهَّلُ، وَ عِنْدَهُمْ كُلُّ مُسَهَّلٍ يُسَمَّى الدَّوَاءَ الْإِلَهِيَّ لِأَنَّهُ غَوْصُهُ فِي الْعُرُوقِ وَ تَنْقِيَتُهُ الْخُلُطَ وَ إِخْرَاجُهُ عَلَى الْوَجْهِ الْحَكْمِيِّ حِكْمَةُ إِلَهِيَّةٍ أَوْدَعَهَا الْمُبْدِعُ الْفَرْدُ فِي أَفْرَادِهِ وَ أَلْهَمَ تَرْكِيبَهَا الْأَفْرَادَ مِنْ خِصَائِصِهِ.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١). قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنَادِرُ الْبَحَارِ - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَامَةِ فَيضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ

الصَّدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهاِذِ هذه المدينة، الذي قد اشتهرَ بِشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بِساحته صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مِصباحها، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزُهُ - و مع مساعِدَةِ جمعٍ من خِزيجي الحوزات العلميَّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدِّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثَّقَلَيْنِ (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحرِّي الأَدَقِّ للمسائل الدينيَّة، تخليف المطالب النَّافعة - مكانَ البِلاَتيثِ المبتدلة أو الرَّدِيئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافته على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطُّلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هَواً بِرامِج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العَدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أَنَّهُ يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - مِن جِهَةٍ أُخَرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبة، نشره شهريَّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبيَّة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرَّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مَوَاقِع أُخَر

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدِّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمَضان "و مُفترق" وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتّسع للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسّعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التّمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩